

لسان العرب

للامام العلام ابن منظور
٦٣٠-٧١١ هـ

طبعة جديدة مصححة وملونة
اعتنى بتصحيحها

المؤين محمد عبد الوهاب محمد الصاوي (العبد)

الجزء الثاني عشر

دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI

Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٢ ص.ب: ٧٩٥٧/١١

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box: 7957/11

باب الكاف

فَعْلَاهُ. وَأَكْأَبُ: دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ. وَأَكْأَبُ: وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُهُ ثَعْلَبُ:

بَسِيرُ الدَّلِيلِ بِهَا خَفِيفَةٌ

وَمَا بِكَ أَتَيْتِهِ مِنْ خَفَاءٍ

فَسَرَهُ فَقَالَ: قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأَبَةَ، هَهُنَا، الْخُرْنُ، لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزَنٌ.

وَرَمَادٌ مُكْتَسَبُ اللَّوْنِ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكُتَيْبِ.

كَأَجُ: التَّهْذِيبُ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: كَأَجُ الرَّجُلُ إِذَا زَادَ حُفَّتُهُ. وَالْكِسَاجُ: الْقِدَامَةُ وَالْحَقَاقَةُ.

كَأَدُ: تَكَادَى الشَّيْءُ: تَكَلَّفَهُ. وَتَكَاءَ ذَنِي الْأَمْرِ: شَقَّ عَلَيَّ، تَفَاعَلَ وَتَقَفَّلَ بِمَعْنَى. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: وَلَا يَتَكَاءُ ذَلِكَ عَقْرٌ عَنْ مَذَنْبٍ أَيْ يَضَعُ عَلَيْكَ وَيَشُقُّ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا تَكَادَنِي شَيْءٌ مَا تَكَادَنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ أَيْ ضَعَبَ عَلَيَّ وَثَقُلَ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَذَلِكَ فِيمَا ظَنَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْخَاطِبَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَمْدَحَ الْمَخْطُوبَ لَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، فَكَرِهَ عُمَرُ الْكُذْبَ لِذَلِكَ؛ وَقَالَ سَفِيانُ بْنُ عَيِّنَةَ: عَمَرَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، يَخْطُبُ فِي جَرَادَةِ نَهَارٍ طَوِيلًا فَكَيْفَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَتِمَّا بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكُذْبَ. وَخُطِبَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لِيَعْبُودَةَ الثَّقَفِيَّ فَضَاقَ صَدْرُهُ حَتَّى قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَاقٍ إِلَيْكُمْ رِزْقًا فَاتَّبَعُوهُ؛ كَرِهَ الْكُذْبَ.

وَتَكَاءَ ذَنِي: كَتَكَادَنِي وَتَكَادَنِي الْأُمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: تَكَادَنِي الْذَهَابُ إِلَى فَلَانٍ تَكَوُّدًا إِذَا مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَيُقَالُ: تَكَادَنِي الْذَهَابُ تَكَوُّدًا إِلَى مَا شَقَّ عَلَيْكَ.

وَتَكَادَ الْأَمْرُ: كَاتَبَهُ وَصَلَّى بِهِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنَشَدَ:

الْكَافُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَهْمُوسَةِ وَهِيَ ضِدُّ الْمَجْهُورَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى الْمَجْهُورِ أَنَّهُ لَزِمَ مَوْضِعُهُ إِلَى انْقِضَاءِ حُرُوفِهِ وَخَبَسِ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ فَصَارَ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ لَمْ يَخَالَطْ شَيْءًا غَيْرَهُ، وَهِيَ تِسْعَةُ عَشَرَ حَرْفًا: أَب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي وَالْهَمْزَةُ؛ قَالَ: وَالْمَهْمُوسُ حَرْفٌ لَأَنَّ فِي مَخْرَجِهِ دُونَ الْمَجْهُورِ وَجَزَى مَعَهُ النَّفْسُ فَكَانَ دُونَ الْمَجْهُورِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ، وَعِدَّةُ حُرُوفِهِ عَشْرَةٌ: ث ت ح خ س ش ص و ك هـ؛ قَالَ: وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ بَيْنَ عَكَّةَ وَاللِّسَانِ وَاللِّهَاقَةِ فِي أَقْصَى الْغَمِّ.

قَالَ اللَّيْثُ: أَهْمَلْتُ الْقَافَ وَالْكَافَ وَوَجَّهَهُمَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

كَأَبُ: الْكَأَبَةُ: سُوءُ الْحَالِ، وَالْإِنْكِسَارُ مِنَ الْخُرْنِ. كُتَيْبٌ يَكْأَبُ كَأَبًا وَكَأَبَةً وَكَأَبَةً تَنْشَأُ وَنَشَاءُ، وَرَأْفَةٌ وَرَافَةٌ، وَاتَّكَأَبَ اكْتِسَابًا: خَرَنَ وَاعْتَمَ وَانْكَسَرَ، فَهَرُ كُتَيْبٌ وَكُتَيْبٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ. الْكَأَبَةُ: تَغَيَّرَ النَّفْسُ بِالْإِنْكَسَارِ، مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْخُرْنِ، وَهُوَ كُتَيْبٌ وَكُتَيْبٌ. الْمَعْنَى: أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ بِأَمْرِ يَخْرُنُهُ، إِذَا أَصَابَهُ مِنْ سَفَرِهِ وَإِنَّمَا قَدِيمٌ عَلَيْهِ مِثْلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ مُقْضِي الْحَاجَةِ، أَوْ أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ، أَوْ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ مَرَضَى، أَوْ فَقِدَ بَعْضَهُمْ. وَامْرَأَةٌ كُتَيْبَةٌ وَكَأَبَاءُ أَيْضًا؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

عَزُّ عَلَى عَمَلِكِ أَنَّ تَأَوُّسِي،

أَوْ أَنَّ تَبَيْتِي لَيْلَةً لَمْ تُعْبِقِي،

أَوْ أَنَّ تُزَيَّ كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَ نَشِيقِي

الْأَوَّلُ: التَّقَلُّ؛ وَالْعُثُوقُ: شُرْبُ الْعَيْشِيِّ؛ وَالْإِبْرُ نَشَاقُ: الْفَرَحُ وَالشُّرُورُ. وَيُقَالُ: مَا أَكْأَبَكَ! وَالْكَأَبَاءُ: الْخُرْنُ الشَّدِيدُ، عَلَى

وَيَوْمَ عَمَاسٍ تَكَادُّهُ

طَوِيلُ النَّهَارِ قَصِيرُ الْعَدِ^(١)

وعقبة كؤود وكأداء: شاقه المضعد صبغة المرقى؛ قال روبة:

وَلَمْ تَكَادْ رَجُلَتِي كَادُوهُ،

مِهَاتٍ مِنْ جَمُوزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ

وفي حديث أبي الدرداء: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةُ كُؤُودٍ لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمُخْفُ. ويقال: هِيَ الْكُؤَادُ وَهِيَ الصُّعْدَاءُ. وَالْكُؤُودُ: الْمُرْتَقَى الصُّعْبُ، وَهُوَ الصُّعُودُ. ابن الأعرابي: الْكَأْدَاءُ الشَّدَّةُ وَالْخَوْفُ وَالْجَدَارُ، ويقال: الْهَوْلُ وَاللَّيْلُ الْمُظْلِمُ، وفي حديث علي: وَتَكَادُنَا ضَيْقُ الْقَضِيجِ. وَاكُؤَادُ الشَّيْخِ: أَرْعَشَ مِنَ الْكِبَرِ.

كأس: ابن السكيت: هِيَ الْكَأْسُ وَالْقَاسُ وَالرَّاسُ مَهْمُوزَاتٌ، وَهُوَ رَابِطُ الْجَاشِ. وَالْكَأْسُ مُؤَنَّةٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ يَبِضْءُ﴾؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

مَا رَغَبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ، وَإِنْ

تَخَيَا قَلِيلًا، فَالْمَوْتُ لَاجِقُهَا

يُوشِكُ مَنْ قَرَى مِنْ مَوْنَتِهِ،

فِي بَعْضِ حِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَقِبَةُ يَمْتِ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأْسٌ، وَالْمَرَّةُ ذَائِقُهَا

قال ابن بري: عَقِبَةُ أَي شَائِبًا فِي طَرَفَاتِهِ وَانْتَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَي مَوْتُ عَقِبَةُ وَمَوْتُ هَرَمٍ فَحَذَفَ الْمَضَافُ، قَالَ: وَإِنْ شَفَتْ نَصَبْتُهُمَا عَلَى الْحَالِ أَي ذَا عَقِبَةُ وَذَا هَرَمٍ فَحَذَفَ الْمَضَافُ أَيْضًا وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ.

والكأس: الرُّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا شَرَابٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْكَأْسُ الشَّرَابُ بِعَيْنِهِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُ رَوَايَةَ مَنْ رَوَى بَيْتَ أُمَيَّةَ لِلْمَوْتِ كَأْسٌ، وَكَانَ يَزْوِيهِ: الْمَوْتُ كَأْسٌ، وَيَقْطَعُ أَلْفَ الْوَصْلِ لِأَنَّهَا فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ، وَذَلِكَ جَائِزٌ، وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ يَقُولُ: هَذَا الَّذِي

أَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ غَيْرَ مَنْكَرٍ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى إِضَافَةِ الْكَأْسِ إِلَى الْمَوْتِ بَيْتَ مُهْلَهْلٍ، وَهُوَ:

مَا أَرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَتِي،

قَدْ أَرَاهُمْ شَقُوا بِكَأْسِ خَلَايِ

وخلای: اسم للميئة وقد أضاف الكأس إليها؛ ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول الجمدي:

فَهَاجَهَا، بَعْدَ مَا رِيَعْتُ، أَخْوَا قَتَصِ،

عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ نَبْهَانٍ أَوْ نُغْلَا

بِأَكْلِبِ كَقِدَاحِ النَّجْعِ يُوسِدُهَا

يَطْلُلُ، أَخُو قَفْرَةٍ عَرُوثَانٍ قَدْ نَحَلَا

فَلَمْ تَدْعُ، وَاحِدًا مِنْهُنَّ ذَا رَمَى

حَتَّى شَقَّقَهُ بِكَأْسِ الْمَوْتِ فَانْجَدَلَا

يصف صائدًا أرسل كلابه على بقرة وحش؛ ومثله للخنساء:

وَلُحْشِي حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي

بِكَأْسِ الْمَوْتِ، سَاعَةً مُضْطَلَامَا

وقال جرير في مثل ذلك:

أَلَا رُبَّ جَبَّارٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ،

شَقَّقَتْهُ كَأْسُ الْمَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعَا

ومثله لأبي داود الإيادي:

تَعَشَّاهُ زَقَرَاتٍ حِينَ يَذْكُرُهَا،

شَقَّقَتْهُ بِكُؤُوسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقَا

ابن سيده: الْكَأْسُ الْخَمْرُ نَفْسُهَا اسْمُ لَهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيضَاءُ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ﴾؛ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَعَشِيِّ:

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدُّبْلِكِ بَاكَرَتْ نَحْوَهَا

بِفَيْثَانٍ صِدْقٍ، وَالتَّوَائِيصُ تُضْرَبُ

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا لِعَلْقَمَةَ:

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَشَقَهَا،

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا، خَائِنِيَّةٌ مَحُومٌ

قال ابن سيده: كَذَا أَشَدُّهُ أَبُو حَنِيفَةَ، كَأْسٌ عَزِيزٌ، يَعْنِي أَنَّهَا

(١) قوله «عماس» ضبط في الأصل بفتح العين، وفي القاموس: العماس كسحاب الحرب الشديدة، ولما قرئت في معجمه: عماس، بكسر العين، اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله التامب.

وتقول: وجدت فلاناً كأساً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكله. قال الأزهري: وأحسب الكأس مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما. كآف: أكأفت النخلة: انقلعت من أصلها؛ قال أبو حنيفة: وأبدلوا فقالوا أكعفت.

كأكا: تكأكا القوم: ازدحموا. والتكأكؤ: التجمع. وسقط عيسى بن عمر عن جمار له، فاجتمع عليه الناس، فقال: ما لكم تكأكم علي تكأكمؤم علي ذي جئت؟ افرثموا عني. ويروى: علي ذي حية أي حواء.

وفي حديث الحكم بن عثية: خرج ذات يوم وقد تكأكا الناس على أخيه عمران، فقال: سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكا الناس عليه أي عكفوا عليه مؤدحين.

وتكأكا الرجل في كلامه: عي فلم يقدر على أن يتكلم.

وتكأكا أي جبن وتكص، مثل تكفكع. اللبث: الكأكاؤ: التكوؤ، وقد تكأكا إذا انقذع. أبو عمرو: الكأكاؤ: المجنن الهالغ. والكأكاؤ: غدو اللص. والمتكأكيء القصير.

كال: الكأل: أن تشتري أو تباع ذنباً لك على رجل بدين له على آخر، وكذلك الكألة والكؤولة؛ كله عن اللحياني.

والكؤائل: القصير، وقيل: القصير مع غلظ وشدة. وقد اكؤأل الرجل، فهو مكؤؤل إذا قصر. والمكؤؤل: القصير الأثعب؛ الأصمعي: إذا كان فيه قصر وغلظ مع شدة قبل رجل كؤائل وكأل وكلاكل.

كان: كأن: اشئذ. وكأئت: اشئذت وكأن، بالشدديد: ذكرت في ترجمة أن.

كأي: التهذيب عن ابن الأعرابي: كأي إذا أزعج بالكلام. كعب: كب الشيء يكيه، وكبكه: قلبه. وكب الرجل إناة يكيه كباً، وحكى ابن الأعرابي أكبه؛ وأنشد:

يا صاحب القعو المكب المشير،

إن تمسعي قسوك أمتع مشوري

وكبه لوجه فانكب أي صرعه.

وأكب هو على وجهه. وهذا من النوادر أن يقال: أفعلت أنا، وفعلت غيري. يقال: كب اللئ عذو المسلمين، ولا يقال أكب. وفي حديث ابن زمل: فأكبوا رواجلهم على

خمر تيز فيفس بها إلا على الملوك والأزباب؛ وكأس عزيز على الصفة، والمتعارف: كأس عزيز، بالإضافة؛ وكذلك أنشد سيبويه، أي كأس مالِك عزيز أو مستحق عزيز. والكأس أيضاً: الإناء إذا كان فيه خمر، قال بعضهم: هي الزجاجاة ما دام فيها خمر، فإذا لم يكن فيها خمر، فهي قدح، كل هذا مؤنث، قال ابن الأعرابي: لا تسمى الكأس كأساً إلا وفيها الشراب، وقيل: هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع، وقد ورد ذكر الكأس في الحديث، واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفاً، والجمع من كل ذلك أكؤاس وكؤوس وكئاس؛ قال الأخطل:

خضبل الكيعاس، إذا ثقتى لم تكن

خلفاً مراعيه كعروى الخلب

وحكى أبو حنيفة: كياس، بغير همز، فإن صح ذلك، فهو على البدل، قلب الهمزة في كأس ألفاً في نية الواو فقال كأس كنار، ثم جمع كأساً على كياس، والأصل كيواس، فقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها؛ وثق الكأس لكل إناء مع شرابه، ويستعار في جميع ضروب المكاره، كقولهم: سقاء كأساً من الدل، وكأساً من الحب والفرقة والموت، قال أمية بن أبي الصلت، وقيل هو لبعض الحرورية:

من لم يمت عبطة يمت هزماً،

السموث كأس، والصرء ذائقه

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأنصاف كثيراً لأنه موضع ابتداء؛ أنشد سيبويه:

ولا يبادر في الشتاء وليئنا،

القيذر يئزلها بغير جعل

ابن لُرج: كاص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول: وجدت فلاناً كأساً بزنة كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكله. قال الأزهري: وأحسب الكأس مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما.

كأص: رجل كؤصة وكؤوصة وكؤوصة: صبور على الشراب وغيره. وفلان كأس أي صبور باقي على الأكل والشرب.

وكأصه يأكأصه كأساً: غلبه وقهره. وكأصنا عنده من الطعام ما شئنا: أصبنا. وكأص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه.

وشدته؛ وأنشد:

نَارَ غَمَارِ الْكِبَةِ الْمَائِرِ

ومن كلام بعضهم لبعض الملوك: طَعَنَتْهُ فِي الْكِبَةِ، طَعَنَتْهُ فِي الشَّيْءِ، فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّيْلِ.

وَالْكِبِيَّةُ: كَالْكِبَةِ. ورماهم بِكِبِيَّةٍ أَي بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثَقَلَهُ. وَكِبِيَّةُ الشَّتَاءِ: شِدَّتُهُ وَدَفَعَتُهُ. وَالكِبَةُ: الرُّحَامُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمُهَيَّضَةَ تَكَاثَرُوا عَلَيْهَا أَي اِزْدَحَمُوا، وَهِيَ تَفَاعَلُوا مِنَ الْكِبَةِ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً دَقَبَتْ فَرَجَعَتْ، فَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَكِبَةُ الشُّوقِ فَإِنَّهَا كِبَةُ الشَّيْطَانِ أَي جَمَاعَةُ الشُّوقِ.

وَالْكُبُّ: الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ.

وَكِبَةُ الْغَزْلِ: مَا جُمِعَ مِنْهُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

الصَّحَاحُ: الْكِبَةُ الْجَزْءُ هُوَ مِنَ الْغَزْلِ، نَقُولُ مِنْهُ: كَبَيْتُ الْغَزْلَ أَي جَعَلْتُهُ كِبِيًّا. ابْنُ سِيدِهِ: كُبُّ الْغَزْلِ: جَعَلَهُ كِبَةً.

وَالْكِبَةُ: الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّكَ لِكَالْبَاعِ الْكِبَةِ بِالْهَيْبَةِ، الْهَيْبَةُ: الرِّيحُ. وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ: لِكَالْبَاعِ الْكِبَةِ بِالْهَيْبَةِ، بِتَخْفِيفِ الْبَاقِيَيْنِ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ: جَعَلَ الْكِبَةَ مِنَ الْكَابِي، وَالْهَيْبَةَ مِنَ الْهَابِي.

قَالَ الْأَرَمِيُّ: وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ، شَدَّدَ الْبَاقِيَيْنِ مِنَ الْكِبَةِ وَالْهَيْبَةِ، قَالَ: وَيَقَالُ عَلَيْهِ كِبَةً وَبَقَرَةً أَي عَلَيْهِ عِيَالٌ.

وَنَعَمْ كِبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كِبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ

عَلَيْهَا، فَأَوْدَى الظُّلْفُ مِنْهُ وَجَائِلُهُ

وَالْكِبَابُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْغَنَمُ وَنَحْوُهُمَا؛ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: نَعَمْ كِبَابٌ.

وَتَكَبَّيْتُ الْإِبِلَ إِذَا صَرَعْتَ مِنْ دَاوٍ أَوْ هَزَالٍ. وَالْكِبَابُ التَّرَابُ؛ وَالْكِبَابُ: الطِّينُ النَّازِلُ؛ وَالْكِبَابُ: الثَّرَى؛ وَالْكِبَابُ، بِالضَّمِّ: مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَي تَجَعَّدَ لِرُطُونِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا خَفَرَ أَصْلَ الرُّطَاةِ لِيَكْبَسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ:

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ، حَتَّى كَسَمَا

يُبُونُ الْكِبَابِ الْجَفَّةَ عَنْ مَتْنٍ مِخْمَلٍ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُبُونُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابٌ لِنَشَادِهِ: يُبِيرُ أَي تَوَخَّى الْكِسَافَ يَخْفِيزُهُ بِالْأُظْلَافِ. وَالْمِخْمَلُ:

الطَّرِيقُ، هَكَذَا الرُّوَايَةُ؛ قِيلَ وَالصَّوَابُ: كَبُوا أَي أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ. يُقَالُ: كَبَيْتُهُ فَأَكْبْتُ، وَأَكْبْتُ الرَّجُلَ يُكَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمِلَهُ إِذَا لَزِمَهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ، وَإِصْصَالِ الْفِعْلِ، فَالْمَعْنَى: جَعَلُوهَا مُكَبَّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَي لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ. وَكَبَيْتُ الْقَضْعَةَ: قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا، وَطَعَنَ فَكَبَيْتُ لَوَجْهَهُ كَذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

فَكَبَيْتُ بِالرُّمُوحِ فِي دِمَائِهِ

وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: إِنَّكُمْ لَتَقْلَبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ وَفَى كِبَةُ النَّارِ؛ الْكِبَةُ، بِالْفَتْحِ: شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ. وَكِبَةُ النَّارِ: صَدْمَتُهَا. وَأَكْبْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ؛ وَلَزِمَهُ؛ وَأَكْبْتُ بِمَعْنَى؛ قَالَ لَبِيدٌ:

جُنُوعُ السَّالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

ثَكِبْتُ، يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ

وَأَكْبْتُ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يُطَالِيهِ. وَالْفَرَسُ يَكُبُّ الْجِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ؛ وَأَنَشَدَ:

نَهَرَ يَكُبُّ الْعَيْطَ مِنْهَا لِلدَّقْرِ

وَالْفَارَسُ يَكُبُّ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا. وَكَبُّ فَلَانٍ الْبَعِيرُ إِذَا عَقَرَهُ؛ قَالَ (١):

يَكْبُونُ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ،

إِذَا لَمْ تُشْكِبِ الْمَاءَةَ الْوَلِيدَا

أَي يَغْفِرُونَهَا.

وَأَكْبْتُ الرَّجُلَ يُكَبُّ إِكْبَابًا إِذَا تَكَسَّ. وَأَكْبْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ. وَأَكْبْتُ لِلشَّيْءِ: تَجَانَأْتُ.

وَرَجُلٌ مُكَبَّبٌ وَمُكَبَّابٌ: كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿أَفَمَنْ يَتَّبِعُنِي عَلَى وَجْهِهِ﴾. وَتَكَبَّبَهُ أَي كَبَّاهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَتَكْبِكُوا فِيهَا﴾.

وَالْكِبَةُ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ، وَكَذَلِكَ الْكِبْكِبَةُ. وَكِبَةُ الْخَيْلِ: مُعْظَمُهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: الْكِبَةُ إِفْلَاطُ الْخَيْلِ (٢)، وَهِيَ عَلَى الْمُقَوِّسِ لِلجَرِيِّ، أَوْ لِلْحَمَلَةِ. وَالْكِبَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّخْمَلَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيِّ،

(١) [البيت للخساء وهو في ديوانها، ونسبه في الأساس لها].

(٢) قوله (والكبة افلات النخ) وقوله فيما بعد، والكبكة كالكية: بضم الكاف وضحا فيها كما في القاموس.

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِسًا، كَيْشَا
أَبُو عَمْرٍو: الْكَبِيشُ اللَّحْمُ قَدْ غَمِرَ. وَقَدْ كَبِيشْتُهُ، فَهُوَ مَكْبُوشٌ
وَكَبِيشٌ، وَأَنْشَدَ:

أَصْبَحَ عَسَاةً نَشِيطًا أَيْسًا،

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِسًا، قَدْ كَبِيشَا

وَكَبِيشٌ: مَوْضِعٌ رَزَعُوا.

كَبِشَلٌ: الْكَبِشَلُ: وَلَدٌ يَفْقُ بَيْنَ الْخُنْفَسَاءِ وَالْجُعَلِ؛ عَنْ كِرَاعٍ.

كَبِخٌ: الْكَبِخُ: كَبِخْتُ الدَّابَّةَ بِاللِّجَامِ.

كَبِخَ الدَّابَّةَ يَكْبِخُهَا كَبِخًا وَأَكْبَحُهَا، الْأَخْيَرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ:
جَذِبَهَا إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ وَضَرَبَ فَاهَا بِهِ كَيْ تَقِفَ وَلَا تَجْرِي.

يَقَالُ: أَكْبَحْتُهَا وَأَكْبَحْتُهَا وَكَبِخْتُهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذِهِ
وَحْدَهَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بَلَا أَلَدَ. وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ مِنْ

عَرَفَاتٍ: وَهُوَ يَكْبِخُ رَاحِلَتَهُ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. كَبِخْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا
جَذِبْتَ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعْتَهَا مِنَ الْجِمَاحِ وَسُرْعَةِ

السَّيْرِ. وَكَبِخَهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَبِخًا إِذَا رَدَّ عَنْهَا. وَكَبِخَ الْحَائِطُ
السَّهْمَ إِذَا أَصَابَ الْحَائِطُ حِينَ زَيْمٍ بِهِ رَدَّ عَنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَزْتَرِ

فِيهِ. قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا لِلصَّقْرِ يَحِبُّ الْأَرْبَ مَا لَا
يَحِبُّ الْخَرَبَ؟ فَقَالَ: لِأَنَّهُ يَكْبِخُ سَبَلَتَهُ بِذَرْبِهِ فَيَرُدُّهُ؛ حَكَى

ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ صَقْرًا كَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ وَخَافَ
يَجْطِئِي يَعْنِي مِنْ ذَرْقِ الْخُبَارِيِّ. قَالَ: وَالْكَابِخُ: مَنْ اسْتَقْبَلَكَ

مِمَّا يَنْتَقِطُ مِنْهُ مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهِ وَجَمَعَهُ كَوَابِخُ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

وَمُسْتَقْبِلَاتٍ بِالْثُّحُوسِ كَوَابِخِ

وَكَبِخَهُ بِالسَّيْفِ كَبِخًا: وَهُوَ ضَرَبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ.

كَبِدٌ: الْكَبِدُ وَالْكَبْدُ، مِثْلُ الْكَذِبِ وَالْكَذْبِ، وَاحِدَةُ الْأَكْبَادِ:
اللَّحْمَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْبَطْنِ، وَيَقَالُ أَيْضًا كَبِدٌ، لِلتَّخْفِيفِ، كَمَا

قَالُوا لِلْفَجْدِ فَحْدٌ، وَهِيَ مِنَ السَّحَرِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، أُنْثَى
وَقَدْ تَذَكَّرْنَا قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْهَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالشُّكَاكُ وَالْكَبْدُ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ مَوْثِقَةٌ قَطْعٌ، وَالْجَمْعُ أَكْبَادٌ وَكُبُودٌ.

وَكَبْدُهُ يَكْبِدُهُ وَيَكْبِدُهُ كَبْدًا: ضَرَبَ كَبْدَهُ. أَبُو زَيْدٍ: كَبْدَتُهُ
أَكْبِدُهُ وَكَأَيْتُهُ أَكْبِيدُهُ إِذَا أَضْبَعَتْ كَبْدَهُ وَكَلْبَتَهُ. وَإِذَا أَضْرَبَ الْمَاءُ

بِالْكَبْدِ قِيلَ: كَبْدَتُهُ، فَهُوَ مَكْبُودٌ. قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: الْكَبْدُ

وَفِي النُّوَادِرِ: كَفَهَلْتُ الْمَالَ كَفَهْلَةً، وَخَبَرْتُهُ خَبْرَةً، وَذَبَلْتُهُ
ذَبَلَةً، وَخَبِيشَتُهُ خَبِيشَةً، وَزَمَزَمْتُهُ زَمَزَمَةً، وَضَرَضْتُهُ ضَرَضَةً،
وَكَزَكْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ، وَزَدَدْتُ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ؛ وَكَذَلِكَ
كَبِيشَتُهُ.

كَبِتَ: الْكَبِتُ: الصَّرْعُ؛ كَبِتَهُ يَكْبِتُهُ كَبِتًا، فَانْكَبِتَ؛ وَقِيلَ:
الْكَبِتُ صَرْعُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ اللَّهَ كَبِتَ
الْكَافِرَ أَيْ صَرَعَهُ وَخَبِيشَهُ. وَكَتَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبِتًا أَيْ صَرَعَهُ اللَّهُ
لَوَجْهِهِ، فَلَمْ يَنْظُرْ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿كُتِبُوا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وَفِيهِ:
﴿أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَقْبَلُوا خَائِبِينَ﴾؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى كُتِبُوا

أُذِلُّوا وَأُخِذُوا بِالْعَذَابِ بَأَنَّهُمْ، كَمَا نَزَلَ مِنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مَعْنَى
حَادُّ اللَّهْ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: كُتِبُوا أَيْ غُيِّرُوا وَأُخْرِجُوا يَوْمَ الْحُنْدَقِ،

كَمَا كَبِتَ مَنْ قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ؛ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: وَقَالَ مَنْ
اخْتَبَعَ لِلْفَرَّاءِ: أَصْلُ الْكَبِتِ الْكَيْدُ، فَقَلِبْتَ الدَّالَ تَاءً، أَخَذَ مِنْ

الْكَيْدِ، وَهُوَ مَقْدُودُ الْغَيْظِ وَالْأَخْفَادِ، فَكَأَنَّ الْغَيْظَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ
سَبَلَتَهُ، أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَخْرِجَهَا، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ: هُمْ شَرُّ

الْأَكْبَادِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ خَرِيئًا مَكْبُوتًا أَيْ شَدِيدَ
الْحُزْنِ؛ قِيلَ: الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودٌ، بِالدَّالِ، أَيْ أَصَابَ الْحُزْنَ

كَبْدَهُ، فَقَلِبَ الدَّالَ تَاءً. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَبِتُ الصَّرْفُ وَالْإِذْلالُ،
يَقَالُ: كَبِتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيْ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ، وَكَبِشَتُهُ أَيْ صَرَعَهُ

لَوَجْهِهِ. وَالْكَبِتُ: كَثُرَ الرَّجُلُ وَإِخْرَاقُهُ. وَكَبِتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبِتًا:
رَدَّهُ بِغِيظِهِ.

كَبِتَ: الْأَصْمَعِيُّ: الْبَرِيرُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ، فَالْقَصُّ مِنْهُ الصَّرْعُ،
وَالْتَضْيِيقُ الْكَبَاثُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَبَاثُ، بِالْفَتْحِ: نَضْيِيقُ ثَمَرِ

الْأَرَاكِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا لَمْ يَنْضَجْ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ حَنْطُهُ إِذَا كَانَ
مُنْفَرِقًا، وَاحِدَتُهُ: كَبَاثَةٌ؛ قَالَ:

يُسْحَرُكَ رَأْسًا كَالْكَبَاثَةِ، وَإِنْقَا

يُورِدُ فَلَاةً، غَلَسَتْ وَرْدَ مَشْهَلٍ

الْجَوْهَرِيُّ: مَا لَمْ يَنْضَجْ مِنَ الْكَبَاثِ، فَهُوَ بَرِيرٌ. وَفِي حَدِيثِ
جَابِرٍ: كُنَّا نَجْتَنِي الْكَبَاثَ، هُوَ التَضْيِيقُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ. قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: الْكَبَاثُ قُوْنُقُ حَبِّ الْكُثْبَةِ فِي الْبِقْدَارِ، وَهُوَ يَمْلَأُ مَعَ
ذَلِكَ كَفِّي الرَّجُلِ، وَإِذَا انْتَفَحَ الْبَعِيرُ فَضَلَ عَنْ لِقْمَتِهِ.

وَكَبِتَ اللَّحْمَ، بِالْكَسْرِ، أَيْ تَغَيَّرَ وَأَوْرُخَ؛ وَأَنْشَدَ:

شاطئه. وكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ. يقال: انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقِرْطَاسِ. وكَبِدُ الرُّمْلِ وَالسَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُهُمَا وَكَبِيدَاؤُهُمَا: وَسَطُهُمَا وَمَعْظَمَتُهُمَا. الجوهري: وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ، كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوهَا كَبِيدَةً ثُمَّ جَمَعُوا.

وَتَكَبِيدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ: صَارَتْ فِي كَبِيدِهَا. وكَبِدُ السَّمَاءِ: وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ، فيقال: عِنْدَ انْحِطَاطِهَا: زَالَتْ وَمَالَتِ. الليث: كَبِدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِهَا. يقال: خَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدِ السَّمَاءِ إِذَا صَغَّرُوا حَمْلُوهَا كَالنَّعْتِ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ الدَّاءِ الْقَلْبِ، قال: وهما نادرانِ حُفَظَتَا عَنِ الْعَرَبِ، هَكَذَا قَالَ. وَكَبِدُ النَّجْمِ السَّمَاءِ أَيْ تَوْسَطُهَا. وَكَبِدُ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ، وَقِيلَ: قَدَّرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا، وَقِيلَ: كَبِدُهَا مُقْبِدَا سَبْرِ عِلَاقَتِهَا. التَّهَذُّبُ: وَكَبِدُ الْقَوْسِ فَوْقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ، يُقَالُ: ضَمَّ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا. الْأَصْمَعِيُّ: فِي الْقَوْسِ كَبِدُهَا، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ ثُمَّ الْكَلْبَةِ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيْفُ، وَهُوَ مَا عَظِفَ مِنْ طَرَفِهَا. وَقَوْسُ كَبِدَاءُ: غَلِيظَةُ الْكَبِدِ شَدِيدَتِهَا. وَقِيلَ: قَوْسُ كَبِدَاءٍ إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ.

وَالْكَبِدُ: اسْمُ جِلٍّ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدَّ يُعَارِضُهُ

عَنِ الشَّمَالِ، وَعَنِ شَرْقِيَّةِ كَبِدٍ

وَالْكَبِدُ: عِظْمُ الْبَطْنِ مِنْ أَعْلَاهُ. وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ: عِظْمُ وَسَطِهِ وَغَلْظُهُ؛ كَبِدُ كَبِدٍ، وَهُوَ أَكْبَدُ. وَرَمَلَةُ كَبِدَاءُ: عَظِيمَةُ الْوَسَطِ؛ وَنَاقَةُ كَبِدَاءُ: كَذَلِكَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

سَبَى وَطَأَ دَقَمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ

نَسَى أَنْخُشَهَا عَنْ غَرَزِ كَبِدَاءَ ضَامِرٍ

وَالْأَكْبَدُ: الضَّخْمُ الْوَسَطُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِطَيِّءِ السَّيْرِ، وَامْرَأَةً كَبِدَاءً: بَيِّنَةُ الْكَبِيلَةِ بِالْحَرِيكِ؛ وَقَوْلُهُ:

يُشْسُ الْفِدَاءُ لِلْعُلَامِ الشَّاجِبِ،

كَبِدَاءُ حُمِلَتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ،

أَدَارَهَا السُّقَّاشُ كُلُّ جَانِبِ

يعني رَحَى. وَالْكَوَائِبُ: جِبَالٌ طَوَالُ. التَّهَذُّبُ: كَوَاكِبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بَعِيْنُهُ؛ وَقَوْلُ الْآخَرِ:

بُنْتُكَ مِنْ وَضِلِ الْغَوَاسِي الْبَيْضِ،

مَعْرُوفٌ وَمَوْضِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ يَسْمَى كَبِدًا. وَفِي الْحَدِيثِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِدِي وَإِنَّمَا وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ؛ وَقِيلَ أَيْ ظَاهِرُ جَنْبِي مِمَّا يَلِي الْكَبِدَ.

وَالْأَكْبَدُ الرَّائِدُ: مَوْضِعُ الْكَبِدِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَكْبَدُ زَفَارًا يَكْدُ الْأَنْثَمَاءُ

يُصِفُ جَمَلًا مُتَقَبِّحَ الْأَقْرَابِ.

وَالْكَبَادُ: وَجَعُ الْكَبِدِ أَوْ دَاءٌ؛ كَبِدٌ كَبِدٌ، وَهُوَ أَكْبَدُ. قَالَ كِرَاعٌ: وَلَا يَعْرِفُ دَاءٌ اسْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْخُضُو إِلَّا الْكَبَادُ مِنَ الْكَبِدِ، وَالْكَفَّافُ مِنَ الْكُفِّ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّكْفَتَيْنِ. وَهَذَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ تَكْتَفِيَانِ الْخُلُقُومَ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ، وَالْقَلَابُ مِنَ الْقَلْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْكَبَادُ مِنَ الْعَبْءِ؛ وَهُوَ بِالضَّمِّ، وَجَعُ الْكَبِدِ. وَالْعَبْءُ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَضٍّ.

وَكَبِدُ شَكَا كَبِدُهُ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ كَبِدًا؛ حَكَاهُ ابْنُ سِيْدِهِ عَنْ كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُتَجَدِّ، وَأَنشَدَ:

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَائِسِيَّةٌ مَدَّ كَفَّهُ

إِلَى كَبِدِ مَلَسَاءَ، أَوْ كَقَلِّ تَهْدٍ

وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ: ثِقَلَةٌ مِنْ دِقِّ التَّغَلُّ بِحَبِهَا الضَّأْنُ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُزْغُومَةٍ مَذْذُورَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا أَغْبَرٌ؛ سَمِيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ؛ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: شُوْدُ الْأُكْبَادِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَا أُنْجِشْتُ مِنْ إِيْمَانٍ قَوْمٍ

لَهُمُ الْأَعْدَاءُ، فَالْأُكْبَادُ شُوْدُ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ آثَارُ الْجَدِّ أَغْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ، كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهِبَ السَّيَالُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ. وَالْكَبِدُ: مَقْدَرُ الْعَدَاوَةِ. وَكَبِدُ الْأَرْضِ: مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ: وَتَلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا أَيْ تَلْقَى مَا خَبِيَءَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ؛ وَقِيلَ: إِنَّمَا تَرْمِي مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فِي كَبِدِ بَجَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ، سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا: فَوَجَدْتُهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ

الأمرُ مُكَابِدَةٌ وَكِبَادَةٌ قَاسَاهُ، وَالاسْمُ الْكَابِدُ كَالْكَاهِلِ
وَالْغَارِبِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَعْنِي بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الْفَعْلِ؛ قَالَ
الْعَجَّاجُ:

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرُثٌ

يَكَايِدُ كَابِدَتْهَا وَجَرَتْ

أَيُّ طَالَتْ. وَقِيلَ: كَابِدٌ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ مَوْضِعٌ يَشُقُّ بَنِي تَيْمٍ.
وَأَكْبَادُ: اسْمُ أَرْضٍ؛ قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ:

لَعَلَّ الْهَوَى إِنْ أَنْتَ حَيِّيتَ مَثْرَلاً

بِأَكْبَادٍ مُرْتَدٍّ عَلَيْكَ عَقَابُهُ

كَبَرُ: الْكَبِيرُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى: الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ وَالْمُسْتَكْبِرُ
الَّذِي تَكَبَّرَ عَنْ ظَلَمِ عِبَادِهِ، وَالْكَبِيرَاءُ عَظَمَةُ اللَّهِ، جَاءَتْ عَلَى
فَعْلَاءَةٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُسْتَكْبِرُ وَالْكَبِيرُ
أَيُّ الْعَظِيمِ ذُو الْكَبِيرَاءِ، وَقِيلَ: الْمُتَعَالِي عَنْ صِفَاتِ الْخَلْقِ،
وَقِيلَ: الْمُسْتَكْبِرُ عَلَى عَتَاةٍ خَلَقَهُ، وَالتَّاءُ فِيهِ لِلتَّفَرُّدِ وَالشَّخْصِصِ
لَا تَاءُ التَّعَالِي وَالْمُتَكَلِّفِ.

وَالْكَبِيرَاءُ الْعَظَمَةُ وَالْمَلِكُ، وَقِيلَ: هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الذَّاتِ
وَكَمَالِ الْوُجُودِ وَلَا يُوَصَّفُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ مِنَ الْكَبَرِ، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ الْعَظَمَةُ.

وَيَقَالُ: كَبُرَ بِالضَّمِّ يَكْبُرُ أَيُّ عَظُمَ، فَهُوَ كَبِيرٌ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْكَبِيرُ
نَقِيضُ الصَّغَرِ، كَبُرَ كَبُورًا وَكَبُورًا فَهُوَ كَبِيرٌ وَكَبَارٌ وَكُبَارٌ،
بِالتَّشْدِيدِ إِذَا أَقْرَطَ، وَالْأَثْنُ بِالْهَاءِ، وَالْجَمْعُ كِبَارٌ وَكِبَارُونَ.

وَأَسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْكَبِيرُ فِي الْبَشَرِ وَنَحْوِهِ مِنَ النَّمْرِ، وَيَقَالُ:
عَلَاهُ الْمَكْبَرُ، وَالْاسْمُ الْكَبِيرَةُ، بِالْفَتْحِ، وَكَبُرَ بِالضَّمِّ يَكْبُرُ أَيُّ
عَظُمَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ
تَعْلَمُوا أَنَّا أَبَاكُمْ﴾، أَيُّ أَغْلَبَهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَهم وَأَنَا أَكْبَرَهُمْ
فِي السَّرِّ قُرُوبِيلٌ وَالرَّئِيسُ كَانَ شَعْمُونًا؛ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي
رَوَايَتِهِ: كَبِيرُهُمْ يَهْوَنُوا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي

عَلَّمَكُمْ السَّحْرَ﴾، أَيُّ مُعَلِّمِكُمْ وَرَئِيسِكُمْ. وَالصَّبِيُّ بِالْحِجَازِ
إِذَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهِ قَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ كَبِيرِي. وَاسْتَكْبَرَ
الشَّيْءُ: رَأَى كَبِيرًا وَعَظُمَ عِنْدَهُ؛ عَنْ ابْنِ جَنِّي. وَالْمُسْتَكْبِرَاءُ:

الْكِبَارُ وَيَقَالُ: سَادُّوكَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ أَيُّ كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ،
وَوَرَّثُوا الصَّخْرَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، وَأَكْبَرُ أَكْبَرُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَفْرَغِ
وَالْأَبْرَصِ: وَرَّثَهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ أَيُّ وَرَّثَهُ عَنْ آبَائِي

كَبِدَاءً يَلْحَاحاً عَلَى الرُّمِيضِ،
تَحُلُّلاً إِلَّا بِسِيْدِ الْقَسِيْمِضِ

يَعْنِي رَجُلِي الْيَدِ أَيُّ فِي يَدِ رَجُلٍ قَبِيضُ الْيَدِ خَفِيفُهَا. قَالَ:
وَالْكَبِدَاءُ الرَّحَى الَّتِي تَدَارُ بِالْيَدِ، سَمِيَتْ كَبِدَاءً لِمَا فِي إِدَارَتِهَا
مِنَ الْمُشَقَّةِ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَنْدُقِ: فَعَرَضْتُ كَبِدَةً شَدِيدَةً؛ هِيَ الْقِطْعَةُ
الصُّلْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَرْضُ كَبِدَاءٍ وَقَوْمٌ كَبِدَاءٌ أَيُّ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْمَحْفُوظُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُذِّبَتْ، بِالْهَاءِ،
وَسَبَّحِي. وَتَكْبِيدُ اللَّبَنِ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّرَابِ: غَلْظٌ وَخَثَرٌ. وَاللَّبَنُ
الْمُتَكَبِّدُ الَّذِي يَخْثُرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ يَتَزَخَّرُ. وَالْكَبِدَاءُ
الْهَوَاءُ. وَالْكَبِيدُ الشَّدَّةُ وَالْمُشَقَّةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقُولُ خَلَقْنَاهُ مُنْتَضِبًا
مُعْتَدِلًا، وَيَقَالُ: فِي كَبَدٍ أَيُّ أَنَّهُ خُلِقَ يُعَالِجُ وَيَكَايِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا
وَأَمْرَ الْآخِرَةِ، وَقِيلَ: فِي شِدَّةٍ وَمُشَقَّةٍ، وَقِيلَ: فِي كَبَدٍ أَيُّ خُلِقَ
مُنْتَضِبًا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ مُنْتَضِبٍ،
وَقِيلَ: فِي كَبَدٍ خُلِقَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَرَأْسُهُ قَبْلَ رَأْسِهَا إِذَا أَرَادَتْ
الْوِلَادَةَ انْقَلَبَ الْوَلَدُ إِلَى أَسْفَلٍ. قَالَ الْمُنْزَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ
يَقُولُ: الْكَبِيدُ الْاِسْتَوَاءُ وَالْاِسْتِقَامَةُ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هَذَا جَوَابُ
الْقِسْمِ، وَالْمَعْنَى: أَقْسَمَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي
كَبَدٍ يَكَايِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهِيَ كَابِدَةُ الْأَمْرِ
مَعَانَاةُ مُشَقَّتِهِ. وَكَابِدَاتُ الْأَمْرِ إِذَا قَاسَيْتْ شِدَّتَهُ. فِي حَدِيثِ
بِلَالٍ: أَذْلُتُ فِي سِلْسِلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكَبِدْتُمْ الْبَرْدَ؟ أَيُّ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَصَبَّحُوا مِنْ
الْكَيْلِ بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ، أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ، وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، لِأَنَّ الْكَبِدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَّمِ وَلَا
يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ. اللَّيْثُ: الرَّجُلُ يَكَايِدُ اللَّيْلَ إِذَا
رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُوبَتِهِ. وَيَقَالُ: كَابِدَتْ ظِلْمَةُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ مُكَابِدَةً
شَدِيدَةً؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:

عَيْنٌ هَلَّا يَكُونُ أَزِيدَ، إِذْ قَفَ

سَاءَ وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبِيدٍ؟

أَيُّ فِي شِدَّةٍ وَعَنَاءٍ. وَيَقَالُ: تَكَبَّدْتُ الْأَمْرَ قَصِدْتُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

يَرْوِمُ السِّلَادَ إِلَيْهَا يَتَكَبَّدُ

وَتَكَبَّدَ الْفُلَانُ إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمَعْظَمَهَا. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ تَضَرَّبُ
إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ أَيُّ يُؤْخَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ. وَكَابِدٌ

يجمعه بمعنى كبير، وحمله سيبويه على الحذف أي أكبر من كل شيء، كما تقول: أنت أفضل، تريد: من غيرك. وكثير: قال: الله أكبر. والتكبير: التعظيم. وفي حديث الأذان: الله أكبر. التهذيب: وأما قول المصلي الله أكبر وكذلك قول المؤذن ففيه قولان: أحدهما أن معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فاعل كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَكْبَرُ عَلَيْهِ﴾؛ أي هو هين عليه، ومثله قول تقي بن أوس:

لَسَعْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ

معناه إني وجيل، والقول الآخر أن فيه ضميراً، المعنى الله أكبر كبير، وكذلك الله الأعز أي أعز عزيز؛ قال الفرزدق:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بِمَتَا دَعَائِمِهِ أَعَزُّ وَأَعْزَلُ

أي عزيزة طويلة، وقيل: معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم، فحذف لوضوح معناه، وأكبر خبر، والأخبار لا ينكر حذفها، وقيل: معناه الله أكبر من أن يُعرف كنهه كبريائه وعظمته، وأما قُدِّرَ له ذلك وأوَّلَ لأن أفعل فعل ^(١) يلزمه الألف واللام أو الإضافة كالأكبر وأكبر القوم، والراء في أكبر هي الأذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف، فإذا وُجِبَ بكلام ضم. وفي الحديث: كان إذا افتتح الصلاة قال: الله أكبر كبيراً، كبيراً منصوب بإضمار فعل كأنه قال أكبُرُ كبيراً، وقيل: هو منصوب على القطع من اسم الله. وروى الأزهري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ، يصلي قال: فكبر وقال: الله أكبر كبيراً، ثلاث مرات، ثم ذكر الحديث بطوله؛ قال أبو منصور: نصب كبيراً لأنه أقامه مقام المصدر لأن معنى قوله الله أكبُرُ أكبُرُ الله كبيراً بمعنى تكبيراً، يدل على ذلك ما روي عن الحسن: أن نبي الله ﷺ، كان إذا قام إلى صلاته من الليل قال: لا إله إلا الله، الله أكبر كبيراً، ثلاث مرات، فقوله كبيراً بمعنى تكبيراً فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي، وقوله:

الحمد لله كثيراً أي أخذ الله حُسْداً كثيراً.

والكِبَرُ: في السن؛ وكَبِرَ الرجلُ والنبأُ يَكْبُرُ كِبَرًا ومَكْبَرًا، بكسر الباء فهو كبير: طعن في السن؛ وقد علَّته كثرة وتكثيره ومكثيره ومَكْبَرٌ وعلاه الكِبَرُ إذا سَنَّ. والكِبَرُ: مصدر الكبير

وأحدادي كبيراً عن كبير في العز والشرف. التهذيب: ويقال وروثوا المجد كابراً عن كابر أي عظيماً وكبيراً عن كبير.

وأَكْبَرُ الشَّيْءُ أي استعظمته. الليث: الملوك الأكابر جماعة الأكابر ولا تجوز التكرير فلا تقول ملوك أكابر ولا رجال أكابر لأنه ليس بنعت إنما هو تعجب. وكَبِرَ الأمرُ: جعله كبيراً، وسَكَبَرَهُ: رآه كبيراً، وأما قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ﴾؛ فأكثر المفسرين بقولون: أَغْطَيْتُهُ. وروي عن مجاهد أنه قال: أكبرته، حُضِرَ وليس ذلك بالمعروف في اللغة؛ وأنشد بعضهم:

نَأْتِي النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ، وَلَا

نَأْتِي النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْتَنَ إِخْبَارًا

قال أبو منصور: وإن صححت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحوض فلها مخرج حسن، وذلك أن المرأة أول ما تحيض فقد خرجت من حُدِّ الضُّمَرِ إلى حد الكِبَرِ، فقيل لها: أَكْبَرْتَنَ أي حاضت فدخلت في حد الكِبَرِ المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنهي. وروي عن أبي الهيثم أنه قال: سألت رجلاً من طيء فقلت: يا أبا علي، ألك زوجة؟ قال: لا والله ما تزوجت وقد وُعِدْتُ في ابنة عم لي، فقلت: وما سيها؟ قال: قد أَكْبَرْتُ أو كَبِرْتُ، فقلت: ما أَكْبَرْتُ؟ قال: حاضت. قال أبو منصور: فلغة الطائي تصحح أن كَبَرُ المرأة أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿أَكْبَرْتَنَ﴾ تنفي هذا المعنى، فالصحيح أنهن لما رأين يوسف راغبتن جماله فأعظمته. وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ﴾، قال: حُضِرَ؛ قال أبو منصور: فإن صححت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله أكبره هاء وقفة لا هاء كناية، والله أعلم بما أراد. واشتقاق الكفار: أن لا يقولوا لا إله إلا الله؛ ومنه قوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾، وهذا هو الكِبَرُ الذي قال النبي ﷺ: إن من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبَرٍ لم يدخل الجنة، قال: يعني به الشرك، والله أعلم، لا أن يتكبر الإنسان على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه.

ولا استكبار: الامتناع عن قبول الحق مُعَانِدَةً وتَكْبَرًا. ابن تَوْج: يقال هذه الجارية من كِبَرَى بنات فلان ومن صَغُرَى بناته، يريدون من صغار بناته، ويقولون من وَشَطَلَى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان، فأما قولهم: الله أكبر، فإن بعضهم

(١) في النهاية: ضلج.

في السنن من الناس والدواب. ويقال للسيف والتفصيل العتيق الذي قدّم: علته كثيرة؛ ومنه قوله:

سلاجيم يثرب اللاتي علتهن

بِثَرِبَ، كَثْرَةُ بَعْدَ الثُرُونِ

حياته. وفي حديث القسامة: الكُبْرُ الكُبْرُ أي لينشد الأَكْبَرُ بالكلام أو قلّموا الأَكْبَرُ إرشاداً إلى الأدب في تقديم الأسن. ويروى: كُبْرُ الكُبْرُ أي قلّم الإكبر. وفي الحديث: أن رجلاً مات ولم يكن له وارث فقال: اذفّعوا ماله إلى أَكْبَرِ شُرَاعَةِ أي كبيرهم وهو أقربهم إلى الجد الأعلى. وفي حديث الدفن: ويجعل الأَكْبَرُ ممّا يلي القبلة أي الأفضل، فإن استويا فالأسن. وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة: فلما أُبْرِزَ عن رَضْضِهِ دُعا بكُبْرِهِ فنظروا إليه أي بمشايخه وكُتْرَانِهِ، والكُبْرُ ههنا: جمع الأَكْبَرِ كأختر وخمر. وفلان إكْبَرَةُ قومه، بالكسر والراء مشددة، أي كُبْرُ قومه، ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. ابن سيده: وكُبْرُ وَلَدِ الرجل أَكْبَرُهُم من الذكور، ومنه قولهم: الولاء للكُبْر. وكِبْرُهُم وإكْبَرُهُم: ككُبرهم. الأزهري: ويقال فلان كُبْرُ ولد أبيه وكِبْرَةُ ولد أبيه، الراء مشددة، هكذا فیده أبو الهيثم بخطه.

وكُبْرُ القوم وإكْبَرُهُم: أقعدهم بالنسب، والمرأة في ذلك كالرجل، وقال كراع: لا يوجد في الكلام على إنبول إكْبَرُ.

وكِبْرُ الأَمْرِ كِبَرًا وكِبَارَةً: عَظُمَ. وكلُّ ما جَسَمَ، فقد كَبُرَ. وفي التبريل العزيز: «قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ»؛ معناه كونوا أشد ما يكون في أنفسكم فَإِنِّي أُنَبِّئُكُمْ وَأُنْذِرُكُمْ. وقوله عز وجل: «وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ»؛ يعني وإن كان اتباع هذه القبة يعني قبله بيت المقدس إلا فَعَلَةً كبيرة؛ المعنى أنها كبيرة على غير المخلصين، فأما من أخلص فليست بكبيرة عليه. التهذيب: إِذَا أَرَدْتَ عَظَمَ الشَّيْءِ قُلْتَ: كَبُرَ يَكْبُرُ كِبَرًا كَمَا لَوْ قُلْتَ: عَظُمَ يَعْظُمُ عَظْمًا. وتقول: كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَارَةً وكَبُرَ الشَّيْءُ أَيضًا: مَعْظَمُهُ. ابن سيده: والكُبْرُ مَعْظَمُ الشَّيْءِ، بالكسر، وقوله تعالى: «وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ»؛ قال ثعلب: يعني معظم الإفك؛ قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف وقرأها حَتَفِذُ الأعرج وحده كُتْبَرَهُ وهو وجه جيد في النحو لأنّ العرب تقول: فلان تولى عَظَمَ الأمر، يريدون أكثره. وقال ابن الزبيدي: أعطتها لغة؛ قال أبو منصور: قاسم الفراء الكُتْرَ على العَظُم وكلام العرب على غيره. ابن السكيت: كَبُرَ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ، بالكسر؛ وأنشد قول قيس بن الخليل:

ابن سيده: ويقال لتصل العتيق الذي قد علاه صَدًا فَأَفْسَدَهُ: عنه كَثْرَةُ. وحكى ابن الأعرابي: ما كَبُرَنِي ^(١) إِلَّا بَسَنَةُ أَي ما زاد عَلَيَّ إِلَّا ذَلِكَ. الكسائي: هو عَجْزَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ أَخْبَرَهُمْ وَكَذَلِكَ كِبْرَةُ وَلَدَ أَبِيهِ أَي أَكْبَرَهُمْ. وفي الصحاح: كِبْرَةُ وَلَدَ أَبِيهِ إِذَا كَانَ أَخْرَهُمْ، يستوي منه الواحد والجمع، والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، فإذا كان أَقْعَدُهُمْ فِي النِّسْبِ قِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَإِكْبَرَةُ قَوْمِهِ، بوزن إِفْعَلَةٍ، والمرأة في ذلك كالرجل. قال أبو منصور: معنى قول الكسائي وكذلك كِبْرَةُ وَلَدَ أَبِيهِ لَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِثْلُ عَجْزَةِ أَي أَنَّهُ أَخْرَهُمْ، ولكن معناه أَنَّهُ لَفْظُهُ كَلَفْظُهُ، وَأَنَّهُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ سَوَاءٌ، وَكِبْرَةُ ضِدُّ عَجْزَةٍ لِأَنَّ كِبْرَةً مَعْنَى الْأَكْبَرِ كَالصُّغْرَةِ بِمَعْنَى الْأَصْغَرِ، فَافْهَمْ. وروى الإبهدي عن شمر قال: هذا كِبْرَةُ وَلَدَ أَبِيهِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ، ثُمَّ قَالَ: كِبْرَةُ وَلَدَ أَبِيهِ مَعْنَى عَجْزَةٍ، وَفِي الْمُؤَلَّفِ لِلْكَسَائِيِّ: فَلَانَ عَجْزَةً وَلَدَ أَبِيهِ أَخْرَهُمْ، وَكَذَلِكَ كِبْرَةُ وَلَدَ أَبِيهِ. قال الأزهري: ذهب شمر إلى أَنَّ كِبْرَةً مَعْنَاهُ عَجْزَةُ وَإِنَّمَا جَمَعَهُ الْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْمَعْنَى. أبو زيد: يقال هو صِغْرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ وَكِبْرَتُهُم أَي أَكْبَرَهُمْ، وفلان كِبْرَةُ الْقَوْمِ وَصِغْرَةُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرَهُمْ. الصحاح: وقولهم هو كُبْرُ قَوْمِهِ، بالضّم، أَي هُوَ أَقْعَدُهُمْ فِي النِّسْبِ. وفي الحديث: الْوَلَاءُ لِلْكُبَرِ، وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابن ابن، فالولاء للابن دون ابن الابن. وقال ابن الأثير في قوله الولاء للكُبَرِ أَي أَكْبَرِ ذُرِيَةِ الرَّجُلِ مِثْلُ أَنَّ يَمُوتَ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الْوَلَاءَ، ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْابْنَيْنِ عَنْ أَوْلَادٍ فَلَا يَرِثُونَ نَصِيبَ أَبِيهِمَا مِنَ الْوَلَاءِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لِمَعْظَمِهِمْ وَهُوَ الْابْنُ الْآخِرُ. يقال: فلان كُبْرُ قَوْمِهِ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ أَقْعَدُهُمْ فِي النِّسْبِ، وهو أن ينتسب إلى جده الْأَكْبَرِ بِأَبَاءِ أَقْلٍ عِدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ. وفي حديث العباس: إِنَّهُ كَانَ كُبْرُ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي

(١) مره وما كبرني الخ به نصر كما في التمام.

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا، فَيَذَا

تَامَتْ رُؤْيَا، تَكَادُ تَنْقَرِفُ

ورود ذلك في حديث الإفك: وهو الذي تَوَلَّى كِبَرَهُ أَي معظّمه، وقيل: الكِبَرُ الإثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة. وفي الحديث أيضاً: إِنَّ حَسَانَ كَانَ مَمَّنْ كَبُرَ عَلَيْهَا. ومن أمثالهم: كَبُرَ سِيَاةُ النَّاسِ مِنَ الْمَالِ. قال: والكِبَرُ من التَّكَبُّرِ أيضاً، فَأَمَّا الْكِبَرُ، بالضم، فهو أَكْبَرُ ولد الرجل. ابن سيده: والكِبَرُ الإثم الكبير وما وعد الله عليه النار. والكِبَرَةُ: الكِبَرُ، التأنيث على المبالغة.

وفي التنزيل العزيز: ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ كِبَارَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾. وفي الأحاديث ذكر الكِبَارِ في غير موضع، واحدها كبيرة، وهي القِلَّةُ القبيحة من الذنوب المشهي عنها شرعاً، العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك، وهي من الصفات الغالية. وفي الحديث عن ابن عباس: أَنَّ رجلاً سَأَلَهُ عن الكِبَارِ: أَشَيْعَ هِيَ؟ فقال: هِيَ مِنَ السَّبْعَةِ أَقْرَبُ إِلَا أَنَّهُ لَا كِبِيرَةٌ مَعَ اسْتِغْفَارٍ وَلَا صَغِيرَةٌ مَعَ إِصْرَارٍ. وروى مشرّوق قال: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْكِبَارِ فَقَالَ: مَا بَيْنَ فَاتِحَةِ النَّسَاءِ إِلَى رَأْسِ الثَّلَاثِينَ.

ويقال: رجل كَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارَةٌ، قال الله عز وجل: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا﴾. وقوله في الحديث في عذاب القبر: إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَي ليس في أمر كان يُكَبَّرُ عليهما ويشق فعله لو أَرَادَهُ، لَا أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ كَبِيرٍ، وكيف لَا يَكُونُ كَبِيرًا وهما يعذبان فيه؟ وفي الحديث: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ؛ قال ابن الأثير: يعني كِبَرُ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَابِلُهُ فِي نَقِيضِهِ بِالْإِيمَانِ فَقَالَ: وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ؛ أَرَادَ دُخُولَ تَأْبِيدِهِ؛ وَقِيلَ: إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ نَزِعَ مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُزِعْنَا مَا فِي صُؤْرِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ: وَلَكِنَّ الْكِبَرُ مَنْ يَطْلُرُ الْحَقَّ، هَذَا عَلَى الْحَذَفِ، أَي وَلَكِنَّ ذَا الْكِبَرِ مَنْ يَطْلُرُ أَوْ وَلَكِنَّ الْكِبَرُ كِبَرُ مَنْ يَطْلُرُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى﴾. وفي الحديث: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْكِبَرِ؛ يَرُودُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَضَعُهَا، فَالسُّكُونُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى، وَالْفَتْحُ يَعْنِي الْهَزَمَ وَالْخَرَفَ. وَالْكَبَرُ: الرِّفْعَةُ

في الشرف. ابن الأثير: الْكِبَرُ بَاءُ الْمَلِكِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾؛ أَي الْمَلِكُ. ابن سيده: الْكِبَرُ، بِالْكَسْرِ، وَالْكَبَرِيَاءُ الْعِظَمَةُ وَالْتَجَرُّ؛ قَالَ كِرَاعٌ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا الشَّيْمِيَاءُ الْعِلَامَةُ، وَالْجَوِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ، قَالَ: فَأَمَّا الْكِبَرِيَاءُ فَكَلِمَةٌ أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ. وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ وَتَكَابَّرَ وَقِيلَ تَكَبَّرَ: مِنَ الْكِبَرِ، وَتَكَابَّرَ: مِنَ الشُّرِّ. وَالتَّكَبُّرُ وَالْإِسْتِكْبَارُ: التَّعَظُّمُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَأَصْرَفُكَ عَنْ آيَاتِنَا الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾، قَالَ الزَّجَّاجُ: أَي أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْإِضْلالَ عَنْ هِدَايَةِ آيَاتِنَا؛ قَالَ: وَمَعْنَى يَتَكَبَّرُونَ أَي أَنَّهُمْ يَزُودُونَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ خَاصَةً لِأَنَّ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ الْمُشْتَكَبَرُ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَبَّرَ لِأَنَّ النَّاسَ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لَيْسَ لغيرِهِ فَاللَّهُ الْمُشْتَكَبَرُ، وَأَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَي هَؤُلَاءِ هَذِهِ صِفَتُهُمْ؛ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ: مِنَ الْكِبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ أَي يَتَفَضَّلُونَ وَيَزُودُونَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَخْلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾، أَي أَعْجَبُ.

أَبُو عَمْرٍو: الْكَابِرُ السَّيِّئُ وَالْكَابِرُ الْجَدُّ الْأَكْبَرُ. وَالْإِكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ: شَيْءٌ كَأَنَّهُ خَبِيصٌ يَابِسٌ فِيهِ بَعْضُ اللَّيْنِ لَيْسَ بِشَمْعٍ وَلَا عَسَلٍ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْحَلَاوَةِ وَلَا عَذْبٍ، تَجِيءُ النَّمْلُ بِهِ كَمَا تَجِيءُ بِالشَّمْعِ.

وَالْكُبْرَى: تَأْنِيثُ الْأَكْبَرِ وَالْجَمْعُ الْكُبَرُ، وَجَمْعُ الْأَكْبَرِ الْأَكَابِرُ وَالْأَكْبَرُونَ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ كُبْرُ لَأَنَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ جُمِلَتْ لِلصِّفَةِ خَاصَةً مِثْلَ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ بِأَحْمَرٍ، لَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ حَتَّى تَصِلَ بِهِ أَوْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَالْأَلَامُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، قِيلَ: هُوَ يَوْمُ الْحَجْرِ، وَقِيلَ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَلَمَّا سَمِيَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ لِأَنَّهُمْ يَسْمُونَ الْعَمْرَةَ الْحَجَّ الْأَصْفَرَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾؛ أَرَادَ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ. وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ: نُبِعَتْ نَبِيٌّ مَضْرُوبَيْنِ اللَّهُ الْكَبَرُ، جَمْعُ الْكِبَرِ؛ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ﴾، وَفِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مُحذُوفٌ

تقديره بشرائع دين الله الكثير. وقوله في الحديث: لا تكابروا الصلاة
عندها من التسبيح في مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خفوها في

التسبيح بعد التسليم، وقيل: لا يكن التسبيح الذي في الصلاة أكثر
مها وتكون الصلاة زائدة عليه. شمر: يقال أتاني فلان أكثر النهار
وشباب النهار أي حين ارتفع النهار؛ قال الأعشى:

ساعة أكثر النهار، كما شد

نجيل لسبونه إغناماً

يقول: قتلناهم أول النهار في ساعة قلد ما يشد الجليل
أخلاقه ببله لئلا يوضعها الفضل. وأكثر الصبي أي تغوط،
وهو كناية.

والكبريت: معروف، وقولهم أغر من الكبريت الأحمر، إما هو
كقولهم: أغر من بيض الأنوق. ويقال: ذقبت كبريت أي
خالص؛ قال زؤبة بن العجاج بن روبة:

هل تلتفتني كذبت سخيت،

أو فضة أو ذقبت كبريت؟

والكبر: الأصف، فارسي معرب. والكبر: نبات له شوك.

والكبر: طبل له وجد واحد. وفي حديث عبد الله بن زيد
صاحب الأذن: أنه أخذ عوداً في منامه ليتخذ منه كبراً؛ رواه
شمر في كتابه قال: الكبر يفتحون الطبل فيما يلقنا، وقيل: هو
الطبل ذو الرأسين، وقيل: الطبل الذي له وجد واحد. وفي
حديث عطاء: سئل عن التعميد يعلق على الحائط، فقال: إن
كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير، وفي رواية: إن كان
في قصب، وجمعه كباير مثل جمل وجمال.

والأكابر: أحياء من بكر بن وائل، وهم شيان وعامر وطلحة^(١)
من بني ثعلبة بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتجفوا بلاد
تهم وضبة ونزلوا على بكر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى
بهم، فقال يثرت في ذلك:

وليت وفاء لم يمر الناس مثله

يتشاور، إذ تحبوا إلي الأكابر

والكبر في الرقة والشرف؛ قال الماز:

ولي الأعظم من شلائها،

ولي الهامة فيها والكبر

فما شهدت كواش إذ رخلنا،

ولا عتبت بأكثر الوغول

كبريت: الكبريت: من الحجارة الموقد بها؛ قال ابن دريد: لا
أحبه عربياً صحيحاً. الليث: الكبريت عین تجري، فإذا جمد
ماؤها صار كبريتاً أبيض وأصفر وأكدر.

قال أبو منصور: يقال كبرت فلان بعيره إذا طلاه بالكبريت
مخلوطاً بالدم.

التهنيت: والكبريت الأحمر يقال هو من الجوهر، ومغذته
خلف بلاد التبت، وادي النمل الذي مر به سيمان، على نيبا
وعليه الصلاة والسلام؛ ويقال في كل شيء كبريت، وهو
يشبه ما خلا الذهب والفضة، فإنه لا ينكسر، فإذا صعد، أي
أذيب، ذقت كبريته. والكبريت: الياقوت الأحمر. والكبريت:
الذهب الأحمر؛ قال روبة:

هل تفتتني خلف سخيت،

أو فضة أو ذقت كبريت؟

قال ابن الأعرابي: طر روبة أن الكبريت ذهب.

كبريت: التهنيت في الخماسي: ابن الأعرابي ينادي بذكر
الخفساء المغرور والخوار والكبريت والمذخرج والجعل.

كبس: الكبس: طمك حفرة بتراب. وكبست النهر والبئر
كبساً: طمعتهما بالتراب. وقد كبست الحفرة يكبسها كبساً؛
طواها بالتراب^(٢) وغيره، واسم ذلك التراب الكبس، بالكسر.
يقال الهواء الكبس، فالكبس ما كان نحو الأرض مما يسد
من الهواء تشدأ. وقال أبو حنيفة: الكبس أن يوضع الجلد في
حفرة ويدفن فيها حتى يستريح شعره أو صوفه.

والكبس: خلقي تصاع متجوفاً ثم يحشى بطيب ثم يكبس،
قال غلقة:

مخال كأجواز الجراد، ولؤلؤ

من القلبي والكبس الملبوب

والجبال الكبس والكبس: الصلاب الشداد. وكبس الرجل
يكبس كبساً وتكبس: أدخل رأسه في ثوبه، وقيل: تقنع به

(٢) قوله «طواها بالتراب» هكذا في الأصل ولعله طمها بالتراب.

(١) «مي» لعبت والتكسفة وهو الصواب، وجليحة.

ثم تعصى بعدئذته، والكباس من الرجال: الذي يفعل ذلك.

ورجل كبس: وهو الذي إذا سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه. يقال: إنه لكباس غير كبس؛ قال الشاعر يمدح رجلاً:

هو البرزء الملبس، لا كبس

ثقبيل الرأس، يثقب بالضرعين

ابن الأعرابي: رجل كباس عظيم الرأس؛ قالت الخنساء:

فلذاك البرزء عسوك، لا كباس

عظيم الرأس، يعلّم بالثوبيق

ويقال: الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه ويمن. والكباس من الرجال: الكباس في ثوبه المثقل به جسده الداخِل فيه.

والكبس: البيت الصغير؛ قال: أراه سمي بذلك لأن الرجل يكبس فيه رأسه؛ قال شمر: ويجوز أن يجعل البيت كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه.

وفي الحديث عن عقيل بن أبي طالب أن قریشاً أتت أبا طالب فقالوا له: إن ابن أخيك قد آذانا فأنه عتاً، فقال: يا عقيل انطلق فأتني بمحمد، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ، فاستخرجته من كبس، بالكسر؛ قال شمر: من كبس أي من بيت صغير، ويروى بالنون من الكباس، وهو بيت القلي، والأكباس: بيوت من طين، واحدها كبس. قال شمر: والكبس اسم لما كبس من الأبنية، يقال: كبس الدار وكبس البيت. وكل بُنيان كبس، فنه كبس؛ قال العجاج:

دون رأوا بُنيانَه ذا كبس،

تطارت حوا أركائه بالرمس

والأزبة الكباسة: المثقلة على الشفة العليا. والناصية الكباسة: المثقبة على الجبهة. يقال: جبهة كبستها الناصية، وقد كبست الناصية الجبهة

والكباس، بالضم: العظيم الرأس، وكذلك الأكبس. ورجل أكبس يَبْسُ، لكبس إذا كان ضخماً الرأس؛ وفي التهذيب: الذي أقيمت هامته وأدبرت جبهته. ويقال: رأس أكبس إذا كان مستديراً ضخماً وهامةً كبساءً وكباساً: ضخمة مستديرة، وكذلك كَمرة كبساءً وكباساً ابن الأعرابي: الكبس الكثر والكبس الرأس الكبير. شمر الكباس الذكرك؛ وأشد قول الصرماع:

ولو كُنْتُ حراً لم تَدَم ليلة الثَّقاء

وجعثنُ تُهبي بالكباس وبالقرود

تُهبي: يُثار منها الغبار لشدة القتل بها. وناقة كبساء وكباس، والاسم الكبس؛ وقيل: الأكبس. وهامة كبساء وكباس: ضخمة مستديرة، وكذلك كَمرة كبساءً وكباساً. والكبس: الممتلئ اللحم. وقدم كبساء: كثرة اللحم غليظة مخدودة. والتكبيس والتكبس: الاقتحام على الشيء، وقد تكبسوا عليه. ويقال: كبسوا عليهم. وفي نوار الأعراب: جاء فلان مكبساً وكابساً إذا جاء شاذاً، وكذلك جاء مكبساً أي حاملاً، يقل: شد إذا حمل، وربما قالوا كبس رأسه أي أدخله في ثيابه وأخفاه. وفي حديث القيامة: فوجدوا رجلاً قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها فأكتبسوا فألقوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤوسهم في ثيابهم. وفي حديث ثقتل حمزة: قل وخشي فكتمت له إلى صخرة وهو مكبس له كتبت أي يقتحم الناس فيتكبسهم، والكتبت التهدير والعطيط. وقدم كبس إذا كانت ضِعافاً قال العجاج:

وُعشاً وُغوراً وبُفاناً كبس

ونخلة كبس: حملها في سَفَها. والكباسة، بالكسر: ابعد الثام بشماريخه وبشره، وهو من الثمر بمنزلة العنقود من العنب؛ واستعار أبو حنيفة الكباس لشجر الفؤفل فقال: تحمل كباس فيها الفؤفل مثل الثمر. غيره: والكبس ضرب من الثمر. وفي الحديث: أن رجلاً جاء بكباس من هذه النخل؛ هي جمع كباسة، وهو العنق الثام بشماريخه ووطيه؛ ومنه حديث علي، كرم الله وجهه: كباس اللؤلؤ الرطب. والكبس: ثمر النخلة التي يقال لها ثَم جزدان، وإنما يقال له الكبس إذا جف، فإذا كان رطباً فهو ثَم جزدان. وعام الكبس في حساب أهل الشام عن أهل الروم: في كل أربع سنين يزبدون في شهر شباط يوماً فيحملونه تسعة وعشرين يوماً، وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوماً يقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزبدون فيه ذلك اليوم عام الكبس. الجوهري: والسنة الكبيسة التي يُشترق لها يوم وذلك في كل أربع سنين.

وكبسوا دار فلان؛ وكابوس: كلمة يكتن بها عن البضع. يقال: كبسها إذا فعل بها مرة.

كَبَعَ: الْكَبْعُ: الثَّقَلُ؛ عَنْ اللَّيْثِ؛ وَأَنشَدَ:

قَالُوا لِي: اكْبَعْ، قُلْتُ: لَسْتُ كَابِعًا
وَكَبَعَ الدَّرَاهِمَ كَبْعًا: وَزَنَهَا وَتَقَدَّهَا، وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ
كَبْعًا مِنْهُ، وَالْكَبْعُ: الْقَنْعُ، وَالْكَبْعُ: الْقَطْعُ؛ قَالَ:

تَرَكْتُ لَصُوصَ الْمِضِرِّ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ، وَمَكْشُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِثٍ

وَالْكَبُوعُ وَالْكُوعُ: الذَّلُّ وَالْعُضُوعُ.

وَالْكَبْعَةُ: مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ، قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: وَالْكَبْعُ جَمَلٌ لِبَحْرِ،
وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدُّمِيْمَةِ: يَا وَجْهَ الْكَبْعِ! وَسَبَّ لِلْجَوَارِيِّ:
يَا بُغْصُوصَةً كُفْيَ، وَبَا وَجْهَ الْكَبْعِ! الْكَبْعُ: سَمَكٌ بَحْرِي
وَحُشٌّ الْغَرَاةِ.

كَبَلٌ: الْكَبَلُ: قَيْدٌ ضَخْمٌ، ابْنُ سَيِّدَةَ: الْكَبَلُ وَالْكَبَلُ الْقَيْدُ مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَقْيَادِ، وَجَمْعُهُمَا
كَبُولٌ، يُقَالُ: كَبَلْتُ الْأَسِيرَ وَكَبَلْتُهُ إِذَا قَيْدْتَهُ، فَهُوَ مَكْبُولٌ
وَمَكْبُولٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْقَيْدُ وَالْكَبَلُ وَالنُّكْرُ وَالزُّلْمُ
وَالْقُرْزُلُ، وَالْمَكْبُولُ: الْمَحْبُوسُ، وَفِي الْحَدِيثِ: صَحَّحْتُ مِنْ
قَوْمٍ يَأْتِي بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فِي كَبَلٍ الْحَدِيدِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مَرْثَدٍ: فَفُكْتُ عَنْهُ أَكْبَلُهُ؛ هِيَ جَمْعُ قِلَّةٍ لِلْكَبَلِ الْقَيْدِ؛ وَفِي
قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

مُتَّيِّمٌ إِشْرَافًا لَمْ يُفْذَرْ مَكْبُورٌ

أَيُّ مَقِيدٍ، وَكَبَلُهُ يَكْبَلُهُ كَبْلًا وَكَبَلَهُ وَكَبَلَهُ كَبْلًا^(١)؛ خَبَسَهُ فِي
سَجْنٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَصْلُهُ فِي الْكَبَلِ؛ قَالَ^(٢):

إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ بُهَيْتِكَ أَهْلُهَا،

وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا، فَنَحْوُ

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: إِذَا وَقَعْتَ الشَّهْمَانِ فَلَا مُكَابَلَةَ؛ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: تَكُونُ الْمُكَابَلَةُ بِمَعْنَيْنِ: تَكُونُ مِنَ الْحَبْسِ، يَقُولُ إِذَا
خَذَلْتُ الْحُدُودَ فَلَا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ خَعْبِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبَلِ
الْقَيْدِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْوَجْهَ الْآخِرُ أَنْ تَكُونَ الْمُكَابَلَةُ مَقْلُوبَةً
مِنَ السُّبَاكِلَةِ أَوْ السُّلَايِكَةِ وَهِيَ الْإِغْلَاظُ؛ وَقَالَ أَبُو

وَكَبَسَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا مَرَّةً، وَكَابُوسٌ: اسْمٌ يَكُونُ بِهِ عَنْ
النَّكَاحِ، وَالْكَابُوسُ: مَا يَقَعُ عَلَى النَّائِمِ بِاللَّيْلِ، وَيُقَالُ: هُوَ
مَقْدَمُهُ الصُّرْعُ، قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنَّمَا هُوَ
النَّبِيدَانُ، وَهُوَ الْبَارُوكُ وَالْجَاتُومُ.

وَعَابَسَ كَابَسَ: إِتَاعَ وَكَابَسَ وَكَبَسَ وَكَبِشَ: أَسَاءَ.
وَكَبِشَ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

خَعَلْتُ حَبِيْبًا بِالْيَمِينِ، وَنَكَبْتُ

كَبِشًا لِيُزَوِّدَ مِنْ ضَعِيفَةٍ بِأَكْبَرِ
كَبِشَ: الْكَبِشُ: وَاحِدُ الْكِبَاشِ، وَالْأَكْبَشُ: ابْنُ سَيِّدَةِ: الْكَبِشُ
لَحْلُ الضَّأْنِ فِي أَيِّ سَبَبٍ كَانَ، قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَتَى الْخَمَلُ فَقَدْ
صَارَ كَبِشًا، وَقِيلَ: إِذَا أُرْزِعَ، وَكَبِشَ الْقَوْمُ: رَمَسَهُمْ وَسَيَّدَهُمْ،
وَقِيلَ: كَبِشَ الْقَوْمَ حَايِثُهُمْ وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِيهِمْ، أَدْخَلَ الْهَاءَ
فِي حَامِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَكَبِشَ الْكَبِيَّةَ: قَاتَلَهَا.

وَكَبِشَةُ: اسْمٌ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: كَبِشَةُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ لِمَنْ يَمُوتُ
اَلْكَبِشَ الدَّلَالُ عَلَى الْجَسَدِ لِأَنَّ مَوْتَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ لَمَطَةٍ وَهُوَ
نَعْمَةٌ، وَكَبِشَةُ: اسْمٌ، وَفِي التَّهَذُّبِ: وَكَبِشَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ
وَكَانَ مُشْرِكًا مَكَّةَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ، وَأَبُو
كَبِشَةَ: كَنِيَّةٌ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ وَهَرَقْلَ: لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ
أَبِي كَبِشَةَ؛ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ أَصْلُهُ أَنَّ أَبَا كَبِشَةَ رَجُلٌ مِنْ
خِزَاعَةَ خَالَفَ قَرِيشًا فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَعَبَدَ الشُّعْرَى الْقَبِيْرَ،
فَسَمَّى الْمُشْرِكُونَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ
لِخِلَافِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، تَشْبِيْهًا بِهِ، كَمَا خَالَفَهُمْ أَبُو
كَبِشَةَ إِلَى عِبَادَةِ الشُّعْرَى؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَالَفَنَا كَمَا خَالَفَنَا ابْنُ أَبِي
كَبِشَةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: أَبُو كَبِشَةَ كَنِيَّةٌ وَهَبَ بَيْنَ عِيدِ مَنْافٍ جَدًّا
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ، فَنَسَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ
إِلَيْهِ فِي الشَّبَةِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ لِأَنَّ أَبَا كَبِشَةَ
كَانَ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَوْصَعَتْهُ، ﷺ، ابْنُ السَّكِيْتِ: يَقَالُ بِلَدِّ
يَفْعَاثَ كَمَا يَقَالُ بُرْمَةُ أَفْعَاثَ وَثُوبٌ أَكْبَاشَ، وَهِيَ ضُرُوبٌ مِنْ
بُرُودِ الْبِسْمِ، وَثُوبٌ شَمَارِقُ وَشَتَارِقُ إِذَا تَمَرَّقَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هَكَذَا أَفْرَأْنِيهِ الشُّعْرَى ثُوبَ أَكْبَاشَ، بِالْكَافِ وَالشَّيْنِ، قَالَ:
وَلَسْتُ أَحْفَظُهُ لِغَيْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: ثُوبٌ أَكْرَاشَ وَثُوبٌ
أَكْبَاشَ؛ وَهِيَ مِنْ بُرُودِ الْبِسْمِ، قَالَ: وَقَدْ صَبَحَ الْآنَ أَكْبَاسَ.

كَبَصَ الْأَرْهَرِيُّ: اللَّيْثُ الْكَبَاصُ وَالْكَبَاصَةُ مِنَ الْإِبْرِيلِ وَالْحُمْرِ
وَسُحُوها الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْعَمَلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) قَوْلُهُ وَكَبَلَهُ يَكْبَلُهُ كَبْلًا نَكَرًا لِمَا سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ

(٢) قَوْلُهُ هَمِّنَ الْكَبَلِ قَالَهُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْكَلِّ الْعَبْدِ قَالَ ابْنُ
مُطَرِّمٍ مَا يَأْتِي بِمَدِّهِ.

عبدة. هو من الكبّل ومعناه الحبس عن حقه، ولم يذكر الوجه الآخر؛ قال أبو عبيد: وهذا عندي هو الصواب، والتفسير الآخر غلط لأنه لو كان من يَكْلَتُ أو لَكِنْتُ لقال مُبَاكَلَةٌ أو مُلَابَكَةٌ، وإنما الحديث مُكَابَلَةٌ؛ وقال الليثاني في المُكَابَلَةِ: قال بعضهم هي التأخير. يقال: كَبَلْتُكَ ذَنْتَكَ أَخْرَقْتُ عَنْكَ، وفي الصحاح: يقول إذا خُلْتُ الدار، وفي النهاية: إذا خُلْتُ الحدود فلا يحبس أحد عن حقه كأنه كان لا يرى الشُّعْعة لسجاء؛ قال ابن الأثير: هو من الكبّل القيد، قال: وهذا على مذهب من لا يرى الشُّعْعة إلا للخلعة المحكم. قال أبو عبيد قيل هي مقلوبة من لَبَكَ الشيء وتكَلَّه إذا خلطه، وهذا لا يسوغ لأن المُكَابَلَةَ مصدر، والمقلوب لا صدر له عند سيويه. والمُكَابَلَةُ أيضاً: تأخير الدين: وكَبَلَهُ الدين كَبَلًا: أَخْرَجَهُ عَنْهُ.

والمُكَابَلَةُ: التأخير والحبس، يقال: كَبَلْتُكَ ذَنْتَكَ. وقال الليثاني: المُكَابَلَةُ أن تُباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريد ما ومحتاج إلى شرائها، فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشُّعْعة وهي مكروهة، وهذا عند من يرى شُّعْعة السجور. وفي الحديث: لا مُكَابَلَةَ إِذَا خُلْتُ الْخُدُودَ وَلَا شُّعْعة؛ قال الطبري:

مَنْ يَمِزْ يُمِزْجِرْ، وَلَا يَكْتَبِلْ

منه العطايا طول إغاثتها

إغاثتها: الإبطاء بها، لا يَكْتَبِلُ: لا يحتبس. وفَرَزَ كَبِلٌ: كثير الصوف ثقيل. الجوهري: فَرَزَ كَبِلٌ، بالتحريك، أي قصير. وفي حديث ابن عبد العزيز: أنه كان يلبس الفَرَزَ الكَبِلُ؛ قال ابن الأثير: الكَبِلُ فَرَزٌ كبير. والكَبِلُ: ما يُتْبِي من الجلد عند شُفَى الدلو فخرز، وقيل: شُفْطَاهُ، وزعم يعقوب أن اللام بدل من النون في كَبِنَ، والكابول: جبال الصائد، يمانية.

وكابُلٌ: موضع، وهو عجمي؛ قال النابغة:

تُعْرَدُ لَهُ غَسَائٌ يَرْوَحُونَ أَوْتَاهُ،

وَتَرْكُ وَرَهْطُ الْأَعْجَمِينَ وَكَابُلُ

وأنشد ابن بري لأبي طالب:

نُطَاعُ بَنِي الْأَعْدَاءِ، وَثَوَا لَوْ أَنَّنَا

تُسَدُّ بَنِي أَبَوَاتِ ثُرُوكِ وَكَابِلِ

فكَبِلُ أعجمي وورنه فاعل، وقد استعمله الفرزدق كثيراً في شعره، وقال غوبة بن سلمى^(١):

وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحُجَّاجِ أَنِّي

بِكَابِلٍ فِي اسْتِ شَيْطَانِ رَجِيمٍ

مُؤَيِّمًا فِي مَضَارِطِهِ أَعْمَى:

أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالْعَمِيمِ!

وقال حنظلة الخير بن أبي رُهم، ويقال حشان بن حضنة:

نَزَلْتُ لَهُ عَنِ الضُّسَيْبِ، وَقَدْ بَدَتْ

مُسْمُومَةٌ مِنْ خَيْبِ ثُرُوكِ وَكَابِلِ

وذو الكَبِلَيْنِ: فحل كان في الجاهلية ضَبَاراً في قَبْدِهِ.

كَبِنَ: الكَبْنُ: عَذُو لَيْنٌ فِي اسْتِرْسَالٍ. كَبِنَ لِرَجُلٍ يَكْبِنُ كَبُونًا وَكَبْنًا إِذَا لَيْنَ عَذْوُهُ؛ وأنشد الليث^(٢):

يَمُورُ وَهُوَ كَابِلٌ خَبِيئٌ

وقيل: هو أن يَفْصُرَ فِي الْعَذْوِ. قال الأزهري: الكَبِنُ فِي الْعَذْوِ

أَنْ لَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَيَكْفُ بِعَضِّ عَذْوِهِ، كَبِنَ الْفَرَسُ يَكْبِنُ كَبْنًا

وَكَبُونًا. وفي حديث المنافق: يَكْبِنُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً

أَيَّ يَعْدُو. يقال: كَبِنَ يَكْبِنُ كَبُونًا إِذَا عَادَ عَذْوًا لَيْنًا. وَالْكَبْرُونُ:

الشُّكُونُ؛ ومنه قول أبياتي الدَّبَرِيِّ:

وَاضِحَةُ الْعَدِّ شُرُوبٌ لَيْلِي

كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ

أَيَّ شَكَنَ. وَكَبِنَ الثَّوبُ يَكْبِنُهُ وَيَكْبِنُهُ كَبْنًا: ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلِ ثَمَّ

خَاطَهُ. وفي الحديث: مَرَّ بَقْلَانِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَبِنَ ضَفِيرَتَيْهِ

وَشَدَّهُمَا يَنْصَاحُ أَيَّ ثَنَاهُمَا وَلَوَاهُمَا.

ورجل كَبِنٌ وَكَبْنَةٌ: مُتَّقِصٌ بِخَيْلٍ كَرَّ لَيْمٍ، وقيل: هو الذي لا

يَرْفَعُ طَرَفَهُ بَخْلًا، وقيل: هو الذي يَتَكَسَّرُ رَأْسُهُ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ

وَالْمَعْرُوفِ؛ قالت الخنساء:

فَذَاكَ الرُّزْءُ غَشْرُوكَ لَا كَبِنٌ،

تَفِيلُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِاللَّيْمِي

وقال الهذلي:

(١) قوله «وقال غوبة بن سلمى» كلنا بالأصل، والذي في ياقوت: وقال فرعون بن عبد الرحمن يعرف بابن سلعة من بني تميم بن مَرْ ودوت الخ.

(٢) قوله «وأنشد الليث» أي للمعاج وعجزه كما في السكك الحزبية والخضر الخري الحزبية يفتح الحاء المعجمة: الاستحياء والخضر ككتف. شديد نحاء الحزبي: صيل.

وأنشد:

تَدَكُّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَشْتُ الْكُنَّ^(١)

أبو عبيد: فرس مكبون، والأنثى مكبونة، والجمع المكابين، وهو القصير القوائم الرحيب الخوف الشعث العظيم، ولا يكون المكبون أقصر. وَكَبْنُ الدَّلْوِ: شَفَتُهَا، وقيل: ما ثَبِي من الجلد عن شَفَةِ الدلو فَخَرَزَ الأصمعي: الْكُنُّ ما ثَبِي من الجلد عند شفة الدلو. ابن السكيت: هو الْكُنُّ وَالْكَبْلُ، باللام والميم؛ حكاها عن الفراء تقول منه: كَشَبْتُ الدلو، بانفتح، أَكْبَبْتُها، بالكسر، إِذَا كَفَفْتُ حَوْلَ شَفَتِهَا. وَكَبَبْتُ عن الشيء: عَدَبْتُ. وَكَبَبْتُ الشيء: عَيَّبْتُهُ، وهو مثل الْحَبْنِ. وَكَبْنُ فلان: سمن. وَالْكَبْبَةُ: الشَّعْرُ؛ قَالَ قَعْبَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ بِصَفِّ جَمَلًا:

ذَا كَبْبَةٌ يَمْلَأُ الْقُصْدِيرَ مَخْرِبَةً،

كَأَنَّهُ حَيٌّ يُلْقَى رَحْلُهُ فَذَنْ

كبه: الأزهري قال في حديث حذيفة: قال له رجل قد بُعِثَ لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة، أراد الكبهة، وأخرج السجيم مخرجها ومخرج الكاف، وهي لغة قوم من العرب، ذكرها سيوبه مع ستة أحرف أخرى وقال: إنها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من تَرْضَى عَرَبِيَّتَهُ.

كبا: روي عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبُونَةٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَقَّمْ؛ قَالَ أَبُو عبيد: الْكَبُونَةُ مثل الْوَقْفَةِ تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْ يُرَادُ مِنْهُ كَوَفُّةُ الْعَاثِرِ، ومنه قيل: كَبَا الرَّئِدُ فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يُخْرَجْ نَارُهُ، وَالْكَبُونَةُ نِي غير هذا: السقوط للوجه، كَبَا لَوَجْهِهِ يَكْبُو كَبْرًا سَقَطَ، فهو كَاب. ابن سيده: كَبَا كَبْرًا وَكَبْرًا انْكَبَأَ عَلَى وَجْهِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ نَكْلٌ ذِي رُوحٍ. وَكَبَا كَبْرًا: عَفَرُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ بِصَفِّ ثَوْرٍ رُبِّي فَسَقَطَ:

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَيَبْقُ تَبَرُّ

بِالْحَنْبِ، إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَسْرَعُ

وَكَبَا يَكْبُو كَبُونَةً إِذَا عَفَرَ. وفي ترجمة عن: لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُونَةٌ،

(١) قوله «تدككت الخ» عجزه كما في التكملة:

وَحَسَنَ نَعْدُو فِي الْخَيْبَارِ وَالْحَسْرَ
وَتَدَكَّتْ أَي تَدَلَّتْ.

يَسْرَ، إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ، وَمُطْعِمٌ

لِلْخِمِ، غَيْرُ كَبْبَةٍ عُلْفُوفٍ

واستشهد الجوهري بشعر غمير بن الجعد الخزاعي:

يَسْرَ، إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ وَأَسْخَلُوا

فِي الْقَوْمِ، غَيْرُ كَبْبَةٍ عُلْفُوفٍ

التهذيب: الْكَسَالِيُّ رَجُلٌ كُبْبَةٌ وَامْرَأَةٌ كُبْبَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْقِيَاضُ، وَأَنشد بيت الهذلي.

وَكَبَانٌ أَكْبَنَانًا إِذَا تَقَبَّضَ.

وَالْكَبْبَةُ: الْحَبْرَةُ ابْيَاسَةُ. وَالْكَبْنُ: الْحَبْرُ لِأَن فِي الْحَبْرِ تَقَبُّضًا وَتَجَمُّعًا.

ورجل مكبون الأصابع: مثل الشَّعْرِ. وَكَبْنُ الرَّجُلِ كَبْنًا: دَعَلَتْ ثَنَاهُ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَايَةِ الْقَمِ. وَكَبْنٌ هَدِيَّتُهُ عَنَّا يَكْبِيهَا كَبْنًا: كَتَبَهَا وَصَرَفَهَا؛ قَالَ اللَّحْجَانِيُّ: مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدِيَّتِهِ وَمَعْرُوفَهُ عَنْ جِرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ. وَكُلُّ كَفٍّ كَبْنٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: كُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ. يَقَالُ: كَبَبْتُ عَنْكَ لِسَانِي أَيْ كَفَفْتُهُ، وَفَرَسٌ كُبْنٌ. ابن سيده: وَفَرَسٌ فِيهِ كُبْبَةٌ وَكَبْنٌ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَبِيحِ، وَالْكَبَانُ دَاءٌ^(١) يَأْخُذُ الْإِبِلَ، يَقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَكْبُونٌ. وَكَبْنٌ لَهُ الظُّبْيُ وَكَبْنٌ الظُّبْيُ وَالْكَبَانُ إِذَا لَطَأَ بِالْأَرْضِ. وَكَبَانُ الرَّجُلِ: انْكَسَرَ. وَكَبَانُ: الْقَبْضُ؛ قَالَ مُثَرِّكُ بْنُ حِصْنٍ:

يَا كَرَوَانَا صُلْكُ فَكَبَانَا

قال ابن بري: شاهده قول أباقي الدَّيْرِيِّ:

كَأَنَّهَا أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَتْ

أَي قَدْ تَنَتَّى وَنَامَ؛ وَأَنشد لآخر:

فَلَمْ يَكْبِيَتْهُوا إِذْ رَأَوْنِي، وَأَقْبَلْتُ

إِسِي رُجُوءَ كَالشَّيْءِ تَهْلُلُ

وفسره أبو عمرو الشَّيْءَانِي فَقَالَ: كَبْنٌ شَفْنٌ. وَالْكَبُونَةُ: الشَّفُونُ. ابن بُرْزُخ: الْمَكْبُونُ الَّذِي قَدْ اخْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْقَتَيْهِ فِي حَبْرَتِهِ ثُمَّ خَضَعَ بَرَقَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: وَالْمَكْبُونُ وَالْمَقْبُونُ الْمُنْقَبِصُ الْمُتَحَيِّسُ. وَالْكَبْبَةُ: لُغَتِي لِلْأَعْرَابِ، تُجْمَعُ كَبْبَانًا

(١) قوله «والكبان داء الخ» وطعام لأهل اليمن وهو سحق الدرة المبلولة يجمع في مراكز صغار ويوضع في الثور فإذا مضج واحمر وجهه أخرج.

وبالعذوات مُشْبِثًا نَضَارًا،

وَنَجَبًا لَا فَصَافِصُ فِي كُيَا

أراد: أَمَا عَرَبُ نَشَانًا فِي نَزْوِ الْبِلَادِ وَلَسْنَا بِحَاضِرَةِ نَشُورٍ، فِي الْقُرَى؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْعَذَوَاتُ جَمْعُ عَذَاةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ، وَالْفَصَافِصُ هِيَ الرُّطْبَةُ. وَأَمَّا كُيُونٌ فِي جَمْعِ كِبَةٍ فَالْكِبَةُ، عِنْدَ ثَعْلَبٍ، وَاحِدَةُ الْكِبَا وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهَا، فَيَكُونُ كِبَةً وَكِبَاً بِمَنْزِلَةِ لَيْثَةٍ وَلَيْثَى. وَقَالَ ابْنُ وَلَادٍ: الْكِبَا الْقُمَاشُ، بِالْكَسْرِ، وَالْكِبَا، بِالضَّمِّ، جَمْعُ كُبَيْةٍ وَهِيَ الْبَعْرُ، وَجَمْعُهَا كُيُونٌ فِي الِرْفَعِ وَكُيَيْنٌ فِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ، فَقَدْ حَصَلَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْكِبَا وَالْكِبَا الْكُنَاسَةُ وَالزُّبُلُ، يَكُونُ مَكْسُوراً وَمَضْمُوماً، فَالْمَكْسُورُ جَمْعُ كِبِيَةٍ وَالْمَضْمُومُ جَمْعُ كُبِيَةٍ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ الضَّمُّ وَالْكَسَرُ فِي كُبِيَةٍ، فَمَنْ قَالَ كِبَةً، بِالْكَسْرِ، فَجَمْعُهَا كُيُونٌ وَكُيَيْنٌ فِي الرُّفْعِ وَالنَّصَبِ، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَمَنْ قَالَ كُبِيَةً، بِالضَّمِّ، فَجَمْعُهَا كُيُونٌ وَكُيُونٌ، بِضَمِّ الْكَافِ وَكَسَرِهَا، كَقَوْلِكَ ثُبُونٌ وَثُبُونٌ فِي جَمْعِ ثُبَةٍ؛ وَأَمَّا الْكِبَا الَّذِي جَمَعَهُ الْأَكْبَاءُ، عِنْدَ ابْنِ وَلَادٍ، فَهُوَ الْقُمَاشُ لَا الْكُنَاسَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ نَاساً مِنَ الْأَنْصَارِ قَاتِلُوا لَهُ إِذَا نَسِمَ مِنْ قَوْمِكَ إِذَا مَثَلَ مُحَمَّدٌ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ تَنَبَّثَتْ فِي كِبَا؛ قَالَ: هِيَ، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ، الْكُنَاسَةُ، وَجَمْعُهَا أَكْبَاءُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: قِيلَ لَهُ أَفَنَنْ تَذْفِرُ ابْنَكَ؟ قَالَ: عِنْدَ قَرْطِينَا عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَكَانَ قَبْرُ عَثْمَانَ عِنْدَ كِبَا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَيُّ كُنَاسَتِهِمْ.

وَالْكِبَاءُ، مَمْدُودٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالذُّخْنَةِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الْعُودُ الْمُتَبَخَّرُ بِهِ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

وَمَنَا وَالْوَيْثَاءُ، مِنَ الْهَيْثِ، ذَاكِبَا،

وَزُنْدًا وَلَيْثَى وَالْكِبَاءُ الْمُفَقَّرَا

وَالْكُبَّةُ: كَالْكِبَاءِ، عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَالْجَمْعُ كُبَاً. قَدْ كَتَبَ ثَوْبَةُ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيُّ يَحْرَهُ. وَتَكَبَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْجَمْرِ: أَكَبَّتْ عَلَيْهِ جُوبَهَا. وَتَكَبَّى وَاتَّخَذَى إِذَا تَخَرَّ بِاعْوَدٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

يَكْتَبِينَ الْيَتِيمُوجَ فِي كُبِيَةِ الْمَشْرِ

حَسَى، وَبُئِلَةُ أَحْلَامُهُرُ وَسَمُ

أَيُّ يَتَبَخَّرُونَ الْيَتِيمُوجَ، وَهُوَ الْعُودُ، وَكُبِيَةُ الشَّتَاءُ: شِدَّةُ ضَرَرِهِ، وَقَوْلُهُ: بُئِلَةُ أَحْلَامُهُنَّ أَرَادَ أَنَّهُنَّ غَافَلَاتٌ عَنِ الْحَسَى وَالْحَتِّ. وَكَبَّتِ النَّازِلَةُ: عَلَاها الرِّمَادُ وَتَحْتَهَا الْجَمْرُ. وَيُقَالُ: فَلَانُ كَابِي

وَبَكَرَ عَالِمٌ غَفُورٌ، وَلَكِنْ صَارِمٌ نَبُوءٌ، وَكَبَا الزُّنْدُ كُيُوناً وَكُيُوناً وَأَكْبَى: لَمْ يُورْ يَقْدِرُ أَكْبَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُ زَنْدِهِ، وَأَكْبَاهُ صَاحِبُهُ إِذَا دَخَنَ وَلَمْ يُورْ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: قَالَتْ لِعَثْمَانَ لَا تَقْدَحْ بِزَنْدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَكْبَاهَا أَيُّ عَظْلَهَا مِنَ الْقَدَحِ فَلَمْ يُورْ بِهَا. وَالْكَابِي: التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَكَبَا الْبَيْتُ كُيُوناً: كَنَسَهُ. وَالْكِبَا، مَقْصُورٌ: الْكُنَاسَةُ، قَالَ سَبِيهٌ: وَقَالُوا فِي تَشْبِيهِهِ كُيُوناً، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ أَلْعَمَاءَ وَارٍ، قَالَ: وَأَمَّا إِيْمَانُهُمْ الْكِبَا فَلَيْسَ لِأَنَّ أَلْعَمَاءَ مِنَ الْيَاءِ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يَمَالُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ نَحْوِ عَزَا، وَاجْتَمَعَ أَكْبَاءٌ مِثْلُ يَمَعَى وَأَقْمَاءٌ، وَالْكُبَّةُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ كُيَيْنٌ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَكُونُوا كَالْيَهُودِ تَجْمَعُ أَكْبَاءَهَا فِي مَسَاجِدِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَتَّبِعُوا بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ فِي دُورِهَا أَيُّ الْكُنَاسَاتِ. وَيُقَالُ لِلْكُنَاسَةِ تَلْقَى بِفَنَاءِ الْبَيْتِ: كِبَا، مَقْصُورٌ، وَالْأَكْبَاءُ لِلْجَمْعِ وَالْكِبَاءُ مَمْدُودٌ فَهُوَ الْبَخُورُ.

وَيُقَالُ: كَتَبَى ثَوْبُهُ تَكْبِيَةً إِذَا تَحْرَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْمُبَاسِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَرِيشاً جَلَسُوا فَتَدَكَّرُوا أَحْسَابَهُمْ فَجَعَلُوا مِثْلَكَ مِثْلَ نَخْلَةٍ فِي كُنُوزٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ، ثُمَّ حِينَ فَرَفَهُمْ جَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بِئُوتَاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بِيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْساً وَخَيْرُكُمْ بَيْتاً؛ قَالَ شَمْرٌ: قَوْلُهُ فِي كُنُوزٍ لَمْ نَسْمَعْ فِيهَا مِنْ عِلْمَانَا شَيْئاً، وَلَكِنَّا سَمِعْنَا الْكِبَا وَالْكُبَّةَ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ وَالتُّرَابُ الَّذِي يُكْنَسُ مِنَ الْبَيْتِ. وَقَالَ خَالِدٌ: الْكَبِيْنُ السَّرَجِينُ، وَالوَاحِدَةُ كُبَّةٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْكُبَّةُ الْكُنَاسَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَاقِصَةِ، أَصْلُهَا كُنُوزٌ، بِضَمِّ الْكَافِ مِثْلُ الْقَلَةِ أَصْلُهَا قُلُوزٌ، وَالثَّبَّةُ أَصْلُهَا ثُنُوزٌ، وَيُقَالُ لِدُرُوزَةٍ كُوزَةٌ، بِالضَّمِّ. قَالَ: وَقَالَ الزَّمَحْشَرِيُّ الْكِبَا انْكُاسَةٌ، وَجَمْعُهَا أَكْدَاءُ، وَالْكُبَّةُ بوزن قُلَّةٍ وَطَبْعَةٍ نَحْوِهَا، وَأَصْلُهَا كُنُوزَةٌ وَعَلَى الْأَصْلِ جَاءَ الْحَدِيثُ، قَالَ: وَكَأَنَّ لِمَحْدُثٍ لَمْ يَضْطَبْهَا فَجَعَلَهَا كُنُوزَةً، بِالتَّفْخِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ بِهَا فَوَجْهُهُ أَنَّ تَطْلُقَ الْكُنُوزَةِ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكُنْشِخِ، عَلَى انْكُسَاحَةِ الْكُنَاسَةِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْكِبَا جَمْعُ كُبِيَةٍ وَهِيَ الْبَعْرُ، وَقَالَ: هِيَ الْمَرْزَلَةُ، وَيُقَالُ فِي جَمْعِ لَقَةٍ وَكُبِيَةٍ لُيَيْنٌ وَكُيَيْنٌ قَالَ الْكَمِيتُ:

الليث: الفرس الكاسي الذي إذا أَعْيَا قام فلم يتحرك من الإعياء. وكبا الفرس إذا حَيَّذَ بالجلال فلم يَعْرِق. أبو عمرو: إذا حَيَّذَتِ الفرس فلم يعرق قيل كبا الفرس، وكذلك إذا كَثُفَت الرُّيُوز.

كتاب: الليث: الكَثَاةُ يوزن فَعْلَةً، مهموز. ست كالجرير يُطْعَمُ فَيُؤْكَل. قال أبو منصور: هي الكَثَاةُ، بالشاء وتسمى (١) الشَّقْ؛ قاله أبو مالك وغيره.

كتب: الكتاب: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ. كُتِبَ الشيءُ يُكْتَبُ كُتْبًا وكتابًا وكتابةً، وكُتِبَ: غَطِيَ؛ قال أبو النجم:

أَقْبَلْتُ من عِنْدِ زِيَادِ كَالْحَرْفِ،

تَحُطُّ رَجُلَايَ بِحِطِّ مُخْتَلِفِ،

كُتُبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يَلِفْ

قال: ورأيت في بعض النسخ كُتُبَانِ، بكسر التاء، وهي لغة بَهْرَاءُ، يُكْسِرُونَ التاء، فيقولون:

يَغْلُتُونَ، ثم أُنْبِغَ الكاف كسرة التاء.

والكتاب أيضاً: الاسم، عن اللحياني. الأزهرى: الكتاب اسم لما كُتِبَ مَجْعُوعًا؛ والكتاب مصدر؛ والكتابة يُعْنَى تَكَوُّنُ له صناعَةً، مثل الصياغة والخياطة.

والكُتْبَةُ: أكتابك كتاباً تنسخه.

ويقال: اُكْتُبْتُ فلاناً فلاناً أي سأله أن يُكْتُبَ له كتاباً في حاجة. واشتُكِبَ الشيءُ أي سأله أن يُكْتُبَ له. ابن سيده:

اُكْتُبَ كُتْبُهُ. وقيل: كُتِبَ غَطِيَ؛ واُكْتُبَ: اُسْتُغْلَاهُ، وكذلك

اُسْتُكْبَ. واُكْتُبَ: كُتِبَ، واُكْتُبَ: كُتِبَ. وفي التنزيل العزيز:

﴿اُكْتُبْهَا فِيهِ مَعْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾؛ أي اُسْتُكْبَها.

ويقال: اُكْتُبَ الرجلُ إذا كَتَبَ نَفْسَهُ في ديوانِ السُلْطَانِ. وفي

الحديث: قال له رجلُ إِنَّ أَمْرَاتِي غَرَحَتْ حَاجَةً، وإني اُكْتُبُتُ

في غزوة كذا وكذا؛ أي كُتِبْتُ اُسْتُجِى في حمة المرأة

وتقول: اُكْتُبِي هذه القصيدة أي اُمْلِئْها علي

والكتابُ ما كُتِبَ فيه. وفي الحديث: مَنْ نَظَرَ في كتاب

أَخِيهِ بغيرِ إِذْنِهِ، فكَأَنَّمَا يَنْظُرُ في النار؛ قال ابن الأثير: هذا تقييد،

أي كما يَخْذَرُ النارَ، فَلْيَحْذَرُ هذا الصبيح. قال: وقيل معناه

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى ما يَوجِبُ عَلَيْهِ النارَ؛ قال:

(١) في النسخ: الكثرة ولم يهزم.

الرماد أي عظيمه منتفحه ينهال أي أَنَّهُ صاحب طعام كثير. ويقال: نار كابية إذا غَطَّاهَا الرماد والجمر تحتها، ويقال في مثل: لهابي شر من الكابي؛ قال: والكابي الفحم الذي قد خمدت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا الزند إذا لم يخرج منه ناره؛ والهابي: الرماد الذي تَرَفَّتْ وهبها، وهو قبل أن يكون هباً كاب. وفي حديث جرير: خلق الله الأرض الشفلى من الرند الجفاء والماء الكباء؛ قال القتيبي: الماء الكباء هو العظيم العاني، ومنه يقال: فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد. وكبا الفرس إذا ربا وانتفخ؛ المعنى أَنَّهُ خلقها من رند اجتماع للماء وتكاثر في جنبات الماء ومن الماء العظيم، وجعله انزخشري حديثاً مرفوعاً. وكبا النار: ألقى عليها الرماد. وكبا الجمر: ارتفع؛ عن ابن الأعرابي، قال: ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبر له ثم أُرْتُتِ نارِي ثم أَوْقَدْتُ حتى دَفَقْتُ حَظِيرَتِي وكبا جمرها أي كبا جمر نارِي. وَخَبَّتِ النارُ أي سكن لهبها، وَكَبَّتْ إذا غَطَّاهَا الرماد والجمر تحته، وَخَدَّتْ إذا طَفِفَتْ ولم يبق منها شيء البتة. وَغَلَبَتْ كابية: فيها لين عسيها وَغَوَتْ، وَكَبُوتَ الشيءُ إذا كَسَحَتْهُ، وَكَبُوتَ الْكُوزُ وغيره: صَبَّبتْ ما فيه. وكبا لإِنَاءٍ كَبُوتاً: صَبَّ ما فيه. وكبا لَوْنٍ الصبح والشمس: أَظْلَمَ. وكبا لَوْنُهُ: كَمَدَ. وكبا وَجْهَهُ: تَغَيَّرَ، والاسم من ذلك كله الكَبُوتُ. وأكبي وَجْهَهُ: غَيَّرَهُ، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

لا تَغْلِبِ الجَهْلُ جُلْمِي عند مَقَرَّتِهِ،

ولا العظيمةُ من ذي الطَّغْيَانِ كُتْبِي

وفي حديث أبي موسى: فسق عليه حتى كبا وجهه أي ربا

وانتفخ من الغَيْظ. يقال: كبا الفرس يَكْبُو إذا انتفخ وربا، وكبا

الغبار إذا ارتفع. ورجل كابي اللون: عليه غيرة. وكبا الغبار إذا

سَمَ يَظِلُّ ولم يتحرك. ويقال: غبار كابي أي ضخم؛ قال ربيعة

الأسدي:

أَهْوَى لَهَا تَحْتِ القِجَاجِ بِطَفْنَةٍ،

والخَيْلُ تُرِيدُ في الغُبَارِ الكابي

والكَبُوتُ، العَمَرَةُ كَالْمُهَيَّوَةِ. وكبا الفرس كَبُوتاً: لم يَعْرِق. وكبا

انفرس يَكْبُو إذا ربا وانتمح من فَرْقٍ أَوْ عَذْوٍ؛ قال العجاج:

جَزَى ابْنُ لَيْلَى جِزْيَةَ السُّبُوحِ،

جِزْيَةً لَا كَابَ وَلَا أَلُوحَ

لصبيان المكتب الفرقان أيضاً.

ورجل كاتب، والجمع كتاب وكُتِبَ، وجرؤته الكتانة والكُتَّاب: الكتبة. ابن الأعرابي: الكاتب عندهم العالم. قال الله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾؟ وفي كتابه إلى أهل اليمن: قد بُعِثَ إليكم كاتباً من أصحابي، أراد عالماً، سُئِلَ به لأن الغالب على من كان يُعْرِفُ الكتبة، أن عسده العلم والمعرفة، وكان الكاتب عندهم عزيزاً، وفيهم قليلاً. والكتاب: الفرض والخُكم والقدر؛ قال الجهمي:

يا ائمة عُمي! كتاب الله أضرّجني

عَنكُمْ، وهل أَفْتَقَرَ الله ما فَعَلَا؟^(١)

والكتبة: الحالة؛ والكتبة: الأكتبات في الفرض والزُرف.

ويقال: اُكْتُبَ فلان أي كُتِبَ اسمه في الفرض. وفي حديث ابن عمر: من اُكْتُبَ صَبيماً، بَقِيَ الله صَبيماً يوم القيامة، أي من كُتِبَ اسمه في ديوان الرُفْئى ولم يكن زمناً، يعني الرجل من أهل القِيءِ فُرِضَ له في الدِيوان فُرُضٌ، فلما نُدِبَ للخروج مع المجاهدين، سأل أن يُكْتُبَ في العُشْنى، وهم الرُفْئى، وهو صحيح. والكتاب يُوضَع موضع الفرض. قال الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾. وقال عز وجل: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾؛ معناه: فُرِضَ.

وقال: ﴿وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ فِيهَا﴾ أي فُرِضَنا. ومن هذا قول النبي ﷺ، لرجلين احْتَكَمَا إليه: لأُفْضِلَ بينكما بكتاب الله أي بحُكم الله الذي أنزل في كتابه، أو كُتِبَ على عباده، ولم يُرِدِ القرآن، لأن الثَّقَنِي والرُّجْم لا ذُكِرَ لهما فيه؛ وقيل: معناه أي بفرض الله تنزيلاً أو أفراً، بَقِيَ على لسان رسوله ﷺ. وقوله تعالى: ﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾؛ مضمر أرِيدَ به العمل أي كُتِبَ الله عليكم؛ قال: وهو قول حُلَاقِي النحويين^(٢). وفي حديث أنس بن المُضَر، قال له: بكتنا الله القصاص أي

(١) [في الأساس: أخرنبي؛ وفي التاج: يا بنت عمي].

(٢) قوله وهو قول حُلَاقِي النحويين: هذه عبارة الأدهري في تهذيبه ومثله الصاغاني في تكمله، ثم قال: وقال للكوفيون هو منصوب على الاعراء بعلينكم وهو جيد، لأن ما انصبب بالاغراء لا يتقدم على ما قام مقام الفضل وهو عليكم وقد تقدم في هذا الموضع. ولو كان النص عليكم كتاب الله لكان نصبه على الاغراء أحسن من المصدر.

ويحتمل أنه أراد عقوبة البصر لأن الجنابة منه، كما يُعاقَب السمع إذا استمع إلى قوم، وهم له كارهون؛ قال: وهذا لحديث محمود على الكتاب الذي فيه يَرُ وأمانة، يَكْزُر صاحبه أن يُطْلَم عليه؛ وقيل: هو عالم في كل كتاب. وفي الحديث: لا تَكْشُوا عي غير القرآن. قال ابن الأثير: وخُجَة استخف ببر هذا الحديث، وبين أذنه في كتابة الحديث عنه، فإنه قد ثبت إسناده فيها، أن الإذن، في الكتابة، ناسخ للمسح منها بالحديث الثابت، وإجماع الأمة على جوازها؛ وقيل: إنما نهى أن يُكْتُبَ الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة، والأوّل الوجه.

وحكى الأصمعي عن أبي عمرو بن القلاء: أنه سمع بعض القرب يقول، وذكر إسافاً فقال: فلان لَعُوبٌ، جاءته كتابي فاحْتَقَرها، فقلت له: أَتَقُولُ بجأته كتابي؟ فقال: نعم؛ أليس بصحيفة! فقلت له: ما اللُّعُوبُ؟ فقال: الأحمق؛ والجمع كُتُبٌ. قال سيبويه: هو مما استنقِزوا فيه ببناء أكثر العَدَد عن بناء أذنه، فقالوا: ثلاثة كُتُبٌ. والمُكَاتِبَةُ ولُكْتُوبٌ، بمعنى.

والكتاب، مُصَنَّفٌ: التوراة؛ وبه فسر الزجاج قوله تعالى: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، وقوله: ﴿كِتَابَ اللَّهِ﴾ جاز أن يكون القرآن، وأن يكون التوراة، لأن الذين كفروا بالنبي ﷺ، قد نَبَذُوا التوراة. وقوله تعالى: ﴿وَالنَّطُورُ وَكِتَابٌ مُنْطَوَّرٌ﴾. قيل: الكتاب ما أُثْبِتَ على بني آدم من أعمالهم. والكتاب: الصحيفة والدُّوَّة، عن الليثاني.

قال: وقد قرئ ولم تحددوا كتاباً وكتاباً وكتاباً؛ فالكتاب ما يُكْتُبُ فيه؛ وقيل الصحيفة والدُّوَّة، وأما الكاتب والكتاب فمعرودين. وكُتِبَ لرجل وأُكْتُبَ إكتاباً: عَلِمَهُ الكتاب. ورجل مُكْتَبٌ: له أجرة تُكْتُبُ من عنده والمُكْتَبُ: المُعَلِّم، وقال الليثاني: هو المُكْتَبُ الذي يُعَلِّمُ الكتابة. قال الحسن: كان الحجاج مُكْتَباً بالطائف، يعني مُعَلِّماً؛ ومنه قيل: عُبيدُ لمُكْتَبٍ، لأنه كان مُعَلِّماً.

والمُكْتَبُ: موضع الكتاب. والمُكْتَبُ والكتاب: موضع تعليم الكتّاب، والجمع الكتاتيب والمكاتيب. المَبْرُؤ: المُكْتَبُ موضع اتعليم، والمُكْتَبُ المُعَلِّم، والكتاب الصبيان؛ قال: ومن جعل الموضع الكتاب، فقد أخطأ. ابن الأعرابي: يقال

فَوَصَّ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَقِيلَ: هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ: **عَرِّجُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَلْفًا مِّنَ النَّاسِ**، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: **﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ﴾**. وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ: مَنْ اشْتَزَطَ شَرَّهَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَمْرٌ لَيْسَ فِي حُكْمِهِ، وَلَا عَلَى مُوجِبِ قَضَاءِ كِتَابِهِ، لِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَمْرٌ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ، وَأَعْلَمَ أَنَّ شَرَّهُ بَيِّنٌ بِهِ، وَقَدْ جَعَلَ الرَّسُولُ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، لَا أَنَّ الْوَلَاءَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ نَصًّا.

وَالْكُتَيْبَةُ: الْكُتَيْبَةُ كِتَابًا تَنْسَخُهُ.

وَأَسْتَكْتَبَهُ: أَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ، أَوْ أُتِّخَذَهُ كَاتِبًا.

وَالْمُكَاتِبُ: الْعَبْدُ يُكَاتِبُ عَلَى نَفْسِهِ بِحَمَلِهِ، فَإِذَا سَعَى وَأَدَّاهُ عَقَّقَ.

وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ: أَلْهَا جَاءَتْ تَسْتَعِينُ بِعَائِشَةَ، وَضَى اللَّهُ عَنْهَا، فِي كِتَابَتِهَا. قُلِ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكِتَابَةُ أَنْ يُكَاتِبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَسَى مَالٌ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ مُنْجِمًا، فَإِذَا أَدَّاهُ صَارَ حُرًّا. قَالَ: وَسُمِّيَتْ كِتَابَةً، بِمَصْدَرِ كَتَبَ، لِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ لِمَوْلَاهُ ثَمَنَهُ، وَيَكْتُبُ مَوْلَاهُ لَهُ عَلَيْهِ الْعَقْدُ. وَقَدْ كَاتَبَهُ مُكَاتِبَةً، وَالْعَبْدُ مُكَاتِبٌ. قَالَ: (وَأَمَّا حُصْنُ الْعَبْدِ بِالْمَنْعُولِ، لِأَنَّ أَصْلَ الْمُكَاتِبَةِ مِنَ الْمُؤَلَّى، وَهُوَ الَّذِي يُكَاتِبُ عَبْدَهُ. ابْنُ سِيدَةَ: كَاتِبْتُ الْعَبْدَ: أَغْطَانِي ثَمَنَهُ عَسَى أَنْ أَفْتِقَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: **﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾**.)

مَعْنَى الْكِتَابِ وَالْمُكَاتِبَةِ: أَنَّ يُكَاتِبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ عَلَى مَالٍ يُنْجِمُهُ عَلَيْهِ، وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا أَدَّى ثَمَنَهُ، فِي كُلِّ نَجْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهَرَّ حُرًّا، فَإِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا كَاتَبَهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ عَقَّقَ، وَوَلَّاهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَوَّغَهُ كَسْبَهُ إِنْ سَيَّ هُوَ فِي الْأَصْلِ لِمَوْلَاهُ، فَالْصِّدُّ مُكَاتِبٌ، وَاعْتَقِدَ مُكَاتِبٌ إِذَا عَقَّدَ عَلَيْهِ مَا فَارَقَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ؛ سُمِّيَتْ مُكَاتِبَةً لِمَا يُكْتُبُ لِلْعَبْدِ عَلَى السَّيِّدِ^(١) مِنَ الْعَقْدِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُكْتَبْ لِلصِّدِّ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ الشُّجُومِ الَّتِي يُؤَدِّيَهَا فِي نَجْمِهِ، وَأَنَّ لَهُ تَغْيِيرَهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ يَجِبُ عَلَيْهِ. أَلَيْتِ الْكُتَيْبَةُ الْخُرْزَةُ الْمُضْمُومَةُ بِالشَّيْرِ، وَجَمْعُهَا كُتَيْبٌ. بِنِ سِيدِهِ. الْكُتَيْبَةُ: بِالضَّمِّ، الْخُرْزَةُ الَّتِي ضَمُّ السَّيْرِ كِلَا وَجْهَيْهَا. وَقَالَ لِسَحَابِي: اِكْتُبَةُ الشَّيْرِ الَّذِي تُخَرِّزُ بِهِ الْعَزَادَةَ وَالْقِرْبَةَ،

وَالْجَمْعُ كُتَيْبٌ، يَفْتَحُ النَّاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَقَرَأَ غَرْفِيَّةً أَتَى حَوَارِزَهَا
مُسْتَلْسَلٌ ضَمِعَتْ بِهَا الْكُتَيْبُ
الْوَقْرَاءُ: الْوَقْرَةُ. وَالْغَرْفِيَّةُ: الْمَذْبُوعَةُ بِالْعَرْفِ، وَهُوَ شَحْرٌ يُدْبَغُ بِهِ. وَأَتَى: أَفْسَدَ. وَالْحَوَارِزُ: جَمْعُ حَارِزَةٍ.
وَكُتِبَ السَّقَاءُ وَالْعَزَادَةُ وَالْقِرْبَةُ، يَكْتُبُهُ كُتَيْبٌ. خَزَرَهُ بِسِيرِهِ، مَعِي كَيْبٌ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشُدَّ فَمَهُ حَتَّى لَا يَقْصُرَ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَأَكْتُبْتُ الْقِرْبَةَ: شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ، وَكَدَدْتُ كَتْنَتَهَا كُتَيْبًا، فَمَعِي مُكْتَبٌ وَكُتَيْبٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَكْتُبْتُ قَمَّ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتُبْ أَيَّ لَمْ يَسْتَوْكِبْ بِحِفَالِهِ وَغِلْطِهِ. وَفِي حَدِيثِ السَّعْبَةِ: وَقَدْ تَكْتُبُ يَزِيدُ فِي قَوْمِهِ أَيَّ تُخَرِّمُ وَجَمْعُ عَلَيْهِ ثِيَابِهِ، مِنْ كُتَيْبَتِ السَّقَاءِ إِذَا خَزَرَتْهُ. وَقَالَ لِلْحَبَانِيِّ: أَكْتُبُ قِرْبَتَكَ اخْزُرْهَا، وَأَكْتُبُهَا: أَوْكِبْهَا، يَعْنِي شُدَّ رَأْسَهَا. وَالْكُتَيْبُ: الْجَمْعُ، تَقُولُ مِنْهُ: كُتَيْبُ الْبَقْلَةِ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ شَفَرَيْهَا بِخَنْفَةٍ أَوْ سَفَرٍ.

وَالْكُتَيْبَةُ: مَا شُدَّ بِهِ حَيَاءُ الْبَقْلَةِ، أَوْ النَّاقَةِ، لِئَلَّا يُلْزَى عَلَيْهَا. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَكُتِبَ الدَّابَّةُ وَالْبَعْلَةُ وَالنَّاقَةُ يَكْتُبُهَا، وَيَكْتُبُهَا كُتَيْبًا، وَكُتِبَ عَلَيْهَا: خَزَمَ حَيَاءَهَا بِخَنْفَةٍ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ تَضُمُّ شَفَرَتَيْ حَيَالِهَا، لِئَلَّا يُلْزَى عَلَيْهَا، قَالَ^(٢):

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيئًا، تَخْلَسُوتَ بِهِ،

عَلَى بَعِيرِكَ وَاتَّكَبْتُهَا بِأَسْيَارِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي فَرَارَةَ كَانُوا يُؤَمِّمُونَ بِغَشِيَانِ الْإِبِلِ، وَابْعِيزُ هُنَا: النَّاقَةُ. وَيُؤَمِّمُ: عَلَى فُلُوسِكِ. وَأَسْيَارُ: جَمْعُ سَيْرٍ، وَهُوَ الشَّرْكَةُ. أَبُو زَيْدٍ: كُتِبَتْ النَّاقَةُ تَكْتِيبًا إِذَا صَرَزَتْهَا. وَالنَّاقَةُ إِذَا ظَلَّوَتْ عَسَى غَيْرِ وَلَدَهَا، كُتِبَتْ مُنْخَرَاها بِخَيْطٍ، قَبْلَ حَلِّ الدَّرَجَةِ عَنْهَا، لِيَكُونَ أَزْلَمَ لَهَا.

ابْنُ سِيدَةَ: وَكُتِبَ النَّاقَةُ يَكْتُبُهَا كُتَيْبًا: طَارَهَا، فَخَرَّمَ مَنْخَرَيْهَا بِشَيْءٍ، لِئَلَّا تَضُمَّ الْبَرْدَ، فَلَا تَزَامَهُ. وَكُتِبَتْ تَكْتِيبًا، وَكُتِبَ عَلَيْهَا صَرَزُهَا. وَالتَّكْتِيبَةُ: مَا جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ، وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُشْتَجِرَةُ مِنَ الْخَيْلِ أَيَّ فِي خَبَرٍ عَلَى حِدَةٍ. وَقِيلَ: التَّكْتِيبَةُ جَمَاعَةُ السَّخَايِلِ إِذَا أَغَارَتْ، مِنَ الْعَمَائَةِ إِسَى

(١) [سب البيت في الكامل لسالم بن طارو، وهو في الأساس والجمهره بدون عزو كما في الأصل].

(٢) [عبارة ساج ما يكسب العبد على السيد].

الألف. والكتيبة: الجيش. وفي حديث السقيفة: نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام. الكتيبة: القطعة العظيمة من الجيش، والجمع الكتائب. وكتب الكتائب: هيأها كتيبة كتيبة؛ قال طغئ.

مألوث بغايهم بنا، وثم اشترت

إلى غرض جيش، غير أن لم يُكتب

وكتبت الخيل أي تجمعت. قال شمر: كل ما ذكر في الكتب قريب بعضه من بعض، وإنما هو جملتك بين الشيئين. يقال: اكتب بملئكت. وهو أن تصم بين شمرتها بخلفه، ومن ذلك سميت الكيبة لأنها تكتب فاجتمعت؛ ومنه قيل: كتبت الكتاب لأنه يجمع حروفاً إلى حرف؛ وقول ساعدة بن جوعنة:

لا يكتبون ولا يكتب عبيدهم،

جملت بساحتهم كتاباً أوغثوا

قيل: معناه لا يكتبهم كاتب من كثرتهم، وقد قيل: معناه لا يُؤثروا.

وتكثفوا: تجمعتوا.

والكتاب: سهم صغير، تدور الرأس، يتعلم به الصبي الرمي، وبالشاء أيضاً؛ والتاء في هذا الحرف أعلى من الشاء. وفي حديث الزهري: الكتيبة أكثرها غنوة، وفيها صلح.

الكتيبة، مُصَغَّرَةٌ: اسم لبعض قرى خيبر؛ يعني أنه فتحها فهراً، لا عن صلح.

وبثوا كتب: بطلن، والله أعلم.

كتبت: كتبت القدر والجودة ونحوهما تكتب كتيبة إذا غلث، وهو صوت الغلبان؛ وقيل: هو صوتها إذا قل ماوها، وهو أقل صوتاً وأخف من حالاً من غلبانها إذا كثر ماؤها، كأنها تقول: كت كت، وكذلك الخوة للحديد إذا صب فيها الماء. وكتب السيد وغيره كتاً وكتيماً. ابتدأ غلبانه قبل أن يشتد.

والكتيش: صوت البكر، وهو فوق الكيش. وكت البكر يكت كتاً وكتيماً إذا صاح صياحاً لياً، وهو صوت بين الكيش ولهدير وقيل: الكيش ارتفاع التكر عن الكيش، وهو أول هديره. الأصمعي: إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير، فأوله اكشيش، فإذا ارتفع قليلاً، فهو الكتي؛ قال الليث: يكت، ثم يكش، ثم يهيد. قال الأزهري: والصواب ما قال

الأصمعي. والكتيش: صوت في صر الرجل يُصْيه صوت البكاره، من شدة الغيط؛ وكت الرجل من الغضب وفي حديث وخشي ومقتل حمزة، وهو مكش: له كشي أي هدير وعطيط. وفي حديث أبي قتادة: فتكات الناس على البضأة، فقال: أحيثوا الملب، فكلكم سيوزي. التكات: ارتاح مع صوت، وهو من الكيت الهدير والعطيط. قال ابن الأثير: هكذا رواه الزمخشري وشرحه، والمحفوظ تكات، بالباء الموحدة، وقد مضى ذكره.

وكت القوم يكثهم كتاً: غدهم وأخصاهم، وأكثر ما يستعملونه في النفي، يقال: أنا في جيش ما يكث أي ما يغلم غدهم ولا يخصي؛ قال:

إلا بجيش، ما يكث عديده،

شود الجلود، من الحديد، غضاب

وفي المثل: لا تكثه أو تكث النجوم أي لا تغله ولا تخصيه. ابن الأعرابي: جيش لا يكث أي لا يخصي، ولا يشي أي لا يخرز، ولا يثكف أي لا يقطع. وفي حديث حنين: قد جاء جيش لا يكث، ولا يثكف أي لا يخصي، ولا يثبج أخيره.

والكت: الإخصاء.

وقل به ما كتته أي ما ساءه.

ورجل كت: قليل اللحم؛ ومزاة كت، بغير هاء، ورجل كيت: بخيل؛ قال عمرو بن هُمَيل الليثاني:

تملم أن شرفني أناس

وأوصمه خراعي كيت

إذا شرب العريضة قال: أوكي

على ما في سقايك، قد زويت

وفي التهذيب: هي الكتيبة واللوية والمنصورة والصويضة. والكتيش: الرجل البخيل السنيء الخلق المغناط؛ وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل، ولم يشمه.

ويقال: إنه لكيش اليتيم أي بخيل؛ قال ابن جني: أصل ذلك من الكيت الذي هو صوت غلبان القدر.

وكت الكلام في أذنه يكته كتاً: ساء به، كفولك: قر الكلام في أذنه. ويقال: كتني الحديث وأكتيته، وقرني وأيزبه أي

أَخْبَرِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ. وَمِثْلُهُ يُؤْنِي وَأُؤْيِيهِ، وَقُدْنِيهِ. وَتَقُولُ: اقْتَرِهِ مَسِي يَا فُلَانٌ، وَاقْتَنَّهُ، وَاكْتَنَّهُ أَيَّ اسْمَعَهُ مِنِّي كَمَا سَمِعْتَهُ. التَّهْدِيبُ عَنِ اللَّحْيَانِي عَنْ أَعْرَابِي فَصِيحٌ، قَالَ لَهُ: مَا تَضَنُّعُ بِي؟ قَالَ: مَا كُنْتُكَ وَعَظْمُكَ وَأَوْرَمُكَ وَأَزْغَمُكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالتَّكْنُكَةُ: ضَوْثُ الْحَيَاةِ.

وَرَجُلٌ كُنْكَاتٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، يُشْرِعُ الْكَلَامَ وَيُتْبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَالتَّكْيِثُ وَالتَّكْنُكَةُ: الْمَشْيُ زَوِيدًا. وَالتَّكْيِثُ وَالتَّكْنُكَةُ: تَقَارُتِ اسْحَطُوبُ فِي سُرْعَةٍ، وَإِنَّهُ لَكُنْكَاتٌ، وَقَدْ تَكْنُكْتَ. وَالتَّكْنُكَةُ فِي ابْضَحْكَ: دُونَ الْفَهْقَةِ. وَكُنْكَتِ الرَّجُلُ: ضَحِكَ ضَحِكًا دُونًَا، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ. الْأَحْمَرُ: كُنْكَتَ فُلَانٌ بِالضَّمِّ كُنْكَفَةً، وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ.

الْفَرَاءُ: الْكُنَّةُ سَرُطُ الْمَالِ وَقَوْمُهُ، وَهُوَ رُذَالُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُنْكَاتَةٍ، وَهِيَ بَضْمُ الْكَافِ، وَتُخَفِّفُ التَّاءَ الْأُولَى: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَا يَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلَّا الْغَفِيرُ مِنْ أَهْلِهَا، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. كَتَحَ: الْكُتْحُ: دُونَ الْكُذْحِ مِنَ الْخَصِي وَالشَّيْءِ يَصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ الْكُذْحَ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَمِيرَ: يَكْتَحُنُ وَجْهًا بِالْخَصِي مَكْتُوحًا، وَنِسْرَةً بِحَافِرٍ مَكْتُوحًا. وَقَالَ الْآخَرُ:

فَأَهْوُونَ بِذَنْبٍ يَكْتَحُ الْرِيحَ بِأَسْنَانِهِ

أَيُّ يَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْخَصِي؛ وَمَنْ رَوَاهُ يَكْتَحُ، بِالتَّاءِ، فَمَعْنَاهُ يَكْشِفُ. وَكُنْكَتَهُ الرِّيحُ وَكُنْكَتَهُ: سَقَتْ عَلَيْهِ التَّرَابَ أَوْ نَازَعَتْهُ ثَوْبَهُ. وَكُنْكَتِ الدُّبَى الْأَرْضَ: أَكَلَتْ مَا عَلَيْهَا مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ؛ قَالَ:

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذُلِّكُمْ

مِنَ الْكَوَاتِجِ، مِثْلُ ذَلِكَ الدُّبَى الشَّوْدُ

وَكُنْكَتَهُ كُنْكَاحًا: رَضِيَ جَسَدُهُ بِمَا أَثَرُ فِيهِ، وَالطَّعَامُ: أَكَلَتْ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ.

كَتَدَ: الْكَتْدُ وَالتَّكْيِدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَى الْكَتِفِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَاهِلُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ، وَالتَّبِيحُ مِثْلُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: وَإِذَا هُنَّ أَكْتَادٌ بِخَوْضَى كَأَمَّا

زَهَا الْأَلْ عَيْدَانِ السَّخِيلِ التَّوَسَّيِ
وَقِيلَ: الْكَتْدُ مِنْ أَصْلِ التَّكْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْكَتَمِينَ، وَهُوَ يَجْمَعُ الْكَائِنَةَ وَالتَّبِيحَ وَالتَّكْيِدَ، كُلُّ هَذَا كَتْدٌ. وَقَالُوا فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ: وَإِذَا هُنَّ أَكْتَادٌ أَشْهَاءُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ؛ وَقِيلَ: الْكَتْدُ مَا بَيْنَ التَّبِيحِ إِلَى مُنْصَفِ الْكَاهِلِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّمِيعُ، وَمِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالتَّكْتَدُ: نَجْمٌ أَشَدُّ ثَعْلَبُ:

إِذَا رَأَيْتَ أَتَّجِمًا مِنَ الْأَسَدِ:

جَبَّهَتِيهِ أَوْ السَّخْرَاةَ وَالْكَتْدَ،

بِالْ سُهَيْلِ فِي الْفَضِيحِ قَفَسَدَ،

وَلَطَابَ أَلْبَابِ اللَّسَاجِ لَبَرَدَ

وَالْجَمْعُ أَكْتَادٌ وَكُتُودٌ. وَإِذَا أَشْرَفَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، فَهُوَ أَكْتَدُ. وَفِي صِفَتِهِ، عَجَلَةٌ: جَلِيلُ الْمَشَاشِ وَالْكَتْدُ: الْكَتْدُ، يَفْتَحُ التَّاءَ وَكُسْرَهَا: مُجْتَمَعُ الْكَتَمِينَ، وَهُوَ الْكَاهِلُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كُنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَنْقُلُ التَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا، يَجْمَعُ الْكَتْدَ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: مَشْرَفُ الْكَتْدِ. وَتَكْتَدُ: مَوْضِعٌ؛ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

وَإِذَا هُنَّ أَكْتَادٌ بِخَوْضَى كَأَمَّا

زَهَا الْأَلْ عَيْدَانِ السَّخِيلِ التَّوَسَّيِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَكْتَادٌ جَمَاعَاتٌ، وَقِيلَ: أَشْهَاءُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَاحِدَ؛ يُقَالُ: مَرَرْتُ بِجَمَاعَةٍ أَكْتَادٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَكْتَادٌ سِرَاعٌ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ خَرَجُوا عَلَيْنَا أَكْتَادًا وَأَكْتَادًا أَيَّ فِرْقًا وَأَوْسَالًا.

كَتَرُ: اللَّيْثُ: جَوُزٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ أَوْسَطُهُ، وَأَصْلُ الشَّنَامِ: كَثَرُ، أَيْ سَهْدُهُ: كَثُرَ كُلُّ شَيْءٍ جَوُزُهُ؛ بِجَلِّ عَظِيمِ الْكَثَرِ.

وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ الْجَسْمُ: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْكَثَرِ، وَرَجُلٌ رَفِيعُ الْكَثَرِ فِي الْحَسَبِ وَنَحْوِهِ، وَالْكَثَرُ: بِنَاءٌ مِثْلُ الْقَبَةِ. وَالْكَثَرُ وَالْكَثَرُ وَالْكَثَرُ، بِالْفَتْحِ، وَالتَّكْرُوكُ، وَالتَّكْرُوكُ: الشَّنَامُ، وَقِيلَ: الشَّنَامُ الْعَظِيمُ شَهْ بِالْقَبَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَاهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّأْسِ، وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ بِنَاءٌ مِثْلُ الْقَبَةِ يُشَبَّهُ الشَّنَامَ بِهِ. وَالتَّكْرُوكُ النَّاقَةُ: عَظِيمُ كَثَرِهَا؛ وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ يَصِفُ نَاقَةً:

قَدْ عُرِيتُ بِجَفْبَةٍ حَتَّى اسْتَضْطَفَ لَهَا

كَثَرُ، كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَبْرِ، مُدْمُومٌ

قوله غُرِيت أي غُرِيت هذه الناقة من رحلها فلم تركب بُرْقة من
البرمان مهر أقوى لها. ومعنى اشْتَظَفَ ارتفع، وقيل: أشرف
وأمكن. وكثير الجداد: زِقُهُ أو جلد غليظ له حافات. ومَلْمُومٌ:
مجتمع. قال الأعصمي: ولم أسمع الكثير إلا في هذا البيت.
ابن الأعرابي: الكثرة القطعة من السنام.
والكثرة: المثة. والكثرة أيضاً: اليهودج الصغير. والكثرة^(١):
بشيء فيها تَخْلُج.

كثش: كَثَشَ لأهله كَثَشاً: اكتسب لهم ككذش.
كثع: الكَثْعُ: ولد الثعلب، وقيل أُرْدأ وليد الثعلب، وجمعه
كَيْعَانٌ. والكَثْعُ: الذئب، بلغة أهل اليمس. ورجال كَيْعُون، ولا
يكشر. وأكثع: رَذَفَ لأجمع، لا يفرد منه ولا يكشر، والأثنى
كثعاً، وهي تكشر عسى كَثَعٌ ولا تُسَلَّم، وقيل: أكثع كأجمع
ليس يرذف وهو نادر؛ قال عثمان بن مظعون:
أَتَيْتُم بِنَ عَمْرٍو والذي جاء بغضه،

ويزن ثوربه الشرومان والبروك أكثع
ورأيت المال جُمُعاً كَثَعاً واشترت هذه الدار. جشعاء كَثَعَاءُ،
ورأيت إخوانك جُمُعَ كَثَعٍ، ورأيت القوم أجمعين أَكْثَعِينَ
أَبْصَعِينَ أَيْتَمِينَ، تُوكِّدُ الكلمة بهذه التواكيد كلها، ولا يُقَدِّمُ،
كُثِعَ على جمع في التأکید، ولا يفرد لأنه إتياع له، ويقال أنه
مأخوذ من قولهم: أتى عليه حَوْلٌ كَثِيعٌ أي تَأَمٌّ؛ قال ابن بري:
شاهده ما أشده انقراء:

بَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا،
تَحْمِلُنِي الذُّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْثَعًا
إِذَا بَكَيتُ قَبْلَ شَيْءٍ أَوْعَا،
فَلَا أَرَأَى الذُّفَرَ أَبْكِي أَجْمَعًا

وفي الحديث: لَنُذْخِلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْثَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ
على الله. وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة: فَأَقْبَضَهُ أَجْمَعُ
أَكْثَعُ. ما بالدار كَثِيعٌ أي أحَدٌ؛ حكاهما يعقوب وسُجَّثَ من
أعراب بني تميم؛ قال مقبل يكره:

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ بَيْنَ ذُونِ سَلَمَى
قَلِيلِ الْأَنْسَى، لَيْسَ بِهِ كَثِيعٌ

والكثيع: المنفرد من الناس.

والكثعة: طَرَفُ القارورة. والكثعة: الدلو بصغيره؛ عن
الزجاجي، وجمعها كَثَعٌ. والكثع: الدليل.

والكثع: الرجل اللقيم، والجمع كَثَعَانٌ مثل صُرْدٍ وصُرْدَابٍ
ورجل كَثَعٌ: مُشَمَّرٌ في أمره، وقد كَثِيعَ كَثَعًا وكَثَعٌ؛ وقيل كنع
تَقَبُّصٌ وانصَمَّ كَكَثَع.

وكأناه الله كَثَاعَهُ أي قائله، وزعم يعقوب أن كاف كأناه بدل
من قاف قَاتَعَهُ. قال الفراء: ومن كلام العرب أن يقولوا قائله الله
ثم تُشْتَفِّحُ فيقولوا قَاتَعَهُ الله وكأناه، ومن ذلك قولهم وَيُخْلِكُ
وَيُهْشِكُ بمعنى ويُلْكُ، إلا أنها دونها.

وحكى ابن الأعرابي: لا والذي أَكْثَعُ به أي أخلف. وكَثَعُ أي
هزب.

وفي نوادر الأعراب: جاء فلان مُكَوْنَعًا ومُكْتَبَعًا ومُكْبَدًا^(٢)
ومُكْثِرًا إذا جاء بشيء سريعاً.

كثف: الكَثِيفُ والكِثْفُ مثل كَذِيبٍ وكَذِيبٍ: عظم عريض
خلف المثكب، أثنى وهي تكون للناس وغيرهم. وفي الحديث:
اثنوني بكيف وذوة أَكْثَبَ لكم كتاباً، قال: الكثف عظم عريض
يكون في أصل كثف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون
فيه لقللة القرائيس عندهم. وفي حديث أبي هريرة، رضي الله
عنه: ما لي أراكم عنها مُثْقِرِينَ؟ والله لأزريئها بين أكتافكم؟
يروي بالتاء والنون، فمعنى التاء أنها كانت على ظهورهم وبين
أكتافهم لا يقدرون أن يُغْرِضُوا عنها لأثَهم حاملوها فهي معهم لا
تُفَارِقُهُمْ، ومعنى النون أنه يرميها في أثَيتهم ونواحيهم فكما
مروا فيها رأوها فلا يُقَدِّرون أن يَنْشُؤَهَا. والكثيف من الإبل
والخيل والبغال والحمير وغيرها: ما فوق الغضد، وقيل: الكتفان
أعلى اليدين، والجمع أَكْثَافٌ سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء،
وحكى اللحياني في جمعه كَثَفَةٌ. والأَكْثَفُ من الرجال: الذي
يشكي كفه. ورجل أَكْثَفُ بَيِّنُ الكَثَفِ أي عريض الكَثِفِ، وفي
المحاكم: عظيم الكثف. ورجل أَكْثَفُ: عظيم الكثف كما يقال
أَرَأْسٌ وَأَعْتَقٌ، وما كان أَكْثَفَ ولقد كَثِيفَ كَثَفًا. عَظُمَتْ كَيْفُهُ
وإني لأعلم من أين تَوَكَّلَ الكَثِيفُ؛ تضربه لكل شي علمته.

(٢) قوله ومُكْبَدًا كذا بالأصل مضبوطاً ولم نجد هذه المادة في القاموس
بها المحي ولا في الصحاح ولا في اللسان، نعم فيه في مادة لعد وجد
متلفداً أي متضرباً متطيلاً حقاً.

(١) أي التكة والكثرة.

والْكُتَاف: جمع في الكُتِف. وقال اللحياني: بالذابة كُتَافٌ شديد أي داء في ذلك الموضع.

والْكُتِف: عُيب يكون في الكُتِف. والْكُتِف: انْفِرَاجٌ في أعالي كتب الإنسان وغيره مما يلي الكاهل، وقيل: الْكُتِفُ في الخيل انْفِرَاجٌ أعالي الْكُتِفَيْنِ من غَرَضِيْفِهَا مما يلي الكاهل، وهو من العيوب التي تكون بخِلْفَةٍ. أبو عبيدة: فرس أَكُتِفٌ وهو الذي في فُرُوعِ كُتِفِهِ انْفِرَاجٌ في غَرَضِيْفِهَا مما يلي الكاهل. اسجوهري: الْأَكُتِفُ من الخيل الذي في عالي غَرَضِيْفِ كُتِفِهِ انْفِرَاجٌ. والْكُتِفُ بالتحريك: نقصان في الكتف، وقيل: هو ظَلْعٌ يأخذ من وجع الْكُتِفِ، كُتِفٌ كُتِيفاً وهو أَكُتِفٌ. وكُتِيفٌ البعير كُتِفاً وهو أَكُتِفٌ إذا اشتكى كُتِفَهُ وظلّع منها. اللحياني: بالبعير كُتِفٌ شديد إذا اشتكى كُتِفَهُ.

يقال: جمل أَكُتِفٌ وناقَة كُتِفَاءٌ. وكُتِفَهُ يَكُتِفُهُ كُتِفاً: أَصاب كُتِفَهُ أو ضربه عليها. والْكُتِفُ: مصدر الْأَكُتِفِ وهو الذي انضمت كُتِفَاهُ على وسط كاهله خِلْفَةٌ قبيحة. وكُتِفَتِ الخيل تَكُتِفُ كُتِفاً وكُتِفَتْ وتَكُتِفَتْ: ارتفعت فُرُوعُ أَكُتِفِهَا في المشي، وعَرِضَتْ على ابن أَقْبِصِرٍ أحد بني أسد بن خزيمَة خيل فأرْأَمَ إلى بعضها وقال: تجيء هذه سابقة، فسألوه: ما الذي رأيت فيها؟ فقال: رأيتها مشت فَكُتِفَتْ، وعَجَّت فوجَعَتْ، وعدت فَنَشَفَتْ فجاءت سابقة. والْكُتِفَانُ: اسم فرس من ذلك؛ قالت بنت مالك بن زيد ثريته:

إذا سَجَعَتْ، بالوَقْمَتَيْنِ، خِمامَةً،

أو الرُّوسُ تَبْكِي فَارِسَ الْكُتِفَانِ

وَكُتِفَتِ امْرَأَةٌ تَكُتِفُ مَشَتْ فَحَرَكْتَ كُتِفِهَا. قال الأزهري: وقولهم مشت فكَتِفَتْ أي حركت كُتِفِهَا يعني الفرس.

والْكُتِفَانُ: مصدرُ الْيَكُتِفِ من الدواب، والْيَكُتِفَانُ من الدواب: الذي يَغْرِ السَّرَجَ كُتِفَهُ، والاسم الْيَكُتِفُ، والْكُتَافُ: الذي ينظر في الْأَكُتِفِ فَيَكُتِفُ فِيهَا.

والْكُتِفَةُ المشي الزَّوْئِدُ؛ قال الأعشى:

فَأَنحَسْتُهُ حَتَّى اسْتَشَكَانَ كَأَنَّهُ

قَرِيبٌ سِلَاحٍ، يَكُتِفُ الْمَشْيَ، فَاتَرُ

أَنشده ابن بري. ابن سيده: كُتِفٌ يَكُتِفُ كُتِفاً وَكُتِيفاً مَشْيَ مَشِيّاً زَوْئِداً؛ قال لبيد.

وَسَقُتْ رَبِيعاً بِالْقِنَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيبٌ سِلَاحٍ، يَكُتِفُ الْمَشْيَ، فَاتَرُ

وَالْكُتِفَانُ وَالْيَكُتِفَانُ: الجراد بعد الْغَوْغَاءِ، وقيل: هو كُتِفَانٌ وَكُتِفَانٌ إذا بدا حُجْمُ أَجْنَحَتِهِ ورَأَيْتَ موضِعَهُ شَاحِصاً، وإن مَشَتْهُ وَجَدْتَ حُجْمَهُ وَأَجْنَحَتَهُ كُتِفَانَهُ، وقيل: واحده كُتِفٌ وَالْأُنْثَى كَاتِفَةٌ. أبو عبيدة: يكون الجراد بعد الْغَوْغَاءِ كُتِفَاناً؛ قال أبو منصور: سماعي من العرب في الكُتِفَانِ من الجراد التي ظهرت أَجْنَحَتُهَا وَلَمَّا تَطَيَّرَ بِهِ، فهي تَتَقَفُّ فِي الْأَرْضِ نَقْزاً مِثْلَ الْمَكُتُوفِ الذي لَا يَسْتَعِينُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى. ويقال للشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ: مِثْلُ الدُّبَى وَالْيَكُتِفَانِ. وَالْغَوْغَاءُ من الجراد: ما قد طار ونبت أَجْنَحَتُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اسْتَبَانَ حُجْمُ أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فَهُوَ كُتِفَانٌ، وَإِذَا احْمَرَّتِ الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَهِيَ الْغَوْغَاءُ. الجوهري: الْكُتِفَانُ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ، ويقان: هي الجراد بعد الْغَوْغَاءِ أَوَّلُهَا السَّرْوُ ثُمَّ الدُّبَى ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ثُمَّ الْكُتِفَانُ؛ قال ابن بري: قد يثقل في الشعر؛ قال صخر أخو الحُكَيْمِ:

وَحَيَّ حَرِيدٌ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ،

كَرِجَلِ الْجَرَادِ أَوْ دَبَى كُتِفَانِ

وَالْكُتِفُ وَالْكُتِفَانُ: ضرب من الطير كأنه يرُدُّ جناحيه ويضمهما إلى ما وراءه.

وَالْكُتِفُ: شَذُّ اليدين من خلف. وكُتِفَ الرَّجُلُ يَكُتِفُهُ كُتِفاً وَكُتِفَةً: شَذُّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ بِالْكَتِفِ. وَالْيَكُتَافُ: ما شَذُّ بِهِ؛ قالت بعض نساء الأعراب تصف صحاباً:

أَنَاحَ بَنِي بَقْرِ بَرَكَةٍ،

كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ يَكُتِفُ

وجاء به في كُتَافِ أَي فِي وَثَاقٍ. وَالْيَكُتَافُ: الخيل الذي يُكُتِفُ بِهِ الْإِنْسَانُ. وفي الحديث: الذي يَصْلِي وقد عَقَصَ شعره كالذي يَصْلِي وهو مَكُتُوفٌ؛ هو الذي شَذَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ يَشَبْهُ بِهِ الَّذِي يَقْبِذُ شعره من خلفه. وَالْيَكُتَافُ: وثاق في الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وهو إِسَارٌ عَوْدِيْنِ أَوْ جَنْوِيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ. وَالْكُتِفُ أَنْ يُشَدَّ جَنْوَا الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

وَكُتِفَ اللحم تَكُتِيفاً: قُطِعَ صَغَاراً، وكذلك الثوب، وكُتِفَ بالسيف كذلك.

الجوهري: وَالْكُتِيفَةُ ضَبَّةُ الْبَابِ وهي حديدة عريضة ابن سيده: وَالْكُتِيفُ وَالْكُتِيفَةُ حديدة عريضة طويلة وربما كانت كأنها صحيفة، وقيل: الْكُتِيفُ الضَبَّةُ؛ قال الأعشى:

الشاعر:

بئسما المزمع كالرويني ذي العجب

بجـ سواه مُضْلِحُ الشَّقِيفِ

أو كَفِدَحٍ لِنُصَارِ لَأَمِهِ الْقِيـ

ن، ودانى صُدوعه بالكثيف

زده دَفْرُهُ السُّضَلُّ، حتى

عادَ من بعدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيلِ

قوله بالكثيف يعني كثائف راقا من الشبه؛ وقيل: الكثيفة

الضئبة، وقيل: الضبة من الحديد، وجمعها كثيف وكثف.

وكثف الإناء يَكثِفُه كثفاً وكثفه: لأَمُه بالكثيف؛ قال جرير:

وَيُكثِرُ كَفْيَهُ الحُسَامُ وَخَدَهُ،

وَيَعْرِفُ كَفْيَهُ الإناءُ العَكْثُفُ

شمر: ويقال للسيف الصفيح كثيف؛ قال أبو ذؤاد:

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَنَيْفُكَ حَالِيَا،

أَمْشِي، بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَثِيفُ

أراد سيفاً صفيحاً فسماه كثيفاً. قال خالد بن جثية: كثيفة

الرجل واحدة لكثائف، وهي حديدة يُكثَفُ بها الرجل.

وقال ابن الأعرابي: أُخذ المكتوف من هذا لأنه جمع يديه.

والكثيفة: كثبة الحداد. والكثيفة: السخيمة والجفد والعداوة

وتجمع على الكثائف؛ قال القطامي:

أَغْوِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الجِسْمَ نَفْسُهُ،

وَيَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخِطِفَاتِ الكَثَائِفُ

ويروى المخيفيات. وكثاف القوس: ما بين الطائف والسوق،

والجمع أكثفة وكثف.

كثل: البث: الكثلة أعظم من الخثرة وهي قطعة من كثير

النمر المحكم: الكثنة من الطين والتمر وغيرهما ما مجيع؛ قال:

وَبِالْعَدَاةِ كُسَلُ الْبَرْزِجِ

أراد البرزني. الصحاح: الكثلة القطعة المجمعة من الصنغ.

والمكثل: الشديد القصير. ورأس مكثل: مجع مدور.

والكثمة: الفذرة من اللحم. وكثله: سمنه؛ عن كراع. ورجل

مكثل وذو كَثَلٍ وذو كَثَالٍ: غليظ الجسم.

و لكثال. القوة. والكثال: اللحم. ورجل مكثل الخلق إذا كان

مُدَاخِلَ البدن إلى القصر ما هو. وألقى عليه كَثَالَهُ أي ثقله؛ قال

وَلَسْتُ بِسِرَاجِلٍ أَبَدًا، إِلَيْهِمْ

وَلَوْ عَالَجْتَ مِنْ وَتَدٍ كَثَالًا

أي مؤونة وثقالاً. والكثال: النفس. والكثال: الحاجة فقضيتها.

والكثال: كل ما أُضْلِحَ من طعام أو كسوة. وزوجها على أن

يقيم لها كَثَالَهَا أي ما يُضْلِحُها من عيشها. والكثال: سوء

العيش. والأكثل: الشديدة من شدائد الدهر، واشتقاقه من

الكثال، وهو سوء العيش وضيقه؛ وأنشد الليث:

إِنَّ بِهَا أَكْثَلَ، أَوْ رِزَامًا،

خَوَيرِبانٍ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

قال: ورزام اسم الشديدة؛ قال أبو منصور: غلط الليث في

تفسير أَكْثَلَ ورزام؛ قال: وليس من أسماء الشدائد إنما هما اسما

يُضَيَّن من لُصوص البادية، ألا تراه قال خَوَيرِبان؟ يقال لِصٍ

خَارِبٍ، ويصغر فيقال خَوَيرِبٍ. وروى سلمة عن الفراء أنه

أنشده ذلك، قال الفراء: أو ههنا بمعنى ولو العطف، أراد أن به

أَكْثَلَ ورزاماً، وهما خايربان، وبذلك فسر ابن سيده أَكْثَلَ

ورزاماً، وسيأتي. وفي حديث ابن الصنفاء: وازم على أفتاتهم

يَمَكْثُلُ، الجَمَكْثُلُ ههنا من الأَكْثَلَ وهي شديدة من شدائد

الدهر. والكثال: سوء العيش وضيق المؤونة والثقل، ويروى:

يَمَكْثُلُ، من الكَثَالِ المعقوبة. وفي نوادر الأعراب: مَرُ فُلَانٍ

يَمَكْثُلُ وَيَمَكْثُلُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وفلان يَمَكْثُلُ في مشيه

إِذَا قَارَبَ فِي خَطْوِهِ كَأَنَّهُ يَتَدَحَّرُج. ويقال للحمار إِذَا تَمَرَّجَ فَنَزِقَ

به التراب: قد كَثَلَ جِلْدُهُ، قال الرازي:

يَشْرَبُ مِنْهَا تَهْلَاتُ وَتَعْلُ،

وفي مراغ جَلَتْهَا مِنْهُ كَيْلُ

ومن العرب من يقول: كَاتَلَهُ اللهُ، بمعنى قَاتَلَهُ اللهُ.

والتكثل: ضرب من المشي. ابن سيده: تَكْثَلُ الرجل في مشيته

وهي من مشي القصار الغلاظ. وما كَثَلَكَ عَنَّا أي ما حبسك.

والكثيلة: النخلة التي فاتت البَيْدَ، طائفة، والجمع الكَثَائِلُ،

قال:

قَدْ أَبْصَرْتُ شُعْدَى بِهَا كَنَائِلِي،

طَوِيلَةُ الْأَثْنَاءِ وَالْعَشَاكِيلِ

مثل العذارى الخُرُودِ الْعَطَائِلِ

وَكُتِلَ: موضع يثيق عبد الله بن كلاب، وقال ابن جينة: هي رملة دون اليمامة؛ قال الراعي:

فَكُتِلَ فَرَوَاهُ مِنْ مَسَاكِينِهَا،

فَمَنْتَهَى السَّيْلَ مِنْ بَنِيَانٍ مَسْخَرٍ
وَكُتِلَ وَأَكْتَل: اسمان؛ قال:

إِنَّ يَهَا أَكْتَلُ، أَوْ رِزَامَا،

خَوْرِي سَوِي يَنْقُفَانِ الْهَامَا^(١)

كُتِم: الْكُتْمَانُ: تَقْيُضُ الْإِغْلَانِ، كُتِمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كُتْمًا
وَكُتْمَانًا وَكُتْمَةً وَكُتْمَةً؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

وَكَانَ فِي السَّخْلِ جَمْعُ الْهَذْرَمَةِ،

لَبِئْسَ عَلَى الدَّاهِيَةِ السُّكُتُ

وَكُتْمَهُ إِياه؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُثُومِ سَاهِرًا،

وَهَلْ بَيْنَ هَذَا مُشْتَكِيًا، وَظَاهِرًا

أَحَادِيثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا يَرِيْبُهُ،

وَوَزْدَ مُنُومٍ لَا يَجِدُنْ مَصَادِرَا

وَكَاثَمَهُ إِياه: كَكُتْمَهُ؛ قَالَ:

تَعْلَمُ، وَلَوْ كَاثَمَهُ النَّاسُ، أَتَنِي

عَلَيْكَ، وَلَمْ أَظْلِمَ بِذَلِكَ، عَاتِبَ

وقوله: وَلَمْ أَظْلِمَ بِذَلِكَ، اعتراض بين أَنْ وخبرها، والاسم

الْكُتْمَةُ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لَخَسَنُ الْكُتْمَةِ. وَرَجُلٌ كُتْمَةٌ،

مِثَالُ مُنْمَرَةٍ، إِذَا كَانَ يَكْتُمُ سِرَّهُ. وَكَاتَمَنِي سِرَّهُ: كَتَمَهُ عَنِّي.

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَاقَ مَنَخْرُهُ عَن نَفْسِهِ: قَدْ كَتَمَ الرَّهْزُ؛ قَالَ

بِشْر:

كَأَنَّ عَفِيفَ مَنَاجِرِهِ إِذَا مَا

كَشَفَ الرَّهْزُ، كَبِيرُ مُسْتَعْمَرٍ

يقول: مَنَاجِرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّهْزُ إِذَا كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدُّوَابِّ.

نَفْسُهُ مِنْ ضَيْقِ مَنَاجِرِهِ، وَكُتْمَهُ عَنْهُ وَكُتْمَهُ إِياه؛ أَنَشَدَ نَعْب:

مُرَّةً، كَالدُّعَاغِ، أَكْثَمَهَا الثَّأ

مَنْ عَلَى حَرٍّ مَلَّةً كَالشُّهَابِ

ابن الأعرابي: الْكَتِيلَةُ النَخْلَةُ الطَوِيلَةُ، وَهِيَ الْعُلْبَةُ وَالْقِرَانَةُ
وَالْقِرَاحُ.

النَّضْرُ: كَتُولُ الْأَرْضِ قَنَادِيرُهَا، وَهِيَ مَا أَشْرَفَ مِنْهَا؛ وَأَنَشَدَ:

وَتَيْمَاءُ تَحْمِي الرِّيحَ فِيهَا رَدِيَّةً،

مَرِيضَةٌ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ طَلَسَا كَتُولَهَا

وَالْمِكْتَلُ وَالْمِكْتَلَةُ: الزُّبَيْلُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ التَّمْرُ أَوْ الْعِنَبَ

إِلَى الْخَجَرَيْنِ، وَقِيلَ: الْمِكْتَلُ شَبَهُ الزُّبَيْلِ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ

صَاعًا. وَفِي حَدِيثِ الظَّاهِرِ: أَنَّهُ أَتَى بِمِكْتَلٍ مِنْ تَمْرٍ، هُوَ بِكَسْرِ

الْعِمِيمِ: الزُّبَيْلُ الْكَبِيرُ كَأَنَّ فِيهِ كُتْلًا مِنَ التَّمْرِ أَيْ قِطْعًا مَجْتَمِعًا.

وَفِي حَدِيثِ خُبَيْرٍ: فَخَرَجُوا بِمَسَاجِيهِمْ وَمَكَايِلِهِمْ.

وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ^(١): يَكْتَلُ غَيْرَهُ يَكْتَلُ بِهِ.

وَيُقَالُ: كَتَيْتُ بِجَحَافِلِ الْخَيْلِ مِنَ الْعُشْبِ وَكَتَيْتُ، بِالنُّونِ

وَاللَّامِ، إِذَا لَزَجْتَ. وَكَيْلُ الشَّيْءِ، فَهُوَ كَيْلٌ: تَلَزُّقٌ وَتَلَزُّجٌ؛ قَالَ:

وَفِي مِرَاغٍ جَلَسَهَا مِنْهُ كَيْلٌ

قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ لَا مَ كَيْلٍ بَدَلًا مِنْ نُونِ كَتَيْتَ، وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْكُتْلُ، بِالضَّمِّ: الْقَصِيرُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْكِتَالُ الْجِرَاسُ. يُقَالُ: أَيُّ شَيْءٍ كَاتَلْتُ مِنْ فُلَانٍ

أَيُّ مَا زَسْتُ؛ قَالَ ابْنُ الطَّرِيقِ:

أَقُولُ، وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَتِي شَوَاجِهِ،

مِنْ الصُّرْمِ، بِأَبَابٍ شَدِيدًا كِتَالُهَا

وَهُوَ مَصْدَرُ كَاتَلْتُ. وَالْكِتَالُ أَيْضًا: الْمُؤُونَةُ^(٢)؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ أَوْصَيْتُ أَسْرَ الْمُخْلَفِينَ وَصِيَّةً،

فَلَيْلًا عَلَى الْمُتَخَلِّفِينَ كِتَالُهَا

وَالْكَوَائِلُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

خِلَالِ الْخَطَايَا يَتَّصِلْنَ، وَقَدْ أَتَتْ

قِنَانُ أَبْيَسٍ دُونَهَا وَالْكَوَائِلُ

(١) قوله وفي حديث سعد إلى قوله يره مكنيا في الأصل. لا وقد جاء حديث

سعد في حرر: إنه كان يمل بالمرأة أرضه فيقول: مكل عزة مكل يره.

مصحوب عزة مكان غيره.

(٢) قوله والكفال أيضا المؤونة كنا بضبط الأصل يورن كتاب كالذي قبله،

وفي القاموس: الكفال كسحاب للمؤونة.

(٣) سبق في أول المادة الخويران بدل الخويرين، ولكنيهما وجه من الأعراب.

ورجل كَاتَمٌ لَسِرٌ وَكُثُومٌ. وَبِهِ كَاتَمٌ أَيْ مَكْتُومٌ، عَنْ كِرَاعٍ.
وَمَكْتُومٌ، بِالتَّشْدِيدِ: تُولِغٌ فِي كَيْفَانِهِ. وَامْتَكَنَتْهُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ.
سَأَلَهُ كَتَمَهُ. وَرَقَةُ كُثُومٍ وَمَكْتَامٌ: لَا تَتَّوَلُّ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْفِتَاحِ وَلَا
يُغْنِمُ بِحِمَمِهَا، كَتَمْتُ تَكْتُمُ كُتُومًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ
مَجَلٍ:

فَهَرَجَ لَجَوْلَانِ الْفِلَاصِ شَتَامَ،

إِذَا سَمَا فَوْقَ جُحُوجٍ بِكُنَامِ

ابن الأعرابي: الْكَيْتِمُ الْجَمَلُ الَّذِي لَا تَرُغُو. وَالْكَيْتِمُ: الْقَوْضُ
الَّتِي لَا تَنْشُقُّ. وَسَحَابٌ مَكْتُومٌ^(١): لَا زَعْدَ فِيهِ.

وَالْكُثُومُ أَيْضًا: النَاقَةُ الَّتِي لَا تَزُغَرُ إِذَا رَكَبَهَا صَاحِبُهَا، وَالْجَمْعُ
كُتْمٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ:

كُثُومُ الرِّضَاءِ إِذَا هَجُرَتْ،

وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذُرْدٍ كُتْمِ

وَقَالَ آخَرُ:

كُثُومُ السَّوَاغِرِ مَا تَنْبِشُ

وَقَالَ الطُّرَيْحُ:

قَدْ تَحَاوَزْتُ بِهَلْسَوَاعَةٍ

عَبْرَ أَشْفَارِ كُثُومِ الْبُغَامِ^(٢)

وَنَاقَةُ كُثُومٍ: لَا تَزُغَرُ إِذَا رَكِبَتْ. وَالْكُثُومُ وَالْكَاتِمُ مِنَ الْبَيْتِ:
الَّتِي لَا تُرْنُ إِذَا أُتْبِصَتْ، وَرَبَّمَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ كَاتِمَةً، وَقِيلَ:
هِيَ الَّتِي لَا شِقَ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا صَدْعَ فِي نَجْمِهَا،
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا كَانَتْ مِنْ تَبَعٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَقَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

كُثُومٌ جِلَاعُ الْكُفِّ لَا دُونََ مِلْيَهِهَا،

وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكُفِّ أَفْضَلًا

قَوْلُهُ جِلَاعُ الْكُفِّ أَيْ يَلُغُ الْكُفَّ، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَسَنِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ اسْمُ
قَوْسٍ سَيِّدِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْكُثُومُ؛ سَمِيَتْ بِهِ لِانْخِفَاضِ
صَوْتِهَا إِذَا رَمَى عَنْهَا، وَقَدْ كَتَمَتْ كُتُومًا. أَبُو عَمْرٍو: كَتَمْتُ
الْمَزَادَةَ تَكْتُمُ كُتُومًا إِذَا ذَهَبَ مَرْحُومُهَا وَسِيلَانُ الْمَاءِ مِنْ مَخَارِزِهَا

أَوَّلُ مَا تُسْرِبُ، وَهِيَ مَزَادَةُ كُثُومٍ. وَصِفَاءُ كَيْتِمٍ، وَكَتَمَ السَّقَاءُ
يَكْتُمُ كَيْفَانًا وَكُتُومًا؛ أَمْسَكَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ، وَذَلِكَ
حِينَ تَذْهَبُ عَيْتُهُ ثُمَّ يَدْهِنُ السَّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلِذَا أَرَادَ أَنْ
يَسْتَقِرَّ فِيهِ سُرْبُوه، وَالتَّسْرِبُ: أَنْ يَضْبُثُوا فِيهِ الْمَاءَ بَعْدَ الدَّهْرِ
حَتَّى يَكْتُمُ خَزَوَهُ وَيَسْكُنَ الْمَاءُ ثُمَّ يَسْتَقِي فِيهِ. وَخَزَزَ كَيْتِمٍ: لَا
يُضْضِعُ الْمَاءَ وَلَا يَخْرُجُ مَا فِيهِ.

وَالْكَاتِمُ: الْخَارِزُ، مَعَ الْجَامِعِ لِابْنِ الْقَزَازِ، وَأَشَدُّ فِيهِ:

وَسَأَلْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ ثُمَّ تَحَلَّرَتْ،

وَلِلَّهِ دُمُوعٌ سَاكِبَةٌ وَتَمُومُ

فَمَا شَبَّهَتْ إِلَّا مَزَادَةَ كَاتِمِ

وَقَتٌ، أَوْ وَهَى مِنْ بَيْتَيْهِ كُثُومٌ

وَهُوَ كُلُّهُ مِنَ الْكُتْمِ لِأَنَّهُ إِخْفَاءُ الْخَارِزِ لِلْمَخْرُوزِ بِمَنْزِلَةِ لَكُمْ لَهَا،
وَحَكِي كِرَاعٌ: لَا تَسْأَلُونِي عَنْ كُتْمَةٍ، بِسُكُونِ التَّاءِ، أَيْ كَلِمَةٍ.
وَرَجُلٌ أَكْتَمَ: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَقِيلَ: شَيْعَانُ.

وَالْكُتْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: نَبَاتٌ يَخْلُطُ مَعَ الْوَشْمَةِ سَحَابُ الْأَسْوَدِ.
الْأَزْهَرِيُّ: الْكُتْمُ نَبْتُ فِيهِ حُمْرَةٌ. وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ، وَفِي رِوَايَةٍ:
يَصْبِغُ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَسَوَّدَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجُلْبِ هِنًا كَأَنَّهُ كُتْمُ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: يَشْبَهُ أَنْ يَرَادَ بِهِ اسْتِعْمَالُ
الْكُتْمِ مُفْرَدًا عَنِ الْحِنَاءِ، فَإِنَّ الْحِنَاءَ إِذَا خُضِبَ بِهِ مَعَ الْكُتْمِ جَاءَ
أَسْوَدٌ وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ السَّوَادِ، قَالَ: وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ بِالْحِنَاءِ
أَوْ الْكُتْمِ عَلَى التَّخْيِيرِ، وَلَكِنَّ الرِّوَايَاتِ عَلَى اخْتِلَافِهَا بِالْحِنَاءِ
وَالْكُتْمِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكُتْمُ، مُشَدَّدُ التَّاءِ، وَالْمَشْهُورُ
التَّخْفِيفُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُشَبُّبُ الْحِنَاءُ بِالْكُتْمِ لِيَشْتَدَّ لَوْنُهُ،
قَالَ: وَلَا يَنْبَغُ الْكُتْمُ إِلَّا فِي الشَّوَاهِقِ وَلِلذَلِكَ يَقُولُ. وَقَالَ مَرَّةً:
الْكُتْمُ نَبَاتٌ لَا يَنْشُو صُغْدًا وَيَنْبَغُ فِي أَصْعَبِ الصَّخْرِ يَنْتَدِلِي
تَذَلِّيًّا خَيْطَانًا لِبَطَاقًا، وَهُوَ أَحْضَرُ وَرَقُهُ كَوْرَقُ الْآسِ أَوْ أَصْغَرُ؛
قَالَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ وَعَلَا:

ثُمَّ يَنْشُوشُ إِذَا آدَ الشُّهَارُ لَهُ،

بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كُتْمِ

وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ: كُنَّا نَحْتَشِطُ مَعَ أَسْمَاءَ قُلُوبَ
الْإِحْرَامِ وَنُكْهَرُ بِالْمَكْتُومَةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ دُهْنٌ مِنْ

(١) قَوْلُهُ وَسَحَابٌ مَكْتُومٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَقَدْ اسْتَرْكَبَهَا شَارِحُ الْقَامَرِ
عَلَى «الْمَجْدِ» وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ: مَكْتَمٌ.

(٢) قَوْلُهُ عَبْرَ أَشْفَارِ كُثُومِ الْبُغَامِ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ مَيَّ هَلَجَ بِالْمَعْجَمَةِ كَمَا رَفَعَ
هَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ مُصَحَّفٌ.

المَكْنَانُ: نبت بأرض قيس، واحلدته مَكْنَانَة، وهي شجرة عَثْرَاء صغيرة؛ وقال الفَرَزْدَق: المَكْنَانُ نَبَاتُ الرَّبِيعِ، ويقال استَوْصِغَ الذي يَبُتُّ فيه، والعَصْرُسُ: شجر، والثَّنَجُرُ: جمع ثَجْرَة، وهي القِطْعَة منه؛ ويقال: الثَّنَجُرُ لِلرَّيَّانِ، ويروي الثَّنَجُرُ أَيِ المَخْنَمِ فِي نَبَاتِهِ. وفي حديث الحجاج أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَة إِنَّكَ كَتُونُ لَعَوْتُ لَعَوْتُ؛ الكَتُونُ: اللُّزُونُ مِنْ كَتَنَ ابْوَصَحَ عَلَيْهِ (١) إِذَا بَرَقَ بِهِ. وَالكَتَنُ: لَطُخُ الدِّخَانِ بِالحَائِطِ أَيِ أَنَّهَا لَرَوَقٌ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ أَنَّهَا دَسَتْهُ الْعِزْصُ. اللَّيْثُ: الْكَتَنُ لَطُخَ الدِّخَانِ بِبَيْتِ ابْنِ سَوَادٍ بِالشَّعْفَةِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا أَكَلَتْ الدَّرِيْنَ: قَدْ كَتِنَتْ جَحَافِلُهَا أَيِ اسْوَدَّتْ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَلِطَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ إِذَا أَكَلَتْ الدَّرِيْنَ، لِأَنَّ الدَّرِيْنَ مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَامِ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسُوْدَ وَلَا لَزَجَ لَهُ حَيْثُ يَفِظُ لَوْنَهُ فِي الْجَحَافِلِ، وَإِنَّمَا تَكْتَنُ الْجَحَافِلُ مِنْ مَزْعَى الْعُشْبِ الرُّطْبِ بِسَبِيلِ مَاؤِهِ فَيَتَرَاكِبُ وَكَبِهَ وَلَزَجَهُ عَلَى مَقَامِ الشَّاءِ وَمَشَايِرِ الْإِبِلِ وَجَحَافِلِ الْحَافِرِ، وَإِنَّمَا يَغْرِفُ هَلَا مِنْ شَاهِدِهِ وَثَاقَتِهِ، فَأَمَّا مَنْ يَحْتَرِ الْأَلْفَاظَ وَلَا مَشَاهِدَ لَهُ فَإِنَّهُ يُحْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ، قَالَ: وَبَيْتُ ابْنِ مِقْبَلٍ يُبَيِّنُ لَكَ مَا قَلْتَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَكْنَانَ وَالْعِصْرُسَ ضَرْبَانِ مِنَ الْبُقُولِ غَضَّانِ رَطْبَانِ، وَإِذَا تَنَافَرَا وَرَفَعَهُمَا بَعْدَ هَبِجِهِمَا اخْتَلَطَ بِقِيمِ الْعُشْبِ غَيْرُهُمَا فَلَمْ يَتَمَيَّزَا مِنْهَا. وَبِقَاءِ كَتَنٍ إِذَا تَنَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ. وَكَتَنَ الدِّخَانُ تَرَاكَبَ عَلَى عَجَزِ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ؛ أَنَشَدَ يَعْقُوبُ لَابْنِ مِقْبَلٍ:

دَعَرْتُ بِهِ الْعِصْرَ مُسْتَوِزِيًا،

شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتَنَ

مُسْتَوِزِيًا: مُتَّصِبًا مَرْتَفِعًا، وَالشَّكِيرُ: الشَّعْرُ الضَّعِيفُ، يَعْنِي أَنَّ أَثَرَ حُضْرَةِ الْعُشْبِ قَدْ لَوَّحَ بِهِ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَتَنُ تَرَابُ أَصْلِ النَّمْحَةِ. وَالكَتَنُ: التَّرَاقُ الْعَلْفُ بِقِيْدِي جَحْفَلَتِي الْعَرَسِ، وَهِيَ صِيْمَعُهَا. وَالْكَتَنُ، بِالْفَتْحِ: مَعْرُوفٌ، عَرَبِيٌّ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحْسِى وَيُلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكْتَنَ، وَحَذَفَ الْأَعْيَشَى مِنْهُ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ وَسَمَاهُ الْكَتَنَ فَقَالَ:

أَذْهَانُ الْعَرَبِ أَحْمَرُ يَجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ، وَقِيلَ: يَجْعَلُ فِيهِ الْكَتَمُ، وَهُوَ نَبْتٌ يَخْلُطُ مَعَ الْوَشْمَةِ وَيَصْبِغُ بِهِ الشَّعْرَ أَسْوَدَ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَشْمَةُ.

وَالْأَكْتَمُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنُ. وَالْأَكْتَمُ: الشَّيْبَانُ، بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ، وَيُقَالُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ أَيْضًا، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَمَكْتُومٌ وَكَيْمٌ وَكُتَيْمَةٌ: أَسْمَاءٌ؛ قَالَ: وَاتَّيَسَّتْ مِثْلُ السَّيِّ لَمْ تَلِدْ

كُتَيْمٌ بَنِيكَ، وَكَتَنَ الْحَلِيلُ (١)

أَرَادَ كُتَيْمَةً فَرَحِمَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا. وَإِنِّ أَمَّ مَكْتُومٌ: مُؤَدَّنٌ سَيَدْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُؤَدَّنُ بَعْدَ بِلَالٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَكَانَ يَقْتَدِي بِبِلَالٍ. وَفِي حَدِيثٍ زَمَزَمَ: أَنَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ رَأَى فِي الْمَنَامِ قِيلَ: الْخَيْرُ تَكْتَمُ بَيْنَ الْفَرْتِ وَالْمَدِّ؛ تَكْتَمُ: اسْمُ بَعْرِ زَمَزَمَ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ انْدَفَعَتْ بَعْدَ جُزْأَتِهَا فَصَارَتْ مَكْتُومَةً حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمَطْلَبِ. وَبَنُو كُتَيْمَةٍ: حَيٌّ مِنْ جَعْفَرٍ صَارُوا إِلَى بَنِي تَرْبِزٍ حِينَ انْفَتَحَهَا أَفْرِيقُسُ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: كُتَيْمَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ، وَكُتَيْمَانُ: بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

قَدْ صَرَخَ الشَّيْءُ عَنْ كُتَيْمَانٍ، وَاجْتَلَيْتْ

وَقَعَّ السَّحَابُ بِالسَّهَرِيَّةِ الدُّقْنِ

وَكُتَيْمَانُ: اسْمُ نَاقَةٍ.

كَتَنَ: الْكَتَنُ الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ وَأَثَرُ الدِّخَانِ فِي الْبَيْتِ. وَكَتَنَ الْوَسْخُ عَلَى الشَّيْءِ كَتَنًا: لَصِقَ بِهِ. وَالْكَتَنُ: التَّلَوُّجُ وَالتَّوَشُّعُ. التَّهْذِيبُ فِي كُلِّ: يُقَالُ كَتِنْتُ جَحَافِلَ الْخَيْلِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ إِذَا لَصِقَ بِهِ أَثَرُ حُضْرَتِهِ، وَكَبِلْتُ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ، إِذَا لَزَجْتُ وَلَكِنْ بِهَا مَاؤُهُ فَتَبَيَّنَ؛ وَمِمَّا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ:

وَالْعِصْرُ يُنْفَخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتِنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ، وَالْعِصْرُسُ الشَّجَرُ (٢)

(١) قَوْلُهُ «وَاتَّيَسَّتْ» هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ، وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ الْمَحْكَمِ الَّتِي بَأَيْدِيهَا: وَاتَّيَسَّتْ، مِنْ الْيَمِّ.

(٢) هُوَ فِي الْمَكَانِ يَمِينُ مَفْتُوحَةٍ وَتَوْنَيْنِ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَتَقْدِمُ إِشَادَةُ فِي شَجَرٍ غَيْرِ هَذَا وَالصَّحِيحُ مَا هُنَا.

(٣) قَوْلُهُ «مِنْ كَتَنَ الْوَسْخُ» وَقِيلَ هِيَ مِنْ كَتَنَ صَدْرُهُ إِذَا دَرَى أَيِ دَوْبَةِ الصَّدْرِ مَطْوِيَةً عَلَى رِيَّةٍ وَغَشٍّ، وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ ذَكَرَتْ بِهِ الْأَصْبَعِيُّ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ مَوْصُوعٌ وَلَا تُعْرَفُ أَصْلُ الْكَتُونِ، كَذَّ بِهَامِشٍ «سَهْدِيَّةٌ»

هو ابراهيم المَشْجَعَاتِ الشُّرُو

ب، بين الحرير وبين الكَنْ

كما حدها ابن هزْمة في قوله:

نَبَا أَحْبَبُ مَذْحَا عَادَ مَرْثِيَّةً،

هذا لعنري شَرِيْبُهُ عَدَدُ

دينه: دأبه، والعباد، وهو الفعياج وجع اللديخ؛ وقال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة أنها لغة، وقال بعضهم: إنما حذف للحاجة؛ قال ابن سيده: ولم أسمع الكَنْ في الكَنْان إلا في شعر الأعشى. ويقال: ليس الماء كَنْاناً إذا طحلب والخضر رأسه؛ قال ابن مقبل:

أَسْفَرْنَ لِمَشَافِرِ كَنْانِهِ،

فَأَمْرَزْنَهُ مُشْتَدِّراً فَجَالَا

أَسْفَرْنَ: يعني الإبل أي أَسْفَرْنَ مَشَافِرَهُنَّ كَنْانَ الماء، وهو طحلبه؛ ويقال: أراد بكَنْانِهِ عُشَاهُ، ويقال: أراد زبد الماء، فَأَمْرَزْنَهُ أي شَرَبْنَهُ من الشُّرُو، مُشْتَدِّراً أي أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ إِلَى خُلُوقِهَا فَجَرَى فِيهَا، وقوله فجالاً أي جال إليها. واليَكْنُ واليَكَيْنُ: الْقَدْحُ؛ وفي بعض نسخ المصنّف: ومثلها من الرجال المكسور، وهو الذي أصاب الكائن كَمَرَّتْهُ؛ قال ابن سيده: ولا أعرفه، والمعروف الخائن.

وكنانة: اسم موضع؛ قال كثير عزة:

أَجْمَرْتُ خُضُوفاً مِنْ جَنُوبِ كُنَانَةٍ

إِلَى وَجْمَةٍ، لَمَّا اسْجَهَرَتْ خُرُوفُهَا^(١)

وكنانة هذه كانت لجعفر بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر. وورد في الحديث ذكر كنانة، بضم الكاف وتخفيف التاء، ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب. كنه: كَنَّهُ كَنَاهُ: كَكَدَّهُ.

كنا: الْكَنْزُ: مقاربة الخطو، وقد كنا. ابن الأعرابي: أَكْنَى إِذَا غَلَا^(٢) عَلَى عَدُوِّهِ. الليث: أَكْنَزَى الرَّجُلُ فَهُوَ يَكْنُزِي إِذَا

بالغ في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل، وعد العمل يَكْنُزِي أَي كَانَهُ يَتَقِمِع.

واكنوزي إذا تَفَتَّح.

كنا: كُنَاتَ الْقِدْرُ كَنّاً: أَزِيدَتْ لِلْعَلِي. وَكَنَاهُ: رَبَّدَهَا.

يقال: نَحَدَ كَنْاهُ قِدْرَكَ وَكَنَاهَا، وهو ما اِرْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ تَغْلِي. وَكَنَاهُ اللَّيْنُ: طَفَاوُتُهُ فَوْقَ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَغْلُو دَسْمُهُ وَخُشُونَتُهُ رَأْسَهُ. وَقَدْ كَنَّا اللَّيْنُ وَكَنَعُ، يَكْنَأُ كَنّْاً إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّيْنِ. ويقال: كَنَّا وَكَنَعُ إِذَا خَشُرَ وَعَلَاهُ دَسْمُهُ، وهو الكَنَفَةُ وَالْكَفْعَةُ. ويقال: كُنَاتُ إِذْ أَكَلْتُ مَ عَلَى رَأْسِ اللَّيْنِ.

أبو حاتم: من الْأَقْطِ الْكَنْثُ، وهو ما يُكْنَأُ فِي الْقِدْرِ وَيُنْصَبُ، ويكون أغلاه غليظاً وأشفله ماءً أصفر، وأما المصراع^(٣) فالذي يَخْشُرُ وَيَكَادُ يَنْصَحُ، والعاقد الذي ذهب ماؤه، ونَصِج، والكَرْيَضُ الذي طَبِخَ مَعَ الثَّهَقِ أَوْ الْخَمْصِصِ، وأما الْمُعْطَلُ فَمِنْ الْأَقْطِ يُطْبَخُ مَرَّةً أُخْرَى، وَالشُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ مِنْهُ.

والكنافة: الْجِزَابُ، وَقِيلَ: الْكُرَاتُ، وَقِيلَ: يَزُو^(٤) الْجِزَابِي. وَأَكْنَأَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ كُنَاتُهَا. وَكُنَا الثَّبْتُ وَالْوَزْرُ يَكْنَأُ كَنّْاً، وَهُوَ كَائِيٌّ: نَبَتٌ وَطَلْعٌ، وَقِيلَ: كُنْفٌ وَعُظْطٌ وَطَلٌّ. وَكُنْفُ الزَّرْعِ: غَلَطٌ وَتَقَبٌ. وَكُنَا اللَّيْنُ وَالْوَزْرُ وَالثَّبْتُ تَكْنِيَةً، وَكَذَلِكَ كُنَاتُ اللَّحْيَةِ وَأَكْنَأَتْ وَكُنَاتَتْ. أَنشد ابن السكيت:

وَأَنْتَ اسْرُوْا قَدْ كُنَاتَ لَكَ لِحْيَةً،

كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُحُولِي

ويروي كُنَاتُ.

ولحية كُنَاتٌ، وَإِنَّهُ لَكُنَاتٌ^(٥)، اللَّحْيَةُ وَكُنَتْهَا، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّائِي.

كتب: الْكَفْبُ، بِالْتَحْرِيكِ: الْقُرْبُ. وَهُوَ كَنْبُكَ أَي قُرْبُكَ؛ قَالَ سَيُوه: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا. وَيَقَالُ: هُوَ قُرْبِي مِنْ كَنْبٍ، وَمِنْ كَنْمٍ أَي مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنٍ؛ أَنشد أبو إسحق:

فَهَذَا يَنْ يَكْنُزِي

وَذَا مِنْ كَنْبٍ، يَمْزِي

(١) قوله هوأما المصراع كنا ضبطت الراء قطع في نسخة من التهذيب

(٢) [في التاج: كَنَّا].

(٣) [في التاج: بلر].

(١) قوله «اجرت» كما بالأصل والكسلة والمحكم. والذي في ياقوت اجرت، بالالد المهملة، بمعنى ملكته. وعليه فخطو جمع تخف بضم الحاء المعجمة بمعنى الأرض الغليظة. ووجه: جانب فرى بكسر فسكون مضمور جبل تدفع شطاه في غيقة من أرض تنبع.

(٢) قوله «غلا» هو بالمعجمة كما في الأصل والتهذيب والكسلة وبعض نسخ القاموس.

وَأُولَئِكَ رُجَالًا، وَأَجْرُهُمْ جُفَاءً، وَأَخْلَبَتْ كُتُبًا يُقَالُ، وَلَمْ تَرَى فِيهِ مَا لَا
والجمع الكُتُبُ؛ قال الرازي:

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ عَطَاكِ الْكُتُبِ،

يَقُولُ: إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كُذْتُ،

وَأَنَا بِخَطْبٍ غَمًّا مِنْ خَلْبِ

يعني الرجل يجيء بعلة الخطبة، وإنما يريد القري. قال ابن
الأعرابي: يقال للرجل إذا جاء يطلب القري، بعلة الخطبة: إنه
ليخطب كُتُبًا؛ وأنشد الأزهري لذي الرمة:

مَيْلًا، مِنْ مَقْدِنِ الصَّيْرَانِ، قَاصِيَةً،

أَبْعَازُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتُبُ

وَأَكْتَبَ الرجل: سقاه كُتُبًا مِنْ لَبَنٍ. وكل طائفة من طعام أو تمر
أو تراب أو نحو ذلك، فهو كُتُبَةٌ. بعد أن يكون قليلاً. وقيل:
كل شئ من طعام، أو غيره، بعد أن يكون قليلاً، فهو كُتُبَةٌ.
ومنه سُمي الكُتَيْبُ من الرمل، لأنه انصَبَ في مكان فاجتمع
فيه. وفي الحديث: ثلاثة على كُتُبِ الميثك، وفي رواية عى
كُتُبَانِ الميثك، هما جمع كُتَيْبٍ.

والكُتَيْبُ: الرملُ المُسْتَطِيلُ المُخْدَوْدِبُ. ويقال للشمز، أو للشمز
ونحوه إذا كان مضروباً في مواضع، فكل ضربة منها: كُتْبَةٌ.
وفي حديث ماعز بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِرَجُلِهِ حِينَ
اغْتَرَفَ بِالزُّنَى، ثُمَّ قَالَ: يَهْجِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُسَيِّمَةِ،
فَيَحْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ، لَا أُوتَى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَقُلْ ذَلِكَ، إِلَّا جَعَلَتْهُ
تُكَالًا. قال أبو عبيد قال شعبة: سألت سيماكاً عن الكُتْبَةِ،
فقال: القليل من اللبن؛ قال أبو عبيد: وهو كذلك في غير اللبن.
أبو حاتم: اخْتَلَوْا كُتُبًا أَي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْعاً قَلِيلاً. وقد كُتِبَ
لَهَا إِذَا قُلَّ لَهَا عِنْدَ غَرَارَةٍ، وَإِنَّمَا عِنْدَ قَلَّةِ كَلْبٍ. والكُتْبَةُ: كُرٌّ
قليل يجتمع من طعام، أو لبن، أو غير ذلك.

والكُتْبَةُ: ممدود: التُّرَابُ.

وتَعَمَّ كُتَابٌ: كثير.

وَالْكُتَابُ: الشَّهْمُ (١) عَاشَقٌ، وَمَا رَمَاهُ بِكُتَابٍ أَي بِشَهْمٍ؛ وَقِيلَ:
هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الشَّهَامِ ههنا. الأصمعي: الكُتَابُ سَهْمٌ لَا تَضِلُّ
لَهُ، وَلَا رِيشٌ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ

وَكُتِبَتِ الصَيْدُ وَالزَّمَنُ، وَأَكْتُبَ لَكَ دَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ كُنْتَ، فَارْزَمِهِ.
وَكُتِبُوا لَكُمْ دَنُوءًا مِنْكُمْ. النضر: أَكْتُبَ فَلَانٌ إِلَى الْقَوْمِ أَي دَنَا
مِهِمْ؛ وَأَكْتُبَ إِلَى الْجَيْلِ أَي دَنَا مِنْهُ.

وَكُتِبَتْ الْقَوْمُ أَي دَنُوتُ مِنْهُمْ.

وفي حديث يَزِيدٍ: إِنَّ أَكْتُبَكُمْ الْقَوْمُ فَأَنْبِلُوهُمْ؛ وفي رواية: إِذَا
كَتَبُواكُمْ فَأَرْزَمُوهُمْ بِالْثِيلِ مِنْ كُتْبٍ.

وَأَكْتُبَ إِذَا قَارَبَ، وَالْهَمزة فِي أَكْتُبَكُمْ لَتَعْدِيَةِ كُتْبٍ، فَلِذَلِكَ
غَدَاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ. وفي حديث عائشة تصف أباهَا،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَضُرَّ رَجُلًا أَنْ قَدْ أَكْتُبَتْ أَطْمَاعُهُمْ أَي
قَرَبَتْ.

ويقال: كُتِبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا، فَهُمْ كَاتِبُونَ. وَكُتِبُوا لَكُمْ:
دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَكُمْ، وَهُوَ مِنَ الْقَرْبِ. وَكُتِبَ الشَّيْءُ يَكُتِبُهُ
وَيَكُتِبُهُ كُتُبًا: جَمَعَهُ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَأُصْبِحَ رَحْمًا دُفَاقَ الْخَصَصَى،

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

قال: يريد بالنبي، مَا نَبَا مِنَ الْخَصَصَى إِذَا دُقَّ قَلْبُ.

وَالْكَاتِبُ: الْجَائِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ؛ وَيُقَالُ: هُمَا مَوْضِعَانِ، وَسَيَأْتِي
فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا. وفي حديث أبي هريرة: كُنْتُ فِي
الطُّبَقَةِ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، بِشَرِّ عَجْوَةٍ لِكُتَيْبِ بَيْتَاءَ وَقِيلَ: كُلُّوهُ
وَلَا تُؤْزَعُوهُ أَي تَرْكُ بَيْنَ أَيْدِينَا مُجْمِعًا. ومنه الحديث: جِئْتُ
عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قُرْنُلٌ مَكْتُوبٌ أَي مَجْمُوعٌ.
وَالْكَتَبُ الرَّمْلُ: اجْتَمَعَ.

وَالْكَتَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ: الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُخْدَوْدِبَةً. وقيل: هُوَ مَا
جَمَعَ وَاجْدَوْدَبَ، أَكْبِيَّةٌ وَكُتُبٌ وَكُتُبَانٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ، وَهِيَ تِلَاةُ الرَّمْلِ. وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ
كَتَيْبًا مَهِيلاً﴾. قال الفراء: الْكَتَيْبُ الرُّمْلُ. وَالْمَهِيلُ: الَّذِي
تُحَرَّكُ أَشْفَلُهُ، فَيَتَهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ.

لَيْسَ. كَتَنَتْ انْتَرَاتْ فَانْكَتَبْ إِذَا تَنَزَّتَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. أَبُو
رِيْدٍ كَتَبْتُ الصَّعَامَ كُتْبَةً كُتُبًا، وَتَوَزَّعَتْ تَرَا، وَهِيَ وَاحِدَةٌ. وَكُلُّ
مَا انْصَبَتْ فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ، فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ. وَالكُتْبَةُ مِنَ الْمَاءِ
وَاللَّسُ انْقِبِيلٌ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: هِيَ مِثْلُ الْجَوْعَةِ: تَقْفَى فِي الْإِنَاءِ؛
وَقِيلَ: تَنْزُرُ خَبَةً. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَلَأَ الْقَدَحَ مِنَ اللَّيْنِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
مَرْبٍ، فِي بَعْضٍ مَا تَضَعُهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ، قَالَتِ الضَّائِنَةُ:

(١) قوله والكُتَابُ السهم الخ صيغه المجد كشداد ورمال

في صفة الحية:

كَأَنَّ قُرْصاً مِنْ مَلَحِينٍ مُغْتَلِثٍ،
هَامِسُهُ فِي مِثْلِ كُشَابِ السَّيِّثِ
وَجَاءَ يَكْنُهُ أَيْ يَتْلُوهُ.

والكائبة من الفرس: التمشيح؛ وقيل: هو ما ارتفع من التمشيح؛
وقيل: هو مُقْدَمُ التمشيح، حيث تَفَعَّ عليه يَدُ الفارس، والجمعُ
الكوايب؛ وقيل: هي من أصل الثَّقِي إلى ما بين الكَيْفَيْنِ؛ قال
الباغة:

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا،

إِذَا عَرِضَ الْخَطِيُّ فَرَقَى الْكَوَايِبِ

وقد قيل في جمعه: أَكْتَابٌ؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف
ذلك. وفي الحديث: يَضْعُفُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَايِبِ خَيْلِهِمْ،
وهي من الفرس، مُجْتَمِعٌ كَيْفِيهِ قُدَّامُ الشَّوْجِ.

والكايب: موضع؛ وقيل: جبل؛ قال أَوْشَحْ بْنِ عَجَّاجٍ قُرَيْشِي
فَضَالَةً بَيْنَ كِلْدَةَ الْأَسَدِيِّ:

عَلَى السَّيِّدِ الصُّغْبِ، لَوْ أَنَّ

يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَأَضْبَحَ رَمْعاً ذُقَاتُ الْخَصِي،

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَايِبِ

النبي: موضع؛ وقيل: هو ما نَبَا وارتفع. قال ابن بري: النبي
زَمَلٌ معروف؛ ويقال: هو جمع ناب، كغَارٍ وَعَزِيٍّ. وقوله:
لَأَضْبَحَ، هو جواب لو في البيت الذي قبله؛ يقول: لو غلا
فضالة هذا على الصاقب، وهو جبل معروف في بلاد بني
عمر، لأضبح مذقوفاً مكسوراً، يُعْظَمُ بذلك أكثر فضالة. وقيل:
بِأَنَّهُ قَوْلُهُ يَقُومُ، بِمَعْنَى يَفَاوُهُ.

كشيت: كَشَّ الشَّيْءُ^(١) كَثَّافَةً: أَي كَثَّفَ. وَكَشَّتِ اللَّحِيَةُ تَكَشَّتْ
كَثَفًا، وَكَثَّافَةً، وَكَثُوفَةً، وَلَحِيَةُ كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ: كَثُرَتْ أَصُولُهَا،
وَكَثَفَتْ، وَقَصُرَتْ، وَخَفَّتْ، فَلَمْ تَكْبِطْ، وَالْجَمْعُ: كِثَاثٌ.
وَمِنْ صِفَتِهِ^(٢) أَنَّهُ كَانَ كَشَّ اللَّحِيَةِ؛ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا
وَشَرَاهَا، وَأَنَّهُ لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ، وَلَا طَوِيلَةٍ، وَفِيهَا كَثَافَةٌ.

(١) قوله كَشَّ الشَّيْءُ الخ: من باب ضرب كما ضبط في المحكم ومن
باب تعب لفة صرح بهما في المصباح. ومقتضى التاموس أنه يضم عين
مصارع، ومكت عليه الشارح لكنه مخالف لما صرح به غيره.

وَاسْتَقَمَلَ تَعْلَبُهُ مِنْ عُجْبِدِ الْعَدَوِيِّ الْكَثِّ فِي أَنْحَالٍ، فَقَدْ:
شَفَّتْ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ، لَا الْفَرْ تَقْوِي،

وَاللَّذْبُ تَحْنَى، وَهِيَ بِاللَّذِّ انْفِصَاصِي

عَنِ الْأَوْبَارِ لِيَقْهَأَ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّهُ شَبَّهَ
بِالْإِبِلِ. وَرَجُلٌ كَثٌّ، وَالْجَمْعُ: كِثَاثٌ. وَكَثَّتْ كَيْكُتٌ وَقَدْ
تَكُونُ الْكِثَاثَةُ فِي غَيْرِ اللَّحِيَةِ مِنْ مَابِتِ الشَّعْرِ، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ
اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ فِي اللَّحِيَةِ. وَامْرَأَةٌ كَثَّةٌ وَكَثَّةٌ وَدَا كَر
شَعْرُهَا كَثًّا. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَحِيَةُ كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الثَّبَتِ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ وَالْجَمْعُ: كِثَاثٌ، وَأَنْشَدَ عَنْ عَبْدِ لَرَحْمَنِ
عَنْ عَمِّهِ:

بَحِثْتُ نَاصِيِ السُّلَمِ الْكِثَابِ،

مَوْزُ الْكُثِيبِ، فَجَرَى وَحَائِ

بِعَنِي بِاللُّسَمِ الْكِثَابِ: الثَّبَاتُ. وَأَرَادَ بِحَثٍّ: حَفًّا، فَحَثَّتْ.

وَقَوْمٌ كَثٌّ، بِالضَّمِّ: مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلٌ صُدُقٌ اسْقَاءُ، وَقَوْمٌ صُدُقٌ.
الليث: الْكَثُّ وَالْأَكْثُ: نَعْتُ كَثِيبِ اللَّحْيَةِ، وَمَصْدَرُهُ:
الْكُثُوفَةُ. أَبُو خَيْرَةَ: رَجُلٌ أَكْثٌ، وَلَحِيَةُ كَثَاءٌ بَيِّنَةُ الْكَثِّ،
وَالْفِعْلُ: كَشَّ يَكْشُ كُثُوفَةً.

وَالْكَثْكُثُ، وَالْكِثْكُثُ، مِثْلُ الْأَثَلِ وَالْإِثْلِ: ذُنَابُ التُّرَابِ،
وَقُتَاتُ الْحَجَارَةِ؛ وَقِيلَ: التُّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ؛ وَقِيلَ: التُّرَابُ
عَامَّةً. وَالْكَثْكُثُ: الْحَجَارَةُ. وَقَالُوا: بَغِيَةُ الْكَثْكُثُ وَالْكِثْكُثُ:
كَقَوْلِكَ: بَغِيَةُ التُّرَابِ وَالْحَجَرِ. وَحَكَى اللِّحْيَانِي: الْكَثْكُثُ هُ
وَالْكِثْكُثُ، قَالَ: فَصَبَّ، كَأَنَّهُ دَعَاءُ، يَعْنِي أَنَّهُمْ نَصَبُوهُ نَصَبَ
الْمَصَادِرِ الْعَدُوِّ بِهَا، شَبَّهُوا بِالمصدر، وَإِنْ كَانَ (سَمَاءً) أَبُو
خَيْرَةَ: مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَابِ الْكَثْكُثُ، وَهُوَ التُّرَابُ نَفْسُهُ، وَلَوْاحِدَةٌ
بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: الْكَثْفَاكُثُ، اللَّيْثُ: الْحَضْمُ وَالْكِثْكُثُ،
كِلَاهُمَا: الْحَجَارَةُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

مَلَأْتُ أَفْوَاةَ الْكِلاِبِ اللَّيْثِ،

مِنْ جَسَدِ اللَّيْثِ، وَتُرَابِ الْكِثْكُثِ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَقَالَ: يَذْهَبُ مُحَدَّثٌ
إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ، وَكَانَ قُدُومُهُ
كَشَّ مُنْخَرِجِهِ، فَلَا يَنْشَاهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى
رَغَمِ أَنْفِهِ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْكِثْكُثِ التُّرَابِ. وَفِي
حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَالَ أَبُو سَقِيَّانٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ: غَلَبَتْ وَاللَّهُ هَوَارُ، سَقَالَ هُ

صَبُورٌ بِنِ أُمِيَّةَ: بَغِيكَ الْكَثْكَثُ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، دُقَاقُ
الْحَصَى وَالْتِرَابُ؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخَرُ: وَلِلْعَاكِ الْكَثْكَثُ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ مَرَّ بِسَامِعِي وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي.
وَالْكُنَانَاءُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ.
التَّهْدِيبُ، ابْنُ شَمِيلَ: الرُّزْغُ وَالْكَأُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا يُثْبِتُ مِمَّا
يَتَنَزَّلُ مِنَ الْحَصِيدِ، فَيُثْبِتُ عَامًّا قَابِلًا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ
الْكَأُ.
كَشَّحَ: التَّهْدِيبُ: كَشَّحَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: كَشَّحَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا امْتَنَزَّ فَأَكْثَرَ، فَهُوَ يَكْشِخُ. ابْنُ
سَيِّدِهِ: كَشَّحَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْتَلِئَ.
وَالْكَثْخُ: التُّرَابُ.
كَشَّحَ: الْكَثْخُ: كَشَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. يُقَالُ مِنْهُ:
كَشَّحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ كَشْحًا وَكَشْحَةً كَشَفَتْهُ.

قوله: أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس
فصغره تصغير الترقيم. والركام: الكثير؛ يقول: لو كانت كثرة
المال تُخَلِّدُ أَحَدًا لَأَخْلَدْتُ أبا قابوس. والطوائق: الأبنية التي
تعقد بالأجر. وشيء كثير وكثائر: مثل طويل وطوال. ويقال:
الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ والقِلِّ والكثْرِ. وفي الحديث: نعم
المال أربعون والكثْرُ سِتُّونَ؛ الكُثْرُ، بالضم: الكثير كأنقُرَ في
القليل، والكُثْرُ معظم الشيء وأكْثَرُهُ؛ كَثُرَ الشَّيْءُ كَثَارَةً فَهُوَ
كَثِيرٌ وَكَثَارٌ وَكَثُرَ. وقوله تعالى: ﴿وَالْفَنَاءُ كَثِيرٌ﴾، قال
ثعلب: معناه ذم عليه وهو راجع إلى هذا لأنه إذا دام عليه كَثُرَ.
وَكَثُرَ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ كَثِيرًا. وَأَكْثَرَ: أَتَى بِكَثِيرٍ، وَقِيلَ: كَثُرَ
الشَّيْءُ وَأَكْثَرَهُ جَعَلَهُ كَثِيرًا. وَأَكْثَرَ اللَّهُ فِينَا يَثْبُتُ: أَدْخَلَ؛ حَكَاهُ
سَيِّبِيهِ. وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ أَي كَثُرَ مَالُهُ. وفي حديث الإفك:
ولها خُبرٌ إِلَّا كَثُرْنَ فِيهَا أَي كَثُرَ الْقَوْلُ فِيهَا وَالْعَنْتَ لَهَا؛
وَفِيهِ أَيْضًا: وَكَانَ حَسَانٌ مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهَا، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَرَجُلٌ مُكْثِرٌ: ذُو كَثَرٍ مِنَ الْمَالِ، وَمُكْثَارٌ
وَمُكْثِرٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ؛ قَالَ سَيِّبِيهِ:
وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْضِعَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ. وَالْكَائِبُ:
الْكَثِيرُ.

قوله: أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس
فصغره تصغير الترقيم. والركام: الكثير؛ يقول: لو كانت كثرة
المال تُخَلِّدُ أَحَدًا لَأَخْلَدْتُ أبا قابوس. والطوائق: الأبنية التي
تعقد بالأجر. وشيء كثير وكثائر: مثل طويل وطوال. ويقال:
الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ والقِلِّ والكثْرِ. وفي الحديث: نعم
المال أربعون والكثْرُ سِتُّونَ؛ الكُثْرُ، بالضم: الكثير كأنقُرَ في
القليل، والكُثْرُ معظم الشيء وأكْثَرُهُ؛ كَثُرَ الشَّيْءُ كَثَارَةً فَهُوَ
كَثِيرٌ وَكَثَارٌ وَكَثُرَ. وقوله تعالى: ﴿وَالْفَنَاءُ كَثِيرٌ﴾، قال
ثعلب: معناه ذم عليه وهو راجع إلى هذا لأنه إذا دام عليه كَثُرَ.
وَكَثُرَ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ كَثِيرًا. وَأَكْثَرَ: أَتَى بِكَثِيرٍ، وَقِيلَ: كَثُرَ
الشَّيْءُ وَأَكْثَرَهُ جَعَلَهُ كَثِيرًا. وَأَكْثَرَ اللَّهُ فِينَا يَثْبُتُ: أَدْخَلَ؛ حَكَاهُ
سَيِّبِيهِ. وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ أَي كَثُرَ مَالُهُ. وفي حديث الإفك:
ولها خُبرٌ إِلَّا كَثُرْنَ فِيهَا أَي كَثُرَ الْقَوْلُ فِيهَا وَالْعَنْتَ لَهَا؛
وَفِيهِ أَيْضًا: وَكَانَ حَسَانٌ مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهَا، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَرَجُلٌ مُكْثِرٌ: ذُو كَثَرٍ مِنَ الْمَالِ، وَمُكْثَارٌ
وَمُكْثِرٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ؛ قَالَ سَيِّبِيهِ:
وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْضِعَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ. وَالْكَائِبُ:
الْكَثِيرُ.

وَعَدَّ كَأَثَرٍ: كَثِيرٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى،

وَأَمَّا السَّوْرَةُ لِلْكَاسِيَرِ

الْأَكْثَرُ هُنَا يَعْنِي الْكَثِيرُ، وَلَيْسَتْ لِلتَّفْضِيلِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالْلامَ
وَمَنْ يَتَعَابَقَانِ فِي مِثْلِ هَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
لِلتَّفْضِيلِ وَتَكُونَ مِنْ غَيْرِ مُتَعَلِّقَةً بِالْأَكْثَرِ، وَلَكِنْ عَلَى

فِيهِ اسْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا،

وَلَمْ أَقْبِرْ لَدُنْ أَتَى غَلَامٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي: الشَّعْرُ لِعَمْرٍو بْنِ حُشَّانٍ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ هَمَّامٍ
يَقُولُ أَعْيَانِي طَلَبُ الْكَثْرَةِ مِنَ الْمَالِ وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُقْتَرٍ مِنْ
صِغَرِي إِلَى كِبَرِي، فَلَسْتُ مِنَ الْمُكْثِرِينَ وَلَا الْمُقْتَرِينَ؛ قَالَ:
وَهَذَا يَقُولُهُ لِأَمْرَأَتِهِ وَكَانَتْ لَامَتَهُ فِي نَابَيْنِ عَقْرَهَا لِضَيْفِ نَزْلِ
بِهِ يَقَالُ لَهُ إِسَافَ فَقَالَ:

أَسِي نَابَيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ

قول أوس بن حنجر:

مِدَّ رَأْيَا الْعِرْصُ أَخْرُجَ، سَاعَةً،

إِلَى الصُّدُقِ مِنْ زَيْطٍ يَمَانٍ مُسْتَهْمٍ

ورجح كثيرٌ يعني به كثرة نائه وضروب غلبائه. ابن شميل عن بنون: رجالٌ كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة. والكثاف، بالضم: الكثير. وفي الدار كثاف وكثاف من الناس أي جماعات، ولا يكون إلا من الحيوانات.

وكثرتهم فكثرتهم أي غلبتهم بالكثرة. وكاثرتهم فكثرتهم يكثر ونهم: كانوا أكثر منهم؛ ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب:

وعث في غابر منها بعثثة

نحر الشكافي، والمكثور تهتيل

الفتنة: اللين من الأرض. والشكافي: الذي يدبغ شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة. ويقتيل: يقتصر ويختار.

والشكاف: الشكافة. وفي الحديث: إنكم لمع خليفتي ما كانتا مع شيء إلا كثرته؛ أي غلبته بالكثرة وكانا أكثر منه. انفرء في قومه تعالى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾؛ نزلت في حين تفخروا أنهم أكثر عدداً وهم بنو عبد مناف وبنو سهم فكثرت بنو عبد مناف بني سهم، فقالت بنو سهم: إن البني أهدكنا في الجاهلية فعاذونا بالأحياء والأموات. فكثرتهم بنو سهم، فأنزل الله تعالى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾؛ أي حتى زرت الأموات؛ وقال غيره: أَلْهَاكُمُ التَّفَاخُرُ بكثرة العدد والمال حتى زرت المقابر أي حتى متم؛ قال جرير لأخيه:

زَرَّ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ،

فَأَصْبَحَ أَلَمَ زَوَارِهَا

فجعل زيارة القبور بالموت؛ وفلان يتكثر بجال غيره. وكثرت الماء وشكفها لياه إذا أراد لنفسه منه كثيراً ليشرب منه، وإن كان الماء قليلاً. واستكثر من الشيء: رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضاً.

ورجل مكثور عليه إذا كثرت عليه من يطلب منه المعروف، وفي الصحيح: إذا نهد ما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل منسوب ومشموع ومصعوف. وفي حديث قرعة: أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه. يقال: رجل مكثور عليه إذا كثرت عليه الحقوق

والمطالبات؛ أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها. وفي حديث مقتل الحسين، عليه السلام: ما رأينا مكثوراً أجراً مقدماً منه، المكثور: المغلوب، وهو الذي تكاثرت عليه لئس فقهره، أي ما رأينا مقهوراً أجراً إقداً منه.

والكثور: الكثير من كل شيء. والكثور: الكثير الملقف من الغبار إذا سطع وكثر، هذلية؛ قال أتيه يصف حماماً وعانة:

يُحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا اخْتَدَسَ،

وَحَمَحَمَ فِي كَوْتِرِ كَالْجَلَالِ

أراد: في غبار كآله جلال السقفة. وقد تكوثر الغبار إذا كثر؛ قال حسان بن ثنية:

أَبْرَأُ أَنْ يُبْسِحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ،

وَقَدْ تَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْتُوا

وقد تكوثر. ورجل كَوْتِر: كثير العطاء والخير.

والكوثر: السيد الكثير الخير؛ قال الكميت:

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ، حَلِيبٌ،

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْتِرًا

وقال ليبد:

وَعِنْدَ الرِّدَاكِ بَيْتٌ آخِرُ كَوْتِرٍ

والكوثر: النهر؛ عن كراع. والكوثر: نهر في الجنة يتشعب منه جميع أنهارها وهو للنبي ﷺ، خاصة. وفي حديث مجاهد: أُعْطِيَ الكَوْتِرُ، وهو نهر في الجنة، وهو فَوْعَلٌ من الكثرة ولواو زائدة، ومعناه الخير الكثير. وجاء في التفسير: أَنَّ الكوثر القرآن والنبوة. وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْتِرَ﴾؛ قيل: الكوثر ههنا الخير الكثير الذي يعطيه الله أمته يوم القيامة، وكله راجع إلى معنى الكثرة. وفي الحديث عن النبي ﷺ، أَنَّ الكوثر نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، في حافته ياب الدُرُّ المجوَّف، وجاء أيضاً في التفسير: أَنَّ الكوثر الإسلام والنبوة، وجميع ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطيه النبي ﷺ، أعطي النبوة، وإظهار الدين الذي بعث به على كل دين وأبصر على أعدائه والشفاعة لأمة، وما لا يحصى من الخير، وقد أعطي من الحنة على قدر فضله على أهل الجنة، ﷺ. وقال أبو

وعبيدة: قال عبد الكريم أبو أمية: قَدِيمٌ فَلَانٌ بِكَوْثَرٍ كَثِيرٍ، وهو فوعل من الكثرة. أبو تراب: الْكَثِيرُ بمعنى الْكثير؛ وأنشد:

فَلْيُحْيِ الْعِزَّ إِلَّا السُّلْهَى وَالشُّرَا

وَالْعِدَّةُ وَالْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ؟

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوْثَرُ واحد. وَالْكَثَرُ وَالْكَثْرُ، يفتحان: جُمُاع النخل، أنصارية، وهو شحمه الذي في وسطه النخلة؛ في كلام الأصبار: وهو اسْتَدْبُ أيضًا. ويقال: الْكَثَرُ طلع النخل؛ ومنه الحديث: لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ، وقيل: الْكَثَرُ الْجُمُاعُ عَائِدَةٌ، واحده كَثْرَةٌ. وقد أكثر النخلُ أَي أُطْلِعَ.

وكثير: اسم رجل؛ ومنه كَثِيرُ بْنُ أَبِي جُفَعَةَ، وقد غلب عليه لفظ التصغير. وكثيرَةٌ: اسم امرأة. والكثيراء: عَقِيرٌ معروف.

كنع: الْكَنْعَةُ: العين. وَكَنْعٌ أَي كَنَأَ.

وَالْكَنْغَةُ وَالْكَنْغَةُ: ما على اللبن من الدَّسَمِ وَالْخُفُوفِ، وقد كَنْغَ وَكَنْعَ أَي غَلَا دَسَمُهُ وَخَفُوفُهُ رَأْسُهُ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهِ. وَشَرِبْتُ كَنْغَةً مِنْ لبنٍ أَي حينَ ظَهَرَتْ زُبْدَتُهُ. ويقال للقوم: ذُرُونِي أَكْنُغَ سِقَاءَكُمْ وَأَكْنُغَ أَي أَكَلْ مَا عِلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ.

وَكَنْغَتِ الْغَنَمَ كَثُوعًا: اسْتَرَحَتْ بَطُونَهَا فَصَلَحَتْ وَزَقَّ مَا يَحْيِي مِنْهَا، وقيل: اسْتَرَحَتْ بَطُونَهَا فَقَطَّ. ورمت الْغَنَمَ بِكَثُوعِهَا إِذَا رَمَتْ بِثُلُوجِهَا، الواحد كَنْغٌ. وَكَنْغَتِ اللَّئَةَ وَالشَّفَةَ تَكْنُغُ كُثُوعًا وَكَيْفَتْ: كثرَ دَمُهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْقَلِبُ، وقيل: تَنْقَبُ الشِّفَةَ وَالنَّسَةَ احْمَرَّتَ أَيْضًا. وَشَفَةٌ كَائِبَةٌ بِائِعَةٍ أَي مَمْلُوكَةٌ غَلِيظَةٌ، وامرأةٌ مُكْنُغَةٌ. وَكَنْغَتِ اللَّحْمَ وَكَثَّاثٌ، وهي كَنْغَةٌ: طالت وَكَثُرَتْ وَكَنْغَتْ.

وَالْكَنْغَةُ: الْفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشِّفَةِ الْغَلِيَّةِ.

وَالْكَوْثُلُ: اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى كَوْثَمَةٌ.

وَكَنْغَتِ الْبَنَرَ. رمت بِرَبْدِهَا، وهو الْكَنْغَةُ.

كنعب. الْكَنْعَبُ وَالْكَغْغَبُ: الرُّكْبُ الضَّخْمُ الْمُشْتَلِيءُ النَّائِيءُ. وامرأةٌ كَنْعَبٌ وَكَنْغَبٌ صَحْمَةٌ الرُّكْبِ، يعني الْفَرْجِ.

كنعم: الْكَنْعَمُ وَالْكَغْغَمُ: الرُّكْبُ النَّائِيءُ الضَّخْمُ كَالْكَغْغَبِ. وامرأةٌ كَنْعَمٌ وَكَنْغَمٌ إِذَا عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَغْغَبٍ وَكَغْغَبٍ وَكَغْغَمٌ، لِأَمْدٍ أَوْ الثَّيَرِ أَوْ الْفَهْدِ.

كفف: الْكَفَافَةُ: الْكَثْرَةُ وَالْإِنْفَافُ، وَالْفِعْلُ كَفَفَ يَكْفِفُ كَفَافَةً،

وَتَحْتَ كَثِيفِ الْمَاءِ، فِي بَاطِنِ الشَّرَى،

مَلَأَكُهُ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَضَعُهُ

ويقال: اسْتَكْفَفَ الشَّيْءُ اسْتِكْفَافًا، وَقَدْ كَفَفْتُهُ أَمَا تَكْفِيماً. ابن سيدة: وَالْكَثِيفُ وَالْكَفَافُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ أَيْضًا الْكَثِيرُ الْمُتَرَاكِبُ الْمُتَلَفُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كُفِفَ كَفَافَةً وَتَكَثَّفَ. وَكَفَفَهُ: كَثَرَهُ وَغَلَّظَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ فِي كُفِّ أَي فِي حُشْدٍ وَجَمَاعَةٍ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: فَاسْتَكْفَفَ أَثَرَهُ أَي ارْتَفَعَ وَعَلَا. وَالْكَفَافَةُ: الْبِلَافُ. وَكُفِفَ الشَّيْءُ، فَهُوَ كَثِيفٌ، وَتَكَثَّفَ الشَّيْءُ. وَفِي صِفَةِ انْسَارٍ: لَشَرِيقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُذُرٍ كُفِفَ الْكُفِفُ: جَمْعُ كَثِيفٍ، وَهُوَ التَّخِينُ الْقَلِيلُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: شَقَقْنِ أَكْثَفَ شُرُوطِيهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ، قَالَ: وَالرَّوَابِةُ فِيهِ بِالنُّونِ، وَسِجِيءٌ. وَامْرَأَةٌ مُكْنُغَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومَةِ: إِلَيَّ أَنَا الْمُكْنُغَةُ الْمُؤَنَّةُ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يفسرِ الْمُكْنُغَةَ وَلَا الْمُؤَنَّةَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هِيَ الْمُكْنُغَةُ الْمُؤَنَّةُ، قَالَ: فَالْمُكْنُغَةُ الْمُحْكَمَةُ الْفَرْجِ، وَالْمُؤَنَّةُ الَّتِي قَدْ اسْتَوْنَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا.

وَالْكَثِيفُ: السِّيفُ؛ عَنْ كِرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ، وَالْأَقْرَبُ أَنْ تَكُونَ تَاءٌ لِأَنَّ الْكَثِيفَ مِنَ الْحَدِيدِ.

كنل: الْأَزْهَرِي: أَمَا كَنْلٌ فَأَصْلُ بَاءِ الْكَوْثَلِ وَهُوَ فَوْعَلٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكَوْثَلُ مَوْخَرُ السَّفِينَةِ، وَقَدْ يَشْدُدُ فِيْقَالُ: كَوْثَلٌ، وَفِي الْكَوْثَلِ يَكُونُ التَّلَاحُونُ وَمَتَاعُهُمْ؛ وَأَنْشَدَ:

حَمَلْتُ فِي كَوْثَلِهَا غَرِيفَ

أَبُو عَمْرٍو: الْمَوْزَنَةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ وَالْمَوْزَنَةُ كَوْثَلُهَا، وَقِيلَ: الْكَوْثَلُ الشُّكَّانُ، أَبُو عَمِيْدَةَ: الْخَيْزُرَانَةُ الشُّكَّانُ، وَهُوَ الْكَوْثَلُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

مِنْ الْحَوَفِ كَوْثَلُهَا يُنْزَرِمُ

وَكَوْثَلُ الشَّلِيمِيِّ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، إِلَيْهِ يُعْرَى سَبَاعٌ مِنْ كَوْثَلِ أَحَدٍ شِعْرَائِهِمْ.

كنم: الكُثْمَةُ: المرأة الوثيّا من شراب أو غيره. وَوَطِبْتُ أَكْنَمُ أَي مَمْنُوءٌ؛ وَأَشَدُّ:

وهو القائل:

أَلَا إِنَّ قَوْمِي لَا تَلْطَفُ قُدُورُهُمْ،

وَلَكِنَّمَا يُوقِذُنَ بِالْعَذِيبَاتِ

مَذْمُومَةٌ يَنْبَغِي وَيُضْبَحُ وَطِبُهَا

خِراساً عَلَى مُعْتَرِهَا، وَهُوَ أَكْنَمُ

وَكُنْمُ آثَارِهِمْ يَكْنُمُهَا كُنْماً: اقْتَضَاهَا. وَالْكَنْمُ: أَكَلَ الْقِتَاءَ وَنَحْوَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ فِي فَيْكِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ، كَفَنِمُهُ يَكْنُمُهُ كُنْماً. وَأَكْنَمُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ: تَوَارَى فِيهِ وَتَغَيَّبَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَكْنَمُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْوَاسِعُ الْبَطْنُ. وَالْأَكْنَمُ الشَّعْبَانُ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمَا بَالْتِاءَ أَيْضاً، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَأَيُّهُمْ أَكْنَمُ؛ الْأَيُّهُمْ: الْأَعْمَى. ابْنُ بَرِيٍّ: يُقَالُ رَجُلٌ أَكْنَمٌ إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الشَّعْبِ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَبَاتٌ يُسْوِي بَرْكَهَا وَسَنَاتَهَا،

كَأَنَّ لَمْ يَجْعُجْ مِنْ قَبِيلِهَا وَهُوَ أَكْنَمُ

وَطَرِيقُ أَكْنَمُ: وَاسِعٌ. وَكُنْمُ الطَّرِيقِ: وَجْهُهُ. وَظَاهِرُهُ. وَيُقَالُ: ائْكَنْفُوا عَنْ وَجْهِ كَذَا أَيِ انصَرَفُوا عَنْهُ. وَالْكَنْمُ: الْقَرَبُ كَالْكَنْبِ، وَقِيلَ: الْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ. يُقَالُ: هُوَ يَرْمِي مِنْ كَنْمٍ وَكَنْبٍ أَيْ قُرْبٍ وَتَمَكُّنٍ.

وَأَكْنَمُ قَرَبَتُهُ: مَلَأَهُ. وَكَنْمُهُ عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ عَنْهُ. وَحَسَاءَةٌ كَائِمَةٌ^(١) وَكَنْمَةٌ: غَلِيظَةٌ. وَأَكْنَمُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَأَكْنَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ.

كَنْنُ: الْكَنْفَةُ: نَوَاجِذَةٌ تَخْصُذُ مِنْ أَسَى وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ، تُبَسِّطُ وَتُنْصَبُ عَلَيْهَا الرِّيَاحِينَ ثُمَّ تُطْوَى، وَإِعْرَابُهُ كَنْفَجَةٌ، وَبِالنُّبِطَةِ الْكَنْفِيُّ، مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَنْفَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنَ الْأَغْصَانِ الرُّطْبَةِ الْوَرِيْقَةِ، تُجْمَعُ وَتُحَرَّمُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا الثُّورُ أَوْ الْجَنْى، قَالَ: وَأَصْلُهَا نَبْطَةُ كَنْفَى.

كَنَا: الْكُفُوءَةُ انْتِرَابُ الْمَجْتَمَعِ كَالْجُنُودِ، وَكُفُوءَةُ اللَّبَنِ كَكُفُوتِهِ، وَهُوَ الْخِائِرُ الْمَجْتَمَعُ عَلَيْهِ. وَكُفُوءَةُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ سَمِيَ بِهَا. وَأَبُو كُفُوءَةَ: شَاعِرٌ. ابْنُ حَوْهَرِيٍّ: وَكُفُوءَةُ، بَانْتِشَاحٌ، اسْمُ أُمِّ شَاعِرٍ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ كُفُوءَةَ؛

(١) قوله (كائِمَةٌ) كلمة كفا في الأصل بالحاء، والذي في المجد وتكملة

الصناعي وبهذه الألف: وكلمة بالكاف، واختر السيد مرسى عما

في نسخة النسا فخطاً للمجد.

أَي لَا يَسْتَرُونَ قُدُورَهُمْ وَإِنَّمَا يَجْعَلُونَهَا فِي أُنْيَةِ دَوْرِهِمْ لِنَظَرِهِ. وَالْكَنَا، مَقْصُورٌ: شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الْغُبَيْرِاءِ سِوَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا أَنَّهُ لَا رِيحَ لَهُ، وَلَهُ أَيْضاً ثَمَرَةٌ مِثْلُ صِفَارِ ثَمَرِ الْغُبَيْرِاءِ قَبْلَ أَنْ يَحْمَرُّ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ بِالْوَاوِ لَأَنَّهُ لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ ك ت ي. وَالْكَنْفَاءَةُ: مَسْدُودَةٌ مُؤَنَّةٌ بِالْهَاءِ: جَوْجِيرُ الْبَرِّ؛ عَنْهُ أَيْضاً، قَالَ: وَقَالَ أَعْرَابِي هُوَ الْكَنْفَاءُ، مَقْصُورٌ.

أَبُو مَالِكٍ: الْكَنْفَاءَةُ بِلَا هَمْزٍ وَكَنْى كَثِيرٌ وَهُوَ الْأَيُّهُنَانُ وَالتَّهْنُؤُ وَالْجَوْجِيرُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَزَيْدُ بْنُ كُفُوءَةَ كَأَنَّهُ فِي الْأَصَرِ كَفَاءَةٌ فَتَرَكَ هَمْزَهُ فَقِيلَ كُفُوءَةُ. وَكُفُوءِي: اسْمُ رَجُلٍ، قِيلَ لَهُ اسْمُ أَبِي صَالِحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

كَجَج: الْكُجَجَةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: لُغْيَةٌ لِلصَّبِيَّانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خَزَفَةً^(٢) فَيَدُورُهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا شُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَفَّضُونَ بِهَا. وَكُجَجُ الصَّبِيِّ: لَيْبٌ بِالْكُجَّةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي كُلِّ شَيْءٍ قِمَارٌ حَتَّى فِي لَيْبِ الصَّبِيَّانِ بِالْكُجَّةِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرِيدِ. التَّهْدِيبُ: وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّغْيَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ: الْخَوْفَةُ يُقَالُ لَهَا الثُّوْنُ، وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ.

كَحَبٍ: الْكَحْبُ وَالْكَحْمُ: الْحَضِيرُ، وَاحِدَتُهُ كَحْبَةٌ، يَمِينِيَّةٌ. وَقَدْ كَحَبَ الْكَرْمُ إِذَا طَهَرَ كَحْيَهُ، وَهُوَ الْبَرْزُوقُ، وَالْوَاوُاحِدُ كَالْوَاوَادِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: ثُمَّ يَأْتِي لِيَحْضُبُ، فَيُغْفَلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يَكْحَبُ أَيِ تَخْرُجُ غَنَاقِيدُ الْحَضِيرِ، ثُمَّ يَطْبِيبُ صَفْعَهُ. قَالَ اللَّيْثُ: الْكَحْبُ بِلَغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْعَوْرَةُ؛ وَالْحَبَّةُ مِنْهُ: كَحْبَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَيُقَالُ كَحَبُ الْعَنْثِ تَكْحِيبٌ إِذَا انْتَفَقَ بَعْدَ تَفْقِيعِ نَوْرِهِ، وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ، يُقَالُ: (النَّارُ) إِذَا انْتَفَقَ لَهْنُهَا، فَهِيَ كَالْحَبَّةِ. وَالْكَحْبُ بِلَغَتِهِمْ أَيْضاً: الدُّبُرُ. وَقَدْ كَحَبْتُهُ: صَرَفْتُ ذَلِكَ مِنْهُ.

(١) [م] التاج والغاموس والنهاية: جَوْفَةٌ.

وكؤحِب: موضع.

كحت لأزهرى عن الليث: كَحَتْ له من المال كَحْتًا: إذا عَرَفَ له منه عَرَفَةً بيده.

كحتل: الكَحْلَة: عظم البطن.

كحشم: رجل كَحْتُمُ اللَّحْيَةِ: كَتِفُهَا. ولحية كَحْتُمَة: قَصُرَتْ وكَتِفَتْ وجعدت، وقد تقدم في كشم.

كحج: الكُحْج: الخالص من كل شيء كالقُحْج، والأُنْثَى كُحْجَة كُفْحَة. وعبد كُحْج: خالص العبودية. وعربى كُحْج وأعراب أَكْحَاج إذا كنوا، خُلَصَاء؛ وزعم يعقوب أَنَّ الكاف في كل ذلك بدل من القاف. والأَكْحَج: الذي لا مير له. وأُمُّ كُحْجَة: امرأة نزلت في شأنها الفرائض.

كحصى: ابن سيده: كَحَصَ الأرض كَحْصًا أَنَاَزَهَا. وكَحَصَ الرجل يَكْحِصُ كَحْصًا: وُلَّى مُدْبِرًا، عن أبي زيد.

والكَحْص: صُرْتُ من حَيَّة النبات، وقيل: هو نبت له حب أسود يشبه بعبون الجراد؛ قال يصف دُرْعًا:

كَأَنَّ بَجْنَى الكَحْصِ الَّتِي بَسَّيْتُهَا،

إِذَا تُبِلْتُ، سَالَتْ وَلَمْ تَجْجِعْ

الأزهرى: الكاحِصُ الضارب برجله، فَحَصَ برجله وكَحَصَ برجله. وكَحَصَ الأثر كُحْوصًا إذا دَثُرَ، وقد كَحَصَهُ اليلَى؛ وأنشد:

وَالسَّيَّارُ الْكَوَاكِيسُ

وَكَحَصَ الظَّلِيمُ إِذَا فَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَى، فهو كاحِصٌ.

كحط: كَحَطَ المطر: لغة في قَحَطَ، وزعم يعقوب أَنَّ الكاف بدل من القاف.

كحف: الأزهرى خاصة: ابن الأعرابي الكُحُوفُ الأَعْضَاءُ، وهي الكُحُوف.

كحكب: كَحَكَبْتُ موضع.

كحكج: الكَحْكَجُ^(١) من الإبل والبقر والشاء: الهرمة التي لا تميلك لعاتها؛ وقيل: هي التي قد أَيْكَلَتْ أَشْنَانَهَا.

والكَحْكَجُ: العجوز الهرمة، والناقاة الهرمة؛ وناقاة كَحْكَجٌ وَقَحْقَجٌ وَعُزُومٌ وَعُزُومٌ إِذَا هَرَمَتْ. والكَحْكَجُ: العجائز الهرمات؛ وأنشد الأزهرى لراجز يذكر راعيًا وشفته على إبله:

(١) قوله «الكحكج الخ» كهدد ورجع كما في القاموس.

يَبْكِي عَلَى إِثْرِ قَصِيلٍ فِي بَحْرٍ،

وَالْكَحْكَجِ اللَّطِيلِ ذَاتِ الْمُخْتَلِ

وَإِذَا أَشْنَتِ النَّاقَةُ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا فِيهِ: صَبْرًا وَلَطِيلًا وَكَحْكَجٌ وَعُزُومٌ وَهَزْمٌ وَدُرْدَجٌ.

كحل: الكُحْل: ما يكتحل به. قال ابن سيده: الكُحْل ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُشْفَى بِهِ، كَحَلَّهَا يَكْحِلُهَا وَيَكْحِلُهَا كَحْلًا، فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ، مِنْ أَعْيَنَ كَحْلَاءَ وَكَحَائِلَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَكَحَلَهَا، أَنْشَدَ ثَلَبُ:

فَمَا لَكَ بِالْسلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَدَى

جُفُوفٌ عَيُونٌ، بِالْقَدَى لَمْ تُكْحَلْ

وَقَدْ اكْتَحَلَ وَتَكْحَلَ.

والمكحال: الميل تكحل به العين من المكحمة؛ قال ابن سيده: المكحَل والمكحَال الآلة التي يُكْتَحَلُ بِهَا؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَكْحَلُ وَالْمَكْحَالُ الْمَلْمُولُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا الْقَدَى لَمْ يَوْكَبِ الْأَهْوَالَا،

وَعَالَفَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْرَالَا

فَأَقْطَعِ الْمَرْأَةَ وَالْمَكْحَالَا،

وَأَنْخِ لَهُ وَعُدَّهُ جَبَالَا

وَتَكْحَلُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَهُ. والمُكْحَلَة: الإِغَاء، أَحَدُ مَا شُدَّ مَتْنًا يَرْتَفِقُ بِهِ فِجَاءٌ عَلَى مُفْعَلٍ وَبَابُهُ مِفْعَلٌ، وَيُظَاهِرُ الْمُذْهَنُ وَالْمُشْفِطُ؛ قَالَ سَيِّبِيهِ: وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفَتْحٌ لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا كَانَ عَلَى يَفْعَلٍ وَيَفْعَلَةٌ مَتْنًا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ مِثْلُ يَخْزُزُ وَيَبْطِضُ وَمِثْلُهُ وَمِزْزَعَةٌ وَمِخْلَةٌ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ: مُشْفَطٌ وَمُشْخَلٌ وَمُذْهَنٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُنْضَلٌ؛ وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِيمَا زَعَمُوا:

كَمِيشِ الْإِزَارِ يَكْحَلُ الْعَيْنَ إِشْمَدًا،

وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُشْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ

فسره فقال: معنى يكحل العين إِشْمَدًا أَنَّهُ يَرْكَبُ فَعْمَةً اللَّيْلِ وَمِثْلُهَا.

الأزهرى: الكَحْلُ مصدر الأَكْحَلِ وَالْكَحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَغْدُوَ مَنَابِتَ

والإكحال والكحل: شلّة المخل. يقال: أصابهم كحل ومخل. وكحل: السنة الشديدة، تصرف ولا تصرف على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم؛ قال سلامة بن جندل:

قوم، إذا صرحت كحل، بموئتهم

مأوى الصربك، ومأوى كل فزضوب

فأجراه الشاعر لحاجته إلى إخراجها؛ الفزضوب ههنا: الفقير.

ويقال: صرحت كحل إذا لم يكن في السماء غيم. وحكى أبو عبيد وأبو حنيفة فيها الكحل، بالألف واللام، وكرمه بعضهم. الجوهري: يقال للسنة المجذبة كحل، وهي معرفة لا تدخها الألف واللام. وكحلّتهم السنون: أصابهم؛ قال:

لَمَّا كَأَنَّمَا إِذَا كَحَلَّتْ

إحدى السنين، فجازهم ثمز

يقول: يأكلون جازهم كما يؤكل النمر. وقال أبو حنيفة: كحلت السنة تكحل كحلاً إذا اشتدت. الفراء: اكحل الرجل إذا وقع بشلّة بعد رخاء. ومن أمثالهم: باعث غرار بكحل؛ إذ قُتل القاتل بمقتوله. يقال: كانتا بقرتين في بني إسرائيل قُتلت إحداهما بالأخرى؛ قال الأزهري: من أمثال العرب القديمة قولهم في التساوي: باعث غرار بكحل؛ قال ابن بري: تكحل اسم بقرة بمنزلة دغده، يصرف ولا يصرف، فشاهد للصرف قول ابن عفاة الغزاري:

باعث غرار بكحل والرفاق معاً،

فلا تمزوا أمانى، لأب طبليل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان:

باعث غرار بكحل فيما بيننا،

والحق يعرفه ذوو الألباب

وكحلّة: من أسماء السماء. قال الفارسي: وثألة قيس بن ثنشة في الجاهلية وكان منجماً متفليماً يجبر ببعث انسي، عليه السلام. فلما بُعث أناه قيس فقال له: يا محمد ما كحلّة؟ فقال: السماء؛ فقال: ما منحلّة؟ فقال: الأرض؛ فقال: أشهد أنك

الأشعار سواد مثل لكحل من غير كحل، رجل أكحل بين الكحل وكحيل وقد كحل. وقيل: الكحل في العين أن تسود مواضع الكحل، وقيل: الكحل الشديدة السواد، وقيل: هي التي تراها كأنها مكحولة وإن لم تكحل؛ وأنشد:

كأد بها كحلاً وإن لم تكحل

الفراء: يقال عين كحيل، بغير هاء، أي مكحولة. وفي صفته عليه السلام، في عينه كحل، الكحل؛ بفتحين: سواد في أجفان العين ^(١) خلقة. وفي حديث أهل الجنة: مجرد مُرد كحلي؛ كحلي: جمع كحيل مثل قتيل وقبلي. وفي حديث السلافة: إن جاءت به أدعج أكحل العينين. والكحل من النعج: البيضاء السوداء العينين. وجاء من المال بكحل عيّن أي بقدر ما يؤدهما أو يقبشي سوادهما.

أبو عبيد: ويقال لفلان كحل ولفلان سواد أي مال كثير. قال: وكان لأصمعي يتأول في سواد العراق أنه سمي به للكثرة؛ قال الأزهري: وأما فأحسبه للحضرة. ويقال: مضى لفلان كحل أي مال كثير.

والكحلة: خرزة سوداء تجعل على الصبيان، وهي خرزة العين النفس تجعل من الجن والإنس، فيها لونان بياض وسواد كالرُبّ والشمن إذا اختلطا، وقيل: هي خرزة تستعطف بها الرجال؛ وقال اللحياني: هي خرزة تؤخذ بها النساء الرجال.

وكحل الحشيش: أن يرى الثبث في الأصول الكبار وفي الحشيش مخضراً إذا كان قد أكل، ولا يقال ذلك في البضاه. واكحلت الأرض بالحضرة وكحلت وكحلت واكحلت واكحلت؛ وذلك حين تری أول حضرة النبات.

والكحلّة: عشبة زؤضية موداء اللون ذات ورق وقضب، ولها بصوص حمر وعرق أحمر ينبت بنجد في أخوية الرمث. وقال أبو حنيفة: الكحلّة عشبة سهلية تثبت على ساق، ولها أفتان قليلة لينة وورق كورق الرمثان اللطاف خضر وورقة ناضرة، لا يرعاها شيء ولكنها حسنة المنظر؛ قال ابن بري: الكحلّة

نبت ترعاه النحل؛ قال الجعدي في صفة النحل:

نزع الرؤوس لصوتها بجرس،

في الثبع والكحلّة والمندر

(١) قوله وفي أجفان العين صوابه في اشجار العين كما في هامش الأصل.

الصدقة فقال له النبي ﷺ: كخ كج، أما علمت أن أهل بيت لا تحل لنا الصدقة؟

كخحر: قال الأزهرى: أهمله الليث وغيره؛ وقال أبو زيد الأنصاري: في الفخذ الغرور، وهي عضون في ظاهر الفخذين، واحدها غر، وفيه الكاخرة، وهي أسفل من الجاعرة في أعالي الغرور.

كخخم: الإكخام: لغة في الإكخام. ومثل كخخخ: عصيم عريض، وكذلك سلطان كخخخم. قال الليث: الكخخم يوصف به الملك والسلطان؛ وأنشد:

قُبَّةٌ إِسْلَامٌ وَمُلْكٌ كَخِخْمَا

وَالكَخِخْمُ: المنع والدفع. وقال أبو عمرو: الكخخم دفعك إنساناً عن موضعه. تقول: كخخمته كخخما إذا دفعته؛ وقال النور:

إِنِّي أَنَا السَّرَاوُ غَيْرُ السَّوْخِمِ،

وَقَدْ كَخِخَمْتُ الْقَوْمَ أَيَّ كَخِخْمِ

أَي دَفَعْتُهُمْ وَمَنْعْتُهُمْ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ: كَخِخِم.

كدأ: كدأ النبث يكدأ كدؤاً وكدؤة، وكديء: أصابته البرد فلبده في الأرض، أو أصابته القطش فأبطأ نبتة. وكدأ البرد الزرع: زده في الأرض. يقال: أصاب الزرع برد فكدأه في الأرض كدؤة.

وأرض كادئة: بطينة الثبات والإنبات. وإبل كادئة الأوبار: فليتها. وقد كدئت كدأ كدأ. وأنشد:

كَوَادِيءُ الْأَوْبَارِ تَشْكُو الذَّلْجَا

وكديء الثراب يكدأ كدأ إذا رأيته كأنه بقيء في شجيجه.

كدب: الكذب والكذب والكذب: البياض في أظفار الأحداث، واحده كذبة وكذبة وكذبة، فإذا صحت كذبة، يسكون الدال، فكذب اسم للجمع.

ابن الأعرابي: المكذوبة من النساء الثقيبة البياض.

والكذب: الذم الطري.

وقرأ بعضهم: وجأوا على قميصه بدم كدب^(١). وسئل أبو العباس عن قرافة من قرأ بدم كدب، بالدال اليابسة، فقال: ب قرأ به إمام فله مخرج، قيل له: مما هو وله إمام؟ فقال

لرسول الله فإنما قد وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا إلا سي، وقد يقال لها الكخحل، قال الأموي: كخحل السماء؛ وأنشد للكميت:

إِذَا مَا الْمَرْضِيُّعُ الْجِمَاصُ تَأَوَّثَ،

وَلَمْ تَنْدُ مِنْ أَتَوَاءِ كَخَلٍ جَثْوِيهَا

والأكخحل: عرق في اليد يفضد، قال: ولا يقال عرق الأكخحل. قال ابن سيده: يقال له النسا في الفخذ، وفي الظهر الأتھر، وقيل: الأكخحل عرق الحية يُدعى نهز البدن، وفي كل عضو منه شعبة لها اسم على جنة، فإذا قطع في اليد لم يَزِقِ الدَّم. وفي الحديث: أن سعداً رمى في أكخله: الأكخحل: عرق في وسط الذراع يكثر فصد.

ولم ينجح آلان: عظام شاخصان متا يلي باطن الذراعين من مركبهما، وقيل: هما في أسفل باطن الذراع، وقيل: هما عظما الزرّكين من الفرس.

والكخخل، مبنى على التصغير: الذي تطلّى به الإبل للجرب، لا يستعمل إلا مصراً؛ قال الشاعر:

مِثْلُ الْكَخِخِيلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

قيل: هو النقط والقطران، إنما يطلّى به للدّبر والقودان وأشبه ذلك؛ قال علي بن حمزة: هذا من مشهور غلط الأصمعي لأنّ النقط لا يطلّى به للجرب وإنما يطلّى بالقطران، وليس القطران مخصوصاً بالدّبر والقودان كما ذكر؛ ويفسد ذلك قول القطران الشاعر:

أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشُّعْرَاءُ جَرِي،

وفي القطران للجرى شفاء

وكذلك قول الفلّاح البتري:

إِنِّي أَنَا الْقَطِرَانُ أَشْفِي ذَا الْجَرَبِ

وكخيلة وكخحل: موضعان.

كحلب: كخلب: اسم.

كخم: الكخم: لغة في الكخب، وهو الحصرم، واحده كخممة، يمانية.

كخا: الأزهرى عن ابن الأعرابي: كخا إذا فسد، قال: وهو حرف عريب.

كخخ: كخخ كخخ كخخ: نام فقط. وفي الحديث عن أبي هريرة: أكل الحسن أو الحسين، رضي الله عنهما، قرة من

(١) قوله وقرأ بعضهم المع عباره بكلمة وقرأ ابن عباس وأبو السعد (أي كشداد) والحسن وسئل الخ.

إذا أقسده. وبه كَذَحْ وكُدُوحْ أي خُدُوشْ؛ وقيل: الكَذَحْ كسر من الخَذَش.

وفي الحديث: في وجهه كُدُوحْ أي خُدُوش.

والتكديح: التخديش.

وفي الحديث: المسائل كُدُوحْ يَكْدَحُ بها الرجل وجهه. ووقع من السطح فَتَكْدَحُ أي تَكْسِرُ، وتبدل الهاء من كل ذلك.

وَكْدَحَ رأسه بالمشط: فَرَجَ شعره به.

وَكُوْدَحَ: اسم.

كَدَدُ: الكَدُّ: الشدة في العمل وطلب الرزق والإلحاح في محاولة الشيء والإشارة بالإضيق؛ يقال: هو يَكْدُ كَدًا؛ وأنشد الكمي:

عَيْتٌ فَلَمْ أَزُودْكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحَجَّتْ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وفي المثل: يَجْدُكَ لَا يَكْدُكَ أي إنما تُدْرِكُ الأمور بِمُتَزَوِّدَةٍ من الجدِّ لَا بِمَا تَقْعَلُهُ من الكَدِّ. وقد كَدَّهُ يَكْدُهُ كَدًا؛ وأنشدوا: واشتَكَدَهُ: طَلَبَ منه الكَدَّ. وكَدَّ لسانه بالكلام وقَلَبَهُ بالفكر، وهو مثل ما تقدم.

والكديد: ما غُلِظَ من الأرض. وقال أبو عبيد: الكديد من الأرض البطش الواسع خُلِقَ الأودية أو أوسع منها.

والكدَّة: الأرض الغليظة لأنها تَكْدُ الماشي فيها. وفي حديث خالد بن عبد الغزى: فَخَصَّ الكِدَّةَ بيده فانْبَحَسَ الماء؛ هي الأرض الغليظة من ذلك. والكديد: المكان الغليظ. والكديد: الأرض المكدودة بالحوافر.

والكدُّ: ما يُدَقُّ فيه الأشياء كالهاون. وفي حديث عائشة: كنت أَكْدُهُ من ثوب رسول الله ﷺ؛ تعني السبي. لكدُّ. التحكُّ. والكديد: التراب الدقاق المكدود لِمُرْكَلٍ بالقوائم؛ قال امرؤ القيس:

يَسْخُ إِذَا مَا الشَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى،

أَتَرْنَ السُّبَارَ بِالْكَدِيدِ السَّرْكَلِ

المسح: الكثير الجوزي. والوتى: الفتور. والسركل: اندي أثرت فيه الحوافر. وفي حديث إسلام عمر، رضي الله عنه. فَأَخْرَجْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي صَفِّينَ لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ

انْدُم الكدب الذي يَضْرِبُ إلى البياض، مأخوذ من كَدَبَ الظُّفْرَ، وهو وبشٌ تَبَاضِيهِ، وكذلك الكُدْيَاءُ، فكأنه قد أَثَرُ فِي قَمِيصِهِ، فَجَعَلَتْهُ أَغْرَاضُهُ كَالْمُثَشَّرِ عَلَيْهِ.

كدج. الأهرى. أحمه انبث. وقال أبو عمرو: كَدَجَ الرجل إذا شرب من الشراب كِفَافَتَهُ.

كدح: الكَذَح: العمل والسعي والكسب والخدش.

والكدح: عمل الإنسان لنفسه من خير أو شر.

كَدَحَ يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لِأَهْلِهِ كَدْحًا؛ وهو اكتسابه بمشقة.

الأهرى: يَكْدَحُ لنفسه بمعنى يسعى لنفسه؛ ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾ أي نَاصِبٌ إِلَى رَبِّكَ نَصَبًا؛

وقال الجوهري: أي تسمى. قال أبو إسحق: الكَذَحُ في اللغة

السَّعْيُ وَالْجَرَسُ وَالذُّؤُوبُ في العمل في باب الدنيا وباب

الآخرة؛ قال ابن مقبل:

وَمَا لِدَهْرٍ إِلَّا تَارَتَانِ: فَمِنْهُمَا

أَمُوتُ، وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ

أي تارة أَسْعَى في طلب العيش وأَدَابُ. ويقال: هو يَكْدَحُ في كَدٍّ أي يَكْدُ. الجوهري: يَكْدَحُ لِيَالِهِ وَيَكْدَحُ أَي يَكْتَسِبُ

لَهُمْ؛ قال الأعشى البجلي:

أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَا

والكدح بالنسب: دَوْنُ الكَدَمِ بالأسنان، والفعل كالفعل؛ وقيل: الكَدَحُ قَشْرُ اسجد يكون بالحجر والحافر. وكَدَحَ جِلْدَهُ وَكَدَحَهُ فَتَكْدَحُ، كلاهما: خَدَشَهُ فَتَخْدَشُ. وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ: تَخْدَشُ.

وفي حديث النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَيِّي جَاءَتْ مَسَائِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ. ابن الأثير: الكُدُوحُ الخُدُوشُ. وكلُّ أَثَرٍ مِنْ خَدَشٍ أَوْ غَضٍّ فَهُوَ كَدْحٌ؛ ويحور أن يكون مصدرًا سمي به الأثر، وأصابه شيء فَكَدَحَ وَجْهَهُ. وحمار مُكْدَحٌ: مُقَصَّصٌ. والكُدُوح: آثار الغض، واحدها كَدَحٌ، وعنه بعضهم به الأثر. قال أبو عبيد: الكُدُوح أثار الخُدُوشِ وكلُّ أَثَرٍ مِنْ خَدَشٍ أَوْ غَضٍّ فَهُوَ كَدْحٌ؛ ومنه قيل لحمار الوحشي: مُكْدَحٌ لِأَنَّ الْخُمْرَ يَقَصِّصُهُ؛ وأنشد:

يَمْشُو خَوْلَ مُكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ

مَشْيَهُ خَوْلَ حَنَامٍ وَقِلَالِ

وَكَدَحَ فَلَانٌ وَجْهَ فَلَانٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا يَشِيئُهُ. وَكَدَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ

ولا شديدي ضحكها كذكدر.

خَدَادُ دُونُ شَرِّهَا خَدَدِ

والكَدَّ كَدَّةٌ: ضَرْبُ الصُّبْغِ الْمَذْرُوعِ عَلَى السِّيفِ إِذَا جَلَاهُ.
وَأَكْدَّ الرَّجُلُ وَأَكْدَدَ إِذَا أَمْسَكَ. وفي النوادر: كَدَنِي
وَكَدَّ كَدْنِي وَتَكَدَّنِي وَتَكَوَّدَنِي أَي طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا.
والكَدَّ كَدَّةٌ: حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ صُتِبَ.
والكَدَّ كَدَّةٌ: الْقُدُو الْبَطِيءُ. وحكى الأصمعي: قوم أكَّدَ أَي
مِرَاعٌ. والكَدَّادُ: اسم فحل تنسب إليه الحُمْرُ، يقال: بنات
كُدَادٍ وَأَنْشَدَ:

وغير لها من بنات الكُدَادِ،

بُذْخِيجٍ بِالْوُطْبِ وَالْمِزْوِدِ

كدر: الكَدَرُ: نَقِيضُ الصَّفَاءِ، وفي الصحاح: خلاف انْصَفَى؛
كَدَرُ وَكَدَرٌ، بالضم، كَدَارَةٌ وَكَدِيرٌ، بالكسر، كَدَرًا وَكُدُورٌ
وَكُدُورَةٌ وَكُدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ وَأَكْدَرُ؛ قال ابن مطير الأُسَيْدِيُّ:

وكائن ترى من حال دُنْيَا تَغَيَّرَتْ،

وحال صَفَا، بعد اكْدِرَارٍ، غَدِيرُهَا

وهو أَكْدَرُ وَكَدِيرٌ وَكَدِيرٌ؛ يقال: عَيْشٌ أَكْدَرُ كَدِيرٌ، وماء أَكْدَرُ
كَدِيرٌ الْجَوْهَرِي: كَدِيرُ الْمَاءِ، بالكسر، يَكْدُرُ كَدَرًا، فهو كَدِيرٌ
وَكَدَرٌ، مثل قَبْلِهِ وَقَبْلُهَا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ:

لو كنت ماءً كنت غير كَدِيرٍ

وكذلك تَكْدُرُ وَكُدُورُهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا: جعله كَدِيرًا، والاسم
الْكُدُورَةُ وَالْكُدُورَةُ. والكُدُورَةُ: من الألوان: ما نَحَا نَحْوَ اسْوَادِ
وَالْغَيْرَةِ، قال بعضهم: الكُدُورَةُ فِي اللَّوْنِ خَاصَّةٌ، وَالْكُدُورَةُ فِي
الْمَاءِ وَالْعَيْشِ، وَالْكَدَرُ فِي كُلِّ. وَكَدِيرٌ لَوْنُ الرَّجُلِ، بالكسر؛
عن اللحياني. ويقال: كَدَرُ عَيْشِ فُلَانٍ وَتَكْدَرَتْ مَعِيشَتُهُ،
ويقال: كَدِيرُ الْمَاءِ وَكُدُرٌ وَلَا يُقَالُ كَدَرٌ إِلَّا فِي الصَّبِّ. يقال:
كَدَرُ الشَّيْءِ يَكْدُرُ كَدَرًا إِذَا صَبَّ؛ قال العجاج يصف جِبْتًا

فإن أصاب كَدَرًا مَدَّ اكْدَرُ.

سَنَابِلُكَ السَّحَابِ بِمَصْدَعِ الْأَيْمِ

والكَدَرُ: جَمْعُ الْكُدُورَةِ، وهي الْمَذْرُوعَةُ الَّتِي يُسَبِّحُهَا الشَّمْسُ، وهي
ههنا ما تُثْمِرُ سَنَابِلُ الْخَيْلِ.

وَنُطْفَةُ كَدَرَاتِ حَدِيثَةِ الْعَهْدِ بِالسَّمَاءِ، فَإِنْ أُخِذَ لَهَا حَبِيبٌ

طَحِينٌ؛ الْكُدَيْدُ: التُّرَابُ النَّاعِمُ فَإِذَا وُطِيَءَ نَارَ غُبَاهُ؛ أَرَادَ أَنَّهُمْ
كَانُوا فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَّ التُّبَارَ كَانَ يَتَوَرَّدُ مِنْ مَشِيهِمْ. وَكُدَيْدٌ:
مَعِينٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَطَحِينٌ: الْمَطْحُودُ الْمَذْقُوقُ. وَكَدَّةٌ
الرَّجُلُ إِذَا أَلْقَى الْكُدَيْدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْجَرِيشُ مِنَ
الْمَلْحِ وَالْكُدَيْدُ: صَوْتُ الْمَلْحِ الْجَرِيشِ إِذَا صُبَّ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ. وَالْكُدَيْدُ: تَرَابُ الْحَلْفَةِ. وَكَدَّ كَدَّ عَلَيْهِ أَي عَدَا عَلَيْهِ.
وَكَدَّ: دَابَاةُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُمَا يَكْدُهُ كَدًّا أَلَمًا. وَرَجُلٌ مَكْدُودٌ:
مَغْلُوبٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَحَرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدٍ لَهُ: لَا كُدَّةَنَّكَ
كَدُّ الدُّبْرِ، أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحِقُ عَلَيْهِ فِيمَا يَكْلِفُهُ مِنَ الْعَمَلِ الْوَاصِبِ
إِلْحَاحًا يُثْبِتُهُ كَمَا أَنَّ الدُّبَرَ إِذَا حُجِلَ عَلَيْهِ وَزُكِبَ أَتْعَبَ الْعَمِيرَ.
وفي الحديث: الْمَسَائِلُ كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ الْكَدُّ:
الْإِنْعَابُ؛ يُقَالُ: كَدَّ يَكْدُ فِي عَمَلِهِ إِذَا اسْتَعْجَلَ وَتَعَبَ، وَأَرَادَ
بِالْوَجْهِ مَاءَهُ وَرَوْنَهُ؛ وَمِنْ حَدِيثِ جَلِيلِيٍّ: وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا
كَدًّا. وفي الحديث: لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا كَدُّ أَبْيَكُ أَي لَيْسَ
حَاصِلًا بِشَيْءٍ وَتَعَبٍ.

وَكَدَّ الشَّيْءُ يَكْدُهُ وَكُدَّةٌ: نَزْعُهُ بِيَدِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَامِدِ
وَالسَّائِلِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَمْصُ إِيمَادِي، وَالْإِمَاءُ كَثِيرَةٌ،

أَحَاوِلُ مِنْهَا عَفْرُهَا وَاكْتِدَادُهَا

يقول: أَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَأَقْنَعُ بِهِ.

وَلِكُدَّةٌ وَالْكُدَادَةُ: مَا يَلْتَقِي بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْقَرَفِ مِنْهَا.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكُدَادَةُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الثَّرْمَةِ فَكَدَّ بِالْأَصَابِعِ، فَهِيَ الْكُدَادَةُ.
الْجَوْهَرِيُّ: الْكُدَادَةُ، بِالضَّمِّ، الْقَشْدَةُ وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ
مِنْ لَمَرٍ. وَالْكُدَادَةُ: تَقْلُّ الشَّمَنِ. وَبَقِيَتْ مِنَ الْكَلَالِ كُدَادَةٌ،
وهو الشَّيْءُ الْقَدِيلُ. وَكُدَادُ الصُّلْبَانِ: حُسَامُهُ، وَهُوَ الرِّقَّةُ يُؤْكَلُ
حِينَ يَضْهَرُ وَلَا يَتْرَكَ حَتَّى يَتَمَّ. وَالْكُدَيْلَةُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَغَرَّ
كُدُورًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَأْثُورًا إِلَّا بِجَهْدٍ.

أَبُو عَمْرٍو: الْكُدُّ الْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَكَذَكَدَ الرَّجُلُ فِي الصُّجُكِ وَكَشَكَتْ وَكَزَكَرَ وَطَحَطَحَ وَطَهَطَه
كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَفْرَطَ فِي صَبْحِكِهِ. وَالْكَدَّ كَدَّةٌ شِدَّةُ الضَّحْكِ؛
وَأَنْشَدَ

فَاتَّقَ فِيهِ تَمَرٌ بَرِّيٌّ، فَهُوَ كُدْرَاءٌ. وَكُدْرَةُ الْحَوْضِ، يَفْتَحُ الدَّالُ: طَبِيعَ وَكُدْرُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَقَالَ مَرَّةً: كُدْرَتُهُ مَا عَلاَهُ مِنْ طَحْلُطٍ وَغَرَضَمٍ وَنَحْوِهِمَا؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَانَ السَّحَابُ رَقِيقًا لَا يُوَرِّي السَّمَاءَ فَهُوَ الْكُدْرَةُ، يَفْتَحُ الدَّالُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ تُحْدُ مَا صَفَا وَذُغَ مَا كُدِّرَ وَكُدِّرَ وَكُدِّرَ ثَلَاثَ لَفَاتٍ. ابْنُ اِسْكَيْتٍ: انْقَضَ ضَرْبَانِ: فَضَرْبٌ جُودِيٌّ، وَضَرْبٌ مِنْهَا الْقَطَاطُ وَ الْكُدْرِيُّ، وَجُودِيٌّ مَا كَانَ أَكْثَرَ الظَّهْرِ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُضْمَرٌ لِحَلَقِ قَصِيرِ الرَّحْلِ، فِي ذَنْبِهِ رِشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُدْرِيُّ وَالْكَدْرِيُّ؛ الْأَخْمِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ضَرْبٌ مِنَ انْقِضَ قِصَارُ الْأَذْنَابِ فَصَبِيحَةُ ثُنَادِي بِاسْمِهَا وَهِيَ أَلْطَفُ مِنَ الْجُونِيِّ؛ أَشْدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُنْقَى بِهِ بَعْضُ الْقَطَا الْكُدْرِي

تَوَالِمًا، كَالْحَذِي الصَّغَارِ

وَاحِدَتُهُ كُدْرِيَّةٌ وَكُدْرِيَّةٌ، وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الْكُدْرِيُّ فَهَوَكَ وَزَادَ أَلْفًا لِلضَّرُورَةِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ الْكُدْرِي، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ جَمَعَ كُدْرِيَّةً. قَالَ بَعْضُهُمْ: الْكُدْرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ كُدْرٍ، كَالَّذِنبِ سَبِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ دُنُسٍ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَطَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبَ: كُدْرِيٌّ وَجُونِيٌّ وَغَضَصٌ، فَالْكُدْرِيُّ مَا وَصَفَنَاهُ وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ الْجُونِيِّ، كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا وَهِيَ كُدْرٌ، وَالضَّرْبَانِ الْآخِرَانِ مَذْكُورَانِ فِي مَوْضِعَيْهِمَا.

وَالْكَدْرُ: مُصَدَّرُ الْأَكْدَرِ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

أَكْدَرُ لَفَاتٍ عِنْدَ الزُّورِ^(١)

وَالْكَدْرَةُ: الْقِلَاعَةُ الضَّخْمَةُ الْمُثْقَلَةُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.

وَالْكَدْرُ الْقَبِضَاتُ الْمَحْصُورَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَنَحْوِهِ، وَاحِدَتُهُ كُدْرَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَالْكَدْرُ يَفْدُرُ: أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ، وَفِي الصَّبَاحِ: أَسْرَعَ وَتَقَصَّرَ. وَالْكَدْرُ عَلَيْهِمْ انْقَوْمٌ إِذَا جَاؤُوا أَرْسَالًا حَتَّى يَنْقَضُوا عَلَيْهِمْ. وَانْكَدَرَتِ السَّحُومُ: تَنَاقَظَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾.

وَالْكَدِيرَاءُ: حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمَرٌ بَرِّيٌّ، وَقِيلَ: هُوَ لَبَنٌ يُخْرَسُ بِالتَّمَرِ ثُمَّ يَسْقَاهُ النِّسَاءُ لِيَتَمَرَّنَّ، وَقَالَ كِرَاعٌ: هُوَ صَنْفٌ مِنَ الصَّعَامِ، وَلَمْ يُحْلَلْ.

وَحِمَارٌ كُدْرٌ وَكُنْثَرٌ وَكُنَادِرٌ: غَلِيظٌ؛ وَأَنْشَدَ:

نَجَاءٌ كُدْرٌ مِنْ خَيْمٍ أَتَيْتُهُ،

بِفَائِلِهِ وَالصَّفْخَتَيْنِ نُدْرُبُ

وَيَقَالُ: أَتَانِ كُدْرَةٌ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّابِّ الْحَادِرِ الْقَوِيِّ

الْمَكْتَنَزِ: كُدْرٌ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ؛ وَأَنْشَدَ:

خُوصٌ يَدْعُنُ الْعَرَبَ الْكُدْرًا،

لَا يَسْبِرُخُ الْمَنْزِلَ إِلَّا عَرًا،

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ شُجَاعٍ: غُلَامٌ قُدْرٌ وَكُدْرٌ، وَهُوَ الْقَتَامُ دُونَ

الْمَنْخَرِ؛ وَأَنْشَدَ:

خُوصٌ يَدْعُنُ الْعَرَبَ الْكُدْرَ

وَرَجُلٌ كُنْثَرٌ وَكُنَادِرٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَذَهَبَ سَبِيحُهُ إِلَى أَنَّ كُنْثَرًا رِبَاعِيًّا، وَسَنَذَكِرُهُ فِي الرِّبَاعِيِّ أَيْضًا.

وَبَنَاتُ الْأَكْدَرِ: حُمُورٌ وَخَيْشٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلِ مِنْهَا.

وَأَكْدِيلُ: صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْثَلِ. وَالْكَدْرَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ.

وَأَكْدَرُ: اسْمٌ. وَكَوْفَرُ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ جَمْعِيٍّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ؛

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

وَيَوْمَ دَعَا وَلِدَانَكُمْ عِنْدَ كَوْدَرٍ

فَحَالُوا لَدَى الدَّاعِي قَرِيدًا مَفْلَغًا

وَتَكَافَرَتِ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَدَامَتْ النَّظَرَ إِلَيْهِ. الْجَوْهَرِيُّ:

وَالْأَكْدَرِيَّةُ مَسْأَلَةٌ فِي الْفَرَائِضِ، وَهِيَ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدَّ وَأُخْتُ

لَأَبٍ وَأُمٍّ.

كَدَسٌ: الْكُدْسُ وَالْكَدْسُ: الْقَرْمَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّمَرِ وَالْدَرَاهِمِ

وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ أَكْدَاسٌ، وَهُوَ الْكَدْسُ، يَمَانِيَّةٌ؛ قَالَ:

لَمْ تَدْرِ بَعْضِي بِمَا آلَيْتَ مِنْ قَسَمٍ،

وَلَا دِمَشْقِي إِذَا دَيْسَ الْكَدَادِيشُ

وَقَدْ كَدَسَتْهُ. وَالْكَدْسُ: جَمَاعَةُ طَعَامٍ، وَكَذَلِكَ مَا يَجْمَعُ مِنْ

دَرَاهِمٍ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: كَدَسَ يَكْدِسُ. النَّضَرُ: أَكْدَاسُ الرَّمْلِ

وَاحِدُهَا كُدْسٌ، وَهُوَ الْمُتَرَكَبُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُزَالُ بَعْضُهُ

بَعْضًا. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَصْحَابَ

شَجَرٍ مُتَكَادِسٍ أَيِّ مُلْتَفٍ مَجْتَمِعٍ مِنْ تَكْدَسَتْ الْحَبْلُ إِذَا

ازْدَحَمَتْ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْكَدْسُ: الْجَمْعُ، وَمِنْهُ

كَدَسَ الطَّعَامَ. وَكَدَسَتْ الْإِبِلُ وَالْدَوَابُّ تَكْدَسُ كَدَسًا

(١) [عَمِي الدُّيُونُ وَنَحَابُ الزُّورِ]

وتكُدُسْت. أسرع وركب بعضها بعضاً في سيرها. الفراء: الكُدُسُ إسراع الإبل في سيرها، والكُدُسُ: إفعال المُشرع^(١) في السير. وقد كُدُسَت الحبل. وتكُدُسُ الفرس إذا مشى كأنه متقل؛ قال الشاعر:

إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاساً،

يمثل السكّاب، تَتَّقِي الْهَرَّاسَ

و لتكُدُس: أن يحرك مَنَكِبَيْهِ وينصب إلى ما بين يديه إذا مشى وكأنه يركب رأسه، وكذلك الوُغُول إذا مَسَّت. وفي حديث السُّرَّاط: ومنهم مَكْدُوس في النار أي مَذْفُوع. وتكُدُس الإنسان إذا دُفِعَ من ورائه فسقط، ويرى بالشين المعجمة، من الكُدُس وهو الشوق الشديد. والكُدُس: الطرد والجرح أيضاً. والتكُدُس: مشية من يشي القصار الجلاظ. ابن الأعرابي: كُدُس الحبل ركوب بعضها بعضاً، والتكُدُس: السرعة في المشي أيضاً؛ قال عبيد أو مهلهل:

وَتَخِيلُ تَكُدُسُ بِالذَّارِعِينَ،

كَمَشِي الْوُغُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

يقال منه: جاء فلان يَكُدُسُ؛ وقال المثلثون:

هَلُمُّوا إِلَيْهِ، قَدْ أَبَيْتُ زُرُوعَهُ،

وعادَتْ عليه المَشَجُونُ تَكُدُسُ

والكُداس: غطاس الهائم، وكُدُسْتُ أي عَطَسْتُ؛ قال الرازي:

لَصِيرَ شَفْعُ وَالْمَطَابَا تَكُدُسُ،

إِنِّي بَأَن تَلُصُّزِنِي لِأَحْيَسُ

يقول: هذه الإبل تَغَطِسُ بنصر كإي، والطيْرُ تَمُرُ شَفْعاً، لأنَّه يُطَيِّرُ بادئها منها، وقوله أَحْيَسُ، أي أَحْسُ، فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر:

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

وكُدُسَ يَكُدُسُ كُدُاساً: عَطَسَ، وقيل: الكُداس للضأن مثل الغطاس للإنسان. وفي الحديث:

إذا بَصِقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، إِنْ غَلَبَتْهُ كُدُوسَةٌ أَوْ سَلَةٌ فَمِنْ ثَوْبِهِ؛ الكُدُوسَةُ: القطعة. والكوديس: ما يَطَيِّرُ منه مثل الغَالِ والغَطَّاسِ ونحوه، والكاديس

(١) قوله بالكُدُس إفعال المشرع لغة عبارة القاموس والمصاح: الكُدُس إسراع المشي في السير

كذلك؛ ومنه قيل للطَّيِّب وغيره إذا نَزَلَ من الخت كُدُس، يُتَشَامَعُ به، كما يُتَشَامَعُ بالبارح. والكادِسُ: القعيدُ من لُظَاءِ، وهو الذي يجيئك من ورائك؛ قال أبو ذؤيب:

فَلَمَّا أَتَيْتَنِي كُنْتُ الْمُسْلِمُ لِمُذْنَبِي

سريعاً، ولم تَعْبِشْكَ عَنِّي انْكُودِسُ

واحدها كادِس. وكُدُسَ يَكُدُسُ كُدُاساً: تَطَيَّرَ؛ ويقال: أخذه كُدُسٌ به الأرض. وفي الحديث: كان لا يُؤْتَى بأحدٍ إلا كُدُس به الأرض أي صرعه وألصقه بها.

كُدُس: الكُدُسُ: الشوق والاستحاث. وقال الليث: الكُدُسُ الشوق، وقد كُدُسْتُ إليه. قال الأزهري: غير الليث تفسير الكُدُس فجعَلَهُ الشوق، بالشين المعجمة، والصواب الشوق والطرد، بالشين المهملة، يقال: كُدُسْتُ الإبل أَكْدِسُهَا كُدُشاً إذا طرَدْتُهَا؛ قال رؤبة:

شَلًّا كَشَلَّ الطَّرْدُ الْمَكْدُوسُ

قال: وأما الكُدُس، بالشين، فهو إسراع الإبل في سيرها، يقال: كُدُسْتُ تَكُدُس. ابن سيده: وكُدُسُ القومُ الغنيمة كُدُشاً خَفُوهَا.

والكُدُاشُ: المكْدِي بلعة أهل العراق. وكُدُشٌ يعيدو يَكُدِشُ كُدُشاً: كَسَبَ وجمع واحتال، وهو يَكُدِشُ لعياله أي يَكْدَحُ. ورجل كُدُاش: كَشَابٌ، والاسم الكُدَاشَةُ. وروى أبو تراب عن عقة السلمي: كُدُشْتُ من فلان شيئاً، وكُدُشْتُ وافتدُشْتُ إذا أَصَتَ منه شيئاً. وما كُدُشَ منه شيئاً أي ما أَصَابَ وما أَخَذَ. وما به كُدُشَةٌ أي شيء من داء. والكُدُشُ: السُّدُشُ، يقال: كُدُشَهُ إذا خَدَشَهُ. وحلده كُدُش: مُخَدَّشٌ، عن ابن جني، ورجل مُكْدُش: مُكْدَحٌ؛ عن ابن الأعرابي.

وكُدُشَهُ يَكُدِشُهُ كُدُشاً: دَفَعَهُ دَفْعاً غَيْفًا، وهو الشوق الشديد والكُدُشُ: الطرد والجرح أيضاً. وفي حديث السُّرَّاط: ومنهم مَكْدُوسٌ في النار أي مدفوع، وتكُدُسُ الإنسان إذا دُفِعَ من ورائه فسقط، ويرى بالشين المعجمة من الكُدُش؛ وكُدُشُ: اسم من ذلك.

كُدَع: كُدَعَهُ يَكْدَعُهُ كُدْعاً: دَفَعَهُ.

كُدَف: في تواتر الأعراب: سمعت كُدَفْتَهُمْ وحَدَفْتَهُمْ وَهَنَفْتَهُمْ وَخَشَكْتَهُمْ وَهَذَا تَهْمٌ وَيَدَهُمْ وَأَوْيَدَهُمْ وَأَرْهَمُ.

وأربرهم، وهو الصوت تسمعه من غير معانية.

كدل: قال الأزهري: أهمله الليث، قال: وجدت أنا فيه بيتاً تأبط شراً:

لَا أَبْعَا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَعَا

وَكَلْبَا. أَنَبِيُوا الْعَرْنَ غَيْرَ الْمُكَدَّلِ

وقيل: المُكَدَّلُ والمُكْدَرُ واحد، واللام مبدلة من الراء.

كدم: كُذِمَ: تَمَشَّشَ الْعَظْمُ وَتَفَرَّقَ، وقيل: هو القضم بأدنى الفم كما يَكْدُمُ الحمار، وقيل: هو القضم عامة، كدمه يَكْدُمُهُ وَيَكْدِمُهُ كَدْمًا، وكذلك إذا أَثَرَتْ فيه بحديدة؛ وقال طرفة:

سَقَّتْهُ إِبَاءُ الشَّمْسِ إِلَّا لِبَاتِهِ

أُسِفٌ، وَلَمْ تَكْدَمْ عَلَيْهِ، بِإِنْيِدٍ

وإنه كَدَمَ وكَدُمَ أي غَضُوض. والكَدَمُ والكَدْمَةُ الأولى عن اللحياني: أَثَرُ انْعَضٍ، وجمعه كُدُومٌ، والكَدَمُ: اسم أثر الكَدَمِ. يقال: به كُدُومٌ. والمُكْدَمُ، بالشدِيد: الْمُعْضَضُ. وحمار مُكْدَمٌ: معضض. وتَكَادَمَ الفرسان: كَدِمَ أحدهما صاحبه. والكَدَمَةُ: ما يَكْدُمُ من لشيء أي يُعَضُّ فيكسره، وقيل: هو بقية كل شيء أكل، والعرب تقول: بقي من مَرَعَانَا كَدَامَةٌ أي بقية تَكْدِمُهَا المَالُ بِأَسْنَانِهَا وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ. وفي حديث العرنيين: فَمَقَدُّ رَأْيِهِمْ يَكْدُمُونَ الْأَرْضَ بِأَفْوَاهِهِمْ أي يقبضون عليها ويغضونها، والدواب تُكَادِمُ الحشيش بأفواهها إذا لم تَشْتَكِرْ مِنْهُ. والكَدَمُ: الكثير الكَدَمِ، وقد يستعمل في غَضِّ الجراد وأكبها للنبات.

وَلَكْدَمٌ: مَنْ أَخْنَشَ الْأَرْضَ. قال ابن سيده: أَرَاهُ سَمِي بِهَذَا لِعَضِّهِ. وَلَكْدَمٌ وَالْمَكْدَمُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ. وَرَجُلٌ مُكْدَمٌ إِذَا لَفِيَ قِتَالًا فَأَثَرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ. وَكَدَمَ الصَّيْدَ كَدْمًا إِذَا جَدَّ فِي صِلِهِ حَتَّى يَفْسَهُ. وَكَدَمْتُ اضْيِدَ أَي طَوَّدْتَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يُطْلَبُ مِثْلُهَا: لَقَدْ كَدَمْتُ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ.

وَالْكَدْمَةُ، بِصَمِّ الْكَافِ: الشَّدِيدُ الْأَكْلِ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

بِأَيْبِهَا الْحَرَشُفُ دُوَ الْأَكْلِ الْكَدَمُ

وَالْحَرَشُفُ: الْجِرَادُ. وَكَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ أَيِ طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ. وَمَا بِالْعَبْرِ كَدْمَةُ أَيِ أَثَرَةٍ وَلَا وَشَمٌ، وَالْأَثَرَةُ أَنْ يُشْحَى بِاطْرِ الْحَفِّ بِحَدِيدَةٍ. وَفَيِّقُ مَكْدَمَةٍ أَيِ فَحْلٍ غَلِيظٍ، وَقِيلَ: ضَلَبَ، قَالَ بَشَرٌ

لَوْلَا تُسَلِّيَ اللَّهُ عَنْكَ بِجَشْرَةٍ

غَيْرَانَةٍ، مِثْلُ الْفَنَسِيِّ الْمَكْدَمِ

ابن الأعرابي: نَمِجَةٌ كَدْمَةٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ؛ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:

كَأَنَّهُ سَلَالٌ عَانِيَاتٍ كُدْمٌ

قال: حِمَارٌ كَدِمٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ كُدْمٌ. وَغَيْرُ مَكْدَمٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ. وَقَدْ خُ مَكْدَمٌ: رُجَّاجُهُ غَلِيظٌ. وَأَبْسِرَ مَكْدَمٌ:

مَصْفُودٌ مَشْدُودٌ بِالْصَّفَادِ؛ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَفَحْلٌ مَكْدَمٌ وَمَكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا قَدْ نُيِبَ فِيهِ. وَأَكْدَمَ الْأَسِيرُ إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ. وَكَسَاءَ مَكْدَمٌ: شَدِيدُ الْفَتْلِ، وَكَذَلِكَ الْحَبْلِ.

وَالْكَدْمَةُ بِفَتْحِ الدَّالِ: الْحَرَكَةُ؛ عَنْ كِرَاعٍ: وَلَيْسَتْ بِصَحْبَةٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ:

لَسَا تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ،

سَمِعْتُ مِنْ قَووقِ الْبُيُوتِ كَدْمَةً

وقد ذكر ذلك في حذم.

وَالْكُدَامُ: رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ فَيَسْخَنُونَ جِرْقَةً ثُمَّ يَضَعُونَهَا عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي.

وَكَدَمَ الشَّيْءُ: ضَرَبَ مِنَ الْجَنَادِبِ.

وَكَدَامٌ وَمَكْدَمٌ وَكُدْمٌ: أَسْمَاءُ.

كَدَنُ: الْكَدْنَةُ: الشَّامُ. بِعَبْرٍ كَدَنٌ: عَظِيمُ الشَّامِ، وَنَاقَةٌ كَدْنَةٌ، وَالْكَدْنَةُ: الْقُوَّةُ. وَالْكَدْنَةُ وَالْكُدْنَةُ جَمِيعًا: كَثْرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ أَنْفُسُهُمَا إِذَا كَثُرَا، وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ وَحْدَهُ؛ عَنْ كِرَاعٍ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، يَعْنِي بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمَ. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كُدْنَةٍ أَيِ ذَاتُ لَحْمٍ.

قال الأزهري: وَرَجُلٌ ذُو كُدْنَةٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا. غَلِيظًا. أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَثُرَ شَحْمُ النَاقَةِ وَلَحْمُهَا فَهِيَ الْمَكْدُونَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لِحَسَنُ الْكُدْنَةِ، وَبِعَبْرٍ ذُو كُدْنَةٍ، وَرَجُلٌ كَدْنٌ. وَامْرَأَةٌ كَدْنَةٌ: ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ. وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكُدْنَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَحَدَتَهُ فَقَفَقَتْهُ فَقَالَ لِصَاحِبَتِهِ: أَتَرَى الْأَحْوَالَ لِقَعْسِي بِعَيْنِي؛ الْكَدْنَةُ، بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَضَمَّ: غَلِظَ الْجِسْمُ وَكَثُرَ اللَّحْمُ. وَبَقَّةٌ مُكْدُونَةٌ. ذَاتُ بَكْدَنَةٍ.

وَالْكَدْنُ وَالْكُدْنُ: الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: الثَّوْبُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى السِّخْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا تُثَوِّطِي بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي

تُعَالِي أَي تَسِيرُ مُسْرِعَةً. وَ الْكَدَانَةُ الصَّلَاةُ، وَاحِدَتُهَا كَدَنَةٌ
وَقَالَ جَمْدَانُ بْنُ الرَّاعِي:

جَمْدَانُ بْنُ لَاحِقٍ بِالرَّأْسِ مَتَكِبُهُ،

كَأَنَّهُ كَزَزٌ يَمَسُّ بِكَلاِبٍ

الْكُؤُودُ الْبِرْدُونُ. وَ الْكُؤُودِيُّ مِنَ الْفَيْلَةِ أَيْصًا، وَيُقَالُ لِفَيْلٍ
أَيْصًا كُؤُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

خَلِيلِي عُوجًا مِنْ صُدُورِ الْكُؤُودِ

إِلَى قَضَعَةٍ، فِيهَا عُيُونُ الطُّيَاوِينِ

قَالَ: شَبَّهَ الْفَرِيدَةُ الرُّزْقَاءَ بِعُيُونِ الشَّنَانِيرِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ.
الْجَوْهَرِي: الْكُؤُودُ الْبِرْدُونُ يُوكَفُ وَشَبَّهَ بِهِ الْبَسِيدَ. يَقَالُ: مَا
أَبْيَنَ الْكَدَانَةُ فِيهِ أَيِ الْهَجْنَةِ. وَالْكَدَنُ: أَنْ تُنْزَعَ الْبِشْرُ فَيَبْقَى
الْكَدَرُ. وَيَقَالُ: أَذْرَكُوا كَدَنًا مَائِكُمْ أَيِ كَدَرَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
الْكَدَنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدَلُ وَاحِدٌ. وَيَقَالُ: كَدَيْتُ انْصَبَّيْتُ إِذْ: رُبِعِي
فُزُوعُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ.

وَالْكِذْبِيُّونَ الثَّرَابُ الدُّقَاقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ،
وَقِيلَ لِلطَّرْمَاحِ:

تَهَشَّشْتُ بِالْكِذْبِيِّونِ كَيْ لَا يَفُوتَنِي،

مِنَ الْعَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيضًا بَاقِي

يَمْسِي بِالْعَقْلَةِ الْحَصَاةُ الَّتِي يُقَسِّمُ بِهَا الْمَاءَ فِي الْخَفَاوِينِ،
وَبِالتَّقْرِيطِ مَا يَنْشِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ، وَبِالْبَاقِ انْمُؤَدُّنَ،
وَقِيلَ: الْكِذْبِيُّونَ دُقَاقُ الْمَرْقِينَ يَخْلُطُ بِالزَّيْتِ فَتُجْلَى بِهِ
الدَّرُوعُ، وَقِيلَ: هُوَ دُرْدِي الزَّيْتِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا طَبَّخِيَ بِهِ مِنْ
ذَهْنٍ أَوْ دَسَمٍ؛ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا جُلِيَتْ بِالْكِذْبِيِّونَ وَالْبَحْرِ:

عَلَيْنَ يَكْدِيُونُ وَأَبْطَرُ كُرُوءَ،

فَهُنَّ وَهَاءَ صَافِيَاتِ الْغُلَايِلِ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: ضَافِيَاتِ الْغُلَايِلِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْكِذْبِيُّونَ مِثَالُ
الْفَرْجِيِّونَ دُقَاقُ التَّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِي الرُّبْتِ تُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ؛
وَأَنشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ: وَكَدَيْتُ: اسْمٌ. وَالْكُؤُودُ: رَحْلٌ مِنْ هَدَبِيلَ:
وَالْكِدَانُ: خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةٍ فِي وَسْطِ الْعُرْبِ يُقَوِّمُهُ لِفُلَا
يَضْطَرِبُ فِي أَرْجَاءِ الْبِشْرِ عَنِ الْهَجْرِي؛ وَأَشَدُّ:

بُوَيْزِلَ أَشْمَرُ ذُو لَحْمٍ رِيحٍ،

إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كِسْدَانِهِ نَعَمَ

وَالْكِدَانُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْحَبْلِ يُمَسَّكُ الْبَعِيرُ بِهِ؛ أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو.

الْهُودُجُ مِنَ الشِّيَابِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي تُوْطَى بِهِ
الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فِي الْهُودُجِ، وَقِيلَ: هُوَ عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقَى بِهَا
الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تُشَدُّ هُودُجُهَا عَلَيْهِ وَتَنْشِي طَرَفِي
انْبِغَاءً مِنْ شِقِي الْبَعِيرِ وَتُخَلُّ مَوْخَرُ الْكِدْنِ وَمُقَدَّمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ
انْخُرَاجِ ثُلُثِي فِيهَا يُزَمَّتُهَا وَغَيْرُهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَدَاتِهَا مِمَّا
تَحْتَاجُ إِلَى حِمْلِهِ، وَالْجَمْعُ كُؤُودٌ.

أَبُو عَمْرٍو: الْكُؤُودُ الَّتِي تُوْطَى بِهَا الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودُجِ،
قَالَ: وَقَالَ الْأَحْمَرُ هِيَ الشِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخُلُودِ،
وَاحِدُهَا كِيدَنُ. وَ الْكَدَنُ وَالْكَدَنُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ.
وَالْكَدَنُ وَالْكِدَنُ: الرِّجْلُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

أَنْحَنَ جِمَالَهُنَّ بِذَاتِ غِشَلٍ،

سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْتَدُّنَ الْكُؤُودَا

وَالْكِدَنُ: شَيْءٌ مِنْ جِلْدٍ يُدَقُّ فِيهِ كَالْهَاضِمِ. وَفِي الْمَحْكَمِ:
الْكِدَنُ جِلْدُ كِرَاعٍ يُسْلَخُ وَيُدْبَغُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ فَيُدَقُّ فِيهِ
كَمَا يُدَقُّ فِي الْهَاضِمِ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ كُؤُودٌ وَأَنشَدَ
ابْنُ بَرِي:

هَمَّ أَطْعَمُونَا صَبِيحًا ثُمَّ فَرَقْتَنِي،

وَمَشَوْا بِمَا فِي الْكِدَنِ شَرُّ الْجَوَازِلِ

لِجَوَازِلِ: اسْمُهُ، وَمَشَوْا: دَافَوْا، وَالصَّبِيحُ: ذَكَرُ الشَّنَانِيرِ.

وَالْكُؤُودَانَةُ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ؛ قَالَ ابْنُ الرَّاقِ:

عَمَلَتْهُ بَازِلُ كُؤُودَانَةٍ

نَسِي يَلَاظُ وَرِعَاءٍ كَالْجِرَابِ

وَكِيدَنُ شَفَقُهُ كَدَنُ، فَهِيَ كِيدَنَةٌ: اشْتَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ، لَفْظٌ
فِي كَيْتَنُ، وَالتَّاءُ أَعْلَى. ابْنُ السَّكَيْتِ: كَلِمَتُهَا مِثَالُ الْإِبِلِ
وَكَيْتَنُ إِذَا رَعِبَ انْمَشَتْ فَاشْتَدَّتْ مِثَالُهَا مِنْ مَائِهِ وَغَلِظَتْ.
وَكِيدُونُ نِبَاتٌ: غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الصُّلْبَةُ. وَكَلِيدُ النَّبَاتِ: لَمْ يَبْقَ
إِلَّا كَدِيدُهُ.

وَالْكَدَانَةُ: الْهَجْنَةُ. وَالْكُؤُودُ وَالْكُؤُودِيُّ: الْبِرْدُونُ الْهَجِينُ،
وَقِيلَ: هُوَ الْعِل. وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الثَّقِيلِ: كُؤُودٌ، تَشْبِيهًُا بِالْغُلَى؛
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

مَغَاوَرَتْهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنٍ رَوِيَّةٍ،

تُعَالِي عَلَى عُوجٍ لَهَا كِيدَانَاتُ

نحوه فجعل كُذبةً، وهي الكُذابة والكُذابة^(١) أيضاً. وحفر فأُكذى إذا بلغ الصلب وصادف كُذبة. وسأله فأُكذى أي وحده كالكُذبة؛ عن ابن الأعرابي. قال ابن سيده: وكان قياس هذا أن يقال فأُكذاه ولكن هكذا حكاه. ويقال: أُكذى أي ألح في المسألة؛ وأنشد:

تَضَرُّ فُتُغِيهَا، إِنْ الدَّارُ سَاعَفَتْ،

فَلَا حَرَّ نُكْذِيهَا، وَلَا هِيَ تَبْذُلُ

ويقال: لَا يُكْذِيكَ سُؤَالِي أَيْ لَا يُلْجِ عَلَيْكَ، وقوله: فَلَا نَحْنُ نُكْذِيهَا أَيْ فَلَا نَحْنُ نُلْجِ عَلَيْهَا. وتقول: لَا يُكْذِيكَ سُؤَالِي أَيْ لَا يُلْجِ عَلَيْكَ سُؤَالِي؛ وقالت خنساء:

فَتَى الْفَيْثِيَابِ مَا تَبْلَعُوا مَدَاهُ،

وَلَا يُكْذِي، إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أَيْ لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ وَلَا يُمَسِّكُ عَنْهُ إِذَا قُطِعَ غَيْرُهُ وَأَمْسَكَ.

وضيَابُ الكُدَا: سميت بذلك لِأَنَّ الصَّبَابَ مُولَعَةٌ بِحَفْرِ الكُدَا، ويقال صَبُّ كُذْيَةٍ وَجَمْعُهَا كُدَا. وَأُكْذَى الرَّجُلُ:

قُلْ خَيْرُهُ، وقيل: الصُّكْدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَتَّيْمِي، وَقَدْ أُكْذِيَ؛ أَنَشَدَ ثعلب:

وَأَضْبَحْتَ الرُّؤَا بِعَدْلِكَ أَمْحُلُو،

وَأُثْلِي بَاغِي الْحَبْرِ وَانْقَطَعَ الشَّفَرُ

وَأُكْذِيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: رَدَدْتَهُ عَنْهُ. ويقال للرَّجُلِ عِنْدَ تَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ: أَكْذَذْتُ أَظْفَارَكَ. وَأُكْذَى المَطَرُ: قَلَّ وَنَكِدَ.

وَكُذَى الرَّجُلُ يُكْذِي وَأُكْذَعُ قَلَّ عَطَاءُهُ، وقيل: بخل. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأُكْذِيَ﴾؛ قيل أي وقصع القليل؛ قال الفراء: أُكْذَى أَمْسَكَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَقُصِّعَ، وقال الزجاج: معنى أُكْذَى قَطَعَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَفْرِ فِي الْبَرِّ، يَقَالُ لِلْحَافِرِ إِذَا بَلَغَ فِي حَفْرِ الْبَرِّ إِلَى حِجَرٍ لَا يُحْكَمُهُ مِنَ الْحَفْرِ: قَدْ بَلَغَ إِلَى الْكُذْبَةِ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَقْطَعُ الْحَفْرَ.

التَّهْدِيبُ: ويقال الكُدَا بِكَسْرِ الْكَافِ^(٢)، الْقَطْعُ مِنْ قَوْلِكَ

إِنْ بَعِيرُكَ لَمْ تُخْشَلَنْ،

أَمْكَنْهُمْ مِنْ طَرَفِ الْيَمَانِ

كُدَا: اكْذَا بِالْحَمَرِ وَحِمَاهُ. صَكَ يُوْذِرُ أَثَرًا شَدِيدًا، وَالْجَمْعُ كُدُورَةٌ. وَقَدْ كُدَاهُ وَكُدْهُهُ وَكُدَا الشَّيْءَ وَكُدْهُهُ: كَشَرَهُ؛ قَالَ:

وَحَافٍ صَفَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَا

وَسَقَطَ مِنَ السُّطْحِ فَتَكَدَّهَ وَتَكَدَّخَ أَيْ تَكَسَّرَ. وَكُدَا لَأَهْلَهُ كُدْهُهُ: كَسَبَ لَهُمْ فِي مَشَقَّةٍ. وَكُدَا يُكْذُو لُغَةً فِي كَدَّخَ يُكْذَخُ، يَقَالُ: هُوَ يُكْذَخُ بِعِيَالِهِ وَيُكْذُو لِعِيَالِهِ أَيْ يَكْسِبُ لَهُمْ. وَيَقَالُ: كُدْهُهُ اللَّهُمَّ يَكْذُهُهُ كُدْهُهُ إِذَا أَجْهَدَهُ؛ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْخُمْرَ:

إِذَا نُضِجَتْ بِالمَاءِ وَازْدَادَ قُوْزُهَا،

نَجَا، وَهِيَ تَكْدُوهُ مِنَ النِّعَمِ نَاجِدٌ

يقول: إِذَا عَرِقَتْ الْخُمْرُ وَفَارَتْ بِالْغَلِيِّ نَجَا التَّيْرُ، وَالنَّاجِدُ: الَّذِي قَدْ عَرِقَ. وَكُدَا رَأْسُهُ بِالْمُشْطِ وَكُدْهُهُ: قُوْزُهُ بِهِ، وَالحَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ. وَالكُدَا الْغَلَّةُ، وَرَجُلٌ مَكْدُودٌ مَغْلُوبٌ. وَقَدْ كَهَذَ وَأَكْهَذَ وَكُدَا وَأَكْدَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ الدُّوْبُ. وَيَقَالُ: فِي وَجْهِهِ كُدُورَةٌ وَكُدُورُخٌ أَيْ خُمُوشٌ. وَيَقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكُدَا وَجْهَهُ، وَبِهِ كُدَا وَكُدُورَةٌ.

كُدَا: كَدَمْتُ الْأَرْضَ تُكْدُو كُدُورًا وَكُدُورَةً فَهِيَ كَادِيَةٌ إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهَا؛ وَأَنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

عَفَرُ الْعُقَيْلَةِ مِنْ مَالِي، إِذَا أَبَيْتَ

عَفَائِلُ الْمَالِ عَفَرُ الْمُضْرِيخِ الْكَادِي

الكَادِي: السَّطِيءُ الْحَبِيرُ مِنَ الْمَاءِ. وَكُدَا الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ: سَاءَتْ يَبْتَثُهُ. وَكُدَاهُ الْبَرْدُ: رُدُّهُ فِي الْأَرْضِ. وَكُدُوْتُ وَجْهَ الرَّجُلِ أَكْدُوهُ كُدُورًا إِذَا خَدَشْتَهُ. وَالكُذْيَةُ وَالكَادِيَةُ الشُّدَّةُ مِنَ الدَّهْرِ. وَالكُذْبَةُ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ ضَلَبَ مِنَ الْمُحَارَةِ وَالطَّيْنِ. وَالكُذْبَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْعَصَلَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الصَّفَاةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ. وَالكُذْبَةُ الْارْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالكُذْبَةُ صَلَابَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ. وَأَصَابَتْ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكُدَا أَيْ رُدُّهُ فِي الْأَرْضِ. وَيَقَالُ أَيْضًا: أَصَابَتْهُمْ كُذْبِيَّةٌ وَكُذْبِيَّةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَالكُذْبِيَّةُ كُلُّ مَا يَجْمَعُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ

(١) قوله هو الكُدَاة كذا ضبط في الأصل، وفي شرح القاموس أنها بالفتح

(٢) قوله والكُدَا بِكَسْرِ الْكَافِ الخ كذا في الأصل، وعلمة القاموس والكُدَاة ككسَاء النعت والقطع، وعبارة التكملة: وقال ابن الأسيدي الكُدَاة بالكسر والمد: المقلع.

ابن الأنباري: كدء، ممدود، جبل بمكة، وقال غيره كد حبس آخر؛ وقال حسان بن ثابت:

عَلِمْنَا خَيْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرْوْهَا

تُسِيرُ السُّفْعَ، مَرُوعَهَا كَدءُ

وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنباري:

فَسَلِ النَّاسَ، لَا أَبَاكَ عَنَّا

يَوْمَ سَأَلْتُ بِالْمُعَلِّمِينَ كَدءُ

قال: وكذلك كُدَي؛ قال ابن قيس الرقييات:

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَيْدِ شَمْسٍ كَدءِ،

فَكُدَي فَاَلرُّكُنُ فَالْبَطْحَاءُ

وفي الحديث: أنه دخل مكة عام الفتح من كدء ودخل في القمرة من كُدَي، وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها.

وكدء بالفتح والمذ: الثنية العليا بمكة مثا يلي المقابر، وهو الثقل. وكُدء بالضم والقصر: الثنية السفلى مثا يلي باب العمرة، وأما كُدَي: بالضم وتشديد الياء، فهو موضع بأسف مكة، شرفها الله تعالى. ابن الأعرابي: ذكا إذا سوين وكدا إذا قطع. كذب: الكذب: نقيض الصدق؛ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً^(١)، ويكذباً ويكذبةً وكذبةً: هاتان عن اللحياني، وكذأباً، وأشد اللحياني:

ناقت غليمة بالزداع، وأذنت

أَهْلَ الصَّفَاءِ، وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ

ورجل كاذب، وكذأب، وبكذأب، وكذوب، وكذوبة، وكذبة مثال هجرة، وكذبان، وكذبان، وكذبان^(٢)،

عبد الملك بن مروان:

فاسمع أمير المؤمنين

بن محمد بن وثابه،

أنت ابن معلى البطا

ح كدبها وكذأب

(٢) قوله «كذبة» أي يفتش فكسر، ونظيره اللعب والضحك والحق، وقوله «كذأب» بكسر مكون، كما هو مضبوط في المحكم والصحاح، وضبط في القاموس بفتح فسكون، وليس بالغة مستقلة بل بمع حركة العين إلى الفاء مخفياً، وقوله: وكذبة وكذبة كفرة ومفرحة كما هو بضبط المحكم ونبه عليه الشارح وشيخه

(٣) [في القاموس: بدران تنوين].

أعطى قبلاً وأكدي أي قطع. والكدا: المنع؛ قال الطرماح:

نَلَى ثُمَّ لَمْ تَمْلِكْ مَقَادِيرَ شَدَيْتْ

لَنَا مِنْ كَدَا جَنْبٍ، عَلَى قِلَّةِ التَّعْدِ

أبو عمرو: أكدي منع، وأكدي قطع، وأكدي إذا انقطع، وأكدي التت إذا قصر من البرد، وأكدي العام إذا أجذب، وأكدي إذا بلغ الكدء وهي الصحراء، وأكدي الحافر إذا حفر مسبح الكدء، وهي الصحور، ولا يمكنه أن يحفر. وكديت أصابعه أي كُتت من الحفر.

وفي حديث الخندق: فقرضت فيه كُدَيه فأخذ المشحاة ثم سقى وضرب؛ الكُدَي: قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الناس؛ ومنه حديث عائشة تصف أباهما، رضي الله عنهما: سَبَقَ إِذْ وَتَيْسَمُ وَتَنْجَحُ إِذْ أَكْدَيْتُمُ أَي ظَفِرَ إِذَا خَبِثَ وَلَمْ تَنْظُرُوا، وأصله من حافر البئر ينتهي إلى كُدَيه فلا يمكنه الحفر فيتركه؛ ومنه: أن فاطمة، رضي الله عنها، خرجت في تغزيرة بعض جيرانها، فلما انصرف قال لها رسول الله ﷺ: لعلك تَلْعَتِ معهم الكُدَي، أراد المقابر؛ وذلك لأنه كانت مقابرهم في مواضع صلبة، وهي جميع كُدَيه، وروى بالراء، وسيجي. ابن الأعرابي: أكدي افتقر بعد غنى، وأكدي قبيء خلقه، وأكدي المتعدي لم يتكون فيه جوهر. وبلغ الناس كُدَيه فلان إذا أعطى ثم منع وأشك.

وكدي الجزؤ، بالكسر، يكدي كدء. وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيبها منه قيء وشعال حتى يكوى ما بين عينيه فيذهب. شمر: كدي الكلب كدء إذا نَشِبَ العظم في خلقه، ويقال: كدي بالعظم إذا غص به، حكاه عنه ابن شميل. وكدي الفصيل كدء إذا شرب اللبن ففسد بجوفه.

ومشك كدي: لا رائحة له.

والسكدي من النساء: الرثقاء. وما كدالك عني أي ما حبسك وشغلك.

كُدَي، وكدء: موضعان، وقيل: هما جيلان بمكة، وقد قيل كدء، بالقصر؛ ابن قيس الرقييات:

أَنْتَ ابْنُ شَمْسَلَجِ الْبَطَا

ح كُدَيِهَا وَكَدَائِهَا^(١)

(١) قوله «أنت ابن الخ» في الكلمة: وقال عبيد الله بن قيس الرقييات يمدح

ومكذبانة، وكُذِّبَانٌ^(١)، وكُذِّبْتُ؟ وكُذِّبْتُ قال مجرئة بن الأشيم:

فإذا سمعت بأسي قد بعثكم

بوصال عانية، فقل كُذِّبْتُ

قال ابن جني: أما كُذِّبْتُ حميف، وكُذِّبْتُ قَيْل، فهاتان بناءان سم بخبهما سبويه. قال: ونحوه ما رُوِيَ عن بعض أصحابه، من قول بعضهم ذُورِخْ، بفتح الراءين، والأشيم: كذبة وكذابة وكذوب.

ولكُذِّب: جمع كاذب، مثل راجع وزُجِع؛ قال أبو ذؤاد الرواءسي:

مَنْ يَمْلُ تَنْفَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلُهُ،

إذا اصْغَلَ حَدِيثُ الْكُذِّبِ الْوَلَعُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا، وَأَبْعَدَهُمْ

شَرًّا، وَأَسْنَحَهُمْ كَفًّا لَمَنْ مُبْعَةُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ،

إذا تَشَوَّهَ نَفْسُ الْخَشِيدِ الْجَشِيعَةِ

ابوْلَعَةُ: جمع والبع، مثل كاتب وكتبه. والوالع: الكاذب، والكُذِّبُ جمع كُذِّب، مثل صبور وصبر، ومنه قرأ بعضهم: ولا تقولوا لما تصف أليبتكم الكُذِّب، فجعله نعتاً للألسنة. الفرع: يحكى عن العرب أن بني ثمير ليس لهم مكذوبة. وكُذِّب لرجل: أخبر بالكذب.

وفي لسان: ليس لمكذوب رأي. ومن أمثالهم: المتعاضد مكاذب. ومن أمثالهم: أن الكُذِّب قد يصدق، وهو كفولهم: مع الخواطيء سَهْمٌ صَائِبٌ. اللحياني: رجل يكذب ويصدق أي يكذب ويصدق. النضر: يقال للناقاة التي يضربها الغنخل

(١) قوله اردكذبته قال الصاغاني وزنه فاعلان بالصفات الثلاث ولم يذكر سيره في الأمثلة التي ذكرها. وقوله: وإذا سمعت الخ سمه الجوهري لأبي زيد وهو لجرية بن الأشيم كما نقله الصاغاني عن الأهرمي، لكنه في التهذيب قد يحكم وفي الصحاح قد بعثها قال الصاغاني والرواية قد بعث بعني جملة وقلة.

قد طالع أبيضاعي المخدم لا رأى

في الناس مثلي في معد يخطب

حتى تأزمت البيوت عتبة

محسطة عنه كوره يغشاب

فَقُشِرُوا، ثُمَّ قَرِجَعُ خَائِلًا: مُكْذَّبٌ وكاذبٌ، وقد كُذِّبَ وكُذِّبْتُ.

أبو عمرو: يقال للرجل يُصَاح به وهو ساكت يُرى أنه قد كُذِّب، وهو الإكذاب. وقوله تعالى: حتى إذا استنَّاسَ الرُّسُلُ وظَنُّوا أَنَّهُمْ قد كُذِّبُوا؛ قراءة أهل المدينة، وهي قراءة عائشة، رضي الله عنها، بالتشديد وضم الكاف. روي عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: استنَّاسَ الرُّسُلُ ممن كُذِّبهم من قومهم أَن يُصَدِّقُوهم، وظَنَّتِ الرُّسُلُ أَن من قد آمن من قومهم قد كُذِّبُوهم جاءهم نَصْرُ الله، وكانت تَقْرؤُهُ بالتشديد، وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر؛ وقرأ عاصم وحمره والكسائي: كُذِّبُوا، بالتخفيف، وروي عن ابن عباس أنه قال: كُذِّبُوا بالتخفيف وضم الكاف. وقال: كانوا بَشَرًا، يعني الرسل، يَذْهَبُ إلى أَن الرسل صَعَفُوا، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قد أُخِيفُوا. قال أبو منصور: إن صح هذا عن ابن عباس، فوجهه عندي، والله أعلم، أَن الرسل خَطَرُ في أَوْهَامهم ما يَخْطُرُ في أَوْهَامِ البشر، من غير أَن حَقَّقُوا تلك الخَوَاطِرَ ولا زَكَّنُوا إِلَيْهَا، ولا كان ظَنُّهم ظَنًّا أَطْمَأَنَّنُوا إِلَيْهِ، ولكنه كان خاطراً يُغْلِبُهُ اليقين. وقد روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: تَجَاوَزَ الله عن امتي ما حَدَّثْتُ به أَنفُسها، ما لم يَطْلُقْ به لسان أو تَعْمَلْ يَد، فهذا وجه ما روي عن ابن عباس. وقد روي عنه أيضاً: أَنَّهُ قرأ حتى إذا استنَّاسَ الرُّسُلُ من قومهم الإجابة، وظَنُّ قومهم أَن الرُّسُلَ قد كُذِّبهم الوعيد. قال أبو منصور: وهذه الرواية أسلم، وبانطِهاش، ومما يَحْقُقُها ما روي عن سعيد بن جبشير أَنَّهُ قال: استنَّاسَ الرُّسُلُ من قومهم، وظَنُّ قومهم أَن الرسل قد كُذِّبُوا، جاءهم نَصْرُنَا؛ وسعيد أحد التفسير عن ابن عباس. وقرأ بعضهم: وظَنُّوا أَنَّهُمْ قد كُذِّبُوا أي ظَنُّ قومهم أَن الرسل قد كُذِّبُوهم. قال أبو منصور: وأصح الأناويل ما روي عن عائشة، رضي الله عنها، وبقرائها قرأ أهل الحرمين، وأهل البصرة، وأهل الشام.

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْفَعِهَا كاذِبَةً﴾، قد لرجاح: أي ليس يَزِدُّها شيء، كما تقول حَمَلَةٌ فلان لا تَكْذُبُ أي لا يَزِدُّ حَمْلُهُ شيء، قال: وكاذبة مصدر، كقولك: عافاه الله عافية، وعافته عافية، وكذلك كُذِّبَ كاذبة؛ وهذه أسماء وصعت مواضع المصادر، كالعاقبة والعافية والباقية وفي

بأَيُّهَا كَذَابًا؛ لَأَنْ كَذَّبُوا بِفَيْدِ الْكَذِبَاتِ قَالَ وَمَدَى قُلْ حَسْبُ، وَمَعْنَاهُ: لَا يَسْتَمْعُونَ فِيهَا لَعْوًا أَيْ بَاطِلًا، وَلَا كَذِبًا أَيْ لَا يُكَذِّبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(١)، غَيْرُهُ.

وَيَقَالُ لِلْكَذِيبِ: كَذَابٌ؛ وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْتَمْعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا كَذِبًا﴾ أَيْ كَذِبًا؛ وَأَشَدُّ أَبُو الْعَاسِ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ لِمَا نَصَلَ مِنْ قُلْتِ:

كَذَبْتَ السَّيِّئُ وَإِنْ كَذَبَ نَبِيٌّ

قَالَ مَعْنَاهُ: كَذَبَ الْغَيِّرُ أَنْ يَنْخَوَّ مِثْلُ أَبِي طَرْيِقٍ أَخَذَ، سَابِحًا أَوْ بَارِحًا؛ قَالَ: وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا إِغْرَاءٌ أَيْضًا. وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَهْلُ الْيَمَنِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرَ قُلْتُ يَقَالًا، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدَدِ، لِأَنَّ مَصْدَرَهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلَ التَّكْلِيمِ، وَعَلَى يُقَالُ مِثْلَ كَذَابٍ، وَعَلَى تَفْعِيلَةٍ مِثْلَ تَوْصِيَةٍ، وَعَلَى مُفْعَلٍ مِثْلَ: وَمَزْنَاهُمْ كُلُّ مُعْزَقٍ.

وَالْكَذَابُ مِثْلُ التَّصَادُقِ.

وَتَكْذَّبُوا عَلَيْهِ: زَعَمُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رَسُولُ أَنَاهُمْ صَادِقٌ، فَتَكْذَّبُوا

عَلَيْهِ وَقَالُوا: لَسْتُ فِينَا بِمَا كَيْتُ

وَتَكْذَبُ فَلَنْ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ.

وَأَكْذَبَهُ أَفَاهُ كَاذِبًا، أَوْ قَالَ لَهُ: كَذَّبْتَ. وَفِي التَّنْزِيلِ (عَزِيزُ: ﴿فَإِنْهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾؛ قُرِئَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ. وَقَالَ الْعَرَاءُ: وَقُرِئَ لَا يُكْذِّبُونَكَ، قَالَ: وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَابًا، وَأَنْ مَا جِئْتُ بِهِ بَاطِلٌ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْزِزُوا عَلَيْهِ كَذِبًا فَيَكْذِبُونَهُ، إِنَّمَا كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا: إِنَّ مَا جِئْتُ بِهِ كَذِبٌ، لَا يَغْرِفُونَهُ مِنَ الشُّبُهَةِ. قَالَ: وَاسْتَكْذِبَ أَنْ يَقَالَ: كَذَّبْتَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَعَى كَذَّبْتُمْ قُلْتُ لَهُ: كَذَّبْتَ، وَمَعْنَى أَكْذَبْتُمْ أَزَيْتُهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذَبٌ. قَالَ: وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يُكْذِّبُونَكَ، لَا يَقْضِيُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ مِيسَمٌ

الْتَرِيْلُ الْعَرِيزُ: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ؟﴾ أَيْ بَقَاءً. وَقَالَ الْعَرَاءُ: لَيْسَ لَوْفَعِيهَا كَاذِبَةٌ أَيْ لَيْسَ لَهَا مَرْذُودٌ وَلَا رَدٌّ، فَالْكَاذِبَةُ، هُهَا، مَصْدَرٌ.

يَقَالُ: حَسْبُ فَمَا كَذَّبَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾؛ يَقُولُ: مَا كَذَّبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ مَا رَأَى؛ يَقُولُ: قَدْ صَدَّقَهُ فُؤَادُهُ الَّذِي رَأَى. وَقُرِئَ: مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْفَرَاءِ. وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: أَيْ لَمْ يَكْذِبِ الْفُؤَادُ رُؤْيَاهُ، وَمَا رَأَى بِمَعْنَى الرُّؤْيَا، كَقَوْلِكَ: مَا أَكْثَرْتُ مَا قَالَ زَيْدٌ أَيْ قَوْلَ زَيْدٍ. وَيَقَالُ: كَدَسِي فَلَانٌ أَيْ لَمْ يَصْدُقْنِي فَقَالَ لِي الْكَذِبُ؛ وَأَشَدُّ لِلْأَخْطَلِ:

كَذَّبْتَكَ عَيْتُكَ، أَمْ رَأَيْتَ بَوَائِبِي

عَلَسَ الظُّلَامُ، مِنَ الرُّهَابِ، تَحِيالًا؟

مَعْنَاهُ: أَوْهَمْتَكَ عَيْتُكَ أَنَّهَا رَأَتْ، وَلَمْ تَرَ.

يَقُولُ: مَا أَوْهَمَهُ الْفُؤَادُ أَنَّهُ رَأَى، وَلَمْ يَرَ، بَلْ صَدَّقَهُ الْفُؤَادُ رُؤْيَاهُ. وَقَوْلُهُ: نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ أَيْ صَاحِبُهَا كَاذِبٌ، فَأَوْقَعَ الْجُزْءَ مَوْقِعَ الْجُمْلَةِ، وَرُؤْيَاهَا كُتُوبٌ: كَذَلِكَ؛ أَشَدُّ تَعْلَبُ:

فَحَيْثُ فَحَيْثَاهَا فَهَبْ فَحَلَقْتُ،

مَعَ الشَّحْمِ رُؤْيَاهُ، فِي الْعَنَامِ، كُتُوبٌ

وَالْأَكْذُوبَةُ: الْكَذِبُ. وَالْكَاذِبَةُ: اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، كَالْعَافِيَةِ.

وَيَقَالُ: لَا مَكْذِبَةَ وَلَا كُذْبِي، وَلَا كُذْبَانٌ أَيْ لَا أَكْذِبُكَ.

وَكَذَّبَ الرَّحْلُ تَكْذِبًا وَكَذَابًا: جَعَلَهُ كَاذِبًا، وَقَالَ لَهُ: كَذَّبْتَ؛ وَكَذَلِكَ كَذَّبَ بِالْأَمْرِ تَكْذِيبًا وَكَذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ (عَزِيزُ: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا﴾. وَفِيهِ: ﴿لَا يَسْتَمْعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا كَذِبًا﴾ أَيْ كَذِبًا، عَنِ الْحَيَّانِيِّ: قَالَ الْعَرَاءُ: حَقَّقَهُمَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَمِيمًا، وَتَقَلَّبَهُمَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ لَعْنَةُ مِمَّا سَبَّاهُ فَصِيحَةً. يَقُولُونَ: كَذَّبْتُ بِهِ كَذَابًا، وَخَرَعْتُ أَنْفِيسَ حِرَاقًا. وَكُنْ قَمْتُ فَمَصْدَرُهُ يُقَالُ، فِي لَعْنَتِهِمْ، مُشْدَدَةٌ. قَالَ: وَقَدْ لِي أَعْرَبُ مَرَّةً عَلَى الْحَزْوَةِ يَسْتَفْتِيَنِي: أَلَمْ تَخْلُقْ أَحَبَّ إِيَّيْتُ أَمْ الْقِصَارُ؟ وَأَشَدُّ بَنِي كُتَيْبٍ:

نَعْدُ طَالٌ مَا تَقَطَّعْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي،

وَعَنْ جَوْجٍ، قِصَارُهَا مِنْ شِفَائِي

وَقَالَ الْعَرَاءُ: كَانَ الْكِسَائِيُّ يَخْفَفُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا كَذِبًا، لِأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ بِفَعْلٍ يُضَيِّرُهَا مَصْدَرًا، وَيُشْدَدُ: وَكَذَّبُوا

(١) زَادَ فِي التَّكْسِلَةِ: وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَذَابًا، بَعْضُ الْكَلَامِ وَبِالتَّشْدِيدِ، وَيَكُونُ صِفَةً عَلَى الْحَالِغَةِ كَوَاصٍ وَحَسَنًا يُقَالُ كَذَبَ، أَيْ بِالتَّخْفِيفِ، كَذَابًا بِالضَّمِّ مُشْدَدًا أَيْ كَلِمًا مَتَاهًا.

لثقوبته. وكان الكسائي يحتج لهذه بقراءة، بأن العرب تقول: كَذَبْتُ الرجلَ إذا نسبته إلى الكذب؛ وأكْذَبْتُهُ إذا أخبرت أن الذي يُحَدِّثُ به كَذِبٌ، قال ابن الأَثير: ويمكن أن يكون: فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ، بمعنى لا يتحدثون كُذْبًا، عند البحث والتدبر والتفتيش. والثالث أَنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ فيما يجدونه موافقاً في كتابهم، لأن ذلك من أعصم الحجج عليهم. الكسائي: أَكْذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ، ورواه: وَكَذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَاذِبٌ؛ وقال ثعلب: أَكْذَبَهُ وَكَذَبَهُ، بمعنى؛ وقد يكون أَكْذَبَهُ بمعنى بَيَّنَّ كُذِبَهُ، أو خَفَّلَهُ على الكذب، وبمعنى وَجَدَهُ كَاذِبًا.

وَكَاذَبْتُهُ مُكَاذِبَةً وَكَذَابًا: كَذَبْتُهُ وَكَذَبَنِي؛ وقد يُسْتَعْمَلُ الكَذِبُ في غير الإنسان، قالوا: كَذَبَ النَّبِيُّ، والخَلْمُ، والنَّظَرُ، والزَّجَاءُ، والطَّمْعُ؛ وَكَذَبَتِ الْعَيْنُ: خَانَهَا جِشْمُهَا. وَكَذَبَ الرَّأْيُ: تَوَهَّمَ الْأَمْرَ بخلاف ما هو به. وَكَذَبَتْ نَفْسُهُ: مَنَتْهُ بغير الحق. وَالكُذُوبُ: النَّفْسُ، لذلك قال:

إِنِّي، وَإِنْ مَنَّتْني الْكُذُوبُ،

لَعَلَّيْمُ أَنْ أَجْعَلَ قَرِيبَ

أَبُو زَيْدٍ: الْكُذُوبُ وَالْكُذُوبَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ. ابن الأَعرابي: الْمَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَةُ.

وَالْمَكْذُوبَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ.

ابن الأَعرابي: تقول العرب للكَذَّابِ: فَلَانٌ لَا يُؤَالَفُ غِيْلَاهُ، وَلَا يُسَاوَرُ غِيْلَاهُ كَذِبًا، أَبُو الهيثم، أَنَّهُ قَالَ فِي قول لبيد:

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا عَصَدَتْهَا^(١)

يقول: مَنْ نَفْسُكَ الْغَيْشُ الطَّوِيلُ، لِتَأْتَلَ الْأَمَالَ الْبَعِيدَةَ، فَتَجِدَ فِي الطَّلَبِ، لِأَنَّكَ إِذَا صَدَقْتَهَا، مَقَلْتَ: لَعَلَّكَ تَمَوَّنَ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، فَصَرَّ أَتْلَهَا، وَضَعَفَ طَلَبُهَا؛ ثُمَّ قَالَ:

غَيْرَ أَنَّ لَا تَكْذِبْنِهَا فِي الشَّقَى

أَيَّ لَا تُشَوِّفَ بِالتَّوْبَةِ، وَتُصِرَّ عَلَى الْمَغْصِيَةِ.

وَكَذَبَتْهُ عَقَاقَتُهُ، وَهِيَ اسْتَهْ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ.

وَكَذَبَ عَنْهُ: رَدَّ، وَأَرَادَ أَمْرًا، ثُمَّ كَذَبَ عَنْهُ أَيَّ أَحْخَمَ.

وَكَذَبَ الْوَحْشِيُّ وَكَذَبَ: جَرَى شَوْطًا، ثُمَّ وَقَفَ لِيُظْهِرَ مَا وَرَاءَهُ.

أَشْأَتْ بِهِ مِثْلًا فِي كَتَبِهِمْ: كَذَبْتُ. قَالَ: وَوَجْهٌ آخَرُ لَا يُكْذِبُونَكَ بِقُيُومِهِمْ، أَيَّ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ؛ قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ بِإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيَّ أَنْتَ عَنْدهُمْ صَدُوقٌ، وَلَكِنْهُمْ جَحَدُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ، مَا تَشْهَدُ قُلُوبُهُمْ بِكَذِبِهِمْ فِيهِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِاللَّذِينَ﴾؛ يَقُولُ فَمَا لَدَيْكَ يُكَذِّبُكَ بِأَنَّ لَدَيْكَ يُدْثُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ يَغْدِرُ عَمَى تَكْذِيبًا بِانْثَابِ الْعِقَابِ، بَعْدَمَا تَبَيَّنَ لَهُ خَلْقُنَا لِلْإِنْسَانِ، عَمَى مَا وَصَفَ لَكَ؟ وَقِيلَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِاللَّذِينَ﴾؛ أَيَّ مَا يَجْعَلُكَ مُكْذِبًا، وَأَيَّ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ مُكْذِبًا بِاللَّذِينَ أَيَّ بِالْقِيَامَةِ؟ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَجَاوَزُوا عَلَىٰ قِمَيْهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾. رُوي فِي التفسير أَنَّ إِخْوَةَ يَوْسُفَ لَمَّا طَرَفُوهُ فِي الْجُبِّ، أَخَذُوا قِمِيصَهُ، وَذَبَحُوا جَذْبًا، فَلَطَخُوا الْقِمِيصَ بِدَمِ الْجَدِيِّ، فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِمِيصَ قَالَ: كَذَبْتُمْ، لَوْ أَكَلَهُ الذَّلْبُ لَمَرَّقَ قِمِيصُهُ^(٢). وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَدَمٍ كَذِبٍ﴾،

مَعْنَاهُ مُكَذُّوبٌ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَذِبِ: مُكْذُوبٌ، وَلِلضَّغْفِ مَضْغُوفٌ، وَلِلْمَجْدَلِ: مَجْلُودٌ، وَلَيْسَ لَهُ مَغْفُودٌ رَأْيٌ، يَرِيدُونَ عَقْدَ رَأْيٍ، فَيَجْعَلُونَ الْمَصَادِرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ مَفْعُولًا. وَخُصِي عَنْ أَبِي ثُرَوَانَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَيْسَ لِحَدَثِهِمْ مُكْذُوبَةٌ أَيَّ كَذِبٌ. قَالَ الْأَخْفَشُ: بِدَمٍ كَذِبٍ، بِجَعْلِ الدَّمِ كَذِبًا، لِأَنَّهُ كَذِبٌ فِيهِ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَمَا رَيْبُكَ بِجَاوَزِهِمْ﴾. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هَذَا مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ؛ أَرَادَ بِدَمٍ مُكَذُّوبٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: بِدَمٍ كَذِبٍ أَيَّ ذِي كَذِبٍ؛ وَالْمَعْنَى: دَمٌ مُكَذُّوبٌ فِيهِ. وَقُرِئَ بِدَمٍ كَذِبٍ، بِالنَّالِ الْمَهْمَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ كَذِبِ. ابْنُ الْأَثَّارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾. قَالَ: سَأَلَ سَائِلٌ كَيْفَ تَحْبِرُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ كَانُوا يُظْهِرُونَ تَكْذِيبَهُ وَيُخْفُونَ؟ قَالَ: فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ بِقُيُومِهِمْ، بَلْ يَكْذِبُونَكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ؛ وَالثَّانِي قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَالْكَسَائِيِّ: وَزُوِّتَ عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ، بِضَمِّ الْبَاءِ، وَتَسْكِينِ الْكَافِ، عَلَى مَعْنَى لَا يُكْذِبُونَكَ أَيْ جَفَّتْ بِهِ، إِذَا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَتَرَضَّوْنَ

(٢) [وعجزه: إن صلق النفس يوزي بالأصل].

(١) [ومي لتاج: لحزق فميصه].

معاريض الكلام الذي هو كَذِبٌ من حيث يَظُنُّه السامعُ، وصدقٌ من حيث يقول القائلُ، كقولهِ: إِنَّ فِي الْمَعْرِضِ لَمَنْزُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ، وكالحديث: الآخرُ كَذِبٌ إِذْ أَرَادَ سَفَرًا وَرَأَى بَغِيرَهُ. وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ، واسحج: مَنْ رَمَعَ، جَعَلَ كَذَبٌ بِمعنى وَجِبَ، وَمَنْ نَصَبَ، مَقْلَى الْإِعْرَاءِ، وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهُ آتٍ، وَلَا مُصَدَّرٌ، وَلَا اسْمُ فاعِلٍ، وَلَا مفعولٌ، وَهوَ تَعْلِيلٌ دَقِيقٌ، وَمَعَانٍ غَامِضَةٌ تَجِيءُ فِي الْأَشْعَارِ.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةُ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْجِهَادُ، ثَلَاثَةٌ أَصْفَارٌ كَذَبُوكَ عَلَيْكَ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَأَنَّ كَذَبُوكَ، ههنا، إِغْرَاءُ أَيَّ عَلَيْكَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ.

قال: وكان وجهه النصب على الإعراء، ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً؛ وقيل معناه: وَجِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ؛ وقيل معناه: الْحَجُّ وَالْخَضْرُ. يقول: إِنَّ الْحَجَّ ظَنُّ بِكُمْ جَرَصاً عَلَيْهِ، وَرَغْبَةً فِيهِ، فَكَذَبَ ظَنُّهُ لِقَلَّةِ رَغْبَتِكُمْ فِيهِ. وقال الزمخشري: معنى كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ على كِلَاتَيْنِ: كَأَنَّهُ قَالَ كَذَبَ الْحَجُّ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَي لِيُزَعِّبَكَ الْحَجُّ، وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ؛ فَأَضْمَرَ الْأَوَّلَ لِدَلَالَةِ الثَّانِي عَلَيْهِ؛ وَمَنْ نَصَبَ الْحَجَّ، فَقَدْ جَعَلَ عَلَيْكَ اسْمَ فاعِلٍ، وَفِي كَذَبَ ضَمِيرَ الْحَجِّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وقيل: كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَي وَجِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ، إِنَّمَا هُوَ: إِنْ قِيلَ لَا حَجَّ، فَهُوَ كَذِبٌ؛ ابْنُ شَمِيلٍ: كَذَبَكَ الْحَجُّ أَي أَمَكَّنَكَ فَحُجَّ، وَكَذَبَكَ الصَّيْدُ أَي أَمَكَّنَكَ فَارْتَدَّ؛ قَالَ: وَرَفَعَ الْحَجَّ بِكَذَبَ مَعْنَاهُ نَصَبٌ، لَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّ يَأْتُرَ بِالْحَجِّ، كَمَا يَقَالُ أَفَكَّنَكَ الصَّيْدُ، يَرِيدُ ارْتِدَّ؛ قَالَ عَنَتَرَةُ يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ^(١):

كَذَبَ الْعَتِيقُ، وَمَاءٌ شَسَّ بَارِدٍ،

إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي عَشُوقاً، فَادْهَبِي!

يقول لها: عَلَيْكَ بِأَكْلِ الْعَتِيقِ، وَهُوَ الثَّمَرُ الْيَابِسُ، وَشُرْبُ الْمَاءِ الْبَارِدِ، وَلَا تَتَمَرَّضِي لِعَشُوقِي اللَّيْلِ، وَهُوَ شُرْبُهُ غَشِيَةً، لَأَنَّ الْمَرْءَ خَصَصْتُ بِهِ مُهْرِي الَّذِي أَنْفَعُ بِهِ، وَيُسَلِّفُنِي وَإِيَّاكَ مِنْ أَعْدَائِي. وفي حديث عُتَمَرُ: شَكَا إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرُبُ أَوْ غَيْرَهُ

وَمَا كَذَبَ أَنْ مَعَلَ ذَلِكَ تَكْذِيباً أَي مَا كَفَّ وَلَا لَيْتَ. وَحَمَلَ عَلَيْهِ مِمَّا كَذَبَ، بِالتَّشْدِيدِ، أَي مَا انْتَهَى، وَمَا جَيَّنَ، وَمَا رَجَعَ؛ وَكَذَلِكَ حَمَلَ فَمَا هَلَلًا؛ وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَبَ أَي لَمْ يَصْطَقِ الْبُخْشَةَ، قَالَ زَهْرٌ [ابْنُ أَبِي سَلَمَى]:

لَيْتَ يَحْتَرُ بِصُطَاؤِ الرِّجَالِ، إِذَا

مِنَ اللَّيْلِ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا

وفي حديث الزبير: أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ عَلَى الرُّومِ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: إِنْ سَدَّدْتُ عَلَيْهِمْ فَلَا تَكْذِبُوا أَي لَا تَخْبُوا وَتَوَلُّوا. قَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ ثُمَّ وَلَّى وَلَمْ يَنْصَحْ: قَدْ كَذَبَ عَنْ قُوَّةِ تَكْذِيبِهِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ زَهْرٍ. وَالتَّكْذِيبُ فِي الْقِتَالِ: ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ. يَقَالُ: صَدَقَ الْقِتَالُ إِذَا بَدَّلَ فِيهِ الْجِدَّ. وَكَذَبَ إِذَا جَبَّنَ؛ وَخَلْعَةً كَاذِبَةً، كَمَا قَالُوا فِي ضِلْعِهَا: صَادِقَةٌ، وَهِيَ الْمَضْدُوقَةُ وَالتَّكْذُوبَةُ فِي الْخَفِيلَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أُخَيْكَ؛ اسْتَفْعِلَ الْكَذِبَ ههنا مجازاً، حيث هو ضِدُّ الصِّدْقِ، وَالْكَذِبُ يَخْتَصُّ بِالْأَقْوَالِ، فَجَعَلَ بَطْنَ أُخَيْهِ حيث لَمْ يَنْجَحْ فِيهِ الْعَمَلُ كَذِباً، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾. وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْوُتْرِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَي أَخْطَأَ؛ سَمَاهُ كَذِباً، لِأَنَّهُ يُشَبِّهُهُ فِي كَوْنِهِ ضِدَّ الصَّوَابِ، كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ، وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ وَالْقَصْدُ، لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَفْلَحُ أَوْ مَا يَقُولُهُ كَذِبٌ، وَالْمُخْطِئُ لَا يَعْلَمُ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُخْطِئٍ، وَإِنَّمَا قَالَهُ بِاجْتِهَادٍ أَذَاهُ إِلَى أَنَّ الْوُتْرَ وَاجِبٌ، وَالْاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِيٌّ، وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ؛ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ الْكَذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَا؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ:

كَذَبْتُكَ عَيْتُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ

وقال ذو الرمة:

وَمَا فِي سَمْعِيهِ تَكْذِيبٌ

وفي حديث غَزْوَةِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْتَ بِمَكَّةَ يَضَعُ عَشْرَةَ سَنَةٍ، فَقَالَ: كَذَبَ، أَي أَخْطَأَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ لَشَمْرَةَ حِينَ قَامَ. الْمُغْتَمَى عَلَيْهِ يُصَلِّيُ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ صَلَاةً حَتَّى يَبْغِضَ بِهَا، فَقَالَ: كَذَبْتُ وَلَكِنَّهُ يُصَلِّيَهُنَّ مَعًا، أَي أَخْطَأْتُ.

وفي الحديث: لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ؛ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ

(١) [نسب البيت في الحزاة والحيوان لـ حزر].

ابن السكيت: تقول للرجل إذا أمرته بشيء وأغرتته. كَذَبَ عليك كذا وكذا أي عليك به، وهي كلمة نادرة، فإن وأنشدني ابن الأعرابي ليخداش بن زهير:

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ، أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِئِى الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْطِبِ

أي عليكم بي وبهجائي إذا كنتم في سفر، وقصصوا بدكري الأرض، وأنشدوا القوم هجائي يا قِرْدَانَ مَوْطِبِ.

وَكَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ أَي ذَهَبَ، هذه عن إسحياي: وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَبَرِهِ إِذَا سَاءَ سَبَرُهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

جَمَالِيَّةٌ تَغْشَى بِلِالِ الرَّدَافِ،

إِذَا كَذَبَ الْأَيْمَانُ الْهَجِيرَا

ابن الأثير في الحديث: الحمامة على الرقيق فيها شفاء وبركة، فمن استنجم في يوم الأحد والخميس كَذَبَاك أو يوم الاثنين

والثلاثاء؛ معنى كَذَبَاك أي عليك بهما، يعني اليومين المذكورين. قال الزمخشري: هذه كلمة جَرَتْ مُجْرَى التَّشْنِ

في كلامهم، فلذلك لم تُصَرَّفْ، ولَزِمَتْ صَرِيقَةً واحدة، في كونها فعلاً ماضياً مُتَعَلِّقاً بِالْمُخَاطَبِ وَخَذَهُ، وهي في معنى

الأمْرِ، كقولهم في الدعاء: رَحِمَكَ اللَّهُ أَي لِيُزِيلَنَّ اللَّهُ. قَالَ: والمراد بالكذب الترغيب والبعث؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: كَذَبْتُهُ

نَفْسُهُ إِذَا مَنَعَهُ الْأَمَانِي، وَخَوَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ مَا لَا يَكُونُ، وَذَلِكَ مِمَّا يُزَعِّبُ الرَّجُلَ فِي الْأُمُورِ، وَيَبْعَثُهُ عَلَى

التَّعَرُّضِ لَهَا؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ صَدَّقْتُهُ نَفْسُهُ، وَخَوَّلْتُ إِلَيْهِ الْعَيْشَ وَالنَّكَدَ فِي الطَّلَبِ. وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ: الْكَذُوبُ

فمعنى قوله: كَذَبَاك أَي لِيَكْذِبَاكَ وَلِيُزِيلَنَّ طَاكَ وَيُبْعَثَاكَ عَلَى الْفَعْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ أَطْلَقَ فِيهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَطَالَ، وَكَانَ

هَذَا خِلاصَةً قَوْلِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَأَنَّ كَذَبَ، هُنَا، إِغْرَاءَ أَي عَلَيْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

يقال: كَذَبَ عَلَيْكَ أَي وَجَعَتْ عَلَيْكَ.

وَالْكَذَّابَةُ: ثَوْبٌ يُصْنَعُ بِالْوَانِ يُتَعَشَّى كَأَنَّهُ مَوْشِيٌّ. وَفِي حَدِيثِ الْمُشْتَرُودِيِّ: رَأَيْتُ فِي بَيْتِ الْقَاسِمِ كَذَّابَتَيْنِ فِي الشَّقْفِ؛

الْكَذَّابَةُ: ثَوْبٌ يُصَوَّرُ وَيُلَازَقُ بِشَقْفِ الْبَيْتِ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تُوْهِمُ أَنَّهَا فِي الشَّقْفِ، وَلِأَنَّهَا فِي الثَّوْبِ ذَوْنَةٌ.

وَالْكَذَّابُ: اسْمٌ لِبَعْضِ رُجُلِ الْعَرَبِ.

الشُّفْرَسُ، فَقَالَ: كَذَبْتُكَ الطُّهَّائِرُ أَي عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِيهَا؛ وَالطُّهَّائِرُ جَمْعُ ضَهِيرَةٍ، وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ.

وهي رواية. كَذَبَ عَلَيْكَ الطَّوَاهِرُ؛ جَمْعُ ظَاهِرَةٍ، وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ. وَفِي حَدِيثٍ لَهُ آخَرُ: إِنْ عَمِرُوا بَيْنَ مَعْدٍ يَكْرَبُ

شَكَّ إِلَيْهِ الْمُتَخَصُّصُ، فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ، يَرِيدُ الْقَسْلَانَ، وَهُوَ مَشْيُ اللَّذْبِ، أَي عَلَيْكَ بِشَرْعَةِ الْمَشْيِ؛ وَالْمَتَخَصُّصُ، بِالْعَيْنِ

الْمُهَمَّسَةِ، التَّوَادُّعُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَبْتُكَ الْحَارِقَةَ أَي عَلَيْكَ بِمُحْلَاهَا، وَالْحَارِقَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي

تُغَيِّبُهَا شَهْوَتُهَا، وَقِيلَ: الضِّيْقَةُ الْفَرْجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى كَذَبَ عَلَيْكُمْ، مَعْنَى الْإِعْرَاءِ، أَي عَلَيْكُمْ بِهِ؛ وَكَأَنَّ الْأَصْلَ

فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ نَضْبًا، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَاذًا، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ: وَمِمَّا يُخَفِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ تَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقْوُفُنِي،

كَمَا قَاتَ، أَنَارَ الْوَسِيقَةَ، قَاتَفَ^(١)

فَقَوْلُهُ: كَذَبْتُ عَلَيْكَ، لَمَّا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَي عَلَيْكَ بِي، فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّوَادُّعِ فَجَعَلَهَا اسْمًا؟ قَالَ

مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ:

وَذُبِّيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِيهَا

بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِطِ وَالشُّرُوفِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ يُضَيُّو لِرَجُلٍ،

فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْبِزْرُ وَالْتَوَى؛ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقْوُفُنِي

أَي ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنِّي وَثَرِي، فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ؛ فَأَذَلَّهُ بِهَذَا الشَّعْرِ، وَأَخْمَلَ ذِكْرَهُ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِطِ وَالشُّرُوفِ

قَالَ: الْقَرَاظِطُ أَكْسِيَّةٌ حُمْرٌ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا بَنُونَ يَرْتَبُونَ فِي شَارَةِ خَسْبَةٍ، وَهُمْ فَقَرَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْعًا، فَسَاءَ

ذَلِكَ لَهُمْ لِأَنَّ رَأْيَهُمْ فَقَرَاءٌ، فَقَالَتْ: كَذَبَ الْقَرَاظِطُ أَي إِنَّ رِيثَهُمْ هَذِهِ كَادِبَةٌ، لَيْسَ وَرَائِهَا عَنْدهُمْ شَيْءٌ.

(١) [قال ابن بري لأبي الأسود بن يصر، ونسب في التاج مدة قوف للقلاني

وليس في ديوانه].

إذا احمرَّ لونه من حَجَلٍ أَوْ قَزَعٍ، ورأيتُه كاذِباً^(١)، تَرَكَ أَي أَحْمَرُ، قال: والكاذي والجزيال البَقَم، وقال غيره: اكادِي ضرب من الأدهان معروف، والكاذي ضرب من الحبوب يجعل في الشراب فيشُدُّه.

الليث: العرب تقول كذا وكذ، كاهما كاف التشبيه وإذا اسم يشار به، وهو مذكور في موضعه. الجوهري: قولهم كذا كناية عن الشيء، تقول فَعَلْتُ كذا وكذا يكون كناية عن العدد فتصيب ما بعده على التمييز، تقول: له عندي كذا وكذا درهمًا، كما تقول له عندي عشرون درهمًا. وفي الحديث: نجى أنا وأمتي يوم القيامة على كذا وكذا؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في مسلم كأن الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا، وهي من ألفاظ الكنايات مثل كَوَيْتَ وكَيْتَ، ومعناه مثل ذا، وكُنَى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به؛ قال أبو موسى: المحفوظ في هذا الحديث نجى أنا وأمتي على كَوَيْتٍ أو لَفْظٍ يُؤَدِّي هذا المعنى. وفي حديث عمر: كَذَاكَ لا تَذْعَرُوا عَيْنًا وَبَلْنَا أَي حَشَبَكُمْ، وتقديره دَخَ يَغْلُكُ وأَمْرَكَ كَذَاكَ، والكاف الأولى والأخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا، واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى.

يقال: رجل كَذَاكَ أَي خَسِيسٌ. واشْتَرِ لي غلامًا ولا تشتِره كَذَاكَ أَي ذِيئًا، وقيل: حقيقة كَذَاكَ أَي مثل ذاك، ومعناه ألوم ما أنت عليه ولا تتجاوز، والكاف الأولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه، يوم بَدَرَ: يا نبي الله كَذَاكَ أَي حَشَبَكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ الله مُنْجِزُكَ ما وعدك.

كَذَاكَ: هذه كلمة اخترت إيرادها في هذا المكان لأنه قد قيل إنها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعتها هنا، وسأذكرها أيضًا في موضعها. قال الأزهري في ترجمة ذَرَمَكَ: الذَّرَمُكَ الثَّقِي الخَوَارِي؛ قال: وَخَطَبَ بعضُ الحَنَفِيِّ إلى بعض الرؤساء كريمةً له فردَّه وقال:

امسُخْ مِنَ الذَّرَمِ عَنِّي فَاكْأَ،

إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ

ولكَذَاكَ: مُشِيْمَةُ الحَنَفِيِّ والأسودُ القَتِيبِيُّ. كَذَاكَ: الكَذَج. جُضْرٌ معروف، وجمعه كَذَجَاتٌ، وفي أواخر ترجمة كُتَج: والكِنْجُجُ التراب؛ عن كراع. التهذيب: أهملت وجوه الكاف والجيم والذال إلا الكَذَاج بمعنى المأوى، وهو معرب.

كَذَاج: كَذَاجُه الرِيح: كَكَتَحَتْه.

كَذَاج: الليث: الكَذَاج، بالفتح، حجارة كأنها المَدَرُ فيها رخاوة وربما كانت نخوة، الواحدة كَذَاجَة، ويقال هي قَعَالَة. المحكم: الكَذَاج الحجارة الرُّخْوَة الشَّجَرَة، وقد قيل: هي قَعَال والنون أصلية، وإن قُلْ ذلك في الاسم، وقيل: هو قَعَالان والنون زائدة. أبو عمرو: الكَذَاج الحجارة التي ليست بضلبة. وقال غيره: أَكْذُ القَوْمِ إِكْذَاذًا صاروا في كَذَاج من الأرض؛ قال الكميت يصف الرياح:

تَراسى بِكَذَاجٍ الإِكَامِ وَمَرَوْهَا،

تَراسى وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشَلِ

وفي حديث بناء البصرة: فوجدوا هذا الكَذَاج، فقالوا: ما هذه البصرة الكَذَاج؟ والبصرة حجارة رخوة إلى البياض.

كَذَاج: الليث: كَذَاجَة حجارة كأنها المَدَرُ فيها رخاوة، وربما كانت نخوة، وجمعها الكَذَاجُ، يقال إنها قَعَالَة ويقال قَعَالَة. أبو عمرو: الكَذَاج الحجارة التي ليست بضلبة. وفي حديث بناء البصرة: فوجدوا هذا الكَذَاج فقالوا ما هذه البصرة؟ الكَذَاجُ والبصرة: حجارة رَخْوَة إلى البياض، وهو قَعَال والنون أصلية، وقيل: قَعَالان والنون زائدة.

كَذَاج: قال ابن بري: الكَذَاجُ مَذَقُ القصارين الذي يَذُقُّ عليه الثوب؛ قال الشاعر:

قَامَ القُصَّاصُ القُصَّاصُ بِكَذَاجٍ وَكَفَ

يَحْضُرَاهَا كُذْبِيئًا قُصَّاصٍ

كَذَا: كَذَا: اسم مبهم، تقول فعلت كَذَا، وقد يجري مجرى كَمْ فتصيب ما بعده على التمييز، تقول عندي كذا وكذا درهمًا لأنه كالكسبة، وقد ذكر أيضًا في المعتل، والله أعلم.

كَذَا: ابن الأعرابي: أَكْذَى الشيء إذا احمرَّ، وأَكْذَى الرجلُ

^(١) قوله «كاذِباً» للكاذي بمعنى الأحمر وغيره، لم يصط في سائر الأصول التي بأيدينا إلا كما ترى، لكن عبارته التكملة: الكاذي، جشديد

الساخ من نبات بلاد عمان وهو الذي يطوب به الدهن الذي يقال له الكاذي، ووصفت ذلك النبات.

قال: ولعرب تقول فلان كذلك أي سَفَلَةٌ من الناس. يقال: رجل كذلك أي حسيس. واشتر لي علماً ولا تُشغِرْه كذلك أي ذِيئاً، قال: وقيل حقيقة كذلك أي مثل ذلك، قال: ومعناه الزُّم ما أنت عليه ولا تتجاوز، والكاف الأولى منصوبة بالفعل المضمر.

كرب: الكزب. عسى رَزَن الضُّوبِ مَجْزُومٌ: الحُزْنُ والعَمُّ الذي يأخذُ بالنفْس، وجمعه كزوب. وكربه الأَمْرُ والعَمُّ يَكْرِهُه كزباً: اشتدُّ عليه، فهو مَكْزُوبٌ وكريب، والاسم الكزبة؛ وإنه لمَكْزُوبٌ النفس. والكريب: المَكْزُوب. وأَمْرُ كارب. واكْتَرَبَ لزيد: اغْتَم. والكرالب: الشدائد، الواحدة كريبة؛ قال سعد بن نائِب المِزَنِي:

فِيالِ رِزَامٍ رَشَحُوا بِي مُقَدِّمًا

إِلَى السُّؤْتِ، حَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَابِهَا

قال ابن بري: مُقَدِّمًا منصوب برَشَحُوا، على حذف موصوف، تقديره: رَشَحُوا بِي رَجُلًا مُقَدِّمًا؛ وأصل الرَشَح: التَّوْبِخُ والتَّهْيِيقُ؛ يقال: رَشَحَ فلانٌ للإِمَارَةِ أي هَيَّأَ لها، وهو لها كَفُوٌّ. ومعنى رَشَحُوا بِي مُقَدِّمًا أي اجْعَلُونِي كَفُوًّا هَهْنَأَ لرجل شجاع؛ وبري: رَشَحُوا بِي مُقَدِّمًا أي رَجُلًا مُتَقَدِّمًا، وهذا بمنزلة قولهم وَجَّهَ في معنى تَوَجَّه، ونَبِهَ في معنى نَبَّه، وَكَبَّ في معنى تَنَكَّب، وفي الحديث: كان إذا أَنَاهُ الوَحْيُ كَرِبَ له^(١) أي أَصَابَهُ الْكَرْبُ، فهو مَكْزُوبٌ. والذي كَرِهَ كارب. وكَرَبَ الأَمْرُ يَكْرَبُ كَرُوبًا: ذَنًا. يقال: كَرَبْتُ حِمَاةَ النَّارِ أَي قَرَبْتُ الطُّغَاةَ؛ قال عبد القيس بن خُفَافِ الْيَرْبُوعِي^(٢):

أَبَسِي إِنْ أَبَاكَ كَارِبٌ يَسِيرُ،

فَإِذَا ذُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاغْبِجِلِ

أَوْصِيكَ بِإِصْصَاءِ أُخْرَى، لَكَ، نَاصِحٌ،

طَلَبَ بِرَبِّ الدُّهْرِ غَيْرَ مُغْفِلِ

السُّلَّةِ فَائْتَنِي، وَأَوْفِ بَنَاتِي،

وَإِذَا حَلَفْتُ مُبَارِيًا فَتَحَلَّلِ

(١) قرنه إذا أَنَاهُ الرَّحِي كَرِبَ له كذا ضبط بالياء للمجهول بنسخ النهاية وبمعناه ما يعلمه ولم يبه الشارح له فقال: وكرب كسح أصابه الكرب ومنه الحديث ألح مخترأ بضمط شكل محرف في بعض الأصول فجعله أصلاً براءه وليس بالمقول.

(٢) موه وقال عبد القيس ألح كذا في التهذيب. والذي في المحكم قال حذف بن عبد القيس اليرجمي.

وَالضَّيْفَ أَكْرَمَهُ، فَإِنْ مَبِيتَهُ
حَقٌّ، وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِسِرْلٍ

وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرٌ أَهْلِيهِ
بِمَبِيتِ لَيْلِيهِ، وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
وَصِلِ الْغَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَثْمُ،

وَاجْتَذِ جِبَالَ الْحَائِنِ الْمُتَعَبِّدِ
وَاحْذَرْ مَحَلَّ السَّوْءِ، لَا تَحُلْ بِهِ،
وَإِذَا نَبَا بِكَ مَسْرُورٌ فَتَحَوَّلِ

وَاسْتَأْنِ جِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا،
وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ
وَاسْتَعْنِ، مَا أَفْتَاكَ رُبُّكَ، بِالْعَنَى،

وَإِذَا تُصِيبُكَ غَصَاةٌ فَتَجَبَّلِ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ، فَلَا تُرَى مُتَحَشِّمًا

تَوَجَّوْا الْغَوَاصِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْبِفَضْلِ
وَإِذَا تَشَاجَرْنَا فَيُؤَاذِكُ، سَرَفٌ،

أَقْرَانُ، فَاغْوِذْ لِلْأَعْفَى الْأَجْبَلِ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَائْتِذْ،

وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاغْبِجِ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِثِينَ إِلَى الثَّنَى

غُبْرًا أَكْثَفُهُمْ بِقَاعِ مَسْجِلِ
فَأَعِثْهُمْ وَالسَّيْرَ مَا يَسِيرُوا بِهِ،

وَإِذَا هُم نَزَلُوا بِضُنْكَ، فَانْزِلِ
وَبَرِي: فائْتَر بما يَشِيرُوا بِهِ، وهو مذكور في الترجمتين.

وَكُلُّ شَيْءٍ ذَنَّا: فَقَدْ كَرَبَ. وقد كَرَبَ أَنْ يَكُونَ، وَكَرَبَ يَكُونُ، وهو، عند سيبويه، أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يُسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا مَوْضِعَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ خَبَرُهَا؛ لَا تَقُولُ كَرَبَ كَأَنَّهَا، وَكَرَبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَي كَادَ يَفْعَلُ؛ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ: ذَنَّتْ؛ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ: ذَنَّتْ لِمَغْرُوبٍ؛ وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُذْرَكَ. وفي الحديث: إِذَا اسْتَشْفَى أَوْ كَرَبَ اسْتَشْفَى؛ قَالَ أَبُو عَيْدٍ: كَرَبَ أَي ذَا مِنْ ذَلِكَ وَقَرَبَ. وَكُلُّ ذَايٍ قَرِيبٍ، فَهُوَ كَارِبٌ. وفي حديث رُقَيْقَةَ: أَيْقَعَ الْعَلَامُ أَوْ كَرَبَ أَي قَارَبَ الْإِقْفَاعَ.

وَكِرَابُ الْمَكْرُوكِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْآيَةِ: دَوْنُ الْجَمَامِ وَإِنَاءُ كَرَبَانٍ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِي؛ وَنَحْمُجَةُ كَرَبِي، وَالْحَمْعُ كَرَبِي

وكرباً؟ وزعم يعقوب أنَّ كاف كزيان بدل من كاف قزيان؛
قال ابن سيده: وليس بشيء.

الأصمعي: أَكْرَبْتُ الشَّعَاءَ أَكْرَاباً إِذَا مَلَأْتَهُ، وَأَشْدَّ:
سَجَّ الْمَرْدُ مُكْرَباً تَوَكُّباً

وَأَكْرَبَ الْإِنَاءَ: قَارَبَ مَلَأَهُ. وهذه إبل مائة أو كَرَبُهَا أي نحوها
وَقَرَّبَتْهَا.

وقَيْدٌ مُكْرُوبٌ إِذَا ضُمِّي. وَكَرَبْتُ الْقَيْدَ إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ؛
قال عبد الله بن عَنَمَةَ الطَّبَّي: **أَرْجُو جِمَارَكَ لَا تَرْفَعْ بِرَوْضَتِنَا،**

إِذَا مُرِدْتُ، وَقَيْدُ الْغَيْرِ مَكْرُوبٌ

ضَرَبَ الْحِمَارَ وَرَفَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مَثَلًا أَيْ لَا تَفْرَضْ لَشَيْئِنَا،
فَلِنَا قَدَرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْغَيْرِ وَمَنْعِهِ مِنَ التَّصْرِفِ؛ وَهَذَا

البيت في شعره:

أَرَدْتُ جِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ،

إِذَا مُرِدْتُ، وَقَيْدُ الْغَيْرِ مَكْرُوبٌ

وَالسَّوِيَّةُ: كِسَاءٌ يُخْفَى بِثَمَامٍ وَنَحْوِهِ كَالْبَزْدَقَةِ، يُطَوَّجُ عَلَى ظَهْرِ
الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ، وَجَزَمَ يَنْزِعُ عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ

تَوَدَّدَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهِ. وَقَوْلُهُ: إِذَا مُرِدْتُ جَوَابٌ،
عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ قَالَ: لَا أَرُدُّ جِمَارِي، فَقَالَ مَجِيباً لَهُ: إِذَا مُرِدْتُ.

وَكَرَبَ وَطِئَنِي الْجِمَارُ أَوِ الْجَمَلُ: دَانِي بَيْهَا بِحَبْلِ أَوْ قَيْدٍ.

وَكَارَبَ أَسْبَغَ: قَارَبَهُ.

وَأَكْرَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ. وَحَدَّثَ رَجُلًا بِأَكْرَابٍ إِذَا أَمَرَ بِالشُّعْرَةِ،
أَيْ أَفْعَلَ وَأَسْرَعَ. قَالَ اللَّيْثُ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَكْرَبَ

الرَّجُلُ إِذَا أَعْدَّ رَجُلَيْهِ بِأَكْرَابٍ، وَقَدْ مَالَ: وَأَكْرَبْتُ الْفَرَسَ
وغيره مَثَلًا يَغْدُو: أَسْرَعَ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. أَبُو زَيْدٍ: أَكْرَبَ

الرَّجُلُ إِكْرَاباً إِذَا أَحْصَرَ وَعَدَا.

وَكَرَبْتُ الدَّقَّةَ: أَوْرَقْتُهَا.

الأصمعي: أَصُولُ الشَّعْبِ الْجَلَاظُ هِيَ الْكَرَائِيْفُ، وَاحِدَتُهَا
كَزْبَاةٌ، وَالْعَرِضَةُ سَنِي تَبِيْشُ فَتَصِيْرُ مِثْلَ الْكَيْبِ، هِيَ الْكَزْبَةُ.

أَسُّ الْأَعْرَابِيِّ سُنِّي كَرَبَ السَّحْلِ كَرَباً لِأَنَّهُ اسْتَفْعَنِي عَنْهُ،
وَكَرَبَ أَنْ يَفْطَحَ وَدَنَا مِنْ ذَلِكَ.

وَكَرَبَ النَّخْلَ: أَصُولُ الشَّعْبِ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكَرَبُ أَصُولُ

الشَّعْبِ الْجَلَاظُ الْعَرَاضُ الَّتِي تَبِيْشُ فَتَصِيْرُ مِثْلَ الْكَنْبِ، وَاحِدَتُهَا
كَزْبَةُ. وَفِي صِفَةِ نَخْلِ الْجَنَّةِ: كَرَبُهَا ذَهَبٌ، وَهُوَ بَانْتَحِرِكُ،
أَصْلُ الشَّعْبِ؛ وَقِيلَ: مَا يَبْقَى مِنْ أَصُولِهِ فِي السَّحَةِ بَعْدَ الْقَطْعِ
كَالْعَرَاظِيِّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَفِي الْمَثَلِ:

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَثَلًا،
وَلَمَّا هُوَ عَجَزٌ يَبْتَغِي لِحَرْبٍ؛ وَهُوَ بِكَمَا:

أَقُولُ وَلَمْ أَفْلِكْ سَوَابِقَ غَسْرَةٍ:

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟

قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلَاتَانَ الْقَيْدِيَّ فَضَّلَ الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي
النَّيْسَبِ، وَقَضَّلَ جَرِيْرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جَوْدَةِ الشُّعْرِ فِي قُوَّةِ:

أَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْمَيِّمِ مَثَلُهُ،

بَجَرِيْرٍ، وَلَكِنْ فِي كَلِيبٍ تَوَاضَعُ

فَلَمْ يَوْضَ جَرِيْرٌ قَوْلَ الصَّلَاتَانِ، وَنُصِّرَتِ الْفَرَزْدَقُ. قُلْتُ: هَذِهِ

مَشَاحِصٌ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ
مَثَلًا، وَلَمَّا هُوَ عَجَزٌ يَبْتَغِي لِحَرْبٍ. وَالْأَمْثَالُ قَدْ وَرَدَتْ بِشُعْرٍ،

وغيرِ شُعْرٍ، وَمَا يَكُونُ شِعْرًا لَا يَتِمُّعُ أَنْ يَكُونَ مَثَلًا.

وَالْكَوَابَةُ وَالْكُرَابَةُ: الشُّعْرُ الَّذِي يُلْتَقِطُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْبِ، يَغْدُو
الْجَذَائِدَ وَالضَّمَّ أَعْلَى، وَقَدْ تَكَرَّبَتْهَا. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْكَوَابَةُ،

بِالضَّمِّ، مَا يُلْتَقِطُ مِنَ الشُّعْرِ فِي أَصُولِ الشَّعْبِ بَعْدَمَا تَصْرُفُ.
الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ: تَكَرَّبْتُ الْكَوَابَةَ إِذَا تَلَقَّطْتُهَا، مِنَ الْكَرْبِ.

وَالْكَرَبُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدَّلْوِ، بَعْدَ الْعَيْنَيْنِ، وَهُوَ
الْحَبْلُ الْأَوَّلُ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْعَيْنَيْنِ بَقِيَ الْكَرَبُ. ابْنُ سِيدَةَ:

الْكَرَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى عَرَاظِي الدَّلْوِ، ثُمَّ يُثْبِتُ، ثُمَّ يُثَلَّثُ،

وَالْجَمْعُ أَكْرَابٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: ثُمَّ يُثْبِتُ ثُمَّ يُثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ
الَّذِي يَلِي السَّمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ. رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ

نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: لِيَكُونَ هُوَ
الَّذِي يَلِي السَّمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ، لَمَّا هُوَ مِنْ صِفَةِ

الدَّرَكِ، لَا الْكَرْبِ. قُلْتُ: الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دُرِّكَ هَذِهِ الصُّورَةَ أَيْضًا. فَقَالَ:

وَالدَّرَكُ قِطْعَةٌ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْفَةِ الدَّلْوِ،
لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي السَّمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الرِّشَاءَ. وَسَدَّكَرَهُ فِي

مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَقَالَ الْحَطِيطَةُ:

فَوَيْمَ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ

شَدُّوا الْمَنَاجِ، وَشَدُّوا فَوْقَهُ، الْكَرْبَا^(١)

وَذَلُّ مَكْرَبَةٍ. ذَاتُ كَرْبٍ: وَقَدْ كَرَبَهَا يَكْرَبُهَا كَرْبًا، وَأَكْرَبَهَا، مَعِي مَكْرَبَةً، وَكَرَبَهَا: قَالَ أَمْرُو الْقِمِيسِ:

كَادَلُوا بُنْتُ عُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ،

وَخَانَهَا وَقَدْ مِنْهَا وَكَرَبَ

عَلَى أَنَّ الشُّكْرَبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا، كَالثَّيْبِ وَالثَّغْيِ، وَذَلِكَ لَمَطْنِهَا عَلَى الْوَدَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ، لَكِنَّ الْبَابَ الْأَوَّلَ أَشْبَحَ وَأَوْشَحَ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَعْنِي أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وَإِنْ كَانَ مَعْلُوفًا عَلَى الْاسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَدَمُ. وَكُلُّ شَدِيدِ الْعَقْدِ، مِنْ حَبْسٍ، أَوْ بِنَاءٍ، أَوْ مَقْعِلٍ: مُكَرَّبٌ. اللَّيْثُ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَحْيَوَانٍ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ: إِنَّهُ لَمُكَرَّبُوبُ الْمَفَاصِلِ. وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَنَّهُ قَالَ: الْكَرُوبِيُّونَ سَادَّةُ الْمَلَائِكَةِ، مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، هُمُ الْمُفَرَّقُونَ؛ وَأَنْشَدَ شَيْمُؤُا لَأُمِّيَّةَ:

كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَمُسْجِدٌ

وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ: إِنَّهُ لَمُكَرَّبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَرَبُ الشُّرْبُ، وَهُوَ الْفَيْلُكُونُ؛ وَأَنْشَدَ:

لَا يَسْتَقْوِي الْمَوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا،

صَوْتُ الْكَرَبِ وَصَوْتُ ذُفْبٍ مُثْقَرٍ

وَالْكَرَبُ: الْفَرْبُ.

وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيُّونَ: أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ. وَوُظِّفَتْ مُكَرَّبٌ: أَفْتَلًا عَضْبٌ، وَحَافِرٌ مُكَرَّبٌ: مُلَبٌّ؛ قَالَ:

بَشْرُكَ غَوَازِ الْمَنْفَا زَكُوبَا،

بُشْكُرَبَاتٍ قُسِبَتْ تَفْجِيبًا^(٢)

وَالْمُكَرَّبُ: الشَّدِيدُ الْأَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَإِنَّهُ لَمُكَرَّبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَمْسِ. أَبُو عَمْرٍو: الْمُكَرَّبُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَالْأَمْسُ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَفَرَسٌ مُكَرَّبٌ شَدِيدٌ.

وَكَرْبُ الْأَرْضِ يَكْرَبُهَا كَرْبًا وَكَرَابًا: قَلْبُهَا لِلْحَرِثِ، وَأَنَارُهَا لِلزُّوْعِ. التَّهْدِيبُ: الْكِرَابُ: كَرْبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْبِئَهَا، وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُتَارَةً.

التَّكْرِبُ: أَنْ يَزْرَعَ فِي الْكَرْبِ الْجَادِسَ. وَالْكَرْبُ: الْفَرَاخُ؛ وَالْجَادِسُ: الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ قَطُّ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَزْرَ الْوَحْشِ:

تَكْرَبْنَ أُخْرَى الْجَزْرِ، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ

بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَعْمَطَرَاتُ الْوُؤَائِحُ

وَفِي الْمَثَلِ: الْكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ لِأَنَّهَا تَكْرَبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تَكْرَبُ الْأَرْضَ إِلَّا بِالْبَقَرِ. قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْكِلَاتُ عَلَى الْبَقَرِ، بِالنَّصَبِ، أَيْ أَوْسِدَ الْكِلَابِ عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ.

وَالْمُكَرَّبَاتُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ لِبْيَوتَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ، لِيُصِيبَ الدَّحَانُ فَتَذْفَأُ. وَالْكِارِبُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الرِّوَادِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ؛ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ يَصِفُ الثَّخْلَ:

جَرَارِشُهَا تَأْرِي الشُّغُوفَ ذَوَائِبًا،

وَتَنْصَبُ الْأَهَابُ، مُصِيفًا كِرَابَهَا

وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ. الْمُصِيفُ: الْمُتَوَجِّعُ، مِنْ صَادَفَ الشَّهْمُ؛ وَقَوْلُهُ:

كَأَنَّمَا مَضْمَضْتُ مِنْ مَاءٍ أَكْرَبَةٍ،

عَلَى سِيَابَةِ تَحْسٍ، ذُوْنهُ مَنَقٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَكْرَبَةُ هُنَا شِعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجَبَلِ، وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وَقَالَ مَرْوَةُ: الْأَكْرَبَةُ جَمْعُ كُرَابِلٍ وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ؛ قَالَ: وَهُوَ غُلَطٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غُلَطٌ أَيْضًا، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، فَيَكُونَ كَأَنَّهُ خَمَعُ فَعْلًا.

وَمَا بِالْدارِ كَرْبًا، بِالشَّدِيدِ، أَيْ أَخَذَ.

وَالْكَرَبُ: الْقَتْلُ؛ يُقَالُ: كَرَبْتُهُ كَرْبًا أَيْ قَتَلْتُهُ؛ قَالَ^(٣):

(١) [البحر] قال الجوهري: هي الدواب العظيمة: حيل أو بطلان يشد في أسفلها ثم يشد إلى العراقي فيكون عوناً لها وللوقد.

(٢) [البيت] بضم الميم، ونسب في التكملة (جون) للأجلح بن قاسط

نصباي]

(٣) [البيت] بضم الميم، ونسب في التكملة (جون) للأجلح بن قاسط

تقدم في ترجمة يَزْكَعُ.

كرويق: يقال للحانوت: كُزِنِج و كُزْنِق و قُزْنِق، وهو فارسي معرب.

كزبل: كزبل الشيء: خلطه. أبو عمرو: كزبلت الطعام كزبلة هذبه ونقيته غزبلته؛ وأنشد في صفة حنطة:

يَحْمِلْنَ حَمْرَاءَ رُسُوباً بِالنُّقْلِ،

قَدْ غُزِبْتُ وَكُزِبْتُ مِنَ الْقُصْلِ

و الكزبال: المُنْدَف الذي يُنْدَف به القطن؛ وأنشد الشيباني:

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزْعاً،

كَالْيَسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرْبِيلِ

و الكزيلة: زخاوة في القَدَمَيْن. يقال: جاء يمشي مكزبلاً أي

كأنه يمشي في طين.

و كزبل: اسم نبت، وقيل: إنه الحُمَاض، قال أبو جرة بصف

عُثُون الهُودِج:

وَلَيْسَ كُزْبِلٌ وَعَسِيمٌ دَفْسِي

عَلَيْهَا، وَالنَّدَى سَيْطٌ يَسُورُ

و الكزبل: نبت له ثور أحمر مشرق؛ حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد:

كَأَنَّ جَنَى الدُّفْلَى يُغَشِّي خُدُورَهَا،

وَنُؤُلُ ضَاخٍ مِنْ غُرَامِي وَكُزْبِلِ

و كزبلاء: اسم موضع وبها قبر الحسين بن علي، عليهما

السلام؛ قال كثير:

فَسَيْطٌ سَيْطٌ إِيمَانٍ وَرِيٍّ،

وَسَيْطٌ غَيْبِيهِ كُزْبِلَاءُ

كربت: سنة كربت، وعزول كربت أي تام العدد، وكذلك

اليوم والشهر.

و تكربت: أرض؛ قال:

لَسْنَا كَتَمْنَا حَلَّتْ إِذَا دَارَهَا

تَكْرِيتٌ، تَرْتُبُ حَبَّهَا أَنْ يُخَصَّدَا

قال ابن جني: تقدير لسنا كَتَمْنَا حَلَّتْ إِذَا دَارَهَا، أي كَبِدَا

التي حَلَّتْ ثم قُلْتُ من بعد أن حَلَّتْ دَارَهَا، فَنَدَلْ حَبَّتْ فِي

الصلة على حَلَّتْ هذه التي نَصَبَتْ دَارَهَا؛ وقيل: تكريت

موضع.

كربت: يقال تَكْرَنْب فلان علينا، بالياء، أي تَعَلَّب.

هي مَوْزَعُ اللَّهْوِ لَمْ يُكْرَبْ إِلَى الطُّوْلِ

و الكربت: الكَفْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَاءِ وَالْكَرْبُ أَيْضاً:

الشُّوْبُ، عَنْ كِرَاعٍ.

وأبو كرب اليماني، بكسر الراء: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ جُثَيْرٍ، وَاسْمُهُ

أَشْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْجُفَيْرِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ التَّبَاعَةِ.

و كُربُ ومعديكرب. اسمان، فيه ثلاث لغات: معديكربُ

برفع الباء، لا يُصْرَف، ومنهم من يقول: معديكرب، يُضَيَّف ولا

يُصْرَف كُرباً، يجعله مؤنثاً معرفة، والياء من معديكرب ساكنة

على كل حال. وإذا نسبت إليه قلت: مُقَدِّي، وكذلك النسب

في كل اسمين مُجَعَلَاً واحداً، مثل تَغْلِبُكَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ وَتَأْطَفُ

شَوْأً، تنسب إلى الاسم الأول؛ تقول تَغْلِيغُ وَخَمْسِي وَتَأْطِيغُ،

وكذلك إذا صَغُرَتْ، فَصَغُرَ الأول، والله أعلم.

كربج: الكُزْنِجُ و الكُزْبِجُ: الحانوت، وقيل: هو موضع كانت

فيه حائوثُ مَورُودَةٍ؛ قال ابن سيده: ولعل الموضع إنما سمي

بذلك وأصله بالفارسية كُزْنِج، قال سيبويه: والجمع كُرابِج،

أُلْحِقُوا الهاء للجمعة، قال: وهكذا وجد أكثر هذا الضرب من

الأعجمي، وربما قالوا: كُرابِج، ويقال للحانوت: كُزْنِج و كُزْبِجُ

و قُزْنِج، والله أعلم.

كربج: الكَزْبِجَةُ وَالْكَزْمِجَةُ: غَدَقٌ حُونُ الْكَرْدَةِ، وَلَا يُكْرَدُ إِلَّا

الحمار والبغل.

كربز: حكاه ابن جني ولم يفسره.

كربز: ابن الأعرابي: الْقَفْزُ أَكْمَلُ الْقَفْدِ وَالْكَزْبُ قَالَ فَأَمَّا الْقَفْدُ

فَهُوَ الْخِيَارُ وَأَمَّا الْكَزْبُ فَالْقَفْدُ الْكِبَارُ.

كربس: الكُزْبِاسُ و الكُزْبِاسَةُ: ثوب، فارسية، وبِئَاغُهُ

كُرابِيسِي. انتهذب: الكُزْبِاسُ، بكسر الكاف، فارسي معرب

ينسب إليه بِيَاغُهُ فيقال كُرابِيسِي، و الكُزْبِاسَةُ أَخْصُ مِنْهُ

والجمع الكُزْبِيسُ، وفي حديث عمر رضي الله عنه: وعليه

فَيْصٌ مِنْ كُرابِيسٍ هِيَ جَمْعُ كُزْبِاسٍ، وَهُوَ الْقَطَنُ.

ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه: فَأَصْبَحَ

وَقَدْ اغْتَنَّمَ بِمِامَةِ كُرابِيسٍ سَوْدَاءَ. و الكُزْبِاسُ: رَأْوُوقُ النَخْرِ.

كربش: الأهرى انْكَشَتْهُ و الكُزْبِشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ؛

يقال: عَكَبْتُهُ وَ كُزْبَشْتُ إِذَا قَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ.

كربع: كُزْبَعُهُ وَ نَزَعَهُ فَتَبَزَّكَعَ: صَرَعَهُ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهِ، وَقَدْ

والكراث، بفتح الكاف وتخفيف الراء: بقلة أخرى، الواحدة كراته؛ قال أبو ذؤة الهذلي:

إِنَّ حَبِيبَ بَنِ السَّيْمَانِ قَدْ نَسِيتُ
فِي حَبِيبٍ مِنَ الْكَرَاثِ، وَالْكَنِيبِ

قال: الكرّاث والكيب شجرتان.

إِنْ يَنْتَسِبَ، يُنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرُبَّ
أَهْلِ حَرْوَمَاتٍ، وَشَحَاحِ صَجَبٍ،
وَعَارِيزٍ أَقْلَخَ، فُورُهُ كَالْحَرْبِ

أراد بالعازب: مالا عَزَبَ عن أهله. أَقْلَخَ: اضْفَرَّتْ أَسْنَانُهُ مِنْ
الْهَرَمِ. ابن سيدة: الكرّاث صرَبٌ مِنَ السَّابِ، وَاحْدَتُهُ كَرَاثَةٌ
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَاثَةً. قال أبو حنيفة: الكرّاث شجرة جبية،
لَهَا خِطَرَةٌ نَاعِمَةٌ لَيِّقَةٌ، إِذَا قُدِّعَتْ هَرِيقَتْ لَبْنًا، وَالنَّاسُ يَسْتَفْشُونَ
بَلْبِيهَا، قَالَ: وَيُؤْتَى بِالسَّجْدِومِ حَتَّى يَكْوَسَ بِهِ مَبْنِىَ الْكَرَاثِ،
فَيَقِمُ فِيهِ، وَيُخَلِّطُ لَهُ بَطْعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ
جَذَامِهِ، وَتَذْهَبَ قُوَّتُهُ، يَعْنِي قُوَّةَ الْجَذَامِ، قَالَ: وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: لَا
أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ إِلَّا بِذِي كَشَاءٍ؛ قَالَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ مِنْ
أَرَادَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بِنْيَاتِ الثَّرَقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ.
وَالْكَرَاثُ: مَوْضِعٌ.

كرثاً: الكرثية الثبث المتختم الملتف، وكرثاً شعر الرجل:
كَثُرَ وَالتَّفُّ، فِي لَفْظِ بَنِي أَسَدٍ. وَالْكَرْثِيَّةُ رُغْوَةُ الْمَخْضِرِ^(١)، إِذَا
خَلِبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَاءَ فَارْتَفَعَ. وَكَرْثًا الشَّحَابُ: ثَوَائِمُ. وَكُلُّ
ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيِّوِيهِ.

والكرثية من السحاب.

كرج الكرّج الذي يُلْقَبُ بِهِ، فَارِسِي مَرْبٍ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَةِ
كُرَّةٌ. اللَّيْثُ: الْكُرْجُ ذَيْبٌ مَرْبٍ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ؛ قَالَ
جِرِّي:

لَيْسَتْ بِلَاحِي، وَالْفَرَزْدَقُ لُغْتُهُ،
عَلَيْهَا إِشَاخَا كُرْجٍ وَجِلَاجُنُهُ

وقال:

أَقْسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جِلَاجِلِ كُرْجٍ،

بَعْدَ الْأَخْيَاطِلِ، ضَرْبَةٌ لِسَحِيرٍ

الليث: الْكُرْجُ يَتَّخِذُ مِثْلَ الْمُهْرِ يَلْعَبُ عَلَيْهِ. وَتَكْرَجُ الصُّعْمُ

(١) (مي التاج: المخضر).

كرتج: كرتجه: صرعه. وَكَرْتَجٌ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعُ.
كرتج: كرتج الرجل: وقع فيما لا يقنيه؛ وَأَشْدُّ:

يَهَيِّمُ بِهَا الْكَرْتَجُ
وَكَرْتَجُهُ: صَرَعُهُ، وَالْكَرْتَجُ: الْقَصِيرُ.

كرتم: الكرّيم: العأس المضممة لها رأس واحد، وقيل: هي
نحو المظرفة.

والكرثوم: الصفا من الحجارة، وعوّه بني غنوة تُدْعَى كُرْثُومًا
وَأَشْدُّ:

أَشَقَّكَ كُلُّ رَائِحٍ هَزِيمٍ،

يَثْرُكَ سَهْلًا جَارِعَ الْكُلُومِ،

وَوَاقِعًا بِالْمَنْضَبِ الْكُرْثُومِ

كرث: كَرَثَهُ الْأَمْرُ يَكْرَثُهُ وَيَكْرَثُهُ كَرَاثًا، وَأَكْرَثَهُ سَاءَهُ وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يُقَالُ كَرَثَهُ وَإِنَّمَا
يُقَالُ أَكْرَثَهُ عَلَى أَنَّ رُؤْيَاهُ قَدْ قَالَ:

وَقَدْ تُخَلِّي الْكُرْثُ الْكَوَارِثُ

وفي حديث عبيد: فِي سَكْرَةٍ مُلْهِنَةٍ، وَغَمْرَةٍ كَارِثَةٍ أَيْ شَدِيدَةٍ
شَاقَّةٍ، مِنْ كَرَثِهِ الْعَمَلُ أَيْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ.

ويقال: مَا أَكْثَرْتُ لَهُ أَيْ مَا أَبَالِي بِهِ. وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبٍ: لَمْ
يُخَيَّنَا شَيْءٌ مِنْ بَعْدِ عَيْسَى، وَأَكْثَرْتُ. يُقَالُ: مَا أَكْثَرْتُ بِهِ أَيْ
مَا أَبَالِي، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ، وَقَدْ جَاءَ هَهُنَا فِي
الْإِثْبَاتِ، وَهُوَ شَاذٌ: وَأَكْثَرْتُ لَهُ: عَزَوْتُ.

وامرأة كَرِيتٌ كَارِثٌ وَكُلُّ مَا أَتَقَلَّكَ، فَقَدْ كَرَثَكَ اللَّيْثُ: يُقَالُ
مَا أَكْرَثَنِي هَذَا، الْأَمْرُ أَيْ مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً، وَالْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ:
كَرَثْتُمْ وَقَدْ أَكْثَرْتُمْ هُوَ أَكْثَرْتُمْ، وَهَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ. الْأَصْمَعِيُّ:
كَرَثَنِي الْأَمْرُ وَقَرَنِي: إِذَا عَمِدَ وَأَتَقَلَّدَ، وَالْكِرْيَاءُ صَرْبٌ مِنْ
الْمُهْرِ يَوْصَفُ بِهِ وَيُضَافُ: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ. التَّهْذِيبُ:
يُقَالُ تُسَرُّ قَرِيْدَةٌ وَكِرْيَاءٌ لَصَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ.

والكرث: ثقله؛ قال ابن سيدة: الْكَرَاثُ وَالْكَرَاثُ الْأَخِيرَةُ
عَنْ كِرَاعٍ: صَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مُعْتَقِدٌ، إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ
وَسَطِهِ طَائِفَةٌ فَطَارَتْ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ التَّمَامِ:

كَأَنَّ عَمَاقَهَا كُرَاثٌ سَائِقَةٌ،

طَارَتْ لِفَافِئُهَا، أَوْ هَيَّشَتْ سَلَبٌ

وقال أبو حنيفة: مِنَ الْغُثِّبِ الْكَرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوُشَطِيُّ،
حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ. التَّهْذِيبُ: الْكَرَاثُ ثِقَلَةٌ.

والله أي صرّفهم عن رأيهم وردّهم عنه. والكُرْدُ: الغنم، وقيل
الكُرْدُ لغة في القُرْد وهو متجثم الرأس على العنق، فارسي
معرب؛ قال الشاعر:

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ السُّوَانَةِ وَالْكُرْدِ

وقال آخر:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَمَّرَ عَيْنَهُ
صَرِينَاءَ دُونَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ

وقد روي هذا البيت:

وَكُنَّا إِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَيْنُوهُ
صَرِينَاءَ بَيْنَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ

قال ابن بري: البيت للفرزدق وصواب إشاده: وكنا إذا القيسي،
بالقاف، والعنود: ما اشتد وقوي من ذكور أولاد المعز. ونبيهه:
صوته عند الهياج. وأراد بالأنثيين هنا: الأذنين. والحقيقة في
الكرد، أنه أصل العنق. وفي حديث معاذ: أنه قديم على أبي
موسى باليمن وعنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم نهّد، فقال:
والله لا أفلح حتى تضرّبوا كُرْدَه أي عنقه؛ وأنشد أبو الهيثم:

بَا زَبْ تَبْدُلُ قُرْبَه بِبُشْدِهِ
وَأَضْرِبُ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كُرْدِهِ

التهذيب في الرباعي: ابن الأعرابي: أخذ يقرّذه وكُرْدَه وكُرْدَه
أي بقفاه. والكُرْدُ: الذبزة، فارسي أيضاً، والجمع كُرُودٌ،
والكُرْدُ كالكُرْد. والكُرْد، بالضم: جيل من الناس معروف،
والجمع أكراد؛ وأنشد:

لَعَنَرْتُ مَا كُرْدَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ،

ولكنه كُرْدٌ بَنُ عَشِيرٍ بِنِ عَامِرٍ

فنسبهم إلى اليمن:

وَالْكُرْدِيْدَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ، وَهِيَ أَيْضاً حُجَّةٌ أَنْتَمَرُ؛
عن السيرافي، قال الشاعر:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كُرْدِيْدَةٌ،
يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جِيْدَهُ

وأنشد أبو الهيثم:

قَدْ أَضْلَعْتُ قِندَرًا لَهَا بِأَطْرَهْ،
وَأَبْلَغْتُ كُرْدِيْدَةً وَفُسْرَهْ،
مَنْ تَمَرَهَا وَاعْلَوْطَتْ سُسْرَهْ

إد: أصله الكُرْجُ ابن الأعرابي: كَرَجُ الشَّيْءِ إِذَا قَسَدَ، قَالَ:
وَالْكَارِجُ اسْتَحْيَ الشُّكْرُجُ، يُقَالُ: كَرَجَ الْحُيْزُ وَأَكْرَجَ^(١) وَكَرَجَ
وَتَكْرَجُ أَي فَمَدَّ وَعَلَاةٌ خُضْرَةٌ.

والكُرْجُ: موضع. التهذيب: الكرج اسم كُرُوزٍ معروفة.
كرج: الْأَكْبَرَاخُ^(٢)، بُيُوتٌ وَمَوَاضِعٌ تَخْرُجُ إِلَيْهَا النِّصَارَى فِي
بعض أعيادهم، وهو معروف؛ قال:

بَا ذَهَبَ حَتَّةٌ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرَاخِ،

مَنْ يَضَعُ عِنْدَكَ، فَإِنِّي لَنَشْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد: أحسب أن الكارحة والكارخة خلق الإنسان أو
بعض ما يكون في الحلق منه.

كرخ: الكُرْخُ: سوق ببلاد، نبطية؛ وفي التهذيب: كَرَخَ بغير
تعريف وأكْبَرَاخَ موضع آخر في السواد.

والكُرَاخِيَّةُ: الشُّقَّةُ مِنَ الْبُورِي. وفي التهذيب: الْكُرَاخَةُ
وَالْكَارُخُ الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ، سَوَادِيَّةٌ.

والكارخة: الخلق أو شيء منه، وقد قيلت بالحاء المهملة.
كرد: الْكُرْدُ: الطُّرْدُ. وَالْمُكَارَذَةُ: الْمَطَاوَذَةُ. كَرَدَهُمْ يَكْرُدُهُمْ
كَرْدًا: سَاقَهُمْ وَطَرَدَهُمْ وَدَفَعَهُمْ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْكُرْدِ سَوَاقَ
الْعَدُوِّ فِي الْحَمَلَةِ. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه: لَمَّا
أَرَادُوا الدَّخُولَ عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ جَعَلَ الْمَغِيرَةَ بَنَ الْأَخْنَسِ يَحْمِلُ
عَلَيْهِمْ وَيَكْرُدُهُمْ بِسَيْفِهِ أَيْ يَكْنُهِمْ وَيَطْرُدُهُمْ. وفي حديث
الحسن وذكر بيعة العقبة: كَانَ هَذَا الْمُتَكَلِّمُ كُرْدَ الْقَوْمِ قَالَ لَا

(١) [في مقدموس: واكبرج].

(٢) قوله «الأكبراخ» بصيغة تصغير جمع كرج، بالكسر، قال ياقوت نقلًا عن
المخالدي: الأكبراخ رستاق نزه بأرض الكوفة، وبيوت صفار تسكنها
الرهبان الذين لا قتالي لهم. بالقرب منها ديوان يقال لأحدهما: دير عبد،
ولآخر دير حنة، وهو موضع يظهر للكوفة كثير البساتين والرياض وفيه
يقون أبو نواس؛ يا دير حنة الخ، قال أبو سعيد السكري: رأيت الأكبراخ،
وهو على سبعة فراسخ من الحيرة، وقد وهم فيه الأزهرى فسماه
الأكبراخ، بالحاء المهملة، وفيه يقول بكر بن خازمة:

دَعِ الْبَسَاتِينَ مِنْ آسٍ وَتَفَاحٍ

وَاقْصِدْ إِلَى الشَّيْخِ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرَاخِ

إلى الندساكر مالدير المقابل لها

لسدى الأكبراخ أو دير آس وضاح

منازل لم أزل حيناً أأرملها

لنروم عسايد إلى اللذات رَوَّاحٍ

والكَرْدَسَةُ: الوثاق. يقال: كَرَدَسَهُ وَلَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ. ابن الكلبي: الْكَرْدُوسَانُ قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ خَنْصَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهَذَا فِي بَنِي تَقْتِيمِ بْنِ خَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ. وَرَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ: شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَصُرِعَ. التهذيب: وَرَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ فَشَدَّتْ؛ وَأَنْشَدَ:

وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فِي السَّحَابِ
مِثْلًا عَلَامٍ، كَانَ غَيْرَ وَغَلِيٍّ
حَتَّى أَقْدَى مِثْلًا بِمَالٍ جَبَلٍ

وَكُرْدَسُ الرَّجُلِ: جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، وَحَكِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ يُقَالُ: فَرَدَسَهُ وَكَرْدَسَهُ إِذَا أَوْقَعَهُ؛ وَأَنْشَدَ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

فَبَاتَ عَلَى خَدِّ أَحْمَرَ وَمُشَكِّبٍ،

وَصِخَعْتُهُ مِثْلَ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ

أَرَادَ مِثْلَ ضِجْجَةِ الْأَسِيرِ وَقَدْ تَكَرَّدَسَ. وَتَكَرَّدَسَ الْوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ: تَجَجَّعَ وَتَقَبَّضَ. وَالتَّكَرَّدَسُ: اتَّجَمَّعَ وَالتَّقَبُّضُ، نَالِ الْمَجَاحِ:

فَبَاتَ مُنْعَضًّا وَمَا تَكَرَّدَسَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّكَرَّدَسُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَرَادِيْسِهِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ. وَكَرْدَسَهُ إِذَا أَوْقَعَهُ وَجَمَعَ كَرَادِيْسَهُ. وَكَرْدَسَهُ إِذَا صَرَعَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَجَوَازِ النَّاسِ عَلَى الصُّرَاطِ: فَمِنْهُمْ مُسَلَّمٌ وَمُخْدُوشٌ، وَمِنْهُمْ مُكَرَّدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؛ أَرَادَ بِالْمُكَرَّدَسِ الثَّوْتِ الثَّلَثِيَّ فِيهَا، وَهُوَ الَّذِي جُمِعَتْ يَدُهُ وَرِجْلَاهُ وَالْقِيَّ إِلَى مَوْضِعٍ، وَرَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ: مُلَوِّزُ الْحَلْقِ؛ وَأَنْشَدَ لَهُمَيَانَ بْنِ قَحَافَةَ السَّمْعَدِيِّ:

دِخْوَةٌ مُكَرَّدَسٌ لَلْنَدِخِ

وَالْتَّكَرَّدَسُ: الْإِنْبِاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ.

وَالْكَرْدَسَةُ: مَشْيُ الْمُقْبِلِ. وَالْدُخْوَةُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ، وَكَذَلِكَ الْبَلْدُخُ. النَّضْرُ: الْكَرَادِيْسُ دَائِبَاتُ الظَّهْرِ. الْأَهْرِي: يُقَالُ أَحَدُهُ قَرْدَسَهُ ثُمَّ كَرْدَسَهُ فَأَتَا عَرْدَسَهُ فَصَرَعَهُ، وَأَمَّا كَرْدَسَهُ فَأَوْقَعَهُ وَالْكَرْدَسَةُ: الصُّرْعُ الْقَبِيحُ.

كَرْدَمُ: الْكَرْدَمُ وَالْكَرْدُومُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ.

وَالْكَرْدَمَةُ: عَذُو الْقَصِيرِ. وَكَرْدَمُ الْجَمَارِ وَكَرْدَخُ إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ. وَالْكَرْدَمَةُ: الشَّدَّةُ الْمُتَنَاقِلَةُ، وَقِيلَ: هُوَ دُونُ

الْحَوَهْرِيِّ: وَالْكَرْدِيدُ، بِالْكَسْرِ، مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجِلَّةِ مِنْ حَاسِبِيهَا مِنْ انْتَمَرٍ، وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيدُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ صَيْفَكُمْ،

وَالْأَكْسَلَاتُ بَقِيَّاتُ الْكَرَادِيدِ

وَالْكَرْدُ: الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ، وَيَجْمَعُ كُرْدًا^(١).

كَرْدَحُ: الْأَصْمَعِيُّ: مَقَطٌ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَّدَحَ أَيَّ تَلَحَّرَجَ.

وَالْكَرْدَحَةُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْعَدُوِّ. وَالْكَرْدَحَةُ: مِنْ عَذُو الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ الْمُحْتَمِدِ فِي عَدُوِّهِ؛ وَأَنْشَدَ:

يُمَرُّ مَرُّ السَّرِيحِ لَا يُكَرْدَحُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَغْنًى فِي نَطٍّ، وَقَدْ كَرْدَحَ وَهِيَ الْكَرْدَحَةُ. وَالْكَرْدَحَةُ: عَذُو الْقَصِيرِ يُفْرِطُ وَيُسْرِعُ، وَكَذَلِكَ الْكَرْدَحَةُ وَالْكَرْدَحَةُ.

يُقَالُ: كَرْمَخْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ: عَدَوْنَا عَدُوَّ الْمُتَنَاقِلِ. وَكَرْدَمُ الْحِمَارِ وَكَرْدَحُ إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ. وَالْمُكَرَّدَخُ: الْمُنْزِلُ الْمُتَصَاغِرُ. وَالْكَرْدَاخُ: الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيُ.

وَكَرْدَحُهُ: صَرَعَهُ. وَالْكَرَادِيخُ: الْقَصِيرُ. وَكَرْدَاخُ مَوْضِعٌ.

كَرْدَسُ: الْكَرْدُوسُ: الْخَيْلُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ، وَالْكَرَادِيْسُ: الْفَرَقُ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ: كَرْدَسُ الْقَائِدِ خَيْلُهُ أَيْ جَمْعُهَا كَيْبِيَّةٌ كَيْبِيَّةٌ. وَالْكَرْدُوسُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْكَرْدُوسُ: يَفْرَةُ مِنْ فَرِّ الْكَاهِلِ. وَكُلُّ عَظْمٍ تَامَ ضَخْمٌ، فَهُوَ كَرْدُوسٌ؛ وَكُلُّ عَظْمٍ كَثِيرِ اللَّحْمِ عَظُمَتْ نَحْشَتُهُ كَرْدُوسٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ: كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ: الْكَرَادِيْسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ وَاحِدُهَا كَرْدُوسٌ، وَكُلُّ عَظْمَيْنِ التَّقْيَا فِي مُفْصِلٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ نَحْوُ الْمُنْكَبَتَيْنِ وَالْمُرْكَبَتَيْنِ وَالْمُرْكَبَيْنِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ ﷺ، ضَخْمُ الْأَعْضَاءِ. وَالْكَرَادِيْسُ: كِتَابُ الْخَيْلِ، وَاحِدُهَا كَرْدُوسٌ، شَبِهَتْ بِرُؤُوسِ الْعِظَامِ الْكَثِيرَةِ.

وَالْكَرَادِيْسُ: عِظَامُ سَحَالِ الْبُحَيْرِ. وَالْكَرْدُوسَانُ: كِشْرًا الْفَخْدَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكَرْدُوسَ الْكَبِيرَ الْأَعْلَى لِمُعْظَمِهِ، وَقِيلَ: الْكَرَادِيْسُ رُؤُوسُ الْأَنْعَامِ، وَهِيَ الْقَصَبُ ذَوَاتُ الْمَخْخِ. وَكَرَادِيْسُ الْفَرَسِ: مَقَاصِلُهُ. وَالْكَرْدُوسَانُ: بَطْنَانِ مِنَ الْقَرَبِ.

(١) قَرَنَهُ وَبَجَمَعَ كَرْدَةً كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَمْ يَلَمْ كَرْدًا كَمَا تَقَدَّمَ لَهُ وَهُوَ لِقِيَاسٍ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَهَذَا مَفْرَدًا وَجَمْعًا.

الراء، وذلك لأنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعير م فيه من التكوير، ولذلك احتسب في الإمالة بحرفين.

والكزّة: البعث وتجديد الخلق بعد الفناء. وكزّ المريض يكزّ كزيراً: جاد بنفسه عند الموت وحشرج، فإذا غلبته قنت كزّه يكزّه إذا رزّه. والكزير: الحشرجة، وقيل: الحشرجة عند الموت، وقيل: الكزير صوت في الصدر مثل الحشرجة وليس بها؛ وكذلك هو من الخيل في صدورهما، كزّ يكزّ، بالكسر، كزيراً مثل كزير المخبث؛ قال الشاعر:

يَكْزِرُ كَزِيرَ الْبَكْرِ شُدَّ يَنْبُؤُهُ

ليفتلني، والمرء ليس بفثال
والكزير: صوت مثل صوت المخبث أو المسجود؛ قال الأعشى:

فَأَسْلَسِي الْفِدَاءَ غَدَاءَ الْنُزَا،

إذا كان دعوى الرجال الكزيراً
والكزير: بئحة تغتري من الغبار. وفي الحديث: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر، رضي الله عنهما، تعبثوا أبا الهيثم فقال لامرأته: ما عندك؟ قالت: شعير، قال: فكزّ كزري أي أطعني. والكزرة: صوت يردده الإنسان في جوفه. والكزّ: قيد من ليم أو خوص. والكنز بالفتح: الحبل الذي يصعد به عسى النخل، وجمعه كزور وقال أبو عبيد: لا يسمى بذلك غيره من الحبال؛ قال الأزهري: وهكذا سماعي من العرب في الكزّ ويُسَوَّى من حوِّ اللب؛ قال الرازي:

كَالْكُرِّ لَا مَخُتٌ وَلَا نَبْ لَوَى

وقد جعل المعجاج الكزحلاً تقاد به السفن في الماء، فقال:
جَذَبَ الصَّرَارِيُّينَ بِالْكُرُورِ
والصَّرَارِي: الملائح، وقيل: الكزحبل الغليظ، أبو عبيدة: الكز من اللب ومن قشر العرايين ومن العيسب، وقيل: هو خيل الشقينة، وقال ثعلب: هو الحبل، فعمّ به.

والكزّ حبل شراع السفينة، وجمعه كزور وأشد بيت المعجاج:

جَذَبَ الصَّرَارِيُّينَ بِالْكُرُورِ

والكزاريذ: ما تحت اليمركة من الزحل؛ وأنشد:

وَقَفْتُ فِيهَا دَاتٌ وَخِي سَامِمٌ

سَجَحَاءُ دَاتٌ مَخْرِمٌ جُرَاصِمٌ،

ثَنِيَسِي الْبِكْرَارِي بِضَنْبٍ رَاهِمٌ

الكزّوخة وهي الإسراع. وتكزّم في مشيته: عدا من فزع. والكزومة عذو البغل، وقيل الإسراع. الأزهري: الكزومة والكزوبحة في العذو دون الكزومة ولا يكزّم إلا الحمار والبغل. ابن الأعرابي: الكزّم الشجاع؛ وأنشد:

وَلَوْ رَأَاهُ كَزُومٌ لَكَزُومًا

أي لهرب. ويقال: كزّمت القوم إذا جمعتهم وعبأتهم فهم مكزّمون؛ قال:

إِذَا فَرَعُوا يَسْأَلِي إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ،

يَجْزِمُ الْغَنَاءَ سَبْعُونَ أَلْفًا مَكَزُومًا

قال: وقول ابن عتاب تسعون ألفاً فكزّم أي مختمياً.
وكزّم الرجل إذا عدا فأنعن، وهي الكزومة. والمكزّم: الثفور. والمكزّم أيضاً: المعتدل المتصاغر. وقال المبرد: كزّم ضربه؛ وأنشد:

وَلَوْ رَأَاهُ كَزُومٌ لَكَزُومًا،

كزومة السحير أحسن صهيماً

وكزّم: اسم رجل؛ وأنشد ابن بري لشاعر:

وَلَسَا رَأَاهُ أَنَّهُ عَاطِمُ الْقِرَى

بجبل، ذكرنا ليلة الهضب كزّوما

كزّون: الكزّون: الفأس العظيمة، لها رأس واحد، وهو الكزّون أبيض. وكزّون: لقب مُسَمِّع بن عبد الملك. التهذيب: ابن الأعرابي شذّ بقزّونه وكزّونه أي بفقهه. الأصمعي: يقال ضربت كزّونه أي غنّقه، وبعضهم يقول: ضرب قزّونه.

كزّ: الكزّ الرجوع. يقال: كزّه وكزّ بنفسه يتعدى ولا يتعدى. والكزّ مصدر كزّ عليه يكزّ كزاً وكزوراً وتكزراً؛ عطف. وكزّ عنه: رجع، وكزّ على العدو يكزّ ورجل كزّار ويمكن وكذلك الفرس. وكزّ الشيء وكزّوه أعاده مرة بعد أخرى. والكزّة المروّة والجمع الكزّات. ويقال: كزّت عليه اسديت وكزّته إذا رذّته عليه. وكزّته عن كذا كزّرة إذا رذّته. والكزّ الرجوع على الشيء، ومنه الشكرار ابن بُرُوج. الشكرّة بمعنى الشكرار وكذلك التيسرة والتضيرة والتيسرة الجوهرية: كزّت الشيء تكزيراً وتكزّاراً قال أبو سعيد الصري: قلت لأبي عمرو: ما بين تفعّال وتفعّال؟ فقال: تفعّال اسم، وتفعّال بالفتح، مصدر.

وتكزّز الرجل في أمره أي تردّد. والشكرور من الحروف:

وإن أذَّيرَ فُضَّيريه.

والكَزْكَرَةُ: تصريف الريح السحاب إذا جمعت بعد تمزق، وأنشد:

تُكَزْكَرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السُّدَدِ

وفي الصحاح: يَأْتِ تَكَزْكُرُهُ الْجَنُوبُ، وأصله تُكَزَّرُهُ، من التَّكْرِيرِ، وَكَزْكَرْتُهُ: لَمْ تَذَعْهُ؛ يَغْضِي؛ قَالَ أَبُو دُؤَيْبٍ

تُكَزْكَرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ

مُسْتَفِيفَةٌ، فَرَّقَ الشَّرَابَ، مَفْشُوحٌ

وَتَكَزَّكَرَ: هُوَ تَرَدَّى فِي الْهَوَاءِ. وَتَكَزَّكَرَ اسْمَاءُ: تَرَاوَجَ فِي مَيْبِيلِهِ. وَالْكَزْكَوُزُ وَإِذْ يَبِيدُ الْغَبَرُ يَتَكَزَّكَرُ فِيهِ الْمَاءُ. وَكَزْكَرُهُ: خَبَسَهُ. وَكَزْكَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ: دَفَعَهُ وَرَدَّهُ وَخَبَسَهُ.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لما قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ بِهِ الطَّاعُونَ تَكَزَّكَرَ عَنْ ذَلِكَ أَي رَجِعَ، مِنْ كَزْكَرْتُهُ عَنِّي إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَّدْتَهُ. وفي حديث كنانة: تَكَزَّكَرَ النَّاسُ عَنْهُ. وَالْكَزْكَرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّحَكِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْتَدَّ الضَّحْكُ. وَفُلَانٌ يُكَزَّكِرُ فِي صَوْتِهِ: كَيْفَ هَيْكَةِ أَبُو عَمْرٍو: الْكَزْكَرَةُ صَوْتُ بَرْدَةٍ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِهِ. ابن الأعرابي: كَزْكَرَ فِي الضَّحَكِ كَزْكَرَةً إِذَا أَغْرَبَ، وَكَزْكَرَ الرَّوْحِي كَزْكَرَةً إِذَا أَدَارَهَا. الْغَرَاءُ: عَكَّكْتُهُ أَهْكُهُ وَكَزْكَرْتُهُ مِثْلَهُ. شَمْرُ: الْكَزْكَرَةُ مِنَ الْإِدْرَةِ وَالتَّوْبِيدِ.

وَتَكَزَّكَرَ بِالذَّجَاجَةِ: صَاحَ بِهَا. وَالْكَزْكَرَةُ: اللَّبَنُ الْعَلِيطُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْكَزْكَرَةُ: رَعَى زُورَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَهِيَ إِحْدَى الثَّفِينَاتِ الْخَمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الصُّنْدُ مِنْ كُلِّ ذِي خَفٍّ. وفي الحديث: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَعِيرِ يَكُونُ يَكْزُرِيهِ نُكْتَةٌ مِنْ جَرْبٍ؟ هِيَ بِالْكَسْرِ زُورُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ. وَهِيَ نَائِفَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْفَرَصَةِ، وَجَمَعَهَا كِرَاكِرٌ. وفي حديث عمر: مَا أَجْهَلُ عَنْ كِرَاكِرٍ وَأَشْيَمُهُ؛ يُرِيدُ إِحْضَارَهَا لِلْأَكْلِ فَإِنَّهَا مِنْ أَطْيَبِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْإِبِلِ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبَرِ:

عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِبِينَ رِقَابَتُكُمْ

وَنَدَعَى إِذَا مَا كَانَ عَرَّ الْكَرَاكِرِ

قال ابن الأثير: هُوَ أَنْ يَكُونُ بِالْمَعِيرِ دَاءٌ فَلَا يَشْعُرُ إِذَا بَرَكَ فَيَسْلُ مِنَ الْكَزْكَرَةِ عَوَقٌ ثُمَّ يُكْوَى؛ يُرِيدُ: إِنَّمَا تَذْعَبُونَ إِذَا بَنَعَ مِنْكُمْ الْجُهْدُ لَعَلَّنَا بِالْحَرْبِ، وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالذَّعَةِ غَيْرُنَا.

وَتَكَزَّكَرَ الضَّاحِكُ: شَبَّ بِكَزْكَرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ.

وَالْكَزْكَرَةُ فِي الضَّحَكِ مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ. وفي حديث جابر: مَنْ

وَالْكَزْ. مَا صَمَّ طَلَفَتِي الرُّخْلَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الْأَدِيمُ الَّذِي تَدَحُلُ فِيهِ الطَّلَفَاتُ مِنَ الرُّخْلِ وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ؛ وَالْبَدَانِ فِي انْتِشَابِ بَمِرْلَةٍ لَكَزْ فِي الرَّحْلِ، غَيْرَ أَنَّ الْبَدَانِيْنَ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ انْطِيفَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالصَّوَابُ فِي أَكْرَارِ الرَّحْلِ هَذَا، لَا مَا قَالَهُ فِي الْبِرَارِ مَا تَحْتَ الرَّحْلِ. وَالْكَزَّانُ: الْقَرْطَانُ، وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ؛ لُغَةً حَكَاهَا يَعْقُوبُ. وَالْكَزْ وَالْكَزْ: مِنْ أَسْمَاءِ الْآبَارِ، مَذْكَرٌ وَقِيلَ: هُوَ الْجَشِيءُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ الْأَجَزُ لِيَصْفُو، وَالْجَمْعُ كِرَارٌ؛ قَالَ كُثَيْبٌ:

أَجْبِثْ، مَا دَامَتْ بَنَجِدُ وَشَيْخَةٌ،

وَمَا نَبِثْتُ أُنْثَى بِهِ وَتَعَارَ

وَمَا دَمَ غَيْثٌ مِنْ يَهَانَةِ طَلِيْبٍ،

بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ

قال ابن بري: هَذَا الْعَجَزُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ، وَالصَّوَابُ: بِه قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ. وَالْقُلُوبُ: جَمْعُ قُلُوبٍ وَهُوَ الْبَعْرُ. وَالْعَادِيَّةُ: الْقَدِيمَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادٍ. وَالْوَشْهِجَةُ: عَوَقُ الشَّجَرَةِ. وَأَبْلَى وَتَعَارَ: جِيلَانُ.

وَالْكَزْ: كِيَانٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ كَزْ لَمْ يَخْجِلْ نَجْسًا، وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدَرُ كَزْ لَمْ يَخْجِلْ الْقَدَرُ، وَكَزْ: سِتَّةُ أَوقَارٍ حِمَارٍ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ سِتُّونَ قَفِيرًا، وَيُقَالُ لِلْمَجْشِيِّ: كَزُوْ أَيْضًا؛ وَالْكَزُوْ: وَاحِدُ أَكْرَارِ الطَّعَامِ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَكُونُ بِالْمِصْرِيِّ أَرْبَعِينَ إِذْقَبًا؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْكَزُوْ سِتُّونَ قَفِيرًا، وَالْقَفِيرُ ثَمَانِيَةُ مَكَابِيكٍ، وَالمَكْوُكُ صَاعٌ وَنِصْفٌ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْكَزُوْ مِنْ هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَشَقًا، كُلُّ وَشَقٍ سِتُّونَ صَاعًا. وَالْكَزُوْ أَيْضًا: الْكَسَاءُ. وَالْكَزُوْ: نَهْرٌ.

وَالْكَزَةُ: التَّجَرُّ، وَقِيلَ: الْكَزَةُ سِرْقَتَانِ وَتَرَابٌ يَدُقُّ ثُمَّ تَجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَزَةُ الْهَرَجُ الْعَفِيفُ تَجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا:

عَلِيْنَ بِكَذِبِزٍ وَأَشْجِيزِزْ كَزَّةً،

فَهَنْ إِضَاءَةً صَافِيَاثُ الْغُلَاثِلِ

وفي التهذيب: وَأَبْطُلَ كَزَّةٌ فَهَنْ وَضَاءٌ. الْجَوْهَرِيُّ: وَكَرَارٌ مِثْلُ قَطَامٍ خَوْرَةٍ يُؤْخَذُ بِهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكَرَارُ خَوْرَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا نِسَاءُ الرِّجَالِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: تَقُولُ السَّاحِرَةُ يَأْكُرَارُ كَزِّيهِ، يَا هَمْرَةُ الْهَمْرِيهِ، إِنْ أَقْبَلَ فَشَرِيهِ،

غذوه، والجمع أكرأز وكوزة مثل مجعير وجحرة. وسعيد كوز: لقب. قال سيبويه: إذا لقيت مفرداً بمفرد أضفته إلى اللقب، وذلك قولك: هذا سعيد كوز، جعلت كوزاً معرفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا سعيد، فلو ذكرت كوزاً صار سعيد نكرة لأن المضاف إنما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف إليه، فيصير كرز ههنا كآله كان معرفة قبل ذلك ثم أُضيف إليه.

والكُوز: الكَيْش الذي يضع عليه الراعي كوزة فيحميه ويكون أمام القوم، ولا يكون إلا أجَمَ لأن الأقرن يشتغل بالطحاح؛ قال: يا ليت آتني ومُتبعاً في السَّئم، والخروج منها فرق كسول أجَمَ

وكأز إلى بقعة من إخوان ومالٍ وبغى؛ مال. أبو زيد: إنه لمعاجز إلى بقعة معاجزة ومكازر إلى ثقة مكازرة إذا مال إليه؛ قال الشماخ:

فلما رأيت المال قد حال دونه

دُعاف، كذا جَنِبَ الشَّريفة، كاذر

قيل: كازر بمعنى المستخفي. يقال: كوز يكوز كوزاً، فهو كازر إذا استخفى في تخم أو غار، والمكازرة منه.

ويقال: كازرت عن فلان إذا فرزت منه وعاجزته.

وكأز في المكان: اختبأ فيه. وكأز إليه: بادر. وكأز القوم إذا تركوا شيئاً وأخذوا غيره.

والكريمس والكريز: الأقط. والكوزي: الكوزي؛ النقيع البسيم، وهو دخيل في العربية، تسمية القوس كوزاً؛ وأنشد لرؤبة:

أو كوز نمشي بطين الكوز

والكوز: الشدوب المشروب، وهو فارسي. والكوز: اللقيم.

والكوز: النجيب. والكوز: الرجل الحاذق، كلاهما دخيل في العربية. والكوز: البازي يشد ليشق ريشه، قال:

لما رأيتني راضياً بالإفماد،

كسالكوز المربوط بين الأوتاد

قال الأزهري: شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كوز ففوز، وكوز البازي إذا سقط ريشه. أبو حاتم: الكوز البازي في سنته الثانية، وقيل: الكوز من الطير الذي قد أتى عليه حول، وقد كوز؛ قال رؤبة:

صحت حتى يكوزك في الصلاة فليجد الوضوء والصلاة؛ الكوزة شبه الفقهة فوق القرفة؛ قال ابن الأثير: ولعل الكاف مسددة من القاف لقرب المخرج. والكوزة: من الإكازة والتؤديد، وهو من كوز وكوز. قال: وكوزة الوحي تؤداها. وألح على أعرابي بالسؤال، فقال: لا تكوزوني؛ أراد لا تؤدوا علي السؤال فأعلط. وروى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال: كنا نفرح بيوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبعث إلى بُساعة فتأخذ من أصول الشلق فتطرحه في قدر وتكوز حبات من شعير، فكان إذا ضلنا انصرفنا إليها فتقدمه إلينا، فنفرح بيوم الجمعة من أجله؛ قال الفقيهي: تكوز أي تطحن، وسُميت كوزة لتريد الرحي على الطحن؛ قال أبو ذؤيب:

إذا كوزته يباح الجنو

ب، ألح منها جفافاً جيلاً

والكوز: وعاء قضيب البعير والثيس والثور. والكرأز: كراويس الخيل، وأنشد:

نحن بأرض الشوقي فينا كرايز،

ونخيل جيداً ما نجف لبوها

والكرأز: الجماعات، واحدها كوزة. الجوهري: الكوزة الجماعة من الناس.

والمكوز، بالفتح: موضع الحرب. وفرس يكوز مقر إذا كان مؤدباً طبعاً حنيفاً، إذا كوز، وإذا أراد راحبه الفواز عليه قربه.

الجوهري: وفرس يكوز يصلح للكر والحمل. ابن الأعرابي: كوز إذا انهزم، وركوز إذا جبن. وفي حديث سَهيل بن عمرو حين اشتداه النبي ﷺ، ماء زمزم؛ فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاها في كوزين غوطيين. قال ابن الأثير: الكوز جنس من الشياطين الغلاظ، قال: قاله أبو موسى.

وأبو مالك عمرو بن كوزة: رجل من علماء اللغة.

كرز: الكرز؛ ضرب من الجوزيات، وقيل: هو الجوزيات الصغير، وقيل: الحُرْج، وقيل: الحُرْج الكبير يحمل فيه الراعي زاده ومناعه. وفي المثل: رب شد في الكرز وأصله أن فرساً يقال له أعوج يُبجته أمه وتَحمل أصحابه فحملوه في الكرز، فقيل بهم: ما تصنعون به؟ فقال أحدهم: رب شد في الكرز، يعني

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ السُّمْرَاءَ

كُرْزٌ يُلْقِي قَادِمَاتِ زُعْرَا

وَكُرْزُ الرَّحْلِ صَفْرُهُ إِذَا خَاطَ عَيْنِيهِ وَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَذُلْ. ابن الأثير: هو كُرْزٌ أَي دَاوٍ خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، شَبَّهَ بِالْبَازِي فِي خَبِيثِهِ وَاحْتِيَالِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْبَازِي كُرْزًا، قَالَ: وَالطَّائِرُ يُكْرَزُ، وَهُوَ دَحِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

وَالْكُرْزُ: الْقَارُورَةُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ غَيْرُ أَهْلِهِمْ فَدَعَوْا بِهَا، وَالْجَمْعُ كِبْرَزَانٌ.

وَكُرْزٌ وَكِرْزٌ وَكَارِزٌ وَكُرْزٌ وَكِرْزٌ وَكِرْزٌ وَكَارِزٌ: أَسْمَاءٌ وَكَارِزٌ: فَرَسٌ لَخْصَيْنِ بْنِ عُلْقَمَةَ.

كِرْزَمٌ: رَجُلٌ مُكْرَمٌ: قَصِيرٌ مُخْتَفِعٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْكِرْزَمُ الْقَصِيرُ، أَلْفٌ؛ قَالَ خَلِيدُ الْيَشْكِرِي:

فَيْلِكَ لَا تُشَبِّهُ أُخْرَى صَلَاحًا

صَلَاحُ الصُّوَيْتِ دَرَجًا كِرْزَمًا

وَالْكِرْزَمُ: فَأَسٌ تَقُولُهُ الْحَدَّةُ، وَقِيلَ: الَّتِي لَهَا حَدٌّ كَالْكِرْزَمِ، وَمِمَّا الْكِرْزَمُ أَيْضًا؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

مَاذَا تَرِيهِكَ مِنْ جِلٍّ عَظِيفَتْ بِهِ؟

إِنَّ السُّمُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزَمٍ^(١)

أَي تَنْحَنُّ بِالْثَوَائِبِ وَالْهُمُومِ كَمَا تَنْحَنُّ الْخَشَبُ بِهِذِهِ الْقُلُومِ، وَالْجَمْعُ الْكِرَازِمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكِرْزَمُ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكِرَازِمِ الْفُؤُوسِ يَهْجُو لِفَرَزْدَقٍ:

عَنِيْفٌ يَهْزُ السَّيْفُ فَيَنْ مَجَاحِيْعٍ

رَفِيْقٌ بِأَخْرَابِ الْفُؤُوسِ الْكِرَازِمِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:

وَأَوْرَثَتْ الْقَبْرَ لَعْلَةً وَمَرْجَلًا،

وَتَقَرَّبَ بِإِصْلَاحِ الْفُؤُوسِ الْكِرَازِمِ^(٢)

وَالْكِرْزَمُ وَالْكِرْزَمُ: الْعُفْسُ. وَالْجِرْزَمُ: الشَّيْءُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، وَهُوَ الْكِرَازِمُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ:

(١) قُرْبَهُ هَسَ حَلٍّ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْأَزْهَرِيُّ: مَنْ خَلِمَ أَيَّ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَهُوَ الصَّدِيقُ

(٢) قُرْبَهُ وَتَقَرَّبَ بِإِصْلَاحِ الْفُؤُوسِ: كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي دِيوَانَ جَرِيرٍ وَمِمَّا (بِصَحِّحِ) لِلْجَوْهَرِيِّ: وَإِصْلَاحُ لُحْرَاتِ الْفُؤُوسِ.

إِنَّ السُّمُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزَمٍ

أَرَادَ بِهِ الشَّدَّةَ، فَكِرَازِمٌ إِذَا جُمِعَ عَلَى الْقِيَاسِ. وَالْكِرْزَمَةُ: أَكْرُ يُصَفُّ النَّهَارَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَ اللَّيْلِ: وَكِرْزَمٌ اسْمٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَسْمَعَتُ الْعَرَبِ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ كِرْزَمٌ، يَصْغُرُ كِرْزَمًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكِرْزَمُ الْكَثِيرُ^(٣) الْأَكْمَلُ.

كِرْزَنُ: الْجَوْهَرِيُّ: الْكِرْزَمُ وَالْكِرْزَمُ، بِالْكَسْرِ، فَأَسٌ مِثْلُ الْكِرْزَمِ وَالْكِرْزَمِ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى سَمِعْتُ رَفَعَ لِكِرْزَيْنِ. بَنُ سَيِّدِهِ: الْكِرْزَمُ وَالْكِرْزَمُ وَالْكِرْزَمُ الْفُؤُوسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، وَقِيلَ: الْكِرْزَمُ نَحْوُ الْمِطْرَقَةِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكِرْزَمُ، بَفَتْحِ الْكَافِ وَالزَّيِّ جَمِيعًا، الْفُؤُوسُ لَهَا حَدٌّ. قَالَ: وَأَحْيَيْتَنِي قَدْ سَمِعْتُ الْكِرْزَمَ، بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَتْحِ الزَّيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَخَذَ الْكِرْزَيْنِ يَتَعَفَّفُ فِي حَجَرٍ إِذْ صَاحَكَ فَشَلَّ: مَا أَصْحَكَكَ؟ فَقَالَ: مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي الْكَبُولِ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تُخْتَوِيكُمْ،

كَمَا تُخْتَوِي شَوْقَ الْبِضَاءِ الْكِرَازِمَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَانَ لَهَا حَدٌّ وَاحِدٌ فَهِيَ فَأَسٌ، وَكِرْزَمٌ وَكِرْزَمٌ، وَالْجَمْعُ كِرَازِمٌ وَكِرَازِمٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْكِرَازِمُ مَا تَحْتَ مِيزَانَةِ الرَّحْلِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَتَنَفَّتْ فِيهِ ذَاتُ وَجْهِ سَاهِمٍ،

تُثْبِتِي الْكِرَازِمِينَ بِضَلْبِ رَاهِمٍ

كِرْسٌ: تَكْرُسُ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ: تَزَاكَمَ وَقَلَّزَبَ. وَتَكْرُسُ أَسُ الْبِنَاءِ: ضَلَبَ وَاشْتَدَّ. وَالْكِزْسُ: الضَّارُوحُ. وَالْكِزْسُ، بِالْكَسْرِ: أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ وَأَبْعَازُهَا يَتَلَبَّدُ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّرِّ، وَاللَّدْسُ مَا سَوَّدُوا مِنْ أَثَارِ اللَّبَرِّ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: أَكْرَسَتْ الدَّارُ. وَالْكِزْسُ: كِرْسُ الْبِنَاءِ، وَكِزْسُ الْخَوْضِ: حَيْثُ تُقَفِّ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ، وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدَّفْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ. وَرَسَمٌ مُكْرَسٌ، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَمُكْرَسٌ: كَرَسٌ؛ قَالَ الْعِجَاجُ:

(٣) قَوْلُهُ «الْكِرْزَمُ الْكَثِيرُ» هَكَذَا ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّهْدِيدِ وَصَحِّحَهُ الْمَجْدُ بِالضَّمِّ.

كان، والجمع أكراس، وأكاريس جمع الجمع؛ فأق قول ربيعة بن الجحدل:

ألا إن تحيّر الناس ريشاً وشجّة،

بغجلان، قد خفت لذهو الأكاريس

فإنه أراد الأكاريس فحذف للضرورة، ومثله كثير. ويكرس كل شيء: أصله. يقال: إنّه لكريم الكرس وكريم القنس وهما الأصل؛ وقال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك:

أنت أبا العباس، أولى نفس

بمقدن الملك القديم الكرس

الكرس: الأصل.

والكرسي: معروف واحد الكرسي، وربما قالوا كرسي، بكسر الكاف. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَبِيعْ كُرْسِيَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؛ في بعض التفاسير: الكرسي العلم وفيه عدة أقوال. قال ابن عباس: كرسيه علمه، روي عن عطاء أنه قال: ما السموات والأرض في الكرسي إلا كخفّة في أرض فلاة؛ قال الزجاج: وهذا القول بين لأن الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يُقْعَد عليه ويُجْلَس عليه فهذا يدل على أن الكرسي عظيم دونه السموات والأرض، والكرسي في اللغة والكراسة إنما هو الشيء الذي قد بُنِيَ ولزم بعضه بعضاً. قال: وقال قوم كرسيه قذرفته التي بها يمسك السموات والأرض. قالوا: وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسي أي اجعل له ما يقيمه ويثبتك، قال: وهذا قريب من قول ابن عباس لأن عمه الذي وسع السموات والأرض لا يخرج من هذا، والله أعلم بحقيقة الكرسي إلا أن جملة أمر عظيم من أمر الله عز وجل؛ وروى أبو عمرو عن ثعلب أنه قال: الكرسي ما نعرفه انعرب من كرسي السلوك، ويقال كرسي أيضاً؛ قال أبو منصور: الصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه غمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: الكرسي موضع القدمين، وأما العرش فإنه لا يُقَدَّر قدره، قال: وهذه رواية اتفق أهل العلم على صحتها، قال: ومن روى عنه في الكرسي أنه العلم فقد أبطل. والآنكراس: الانكسار. وقد انكرس في الشيء إذا دخل فيه مُنْكَنًا

والكرّوس، بتشديد الواو: الضخم من كل شيء، وقيل: هو العَظِيمُ الرَّأْسُ والكاهل مع صلابته، وقيل: هو العظيم

يا صاح، هل تعرف زشماً مُكْرَساً؟

قال: نعم أعرفه، وأبلساً،

وانخلبت عتبه من قِرْط الأسي

قال: وامكرس الذي قد بَغَزَتْ فيه الإبل وبولت فركب بعضه بعضاً؛ ومنه مُنْكِت الكرّاسة. وأكرس المكان: صار فيه كرس، قال أبو محمد الحللي:

في عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَضْرَائِهَا

أبو عمرو: الأكاريس الأضرام من الناس، واحدها كرس، وكُراس ثم أكرس. وكُرس: الطين المتلبد، والجمع أكرس. أبو بكر: لُتْعَة كُراس للقطعة من الأرض فيها شجر تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَفَتْ قُودُهَا. والكرس: القلادة^(١) المضموم بعضها إلى بعض، وكذلك هي من الوُشَح ونحوها، والجمع أكرس. ويقال: قلادة ذات كُرسين وذات أكراس ثلاثة إذا ضَمَّتْ بعضها إلى بعض؛ وأنشد:

أرقت لطف زارني في التماجد،

وأكراس ذو قُصْلَت بالقرائد

وقلادة ذات كُرسين أي ذات نَظْمين. ونظم مُكْرَس ومُتَكْرَس: بعضه فوق بعض. وكل ما جُول بعضه فوق بعض، فقد كُرس وتُكْرَس مَرَّةً.

ابن الأعرابي: كرس الرجل إذا ازدحم علمه على قلبه؛ والكراسة من الكتب سُكِّيت بذلك لِشُرُوبِهَا. الجوهري: الكرّاسة واحدة الكرّاس^(٢) والكراس؛ قال الكيت:

حتى كأن عراض الدار أروية

من الشجاييز، أو كُراس أسفار

جمع سفر. وفي حديث الصراط: ومنهم مُكْرُوس في النار، بَدَل مُكْرَس وهو يجمناه. والتكرس: ضَمُّ الشيء بعضه إلى بعض، ويجوز أن يكون من كُرس الدثنة حيث تَقِفُ الدواب. والكرّيس: الجماعة من الناس، وقيل: الجماعة من أي شيء

(١) فوه والكرسي القلادة عبارة القاموس والكرس واحد أكراس القلادة والوشح ونحوها.

(٢) قرله الكرّاسة واحدة الكرّاس إن أراد أثناء قطار، وإن أراد أنها واحدة، ويكرس جمع أو اسم جنس جمعي فليس كذلك، وقد حققت في شرح الأبراج وغيره ١ هـ من هامش القاموس.

العرب، وفيها لغتان: كَرْشٌ وكَرْشٌ مثل كَيْدٍ وكَيْدٍ، وهي تُزْع في القِلْبَةِ كأنها يَدٌ جَرَّابٌ، تكون للأزْتِ وإيزوبوع وتستنعم في الإنسان، وهي مؤنثة؛ قال رؤبة:

طَلَقَ، إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو الشَّكْرِشِ،

أَبْلَجَ صَدَافَ عَنِ الشَّكْرِشِ

وفي حديث الحسن: في كل ذات كَرْشٍ شاةٌ أي كل ما نه من الصيد كَرْشٌ كالظباء والأرانب إذا أصابه المحرم ففيه فدائه شاة. وقول أبي المجيب ووصف أرضاً جذبة فقال: اغْبَرَّتْ جاذتها والتقى سَوَحُهَا وَرَقَّتْ كَرْشُهَا أي أكلت الشجر الغشن فضغفت عنه كَرْشُهَا وَرَقَّتْ، فاستعار الكَرْشَ للإبل، والجمع أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ.

واشْتَكْرَشَ الصَّبِيَّ والجذْيَ: عظميت كَرْشُهُ، وقيل: المُمْتَكْرَشُ بعد الفطيم، واشْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ خَنَكُهُ وَيَخْفُرَ بطنُهُ، وقيل: استكرش التَّهْمَةُ عظميت إِنْفَحَتُهُ؛ عن ابن الأعرابي. التهذيب: يقال للصبي إذا عظم بطنه وأخذ في الأكل: قد اشْتَكْرَشَ، قال: وأُنْكَرَ بعضهم ذلك في الصبي فقال: يقال للصبي قد اشْتَجَفَ، وأُما يقال اشْتَكْرَشَ الجذْيَ، وكلُّ سَخِلٍ يَشْتَكْرَشُ حين يعظم بطنه ويشتدُّ أكله. واشْتَكْرَشَتِ الإِنْفَحَةُ لأنَّ الكَرْشَ يسمى إِنْفَحَةً ما به يأكل الجدي، فإذا أَكَلَ يسمى كَرْشاً، وقد اشْتَكْرَشَتِ. وامرأة كَرْشَاءُ: عظيمة البطن واسمته. وأنان كَرْشَاءُ: ضخمة الخواصر. وكَرْشُ اللحم: طَبْخُهُ في الكَرْشِ؛ قال بعض الأغفال:

لَوْ قَجِمَا جِرْنَهُمَا، مَسْلاً

وَسِمَقَةً فَكَرْشاً وَمَسْلاً

وقدَّمَ كَرْشَاءُ: كثيرة اللحم. ودَلُّو كَرْشَاءُ: عظيمة. ويقال للدُّلُّو المنتفخة النواحي: كَرْشَاءُ، ورجل أَكْرَشُ: عظيم البطن، وقيل: عظيم المال. والكَرْشُ: إعاء الطيب واللوب، مؤنث أيضاً. والكَرْشُ: الجماعة من الناس؛ ومنه قوله ﷺ: الْأَنْصَارُ عَيْبِي وَكَرَيْبِي؛ قيل: معناه أنهم جماعتي وصحابتي الذين أطلعهم على سري وأتق بهم وأعتمد عليهم. أبو زيد: يقال عليه كَرْشٌ من الناس أي جماعة، وقيل: أراد الأنصار مَنَدِي الذين اُسْتَمِدَّ بهم لأنَّ الحُفَّ والظِّلْفَ يستمدُّ الحرة من كَرْشِهِ، وقيل: أراد أنهم يسطابنُه

رأس فقط، وهو اسم رجل. التهذيب: والكَرْشُ الرجل الشديد الرأس وبكاها في جشم؛ قال العجاج:

بَيْنَا وَخَضَتْ الرَّجْلُ الْكَرْشَوسَا

ابن شميل: لكَرْشُ الشَّديد، ورجلٌ كَرْشٌ. والكَرْشُ: الهَيَّجِي من سُقْرَانِهِم.

والكَرْيَاسُ انْكَيْفٌ، وقيل: هو الكَنْيَبُ الذي يكون مُشْرِفاً على سَطْحٍ يَفْنَأُ إلى الأَرْضِ؛ ومنه حديث أبي أيوب أنه قال: مَا أَزْيِي مَا أَضْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرْيَاسِ، وقد تَهَيَّ رسول الله ﷺ، أَنْ تُشْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةُ بِفَالِطٍ أَوْ بَزَلٍ يَعْنِي الْكَنْفَ. قال أبو عبيد: الْكَرْيَاسُ واحدها كَرْيَاسٌ، وهو الْكَنْيَفُ الذي يكون مُشْرِفاً على سَطْحٍ يَفْنَأُ إلى الأَرْضِ، فإذا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكَرْيَاسٍ. قال الأزهري: سُمِّيَ كَرْيَاساً لِمَا يَفْلُقُ بِهِ مِنَ الْأَقْدَارِ فَيَزَكِبُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَيَتَكَوَّنُ مِثْلُ كَرْيَاسِ الدُّقْنِ وَالْوَالِيَةِ، وهو فَيَالٍ من لَكَرْشٍ مِثْلٍ جَزِيَالٍ؛ قال الزمخشري: وفي كتاب العَيْنِ الْكَرْيَاسُ، بالنون.

كَرْسَعٌ: الْكَرْشُوعُ؛ حرف الرُّذْدِ الذي يلي الْجَنْعِيسَ، وهو الْفَاتِيءُ عِنْدَ الرُّشْفِ، وهو الْوَحْشِيُّ، وهو من الشاة ونحوها عَظْمٌ يَمِي الرِّسْغَ مِنْ وَبْئِهَا. وفي الحديث: فَقَبِضْ عَلَى كَرْشُوعِي، هو من ذلك. وَكَرْشُوعُ الْقَدَمِ أيضاً: مُفْصِلُهَا مِنَ السَّاقِ، كل ذلك مذكر.

وَالْمُكَرْشَعُ: الْفَاتِيءُ الْكَرْشُوعُ، قال ابن بري: وَالْمُكَرْشَعَةُ عَذُوهُ. وامرأة مُكَرْشَعَةٌ: نَائِيَةُ الْكَرْشُوعِ ثَعَابٌ بِذَلِكَ. وبعض يقول: الْكَرْشُوعُ عَظْمٌ فِي طَرَفِ الْوَلِيفِ مِمَّا يَلِي الرِّسْغَ مِنْ وَظْهِفِ الشاة ونحوها.

وَكَرْشَعُ الرَّجْلِ: ضَرْبُ كَرْشُوعٍ بِالسِّيفِ. وَالْمُكَرْشَعَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقُدُورِ.

كَرْسَفٌ: لَكَرْسَفٌ: الْقَطَنُ وهو الْكَرْسُوفُ، واحده كَرْشَفَةٌ، ومنه كَرْشُفُ الدَّرَقِ. وفي الحديث: أَنَّهُ كُنْ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ بَيَاضِيَةٍ كَرْشَفٌ: الْكَرْسَفُ الْقَطَنُ، قال ابن الأثير: جعله وصفاً لَعْنِيَابٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْتَقّاً كَقَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِحِجَّةِ ذِرَاعٍ وَإِلَى مِائَةٍ وَفِي حَدِيثٍ لِمُسْتَحَاصَةٍ: أَتَيْتُ لَكَ الْكَرْسَفَ.

وَتَكَرْسَفَ الرَّجُلُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. أَبُو عَمْرٍو: لِمُكَرْسَفِ الْحِمْلِ الْمُتَوَقِّبِ.

كَرَشَ الْكَرْشَ لِكُلِّ شَجَرَةٍ: لِمَنْزِلَةِ الْمَعِيدَةِ لِلْإِنْسَانِ مَوْتِهَا

حتى تَنْصَج فَتُخْرَج وقد طابَتْ وصارت قطعة واحدة فتؤكل طيبة.

يقال: كَرَشُوا لنا كَرِشاً. والكَرْشَاء: القَدَمُ التي كَثُرَ لحمها واستوى أختصها وقصرت أصابعها.

والكَرْش: من نبات الرياض والقيعان من أنجع المرائع للعمال تشتر عليه الإبل والخيول، يثبت في الشتاء ويهيج في الصيف. ابن سيده: الكَرْش والكَرْشَةُ من عشب الربيع وهي نبتة لاصقة بالأرض يُلْحِقُها الورق عُشْبُ رُبْعَاءٍ ولا تكاد تنبت إلا في السهل وتنبت في الديار ولا تنفع في شيء ولا تُعَدُّ إلا أنه يُعرف زُشما. وقال أبو حنيفة: الكَرْشُ شجرة من الخبثية تنبت في أروم وترتفع نحو اللراع ولها ورقة مُدَوَّرَةٌ عَرِشَاءٌ شديدة الحُضْرَة وهي مرعى من الحُلَّة.

والكُزَّاش: ضرب من القودان، وقيل: هو كالقشقم يلعك الناس ويكون في مبارك الإبل، واحده كُزَّاشَة.

وكُزَّاشَان: بطن من عَهْرَةَ بن عَيدان. والكُزَّاشَان: الأزد وعبد القيس. وكُزَّاشِم: اسم رجل، ميمه زائدة في أحد قولي يعقوب. وكُزَّاش بن المزدلف: عمر بن أبي ربيعة.

كرش: الكُزَّاشُ: الشيسر، كالقُزَّاش. وفي التهذيب: الكُزَّاشُ الشيسر الجاني. والقُزَّاش: الأكل.

كرشف: أبو عمرو: الكُزَّاشَةُ الأرض الغليظة، وهي الحُزَّاشَةُ، ويقال: كُزَّاشَةٌ وكُزَّاشَةٌ وكُزَّاشٌ وكُزَّاشٌ، وأنشد:

فَمِجْها من أَجْلِبِ الكُزَّاشِ،

وَرُطِبِ من كِلَا مُجْنَفِ

أَشْمَرِ لِلوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي،

جَرَّاشِعِ جَسَّاجِ الأَحْرابِ

حُمَرِ الدُّرَى مُشْرِفِ الأَسْوَافِ

كرشم: الكُزَّاشَةُ: الأرض الغليظة. وقَبِيعُ اللَّهِ كُزَّاشَتُهُ أي وجهه. والكُزَّاشُوم: القبيح الوجه. وكُزَّاشِم: اسم رجل، وهو مذكور في موضعه، لأن يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقه من الكَرْش.

كرص: كَرَصَ الشيء: دَهَنَهُ.

والكَرِيشُ: الجَوْزُ بالشَّمنِ يُكْرَصُ أي يُدَقُّ؛ قال الطرماح يصف وعلاً:

وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره، واستعار الكَرْشَ والغنية لذلك المُعْتَرِجَ يجمع غَلْفَهُ في كَرِشِهِ، والرجل يضع ثيابه في عَيْبَتِهِ. ويقال: ما وجدت إلى ذلك الأمر ما كَرِشَ، أي لم أجِدْ إليه سبيلاً. وعن اللحياني: لو وجدت إليه ما كَرِشَ وبات كَرِشٍ وأدنى في كَرِشٍ لَأَنْتَيْتُهُ يعني قدر ذلك من الشئ؛ ومثله قولهم: لو وجدت إليه فاسيلاً؛ عنه أيضاً. الصحاح: وقول الرجل إذا كَلَّفْتُهُ أمراً: إن وجدت إلى ذلك ما كَرِشَ، أصبه أن رجلاً فصل شاة فأدخلها في كَرِشِها لِيَطْبَخَها فقبل له: أَدْخِلِ الرأس، فقال: إن وجدت إلى ذلك ما كَرِشَ، يعني إن وجدت إليه سبيلاً. في حديث الحجاج: لو وجدت إلى كَرِشِ ما كَرِشَ لَشَرِيتُ البطحاء منك أي لو وجدت إلى ذلك سبيلاً، قال: وأصله أن قوماً طَبَخُوا شاة في كَرِشِها فضاقت فم الكَرْش عن بعض الطعام، فقالوا للطباخ: أَدْخِلْهُ إن وجدت ما كَرِشَ. وكَرِشَ كل شيء: مُجْتَمِعُهُ. وكَرِشَ القوم: مُعْظَمُهُم، والجمع أَكْرَاشُ وكُزُوش؛ قال:

وَأَنَا الشَّيْءُ من كُلِّ شيءٍ،

لَأَتَلَّنا كُرا كُرا وكُزُوشاً

وقيل: الكُزُوش والأَكْرَاشُ جمع لا واحد له. وتَكْرَشَ القوم: تَجَمَّعُوا. وكَرِشَ الرجل: عياله من صغار ولده. يقال: عليه كَرِشٌ منثورة أي صبيان صغار. وبينهم رَحِمٌ كُزَّاشٌ أي بعيدة. وتزوّج المرأة لثرت له كُزُوشها وبطنها أي كَثُرَ ولدها له. وتكُزُوش وجهه: تَقْبِضُ جلده، وفي نسخة: تَكْرَشُ جلده وجهه، وقد يقل ذلك في كل جلده، وكُزَّاشه هو. ويقال: كُزُوشُ الجلدة يَكُزُوشُ كُزَّاشاً إذا مشت النار فانثوى. قال شمر: اشتكُزُوشُ تَقْبِضُ وقَطَبَ وعَسَس. ابن بزرج: ثوب أَكْرَاشٌ وثوب أَكْبَاشٌ وهو من بزود اليمين. قال أبو منصور: والمُكُزُوشَةُ من طعام اسادية أن يؤخذ اللحم فيَهْرَمُ نَهْرِيماً صفراً، ويُجْعَلُ فيه شحم مقطع، ثم تُقَوَّرُ قطعة كُزُوش من كُزُوشِ البعير ويُثَلَّ ويُظَلَّفُ وجهه الذي لا قَوْرَ فيه، ويجعل فيه تهرم اللحم والشحم وتُخَمَّع أطرافه، ويُحَلَّ عليه بخلال بعدما يؤكأ على أطرافه، وتُخَفَّرُ له لَزةً ويَطْرَحُ فيها رِصافٌ ويوقَدُ عليها حتى تَسْجُمَ وتَصِيرُ ناراً، ثم يُشْعَى الجِشْرُ عنها وتُدَقَّنُ المُكُزُوشَةُ فيها، ويحمل فوقها مَلَّةٌ حامية، ثم يوقَدُ فوقها بحطب خِزَلٍ، ثم تُتْرَكُ

وشاغس فاه الدُّهر، حتى كأنه

مُنَمَّسٌ بِإِيرَانِ الْكَرَيْصِ الضُّوَانِ

شاحس: خالف بين بنية أسنانه. والضُّوَانُ: جمع نُورٍ، وهي القطعة من الأقط. والمُنَمَّسُ: القديم. والضُّوَانِيُّ: البيض.

والكَرَيْصُ: الأقط المجموع المدقوق، وقيل: هو الأقط قبل أن يستحكم نيشه، وقيل: هو الأقط الذي يرفع فيجمل فيه شيء من بقل لدلا يفسده، وقيل: الْكَرَيْصُ الأقط والبقُلُ يُطَبَّحَانِ، وقيل: الْكَرَيْصُ الأقط عامة. الفراء: الْكَرَيْصُ وَالْكَرِيرُ الأقط. ابن بري: الْكَرَيْصُ الذي كُرِصَ أي دُق. وَالْكَرَيْصُ أيضاً: بقلة يُخَمَّضُ بها الأقط؛ قال الشاعر:

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَرِيصٍ،

مِنْ مُجْتَنَى الْأَجْرِ وَالْكَرَيْصِ

وقال ابن الأعرابي: الاكتراض الجفجف، يقال: هو يَكْتَرِصُ وَيَقِيدُ أي يجمع، وهو الْبَكْرُصُ وَالْبِصْرُبُ. واكْتَرَصَ الشيء: جمعه؛ قال:

لَا تَلْكَحَنَّ أَبَدًا قَتَانَةً،

تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ

كرص: الْكَرَيْصُ: ضرب من الأقط وصنعتة الْبَكْرُصُ، وهو لُجْنٌ يَتَخَلَّبُ عنه ماؤه فيَقْصَلُ كقولهِ:

مِنْ كَرَيْصٍ مُسْتَقْسٍ

وقد كَرِصُوا بِكَرَاصٍ؛ حكاه العين. قال أبو منصور: أخطأ الليث في الْكَرَيْصِ وصحَّفه والصواب الْكَرَيْصُ، بالصاد غير معجمة، مسموع من العرب، وروي عن الفراء قال: الْكَرَيْصُ وَالْكَرِيرُ، بالزاي، الأقط؛ وهكذا أنشد:

وشاغس فاه الدُّهر حتى كأنه

مُنَمَّسٌ بِإِيرَانِ الْكَرَيْصِ الضُّوَانِ

وإيران الْكَرَيْصِ، جمع نُورٍ: الأقط. والضُّوَانِيُّ: البيض من قطع الأقط، قال: والضاد فيه تصحيف مُتَّكِرٌ لا شك فيه.

والكَرَاضُ: ماء الفحل وَكَرِصَتِ الناقة تَكْرِصُ كَرِصاً وَكَرِوضاً؛ قِيلَتْ ماء الفحل بعدما ضربتْها ثم أَلْقَتْها، واسم ذلك الماء الْبَكْرُاضُ وَالْكَرَاضُ في لغة طيء: الجِدَاجُ. وَالْكَرَاضُ: حَلَقُ الرَّحِمِ، واحدها كِرَوضٌ، وقال أبو عبيدة: واحدها كُرِوضَةٌ، بانضم، وقيل: الْبَكْرَاضُ جمع لا واحد له؛ وقول الطُّوَمَانِ:

سَوْفَ تُذَيِّبُكَ مِنْ لَيْمَسٍ سَيْتَا

ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ ماءَ الْكَرَاضِ

أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْماً، وَيَمِلْتُ،

حِينَ نَيْلْتُ، يَعَارَةٌ فِي عَرِصٍ

يجوز أن يكون أراد بِالْكَرَاضِ حَلَقَ الرَّحِمِ، ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى نفسه؛ قال الأصمعي: ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح، قال ابن بري: الْبَكْرَاضُ في شعر الطرماح ماء الفحل، قال: فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عروق النسا وحب الخصيب، قال: والأجود ما قاله الأصمعي من أنه حَلَقَ الرَّحِمِ لِيَسْلَمَ من إضافة الشيء إلى نفسه، وصَفَ هذه الناقة بالقوة لأنها إذا لم تُحْمِلَ كان أقوى لها، ألا تراه يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعدما أضمرته عشرين يوماً، والمعارة: أن يُقَادَ الفحل إلى الناقة عند الضراب مُعَارَضَةً إِنْ اسْتَهْتَضَرْتَهَا وَإِلَّا فَلَا، وذلك لَكَرْيِهَا؛ قال الراعي:

فَلَا تَمْنُ لَا يُلْقِشَنَّ إِلَّا بِمَعَارَةٍ

عِرَاضاً، وَلَا يُشْرَنْزَنَّ إِلَّا غَوَالِيَا

الأزهري: قال أبو الهيثم خالف الطرماح الأتومي في الْبَكْرَاضِ فجعل الطرماح الْبَكْرَاضَ الفحل وجمعه الأتومي ماء الفحل، وقال ابن الأعرابي: الْبَكْرَاضُ ماء الفحل في رحم الناقة، وقد الجوهري: الْبَكْرَاضُ ماء الفحل تَلْفِظُهُ الناقة من رَجَمِهَا بعدما قِيلَتْ، وقد كُرِصَتِ الناقة إِذَا لَفَظَتْهُ. وقال الأصمعي: الْبَكْرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ؛ وأنشد:

حَيْثُ تُجِنُّ الْحَلَقُ الْبَكْرَاضَا

قال الأزهري: الصواب في الْبَكْرَاضِ ما قاله الأموي وابن الأعرابي، وهو ماء الفحل إِذَا أُرْتَجِحَتْ عَلَيْهِ رَجِمَ الطُّورَةُ. أبو الهيثم: العرب تدعُو الفُرْوضَةَ التي هي أَعْلَى الْقَوْسِ كُرِوضَةً، وجمعهما كِرَاضٌ، وهي الفُرْوضَةُ التي تكون في طَرَفِ أَعْلَى الْقَوْسِ يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الْوَتَرِ.

كرع: كَرِعتِ المرأةُ كَرَعاً، فهي كَرِعةٌ. اغْلَمَتْ وَأَغْلَمَتْ الْجِمَاعَ. وجارية كَرِعةٌ: يَغْلِيْمٌ، ورجل كَرَعٌ، وقد كَرَعَتْ إِلَى الْفَحْلِ كَرَعاً.

والْكُورَاغُ من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، ومن الدواب: ما دون الكعب، أُنْقَى. يقال: هذه كُورَاغٌ وهو

الوطيف؛ قال ابن بري: وهو من دواب الحافير ما دون الوشغ؛ قال وقد يُشتغل الكراع أيضاً للإبل كما استعمل في ذوات الحمار، قلت الخساء^(١)

مقاتل تكوون على أكرع

ثلاث، وغاذرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكارع أربعة، وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع، قال: ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد إلا في الإنسان خاصة، وأما ما سواه فيكون في اليمين والرجلين، وقال اللحياني: هما معا يؤنث ويذكر، قال: ولم يعرف الأصمعي التذكير، وقال مرة أخرى: هو مذكر لا غير، وقال سيبويه: أما كراع فإن الوجه فيه ترك الصرف، ومن العرب من يصرفه يشبهه بذرع، وهو أحببت الوجهين، يعني أن الوجه إذا سمي به أن لا يصرف لأنه مؤنث سمي به مذكر، والجمع أكرع، وأكارع جمع الجمع، أم سيبويه فإنه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرأى من جمع الجمع، وقد يكسر على كزعان. و لكراع من البقر والغنم: بمنزلة الوطيف من الخيل والإبل والحمار وهو مشتق الساق العاري من اللحم، يذكر ويؤنث، والجمع أكرع لم يكرع، وفي المثل: أعطني التند كراعاً مطلب ذراعاً، لأن الدراع في اليد وهو أفضل من الكراع في الرجل.

وكزع: أصاب كراعته. وكزع كزعاً: شكا كراعته. ويقال للضعيف الدفع: فلان ما ينضج الكراع. والكراع: دقة الأكارع، طويلة كانت أو قصيرة، كرع كزعاً، وهو أكرع، وفيه كرع أي دقة. و لكزع أيضاً: دقة الساق، وقيل: دقة مقدمها وهو كزع، والمفعل كاليفعل والصفة كالصفة. وفي حديث الحوض: فبدأ الله كراع أي طرب من ماء الجنة مشق بالكراع لقلته، وإنه كالكرع من الدابة.

ونكرع للصلاة غسل أكارعه، وعم بعضهم به الوضوء. قال الأزهري: تظهر اعلام ونكرع ونمكرع إذا تظهر للصلاة.

ونكوعا الخندب: رجلاه؛ ومنه قول أبي زيد:

ونفسي الجندت الحصى بكراعيه

هـ، وأوفى في عوده السجرب؛ وكراع الأرض: ناجيتها. وأكارع الأرض: أطرافها انقاصية. شبهت ما كراع الشاء وهي قوائمه. وفي حديث النخعي: لا بأس بالطلب في أكارع الأرض أي مواضعها وأطرافها. والكراع: كل أنف سال فتقدم من جبل أو حرة. وكرع كل شيء: طرّفه، والجمع في هذا كله كرعاء وكراع. وقاد الأصمعي: التفت من الحرة يمتد؛ قال عوف بن الأحوص:

ألم أظليفت عن الشعراء عرسي،

كما ظليفت الوسيقة بالكراع؟

وقيل: الكراع ركن من الحمل يقرض في الطريق. ويقال: أكرعك الصيد وأعطيتك وأضيقك وأفتى لك بمعنى أنككت.

وكرع الرجل يطيب فصاك به أي نصق به. والكراع: اسم يجمع الحبل. والكراع: السلاح، وقيل: هو اسم يجمع الخيل والسلاح.

وأكرع القوم إذا صبّ عليهم السماء فاشتتق الماء حتى يشقوا إبلهم من ماء السماء، والعرب نقول لماء السماء إذا اجتمع في غدير أو مسالك: كرع. وقد شربنا الكرع وأزونا نعننا بالكرع. والكرع والكراع: ماء السماء يكرع فيه. ومنه حديث معاوية: شربت غنقوان المكرع أي في أول الماء، وهو متغل من الكرع، أراد به عز فشرب صافي الماء وشرب غيره الكليز؛ قال الراعي يصف إبلا وراعيها بالرؤف في رعاية الإبل، ونسبه الجوهري لابن الزقاق:

نسلها إبل، ما إن يجزئها

جزأ شديداً، وما إن تزوي كزعا

وقيل: هو الذي تحوضه المائبة بأكارعها. وفي حاليص ماء كارع، شرب أو لم يشرب. والكراع: الذي يسقي ماله بالكرع وهو ماء السماء. وفي الحديث: أن رجلاً سمع قائلاً يقول في شحابة: اسق كرع فلان، قال: أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقي به صاحبه زرع. ويقال: شربت الإبل بالكرع إذا شربت من ماء القدير.

وكرع في الماء يكرع كزوعاً وكزعا سوله فيه من موضعه من غير أن يشرب بكفه ولا بإبائه، وقيل: هو أن يدخل لهر ثم يشرب، وقيل: هو أن يصبوب رأسه في الماء ويد لم يشرب. وفي الحديث: أنه دخل على رجل من أنصار بني

(١) قوله هالت الحساء كلها بالأصل هاء، ومنه في مادة كوس: قالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأما الخساء فتري أخواها وتذكر أنه كان يعرف الابن: مقلت تكوس على الخ

وقد جعلت المُكَرَعَاتُ هنا النخيل النابتة على الماء.
وَكَرْعُ النَّاسِ: سَفَلَتُهُمْ. وَأَكَارِعُ النَّاسِ: السَّفَلَةُ شُبُّهُوا، سَأَكَرَعُوا
الدُّوَابَّ، وهي قَوَائِمُهَا. وَالكَوَارِعُ: الذي يُخَادِنُ الكَرْعَ وهم
السُّفُلُ من الناس، يقال للواحد: كَرْعٌ ثم هلم جزءاً. وفي حديث
النَّجَاشِيِّ: فَهَلْ يُنْطَلِقُ فَيَكِمُّ الكَرْعُ؟ قال ابن الأَثِيرِ: تَفْسِيرُهُ فِي
الْحَدِيثِ الدُّنْيَا النَّفْسِ. وفي حديث عَلِيٍّ: لَوْ أَطَاعَا أَبُو بَكْرٍ
فِيمَا أَمَرْنَا بِهِ عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرُّدَّةِ لَمَلَّتْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ
الْكَرْعُ وَالْأَعْرَابُ؛ قال: هم السَّفَلَةُ وَالطُّغَامُ من الناس.

وَكُورَاغُ الْغَمِيمِ: موضع معروف بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ. وفي الحديث:
خَرَجَ عَامَ الْحَذِيثَةِ حَتَّى نَلَّغَ كُورَاغَ الْغَمِيمِ، وهو اسم موضع بين
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ. وَأَبُو رِيَّاسٍ سُوَيْدٌ بْنُ كُورَاغَ: من قُرَاسِ الْعَرَبِ
وَشَعْرَاتِهِمْ، وَكُورَاغُ اسْمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرَفُ، قال سيبويه: هو من انقسم
الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لَأَنَّ تَرْوَعَهُ يَأْتِي هُوَ بِهِ كَابْنِ الزُّبَيْرِ
وَأَبِي دَعْلَاجٍ، وَأَمَّا الْكِرَاعَةُ الَّتِي تَلْفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ فَكَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ.

كَرْفٌ: كَرْفُ الشَّيْءِ: شَسَمُهُ. وَكَرْفٌ الْجِمَارُ إِذَا شَمَّ بَوْلَ
الْأَتَانِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَلَّبَ شَفَتَهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعْبَسِ
الْبَغْدَلِيِّ:

تَحَالَهُ مِنْ كَرْفِهِنَّ كَالِحَا،

وَأَنْتَرُو صَابَأَ وَنُسُوقاً مَالِحَا

وَكَرْفُ الْجِمَارِ وَالْبِيدُونُ يُكَرِفُ وَيُكَرِفُ كَرْفًا وَكِرْفًا وَكَرْفٌ:
شَمُّ الرُّوْتِ أَوْ الْبَوْلِ أَوْ غَيْرِهِمَا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَكَذَلِكَ الْفَحْلُ إِذَا
شَمَّ صُرُوقَتَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَكَثُرَ حَتَّى تَقْلُسَ
شَفَتَاهُ؛ وَأَنْشَدَ:

مُشَابِعُصاً طَوْرًا، وَطَوْرًا كَسِيرًا

وَحِمَارٌ يَكْرِافُ يُكَرِفُ الْأَبْوَالِ.

وَالْكَرَافُ: شُجَشُ الْقَحَابِ. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْكَرَافُ الَّذِي
يَشْرِقُ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ.

وَالْكَرْفُ: الدُّلْوُ^(١) من جلد واحد كما هو؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

أَكَلْتُ يَوْمَ لَسْكَ حَمِيرَتَانِ،

عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ يُلْهَزَانِ

بِكِرْفَتَيْنِ يَسْتَسَوَاهُمَا؟

حَائِطُهُ فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَتِّهِ وَإِلَّا كَرْعْنَا؛ كَرْعٌ
إِذَا تَنَاوَلَ الْمَاءَ بَقِيَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْبَهَائِمُ لِأَنَّهَا تَدْخُلُ
أَكَارِعَهَا، وَهُوَ الْكَرْعُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَمَةَ: كَرَّةُ الْكَرْعِ فِي
السَّهْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ مِنْهُ بَفِيكَ مِنْ إِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَدْ
كَرَعْتَهُ بِهِ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

يُزَوِّي الْعِطَاشَ لَهَا عَذْبٌ مُقَبَّلُهُ،

إِذَا الْعِطَاشُ عَلَى أَمْسَالِهِ كَرْعُوا

وَالْكَارِعُ: الَّذِي رَمَى بِفَمِهِ فِي الْمَاءِ. وَالْكَرِيغُ: الَّذِي يَشْرَبُ
بِيَدَيْهِ مِنَ النَّهْرِ إِذَا قَفَّذَ الْإِنَاءَ. وَكَرَعٌ فِي الْإِنَاءِ إِذَا أَمَالَ نَحْوَهُ
عَنْقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ؛ وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاةِ:

بَضْبُهُاءُ فِي أَكْنَافِهَا الْيَمَشُكَ كَارِعٌ

قال: وَالْكَارِعُ الْإِنْسَانُ أَيْ أَنْتَ الْيَمَشُكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْكَارِعُ
فِيهَا الْيَمَشُكَ. وَيُقَالُ: أَكْرَعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ، وَمِنْهُ
لُغَةٌ أُخْرَى: كَرْعٌ يَكْرَعُ كَرْعًا، وَكَرَعُوا: أَصَابُوا الْكَرْعَ، وَهُوَ
مَاءُ السَّمَاءِ، وَأَوْرَدُوا.

وَالْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ: النَخْلُ^(٢) الَّتِي عَلَى الْمَاءِ، وَقَدْ
أَكْرَعَتْ وَكَرَعَتْ، وَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكَرِعَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ
الَّتِي لَا يَفَارِقُ الْمَاءَ أَصُولُهَا؛ وَأَنْشَدَ:

أَوْ الْمُكَرَعَاتُ مِنْ نَحِيلِ ابْنِ يَامِسٍ،

دَوْرَتَيْنِ الصَّفَا، اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا

قال: وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا النَخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ السَّحْلِ، قال:
وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا مِنَ النَخْلِ الَّتِي أَكْرَعَتْ فِي الْمَاءِ؛ قال لَبِيدٌ
يَصِفُ نَخْلًا نَابًا عَلَى الْمَاءِ:

يَشْرَبُنَّ رَهْأً عِرَاكًا غَيْرَ صَادِقَةٍ،

فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُقْتَمِرٌ

قال: وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا الْإِبِلُ تُدْنِي مِنَ الْبُيُوتِ لِقَدْغًا بِالْذُّخَانِ،
وَقِيلَ: هِيَ اللَّوَاتِي تُدْخِلُ رُؤُوسَهَا إِلَى الصَّلَاةِ فَتَشْوَدُّ أَغْنَاقُهَا،
وَمِنْ الْمُصَنِّفِ الْمُكَرَبَاتُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلأَخْطَلِ:

فَلَا تَنْزِلْ بِحَمِيدِي إِذَا مَا

تَسَرَّدَى الْمُكَرَعَاتُ مِنَ الدُّحَانِ

(١) قوله «وَالْمُكَرَعَاتُ النَخْلُ» هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح
أما شارح القاموس وعليه يمتشي ما بعده، وَأَمَّا الْمُكَرَعَاتُ فِي الْبَيْتِ
فمصطط بفتح الراء هي الْأَصْلُ وَمَعْجَمُ يَانُوتِ وَصَرَحَ بِهِ فِي الْقَامُوسِ
حَبِثٌ قَالَ وَبَعَثَ الرَّاءَ مَا عَرَسَ فِي الْمَاءِ الْحَبِثِ.

(٢) قوله «وَالْكَرْفُ الدُّلْوُ» كذا هو في الْأَصْلِ وَنَقَلَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ بِدَوْنِ هَاءٍ
تَأْنِيَتْ وَالشَّاهِدُ مَذْكُورٌ فِي عَمِّ مَوْضِعٍ مِنَ اللِّسَانِ بَهَاءً.

يَتَوَاقَبَانِ: يَتَمَارِيَانِ.

والكِرْزَفِيُّ: قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مُتَرَكَمَةً صَغَارًا، وَاحِدَتُهَا كِرْزَفَةٌ؛ قَالَ:

كَكِرْزَفَةٍ السَّيْفِ ذَاتِ الصَّبِيحِ

ر، تَرْسِي السَّحَابَ: وَيُؤَمِّسُ لَهَا

وَهِيَ الْكِرْزَفِيُّ أَيْضًا، بِالنَّاءِ. وَتَكْرَفُ السَّحَابُ: تَرَكَبُ، وَجَعَلَهُ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ رِبَاعِيًّا. وَالْكَرْزَفِيُّ: قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْغَلِيَّةِ الْيَابِسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَهْقُصُ.

كَرَفًا: الْكِرْزَفِيُّ: سَحَابٌ مُتَرَكَمٌ، وَاحِدَتُهُ كِرْزَفَةٌ. وَفِي الصَّحَابِ: الْكِرْزَفِيُّ: السَّحَابُ الْمُتَوَفِّعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَارْتِطَاقُهُ مِنْ كِرْزَفَةٍ: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

كَكِرْزَفِيَةِ السَّيْفِ الصَّبِيحِ

ر، تَرْسِي السَّحَابَ وَيُؤَمِّسُ لَهَا

وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ مُجَوِّزٍ الطَّالِي يَصِفُ جَارِيَةً:

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ السُّلُو

لِي، قَعَقَعْتُ، بِالْحَيْلِ خَلْجَالَهَا

كَكِرْزَفِيَةِ السَّيْفِ، ذَاتِ الصَّبِيحِ

ر، ثَلَاثِي السَّحَابَ وَثَلَاثَهَا

وَمَعْنَى ثَلَاثُ: تُضْلِجُ، وَأَصْلُهُ ثَلَاثُؤَلُ، وَنَصَبَ بِاضْمَارِ أَنْ، وَمِثْلَهُ بَيْتُ أَبِيهِ:

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ، وَجَذِبَ كَرِيْنَةً

بُؤْؤَرٍ، ثَلَاثَاةَ إِنِهَائِهَا

أَيُّ تُضْلِجُهَا، وَهُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ أَلِ يَزُولُ. وَيُرْوَى: ثَلَاثَاةَ إِنِهَائِهَا، يَفْتَحُ الْإِلَامَ، مِنْ ثَلَاثَاةَ، عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ثَلَاثِي لَهَا، فَأَبْدَلَ مِنْ الْبَاءِ الْفَاءَ، كَقَوْبِهِمْ فِي بَقَاءٍ، وَفِي رِضْيٍ رِضَا.

وَتَكْرَفُ السَّحَابُ: تَكْرَفَتَا.

وَالْكَرْزَفِيُّ: قَشْرَةُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى، وَالْكَرْزَفَةُ: قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْغَلِيَّةِ الْيَابِسَةِ. وَنَظَرَ أَبُو الْغُوْثِ الْأَعْرَابِي إِلَى قُرْطَاسٍ رَقِيقٍ فَقَالَ: عِزْفِيَّةٌ تَحْتَ كِرْزَفِيَّةٍ، وَهَمَزَتُهُ زَائِدَةٌ. وَالْكَرْزَفِيُّ مِنَ السَّحَابِ يَنْثَلُ الْكِرْزَفِيُّ، وَقَدْ يَحُورُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا.

وَكِرْفَاتُ الْفَدْرِ: أَرْتَدَّتْ لِلْفَتْلِ.

كَرْفَسَ: الْكَرْفَسُ: ثِقَلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْيَقُولِ مَعْرُوفٌ، قِيلَ هُوَ دَحِيلٌ. وَالْكَرْفَسَةُ: مَنَئِي الْمَقْعِدِ. وَكَرْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ حَصَّهُ فِي بَعْضٍ. قَالَ: وَالْكَرْشُفُ الْقَطَنُ وَهُوَ الْكَرْشُ.

كَرْكُ: الْكَرْكُ: الْأَحْمَرُ؛ ثَوْبُ كَرْكٍ وَخَوْخُ كَرْكٍ؛ وَأَشْدُّ الْإِيَادِي لِأَبِي ذُوَادٍ:

كَرْكٌ كَلَوْنُ الثَّيْبِ أَحْسَرَى بِأَيْعُ،

مُسْرَاكِيبُ الْأَكْصَامِ غَيْرَ صَوَادِي

وَالْكَرْكِيُّ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ الْكَرَاكِيُّ. وَالْكَرْكُ: جَبَلٌ.

وَالْكَرْكُ: الْكَرْكُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ: الْكَارُوكَةُ الْقَوَادَةُ؛ قَالَ:

لَا حُطَّ فِي الدِّينَارِ لِلْكَارُوكَةِ

قَالَ: وَقَالَ يُونُسُ كَرْكَتُ الدَّجَاجَةَ وَهِيَ كَرْكَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِي: أَكْوَكَتُ الدَّجَاجَةَ وَهِيَ كَرْكَةٌ، وَنَسَبَ إِلَى الصَّاعِقَانِي.

كَرْكَدَنُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَرْكَدَنُ دَابَّةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ يُقَالُ إِنَّهَا تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى قَرْيَتِهَا، فَقُلَّ الدَّلَالُ مِنَ الْكَرْكَدَنِ.

كَرْكُوكُ: التَّهْذِيبُ فِي التَّوَادِدِ: كَتَمْتُكَ الْمَالَ كَتَمَهُةً وَخَبَرْتُكَ خَبَرَةً وَكَوْكَرْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَزِدَدْتَ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ كَيْبَكْتُهُ.

كَرْكَسَ: الْكَرْكَسَةُ: تَزْوِيدُ الشَّيْءِ. وَالْكَرْكَسُ: الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ، وَقِيلَ: إِذَا وَلَدَتْهُ أَمْتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فَهِيَ الْمُكَرْكَسُ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمُكَرْكَسُ الَّذِي أُمُّهُ وَأُمُّ أَبِيهِ وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ إِمَاءٌ، كَأَنَّهُ الْمُرْدُدُ فِي الْهَجْنَاءِ.

وَالْمُكَرْكَسُ: الْمُقْعِدُ؛ وَأَشْدُّ اللَّيْثِ:

فَهَلْ يَأْكُلُنْ مَالِي تَتَوَّعُجِيَّةً

لَهَا نِسَبٌ فِي عَضْرِ مَرْوَتِ مُكَرْكَسٍ؟

وَالْكَرْكَسَةُ: التَّرْدُدُ. وَالْكَرْكَسَةُ: مِشْيَةُ الْمُقْعِدِ. وَالْكَرْكَسَةُ: تَدْحُرُجُ الْإِنْسَانِ مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَقَدْ تَكْرَكَسَ.

كَرْكَمَ: الْكَرْكَمُ: ثَبَتَ. وَثَوْبُ مُكَرْكَمٍ: مُصْبُوغٌ بِالْكَرْكَمِ، وَهُوَ شَبَّهَ بِالزُّوزِ، قَالَ: وَالْكَرْكَمُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ لِلزُّعْفَرَانِ؛ وَأَشْدُّ:

قَامَ عَلَى الْفَرْكُ مَا فِي يَفْعِيْعِهِ،

يَمُودُ فِيهِ سُورُهُ وَيَسْتَلِيسُهُ

مُخْتَلِطًا عِشْرَتُهُ وَكَرْكُمُهُ،

فَرِيحُهُ يَذْغُو عَلَى مَنْ يَطْلُمُهُ

يَصِفُ عَرُوسًا ضَعُفَ عَنِ السَّقْيِ فَاسْتَعَارَ مَعْرُسَهُ. وَمِثْلُهُ

الحديث: فعاد لونه كأنه كزكمة، قال الليث: هو الزعفران.
قال: والكزكمانى دواء مسبوب إلى الكزكم وهو نبت شبيه
بالكمون يُخلط بالأذوية؛ وتوهم الشاعر أنه الكمون فقال:

عَسَى أَنْجَمِي ظَنُونَ الْأَطْنِ

أَمَنِي الْكُزْكَمِ، إِذْ قَالَ اشْقِنِي

وهذا كما تقول أمانى الكمون. ابن سيده: والكركم الزعفران،
لقطعة منه كزكمة، بالضم، وبه سمي دواء الكركم، وقيل: هو
فارسي؛ أشد أبو حنيفة للبيث يصف قطاً:

سَفَاوِيَّةٌ كُذِّرَ، كَأَنَّ عَمِيونَهَا

يُذَاثُ بِهِ وَزُسْ خَدِيثٌ وَكُزْكَمِ

قال ابن بري: وقال ابن حمزة الكوكم غروق صفر معروفة
وليس من أسماء الزعفران؛ وقال الأغلب:

فَبُطِرَتْ بِعَرْبِ مَلُومٍ،

فَأَخَذَتْ مِنْ رَادِيٍّ وَكُزْكَمِ

وفي الحديث: بنا هو وجبريل يتحدان تغير وجه جبريل حتى
عاد كأنه كزكمة؛ قال ابن الأثير: هي واحدة الكزكم وهو
الزعفران، وقيل: المصفر، وقيل: شيء كالورس، وهو فارسي
معرب، وقال الزمخشري: الميم مزينة لقولهم للأحمر كوك.
وفي الحديث حين ذكر سعد بن معاذ: فعاد لونه كالكزكمة،
وزعم السيرافي أن الكزكم والكزكمان الزوق بالفارسية؛
وأشد:

كُلُّ امْرِئٍ مُقْتَرٍ لِسَانِهِ،

لِرِزْقِهِ الْغَضَادِي وَكُزْكَمَانِهِ

وبيت الاستشهاد في التهذيب:

رَيْسُ حَانِهِ الْغَضَادِي وَكَرْكَمَانِهِ

قال الأزهري: ورأيت في نسخة الكزكم اسم البلك.

كرم: الكريم: من صفات الله وأسمائه، وهو الكثير الخير
البحرود المنفي الذي لا ينفذ عطاؤه، وهو الكريم المطلق.

والكريم: الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل. والكريم.
اسم جامع لكل ما يُحمد، فالله عز وجل كريم حميد الفاعل
ورب العرش الكريم العظيم. ابن سيده: الكريم نقيض اللؤم

يكون في الرجل بنفسه، وإن لم يكن له آباء، ويستعمل في
الحيل والإبل والشجر وغيرها من الجواهر إذا عنوا العتق،
وأصحه في الناس. قال ابن الأعرابي: كرم الفرس أن يرق جلده

ويلين شعره وتطيب رائحته. وقد كرم الرجل وغيره، بالضم،
كزماً وكزامة، فهو كريم وكريمة وكزمة ومكرم ومكرمة^(١)
وكرام وكزاًم وكزامة، وجمع الكريم كزماء وكرام، وجمع
الكزأم كزأمون؛ قال سيبويه: لا يُكسر كزيم استعنوا عن
تكسيره بالواو والنون؛ وإنه لكريم من كرائم قومه، على غير
قياس؛ وحكى ذلك أبو زيد. وإنه لكريمة من كرائم قومه، وهذا
على القياس. الليث: يقال رجل كريم وقوم كرم كما قالوا أديم
وأدم وعشود وعتمد ونسوة كرائم. ابن سيده وغيره: ورجل
كرم: كريم، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث، تقول: امرأة
كرم ونسوة كرم لأنه وصف بالمصدر؛ قال سعيد بن
مسحوح^(٢) الشيباني: كذا ذكره السيرافي؛ وذكر أيضاً أنه
لرجل من ثم اللات بن ثعلبة، اسمه عيسى، وكان يؤم في
نصرة أبي بلال مرداس بن أدية، وأنه منعه الشفقة على بناته،
وذكر المبرد في أخبار الخوارج أنه لأبي خالد القناني فقال:
ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن الفجاءة المازني
لأبي خالد القناني:

أَبَا خَالِدٍ إِنْ فِرَ فَلَسْتُ بِخَالِدٍ،

وَمَا يَجْعَلُ الرَّحْمَنُ عُذْرًا لِقَاعِدٍ

أَتَزْعُمُ أَنَّ الْخَارِجِيَّ عَلَى الْهُدَى،

وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَ رَاضٍ وَجَاحِدٍ؟

فكتب إليه أبو خالد:

لَقَدْ رَاةَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حَبّاً

بَنَانِي، أَتُهَنُّ مِنَ الضُّمَامِ

مَخَافَةَ أَنْ يَمْرُتَ الْبُؤْسُ بَعْدِي،

وَأَنْ يَمْرُتَ زَنْقاً بَعْدَ صَافٍ

وَأَنْ يَمْرُتَ إِنْ كُسيَ الْجَوَارِي،

فَتَبْرَ الْمِرْغَ عَنْ كَرَمِ عِجَابٍ

وَلَوْلَا ذَلِكَ قَدْ سَوْنَتْ مَهْرِي،

وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضُّعْفَاءِ كَابٍ

(١) قوله ومكرم ومكرمة ضبط في الأصل والمحكم بفتح أولهما وهو

مقتضى إطلاق المجد، وقال السيد مرتضى فيهما بالضم

(٢) قوله «مسحوح» كذا في الأصل عميلات وفي شرح القاموس بمعجم

أَبَانَا! مَنْ لَنَا إِنْ عَجَبْتَ عَشَا،

وصار الحيُّ بعدك في اختلاف؟

قال أبو منصور: والنحويون ينكرون ما قال الليث، إنما يقال رجل كريم وقوم كرام كما يقال صغير وصغار وكبير وكبار، ولكن يقال رجل كرم ورجال كرم أي ذوو كرم، وساء كرم أي ذوات كرم، كما يقال رجل عدل وقوم عدل، ورجل ذنْفٌ وخِرْضٌ، قوم خِرْضٌ وذَنَفٌ. وقال أبو عبيد: رجل كرم، وكُرامٌ وكُرمٌ بمعنى واحد. قال: وكُرام، بالتخفيف، أبلغ في الرصف وأكثر من كرم، وكُرام، بالتشديد، أبلغ من كُرام، ومثله ظريف وظُراف وظُواف، والجمع الكُرامون. وقال الجوهري: الكرام، بالضم، مثل الكرم فإذا أفرط في الكرم قلت كُرام، بالتشديد، والتكريم والإكرام بمعنى، والاسم من الكرامة، قال ابن بري: وقال أبو المثلّم:

وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ

ابن سيده: قال سيبويه ومما جاء من المصادر على إضمار الفعل استمروك إظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك كُرمًا وضنًا، كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كُرمًا، ولكنهم خزلوا الفعل هنا لأنه صار بدلًا من قولك أَكْرِمُ به وأضليف، ومما يخص به النداء قولهم يا مكرمنا: حكاية الزجاجي، وقد حكى مي غير النداء فقيل رجل مكرمنا: عن أبي العميث الأعرابي؛ قال ابن سيده: وقد حكاها أيضاً أبو حاتم، ويقال للرجل يا مكرمنا، بفتح الراء، نقيض قولك يا تلامان من اللؤم والكُرم. وروي عن النبي ﷺ: أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى إِلَيْهِ رَاوِيَةً خمر فقال: إِنَّ اللَّهَ خَرُمَهَا، فقال الرجل: أَفَلَا أَكَارِمُ بِهَا يَهُودٌ؟ فقال: إِنَّ الَّذِي حَرُمَهَا حَرَمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا، المُكَارِمَةُ: أَنْ تُهْدَى لِإِنْسَانٍ شَيْئًا يَكَايِفُكَ عَلَيْهِ، وهي مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْكَرَمِ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَكَارِمُ بِهَا يَهُودٌ أَيِ أَهْدَيْهَا إِلَيْهِمْ لِتَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ وَمَنَ قَوْلُ دَكَيْنَ:

يَا غَمَرَ اخْرَابِ، وَالْمَكَارِمِ،

يُنْسِي اثَرُوْ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ،

أَطْلُبُ دُونِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمِ

أراد من أخ يكافيني على مذحي إياه، يقول: لا أطلب جازئته بعير وبيلة. وكأزمت الرجل إذا فاخرته في الكرم، فكُرمته أَكْرَمَهُ، بالضم، إذا غلبته فيه. والكُرم: الضُّعُوف. وكازمني

فكُرمته أَكْرَمَهُ: كنت أَكْرَمَ منه. وَأَكْرَمَ الرَّجُلَ وَكْرَمَهُ أَغْلَطَهُ وَنَزَّهَهُ. وَرَجُلٌ مُكْرَمٌ: مُكْرِمٌ، وهذا بناء يحسن، الكثير الجوهري: أَكْرَمْتُ الرَّجُلَ أَكْرَمَهُ، وَأَصْلُهُ أَكْرَمَهُ مِثْلُ أَذْخَرْتُهُ، فَاسْتَقْبَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَمَزَيْنِ فَحَدَّثُوا الشَّيْءَ، ثُمَّ أَتَمُّوا، وَبَقِيَ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ الْهَمْزَةُ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ، أَلَا تَرَاهُمْ حَانُوا الْوَأْدَ مِنْ يَمِينٍ اسْتِثْقَالًا لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسْرَةً ثُمَّ اسْقَطُوا مَعَ الْأَلْفِ وَالْتَّاءِ وَالنُّونِ؟ فَإِنْ اضْطَرَّ الشَّاعِرُ جَازَ لَهُ أَنْ يَرْدَهُ إِلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ:

فَسَيِّئُهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُؤْكِرَمَا

فأخرجه على الأصل. ويقال في التعجب: ما أَكْرَمَهُ لي، وهو شاذ لا يطرد في الرباعي؛ قال الأَخْفَشُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَمَنْ يُهِنُ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ، بفتح الراء، أي إكرام، وهو مصدر مثل مُخْرِجٌ وَمُذْخَلٌ. وله علي كرامة أي غزاة.

واستكرم الشيء: طلبه كُرمًا أو وجده كذلك. ولا أَتَقَلُّ ذلك ولا خِيًّا ولا كُرمًا ولا كُرمَةً كُرمَةً كل ذلك لا تُظْهِرُ له فعلًا. وقال اللحياني: أَتَقَلُّ ذلك وكُرمَةً لك وكُرمي لك وكُرمَةً لك وكُرمًا لك، وكُرمَةً عَيْنٍ وَنَيْمٍ عَيْنٍ وَنَعْمَةً عَيْنٍ وَنُعَامِي عَيْنٍ^(١). ويقال: تَعَمَّ وَخَبَأَ وَكُرمَةً؛ قال ابن السكيت: نَعَمَ وَخَبَأَ وَكُرمَنَا، بالضم، وَخَبَأَ وَكُرمَةً. وحكي عن زياد بن أبي زياد: ليس ذلك لهم ولا كُرمَةً.

وَتَكُرمُ عن الشيء وتكاد: تَنْزُهُ. الليث: تَكُرمُ فلان عما يَشِينُهُ إِذَا تَنَزَّهَ وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ، وَالْكَرَامَةُ: اسْمُ بَرِيعٍ لِلْإِكْرَامِ^(٢)، كَمَا وَضَعَتِ الطَّاعَةُ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ، وَانْفَارَةُ مَوْضِعِ الْإِغَارَةِ. وَالْمُكْرَمُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَنِ كُلِّ أَحَدٍ. ويقال: كُرم الشيء الكُرم كُرمًا، وَكُرمَ فلان علينا كُرمًا. والتَّكْرُمُ: تَكْفٌ الْكَرَمِ، وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ:

تَكْرُمُ لَقَعْتَاذَ الْجَيْمِيلِ، وَلَنْ تَرَى

أَخَا كُرمٍ إِلَّا بِأَنْ يَتَكْرُمَ

وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَكْرُمُ: فَعْلُ الْكَرَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَاحِدَةٌ

(١) قوله وتعلمي عينه زاد في التهذيب قبلها: ومع عين أي صمم، وبعدها ومع عين أي بالفتح.

(٢) قوله يوضع للإكرام كنا بالأصل، والذي في التهذيب: يوضع موضع الإكرام.

وفي حديث آخر: أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ
فَسَطَ لَهُ رِدَائُهُ وَعَمِمَهُ بَيْدُهُ وَقَالَ: إِذَا أَنَا كَمَ كَرِيمَةُ قَوْمٍ
فَأَكْرَمُوهُ أَيَّ كَرِيمٍ قَوْمٌ وَشَرِيفُهُمْ، وَالْهَاءُ لِلْمِثَالَةِ؛ قَالَ صَحْرُ.

أَبَى الْفَخْرُ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي،

وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَتَى مِنْ شِمَالِيَا

يعني قوله: كَرِيمَتِي أَخَاهُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو. وَأَرْضُ مَكْرُمَةٍ (٢)
وَكَرْمٌ: كَرِيمَةٌ طَيِّبَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَعَدُّونَةُ الشُّتَارَةُ، وَأَرْضُ كَرْمٍ
وَأَرْضُونَ كَرْمٍ. وَالْكَرْمُ: أَرْضٌ مَشَارَةٌ مُتَفَتَّةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ؛ نَدَل.
وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْبَقْعَةِ الطَّيِّبَةِ الثَّرِيَّةِ الْغَذَاةِ الْمَسْبُوتِ هَذِهِ
بَقْعَةٌ مَكْرُمَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: أَرْضُ مَكْرُمَةٍ لِلنَّبَاتِ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً
لِلنَّبَاتِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْمَكْرُمُ الْمَكْرُمَةُ، قَالَ: وَلَمْ يَجِءْ
مَفْعُلٌ لِلْمَذَكْرِ إِلَّا حُرُوفَانِ نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا: مَكْرُمٌ
وَمَعْرُومٌ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ وَمَعْرُومَةٍ، قَالَ: وَعِنْدَهُ أَنَّ
مَفْعُلًا لَيْسَ مِنْ أَهْنَةِ الْكَلَامِ، وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ مَكْرُمَانِ إِذَا
وَصَفُوهُ بِالسَّخَاءِ وَسِعَةِ الصَّدْرِ.

وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾؛ قَالَ
بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ حَسَنٌ مَا فِيهِ، ثُمَّ بَيَّنَّ مَا فِيهِ فَقَالَتْ: إِنَّهُ مِنْ
سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي
سُلَيْمِينَ؛ وَقِيلَ: أَلْقَى إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ، غَنَتْ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ
رَجُلٍ كَرِيمٍ، وَقِيلَ: كِتَابُ كَرِيمٍ أَيُّ مَحْتَوَمٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا
بَارِئٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾؛ قَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْكَرِيمَ تَابِعًا لِكُلِّ
شَيْءٍ تَفَقَّتْ عَنْهُ فَعَلًا تَقْوِي بِهِ اللَّذَمَّ. وَيُقَالُ: أَشْيَمِينَ هَذَا؟
فَيُقَالُ: مَا هُوَ بِشَيْمِينَ وَلَا كَرِيمٍ! وَمَا هَذِهِ الدَّارُ بِوَسْعَةٍ وَلَا
كَرِيمَةٍ. وَقَالَ: إِنَّهُ لِقِرْآنُ كَرِيمٍ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ؛ أَيُّ لِقِرْآنِ
يُحْمَدُ مَا فِيهِ مِنَ الْهُدَى وَالْبَيَانِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾؛ أَيُّ سَهْلًا لَيًّا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾؛ أَيُّ كَثِيرًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَنُنْذِرُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾؛ قَالُوا: حَسَنًا وَهُوَ الْحِجَةُ وَقَوْلُهُ
﴿أَهَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾؛ أَيُّ فَضِّلْتَ. وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ رِيسِي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾؛
أَيُّ عَظِيمٍ مُفْضِلٍ. وَالْكَرْمُ: شَجَرَةُ الْمُنْبِ،

لِمَكَارِمِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا مَعْرُومٌ مِنَ الْعَرَبِ، لِأَنَّ كُلَّ مَفْعُلَةٍ فَالْهَاءُ
بِهَا لَارِمَةٌ إِلَّا هَدِينَ، قَالَ أَبُو الْأَعْوَرِ الْجَعْفَانِيُّ:

مَرْزُومٌ مَرْزُومٌ أَشْوَرُ السَّيِّمِ
لَيْزُومٌ زَفِيعٌ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُومٌ

وَيُرْوَى:

نَعَمْ أَشْوَرُ الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِينِ

وَقَالَ جَمِيلٌ:

بُقِيزَ الزُّمِّي لَا، إِنْ لَا، إِنْ لَيْزَمَتْهُ،

عَلَى كُثْرَةِ الْوَائِسِينَ، أَيُّ مَعْرُومٍ

قَالَ الْفَرَاءُ: مَكْرُومٌ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ وَمَعْرُومٌ جَمْعُ مَعْرُومَةٍ.
وَالْأَكْرُومَةُ: الْمَكْرُومَةُ. وَالْأَكْرُومَةُ مِنَ الْكَرْمِ: كَالْأَعْجُوبَةِ مِنَ
الْعَجَبِ. وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ: أَتَى بِأَوْلَادٍ كِرَامٍ. وَاسْتَكْرَمَ: اسْتَحْذَرْتُ
عِلْفًا كَرِيمًا. وَفِي الْمَثَلِ: اسْتَكْرَمْتُ فَاذْبُطَ. وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي
كَرِيمَتِهِ وَهُوَ بِي سَبْعِينَ فَصِيْرَ لِي لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهَا ثَوَابًا دُونَ
اسْتِحْنَةٍ، وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ: إِذَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ؛ قَالَ
شَمْرٌ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ، قَالَ:
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ، قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِهِ فَمَا الْعَيْنَانِ،
يَرِيدُ جَارِحَتِهِ أَيُّ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ عَلَيْكَ فَهُوَ
كَرِيمَتُكَ وَكَرِيمَتُكَ. قَالَ شَمْرٌ: وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ عَلَيْكَ فَهُوَ
كَرِيمَتُكَ وَكَرِيمَتُكَ. وَالْكَرِيمَةُ: الرَّجُلُ الْحَسْبِيُّ؛ يَقَالُ: هُوَ كَرِيمَةٌ
قَوْمِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَرَى كَرِيمَتِكَ لَا كَرِيمَةَ قَوْمِي،

وَأَرَى بِإِلَادَتِكَ مَسْتَقْعَ الْأَجْوَادِ (١)

أَرَادَ مِنْ يَكُونُ عَلَيْكَ لَا تَدْخُرُ عَنْهُ شَيْئًا يَكُونُ عَلَيْكَ. وَأَمَّا
قَوْلُهُ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ، فَقَالَ قَاتِلٌ: هُمَا
الْجِهَادُ وَالْحَجُّ، وَقِيلَ: بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَفْزُو عَلَيْهِمَا، وَقِيلَ: بَيْنَ
أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وَقِيلَ: بَيْنَ أَبٍ مُؤْمِنٍ هُوَ أَصْلُهُ وَابْنِ مُؤْمِنٍ
هُوَ فِرْعُهُ، فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ. وَالْكَرِيمُ:
الَّذِي كَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّذَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ مُحَالَفَةِ رَبِّهِ. وَيُقَالُ: هَذَا
رَجُلٌ كَرَمَ أَبُوهُ وَكَرَّمَ آوَاهُ.

(٢) قوله «وَأَرْضُ مَكْرُمَةٍ» ضبطت الراء في الأصل والصحاح بالفتح وفي
القاموس بالضم وقال شارحه: هي بالضم والفتح

(١) قوله «مستقع الأجواد» كذا بالأصل والتهذيب، والذي في التكملة: مقمًا
سجودًا، ووسط الجواد فيها بالضم وهو العطش.

واحدتها كزومة؛ قال:

إذا متُّ فاذنني إلى جنب كزومة

تُرَوَّى عظامي، بعد موتي، غرورها

وقيل: الكزومة الطائفة الواحدة من الكرم، وجمعها كزوم.

ويقال: هذه البلدة إنما هي كزومة ونخلة، يُغنى بذلك الكثرة.

وتقول العرب: هي أكثر الأرض شفة وعسلة، قال: وإذا جادت

السماء بالقطر قيل: كزمت. وفي حديث أبي هريرة عن

النبي ﷺ: أنه قال: لا تشربوا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل

المسلم؛ قال الأزهري: وتفسير هذا، والله أعلم، أن الكرم

الحقيقي هو من صفة الله تعالى، ثم هو من صفة من آمن به

وأسلم لأمره، وهو مصدر أقام مقام الموصوف فيقال: رجل

كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأة كرم، لا يثنى ولا يجمع

ولا يؤنث لأنه مصدر أقام مقام المنعوت، فحفظت العرب

الكرم، وهم يرددون كرم شجرة العنب، لما دُلِّل من قطوفه

عند البتخ وكثر من خبره في كل حال وأنه لا شك فيه يؤذي

انقاطف، فهي النبي ﷺ، عن تسميته بهذا الاسم لأنه يعتصر

منه المسكر المنهي عن شربه، وأنه يغير عقل شاربه ويورث

شره العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه، وقال: الرجل

المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة. قال أبو بكر:

يسمى الكرم كرمًا لأن الخمر المتخذة منه تخذت على

السخاء والكرم وتأمر بمكارم الأخلاق، فاشتقوا له اسماً من

الكرم للكرم الذي يتولد منه، فكره النبي ﷺ، أن يسمى أصل

الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم

الحسن؛ وأنشد:

والخمر مشتقة المشتى من الكرم

وكذلك سميت احمر راحاً لأن شاربها يحتاج للمطباء أي

يجم؛ وقال الزمخشري: أراد أن يقر ويسلم ما في قوله عز

وجل: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾، بطريقة أنيقة ومشكك

لطيف، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا،

ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشترك فيما

سماه الله به؛ وقوله: فإنما الكرم الرجل المسلم أي إنما

المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم. وفي

الحديث: إن الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب بن

إسحق لأنه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال واليقظة وكرم

الأخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين، فهو نبي بن نبي بن

نبي ابن نبي رابع أربعة في النبوة ويقال: للكرم الحفنة والحفنة

والزرجون. وقوله في حديث الزكاة: وأنت كرائم أموالهم أي

نقائسها التي تتعلق بها نفس مالكها، ويختصها بها حيث هي

جامعة للكمال المتفكر في حقها، وواحدتها كريمة؛ ومنه

الحديث: وعزوت ثقتك فيه الكريمة أي العزيزة على صاحبها.

والكرم: القلادة من الذهب والفضة، وقيل: الكرم نوع من

الصباغة التي تصاغ في المخايق، وجمعه كزوم؛ قال:

ثباهي بصزغ من كزوم وفضة

يقال: رأيت في عنتها كرمًا حسنًا من لؤلؤ، قال الشاعر:

وتسخرأ عليه الدر نزهي كزومه

ترائب لا شفرأ، يمتن ولا كتهب

وأنشد ابن بري لجبر:

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى،

عدوس الشرى لا يقبل الكرم جيدها

ثالبة الشوى: مشقة القدمين؛ وأنشد أيضاً له في أم البيهت:

إذا هبطت جؤ المراج فعرست

طروقاً، وأطراف الشوادي كزومها

والكرم: حبوب من الخليل وهو قلادة من فضة تلتبس نساء

العرب. وقال ابن السكيت: الكرم شيء يصاغ من فضة يلبس

في القلائد؛ وأنشد غيره تقوية لهذا:

فيا أيها الظبي السحس لبائه

بكرمين: كرمين فضة ولربيد

وقال آخر:

ثباهي بصزغ من كزوم وفضة،

مخطفة يكسوسها قصباً خذلاً

وفي حديث أم زرع: كرم الخيل لا تخاذن أحداً في السر:

أطلقت كرمياً على المرأة ولم تقل كريمة الحبل دهاً به إلى

الشخص. وفي الحديث: ولا يجلس على تكريمه إلا بإذنه.

التكريم: الموضع الخاص لجلوس الرجل من هراش أو سرير

مما يعد لإكرامه، وهي ثقلة من الكرامة.

يكون كثير العصف يعني الثَّيْنُ وَالْوَزَقُ.

وَالْكُرْمَةُ: مُتَمَطِعُ الْبِمَامَةِ فِي الدَّهْنَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

كُرْمَح: الْكُرْمَحَةُ وَالْكُرْمَحَةُ: عَذْرٌ دُونَ الْكُرْمَةِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُرْمَحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ: عَذَرْنَا عَذْرَ الْمُتَنَاقِلِ.

كَرْن: الْكَرْنُ: الْفُودُ، وَقِيلَ: الصُّنْجُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

صَفَلْ كَسَافِلَةَ الْفَنَاءِ وَطَيْفُهُ،

وَكَاَنَّ بِجُودِهِ صَفِيحٌ بِسَرَانِ

وفي رواية: كَسَافِلَةُ الْفَنَاءِ طُلُوبُهُ، وَالْجَمْعُ أَكْرَلَةٌ. وَالْكُرْمَةُ: الْمُغْنِيَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ أَوْ الصُّنْجِ. وفي حديث حمزة، رضي الله عنه: فَكُنْتُ الْكُرْمَةَ أَيِ الْمُغْنِيَةِ الضَّارِبَةِ بِابِكِرَانِ، وَابِكِرَانَةُ نَحْوُ مِنْهُ. وَابِكِرَانُ: وَادٍ بِمِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا:

تَوَلَّتْ سِرَاعاً عَيْرَهَا، وَكَأَنَّهَا

دَوَافِعُ بِالْكِرْيَتَيْنِ ذَاتِ قُلُوعِ

وقيل: هو غُلَيْبٌ يُشَقُّ مِنْ نِيلٍ بِمِصْرَ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

كَرْنَب: الْكُرْنَبُ: ثَقْلَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُرْنَبُ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّلْقُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. التَّهْذِيبُ: الْبِكْرِيْلِيْبُ وَالْبِكْرِيْلَانُ: الثَّمَرُ بِاللَّيْنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُرْنَبُ السَّمِجَعُ، وَهُوَ الْكَدْنَرَاءُ؛ يُقَالُ: كُرْنَبُوا لَصْفِيْكُمْ، فَإِنَّهُ لَتَحَانُ.

كَوْنَب: تَكْوَنْتُ عَلَيْهِ: تَكَبَّرْتُ^(١).

كَوْنَب: الْبِكْرِيْلَانُ وَالْكَوْنَابُ: أَصُولُ الْكَرْبِ الَّتِي تَبْقَى فِي جَذْعِ السَّعْفِ، وَمَا قُطِعَ مِنَ السَّعْفِ فَهُوَ الْكَرْبُ، الْوَاحِدَةُ كُرْنَابَةٌ وَبِكْرِنَابَةٌ، وَجَمْعُ الْكَوْنَابِ وَالْبِكْرِنَابِ كُرْنَيْفٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَوْنَابَةُ وَالْبِكْرِنَابَةُ وَالْكُرْنُوفَةُ أَصْلُ السَّعْفَةِ الْغُلَيْظِ الْمُنْفَرِقِ بِجَذْعِ التَّخْلَةِ، وَقِيلَ: الْكَوْنَيْفُ أَصُولُ السَّعْفِ الْغُلَيْظِ الْغِلَاطِ الْبَرِاضِ الَّتِي إِذَا بَسَتْ صَارَتْ أَمْثَالَ الْأَكْتَفِ. وفي حديث الواقعي: وَقَدْ ضَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى بِقَرْنَيْهِ نَخْلَةً فَغَلَقَهَا بِبِكْرِنَابَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ السَّعْفَةِ الْغُلَيْظَةِ. وفي حديث أبي هريرة: إِلَّا بَعَثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفَهَا وَكَوْنَيْفَهَا أَشْجَعِ تَنْهَشُهُ. وفي حديث الزهري: وَالسَّقْرَانُ فِي

وَالْكُرْمَةُ: رَأْسُ الْفَحْدِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرِكِ الْقَلْتُ؛ وَقَالَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:

أُبْرِمْتُ عُزْرِيَّاهُ، وَنَبِطْتُ كُرْمُوهُ

لَيْسَ كِفْلٍ رَابٍ وَصُلْبٍ مُوْتَقٍ

وَكُرْمُ الْمَطَرِ وَكُرْمٌ: كَثُرَ مَأْوَاهُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَهْصِفُ سَحَاباً:

وَهِيَ حَزْنُهُ وَاشْتِجَالُ الرِّبَا

بُ مِنْهُ، وَكُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحٌ

ورواه بعضهم: وَكُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ كُرْمَ خَطَأٍ وَإِنَّمَا هُوَ وَكُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحٌ؛ وَقَالَ أَيْضاً: يُقَالُ لِنَسْحَابٍ إِذَا جَادَ بِمَاءِهِ كُرْمٌ، وَالنَّاسُ عَلَى كُرْمٍ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ: وَهِيَ حَزْنُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: كُرْمُ السَّحَابِ إِذَا جَاءَ بِالْغَيْثِ.

وَالْكِرَامَةُ الطَّبَقُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى رَأْسِ الْحَبِّ وَالْقِنْطَرِ. وَيُقَالُ: خَمَلُ إِبْنِهِ الْكِرَامَةُ، وَهُوَ مِثْلُ الثُّلُ، قَالَ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ فَنَسِمَ يُعْرِفُ. وَكُرْمَانٌ وَبِكْرْمَانٌ: مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَكُرْمَانٌ اسْمُ بَلَدٍ، بِفَتْحِ الْكَافِ، وَقَدْ أُولِعْتَ الْعَامَةَ بِكُسْرَاهَا، قَالَ: وَقَدْ كُسِرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رَحْبٍ فَقَالَ تَحْكِي قَوْلَ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ: أَرْحَبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْبِكْرِمَانِي؟ وَالْكُرْمَةُ: مَوْضِعٌ أَيْضاً؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيهَ،

وَمَا عِشْتُ عِيشاً مِثْلَ عِيشِكَ بِالْكَرْمِ

قِيلَ: أَرَادَ الْكُرْمَةَ فَجَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا يُنْمَا يَسْرُغُ فِي الْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَاتِ نَحْوَ بُشْرَةٍ وَبُشْرٍ لَا فِي الْأَعْلَامِ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْهَاءَ لِلْمَضْرُورَةِ وَأَجْرَاهُ مُجَرِّى مَا لَا هَاءَ فِيهِ؛ التَّهْذِيبُ: قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(١) فِي الْكُرْمِ:

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيهَ،

وَمَا عِشْتُ عِيشاً مِثْلَ عِيشِكَ بِالْكَرْمِ

قَالَ: أَرَادَ بِالْكَرْمِ الْكِرَامَةَ. ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ كُرْمَتْ أَرْضٌ فَلَانِ الْعَامِ، وَذَلِكَ إِذَا سَرَقَتْهَا مَرْكَازُ نَبْتِهَا. قَالَ: وَلَا يَكُرْمُ الْحَبُّ حَتَّى

(١) قوله أبو ذؤيب بنخه اسعد الأزهري بنسبة البيت لأبي ذؤيب، إذ الذي في معجم ياقوت والمحكم والتكملة أنه لأبي خراش.

(٢) قوله «تكرت علينا الخ» أثبتنا في المحكم وأعملها المجدد.

كراهيتهم القتال أنهم إنما كرهوه على جنس عطله عليهم ومشقته، لا أن المؤمنين يكرهون قرض الله، لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه الحكمة والصلاح. وقال الليث في الكره والكزة: إذا ضموا أو خفضوا قالوا كزه، وإذا فتحوا قالوا كزهأ، تقول: فعلته على كزه وهو كزه، وتقول: فعلته كزهأ، قال: والكزه المكروه؛ قال الأزهري: والذي قاله أبو العباس والزجاج فحسن جميل، وما قاله الليث فقد قاله بعضهم، وبس عند النحويين بالزهر الواضح. الفراء: الكزه، بالضم، المشقة. يقال: قُنت على كزه أي على مشقة. قال: ويقال أقمني فلان على كزه، بالفتح، إذا أكرهك عليه. قال ابن بري: يدل على صحة قول الفراء قوله سبحانه: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾؛ ولم يقرأ أحد بضم الكاف. وقال سبحانه وتعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ﴾؛ ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره، بالفتح، فعل المضطر؛ والكزه، بالضم، فعل المختار. ابن سيده: الكزه (الإباء) والمشقة تَكْلَفُهَا تَتَحَمَّلُهَا، والكزه، بالضم، المشقة تَحْتَمِلُهَا من غير أن تَكْلَفُهَا. يقال: فعل ذلك كزهأ وعلى كزه. وحكى يعقوب: أَلْقَانِي عَلَى كَرْهِ وَكَرْهِ، وقد كرهه كزهأ وكزهأ وكراهة وكراهية وكَرِهًا وَكَرْهًا؛ قال:

لَسَيْلَسَةً عُثَى طَائِسٌ جِلَالُهَا،
أَوْ عَلَلْتُهَا وَكَرْهًا إِبْغَالُهَا

وأنشد ثعلب:

تَصِيدُ بِالْحَلَوِ الْخِلَابِ، وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعْبَثُ

يقول: لا تَتَكَلَّمُ بما يَكْرَهُ فَيَعْبَثُهَا. وفي الحديث: إشباح الوضوء على المكراه؛ ابن الأثير: جمع مكره وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. والكزه، بالضم والفتح: المشقة؛ المعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والجلل التي يتأذى معها بمس الماء، ومع إغوازه والحاجة إلى طلبه واستغني في تحصيله أو اتحيائه بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة. وفي حديث عبادة: يَأْتِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَى الْمَشْطِطِ وَالْمَكْرَهَةِ؛ يعني المشحوب والمكروه، وهما مصدران. وفي حديث الأضيحية: هذا يوم اللحم فيه

الكراسف، يعني أنه كان مكتوباً عليها قبل جمعه في الضحى. وكرهف النخلة: جرد جذعها من كرائفها. وسُكْرَف: الذي يُلْقَط الثمر من أصول الكراسف؛ أنشد أبو حنيفة

قَدْ تَجَدَّدَتْ سَلَمَى بِقَرْيَ حَائِطًا،

وَاسْتَأْجَرَتْ مُكَرَّزَفًا وَلَا قِطًا

وكرهه بالعصا: ضربه بها؛ قال بشر القريري:

لَمَّا انْشَكَفَ لَهُ فَوَلَّى مُذْبِرًا،

كَوْنَفَتْهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءَ

والتكف: يَلْتُ. وفي النوادر: خَرَفَتْهُ بالسيف وكرهفته إذا ضربته، وقيل: كرهه بالسيف إذا قطعه.

كره: الأزهري: ذكره الله عز وجل الكره والكزه في غير موضع من كتابه العزيز، واختلف الفراء في فتح الكاف وضمها، فروي عن أحمد بن يحيى أنه قال قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة: وهو كزهة لكم، بالضم في هذا الحرف خاصة، وسائر القرآن بالفتح، وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضاً، واللذان في الأحقاف: خَلَفَهُ أَنَّهُ كَزْهًا وَوَضَعَتْهُ كَزْهًا، ويقرأ سائرهن بالفتح، وكان الأعشى وحمة والكسائي يَضُمُون هذه الحروف الثلاثة، والذي في النساء: لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِلُوا النِّسَاءَ كَزْهًا، ثم قرؤوا كل شيء سواها بالفتح، قال: وقال بعض أصحابنا نخار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة، فإن الفراء أجمعوا عليه. قال أحمد بن يحيى: ولا أعلم بين الأعراف التي ضمتها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقاً في العربية ولا في سُنَّةِ تَتَبُّعٍ، ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم، وبقية القرآن مصادف، وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكزه والكزة لغتان، فبأي لغة وقع فجاء، إلا الفراء فإنه زعم أن الكزه ما أَكْرَهْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ، والكزه ما أَكْرَهَكَ غَيْرَكَ عَلَيْهِ، تقول: جُنْتُكَ كَزْهًا وَأَذْخَلْتَنِي كَزْهًا، وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ﴾، يقال: كَرِهْتُ الشَّيْءَ كَزْهًا وَكَرْهًا وكراهة وكراهية، قال: وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكزه فافتح فيه جائز، إلا في هذا الحرف الذي في الآية، فإن أبا عبيد ذكر أن الفراء مُجْمِعُونَ على ضمّه، قال: ومعنى

مُصاحبة على الكراهية فإريك^(١)

أي على الكراهة، وهي لغة. اللحياني: أنتيتك كراهية دلك
وكراهية ذلك بمعنى واحد. والكراهية: النارلة والشدة في
الحزب، وكذلك كرائته نوازله الدهر. ودو كراهية لشئ
الذي يفضي على الضرائب الشداد لا يتبو عن شيء منها. قل
الأصمعي: من أسماء السيوف ذو الكراهية، وهو الذي يفضي
في الضرائب. الأزهري: ويقال للأرض الصلبة الغليظة مثل
الفق وما قاربه كراهة. ورجل ذو مكروهة أي شدة؛ قال:

وفارس في غمار الموت مُنغيس

إذا تآلى على مكروهة صدقا

ورجل كراهة: مكروهة. وجمل كراهة: شديد الرأس؛ وأنشد:

كرهه الحجاجين شديد الأوداد

والكراهة: أغلى الثقرة، هذلية، أراد نقرة الغفا. والكراهة:
الوجه والرأس أجمع.

كرهف: المكروهف: الذكر المنتشر المشرف. وأكروهف
الذكر: انتشر؛ وأنشد:

قشفا فبش شكرهف محرقها،

إذا تمأت، وبدا ملوؤها

الأكروهف: الاتيسار. والمكروهف: لغة في المكفهف أو
مقلوب عنه؛ وبیت كثير يروي بالوجهين جميعاً، وهو قوله:

نسيم على أرض ابن ليلى مخيلة،

غريضاً سناها مكفهفاً صبيره

قال الأزهري: المكفهف من السحاب الذي يغلظ ويركب بعضه
بعضاً؛ قال: والمكروهف مثله.

كرا: الكزوة والكراء: أجر المستأجر، كراهه كراهة وكراء
واكراهه وأكرواني دابته وداره، والاسم الكزؤ بغير هاء، عن
الليثاني، وكذلك الكزوة والكزؤ، والكراء ممدود لأنه
مصدر كازئت، والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكرب،
ومُعَايِلٌ إنما هو من فاعلت، وهو من ذوات الواو لأنك تقول

مكروهة، يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق. قال ابن الأثير: كذا
قد أبو موسى، وقيل: معناه أن هذا اليوم يُكره فيه ديبغ شاة
للحم خاصة، إنما تُذبح للشك وليس عندي إلا شاة لحم لا
تُخزى عن الشك، هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروهة،
والذي جاء في البخاري هذا يوم يُشتى فيه اللحم، وهو ظاهر.
وفي الحديث: خُلِقَ المكروه يوم الثلاثاء، وخُلِقَ الثور يوم
الأربعاء؛ أراد بالمكروه ههنا الشر لقلوبه: وخُلِقَ الثور يوم
الأربعاء، والثور خير، وإنما سمي الشر مكروهاً لأنه ضد
لمحبوب. ابن سيده: واشتكره ككرهه. وفي المثل: أساء
كاراً ما عيّل، وذلك أن رجلاً أكرهه آخر على عمل فأساء
عنه، يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها؛ وقول
الخنزيرة:

رأيت لهم سيماء قوم كرهتهم،

وأقبل المفضى قوم علي كبرلم

إنما أراد كرهتهم لها أو من أجلها. وشيء كراهة: مكروهة؛ قال:

وخلفت خولتي عتي أخولاً

مأقاني كرهاني لها واقبلاً

وكذلك شيء كراهة ومكروهة. وأكرهه عليه فتكراهه. وتكرهه
الأمر: كرهه. وأكرهته: حملته على أمر هو له كاره، وجمع
المكروهه مكارة. وامرأة مُشْكِرْهة: غيبت نفسها فأكرهت
عسى ذلك. وكراهة إليه الأمر تكريهاً: صيره كراهياً إليه، نقيض
حُبِّه إليه، وما كان كراهياً ولقد كراهة كراهة؛ وعليه توجه ما
أنشده ثعلب من قول الشاعر:

حتى اكتسى الرأس قناعاً أشهباً

أمنح، لا نذاً ولا مخبباً،

تكروه جنب لمن تجلبباً

إنما هو من كراهة لا من كرهت، لأن الجلباب ليس بكاره، فإذا
منع أن يخمس على كرهه إذ الكراهة إنما هو للحيوان لم يُخجل إلا
على كراهة الذي هو للحيوان وغيره. وأمر كراهة: مكروهة. ووجه
كراهة وكراهة: فيج، وهو من ذلك لأنه يُكره. وأنتيتك كراهين أن
تغصت أي كراهية أن تغصب. وجنتك على كراهين أي كراهة؛
قال الخنزيرة:

(١) قوله ومصاحبة الفخ صدره كما في التكملة.

ويكر فلاهما عن معجم عربية

عصيت الكري كزوته، بالكسر؛ وقول جرير:

سَحَفْتُ وَأَسْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْجُوح، ثَبَارِي الْأَحْمَشِيِّ الْمُكَارِيَا

ويروى: الأحمسي، أراد ظل الناقة شبهه بالمكاري؛ قال ابن بري: كذا نسر الأحمسي في الشعر بأنه ظل الناقة. والمكاري: الذي يَكْرُو بيده في مشيه، ويروى الأخمسي منسوب إلى أخمس رجل من بجيلة. والمكاري على هذا السحدي، قال: والمكاري مخفف، والجمع المكارون، سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذمبت إلى المكارين، ولا تقل المكارين بالتشديد، وإذا أضفت المكاري إلى نفسك قلت هذا مكاري، بياء مفتوحة مشددة، وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري، سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياء وتفتحت ياءك وأدغمت لأن قبلها ساكناً، وهذان مكاريان تفتح ياءك، وكذلك القول في قاضي رايي وموهما. والمكاري والكروي: الذي يَكْرِيك دابته، والجمع أكرباء، لا يكسر على غير ذلك. وأكزيت الدار فهي مكرأة والبيت مكرئ، وأكزيت وأسكزيت وتكازيت بمعنى.

والكروي، على فيل: المكاري؛ وقال عذافر اليندي:

وَلَا أَعُوذُ بِمَدَامَا كَرِيَاءَ

أَسَارِسُ السَّكْهَلَةِ وَالضُّبِيَاءِ

ويقال: أكرى الكري ظهره. والكروي أيضاً: المُكْتَرِي. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أن امرأة محرمة سألته فقالت أشرت إلى أَرْتَب فرماها الكري؛ الكري، وزن الضبي: ابني يكرى دابته، فيل بمعنى مثفل. يقال: أكرى دابته فهو مكر وكري، وقد يقع على الفكري فيل بمعنى مثقل، والمراد الأول. وفي حديث أبي الشليل: الناس يزعمون أن الكري لا جح له. والكري: الذي أكرته بعيرك، ويكون الكري الذي يكرت بعيره فأنا كريك وأنت كروي، قال الرازي:

كَرِيَهُ مَا يُطْلِمُ الْكَرِيَاءَ

بِالْإِيلِ، إِلَّا جَزْجَرًا مَقْلِيَاءَ

ابن السكيت: أكرى الكري ظهره يكره إكراء. ويقال: أعيد الكري كزوته؛ حكاه أبو زيد. ابن السكيت: هو الكراء ممدود لأنه مصدر كريت، والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار مثفعل، وهو من ذوات الواو. ويقال: أكزيت منه دابة واشتكريتها فأكرانيها إكراء، ويقال للأجرة نفسها كراء أيضاً.

وكرا الأرض كزوا: حفرها وهو من ذوات الواو والياء. وفي حديث فاطمة، رضي الله عنها: أنها خرجت تُعْزِي قوماً، فلما انصرفت قال لها: لعلك بلغت معهم الكري؟ قالت: معاذ الله! هكذا جاء في رواية بالراء، وهي القبور جمع كرية أو كزوق، من كزيت الأرض وكروئها إذا حفرتها كالخفرة؛ ومنه الحديث: أن الأنصار سألوا رسول الله، ﷺ، في نهر يَكْرُونَ لهم سيحاً أي يخفونونه ويخرجون طينه. وكرا ابشر كزوا: طواها بالشجر. وكزوت البئر كزوا: طويتها. أبو زيد: كزوت الركبة كزوا إذا طويتها بالشجر وعزشتها بالخشب وضويتها بالحجارة، وقيل: المكزوة من الآبار المطوية بالفرج والشمع والسيط.

وكرا الغلام يكرؤ كزوا إذا لعب بالكرة. وكزوت بالكرة أكرؤ بها إذا ضربت بها ولعبت بها. ابن سيده: والكرة معروفة. وهي ما أقرت من شيء. وكرا الكرة كزوا: لعب بها؛ قال المسيب بن علس:

مَرِحْتُ تَلَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

تَكْرُؤُ يَكْفِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع: المظم من الأرض كالخفرة. ابن الأعرابي: كزى النهر يكره إذا قص تقته، وقيل: كزيت النهر كزوا إذا حفرته. والكرة: التي يلعب بها، أصلها كزوة فحذفت الواو، كما قالوا قلة لشيء يلعب بها، والأصل قلوة، وجمع الكرة كرات وكزول، الجوهري: الكرة التي تضرب بالصولح وأصلها كزؤ، والهاء عوض، وتجمع على كرين وكرين أيضاً، بالكسر، وكرايت؛ وقالت ليلي الأخيلية تصف قطاة تدت عى فراجها:

تَدَلَّتْ عَلَى حَصٍّ ظَمَاءٍ كَأَنَّهَا

كُرَاتٌ غَلَامٌ فِي كِسَاءٍ مُزْرَبٍ

ويروى: حصّ الرؤوس كأنها؛ قال: وشاهد كريس قنور

(الأخر)

يُذهِبِينَ الرُّؤُوسَ كَمَا يُذْهَدِي

خِزَارَةٌ بِأَيْدِيهَا، الْكُرِينَا

ويجمع أيضاً على أَكْرٍ، وأصله وَكْرٌ مقلوب اللام إلى موضع الفاء، ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها. وَكَرَوْتُ الأَمْرَ وَكَرَيْتُهُ: أَعَدْتُهُ مرة بعد أخرى. وَكَرَيْتُ الدَّابَّةَ كَرَوًّا: أَسْرَعْتُ. وَالكَرَوُّ: أَنْ يَخْطِ بِيدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَفْتِلُهَا نَحْوَ بَطْنِهِ، وَهُوَ مِنْ عِيوبِ الْخَيْلِ بِكَوْنِ خِلْفَةٍ، وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرَوًّا وَكَرَيْتُ الْمَرْأَةَ فِي مَشِيَّتِهَا تَكْرُو كَرَوًّا. وَالْكَرَا: الْفَحْجُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَخْذَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعَيْنِ، أَمْرًا كَرَوًّا وَقَدْ كَرَيْتُ كَرًّا، وَقِيلَ: الْكَرَوُّ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ. أَبُو بَكْرٍ: الْكَرَا دِقَّةُ اسَّاقِينَ، مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَكْرَى وَأَمْرًا كَرَوًّا، وَقَالَ:

لَيْسَتْ بِكَرَوَّةٍ، وَلَكِنْ خِذْلِمٍ،

وَلَا بِزَلَاءٍ، وَلَكِنْ شُهُمٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَائِمَتَهُ؛ وَبَعْدَهُمَا:

وَلَا بِكَخْلَاءٍ، وَلَكِنْ رَزْؤِمٍ

وَالْكَرَوَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: طَائِرٌ وَيَدْعَى الْحَجَلُ وَالْقَبِجُ، وَجَمْعُهُ كِرَوَانٌ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لثَلَا يَصِيرُ مِنْ مِثَالِ قَعْلَانٍ فِي حَالِ عِتْلَانِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ قَعَالٍ، وَالْجَمْعُ كَرَاوِيحٌ، كَمَا قَالُوا: وَرَائِيحٌ؛ وَأَشْدُّ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي صِفَةِ صَبْرٍ لِلدَّمِ الْقَبْشِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَعْبٍ:

عَنْ لَهْ أَغْرَفَ ضَافِي الثُّنُوثِ،

دَائِمَةً صِلُ صَفَا دُرُخْمِيْنِ،

خَشَفَ الْحَبَاوِيَاتِ وَالْكَرَاوِيْنِ

وَالْأُنْثَى كَرَوَالَةٌ، وَالذَّكَرُ مِنْهَا الْكَوَا، بِالْأَلْفِ؛ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ جَبْرِ الْأَمْدِي:

بَا كَرَوَانَا سُبُكَ فَاكْبَانَا،

فَشَرُّ سَالْمُسْنَجِ، فَلَمَّا شَنَّا،

بَلُّ الدُّنَابِي عَيْبًا مُثْنًا

قَالُوا: أَرَادَ بِهِ الْحَبَارَى يَضْكُهُ الْبَايَزِيُّ فَيُثْقِلُهُ بِسُلْجِهِ، وَيُقَالُ لَهُ الْكَزْبَكِيُّ. وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ: أَطْرَقَ كَرًّا أَطْرَقَ كَرًّا إِنْ التَّعَامُ فِي

الْقَرَى، وَالْجَمْعُ كِرَوَانٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا إِذَا جَمَعْتَ الْوَرَشَانَ قَلْتَ وَرَشَانًا، وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَادِ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرًّا مِثْلَ أَخٍ وَإِخْوَانٍ. وَالْكَرَا: لُغَةٌ فِي الْكَرَوْبِ؛ أَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ لِلْفَرْدَقِ:

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ وَإِثْبُصَ مَشْخَصِي،

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَا مِنْ أَحَارِلَةٍ (٢)

ابن سيدة: وَفِي الْمِثْلِ أَطْرَقَ كَرًّا إِنْ التَّعَامُ فِي الْقَرَى؛ غَيْرُهُ: يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُخْذَعُ بِكَلَامٍ يُطْلَفُ بِهِ وَرُبَادٌ بِهِ الْغَائِمَةُ، وَقِيلَ: يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُتَكَلَّمُ عِنْدَهُ بِكَلَامٍ فَيَطْنُ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلَامِ، أَيْ اسْكُتْ فَإِنِّي أُرِيدُ مِنْ هُوَ أَتْبَلُ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَنْزِلَهُ؛ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَهُ لَا يُشَبِّهُهُ وَأَمَثَالَهُ الْكَلَامُ فِيهِ، فَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرَ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهَذَا الْكَلَامِ مِنْكَ.

وَالْكَرَا: وَالْكَرَوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ، فَخُرُوبُ الْكَرَوَانِ وَاسْمَعْنِي لغيره، وَشَبَّهَ الْكَرَوَانُ بِالذَّلِيلِ، وَالتَّعَامُ بِالْأَعْرَةِ، وَمَعْنَى أَطْرَقَ أَيْ غَضَّ مَا دَامَ عَزِيزَ فَإِيَّاكَ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ، وَقِيلَ مَعْنَى أَطْرَقَ كَرًّا أَنَّ الْكَرَوَانَ ذَلِيلٌ فِي الطَّيْرِ وَالتَّعَامُ عَزِيزٌ، يُقَالُ: اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعْرَةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلَّذِي لَسْتَ لَهُ بِنْدٍ، وَقَدْ جَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَرْخِيمَ كَرَوَانَ فَعْلَطَ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحُهُ فِي جَمْعِ الْكَرَوَانِ إِلَّا كِرَوَانًا فَوَجَّهَهُ عَلَى أَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرًّا، قَالَ: وَقَالُوا: كَرَوَانٌ لِلْجَمْعِ كِرَوَانٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ، فَإِنِّي يُكْشَرُ عَلَى كَرًّا كَمَا قَالُوا إِخْوَانًا. قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُمْ كَرَوَانٌ وَكِرَوَانٌ لَمَّا كَانَ الْجَمْعُ مُضَارِعًا لِلْفِعْلِ بِالْفَرْعَةِ فِيهِمَا جَاءَتْ فِيهِ أَيْضًا أَلْفَاظٌ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَحْدِ، فَقَالُوا: كَرَوَانٌ وَكِرَوَانٌ، فَجَاءَ هَذَا عَلَى حَذْفِ زَائِدَتِهِ حَتَّى صَارَ إِلَى قَعْلٍ، فَجَرَى مَجْرَى خُرُوبٍ وَخِرَوَانٍ وَخِرَوِيٍّ وَخِرَوَانٍ، فَجَاءَ هَذَا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ كَمَا قَالُوا عَشْرَكَ اللَّهُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: سَمِيَ الْكَرَوَانُ كَرَوَانًا بِضَدِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ: الْكَرَوَانُ طَائِرٌ يَشَبُّهُ الْبَطُ.

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ فِي قَوْلِهِمْ أَطْرَقَ كَرًّا، قَالَ: رُخِّمَ الْكَرَوَانُ،

(٢) قَوْلُهُ وَعَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ كَلِمَةً بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي اللَّيْلِ

أَحِينُ السَّفْسَفِ نَائِيًا وَإِثْبُصَ مَسْحَمِي

(١) هُوَ عَسْرُ بْنُ كَثُومٍ

قيل: هو يَطْلُع سَخَرًا وما أَكَلَ بَعْدَهُ فليس بِغَشَاء؛ يقول
انتظرت معروفك حتي أَيْشَت وقال فقيه العرب: من سَرَهُ
النِّسَاءَ وَلَا نَسَاءَ، فَلْيَبْكِرِ الْعَشَاءَ، وَلْيَسْكِرِ الْبَعْدَ، وَلْيُحْصِفِ
الرُّدَاءَ، وَلْيَقِلْ غَشِيَانِ النِّسَاءِ. وَأَكْرَبَ حَدِيثُ سَبِيلَةِ أَبِي أَطْلُبَ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: كَمَا عَدَّ النَّبِيُّ ﷺ، دَاتَ لَيْلَةٍ فَأَكْرَبَ
فِي الْحَدِيثِ أَبِي أَطْلُبَ وَأَخْرَبَاهُ. وَأَكْرَى مِنَ الْأَضْدَدِ؛ يَقُلُ:
أَكْرَى الشَّيْءُ يُكْرِي إِذَا طَالَ وَقَصُرَ وَزَادَ وَقَصُرَ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَتَوَاهَفَتْ أَغْفَافُهَا طَبَقًا،

وَالطَّلُّ لَمْ يَقْضَلْ وَلَمْ يُكْرِي

أَيَّ وَلَمْ يَقْصُ، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ. وَأَكْرَى الرَّجُلُ: قُرُ
مَالَهُ أَوْ نَقِدَ زَادَهُ. وَقَدْ أَكْرَى زَادَهُ أَيَّ نَقَصَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْدِ:

كَيْدِي زَادَ مَتَى مَا يُكْرِمُنِي،

فَلَيْسَ رِوَاءَهُ بِنُقْصَةٍ بَزَادٍ

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ قَيْدَرًا:

يُقْصِمُ مَا فِيهَا، فَإِنْ هِيَ قَشِمَتْ

فَذَلِكَ، وَإِنْ أَكْرَتْ نَعْنُ أَهْلُهَا تُكْرِي

قَشِمَتْ: عَثَتْ فِي الْقَشْمِ، أَرَادَ وَإِنْ نَقَصْتَ نَعْنُ أَهْلَهُ تَنْقُصُ،
يَعْنِي الْقَيْدَرُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُكْرِيُّ الشَّيْءُ (١) اللَّيْنُ الْبَصِيءُ،
وَالْمُكْرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُغْدُو، وَقِيلَ: هُوَ السَّيْرُ الْبَطِيءُ؛ قَالَ
الْقَطَامِيُّ:

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَلِمًا زَفَعَتْ،

مِنْهَا الْمُكْرِيُّ، وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي

أَيَّ رَفَعَتْ فِي سِيرِهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَسْنَا رَأَتْ شَيْحًا لَهُ دَوْدَرِي،

ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرِي (٢)

دَوْدَرِي: طَوِيلُ الْخَصِيصَيْنِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذِهِ دَابَّةٌ

(١) قوله «المكروي السير اللع» هذه عبارة التهذيب، وعاء الحومري
والمكروي من الإبل اللين السير والبطيء.

(٢) قوله «لما رأته البع» لم يقدم المؤلف المتنشهد عليه، وفي القوموس
مكروي نام، فتكرى في البيت تكري

وهو بكرة، كما قال بعضهم يَا قُتْفُ، يَرِيدُ يَا قُتْقُدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا
يُرْجَمُ فِي الدَّعَاءِ الْمَعَارُفَ نَحْوَ مَالِكٍ وَعَامِرٍ وَلَا تَرْجُمُ النُّكْرَةَ
نَحْوَ غِلَامٍ، فَرُجِمَ كَرْوَانٌ وَهُوَ نُكْرَةٌ، وَجَعَلَ الْوَاوُ أَلْفًا فَجَاءَ
نَادِرٌ. وَقَالَ الرَّسْمِيُّ: الْكُرَا هُوَ الْكَرْوَانُ، حَرْفٌ مَقْصُورٌ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: الْكُرَا تَرْجِيمُ الْكَرْوَانِ، قَالَ: وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ التَّرْجِيمَ
لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ، وَالْأَلْفُ الَّتِي فِي الْكُرَا هِيَ الْوَاوُ الَّتِي
فِي الْكَرْوَانِ، جَعَلَتْ أَلْفًا عِنْدَ سَقُوطِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ، وَيَكْتُبُ
الْكُرَا بِالْأَلْفِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَقِيلَ: الْكَرْوَانُ طَائِرٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ
أَغْبَرُ دُونَ الدَّجَاجَةِ فِي الْخَلْقِ، وَلَهُ صَوْتٌ حَسَنٌ يَكُونُ بِمَصْرٍ
مَعَ الطَّيُورِ الدَّجَاجَةِ فِي الْبُيُوتِ، وَهِيَ مِنْ طُيُورِ الرِّيفِ وَالْقَرْيِ،
لَا يَكُونُ فِي لِبَادِيَةٍ.

وَالْكُرَى: النَّوْمُ. وَالْكُرَى: النَّعَاسُ، يَكْتُبُ بِالْيَاءِ، وَالْجَمْعُ
أَكْرَاءُ؛ قَالَ:

هَانَكُنْهُ حَتَّى أَتَجَلَّتْ أَكْرَاؤُهُ

كُرَى الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، يُكْرَى كُرَى إِذَا نَامَ، فَهُوَ كَرٌ وَكُرِيٌّ
وَكُرِيَانٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَثْرَكَ الْكُرَى أَيَّ النَّوْمِ، وَرَجُلٌ كَرٌ
وَكَرِيٌّ؛ وَقَالَ:

مَتَى تَبْتَ بِسَطْنٍ وَادٍ أَوْ تَقْلُ،

تَشُوكُ بِهِ مِثْلَ الْكُرَى الْمُتَجَدِّلِ

أَيَّ مَتَى تَبْتَ هَذِهِ الْإِبِلَ فِي مَكَانٍ أَوْ تَقْلُ بِهِ نَهَارًا تَتْرُكُ بِهِ رَقَاً
مَمْنُوءًا لِنَبَاً، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ الْحَلَبِ أَيَّ تَحْلُبُ وَطَبَاً مِنْ لَبَنٍ
كَانَ ذَلِكَ الْوَطْبُ رَجُلٌ نَائِمٌ. وَامْرَأَةٌ كُرِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ؛ وَقَالَ:

لَا تُشْتَمَلُ وَلَا يُكْرَى مُجَالِسُهَا،

وَلَا يَمْلُ مِنَ التَّجْوِي سُنَاجِبِهَا

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كُرِيَانٌ الْغَدَاةُ أَيَّ نَاعَسًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْرَى
الرَّجُلُ سَهْرٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَكُرَى النَّهْرُ كُرِيَا:
اسْتَمَدَحَتْ حَفْرَهُ. وَكُرَى الرَّجُلُ كُرِيَا: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ. وَقَدْ أَكْرَيْتُ أَيَّ أَخَّرْتُ وَأَكْرَى
الشَّيْءُ وَالرَّخْلُ وَالْعَشَاءُ: أَخَّرَهُ، وَالْأَسْمُ الْكُرَاءُ، قَالَ الْحَطِيطَةُ:

وَأَكْرَيْتُ الْعَشَاءَ إِلَى مُهَيِّلٍ

أَوْ الشُّغْرَى، فَطَالَ بَيْتُ الْأَنْثَاءِ

مَنْعَنَا كَرَاءَ وَجَانِبَيْهِ،
كَمَا مَنَعَ الْغَيْرُ وَحَى الْهَامُ
وَأَنشد ابن بري:

كَأَغْلَبَ، مِنْ أَشْوَدَ كَرَاءَ، وَزِدْ
يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظُّلُومِ

قال ابن بري: والكرائية بالطائف مقصورة.
كزب: الكزب: لغة في الكسب، كالكشيرة والكزيرة،
وسمائي ذكره. ابن الأعرابي: الكزب صغر مُشيط الرجل
وتَقَبُّضُهُ، وهو عَيْبٌ.

كزير: الكزيرة: لغة في الكشيرة؛ وقال أبو حنيفة: الكزيرة،
بفتح الباء، عربية معروفة. الجوهري: الكزيرة من الأباير،
بضم الباء، وقد تفتح، قال: وأظنه معرباً.
كزود: كزؤة: اسم موضع؛ قال ابن دريد: ولا أدري ما حنيفة
عربيته.

كزوز: الكزوز: الذي لا ينسبط. ووجه كزؤ: قبيح، كزؤ كزؤ
كزازة. وجمَل كزؤ: صلب شديد.
وزهب كزؤ: صلب جداً. ورجل كزؤ: قليل المؤاتاة والخير نَبْرُ
الكزؤ؛ قال الشاعر:

أَنْتَ لِلْأَمْرِ دَيْنٌ لَيْتَ،

وعلى الأقرب كزؤ جافسي

ورجل كزؤ وقوم كزؤ، بالضم. والكزؤ: البخل. ورجل كزؤ
اليدين أي ببخل مثل جفد اليدين. وكزؤة والكزؤ: البخل
والانقباض. وخشبة كزؤة: يابسة مُعْوِجَة. وقناء كزؤة: كذلك،
وفيهما كزؤ. وكزؤ الشيء: جمعه ضيقاً. ويقال لشيء إذا جعلته
ضيقات: كزؤته، فهو كزؤوز؛ قال الشاعر:

يَا رَبِّ تَبَيُّضَاءُ تَكْرُّ الدُّمْلُحِ،

تَزَوَّجْتُ شَيْحاً طَوِيلاً عَفْشَا

وقوس: كزؤة: لا يتباعد شَهْمُهَا من ضيقها؛ أنشد ابن
الأعرابي:

لَا كَزُؤَةَ السُّهْمِ وَلَا قُسْرُوعَ

وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد الكزؤة أصغر القياس، من

تَكْزِي تَكْزِيَةً إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى. وَكَرَّتِ النَّاقَةُ
بِرَجْلَيْهَا: قَلْبَتْهُمَا فِي الْعَذْوِ، وَكَذَلِكَ تَكْزِي الرَّجُلُ يَفْدُمِيهِ،
وَهَذِهِ الْكَسَمَاتُ بَيِّنَةٌ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ لَامَ وَانْقِلَابَ الْأَلْفِ يَاءً عَنِ اللَّامِ
أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ.

والكروي: نبت. والكروية، على فميلة: شجرة تنبت في الرمل
في الحَصْبِ بنجد ظاهرة، تنبت على نبتة الجعدة. وقال أبو
حنيفة: الكروي، بغير هاء، عُشْبَةٌ مِنَ الْعَرَضِيِّ، قَالَ: لَمْ أَجِدْ
مَنْ يَصِفُهَا، قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعِجَاجُ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشٍ
فَقَالَ:

حَتَّى عَسَا، وَانْتَادَهُ الْكَرِيُّ

وَسَمَرُشَرٌّ وَقَسُورٌ نَضِيرِي

وهذه ثبوت غُطْبَةٍ، وقوله: انتاده أي دعاه، كما قال ذو الرمة:

يَدْعُو أَنْفَهُ الْقَتَبُ^(١)

ولكزؤيا: من البرز، وزنها فَعَوْلٌ، أَلْفُهَا مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَلَا
تَكُونُ نَعَوْلَى وَلَا فَعْلَى لِأَنَّهَا بِنَاءٌ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَلَامِ، إِلَّا
أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعَوْلٌ فِي قَوْلٍ مِنْ ثَبِتَ عِنْدَهُ فَعَوِيَّةٌ.
وحكى أبو حنيفة: كزؤياء، بالمد، وقال مرة: لا أدري أيجد
الكزؤيا أم لا، فَإِنْ مَدَّ فِيهِ أَتَى، قَالَ: وَلَيْسَتْ الْكَزُؤِيَاءُ
بعربية، قال ابن بري: الكزؤيا من هذا الفصل، قال: وذكره
الجوهري في فصل قردم مقصوداً على وزن زكرياء، قال:
ورأيتها أيضاً الكزؤياء، بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة،
قال: ورأيتها في النسخة المقروءة على ابن الجواليقي
الكزؤياء، بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة، قال: وكذا
رأيتها، في كتاب ليس لابن خالويه، كزؤياء، كما رأيتها في
التكملة لابن الجواليقي، وكان يجب على هذا أَنْ تَنْقَلِبَ
الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منهما ساكناً إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مِمَّا شَذَّ نَحْوَ ضَبُونٍ وَخَيْوَةٍ وَخَيْوَانٍ وَعَوِيَّةٍ فَتَكُونُ هَذِهِ
نَفْظَةً خَاسَةً. وكراء: ثنية بالطائف ممدودة. قال الجوهري:

وكراء موضع؛ وقال

(١) قوله يدعوه أوله كما في شرح القاموس في مادة ريب:

نَمَى بَوَهْبِيٍّ مَجْنَاناً لَمَرْتَعَهُ

سدي الموارس يدعوه أنفه الريب

يكسر فيأكل. وفي حديث النبي ﷺ: أنه كان يعود من الكرم والقزم؛ فالكرم، بالتحريك: شدة الأكل، والمصدر ساكن من قولك كرم فلان الشيء بغيره كزماً إذا كسره، والاسم الكرم. وقد كرم الشيء بغيره يكرمه كزماً إذا كسره وضم فمه عليه، وقيل: الكرم البخل.

يقال: هو أكرم البنان أي قصيرها، كما يقال جفد الكف. ابن الأعرابي: الكرم أن يريد الرجل الصدقة والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم. وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله ﷺ: لم يكن بالكز ولا الشكر؛ فالكز: المتعس في وجوه السائلين، والمُنكر: الصغير الكف الصغير انقدم؛ وقول ساعدة بن جؤنة:

أبيع لها شش البنان مكرم،

أخو محزون قد وقّره كلومها

عني بالمكرم الذي أكلت أظفاره الصخر.

والكزوم من الإبل: الهرمة من النوق التي لم يبق في فيها ناب، وقيل: ولا سن من الهرم، نعت لها خاصة دون البعير. ويقال: من يشتري ناقة كزوماً، وقيل: هي المسنة فقط؛ قال الشاعر:

لا تروّب الله محلّ القيلم،

والسليقم الناب الكزوم الطزوم

وكزوم وكزمان: اسمان.

كزا: ابن الأعرابي: كزا إذا أفضّل على مُتّفيه؛ رواه أبو العباس عنه.

كسأ: كسأ كل شيء وكشوءه: مؤخره. وكسأ الشهر وكشوءه: آخره، قدّر عشر بقين منه ونحوها. وجاء دُبر الشهر وعلى دُبره وكشأه وأكشأه، وجئت على كسنته وفي كسنته أي بعدما مضى الشهر كله. وأنشد أبو عبيد:

كلّفت سجنهولها ثوقاً بمايية،

إذا الجذاد على أكسائها خفدوا^(١)

شميل من قسي الكزة، وهي الغليظة الأرة الطويلة الفرج، ووطيئة كز القيسي الجوهري: قوس كزة إذا كان في عودها يُش عن الاعطاف، وبكرة كزة أي ضيقة شديدة الصرير.

والكزار داء يأخذ من شدة البرد وتفتري منه رعدة، وهو مكروز. وقد كز ارجل، على صيغة ما لم يسم فاعله: زكّم. وأكزه الله، فهو مكروز: مثل أحقه، فهو محموم، وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد أو من خروج دم كثير. ابن الأعرابي: الكزار الرعدة من البرد، والعامّة تقول الكزار، وقد كز: انقبض من البرد. وفي الحديث: أن رجلاً اغتسل فكز فمات، الكزار: داء يتولد من شدة البرد، وقيل: هو نفس البرد. وأكلأ أكلفراً: انقبض، واللام زائدة.

كزم: كزم الرجل كزماً، فهو كزم: هاب التقدّم على الشيء ما كان. وفي النوادر: أكرمت عن الطعام وأقهرمت وأزهرمت إذا أكثر منه حتى لا يشتهي أن يعود فيه. ورجل كزمان وزهمان وقهمان وذقيان. والكزم: قصر في الأنف قبيح وقصر في الأصابع شديد. والكزم في الأذن والأنف والشفة واللحي واليد الفم والقدم: القصر والتقصّص والاجتماع. تقول: أنف أكرم ويد كزماء. ولعرب تقول للرجل البخل: أكرم اليد، وقد كزم الغمل والقربانة؛ قال أبو الثعلب:

بها يدع القربانة مكرماً،

وكان أسيلاً قبلها لم يُكرم

فكرم: شقق. ورجل أكرم الأنف: قصيره، وقيل: لا يكون الكرم قصر الأذن إلا من الخيل، وقيل: الكرم قصر الأنف كله والفتاح استخروني. والكرم: خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا، كرم كزماً وهو أكرم. ويقال: كرم فلان يكرم كزماً إذا ضم فاه وسكت، فإن ضم فاه عن الطعام قيل: أرم يارم. ووصف عون بن عبد الله رجلاً يذم فقال: إن أبيض في الحبر كرم وضعف واشتدّ ألم أي إن تكلم الناس في خير سكت فلم يُضض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق. ويقال: كرم الشيء الضلّب كزماً إذا عضه عضاً شديداً. وكرم الشيء يكرمه كزماً: كسره بمقدّم فيه. الجوهري: كرم شيئاً بمقدّم فيه أي كسره واستخرج ما فيه ليأكله. والكرم: غلط الجحفة وقصرها. يقال: مرس أكرم بئر الكرم. والميز يكرم من الخدج:

(١) [في التاج: إذا الخلة].

لقوله، عَزَّ اشْتَه: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا﴾؛ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ تُضَاعَفُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جِزَائِهَا، ضِعْفُ الرَّاحِدِ^(٤) إِلَى الْعَشْرَةِ؟ وَلِمَا كَبَّ جِزَاءُ السَّيِّئَةِ إِنَّمَا هُوَ بِمِثْلِهَا لَمْ تُضَاعَفْ إِلَى الْجِزَاءِ عِنْدَهَا، فَهَسَمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ، وَإِذَا كَانَ بِفِعْلِ السَّيِّئَةِ ذَاهِباً بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ الْعَايَةِ الْبَعِيدَةِ الشَّرْمِيَّةِ، غُطِّمَ فَذَرَهَا وَفُتِّحَ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا، فَقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعِنْدَ مَا اكْتَسَبَتْ، فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ، وَاتَّخِصَّ مِنْ لَعَطِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ، لَمَّا ذَكَرْنَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾؛ قِيلَ: مَا كَسَبَ، هُنَا وَلَهُ، وَإِنَّهُ لَطَوَّبُ الْكَسْبِ، وَجِسْمِهِ، وَالْمَكْنِيَّةُ، وَالْمَكْنِيَّةُ، وَالْكَيْسِيَّةُ، وَكَسَبَتْ لِرَجُلٍ خَيْراً فَكَسَبَتْهُ وَأَكْسَبَتْهُ إِياه، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى؛ قَالَ^(٥):

يُعَايِنِي فِي الدُّنْيَا قَوْمِي، وَإِنَّمَا

ذُبُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَيُرَوَى: فُكْسِبُهُمْ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَته فَقَطْلُ، وَنَقُولُ: فَلَا تَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، كُلُّ نَاسٍ يَقُولُ: كَسَبَكَ فَلَانَ خَيْرًا، إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: أَكْسَبَكَ فَلَانٌ خَيْرًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَطْيَبُ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّمَا جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا، لِأَنَّ الْوَلَدَ طَلَبُهُ، وَتَقَى فِي تَحْصِيلِهِ؛ وَالْكَسْبُ: الطَّلَبُ وَالشَّغْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْعَيْشَةِ؛ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا الْحَلَالَ، وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا جَائِزًا عَنْ الشَّغْيِ، عِنْدَ الشَّافِعِيِّ؛ وَغَيْرُهُ لَا يَشْتَرُطُ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةٍ: إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّجِيمَ، وَتَحْمِلَ الْكَلَّ، وَتَكْسِبَ الْمَغْدُومَ. ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ: كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا، وَكَسَبْتُ رَيْدًا مَالًا أَيْ أَعْتَنَيْتُهُ عَلَى كَسْبِهِ، أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَتَرِيدُ أَنَّكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَغْدُومٍ وَتَبَالُهُ، فَلَا يَتَعَدَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى الْآخِرِينَ، فَتَرِيدُ أَنَّكَ تُغْنِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عَنْهُمْ، وَتَوْصِّلُهُ إِلَيْهِمْ. قَالَ: وَهَذَا

وَجَاءَ فِي كُنْزِ الشَّهْرِ وَعَسَى كُنْشَهُ، وَجَاءَ كُنْشَاهُ أَيْ فِي آخِرِهِ، وَالْجَمْعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ: أَكْسَاءٌ. وَجِئْتُ فِي أَكْسَاءِ الْقَوْمِ أَيْ فِي مَاجِرِهِمْ^(١). وَضَلَّيْتُ أَكْسَاءَ الْفَرِيطَةِ أَيْ مَاجِرَيْهَا. وَرَكِبْتُ كُنْشَاهُ: وَقَعَ عَلَى قَنَافِهِ؛ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَكَسَأَ الدَّائِيَةُ يَكْسُوهَا كُنْشًا: سَاقَهَا عَلَى إِثْرِ أُخْرَى. وَكَسَأَ الْقَوْمَ يَكْسُوهُمْ كُنْشًا. عِنْدِهِمْ فِي خُصُومَةٍ وَنَحْوِهَا. وَكَسَأَتْهُ: تَبَغَّثَتْهُ. وَمَرَّ يَكْسُوهُمْ أَيْ يَتَبَغَّثُهُمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَمَرَّ كُنْشَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ يَطْلُعُهُ. وَيَقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَهَزَمَ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فَلَانَ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسِفُهُمْ أَيْ يَتَبَغَّثُهُمْ. قَالَ أَبُو شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيُّ:

كُيِّعَ لَشَيْئًا بِسَبْعَةِ عَشْرِ،

أَيَّامٍ شَهْلَتَنَا مِنْ الشُّهُرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَدَلَ هَذَا الْعَجْزِ:

بِالضَّرِّ وَالضَّرِّ وَالضَّرِّ وَالضَّرِّ

وَبِالضَّرِّ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ،

وَمُتَمَلِّلٍ، وَبِطَائِفِ الْجَحْرِ

وَالْأَكْسَاءِ: الْأَذْهَرُ. قَالَ الْمُفْلِحُ بْنُ عَمْرٍو التَّوَجِيحِيُّ^(٢):

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى

أَكْسَاءِ خَيْلِي، كَأَنَّهَا الْإِبِلُ

بِعَنِي: غُلِفَ الْقَوْمُ، وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ. مَعْنَاهُ: حَتَّى يَهْزِمَ أَهْلَاءَهُ، فَيَسْرِقُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ، كَمَا تُسَاقُ الْإِبِلُ. وَالصُّمُوتُ: اسْمُ قَرْسَةٍ.

كَسَبَ: الْكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ، وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ. كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا، وَتَكَسَّبَ وَاتَّكَسَّبَ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: كَسَبَ أَصَابَ، وَاتَّكَسَّبَ: تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾؛ عَجَزَ عَنِ الْحَسَنَةِ يَكْسِبُ، وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِاتَّكَسَّبَتْ، لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دَوْنَهُ مَعْنَى اكْتَسَبَ، لَمَّا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ، وَذَلِكَ^(٣) أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَيْتَابِ السَّيِّئَةِ، أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَعْصَمٌ، وَذَلِكَ

(١) [في «تاج»: في متأخريهم].

(٢) [في شرح أشعر الهدالين روي البيت ضمن شعر البريق الهذلي].

(٣) [في «تاج» وذلك لأن].

(٤) [في «تاج»: الواحدة].

(٥) [هو المفتاح الكندي كما في حاشية أبي تمام ٢٨٨/٢].

بُور. وبُور: الأثني، بلسان الفُرس؛ والدُشت أغرب، فقيل: الدُشت الصُخراء.

وكُتِبَ: اسم.

وابن الأُكْسب: رجل من شعرائهم، وقيل: هو مسيح س الأُكْسب بن المُحَشَّر، من بني قُص بن نُهش كسبح: الكُشْبُج: الكُشْبُ بلغة أهل السواد كسبر: الكُشْبُرة: نبات الجُلجُلان. وقال أبو حنيفة: الكُشْبُرة، بضم الكاف وفتح الباء، عربية معروفة.

كست: الكُشْتُ: الذي يُتَبَخَّر به، نغة من الكُشيط والقُشيط؛ كلُّ ذلك عن كراع. وفي حديث عُصَل الحِمْيَر: نُفْذَةُ من كُشِب أَطْفَار؛ هو القُشَط الهِنْدِي عُقَاظ معروف؛ وفي رواية: كُشِط، بالطاء، وهو هو؛ والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر.

كسج: الكُوسُج: الأُتُط، وفي المحكم: الذي لا شعر عى عارضيته، وقال الأصمعي: هو الناقص الأسنان، معرّب؛ قال سيويه: أصله بالفارسية كُوسَن.

والكُوسُج: سمكة في البحر تأكل الناس، وهي النُحْم، وقال الجوهري: سمكة في البحر لها حُرْمُوم كالْيُشْبَار. التهذيب: الكاف والسين والحيم مهملة غير الكُوسُج، قال: وهو معرّب لا أصل له في العربية.

كسح: الكُشْح: الكُش؛ كُشِحَ البيت والبر يكُشِحه كُشْحاً: كُتِه.

والمُكُشِحة: اليكُشْت؛ قال سيويه: هذا الضرب مما يُفْتَمس مكسور الأَوَّل، كانت الهاء فيه أو لم تكن. الجوهري: اليكُشِحة ما يُكُشس به الثَّلُج وغيره.

والمُكُشِحة مثل الكُشَاة؛ قال ابن سيده: والمُكُشِحة الكُشَاة، وقال اللحياني: كُشَاة البيت ما كُشِخ من التراب فأُلْقِيَ بعضه على بعض. والمُكُشِحة: تراب مجموع كُشِخ باليكُشِج.

واكُشِحَ أموالهم: أخذوا كلهم؛ يقال: أخذوا عليهم فاكُشِحوهم أي أخذوا مالهم كله، ويقال: أنيتا بي فلاز فاكُشِحنا ما لهم أي لم يُبق لهم شيئاً؛ قال المُفَضَّل: كسح وكُشِح بمعنى واحد.

أُوسى القُولون، لأنّه أشبه بما قلّه، في باب التَّفَضُّل والإِنعام؛ إذ لا إِنعام في أد يَكُتِب هو لنفسه مالا كان معدوماً عنده، وإنّما الإِنعام أن يُؤَلِّيه غيره. وباب الحِظّ والسعادة في الاكتساب، غيرُ باب التفضّل والإِنعام. وفي الحديث: أنه نهى عن كُتِب الإمام؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء مطلقاً في رواية أبي هريرة، وفي رواية رافع بن خديج مُقَيَّدًا، حتى يُفَلَم من أين هو، وفي رواية أخرى: إلا ما عَمِلَتْ بيدها، ووجه الإِطلاق أنّه كان لأهل مكة والمدينة إِمَاء، عليهنَّ صُرُائِب، يَخْدُمْنَ إِمَاءً وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ، وَيُؤَدِّيْنَ صُرَاتِهِنَّ، ومن تكون مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيَّةٌ فَلَا يُؤْمَرُ أَنْ يَتَبَدَّلَ مِنْهَا زَلَّةً، إِمَّا لِلإِسْتِزَادَةِ فِي الْمَعَاشِ، وَإِمَّا لِشَهْوَةِ تَغْلِبٍ، أَوْ لغير ذلك، والمعصوم قليل؛ فَتَنَهِى عَنْ كُتِبِهِنَّ مُطْلَقاً تَنَزُّهاً عَنْهُ، هذا إذا كان لِلأَمَةِ وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكُتِبُ مِنْهُ، فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم؟ ورجل كُشُوب وكُشَاب، وكُكُتِبَ أي تَكُكَّف الكُتِب.

والكُوابِيب: الجوارِخ.

وكُساب: اسم للذئب، وربما جاء في الشعر كُشِيًّا. الأزهري: وكُساب اسم كَلْبِيَّة. وفي الصحاح: كُساب مثل قُطام، اسم كلبية. ابن سيده: وكُساب من أسماء إناث الكلاب، وكذلك كُشِيَّة؛ قال الأعشى:

وَلَرُّ كُشِيَّةٍ أُخْرَى، فَرَعَهَا نَهْؤُ

وكُشِيَّب: من أسماء الكلاب أيضاً، وكلُّ ذلك تَقْوُلُ بالكُشِبِ والاكتساب. وكُشِيَّب: اسم رجل، وقيل: هو جَدُّ العَجَّاج لأُمّه؛ قال له بعض مُهاجِجِه، أراه جريراً:

بَا بَنَ كُشِيَّبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدَحُ

نَدَّ عَلَيَّ شُكُّكَ كَاعِبٌ تَضَضُّجُ

يعني بالكاعب لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّة، لأنها هاجت العَجَّاج فَعَلَّتَهُ.

والكُشِبُ: الكُثْحَارُ، فارسيّة؛ وبعض أهل السواد يُسَمِّيه اِكُشْتِج. والكُشِبُ، بالضم: عُصَارَةُ الدُّفْن. قال أبو مصور: الكُشِبُ مُعَوَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كُشِبٌ، فَقِيلَتْ لِشَرِّهِ سِيًّا. كما قالوا سَابُور، وَأَصْلُهُ شَاةٌ بُورُ أَيْ مَلَكٌ

كاسدة^(١): باثرة.

وكسدت الشيء كسداً، فهو كاسد وكسيء، وسيلة كاسدة.

وكسدت السوق تكسده كسداً: لم تنفتح، وسوق كاسد، بلا
هاء. وكسدت المتاع وغيره، وكسده، فهو كسيء كذلك.

وأكسده القوم: كسدت سوقهم؛ وقول الشاعر:

إِذْ كُلُّ عَيْ نَابَتْ بِأُزُومَةٍ،

نَبَتْ الْبِضَاءُ، فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ

أي دون؛ قال ابن بري: البيت لمعاوية بن مالك وهو الذي
يسمى مؤثود الحكماء، سمي بذلك لقوله:

أَعُوذُ بِغَدَا الْحُكَمَاءِ بَغْدِي،

إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا

وروي: في الأزمان نابا، ومعنى البيت: أن الناس كالنبات
فمنهم كريم المثب وغير كريمه.

كسر: كسز الشيء يكسره كسراً فانكسر وتكسر شدته
للكثرة، وكسره فتكسر؛ قال سيبويه: كسزته انكساراً وانكسر
كسراً، وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه
لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدّي وعدم التعدّي. ورحل
كاسر من قوم كسز، وامرأة كاسرة من نسوة كواسيز؛ وعبر
يعقوب عن الكز من قوله رؤية:

وَحَافَ صَفَحَ الْقَارِعَاتِ الْكُرَّ

بأنهن الكسز؛ وشيء مكسور. وفي حديث العجوز: قد
انكسر، أي لأن واختصر. وكل شيء فتر، فقد انكسر؛ يريد أنه
صلح لأن يختصر. ومنه الحديث: بشوط فكسور أي ليّ
ضعيف. وكسز الشجر يكسره كسراً فانكسر: لم يقم وزنه،
والجمع مكاسيز؛ عن سيبويه؛ قال أبو الحسن: إنما أذكر مثل
هذا الجمع لأن حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في
المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث، لأنهم كسروه تشبيهاً بما
جاء من الأسماء على هذا الوزن. والكيسر: المكسور،
وكذلك الأنتى بغير هاء، والجمع كسري وكساري، وناق
كسبير كما قالوا كفّ تخضيب. والكسبير من

وكسح الزمانة في اليدين والرجلين وأكثر ما يستعمل في
الرجلين. الأرمري: الكسح ثقل في إحدى الرجلين إذا مشى
خوها خرواً. وكسح كسحاً، وهو أكسح وكسحان وكسيخ
ومكشخ؛ وقيل لأكسح الأعرج والمثقذ أيضاً؛ قال الأعشى:

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٌ جَدُّهُ،

وَعُدُولُ الرَّجُلِ، مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وهذا البيت أورده الجوهري وغيره وابن بري: بين مغلوب نبيل
جدّه، وقال: هو يصف قوماً تشاوى ما بين مغلوب قد غلبه
السكر، وعُدُولُ الرجل من غير كسح. قال ابن بري: ويروي
تليل جدّه، بالخاء المعجمة والذال المهملة.

ولكسح: داء يأخذ في الأوزك فتضغف له الرجل. وقد كسح
الرجل كسحاً إذا ثقت إحدى رجله في المشي، فإذا مشى
كأنه يكسح الأرض أي يكسحها، وفي حديث قتادة في تفسير
قوله: ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أي جعلناهم كسحاً
يعني مثقدين، جمع أكسح كأختر ومختر.

والأكسح: المثقذ، والفعل كالفعل. وفي حديث ابن عمر:
سئل عن مال الصدقة فقال: إنَّها شرُّ مال؛ إنما هي مال
الكسحون والثوران؛ هي جمع الأكسح، وهو المثقذ، ومعنى
الحديث أنه كره الصدقة إلا لأهل الزمانة؛ وأنشد الليث
للأعشى:

وَلَقَدْ أُنْخِرَ مَنْ عَادَهُنَّ

كُلُّ مَا يَفْطَحُ مِنْ دَاءِ الْكَسْحِ

قال: ويروي بالشين. وقال أبو سعيد: الكساح من أدواء الإبل.
جمل فكسح: لا يمشي من شدة الضلع. قال وغود مكشخ
ومكشخ أي مفشور متوسّئ؛ قال: ومنه قول الطرماح:

حَمَالِيَّةٌ تَعْنَالُ فَضْلَ جَدِيلِهَا،

شَنَاجٍ كَهَضَبِ الطَّلَافِي فِي الْمَكْشَحِ

ويروي المكشخ بالشين؛ أراد بالشناجي عُنُقَهَا لَطُولَهُ.
ولمكاشحة: المشاة الشديدة. وكسخت الريح الأرض:
قشرت عنها التراب.

كسد الكساذ: خلاف التفاق ونقيضه، والفعل يكسده وشوق

(١) قوله «وسوق كاسد» كما بالثبات الهاء وقال فيما بعد «بلا هاء» وهو من
الجوهري والقاموس فاعل فيه لغتين.

ثعلب: كَسَرَ فلان على طرفه أي عَصَ منه شيئاً.

والكَسْرُ: أَخَسَّ القليل. قال ابن سيده: أَرَاهُ مِنْ عَذَا كَأَنَّهُ كُيِّرَ مِنْ الكَثِيرِ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ:

إِذَا مَرَرْتُ بِبَاعِ الْكَسْرِ يَنْتَهِي،

فَمَا زِلْتُ كَفُّ أَمْرِي يَسْتَفِيدُهُ

وَالْكَسْرُ وَالْكَسْرُ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى: الرِّجْلُ مِنَ الْعَصَا، وَقِيلَ: هُوَ الْعَصَا الْوَافِرُ، وَقِيلَ هُوَ الْعَصَا الَّتِي عَلَى جَذْبِهِ لَا يَحْلُطُ بِهِ غَيْرُهُ، وَقِيلَ هُوَ نَصْفُ الْعَظْمِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ؛ قُلْ:

وَعَازِلَةٌ قَبْتُ عَلَيَّ تَلُومِي،

وَفَنِي كَفُّهَا كَسْرُ أَتَيْ رُدُومِي^(١)

أَبُو الْهَيْثَمِ: يَقَالُ لِكُلِّ عَظْمٍ كَسْرٌ وَكَسْرٌ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا. الْأَمْوِيُّ: وَيَقَالُ لِعَظْمٍ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْبِرْزَقِ كَسْرٌ قَبِيحٌ، وَأَنشَدَ شَمْرُ:

لَوْ كُنْتُ عِشْرًا، كُنْتُ غَيْرَ مَذْلُومٍ،

أَوْ كُنْتُ كِشْرًا، كُنْتُ كَسْرًا قَبِيحًا

وهذا البيت أورد الجوهري عجزه:

ولو كنت كِشْرًا، كنت كِشْرًا قَبِيحًا

قال ابن بري: البيت من الطويل ودخله الخَزَمِيُّ مِنْ أَوَّلِهِ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ أَوْ كُنْتُ كَسْرًا، وَالْبَيْتُ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَامِلِ؛ يَقُولُ: لَوْ كُنْتُ عِشْرًا لَكُنْتُ شَرُّ الْأَعْيَارِ وَهُوَ غَيْرُ الْمَذْلُومِ، وَالْحَمِيرُ عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَلِهَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ: شَرُّ الدُّوَابِّ مَا لَا يُذَكِّي وَلَا يُزَكِّي، يَثْنُونَ الْحَمِيرَ ثُمَّ قَالَ: وَبِو كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ لَكُنْتُ شَرُّهَا لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ، وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّتِي طَرَفُ عَظْمِ النَّصْبِ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَتَمِّ مَا يَهْجَى بِهِ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَكُنْتُ مَاءً رَسْلًا،

أَوْ كُنْتُ مَاءً لَكُنْتُ مَاءً رَسْلًا

(١) [البيت في الصحاح، والتهذيب، والتهذيب، والتهذيب]

أَبُو الْهَيْثَمِ عَرَضِي يَلُومُ تَلُومِي وَنَسَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ مِنَ اللَّصُونِ.

الشَّاءُ الْمُنْكَسَرُ الرَّجُلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَجُوزُ فِي الْأَضْحَاكِ الْكَيْسِيُّ الْبَيْضَةُ الْكَشْرُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُنْكَسَرَةُ الرَّجُلُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَامِرًا وَسَادَةً عِنْدَ امْرَأَةٍ مُخْزِيَةً يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا أَيْ يَتَشَى وَسَادَةً عِنْدَهَا وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا وَيَأْخُذُ مَعَهَا فِي الْحَدِيثِ: وَالْمُخْزِيَةُ الَّتِي غَرَا زَوْجُهَا. وَالْكَوَايسِرُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَكْسِرُ الْغَوْدَ. وَالْكَسْرَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَكْسُورَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ كَسْرٌ مِثْلُ قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ. وَالْكَسَارَةُ وَالْكَسَارُ: مَا تَكْسِرُ مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَوَصَفَ الشَّرْقَةَ فَقَالَ: تَصْنَعُ بَيْنًا مِنْ كُمَارِ الْوَيْدَانِ، وَكُسَارُ الْحَطَبِ: دُقَاقُهُ. وَجَفَنَةُ أَكْسَارٍ: عَظِيمَةٌ مُوَاطِلَةٌ لِكَبِيرِهَا أَوْ قَدَمِهَا، وَإِنَاءُ أَكْسَارٍ كَذَلِكَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدْزُ كَسْرٌ وَأَكْسَارٌ: كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهَا كَسْرًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا.

وَالْمُكْسِرُ: مَوْضِعُ الْكَسْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي كَيْسِ الشَّجَرَةِ: أَصْلُهَا حَيْثُ تُكْسَرُ مِنْهُ أَغْصَانُهَا؛ قَالَ الشَّوْزَلِيُّ:

لَسْتُ وَاشْتَبَقْتُ وَلَمْ يَمُكْسِرْ

مَنْ نَزَعَهُ مَالًا، وَلَا الْمُكْسِرُ

وَعُودُ ضَلْبُ الْمُكْسِرِ، بِكَسْرِ السِّينِ، إِذَا عُرِفَتْ بِجُودَتِهِ بِكَسَرِهِ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ طَلِبُ الْمُكْسِرِ إِذَا كَانَ مَحْمُودًا عِنْدَ الْحَيَّةِ. وَفِي كَيْسِ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ. وَالْمُكْسِرُ: الْمَخْزِيُّ؛ يَقَالُ هُوَ طَلِبُ الْمُكْسِرِ وَزَيْدُ الْمُكْسِرِ. وَرَجُلٌ ضَلْبُ الْمُكْسِرِ: بَاقِي عَلَى الشَّدْوِ، وَأَصْلُهُ مِنْ كَسْرِكَ الْغَوْدَ لَتَمُخْزِيَةِ أَصْلَبَ أَمْ رَحَوَّ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لُحْيَتُهُ مَحْمُودَةً: إِنَّهُ لَطَلِبُ الْمُكْسِرِ.

ويقال: فلان هَشُّ الْمُكْسِرِ، وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ بِمُضِلِّ الْقِدْحِ فَهُوَ مَدْحٌ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا هُوَ خَوَّازُ الْغَوْدِ فَهُوَ ذَمٌّ، وَجَمْعُ الْمُكْسِرِ مَا لَمْ يَنْ عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ كَقَوْلِكَ دِرْهَمٌ وَيَطْرُونُ وَقَطْفٌ وَقَطُوفٌ، وَأَمَّا مَا يَجْمَعُ عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ فَمِثْلُ صَالِحٍ وَصَالِحُونَ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمُونَ.

وَكَسْرٌ مِنْ يَزِيدُ الْمَاءِ وَخَرَهُ يَكْسِرُ كَسْرًا: قَتَرَ. وَانْكَسَرَ الْخَرُّ: قَتَرَ. وَكُلٌّ مِنْ غَبَجَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ انْكَسَرَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَتَرَ عَنْ أَمْرٍ يَنْجِزُ عَنْهُ يَقَالُ فِيهِ: انْكَسَرَ، حَتَّى يَقَالُ كَسْرَتْ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ فَانْكَسَرَ. وَكَسْرٌ مِنْ طَرَفِهِ يَكْسِرُ كَسْرًا: غَضَّ. وَقَالَ

وقول الآخر.

لو كَسَتْ ماءً كَسَتْ قَشَطَرِيرًا،

أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورَا،

أَوْ كُنْتُ مَخًا كُنْتُ مَخًا رِيرًا

الجوهري: الكُسْرُ ليس عظم عليه كبير لحم؛ وأنشد أيضاً:

وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْخَ رَكُومٌ

قال: ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور، والجمع من كل ذلك

أَكْسَارٌ وَكُسُورٌ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال

سعد بن الأشجيم: أَيْتُهُ وهو يُطْعَمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورٍ إِبِلٍ أَيْ

أَعْضَائِهَا، واحداً كُسْرٌ وَكُسْرٌ، بالفتح والكسر، وقيل: إنما

يقال ذلك له إذا كان مكسوراً؛ وفي حديث الآخر: فلدا بهيئر

بأس وأكسار بعير؛ أكسار جمع قلة للكُسْر، وكُسُورٌ جمع

كثرة؛ قال ابن سيده: وقد يكون الكُسْرُ من الإنسان وغيره؛

وقوله أنشده ثعلب:

قَدْ أَلْجَيْتُ لِلنَّاقَةِ الْغَيْبِرِ،

إِذِ الشُّبَابُ لَبِئُ الْكُسُورِ

فسره فقال: إذ أَعْضَائِي تَمَكَّنِي، والكُسْرُ من الحساب: ما لا

يبلغ سهماً تاماً، والجمع كُسُورٌ. والكُسْرُ والكُسْرُ: جانب

البيت، وقيل: هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين،

ولكن بيت كسراين. والكُسْرُ والكُسْرُ: الشُّقَّةُ السفلى من

الخباء، والكُسْرُ أسفل الشُّقَّةِ التي تلي الأرض من الخباء،

وقيل: هو ما تَكُشَرُ أو تَلِي على الأرض من الشُّقَّةِ السفلى.

وكُسرا كل شيء: ناحيته حتى يقال لناحيته الصُّحراءُ

كُسراها. وقال أبو عبيد: فيه لفتان: الفتح والكسر. الجوهري:

وَالْكَسْرُ، بالكسر، أَسْفَلُ شُقَّةِ الْبَيْتِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ

يُكْشَرُ جَانِبَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَسَاوِكَ؛ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. وفي

حديث أم مَعْبُدٍ: فنظر إلى شاة في كُسْرٍ خَيْمَةٍ أَيْ جَانِبِهَا.

ولكل بيت كُسْران: عن يمين وشمال، وفتح الكاف وتكسر،

ومنه قيل: فلان مُكَاسِرِي أَيْ كِشْرُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ كِشْرِ بَيْتِهِ.

وَأَرْضٌ دَثْ كُسُورٍ أَيْ ذَاتُ صُعُودٍ وَمُتَوَبِّطٍ.

وَكُسُورُ الْأَوْدِيَةِ وَالْجِبَالِ: معاطفها وجرفتها وشعابها، لا يُفْرَدُ

لها واحدٌ، ولا يقال كِشْرُ الْوَادِي. ووَادٍ مُكْشَرٌ: سَالَتْ كُسُورُهُ؛

ومنه قول بعض العرب: ملنا إلى وادي كذا فوجدناه مُكْشَرًا.

وقال ثعلب: وادٍ مُكْشَرٌ: بالفتح، كأن الماء كسره أي أسال

معاطفه وجرفته، وروي قول الأعرابي: فوجدناه مُكْشَرًا، بالفتح.

وَكُسُورُ الثَّرَبِ وَالْجِلْدِ: غُضُونُهُ.

وَكُسْرُ الطَائِرِ يُكْسِرُ وَكُسُورًا: ضَمُّ جَنَاحِيهِ حَتَّى يَنْفَضَّ يَرِيدُ

الْوُقُوعَ، فَإِذَا ذَكَرْتَ الْجَنَاحِينَ قَالَتْ: كُسْرُ جَنَاحِيهِ كُسْرًا، وَهُوَ

إِذَا ضَمَّ مَتْنَهُمَا شَيْعًا وَهُوَ يَرِيدُ الْوُقُوعَ أَوْ الْإِنْقِضَاضَ؛ وَأَنْشَدَ

الجوهري للمعاج:

تَقَطَّيْتُ الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ

وَالْكَاسِرُ: الْغُقَابُ، وَيُقَالُ: بَايَ كَاسِرٌ وَغُقَابٌ كَاسِرٌ؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّهَا كَاسِرٌ فِي الْجَزْءِ فَشَاءَ

طَرَحُوا الْهَاءَ لِأَنَّ الْفِعْلَ غَالِبٌ. وفي حديث النعمان: كأنها

جناح غُقَاب كَاسِرٍ؛ هي التي تُكْسِرُ جَنَاحِيهَا وَتَضْمُمُهَا إِذَا

أَرَادَتْ السَّقُوطَ؛ ابن سيده: وَغُقَابٌ كَاسِرٌ؛ قال:

كَأَنَّهَا بَعْدَ كِلَالِ الزَّاجِرِ

وَمَشِجِهِ مَرُّ غُقَابٍ كَاسِرِ

أَرَادَ: كَأَنَّ مَرُّهَا مَرُّ غُقَابٍ؛ وَأَنْشَدَ سِيبَوِيه:

وَمَشِجٌ مَرُّ غُقَابٍ كَاسِرِ

يريد: وَمَشِجُهُ فَأَخْفَى الْهَاءَ. قال ابن جني: قال سيبويه كلاماً

يظن به في ظاهره أنه أَدْعَمُ الْحَاءِ فِي انْهَاءٍ بَعْدَ أَنَّ قَلْبَ الْهَاءِ

حَاءُ فَصَارَتْ فِي ظَاهِرِ قَوْلِهِ وَمَشِجٌ، وَاسْتَدْرَكَ أَبُو الْحَسَنِ

ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ إِدْغَامُهُ لِأَنَّ السَّيْنَ سَاكِنَةٌ

وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ؛ قَالَ: فَهَذَا لِعَمْرِي تَعْلَقُ بِظَاهِرِ لَفْظِهِ

فَأَمَّا حَقِيقَةُ مَعْنَاهُ فَلَمْ يُرِدْ تَخْفِضَ الْإِدْغَامِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِي:

وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِمَنْ نَظَرَ فِي هَذَا الْعِلْمِ أَدْنَى نَظَرٍ أَنْ يَضُرَّ

بِسَبَبِهِ أَنْهُ يَتَوَجَّهَ عَلَيْهِ هَذَا الْفَلَطُ الْفَاحِشُ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ

مِنْ خَطَأٍ الْإِعْرَابُ إِلَى كَسْرِ الْوُزْنِ، لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ مِنْ

مَشْطُورِ الرَّجَزِ وَتَقْطِيعِ الْجُزْءِ الَّذِي فِيهِ السَّيْنُ وَالْحَاءُ وَمَسْحَهُ

«مُفَاعَلَن» فَالْحَاءُ يَلْزَأُ عَيْنَ مُفَاعَلَنٍ، فَهَلْ يَلِيقُ بِسَبَبِهِ أَنْ

يَكْسِرَ شِعْرًا وَهُوَ يَنْبَغِي الْعُرُوضُ وَيَجُوحَةُ وَزْنِ التَّعْمِيلِ، وَفِي

كِتَابِهِ أَمَا كُنْ كَثِيرَةً تَشْهَدُ بِمَعْرِفَتِهِ بِهَذَا الْعِلْمِ وَاشْتِمَالِهِ عَلَيْهِ،

فَكَيْفَ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْخَطَأُ فِيمَا يَظْهَرُ وَيَبْدُو لِمَنْ يَتَسَانَدُ إِلَى

والتكشس: تَكَلَّفُ الكَشْس من غير خَلْفَةٍ، وَلَيْتَ أَشَدَّ من الكَشْس، وقد يكون الكَشْسُ في الحواهر. وكَسَّ الشيء يَكْشُهُ كَشًّا: دَفَّهَ دَفًّا شَدِيدًا.

والكسيس: لَحْمٌ يَجُفُّ عَلَى الْحِجَارَةِ ثُمَّ يَذْقُ كَالشَّوِيقِ يُتَزَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ. وَخَبِرَ كَسِيْسٌ وَكَسُوسٌ وَكَشْكَشُ. مَكْشُورٌ. وَالْكَسِيْس: من أسماء الخمر. قال: وهي القينيد، وقيل: الكَسِيْسُ ثَمِيدُ التمر. والكبيس: اشْكُرْ؛ قال أبو الهندي:

فإِنْ تُشَقِّقْ أَعْنَابَ زَيْجٍ فَبِئْسَ

لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيْسٍ وَمِنْ حَبْرِ

وقال أبو حنيفة: الكَسِيْسُ شرابٌ يتخذ من الذرة والشعر.

وَالْكَشْكَاسُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ؛ وَأَنشد:

حَيْثُ تَرَى الْكَفْفِيَّةَ الْكَشْكَاسَا،

يَلْقَيْسُ الْمَوْتِ بِهِ الْوَبَاسَا

وَكَشْكَسَ هَوَازِنٌ: هُوَ أَنْ يَزِيدُوا بَعْدَ كَافِ الْمَوْنِ سِينًا

فيقولوا: أَكْشَيْتُكَسَ وَمَيْكَسَ، وهذا في الوقف دون الوصل.

الأزهري: الكَشْكَسَةُ لغة من لغات العرب تقارب الكَشْكَسَةَ.

وفي حديث معاوية: تَيَاسَرُوا عَنْ كَشْكَسَةِ بَكْرٍ، يعني إبداهم

السين من كاف الخطاب، تقول: أَتَوَسَّ وَأَتَمَسَّ أَيُ أَبُوكَ وَأُمُّكَ،

وقيل: هو خاصٌّ بمخاطبة المَوْنِ، ومنهم من يَدْخُجُ الْكَافَ

بَحَالِهَا وَيَزِدُ بَعْدَهَا سِينًا فِي الْوَقْفِ فيقول: مَرَرْتُ بِكَسٍ أَيُ

بَيْتِكَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

كسط: الْكُشْطُ: الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، لُغَةٌ فِي الْقُشْطِ. ابنهليلج:

يَقَالُ كُشْطٌ لِهَذَا الْعُودِ الْبَحْرِيِّ.

كسطل: الْكَنْطَلُ وَالْكَشْطَالُ: الثُّبَارُ، وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ.

كسطن: أَبُو عَمْرٍو: الْقَشْطَانُ وَالْكَشْطَانُ: الثُّبَارُ، وَكَشْطَلٌ

وَقَشْطَلٌ وَكَشْطَنٌ؛ وَأَنشد:

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَشَّتْ بِعَرَجٍ،

أَهْسَابٌ رَاحِيهَا فِشَارَتْ بِسَرَفِخٍ،

تُشِيرُ كَشْطَانَ عَرَاخٍ ذِي وَهَجٍ

كسح: الْكَشْحُ: أَنْ تُضْرَبَ بِيَدُكَ أَوْ بِرَجْلِكَ بَصِيرَةُ قَدَمِكَ

عَنْ إِنْسَانٍ أَوْ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثٍ رِوَاهُ أَبُو ذَرٍّ: أَنَّهُ

طَلِعَهُ فَضْلًا عَنْ سَبِيهِ فِي جَلَالَةِ قَدْرِهِ؟ قَالَ: وَلَعَلَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَحْفَشَ إِذَا أَرَادَ التَّشْنِيعَ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَهُوَ كَانَ أَعْرَفَ النَّاسَ بِجَلَالِهِ؛ وَيُعَدَّى فيقال: كَسَرَ جَنَاحَيْهِ. القراء: يَقَالُ رَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ، وَهُوَ الَّذِي يُغَيِّرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَيَقَالُ: فَلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْفَوَقَ إِذَا كَانَ غَضَبَانِ عَلَيْهِ، وَفَلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْأَرْعَاطُ غَضَبًا. ابن الأعرابي: كَسَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ^(١) مَتَاعَهُ ثَوْبًا ثَوْبًا، وَكَسَرَ إِذَا كَبَلَ.

ويروى كَسَرَ: بَطَلَ مِنْ تَغَلَّبَ.

وكسرى وكسرى، جميعاً بفتح الكاف وكسرها: اسم ملك

الفرس، معزب هو بالقارسية خُسْرُو أَيُ واسع الملك فخرته

العرب فقلت: كَسْرِي؛ وَورد ذلك في الحديث كثيراً،

والجمع أَكْأَسِرَةٌ وَكَسَاسِرَةٌ وَكُسُورٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ

يَكْسِرُونَ، بفتح الراء، مثل عَيْسُونَ وَمُوسُونَ، بفتح السين،

والنسب إليه كَسْرِي، بكسر الكاف وتشديد الياء، مثل جَزْمِي

وَكَسْرَوِي، بفتح الراء وتشديد الياء، ولا يقال كَسْرَوِي بفتح

الكاف. وَالْمَكْشَرُ: قَرْنٌ شَتِيدٌ.

وَالْمَكْشَرُ: بَلَدٌ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ:

فَمَا لَوُتَتْ حَتَّى ارْتَفَعِي بِمَقَالِهَا

مِنَ الْبَلِّ قُصُورَى لَابِتِ وَالْمَكْشَرِ

وَالْمَكْشَرُ: لَقَبُ رَجُلٍ؛ قَالَ أَبُو النجَمِ:

أَوْ كَالْمَكْشَرِ لَا تَقُوبُ جِيَاثَهُ

إِلَّا عَسَوَاتِمَ، وَهِيَ غَيْرُ نَوَائِ

كسس: الْكَسْسُ: أَنْ يَقْصُرَ الْحَنْكُ الْأَعْلَى عَنِ الْأَسْفَلِ.

وَالْكَسْسُ أَيْضًا: يَقْصُرُ الْأَسْنَانُ وَصِفَرُهَا، وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ

الْأَسْنَانِ الشَّفْلِيِّ مَعَ الْحَنْكِ الْأَسْفَلِ وَتَقَاعُصِ الْحَنْكِ الْأَعْلَى

كَمْ يَكْشُرُ كَسَسًا، وَهُوَ أَكْشَرُ، وَامْرَأَةُ كَشَاءَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا حَالَ كُشُّ الْقَوْمِ رُؤُوسَا

حَالٌ بِمَعْنَى تَحَوَّلَ. وَقِيلَ: الْكَسْسُ أَنْ يَكُونَ الْحَنْكُ الْأَعْلَى

أَقْصَرَ مِنَ الْأَسْفَلِ فَتَكُونُ الثُّنْيَتَانِ الْعُلْيَا وَرَاءَ الشَّفْلِيَّةِ. ابن

داحل الفم، وقال: لَيْسَ مِنْ قَصْرِ الْأَسْنَانِ.

(١) م. م. م. سر الرجل إذا باع الخمر عبارة المسجد وشرحه كسر الرجل م.

إذا باع ثأ ثوباً

من نعت القَرْبَ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ، وتفسيره: رُوِّدَتْ بَقِيَّتُهُ فِي ظَهْرِهِ، قال الراجز:

وَاللَّهُ لَا يُخْبِرُ بِهَا مِنْ قَسْرِه

إِلَّا قَسَى مُكْسَعٌ بِفُسِيرِهِ

وقال الأزهري: الكُسْعُ أَنْ يُوْخَذَ مَاءً بَارِدًا فَيُضْرَبَ بِهِ ضَرْوُخُ الإِبِلِ الحَلْوَةِ إِذَا أَرَادُوا تَغْيِيرَهَا لِيَتَقَيَّ لَهَا طَرَفُهَا وَيَكُونَ أَقْوَى لِأَوْلَادِهَا الَّتِي تُتَجَبَّهَا، وقيل: الكُسْعُ أَنْ تُشْرَكَ لَبَنًا فِيهَا لَا تُخْتَلِجُهَا، وقيل: هو علاج الضرع بالمشح وغيره حتى يذهب اللبن ويؤتق؛ أنشد ابن الأعرابي:

أَكْبَرُ مَا نَعَلْتُهُ مِنْ كُفْرِهِ

أَنْ كَلَّهَا يَكْسُفُهَا بِثُبْرِه

وَلَا يُبَالِي وَطْأَهَا فِي ثُبْرِه

يعني الحديث فحين لا يؤذي زكاة نعمة أنها تطوؤه، يقول: هذا كُفْرُهُ وَعَوْبُهُ. وفي الحديث: إِنَّ الإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا لَمْ يَمُصْ صَاحِبُهَا حَقَّهَا أَي زَكَاتُهَا وما يجب فيها يطبخ لها يوم القيامة بقاع قَوْفَرٍ قَوِيطُهُ لَأَنَّهُ يَمْتَنِعُ حَقُّهَا وَدَرْهَا وَيَكْسُفُهَا وَلَا يُبَالِي أَنْ تَطْلُعَ بَعْدَ مَوْتِهِ. وحكي عن أعرابي أنه قال: ضِفْتُ قَوْمًا فَأَتَوْنِي بِكُسْعٍ جِيَرَاتٍ مُعْقِشَاتٍ؛ قال: الكُسْعُ الكِسْرُ، والجِيَرَاتُ اليَاسَاتُ، والمُعْقِشَاتُ الْمَكْرُجَاتُ. والكُسْعُ الكَلْبُ بِذَنْبِهِ إِذْ اسْتَفْتَرَ. وكُسْعُ الطَّيِّئِ النَّافَّةُ إِذَا أُدْخِلَتْ ذَنْبُهُمَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهِمَا، ومَاةٌ كَامِيْعٌ بغير هاء. وقال أبو سعيد: إِذَا خَطَرَ الْفَخْلُ فاضرب فَيَخْذُهُ بِذَنْبِهِ فَذَلِكَ الْاِكْسَاعُ، فإن شال به ثم طواه فقد غَرَبَهُ.

وَالْكُسْعُومُ: الْجِمَارُ بِالْحِفْثِيَّةِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وَالْكُسْعَةُ: الرِّيشُ الْأَبْيَضُ الْمَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الطَّائِرِ، وفي التهذيب: تَحْتَ ذَنْبِ الْغَقَابِ، وَالصُّفَّةُ أَكْسَعُ، وَجَمْعُهَا اِكْسَعُ، وَالْكُسْعُ فِي شِبَابِ الْخَيْلِ مِنْ وَضَحِ الْقَوَائِمِ: أَنْ يَكُونَ الْبِيَاضُ فِي طَرَفِ الثَّنْبِ فِي الرَّجْلِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَكْسَعُ. وَالْكُسْعَةُ الثُّكْنَةُ التَّيْضَاءُ فِي جِهَةِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا، وَقِيلَ فِي جَنْبِهَا. وَالْكُسْعَةُ: الْحُمُرُ السَّائِمَةُ. ومنه الحديث: لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صِدْقَةٌ، وَفِي هِيَ الْحَمْرُ كُلُّهَا. قال الأزهري: سَمِيَتِ الْحَمْرُ كُسْعَةً لِأَنَّهَا تُكْسَعُ فِي أَذْيَارِهَا إِذَا سَيِّقَتْ وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا. قال أبو سعيد: وَالْكُسْعَةُ تَنْعَمُ عَلَى الإِبِلِ الْقَوَائِمِ وَالْبَقَرِ الْحَوَائِمِ وَالْحَمِيرِ وَالزَّيْقِي، وَأَمَّا كُسْعَتُهَا أَنَّهُ تُكْسَعُ بِالْعَصَا إِذَا سَيِّقَتْ، وَالْحَمِيرُ لَيْسَتْ

رَحْلًا كَسَعَ رَحْلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَي ضَرَبَ ذَنْبَهُ بِيَدِهِ. وَكُسْعُهُمْ بِالسَّيْفِ يَكْسِفُهُمْ كَسْعًا: اتَّبَعَ أَذْيَارَهُمْ فَكَسَفُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ بِهِ مِثْلَ يَكْسُوهُمْ. وَيُقَالُ: وَلَّى الْقَوْمُ أَذْيَارَهُمْ فَكَسَفُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ أَي ضَرَبُوا دَوَابَّهُمْ. وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمُ فَمَرَّ وَهُوَ يَطْلُوذُهُمْ: مَرَّ فُلَانٌ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسِفُهُمْ أَي يَتَّبِعُهُمْ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ يَوْمَ أُحُدٍ: فَضَرْتُ غُرْفَتَ فَرْسِهِ فَأَكْسَفَتْ بِهِ أَي سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا وَزَوَّتْ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَدَنِّيَّةِ: وَعَلِيٌّ يَكْسِفُهَا بِقَائِمِ السَّيْفِ أَي يَضْرِبُهَا مِنْ أَسْفَلٍ. وَوَرَدَتْ الْخَيُْولُ يَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَكَسَعَهُ بِمَا سَاعَهُ: تَكَلَّمَ فَرَمَاهُ عَلَى إِثْرِ قَوْمِهِ بِكِسْمَةِ يَسْرِهِ بِهَا، وَقِيلَ: كَسَعَهُ إِذَا هَمَزَهُ مِنْ وَرَاءِهِ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ. وَقَوْلُهُمْ: مَرَّ فُلَانٌ يَكْسَعُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكُسْعُ شِدَّةُ السَّرِّ. يُقَالُ: كَسَعَهُ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا جَعَلَهُ تَابِعًا لَهُ وَغُلْقًا بِهِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو شَيْبَةَ الْأَعْرَابِي:

كُسْعُ الشِّتَاءِ سَبْعَةٌ عُجْر:

أَيَّامُ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فِيذَا نَقَضْتُ أَيَّامَ شَهْلَتِنَا:

صَبْرٌ وَصَبْرٌ مَعَ الزَّوْجِ،

وَبَأَمِيرٍ وَأَجْبُو شَوْفِي،

وَمُعَلَّلٌ وَمُطَفِّئُ الْجَفْرِ،

دَقَبُ الشِّتَاءِ مُؤَلَّبًا قَرَبًا،

وَأَثْلُكُ وَإِنْدَةُ مِنَ الشُّجْرِ

وَكُسْعُ النَّافَةِ يَغْيِرُهَا يَكْسِفُهَا كَسْعًا: تَرَكَ فِي جِلْدِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ، يَرِيدُ بِذَلِكَ تَغْيِيرَهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

لَا تُكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا،

إِنَّكَ لَا تَسْذِرِي مِنَ النَّاسِجِ

وَاغْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانِهَا،

فَإِنَّ شَرَّ السَّلَاسِلِ الْوَالِجِ

عَبَارَتُهَا: جَمَعَ اِعْبَرِ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، وَالْوَالِجُ أَيِ اِنْدِي يَبِيحُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ؛ يَقُولُ: لَا تُغَرِّزْ إِيَّاكَ تَطْلُبُ بِهَذِهِ قُوَّةَ سَنِيهَا وَاخْلُطْهَا لِأَضْيَافِكَ، فَلَعَلَّ عَدُوًّا يُعِيرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ نِتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ، وَقِيلَ: الْكُسْعُ أَنْ يَضْرَبَ ضَرْعُهَا بِأَمَاءٍ الْبَارِدِ لِيَجِفَّ لَشُّهَا وَيَتَرَادَّ فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْحَدَثِ فِي الْعَامِ الْقَائِلِ، وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُكْسَعٌ، وَهُوَ

أولى بالكُسعة من غيرها، وقال ثعلب: هي الحمر والعبيد.
وقال ابن الأعرابي: الكُشعة الرقيق، سمي كشعة لأنك تكسعه
إلى حاجتك، قال: والثَّخَّة الحمير، والجبَّة الخيل.

وفي نوادر الأعراب: كَسَعَ فلان فلاناً وَكَسَحَهُ وَفَقَّهَهُ وَلَطَّه
وَلَاطَهُ يَلَطُّهُ وَيَلَطُّهُ إِذَا طَرَدَهُ.

والكُشعة: وَثْرٌ كَاد يُغْبَذُ، وَتَكْشَعُ فِي ضَلَالِهِ ذَهَبٌ كَتَشَكَّعُ
عَنِ ثَعْلَبٍ.

والكُشَعُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَقِيلَ: هُم حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ رُمَاةٌ،
وَمِنْهُمْ الْكُشَعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الثَّدَامَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ
رَمَى بَعْدَمَا أَشْدَفَ اللَّيْلُ غَيْراً فَأَصَابَهُ وَطَنٌ أَنَّهُ أَخْطَاهُ فَكَتَرَ
قُوَّسَهُ، وَقِيلَ: وَقَطَعَ إِبْصَرَهُ ثُمَّ تَلَيَّم مِنَ الْغَدِ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْغَيْرِ
مَقْتُولاً وَسَهْلُهُ فِيهِ، فَصَارَ مَثَلاً لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى فِعْلٍ يُفْعَلُ؛ وَإِيَّاهُ
عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ:

لَيْدُنْتُ ثَّدَامَةَ الْكُشَعِيِّ، لَمَّا
عَدْتُ يَمِّي مُطْلَقَةً نَوَارِ

وقال الآخر:

لَيْدُنْتُ ثَّدَامَةَ الْكُشَعِيِّ، لَمَّا

رَأْتُ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ بِدَاهِ

وقيل: كَانَ اسْمُهُ مُحَارِبَ بْنَ قَيْسٍ مِنْ بَنِي كُشَيْفَةَ أَوْ بَنِي
الْكُشَعِ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ؛ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكَسَمِيِّ أَنَّهُ كَانَ
يَرعى إِبِلَهُ فِي وَادٍ فِيهِ حَفْصٌ وَسَوْحُطٌ، فَإِذَا رَأَى نَبْعَةً حَتَّى
اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْساً، وَإِذَا رَأَى قَبْضِيبَ سَوْحُطٍ نَاهِتاً فِي صَخْرَةٍ
فَأَتَجَبَّهَ نَجْعاً يُقَوِّمُهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنَّ يَكُونَ قَوْساً قَطَعَهُ وَقَالَ:

يَا رَبِّ سَدَّدْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي،

فَرُبُّهَا مِنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي،

وَأَنْفَعُ بِقَوْسِي وَلَيْدِي وَعَوْسِي؛

أَتَحَكُّ صَفَرَاءَ كَلُونِ الْوَزْنِ،

كَدَاءِ بَيْسَتِ كَالْقَبِيِّ الْتُكْسِ

حتى إِذَا فَرَعَ مِنْ نَحْتِهَا بَرَى مِنْ بَقِيَّتِهَا خَمْسَةَ أَشْهُمٍ ثُمَّ قَالَ:

هُنَّ وَزْنِي أَشْهُمُ جِسَانِ

يَلْدُ لِلرُّمْسِي بِهَا الْبَتَانِ،

كَلَمَّا قَسَوَتْهَا مِيرَانُ

فَأَبْشَرُوا بِالْخِصْبِ يَا صَبِيَانِ

إِنْ لَمْ يَغْفِنِي الشُّؤْمُ وَالْجِرْمُ

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلاً إِلَى قُبْرَةٍ لَهُ عَلَى مَوَارِدِ خُبْرٍ ابْوَخَشَ فَرَمَى عَيْراً
مِنْهَا فَأَلْقَاهُ، وَأَوْرَى السَّهْمَ فِي الصُّوَانَةِ نَاراً فَصَبَّ أَنَّهُ أَحْصَا
فَقَالَ:

أَعُوذُ بِالْمُهَيْبِ رَحْمَنِ

مَنْ نَكَّدَ الْخَيْدَ مَعَ الْجَرْمِ،

مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصُّوَانِ

يُجَوِّدُ شَرَارَ النَّارِ كَالْعِفْيَانِ

أَخْلَفَ ظَنِّي وَزَجَّ الصُّبْيَانِ

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحَمْرُ ثَانِيَةً فَرَمَى عَيْراً مِنْهَا فَكَانَ كَأَنِّي مَضَى مِنْ
رَمِيهِ فَقَالَ:

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ،

لَا بَارَكَ الرَّحْلُ فِي أَمِّ الْقُبْرَا

أَتَشِيطُ السَّهْمَ لِإِزْهَاقِ الشُّرُورِ،

أَمَّ ذَاكَ مِنْ شَوْءِ اخْتِمَالٍ وَنَظَرِ،

أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَنْزُ عِنْدَ قَدَرِ؟

الْعَقْفُ وَالْإِفْطَاطُ: مُزْعَةُ النَّزْعِ بِالسَّهْمِ؛ قَالَ: ثُمَّ وَرَدَتِ الْحَمْرُ
ثَالِثَةً فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ فَقَالَ:

إِلَيَّ لَشُؤْمِي وَشِقَالَتِي وَكَذِّ،

قَدْ شَفَّ يَمِّي مَا أَرَى عُرَّ الْكَبْدِ

أَخْلَفْتُ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَدِّ

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحَمْرُ رَابِعَةً فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ:

مَا بَالُ شَهْيِي يُظْهِرُ الْحَبَاجِيَةَ؟

قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا

إِذْ أَمَكَّنَ الْعَيْزُ وَأَيْدَى جَانِبَا،

فَصَارَ زَائِي فِيهِ زَائِيَا كَادِبَا

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحَمْرُ خَامِسَةً فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ فَقَالَ:

أَبْعَدَ خَفْسٍ قَدْ عَفِظْتُ عَذَبَا

أَعْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ زُدْمَا؟

أَتَحْزَى إِلَهِي لِسَيْهَا وَشَدْمَا

وَاللَّهُ لَا تَشْلُمُ عَيْنِي بَعْدَهَا،

وَلَا أَرْجِي، مَا حَبِيتُ، رِفْدَهَا

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قُبْرَتِهِ حَتَّى جَاءَ إِلَى صَخْرَةٍ فَصَرَبَهَا بِهَا حَتَّى

وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا تشارك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما.

والانخساف: مطاوع خسفته فانخسف، وقد تقدم عامة ذلك في خسف. أبو زيد: كسفت الشمس إذا اشدت بالبهار، وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء، فالشمس حينئذ كاسفة النجوم، يتعدى ولا يتعدى؛ قال جرير:

فالشمس طالعة ليست بكاسفة،

تبكي عليك، نجوم الليل والقمر

قال: ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلبها خاشعة باكية لا نور لها، قال: وكذلك كسف القمر إلا أن الأجود فيه أن يقال خسف القمر، والعامية تقول انكسفت الشمس، قال: وتقول خشفت الشمس وكسفت وخشفت بمعنى واحد؛ وروى الليث البيت:

الشمس كاسفة ليست بطالعة،

تبكي عليك نجوم الليل والقمر

فقال: أراد ما طلع نجم وما طلع قمر، ثم صرفه فنصبه، وهذا كما تقول: لا أتيك مطر السماء أي ما مطرت السماء، وطلع الشمس أي ما طلعت الشمس، ثم صرفته فنصبته. وقال شمر: سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر، وحكي عن الكسائي مثله، قال: وقت للفرء: إنهم يقولون فيه إله على معنى المبالغة باكيته فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاء، فقال: إن هذا الوجه حسن، فقلت: ما هذا بحسن ولا قريب منه. وكشف باله يكسف إذا حدثه نفسه بالشر، وأكسفه الحزن؛ قال أبو ذؤيب:

يزمي العيوب بعينيه ومطره

مفض، كما كسف الشئ أخذ الزميد

وقيل: كسوف باله أن يضيئ عليه أمله. ورجل كاسف البهل أي سيء الحال. ورجل كاسف الوجه: عابسه من سوء الحال؛ يقال: عيس في وجهي وكسف كسوفاً. والكسوف في الوجه: الصفرة والتغير. ورجل كاسف: مهموم قد تغير بوجه وغزل من الحزن. وفي المثل: أكسفاً وإسفاً أي أعوساً مع بخل. والتكسيف: التقطيع. وكشف الشيء يكسفه كسفاً وكشفه، كلاهما: قطعه، وحسن بعضهم به

كسره ثم نام إلى جانبها حتى أصبح، فلما أصبح ونظر إلى بيله مضروحة بالدماء، وإلى القمر مضروعة حوله غص إبهامه فقطعها ثم أشد يقول:

تدبث ندامة، لو أن نفسي

طوارغي، إذا لثرت نفسي!

تبي لي شفاه الرأي بسى،

سعر الله، حين كسرت فؤوسي!

كسوم: الكسوم: الجمار، بالحمية. ويقال: على الكسوم، والأصل فيه الكسفة، والميم ردة. وجمع الكسوم كساجيم. سميت كسوماً لأنها تكس من حنيتها.

كسف: كسف القمر يكسف كسوفاً، وكذلك الشمس كسفت تكسف كسوفاً: ذهب ضوءها واشتدت، وبعض يقول انكسف وهو خطأ، وكسفها الله وأكسفها، والأول أعلى، والقمر في كل ذلك كالشمس. وكسف القمر: ذهب نوره وتغير إلى اسود. وفي الحديث عن جابر، رضي الله عنه، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، في حديث طويل، وكذلك رواه أبو عبيد: انكسفت. وكسف الرجل إذا نكس طوفه. وكسفت حاله: ساءت، وكسفت إذا تغيرت. وكسفت الشمس وخسفت بمعنى واحد، وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف، ورواه جماعة فيهما بالخاء، ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء، وكلهم رؤوا أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، والكثير في اللغة وهو اختيار الفرء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر، يقال: كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت، وخسفت القمر وخسفه الله وانخسف؛ وورد في طريق آخر: إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، قال ابن الأثير: خسف القمر بوزن فَعَلَ إذا كان الفعل له، وخسيف على ما لم يسم فاعله، قال: وقد ورد الخسوف في الحديث كثيراً للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف، قال: فأما إطلاقه في مثل هذا فتغليباً للقمر لتدكيره عني تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر، وسماصرة أيضاً لما جاء في الرواية الأولى لا ينكسفان، قال:

الثوب والأديم

وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه: كسفل فمعناه ينشئ.
ومن روى يُكْسِل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن
يصل إلى حاجته؛ وقال المعجاج أيضاً:

قد زاد لا يَسْتَكْسِل المَكابيل

أراد بالمكابيل الكسل أي لا يُكْسِل كسلاً. المحكم:
الكسل التناقل عن الشيء والقصور فيه؛ كسِل عنه، بالكسر،
كسلاً، فهو كَسِيل وكَسْلان والجمع كَساسي وكَساسي
وكَسَلِي. قال الجوهري: وإن شئت كسرت اللام كما قلت في
الصَّحاري، والأنثى كَسَلَة وكَسَلِي وكَسْلانة وكَسور
وميكسال.

ويقال: فلان لا تُكْسِلُه المَكاسل؛ يقول: لا تُدْبِلُه وجوه
الكسل. والمَكْسَال والكَسُول: التي لا تكاد تبرز مجسها،
وهو مدخ لها مثل ثورم الضحى، وقد أُكْسِله الأمر. وكَسَس
الرجل: عَزَل فلم يَزِدْ ولَدًا، وقيل: هو أن يعالج فلا يُنْزِل، ويقال
في فعل الإبل أيضاً. وفي الحديث أن رجلاً سأل النبي ﷺ:
إن أحدنا بجامع فيكسل؛ معناه أنه يفتر ذكره قبل الإنزال وبعد
الإبلاج وعليه الفسل إذا فعل ذلك لالتقاء الجفتين. وفي
الحديث: ليس في الإكسال إلا الطهور؛ أكْسَل إذا جمع ثم
لجحه فتور فلم يُنْزِل، ومعناه صار ذا كس، قال ابن الأثير:
ليس في الإكسال غشَل وإنما فيه الوضوء، وهذا على مذهب
من رأى أن الفسل لا يجب إلا من الإنزال، وهو منسوخ،
والطهور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهير، وقد أثبت سيبويه
الطهور والوضوء والوقود، بالفتح، في المصادر. وكَسِلَ الفحل
وأكْسَل: فُتِرَ وقول المعجاج:

إِن كَيْلْتُ والجِوَادَ يُكْسَلُ

فجاء به على فعلت، ذهب به إلى التاء لأن عامة أفعال الداء
على فَعَلت.

والكسِل: وترُّ الجمجمة، والمنفحة: الفرس التي يُنْدَف بها
القطن؛ قال:

وأبْخ لي منشفة وكسلا

ابن الأعرابي: الكسِل التناقل إذا نزع منها، وقال
غيره: السمكسِل وتر قوس التناقل إذا خلج منها. وباكسلة

والكسِف والكِسْفَة والكسِيفة: القطعة مما قَطَعَتْ. وفي
الحديث: أنه جاء بثريرة كسِف أي خبز مكسِر، وهي جمع
كسِفة للقطعة من الشيء. وفي حديث أبي الدرداء، رضي الله
عنه: قال بعضهم رأيت عليه كساف أي قطعة ثوب؛ قال ابن
الأثير: وكأنها جمع كِسْفَة أو كِسِف. وكسِف السحاب
وكسِفُه: قَطَعُه، وقيل إذا كانت عريضة فهي كسِف. وفي
التنزيل: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ الفراء في قوله تعالى:
﴿أَوْ تَسْقُطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾، قال: الكِسْفُ
والكِسْفُ وجهان، والكِسْفُ: الجماع؛ قال: وسبغت أعرابياً
يقول أعطني كِسْفَة من ثوبك يريد قطعة، كقولك حِرْقَة،
وكِسِف فعل، وقد يكون الكِسْفُ جماعاً للكِسْفَة مثل عُسْبَة
وعُشْب؛ وقال الزجاج: قرء كِسْفًا وكِسْفًا، فمن قرأ كِسْفًا،
جعلها جمع كِسْفَة وهي القطعة، ومن قرأ كِسْفًا جعله واحداً،
قال: أو تسقطها طبقاً علينا، واشتقاقه من كَسَفَت الشيء إذا
عَطِيَتْ. وسئل أبو الهيثم عن قولهم كَسَفَت الثوب أي قطعت
فقال: كل شيء قطعت فقد كسفته. أبو عمرو: يقال لجرزق
انقبص قبل أن تؤثف الكسِف والكِسِف والجذِف، واحدها
كِسْمة وكِمْة وجذِفَة. ابن السكيت: يقال: كَسَفَ أمله فهو
كاسِف إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينسبط، وكَسَفَ
بأنه يُكْسِف حديثه نفسه بالشر.

والكِسْف: قَطْع الغُرُوب وهو مصدر كَسَفَت البعير إذا قطعت
غُرُوبه. وكِسَف عرقوبه يُكْسِفُه كِسْفًا: قَطَع عصبته دون سائر
الرجل. ويقال: استدبر قوسه فكسِف عرقوبه. وفي الحديث:
أن صفوان كسِف عُرُوب راحلته أي قطعها بالسيف.

كسِق: الكُوسِقُ الكُوسِجُ مغرب.

كسل: اللبث: الكسل التناقل عما لا ينبغي أن يتناقل عنه،
واسمع كسل وأكْسَل وأَشَد أبو عبيدة للمعاج:

أَضَلَّتْ السَّفَا وَظَلَّ مَحَلُّ

أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْفَضَاءِ يَفْجَلُ

عن كَسَلَاتِي، والحصان يُكْسَلُ

عن السَّفَادِ، وهو طَرَفُ هَيْكَلٍ؟

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤية ينشد: فالجواد يُكْسَل؛ قال:

إذا تَقَطَّطَ به. والكُسا: جمع الكُشوة. وكُسى فلان يَكُسى إذا: اكْتَسَى، وقيل: كَيْسَى إذا لَبِسَ الكُسوة؛ قال:

يَكُسى ولا يَغْرَثُ مَمْلُوكُها

إذا تَهَرَّتْ عِبْدُها إِسْهاريَّة
أَشْده يعقوب: واكْتَسَى: كَتَسَى، وكساه يدها كُشُو. قال
ابن جني: أما كَيْسَى زيد ثوباً وكُشُوته ثوباً فإنه وإن لم يقل
بالهمزة فإنه نقل بالمثل، ألا تراه نقل من قِيلَ إلى فَعَلَ، وإنما
جاز نقله بَقَعَلَ لما كان فَعَلَ وأَفْعَلَ كثيراً ما يعتقسان على
المعنى الواحد نحو جَدَّ في الأمر وأَجَدَّ، وصَدَّدته عن كذا
وأَصَدَّدته، وقصر عن الشيء وأَقصر، وسخته الله وأَشْخته ونحو
ذلك، فلما كانت فَعَلَ وأَفْعَلَ على ما ذكرناه من الاعتقاد
والشعائر وتُقِيلُ بأَفْعَلَ، نقل أيضاً فَعِلَ يَفْعَلُ نحو كَيْسَى
وكُشُوته وشَيرت عنه وشَرَّتْها وعَارِثَ وغَرَّتْها.
ورجل كاس: ذو كُسوة، حملة سبويه على النسب وجعله
كُطاعيم، وهو خلاف لما أُنشدها من قوله:

يَكُسى ولا يَغْرَثُ

قال ابن سيده: وقد ذكرنا في غير موضع أن الشيء إنما يحسن
على النسب إذا غُيِمَ الفِعْلُ. ويقال: فلان أكُسى من بَصَلَةٍ إذا
لبس الثياب الكثيرة؛ قال: وهذا من النوادر أن يقلد للكُتَيْسَى
كاسي بمعناه. ويقال: فلان أكُسى من فلان أي أكثر إعصاء
للكُسوة، من كُشُوته أكُشوه. وفلان أكُسى من فلان أي أكثر
أكْساء منه؛ وقال في قول الحطيئة:

دَعِ السَّكَايِمَ لَا تَوَعَّلِ لِشَيْئَتِها،

وأَفْعَلْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي

أي المُكْتَسِي. وقال الفراء: يعني السَّكُشُو، كقولك ماء دافِق
وعيشة راضية، لأنه يقال كَيْسَى المُزَيَّانُ ولا يقال كُسا. وفي
الحديث: ونساء كاسيات عاريات أي أنهن كاسيات من يَنعم
الله عاريات من الشكر، وقيل: هو أن يَكْتَسِبْنَ بعض جسدهن
ويَتَشَدَّنَّ الخُرَّ من ورائهن فهن كاسيات كعاريات، وقيل: أُرِدَ
أنهن يَلْبِسْنَ ثياباً رفاقاً يَصِفْنَ ما تحتها من أجسامهن فهن
كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى. قال ابن بري: يقال
كَيْسَى يَكُسى ضِدَّ عَرِي يَغْرَى؛ قال سعيد بن مسحوج الشيباني:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبّاً

بَنَاتِي، أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ

الخَوْثَرَةُ وهي رأس الأَدَافِ، وبه سمي الرجل خَوْثَرَةً، وفي
ترجمة كسل: الكَوْثَلَةُ، بالسین في القَيْشَةِ ولعل الشين فيها
لغة، وقد ذكرناه في كُشَل أيضاً مبيناً.

كسَم: ابن الأعرابي: الكَسْمُ الكَذُّ على العيال من حرام أو
حلال، وقال: كَسَمَ وَكَسَبَ واحد. والكَسْمُ: البَقِيَّةُ تَبْقَى في
يدك من الشيء اليابس. والكَسْمُ: قَتْلُ الشيء بيدك ولا يكون
إلا من شيء يابس، كَسَمَهُ يَكْسِمُهُ كَسْماً؛ وقول الشاعر:

وحامِلُ القِدْرِ أَبُو يَكْسُومِ

يقال: جاء يَحْمِلُ القِدْرَ إذا جاء بالشر. والكَيشُوم: الكثير من
الحشيش، ولُغَةُ أَكْسُومِ وَيَكْسُومِ؛ أُنشِدَ أبو حنيفة:

بِائِثٌ تُكْسَى الحَمَصُ بالقَصِيمِ،

وَمِنْ عِلْسِي وَنَطَطَ كَيْشُومِ

الأصمعي: الأَكاسِمُ اللُّثْمُ من التبت المتراكمة.

يقال: لُغَةُ أَكْسُومِ أي مُتْرَاكِمة؛ وأُنشِدَ:

أَكاسِمًا لِلطَّرَفِ فِيها مُنْصَعِ،

وَلِالأُتُولِ الأَيْسَلِ الطُّبْتُ فَتَنْصَعِ

وقال غيره: روضة أَكْسُومِ وَيَكْسُومِ أي نَدِيَّةٌ كثيرة، وأبو
يَكْسُومِ من ذلك: صاحب الفيل؛ قال لبيد:

لو كان عَيْ في الحياة مُخَلِّداً،

في الدُّهْرِ، أَلْغاه أَبُو يَكْسُومِ

ويَكْسُومُ، فيقول: منه. وتَحِيلُ أَكاسِمُ أي كثيرة يكاد يركب
بعضها بعضاً. وَيَكْسِمُ: أبو بطن من العرب مشتق من ذلك.

ويَكْسُومُ: اسم وهو أيضاً موضع، مُعَرَّبٌ. وَيَكْسُومُ: اسم
أعجمي. وَيَكْسُومُ: موضع.

كسا: الكُشُورَةُ والكُشُورَةُ: اللباس، واحدة الكُسا؛ قال الليث:
ولها معانٍ مختلفة. يقال: كَسَوْتُ فلاناً أَكْسُوه كُشُورَةً إذا
أَلْبَسْتَهُ ثوباً أو ثياباً فَاكْتَسَى. واكْتَسَى فلان إذا لَبِسَ الكُشُورَةَ؛
قال رؤبة يصف الثور والكلاب:

قَدْ كَسَا فِيهِنَّ مِصْبَغاً مُرَوِّعاً

يعني كساهن دماً طرياً؛ وقال يصف العير وأنته:

يَكْشُوه زَهَباًها إذا تَرَفَّعَها

عنى اضْطِرامَّ اللُّوحِ، بَؤْلاً زَغَرِها

يَكْسُوه زَهَباًها أي يَبْلُغُ عليه. ويقال: اكْتَسَبَ الأرض بالنبات

محافة أن يترنن الجؤس بفدي،

وأن يترنن رثقاً بعد صاف

وأن يترنن، إن كسي الجواربي

فتتجو العن عن كرم عجاف

وكتسي النصب بانورق؛ لبسه؛ عن أبي حنيفة. واكتسب الأرض؛ ثم نبأها والتف حتى كأنها لبسته.

والكساء: معروف، واحد الأكسية اسم موضع، يقال: كساء وكساءان وكساوان، والنسبة إليها كسائي وكساوي، وأصله كساؤ لأنه من كسوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت. وتكشيت بالكساء؛ لبسته؛ وقول عمرو بن الأهم:

فبات له دون الضياء، وهي ثروة،

لحاف، ومتصفول الكساء رقيق

أراد اللين تعلوه الدواية؛ قال ابن بري: صواب إنشاده وبات له، يعني للضيف؛ وقوله:

فبات لنا منها، وللضيف مؤننا،

شواء شميم زاهق وغريق

ابن الأعرابي: كاساه إذا فاخره، وساكاه إذا ضيق عليه في المطالبة، وسكا إذا صغر جسمه.

التهدب: أبو بكر الكساء، بفتح الكاف ممدود، السجد والشرف والرفعة، حكاه أبو موسى هرون بن الحرث، قال الأزهري: وهو غريب.

والأكساء: النواحي؛ واحدها كساء، وهو مذكور في الهزمة أيضاً، وهو يائي. والكشبي: مؤخر المعجز، وقيل: مؤخر كل شيء، والجمع أكساء؛ قال الشاعر:

كان على أكسائها، من لغائها،

وخيفة خطمي ماء شبحرج

وحكى نعلب زكبت كساء^(١) إذا سقط على قفاه، وهو يائي لأن ياءه لام، قال ابن سيده: ولو حمل على الواو لكان وجهاً فإن الواو في كسا أكثر من الياء، والذي حكاه ابن الأعرابي زكبت كسأه مهموز، وقد تقدم ذكره في موضعه.

كشأ: كشأ وسطه كشأ: قطعه. وكشأ المرأة كشأ: نكحها. وكشأ اللحم كشأ، فهي كشي، وأكشأه كلاهما: شواء

(١) قوله درك كساده هذا هو الصواب، وما في القاموس: أكساده، غلطه فيه شارحه وقد ضبط في الأصل بالفتح ولعله بالضم.

حتى ييس، ومثله: ورأت اللحم إذا أيسته.

وفلان يتكشأ اللحم: يأكله وهو يابس.

وكشأ يكشأ إذا أكل قطعة من الكشي، وهو الشيء المنصع

وأكشأ إذا أكل الكشي، وكشأت اللحم وكشاته إذا أكلته. قال:

ولا يقال في غير اللحم. وكشأت القنأ: أكلته. وكشأ الطعام كشأ:

أكله، وقيل: أكله غصماً، كما يؤكل القنأ وحره.

وكشيء من الطعام كشأ: الأجرة عن كراع، فهو كشيء

وكشيء، ورجل كشيء: مثنى من الطعام.

وتكشأ: ابتلا. وتكشأ الأديم تكشأ إذا تفسر.

وقال الفرزدق: كشأته ولغائه أي فسرته.

وكشيء الشفاء كشأ: بانث أدته من بشرته. قال أبو حنيفة:

هو إذا أطبل عليه فيس في طيه وتكشأ. وكشيت من الطعام

كشأ: وهو أن تمثليء منه.

وكشأت وسطه بالسيف كشأ إذا قطعت.

والكشأ: غلط في جلد اليد وتقبض. وقد كشيت يده.

وذو كشاء: موضع، حكاه أبو حنيفة قال: وقالت جنيئة من أراد

الشفاء من كل داء فعليه ينبت البرقة من ذي كشاء. تعني

ينبت البرقة الكواث، وهو مذكور في موضعه.

كشب: الكبش: شدة أكل اللحم وحره، وقد كشبه. الأزهري:

كشب اللحم كشباً: أكله بشدة. والتكشيب للمبالغة؛ قال:

ثم خللنا في شواء، زغبه

ملهو ج مثل الكشي تكشبه

الكشي: جمع كشي، وهي شحمة كلية الضب. وكشب:

جل معروف، وقيل اسم جبل في ابادية.

كشت: الكشوث، والأكشوث، والكشوتي: كل ذلك نبات

متجذت مقطوع الأصل، وقيل: لا أصل له، وهو أصغر يتعلق

بأطراف الشوك وغيره، ويجمع في السبد سودية، يقولون:

كشوتاء الجوهري: الكشوث نبت يتعلق بأعصاب الشجر، من

غير أن يضرب يوق في الأرض؛ قال الشاعر:

هو الكشوث، فلا أصل، ولا ورق،

ولا نسيم، ولا ظل، ولا تمر

ابن الأعرابي: الكشوتاء الفقد، وهو الرخنوك؛ قال ابن

الأعرابي: جاء على فتولاء ممدوداً، تجلولا وخزولاء، وهما

بلدان؛ وكشوتاء يسميه الناس الكشوث؛ قال: ويزر

قُطِبُوا، قَالَ: وَالْمَدُّ فِيهَا أَكْثَرُ، وَقَدْ يَقْصُرَانِ، وَقَتَحَ الْكَافَ مِنْ كَشُوتَاءَ.

كشخ: لكشخ: ما بين المخاصرة إلى الضِّلَعِ الخلف، وهو من لَدُنِ السرة إلى العَاتِقِ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

وَأَكَيْتَ لَا يَنْفُكُ كَشْجِي بِطَانَةٍ

لِقَضِي، زَفِيحِي الشُّفْرَتَيْنِ، مُهْتَدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا كَشْجَانٌ وَهُوَ مَوْجِعُ السِّيفِ مِنَ الْمُتَقَلِّدِ؛ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لَأَهْضَمُ الْكَشْخَيْنِ أَيِ دَقِيقِ الْخَضِرَيْنِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقِيلَ الْكَشْجَانُ جَانِبَا الْبَطْنِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَهُمَا مِنَ الْخَيْلِ كَذَلِكَ؛ وَقِيلَ: الْكَشْخُ مَا بَيْنَ الْحَجَبَةِ إِلَى الْإِبْطِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْخَضِرُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْحَشَى، وَالْكَشْخُ: أَحَدُ جَانِبَيْ إِبْرَاهِيمَ؛ وَقِيلَ: إِنَّ الْكَشْخَ مِنَ الْجِسْمِ إِذَا سَمِيَ بِذَلِكَ لَوَقُوعِهِ عَلَيْهِ، وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ كَشُوحٌ لَا يُكْتَمَرُ إِلَّا عَلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَأَنَّ الطَّبَاءَ كَشُوحُ النَّسَا

يَ، يَطْلُبُونَ فَوْقَ ذَرَاهِ مَجْتَوْحَا^(١)

شَبَّهَ بِيَاضَ الطَّبَاءِ بِيَاضَ الْوَدَعِ.

وَكَشِخَ كَشْخًا: شَكَا كَشْخَهُ. وَالْكَشْخُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْكَشْخَ. وَطَوَى كَشْخَهُ عَلَى أَمْرٍ: اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ؛ وَكَذَلِكَ الذَّاهِبُ الْفَاطِحُ الرَّحِمَ؛ قَالَ:

طَوَى كَشْخًا خَلِيلُكَ وَالْجَنَاحَا،

لَبِئْسَ مِنْكَ، ثُمَّ عَمِدَا شِرَاحَا

وَكَذَلِكَ إِذَا عَادَكَ وَفَاسَدَكَ، يُقَالُ: طَوَى كَشْخًا عَلَى ضَبْنٍ إِذَا أَضْمَرَهُ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

وَكَانَ طَوَى كَشْخًا عَلَى مُسْتَكَيِّفٍ،

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا، وَلَمْ يَتَجَنَّبْ

وَالْكَاشِخُ: الَّتِي تَوَلَّى عَنْكَ بَوْدَهُ. وَيُقَالُ: طَوَى فَلَانٌ كَشْخَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَعَادَكَ؛ وَمِنْهُ قَالَ الْأَعَشَى:

وَكَانَ طَوَى كَشْخًا وَأَبْ لَيْدُهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ وَكَانَ طَوَى كَشْخًا أَيِ عَزَمَ عَلَى

أَمْرٍ وَاسْتَمَرَّتْ عَزِيمَتُهُ. وَيُقَالُ: طَوَى كَشْخَهُ عَنْهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: طَوَيْتُ كَشْجِي عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَضْمَرْتُهُ وَسْتَرْتُهُ. وَالْكَاشِخُ: الْعَدُوُّ الْمُتَبَغِضُ. وَالْكَاشِخُ: الَّذِي يَضْمُرُ لَكَ الْعَدَاوَةَ. يُقَالُ: كَشْخَ لَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَكَاشَحَهُ بِمَعْنَى قَاتَلَ سَيِّدَهُ. وَالْكَاشِخُ الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعَدَاوَةَ كَأَنَّهُ يَطْوِيهَا فِي كَشْخِهِ، أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّيكُ كَشْخَهُ وَيُعْرِضُ عَنْكَ بِوَجْهِهِ، وَالْإِسْمُ الْكَشَاحَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرُّوحِ الْكَاشِخُ؛ الْكَاشِخُ: الْعَدُوُّ الَّذِي يَضْمُرُ عَدَاوَتَهُ وَيَطْوِي عَيْبَهُ كَشْخَهُ أَيِ بَاطِنَهُ. وَالْكَشْخُ: الْخَصْرُ. وَالَّذِي يَطْوِي عَنْكَ كَشْخَهُ وَلَا يَأْتِيكَ. وَاسْمُ الْعَدُوِّ كَاشِخًا لِأَنَّهُ لَا كَشْخَهُ وَأَعْرَضَ عَنْكَ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَخْبَأُ الْعَدَاوَةَ فِي كَشْخِهِ وَفِيهِ كَيْدُهُ، وَالْكَيْدُ بَيْتُ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءُ؛ وَمِنْهُ فِيلٌ لِلْعَدُوِّ: أَسْوَدُ الْكَيْدِ كَأَنَّ الْعَدَاوَةَ أَحْرَقَتْ الْكَيْدَ؛ وَكَاشَحَهُ بِالْعَدَاوَةِ مَكَاشِحَةً وَكَشَاحًا. قَالَ الْبَغْضَلُ: الْكَاشِخُ لَصَحْبِهِ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَبْكَشَاحِ، وَهُوَ الْفَأْسُ. وَالْكَشَاحَةُ: الْقَطَاعَةُ.

وَكَشَخْتُ الدَّابَّةَ إِذَا أَدْخَلْتُ ذَنْبَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا؛ وَأَنشَدَ:

بِأَوَى، إِذَا كَشَخْتُ إِلَى أَطْبَائِهَا،

سَلَبَ الْقَيْسِيَّ كَأَنَّهُ دُغْلِقُ

الْأَزْهَرِيُّ: كَشَخَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا أَدْبَرَ عَنْهُ. وَكَشَخَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ وَانْكَشَحُوا إِذَا ذَهَبُوا عَنْهُ وَتَفَرَّقُوا. وَرَجُلٌ مَكْشُوحٌ: رُؤُسُهُ بِالْكَشَاحِ فِي أَسْفَلِ الضُّلُوعِ. وَالْكَشَاحُ: سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْكَشْخِ.

وَكَشَخَ الْعَبْرَ وَكَشَخَهُ: وَتَمَعَهُ هُنَاكَ، التَّشْدِيدُ عَنِ كِرَاعِ.

وَالْكَشْخُ: الْكَيْبُ بِالنَّارِ؛ وَإِبِلٌ مُكَشَّحَةٌ وَمُخَبَّئَةٌ^(٢). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْكَشْخُ، بِالتَّحْرِيكِ، دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْخِهِ فَيَكْوِي. وَقَدْ كَشِخَ الرَّجُلُ كَشْخًا إِذَا كُوِيَ مِنْهُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَكْشُوحُ الْمَرَادِي.

وَكَشَخَ الْفُؤَادَ كَشْخًا: قَشَرَهُ. وَمَنْ فَلَانٌ يَكْشِخُ الْقَوْمَ وَيَسْلُبُهُمْ وَيَسْخِطُهُمْ أَيِ يُفَرِّقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ.

كَشَخَ: الْكَشْخَانُ: الدُّبُوثُ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ وَيُقَالُ لِلشَّامِ: لَا تُكْشِخُ فَلَانًا؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَشْخَانُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَإِنْ أَعْرَبَ قِيلَ كَشْخَانٌ عَلَى فِعَالٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ كَانَ الْكَشْخُ صَحِيحًا فَهُوَ حَرْفُ ثَلَاثِي، وَيَحْوَرُّ

(١) قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّكْرِيُّ جَامِعَ أَشْعَارِ الْهَدَايِينَ: الْكَشْخُ وَشَاحٌ مِنْ وَدَعٍ مُرَادَ كَأَنَّهُ لَصَابُهُ فِي بِيَاضِهَا وَدَعٌ يَطْوِيهِ فَوْقَ دَرَى الْمَاءِ وَجِوْحِ مَائِلَةٍ شَبَّهَ الطَّبَاءَ وَقَدْ ارْتَضَوْا فِي هَذَا السَّبِيلِ بِكَشُوحِ النَّسَاءِ عَلَيْهِنَ الْوَدَعُ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَتْ الْأَوْشَاحُ تَعْمَلُ مِنْ وَدَعٍ أَيْضًا هَذَا الْقَامُوسُ.

(٢) قَوْلُهُ هَوَالِئُ مَكْشَحَةٌ وَمَحْبَبَةٌ أَيِ أَسَابِهَا الْكَشْخُ وَالْخَبُّ بِالتَّحْرِيكِ

يهدر. وكشئت القرة: صاحت. وكشيش الشراب: صوت غليانه. وكش الرثد يكش كشاً وكشيشاً: سمعت له صوتاً حوَّراً عند خروج ناره. وكشت الجرة: غلت؛ قال:

يا عسرات القاع من مجلاجل،

قد كش ما كش من السراجيل

يقول: قد حان إدراك تبيذي وأن تصيدك فأكلكن على ما أشرب منه. والكشكشة كالكشيش.

والكشكشة: لغة لريبعة، وفي الصحاح: لبني أسد، يجعلون الشين مكان الكاف، وذلك في المؤنث خاصة، فيقولون غلش ومش وبش؛ وينشدون:

فميناش عيناها، وجميدش جيدها،

ولكن عظم الساق مش زقيق

وأشد أيضاً:

تضحك مني أن رأني أحترش،

وسو حرش لكشفت عن حيرش

ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف فيقول: غلش واليكش وبكش ومكش، وذلك في الوقف خاصة، وإنما هذا إقبي كسرة الكاف فيؤكد التأنيث، وذلك لأن الكسرة الدالة على التأنيث فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوا شيئاً، فإذا صدروا حذفوا لبیان الحركة، ومنهم من يجري الواصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضاً؛ وأنشدوا للمجنون:

فميناش عيناها وجميدش جيدها

قال ابن سيده: قال ابن جني وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى لبعضهم:

علي فيما أنشفي أنشيش،

ببصاء نرضيني ولا نرضيش

ونطمي د بني أبمش،

إذا دنوت حلت ننيش

وإن نكمت حلت هي فيش،

حتى ننيكي كنقي الديش

أبدل من كاف المؤنث شيئاً في كل ذلك وشبه كاف الذكرك بكسرتها بكاف المؤنث، وربما زادوا على الكاف في الوقف

شيئاً جوصاً على البيان أيضاً، قالوا: مررت بكش وأعطيكش، فإذا وصلوا حذفوا الجميع، وربما ألحقوا الشين فيه أيضاً. وفي حديث معاوية: تيامنوا عن كشكشة تميم أي إبدلهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون: أبوش وأشش، وزادوا على الكاف شيئاً في الوقف فقالوا: مررت بكش، كما تفعل تميم. والكششة: الناصية أو الحصلة من الشعر. وبخر لا يكشكش أي لا ينزع، والأعرش لا يكش.

والكش: ما يلحق به النخل، وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: الكش الجرق الذي يلحق به النخل.

كشط: كشط القطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجلد عن ظهر الفرس يكشطه كشطاً: قلعه وترعه وكشفه عنه، واسم ذلك الشيء الكشاط، والقشط لغة فيه. فيس تقول: كشطت: وطم تقول: قشطت، بالقاف؛ قال ابن سيده: وليست الكاف في هذا بدلاً من القاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين. وكشطت البعير كشطاً: نزعته جلده، ولا يقال سنخت لأن العرب لا تقول في البعير إلا كشطته أو جلدته. وكشط فلان عن فرسه الجل وقسطه ونضاه بمعنى واحد. وقال يعقوب: قرش تقول كشط، وطم وأسد يقوبون قشط. وفي التنزيل المزي: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾، قال الفراء: يعني نزعته فطوت، وفي قراءة عبد الله فطبت، بالقاف، والمعنى واحد. والعرب تقول: الكافور والقافور والكشط والقشط، وإذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات. وقال الزجاج: معنى كشطت وقشطت فلت كما يفلع الشقف. وقال الليث: الكشط رفعك شيئاً عن شيء قد غطاه وغيبته من قوفه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة، وإذا كشط الجلد عن الجزور سمى الجلد كشاطاً بعدما يكشط، ثم ربما غشي عليها به فيقول القائل ارفع عنها كشاطها لأنظر إلى لحمها، يقال هذا في الجزور خاصة. قال: والكشطة أرباب الجزور المكشوفة؛ وانتهى أعرابي إلى قوم فد سحوا حزوراً وقد غطوها بكشاطها فقال: من الكشطة؟ وهو يريد أن يشتمهم، فقال بعض القوم: وعاء الترامى وثنايت الأقران وأدسى الخزاء من الصدقة، يعني فيما يجزي من الصدقة، فقال الأعرابي: يا كنانة ويا أسد ويا بكر، أطعمونا من لحم الجزور؛ وفي المحكم: وقف رجل على كنانة وأسد اسي

كُشِفًا، وهو أَكْشَفُ. والكُشْفُ في الخيثة إِدَارُ ناصيتها من غير تَرْعٍ، وقيل: الكُشْفُ رجوع شعر القَصَّةِ قَبْلَ اليَدْوَجِ.
والكُشْفُ: مصدر الأَكْشَفِ. والكُشْفَةُ: الاسم وهي دائرة في قُصَاصِ الناصية، وربما كانت شعرات تَنْبُتُ ضَعْدًا ولم تكن دائرة، فهي كُشْفَةٌ، وهي يَتَشَاءَمُ بها. الجوهري: الكُشْفُ، بالتحريك، انقلاب من قُصَادٍ الناصية كَأَنَّهَا دائرة، وهي شُعيرات تَنْبُتُ ضَعْدًا، والرجل أَكْشَفُ وذلك لموضع كُشْفَةٍ. وفي حديث أبي الطُّفَيْل: أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شَابٌ أَحْمَرُ أَكْشَفٌ؛ قال ابن الأَثِير: الأَكْشَفُ الذي تَبَتَّ لَهُ شعرات في قُصَاصِ ناصيته نَائِرَةٌ لَا تَكَادُ تَشْتَرِيْلُ، والعرب تَشَاءَمُ بِهِ.

وتَكُشِفَتِ الأَرْضُ: تَصَوَّرَتْ مِنْهَا أَمَاكِنٌ وَيَسْتِ.
وَالْأَكْشَفُ: الذي لَا تُرْسُ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ، وقيل: هو الذي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ. وَالْكَشْفُ: الذِّينَ لَا يَصُدَّقُونَ الْيَقَانَ، لَا يُعْرِفُ لَهُ وَاحِدٌ، وفي قصيد كعب:

زَالُوا فَمَا زَالَ أَكْشَافُ وَلَا كُشْفُ

قال ابن الأَثِير: الكُشْفُ جمع أَكْشَفٍ، وهو الذي لَا تُرْسُ مَعَهُ كَأَنَّهُ مُنْكَشِفٌ غير مستور، وكُشِفَ انْقَرَضَ: انْهَزَمُوا؛ عن ابن الأَعرابي، وَأَشْدُّ:

فَمَا دُمَ حَاذِيهِمْ، وَلَا فَالَ رَأْيِهِمْ،

وَلَا كُشِفُوا أَي لَمْ يَنْهَزُوا.

وَالْكَشَافُ: أَنْ تُلْقَحَ النَّاقَةُ فِي غَيْرِ زَمَانٍ لِقَاحِهَا، وقيل: هو أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ وهي حَائِلٌ، وقيل: هو أَنْ يُخْصَلَ عَلَيْهَا سَتْرَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ، أَوْ سَتْرَيْنِ مَتَوَالِيَةٍ، وقيل: هو أَنْ يُخْصَلَ عَلَيْهَا سَنَةٌ ثُمَّ تَتْرَكَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُشِفَتِ النَّاقَةُ تَكْشِيفَ كِشَافًا، وهي كُشُوفٌ، والجمع كُشُوفٌ، وَأَكْشَفَتِ. وَأَكْشَفَ الْقَوْمُ: لَهَيْتَ إِبْلَهُمْ كِشَافًا. التَّهْذِيبُ: اللَّيْثُ وَالْكَشُوفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ وهي حَامِلٌ، ومصدره الْكَشَافُ؛ قال أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا التَّغْسِيرُ خَطَأٌ، وَالْكَشَافُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ بَعْدَ تَنَاجِجِهَا وهي عَائِذٌ وَقَدْ رَضَعَتْ حَدِيثًا، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حُمِلَ عَلَى النَّاقَةِ سَتْرَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ فَدَكَ الْكَشَافُ، وهي نَاقَةٌ كُشُوفٌ. وَأَكْشَفَ الْقَوْمُ أَي كَشَمَتَ إِبْلَهُمْ. قال أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَجُودُ تَنَاجِجِ الْإِبِلِ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ، فَإِذَا فُصِّلَ

خُرْمَتُهُ وَهِيَ يَكْشِطَانُ عَنْ بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَ لِرَجُلٍ قَائِمٌ: مَا جَلَاءُ الْكَاشِطِينَ؟ فَقَالَ: خَابَةُ الْقَصَادِعِ وَهَضَابُ الْأَقْرَانِ، يعني بخَافَةِ اسْمِصَادِعِ الْكِبَانَةِ وَبِهَضَارِ الْأَقْرَانِ الْأَسَدِ، فقال: يَا أَسَدُ وَبَا كِبَانَتُهُ أَطْلِعَانِي مِنْ هَذَا اللَّحْمِ، أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَا جَلَاءُ هُمَا مَا اشْمَاهُمَا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: خَابَةُ مَصَادِغِ وَرَأْسُ بِلَا شَعْرٍ، وَكَذَا رَوَى يَا ضَلْبَعٍ مَكَانَ يَا أَسَدَ، وَضَلْبَعٌ تَصْغِيرُ أَضْلَعٍ مُرْخَمًا.
وَالْكَشِطُ رُزْغُهُ أَي ذَهَبٌ. وفي حديث الاستسقاء: فَتَكْشِطُ السَّحَابُ أَي تَقْطَعُ وَتَفْرِقُ. وَالْكَشِطُ وَالْقَشِطُ سَوَاءٌ فِي الرُّفْعِ وَالْإِزَالَةِ وَالْفَلْعِ وَالْكَشْفِ.

كَشَعَ: كَشَفُوا؛ عَنْ قَبِيلٍ: تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَفْرَكَةٍ؛ قَالَ:

يَلُو جِمَارٌ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ

كَشَفَ: الْكَشْفُ: رَفَعُ الشَّيْءِ عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُغْطِيهِ، كَشَفَهُ يَكْشِفُهُ كُشْفًا وَكَشَفَهُ فَانْكَشَفَ وَتَكَشَّفَ. وَزَيْطٌ كَثِيفٌ: مُكْشُوفٌ أَوْ مُنْكَشِفٌ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَمِي:

أَجَشَّ رَيْحَلًا، لَهُ هَيْدَتٌ

يُزْنَعُ لِلْخَالِ زَيْطًا كَثِيفًا

قال أَبُو حَنِيفَةَ: يَعْنِي أَنَّ الْبَرْقَ إِذَا لَمَعَ أَضَاءَ السَّحَابِ فَتَرَاهُ أَبْيَضَ فَكَأَنَّهُ كُشِفَ عَنْ زَيْطٍ. يُقَالُ: تَكَشَّفَ الْبَرْقُ إِذَا مَلَأَ السَّمَاءَ.

وَالْمَكْشُوفُ فِي غُرُوضِ السَّرِيعِ: الْجُزْءُ الَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتٌ، حَذَفَتِ التَّاءُ فَبَقِيَ مَفْعُولًا فَنَقَلَ فِي التَّقْلِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ.

وَكَشَفَ الْأَمْرُ يَكْشِفُ كُشْفًا: أَظْهَرَهُ. وَكَشَفَهُ عَنِ الْأَمْرِ: أَكْرَهَهُ عَلَى إِظْهَارِهِ. وَكَاشَفَهُ بِالْعَدَاوَةِ أَي بَادَأَهُ بِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَاقَمْتُمْ أَي لَوْ انْكَشَفَ غَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي لَوْ عَلِمَ بَعْضُكُمْ سَرِيرَةَ بَعْضٍ لَاسْتَفْتَلَ تَشْيِيعَ جَنَازَتِهِ وَدَفَنَهُ. وَالْكَاشِفَةُ: مَصْدَرُ كَالْعَائِيَةِ وَالْخَائِمَةِ. وَفِي اتْتِزِيلِ الْعَرِيزِ: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾؛ أَي كُشِفَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا دَخَلَتِ الْهَاءُ لِسَاجِعِ قَوْلِهِ أَرَفَتِ الْآرَظَةَ، وَقِيلَ: الْهَاءُ سَمْعَانَةٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَى قَوْلِهِ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَي لَا يَكْشِفُ السَّاعَةَ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا لِسَمِيعَةٍ كَمَا قُلْنَا. وَأَكْشَفَ الرَّجُلُ إِكْشَافًا إِذَا ضَحَكَ فَانْقَلَبَتْ شَفَتُهُ حَتَّى تَبْدُو ذَرَائِدُهُ.

وَالْكَشْفَةُ: انْقِلَابٌ مِنْ قُصَاصِ الشَّعْرِ اسْمُ كَالْتَّرَعَةِ، كَشِيفَ

والكشمة: اسم الفهد، وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال
الأكشم الفهد، والأثنى كشماء، والجمع كشوم. وكنتيم:
اسم.

كشمخ: الكشمخة والكشمخة: بقلة تكون في رمال بني
سعد تؤكل طيبة رخصة؛ قال الأزهرى: أقمت في رمال بني
سعد فما رأيت كشمخة ولا سمعت بها، قال: وأحسبها نبضية
وما أراها عربية. وذكر الدهوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم
قال: وهي الملائخ وأهل البصرة يسمون الملائخ الكشمخ،
والله أعلم.

كشمور: كشمور أنفه، بالشين بعد الكاف: كسره.

كشمش: الكشمش: ضرب من العنب وهو كثير بالشيرة.

كشمسخ: الكشمسخ بصرية: الملائخ، حكاه أبو حنيفة قد:
وأحسبها نبضية، قال: وأخبرني بعض البصريين أن الكشمسخ
النبضة.

كشن: الكشنى، مقصور: نبت؛ قال أبو حنيفة: هو الكزينة^(١).

كشي: كشيبة الضب: أصل ذنبه، وقيل: هي شحمة صفراء
من أصل ذنبه حتى تبلغ إلى أصل خلفه، وهما كشيتان مبتدئ
الصلب من داخل من أصل ذنبه إلى عنقه، وقيل: هي عسى
موضع الكليتين، وهما شحمتان على خلفه لسان الكب
صفراوان عليها مقنعة سوداء أي مثل الشفاعة، وقيل: هي
شحمة مشطيلة في الجنبين من العنق إلى أصل الفخذ. وفي
المثل: أطعم أحاك من كشيبة الضب، يحثه على المواساة،
وقيل: بل تهزأ به؛ قال قائل الأعراب:

وأنت لو ذقت الكشي بالأنكباذ،

لما تركت الضب تغدو بالواذ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه وضع يده في كشيبة
ضب، وقال إن نبي الله ﷺ لم يحرفه ولكن قلبي؛ الكشيبة
شحم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الأكل
منه؛ قال ابن الأثير: هكذا رواه القيسي في حديث عمر، والذي
جاء في غريب الحزمي عن مجاهد: أن رجلاً

عنها فصليها وذلك عند تمام السنة من يوم إنتاجها أرسل الفحل
في الإبل التي هي فيها فيضريها، وإذا لم تجم منه بعد إنتاجها
كان أن يسها وأضعف لولدها وأنهك لقوتها وطزنها؛ ولقيحت
الحرب كشافاً على المثل؛ ومنه قول زهير:

فتغر كشم عرك الرحي بشفايها،

وتلقح كشافاً ثم تلخج فتتجم

فضرب إلحاحها كشافاً يحدان إنتاجها وإتمامها مثلاً لشدة
الحرب وامتداد أيامها، وفي الصباح: ثم تتج فتتجم.
وأكشف القوم إذا صارت إبلهم كشفاً، الواحدة كشوف في
الحمل، والكشف في الخيل: التواء في عيب الذنب.

واكتشف الكيش النعجة: نزا عليها.

كشك: الكشك: ماء الشعر.

كشل: الكوشلة: الفوشلة العظيمة الضخمة، وهو الكوش
والفوش أيضاً. قال أبو منصور: الكوشلة، بالسون في الفوشة
وبعد الشين فيها لغة، فإن الشين عاقبت السين في حروف
كثيرة مثل زشم وزشم، وشمر وشمر، وسكت وسكت،
والشفة والشفة.

كشم: كشم أنفه: ذقه، عن اللحياني. وكشم أنفه يكشيه
كشماً: جذعه. والكشم: قطع الأنف باستئصال. وأنف أكشم
وكشيم: مقصوع من أصله، وقد كشيم كشماً. وخنك أكشم:
كالأكش. وأذن كشماء: لم يبق القطع منها شيئاً، وهي
كالصلماء، والاسم الكشمية^(٢). والكشم: نقصان الخلق
والخسب. والأكشم: الناقص الخلق، رجل أكشم تبئ
الكشم، وقد يكون ذلك النقصان أيضاً في الخسب. ابن
سيده: الأكشم الناقص في جسمه وخسبه؛ قال حسان بن
ثابت يهجو ابنه الذي كان من الأسلمية:

غلام أتاه اللوم من نحو خاله،

له جانب واب وأخو أكشم

أي أبوه مخز وأمه أمه، فقالت امرأته تنافضه:

غلام أتاه اللوم من نحو عمه،

وأنضل أعراق ابن عسان أنسلم

وكشم القنأ والخز: أكله أكلاً عنيفاً.

(٢) قوله هو الكشمية ضبطت في القاموس بكسر الكاف والسين وصحها
عاصم بفتحهما وصبطت في التكملة بالشكل بكسر الكاف وفتح
السين.

(١) قوله والاسم الكشمية كلها في الأصل، وبالحريك ضبط في المحكم.

بَعْدَمَا انْصَاعَ مُصْرًا أَوْ كَصَمَ
أَي دَفَعَ بِشِدَّةٍ، وَقِيلَ: عَصَّ، وَقِيلَ: نَكَصَ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ:
كَصَمَ كُفُومًا إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ. وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:
قَضَمَ رَاجِعًا وَكَصَمَ رَاجِعًا إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَلَمْ يَنْتُمْ إِلَيَّ
حَيْثُ قَضَدَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَدِيٍّ.
وَالْمُكَاصِمَةُ: كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كَصِي: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَصَى إِذَا عَصَى بَعْدَ رَفْعَةٍ.
كَظَب: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَظَبٌ يَحْظُبُ حُظُوبًا، وَكَظَبَ يَكْظُبُ
كُظُوبًا إِذَا افْتَلَأَ مِثْنًا.
كَظَرُ: الْكَظَرُ: حَرْفُ الْفَرْحِ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَظَرُ جَانِبُ الْفَرْحِ،
وَجَمْعُهُ أَكْظَارٌ، وَأَنْشَدَ:

وَكَتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكُمَا
عَنْ وَارِمٍ، أَكْظَارُهُ عَضَائِدٌ
قَالَ ابْنُ يَزِيدٍ: وَذَكَرَ ابْنُ النُّحَاسِ أَنَّ الْكَظَرَ زَكَبُ الْمَرْأَةِ، وَأَنْشَدَ:
وَذَاتِ كُظَرٍ سَبَطَ الْمَشَافِرِ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكَظَرُ وَالْكَظَرَةُ شَخْمُ الْكُلَيْتَيْنِ الْمَحِيطَ بِهِمَا.
وَالْكَظَرَةُ أَيْضًا: الشَّحْمَةُ الَّتِي قُدَّامَ الْكُلِيَّةِ فَإِذَا انْتَزَعَتِ الْكُلِيَّةُ
كَانَ مَوْضِعُهَا كُظَرًا، وَهِيَ الْكَظَرَانُ. وَلِ الْكَظَرِ: مَا بَيْنَ
النُّوْقَتَيْنِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ نَفَلَتْهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ
سِنَاعٍ. وَالْكَظَرُ: مَحْزُورُ الْقَوْسِ (٣) الَّذِي تَقَعُ فِيهِ خَلْقَةُ ابْتِزْرِ،
وَجَمْعُهُ كُظَارٌ، وَقَدْ كُظِرَ الْقَوْسُ كُظَرًا. الْأَصْمَعِيُّ فِي سِتْرَةِ
الْقَوْسِ: الْكَظَرُ، وَهُوَ الْفَرْضُ الَّذِي فِيهِ ابْتِزْرٌ، وَجَمْعُهُ الْبُظَارَةُ.
وَيَقَالُ: كُظِرَ زَنْدُكَ أَيِ حُورٌ فِيهَا خَرْأٌ.

كَظَلَطَ: الْبُظْلَةُ: الْبُظْلَةُ. كَظَلَطَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يَكْظُلُهُ كَظًًا إِذَا
مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطْبِقَ عَلَى النَّفْسِ، وَقَدْ أَكْظَطَ اللَّبَيْثُ: يُقَالُ كَظَلَهُ
يَكْظُلُهُ كَظَلًا، مَعَاهُ عَمَّةٌ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ. قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ: فَإِذَا عَلَنَتْ
الْبُظْلَةُ وَأَخَذَتْهُ الْكُظَّةُ قَتَلَ هَاتَ هَاضُومًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو: أَهْدَى لَهُ إِنْسَانٌ خَوَارِشَ، قَالَ: هَذَا كَطَلُ الطَّعَامِ أَحَدَتْ
مِنْهُ أَيِ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثْقَلَتْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: قَالَ لَهُ
إِنْسَانٌ: إِنْ شِيعْتُ كَظَنِي وَإِنْ جُعْتُ أَضْغَمَنِي. وَفِي حَدِيثِ
النَّخَعِيِّ: الْأَكْظَةُ عَلَى الْأَكْظَةِ مِثْلُهَا

أَهْدَى سَيِّئًا ضَبًّا فَقَلَبَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي كُشَيْشِي الضَّبِّ،
قَالَ: وَلَعَلَّهُ حَدِيثُ آخَرَ، وَالْجَمْعُ الْكُشَى؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:
مَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا دَنْبَ لَهُ
وَلَا كُشَيْيَّةً، مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَا يَمِسُ
وَلَيْكُنْهُ مِنْ أَجْلِ طَلِبِ دُنْيِيهِ
وَكُشَيْيَّةٌ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارُ

وَيَقَالُ: كُشَّةٌ (١) وَكُشِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَشَا الشَّيْءَ
كَشَرًا عَصَّهُ فِيهِ فَانْتَرَعَهُ.

كَصِرَ: أَبُو زَيْدٍ: كَصَصَ لُغَةٌ فِي الْقَصِيرِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ.
كَصَصَ: الْكَصِيسُ: الصَّوْتُ عَامَةً. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعْتُ كَصِيسَ
الْحَزْبِ أَيِ صَوْتِهَا، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَرْعِ
وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْهَرَبُ، وَقِيلَ الرَّغْدَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَقْلْتُ وَلَهُ
كَصِيسٌ وَأَصِيسٌ وَنَصِيسٌ وَهُوَ الرَّعْدَةُ وَنَحْوُهَا، وَقِيلَ: هُوَ التَّحْرُكُ
وَالْانْتَوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيَّةَ الْقَيْسِ:

جَادِبُهَا صَرَعَى لَهَا كَصِيسُ
أَيِ تَحْرُوكُ. قَالَ: وَالْكَصِيسُ أَيْضًا شِدَّةُ الْجَهْدِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
تُسَائِلُ، يَا سَعِيدَةُ: مَنْ أَبِيهَا؟

وَمَا يُعْنِي، وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيسُ؟
وَقِيلَ: الْكَصِيسُ الْانْقِبَاضُ مِنَ الْفَرْقِ، كَفَصَ يَكْصُ كَصًا
وَكَصِيمًا وَكَصْكَصَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:
جَدُّ بِهِ الْكَصِيسُ ثُمَّ كَصْكَصَا
وَيَقَالُ: لَهُ مِنْ قُوَّةٍ أَصِيسٌ وَكَصِيسٌ أَيِ انْقِبَاضٌ.

وَالْكَصِيسُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ النَّازِلُ.
وَالْكَصِيسَةُ: جِبَالَةُ أَنْطَلِبِي الَّتِي يُصَادُ بِهَا. اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ
تَرَكَبْتُمْ فِي حَيْصٍ تَبِيسَ كَكَصِيسَةِ الظُّبَيْ، وَكَصِيسَتُهُ مَوْضِعُهُ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَجَاهَتُهُ.

كَصَمَ: الْكَصَمُ: الْقَصُّ. وَكَصَمَهُ كَصَمًا: دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ أَوْ ضَرَبَهُ
بِيَدِهِ. وَكَصَمَ يَكْصِمُ (٢) كَصَمًا: نَكَصَ وَوَلَّى مَدْبِرًا؛ أَنْشَدَ
بَعْضُ الرُّوَاةِ لَعَدِيٍّ:

وَأَمْرُونَا بِهِ مِنْ بَيْتِهَا،

(١) مَرْدُودٌ ذَكَرَهُ هُوَ يَهْدِي الضَّبَّ فِي التَّهْدِيدِ

(٢) مَرْدُودٌ ذَكَرَهُ يَكْصِمُ صَطَ فِي الْأَصْلِ كَمَا تَرَى فَهُوَ مِنْ رِبَابِ ضَرْبٍ
وَأُطْلِقَ فِي الْقَامُوسِ.

(٣) قَوْلُهُ هُوَ الْكَظَرُ مَحْزُورُ الْقَوْسِ الْحَرْفُ هَذَا الَّذِي فِيهِ يَضْمُ الْكَافُ كَالَّذِي بَعْدَهُ، وَأَمَّا

كَصَرَهَا فَهُوَ الْقِسْمَةُ نَشَأَ فِي أَصْلِ قَوْصِ السَّهْمِ؛ بِهِ عَلَيْهِ الْمَحْدُودُ

مَكْشَلَةٌ مَسْنَمَةٌ؛ الْأَكْظَةُ: جَمْعُ الْكَظَّةِ وَهُوَ مَا يَعْتَرِي الْمُشْتَلَى
مِنَ الطَّعَامِ أَيْ أَنَّهُا تُشْمِنُ وَتُكْمِلُ وَتُسَقِّمُ.

وَالْكَظَّةُ: عَمٌّ وَغَلْظَةٌ يَجْدُمَا فِي بَطْنِهِ وَامْتِلَاءُ الْجَوْهَرِيِّ:
لِلْكَظَّةِ بِالنَّكْسَرِ شَيْءٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ؛
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَحَسْبُ أَوْشَلَتْ مِنْ حِطَاطِهَا،

عَلَى أَحَابِسِي الْغَيْظِ، وَكَيْطَاطِهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِنَّمَا أَرَادَ اكْتِظَاطِي عَنْهَا فَحَذَفَ وَأَوْضَلَ، وَتَعْلِيلُ
الْأَحَابِسِيِّ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْكَظِيطُ: الْغَيْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ؛
وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَضِرِيِّ بْنِ الْخَثَلِيِّ:

عَدُوُّكَ مَشْرُورٌ، وَدُو الْوُدِّ بِالذِّي

يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ، عَلَيْكَ كَظِيطٌ

وَالْكَظْكَظَةُ: امْتِلَاءُ الشَّقَاءِ، وَقِيلَ: امْتِدَادُ السَّقَاءِ إِذَا امْتَلَأَ، وَقَدْ
تَكْظَكُظَ، وَكَظِظْتَ السَّقَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ، وَيَسْقَاءُ مَكْظُوطٌ
وَكَظِيطٌ.

وَيَقَالُ: كَظِظْتُ خَصْمِي أَكْظُهُ كَظًّا إِذَا أَخَذْتَ بِكَظْمِهِ
وَأَلْجَيْتَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجاً يَخْرُجُ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ: أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: غَفُظَ لَيْسَ كَالْغَنَظِ وَكَظٌّ لَيْسَ
كَالْكَظِّ أَيْ هَلُمَّ بِهَذَا الْخُرُوفِ لَيْسَ كَالْكَظِّ أَيْ كَسَاثِرِ الْهُمُومِ
وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ. وَكَظْمُهُ الشَّرَابُ أَيْ مَلَأَهُ. وَكَظٌّ الْغَيْظُ صَدْرُهُ أَيْ
مَلَأَهُ، فَهُوَ كَظِيطٌ. وَكَظْسِي الْأَمْرَ كَظًّا وَكَظَاطَةً أَيْ مَلَأْتَنِي
مِمَّهِ. وَكَظِظَ الْمَوْضِعُ بِالْمَاءِ أَيْ امْتَلَأَ. وَكَظْمُهُ الْأَمْرُ يَكْظُمُهُ
كَظًّا: يَهْظُمُهُ وَكَزْرَتُهُ وَجْهَهُ. وَرَجُلٌ كَظٌّ: قَبِيْظُهُ الْأُمُورُ وَتَغْلِبُهُ
حَتَّى يَنْجَرَّ عَنْهَا. وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ أَيْ غَبِيْرٌ مُتَشَدِّدٌ.

وَالْكَظَاطُ: الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ. وَالْكَظَاطُ: طَوْلُ الْمَلَاذِمَةِ عَلَى
الشَّدَّةِ؛ أَنَشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ:

وَحُطَّةٌ لَا خَيْرَ فِي كِظَاطِهَا،

أَنْشَطَتْ عَنِّي عَزْوَتِي شِظَاطِهَا،

بَعْدَ أَحْمِيكَاءَ أَوْتَنِي إِشْطَاطِهَا

وَالْكَظَاطُ فِي الْحَرْبِ: الضَّيْقُ عِنْدَ الْمُعْرَكَةِ.

وَالْمُكَاطَةُ: الْمَلَاذِمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ. وَكَاطَ الْقَوْمُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُكَاطَةً وَكَظَاطًا وَكَظَاطُوا: تَضَايَقُوا فِي الْمُعْرَكَةِ
عِنْدَ الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْقِتَالَةِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

إِنَّا أَنَا نَسْلَزِمُ الْجَمَاطَا،

إِذْ سَيِّمَتْ زَبِيعَةُ الْكِضَاطَا

أَيْ تَلَّتْ الْمُكَاطَةَ، وَهِيَ هَهُنَا الْقِتَالُ وَمَا تَبَدَّلَ الْقَبْ مِنْ هَمٍّ
الْحَرْبِ. وَمَثَلُ الْعَرَبِ: لَيْسَ أَخُو الْكَظَاطِ مَنْ تَسَاءَمَهُ.

يَقُولُ: كَاطَهُمْ مَا كَاطُوكَ أَيْ لَا تَسَاءَمُهُمْ أَوْ يَسْأَمُوا، وَمِنْهُ
كَظَاطُ الْحَرْبِ، وَالْكَظَاطُ فِي الْحَرْبِ: الْمُضَاقَةُ وَالْمَلَاذِمَةُ
فِي تَضْيِيقِ الْمُعْرَكَةِ.

وَكَتْظُ التَّسْيِلُ بِالْمَاءِ: ضَاقَ مِنْ كَثْرَتِهِ، وَكَظٌّ التَّسْيِلُ أَيْضًا.
وَفِي حَدِيثِ وَثِيقَةَ: فَانْكَتْظَ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ أَيْ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ
وَالسَّيْلِ، وَيُرْوَى: كَظَّ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ. اكْظُظَ الْوَادِي بِشَجِيحِ
الْمَاءِ أَيْ امْتَلَأَ بِالْمَاءِ.

وَالْكَظِيطُ الرَّحَامُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ عَلَى بَابِهِ كَظِيطًا. وَفِي حَدِيثِ
عُثْبَةَ بْنِ عَزْوَانٍ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَّةِ: وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمَ وَهُوَ
كَظِيطٌ أَيْ مَمْتَلِئٌ.

كَظْمٌ: اللَّيْثُ: كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ إِذَا اجْتَرَعَهُ. كَظْمُهُ يَكْظُمُهُ
كَظْمًا: رَدَّهُ وَخَشَمَهُ، فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ، وَالْغَيْظُ مَكْظُومٌ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾؛ فَسَرَهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ: يَعْنِي
الْحَاسِبِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَازُونَ عَلَيْهِ، وَقَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَاهُ أُعِدَّتْ
الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظُمُونَ الْغَيْظَ. وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَهْظَمَ أَجْرًا
مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَيُقَالُ: كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظُمُهُ
كَظْمًا إِذَا أَمْسَكْتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ
كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا؛ كَظَمَ الْغَيْظَ: تَجَرَّعَهُ وَاحْتِمَالَ سَبِيهِ
وَالصَّبْرَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمِ مَا
امْتِنَاعَ أَيْ لِيَحْبِسَهُ مِمَّا أَمْكَنَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: لَهُ
فَحْرٌ يَكْظُمُ عَلَيْهِ أَيْ لَا يُجَدِّدُهُ وَيُظْهِرُهُ، وَهُوَ خَشْمُهُ. وَيُقَالُ:
كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ. وَكَظَمَ الْبَعِيرُ يَكْظِمُ
كَظْمًا إِذَا أَمْسَكَ عَنْ الْجِرَّةِ، فَهُوَ كَاطِمٌ. وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ
يَجْتَرَّ، قَالَ الرَّاعِي:

فَأَقْضَنْ بَعْدَ كَظْمِهِمْ بِجِرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ، إِذْ رَعَيْنَ خَفِيلًا

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ:

فَأَقْضَنْ بَعْدَ كَظْمِهِمْ بِجِرَّةٍ

عني أَنَّ خَلَجَها لا يَسْمَعُ له صوت لامتلائه والكظم غنى الباب. وكظم الباب يَكْظِمُه كظماً. قد عني فاعنقه نفسه أو بغير نفسه. وفي التهذيب: كَظُمْتُ اباب أَكْظِمُه إِذا قُمت عليه فسدت به بنفسك أو سدته بشيء غيرك وكلُّ ما سُدَّ من مَجْرى ماء أو باب أو طريق كُظِمَ، كأنه سمي باسمصدر.

والكظامة والسدادة: ما سُدَّ به. والكظامة: القناة التي تكون في حوايط الأعناب، وقيل: الكظامة زكايا الكرم وقد أفضى بعضها إلى بعض وتنامت كأنها نهر. وكظموا الكظامة:

جَازَوْها بِجَازَيْنِ، والجَاز طين حافئها، وقيل: الكظامة بئر إلى جنبها بئر، وبينهما مجرى في بطن الوادي، وفي المحكم: بطن الأرض أينما كانت، وهي الكظيمة. غيره: والكظامة قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء. وفي الحديث: أَن النبي ﷺ، أتى كظامة قوم فتوصاً منها ومسح على خفيه؛ الكظامة: كالقناة، وجمعها كظانم. قال أبو عبيدة: سألت الأصمعي عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا: هي آبار متناصفة تُخَفَّرُ ويُعاقد ما بينها، ثم يُخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدي الماء من الأولى إلى التي تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهائها فتسبح على وجه الأرض، وفي التهذيب: حتى يجمع الماء إلى آخرهن، وإنما ذلك من غَوْزِ الماء ليقبى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها شرب وسقي الأرض، ثم يخرج فضلها إلى التي تليها، فهذا معروف عند أهل الحجاز، وقيل: الكظامة الشقاية. وفي حديث عبد الله بن عمرو: إِذا رأيت مكة قد يُعْبَثُ كَظَانِمٌ وسأوى ينادي رؤوس الجبال فاعلم أَن الأمر قد أَظْلُكُ؛ وقال أبو إسحق: هي الكظيمة والكظامة معناه أي حُفِرَتْ قَنَوات. وفي حديث آخر: أَنَّهُ أَتَى كَظَامَةً قوم فيال؛ قال ابن الأثير: وقيل أراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة. والكظامة من المرأة: مخرج البول.

والكظامة: فَمُ الوادي الذي يخرج منه الماء؛ حكاه ثعلب والكظامة: أعلى الوادي بحيث ينقطع. والكظامة: سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يُدار بطرف السية الغلبا.

والكظامة: سير مَضْفُور موصول بوتر القوس العربية ثم يدير بطرف السية. والكظامة: جبل يَكْظِمُونُه بِحُطْمِ السير.

والكظامة: العقب الذي على رؤوس الفدذ اعليا من

أي دفعت الإبل بجوزتها بعد كظومها، قال: والكاطم منها المعطشان اليابس الجوف، قال: والأصل في الكظم الإمساك على عيط وغم، والجرة ما تخرجه من كروشها فتجتر، وقوله: من دي الأبارق معناه أَن هذه الجرة أسلها ما رعت بهذا الموصع، وخفي اسم موضع. ابن سيده: كَظُمَ البعير جِزْته ارْتَدَّها وكَفَّ عن الاجترار. وناقاة كُظُوم، ونوق كُظُوم: لا تجتر، كَظُمْتُ تَكْظِمُ كُظُوماً، وإبل كُظُوم. يقول: أرى الإبل كُظُوماً لا تجتر؛ قال ابن بري: شاهد لكُظُوم جمع كاظم قول ابن المقلي:

فَهُنَّ كُظُومٌ ما يُفَضِّلْنَ بِجِزَّةٍ،

لَهُنَّ بُشْتَنُ اللَّغَامِ ضَرِيفُ

لكظم: مخرج النفس. يقال: كَظَمَ فلان وأخذ بكظمي. أبو زيد: يقال أخذت بكظام الأمر أي بالثقة، وأخذ بكظمه أي بحذقه، عن ابن الأعرابي. ويقال: أخذت بكظمه أي بمخرج نفسه، والجمع كظام. وفي الحديث: لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بأكظامها؛ هي جمع كظم، بالتحريك، وهو مخرج النفس من الحلق؛ ومنه حديث النخعي: له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه. وأخذ الأمر بكظمه إِذا غَمَّه؛ وقول أبي خراش:

وكل امرئ يوماً إلى الله صائر

فضاء، إِذا ما كان يؤخذ بالكظم

أراد انكظم فاضطر، وقد دفع ذلك سيبويه فقال: ألا ترى أَن الذين يقولون في قَيْدٍ مُخَذ وفي كَيْدٍ كَيْدٌ لا يقولون في جَمَلٍ جَمَلٌ؟ ورجل مكظوم وكظيم: مكروب قد أخذ الغم بكظمه. وفي التنزيل العزيز: ﴿ظُلِّ وَجْهَهُ مُسْوِداً وَهُوَ كَظِيمٌ﴾. والكظوم: الشكوت. وقوم كُظُم أي ساكنون؛ قال المعجاج:

وَرَبُّ أَشْرَابِ حَجِيجِ كُظُمٍ

عَبِ اللَّغَا، وَرَفِي الثُّكْلُمِ

وقد كُظِمَ وكَظِمَ على غيظه يَكْظِمُ كَظْماً، فهو كاظم وكظيم: سكت. وفلان لا يَكْظِمُ على جِزْته أي لا يسكت على ما في حوجه حتى يتكلم به؛ وقول زياد بن غلبه الهللي:

كَظِيمٌ الْحَجَلِ واضحة المَحْجَا،

عَدِيلَةٌ حُشِنَ خَلْقِي فِي تَمَامِ

الكعبين؛ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم وحزمة: وأرجلكم خفضاً؛ والأعشى عن أبي بكر، بالنصب مثل حفص؛ وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر: وأرجلكم، نصباً؛ وهي قراءة ابن عباس، وزده إلى قوله تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾؛ وكان الشامي يقرأ: وأرجلكم. واختلف الناس في الكعين بالنصب، وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب، فأومأ ثعلب إلى إدخاله، إلى التفصيل منها بمشايخه، فوضع الشبابة عليها، ثم قال: هذا قول السفيّ، وبين الأعرابي؛ قال: ثم أومأ إلى النابتين، وقال: هذا قول أبي عمرو بن القلاء، والأصمعي. قال: وكل قد أصاب.

والكعب: العظم لكل ذي أربع. والكعب: كل مفصل لعظام. وكعب الإنسان: ما أشرف فوق رُشغِه عند قذبيه؛ وقيل: هو العظم الناشئ فوق قديمه؛ وقيل: هو العظم الناشئ عند ملتقى الساق والقدم. وأنكر الأصمعي قول الناس إنه في ظهر القدم، وذهب قوم إلى أنهما العظام اللذان في ظهر القدم، وهو مذموب الشيعة، ومنه قول يحيى بن الحرث: رأيت القتل يوم زيد بن علي، فرأيت الكعب في وسط لقدم.

وقيل: الكعبان من الإنسان العظام الناشئان من جانبي القدم. وفي حديث الإزار: ما كان أشفل من الكعبين، ففي النار. قال ابن الأثير: الكعبان العظام الناشئان، عند مفصل الساق والقدم، عن الجنين، وهو من الفرس ما بين الوظيفين والساقين، وقيل: ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو النابت من خلفه، والجمع أكعب وكعوب وكعب. ورجل عالي الكعب: يوصف بالشرف والظفر؛ قال:

لما علا كعبك بي غلبت

أراد: لما أغلاني كعبك. وقال اللحياني: الكعب والكعبة الذي يلتصق به، وجمع الكعب كعاب، وجمع الكعبة كعبت وكعبات، لم يخل ذلك غيره، كقولك جمرة وجمرات. وكعبت الشيء: رُتبعته.

والكعبة: البيت المرتفع، وجمعه كعاب. والكعبة البيت الحرام، منه، لتكعبها أي تربيعتها. وقالوا: كعبة البيت فأضيف لأبنهم^(١) ذهبوا بكعبته إلى ترتيع أعلاه، وسمي كعبة

السهم، وقيل: ما يلي حفر السهم، وهو شتدقه مما يلي الریش، وقيل: هو موضع الریش؛ وأنشد ابن بري لشاعر: تشد على حفر الكظامه بالكظفر^(٢)

وقال أبو حيفة: الكظامه القف الذي يدرج على أذناب الریش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب، كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع. والكظامه: حبل تشد به أنف البعير، وقد كظفوه بها. وكظامه الميزان: مساره الذي يدور فيه اللسان، وقيل: هي الحلقة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديدة في الميزان.

ركاطمة مرفة: موضع؛ قال امرؤ القيس:

إذ من أفساط كرجل الدبي،

أو كسقطا كاطمة الثاهل

وقول الفرزدق:

فبا نيت ذاري بالمدينة أضحت

بأعفار فنج، أو بسيف الكواظم

فإنه أراد كاطمة وما حولها فجمع لذلك. الأزهري: وكاطمة جوف على سيف البحر من البصرة على مرحلتين، وفيها زكاي كثيرة وماؤها شروب؛ قال: وأنشدني أعرابي من بني كلب بن قحط: ضيئت لكن أن تهجرن نجدا، وأن تشكن كاطمة البحور

وفي بعض الحديث ذكر كاطمة، وهو اسم موضع، وقيل: بر عريف الموضع بها.

كظا: كظا لحمه يظطو: اشدد، وقيل: كثر واكثر. يقال: غظا لحمه وكظا وظا كله بمعنى. الفراء: غظا وظا وكظا، ينير همز، يعني أكثر، ومثله يظطو ويظطو ويكظطو.

الليحياني: غظا وظا كظا إذا كان ضلماً مكتنزا. ابن الأعرابي: كظ تابع بظط، كظ يظطو كظا إذا ركب بعضه بعضاً؛ ابن الأنباري: يكتب بالالف؛ وأنشد ابن بري للفلاح:

غرابهما كاطبي البفسيح ذا غسش

كعب قال الله تعالى: ﴿واستحووا برؤوسكم وأرجلكم إلى

(١) قوله «بالكظفر» كذا ضبط في الأصل، والذي في القاموس: الكظفر بالسهم

محر القوس تقع فيه حلقة الوتر، والكظفر بالكسر عقبة تشد في أصل

دور السهم

(٢) [في الحاج: كأنهم].

لارتفاعه وتزعمه، وكل بيت مُزْمَع، فهو عند العرب: كَعْبَةٌ. وكان لربيعية بيت يَطْلُفون به، يُسَمُّونه الكَعْبَات. وقيل: ذا الكَعْبَات، وقد ذكره الأسود بن يَغْفَر في شعره، فقال:

[أهل الخورنق والسديم وبارق]

والبيت ذي الكَعْبَات من سِنداد

والكعبة: العُوفَة؛ قال ابن سيده: أَرَاهُ لَقَرُوعُهَا أَيْضاً:

وثوب مُكَعَّبٌ: مُطَوَّيٌّ شديداً الأذراج في تَرْبِيع. ومنهم من لم يُقَيِّدْهُ بالتَرْبِيع. يقال: كَعَبْتُ الثوبَ تَكْعِياً. وقال الليثاني: يَرْدُ مُكَعَّبٌ، فيه وَشْيٌ مُزْمَعٌ. والمُكَعَّبُ: المُشَوَّشُ، ومنهم من خَصَّصَ فقال: من الثياب.

والكَعْبُ: عُقْدَةٌ ما بين الأُتُوتَيْنِ من القَصَبِ والقَنَا؛ وقيل: هو أُنْبُوبٌ ما بين كلِّ عُقْدَتَيْنِ؛ وقيل: الكعب هو طَرَفُ الأُنْبُوبِ النَّائِثُ، وجمعه كُعُوبٌ وكَعَابٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْسَ زَهْوَاهُ

يَبْرِئُ الأَعْيَةَ كَالْكَعَابِ^(١)

يعني أن بعضها يثقل بعضها، ككعب الوُحْ؛ ومُزْمَعٌ يَكْعَبُ واحد: مُشَوَّيٌّ الكُعُوب، ليس له كَعَبٌ أَغْلَطَ من آخر؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يصف فَنَاءً مُشَوَّيَةً الكُعُوبِ، لا تُعَادِي فِيهَا، حتى كأنَّها كَعَبٌ واحد:

نَفَاكَ بِكَعَبٍ وَاحِدٍ، وَنَلَلَهُ

يَدَاكَ، إِذَا مَا هَزُّ بِالْكَفِّ يَغْبِلُ

وَكَعَبُ الإِنَاءِ وَغَيْرُهُ: مَلَأَهُ.

وَكَعَبَتِ الجارية، تَكْعَبُ وتَكْعِبُ، الأخيرة عن ثعلب، كُعُوباً وكُعُوبَةً وكَعَابَةً وكَعَبَتْ: نَهَذَتْ ثَدْيَهَا. وجارية كَعَابٌ ومَكَعَتْ وكَعَابَتْ، وحسبُ الكعابِ كَوَاعِبٌ. قال الله تعالى:

﴿وَكَوَاعِبُ أَثَرَالِكُمْ﴾. وكَعَابَتْ عن ثعلب؛ وأنشد:

سَحِيبَةٌ تَطَالُ، لَدُنَّ سَبِّ هَمٍّ،

لِعَابِ الكِعَابِ وَالْمَدَامِ الْمُشَعَّشِ

ذَكَرَ الْمَدَامَ، لِأَنَّهُ عَنِ بِهِ الشَّرَابِ.

وَكَعَبَ النَّذِيُّ يَكْعُبُ، وَكَعَبٌ، بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ: نَهَذَ. وَكَعَنْتُ تَكْعَبُ، بِالضَّمِّ، كُعُوباً، وَكَعَبْتُ، بِالتَّشْدِيدِ: مَثَلَهُ:

(١) [البيت في المعاني الكبير وسب فيه لزيد المخل].

وَنَذِي كَاعِبٌ وَتَكْعَبٌ ومَكَعْتُ، الأخيرة مادرة، وَتَكْعَفْتُ بمعنى واحد؛ وقيل: التَّكْلِيكُ، ثم التَّهْوُّدُ، ثم التَّكْعِيبُ. ووجهُ مُكَعَّبٍ إِذَا كَانَ جَانِباً نَائِثاً، والعرب تقول: جاريةٌ دَرَمَاءُ الكُعُوبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِرؤُوسِ عِظَامِهَا حَجَجٌ، وَذَلِكَ أَثَرُ لَهَا؛ وَأَنشَدَ: [العجاج]

سَاقاً بِحَنَدَاءَ وَكَعِباً أَذْرَمَا

وفي حديث أبي هريرة: فَجِثْتُ نَتَاءً كَعَبٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا، قَالَ: الْكَعَابُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ حِينَ يَسُو ثَدْيَهَا لِلتَّهْوُدِ. وَالْكَعْبُ: الْكُثْلَةُ مِنَ الشَّصِ. وَالْكَعَبُ مِنَ اللَّيْنِ وَالشَّصِ: قُدْرٌ صَبِيءٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، قَالَ: نَزَلْتُ بِقَوْمٍ، فَأَتَوْنِي بِقَوْسٍ، وَتَوْرٍ، وَكَعَبٍ، وَتَيْنٍ فِيهِ لَبَنٌ. فَالْقَوْسُ: مَا يَبْقَى فِي أَصَرِ الْحُلَّةِ مِنَ الشَّصِ؛ وَالتَّوْرُ: الْكُثْلَةُ مِنَ الْأَيْطِ؛ وَالْكَعْبُ: الصَّبِيءُ مِنَ الشَّصِ؛ وَالتَّيْنُ: الْقَذْحُ الْكَبِيرُ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: إِنْ كَانَ لِيَهْدِي لَنَا الْفَنَاعُ، بِهِ كَعَبٌ مِنْ إِهَانَةٍ، فَتَفْرُخُ بِهِ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنَ الشَّصِ وَالذَّهْنِ. وَكَعَبَهُ كَعَباً: ضَرَبَهُ عَلَى يَاسِبٍ، كَالرَّأْسِ وَصَوِّهِ. وَكَعَبْتُ الشَّيْءَ تَكْعِياً إِذَا مَلَأْتَهُ.

أَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَعْبَةُ عُذْرَةٌ الْجَارِيَةِ؛ وَأَنشَدَ:

أَرْكَعْتُ ثُمَّ، وَتَمَثَّ رُبُّنِي،

قَدْ كَانَ مَخْشُوماً، نَفَضْتُ كُفَيْتِي

وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ: أَمْسَرَ؛ وَقِيلَ: هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ.

وَيَقَالُ: أَغْلَى اللَّهُ كَعْبَهُ أَيُّ أَعْلَى جَدِّهِ. وَيَقَالُ: أَغْلَى اللَّهُ شَرَّهُ. وفي حديث قَيْلَةَ: وَالله لَا يَزَالُ كَعَبْتُ عَالِياً، هُوَ دُعَاةُ لَهَا بِالشَّرِّ وَالْعُلُوِّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْأَصْلُ فِيهِ كَعَبُ الْقَنَاءِ، وَهُوَ أَتْيُوبُهَا، وَمَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنْهَا كَعَبٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا وَارْتَفَعَ، فَهُوَ كَعَبٌ.

أَبُو سَعِيدٍ: أَكْعَبَ الرَّجُلُ إِعْجَاباً، وَهُوَ الَّذِي يَنْطَبِقُ مُصَازَرَةً، لَا يَأْلِي مَا وَزَّاهُ، وَمِثْلُهُ كَلَّلَ تَكْلِيلاً.

وَالْكَعَابُ: قُصُوصُ الثَّوْبِ. وفي الحديث: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكَعَابِ؛ وَاحِدُهَا كَعَبٌ وَكَعَفَةٌ، وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَمٌ، وَكَرِهَهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ. وَقِيلَ: كَانَ ابْنُ مُعْعِلٍ يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ. وَقِيلَ: رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمَسِيكِ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضاً. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا يَتَلَبَّ كَعَبُهَا أَحَدٌ، يَنْتَظِرُ مَا تَجِيءُ بِهِ، إِلَّا لَمْ يَزَحْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، هِيَ حَمَمٌ

سلامة لكعبة.

وكعب: اسم رجل. والكعبان: كعب بن كلاب، وكعب بن ربيعة بن عقيّل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة؛ وقوله.

رَأَيْتُ الشُّعْبَ مِنْ كَعْبٍ، وَكَانُوا

مِنَ الشُّعْبَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا

قال الفارسي: أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت، فكان كل ذي رأي منهم قبلاً على جديده، فلذلك قال: صاروا كعاباً.

وأبو مكعب الأسدي، شئد العين، من شعرائهم؛ وقيل: إنه أبو مكعب، بتخفيف الميم، وباءت ذات النقطتين، وسيأتي ذكره. ويقال للذوخلّة: المكعبة، والمقعدة، والشوغة، والوشجة.

كعب: الكعبرة من النساء: الجافية البلجة الكعباء^(١) في خلعها؛ وأنشد:

عُكْبَاءُ كَعْبَرَةُ السُّخَيْنِ بِحُجْرَتِ

وَالْكَعْبَرَةُ: عُقْدَةُ أَنْبُوبِ الزُّرْعِ وَالسُّخَيْلِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ الْكُعَابُ. وَالْكَعْبَرَةُ وَالْكَعْبُورَةُ: كُلُّ مُتَجَمِّعٍ مُكْتَلٍ.

وَالْكَعْبُورَةُ: مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ، قَالَ الْمَجَاج:

كَعَابِرُ الرُّوْسِ مِنْهَا أَوْ نَسُو

وَالْكَعْبُورَةُ اكْتَفَتْ: الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْحُرْزَةِ وَفِيهَا عِدَاؤُ الْوَايِلَةِ. الْأَرْمَرِي: الْكَعْبُورَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْيَنْزَعَةُ الْيَسِيرَةُ أَوْ عَظْمٌ شَدِيدٌ مُتَعَقَّدٌ؛ وَأَنْشَدَ:

لَوْ يَنْفَعُنِي جَمَلًا لَمْ يُشِيرِ

مِنْهُ، يَسُو كَعْبُورَةً وَكَعْبُورِ

ابن شميل: الْكُعَابُ رُؤُوسُ الْفَخْذَيْنِ، وَهِيَ الْكَرَادِيْسُ.

وقال أبو زيد: يسمي الرأس كله كَعْبُورَةً وَكَعْبُورَةً وَالْجَمْعُ كُعَابِيرُ وَكُعَابِيرٌ. أَبُو عَمْرٍو: كَعْبُورَةُ الْوُظَيْفِ تُجْتَمَعُ الْوُظَيْفُ فِي السَّاقِ. وَالْكَعْبُورَةُ وَالْكَعْبُورَةُ: مَا يُزْمَى مِنَ الطَّعَامِ كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي كَعْبُورَةً. وَالْكَعْبُورَةُ: وَاحِدَةُ الْكُعَابِيرِ، وَهِيَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ إِذْ نُفِّيَ غَلِيظُ الرَّأْسِ مِنْهُ، وَهِيَ سَمِيَتْ رُؤُوسَ الْعِظَامِ الْكُعَابِيرِ. اللَّحْيَانِي: أَفْرَجَتْ مِنَ الطَّعَامِ كُعَابِرُهُ وَشَعَائِرُهُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ. وَالْكَعْبُورَةُ: الْكَوْعُ. وَكَعْبَرُ الشَّيْءِ:

قَطَعَهُ. وَالْمُكَعَّبِيُّ: الْفَجِيئِيُّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرُّؤُوسَ، وَالْمُكَعَّبِيُّ: الْفَجِيئِيُّ؛ كَلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَالْمُكَعَّبِيُّ وَالْمُكَعَّبِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَتَفَكَّرَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ كَتَفَفَرَهُ. وَيُقَالُ: كَفَفَرَهُ بِالسِّيفِ أَيَّ قَطَعَهُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُكَعَّبِيُّ الضُّبِّيُّ لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا بِالسِّيفِ.

كعبس: الْكَعْبَسَةُ: مِشْيَةٌ فِي سُرْعَةٍ وَتَعَزُّبٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَذْوُ الْبَطِيءُ، وَقَدْ كَفَفَسَ.

كعبت: الْكَعْبُوتُ: الْبَلْبَلُ، مَبْنِي عَلَى التَّصْفِيرِ، كَمَا تَرَى، وَالْجَمْعُ: كَعْبَاتٌ. وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكَعْبِيتِ، قَدْ ابْنِ الْأَثِيرِ: هُوَ عُصْفُورٌ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ الثُّغْرَ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَلْبَلُ. وَأَبُو مُكْعَبٍ، عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ نَعْلًا.

أبو زيد: رَجُلٌ كَعَفْتُ وَامْرَأَةٌ كَعْفَتُهُ، وَهِيَ الْقَصِيرَانُ؛ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا: وَالْكَعْفَتَةُ طَبَقُ الْقَاوُورَةِ.

كعقر: كَعَقَرُ: فِي مَشْيِهِ تَمَاطِيلٌ كَالسَّكْرَانِ.

كعقب: الْكَعْفَبُ وَالْكَعْفَبُ: الرُّكْبُ الضَّخْمُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ النَّائِي؛ قَالَ:

أَزَيْتُ إِنْ أُعْطِيتُ نَهْدًا كَعْبًا

وَامْرَأَةٌ كَعْفَبٌ وَكَعْفَبٌ: ضَخْمَةُ الرُّكْبِ، يَعْنِي الْفَرْعَ. وَكَعْفَبُ الْفَرَاثَةِ، وَهِيَ نَبْتُ: تَجَمُّعَتْ وَاسْتَدَارَتْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ: هُوَ كَعْفَبُهَا وَأَجْبُهَا وَشَكْرُهَا. قَالَ الْفَرَاءُ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو تَرْوَانَ:

قَالَ الْجَوَارِي: مَا ذَهَبَتْ ضَخْبًا

وَعَيْشِي، وَلَمْ أَكُنْ مُعْطَا

أَزَيْتُ إِنْ أُعْطِيتُ نَهْدًا كَعْبًا،

أَذَاكَ، أَمْ تُعْطِيكَ قَبْدًا هَيْدًا؟

أَرَادَ بِالْكَعْفَبِ: الرُّكْبَ الشَّاحِضَ الْمُشَكَّزَ، وَالْهَيْدُ الْهَيْدَبُ: الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ مِثْلَ رُكْبِ الْفَجَائِرِ الْمُشْتَرَحِي، لِكِبْرِهِ. وَرُكْبٌ كَعْفَبٌ: أَيُّ ضَخْمٌ.

كعثل: الْكَثْلَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ الْعَذْوِ.

كعشم: الْكَعْشَمُ وَالْكَعْشَمُ: الرُّكْبُ النَّائِي الضَّخْمُ كَالْكَعْفِ وَامْرَأَةٌ كَعْشَمٌ وَكَعْشَمٌ إِذَا عَظَّمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَعْفَبٌ وَكَعْشَبٌ.

كعذب: الْكَعْذَبُ وَالْكَعْذَبَةُ: كَلَاهُمَا الْقَتْلُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) [كذا بالأصل وهو تحريف، وجاءت صواباً عكياً في النسخ].

بطيئاً، وَشَدَّ كَفْطَلٌ، منه.

كعظ: حكى الأزهرى عن ابن المظفر: يقال للمرجل انقصير الضخم كَيْبُطٌ وَكُفْطٌ، قال: ولم أسمع هذا الحرف لغيره.

كعطل: الكفظة: عَدُوٌّ بطيء؛ عن كراع؛ أنشد ابن بري:

لَا يُدْرِكُ الْفَوْتُ بِشَدِّ كَفْطَلٍ،

إِلَّا بِإِحْدَامِ النَّجَا الْمُعْجَلِ

والمعروف عن يعقوب بالطاء المهملة. وَكَفْطَلٌ يُكْفِطِلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

كعب: الْكَعْبُ وَالْكَاعُ: الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ، وَزَنَهُ فَعْلٌ، حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ، وَرَجُلٌ كَعُ الْوَجْهِ. رَقِيقُهُ. وَرَجُلٌ كَعَكُجٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ. وَكَعٌ يَكُجُ وَيَكُجُ، وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ، كَعَا وَكُعُوْعًا وَكَعَاعَةً وَكَعُوعَةً فَهُوَ كَعٌ وَكَاعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَ كَعُ الْقَوْمِ لِلرُّخْلِ أَلْزَمًا^(١)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَعَفْتُ وَكَعِيفْتُ لَعْنَانٌ مِثْلُ زَلْتُ وَزَلْتُ. وَقَالَ ابْنُ الْمُظْفَرِ: رَجُلٌ كَعُ كَاعٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُنْضِي فِي عَزْمٍ وَلَا خَزْمٍ، وَهُوَ النَّاكِضُ عَلَى عَقِيَّتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا زَالَتْ قَرِيشُ كَاعَةٌ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، فَلَمَّا مَاتَ اجْتَزَوْا عَلَيْهِ؛ لِكَاعَةِ جَمْعِ كَاعٍ، وَهُوَ الْجَبَانُ، أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَبُونَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَيَاةِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا مَاتَ اجْتَزَوْا عَلَيْهِ، وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ. وَكَفَكَجُ: هَابَ الْقَوْمُ وَتَرَكَهُمْ بَعْدَ أَرَادِهِمْ وَجَبْنِ عَنْهُمْ، لَعَنَ فِي تَكَاكًا. وَتَكَفَكَجَ الرَّجُلُ وَتَكَاكَا إِذَا ارْتَدَّعَ. وَفِي حَدِيثِ الْكَسوفِ: قَالُوا لَهُ ثُمَّ رَأَيْدُكَ تَكَفَكَجَتْ أَيْ أَحْجَبَتْ وَتَأَخَّرَتْ إِلَى وَرَاءِ.

وَأَكَمَّهُ الْخَوْفُ وَكَمَعَكُهُ: حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ، وَكَمَعَكُهُ فَتَكَمَعَكُ: حَبَسَهُ فَاحْبَسَ؛ وَأَنْشَدَ لِمَتَمِّ بْنِ نُوَيْرَةَ:

وَلِكَيْنِي أُنْضِي عَلَى ذَاكَ مُشْدِمًا،

إِذَا بَقِصَ مَنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكَفَكَمًا

وَأَصْلُ كَفَكَجَتْ كَعَفْتُ، فَاسْتَقْلَتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مَكْرَرٍ، وَأَكَمَّهُ الْفَرْقُ إِكْمَاعًا إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ. وَكَفَكَجَ فِي كَلَامِهِ كَفَكَةٌ

وَالْكَفْطَةُ: الْحَحَاةُ وَالْحَبَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو أَنَّهُ قَالَ سَعْدِيَّةٌ: نَقَدَ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ، وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقُّ الْكُھُولِ، أَوْ كَالْكَفْطَةِ، وَيُرْوَى لِحَقْدِيَّةٍ. قَالَ: وَهِيَ تَفَاعَةُ الْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ، وَقِيلَ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْكُفْطَةُ، وَالْحَقْدِيَّةُ.

كعر: كَعَرُ الصَّبِيُّ كَعَرًا، فَهُوَ كَعَرٌ، وَأَكْعَرُ: افْتَقَلَ بَطْنُهُ وَسَمِنَ، وَقِيلَ: امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. وَكَعَرُ الْبَطْنِ وَنَحْوُهُ: تَمَلَأَ، وَقِيلَ: سَمِنَ، وَقِيلَ: الْكَعَرُ تَمَلُّؤُ بَطْنِ الصَّبِيِّ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. وَأَكْعَرُ الْبَعِيرُ: اكْتَنَزَ سَنَامُهُ. وَكَعَرُ الْفَصِيلِ وَأَكْعَرُ وَكَوْعَرُ: عَقَقَتْ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمَ، فَهُوَ مُكْعَرٌ، وَإِذَا عَمِلَ الْخَوَازِيُّ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا، فَهُوَ مُكْعَرٌ، وَيُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ مُكْعَرًا إِذَا مَرَّ يَغْدُو شَرِيرًا. وَالْكَعْرَةُ: عُقَّةُ كَالْعُدَّةِ.

وَلِكَعَرُ: شَوْكٌ يَنْسِدُ بِهِ وَزَقُّ كِبَارِ أَمْثَالِ الذَّرَاعِ كَثِيرَةِ الشَّوْكِ نَمَ تَخْرُجَ لَهُ شُعَبٌ وَتُظْهِرُ فِي رُؤُوسِ شَعْبِهِ هَنَاتٌ أَمْثَالُ الرِّيحِ يُطْلِفُ بِهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ طَوَالًا، وَفِيهَا وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ مُشْرِقَةٌ تُجَرِّسُهَا النَّحْلُ، وَفِيهَا حُبٌّ أَمْثَالُ الْقَضْفِ إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ السَّوَادِ.

وَالْكَعْفَرُ مِنَ الْأَشْبَالِ: الَّذِي قَدْ سَمِنَ وَخَلِيزَ لَحْمُهُ. وَكَوْعَرُ: اسْمٌ.

كعس: الْكَعْسُ: عَظْمُ الشَّلَامَةِ، وَالْجَمْعُ كِعَاسٌ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِنْسَاءِ وَغَيْرِهَا، وَقِيلَ: هِيَ عِظَامُ الْبَرَاذِمِ مِنَ الْأَصَابِعِ.

كعسب: كَعَسَبَ فُلَانٌ دَابِئًا إِذَا مَشَى بِشِيَةِ الشُّكْرَانِ.

وَكَعَسَبَ: اسْمٌ.

وَكَعَسَبَ وَكَعَسَمَ إِذَا هَزَّتْ. وَكَعَسَبَ يَكْعِسِبُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، مِثْلُ كَفْطَلٍ يُكْفِطِلُ.

كعسم: الْكَعْسَمُ وَالْكَعْسُومُ: الْجِمَارُ، حَمِيرِيَّةٌ، كِلَاهُمَا كَالْكَعْسُومِ. وَكَعَسَمَ الرَّجُلُ وَكَعَسَبَ: أَذْيَرُ هَارِبًا.

كعص: الْكَعِصُ: صَوْتُ الْفَأْرَةِ وَالْفَرَجِ.

وَكَعَصَ الطَّعَامُ: أَكَلَهُ؛ وَقِيلَ: عَيْنُهُ يَدُلُّ مِنْ هِمَزَةٍ كَأَصِهِ وَمَعَاهِمَا وَاحِدٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُم الْكَعْصُ اللَّيْمُ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ.

كعطل: كَفْطَلٌ كَفْطَلَةٌ: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، وَقِيلَ: عَدَا عَدُوًّا

(١) قَوْلُهُ وَالرَّجُلُ الْإِزْمَاءُ كَمَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ سَدَحٌ لَا زِمَ.

النبي ﷺ، لَتَمَّه إياه بمنزلة الكعاب، والمُكَامِعة مُفاعلة منه.
والكُفْمُ: وعاء تُوعى فيه السلاح وغيرها، والجمع كِعَام.
والمُكَامِعة: مُضاجعة الرجل صاحبه في الثوب، وهو منه، وقد
نهى عنه. وكَعَمَتِ الرعاء: سددت رأسه. وكُغوم الطريق:
أفواهه؛ وأنشد:

أَلَا نَامَ الْحَلِي وَبَثَّ جِلْسَاءُ

بِظَهْرِ الْغَيْبِ، شُدَّ بِهِ الْكُغُومُ

قال: بات هذا الشاعرُ جليساً لما يحفظ ويرعى كأنه جلس قد
شُدَّ به كُغوم الطريق وهي أفواهه. وكَيْغُومٌ: اسم.
كعمر: تَكَعَمَزَ القِرَاشُ: انتفضت خيوطه واجتمع صوفه؛ عن
الهمذاني.

كعن: حكى الأزهرى عن أبي عمرو: الإكعان فتور النشاط،
وقد أَكَعَنَ إكعَاناً، وأنشد لطلح بن عدي يصف نعمتين شُدَّ
عليهما فارس:

وَالْمُنْهَرُ فِي آثَارِهِمْ يَغْبِصُ

قَبِصاً تَخَالُ الْهَيْلَ مِنْهُ يَنْكُصُ

حَتَّى اشْتَعَلَ مُكِيناً مَا يَهْبِصُ

قال: وأنا واقف في هذا الحرف.

كعنب: كعائب الرأس: عُجْرٌ تكون فيه. ورجل كَغَنَبٌ: ذو
كعائب في رأسه. الأزهرى: رجل كَغَنَبٌ: قصير.
كَعْنَكُ: الكَعْنَكُ: الذكر من الغيلان. الفراء: الشيطان هو
الكَعْنَكُ والعَكْنَكُ والفان.

كعا: ابن الأعرابي: كعا إذا جئ. أبو عمرو: الكاعي المنهزم.
ابن الأعرابي: الأكعاء الجبناء، قال: والأغكاء الغقد.
كعمور: الأزهرى: الكَعْمُورَةُ من الرجال الضخم الأنف كهينة
الزنجي.

كعذ: الكاعذ: معروف، وهو فارسي معرب.

كعذ: الكاعذ: لغة في الكاعذ.

كفأ: كافأه على الشيء مكافأةً وكِفَاءَةً: جازاه. تقول: ما لي به
قَبِيلٌ وَلَا كِفَاءً أَي ما لي به طاقة على أن أكافئه^(١)، وقول
خشان بن ثابت:

وَأَكْعُ: تَحَسُّسٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَكَعَفَكَه عَنِ الْوَرْدِ: نَحَاهُ عَنْ
نَعْب.

كعف: أَكْعَفَتِ النخلة: انقلعت من أصلها؛ حكاها أبو حنيفة
ورعم أن عيبها بدل من همزة أَكْأَفَتِ.

كعك: الكَعَكُ: الحُبْرُ اليابس، وقيل: الكَعَكُ حَبْرٌ، فارسي
معرب، قال الليث: أَظْهَرَ مَعْرَباً؛ وأنشد:

يَا حَبِذَا الْكَعَكُ بَلَّحِمٍ مُثْرَوُ،

وَشِشْكَنَاثَ بَسْبُوسِي تَسْفُوذَا

كعل: الكَلُّ من الرجال: القصير الأسود، قال جندل:

وَأَصْبَحْتُ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَذِرٌ،

كَلٌّ تَمَنَّاهُ شَوْلَةٌ وَقَصْرٌ

والكَلُّ: الرجيع من كل شيء حين يَضْمُهُ؛ عن ابن الأعرابي.
والكَلُّ: ما يمتق بخصى الكباش من الوَذَحِ.

كعم: الكِعَامُ: شيء يجعل على فم البعير. كَعَمَ البعير يَكْعُمُهُ
كَعْمًا، فهو مَكْعُومٌ وكَعِيمٌ. شُدَّ فَاهُ، وقيل: شُدَّ فَاهُ فِي هِجَاةِ
لَلَا يَفْضُ أَوْ بِأَكْلٍ. والكِعَامُ: ما كَفَمَهُ بِهِ، والجمع كَعَمٌ. وفي
الحديث: دخل إخوة يوسف، عليهم السلام، مصر وقد كَفَعُوا
أَفْوَءَ إِبْنِهِمْ. وفي حديث علي، رضي الله عنه: فهم بين خائف
مَشْمُوعٍ وساكِتٍ مَكْعُومٍ؛ قال ابن بري: وقد يجعل على فم
الكلب لئلا ينبع؛ وأنشد ابن الأعرابي:

مَرْزُونًا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبَهُ؛

دَعِ الْكَلْبَ يَنْبِيعُ، إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِغٌ

وقال آخر:

وَتَكْعُمُ كَلْبَ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الْقَرَى،

وَنَارُكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا يَشْرُ

وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ: أَمْسَكَ فَاهُ، عَلَى الْمَثَلِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بَيْنَ الرُّمَحِ وَالرَّجُلِ مِنْ جَنْبٍ وَأَصِيفَةٍ

يَهْمَاءُ، خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ

وهذا على المثل؛ يقول: قد سَدَّ الْخَوْفُ فَمَهُ فَمِنْهُ مِنَ الْكَلَامِ.
والمُكَامِعة: التَقْبِيلُ. وَكَعَمَ الْمَرْأَةُ يَكْعُمُهَا كَعْمًا وَكُغُومًا:
قَبَسَهَا، وَكَذَلِكَ كَاعَمَهَا. وفي الحديث: أَنَّهُ ﷺ، نَهَى عَنْ
الْمُكَامِعةِ وَالْمُكَامِعةِ الْمُكَامِعةُ: هُوَ أَنْ يَلْتِمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ كَالْتَقْبِيلِ، أُخِذَ مِنْ كَعَمِ الْبَعِيرِ فَجَعَلَ

(١) [كنا في الصحاح، وفي التاج: نبي أكافئه].

وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ^(١)

أي جبريل، عليه السلام، ليس له نظير ولا مثيل.

وفي الحديث: فَتَنْظِرُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: مَنْ يُكَافِيهِ هَؤُلَاءِ. وفي حديث الأحنف: لَا أَقَاوِمَ مَنْ لَا كِفَاءَ لَهُ، يعني الشيطان. ويروي: لَا أَقَاوِلَ.

والكفائي: النَّظِيرُ، وكذلك الْكِفَاءُ وَالْكَفْرَةُ، على فُعْلٍ وفُعُولٍ والمصدر الْكِفَاءَةُ، بالفتح والمد.

وتقول: لَا كِفَاءَ لَهُ، بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لَا نظير له.

والكفء: النَّظِيرُ وَالْمُسَاوِي. ومنه الْكِفَاءَةُ فِي التَّكَاحِ، وهو أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَنَسَبِهَا وَبَيْتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَتَكَافَأَ اسْتِيفَانُ تَمَثَّلًا.

وَكَاَفَأَهُ مُكَافَأَةً وَكِفَاءَةً: مَثَلَهُ. ومن كلامهم: الْحَمْدُ لِلَّهِ كِفَاءُ الْوَاجِبِ أَي قَدَّرَ مَا يَكُونُ مُكَافِئًا لَهُ. والاسم: الْكِفَاءَةُ وَالْكَفَاءَةُ. قال:

فَأَلْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى،

زَيْدًا، أَضَلَّ اللَّئِي سَعَى زَيْدًا

وهذا كِفَاءٌ هَذَا وَكِفَاءَتُهُ وَكَيْفِيَّتُهُ وَكُفُوُهُ وَكُفُوُهُ وَكُفُوُهُ، بالفتح عن كراع، أي مثله، يكون هذا في كل شيء. قال أبو زيد: سمعت امرأة من عَقِيلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأَن: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْيٌ أَحَدٌ، فالتقى الهمزة وحَوَّلَ حركتها على الفاء. وقال الزجاج: في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾؛ أربعة أوجه القراءة، منها ثلاثة: كُفُوًا، بضم الكاف والفاء، وكُفْيًا، بضم الكاف وإسكان الفاء، وكِفْيًا، بكسر الكاف وسكون الفاء، وقد قرئ بهما، وكِفَاءً، بكسر الكاف والمد، ولم يُقْرَأْ بهما. ومعناه: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَفْلَأُ اللَّهُ، تعالى ذِكْرُهُ. ويقال: فلان كَفِيٌّ فلان وَكُفُوٌ فلان.

وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كُفُوًا، مثقلًا مهموزًا. وقرأ حمزة كَفَاءً، بسكون الفاء مهموزًا، وإذا وقف قرأ كُفْيًا، بغير همز. واختلف عن نافع فروي عنه: كُفُوًا، مثل أبي عمرو، وروي: كُفَاءً، مثل حمزة.

والشكفؤ: الاشتواء.

وفي حديث النبي ﷺ: الْمُتَمَلِّحُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ. قال أبو عبيد: يريد تَسَاوَى فِي الدِّيَابِ وَالْقِصَاصِ، فليس بشريف على وَضِيعِ فَضْلٍ فِي ذَلِكَ.

وفلان كُفَاءٌ فَلَانَةٌ إِذَا كَانَ يَضْلَحُ لَهَا بَغْلًا، والجمع من كل ذلك: أَكْفَاءٌ.

قال ابن سيده: وَلَا أَعْرِفُ لِلْكَفَاءِ جَمْعًا عَلَى أَفْعَلٍ وَلَا فُعُولٍ. وخبري أَنْ يَسْعَهُ ذَلِكَ، أعني أَنْ يَكُونَ أَكْفَاءَ جَمْعِ كَفَاءٍ، المفتوح الأول أيضًا.

وشاتان مُكَافَأَتَانِ: مُشْتَبِهَتَانِ، عن ابن الأعرابي. وفي حديث العيصية عن الغلام: شاتان مُكَافِئَتَانِ أَي مُتَسَاوِيَتَانِ فِي الشَّيْءِ أَي لَا يُعْقَرُ عَنْهُ إِلَّا بِمِثْلِهِ، وأقله أَنْ يَكُونَ جَذَعًا، كما يُجْزَى فِي الضُّعْبَاءِ. وقيل: مُكَافِئَتَانِ أَي مُشْتَرِكَتَانِ أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ. واختار الخطابي الأول، قال: واللفظة مُكَافِئَتَانِ، بكسر لفاء، يقال: كَاَفَأَهُ يُكَافِيْتُهُ فهو مُكَافِيْتُهُ أَي مُسَاوِيُهُ.

قال: والمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ مُكَافَأَتَانِ، بالفتح. قال: وأرى افتتح أولى لأنه يريد شاتين قد سَوِيَ بيهما أي مُسَاوَى بينهما. قال: وأما بالكسر فمعناه أَلَهُمَا مُسَاوِيَتَانِ، فيحتاج أَنْ يَذْكَرَ أَي شَيْءٍ سَاوِيًا، وإنما لو قال مُكَافِئَتَانِ كَانَ الْكسر أولى.

وقال الزمخشري: لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافِئَتَيْنِ وَالْمُكَافَأَتَيْنِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَاَفَأَتْ أُخْتَهَا فَقَدْ كَوَفِيَتْ، فهي مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ، أَوْ يَكُونُ معناه: مُتَقَارِبَتَانِ^(٢)، لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأَصْحَابِيَّةِ مِنَ الْأَسْنَانِ. قال: ويحتمل مع الفتح أَنْ يَرَادَ مَدَّيُوحَتَانِ، مِنْ كَاَفَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَحِيرَيْنِ إِذَا نَحَرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعًا مِنْ غَيْرِ تَقَرُّبٍ؛ كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ يَذْبَحُهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وقيل: تُذْبَحُ لِاحِدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِيٌ شَيْءٌ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلُهُ، فهو مُكَافِيَةٌ لَهُ. والمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا.

يقال: كَاَفَأْتُ الرَّجُلَ أَي فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ. ومنه الْكِفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ لِلْمَرْأَةِ، تقول: إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي حَسَبِهَا.

وأما قوله ﷺ: لَا تَشَالِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِيَنَّ: مَا مِى صَحْفَتِهَا فَإِنَّمَا لَهَا مَا كُتِبَ لَهَا. فَإِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ لِتَكْتَفِيَنَّ: تَفْتَعِلَ، مِنْ كَفَأْتُ الْقِدْرَ وَغَيْرَهَا إِذَا كَتَبْتَهَا لِتُفَرِّغَ مَا فِيهَا؛

(٢) [في النهاية: معايدتان].

(١) [صدره في ديوانه: وجبريل رسول الله فينا].

منه بشهولة.

وفي حديث الفرعة: خير من أن تلذبحه يلصق سحبه بزهره، وتكفي إناك، وقوله ناقلك أي تكب إناك لأنه لا ينقى لك أين تخلبه فيه.

وقوله ناقلك أي تملأها والله يندجك ولدها

وفي حديث الصراط: آخِر من يمر رجل يتكفاً به الصراط، أي يتمثل ويتقلب.

وفي حديث دعاء الطعام: غير مكفٍ ولا مؤدع ولا مشفقني عنه ربنا، أي غير مردود ولا مقلوب، والضمير راجع إلى الطعام. وفي رواية غير مكفي، من الكفاية، فيكون من المعتل، يعني: أن الله تعالى هو الشطيعم والكافي، وهو غير مطعم ولا مكفي، فيكون الضمير راجعاً إلى الله عز وجل. وقوله: ولا مؤدع أي غير متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده. وأما قوله: ربنا فيكون على الأول منصوباً على النداء المضاف بحذف حرف النداء، وعلى الثاني مرفوعاً على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مؤدع، ويجوز أن يكون الكلام راجعاً إلى الحمد كأنه قال: حمداً كثيراً مباركاً فيه غير مكفي ولا مؤدع ولا مشفقني عنه أي عن الحمد.

وفي حديث الضحية: ثم انكفاً إلى كبشبن أمخبز فذبحهما، أي مال ورجع.

وفي الحديث: فأضغ السيف في بطنه ثم ألكفي عبيه^(١). وفي حديث القيامة: وتكون الأرض شجرة واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفاً أحدكم خبزته في السفر. وفي رواية: يكفوها، يريد الشجرة التي ينضغها المسافرين ينضغها في السنة، فإنها لا تبسط كالزقافة، وإنما تقلب على الأيدي حتى تستوي.

وفي حديث صفة النبي ﷺ: أنه كان إذا منى تكفى تكفياً. التكفى: التمايل إلى قدام كما تتكفا الشفينة في جريها. قال ابن الأثير: روي مهموزاً وغير مهموز. قال: والأصل الهمز لأن مصدر تقلل من الصحيح تقلل كقلد كقلد ثم قلداً، وتكفاً تكفواً، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تحفى تحفياً، وتسمى

والضخمة. انفضعة. وهذا مثل لإمالة الضمة حتى صابحتها من روحها إلى نفسها إذا سالت طلاقها ليصير حتى الأخرى كله من زوجها لها. ويقال: كافاً الرجل بين فارسين يرمحه إذا وإلى بينهما فصر هذا ثم هذا. قال الكمي:

نخر السكافي، والسكفور يهتبل

والسكفور: الذي غلبه الأقران بكسرتهم. يهتبل: يختال للخلاص. ويقال: بنى فلان قلعة يكافي بها عين الشمس ليتقي حرها

قال أبو ذؤ، رضي الله عنه، في حديثه: ولنا عباءتان نكافي بهما عتاً عين الشمس أي نقابل بهما الشمس وتلدغ، من الشكافة: الحفاضة، وإني لأخشي فطل الجساب.

وكفاً الشيء، والإناء يكفوه كفاً وكفاً فتكفاً، وهو مكفوء، وانكفاه مثل كفاه: قلبه. قال بشر بن أبي خازم:

وكأن طغسهم، غداة تحسولوا

شفر تكفاً في خليج مغرب

وهذا البيت بعينه استشهد به لجوهري على تكفأت المرأة في بشيها: تزهيات ومادث، كما تكفأ السخلة القودانة. الكسائي: تكفأت الإناء إذا كبته، وأكفا الشيء: أماله، لقيته، وأباها الأصمي. ومكفيء الظن: آخِر أيام العجز.

والكفا: أتمر الحنبل في اشمام وسحوه؛ جمل أكفا وناقة كفاً. ابن شميل: سنام أكفا وهو الذي مال على أخيد جثتي البعير، وناقة كفاً، وجنس أكفاً، وهو من أهون غيوب البعير، لأنه إذا سيم سنام سنامه. وكفأت الإناء: كبته. وأكفا الشيء: أماله، ولهذا قيل: أكفأت القوس إذا أملت رأسها ولم تنصبها نصباً حتى ترمي عنها. غيره: وأكفا القوس: أمال رأسها ولم ينصبها نصباً حين ترمي عبيها^(٢). قال ذو الرمة:

قطعت بها أرضاً، نرى وجة رجبها،

إذا ما غموها، مكفاً عير ساجع

أي سماعاً غير مستقيم. والساجع: القاصد المستوي المستقيم. والمكفا: الجائر، يعني جائر غير قاصد؛ ومنه الشيخ في القول.

وفي حديث الهرة: أنه كان يكفي لها الإناء أي يبله لتشرب

(٢) [في التاج]: فوضع السيف في بطنه ثم انكفا عليه، وفي الهبة فكأصل.

(١) قوله حين يرمي عليها هذه عبارة المحكم وعبارة الصحاح حين يرمي عنها

تَشْبِيْهِ، إِذَا حُصِفَتِ الْهَمْزَةُ التَّحْقِيقُ بِالْمَعْتَلِّ وَصَارَ تَكْثُفًا
لِلْكَسْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَفْلَحَ فَقَدْ كَفَّاهُ، وَهَذَا كَمَا جَاءَ أَيْضًا: أَنَّهُ
كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَطُّ فِي ضَبِّ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: إِذَا مَشَى
تَقَلَّعَ، وَبَعْضُهُ مُوَافِقٌ بَعْضًا وَمَعْسَرُهُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي تَعْسِيرِ قَوْلِهِ:
كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي ضَبِّ: أَرَادَ أَنَّهُ قَوِيٌّ النَّدَنُ، فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا
يَنْشِي عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ، وَأَشَدُّ^(١):

الْوَطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بَعَالِهِمْ

يَكْشُرُونَ فِي السُّدُفِيِّ وَالْأَبْرَادِ

وَأَشْكَفَنِي فِي الْأَصْرِ مَهْمُورٌ فَتَرَكْتُ هَمْرَهُ، وَلِذَلِكَ جُعِلَ الْمَصْدَرُ
تَكْثُفًا. وَأَكْثَفَا فِي سِيرِهِ، حَازَ عَنِ الْقَضْدِ. وَأَكْثَفَا فِي الشَّعْرِ:
خَالَفَ بَيْنَ ضُرُوبٍ إِغْرَابٍ قَوَائِيهِ، وَقِيلَ: الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ هِجَاءِ
قَوَائِيهِ، إِذَا تَقَارَبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَوْ تَبَاغَذَتْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْإِكْثَاءُ فِي الشَّعْرِ هُوَ لِمُعَاقَبَةِ بَيْنِ الرَّاءِ وَاللَّامِ، وَالْوَوْنِ وَالْمِيمِ.
قَالَ الْأَخْفَشُ: زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْإِكْثَاءَ هُوَ الْإِفْوَاءُ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ
غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالَ: وَمَا لَكَ الْعَرَبُ الْقَصَصَةَ عَنِ الْإِكْثَاءِ،
فَإِذَا هُمْ يَجْعَلُونَهُ الْفَسَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْإِخْتِلَافَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَتَحَدَّثُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهُ اخْتِلَافَ
الْحُرُوفِ، فَأَشَدُّهُ:

كَأَنَّ نَا قَاوِرَةً لَمْ تُفَقِّصْ،

مِنْهَا، جِجَا جَا مُقْلَةً لَمْ تُلْخَصْ،

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْمُتَقَرَّرِ

فَقَالَ: هَذَا هُوَ الْإِكْثَاءُ. قَالَ: وَأَشَدُّ آخَرُ قَوَائِي عَلَى حُرُوفٍ
مُحْتَفَةٍ، بَعَاثَهُ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ لَهُ: قَدْ أَكْثَفَاتُ. وَحَكَى
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ السُّوَّاءِ: أَكْثَفَا الشَّاعِرُ إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ
الرُّوِّيِّ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِفْوَاءِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِذَا كَانَ الْإِكْثَاءُ فِي
الشَّعْرِ مَخْمُولًا عَلَى الْإِكْثَاءِ فِي غَيْرِهِ، وَكَانَ وَضِعُ الْإِكْثَاءِ إِذَا
هُوَ لِلْخِلَافِ وَوُقُوعُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، لَمْ يَنْكَرْ أَنْ يَسْمَا
بِهِ الْإِفْوَاءُ فِي اخْتِلَافِ حُرُوفِ الرُّوِّيِّ جَمِيعًا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا وَقَعَ عَلَى غَيْرِ امْتِثَالِهِ. قَالَ الْأَخْفَشُ: إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُمْ، إِذَا
قَرَّبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ، أَوْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اشْتَدَّ
تَشَابُهُهَا، لَمْ تَفْطَنْ لَهَا عَائِثَتُهُمْ، يَعْنِي عَائَةَ الْعَرَبِ. وَقَدْ عَابَ

وَلَمَّا أَصَابَتْنِي، مِنَ الدُّفْرِ، نَزَّةٌ،

مُفْلَتٌ وَأَلْهَى النَّاسَ غَنِي شُؤْنُهَا

إِذَا الْفَارِغُ الْمَكْفِيُّ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ،

أَبْرٌ، وَكَانَتْ دَعْوَةٌ يَسْتَعِيدُهَا^(٢)

فَجَمَعْتُ^(٣) الْمِيمَ مَعَ النَّوْنِ لِشَبَهِمَا بَهَا لِأَنَّهَا بِحَرَاجَانِ مِنَ
الْمَخْيَاشِيمِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَةَ أَبِي
سُفْيَانَ قَالَتْ تَزَيَّيْتُ أَبَاهَا، وَقِيلَ، وَهُوَ يَخْبِي جِيفَةً أَبِي جَهْلٍ بِنِ
هِشَامٍ:

وَمَا لَيْتُ غَرِيبًا، ذُو

أَطْلَافٍ سِرٍّ، وَأَنْدَامٍ

كَحِجْبِي، إِذْ تَلَاوُزُ، وَ

وَجُورَةُ الْقَوْمِ أَقْرَانُ

وَأَنْتَ الطَّاعِنُ النُّجْلَا

ةً، مِثْلُهَا مُسْرِبُذَانُ

وَبِالْكَفِّ حُسَامٌ صَا

رِمٌ، أَهْمِيصُصٌ، غَدَامٌ

وَقَدْ تَزَعَلُ بِالرُّكْبِ،

فَمَا تُخْبِي بِضُحْبَانِ

قَالَ: جَمَعُوا بَيْنَ الْمِيمِ وَالنَّوْنِ لِقُرْبِهِمَا، وَهُوَ كَثِيرٌ. قَالَ: وَقَدْ
سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مِثْلَ هَذَا مَا لَا أَهْصِي.

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّ الْإِكْثَاءَ الْمُخَالَفَةَ. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:
مُكْثَفًا غَيْرُ سَاجِعٍ: الْمُكْثَفُ هُنَا: الَّذِي لَيْسَ بِمُوَافِقٍ. وَلَفِي
حَدِيثِ النَّبَاةِ أَنَّهُ كَانَ يُكْفِيءُ فِي شِعْرِهِ: هُوَ أَلَّا يَخَالَفَ بَيْنَ
حَرَكَاتِ الرُّوِّيِّ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَزًّا. قَالَ: وَهُوَ كَالْإِفْوَاءِ وَقِيلَ: هُوَ
أَنَّ يَخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِيهِ، فَلَا يَلْزَمُ حَرْفًا وَاحِدًا

(٢) [في التاج: تستدعيها].

(٣) [في التاج: مجمل].

(١) [نسب البيت في الصحيح النثر للأعشى ميمون، وكذلك في المعاني

الكبير]

وفي الصحاح: كَفَأْتُهَا، يعني: أنها تُبَحِّثُ كلها إباحاً، وهو محمود عندهم. وقال كعب بن رهير: إذا ما نَسَجْنَا أَرْبَعاً، عامٌ كُفَأٌ،

بغاياها خنابيسراً، فأَهْلَكَ أَرْبَعاً^(١)

الْخَنَابِيسُ: الْهَلَاكُ. وَقِيلَ: الْكَفَاءُ وَالْكُفَاءُ: يَتَّحِ الْإِبِلَ بَعْدَ جِيَالِ سَنَةٍ. وَقِيلَ: بَعْدَ جِيَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ. يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: نَسَجَ فِلَارُ إِبِلَهُ كَفَاءً وَكُفَاءً، وَأَكْفَأْتُ فِي الشَّيْءِ: بَثَلْتُ فِي الْإِبِلِ. وَأَكْفَأْتُ الْإِبِلَ: كَثُرَ نِتَاجُهَا. وَأَكْفَأَ إِبِلَهُ وَعَتَمْتُ فَلَاناً: حَقَنْتُ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَصْوَانَهَا وَأَشْعَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَنَعَهُ كَفَاءً غَنِيَةً وَكُفَاءً تَهَاوً. وَهَبَ لَهُ أَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا وَأَصْوَانَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْثَالَ. وَوَعَبْتُ لَهُ كَفَاءً نَاقِيَةً وَكُفَاءً، تَضُمُّ وَتَفْتَحُ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً. وَاسْتَكْفَأَ، فَأَكْفَأَ: سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَهَا لَهُ وَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً. وَرَوَى عَنْ الْحَرثِ بْنِ أَبِي الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَهْشَبِينَ: أَنَّ أَبَاهُ اسْتَعْرَى مِئْدِينَ بِمِائَةِ شَاةٍ مُشْبِعٍ، فَأَتَى أَبَاهُ، فَاسْتَأْذَنَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّكَ اسْتَبْرَيْتَ بِمِائَةِ شَاةٍ: مِئَتُهَا مِائَةٌ، وَأَوْلَادُهَا مِائَةُ شَاةٍ، وَكُفَأُهَا مِائَةُ شَاةٍ، فَاسْتَقَانَ صَاحِبَتَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبِلَهَا، فَتَقَبَّضَ الْمِئْدِينَ، فَأَذْبَنَ وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَرٌ أَلْفَ شَاةٍ، فَأَتَتْهُ بِهِ صَاحِبَةٌ إِلَى عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رِكَازاً فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شَاةٍ مُشْبِعٍ. فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَرَى الْخُمْسَ إِلَّا عَسَى الْبَائِثُ، فَأَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ، أَرَادَ بِالْمُشْبِعِ: الَّتِي يُبْتِغِيهَا أَوْلَادُهَا. وَقَوْلُهُ أَنَّى بِهِ أَيْ وَسَى بِهِ، بِأَلْوَا. وَالْكُفَاءُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ: وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ الْإِبِلُ قِطْعَتَيْنِ يَرَاوُحُ بَيْنَهُمَا فِي الشَّحَابِ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ:

قَطَعْتُ إِبِلِي كُفَأَتَيْنِ يُسْتَنْ،
فَسَفَعْتُهَا بِقِطْعَتَيْنِ بِضَفَيْنِ
أَتَبِجُ كُفَأَتَيْهِمَا فِي عَامَيْنِ،
أَتَبِجُ عَاماً ذِي، وَهَذِي يُنْمَسِنِ
وَأَتَبِجُ السُّقْفَى مِنَ الْقِطْعَتَيْنِ،
مِنْ عَامِنَا السَّجَّاتِي، وَتَمْلِكُ تَبْشِيفِ

قال أبو منصور: لم يزد شمر على هذا التفسير. والمعنى.

وَكُفَأَ الْقَوْمُ: انْصَرَفُوا عَنْ شَيْءٍ. وَكُفَأَهُمْ عَنْهُ كُفَأً: صَرَفَهُمْ. وَقِيلَ كُفَأْتُهُمْ كُفَأً إِذَا أَرَادُوا وَجْهًا فَصَرَفْتَهُمْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَانْكَفَرُوا أَيْ رَخَفُوا.

ويقال: كَانَ نَاسٌ مُجْتَمِعِينَ فَانْكَفَرُوا وَانْكَفَرُوا، إِذَا انْهَزَمُوا. وَانْكَفَأَ الْقَوْمُ انْهَزَمُوا.

وَكُفَأَ الْإِبِلَ: مَلَكَهَا. وَانْكَفَأَهَا: أَعَارَ عَلَيْهَا، فَذَهَبَ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ بْنِ السُّلَكِيَّةِ: أَصَابَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَانْكَفَأَهَا.

وَالْكُفَاءُ وَالْكُفَاءُ فِي الشَّحَنِ: خَمْلُ سَنَتِهَا، وَهُوَ فِي الْأَرْضِ زِرَاعَةُ سَنَةٍ. قَالَ:

عُلْبٌ، مَجَالِيخُ، عِنْدَ الْمَخْلُ كُفَأُهَا،

أَشْطَانُهَا، فِي عِلَابِ الْبَحْرِ، تَحْتَبِقُ^(٢)

أَرَادَ بِهِ انْخِصَلَ، وَأَرَادَ بِأَشْطَانِهَا حُرُوقَهَا؛ وَالبَحْرُ هَهُنَا: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا تَشْرَبُ فِي الْبَحْرِ.

أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ: اسْتَكْفَأْتُ فَلَاناً لِنَحْلَةٍ إِذَا سَأَلْتَهُ ثَمَرَهَا سَنَةً، فَيَجْعَلُ لِنَحْلِ كُفَاءً، وَهُوَ ثَمَرُ سَنَتِهَا، شُبَّهَتْ بِكُفَأِ الْإِبِلِ. وَاسْتَكْفَأْتُ فَلَاناً إِبِلَهُ أَيْ سَأَلْتُهُ يَتَّحِ إِبِلَهُ سَنَةً، فَأَكْفَأِيهَا أَيْ أَعْطَانِي لَتَهَا وَوَبَرَهَا وَأَوْلَادَهَا مِنْهُ. وَالْأَسْمُ: الْكُفَاءُ وَالْكُفَاءُ، تَضُمُّ وَتَفْتَحُ. تَقُولُ: أَعْطَانِي كُفَاءً نَاقِيَةً وَكُفَاءً نَاقِيَةً. غَيْرُهُ: كُفَاءُ الْإِبِلِ وَكُفَأُهَا: يَتَّحِ عَامٌ.

وَنَسَجَ الْإِبِلَ كُفَأَتَيْنِ. وَأَكْفَأَهَا إِذَا جَعَلَهَا كُفَأَتَيْنِ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَهَا نِصْفَيْنِ يَتَبِجُ كُلُّ عَامٍ نِصْفًا، وَيَذَعُ نِصْفًا، كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي النِّصْفِ الَّذِي لَمْ يُزَيِّدْ فِيهِ مِنَ الْعَامِ الْمَارِطِ، لِأَنَّ أَجْوَدَ الْأَوْدَتِ، عِنْدَ الْعَرَبِ فِي يَتَّحِ الْإِبِلِ، أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ بَعْدَ يَتَّحِهَا سَنَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ثُمَّ تُصَرَّبُ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ. وَفِي الصَّحَاحِ: لِأَنَّ أَفْضَلَ الشَّحَابِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفُحُولُ عَامًا، وَتُتْرَكَ عَامًا، كَمَا يُصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرْعَةِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ.

تَرَى كُفَأَتَيْهَا تُنْمِصَانِ، وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا يُبِلَ مُنْقِبٍ، فِي الشَّحَابِ، لَا يَمِشُ

(١) قوله «عذاب» هو في غير نسخة من المحكم بالذال المعجمة مصبوطاً كما يرى وهو في التهذيب بالذال المعجمة مع فتح الميم.

(٢) [في ديوانه: بهاها حاسير].

معناه إذا أَنْتَمَ على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه، وإذا أَنْتَى قَبِلَ أَنْ يُنْعِمَ عليه لم يَقْبَلْهَا. قال ابن الأنثير، وقال ابن الأثير: هذا غلط، إذ كان أحد لا يَقْبَلُكُ مِنْ إِنْعَامِ النَّبِيِّ ﷺ، لِأَنَّ اللَّهَ، عز وجل، يَنْتَهِي رَحْمَةً لِلنَّاسِ كَافَاءً، فلا يَخْرُجُ مِنْهَا مُكَافِئَةٌ ولا غير مُكَافِئَةٍ؛ وَالثَّناء عليه فَرَضٌ لا يَقْبَلُ الْإِسْلَامُ إِلَّا بِهِ. وإنما المعنى: أَنَّهُ لا يَقْبَلُ الثَّناءَ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ رَجُلٌ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ إِسْلَامِهِ، ولا يَدْخُلُ عِنْدَهُ فِي جُمْلَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْمُسْتَهْمِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ. قال: وقال الأزهري: وفيه قول ثالث: إِلَّا مَنْ مُكَافِئٌ أَي مُتَرَبِّبٌ غَيْرُ مُجَاوِزٍ حَدِّ مَثَلِهِ، ولا مُقَصِّرٌ عَمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

كفت: الكَفْتُ: صَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ. كَفَفْتُهُ يَكْفِيْتُهُ كَفْأً فَالْكَفْتُ أَي رَجَعْتُ رَاجِعاً. وَكَفَفْتُهُ عَنْ وَجْهِهِ أَي صَرَفْتُهُ. وفي حديث عبد الله بن عمر: صلاة الأوابين ما بين أَنْ يَنْكَبْتَ أَهْلَ الْعَرْبِ إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعِشْرَةِ أَي يَنْصَرِفُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَكَفْتُ يَكْفِيْتُ كَفْأً وَكَفْأَتَانِ وَكَفَاتَانِ: أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ وَتَقَبُّضٌ فِيهِ. وَالْكَفَاتَانِ مِنَ الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ: كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ. وَفَرَسٌ كَفْتُ: سَرِيعٌ وَفَرَسٌ كَفِيْتُ وَفَيْضٌ وَغَدُوٌّ كَفِيْتُ أَي سَرِيعٌ، قال رؤبة:

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهْلَوِي لِمِي اسْرِعْ

من كَفَفْتِهَا شِدَّةً، كإِضْرَامِ اسْحَرَقَ

قال الأزهري: وَالْكَفْتُ فِي عَدُوٍّ ذِي الْحَاوِرِ شُرْعَةً قَبْضُ الْيَدِ. الْجَوْهَرِي: الْكَفْتُ الشُّوْقُ الشَّدِيدُ. وَرَجُلٌ كَفْتُ وَكَفِيْتُ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ ذَفِيقٌ، مِثْلُ كَمَشٍ وَكَمِيشٍ. وَغَدُوٌّ كَفِيْتُ وَكَفَاتٌ: سَرِيعٌ. وَمَرْ كَفِيْتُ وَكَفَاتٌ: سَرِيعٌ، قال زهير:

مَرَأً كِفَاتَانِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَشْهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْ بِالسُّوْطِ تَبْتَرِكُ

وَكَافَتْ: سَابِقَةٌ.

وَالْكَفِيْتُ: الصَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِئُكَ أَي يُسَابِقُكَ. وَالْكَفِيْتُ الْقُوَّةُ مِنَ الْعَيْشِ؛ وَقِيلَ: مَا يَقِيمُ الْعَيْشَ. وَالْكَفِيْتُ: الْقُوَّةُ عَلَى النِّكَاحِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: حُتِبَ إِلَى النِّسَاءِ وَالطُّبِّيبِ، وَزُوِّتُ الْكَفِيَّةِ أَي مَا أَكْفَتْ بِهِ نَعِيشَتِي أَي أَصْنَعُهَا وَأُضْلِحُّهَا؛ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ زُوِّتُ الْكَفِيَّةِ أَي الْقُوَّةُ عَلَى الْجَمَاعِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ زُوِّتُ الْكَفِيَّةِ إِنَهَا فُتِرَتْ أَنْزَلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوِيَ

أَنْ أُمَّ الرَّجُلَ جَعَلَتْ كُفَاءً مَائَةً شَاةً فِي كُلِّ نِتَاجٍ مَائَةً. وَلَوْ كَانَتْ إِلَّا كَانَتْ كُفَاءً مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ، لِأَنَّ الْغَنَمَ يُرْسَلُ لِيُخْلَ فِيهَا وَقْتُ ضَرْبِهَا أَجْمَعُ، وَتُحْمَلُ أَجْمَعُ، وَلَيْسَتْ بِمِثْلِ الْإِبِلِ يُخْمَلُ عَلَيْهَا سَنَةً، وَسَنَةً لَا يُخْمَلُ عَلَيْهَا. وَأَرَادَتْ أَنَّ الرَّحْلَ تَكْتَبِرُ مَا اشْتَرَى بِهِ ابْنَهَا، وَإِعْلَامُهُ أَنَّهُ عَيْنٌ فِيمَا ابْتِغَا، فَقَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اشْتَرَى الْمَغْدِنَ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ، فَتَدِيمُ الْإِبِلِ وَاشْتِقَالُ بَالِقِهِ، فَأَتَى، وَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْمَغْدِنِ، فَخَسَدَهُ الْبَالِغُ عَلَى كَثَرَةِ الرِّبْحِ، وَنَسَى بِهِ إِلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ الْخَمْسَ، فَأَلْزَمَ الْخَمْسَ الْبَالِغَ، وَأَضْرَبَ الشَّاعِي بِتَفْسِيهِ فِي سَبَاعَتِهِ بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ.

وَالْكَفَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْعَذَّةُ: شُرْطَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ أَغْلَاهِ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، قِيلَ: الْكَفَاءُ الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ. وَقِيلَ: هُوَ شُقَّةٌ أَوْ شُقَّتَانِ يُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخْتَلُ بِهِ مُؤَخَّرُ الْبَيْتِ. وَقِيلَ: هُوَ كِسَاءٌ يُلْقَى عَلَى الْبَيْتِ كَالْإِزَارِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَرْضَ. وَقَدْ أَكْفَأَ الْبَيْتَ الْكَفَاءُ، وَهُوَ مُكْفَأٌ، إِذَا عَمِلَتْ لَهُ كِفَاءً. وَكَفَاءُ الْبَيْتِ: مُؤَخَّرُهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْقِدٍ: رَأَى شَاةً فِي كِفَاءِ الْبَيْتِ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ أَكْفِيَّةٌ، كَحِمَارٍ وَأُخْبِرَةٍ.

وَرَجُلٌ مُكْفَأُ الْوَجْهِ: مُتَغَيَّرُهُ سَاهِمُهُ. وَرَأَيْتُ فَلَانًا مُكْفَأَ الْوَجْهِ إِذَا زَائِبُهُ كَأَيْفِ اللَّوْنِ سَاهِمًا. وَيَقَالُ: رَأَيْتُهُ مُتَغَيَّرَ اللَّوْنِ وَمُكْفِيْتُ اللَّوْنِ^(١) أَي مُتَغَيَّرَ اللَّوْنِ.

وفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَكْفَأَ لَوْنَهُ عَامَ الزَّمَادَةِ أَي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنْ حَالِهِ. وَيَقَالُ: أَصْبَحَ فَلَانٌ كَفِيَّةً اللَّوْنِ مُتَغَيَّرُهُ، كَأَنَّهُ كَفِيَّةٌ، فَهُوَ مُكْفَوَةٌ وَكَفِيَّةٌ. قَالَ ذُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَأَسْرَمَ، مِنْ قِدَاحِ النَّبِيْعِ، قَرْعٌ،

كَفِيَّةٌ^(٢) اللَّوْنِ، مِنْ سَلٍّ وَضَرَسٍ

أَي مُتَغَيَّرِ اللَّوْنِ مِنْ كَثَرَةِ مَا تُسَبِّحُ وَغَضٍّ. وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ: مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مُكْفِنًا؟ قَالَ: مِنَ الْجُوعِ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ لَا يَقْبَلُ الثَّناءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِيَةٍ. قَالَ الْقَتَيْبِيُّ:

(١) لَوْنُهُ مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ وَمُكْفِيْتُ اللَّوْنِ الْأَوَّلِ مِنَ الضَّمَلِ وَالثَّانِي مِنَ الْأَصْمَاعِ كَمَا يَعْبُدُهُ ضَبْطٌ غَيْرُ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ.

(٢) زَمِي النَّجَاحِ. فَهُوَ كَفِيَّةُ اللَّوْنِ، وَمُكْفَوَةٌ وَفِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: فَلَانٌ كَفِيَّةٌ مَدْبُورٌ، وَمُكْفَأُ الْوَجْهِ مَتَغَيَّرُهُ أَي كَفِيَّةٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَكْفِيَّةُ لَوْنٍ وَانْكَافَأَ

وكَفْتُ الشيءَ أَكْفُتُهُ كَفْتًا إِذَا ضَمَعْتَهُ إِلَى مَسَكٍ وَفِي الْحَدِيثِ: تَهِنَا أَنْ نَكْفِتَ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ نَضَعَهَا وَنَجْمَعَهَا مِنَ الْإِنْتِشَارِ، يَرِيدُ جَمْعَ الثُّوبِ بِالْيَدَيْنِ، عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

وهذا جِرَابٌ كَفَيْتَ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ؛ وَجِرَابٌ كَفَيْتَ، مِثْلُهُ.

وَكَفْتُ ثَوْبِي إِذَا تَشَعَّرَ وَقَلَصَ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ حَظْفَةً؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي ضُومَهُمُ إِلَيْكُمْ، وَاجْتِسَامَهُمْ فِي الْبُيُوتِ؛ يَرِيدُ عِنْدَ انْتِشَارِ الظَّلَامِ.

وَكَفْتُ الدُّرْعَ بِالسِّيفِ يَكْفِيهَا، وَكَفْتُهَا: غَلَقْتُهَا بِهِ، فَضَعْتُهَا إِلَيْهِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

تَحْدَبَاءُ يَكْفِيهَا رِجَاءُ مُهَيَّبٍ

وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَعْتَهُ إِلَيْكَ، فَقَدْ كَفْتَهُ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْشِجُهُ الضَّبَا،

بِغِيضَاءَ، كُفْتُ فَضَلْتُهَا بِهَيْئَةٍ

يَصِفُ دِرْعًا عُلِقَ لَابِشُهَا، بِالسِّيفِ، فَضُولُ أَسَافِلِهَا، فَضَلْتُهَا إِلَيْهِ؛ وَشَدَّدَهُ لِلْمَبَالِغَةِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُكْفِيتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً، فَيَضُمُّ دَنِيْلَهَا بِمَالِقٍ إِلَى غَرْمٍ فِي وَسْطِهَا، لَتَشْتَرَّ عَنْ لَابِسِهَا.

وَالْمُكْفِيتُ: الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ، بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ.

وَالْكَفْتُ: تَقْلُبُ الشَّيْءَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَيَطْلُبُ لَظْهَرٍ. وَانْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: انْقَلَبُوا.

وَالْكَفْتُ: الْمَوْتُ؛ يُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدٍ أَيْ مَوْتٌ.

وَالْكَفْتُ بِالْكَسْرِ: الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ. أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِيمَنْ يَطْلُمُ إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَرِيْهِ: كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيْ نَبِيَّةٍ إِلَى حَبِيبِهَا أُخْرَى؛ قَالَ: وَالْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ كَيْفْتُ، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَقَالَهُ الْفَرَّاءُ كَفْتُ، بِفَتْحِ الْكَافِ، لِلْقِدْرِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهِيَ لَعْنَانٌ، كَفْتُ وَكَفْتُ.

وَالْكَفَيْتُ: فَرَسٌ حَسَانٌ بِنَ قَتَادَةَ.

كَفَحَ: الْمُكَافَاحَةُ: مُصَادَفَةُ الرَّجُلِ بِالرَّوْحَةِ مُقَاجَاةً.

عَلَى الْحِمَامِ، كَمَا يَرُودُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ الَّذِي يَرُودُ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانِي جَبْرِيلُ يَقْدِرُ يَقَالُ لَهَا الْكَفَيْتُ، فَوَعَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْحِمَامِ.

وَالْكَفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، عَلَى مَا سَنَذَكِرُهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْكَفَيْتُ؛ قِيلَ لِلْحَمْسِيِّ: وَمَا الْكَفَيْتُ؟ قَالَ: الْبَضَاعُ. الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لِيَكْفِيْتُنِي عَنْ حَاجَتِي وَيَغْفِيْتُنِي عَنْهَا أَيْ يَخْبِشُنِي عَنْهَا. وَكَفْتُ الشَّيْءَ يَكْفِيْتُهُ كَفْتًا، وَكَفْتُهُ: ضَمَعْتُهُ وَقَضَيْتُهُ؛ قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ:

أَتَوْهَا بِرَحِمٍ حَاوَلْتُهَ، فَأَضْمَحَتْ

تُكْفِتُ قَدْ حَلَّتْ، وَسَاعَ شَرَابُهَا

وَيُقَالُ: كَفْتَهُ اللَّهُ، أَيْ قَبَضَهُ اللَّهُ.

وَالْكَفَاتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمُّ فِيهِ الشَّيْءُ وَيُغْبِضُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ الْكَفَاتَ هُنَا مَصْدَرٌ مِنْ كَفْتُ إِذَا ضُمُّ وَقَبِضُ، وَأَنَّ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا مُتَنَصِّبٌ بِهِ أَيْ ذَاتُ كِفَاتٍ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. وَكَفَاتُ الْأَرْضِ: ظَهْرُهَا لِلْأَحْيَاءِ، وَبَطْنُهَا لِلْأَمْوَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَنَارِلِ: كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ، وَلِلْمَقَابِرِ: كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ. التَّهَذُّبُ: يُرِيدُ تَكْفِيْتَهُمْ أَحْيَاءَ عَلَى ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ، وَتَكْفِيْتَهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتُحْرِزُهُمْ، وَنَصَبَ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الْكَفَاتِ عَلَيْهِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا؟ فَإِذَا نَوُتُ، نَصَبْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْمَكْرَامِ الْكَاتِبِينَ: إِذَا مَرَضَ عَبْدِي ذَكَّبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَفْعَلُ فِي صِحَّتِهِ، حَتَّى أَهْلِيَّتِهِ أَوْ أَكْفِيْتَهُ أَيْ أَضْمَعْتُهُ إِلَى الْقَبْرِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ: حَتَّى أَطْبِقَهُ مِنْ وَثَاقِي، أَوْ أَكْفِيْتَهُ إِلَيَّ. وَفِي حَدِيثِ اشْمَعِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَظْهَرُ الْكُوفَةُ فَالْتَفَتَ إِلَى بُيُوتِهَا، فَقَالَ: هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْقُبُورِ، فَقَالَ: وَهَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ؛ يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾.

وَيَقْبِضُ الْعَرَفْدُ بِسَمَى: كَفْتَهُ، لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ، فَيَقْبِضُ وَيَضْمُمُ. وَكَفْتُ. عِلَازٌ كَانَ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ، يَكْفِيْتُونُ فِيهِ الْمَتَاعَ أَيْ يَضْمُونَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، صِفَةُ غَالِبَةٍ. وَقَالَ: جَاءَ رَجُلًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْقُرْبِيِّ، فَقَالُوا: إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ كَافِيًا؛ يَقُولُونَ هَذَا الْعَازِ.

مكافحةً لمنخرين، ولقسم
قال: ومن رواه: وأقحها أراد شرب الريق من فحف ارجل ما
في الإناء إذا شرب ما فيه.
وكفح المرأة: زوجها، وهو من ذلك. وكدحته كفحاً؛
كلّوخته.

وتكفحت السالم أنفسها: كفح بعضها بعضاً؛ قال جندل بن
المثنى الحارثي:

فَرَجَ عَنْهَا، خَسَقَ لِرَئَائِحِ،
تَكْفُحُ السَّالِمِ الْأَوَاجِ
أراد الأواج فك التضعيف للضرورة؛ وكفوله:

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ
أراد من أظّل وأظّل. ابن شميل في تفسير قوله: أعطيت محمداً
كفاحاً أي كثيراً من الأشياء في الدنيا والآخرة.
وفي النوادر: كفحة من الناس وكشحة أي جماعة ليست
بكثيرة.

وكفح الشيء وكشحه: كشف عنه غطاءه ككشحه.
والأكفح: الأسود.

كفح: الكفحة: الزبدة المجتمعمة البيضاء من أجود الزبد؛
قال:

لَهَا كَفْحَةٌ بَيْضًا تُلَوِّحُ كَأَنَّهَا

ثَرِيكَةٌ قَفَرٍ أَهْدَيْتَ لِأَمِيرٍ

قال أبو تراب: كفحه كفحاً إذا ضربه.

كفر: الكفر: نقيض الإيمان، أمّا بالله وكفرونا بالصاغوث؛ كفر
بالله يكفر كفراً وكفوراً وكفراً. ويقال لأهل دار الحرب: قد
كفروا أي عصوا وامتنعوا.

والكفر: كفر النعمة، وهو نقيض الشكر. والكفر: مجحود
النعمة، وهو ضد الشكر. وقوله تعالى ﴿إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ﴾
أي جاحدون. وكفر نعمة الله يكفرها كفوراً وكفراً وكفر
بها: يجحدّها وسترها. وكافره حقّه: يجحدّه. ورجل مكفر:
مجحود النعمة مع إحسانه. ورجل كافر: جاحد لأنعم الله.

مشق من الشعر، وقيل: لأنه مُفطى على قلبه. قال ابن دريد:
كانه فاعل في معنى مفعول، والجمع كفار وكفرة وكفار مثل
جائع وجياع ونائم ونيام؛ قال القطامي:

كفحه كفحاً وكافحه مكافحة وكفاحاً؛ لقيه مواجهة. ولفيه
كفحاً ومكافحة وكفاحاً أي مواجهة جاء المصدر فيه على غير
لفظ المعنى؛ قال ابن سيده: وهو موقوف عند سيويه مطرد عند
غيره؛ وأنشد الأزهري في كتابه:

أعاذل! من تُكْتَبَ لَهُ النَّازِلُ يَلْقَاهَا

كفاحاً، ومن يُكْتَبَ لَهُ الْخُلْدُ يَشْتَدِ

واسمكافحة في الحرب: المضاربة تلقاء الرجوه. وفي
احديث أنه قال لحسان: لا تزال مؤيداً بروح القدس ما
كافحت عن رسول الله؛ المكافحة: المضاربة والمدافعة تلقاء
الوجه، ويروي نافخت، وهو بمعناه.

وكفحه بالعصا كفحاً: ضربه بها. الفراء: أكفخته بالعصا أي
ضربته، بالحاء. وقال شمر: كفخته، بالحاء المعجمة. قال
الأزهري: كفخته بالعصا والسيف إذا ضربته مواجهة، صحيح.
وكفخته بالعصا إذا ضربته لا غير. وكفخ عنه كفحاً: جبر.

وأكفخته عني أي رددته وجنّته عن الإقدام عليّ. الجوهري:
كافحهم إذا استقبلهم في الحرب بوجوههم ليس دونها
نؤس ولا غيره.

والكفيع: الكفؤ.

والمكافيع: المباشر بنفسه. وفلان يكافيع الأمور إذا باشرها
بنفسه. وفي حديث جابر: إن الله كلم أباك كفاحاً أي مواجهة
ليس بينهما حجاب ولا رسول.

وأكفح الذأبة إكفاحاً: تلقى فاما باللمحاض يضربه به ليلتقمه،
وهو من قولهم لقبته كفاحاً أي استقبلته كفّة كفّة. وكفحها
بالسجام كفحاً: جذبها. وتقول في التقبيل. كافحها كفاحاً
قبها غفلة وجاهاً. وكفح المرأة يكفحها وكافحها: قبلها غفلة.
وفي الحديث: إني لأكفّفها وأنا صائم أي أواجهها بالقبلة.

وكفخته أي قبّلته؛ قال الأزهري: وفي حديث أبي هريرة أنه
سهر: أتقن وأنت صائم؟ فقال: نعم وأكفّفها أي أتمكن من
تقبيد وأستوفيه من غير احتلاس، من المكافحة وهي مصادفة
الوجه، وبعضهم يزويه: وأقحها؛ قال أبو عبيد: فمن رواه
وكفّفها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد، وكل من
وجهه ولقبته كفّة كفّة، فقد كافخته كفاحاً ومكافحة؛ قال

ابن الرقاع:

يُكَافِعُ لُوحَاتِ الْهَوَاجِرِ بِالضُّحَى،

وَسُقُ لِمَحْمُودٍ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى،

وَعُرِّقَتْ الْفِرَاعَةُ الْكِفَارُ

وجمع كفارة كوافير. وفي حديث الثنوب: واجعل قلوبهم كقوب نساء كوافير، الكوافير جمع كافرة، يعني في التعادي والاختلاف، وانتساء أصعفت قلوباً من الرجال لا سيما إذا كُرِّ كوافير، ورجل كُفَارٌ وكُشُور: كافر، والأنثى كُفُورٌ أيضاً، وجمعهما جميعاً كُفُورٌ، ولا يجمع جمع السلامة لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه، إلا أنهم قد قالوا عدوة الله، وهو مذكور في موضعه. وقوله تعالى: ﴿فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾؛ قال الأخفش: هو جمع الكُفْرِ مثل بُرْدٍ وُورِدٍ. وروي عن النبي ﷺ، أنه قال: يُقَالُ الْمُسْلِمُ كُفْرٌ وَيَسَاءُ فِشَقٌ وَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ؛ قال بعض أهل العلم: الكُفْرُ على أربعة أنحاء: كفر إنكار بأن لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به، وكفر جحود، وكفر معاندة، وكفر نفاق؛ من لقي ربه بشيء من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فأما كفر الإنكار فهو أن يكفر بتسببه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد، وكذلك روي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَلْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ أي الذين كفروا بتوحيد الله، وأما كفر الجحود فأن يعترف بقلبه ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر إبليس كفر أمية بن أبي الصلت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾؛ يعني كُفِّرَ للجحود، وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه ولا يتبين به حسداً وبغياً ككفر أبي جهل وأضرابه، وفي التهذيب: يعترف بقلبه ويقتر بلسانه ويأبى أن يقبل كأبي طالب حيث يقول:

وَبَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ

مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا

لَوْلَا الْمَلَأَةُ أَوْ حِذَارُ مَسْبِيَةٍ،

لَوْجَدْتَنِي سَفْحاً بِذَلِكَ مُبِينًا

وأما كفر النفاق فأن يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه. قال النهروي: سئل الأزهري عن من يقول بخلق القرآن أنسميه كافراً؟ فقال: الذي يقول كفر، فأعيد عليه السؤال ثلاثاً ويقول ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفراً. قال شمر: ولكفر أيضاً معنى البراءة، كقوله تعالى حكاية عن الشيطان في

خَطِيئَتِهِ إِذَا دَخَلَ النَّارَ: إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَسْرَ كُتُمُونَ مِنْ قَتْلِ؛ أي تيرأت. وكتب عبد الملك إلى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال: الكفر على وجوه: فكفر هو شرك يتخذ مع الله إلهاً آخر، وكفر بكتاب الله ورسوله، وكفر بادعاء ولد لله، وكفر مدعي الإسلام، وهو أن يعمل أعمالاً بغير ما أنزل الله ويسمى في الأرض فساداً ويقتل نفساً محرمة بغير حق، ثم نحو ذلك من الأعمال كفران: أحدهما كفر نعمة الله، والآخر التكذيب بالله.

وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ﴾؛ قال أبو إسحاق: قيل فيه غير قول، قال بعضهم: يعني به اليهود لأنهم آمنوا بموسى، عليه السلام، ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كُفْرًا بكفرهم بمحمد ﷺ؛ وقيل: جائز أن يكون مُحَارِبٌ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ، وقيل: جائز أن يكون مُنَافِقٌ أَظْهَرَ الْإِيمَانَ وَأَبْطَنَ الْكُفْرَ ثُمَّ آمَنَ بَعْدَ ثُمَّ كَفَرَ وَازْدَادَ كُفْرًا بِذِمَّتِهِ عَلَى الْكُفْرِ، فَإِنْ قَالَ قَاتِلُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَغْفِرُ كُفْرَ مَرَّةٍ، فَلَمْ تَبَيَّنْ هَهُنَا فِيمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ؛ ما الفائدة في هذا؟ فالجواب في هذا، والله أعلم، أن الله يغفر للكافر إذا آمن بعد كفره، فإن كفر بعد إيمان لم يغفر الله له الكفر الأول لأن الله يقبل التوبة، فإذا كُفِرَ بعد إيمانه ثَبَّهَ كُفْرَهُ فَهُوَ مُطَالَبٌ بِجَمِيعِ كُفْرِهِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِذَا آمَنَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَغْفِرُ لَهُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ كُفْرِهِ. والدين على ذلك قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾؛ وهذا سبغة بالإجماع. وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾؛ معناه أن من زعم أن حكماً من أحكام الله الذي أثبت به الأنبياء عليهم السلام، باطل فهو كافر. وفي حديث ابن عباس: قيل له: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر، قال: وقد أجمع الفقهاء أن من قل: إن المحصنين لا يجب أن يرجعوا إذا زنيا وكانا حريين، كافر، وبما كفر من زُدَّ حُكْماً من أحكام النبي ﷺ، لأنه مكذب له، ومن كذب النبي ﷺ، فهو كافر. وفي حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: إذا قال الرجل للرجل أنت لي عدو فقد كفر أحدهما بالإسلام، أراد كفر نعمته لأنه الله عز وجل أنف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخواناً فمن لم يعرفها فقد

كفره. وفي الحديث: من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أي كفر النعمة، وكذلك الحديث الآخر: من أتى حائضاً فقد كفر، وحديث الأنواء: إن الله يُزِيلُ الْغَيْثَ فَيُضَيِّحُ قَوْمٌ بِهِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطْبَرْنَا بِنُؤْ كَذَا وَكَذَا، أي كافرين بذلك دون غيره حيث يُنْشِئُونَ المطر إلى النوء دون الله؛ ومنه الحديث: فرأيت أكثر أهلها النساء لكفرهن، قيل: أَيْكْفُرْنَ بالله؟ قال: لا ولكن يَكْفُرْنَ الإحسانَ وَيَكْفُرْنَ الْعَقِيْرَ أي يجحدن إحسان أزواجهن؛ والحديث الآخر: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، ومن رغب عن أبيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها؛ والأحاديث من هذا النوع كثيرة، وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه. وقال الليث: يقال إما سمي الكافر كفرًا لأن الكفر غطى قلبه كله؛ قال الأزهرى: ومعنى قول الليث هذا يحتاج إلى بيان يدل عليه وإيضاحه أن الكفر في اللغة التغطية، والكافر ذو كفر أي ذو تغطية لقلبه بكفره، كما يقال للابس السلاح كافر، وهو الذي غطاه السلاح، ومثله رجل كاسي أي ذو كسوة، وماء دافق ذو دَفْقٍ، قال: وفيه قول آخر أحسن مما ذهب إليه، وذلك أن الكافر لما دعاه الله إلى توحيدهِ فقد دعاه إلى نعمة وأحبها له إذا أجابه إلى ما دعاه إليه، فلما أبى ما دعاه إليه من توحيدهِ كان كافرًا نعمة الله أي مغطياً لها بإبائه حاجباً لها عنه. وفي الحديث: أن رسول الله ﷺ، قال في حجة الوداع: ألا لا تُزِجِفُنَّ بعدي كُفَّاراً يُضْرِبُ بعضُكم رقابَ بعضٍ؛ قال أبو منصور: في قوله كُفَّاراً قولان: أحدهما لا بسين السلاح متبهين للقتال من كَفَرَفَ فوقَ ذِوَعِهِ إذا لبس فوقها ثوباً كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب، والقول الثاني أنه يُكْفَرُ النَّاسَ فَيُكْفَرُ كما تفعل أسوارُخ إذا استعرضوا النَّاسَ فَيُكْفَرُونَهُمْ وهو كقوله ﷺ: من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما، لأنه إما أن يَصْدُقَ عليه أو يَكْذِبُ، فإن صدق فهو كافر، وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم. قال: والكفر صفتان: أحدهما الكفر بأصل الإيمان وهو ضده، والآخر الكفر بفرع من فروع الإسلام فلا يخرج به عن أصل الإيمان. وفي حديث الرقة: وكفر من كفر من العرب؛ أصحاب الردة كانوا صنفين: صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين إحداهما أصحاب مُسْتَيْلَعَةَ والأشود الغنصيين الذين

أمنوا بنبوتهما، والأخرى طائفة ارتدوا عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة عبي قتالهم ومسيبهم واستولد علي، عليه السلام، من سيبيهم أم محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة، رضي الله عنهم، حتى أجمعوا أن المرتد لا يُشْيَى، والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا أن الخطاب في قوله تعالى: ﴿عَمِلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾، خاص بزمان النبي ﷺ، ولذلك اشتبه على عمر، رضي الله عنه، قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة، وثبت أبو بكر، رضي الله عنه، على قتالهم بمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ، فلم يُقَرَّزُوا على ذلك، وهؤلاء كانوا أهل البغي فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها، فأما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كان كافراً بالإجماع، ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: ألا لا تُضْرِبُوا المسلمين فَيُذَلُّوهم ولا تَمْتَنِعُوهم حقهم فتَكْفُرُوهم لأنهم ربما ارتدوا إذا مُنِعُوا عن الحق. وفي حديث سعيد، رضي الله عنه: تَمَتَّنَا مع رسول الله ﷺ، ومعاوية كفر بالفرش قبل إسلامه؛ والفرش: بيوت مكة، وقيل معناه أنه مقيم مُحْتَفِيءٌ بمكة لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة، ومعاوية أسلم عام الفتح، وقيل: هو من التكفير الدل والخضوع. وأكْفَرْتُ الرجل: دعوته كُفْراً. يقال: لا تُكْفِرْ أحداً من أهل قبلتك أي لا تُشْغِبْهم إلى الكفر أي لا تَدْعُهُمْ كُفْراً ولا تجعلهم كُفَّاراً بقولك وزعمك. وكَفَرُ الرجل: نسه إلى الكفر. وكل من ستر شيئاً فقد كَفَرَهُ وكَفَرَهُ. والكافر: الزُّوَاع لسره البذر بالتراب. والكُفَّار: الزُّوَاع. وتقول العرب للزُّوَاع: كافر لأنه يكفر البذر المَبْدُورَ بتراب الأرض الشثارة إذا أَمَرَ عليها مَالَقَةً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾؛ أي أعجب الزُّوَاع ناته، وإذا أعجب الزرع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن، والغيث المطر ههنا؛ وقد قيل: الكفار في هذه الآية الكفار بالله وهم أشد إعجاباً بزنة الدنيا وحرثها من المؤمنين.

والكُفْرُ، بالفتح: التغطية. وكَفَرْتُ الشيء أَكْفَرُهُ، مالم يفسد، أي سترته. والكافر: الليل، وفي الصحاح: الليل المظلم

لأنه يستر بظلمته كل شيء. وكَفَرُ الليلُ الشيءَ وكَفَرُ عليه: غَطَّاه. وكَفَرُ الليلُ على أثر صاحبي: غَطَّاه بسواده وظلمته. وكَفَرُ الجهلُ على علم فلان: غَطَّاه. والكافر: البحر لستره ما فيه، ويُجَمَعُ الكافرُ كَفَارًا، وأنشد اللحياني:

وَعُرِفَتِ الْقَرَاعَةُ الْكَفَارُ

وقول ثعلب بن صُغَيْرَةَ^(١) المازني يصف الظليم والنعامة ورواحهما إلى بيضهما عند غروب الشمس:

فَتَذْكُرَانِ قَلْبًا رُبِّدًا تَحْدَمَا

أَلْفَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وذُكَاء: اسم للشمس. أَلْفَتْ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ أَي بدأت في المغرب، قال الجوهري: ويحتمل أن يكون أراد الليل، وذكر ابن السكيت أن لَيْبِدًا مَرَقَ هذا المعنى فقال:

حَتَّى إِذَا أَلْفَتْ بَدَأَ فِي كَافِرٍ،

وَأَجْعَلُ عَوْرَاتِ الشُّعُورِ غِلَافَهَا

قال: ومن ذلك سمي الكافر كافرًا لأنه ستر نعم الله عز وجل؛ قال الأزهري: ونعمه آياته الدالة على توحيده، والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوي التمييز أن خالقها واحد لا شريك له؛ وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة، فمن لم يصدق بها وردّها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحجبها عن نفسه.

ويقال: كافر لي فلان حقي إذا جحدته حقه؛ وتقول: كَفَرُ نعمة الله وبنعمة الله كُفِرًا وكُفِرَانًا وكُفُورًا. وفي حديث عبد الملك: كتب إلى الحجاج: من أقر بالكُفْرِ فَمَحُلٌ سبيله أي بكفر من خائف بني مروان وخرج عليهم؛ ومنه حديث الحجاج: غُرِضَ عليه رجلٌ من بني تميم ليقطله فقال: إني لأرى رجلاً لا يُقَرُّ اليوم بالكُفْرِ، فقال: عن ذمي تَحَدَّعِي؟ إني أَكْفُرُ من جِئَرٍ وحمار: رجل كان في الزمان الأول كفر بعد الإيمان وانتقل إلى عبادة الأوثان فصار مَثَلًا. والكافر: الوادي العظيم، والنهر كدبت أيضًا: وكافر: نهر بالجزيرة؛ قال المُتَلَقِّسُ يذكر طَوْخَ صَحِيحَتِهِ

وَأَلْفَيْتُهَا بِالْثُّنْيِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ؛

كَذَلِكَ أَقْنِي كُلَّ قَطْ مُضْطَرِّ

وقال الجوهري: الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم؛

ابن بري في ترجمة عصا: الكافر المطر؛ وأنشد:

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لِمَسَ بَيْنَهَا،

وَبَيْنَ قَرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ، كَافِرٌ

وقال: كافر أي مطر. الليث: والكافر من الأرض ما بعد عن

الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد؛ وأنشد:

تَبَيَّنَتْ لَمَحَّةٌ مِنْ قَرَى عَكْرِشَةٍ

فِي كَافِرٍ، مَا بِهِ أَثْنٌ وَلَا عِوَجٌ

وفي رواية ابن شميل:

فَأَبْصُرْتُ لَمَحَّةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ

وقال ابن شميل أيضًا: الكافر الغائط الوطيء؛ وأنشد هذا البيت. ورجل مُكْفَرٌ: وهو الميخسان الذي لا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ.

والكافر: السحاب المظلم. والكافر والكُفْرُ: الظلمة لأنها تستر ما تحته؛ وقول لبيد:

فَأَجْرُوتُ ثُمَّ سَارَتْ، وَهِيَ لَا حِيَةَ،

فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَثْنٌ وَلَا شَرَفٌ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادي. والكُفْرُ: التراب؛ عن اللحياني لأنه يستر ما تحته. ورماد مُكْفُورٌ: مُلْتَمَسٌ تَرَابًا أَي تَفَتَّ عليه الرياح التراب حتى وارتته وغطته؛ قال:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُرُورِ؟

قَدْ دَرَسَتْ عَيْرَ رَمَادٍ مَنُكْفُورِ

مُكْتَتِبِ السُّلُوفِ مُزَوَّجِ مَسْطُورِ

والكُفْرُ: ظلمة الليل وسواده، وقد يكسر؛ قال حميد:

فَوَزَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ،

وَأَبْنَى ذُكَاءٍ كَامِسٍ فِي كَمْرِ

أي فيما يواريه من سواد الليل. وقد كَفَرُ الرجلُ مُتَاعَهُ أَي أَوْعَاه في وعاء.

والكُفْرُ: القيَرُ الذي تُطْلَى به الشَّقْنُ لسواده وتغصيمته؛ عن كراع. ابن شميل: القيَرُ ثلاثة أَصْرَبٍ: الكُفْرُ والرُّقْتُ والقيَرُ، فَالْكُفْرُ تُطْلَى به الشَّقْنُ، والرُّقْتُ يُجْعَلُ فِي الرِّقَاقِ، والقيَرُ يَدَابُ نَمَ يَطْلَى به السفن.

والكافر: الذي كَفَرُ دِرْعُهُ بِشُوبِ أَي غطاه ولبسه

(١) [كذا في الأصل، والصواب: صَغِيرَة].

موقه. وكل شيء غطى شيئاً فقد كَفَرَه. وفي الحديث: أن الأوس والنخزح ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسيوف فأَنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْفِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ؟﴾ ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الألفة والمودة وكَفَر دَرَعَهُ بثوب وكَفَرَهَا به؛ لبس فوقها ثوباً فَغَشَّاهَا به. ابن السكيت؛ إذا لبس الرجل فوق درعه ثوباً فهو كافر. وقد كَفَرَ فوق دِرْعِهِ؛ وكلُّ ما غُطِيَ شيئاً فقد كَفَرَه. ومنه قيل لليل كافر لأنه ستر بظلمته كل شيء وغطاه. ورجل كافر ومُكَفِّر في السلاح؛ داخل فيه. والشُّكْفَرُ؛ الثوبُ في الحديد كأنه غُطِيَ به وشيّر. والمُتَكَفِّرُ؛ الداخل في سلاحه. والتَّكْفِيرُ؛ أَنْ يَتَكَفَّرَ الْمُحَارِبُ في سلاحه؛ ومنه قول الفرزدق:

هَيْهَاتَ قَدْ سَفِهَتْ أُمِّيَّةٌ رَأْيَهَا،

فَاسْتَحْجَلَتْ حُلَمَاءَهَا سَفَهَاؤَهَا

خَرَبَتْ تَرَدُّدُ بَيْنَهَا بَيْنَنَا جِرْ،

قَدْ كَفَّرَتْ أَبَاؤَهَا، أَبَاؤَهَا

رفع أبناؤها بقوله تَرَدُّدُ؛ ورفع أباءها بقوله قد كَفَّرَتْ أي كَفَّرَتْ أباءها في السلاح. وتَكَفَّرَ البعير بحباله إذا وقعت في قوائمه، وهو من ذلك. والكُفَّارَةُ؛ ما كَفَّرَ به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك؛ قال بعضهم؛ كأنه غُطِيَ عليه بالكُمَّارَةِ. وتَكْفِيرُ اليمين؛ فعل ما يجب بالحنث فيها، والاسم الكُفَّارَةُ. والتَّكْفِيرُ في المعاصي؛ كالإغباط في الثواب. التهذيب: وسميت الكُفَّارَاتُ كُفَّارَاتٍ لأنها تُكْفِّرُ الذنوبَ أي تسترها مثل كُفَّارَةِ الأيمان وكُفَّارَةِ الظَّهَارِ والقَتْلِ الخطيئة، وقد بينها الله تعالى في كتابه وأمر بها عباده. وأما الحدود فقد روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَذْرِي الْخُدُودَ كُفَّارَاتٍ لَهَا لَهَا أَمَ لَا. وفي حديث قضاء الصلاة، كَفَّارَتُهَا أَنْ تَصْلِيَهَا إِذَا ذَكَرْتَهَا، وفي رواية؛ لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ. وتكرر ذكر الكُفَّارَةِ في الحديث اسماً وفِعْلاً مفرداً وجمعاً، وهي عبارة عن الفَعْلَةِ والخَصْلَةِ التي من شَأْنِهَا أَنْ تُكْفِّرَ السَّخِيئَةَ أي تحموها وتستورها، وهي فَعَالَةٌ للمباعدة، كقتالة وضربا من الصفات الغالبة في باب الأسمية، ومعنى حديث قضاء الصلاة أَنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ فِي تَرْكِهَا غَيْرُ قَضَائِهَا مِنْ غُزْمٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، كما يلزم المُتَغَفِّلُ فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ، والمَحْرَمُ إِذَا تَرَكَ شَيْئاً مِنْ نَسَكِهِ فَإِنَّهُ تَجِبَ عَلَيْهِ

القُدِيَّة. وفي الحديث؛ المُوَسُّ شُكْفَرُ أَي مُرَّةٌ فِي نَفْسِهِ وَمَانَةٌ لِشُكْفَرِ خَطَايَاهُ.

والكُفْرُ؛ العَصَا القصيرة، وهي التي تُقَطَّعُ مِنْ شَعْبٍ سَحْلٍ. ابن الأعرابي؛ الكُفْرُ الخَشْبَةُ العَلِيظَةُ اقصية

والكَافُورُ؛ كَيْفَ الْعَنْبِ قُلْ أَنْ يُتَوَرَّ. ولكفر والكُفْرَى والكُفْرَى والكُفْرَى؛ وعاء طلع النخل، وهو أيضاً الكافور، ويقال له الكُفْرَى والكُفْرَى. وفي حديث الحسن؛ هو الطَّبِيخُ فِي كُفْرَاهُ؛ الطَّبِيخُ لُبُّ الطَّلَعِ وكُفْرَاهُ؛ بالنَّصْبِ وتشديد اراء وفتح الفاء وضمها، هو وعاء الطلع وقشره الأعشى. وكذلك كافوره، وقيل؛ هو الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ^(١) قوله في الحديث يَشْرُ الكُفْرَى، وقيل؛ وعاء كل شيء من النبات كافوره. قال أبو حنيفة؛ قال ابن الأعرابي؛ سمعت أُمَّ رِيَّاحٍ تَقُولُ هَذِهِ كُفْرَى وَهَذَا كُفْرَى وَكُفْرَى وَكُفْرَاهُ، وقد قالوا فيه كافر، وجمع الكافور كوافير، وجمع الكافر كوافر؛ قال لبيد:

يَحْمِلُ قِصَارَ وَعِيدَانِ يَمُوتُ بِهِ،

مِنْ الْكَوَافِرِ، مَكْمُومٌ وَمُهْتَضِرٌ

والكَافُورُ؛ الطَّلَعُ. التهذيب؛ كَافُورُ الطَّلَعَةِ وَعَدْوُهُ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهَا، شَيْءٌ كَافُورٌ لِأَنَّهُ قَدْ كَفَّرَهَا أَي غَطَّاهَا؛ وقول العجاج:

كَالْكُرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ السَّكَائِرِ

كافور الكرم؛ الْوَرَقُ الشَّعْطِيُّ لَمَّا فِي جَوْفِهِ مِنْ ائْتِنْفُودِ، شبهه بكافور الطلع لأنه ينفرج عتلاً فيه أيضاً. وفي الحديث: أَنَّهُ سَمِعَ اسْمَ كِنَانَةَ النَّبِيِّ ﷺ، الْكَافُورُ تشبيهاً بِغِلَافِ الطُّعْنِ وَأَنَّ الْقَوَاكِرَ لِأَنَّهُا تَسْتَرُهَا وَهِيَ فِيهَا كَالشَّهَامِ فِي الْبِكْنَةِ. ولكافور أخلاط تجمع من الطيب تُرْكَبُ مِنْ كَافُورِ الطَّلَعِ، قال ابن دريد؛ لَا أَحْسَبُ الْكَافُورَ غَرِيْبَةً لِأَنَّهُمْ رُبَّمَا قَالُوا الْفُفُورُ وَالْفُفُورُ. وقوله عز وجل: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَفْرَحُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾؛ قيل؛ هي عين في الحنة. قال؛ وكان ينبغي أَنْ يَنْصَرَفَ لِأَنَّهُ اسْمُ مُؤَنَّثٍ مَعْرِفَةٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَكِرَ إِذَا صَرَفَ لِتَصْدِيلِ رُؤُوسِ الْآيِ، وقال ثعلب؛ إِذَا أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ جَعَدَ

(١) قوله وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ الخ؛ هكذا في الأصل. والذي في النهاية وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ قول في فسر الكفري.

وتشبهه ولو كان اسماً للعين لم يصرفه؛ قال ابن سيده: قوله جعله تشبيهاً أراد كان مزاجها مثل كافور. قال القراء: يقال إنها غير تسمى الكافور، وقال يكون كان مزاجها كالكافور يعيب ريحه؛ وقال الزجاج: يجوز في اللغة أن يكون طعم لصيب فيها و لكافور، وحائر أن يمزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لأن أهل الجنة لا يشبههم فيها نصبت ولا وضبت. انليث: الكافور نبات له نؤز أبيض كثور الأقحوان، و لكافور عين ماء في الجنة طيب الريح، والكافور من أخلاط الصيب. وفي الصحاح: من الطيب، والكافور وعاء الطلع؛ وأما قول الراعي:

تَكْسِرُ السَّمَاقِ وَاللَّيَاقِ، ذَا أَنْجِ

من قُضِبِ مُتَغَيِّبِ الْكَافُورِ دَرَّاجِ

قال الجوهري: الظبي الذي يكون منه المسك إنما يورق شتيل الطيب فجعله كافوراً. ابن سيده: والكافور نبت طيب الريح يشبه بالكافور من النخل. والكافور أيضاً: الإغريض، والكفوري: الكافور الذي هو الإغريض. وقال أبو حنيفة: مما يجري مجرى الصمغ الكافور. والكافور من الأرضين: ما بعد واتسع.

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَافِرِينَ﴾ الكوافور النساء الكفرة، وأراد عقد نكاحهن.

والكفور: انقضية، شربانية، ومنه قيل كفور ثورتي وكفور عاقب وكفوري وإما هي قرى نسبت إلى رجال، وجمعه كفور. وفي حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، أنه قال: لَتَخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفُوراً كَفُوراً إلى شَنْبَلِكٍ مِنَ الْأَرْضِ، قيل: وما ذلك الشَنْبَلِكُ؟ قال: جِسْمِي مُجْدَامُ أَيِّ مِنْ قَرَى الشَّامِ. قال أبو حبيد: قوله كفوراً كفوراً يعني قرية قرية، وأكثر من يتكلم بهذا أهل الشام يسمون القرية الكفور. وروي عن ثعوبة أنه قال: أهل الكفور هم أهل الثُبُور. قال الأزهرى: يعني بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومُجْتَمِعِ أَهْلِ الْعِلْمِ، فالجهل عليهم أغلب وهم إلى ابتداء والأهواء المُضِلَّةِ أَسْرَعُ؛ يقول: إنهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات وما أشبهها.

ولكفور: انقضى، ومنه قيل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْكُفُورِ. ابن الأعرابي: اكْتَفَرَ فَلَانَ أَي لَرَمَ الْكُفُورَ. وفي الحديث: لا تَسْكُرِ الْكُفُورَ فَإِنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ كَمَاكِنَ الْقُبُورِ. قال الخويزي: اكْفُورُ مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّاسِ فَلَا يَمُوتُ بِهِ أَحَدٌ،

وإذا سَجِغَتْ بِحَرْبٍ قَيْسٍ تَهْدَمَا،
فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكُفُّوا تَكْفِيرًا
يقول: ضَعُوا سِلَاحَكُمْ فَلَسْتُمْ قَادِرِينَ عَلَى حَرْبِ قَيْسٍ لِعِزِّكُمْ عَنْ قِتَالِهِمْ، فَكُفُّوا لَهُمْ كَمَا يُكْفَرُ الْعَبْدُ لِمَوْلَاهُ، وَكَمَا يُكْفَرُ الْعِلْجُ لِلدَّهْقَانِ بَضْعَ يَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيَقْصُرُ لَهُ وَالْخَضْفُورُ وَالنَّاقُورُ. وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال: بِدِ أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفَرُ لِللسان، تقول: اتق الله فينا فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا. قوله: تكفر لسان أي تَذِلُّ وَتَقَرُّ بِالطَّاعَةِ لَهُ وَتَخْضَعُ لِأَمْرِهِ. والتكفير: هو أن ينحني الإنسان ويطأطأ رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه.

والتكفير: تنويح الملك بتاج إذا رُؤِيَ كُفَرُ لَهُ. الجوهري: التكفير أن يخضع الإنسان لغيره كما يُكْفَرُ الْعِلْجُ لِلدَّهْقَانِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ. وفي حديث عمرو بن أمية وجاشي: رأى الحبشة يدخلون من حَوْخَةٍ مُكْفَرِينَ فَوَلَّاهُ طَهْرَهُ وَدَحَنَ. وفي حديث أبي معشر: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّكْفِيرَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ الْإِنْحِاءُ الْكَثِيرُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ قَبْلَ الرُّكُوعِ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا:

مَلِكٌ ثَلَاثَ بَرَأِيهِ تَكْفِيرُ

قال ابن سيده: وعندي أن التكفير هنا اسم للنتاج سمي بالمصدر أو يكون اسماً غير مصدر كالثفتين والتثيب. والكفور، بكسر الفاء: العظيم من الجبال، والجمع كفور؛

قال عبد الله بن مُخَيْرٍ التَّقْفِي (١):

قال: وقال الكميت:

جَمَعَتْ زِارَاءَ وَهِيَ شَتَّى شُعُوبَهَا،
كَمَا جَمَعَتْ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبَاجِسُ
وقال ذو الإصبع:

زَمَانَ بِهِ لَهْ كَفٌّ كَرِيمَةٌ
عَلَيْنَا، وَنُعَمَّاهُ بِهِنَّ تَسْمِيرُ
وقالت الخنساء:

فَمَا بَلَغَتْ كَفًّا أَمْرِي مُتَنَاوِلٍ
بِهَا الْمَجْدُ، إِلَّا حَيْثُ مَا نَيْتُ أَطْلُوتُ
وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ نَحْوَكُ مِدْحَةً،
وَأَنْ أَطْلُتُوهَا، إِلَّا وَمَا فَبِكَ أَنْضَلُ
ويروى:

وما بلغ المهدون في القول مدحة
فأما قول الأعشى:

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا، كَلَّمَا
بِضْمٍ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا
فإنه أراد الساعد فذكر، وقيل: إنما أراد العضو، وقيل: هو حال
من ضمير بضم أو من هاء كشحيه، والجمع أَكْفٌ. قال
سيبويه: لم يجاوزوا هذا المثال، وحكى غيره كُفُوفٌ؛ قال أبو
عمارة بن أبي طرفة الهذلي يمدح الله عز وجل:

فَصِلْ بِجَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ،
حَتَّى يَكُفَّ الزُّعْفُفَ بِالرُّحُوفِ
بِكُلِّ لَبِيبٍ صَارِمٍ رَوِيفٍ،
وَفَائِلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ
أبو لطيف يعني أخا أصغر منه؛ وأنشد ابن بري لابن أحرر:
يَدَا مَا قَدْ يَدَلَّتْ عَلَى شَكْرٍ
وعبد الله، إذ تُهَشَّ الْكُفُوفُ
وأنشد للبيلى الأخطيئة:

بِقَوْلٍ كَتَحْجِيرِ السَّمَانِي وَنَائِلٍ،
إِذَا قُلِبَتْ دُونَ الْقَطَائِرِ كُفُوفُ
قال ابن بري: وقد جاء في جمع كَفٍّ أَكْمَافٌ؛ وأنشد عبيد بن حمزة:
يُسُونُ مِمَّا أَضْعَوْوا فِي تَطْلُوبِهِمْ
مُقَطَّعَةً أَكْمَافُ أَيْدِيهِمْ الْيُسُورُ
وفي حديث الصدقة: كَأَمَّا يَصْعَقُهَا فِي كَفِّ الرَّحَنِ، قال

له أَوْجٌ مِنْ مُجْمِرِ الْهِنْدِ سَاطِعٍ،
تُسَطِّلُحُ زِيَادُ مِنَ الْكَفِرَاتِ
والكُفُوفُ: المِغَابِثُ مِنَ الْجِبَالِ. قال أبو عمرو: الْكُفُوفُ الشَّيَا
الْعِاقِبُ، الْوَاحِدَةُ كُفْرَةٌ؛ قَالَ أُمِيَّةُ:

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهِ اللَّهِ مَخْخَلَقٌ،
إِلَّا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْكَفَرُ
ورجل كُفْرَيْنٌ: دَابٌّ، وَكُفْرُونِي: خَامِلٌ أَحْمَقٌ. اللَّيْثُ: رَجُلٌ
كُفْرَيْنٌ يَفْرِي أَيُّ عِفْرِيتٍ خَبِيثٍ. التَّهْدِيبُ: وَكَلِمَةُ يُلْهَجُونَ
بِهَا لَمَنْ يُؤْمَرُ بِأَمْرٍ فَيَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ: مَكْفُورٌ
بِكَ يَا فُلَانٌ غَثِيثٌ وَأَذِيثٌ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ:
الْكَافِرَاتَانِ وَالْكَافِلَتَانِ الْأَلْيَتَانِ.

كَفَسٌ: الْكَفْسُ: اسْتَخَفَّ فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ. كَفَسَ كَفْسًا،
وَهُوَ أَكْفَسُ.

كَفَفَ: كَفَّ الشَّيْءُ يَكْفُهُ كَفًّا: جَمَعَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: أَنَّ رَجُلًا
كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَسَأَلَهُ: كَيْفَ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: كَفَّهُ بِخُرُوفَةِ أَيِّ اجْتَمَعَا
حَوْلَهُ. وَالْكَفُّ: الْيَدُ، أَيْتِي. وَفِي التَّهْدِيبِ: وَالْكَفُّ كَفُّ الْيَدِ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ: هَذِهِ كَفٌّ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

أَوْفِيكَمَا مَا بَلَى خَلْقِي رِيْقَتِي،
وَمَا حَمَلْتُ كَفَّاي أَتَمَلِّي الْعَشْرَا
قال: وقال بشر بن أبي عازم:

لَهُ كَفَّانٍ: كَفٌّ كَفٌّ مُرٌّ،
وَكَفٌّ فَوَاضِلٍ خَضِلٍ نَدَامَا
وقال زهير:

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْوَلِيدِ لَهَا،
طَارَتْ، وَفِي يَدِهِ مِنْ رِيْشِهَا يَتَكُّ
قال: وقال الأعشى:

يَدَاكَ نَدَا صِدْقِي: فَكَفُّ مُفِيدَةٌ،
وَأُخْرَى، إِذَا مَا حُسِّنَ بِالسَّالِ، تُنْفِقُ
وقال أيضاً:

عَرَاءُ تُبْهِجُ زَوَّلَهُ،
وَالْكَفُّ زَيْنُهَا يَحْضَاهُ

وقولهم: لقيته كَفَّةً كَفَّةً، بفتح الكاف، أي كفاحاً، وذلك إذا استقبلته مُواجهته، وهما اسمان مجعلا واحداً وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر، وفي حديث الزبير: قتلناه رسول الله ﷺ، كَفَّةً كَفَّةً أي مُواجهته كأن كل واحد منهما قد كَفَّ صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي مَنَعَهُ. والكَفَّةُ: المرة من الكَفِّ. ابن سيده: وَلَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً وَكَفَّةً كَفَّةً عَلَى الإِصَافَةِ أَي فُجَاءَةً مُوَاجِهَةً؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ الْآخَرَ مُجَرَّرٌ أَنَّ يُونُسَ زَعَمَ أَنَّ رُؤْيَا كَانَ يَقُولُ لِقَيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ أَوْ كَفَّةً عَنِ كَفَّةٍ، إِمَّا جَعَلَ هَذَا هَكَذَا فِي الظَّرْفِ وَالْحَالِ لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا الْكَلَامِ أَدَّ يَكُونُ ظَرْفًا أَوْ حَالًا.

وكَفَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَكْفُهُ كَفًّا وَكَفَّكَفَهُ لِكَفٍّ وَاكْتَفَّ وَتَكَفَّفَ؛ اللَّيْثُ: كَفَفْتُ فَلَانًا عَنِ السُّوءِ لِكَفٍّ يَكْفُ كَفًّا، سِوَاهُ لَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمُجَاوِزِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَفَّكَفَ إِذَا رَفَقَ بِغَيْرِهِ أَوْ وَدَّ عَنْهُ مِنْ يُوْذِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: كَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفْتُ، يَتَعَذَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ.

وَكَفَّكَفْتُ الرَّجُلَ: مِثْلُ كَفَفْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ:

أَلَمْ تَرْنِي سَكْنْتُ لَأَيَّامٍ كَلْبَاهُكُمْ،

وَكَفَّكَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي، وَهُوَ غُفْرٌ؟

وَاسْتَكَفَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ: مِنَ الْكَفِّ عَنِ الشَّيْءِ. وَتَكَفَّفَ دَمْعُهُ: ارْتَدَّ، وَكَفَّكَفَهُ هُوَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَصْلُهُ عِنْدِي مِنْ رَكْفٍ يَكْفُ، وَهَذَا قَوْلُكَ لَا يُعْطِنِي وَتُعْطِظِي. وَقَالُوا: خَضَخَضْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَأَصْلُهُ مِنْ خَضَضْتُ. وَالْمَكْفُوفُ: الضَّرْبُ، وَالْجَمْعُ الْمَكْفَايِفُ. وَقَدْ كَفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ بَصَرُهُ كَفًّا: ذَهَبَ. وَرَجُلٌ مَكْفُوفٌ أَيْ أَعْمَى، وَقَدْ كَفَّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ. وَالْكَفَّكَفَةُ: كَفَلْتُ الشَّيْءَ أَي رَدُّكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ، وَكَفَّكَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ. وَبِعِيرٍ كَافٌ: أَكْبَتَ أَسْنَانَهُ وَقَضَرَتْ مِنَ الْكِبَرِ حَتَّى تَكَادَ تَذْهَبُ، وَالْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَقَدْ كُفَّتْ أَسْنَانُهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مَا جَ، وَقَدْ كُفَّتِ النَّاقَةُ تَكْفُ كُفُوفًا.

وَالْكَفُّ فِي الْعُرُوضِ: حَذْفُ السَّابِعِ مِنَ الْجُزْءِ نَحْوَ حَذْفِكَ التَّوْنِ مِنْ مَفَاعِيلٍ حَتَّى يَصِيرَ مَفَاعِيلٌ وَمِنْ فَاعِلَاتٍ حَتَّى يَصِيرَ فَاعِلَاتٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تُحْذَفُ سَابِعُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِكَفَّةِ الْقَمِيصِ الَّتِي تَكُونُ فِي طَرَفِ ذَيْلِهِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَالْمَكْفُوفُ فِي عِلَلِ الْعُرُوضِ مَفَاعِيلٌ

بِسِ الْأُنْثَرِ: هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ مَحَلِّ الْقَبُولِ وَالْإِثَابَةِ وَإِلَّا فَلَا كَفَّ لِرَحْمَتِهِ وَلَا حَارِجَةٍ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الْمُشَبِّهُونَ غُلُوًّا كَبِيرًا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ عُمَرُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْكَفِّ وَالْحَفَفَةِ وَالْيَدِ فِي الْحَدِيثِ وَكُلُّهَا تَمْثِيلُ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ، وَلِلصَّغَرِ وَغَيْرِهِ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ كَفَّانٌ فِي رِجْلَيْهِ، وَلِلسَّيِّحِ كَفَّانٌ فِي يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يَكْفُ بِهِمَا عَلَى مَا أَخَذَ. وَالْكَفُّ الْخُضْبُوبُ: نَجْمٌ. وَكَفَّ الْكَتَبُ: عُثْبَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا.

وَاسْتَكَفَّ عَيْنَهُ: رَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهَا فِي الشَّمْسِ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى شَيْئًا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ قَدْحًا لَهُ:

خُزْنُجٍ مِنَ الثَّمَنِ، إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ

بَدَأَ، وَالْغُبُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمِيعٌ

الْكَسَائِيُّ: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَشْرَفْتُهُ، كِلَاهُمَا: أَنْ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَعِظِلُ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ. يَقُولُ: اسْتَكْفَفْتُ عَيْنَهُ إِذَا نَظَرْتُ تَحْتَ الْكَفِّ. الْجَوْهَرِيُّ: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ اسْتَشْرَفْتُهُ، وَهُوَ أَنْ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَعِظِلُ مِنَ الشَّمْسِ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: اسْتَكْفَفْتُ الْقَوْمَ حَوْلَ الشَّيْءِ أَيِ أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ ابْنُ مِقْبَلٍ:

إِذَا رَمَيْتُهُ مِنْ مَعْدٍ عِمَارَةً

بَدَأَ، وَالْغُبُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمِيعٌ

وَاسْتَكْفَفَ السَّائِلُ: بَسَطَ كَفَّهُ. وَتَكَفَّفَ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ بِكَفِّهِ وَتَكَفَّفَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ظُلْمَهُ تَطْلِفُ عَسَلًا وَسَمْنًا وَكَأَنَّ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَهُ؛ التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَالْأَسْمِ مِنْهَا الْكَفَفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِأَنَّ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُدْعِيَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ؛ مَعْنَاهُ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِأَكْثَرِهِمْ يَدْعُونَهَا إِلَيْهِمْ. وَيَقَالُ: تَكَفَّفَ وَاسْتَكْفَفَ إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ:

وَلَا تُطْجِعُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكْفَةً

لَغَيْرِكُمْ، لَوْ تَشْتَطِيعُ أَنْ تَشَالَهَا

الْجَوْهَرِيُّ: وَاسْتَكْفَفَ وَتَكَفَّفَ بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَدَّ كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ. يَقَالُ: فَلَانٌ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، وَفِي الْحَدِيثِ: يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَالِهِ ثُمَّ يَتَعَدَّى بِسِتْكَفِّ النَّاسِ. ابْنُ الْأَثِيرِ: يَقَالُ اسْتَكْفَفَ وَتَكَفَّفَ إِذَا أَخَذَ بَطْنُ كَفِّهِ أَوْ سَأَلَ كَفًّا مِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا يَكْفُ الْجُوعَ.

شيء مستطيل ككفة الرمل والثوب والشجر وكفة أخته. وهي ما سال منها على الضرس. وفي التهذيب: وكفة لثة ما انحدر منها على أصول الشعر، وأما كفة الرنث والقميص فطزتهما وما حولهما. وكفة كل شيء، بالصم: حاشيته وطرته. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، يصف لسحاب والتمع بزقه في كففه أي في حواشيه؛ وفي حديثه الآخر: إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة أي في حواشي المعسكر وأطرافه. وفي حديث الحسن: قال له رجل إن برجني شفافاً، فقال: اكفّفه بخزفة أي اغصّنه بها واجعلها حوله. وكفة الثوب: طرته التي لا هذب فيها، وجمع كل ذلك كفف وكفاف. وقد كف الثوب يكفه كفاً: تركه بلا هذب. والكفاف من الثوب: موضع الكف. وفي الحديث: لا ألس القميص المكفّف بالحرير أي الذي غيّل على ذيله وأكممه وجنيه بكفاف من حرير، وكلّ مضّم شيء بكفافه، ومنه بكفاف الأذن والظفر والدبر، وكفة الصائد، مكسور أيضاً. ولكفة: حيالة الصائد، بالكسر. والكفة: ما يصاد به الطياء يجعل كالطوق. وكفف السحاب وكفافه: نواحيه. وكفه السحاب: ناحيته. وكفاف السحاب: أسافله، والجمع أكفّة. والكفاف: الحوقة والوترّة. واستكفوه: صاروا حواشيه. والمستكف: المستدير كالكة. والكفف: الككفاف، وغصّ بعضهم به الوشم. واستكفّت الحية إذا ترعّت كالكة. واستكف به الناس إذا غصّبوا به. وفي الحديث: الميئق على الخير كالشكف بالصدقة أي الباسط يده يغطيها، من قربهم استكف به الناس إذا أحذقوا به، واستكفوا حوله ينظرون إليه، وهو من كفاف الثوب، وهي طرته وحواشيه وأطرافه. أو من الكفة، بالكسر، وهو ما استدار ككفة الميزان. وفي حديث ربيعة: فاستكفوا بجناحي عبدي المطلب أي أحصوا به واجتمعوا حوله. وقوله في الحديث: أمرت أن لا أكفّ شِعراً ولا ثوباً، يعني في الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع، قال ابن الأثير: أي لا أنمهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض، قال: ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ولا يضمهما. وفي الحديث: المؤمن أحو المؤمن يكفّ عليه صبيغته أي يجمع عليه مبعيشته ويضئها إليه؛ ومنه الحديث

كان أصله مفاعيلن، فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف.

وكفف أثوب: نواحيه. ويكفّ الدخريص إذا كفّ بعد خياطة مرة. وكففت الثوب أي خطت حاشيته، وهي الخياطة الثانية بعد الشل. وغيبة مكفوفة أي مشرجة مشدودة. وفي كتاب النسي بالله، بالحذبية لأهل مكة: وإن بيننا وبينكم غيبة مكفوفة: أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت وضربها مثلاً للصدور أنها تقيّة من الغل والعش فيما كتبوا وأنفقوا عليه من الصلح والهذنة، والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حرّ الثياب وفاخر المتاع، فجعل النبي ﷺ العياب المشرجة على ما فيها مثلاً للقلوب طويت على ما تعاقدوا؛ ومنه قول الشاعر:

وكاذت عيابي الوؤد بيني وبينكم،

وإن قيل أثناء الصوم، تصفّر

فجعل الصدر عياباً للؤد. وقال أبو سعيد في قوله: وإن بيننا وبينكم غيبة مكفوفة معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً كما تكف العيبة إذا أشرجت على ما فيها من متاع، كذلك الدخول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على أن لا يشرروها وأن يتكاثروا عنها، كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشجوا عليها.

الجوهري: كفة القميص، بالصم، ما استدار حول الذيل، وكان الأصمعي يقول: كل ما استطال فهو كفة، بالصم، نحو كفة الثوب وهي حاشيته، وكفة الرمل، وجمعه كفاف، وكل ما استدار فهو كفة، بالكسر، نحو كفة الميزان وكفة الصائد، وهي جبالته، وكفة اللثة، وهو ما انحدر منها. قال: ويقال أيضاً كفة الميزان، بالفتح، والجمع كفف؛ قال ابن بري: شاهد كفة الحابل قول الشاعر:

كأن فجاج الأرض، وهي غريضة

على الخائف المطلّوب، كفة حابل

وفي حديث عطاء: الكفة والشبكة أمرهما واحد؛ الكفة، بالكسر: حيالة الصائد. والكفف في الوشم: دارات تكون فيه. وكفاف الشيء: جتاؤه. ابن سيده: والكفة، بالكسر، كل شيء مستدير كدارة الوشم وعود الدفّ وحيالة الصيّد، وجمع كفف وكفاف. قال: وكفة الميزان الكسر فيها أشهر، وقد حكى فيها الفتح وأباها بعضهم. والكفة: كل

وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصاً
وهو جمع رايّة. وأكافيفُ الجبل: ثيوده؛ قال:
مُشَحَّنَةً مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَمْسُرُهُ
منها أكافيفُ، فيما دونها زور^(١)

يصف الفرات وجزئه في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق
بلاد العراق. أبو سعيد: يقال فلان لحمه كفاف لأديمه إذا نكأ
جلده من لحمه؛ قال النمر بن تَوَلَّب:

فُصُولُ أَرَامَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا

يكون كفاف اللحم، أو هو أجمل

أراد بالفضول تَعَصَّنْ جلده لكبره بعدما كان مكتنز اللحم،
وكان الجلد ممتداً مع اللحم لا يُفَضَّلُ عنه؛ وقوله أنشد ابن
الأعرابي:

لَجُورِ عِمَارَةٍ وَكُفِّ أُخْرَى

لنا، حتى يُجَاوِزَهَا ذَلِيلُ

رام تفسيرها فقال: كُفِّفَ نَأَخَذَ فِي كِفَافٍ أُخْرَى، قال ابن
سيده: وهذا ليس بتفسير لأنه لم يفسر الكفاف، وقال
الجوهري في تفسير هذا البيت: يقول نطأ قبيلة ونشغلها
ونكف أخرى أي نأخذ في كُفِّفَتِها، وهي ناحيتها، ثم ندعها
ونحن نقرر عليها.

وقال الأصمعي: يقال نفقته الكفاف أي ليس فيها فضل ينما
عنده ما يكفه عن الناس. وفي حديث الحسن أنه قال: ابداً
بمن تقول ولا تلام على كفاف، يقول: إذا لم يكن عندك فضل
لم تلم أن لا تُفْطِي أحداً. الجوهري: كفاف الشيء، بالفتح،
مثله وقَيْشُهُ، والكفاف أيضاً من الرزق: القوت وهو ما كف عن
الناس أي أغنى. وفي الحديث: اللهم اجعل رزق آل محمد
كفافاً. والكفاف من القوت: الذي على قدر نفقته لا فضل
فيها ولا نقص؛ ومنه قول الأبيورد البزرجي:

أَلَا لَيْتَ عَظْمِي مِنْ غَدَانَةٍ أَنَّهُ

يكون كفافاً: لا علي ولا لينا

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: وَدِدْتُ أَنِّي سَلِمْتُ مِنَ
الْخِلَافَةِ كُفَافاً: لا علي ولا لي؛ الكفاف: هو الذي لا

يُكْفِ ماء وجهه أي يمشوئه ويجمعه عن تذلل السؤال وأصله
السمع؛ ومنه حديث أم سلمة: كُفِّي رَأْسِي أَيِ أَجْمَعِيهِ وَصَمَمِي
أُطْرَافَهُ، وفي رواية: كُفِّي عَنِ رَأْسِي أَيِ دَعِيهِ وَاتْرَكِي مَشْطَهُ.
والكفف: لُفِّرَ الثَّيْبُ فِيهَا الْعَبُودُ؛ وقول حميد:

طَلَبْنَا إِلَى كَهْفِي، وَطَلَّتْ رِحَالُنَا

إِسَى مُشْتَكِكَاتٍ لِهِنَّ غُرُوبُ

قيل: أراد بالمشتككات الأعين لأنها في كُفِّفٍ، وقيل: أراد
الإبل المجتمعمة، وقيل: أراد شجراً قد استكف بعضها إلى
بعض، وقوله لهن غروب أي ظلال.

والكافة: الجماعة، وقيل: الجماعة من الناس. يقال: لَقِيتَهُمْ
كَفَّةً أَيِ كَأَلَهُمْ. وقال أبو إسحق في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾، قال: كافة بمعنى
الجميع والإحاطة، فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السِّلْمِ
كله أي في جميع شرائعه، ومعنى كافة في اشتقاق اللغة: ما
يكف الشيء في آخره، من ذلك كُفَّةُ القميص وهي حاشيته،
وكل مستطيل فحرفه كُفَّةٌ، وكل مستدير كُفَّةٌ نحو كُفَّة
الميزان. قال: وسميت كُفَّةُ الثوب لأنها تمنعه أن ينتشر، وأصل
الكُفِّ المنع، ومن هذا قيل لطرف اليد كُفٌّ لأنها يُكْفُ بها
عن سائر البدن، وهي الراحة مع الأصابع، ومن هذا قيل رجل
مكفوف أي قد كُفَّ بصره من أن ينظر، فمعنى الآية ائبلوا في
الإسلام إلى حيث تنتهي شرائعه فَكُفُّوا من أن تعدوا شرائعه
وادخلوا كلكم حتى يُكْفَ عن عدد واحد لم يدخل فيه. وقال
في قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾، منصوب على
الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والمأقية، وهو في موضع
قاتلوا المشركين محيطين، قال: فلا يجوز أن يشي ولا يجمع لا
يقال قاتلوهم كَفَاتٍ ولا كَأَفَيْنَ، كما أنك إذا قلت قَاتِلْهُمْ
عائمة لم تشن ولم تجمع، وكذلك خاصة وهذا مذهب
النحويين؛ الجوهري: وأما قول ابن رواحة الأنصاري:

فَيَسِّرُنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ

جميعاً، علينا التَّيَضُّ لا تَخَشُّعُ

فإنما حقه ضرورة لأنه لا يصح الجمع بين ساكتين في حشو
البيت، وكذلك قول الآخر:

حَزَى أَلَّةُ الرُّوَابِ جِزَاءَ سَوْدَى

(١) هنا البيت للأعطل من قصيدته: خُفَّ الْقَطْلُونِ الْح.

بعضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه، وهو نَضَب على الحال، وقيل: أراد به مكفوفاً عني شوهاً، وقيل: معناه أن لا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عني وأكف عنها.
ابن بري: والكفاف الطَّوْز؛ قال عبد بني الحنشل: أحارَ تَرَى الصَّوْقَ لم يَمْتَمِضْ،
يُضِيءُ كِفَافاً، وَيَخْبُو كِفَافاً
وقال رؤبة^(١)

سبب عَظَمِي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي،
وَالنَّفْعُ أَنْ تَشْرُكَنِي كِفَافِي
والكُفُّ: الإِجْلَاء؛ حكاه أبو حنيفة يعني به البَقْلَةُ الحمقاء.
كفّل: الكَفَّل، بالتحريك: العَجْز، وقيل: رَدْفُ العَجْز، وقيل: الْقَطَن يكون للإنسان والدابة، وإنها لفَجْزَةُ الكَفَّل، والجمع أَكْفَال، ولا يشتق منه فعل ولا صفة.

والكِفْل: من مراكب الرجال وهو كساء يؤخذ فيعقد طرفاه ثم يُنْفَى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العَجْز، وقيل: هو شيء مستدير يُتخذ من خِزْي أو غير ذلك ويوضع على سنام البعير. وفي حديث أبي رافع قال: ذاك كِفْلُ الشَّيْطَان، يعني معقده. واكتفل البعير: جعل عليها كِفْلاً. الجوهري: والكِفْل ما اكْتَفَلَ به الراكب وهو أن يُدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب، والكِفْل: كساء يجعل تحت الرجل؛ قال لبيد:
وإن أَخْرَجْتَ فَالْكِفْلُ نَاجِزٌ
وقال أبو ذؤيب:

على جِشْرَةٍ مرفوعةِ الذَّيْلِ والكِفْلِ
وقوله أنشد ابن الأعرابي:

تُجِجِلُ شَدُّ الْأَعْبَلِ الْمَكَافِلَا

فسره فقال: واحد لمكافلي مُكْتَفَل، وهو الكِفْل من الأكسية. ابن الأثيري في قلوبهم قد تكفّلت بالشيء: معناه قد ألزمته نفسي وأزلت عنه الضَّيْعَةَ والذَّهَابَ، وهو مأخوذ من الكِفْل، ولِكِفْل. ما يحفظ الراكب من خلفه. والكِفْل: النصب مأخوذ من هذا. أبو الدقيش: اكْتَفَلْتُ بكنا إذا ولَّيْتَهُ كَفْلَكَ، قال: وهو الافتعال، وأنشد:

(١) موله ودول رؤبة طليت حظي البع في هامش النهاية: وقد بينى على الكسر فيقال دعني كفاف؛ أنشد أبو زيد لرؤبة: طليت حظي (البيت).

قد اكْتَفَلْتُ بِالْحَزْنِ، واغْوَحَ دوما

ضَوَارِبُ مِنْ حَفَانٍ تَجْتَابُهُ سَدْرَا

وفي حديث إبراهيم: لا تشرب من ثلثة الإماء ولا غُرُوتِه فيها كِفْلُ الشَّيْطَان أي مَرَكَبُهُ لما يكون من الأوساخ، كَرِهَ إبراهيم ذلك. والكِفْل: أصله المَرَكَبُ فَإِنَّ أَذَانَ الْغُرُوتِ وَالثُّلُثَةَ مَرَكَبُ الشَّيْطَان. والكِفْل من الرجال: الذي يكون في مؤخَّر الحرب إِمَاماً هَمَّتْ فِيهِ التَّأَخُّرُ وَالْفِرَارُ. والكِفْل: الذي لا يثبت على ظهور الخيل؛ قال الجَحَافُ بن حكيم:

والتَّغْلَبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ،

كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ

والجمع أَكْفَال؛ قال الأعشى يمدح قوماً:

غَيْرُ يَمِيلِ وَلَا عَوَاوِيْزِ فِي الْهَيْبِ

جَاءَ وَلَا عُرْلٍ وَلَا أَكْفَالِ

والاسم الكُفُولَة، وهو الكفيل. وفي التهذيب: الكِفْل الذي لا يثبت على مَتْنِ الفرس، وجمعه أَكْفَال؛ وأنشد:

مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْخُرُوبِ فَوَلَّاسِي

مِيلاً، إِذَا رَكِبُوا، وَلَا أَكْفَالَا

وهو بَيِّنُ الكُفُولَةِ. وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال: إني كائن فيها كَالِكِفْلِ أَخَذَ مَا أَعْرِفُ وَأَتْرَكَ مَا أَتُكِّرُ؛ قيل: هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفِرَارُ، وقيل: هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته. قال أبو منصور: والكِفْل الذي لا يثبت على ظهر الدابة. والكِفْل: الحِطُّ والصُّعْفُ من الأجر والإئتم، وعم به بعضهم. ويقال له: كِفْلَان من الأجر، ولا يقال: هذا كِفْل فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب، فإذا أفردت فلا تقل كِفْل ولا نصيب. والكِفْل أيضاً: البَثْل. وفي التنزيل: ﴿يُؤْتِكُمْ كَيْفَ تَمَنَّى مِنْ رَحْمَتِهِ﴾؛ قيل: معناه يُؤْتِكُمْ ضِعْفَيْن، وقيل: يثني؛ وفيه: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾؛ قال الفراء: الكِفْل الحِطُّ، وقيل: يُؤْتِكُمْ كَيْفَ تَمَنَّى أي خَطْئَن، وقيل بصغيم. وفي حديث الحمعة: له كِفْلَان من الأجر؛ الكِفْل، بالكسر: الحِطُّ والنصيب. وفي حديث جابر: وَعَمَدْنَا إِلَى أَعْظَمِ كِفْلٍ. وقال الزجاج: الكِفْل في اللغة النصب أخذ من قولهم اكْتَفَلْتُ البعير إذا أدركت على شامة أو على موضع من ظهره كساء وركبت عليه، وإمّا قيل له كِفْل، وقيل: اكْتَفَلَ البعير لأنه لم يستعمل الظهر كله إمّا

والمُكافِل: المُجاوِر المُحالف، وهو أيضاً المُعاقد المُعاهد.
عن ابن الأعرابي: وأنشد بيت خِذَاش بن رُهَيْر.
إذا ما أصاب العَيْثُ لم يَزُغْ عَيْثُهُمْ،
من الناس، إلا مُعْهِمٌ أو مُكافِلٌ

المُعْهِم: المُسالم، والمُكافِل: المُعاقد المُحالف، ولكِيفٍ
من هذا أُجِدَّ.

والكِفْل والكفيل: البُئِل؛ يقال: ما لفلان كُفْلُ أي ما له مش؛
قال عمرو بن الحرث:

يَعْلُو بها ظَهْرُ البعير، ونَم

يوجِدُ لها، في قومها، كِفْلٌ

كأنه بمعنى مثل. قال الأزهري: والمُضْعَف يكون بمعنى البُئِل.
وفي الحديث: أنه ﷺ قال لرجل: لك كِفْلان من الأجر أي
مثلان. والكِفْل: النصيب والجزء؛ يقال: له كِفْلان أي جزءان
ونصيبان.

والكافل: الذي لا يأكل، وقيل: هو الذي يصِلُ النسيب،
والجمع كُفْلٌ. وكُفِلْتُ كُفْلاً أي واضلْتُ الصوم؛ قال القطامي
يصف إبلاً بقلة الشرب:

يَلْدُنْ بأعْقارِ الجياض، كأنها

نساءُ النصارى أصبحت، وهي كُفْلٌ

قال ابن الأعرابي وحده: هو من الضمان أي قد ضَمِنَ (الصوم)؛
قال ابن سيده: ولا يعجبني.

وذو الكِفْل: اسم نبي من الأنبياء، صلوات الله عليهم أجمعين،
وهو من الكفائة، سمي ذا الكفل لأنه كَفَّرَ بمائة ركعة كل يوم
فَوَفَّى بما كَفَّل، وقيل: لأنه كان يلبس كساء كالكف، وقال
الزجاج: إن ذا الكِفْل سمي بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبي في
أمنه فقام بما يجب فيهم، وقيل: تكفل بعمل رجل صالح فقام به.
كفن: الكَفْنُ: معروف. ابن الأعرابي: «الكَفْنُ التغطية».

قال أبو منصور: ومنه سمي كفن الميت لأنه يستتره. ابن سيده:
الكَفْنُ لباس الميت معروف، والجمع أكفان، كفته يكفه كُفْناً
وكَفَنَهُ كُفْنَةً. ويقال: ميت مكفون ومكفن؛ وقول امرئ
القيس:

على خَرَجٍ كالقَرِّ يَجْعَلُ أكماسي

أراد ما كُفِنَ ثيابه التي تُؤَارِيه، وورد ذكر الكفن في الحديث
كثيراً، وذكر بعضهم في قوله: إذا كفن أحدكم أحياه فليخس

استعمل نصيباً من الظهور. وفي حديث مجيء المستضعفين
عكة: وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام فتكفلان علي
بعير. يقال: تكفلت البعير واكتفلته إذا أدركت حول سنامه كساء
ثم ركبته، وذلك بكساء الكِفْل، بالكسر.

ولكافل: العائل، كَفَلَهُ يَكْفُلُهُ وكَفَلَهُ إِيَّاه. وفي التنزيل العزيز:
﴿وَكَفَلْنَا زَكَرِيَّا﴾؛ وقد قرئت بالثقل ونصب زكريا، وذكر
الأخفش أنه قرئ: وكَفَلَهَا زكريا، بكسر الفاء. وفي الحديث:
أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره؛ والكافل: القائم
بأمر اليتيم المرئي له، وهو من الكفيل الضمين، والضمير في له
ولغيره راجع إلى الكافل أي أن اليتيم سواء كان الكافل من
ذوي رحمه وأنسابه أو كان أجنبياً لغيره تكفل به، وقوله
كهاتين إشارة إلى إصبعيه السابعة والوسطى؛ ومنه الحديث:
الرواب كافل؛ الرَّابُّ: روح أم اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم
بأمره مع أمه. وفي حديث وقد هَوَازِن: وأنت خير المكفولين،
يعني رسول الله ﷺ، أي خير من كُفِّل في صغره، وأُضْمِعَ
ورثتي حتى نشأ، وكان مُشْتَرِضاً في بني سعد بن بكر.
ولكافل والكفيل: الضامن، والأُنثى كَفِيلٌ أيضاً، وجمع
الكافل كُفْرٌ، وجمع الكفيل كُفْلَاء، وقد يقال للجمع كَفِيلٌ
كما قيل في الجمع صديق. وكَفَلَهَا زكريا، أي ضمناها إياه
حتى تكفل بحضانتها، ومن قرأ: وكَفَلَهَا زكريا فالمعنى ضمِنَ
القيام بأمرها.

وكَفَّلَ المالَ بالمال: ضَمِنَهُ. وكَفَّلَ بالرجل^(١) يَكْفُلُ وَيَكْفُلُ
كُفْلاً وَكُفُولاً وكَفَالَةً وكَفَّلَ وَكَفَّلَ وَكَفَّلَ به، كله: ضَمِنَهُ.
وَأَكْفَلَهُ إِيَّاهُ وكَفَّلَهُ: ضَمِنَهُ، وكَفَلْتُ عنه المالَ لعمريه وَكَفَّلْتُ
بدينه تَكْفِلاً. أبو زيد: أَكْفَلْتُ فلاناً المالَ إِكْفَالاً إذا ضَمِنْتَهُ
إِيَّاهُ، وَكَفَّلَ هو به كُفْلاً وَكَفَّلَ، والشَّكْفِيل مثله. قال الله
تعالى: ﴿فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾؛ الزجاج:
معناه أحملني أنا أَكْفَلْتُها وانزل أنت عنها. ابن الأعرابي: كَفِيلٌ
وكافِلٌ وضَمِنَ وضامن بمعنى واحد؛ التهذيب: وأما الكافل فهو
الذي كَفَلَ إنساناً يَقُولُهُ وَيُثَبِّتُ عَلَيْهِ. وفي الحديث: الرُّبِيبُ
كافلٌ، وهو رُوحُ أُمِّ اليتيم كأنه كَفَلَ نفقة اليتيم.

(١) مونه أو كسر بالرجل المحجة عبارة للقاموس. وقد كفل بالرجل كضرب
وصر كرم وعم

مُكْفَهَرٌ أَي بوجه منقبض لا طلاقة فيه، يقول: لا تَلْغُه بوجه مُنْطَبِط. وفي الحديث أيضاً: أَلْقُوا المُحَالِيلِينَ بوجه مُكْمَهَرٌ أَي عابس قَطُوب، وعامٌ مُكْفَهَرٌ كذلك. ويقال: رأيتُ مُكْمَهَرٌ الوجه. وقد اكْفَهَرُ الرجلُ إِذَا عَبَسَ، وَاكْفَهَرُ النَّحْمُ إِذَا بدا وَجْهه وضوءه في شدة ظلمة الليل، حكاه ثعلب؛ وأشد: إِذَا الليلُ أَذْجَى وَاكْفَهَرَتْ نُجُومُه،

وصاح من الأفراسِ هامَ جوائِمَ والمُكْرَهَرُ: لغة في المُكْفَهَرِ. وفلان مُكْفَهَرُ الوجه إِذَا ضَرَبَ لَوْنُه إِلَى الغَيْرةِ مع الغِلْظِ، قال الرازي:

قام إلى عذراء في الشططاط
يمشي بمثل قائم الفسطاط
بمُكْفَهَرِ اللونِ ذي عطاط

أبو بكر: فلان مُكْفَهَرٌ أَي منقبض كالح لا يُرى فيه أثر بشر ولا فَرْج. ويجعل مُكْفَهَرٌ: صلب شديد لا يباه حادِث. والمُكْمَهَرُ: الصُّلْبُ الذي لا تغيره الحوادث.

كشي: الليث: كَشَى يَكْشِي كَشْيَةً إِذَا قام بالأمر. ويقال: استَكْشَيْتُهُ أَمْرًا فَكْشَايِهِ. ويقال: كَفَاكَ هذا الأَمْرُ أَي حَسْبُكَ، وكَفَاكَ هذا الشيء. وفي الحديث: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كَفَاهُ أَي أَغْنَاهُ عن قيام الليل، وقيل: إنهما أقل ما يُجزىء من القراءة في قيام الليل، وقيل: تُكْفِيَانِ الشرَّ وَيَقِيَانِ من المكروه. وفي الحديث: سَيَفْخُخُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَكْفِيَكُمْ اللَّهُ أَي يَكْفِيَكُمْ الْقِتَالَ بما فُتِحَ عَلَيْكُمْ.

والْكُفَاةُ: الخَدَمُ الذين يقومون بالخدمة، جمع كافٍ. وكَفَى الرجلُ كِفَايَةً، فهو كافٍ وكَفِيٌّ مثل حطيم؛ عن ثعلب، وَاكْشَفَى، كلاهما: أَصْطَلَحَ، وكَفَاهُ ما أَهْمَهُ كِفَايَةً وكَفَاهُ مَوْرَثَتَهُ كِفَايَةً وكَفَاكَ الشيءُ يَكْفِيكَ وَاكْشَفَيْتَ بِهِ. أبو زيد: هنا رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وجازيك من رجل وسَرْغَكَ من رجل كله بمعنى واحد. وكَفَيْتُهُ ما أَهْمَهُ وكَافَيْتُهُ: من الكفاية، وَجَزَوْتُ مُكَافَاةَكَ.

ورجل كافٍ وكَفِيٌّ: مثل سالم وسليم، ابن سيدة؛ ورجل كافيك من رجل وكَفِيَّكَ من رجل^(١) وكَشَى به رجلاً قال: وحكى ابن الأعرابي: كَفَاكَ يَفْلان وكَفَيْكَ به وكَفَاكَ،

كَفَنَهُ أَنَّهُ يسكون الفاء على المصدر أَي تكفينه، قال: وهو لأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيكته وعمله، قال: والمعروف فيه الفتح. وفي الحديث فَأَهْدَى لَنَا شاةً وَكَفَّنَهَا أَي ما يُعْطِيهَا من الرِّعَاعِ. ويقال: كَفَنْتُ الحُبْرَةَ في الحَلَّةِ إِذَا وازَّيْتُهَا بها. و لكفن: عَزَلَ الصُّوفَ وكفن الرجلُ الصُّوفَ: عَزَلَهُ. الليث: كَفَسَ الرجلُ يَكْفُسُ أَي عَزَلَ الصُّوفَ.

والْكُفْنَةُ: شجرة من دَقِّ الشجر صغيرة جفدة، إِذَا يَسَسَتْ صُنِبَتْ عِيدَانُهَا كَأَنَّهَا قُطِعَ شَقَّتْ عَنِ الْقَنَا، وقيل: هي عُشْبَةٌ منتشرة النبتة على الأرض تَبُثُّ بِالْقِيَمَانِ وبأَرْضِ نَجْدٍ، وقال أبو حنيفة: الكُفْنَةُ من نبات القَفِّ، لم يَزِدْ على ذلك شيئاً. وَكَفَنَ يَكْفِنُ: اخْتَفَى الكُفْنَةُ، قال ابن سيدة: وأما قوله:

يَظُنُّ فِي الشَّاءِ يَزْعَامَا وَيَغْمِثُهَا،

وَيَكْفِنُ الدَّهْرُ إِلَّا زَيْتَ يَهْتَبِدُ

فقد قيل: معناه يَخْتَلِي من الكُفْنَةِ لمراضع الشاءِ، قاله أبو الدُّقَيْشِ، وقيل: معناه يَزُول الصُّوفُ؛ رواه الليث؛ وروى عمرو عن أبيه هذا البيت:

قَطَلَ يَغِيثُ فِي قَوِيٍّ وَرَاجِلَةٍ،

يُكْفِنُ الدَّهْرُ إِلَّا زَيْتَ يَهْتَبِدُ

قال: يُكْفِنُ يَجْمَع وَيُخْرِصُ إِلَّا سَاعَةً يَفْخُخُ يَطْبِخُ الْهَيْبِ، والراجلة: كَبَشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَنَاعَهُ، ويقال له الْكَرَّارُ. وطعام كَفَنٌ: لا مَلَحَ فيه. وقوم مُكْفَنُونَ: لا مَلَحَ عندهم؛ عن الهَجْرِيِّ. قال: ومنه قول علي بن أبي طالب، عليه السلام، في كتابه إِلَى عامله مَضَلَّةَ بَنِ هُبَيْرَةَ: ما كان عليك أَن لو ضَمَنْتَ اللَّهُ أَبَايَا، وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مَسْخَتِييَا، وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَاراً كَفَنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَدَابُ الصَّالِحِينَ. والكُفْنَةُ: شجر.

كفه: ابن الأعرابي: الكَافَةُ رَئِيسُ الْقَشَكْرِ، وهو الزُّوَيْرُ والقُمُودُ وإِيمَادُ والغَمْدَةُ والغَمْدَانُ؛ قال الأزهري: هذا حرف غريب.

كفه: المُكْفَهَرُ من السحاب: الذي يَغْلُظُ وَيَسْوَدُ ويركب بعضه بعضاً، والمُكْرَهَرُ مثله. وكلُّ مُكْرَاكِبٍ مُكْفَهَرٌ. ووجه مُكْمَهَرٌ: قليل اللحم غليظ الجلد لا يَتَشَجَّجِي من شيء، وقيل: هو انْتَوَسُ، ومنه قول ابن مسعود: إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ فَالْقَهْ بوجه

(١) قوله هو كَفَيْكَ من رجل في القاموس مثله الكاف.

أحد، فالجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله، ونحوه قولهم في التعجب: أحسن بزيدي، فباء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل، وقد زيدت أيضاً في خبر لكنّ لشيءه بالفاعل؛ قال:

وَلَكِنْ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتَ بِهَيِّ،

وَهَلْ تُعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ (١)

أراد: ولكنّ أجراً لو فعلته بشيء هي أي أنت تصلين إني الأجر بالشيء الهين، كقولك: وجوب الشكر بالشيء الهين، فتكون الباء عسى هذا غير زائدة، وأجاز محمد بن الشري أن يكون قوله: كفى، بالله، تقديره كفى اكتفاؤك بالله أي اكتفاؤك بالله يكفيك؛ قال ابن جنى: وهذا يضعف عندي لأن الباء على هذا منعقة بمصدر محذوف وهو الإكتفاء، ومحال حذف الموصول وتبقية صلته، قال: وإما حسنه عندي قليلاً أنك قد ذكرت كفى فدل على الاكتفاء لأنه من لفظه، كما تقول: من كذب كان شراً له، فأضمرته لدلالة الفعل عليه، فهناك أضمر اسماً كاملاً وهو الكذب، وهناك أضمر اسماً وبقي صلته التي هي بعضه، فكان بعض الاسم مضمراً وبعضه مظهراً، قال: فذلك ضعف عندي، قال: والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفى الله، كقولك: وكفى الله المؤمنين القتال؛ ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مروت بأثبات جاذ بهن أبيات ومجذذ أبياتاً، فقله بهن في موضع رفع، والباء زائدة كما ترى، قال أخبرني بذلك محمد بن الحسن قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم؛ قال: ووجدت مثله للأخطل وهو قوله:

فَقُلْتُ: اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا،

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

فقوله بها في موضع رفع بحب، قال ابن جنى: وبما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ لمضارعة للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله.

والكُفْيَةُ، بالضم: ما يكفيك من العيش، وقيل: الكُفْيَةُ القُوت، وقيل: هو أقل من القوت، والجمع الكُفَى. ابن

مكسور مفسور، وكُفَاك، مضموم أيضاً، قال: ولا يشئ ولا يجمع ولا يؤنث. التهذيب: تقول رأيت رجلاً كافيك من رجل، ورأيت رجلين كافيك من رجلين، ورأيت رجلاً كافيت من رجل، معناه كُفَاك به رجلاً، الصحاح: وهذا رجل كافيت من رجل ورجلان كافيك من رجلين ورجال كافوك من رجال، وكُفَيْتَ، بتسكين الفاء، أي خنتك، وأنشد ابن بري في هذا الموضع لجثامة الليثي:

سَلِي عَسَى نَسِي لَيْتَ بِنِ بَكْرِ،

كَفَى قَوْمِي بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا

هَلْ أَغْفِرُ مِنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ،

إِذَا عَرَضَتْ، وَأَقْتَطِعُ الصُّدُورَا

وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا﴾، وما أشبهه في القرآن: معنى الباء للتوكيد، المعنى كفى الله ولياً إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر، المعنى اكْتَفُوا بالله ولياً، قال: وولياً منصوب على الحال، وقيل: على التمييز. وقال في قوله سبحانه: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، معناه أَوَلَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَوَلَمْ تَكْفِهِمْ شهادة ربك، ومعنى الكفاية هنا أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده وفي حديث ابن مريم: فَأَذِنَ لِي إِلَى أَقْلِي بِغَيْرِ كُفْيٍ أَي بِغَيْرِ مَنْ يَقُومُ مَقَامِي. يقال: كُفَاهُ الأمر إذا قام فيه مقامه. وفي حديث الجارود: وَأَكْفَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَي قَوْمَ بَأَثَرٍ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَوْبَ وَأَحَارِبَ عَنْهُ؛ فَأَتَا قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ: فَكُفَى بِنَا فَضْلاً، عَلَى مَنْ غَيْرُنَا،

حُبُّ النَّبِيِّ مُكَفِّدٌ إِيَّانَا

فإنما أراد فكفنا، فأدخل الباء على المفعول، وهذا شاذ إذا الباء في مثل هذا إنما تدخل على الفاعل كقولك كفى بالله؛ وقوله: إِذَا لَا تَكْفِي قَوْمِي فَاشْأَلِيهِمْ،

كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا

هو من المقنوب، ومعناه كفى قوم خبيراً أصحابهم، فجعل الباء في صاحب، وموصمها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى؛ وأما زيادتها في لفاعل فنحو قولهم: كفى بالله، وقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾، إنما هو كفى الله وكفانا كقول سحيم:

كَفَى الشَّيْءَ وَالْإِسْلَامَ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا

فالباء وما عملت في موضع مرفوع بفعله، كقولك ما قام من

(١) قوله وهل يعرف، كذا بالأصل، والذي في المحكم: ولم بكر

والمفعول منه مَكُونُهُ، وأنشد^(١):

إِنْ سَلَيْمِي، وَاللَّهْ يَكْنُوهَا،
صَبْتُ بِزَوَايَا مَا كَانَ يَسْرُوهَا

وفي الحديث أنه قال ليلايل، وهم مُسَافِرُونَ: أَكَلْنَا وَقَتْنَا. هو من الجفط والجراسة. وقد تخفف حمرة الكلاءة وثقلت بآءٍ وقد كَلَاهُ يَكْلُوهُ كَلَاءً وكَلَاءَةً وكَلَاءَةً، بالكسر. حَرَسَهُ وَحِيفَهُ. قال جميل:

فَكُونِي بِحَيْثُ فِي كِلَاءَةٍ وَعِشْطَةٍ،

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ هَجْرِي وَبَغَضْتِي

قال أبو الحسن: كَلَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَكَلَاءَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنْعٌ كَكَلَاءَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فِي كَلَاءَةٍ، فَحَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ. وَيَقَالُ: أَذْهَبُوا فِي كَلَاءَةٍ اللَّهِ.

وَأَكْتَلَاهُ مِنْهُ أَكْتِلَاءَةً: اخْتَرَسَ مِنْهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَتَخْتُ بِحَيْرِي وَأَكْتَلَاثُ بِعَيْنِي،

وَأَمَرْتُ نَفْسِي، أَيِ أَمَرْتُ أَفْعُلُ

وَيُرْوَى أَيِ أَمَرْتُ أَوْفَقُ.

وَكَلَاءُ الْقَوْمِ: كَانَ لَهُمْ رَيْفَةٌ.

وَأَكْتَلَاثُ عَيْنِي أَكْتِلَاءَةً إِذَا لَمْ تَقْتُمْ وَخَلِزْتَ أَمْرًا، فَصَهَرَتْ بِهِ.

وَيَقَالُ: عَوْنٌ كَلُوءٌ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً، وَرَجُلٌ كَسَرُ الْعَمَلِ أَيِ شَدِيدُنَا لَا يُؤْتِيهِ النَّوْمُ، وَكَذَلِكَ الْأَشْيَاءُ. قَالَ الْأَعْطَلُ:

وَمَهْمَةٌ مُقْفِرٌ، تُخْفِي غَوَائِصَهُ،

قَطِيفَةٌ يَكْلُوهَا السُّقْنُ، بِمَشْفَارٍ

ومنه قول الأعرابي لأمراءه: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا يَفِضُ الْمَرْأَةَ كَلَاءُ اللَّيْلِ.

وَكَلَاءَةٌ مَكَالَاةٌ وَكَلَاءٌ: رَاقِبَةٌ. وَأَكْتَلَاثُ يَبْصُرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ.

وَالْكَلَاءُ: مَرَقًا السُّقْنِ، وَهُوَ عِنْدَ سَبْيُوهِ مَقَالٌ، مِثْلُ جَبَارٍ، لِأَنَّهُ يَكْلُ السُّقْنَ مِنَ الرِّيحِ؛ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَبِشٍ: مَقَالٌ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَكْلُ فِيهِ، فَلَا تَشْغَرُ، وَقَوْلُ سَبْيُوهِ مُرْجَحٌ، وَمِمَّا يُؤْجَحُ أَنْ أَمَا حَاتِمٌ ذَكَرَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَذْكُورٌ لَا يُؤْنَتُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَكَلَاءُ الْقَوْمِ مَقِيشُهُمْ تَكْلِينًا وَتَكْلَنَةً، عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكْلِمَةٍ: أَذْنُوهُمُ مِنَ الشَّطِّ وَخَبَشُوهَا. قَالَ: وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يَقْوِي أَنْ كَلَاءٌ مَقَالٌ.

كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْيُوهِ.

وَالْمُكَلَاءُ، بِالتَّشْدِيدِ: شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرَقًا السُّقْنِ، وَهُوَ سَاجِلٌ كُلُّ نَهْرٍ. وَمِنْهُ شَوْقُ الْكَلَاءِ، مُشْدُودٌ مُمْدُودٌ، وَهُوَ مَوْصِعٌ

الْأَعْرَابِي: الْكُفْيُ الْأَقْوَاتِ، وَاحِدَتُهَا كُفْيَةٌ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ لَا يَمْلِكُ كُفْيَ يَوْمِهِ عَلَى مِزَانِ هَذَا أَيِ قُوَّتِ يَوْمِهِ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفْيَ،

وَدَابَّ رَصِيعٌ لَمْ يُنِمْهَا رَضِيعُهَا

قَالَ: يَكُونُ كُفْيٌ جَمْعُ كُفْيَةٍ وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ الْقُوَّةِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَيَحُورُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ كَفَاءَةً ثُمَّ أَسْفَطَ الْهَاءَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كُفْيٌ أَيِ كَافٍ.

وَالْكَفْيُ: بَطْلُ الْوَادِي؛ عَنِ كِرَاعٍ، وَالْجَمْعُ الْكَفَاءُ.

ابْنُ سَيِّدٍ: الْكُفْوُ النَّظِيرُ لِقَوْلِهِ فِي الْكُفْ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدُوا بِهِ الْكُفْوُ فَيَحْفَرُوا ثُمَّ يَسْكَنُوا.

كَلَا: الْجَوْهَرِي: كَلَاءُ كَلِمَةُ زَجَرٍ وَزَدَجٍ، وَمَعْنَاهَا أَنَّهُ لَا تَفْعَلُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَيْسَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً نَعِيمٍ كَلَاءً﴾، أَيِ لَا يَطْلَعُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنُنْفِخَنَّ بِالنَّاصِيَةِ﴾ قَالَ ابْنُ

بَرٍّ: وَقَدْ تَأْتِي كَلَا بِمَعْنَى لَا كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ:

نَقَلْنَا لَهُمْ: حَلُّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِيهَا،

فَعَالُوا لَنَا: كَلَاءً فَقَلْنَا لَهُمْ: بَلَى

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِ.

كَلَاءٌ: قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾. قَالَ الْفَوَائِدُ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ، وَلَوْ تَرَكْتَ هَمْزَ مِثْلِهِ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ قُلْتَ: يَكْلُوكُمْ، بِهَوَا سَاكِنَةٍ، وَيَكْلَاكُمُ، بِأَلْفٍ سَاكِنَةٍ، مِثْلُ يَخْشَاكُمُ؛ وَمَنْ جَعَلَهَا وَآوَأَ سَاكِنَةً قَالَ: كَلَاتُ، بِأَلْفٍ يَتْرَكَ الثَّبْرَةَ مِنْهَا؛ وَمَنْ قَالَ يَكْلَاكُمُ قَالَ: كَلَيْتُ مِثْلَ قَضَيْتُ، وَهِيَ مِنْ لُغَةِ قُرَيْشٍ، وَكُلُّ خَسَنٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْوَجْهِينِ: مَكْنُوءٌ وَمَكْنُوءٌ، أَكْثَرُ مِمَّا يَقُولُونَ مَكْلِيٌّ، وَلَوْ قِيلَ مَكْلِيٌّ فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: كَلَيْتُ، كَانَ صَوَابًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ

بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَشْدُ:

مَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ،

كَوَزَهَا مَشْنِيًّا إِلَيْهَا خَلِيلُهَا

فَقَتَى عَلَى شَيْئَتِ بَتْرَكِ الثَّيْبَةِ^(١).

الْمِشْتِ: يَقَالُ: كَلَاكَ اللَّهُ كَلَاءَةً أَيِ حَفِظَكَ وَحَرَسَكَ،

(١) [في التاج يترك الهمة].

(٢) [البيت لأبراهيم بن همة كما في نظام الغريب ص ١٣٩].

وفي التهذيب:

إلى جاري، بذلك ولا شكور
وأكلأ إكلأ، كذلك. وأكلأ كلاً وتكلأها: تعلّمها. وفي
الحديث: أنه عليه السلام، نَهَى عن الكأليء بالكأليء. قال أبو
عبيدة: يعني السبيقة. وكان الأصمعي لا يهيمزه، ويُنشد
لعبيد بن الأبرص:

وَإِذَا تُبَايَرَكُ الْهُمُومُ،

فَرَأَيْهَا كَالِ نَاجِرِ

أَيُّ مِنْهَا نَسِيقَةٌ وَمِنْهَا نَقْدٌ.

أبو عبيدة: تَكَلَّاتُ كَلَاةً أَيِ اسْتَنَشَأَتْ نَسِيقَةً، والنسِيقَةُ:
التأخير، وكذلك استكَلَّاتُ كَلَاةً، بالضم، وهو من التأخير.
قال أبو عبيدة: وتفسيره أن يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ
إِلَى سَنَةِ فِي كُرٍّ طَعَامٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَخَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ،
قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّفْعِ: لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ، وَلَكِنْ بَغْنِي
هَذَا الْكُرَّ بِمِائَتِي دِرْهَمٍ إِلَى شَهْرٍ، فَيَبِيعُهُ مِنْهُ، وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا
تَقَابُضٌ، فَهَذِهِ نَسِيقَةٌ انْتَقَلَتْ إِلَى نَسِيقَةٍ، وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ هَذَا
هَكَذَا، وَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاغَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَسِيقَةٌ لَمْ
يَكُنْ كَالِنَا بِكَأَلِيءٍ. وقول أمية الهذلي:

أَسْلَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا،

وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْصَى الْكَوَالِي

أَرَادَ الْكَوَالِيءَ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَثَدَلُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنٌ، ثُمَّ
خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا. وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا أَعْمَرَ أَيِ أَقْصَاهُ
وَأَخْرَجَهُ وَأَقْبَعَهُ. وَكَلَا عُمُرَهُ: أَتَمَّهُ. قَالَ:

تَغَفَّلْتُ عَنْهَا فِي الْغُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ،

كَتَيْفِ الثَّصَابِي بَعْدَمَا كَلَا الْغُصُورُ

الْأَزْهَرِي: التَّكَلُّبُ: التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ. وَمِنْ هَذَا
يُقَالُ: كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ تَكَلُّبًا أَيِ تَقَدُّمًا إِلَيْهِ.
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَنْ لَمْ يَهْجِرْ:

فَمَنْ يُخَيِّرُ إِلَيْهِمْ لَا كُنِّي

البيت. وقال أبو وَجْزَةَ:

فَإِنْ تَبَدَّلْتُ، أَوْ كَلَّاتُ مَيَّ رَجُلِي،

فَلَا تَغْرُوكَ دُوَّ الْغَيْنِ، مَغْمُورُ

قَالُوا: أَرَادَ بِذِي الْغَيْنِ مَنْ لَهُ أَلْمَانٌ مِنَ لِمَانٍ. وَيُقَالُ: كَلَّاتُ
فِي أَمْرِكَ تَكَلُّبًا أَيِ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ، وَكَلَّابٌ فِي فُلَانٍ

بِالْبَصَرَةِ، لَأَنَّهُمْ يَكْتُمُونَ شُغْنَهُمْ هُنَاكَ أَيِ يَخْشَوْنَهَا، يَذْكُرُ
وَيُؤْتِ. وَاصْمَعِي. أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ الشَّجَرِ وَيَحْفَظُهَا،
فَهُوَ عَلَى هَذَا مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ: إِنَّكَ وَسَاحُهَا وَكَلَّاءُهَا. التَّهْذِيبُ: الْكَلَّاءُ
وَالْمُكَلَّاءُ الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ وَالثَّانِي مَقْصُورٌ مَمْهُوزٌ: مَكَانٌ تُرْفَأُ فِيهِ
الشُّجَرُ، وَهُوَ سَاجِلٌ كُلُّ نَهْرٍ. وَكَلَّاتُ تَكَلَّاتُ إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ
شَجَرٌ مِنَ الرِّيحِ، وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّاءٌ وَكَلَّاءٌ.

وفي الحديث: مَنْ عَرَّضَ عَرَضَنَا لَهُ، وَمَنْ سَمَّى عَلَى الْكَلَّاءِ
أَلْفَيْهَاءَ فِي النَّهْرِ. معناه: أَنْ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ وَلَمْ يَصْرُخْ عَرَضَنَا
لَهُ بِتَأْوِيلٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ، وَمَنْ صَرَخَ بِالْقَذْفِ، فَرَكِبَ نَهْرَ الْخُدُودِ
وَوَسَّطَهُ، أَلْفَيْهَاءَ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَخَذَذَنَاهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَّاءَ مَرْفَأٌ
اسْتَقْنُ عِنْدَ السَّاجِلِ. وَهَذَا مَثَلٌ صَرَّهَ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ، شَبَّهَهُ
فِي مَقَرَّتِيهِ لِتَصْرِيحِ بِالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَالْقَاوُ فِي
الْمَاءِ إِبْجَابُ الْقَذْفِ عَلَيْهِ، وَالزَّائِمَةُ الْحَدَّ^(١). وَيُسَمَّى الْكَلَّاءُ
فِيْقَالُ: كَلَّاءٌ، وَيَجْمَعُ مِقَالُ: كَلَّاءُونَ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

تَرَى بِكَلَّاءِهِ مِثْلَ عَسْكَرٍ،

فَوَمَا يَذْفُقُونَ الصُّفَا الْمَكْشَرَا

وَصَفَّ السَّيْنِيَّةَ وَالْحَرِيَّةَ، وَهِيَ نَهْرَانِ خَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ. يَقُولُ: تَرَى بِكَلَّاءِي هَذَا النَّهْرِ مِنَ الْحَفَرَةِ فَوَمَا
يَخْشَوْنَ وَيَذْفُقُونَ حِجَارَةَ مَوْضِعِ الْحَفْرِ مِنْهُ، وَيَكْشَرُونَهَا. ابْنُ
السَّكَيْتِ: الْكَلَّاءُ: مُجْتَمَعُ الشُّجَرِ، وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَّاءُ
الْبَصْرَةِ كَلَّاءً لِاجْتِمَاعِ شَجَرِهِ.

وَكَلَّاءُ الدُّيُونِ، أَيِ تَأَخَّرَ، كَلَّاءُ^(٢). وَالْكَأَلِيَّةُ وَالْكَلَّاءَةُ: النَّسِيقَةُ
وَالشُّفَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَيْتُهُ كَأَكَالِيءِ الصُّبَارِ

أَيِ نَفَذَهُ كَالنَّسِيقَةِ الَّتِي تُرْجَى. وَمَا أُعْطِيتُ فِي الطَّعَامِ مِنْ
الدَّرَاهِمِ نَسِيقَةً، فَهُوَ الْكَلَّاءَةُ بِالضَّمِّ.

وَأَكَلَا فِي الصَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِكْلَاءً، وَكَلَّأَ تَكَلُّبًا: أَتَمَّلَفَ وَتَلَمَّ.
نَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَمَنْ يُخَيِّرُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّئِي،

إِلَى جَارٍ بِسَنَّاكَ وَلَا كَرِيمٍ

(١) (أي النهاية ورامته بالحد)

(٢) (الذي في الأساس: تكلوا)

وَأَنْتَ تَرِيءُ مِنْ قَبَائِلِهَا انْعَشِرَ^(١)
قال ابن سيده: أَيِ إِنَّ يُطَوَّنُ كَلَابٌ عَشْرُ أَطْصِ. قال سيويه.
كَلَابٌ اسمٌ للواحد، والنسبُ إليه كِلَاسِيٌّ، يعني أنه لو لم يكن
كَلَابٌ اسماً للواحد، وكان جمعاً، لَقَبِلَ في الإصافة إليه
كِلَاسِيٌّ، وقالوا في جمع كَلَابٍ: كِلَابَاتٌ؛ قال:

أَحِبِّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ
إِلَيَّ نَحْباً، كَلْبٌ أَمَ الْعَبَّاسُ

قال سيويه: وقالوا ثلاثة كَلَابٍ، على قولهم ثلاثة من الكِلَابِ،
قالوا: وقد يجوز أن يكونوا أرادوا ثلاثة أَكَلْبٍ، فاشتَقُّوا ببناء
أَكْثَرِ الْعَدِيدِ عن أَقْلِهِ. والكَلْبُ والكَلْبُ: جماعة الكِلَابِ،
فالكَلْبُ كالعبيد، وهو جمع عزيز؛ وقال يصف مفازة:

كَأَنَّ تَجَاوَبَ أَصْدَائِهَا

مُكَاءُ الْمُكَلْبِ، يَدْعُو انْكِلْبِ

والكَلْبُ: كالجامل والباقِر. ورجل كَالَيْتٌ وكَلَابٌ: صاحب
كَلَابٍ، مثل تامر ولاين؛ قال زَكَرِيُّ الدَّهْلَوِيُّ:

سَدَا بَيْدُهُ، ثُمَّ أَلَجَ بِشِيرِهِ،

كَأَجَّ الظَّلِيمِ مِنْ قَيْصِرٍ وَكَابِ

وقيل: سائِسُ كَلَابٍ. ومُكَلَّبٌ: مُضَرٌّ لِكَلَابٍ عَلَى الصَّيْدِ،
مُعَلَّمٌ لَهَا، وقد يكونُ التَّكْلِيْبُ واقعاً على الفَهْدِ وسباع الطَّيْرِ.
وفي التزِيلِ العَرَبِي: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾؛ فقد
دَخَلَ فِي هَذَا: الفَهْدُ، والبَازِي، والصُّقْرُ، والشَّاهِقُ، وَجَمِيعُ
أَنَوَاعِ الْجَوَارِحِ.
والكَلَابُ: صَاحِبُ الْكِلَابِ.

والمُكَلَّبُ: الَّذِي يُعَلَّمُ الْكَلَابُ أَخْذَ الصَّيْدِ. وفي حَدِيثِ
الصَّيْدِ: إِنَّ لِي كِلَاباً مُكَلَّباً، فَأَقْبَتِي فِي صَيْدِهِ، الْمُكَلَّبَةُ:
الْمُسَلَّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ، الْمُؤَوَّدَةُ بِالْأَصْطِيْدِ، الَّتِي قَدْ صَرِّفَتْ بِهِ.
والمُكَلَّبُ، بِالْكَسْرِ: صَاحِبُهَا، الَّذِي يَصِطَّادُ بِهَا. وَذُو
الْكَلْبِ: رَجُلٌ شَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يَفْرَقُهُ
وَالْكَلْبَةُ: أَنْثَى الْكَلَابِ، وَجَمْعُهَا كَلْبَاتٌ، وَلَا تُكْسَرُ
وَفِي الْمَثَلِ: الْكِلَابُ عَلَى الْيَقْرِ، تَرْفَعُهَا وَتَقْصِيهَا أَيِ أَرْسِنَهَا
عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ؛ وَمَعْنَاهُ: خَلَّ أَمْرًا وَصِنَاعَةً.
وَأُمُّ كَلْبِيَّةٌ: الْحُمَّى، أُنْصِفَتْ إِلَى أَنْثَى الْكِلَابِ. وَرُصَ

صُرَتْ إِلَيْهِ مُتَأَمِّلًا، فَأُعْجِبْتِي. وَيُقَالُ: كَلَانُهُ مِائَةُ سَوَاطِ كَلَابٍ إِذَا
صَرِنَتْهُ. الْأَصْمَعِيُّ: كَلَابُ الرُّجُلِ كَلَابٌ وَسَلَاتُهُ سَلَابٌ بِالسَّوْطِ،
وَقَالَ النُّضَرُ: الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَشْبٍ: الْكَلَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ:
يَقَعُ عَلَى الْغُثْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ، وَعَلَى الْغُرُوزِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصْبِ
وَالصُّلْبِ الطَّيِّبِ، كُنْ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَابِ غَيْرُهُ. وَالْكَلَابُ مَهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ، مَا يُرَاعَى. وَقِيلَ: الْكَلَابُ الْغُثْبُ رَطْلُهُ وَبَاشُهُ، وَهُوَ اسْمُ
لَبَرٍّ، وَلَا وَاجِدَ لَهُ.

وَأَكَلَابُ الْأَرْضِ إِكْلَاءٌ وَكَلَبْتُ وَكَلَبْتُ: كَثُرَ كَلْبُهَا. وَأَرْضٌ
كَلْبَةٌ^(٢)، عَلَى النَّسَبِ، وَمُكَلَّبَةٌ: كَلْبَتَاهَا كَثِيرَةٌ الْكَلَابُ وَمُكَلَّبَتُهُ،
وَسَوَاءٌ يَبِشُهُ وَرَطْبُهُ. وَالْكَلَابُ: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: لِكَلَابٍ يَجْمَعُ النَّصْبِ وَالصُّلْبَانَ وَالْخَلْعَةَ وَالشَّيْخَ
وَالْعَرَفَجَ وَصُرُوبَ انْعَرَا، كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَابِ، وَكَذَلِكَ
الْغُثْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَالَتْ النَّاظِقُ وَأَكَلَاتْ: أَكَلَتْ
الْكَلَابُ.

وَالْكَلَابِيَّةُ: أَعْضَادُ الدَّبْرَةِ الْوَاحِدَةِ: كَلَابٌ، مَمْدُودٌ. وَقَالَ
النُّضَرُ: أَرْضٌ مُكَلَّبَةٌ، هِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِلَيْهَا، وَمَا لَمْ يُشْبِعِ
الْإِبِلَ لَمْ يَهْدُوهُ إِغْشَابًا وَلَا إِكْلَاءً، وَإِنْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ. قَالَ:
وَالْكَلَابُ: الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَجْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ يُسْتَبَعُ بِهِ الْكَلَابُ، وَفِي رِوَايَةٍ:
فَضْلُ الْكَلَابِ، مَعْنَاهُ: أَنَّ الْإِبِلَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا
كَسَلًا، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهَا وَادٌّ، فَكَلَبَ عَلَى مَائِهَا وَنَجَعَ مَنْ يَأْتِي
بَعْدَهُ مِنَ الْإِسْتِقْيَاءِ مِنْهَا، فَهُوَ يَجْمَعُ الْمَاءَ مَائِغٍ مِنَ الْكَلَابِ، لِأَنَّهُ
مَتَى وَرَدَ رَجُلٌ بِإِبِلِهِ فَأَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَابُ ثُمَّ لَمْ يَشْقِهَا قَتَلَهَا
لِنَقَطِشٍ، فَالَّذِي يَجْمَعُ مَاءَ الْبَيْرِ يَجْمَعُ الْبَنَاتِ الْقَرِيبَ مِنْهُ.

كَلْبٌ: الْكَلْبُ: كُلُّ سَبْعٍ عَقُورٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَا تَخَافُ أَنْ
يَأْكُنَكَ كَنْبُ اللَّهِ؟ مَعْنَاهُ: الْأَسَدُ لِيَلَّا فَاثْقَلَعَ هَامَتَهُ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ. وَالْكَلْبُ، مَعْرُوفٌ، وَاحِدُ الْكِلَابِ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:
وَقَدْ عَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا النُّوعِ الْبَاحِ، وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ، يُقَالُ:
امْرَأَةٌ كَلْبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَكَلْبُ، وَأَكَالِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْكَثِيرِ
كَلَابٌ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَكَالِبُ جَمْعُ أَكَلْبٍ. وَكِلَابٌ: اسْمُ
رَجُلٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ، ثُمَّ عَلَتْ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ؛ قَالَ:

وَإِنْ كَلَابٌ هَذِهِ عَشْرُ أَطْصِ،

(٢) [في الصَّحاحِ: كَلْبِيَّةٌ وَفِي النَّاحِ: كَلْبَةٌ.]

(١) [في الصَّحاحِ: كَلْبِيَّةٌ وَفِي النَّاحِ: كَلْبَةٌ.]

مَكْلَبَةٌ: كثيرة الكلاب.

وَكَلَبَ الْكَلْبُ، وَاسْتَكَلَبَ: صَرِي، وَتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسِ.

وَكَلَبَ الْكَلْبُ كَلْبًا، فَهُوَ كَلَبٌ: أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فَأَخَذَهُ لَدُنْكَ سَعَارَ وَدَاءَ شِبْهِ الْخَنُونِ.

وَقِيلَ: الْكَلَبُ مَحْنُونُ الْكِلَابِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَلَبُ شَبِيهُ بِالْخَنُونِ، وَلَمْ يَحْضَرْ الْكِلَابُ.

الْبَيْتُ: الْكَلَبُ الْكَلْبُ: الَّذِي يَكَلِبُ فِي أَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ مَجْثُونٍ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا، كَلَبَ الْمُعْفُوزَ، وَأَصَابَهُ دَاءُ الْكَلَبِ، يَغْوِي غَوَاةَ الْكَلَبِ، وَيَرْقُ نَبَاتَهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَيَقْفُزُ مِنْ أَصَابٍ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ، فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَلَا يَشْرَبُ. وَالْكَلَبُ: صِيَاحُ الَّذِي قَدْ عَضَّ الْكَلْبُ الْكَلْبُ. قَانَ: وَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَضْلُ هَذَا أَنَّ دَاءَ يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ، فَلَا يَتَحَلَّى حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَيَذُوبُ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْه الْمَاءَ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ. قَالَ: وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ النَّبْلِ أَيِ عَنْ رَغِيهِ، وَرَبْمَا نَدَّ بِعَمَزٍ فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ، فَيَأْتِي كَلَبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ، فَيَكَلِبُ، فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا، كَلَبَ الْمُعْفُوزَ، فَإِذَا سَمِعَ نَبَاحَ كَلَبِ أَجَابَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَيَخْرُجُ فِي أُمْنِي أَقْوَامٌ تَنْجَازِي بِهِمُ الْأَهْوَاءُ، كَمَا يَنْجَازِي الْكَلَبُ كَلْبَهُ بِصَاحِبِهِ الْكَلْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ يَفْرُسُ لِلْإِنْسَانِ، مِنْ عَضِّ الْكَلَبِ الْكَلْبِ، فَيُعْصِبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، فَلَا يَقْضُ أَحَدًا إِلَّا كَلَبٌ، وَيَعْرِضُ لَهُ أَغْرَاضٌ رَدِيقَةٌ، وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا، وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ ذَوَاءَهُ تَطْرُقُ مِنْ دَمٍ تَبْلِكُ يُخْلَطُ بِمَاءٍ فَيَشْقَاهُ؛ يَقَالُ مِنْهُ: كَلَبَ الرَّجُلُ كَلْبًا: عَضَّ الْكَلَبُ الْكَلْبَ، فَأَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ كَلَبَ مِنْ رَجَابٍ كَبِيرٍ، وَكَبِيتَ مِنْ قَوْمٍ كَلْبِي؛ وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ:

أَعْلَامُكُمْ، لِسَقَامِ الْجَهْلِ، شَافِيَةٌ،

كَمَا وَمَاؤُكُمْ يُشْفَى بِهَا الْكَلَبُ

قَالَ اللَّحْيَانِي: إِنَّ الرَّجُلَ الْكَلْبُ يَعْصُ إِنْسَانًا، فَيَأْتُونَ رَجُلًا شَرِيفًا، فَيَقْفُزُ لَهُمْ مِنْ دَمِ أَصْبِعِهِ، فَيَتَقَنَّقُونَ الْكَلْبَ فَيَبْرَأُ.

وَالْكِلَابُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ^(١) مِنَ الْكَلَبِ، وَقَدْ كَلَبَ. وَكَلَبِيَتِ الْإِبِلُ كَلْبًا: أَصَابَهَا مِثْلُ الْجُنُونِ الَّذِي يَخْذُلُ عَنِ الْكَلَبِ.

وَأَكَلَبَ الْقَوْمَ: كَلَبْتُ إِلَهُهُمْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْخُفَيْدِي.

وَقَوْمٌ يَهَيُّونَ أَغْمَاصَهُمْ،

كَوْنُهُمْ كَيْفَةُ الْمَكْسِبِ

وَالْكَلَبُ: الْعَطَشُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلَبِ يَغْطِشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَرَعَ مِنْهُ. وَكَلَبَ عَلَيْهِ كَلْبًا: عَضِبَ فَاثْتَمَرَ لِرَجُلٍ الْكَلَبُ. وَكَلَبَ: سَفَافَةٌ فَاشْبَهَ الْكَلَبُ. وَذَفَعْتُ عَنْكَ كَلَبَ فِلَانٍ أَيِ شَرِّهِ وَأَذَاهُ. وَكَلَبَ الرَّجُلُ يَكَلِبُ، وَاسْتَكَلَبَ إِذَا كَانَ فِي قَفَرٍ^(٢)، فَيَتَبَخَّرُ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَتَنْتَبِخُ فَيَسْتَبْدِلُ بِهَا؛ قَالَ:

وَتَبَخَّرَ الْكِلَابُ لِمُسْتَكَلِبِ

وَالْكَلَبُ: صَرْبٌ مِنَ الشَّمَكِ، عَلَى شَكْلِ الْكَلَبِ. وَالْكَلَبُ مِنَ النُّجُومِ: يَحْذِوُ الدَّلُومَ مِنْ أَسْفَلٍ، وَعَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ آخَرُ^(٣) يَقَالُ لَهُ الرَّاحِي. وَالْكِلَابَانِ: نَجْمَانِ صَغِيرَانِ كَالْمُلْتَقِرَيْنِ بَيْنَ لُتْرَيَا وَالذَّرَيَانِ.

وَكِلَابُ الشَّيْءِ: نُجُومُهُ، أَوَّلُهُ، وَهِيَ: الذَّرَاعُ وَالشُّوْرَةُ وَالطَّرُوفُ وَالْجَبْهَةُ؛ وَكُلُّ هَذِهِ النُّجُومِ، إِذَا سَمِيتَ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكِلَابِ.

وَكَلَبُ الْفَرَسِ: الْخَطُّ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ، يَقُولُ: اسْتَوَى عَلَى كَلَبِ فَرَسِهِ. وَذَهَرَ كَلَبٌ: تَبَلَّغَ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يَسُوؤُهُمْ، فَشَفَّقَ مِنَ الْكَلَبِ الْكَلْبُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا لِي أَرَى النَّاسَ لَا أَبَا لَهُمْ

قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نَابِحِ كَلَبِ

وَكَلْبَةُ الزَّوْمَانِ: شِدَّةُ حَالِهِ وَضِيقُهُ، مِنْ ذَلِكَ. وَالْكَلْبَةُ، مِثْلُ الْجَلْبَةِ. وَالْكَلْبَةُ: شِدَّةُ الْبُرْدِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: شِدَّةُ اسْتِنَاءٍ وَجَهْدُهُ، مِنْهُ أَيْضًا؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

أَتَجَمَّعَتْ قِرْوَةُ الشَّيْءِ، وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبِيَّةٍ وَقِطَارِ

وَكَذَلِكَ الْكَلَبُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ كَلَبَ الشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ وَالْكََلَبُ: أَتَفَّ الشَّيْءُ وَجَدَّتْهُ؛ وَتَقَيَّتْ عَيْنَا كَلْبَةً مِنْ لِسْتَاءٍ؛ وَكَلْبَةً أَيِ بَقِيَّةٍ شِدَّةً، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو حَبِيَّة: الْكَلْبَةُ كُلُّ شِدَّةٍ مِنْ قِبَلِ الْقَحْطِ وَالشَّلْطَانِ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ فِي كَلْبَةٍ مِنْ

(٢) قوله «وكلب الرجل إذا كان في قعر الخ» من باب ضرب كما في

القاموس.

(٣) «في التاج: نجم أحمر».

(١) قوله «وذكلا بدهاب العمل» يوزن سبحانه وقد كلب كعني كما في

الدهوس

كالكَلْب. وأرض كَلْبِيَّةٌ إِذَا لم يَحْذُ بِأُتَاهَا رَيْءٌ، فَيَسُ ١٢. وأَرْضُ كَلْبِيَّةُ الشَّجَرِ إِذَا لم يُصَيِّهَا الرِّبْعُ، أَبُو خَيْرَةَ: أَرْضٌ كَبِيَّةٌ أَيْ عَظِيمَةٌ قُفٌّ، لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا كَلَأٌ، وَلَا تَكُونُ خَيْلًا، وَقَالَ أَبُو الدَّقْنِيشِ: أَرْضُ كَلْبِيَّةُ الشَّجَرِ أَيْ خَيْسَةٌ يَسِيئُ، لَمْ يُصَيِّهَا الرِّبْعُ بَعْدَهُ، وَلَمْ تَلِزْ. والكَلْبِيَّةُ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا، الشُّوْكَةُ اعَارِيَةُ مِنَ الْأَغْصَانِ، وَذَلِكَ لِتَعَلُّقِهَا بِمَنْ يَمُرُّ بِهَا، كَمَا تُفْعَلُ الْكِلَابُ. ويقال للشجرة العارِدةُ الْأَغْصَانُ (١٣) والشُّوْكُ اجَابِسُ الشَّقَشِقِيَّةِ كَلْبِيَّةٌ.

وَكَفَّ الكَلْبُ: عُشِبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ نَتِثُتْ بِأَنْفِيعَانِ وَبِلَادِ نَجْدٍ، يَقَرُّ لَهَا ذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ، تُشَبِّهُ بِكَفِّ الكَلْبِ الْخَيُونِي، وَمَا دَامَتْ خَضِرَاءَ، فَهِيَ الْكَفْنَةُ.

وَأُمُّ كَلْبٍ: شَجِيرَةٌ شَاكَةٌ، تُنْبِتُ لِي غُلُظَ الْأَرْضِ وَجِبَالِهَا، صَفَرَاءُ الْوَرَقِ، خَشْنَاءُ، فَإِذَا حُرِّكَتْ، سَطَعَتْ بِأَنْتَرٍ رَاحِيَةٍ وَأَخْجَتَهَا؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الشُّوْكِ، أَوْ لِأَنَّهَا تُنْبِتُ كَأَكْلِبِ إِذَا أَصَابَهُ الْعَطَشُ.

وَالْكُلُوبُ: الْبِشَالُ، وَكَذَلِكَ الْكَلَابُ، وَالْجَمْعُ الْكَلَالِيْبُ، وَيُسَمَّى الْيَهْمَازُ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي عَلَى خُفِّ الرَّاحِلِ، كَلَابًا، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاحِي: تَهْجُرُ ابْنُ الرَّقَاعِ؛ وَقِيلَ هُوَ لِأَيِّهِ الرَّاحِي:

خُنَادِفٌ لَاجِقٌ، بِالرَّأْسِ، مَشْكِبُهُ،

كَأَنَّهُ مَمْدُودٌ يَرُشِي بِكَلَابٍ

وَكَلْبِيَّةٌ: صَرْبُهُ بِالْكَلَابِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَرُلْسِي بِأَجْرِيهَا وَلَا بِي، كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرِيفِ الْأَقْصَى مُسَاطٍ وَيُكَنَّبُ

وَالْكَلَابُ وَالْكُلُوبُ: الشَّقُودُ، لِأَنَّهُ يَفْلِقُ الشَّوَاءَ وَيَتَحَلَّلُهُ، هَذِهِ مِنَ الْحَيَانِي. وَالْكُلُوبُ وَالْكَلَابُ: حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ، كَالْمُخْطَافِ. التَّهْدِيدُ: الْكَلَابُ وَالْكُلُوبُ خَشْبِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَاقَةُ مِنْهَا، أَوْ مِنْ حَدِيدٍ. فَأَمَّا الْكُنْبَتَانِ فَلَا تَلَّةُ النَّبِيِّ نَكُونُ مَعَ الْخُدَّادِينَ، وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا: وَإِذَا أَخْرَجْتَ قَائِمَ بِكُلُوبٍ حَدِيدٍ؛ الْكُلُوبُ: بِالتَّهْدِيدِ: حَدِيدَةٌ مُفَوَّجَةُ الرَّأْسِ.

وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي: مَخَالِيْبُهُ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَحَالِبِ الْكِلَابِ وَالشَّبَاعِ. وَكَلَالِيْبُ الشَّجَرِ: شَوْكُهُ كَذَلِكَ.

(٢) [في اللّاج: ميسل].

(٣) قوله «العاردة الأغصان» كما بالأصل والتهديب بدال مهمله بعد الراء،

والذي في النسخة - العارية بالمتانة التحية بعد الراء

الغيش أَيْ صَبِي. وَقَالَ النَّاسُ فِي كَلْبِيَّةٍ أَيْ فِي قَسْطٍ وَشِدَّةٍ مِنَ الرَّمَدِ أَبُو رَيْدٍ: كَلْبِيَّةُ الشَّتَاءِ وَهَلِيَّتُهُ: شِدَّتُهُ. وَقَالَ الْكَسَايُ: أَصَابَهُمْ كَلْبِيَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ، فِي شِدَّةٍ حَالِهِمْ، وَغَيْبِهِمْ، وَهَلَبَةٍ مِنَ الزَّمَانِ؛ قَالَ: وَيُقَالُ هَلَبَةٌ وَجَلَبَةٌ مِنَ الْخَرِّ وَالْقَرِّ. وَعَامٌّ كَلْتُ: خَدْتُ، وَكُنْتُ مِنَ الْكَلْبِ.

وَمُكَابَبَةُ: الْمُنَازَعَةُ، وَكَذَلِكَ التُّكَالِبُ؛ يَقَالُ: هُمْ يَتُكَالِبُونَ عَلَى كَذَا أَيْ يَتَوَاتَلُونَ عَلَيْهِ.

وَكَالِبُ الرَّجُلِ مُكَالِبَةٌ وَكِلَابًا: ضَائِقَةٌ مُضَامِقَةٌ الْكِلَابِ بِنَفْسِهَا بِنَفْضٍ، عِنْدَ الْمَهَارَشَةِ؛ وَقَوْلُ تَأْبُطْ رَشَاءُ:

إِذَا الْحَزْبُ أَوْلَتْكَ الْكَلِيْبَ، قَوْلُهَا

كَلِيْبِكَ وَاعْلَمْ أَنَّهَا سَوَفَ تَنْجَلِي

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ فَوَالِدٌ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالْكَلِيْبِ الْمُكَالِبَ الَّذِي تَقْدُمُ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ الْكَلِيْبَ مَصْدَرُ كَلَيْتِ الْحَزْبِ، وَالْأَوَّلُ أَقْوَى.

وَكَلِبَ عَلَى الشَّيْءِ كَلْبًا: خَرَصَ عَلَيْهِ جِزْوَ كَلْبٍ، وَاشْتَدَّ جِزْوَئُهُ. وَقَالَ الْخَسَنُ: إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا قُبِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا، كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ (١٤)، وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالشُّبُوفِ؛ وَهِيَ النِّهَازَةُ: كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ، وَأَنْتَ تَجَشُّأُ مِنَ الشَّيْءِ بِشَمًا، وَجَارُكَ قَدْ ذَمِي لَوْهُ مِنَ الْجُوعِ كُلًّا أَيْ جِزْوَاً عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَخَذَ مِنَ مَالِ الْبُخَيْرَةِ: فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمَلِكَ قَدْ كَلِبَ، وَالْعَدُوُّ قَدْ خَرِبَ؛ كَلِبَ أَيْ اشْتَدَّ. يَقَالُ: كَلِبَ أَيْ اشْتَدَّ. يَقَالُ: كَلِبَ الدُّهُرُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا أَلْعَ عَلَيْهِمْ، وَاشْتَدَّ.

وَتُكَالِبُ النَّاسُ عَلَى الْأَمْرِ: خَرَصُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُمْ كِلَابٌ. وَالْمُكَلِبُ: الْبَحْرِيُّ، يَمَانِيَّةٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُلَازِمُ كِسَالِزِمَةَ الْكِلَابِ لَمَّا تَطْمَعُ نِيَّةً. وَكَلِبَ الشُّوْكُ إِذَا شُقَّ وَرَقُهُ، فَغَلِقَ كَغَلَقِ الْكِلَابِ. وَالْكَلْبَةُ وَالْكَلْبَةُ مِنَ الشُّرْسِ: وَهُوَ صِغَارُ شَجَرَةِ الشُّوْكِ، وَهِيَ تُشَبِّهُ الشُّكَاغَى، وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ، وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ مِنْ لَبَضَاهُ، لَهَا جِرَاءٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ بِالْكَلْبِ. وَقَدْ كَبِيتُ إِذَا انْحَرَقَ وَرَقُهَا، وَاشْتَعَرَتْ، فَغَلِقَتْ الشِّيَابُ وَأَذَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا، كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو الدَّقْنِيشِ كَلِبَ الشَّجَرِ، فَهُوَ كَلِبٌ إِذَا لَمْ يَحْذُ رَيْءَهُ، فَحَشَنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُورُهُ، فَغَلِقَ قُوبٌ مِنْ مَرَّ بِهِ

(١٤) [عبارة النسخة: - والله أسوأ الكَلْبِ].

وكالبت الإبل. وَغَثْ كَلَالِيْبُ الشَّجَرِ، وقد تكون المُكَالِبَةُ ارتعاء الحشيش الباس، وهو منه؛ قال:

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ، تَسَرَّعَتْ

مَسَاجِدُهَا أَضَلَّ الْقَتَادُ الْمُكَالِبَ

وَلِكَلْبٍ. الشَّيْبَةُ. وَالْكَلْبُ: الْمِسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السَّيْفِ، وَبِهِ الذُّوَابَةُ لِتُغْلِقَهُ بِهَا؛ وَقِيلَ كَلْبُ السَّيْفِ: ذُرَابَتُهُ. وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٍ: أَنَّ فَرَسًا ذُبْ بِذَنْبِهِ، فَأَصَابَ كَلَابَ سَيْفٍ، فَاسْتَقْلَهُ. «الْكَلَابُ وَالْكَلْبُ: الْخَلْفَةُ أَوْ الْمِسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ، تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ. وَالْكَلْبُ: حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ تَكُونُ فِي طَرَفِ الرُّمَحِ يُتَمَلَّقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوَى؛ قَالَ يَصِفُ سَيْقَاءً: وَأَشْفَتْ مُتَجَوِّبٍ شَسِيفٍ، زَمَتْ بِهِ،

عَلَى الْمَاءِ، إِخَذَى الْهَشْمَلَاتِ الْغَرَائِصَ

فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ زَيْئًا، بَعْدَمَا

أَصَالَ بِهِ الْكَلْبُ الشَّرَى، وَهُوَ نَاعِصٌ

وَالْكَلَابُ: كَالْكَلْبِ، وَكُلُّ مَا أُوتِقَ بِهِ شَيْءٌ، فَهُوَ كَلْبُهُ لِأَنَّهُ يَتَّقِيهِ كَمَا يَتَّقِي الْكَلْبُ مَنْ عَاقَبَهُ.

وَالْكَلْبَانِي: الَّذِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَادِ يَأْخُذُ بِهَا الْحَدِيدَ الشَّخْمَى، يُقَالُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ، وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ وَحَدَادُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ، فِي الْجَمْعِ، وَكُلُّ مَا شُئِيَ بَاثِنٍ فَكَذَلِكَ.

وَالْكَلْبُ: سَبْرٌ أَحْمَرُ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدَمِ. وَالْكَلْبَةُ: الْخُضْلَةُ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ الطَّاقَةُ مِنْهُ، تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ مَجْعَرٌ، ثُمَّ يُجْعَلُ السَّيْرُ فِيهِ؛ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يُجْعَلُ الْخَيْطُ أَوْ السَّيْرُ فِيهَا، وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ، فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَزَزِ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ فِي الْإِدْوَةِ، ثُمَّ يَمْدُهُ. وَكَلَبْتُ الْخَارِزَةَ السَّيْرَ تَكَلْبُهُ كَلْبًا: قَصَصْتُ عَلَيْهَا لَسِيرًا، فَتَشَتْ سَيْرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْفَقِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ، قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْجِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ غَرْمَ مَثْنِيٍّ، إِذْ نَجَّثْنَاهُ،

سَبْرٌ ضَمَّاعٌ فِي خَرِيصٍ تَكَلْبُهُ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ: الْكَلْبُ سَبْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدَمِ إِذَا خُرِرَا، تَقُولُ مِنْهُ: كَلْبَتُ الْمَزَادَةِ، وَغَرْمُ مَثْنِيٍّ مَا تَشْتَى مِنْ جِلْدِهِ. ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكَلْبُ أَنَّ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى

الْخَارِزَةِ، فَتَدْخُلُ فِي الثُّغْبِ سَيْرًا مَثْنِيًّا، ثُمَّ تَرُدُّ رَأْسَ لَسِيرِ النَّاقِصِ فِيهِ، ثُمَّ تُخْرِجُهُ وَأَتَشُدُّ وَخَزَ دُكَيْنٌ أَيْضًا. ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: الْكَلْبُ خَزَزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ.

كَلْبَتُهُ أَكَلْبُهُ كَلْبًا، وَاتَّكَلَبَ الرَّجُلُ: اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْكَلْبَةَ، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ الْحَيَاتِي؛ قَالَ: وَالْكَلْبَةُ: السَّيْرُ وَرَاءَ الصَّاقَةِ مِنَ اللَّيْلِ، يُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ مَجْعَرٌ، يَدْخُلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ، وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ، فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَزَزِ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ فِي الْإِدْوَةِ، ثُمَّ يَمْدُ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ. وَالْخَارِزُ يُقَالُ لَهُ: مُكَلَّبٌ.

ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ: وَالْكَلْبُ يَسْمَارُ يَكُونُ فِي رَوَافِدِ الشَّيْبِ، تُجْعَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ، وَهِيَ الشُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْحَيْصِ. قَالَ: وَالْكَلْبُ أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي. وَالْكَلْبُ: يَسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ الرُّمَحِ، يُتَمَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّكَّابُ السَّطِيحَةَ. وَالْكَلْبُ: مَسْمَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ، وَمَعَهُ أَحْمَرٌ، يُقَالُ لَهُ: الْعَجُورُ.

وَكَلَبَ الْبَعِيرَ يَكْلِبُهُ كَلْبًا: جَمَعَ بَيْنَ جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ بِخَيْطٍ فِي الْبَرَّةِ. وَالْكَلْبُ: الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلَا شَيْعٍ. وَالْكَسْبُ: وَفُوعٌ يَحْبِنُ بَيْنَ الْقَعْرِ وَالْبَكْرَةِ، وَهُوَ الْمَرْسُ، وَالْخَضْبُ. وَالْكَسْبُ الْقَيْدُ. وَرَحْلٌ مُكَلَّبٌ: مَسْدُودٌ بِالْقَيْدِ، وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ: قَالَ طُفَيْلُ الْغَتَوِيِّ:

فَبَاءَ يَفْقُلَانَا مِنَ الْقَوْمِ يَمْلُكُهُم،

وَمَا لَا يُعْقَدُ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ^(١)

وَقِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مُكَبَّلٍ. وَيُقَالُ: كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَيْدُ إِذَا أُسِرَ بِهِ، فَيَسَّرَ وَغَضَّهُ. وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَبَّلٌ أَيْ مُقَيَّدٌ. وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ مَأْشُورٌ بِالْقَيْدِ.

وَفِي حَدِيثٍ ذِي الثَّنَدَةِ: يَبْدُو فِي رَأْسِ يَدِي^(٢) شُعَيْرَاتٌ، كَأَنَّهَا كَلْبَتُهُ كَلْبِيهِ يَعْنِي مَخَالِيهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ الْبَهْرِيُّ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّهَا كَلْبَتُهُ كَلْبِي، أَوْ كَلْبَتُهُ سَوْرٌ، وَهِيَ الشُّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبَيْ خَطْمِهِ.

وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُؤُ بِهِ الْإِنْكَافُ: كَلْبَةٌ. قَالَ: وَمَنْ قَسَرَهُ بِالْمَخَالِبِ، نَظَرًا إِلَى تَجِيءِ الْكَلَالِيْبِ فِي مَحَالِبٍ

(١) قَوْلُهُ «فَبَاءَ يَفْقُلَانَا الْح» كَذَا أَنْشَدَهُ فِي التَّهْدِيدِ. وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ أَبَاءَ يَفْقُلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضَعُفَهُمْ، وَكُلُّ صَحِيحِ الْمَعْنَى، فَاعْلَمُوا وَارْتَابُوا.

(٢) فِي الْمَتْنِ: تَلَدِي.

الباري، فقد أثبت.

ولسان الكلب: اسم سيف كان لأوس بن حارثة بن لأم الطائي، وفيه يقول:

إِنْ يَسَانُ الْكَلْبُ مَانِعٌ حِزْزِي،

إِذَا حَسَدْتُ مَعِي وَأَفْنَاءُ بُخْشِي

ورأس الكلب: اسم جبل معروف. وفي الصحاح: ورأس كلب: جبل.

والكلب: طَرَفُ الْأَكْمَةِ. والكلبة: حانوث الخمار، عن أبي حنيفة.

وكلب بنو كلب بنو أكلب بنو كلبة: كلها قبائل. وكلب: حمي من قضاة. وكلاب: من قرش، وهو كلاب بن مرة. وكلاب: في هوازن، وهو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقولهم: أعز من كليب وأل، هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل. وأما وائل. وأما كليب، زهط جريو الشاعر، فهو كليب بن يزوع بن حنظلة. والكلب: جبل باليمامة، قال الأعشى:

إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا^(١)

هكذا ذكره ابن سيده. والكلب: جبل باليمامة، واستشهد عليه بهذا البيت: رأس الكلب.

والكلبات: قضاة معروفة هنالك.

والكلاب، بضم الكاف وتخفيف اللام: اسم ماء، كانت عنده وقعة الغزب؛ قال الشماخ بن خالد الثقفي:

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلُّوهُ،

وَسَاجِرَاءُ وَاللَّهِ، لَنْ تَحْلُوهُ

وساجر: اسم ماء يجتمع من السيل. وقالوا: الكلاب الأول، والكلاب الثاني، وهما يومان مشهوران للعرب؛ ومنه حديث عروة: أن أفعه أصيب يوم الكلاب، فاتخذ أفعاً من قضة؛ قال أبو عبيد: كلاب الأول، وكلات الثاني يومان، كانا بين ملوك كندة وبني نعيم. قال: والكلاب موضع، أو ماء، معروف، وبين الذهب واليمنة موضع يقال له الكلاب أيضاً. والكلب: فرس عامر بن الطفيل. والكلب: القيادة، والكلبان: القواد؛ منه، حكاهما ابن الأعرابي، يرفعهما إلى الأصمعي، ولم يذكر سيبويه في الأمثلة

(١) (صدره في الديوان: إذا نظرت نظرة ليست بكاذبة).

فَقَتَلَانَا. قال ابن سيده: وَأَثْبَلُ مَا يُصَوَّفُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، أَنْ يَكُونَ الْكَلْبُ ثَلَاثِيَّةً وَالْكَتْبَانُ رُبَاعِيَّةً، كَرِيمٌ وَأَزْرَأَمٌ، وَصَفَدٌ وَاضْفَاذٌ. وكتب وكليب وكلاب: قبائل معروفة.

كلب: رجل كليب وكلايب: بخيل متقص. قال ابن جرير: رجل كليب وكلايب، وهو الضلب الشديد.

كلت: كلت الشيء كلناً: حقهقه، ككده. وامرأة كلوت جمعوع.

والكلب: الحجر الذي يسد به وجار الضبع، ثم يخفر عنها؛ وقيل: هو حجر مشتطيل كاسطيس، يستتر به وجار الضبع كالكلب؛ حكاه ابن الأعرابي، وأشد:

وَصَاحِبٌ صَاعِبُهُ، زُمَيْتٌ

مُنْصَلَبٌ بِالْقَوْمِ كَالْكَلْبِ

والكلبة: التميمي من الطعام وغيره.

التعليبي: فرس قلت قلت، وفنت قلت إذا كان سريعاً. وفي نوادر الأعراب: إنه لكلنة قلنة كفتة أي ينبت جميعاً، فلا يشتغل منه لاجتماع ونبه. الفراء: يقال أخذ هذا الإناء فاقمعه في فمه، ثم أكلته في فيه، فإنه يكتبه؛ وذلك أنه وصف رجلاً يشرب النبيذ يكله كلناً ويكتبه.

والكالب: الصاب.

والمكتلب: الشارب.

قال: وسمعت أعرابياً يقول: أَخَذْتُ قَدْحاً مِنْ لَبَنٍ فَكَلْتُهُ فِي آخِرِ. أبو مخجن وغيره: صلت الفرس وكنته إذا ركضته؛ قال: وَصَبِيْهُ مِثْلَهُ. ورجل مضلت يكلت إذا كان ماضياً في الأمور. قال الأزهري في هذه الترجمة قال أبو بكر الأنباري: يكلنا لا نكل لأن ألفها ألف تننية، كلف غلاماً وذوا؛ قال: ورواحد يكلنا يكلت، ثم قال: ومن وقف على كنتا، بالإمالة، قال: يكلني، اسم واحد غير به عن التننية، بمزلة بغيري وذكرى؛ وقال أيضاً في هذه الترجمة ابن السكيت: رجل وكلة ثكله إذا كان عاجزاً يكل أثره إلى غيره، ويكل عليه، قال الأزهري: والناء في ثكله أصلها الواو، قلت تاء؛ وكذلك الثكلان أصله وكلا.

كلتبي: الكلتيان: مأخوذ من الكلب؛ وهي القيادة. ابن الأعرابي: الكلبة القيادة، والله أعلم.

كلتخ: الكلثقة: ضرب من المشي.

وكلتخ: اسم. ورجل كلتخ: أحمر.

كشم: الكُثُوم: العيل، وهو الزُنْدِيل. والكُثُوم: الكثير لحم الخنْذس والوجه. والكُثُمة: اجتماع لحم الوجه. وجارية كُثُمة: خمسة دوائر الوجه ذات وجنتين فائتھما سهولة الخنْذس ولم تلمھما جھومة الفُح. ووجه مُكُثَم: مُستدير كثير اللحم وفيه كالجُوز من اللحم، وقيل: هو المتقارب الجفَدُ المُدَوَّر، وقيل: هو نحو الخُهم غير أنه أضيق منه وأملح، والمصدر الكُثُمة. قال شمر: قال أبو عبيد في صفة النبي ﷺ: إله سم يكن بالمُكُثَم، قال: معناه أنه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلاً ﷺ. وقال شمر: المُكُثَم من الوجوه القُصير الحنك الذاني الجبهة المستدير الوجه؛ وفي النهاية لابن الأثير: مستدير الوجه مع خفة اللحم، قال: ولا تكون الكُثُمة إلا مع كثرة اللحم؛ وقال شبيب بن النزماء يصف أخلاف ناقة:

وأخلاف مُكُثُمة ونَجْر
صير أخلافها مُكُثُمة لغلظها وعظمها.

وكُثُوم: رجل. وأُم كُثُوم: امرأة.

كلج: أهمه النبت، وقال ابن الأعرابي: الكُلْجُ الأَيْدَلُ من الرجال. والكُلْجُ الضُّبِّي: كن رجلاً شجاعاً. ابن الأعرابي: الكَيْلَجَةُ مِكْيَالٌ، والجمع كَيْالَجٌ وكَيْالَجَةٌ أيضاً، والهَاءُ للجمعة.

كلج: الكُلُوح: تَكَشَّرَ في عُيُوس؛ قال ابن سيده: الكُلُوح والكُلَاح بُدُوُ الأسنان عند العُيُوس. كُلْجٌ يَكُلْجُ كُلُوحاً وكُلَاحاً وتَكُلْجُ؛ وأنشد ثعلب:

ولَوَى التَّكُلْجُ، يَشْتَكِي سَفَاً،

وأنا ابنُ بَنَرٍ قَاتِلُ السُّفَا

التكلج هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدرأ للوى لأن لوى يكون في معنى تَكُلْجُ، وقد أكلخه الأمر؛ قال بريد يصف السهام:

رَقِيئَاتٌ عَلَيْهَا نَابِضُ،

تُكَلِّجُ الْأَرْوَاقَ مِنْهَا الْأَيْلُ

وفي التنزيل: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ كَالْحُوتِ﴾؛ قال أبو إسحق: الكالُح الذي قد قَلَصَتْ شَفَتُهُ عن أسنانه نحو ما ترى من رؤوس الغنم إذا برزت الأسنان وتَشَعَّرَتِ الشَّفَا. والكُلَاح، بالضم: السنة المُجْدِيَّة؛ قال لبيد:

كَانَ غِيَاثُ الْمُرُومِلِ الْمُشْتَاخِ،

وِعِضْمَةٌ فِي الرِّمَنِ الْكُلَاحِ

وفي حديث علي: إن من رفاقكم قَتَاً وبَلَاءٌ مُكَلِّحاً أَي يَكْبِخُ النَّاسَ بِشِدَّتِهِ الْكُلُوحُ: الثُّبُوس.

يقال: كُلْجَ الرَّجُلُ وَأَكْلَحَهُ الْهَمُّ وَدَهَرُ كَالِخٍ عَلَى الْمَثَلِ. وكُلَاحٌ مَعْدُولٌ: السنة الشديدة؛ قال الأزهري: ودهر كالج وكُلَاحٌ شَدِيدٌ؛ وأنشد للبيد:

وِعِضْمَةٌ فِي السَّنَةِ الْكُلَاحِ

وسنة كُلاح، على فَعَالٍ بالكسر، إذا كانت مُجْدِيَّة، قن: وسمعت أعرابياً يقول لجمل يُرَوِّعُ وقد كَثُرَ عن أنيابه: قَبِخَ الله كَلْخَةً! يعني نمه؛ وقال ابن سيده: قَبِخَ الله كَلْخَةً يعني لغم وما حوله. ورجل كُولْجٌ: قبيح.

والمكَالِحةُ: المشاورة.

وتَكُلْجُ الْبَرْقُ: تَنَابَعُ. وتَكُلْجُ الْبَرْقُ تَكْشَحُ: وهو دُومُ بَرْقٍ واشتيرارُه في الغنمة البيضاء، وهذا مثل قولهم: تَكْشَحُ إِذَا تَبَشَّمَ؛ وتَبَشَّمَ الْبَرْقُ مثله.

قال الأزهري: وفي بيضاء بني جذيمة ماء يقال له كلج، وهو شَرُوبٌ عليه نخل ثَقُلَ قد رَشَخَتْ عروقها في الماء.

كلحب: تَكْلَحِبُهُ بالسيف: ضربه.

وتَكْلَحِبَةُ وَالتَّكْلَحِبَةُ من أسماء الرجال. والتَّكْلَحِبَةُ المِزْبُوعِي: اسم هُبَيْرَةَ بن عبد مناف. قال الأزهري: ولا يُدْرَى ما هو. وقد رُوِيَ عن ابن الأعرابي: التَّكْلَحِبَةُ صَوْتُ النَّارِ وَلَهْبُهَا، يقال: سمعت حَذْمَةَ النَّارِ وَتَكْلَحِبَتِهَا.

كلحم: الْكِلْحِمُ وَالْكِلْمِيخُ: التراب؛ كلاهما عن كراع والليحاني. وحكى الليحاني: بغيه الْكِنْحِمُ وَالْكِلْمِيخُ، فاستعمل في الدعاء كقولك وأنت تدعو عليه: الثوب له.

كلد: كَلَدَ الشَّيْءُ كَلْدًا وَكَلْدَهُ: جَمَعَهُ وجعل بعضه على بعض؛ أنشد ابن الأعرابي:

فلما اِجْتَمَعُوا واشْتَرَيْنَا بِحِيارِهِمْ،

وساؤُوا أَسَارِي فِي الْحَدِيدِ شُكْلُهُ

وَالْكَلْدَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. وَالْكَلْدَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ وَالْكَلْدُ وَالْكَلْدِيُّ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ من غير خَصِي. والعرب تقول: صَبَّ كَلْدَةً لَأَنهَا لَا تَخْفِرُ بِحُجْرِهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ. وَتَكْلُدُ الرَّجُلَ: غَلَطَ لِحْمَهُ وَتَعَزَّزَ. وَذِيحٌ كَالِدٌ: قَدِيمٌ.

وأبو كلدة: من كنى الصُّبَّان. وكلَّدة: اسم رجل.

والحرث بن كلدة^(١): أحد فُرسان العرب وشعرائهم.

والكنندي: موضع. والمُكلندي: الصُّلب. والمُكلندي: الشديدة الخلق العظيم.

المحباي الكندي الرجل واكئذ إذا اشتد، واكئذى البعير إذا غلظ واشتد مثل اغلئذى. وبعير مُكلندي: صُلْبٌ شديد. وعم به بعضهم فقال: المُكلندي الشديد. واكئذد عليه ألقى عليه بنفسه. واكئذد: تَقَبَّضَ، وذكره الأزهري في الرباعي أيضاً.

كلدج: الكلدحة: ضرب من المشي.

والكلدج: الصُّلب^(٢). والكلدج: العجوز.

كلدم: الكُدوم: كالكَزُوم.

كلد: الكِلْد، بكسر الكاف: تابوت التوراة؛ حكاه ابن جني؛ وأنشد:

كَأَنَّ أَمَّارَ السُّبُحِ الشَّاذِي

دَهَرُ سَهَارِيَقٍ عَلَى الْكِلْدِ

وكلواذ: بفتح الكاف: موضع، وهو بناء أعجمي. وكلواذا: قرية أسفل بغداد.

كلدم: الكَلْدَم: الصُّلب.

كلز: كَمَزَ الشيء يَكْزِيهِ كَزَاً وَكَزَةً: جمعه.

واكئذ الرجل: تَقَبَّضَ ولم يطمئن. والمُكلئذ: المنقبض. الليث: يقال اكئذ، وهو انقباض في جفاف ليس يطمئن، كالراكب إذا لم يتمكن عدلاً من ظهر الدابة؛ وأنشد غيره:

أَقُولُ وَالسَّاقَةُ بِي تَقَعُ

وَأَنَا مِنْهَا مُكَلِّئٌ مُقَصِّمٌ

وَأَمِيتُ ثَلَاثِي فَعَلَهُ؛ وأنشد شمر:

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْبِزَازِ

عِثَاكِي ذَاتِ حَرٍّ كِنَازِ

بِذِي عَضَلَيْنِ مُكَلِّئِ نَازِي،

كَالتُّبَيْتِ الْأَخْمَرِ بِاتِّرَارِ

وَكَالْأَزْأِ إِذَا انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ؛ وفي شعر حميد بن ثور:

فَحَمَلُ الْهَمِّ كِلَازاً جَلَسَ

الكلاز: المجتمع الخلق انشبيء، ويرى: كباراً، بأسوب؛

وقيل: اكئذ اكئذاً انقبض، (اللام رائدة. والكلاز اباري هم بأخذ الصيد وتقبض له. وكلاز: اسم.

كلس: الكلْس: مثل الصَّارُوجِ يُنْفِثُ به، وقيل: الكلْس الصَّارُوجُ، وقيل: الكلْس ما طلي به حائط أو باطن قصر شيئة الجص من غير أجور؛ قال عدي بن زيد العبادي:

أَيْنَ يَكْشَرِي، يَكْشَرِي الْمُلُوكُ، أَبُو سَا

سَانٍ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ؟

وَيَسُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ، مَلُوكُ الدَّ

رُومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ

وَأَخْرَجَ الْحَضِرَ إِذْ بَنَاهُ، وَإِذْ دَجَّ

لَمَّةٌ تُجْجِي إِلَيْهِ، وَالْحَابُورُ

شَادَةُ مَرْمَرَاءَ وَجَلَلَهُ كِلَ

سَاءُ فِلِيطِيرٍ فِي دُرَّةٍ رُكُورُ

الحضور: مدينة بين دجلة والفرات، وصاحب الحضير هو الشاطيرون؛ وأما قول المتلمس:

تُشَادُ بِأَجْمَرٍ لَهَا وَبِكَلْسِ

فإن ابن جني زعم أنه شدد للضرورة، قال: ومثله كثير ورده بعضهم وتكلس، على الإقواء، وقد تكلس الحنيط. والتكليس: التقليل، فإذا طلي تخيئاً فهو المُقَرَّمَدُ. الأصمعي: وتكلس على القوم وتكلل وضئ إذا ختل. أبو الهيثم: تكلس فلان على قوته وهلل إذا جبن وفزع عنه.

والكلسة في اللؤن، يقال ذئب أكلس.

كلسم: الكلْسمَةُ: الذهب في شوعة، وهي الكلْسمَةُ أيضاً، تقول: تكلستم الرجل وتكلستم إذا ذهب. ابن الأعرابي: يقال تكلستم فلان إذا تملأ كسلًا عن قضاء الحقوق.

كلشم: الكلْشمَةُ: الذهب في سرعة، والسين المهملة أعسى. وقد ذكر.

كلصم: التهذيب: ابن السكيت يُلْصَمُ الرجلُ وكلْصَهُ إذا فزع. كلط: الكلْطَةُ: مِثْقَةُ الأعرج الشديد العرج، وقيل: هي

(١) قوله (والحرث بن كلدة) ضبط في القاموس بالقلم بفتح الكاف وسكون اللام، وعبارة الصحاح الكلة للقطعة الغليظة من الأرض والجمع كلد مثل قصبة وقصب وبالمفرد سي ومنه الحرث بن كلدة الصبيح

(٢) قوله (والكلدج الصلب الحج). كذا ضبط الأصل بكسر الكاف واللام، وصيغه القاموس يفتحهما. وفيه شارحه على الضبطين ١ هـ.

بشرته. وثور أكلف وخذ أكلف: أسفع؛ قال العجاج يصف الثور:

عن حَرْفٍ حَيْشُومٍ وَخَدْ أَكْلَفَا

ويقال للتهق الكلف. البعير الأكلف: يكون في خديه سواد خفي. الأصمعي: إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرة سواد ليس بخالص فلك الكلفة. ويقال: كُتِفَت أكلف للذي كلفت حمرة فلم تَضَفْ ويرى في أطراف شعره سواد إلى الاحتراق ما هو. والكلفاء: الخمر التي تشتد حُمُرُها حيث تضرب إلى السواد. شمر وغيره: من أسماء الخمر الكُفء والتدراء.

وكلف بالشيء كلفاً وكُلفه، فهو كِلْفٌ ومُكْنِفٌ: لهج به. أبو زيد: كِلِفْتُ منك أَمراً كلفاً بها أشد الكُلف أي أعجبها. ورجل مكلف: مُجِبٌّ للنساء.

والمُكْلَف والمُتَكْلَف: الوقاع فيما لا يَفْنِيهِ. والمُتَكْلَف العُرْبُ لما لا يعنيه. الليث: يقال كِلِفْتُ هذا الأمر وتكلفتُه. والكلفة: ما تكلفت من أمر في نائبة أو حق. ويقال: كِلِفْتُ بهذا الأمر أي أولفت به. وفي الحديث: اكْفُوا من العمل ما تُطيقون، هو من كِلِفْتُ بالأمر إذا أولفت به وأخبرته. وفي الحديث: عثمان كِلِفٌ بأقاربه أي شديد الحب لهم. والكلف: الؤلؤ بالشيء مع شغل قلب ومشقة. وكُلفه تكليفاً أي أمره بما يشق عليه.

وتكلفت الشيء: تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك. وفي الحديث: أراك كِلِفْتُ بعلم القرآن، وكلفتُه إذا تحملته. ويقال: فلان يتكلف لإخوانه الكُلف والتكاليف. ويقال: حَمَلْتُ الشيء تَكْلِفَةً إذا لم تُطْعَم إلا تَكْلِفاً، وهو تَفْهِمَةٌ. وفي الحديث: أنا وأمتي بُرَاء من التكلّف. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: ثوبنا عن التكلّف؛ أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به. ابن سيده: كِلِفَ الأمر وتكلفتُه تجشمتُه على مشقة وعُسرة؛ قال أبو كبير:

أَرْهَيْتُ، هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرُوفٍ،

أَمْ لَا خُلُودَ لِإِبْذِلٍ مُتَكَلِّفٍ

وهي الكُلف والتكاليف، واحداً تَكْلِفَةً؛ وقوله:

عَذُو المَقْطُوعِ الرِّجْلِ، وقيل: مَشْيَةُ الْمُقْعِدِ. أبو عمرو: الكُلْفَةُ والبَيْطَةُ عَذُو الأَقْرَلِ.

ابن الأعرابي: الكُلْفُ الرِّجَالُ الْمُتَعَلِّبُونَ فَرْحاً وَمَرْحاً. وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كُلْفَةُ، وآخر يقال له لَبْطَةُ، وثالث اسمه حَطْطَةُ. كَلَعَ الكَلْعُ: شَقَّاقٌ وَوَسَحٌ يكون بالتدَمِينِ. كَلَعْتُ رَجُلَهُ تَكْلَعُ كَلْعاً وَكَلَاعاً. تَشَقَّقْتُ وَتَشَقَّتْ؛ قال حكيم بن مُقَفَّةَ الوَيْهِي:

يُؤْزِلُهَا بِرِزْيَةٍ غَيْرِ وَزَعٍ،

لَيْسَ بِفَانٍ يَكْسِرُ وَلَا ضَرْعٍ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقِيقاً فِي كَلْعٍ،

مِنْ بَارِيٍّ جِيصٍ، وَدَامَ مُنْصَلِغٍ

أَرَادَ فِيهَا كَلْعٌ، وَأَكْلَفْتُهَا، وَكَلَعَ رَأْسُ كَلْعاً كَذَلِكَ. وَأَسْوَدُ كَلْعٍ: سَوَادُهُ كَالْوَسْخِ، وَرَجُلٌ كَلْعٌ كَذَلِكَ، وَكَلَعَ الْبَعِيرُ كَلْعاً، فَهُوَ كَلْعٌ: انشَقَّ فِزْيَتُهُ، وَانْشَخَّ. وَالكَوْلُغُ: الوَسْخُ. وَكَلَعَ فِيهِ الْوَسْخُ كَلْعاً إِذَا تَيْسَ. وَإِنَاءُ كَلْعٍ وَمُكْلَعٌ: التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسْخُ، وَسِقَاءُ كَلْعٍ.

وَالْكَلاَجِي: الشُّجَاعُ، مَأْخُذٌ مِنَ الْكَلَاعِ وَهُوَ الْبَاشُ وَالشُّلَّةُ وَالصَّيْرُ فِي الْمَوَاطِنِ.

وَالْكَلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ: الْأَعْيُورَةُ عَنْ كِرَاعٍ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ فَيَهْرُؤُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَشَقُّ وَيَسْوَدُ وَرَبْمَا هَلَكَ مِنْهُ.

وَالْكَلْعُ: أَشَدُّ الْجَرْبِ وَهُوَ الَّذِي يَبْصُ جُزْأً فَيَبْيُضُّ فَلَا يَنْجَحُ فِيهِ الْهِنَاءُ.

وَالْكَلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: الْعَمَّ الْكَثِيرَةُ. وَالكَلْعُ: التَّمَالُفُ وَالتَّجَمُّعُ، لَفظةً بَاطِنَةً، وَهِيَ سَمِي ذُو الْكَلَاعِ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَيْلُ جَمْعِيٍّ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ، وَسَمِي ذَا الْكَلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَّفُوا عَلَى يَدَيْهِ أَيْ تَجَمَّعُوا، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقِبَالُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ، وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْكَلْعِ يَزْتَكِبُ الرِّجْلُ.

كَلَفَ: الْكَفَ. شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالشَّمْسِ. كِلِفَ وَجْهَهُ يَكْلِفُ كَلْفاً، وَهُوَ أَكْلَفُ: تَغَيَّرَ؛ وَالْكَلْفُ وَالْكَلْفَةُ: حُمْرَةٌ كَثِيرَةٌ تَعْلُو الْوَجْهَ، وَقِيلَ: لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ، وَقَدْ كَلِفَ. وَبَعِيرٌ أَكْلَفٌ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ وَهِيَ كَلْفَةٌ، كُلُّ هَذَا فِي الْوَجْهِ خَاصَّةً، وَهُوَ لَوْنٌ يَعْلُو الْجِلْدَ فَيَغَيِّرُ

الليث ويقال في قولهم كلا الرجلين إن اشتقاقه من كل انقوم، ولكنهم فرقوا بين التشبية والجمع، بالتحعيف والتثقيب؛ قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة: لا تجعل كلاً من باب كلاً وكنتا واجعل كل واحد منهما على حدة، قال: وأنا مفسر كلا وكنت في الثلاثي المعتل، إن شاء الله تعالى؛ قال: وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري: تقع كُلُّ على اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة كقولهم: ما كُلُّ بيضاء شُحمةً ولا كُلُّ سَوْداء قمر، وقمره جائز أيضاً، إذا كررت ما في الإضمام. وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل: ﴿فَسَجِدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾، وعن توكيده بكلمهم ثم بأجمعون فقال: لما كانت كلمهم تحتمل شيئين تكون مرة اسماً ومرة توكيداً جاء التوكيد الذي لا يكون إلا توكيداً حشيب، وسئل المبرد عنها فقال: لو جاءت فسجد الملائكة احتمل أن يكون سجد بعضهم، فجاء بقوله كلمهم لإحاطة الأجزاء، فقيل له: فأجمعون؟ فقال: لو جاءت كلمهم لاحتمال أن يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفة، فجاءت أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في وقت واحد، فدخلت كلمهم للإحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة.

وَكُلٌّ يَكُلُّ كَلًّا وَكَلَالًا وَكَلَالَةً: الأخيرة عن الدحياني: أغيب. وَكَلَلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكُلُّ كَلَالًا وَكَلَالَةً أَي أَغَيَّبْتُ، وكذلك البعير إذا أغمي. وَأَكَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ أَي أَغَيَّبَهُ. وَأَكَّرَ الرَّجُلُ أَيْضًا أَي كَلَّ بَعِيرَهُ. ابن سيده: أَكَلَهُ نَسِيَ وَأَكَّرَ الْقَوْمَ كُنْتُ إِبْهَمَ. وَالْكَلُّ: قَتْلُ السِّيفِ وَالسَّكْنُ الَّذِي لَيْسَ بِحَادٍّ. وَكَّرَ السِّيفُ وَالْبَصَرُ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّيْءِ الْحَدِيدَ يَكُلُّ كَلًّا وَكَمَّةً وَكَلَالَةً وَكُلُولَةً وَكُلُولًا وَكُلْلًا، فَهُوَ كَلِيلٌ وَكُلٌّ: لم يقطع؛ وأنشد ابن بري في الكلول قول ساعدة:

لِسَائِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ

قال: وشاهد الجكلة قول الطرماح:

وَدُوَّ الْبُتُّ فِيهِ كِمْلَةٌ وَخُشْرُوعٌ

وفي حديث حنين: فما زِلْتُ أَرَى حَدَثَهُمْ كَلِيلًا؛ كَسَّ السِّيفُ: لم يقطع. وطرف كليل إذا لم يحقق المصور. الدحياني: أَكَلَّ السِّيفُ وَذَهَبَ حَدُّهُ. وقال بعضهم: كَسَّ بَصْرُهُ كَلُولًا نَبَا، وَأَكَلَهُ الْبُكَاءُ وَكَذَلِكَ الدَّسَانُ، وقال

وَهَنَّ يَطْوِيَنَّ عَلَى التَّكَالِيفِ

سَلَسُوزُمْ، أحيانًا، وبالتقاء

قال ابن سيده: يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له، ويجوز أن يكون جمع تكليف؛ ورواه ابن جني:

وَهَنَّ يَطْوِيَنَّ عَلَى التَّكَالِيفِ

جاء به في السناد لأن قبل هذا:

إِذَا احْتَسَى، يَوْمَ هَجِيرِ هَائِفِ،

عُرُورٍ يَبِيدُ بِسَائِبِهَا الْخَوَائِفِ

قال ابن سيده: ولم أرَ أحداً رواه التكاليف، بضم اللام، إلا ابن جني.

والكلافي: ضرب من العنب أبيض فيه خضرة وإذا رُيِّبَ جاء زبيبه أكلف ولذلك سمي الكلافي، وقيل: هو منسوب إلى كُلاف، بلد في شق اليمن معروف.

وذو كُلاف وكُلفي: موضعان. التهذيب: وذو كُلاف اسم واد في شعر ابن مقبل.

كسر: الكُلُّ: اسم يجمع الأجزاء، يقال: كُلُّهُمْ منطلق وكمن منطلق ومنطلق، الذكر والأنثى في ذلك سواء، وحكى سيبويه: كُلتُهُنَّ منطلق، وقال: العالمُ كُلُّ العالمِ، يريد بذلك التثاني وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال. وقولهم: أخذت كُلَّ المالِ وضربت كُلَّ القومِ، فليس الكلُّ هو ما أُضيف إليه. قال أبو بكر بن السمرافي: إنما الكلُّ عبارة عن أجزاء الشيء، فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليها، فأما قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أُنثَى دَاخِرٌ مِنْ كُلِّ لَه قَابِتُونَ﴾، فمحمول على المعنى دون اللفظ، وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كلاً فيه غير مضافة، فلما لم تُضَفْ إلى جماعة مؤنث من ذكر الجماعة في الخير، ألا ترى أنه لو قال: له قانت، لم يكن لفظ الجمع البتة؟ ولما قال سبحانه: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾، فجاء بلفظ الجماعة مضافاً إليها، استغنى عن ذكر الجماعة في الخير؟ الجوهرى: كُلُّ لَفْظُهُ واحد ومعناه جمع، قال: فعلى هذا تقول كُلُّ حَضَرٍ وَكُلُّ حَصْرٍ، على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى، وكلٌّ وبعض معرفتان، ولم يجرى عن العرب بالألف واللام، وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة، أضفت أو لم تُضَف. التهذيب:

قال الأخفش: وقال الفراء الكلالة من القرابة ما خلا الولد والولد، سمو كلاله لاستدارتهم ينسب الميت الأقرب، فالأقرب من تكلمه النسب إذا استدار به، قال: وسمعت مرة يقول الكلالة من سقط عنه طرفاه. وهما أبوه وولده، فصار كلاله وكلالة أي عيالاً على الأصل، يقول: سقط من الطرفين فصار عيالاً عليهم؛ قال: كتبته حفظاً عنه؛ قال الأزهرى: وحديث جابر يفسر لك الكلالة وأنه الوارث لأنه يقول عرِضْتُ مرضاً أشفيت منه علي الموت فأثبت النبي ﷺ، فقلت: إني رجل ليس يرثني إلا كلالته، أراد أنه لا والد له ولا ولد، فذكر الله عز وجل الكلالة في سورة النساء في موضعين، أحدهما قوله: ﴿وإن كان رجل يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت لكل واحد منهما السدس﴾؛ فقله: يورث من ورث يورث لا من أورث يورث، ونصب كلاله على الحال، المعنى أن من مات رجلاً أو امرأة في حال تكلمه نسب ورثته أي لا والد له ولا ولد وله أخ أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس، فجعل الميت ههنا كلاله وهو المورث، وهو في حديث جابر الوارث: فكل من مات ولا والد له ولا ولد كلالته ورثته، وبكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد فهو كلاله مؤرثة، وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والشنه، ويجب على أهل العلم معرفته لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون إليه منه، والموضع الثاني من كتاب الله تعالى في الكلالة قوله: ﴿هتفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن افترؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك﴾ (الآية)؛ فجعل الكلالة ههنا الأخت للأب والأم والإخوة للأب والأم، فجعل للأخت الواحدة نصف ما ترك الميت، وللأختين الثلثين، وللإخوة والأخوات جميع المال بينهم، للذكر مثل حظ الأنثيين، وجعل للأخ والأخت من الأم، في الآية الأولى، الثلث، لكل واحد منهما السدس، فبين بسياق الآيتين أن الكلالة تشمل على الإخوة للأم مرة، ومرة على الإخوة والأخوات للأب والأم؛ ودل قول الشاعر أن الأب ليس بكلالة، وأن سائر الأولياء من العصبية بعد الولد كلاله؛ وهو قوله:

فإن أبا المرأة أخصى له،

ومزلى الكلالة لا يغضب

أراد أن أبا المرأة أغضب له إذا طليم، وموالي الكلالة،

الليحياني: كلها سواء في الفعل والمصدر؛ وقول الأسود بن يفتقر.

بأفصار له حُجْن طوال،

وأنياب به كانت كلالا

قل ابن سيده: يجوز أن يكون جمع كَال كجاجع وججاج ونائم ونيام، وأن يكون جمع كَلِيل كشدبد وشداد وشديد وجداد. الليث: الكليل السيف الذي لا حذ له. ولسان كليل: ذو كلالة وكلة، وسيف كليل الحذ، ورجل كليل اللسان، وكليل الطرف.

قال: وناس يجعلون كلاله للبطرة اسماً من كل، على فعلاء، ولا يصرفونه، والمعنى أنه موضع تكل في الريح عن عملها في غير هذا الموضع؛ قال رؤية:

مشتبه الأغلام لئاح الحفق،

يكل وفد الريح من حيث الحرق

ولكن: المصيبة تحدث، الأصل من كل عنه أي نيا وضعف. وللكلالة: الرجل الذي لا ولد له ولا والد. وقال الليث: الكل الرجل الذي لا ولد له ولا والد، كل الرجل يكل كلاله، وقول: ما لم يكن من النسب لئاح فهو كلاله. وقالوا: هو ابن عم الكلاله، وابن عم كلاله وكلاله، وابن عمي كلاله، وقيل: الكلاله من تكلل نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه، وقيل: هم الإخوة للأم وهو المستعمل. وقال الليحياني: الكلالة من العصبية من ورث معه الإخوة من الأم، والعرب تقول: لم يرته كلاله أي لم يرته عن غرض بل عن قوب واستحقاق؛ قال الفرزدق:

ورثتم قناة السملك، غير كلاله،

عن ابن مناف؛ عبد شمس وهاشم

ابن الأعرابي: الكلالة بنو المم الأبعد. وحكي عن أعرابي أنه قال مالي كثير ويرثني كلاله مزاح نسبهم؛ ويقال: هو مصدر من تكلمه النسب أي تصرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد ونيس له مهما أحد، فسمي بالمصدر. وفي التنزيل العزيز: ﴿وإن كان رجل يورث كلاله﴾ (الآية)؛ واختلف أهل العربية في تفسير الكلالة فروى المنفري بسنده عن أبي عبيدة أنه قال: لكلالة كل من لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك؛

مصدراً واقعاً موقع الحال على حد قولهم: جاء يريد رخصاً أي راحضاً، وهو ابن عمي ذنية أي ذاتياً، وابن عمي كلاله أي بعيداً في النسب، والوجه الثالث أن تكون خبر كد على تقدير حذف مضاف، تقديره وإن كان الموروث ذ كلاله؛ قال: فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة: أحدها أن تكون خبر كان، الثاني أن تكون حالاً، الثالث أن تكون مصدراً على تقدير حذف مضاف، الرابع أن تكون مصدراً في موضع الحال، الخامس أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف، فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة، أعني أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث، قال: وقد أجاز قوم من أهل اللغة، وهم أهل الكوفة، أن تكون الكلالة اسماً للوارث، واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن: وإن كان رجل يورث كلاله، بكسر الراء، فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت، وهم الإخوة للأُم، واحتجوا أيضاً بقول جابر إنه قال: يا رسول الله إنما يرثني كلاله، وإذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلاله أيضاً على مثل ما انتصبت لي الوجه الخامس من الوجه الأول، وهو أن تكون خبر كان يقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الأول، تقديره: وإن كان رجل يورث ذ كلاله، كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد، قال: وكذلك إذا جعلته حالاً من الضمير في يورث تقديره: ذ كلاله، قال: وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلاله ويورث كلاله أن مفعولي يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله، قال: فعلى هذا يبقى كلاله على حانه الأولى التي ذكرتها، فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر، ويكون الكلالة للموروث لا للوارث؛ قال: والظاهر أن الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث، والمصدر قد يقع لنفاع تارة وللمفعول أخرى، والله أعلم؛ قال ابن الأثير: الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرقيته، فسمي ذهاب الطرفين كلاله، وقيل: كل ما اختف بالشئ من جوانبه فهو إخليل، وبه سميت، لأن المورث يحيطون به من جوانبه.

والكل: اليتيم؛ قال:

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ،

إذا كان عَظْمُ الْكَلِّ عَيْرَ شَدِيدِ.

وهم الإخوة والأعمام وبنو الأعمام وسائر القرابات، لا يغضبون لدمره غضب الأب. ابن الجراح: إذا لم يكن ابن العم لَحاً وكان رجلاً من العشيرة قالوا: هو ابن عمي الكلالة وابن عم كلاله؛ قال الأزهري: وهذا يدل على أن الغضبة وإن بقوا كلاله، فافهمه؛ قال: وقد فشرت لك من آيتي الكلالة وإعراجهما ما تشغني به ويُزيل اليلس عنك، فتدبره تجده كذلك؛ قال: قد تبيح الليث ما فسره من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه، وقال ابن بري: أعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كلّ السميت بكلّ كلاً وكلاله، فهو كل إذا لم يخلف ولداً ولا ولداً يرثانه، هذا أصلها، قال: ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث، فتكون اسماً للميت الموروث، وإن كانت في الأصل اسماً للحدث على حد قولهم: هذا خلق الله أي مخلوق الله؛ قال: وجاز أن تكون اسماً للوارث على حد قولهم: رجل غذل أي عادل، وماء غُور أي غائر؛ قال: والأول هو اختيار البصريين من أن الكلالة اسم للموروث، قال: وعليه جاء في التفسير في الآية: إن الكلالة الذي لم يخلف ولداً ولا ولداً؛ فإذا جعلتها للميت كان انتصابها في الآية على وجهين: أحدهما أن تكون خبر كان تقديره: وإن كان الموروث كلاله أي كلاً ليس له ولد ولا والد. والوجه الثاني أن يكون انتصابها على الحال من الضمير في يورث أي يورث وهو كلاله، وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة إلى خبر، قال: ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لأن خبرها لا يكون إلا الكلالة، ولا فائدة في قول يورث، والتقدير إن وقع أو حضر رجل يموت كلاله أي يورث وهو كلاله أي كل، وإن حملتها للحدث دون المين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه: أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره يورث ورثة كلاله كما قال الفرزدق:

ورثتم قناسة المثلك لا عن كلاله

أي ورثتموها ورثة أقرب لا ورثة يثمد؛ وقال عامر بن الطفيل:

وما سؤدتني عاير عن كلاله،

أبى الله أن أشعو بأُم ولا أب!

ومع قولهم: هو ابن عم كلاله أي بعيد النسب، فإذا أرادوا القرب قالوا: هو ابن عم ذنية، والوجه الثاني أن تكون الكلالة

وَكَلَّ . الذي هو عيال وثقل على صاحبه؛ قال الله تعالى:

﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ أي عيال. وأصبح فلان مكلاً إذا

صار ذنوب قُرَابته كلاً عليه أي عيلاً. وأصبحت مكلاً أي ذا قُرَابات وهم عيئي عيال. والكال: المثقي، وقد كلَّ يَكِلُّ كَلالاً وكَلالةً. والكل: الثقل والثقل، الذكر والأنثى في ذلك سواء، وربما جمع على الكلول في الرجال والنساء، كلَّ يَكِلُّ كُلولاً. ورجل كل: ثقيل لا خير فيه. ابن الأعرابي: الكل الصنم، والكل الثقي الروح من الناس، والكل اليتيم، والكل الوكيل. وكلَّ الرجل إذا تعب. وكلَّ إذا توكَّل؛ قال الأزهري: الذي أراد ابن الأعرابي بقوله لكل الصنم قوله تعالى: ﴿صُورَ اللَّهُ مِثْلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾؛ ضربه مثلاً للصنم الذي عبده وهو لا يقدر على شيء فهو كلٌّ على مولاه لأنه يحمله إذا ظنَّ ويحوِّله من مكان إلى مكان، فقال الله تعالى: هل يستوي هذا الصنم الكلُّ ومن يأمر بالعدل؟ استفهام معناه التوبيخ كأنه قال: لا تسووا بين الصنم لكل وبين الخالق جل جلاله. قال ابن بري: وقال نفلويه في قوله وهو كلٌّ على مولاه: هو أسيد بن أبي العيص وهو الأبكم، قال: وقال ابن خالويه ورأس الكلِّ رئيس اليهود. الجوهري: الكلَّ الويل والثقل. وفي حديث خديجة: كلاً إنك لتعجيل الكلِّ؛ هو، بالفتح: الثقل من كل ما يتكلف. والكلُّ: ارميال؛ ومنه الحديث: مَنْ ترك كلاً فإلني وعلي. وفي حديث طهفة: ولا يركل كلُّكم أي لا يركل إليكم عيالكم وما لم تطيقوه، ويروى: أنكلكم أي لا تقنات عليكم مالكم.

وكلَّ الرجل: ذهب وترك أهله وعياله بمضيعة. وكلَّ عن الأمر: أخجم. وكلَّ عليه بالسيف وكلَّ السبع: حمل. ابن الأعرابي: الكلة أيضاً حال الإنسان، وهي الكلة؛ يقال: بات فلان بكلة سوء أي بحال سوء، قال: والكلة مصدر قولك سيف كليل بين الكلة. ويقال: ثقل سمعه وكلَّ بصره وقزاً بيله. والمككل: الجاد، يقال: حمل وكلَّ أي مضى قدماً ولم يخجم، وأنشد الأصمعي:

حَسَمَ عِرْقَ الداءِ عَنْهُ فَفَضَّصَتْ،

تَكْبِيْلَةَ السَّيِّئِ إِذَا السَّيِّئُ وَثَبَ

قان: وقد يكون كلٌّ بمعنى جبن، يقال: حمل فما كلَّ أي فما كذب وما جبن كأنه من الأضداد؛ وأنشد أبو زيد لجهم بن سبيل

سبيل

ولا أَكَلُّ عَنْ حَرْبٍ مُجَلِّحَةٍ،

ولا أَخْلَرُ لِلْمُنْقِيسِ بِاسْمِهِ

وروي المنذري عن أبي الهيثم أنه يقال: إن الأسد يُهْلَل ويُكَلَّل، وإن النمر يُكَلَّل ولا يُهْلَل، وقال: والمكَلَّل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع يقوته، والمُهْلَل يحمل على قوته ثم يُخْجَم فيرجع؛ وقال النابغة الجعدي:

بَكَرَتْ تِلْوَمٌ، وَأَمْسَ مَا كَلَّتْهَا،

وَلَقَدْ ضَلَلْتُ بِذَلِكَ أَي ضلال

ما: صيلة، كَلَّتْهَا: أدغضتها. يقال: كلَّ فلان فلاناً أي لم يُطِعه. وكَلَّتْهُ بالحجارة أي علوته بها؛ وقال:

وفرحه بِحَصَى الْمَعْرَاءِ مَكْلُولٌ^(١)

والكلة: الصوفة، وهي صوفة حمراء في رأس الهذوذج. وجاء في الحديث: نَهَى عَنْ تَقْصِيبِ الْقُبُورِ وَتَكْلِيلِهَا؛ قيل: التَّكْلِيل رفعها تبنى مثل الكلال، وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور، وقيل: هو صوب الكلة عليها وهي يشتر مربع يضرب على القبور، وقال أبو عبيد: الكلة من الشتر ما يخط فصار كالبيت؛ وأنشد:

من كُلِّ مَخْضُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً

زَفَجَ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقَرَأَهَا^(٢)

والكلة: الشتر الرقيق يُخاط كالبيت يُتَوَقَّى فيه من البق، وفي المحكم: الكلة الشتر الرقيق، قال: والكلة غشاء من ثوب رقيق يُتَوَقَّى به من البخوض.

والإكليل: شبه عصاية مزينة بالجواهر، والجمع أكالييل على القياس، ويسمى التاج إكليلاً. وكَلَّلَهُ أي ألبسه الإكليل، فأما قوله، أنشد ابن جني:

قد ذنا البضغ، فالولائد يُثْلِظن

من سِراعاً أَكِلَّةَ الْمَرْجَانِ

فهذا جمع إكليل، فلما حذف الهزلة وبقيت الكاف ساكنة فتحت، فصارت إلى كليل كليل فجمع على أكلة كأدنة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: دخل رسول الله ﷺ،

(١) قوله وفرحه بالخ هكذا في الأصل [والمراد: فرحه يعني ما بين قوامه].

(٢) [تقدم البيت في ملحة قزم وهو للبيد].

مَكْلَّةً بِهِ؟ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ،

كَلَمْعَ النِّدَّيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكْنَلٍ

وَالْكَلِيلِ الْخَلِكِ: نَبَتْ يُمْدَوِي بِهِ.

وَالْكَلْكَلُ وَالْكَلْكَالُ: الصِّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ

التَّرْقُوتَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ بَاطِنُ الزُّورِ؛ قَالَ:

أَقُولُ، إِذْ خَرْتُ عَلَى الْكُنْكَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مُشَدَّدًا؛ وَقَالَ

مَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْأَسَدِيُّ:

كَأَنَّ مَهْوَاهَا، عَلَى الْكَلْكَلِ،

مَوْضِعُ كَفِّي زَاهِبٍ يُصَلِّي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابُهُ مَوْضِعُ كَفِّي زَاهِبٍ، لِأَنَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى

الْكَلْكَلِ:

وَمَوْضِعًا مِنْ ثِيَابَاتِ زُلٍّ

قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ الْكَلْكَلُ، وَإِنَّمَا جَاءَ الْكَلْكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً

فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

قَلْتُ، وَقَدْ خَرْتُ عَلَى الْكُنْكَانِ:

يَا نَاقِصِي، مَا مَجَلَّتْ مِنْ مَجَانٍ^(١)

وَالْكَلْكَالُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ مَخْرَجِهِ إِلَى مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا

رَمَضَ؛ وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْكَلْكَالُ لِمَا لَيْسَ بِجَسَمٍ كَقَوْلِ أَمْرِئِ

الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ:

فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِجُزْؤِهِ،

وَأَوْدَعَ أَغْصَارًا وَنَاءَ بِكَلْكَانِي^(٢)

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَزْنِي ابْنَهَا:

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلْكَلَهُ،

مَنْ ذَا مَقْرَمٍ بِكَلْكَالِ الدُّفْرِ؟

فَجَعَلَتْ لِلدَّهْرِ كَلْكَالًا؛ وَقَوْلُهُ:

مَشَّقَّ الْهَوَاجِزِ لَحْظُهُنَّ مَعَ الشَّرَى،

حَتَّى ذَهَبَ كَلَاكَلًا وَضِدُورًا

وَضَعَ الْأَسْمَاءُ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبَ قُدَمًا وَآخَرًا.

وَرَجُلٌ كَلْكَالٌ: ضَرِبٌ، وَقِيلَ: الْكَلْكَالُ وَالْكَلَاكَلُ، بِالْعَصَمِ

تَنَزَّقُ الْكَالِيلُ وَجْهَهُ: هِيَ جَمْعُ الْكَالِيلِ، قَالَ: وَهُوَ شَبْهُ عَصَابَةٍ

مَرْبُوعَةٍ بِالْحَوْزِ، فَجَعَلْتُ لَوَجْهَهُ الْكَرِيمَ عَلَيْهِ، الْكَالِيلُ عَلَى جِهَةِ

الِاسْتِعَارَةِ؛ قَالَ: وَقِيلَ أَرَادَتْ نَوَاحِي وَجْهَهُ وَمَا أَحَاطَ بِهِ إِلَى

الْمَحْجُوبِينَ مِنَ التَّشْكِيلِ، وَهُوَ الْإِحَاطَةُ وَلِأَنَّ الْإِكَالِيلَ يَجْعَلُ

كَاصْخَفَةٍ وَيُوضَعُ هُنَالِكَ عَلَى أَعْلَى الرَّأْسِ. وَفِي حَدِيثٍ

الِاسْتِسْقَاءِ: مَطَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَقِيَ مِثْلَ الْإِكَالِيلِ؛ يَرِيدُ

أَنَّ النِّعَمَ تَقْشَعُ عَنْهَا وَاسْتَدَارَ بِأَقْفَاهَا. وَالْإِكَالِيلُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ

النَّحْمِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَصْحَابٍ مُصْطَفًى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِكَالِيلُ رَأْسُ

بُرُوجِ الْعَرَبِ، وَرَقِيبُ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَنْوَاءِ هُوَ الْإِكَالِيلُ، لِأَنَّهُ يَطْلُعُ

بِطُيُوبِهَا. وَالْإِكَالِيلُ: مَا أَحَاطَ بِالْفُلْفُرِ مِنَ اللَّحْمِ.

وَتَكْلَمُهُ الشَّيْءُ: أَحَاطَ بِهِ. وَرُوضَةٌ مُكَلَّلَةٌ: مُحْفُوفَةٌ بِالنَّزْرِ.

وَعِمَامٌ مُكَلَّلٌ: مُحْفُوفٌ بِقِطْعٍ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ مُكَلَّلٌ بِهِ.

وَالْكُلُّ الرَّجُلُ: ضَمَحٌ. وَانْكَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَنْكُلُ انْكِلاَلًا إِذَا

مَا تَبَسَّمتْ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ:

وَتَنْكُلُ عَنْ عَذَبٍ شَتِيبٍ نَبَاتِهِ،

لَهُ أَشْرُ كَالْأَفْحَوَانِ السُّنُورِ

وَالْكُلُّ الرَّجُلُ انْكِلاَلًا: تَبَسَّمَ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَتَنْكُلُ عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّمَا

جَسَنِي أَفْحَوَانٌ، نَبَتْهُ مُتَاعِمٌ

يَقَالُ: كَثُرَ وَافَقَ الْكُلُّ، كُلُّ ذَلِكَ يَبْدُو مِنْهُ الْأَسْنَانُ. وَالْكِلاَلُ

الْقَيْمُ بِالنِّزْقِ: هُوَ قَدَرٌ مَا يُؤَيِّدُ سَوَادَ الْقَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ. وَانْكُلُّ

السَّحَابُ بِالْبَرَقِ إِذَا مَا تَبَسَّمَ بِالْبَرَقِ.

وَالْإِكَالِيلُ: السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ غِشَاءَ الْبَيْتِ. وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ أَيْ

مُسَمَّعٌ بِالْبَرَقِ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي حَوْلَهُ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ.

اِنْكُلُّ السَّحَابُ عَنِ الْبَرَقِ وَانْكُلُّ: تَبَسَّمَ؛ الْأَخْيَرَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

عَرَضْنَا فَعَلْنَا: إِيَّاهُ يَلْمُ! فَسَلَّمْتُ

كَمَا اِنْكُلُّ بِالْبَرَقِ الْعِمَامُ اللَّوَائِحُ

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

تَنْكُلُ فِي الْعِمَادِ فَأَرْضُ لَيْلِي

ثَلَاثًا، مَا أَبِينَ لَهُ انْفِرَاجًا

فَبَرٌّ: تَنْكُلُ تَبَسَّمَ بِالْبَرَقِ، وَقِيلَ: تَنْطَقُ وَاسْتَدَارَ. وَانْكُلُّ الْبَرَقُ

نَفْسُهُ: يَمَعَ لَمَعًا حَمِيفًا. أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْعِمَامُ

الْمُكَلَّلُ هُوَ السَّحَابَةُ يَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ

(١) تقدم قبل ذلك: أقول إذا حوت الخ.

(٢) في المعلقة: بقبله بدل بجوزه.

انقصير العليط الشديد، والأثنى كُلكلة وكُلاكلة، والكُلاكِل
الجماعات كالكر، كرك، وأشد قول العجاج:

حتى يَسْجُلُونَ الرُّبَى الكُلاكِلا
المرء: الكُلة، الناحير، والكُلة الشقرة الكالة، والكُلة الحال حال
الرجل.

ويقال: ذُلب مُكرّر قد وضع كُله على الناس. وذُلب كليل: لا
يُغْدُو على أحد.

وفي حديث عثمان: أنه ذُجل عليه فقيل له أأأثرك هذا؟ فقال:
كُن ذلك أي بعضه عن أمري وبعضه بغير أمري؛ قال ابن
الأثير: موضع كل الإحاطة بالجميع، وقد تستعمل في معنى
البعض، قال: وعليه حُبل قول عثمان؛ ومنه قول الرازي:

قال له، وقولها مسري:

إِنَّ الشُّوْكَ خَبْرُهُ الطَّرِيءُ،

وَكُلُّ ذَاكَ يَسْتَمِلُ الوُصِيءُ

أي قد يفن وقد لا يفن.

وقال ابن بري: وكُلاً حرف رذع وزجر؛ وقد تأتي بمعنى لا
كقول الجعدي:

فقلت لهم: خُلوا النساء لأهلها!

فقلوا لنا: كُلاً فقلنا لهم: بلى

فكُلاً هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى، وتلى لا تأتي إلا
بعد نفي؛ ومثله قوله أيضاً:

فَرَيْشُ جِهَارِ النَّاسِ حَيّاً وَمَيِّتاً،

فمن قال كُلاً، فالشكُّب أَكْذَبُ

وعلى هذا يحمل قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رُبِّي أَهَانِي كُلاً﴾.
وفي الحديث: تَفَع يَتَّى كَأَنَّهَا الظُّلُلُ، فقال أعرابي: كُلاً
يا رسول الله؛ قال ابن الأثير: كُلاً رذع في الكلام وتنبيه
ومعناها اتق لا تفعل، إلا أنها أكد في النفي والرذع من لا،
لزيادة الكاف؛ قال: وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى: ﴿كُلاً
لَيْنَ لَمْ يَنْشَأْ لِنَافِئَةٍ مِنَ النَّاسِ﴾؛ والظُّلُل: الصحاب.

كلم: القرآن كلام الله وكلم الله وكلماته وكلمته، وكلام
الله لا يُحد ولا يُعد، وهو غير مخلوق، تعالى الله عما يقول
المُفترِّون عنواً كبيراً. وفي الحديث: أعوذ بكلمات الله
السمات؛ قيل: هي القرآن؛ قال ابن الأثير: إنما وُصف كلامه
بالسمات لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو

غيب كما يكون في كلام الناس، وقيل: معنى السمات ههنا أنها
تنفع المُتَعَوِّذ بها وتحفظه من الآفات وتُكفي. وفي الحديث:
سبحان الله غَدَدَ كلماته؛ كلمات الله أي كلامه، وهو صفة
وصفائه لا تنحصر بالعَدَد، فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى
المبالغة في الكثرة، وقيل: يحتمل أن يريد عدد الأذكار أو عدد
الأجور على ذلك، ونُصِبَ عدد على المصدر؛ وفي حديث
النساء: اسْتَخْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بكلمة الله؛ هي قوله تعالى:
﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِخْسَانٍ﴾، وقيل: هي إباحتُ الله
الزواج وإذنه فيه. ابن سيده: الكلام القَوْل، معروف، وقيل:
الكلام ما كان مُكتفياً بنفسه، وهو الجملة، والقول ما لم يكن
مكتفياً بنفسه، وهو الجزء من الجملة؛ قال سيويه: أعلم أن
قُلْتُ إنما وقعت في الكلام على أن يُحكى بها ما كان كلاماً لا
قولاً، ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع
الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله،
وذلك أن هذا موضع ضيق متحجر لا يمكن تحريفه ولا يسوغ
تبديل شيء من حروفه، فَيُفَرِّقُ لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون
إلا أصواتاً تامة مفيدة؛ قال أبو الحسن: ثم إنهم قد يتوسعون
فيضمون كل واحد منهما موضع الآخر؛ ومما يدل على أن
الكلام هو الجمل المتركة في الحقيقة قول كثير:

لَوْ تَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا،

خَسِرُوا يَغْرُورَ رُكْعاً وَشُجُوداً

فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تُشجى ولا تُخزى ولا تَمْلَأُ
قلب السامع، وإنما ذلك فيما طال من الكلام وأنتع سايحيه
لغذوية مُشْتَتِجَةٍ وَرَقَّة حواشيه، وقد قال سيويه: هذا باب أقل ما
يكون عليه الكلام، فذكر هنالك حرف العطف وفداء ولام
الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو على حرف واحد،
وسمى كل واحدة من ذلك كلمة. الجوهري: الكلام اسم
جنس يقع على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقل من ثلاث
كلمات لأنه جمع كلمة مثل نَبَقَةٍ وَبَيْتٍ، ولهذا قال سيويه:
هذا باب علم ما الكَلِمُ من العربية، ولم يقل ما الكلام لأنه
أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا
يكون إلا جمعاً وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة،
وعميم تقول: هي كَلِمَةٌ، بكسر الكاف،

قصيدة بكمالها وخطبة بأشهرها، يقال: قال الشاعر في كسمة أي في قصيدته. قال الجوهري: الكلمة القصيدة بصولها. ونكسمة الرجل نكسماً ونكلاً ما وكسبه كلاماً، جاؤوا به على مؤنثة الأفعال، وكالمة: ناطقه. وكسبت: الذي يكسب. وفي التهذيب: الذي تكلّمه وتكلمك. يقال: كلسته تكلّمه وكلاماً مثل كذّته تكديباً وكذباً. وتكسبت كسمة وبكسمة وما أجد مثكلاً ما، بفتح اللام، أي موضع كلام. وكأسه إدا، حادثته، وتكأسنا بعد الشهاجر. ويقال: كان متصارمين فأصبحا يتكلمان ولا تغل يتكلمان. ابن سيده: تكسّم المتقاربين كلّم كل واحد منهما صاحبه، ولا يغل تكلّمنا. وقال أحمد بن يحيى في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾؛ لو جاءت كلّمه الله موسى مجردة لاحتمل ما قلنا وما قالوا، يعني المعزلة، فلما جاء تكلّمنا خرج الشك الذي كان يدخل في الكلام، وخرج الاحتمال للشويعين، والعرب تقول إذا وكد الكلام لم يجر أن يكون التوكيد لغواً والتوكيد بالمصدر دخل لإخراج الشك، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾؛ قال الزجاج: عنى بالكلمة هنا كلمة التوحيد، وهي لا إله إلا الله، بجعلها باقية في عقب إبراهيم لا يزال من ولده من يوحد الله عز وجل. ورجل يكلام وكلاماً وتكلاماً وكلماني: يجيّد الكلام فصيح حسن الكلام منطيق. وقال ثعلب: رجل كلماني كثير الكلام، فغير عنه بالكثرة، قال: والأنتى كلمانيّة، قال: ولا نظير ليكنساني ولا ليكيلاية. قال أبو الحسن: وله عندي نظير وهو قوبهم رجل يلقأة كثير الكلام. والكلم: الجرح، والجمع كنوم وكلام؛ أنشد ابن الأعرابي:

يَشْكُو، إِذَا شَدَّ لَهُ جِرَاهُ،

شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كِلَامُهُ

سمى موضع نفشة الحية من السليم كلاماً، وإنما حقيقته الجرح، وقد يكون السليم هنا الخريح، فإذا كان كذلك فالكلم هنا أصل لا مستعار. وكسبه يكلّمه^(١) كلاماً وكسبه كلاماً: جرحه، وأنا كاتبه ورجل مكثوم وكسبه؛ قال:

وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمة وكلمة وكلمة، مثل تكيد وتكيد وتكيد، ووزقي ووزقي ووزقي، وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان؛ قال:

فَصَحَحْتُ، وَالطَّبِيرُ لَمْ تَكَلِّمْ،

جَاسِمَةٌ حَقَّتْ بِتَبِيلٍ مُفْعَمٍ^(٢)

وكأن الكلام في هذا الاتساع إما هو محمول على القول، ألا ترى إلى قلة الكلام هنا وكثرة القول؟ والكلمة: لغة تميمية، والكلمة: اللفظة، حجازية، وجمعها كلّم، تذكر وتؤنث. يقال: هو الكلّم، وهي الكلّم، التهذيب: والجمع في لغة تميم ليكس؛ قال رؤبة:

لَا يَسْمَعُ الرُّكْبُ بِهِ رَجْعَ الْكِلَمِ

وقول سيبويه: هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في ابوصل، يجوز أن تكون المتحركة من نعت الكلّم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة، ويجوز أن تكون من نعت الأواخر، فإذا كان ذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الأمرين جميعاً؛ فأما قول مزاحم الفقيلي:

نَظَرُ رَهِينًا خَاشِعِ الطَّرْفِ حَطَّ

تَحَلَّبَ جَذَوَى وَالْكَلَامِ الطَّرَائِفِ

فوصفه بالجمع، وإنما ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم: ذهب به الذنار الحُزُرُ والذُرْهُمُ البُيُضُ؛ وكما قال:

تَرَامَا السُّبُعُ أَغْطَمَهُنَّ رَأْسَا

فأعاد الضمير على معنى الجنسية لا على لفظ الواحد، لما كانت الضبع هنا جنساً، وهي الكلمة تميمية وجمعها كلّم، ولم يقولوا كلماً على اطراد قتل في جمع قلة. وأما ابن جني فقال: بنو تميم يقولون بكلمة وكلّم ككثرة وكسر. وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾؛ قال ثعلب: هي الخصال العشر التي في البدن والرأس. وقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾؛ قال أبو إسحق: الكلمات، والله أعلم، اغتراف آدم وحواء بالذنوب لأنهما قالَا رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا. قال أبو منصور: ولكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على عسى لعطة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى، وتقع على

(١) قوله فكلمة يكلّمه قال في المصباح: وكلّمه يكلّمه من باب قتل وس

باب صرب لغة ١ هـ. وعلى الأخيرة انقصر المجتد. وقوله فكلمة كساً

جرحه كذا في الأصل وأصل العبارة للمحكم وليس منها كساً

(٢) مفعم مفعم ضبط في الأصل والمحكم هنا بصيغة اسم المفعول وبه أيضاً ضبط في مادة فعم من المصباح.

العرب.

عليها الشيخ كالأسد الكبير

والكبير، فاجر على قولك عليها الشيخ كالأسد الكبير إذا جرح فحجي ثمًا، ورفع على قولك عليها الشيخ الكبير كالأسد، والجمع كنسي. وقوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾؛ قرئت: تَكَلِّمُهُمْ وَتُكَلِّمُهُمْ فَتُكَلِّمُهُمْ: تَجَرِّحُهُمْ وَتُسَمُّهُمْ، وَتُكَلِّمُهُمْ: مِنَ الْكَلَامِ، وَقِيلَ: تَكَلِّمُهُمْ وَتُكَلِّمُهُمْ سَوَاءٌ كَمَا تَقْرَأُ تُخْرِجُهُمْ وَتُجَرِّحُهُمْ، قَالَ الْفَرَاءُ: اجْتَمَعَ الْقَرَاءُ عَلَى تَشْدِيدِ تَكَلِّمُهُمْ وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَرَأَ بَعْضُهُمْ تَكَلِّمُهُمْ وَفَسَّرَ تَجَرِّحُهُمْ، وَالْكَلامُ: الْجَرَّاحُ، وَكَذَلِكَ إِنْ شَدَّدَ تَكَلِّمُهُمْ فَذَلِكَ الْمَعْنَى تَجَرِّحُهُمْ، وَفَسَّرَ فَقِيلَ: تُسَمُّهُمْ فِي وَجْهِهِمْ، تُسَمُّ الْمُؤْمِنُ بِنُقْطَةِ بَيْضَاءَ فِيْبَيْضَ وَجْهِهِ، وَتُسَمُّ الْكَافِرُ بِنُقْطَةِ سُودَاءَ فِيْسُودَ وَجْهِهِ. وَالتَّكْلِيمُ: التَّجْرِيعُ، قُلْ عَنَتْرَةٌ:

إِذَا لَا أَرَأَى عَلَى رِحَالِهِ سَابِجٍ

نَهْدٍ، تَمَازَوْهُ الْكُفَمَا، شَكَّلُمُ

وفي الحديث: ذَقَبَ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلِّمَهُمُ الدُّنْيَا مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْئًا أَيْ لَمْ تَوْثِّرْ فِيهِمْ وَلَمْ تُغْدَحْ فِي أَدْبَانِهِمْ، وَأَصْلُ الْكُفْمِ الْجَرْحُ. وفي الحديث: إِنَّا نَقُومُ عَلَى الْعَرْضِ وَنَدَاوِي الْكُنْصِ؛ جَمْعُ كَلِيمٍ وَهُوَ الْجَرْيُ، فَعْمِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ اسْمًا وَفِعْلًا مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا. وفي التهذيب في ترجمة مسح في قوله عز وجل: ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾؛ قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ: سَمَّى اللَّهُ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ كَيْمَةً لِأَنَّهُ أَلْفَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بُشْرًا، وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ، وَالْمَعْنَى يُشْرِكُ بَوْلَدِ اسْمِهِ الْمَسِيحُ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَعِمْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَلِمَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا انْتَفَعَ فِي الدُّنْيَا كَمَا انْتَفَعَ بِكَلَامِهِ سَمِيَ بِهِ كَمَا يَقَالُ فَلَانُ سَيِّدُ اللَّهِ وَأَسَدُ اللَّهِ.

والكلام: أَرْضٌ غُلِظَةُ صَلْبِيَّةٍ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كلمسح: بَنِيهِ الْبَنْسَجُ وَالْكِلْمِجُ: الْقَرَابُ، وَسَيَذَكُرُ فِي كَلِمَةٍ

كلمس: الْكَلَمَسَةُ: الذَّهَابُ. تقول: كَلَمَسَ الرَّجُلُ وَكَلَسَ إِذَا ذَهَبَ

كهد: كَهْدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو كَهْدَةٍ مِنْ كُنَى

كلا: ابْنُ سَيْدِهِ: كَلَا كَلِمَةً مَصْرُوعَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى اثْنَيْنِ، كَمَا أَنَّ كَلَا مَصْرُوعَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَلَيْسَتْ كَلَا مِنْ لَفْظِ كَلٍّ، كُلُّ صَحِيحَةٍ وَكَلَا مَعْتَلَةٌ. وَيُقَالُ لِلْأَنْثَيْنِ كَلْتَانِ، وَبِهَذِهِ التَّاءِ تُحْكَمُ عَلَى أَنَّ أَلْفَ كَلَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، لِأَنَّ بَدَلَ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ بَدْلِهَا مِنَ الْيَاءِ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ سِيبَوِيهٍ جَعَلُوا كَلَا كَمَعًى، فَإِنَّهُ لَمْ يَرَدْ أَنَّ أَلْفَ كَلَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ كَمَا أَنَّ أَلْفَ مَعًى مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَعْيَانُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ سِيبَوِيهٌ أَنَّ أَلْفَ كَلَا كَأَلْفِ مَعًى فِي اللَّفْظِ، لِأَنَّ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ أَلْفَاهُمَا وَاحِدٌ، فَافْهَمُ، وَمَا تَوَفَّقْنَا إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَيْسَ لَكَ فِي إِمَائَتِهَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْيَاءِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ بَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا، وَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مُفْتُوحًا كَالْمَكَا وَالْعَشَاءِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ الْفَتْحَةِ كَمَا تَرَى فِيمَائَتِهَا مَعَ الْكُسْرَةِ فِي كَلَا أُولَى، قَالَ: وَأَمَّا تَحْمِيلُ صَاحِبِ الْكِتَابِ لَهَا بِشُرُوزٍ، وَهِيَ مِنْ شُرَيْتٍ، فَلَا يَدِينُ عَلَى أَنَّهَا عِنْدَهُ مِنَ الْيَاءِ دُونَ الْوَاوِ، وَلَا مِنَ الْوَاوِ دُونَ الْيَاءِ، لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الْبَدَلَ حَشَبَ فَعْمَلٌ بِمَا لَامَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مَبْدَلَةٌ أَبَدًا نَحْوَ الشُّرُوزِ وَالْفَتْزِ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَمَّا كَلْتَانِ فَذَهَبَ سِيبَوِيهٌ إِلَى أَنَّهَا يُقَالُ بِمَنْزِلَةِ الذَّكْرَى وَالْجَفْرَى، قَالَ: وَأَصْلُهَا يَكْلُو، فَأَبْدَلْتَ الْوَاوَ تَاءً كَمَا أَبْدَلْتَ فِي أُخْتِ وَبَنَتٍ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَامَ كَلْتَانِ مَعْتَلَةٌ قَوْلُهُمْ فِي مَذْكُورِهَا كَلَا، وَكَلَا يُقَالُ وَلَامَهُ مَعْتَلَةٌ بِمَنْزِلَةِ لَامِ جَجَا وَرِضَا، وَهَمَا مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ عَجَا يُخْجَرُ وَالرِّضْوَانُ، وَلِذَلِكَ مِثْلُهَا سِيبَوِيهٌ بِمَا اعْتَلَتْ لَامَهُ فَقَالَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ شُرُوزٍ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو الْجَزَمِيُّ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا يُفْعَلُ، وَأَنَّ التَّاءَ فِيهَا عِلْمٌ تَأْيِيثُهَا وَخَالَفَ سِيبَوِيهَ، وَيَشْهَدُ بِقِسَادِ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ التَّاءَ لَا تَكُونُ عَلَامَةً تَأْيِيثُ الْوَاحِدِ إِلَّا وَقَبْلَهَا فَتَحَةٌ نَحْوُ طَلْحَةٍ وَخَمْرَةٍ وَقَائِمَةٍ وَقَاعِدَةٍ، أَوْ أَنَّ يَكُونُ قَبْلَهَا أَلْفٌ نَحْوَ مَيْغَلَةٍ وَعِزْهَاءَةٍ وَاللَّامُ فِي كِلْتَا سَاكِنَةٍ كَمَا تَرَى، فَهَذَا وَجْهٌ، وَوَجْهٌ آخَرُ أَنَّ عَلَامَةَ التَّأْيِيثِ لَا تَكُونُ أَبَدًا وَسَطًا، إِذَا تَكُونُ آخِرًا لَا مُحَالَةً، قَالَ: وَكِلْتَا اسْمٍ مُفْرَدٍ يَفِيدُ مَعْنَى التَّثْنِيَةِ بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ، فَلَا يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ عَلَامَةً تَأْيِيثِ التَّاءِ وَمَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَأَيْضًا فَإِنْ فَعْمَلًا مِثَالُ لَا يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ أَصْلًا فَيُخْتَلُ هَذَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَإِنْ سَمِيتُ بِكِلْتَا رَجُلًا لَمْ تَصْرَفْهُ فِي قَوْلِ سِيبَوِيهٍ مَعْرُوفَةً وَلَا نَكْرَةً، لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْيِيثِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي ذِكْرِي، وَتَصْرَفْهُ نَكْرَةً فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرِو لَأَنَّ أَفْصَى أَحْوَاهِ

ياء في موضع الجر والنصب، فقلت: رأيت كليهما ومررت بكليهما، كما تقول عليهما، وتبقى في الرفع على حائها؛ وقال القراء: هو مثنى مأخوذ من كل فخفت اللام وربدت الألف للثنائية، وكذلك كلتا للمؤنث، ولا يكونان إلا مضامين ولا يتكلم منهما بواحد، ولو تكلم به لقليل كل وكث وكلا وكلتا؛ واحتج بقول الشاعر:

فِي كِلْتَا رِجْلَيْهَا شِلَامِي وَاحِدَةً
كِلْتَاهُمَا مَفْزُوزَةٌ بِزَائِدَةٍ

أراد: في إحدى رجليها، فأقر، قال: وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة، لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر، ولأن معنى كلا محاف لمعنى كل، لأن كلا للإحاطة وكلا يدل على شيء مخصوص، وأما هذا الشاعر فإنه حذف الألف للضرورة وقدر أنها زائدة، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة، فثبت أنه اسم مفرد كيمي إلا أنه وضع ليدل على الثنائية، كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما؛ يدل على ذلك قول جرير:

كِلَا يَوْمَيَّ أَسَامَةٌ يَوْمٌ صَدُّ

وإن لم تأبها إلا لِمَا

قال: أنشدني أبو علي، قال: فإن قال قائل فلم صار كلا بلياء في النصب والجر مع المضمر ولزمت الألف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر؟ قيل له: من حقها أن تكون بالألف على كل حال مثل عصا ومعى، إلا أنها لما كنت لا تنفك من الإضافة شبهت بعلى ولدى، فجعلت بلياء مع المضمر في النصب والجر، لأن على لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة، فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمر، لأنها لم تشبه بعلى في هذه الحان، قال: وأما كلتا التي للتأنيث فإن سيويه يقول ألفها للتأنيث وانتاء بدل من لام الفعل، وهي واو، والأصل كلوا وإنما أبدلت تاء لأن في التاء عزم التأنيث، والألف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن عزم التأنيث، فصار في بدل الروا تاء تأكيداً للتأنيث، قال: وقال أبو عمر الجزمي التاء ملحقة والألف لام الفعل، وتقديرها عدهم بقتل، ولو كان الأمر كما زعم لقالوا في النسبة إليها كلنوي، فمما قالوا كنيوي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مؤنثاً في التاء التي في

عده أن يكون كقائمة وقاعدة وغرة وحمة، ولا تنفصل كلا ولا كلتا من الإضافة. وقال ابن الأنباري: من العرب من يميل ألف كلك ومنهم من لا يميلها، فمن أبطل إمالتها قال ألفها ألف تشبة كألف غلاما وذوا، وواحد كلتا كلك، وألف الثنية لا تمال، ومن وقف على كلتا بالإمالة فقال كلتا اسم واحد عبر عن الثنية، وهو بمنزلة يفرى وذكرى. وروى الأزهري عن المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: العرب إذا أضافت كلا إلى اثنين ليست لهما جعلت معها ألف الثنية، ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت إعرابها بالألف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد، فقالت: كلا أخوذك كان قائماً وبم يقولوا كانا قائمين، وكلا عميك كان فقيهاً، وكلتا المرأتين كانت جميلة، ولا يقولون كانتا جميلتين. قال الله عز وجل: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا﴾، ولم يقل آتا. ويقال: مررت بكلا الرجلين، وجاءني كلا الرجلين، فاستوى في كلا إذا أضفتها إلى ظاهرين الرفع والنصب والخفض، فإذا كنوا عن مخفضها أجروها بما يصبها من الإعراب فقالوا أخواك مررت بكليهما، فجعلوا نصبها وخفضها بلياء، وقالوا أخواي جاءاني كلاهما فجعلوا رفع الاثنين بالألف، وقال الأعشى في موضع الرفع:

كِلَا أَبَوَيْكُم كَانَا قَرُوعاً وَصَامَةً

يريد كل واحد منهما كان قرعاً وكذلك قال لبيد:

فَعَدْتُ، كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ: خَلَفَهَا وَأَمَاتَهَا.

عَدْتُ: يعني بقرة وحشية، كلا الفرجين: أراد كلا فرجيهما، فأقام الألف واللام مقام الكناية، ثم قال تحسب، يعني البقرة، أنه ولم يقل أنها مولى المخافة أي ولي مخافتها، ثم تزجج عن كلا الفرجين فقال خلفهما وأماتهما، وكذلك تقول: كلا الرجلين قائم وكِلْتَا الْمَرْأَتَيْنِ قائمتان، وأنشد:

كِلَا السَّوْجَلَيْنِ أَقَالَكَ أَثِيم

وقد ذكرنا تفسير كل في موضعه. الجوهري: كلا في تأكيد الاثنين بطير كل في المجموع، وهو اسم مفرد غير مثنى، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف، تقول: رأيت كلا الرجلين، وجاءني كلا ارحمين، ومررت بكلا الرجلين، فإذا اتصل بمضمر قلبت الألف

الكلب المَكْلَبِي الذي أَصْبِيَتْ كُلَيْتُهُ. وجاء فلان بغمه مُحْمَرُ
الْكَلَى أي مهزِيل، وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

إِذَا الشُّؤْيُ كَسُتْرَتْ ثَوَائِجُهُ،

وَكَاَنَ مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَائِجُهُ

كثرت ثَوَائِجُهُ من الْجَذْب لا تجد شيئاً ترعاه. وقوله: من عند
الكلَى مَنَائِجُهُ، يعني سقطت من الهَرَا فصاحبها يَنْقُرُ بطوبى
من خواصها في موضع كَلَاهَا فستخرج أولادها منها. وَكُنْيَةُ
الْمَزَادَةِ وَالزَّوَايَةِ: مُجْلَدَةٌ مستديرة مشدودة الثروة قد غُرِزَتْ مع
الْأَدَم تحت غررة الْمَزَادَةِ. وَكُنْيَةُ الْإِدَاوَةِ: الرُّقْعَةُ التي تحت
غُرُوتِهَا، وجمعها الْكَلَى؛ وَأَنشده:

كَأَنَّهُ مِنْ كَلَى مَفْرَمَةٍ سَرَب

الجوهري: والجمع كَلِيَّاتٌ وَكَلَى، قال: وبنات الباء إذا
جمعت بالياء لم يحرك موضع العين منها بالضم. وَكُنْيَةُ
السَّحَابَةِ: أَصْفَلُهَا، والجمع كَلَى. يقال: انْتَبَجَتْ كَلَاهُ؛
قال:

يُسِيلُ الرُّبَى وَاهِي الْكَلَى عَارِضُ الذُّرَى،

أَيْلَةُ نَضَاجِ الثَّدَى سَابِغُ الْقَطْرِ^(١)

وقوله: إِنَّمَا سَمِيَتْ بِكُنْيَةِ الْإِدَاوَةِ؛ وقوله أَبِي حِيَةٍ:

حَتَّى إِذَا مَرَبَتْ عَلَيَّهِ، وَتَبَجَّتْ

وَمَطَفَاءُ مَارِبَةٍ كَلِيَّتِي مَزَادَ^(٢)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ كُنْيَةَ عَلَى كَلَى، كما جاء جَلْبَةُ وَحْيِي
في قول بعضهم لتقارب البناءين، ويحتمل أَنْ يَكُونَ جمعه على
اعتقاد حذف الهاء كَبُزِدَ وَبُزِدَ. وَ الْكُنْيَةُ مِنَ الْقَوْسِ: أَصْفَلُ
مِنَ الْكَبِدِ، وقيل: هي كَبْدُهَا، وقيل: مُعْقِدُ حِمْلَتِهَا، وهما
كَلَيْتَانِ، وقيل: هي كَلَيْتُهَا بِمَقْدَارِ ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ مِنْ مَغْبِضَتِهَا.
وَالْكُنْيَةُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالْكَبِدِ، وهما كَلَيْتَانِ، وَنَادِ
أَبُو حَنِيفَةَ: كَلَيْتَا الْقَوْسِ مَثَبَتٌ مُعْلَقٌ حِمْلَتِهَا. وَالْكَلَيْتَانِ: مَا
عَنِ عَيْنِ التَّمْصِلِ وَشِمَالِهِ. وَالْكَلَى: الرِّسْمَاتُ

أَحَبْتُ، لَنِي إِذْ نَسَبْتُ إِلَيْهَا قُلْتُ أَخَوِي؟ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ كَبَوِي قِيَاسُ مِنَ السَّحَوِيِّ إِذَا سَمِعَتْ بِهَا رَجُلًا،
وَلَيْسَ ذَلِكَ مَسْمُوعًا فَيُخْتَجُّ بِهِ عَلَى الْجَرَمِيِّ.

الْأَرْهَرِي فِي تَرْحِمَةِ كَلَاً عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ﴾
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ وَلَوْ تَرَكْتَ هَمْزَةً مِثْلَهُ
فِي غَيْرِ الْفَرْنَ قُلْتُ يَكْلُوكُمْ، هَوَاوٌ سَاكِنَةٌ، وَيَكْلَاكُمْ، بِأَلْفٍ
سَاكِنَةٍ، مِثْلُ يَخْشَاكُمْ، وَمَنْ جَعَلَهَا وَاوًا سَاكِنَةً قَالَ كَلَاتَ،
بِأَلْفٍ، يَتْرَكَ الثُّبْرَةَ مِنْهَا، وَمَنْ قَالَ يَكْلَاكُمْ قَالَ كَلَيْتُ مِثْلُ
قَضَيْتُ، وَهِيَ مِنْ لُغَةِ قَرِيْشٍ، وَكُلُّ حَسَنٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي
الْوَجْهِينِ مَكْنُوءٌ وَمَكْنُوءٌ أَكْثَرُ مِمَّا يَقُولُونَ مَكْلَبِي، قَالَ: وَلَوْ قِيلَ
مَكْلَبِي فِي الذِّئْبِ يَقُولُونَ كَمَيْتُ كَانَ صَوَابًا؛ قَالَ: وَسَمِعْتُ
بَعْضَ الْعَرَبِ يَنْشُدُ:

مَا خَاصَصَمَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ

كَوَزَهَاءَ تَمَشِينِي، إِلَيْهَا، حَلِيلُهَا

فَبَنَى عَمِي شَنَيْتُ بَرَكَ النَّبَرَةِ.

أَبُو نَصْرٍ: كَلَى فَلَانٌ يُكَلِّي تَكْلِيَةً، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ مَكَانًا فِيهِ
مُشْتَرٌّ، جَاءَ بِهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

وَالْكُنُوءُ: لُغَةٌ فِي الْكُنْيَةِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا
تَقُلْ كُنُوءٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ.

الْكَلَيْتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ: لَحَيَّتَانِ مُتَنَبِّرَتَانِ
خَمْرَاوَانِ لَازِقَتَانِ بِعَظْمِ الصَّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي كُفْرَتَيْنِ مِنَ
الشَّحْمِ، وَهَمَا مَثَبَتُ بَيْتِ الزَّرْعِ، هَكَذَا يَسْمَانِ فِي الطَّبِ،
يَرْدُ بِهِ زَرْعُ الْوَلَدِ. سَبِيْوِيَّةٌ: كُنْيَةٌ وَكَلَى، كَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا
بِالْيَاءِ فَيَحْرَكُوا الْعَيْنَ بِالضَّمَّةِ فَتَجِيءُ هَذِهِ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَلَمَّا
ثَقُلَ عَلَيْهِمْ تَرَكُوهُ وَاجْتَزَوْا بِنَاءَ الْأَكْثَرِ، وَمَنْ خَفَفَ قَالَ
كَلِيَّاتٍ.

وَكَلَاهُ كَنِبًا أَصَابَ كُنْيَتَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: كَلَيْتُ فَلَانًا
فَاكْتَلَى، وَهُوَ مَكْلَبِي، أَصَبَتْ كُنْيَتُهُ؛ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ:

مَنْ عَلَّقِي الْمَكْلَبِيَّ وَالْمَوْتُونَ

وَإِذَا أَصَبَتْ كَبْدَهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ. وَكَلَا الرَّجُلُ وَاسْتَلَى: تَأَلَّمَ
بِذَلِكَ؛ قَالَ الْعِجَّاجُ:

لَسَهْنٌ فِي شَبَابِهِ صَبِيٌّ،

إِذَا اكْتَلَى وَافْتَحَمَ الْمَكْلَبِيَّ

وَيُرْوَى: كَلَا؛ يَقُولُ. إِذَا طَعَنَ الثُّورُ الْكَلَبَ فِي كُنْيَتِهِ وَسَقَطَ

(١) قوله «عارضه» كذا في الأصل والمحكم ها، وسبق الاستشهاد بالبيت
في عرض مهملات.

(٢) قوله «سريت الـ» كذا في الأصل بالسین للمهملة، والذي في المحكم
وشرح القاموس: سريت، بالمعجمة.

الأربع التي في آخر التجاح تِلْكَ جَبْتِهِ.
و لكلية: اسم موضع؛ قال الفرزدق:

هَلْ نَعْلَمُونَ عِدَّةَ يُطْرَدُ سَيِّئِكُمْ،

بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلْبِيَّةٍ وَطِحَالٍ؟

والكَبَّان اسم موضع؛ قال الفراء الكلابي:

لَطَبِيَّةٌ رَزَعُ السُّلَيْمِ دَارِسُ،

فَسَبَقَ سِمَاجَ غَمِيرَتِهِ الرُّوَامِسُ^(١)

قال أبو بكر: وهذا غلط معنى كلاً في البيت. وفي المثل: لا، لمس الأمر على ما تقولون. قال: وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لأنها جواب، والفائدة تقع فيما بعدها، قال: واحتج السجستاني في أن كلاً بمعنى ألا بقوله جل وعز: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ﴾. فمفناه ألا؛ قال أبو بكر: ويجوز أن يكون بمعنى حَتَّى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ، ويجوز أن يكون رداً كأنه قال: لا، ليس الأمر كما تظنون. أبو داود عن النضر: قال الخليل: قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو ردٌّ يلاً موضعين، فقال الخليل: أنا أقول كله رد. وروى ابن شمر عن الخليل أنه قال: كل شيء في القرآن كلاً ردٌّ يلاً شيئاً وبُيْتُتْ آخر. وقال أبو زيد: سمعت العرب تقول كَلَّتْ وَاللَّهِ وَبَلَكَ وَاللَّهِ، في معنى كلاً وَاللَّهِ، وَبَلَكَ وَاللَّهِ، وفي الحديث: تَقَعُ يَفَنُّ كَأَنَّهَا الظِّلُّ، فقال أعرابي: كلاً يا رسول الله؛ قال: كلاً رُذِعَ في الكلام وتبني وزجر، ومعناها أي لا تُفَعِّلْ، إلا أنها أكثَرُ في النفي والرفع من لا لزيادة الكاف، وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَنَلَسَنَّ نُبُنَّاهُ لَنَنْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾. والظِّلُّ: السحاب، وقد تكرر في الحديث.

كما: الكَمَاةُ واحداً كَمَّةٌ على غير قياس، وهو من النوادر، فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْكَمْسُ.

الكَمَّةُ: نَبَاتٌ يُنْقَضُ^(٢) الْأَرْضُ فَيُحْرَجُ كَمَا يُخْرَجُ الْمَصْرُ، والجمع أَكْمَمٌ وَكَمَمَةٌ. قال ابن سيده: هذا قول أهل لغة. قال سيويه: ليست الكَمَمَةُ بجمع كَمَّةٍ؛ لأنَّ فَعْلَةً سَرَّ مِمَّا يُكْثَرُ عَلَيْهِ فَعْلٌ، إما هو اسم للجمع. وقال أبو خنزة، حَذَّه: كَمَمَةٌ لِلوَاحِدِ وَكَمَّةٌ لِلْجَمْعِ. وقال مُتَنَجِّعٌ: كَمَّةٌ لِمَوْاحِدٍ وَكَمَمَةٌ لِلْجَمْعِ. فَمَرَّ رُؤْيَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ: كَمَّةٌ لِمَوْاحِدٍ وَكَمَمَةٌ لِلْجَمْعِ، كما قال مُتَنَجِّعٌ. وقال أبو حنيفة: كَمَمَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَمَمَاتَانِ وَكَمَمَاتٌ. وعَكَى عن أبي زيد أن الكَمَمَةَ تكون واحدةً وَجَمْعاً، والصحيح من ذلك كله ما ذكره

قال الأزهر في المعتل ما صورته: تفسير كلاً الفراء قال: قال ابن كسابي لا تُنْفِي تَحْشِبُ وَكَلَّا تُنْفِي شَيْئاً وَتُوجِبُ شَيْئاً غَيْرَهُ، من ذلك قولك للرجل قال لك أَكَلْتُ شَيْئاً فَقُلْتُ لَا، ويقول الآخر أَكَلْتُ تَمْرًا فَتَقُولُ أَنْتَ كَلَّا، أَرَدْتُ أَي أَكَلْتُ عَسَلًا لَا تَمْرًا، قال: وتأتي كلاً بمعنى قولهم حقاً، قال: روى ذلك أبو العباس أحمد بن يحيى. وقال ابن الأنباري في تفسير كلاً هي عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها، وتكون حرف رد بمنزلة نعم ولا في الاكتفاء، فإذا جعلتها صلة لما بعدها لم يَقِفْ عليها كقولك كلاً وَزَبْتُ الكعبة، لا يَقِفْ على كلاً لأنها بمنزلة إي وَاللَّهِ، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾؛ الوقف على كلاً الْوُذُوعُ وَالزُّجَرُ؛ قال الأزهر: وهذا مذهب سيويه^(٣) وإليه ذهب الزجاج في جميع القرآن. وقال أبو بكر بن الأنباري: قال المفسرون معنى كلاً حقاً، قال: وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً في القرآن على وجهين: فهي في موضع بمعنى لا، وهو ردٌّ للأوَّل كما قال الزجاج:

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانَ أَنْ تُصَاكِبُنَا

كَلَّا، وَلَمَّا تَضَطَّيْنِي مَاتَمَ

قال: ونحيء كلاً بمعنى ألا التي للتنبيه كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾؛ وهي زائدة لو لم تأت كان الكلام تاماً مفهوماً، قال: ومنه المثل كَلَّا زَعَمْتُ الْعِيْزُ لَا تُفَالِحُ، وقال الأعشى:

كَلَّا زَعَمْتُمْ بَأْسًا لَا تُفَالِحُكُمْ،

(١) قوله (مصدق معاج) كذا في الأصل والمحكم، والذي في معجم ياقوت: برق معاج، بقاء المظف.

(٢) قوله (مذهب سيويه) كذا في الأصل، والذي في الأصل، والذي في تهذيب الأزهر: مذهب الحليل.

(٣) (مي التاج: ينصرف)

الخيول والإبل وغيرهما. وقال ابن الأعرابي: الكُفْتَةُ كُفْتَانِ
كُفْتَةُ صُفْرَةٍ، وَكُفْتَةُ حُمْرَةٍ.. وقد كُفْتُتْ كُفْتَةً وَكُفْتَةً وَكَمَاتُ،
وَإِكْمَاتُ. وَالكُفَيْتُ من الخيل، يَنْقُوتِي فِيهِ المَدْرُ والمُوتُ،
وَلَوْنُهُ الكُفْتَةُ، وَهِيَ حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قُنُوءٌ؛ تقول منه: أَكْمَتُ
الْفَرَسَ أَكْمِتَانًا، وَإِكْمَاتُ أَكْمِتَانًا، مِثْلُهُ، وَفَرَسٌ كُفَيْتٌ، وَبَعِيرٌ
كُفَيْتٌ؛ وكذلك الأَنْثَى بِغير هاء؛ قال الْكَلْبِيُّ:
كُفَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ، وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصُّرْفِ، عُلَّ بِهِ الإِدِيمُ

يعني أنها خالصة اللون، لَا يُعْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُا لَيْسَتْ كَذَلِكَ..
قال ثعلب: يقول هذه الفرس بَوْنٌ أَنَّهُا إِلَى الحُمْرَةِ لَا إِلَى
السَّوَادِ. قال سيوريه: سَأَلْتُ الخَلِيلَ عَنْ كُفَيْتٍ، فَقَالَ: هُوَ
بِمَنْزِلَةِ بَجَعِيلٍ، يَعْنِي الَّذِي هُوَ الْبَلْبَلُ، وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ حُمْرَةٌ
يُخَالِطُهَا سَوَادٌ، وَلَمْ تَخْلُصْ، وَإِنَّمَا حُمْرُهَا لِأَنَّهَا بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرَةِ وَلَمْ تَخْلُصْ لِوَاحِدٍ مِنْهَا فَيَقَالُ لَهُ أَشْوَدٌ أَوْ أَحْمَرُ،
فَأَرَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهَا قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا هَذَا كَقَوْلِكَ: هُوَ دُونُ
ذَلِكَ، انْتَهَى كَلَامُ سَيُورِيهِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ
الْمَوَاتُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

يَسْطَلَّانِ، السَّهَازَ، بِرَأْسِ نَفْسٍ

كُفَيْتِ اللَّوْنِ، ذِي قَلْبِكَ رَضِيحٍ

قال: واستعمله أبو حنيفة في الثَّيْنِ، فَقَالَ فِي صِفَةِ بَعْضِ الثَّيْنِ:
هُوَ أَكْثَرُ يَبْنٍ رَأَى النَّاسُ أَكْمَرُ كُفَيْتٍ، وَالْجَمْعُ كُفْمٌ، كُفْرُوهُ
عَلَى مُكْبَرِهِ الْمُتَوَكَّمِ، وَإِنْ لَمْ يَلْفُظْ بِهِ، لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ يُغْلِبُ عَلَيْهَا
هَذَا الْبَاءُ الْأَكْمَرُ وَالْأَشْفَرُ؛ قَالَ طَلْفِيلٌ:

وَكُفْمًا مُدْمَمًا، كَأَنَّ مِثْلَهَا

جَزَى فَوْقَهَا، وَاسْتَشْرَبَتْ لَوْنَ مُذْهَبٍ

قال أبو عبيدة: فَرَّقَ مَا بَيْنَ الْكُفَيْتِ وَالْأَشْفَرِ فِي الْحَيْلِ بِالْفَرْقِ
وَالذَّنْبِ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَرُ زَيْنٍ، فَهُوَ أَشْفَرُ، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدُ زَيْنٍ، فَهُوَ
كُفَيْتٌ. قال: وَالْوَزْدُ بَيْنَهُمَا، وَالْكُفَيْتُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ.
يُقَالُ مُهْرَةٌ كُفَيْتٌ؛ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ مُصَغَّرًا، كَمَا نَرَى. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ
شَيْءًا، فَبِإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ قُنُوءٌ، فَهُوَ كُفَيْتٌ.

سَيُورِيهِ. أَبُو الْهَيْثَمِ: يَقَالُ كُفْمٌ لِوَاحِدٍ وَجَمْعُهُ كُفْمًا وَلَا يُجْمَعُ
شَيْءٌ عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا كُفْمٌ وَكُفْمًا وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ. شَمْرُ بْنُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: يُجْمَعُ كُفْمٌ أَكْمُوذٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ كُفْمًا. وَفِي
الصَّحَاحِ: تَقُولُ هَذَا كُفْمٌ وَهَذَا كُفْمَانٌ وَهَؤُلَاءِ أَكْمُوذٌ ثَلَاثَةٌ، إِذَا
كَثُرَتْ، فَهُوَ الْكُفْمَةُ وَقِيلَ: الْكُفْمَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ،
وَالْحَيَاةُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَابْقَعَةُ الْبَيْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْكُفْمَةُ
مِنْ الْمَرْنِ وَمَاؤُهَا سَيْفَةٌ لِلْعَيْنِ. وَأَكْمَاتُ الْأَرْضِ فَهِيَ مُكْبِتَةٌ،
كَثُرَتْ كُفْمَاتُهَا.

وَأَرْضٌ مُكْمُوذَةٌ: سَكِينَةٌ الْكُفْمَةُ.

وَكُفْمًا الْقَوْمَ وَأَكْمَاهُمْ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: أَطْعَمَهُمُ
الْكُفْمَةُ. وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّرُونَ أَيَّ يَجْتَنُونَ الْكُفْمَةَ. وَيُقَالُ:
خَرَجَ الْمُتَكَمَّرُونَ، وَهُمْ الَّذِينَ يُطْلَبُونَ الْكُفْمَةَ.

وَالْكُفْمَةُ: بَيَاضٌ لِكُفْمَةِ وَجَانِبِهَا لِلْبَيْحِ. أَشْنَدُ أَبُو حَنِيفَةَ:

لَقَدْ سَأَفَنِي، وَالنَّاسُ لَا يُغْلَسُونَهُ،

عَرَايِلُ كُفْمَاءٍ، يَهْنُ مُقِيمٌ

شَمْرُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: يَهْنُ فُلَانٌ يَتَّقِلُونَ الْكُفْمَةَ وَالطَّيْفَ.

وَكُفْمِيَّةُ الرَّجُلِ يَكْمَأُ كُفْمًا، مَهْمُوزٌ: خَفِيٌّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ^(١).

وَقِيلَ: الْكُفْمُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسْطِ، وَرَجُلٌ كُفْمِيَّةٌ. قَالَ:

أَتَشُدُّ بِالسُّوْدِ، يَسْرَ السُّفْلِيَّةِ،

يَسُدُّهُ شَيْخٌ كُفْمِيَّةُ الرَّجُلِيَّةِ

وقيل: كُفْمِيَّةٌ رَجُلُهُ، بِالْكَسْرِ: تَلَقَّقْتُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَدْ أَكْمَأَتُهُ

السُّرُّ أَيَّ شَيْخَتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَعَنْهُ أَيْضًا: تَلَقَّقْتُ عَلَيْهِ

الْأَرْضَ وَتَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَتَكْمَأَتُ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَقَبَتْ

٤٧

وَكُفْمِيَّةٌ عَنِ الْأَخْيَارِ كُفْمًا: جَهَنَّمَا وَغَيْبِي عَنْهَا. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:

إِنْ خِيَلَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ قَالَ: كُفْمْتُ عَنِ الْأَخْيَارِ أَكْمَأُ عَنْهَا.

كَمَتَ. اسْكَمَيْتُ: لَوْ لَيْسَ بِأَشْفَرُ وَلَا أَكْمَرُ، وَكَذَلِكَ

الْكُفْمِيَّةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمْرِ فِيهَا حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ، وَالْمَصْلَرُ

الْكُفْمَةُ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْكُفْمَةُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، يَكُونُ فِي

(١) قَوْنُهُ هُوَ مَكْرٌ لَهُ سَلْهُ فِي كَلْبٍ فِي التَّسْخِ وَبَعْدَهُ الصَّحَاحُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
سَلٌ وَلَكِنْ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَالْمَحْكَمِ وَتَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ حَفِيٌّ وَعَلَيْهِ
نَعْلٌ وَبِإِنْ مَيَّ الْمَحْكَمِ وَتَهْذِيبِ تَعْلَمُ مَا تَعْرِضُ الْقَامُوسِ.

وراقة كُمَيْثٌ، مِنْ اشْتَدَّتْ الْكُمُتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ، فَتَلَكِ
الرُّمُوكَةُ؛ وَيَعُورُ أَوَّلُكَ، فَإِنْ كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ
سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ، فَيُنْكَ الْكُلْفَةُ؛ وَهُوَ أَكْلَفٌ، وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ.
وَالْعَرَبُ يَقُولُ: الْكُمَيْثُ أَقْوَى الْخَيْلِ، وَأَشَدُّهَا حَوَافِزًا وَقَوْلُهُ:

مَلَوْ تَرَى فِيهِمْ سِرَّ الْعَيْثِ،

بِزَيْنِ كَمَائِيٍّ، وَخَوْ بَلِيٍّ

جَمَعَهُ عَلَى كُمْتَاءَ، وَإِنْ لَمْ يُلْقَظْ بِهِ، بَعْدَ أَنْ جَعَلَهُ اسْمًا
كَصَبْرَاءَ.

وَالْكُمَيْثُ: فَرَسٌ الْمُفَجَّجُ بْنُ شُفْيَانَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

وَالْكُمَيْثُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، لَمَّا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ وَخُمْرَةٍ؛ وَفِي
اسْمِهَا: الْكُمَيْثُ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَخُمْرَةٌ، وَالْمُضْدَرُّ:
الْكُمُتَةُ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ اسْمٌ لَهَا كَالْعَلَمِ، يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ غَلَبَ
عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْأَسْمِ الْعَلَمِ، وَإِنْ كَانَ فِي أَصْلِهِ صِفَةٌ، وَقَدْ كُمُتَتْ:
ضُبِّرَتْ بِالضُّنْمَةِ كُمَيْتًا؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

إِذَا مَا لَوَى صَيْغٌ بِهِ عَزِيزُهُ،

كَلَوْنِ الدُّهَانِ، وَزِدَّةٌ لَمْ تُكْمِتْ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَيُقَالُ ثَمَرَةُ كُمَيْثٍ فِي لَوْنِهَا، وَهِيَ مِنْ أَصْلَابِ
الشُّرَابِ لِحَاءً، وَأَطْيَبُهَا مَضْمُغَةً؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

بِكُلِّ كُمَيْثٍ جَلْدَةٌ لَمْ تُؤْثَبْ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُمَيْثُ الطَّوِيلُ النَّاقِمُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ.

وَالْكُمَيْثُ بِنُ مَقْرُوفٍ: شَاعِرٌ مَقْرُوفٌ.

كَمْثَرُ: الْكُمُتَةُ: يَشْبَهُ فِيهَا تَقَارُبُ مِثْلِ الْكَزْدَخَةِ، وَيُقَالُ:
قَنْطَرَةٌ وَكُمُتَةُ بِمَعْنَى، وَقِيلَ: الْكُمُتَةُ مِنْ عَذْوِ الْقَمْصِيرِ
الْمُتَقَارِبِ الْخَطَى الْمَجْتَهِدِ، فِي عَذْوِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

حَيْثُ تَرَى الْكَوَالِلَ الْكُمَائِيرَا،

كَدَاهِبِ الصَّيْفِيِّ، يُكْبِرُ عَائِرَا

وَكُمُتَرُ إِنَائِهِ وَالسَّقَاءُ: مَلَأَهُ. وَكُمُتَرُ الْقَرِيَةِ: سَدَّهَا بِوَكَائِثِهَا.
وَالْكُمُتَرُ وَالْكُمَائِرُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِثْلُ الْكُنْثَرِ وَالْكُنَائِرِ.

(١) قَبْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَحْيَى وَصَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ: هُوَ كَتَبَ
إِذَا مَا قَرَّبَ الرَّادَ مَوْلَاهُ وَمَعْنَى لَمْ تُؤْثَبْ لَمْ تَحْشَر.

كَمْثَلُ: كُمُتَلُ وَكُمَائِلُ وَكُمُتَرُ وَكُمَائِرُ: صُلْبٌ شَدِيدٌ

كَمْثَرُ: الْكُمُتَةُ: قِيلَ مُمَاتٌ، وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ. وَالْكُمُتَرُ: مَعْرُوفٌ مِنَ الْعَوَاكِمِ هَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ سَعْمَةُ
الْإِجَامِصِ، مُؤْتٌ لَا يَنْصَرَفُ؛ قَالَ ابْنُ مَيْمَنَةَ:

أَكْمُتَرِي، يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَمِيْقًا،

أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَسِينُ نَصِيحًا؟

وَاحِدَتُهُ كُمُتَرَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا كُمَيْمُتَرَةٌ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ فِي تَصْغِيرِ
الْوَاخِلَةِ: كُمَيْمُتَرَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَالْأَقْيَسُ كُمَيْمُتَرَةٌ كَمَا
قَدَّمْنَا. وَالْكُمَائِرُ: الْقَصِيرُ. قَالَ الْأَرْمَازِيُّ: سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ
الْأَعْرَابِ عَنِ الْكُمُتَرِ فَلَمْ يَعْرِفُوْهَا. ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكُمُتَةُ تَدَاخُلُ
الشَّيْءَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ، قَالَ: فَإِنْ يَكُنِ الْكُمُتَرُ
عَرَبِيًّا فَمِنْهُ اسْتِفْقَاةُ التَّهْذِيبِ: وَتَصْغِيرُهَا كُمَيْمُتَرُ وَكُمَيْمُتَرَةٌ
وَكُمَيْمُتَرَةٌ وَأَشَدُّ بَيْتِ ابْنِ مِيَادَةَ:

كُمَيْمُتَرِي يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَمِيْقًا

كَمْثَلُ: الْكُمَيْثَلُ: الْقَصِيرُ. وَرَجُلٌ كُمُتَلُ وَكُمَائِلُ: صُلْبٌ
شَدِيدٌ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ نَاقَةً مُكْمُتَةً الْخَنِي إِذَا
كَانَتْ مُدَاخِلَةً مَجْتَمِعَةً.

كَمْجُ: أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ؛ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ لَطِيفَةٌ:

وَبِفُخْذِي بِكَرَّةٍ مَهْرِيَّةٍ،

بِمُلِّ دَغِصِ الرُّؤْيَى مُلْتَفِّ الْكَمْجِ

قِيلَ: الْكَمْجُ طَرَفُ قَوْصِلِ الْفُخْذِ فِي الْعَجْزِ.

كَمْجُ: الْكَمْجُ: زِدُّ الْفَرَسِ بِاللِّجَامِ، وَالْكَمْجَةُ: الرَّاكِبَةُ. ابْنُ
سِيْدِهِ: كَمْجُ الدَّابَّةِ بِاللِّجَامِ كَمْجًا إِذَا حَذَبَتْهُ إِلَيْكَ لِيَقِيْفَ
وَلَا يَجْرِي وَأَكْمَجَهُ إِذَا جَذَبَ عَنْهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رُشُهُ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

تَمَوَّ بِضَبْعَيْهَا وَتَرْمِي بِخَوْزِهَا،

جِذَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ، وَالرَّأْسُ مُكْمَجٌ

وَيُرْوَى: تَمَوَّجُ ذُرَاصَاهَا، وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِابْنِ مِقْبَلٍ، وَقَالَ:
كَمْجَهُ وَأَكْمَجَهُ وَكَبَحَهُ وَأَكْبَحَهُ بِمَعْنَى؛ وَأَرَادَ الشَّاعِرُ يَقُولُ:
الْإِيْعَادُ ضَرْبُهُ لَهَا بِالشَّوْطِ، فَهِيَ تَجْتَهِدُ فِي الْعَدْوِ بِحُومِهَا مِنْ

بأوا، ومَدَّنْهُمْ جبالاً شَمَخُ

قيل معناه عمروا وزادوا وقيل: تراءوا.

وَعَلَّكَ كَيْفَخ: رفع رأسه تكبراً. وفي الصحاح: كمح بأعه تكبر. وأَكْمَحَ الكرم: بدت زَمَعاته، وذلك حين يتحرك للإبراق؛ هذه عن أبي حنيفة. والكَمَح: السِّلح. وَكَمَحَ العيرُ سَلَحَهُ يَكْمَحُ كَمَحاً إذا أخرج به رقيقاً.

والكافخ: نوع من الأدم معرب؛ وقرب إلى أعرابي حيز وكامخ فلم يعرفه فقال: ما هذا؟ فقول: كامخ، فقال: قد علمت أنه كامخ ولكن ألكم كمخ؟ يريد سَلَحَ به.

كَمَدَ: الكَمْدُ والكَمْدَةُ: تَغْيِيرُ اللونِ وَذَهَابُ صفاته وبِقَاءُ أثره. وَكَمَدَ لَوْنُهُ إذا تَغَيَّرَ، ورَأَيْتُهُ كَامِداً اللون. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: كانت إحداها تأخذ الماء بيديها فتَضْبُ عسى رأسها بإحدى يديها فتَكْمِدُ شِقْها الأيمن؛ الكَمْدَةُ: تَغْيِيرُ اللون. يقال: أَكْمَدَ الشَّعَالَ والقَصَارُ الثوبَ إذا لم يُنْقَع. ورجل كَامِدٌ وَكَمِدٌ: عَابِسٌ.

والكَمْدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لا يستطيع إِمْضَاؤه.

الجوهري: الكَمْدُ الحزن المكثوم. وَكَمَدَ القَصَارُ الثوبَ إذا دَقَّ، وهو كَمَادُ الثوب. ابن سيده: والكَمْدُ أَشَدُّ الحزن. كَمِدَ كَمِداً وَأَكْمَدَهُ الحزن. وَكَمِدَ الرجلُ، فهو كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ. وَتَكْمِيدُ العُصَى: تَسْخِينُهُ بِخَرَقٍ وَنَحْوِها، وذلك الكِمَادُ، بالكسر.

والكِمَادَةُ: خَوْقَةٌ ذَبِيعَةٌ وَسَخَةٌ تَسْخَنُ وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها، وقد أَكْمَدَهُ، فهو مَكْمُودٌ، نادر. ويقال: كَمَدْتُ فلاناً إذا وَجَعْتُ بعضَ أَعْضَائِهِ فسُخِّلَتْ لَهُ ثوباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة، وهو التَكْمِيدُ. وفي حديث جبير بن مطعم: رأيت رسول الله ﷺ، عاد سَجِيدَ بَنِ العاصِ فَكَمَدَهُ بِخَرْقَةٍ. وفي الحديث: الكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الكَيْ. وروي عن عائشة، رضي الله عنها، أَنَّها قالت: الكِمَادُ مَكَانُ الكَيْ، والشُّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ، واللُّدُودُ مَكَانُ العَنَزِ أَيُّ أَنَّهُ يُبْدَلُ مِنْهُ وَيُسَدُّ مَسَدُهُ، وهو أَسهلُ وَأَهْوَنُ. وقال شمر: الكِمَادُ أَنْ تَوْحَدَ خَوْقَةٌ فَتُخَمَى بالنار وتوضع على موضع الْوَرَمِ، وهو كَيْ من غير إِحراق؛ وقولها: الشُّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ، هو أَنْ يُشْتَكَى

ضربه ورأسها فُكْمَحَ، ولو ترك رأسها لكان عَذْوُها أَشَدَّ.

وَأَكْمَحَ الرجلُ: رفع رأسه من الزُّهْمِ كَأَكْمَحَ، عن اللحياني، والهاء أُعْسى؛ ويقال: إِنَّهُ لَمُكْمَحٌ وَمُكْمَحٌ أَي شامخ. وقد أَكْمَحَ وَأَكْمَحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَأَكْمَحَتِ الزُّمَّةُ إِذَا مَا ابْضِضَتْ وخرج عليها مثل القُلْنِ، وذلك الإِكْمَاحُ، والزُّمْمُ الْأَكْبَرُ فِي مَخَارِجِ المَنَاقِيدِ، ذَكَرَهُ عَنِ الطائِفِي. الجوهري: أَكْمَحَ الكَرْمُ إِذَا تَحَرَّكَ لِلإِبْرَاقِ.

أَبُو زَيْدٍ: الْكَيْمُوحُ وَالْكَيْخُ الثَّرَابُ، قال: الْكَيْخُ الثَّرَابُ وَالْكَيْمُوحُ الْمُشْرِفُ، والعرب تقول اخْتُ في فيه الْكُؤْمُوحُ يَغْلُوثُونَ اقْتِرَاباً؛ وَأَشَدُّ:

أَفْخُ القُلَاحِ، وَاخْتُ فَاهِ الْكُؤْمُوحَا

ثَرِباً، فَأَفْخٌ هُوَ أَنْ يُقْلَحَا

ابن دريد: الْكُؤْمُوحُ الرجل المتراكب الأسنان في الفم حتى كأنَّ فَاهُ قد ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ. وفم كُؤْمُوحٍ: ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَزَمَ لِثَاتِهِ. ورجل كُؤْمُوحٌ وَكُؤْمُوحٌ: عَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ؛ قال:

أَشَبَّهُه فَجَاءَ رِخْواً كُؤْمُوحَا

وَلَمْ يَجِءْ ذَا أَلْيَتَيْنِ كُؤْمُوحَا

وَالْكُؤْمُوحُ: الْفَيْسَلَةُ.

وَالْكُؤْمُوحَانِ: مَوْضِعٌ؛ قال ابن مقبل يصف السحاب:

أَنَاحَ بَرْمَلِ الْكُؤْمُوحَيْنِ إِنِاحَةَ الدِّ

يَمَانِي قِلَاصاً، حَطَّ عَنْهُنَّ أَكْوَرَا

الأزهري: الْكُؤْمُوحَانِ هُمَا عَجَلَانِ مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ؛ وَأَشَدُّ الْبَهْتِ.

كَمَحَ: أَقْتَمَخَ بَأْنَفَهُ إِكْمَاحاً وَأَكْمَحَ إِكْمَاحاً إِذَا شَمَخَ بَأْنَفِهِ وَتَكَبَّرَ. وَكَمَحَهُ بِاللِّجَامِ: قَدَّعَهُ.

وقيل: الإِكْمَاحُ رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْبِيراً؛ وقيل: الإِكْمَاحُ جُلُوسُ الْمُعْتَظِمِ فِي نَفْسِهِ؛ أَكْمَحَ إِكْمَاحاً.

حكى أَبُو الدَّقِيشِ: فَلَبِسَ كِسَاءً لَهُ ثُمَّ جَلَسَ جُلُوسَ الْعُرُوسِ عَلَى الْمَنَصَّةِ وَقَالَ: هَكَذَا يَكْمَحُونَ مِنَ الْبَأْوِ وَالْمَظْمَةِ. وقال أَبُو الْعَاسِ: الْكُمَاحُ الْكَبِيرُ وَالتَّعْظِمُ؛ وقوله:

إِذَا زِدْهُمْ يَوْمَ هَيْجَا، أَكْمَحُوا

والكَيْمُوسُ في عبارة الأطباء: هو الطعام إذا انْهَضَمَ في المعدة قبل أن يتصرف عنها ويصير دماً، ويسمونه أيضاً الكَيْلُوس. قال أبو منصور: لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئاً صحيحاً، قال: وأما قول الأطباء في الكَيْمُوسِيَّة: وهي الطبائع الأربع فكانها من لغات اليونانيين.

كمش: الكَمْشُ: الرجلُ السريع الماضي. رجل كَمْشٍ وكَمْيشٍ: عَزُومٌ ماضٍ سريع في أموره، كَمْشٌ كَمْشاً وكَمْشٌ بالضم، يَكْمُشُ كَمَاشَةً وانْكَمَشَ في أمره الأصمعي: انْكَمَشَ في أمره وانْشَمَرَ وَجَدٌ بمعنى واحد. وفي حديث علي: باقر من وجلي وانْكَمَشَ في مهلي.

وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج: فاخرج إليهما كَمْيشَ الإزار أي مشعراً جافاً. وكَمْشَتَهُ كَمْيشاً: أغجلته فانْكَمَشَ وتَكَمَّشَ أي أسرع. قال ابن سيده: قال سيبويه الكَمْيشُ الشجاع، كَمْشٌ كَمَاشَةٌ كما قالوا شَجَعَ شَجَاعَةً. وانْكَمَشَ في السير وغيره: أَسْرَعَ. وفرس كَمْشٌ وكَمْيشٌ: صغير الجردان قصيره. أبو عبيدة: الكَمْشُ من الخيل القصير الجردان، وجمعه كِمَاشٌ وانْكَمَاشٌ. قال الليث: والكَمْشُ إن وُصِفَ به ذَكَرٌ من الدواب فهو القصير الصغير الذكور، وإن وُصِفَ به الأنثى فهي الصغيرة الضرع، وهي كَمْشَةٌ، وربما كان الضرع الكَمْشُ مع كَمْوشه ذُرُوراً وأنشد:

يَكْمُشُ جَحَاشُهُنَّ إِلَى ضَرْعِ

كِمَاشٍ، لَمْ يَتَقَبَّضْهَا الشَّوَادِي

الكسائي: الكَمْشَةُ من الإبل الصغيرة الضرع، وقد كَمْشَتْ كَمَاشَةً وَخَضِيَّةً كَمْشَةً: قصيرة لاصقة بالصفق، وقد كَمْشَتْ كَمْوشَةً.

وفي حديث موسى وشعيب، سلام الله على نبينا وعليهما: ليس فيها فُشُوشٌ ولا كَمْوشٌ؛ الصغيرة الضرع، سميت بذلك لانْكَمَاشِ ضَرْعِها وهو تَقَلُّضُها.

والكَمْشَةُ الناقة الصغيرة الضرع. وضرع كَمْشٍ بَيْنَ الكَمْوشَةِ قصير صغير. وانْكَمَشَ بناقته: ضَرَّ جميع أخلافها. وامرأة كَمْشَةٌ صغيرة الثدي، وقد كَمْشَتْ كَمَاشَةً والْانْكَمَشُ الذي لا يكاد يُبْصِر، زاد التهذيب: من

الخنق وَيُنْفَخُ فيه، فقالت: الشعوط خير منه؛ وقيل: النفخ دواء ينفع بالقُصْبِ في الأنف، وقولها: اللُّدُودُ مكان الغمز، هو أن تَشْقُطَ شَقْمَرٌ باليد، فقالت: اللُّدُودُ خير منه ولا تَغَيِّرُ باليد.

كمر: الكَمْرة: رأس الذكر، والجمع كَمْرٌ.

والْمَكْمُور من الرجال: الذي أصاب الخائن طَرْفَ كَمْرته، وفي المحكم: أصاب الخائن كَمْرته. والمَكْمُور: العظيم الكَمْرة، وهم المَكْمُوراء. ورجل كَمْري إذا كان ضخم الكَفْرَةِ، مثلاً الرُّمَيْكِي. يَكْمُرُ الرجلان: نَظَرَا أَيْهَا أَعْظَمَ كَمْرَةً، وقد كافره فَكَمَرَهُ: تلبه بعظم الكَمْرة؛ قال:

لَا إِلَهَ إِلَّا سَيِّدُنَا عَبْدُ

لَكَمَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَاذُوا

ويرى: لَكَمَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَاذُوا. وامرأة مكْمُورة: منكوبة.

والكَمْز من البشر: ما لم يُزَلِّط على نخله ولكنه سقط فأزَلَّت في الأرض. قال ابن سيده: وأظنهم قالوا نخله يَكْمَاز. والكَمْزى: القصير؛ قال:

قَدْ أُرْسِلْتُ فِي عِيَرِهَا الْكِبْرَى

والكَمْزى: مؤنث؛ عن السرياني.

كمز: كَمْزُ الشَّيْءِ يَكْمُزُهُ كَمْزاً إذا جمعه في يديه حتى يستمر، ولا يكون ذلك إلا في الشيء الثَبَلُ كالمجين ونحوه.

والكَمْزَةُ: ما أخذ باطراف الأصابع؛ وقال أبو حنيفة: الكَمْزَةُ والجَمْزَةُ الكُثْلَةُ من التمر وغيره؛ وقال عُرَافَةُ: هذه كَمْزَةٌ من تمر وكَمْزَةٌ وهي الفِزْدَةُ كخِشْمَانِ القَطَا أو أكثر. ويقار بالكَمْزَةِ من التراب: كَمْزَةٌ وَكَمْزَةٌ، والجمع الكَمْزُ والقَمْزُ.

كمس: كَامِسٌ: موضع؛ قال:

لَقَدْ أَرَانَا بِأَسْمِي يَحْلُلُ

مَرْعَى الْقَرِيِّ فَكَامِساً فَالْأَصْفَرَا

وفي حديث قُتَيْبٍ في تمجيد الله تعالى: ليس له كيفية ولا كَيْمُوسِيَّةٌ، الكَيْمُوسِيَّةُ عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء.

حجاجها: حَوْفُهَا. وَالْكَمْعُ: مَاحِيَةُ الْوَادِي؛ وَبِهِ قُسْرٌ قَوْلُ رُؤْيَا
مِنْ أَنْ عَرَفَتْ الْمَنْزِلَاتِ الْحَسَنَاتِ،

بِالْكَمْعِ، لَمْ تَمْلِكْ لِيَعْنِي عَرَبٌ

وَالْكَمْعُ: الْمَطْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: مَسْتَقَرُّ الْمَاءِ. وَقَدْ أَبُو
نَصْرٍ: الْأَنْكَمَاغُ أَمَاكِنُ مِنَ الْأَرْضِ تَرْتَفِعُ حُرُوفُهَا وَتَطْمَعُنُ
أَوْسَاطُهَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْكَمْعُ الْإِثْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَامَةِ تَسْمِيهِ الْمَغْمَعِيِّ وَالْبَلْدِيِّ.
وَالْكَمْعُ: مَوْضِعٌ.

كَمْحَر: كَمْحَرٌ سَنَامُ الْبَعِيرِ: مِثْلُ أَكْفَرٍ.

كَمَل: الْكَمَالُ: الثَّمَامُ، وَقِيلَ: الثَّمَامُ الَّذِي تَجَزَّأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ،
وَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ: كَمَلُ الشَّيْءِ يَكْمَلُ، وَكَمِلَ وَكُمِلَ كَمَالاً
وَكُمُولاً، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْكَسْرُ أَوْدُوْهُا. وَشَيْءٌ كَمِيلٌ:
كَامِلٌ، جَاءُوا بِهِ عَلَى كَمَلٍ، وَأَنْشَدَ سِيبَرِي:

عَلَى أَنَّهُ بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى

ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا

وَقَكَمَلٌ: كَكَمَلٍ. وَتَكَامَلُ الشَّيْءُ وَأَكْمَلْتُهُ أَنَا وَأَكْمَنْتُ الشَّيْءَ
أَيَّ أَجْمَعْتُهُ وَأَكْمَتُهُ، وَأَكْمَلَهُ هُوَ وَاسْتَكْمَلَهُ وَكَمَلَهُ: أَكْمَلَهُ وَجَمَعَهُ؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَرَى الْمِرْقَابَ مَقْبِيلٌ يَوْمَ وَاحِدٍ،

وَالْبَصْرَتَانِ وَوَابِطٌ تَكْمِيلُهُ

قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ ذَلِكَ كُلَّهُ يُسَارُ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ، وَأَرَادَ بِالْبَصْرَتَيْنِ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ. وَأَعْطَاهُ الْمَالَ كَمَلًا
أَيَّ كَامِلًا؛ هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْجَمِيعِ وَالْوُخْدَانِ سِوَاهُ، وَلَا
يَشْنِي وَلَا يَجْمَعُ؛ قَالَ: وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ
أَعْطَيْتَهُ كَمَلًا، وَيُقَالُ: لَكَ نَصْفُهُ وَبَعْضُهُ وَكَمَالُهُ، وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾
(الْآيَةُ)؛ وَمَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: الْآنَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ الدِّينَ بِأَنْ
كَفَيْتُكُمْ خَوْفَ عَدُوِّكُمْ وَأَطَهَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ، كَمَا تَقُولُ الْآنَ
كَفَلْنَا لَنَا الْمُلْكَ وَكَمَلْنَا مَا نَرِيدُ بِأَنْ تُكْفِنَا مِنْ كُنَا نَخَافُ،
وَقِيلَ: أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ أَيَّ أَكْمَلْتُ لَكُمْ فَوْقَ مَا نَحْتَاجُونَ
إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ، وَذَلِكَ جَائِزٌ حَسَنٌ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ عَرِ
وَجَلَّ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ غَيْرِ كَامِلٍ فَلَا؛ قَالَ

الرَّحَّاجُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدَتِ كَمْشُ جِلْدُهُ أَيَّ تَقَبَّضَ
وَاجْتَمَعَ وَانْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ، مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا. وَرَجُلٌ
كَمِيشٌ الْإِرَارُ: مُشْمُؤُهُ.

كَمْعٌ: كَامِعٌ الْمَرْأَةُ، صَاحِقُهَا، وَالْكَمْعُ وَالْكَمِيعُ: الضَّجِيجُ؛
وَمِنْ قِيلَ لِلزَّوْجِ: هُوَ كَمِيعُهَا؛ قَالَ عَتَرَةُ:

وَسَيْفِي كَالْقَيْفَةِ، فَهُوَ كَمِيعِي

بِسِلَاحِي، لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارُ

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَأَوْسٍ:

وَهَبْتَ الشَّنَالَ الْبَلِيلَ، وَإِذْ

بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَمِعًا

وَقَالَ الْبَيْتُ: يَقْدَلُ كَامِعَتُ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَمَّتْهَا إِلَيْهِ يَضُمُّونَهَا.
وَالْمُكَامِعَةُ الَّتِي تُبَيَّعُهَا: هِيَ أَنْ يُضَاجَعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي
نُوبٍ وَاحِدٍ لَا يَسْتَرُّ بَيْنَهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ الْمُكَامِعَةِ
وَالْمُكَامِعَةِ، فَالْمُكَامِعَةُ أَنْ يَتِمَّ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةُ مَعَ
السَّرَاةِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ تَمَاسُّ يَجْلُودُهُمَا لَا حَاجَزَ بَيْنَهُمَا.
وَالْمُكَامِيعُ: الْغَرِيبُ مَكَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكَ؛
قَالَ:

دَعَوْتُ ابْنَ سَلْمَى جَحْشًا حِينَ أُخْضِرْتُ

هُمُومِي، وَرَامَتْنِي الْعُدُوُّ الْمُكَامِيعُ

وَكَمْعٌ فِي الْمَاءِ كَمْعًا وَكَزَعٌ فِيهِ: شَرَعٌ، وَأَنْشَدَ:

أَوْ أَعُوجِي كَبْرَدَ الْقَضْبِ ذِي حَبَلٍ،

وَعُرْوَةُ زَيْنْتُهُ كَامِيعٌ فِيهَا

وَيُقَالُ: كَمْعَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَالرَّجُلُ فِي الْمَاءِ وَكَزَعٌ، وَمَعْنَاهُمَا،
شَرَعَ قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ:

بِرَاقَةِ الشَّرِّ تَشْقِي الْقَلْبَ لَذُّهُهَا،

إِذَا مَقْبَلُهَا فِي شَرِّهَا كَمْعًا

مَعْنَاهُ شَرَعَ بِمِثْلِهِ فِي رِيقِ ثَغْرِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلِلوَرَوِيِّ: يَشْقِي
لِقَلْبٍ رِيقُهَا، كَانَ جَائِزًا. أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَمْعُ خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ
لَيْزٌ، قَالَ:

وَكَادَ سَخْلًا فِي مَطْبِطَةِ نَابِيَاءَ،

بِالْكَمْعِ، بَيْنَ قَرْلُوحَا وَحَجَّاجَا

الأرهمي: هذا كله كلام أبي إسحق وهو الزجاج، وهو حسن،
ويحوز للشاعر أن يجعل الكامل كميلاً؛ وأنشد:

نلائسود للهجر حوْلاً كميلاً
والتكميلات في حساب الوصايا: معروف. ويقال: كَمَلْتُ له
عَدَدَ خَفِّه وِزَاءَ حَقِّه تَكْمِيلاً وَتَكْمِلاً، فهو مُكَمَّلٌ. ويقال: هذا
المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل ألفاً؛ قال النابغة:
فَكَمَلْتُ مائةَ فيها حَمَاتِمْهَا،

وأسرعت جِسْمَةً في ذلك العَدَدِ
ورجل كميل وقوم كملة: مثل حافد وخفدة. ويقال: أعطه هذا
السمال كَمِلاً أي كله. والتكميل والإكمال: التمام. و
استكممه: استكته؛ الجوهري: وقول حميد:

حتى إذا ما حاجب الشمس دَمَجَ
تَذَكَّرَ السِمَضُ بِكُفْلُولِ قَلَجِ

قال: مَنْ تَوَّنَ الكُفْلُولُ قال هو متفازة، وقُلَج: يريد لَج في
السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال الخليل: الكفلول نبت،
وهو بالفارسية تَزَعَمَتْ؛ حكاه أبو تواب في كتاب الاعتقاب،
ومن أضاف قال: قُلَج نهر صغير.

والكامل من شطور القروض: معروف وأصله متفاعلن ست
مرات، سمي كاملاً لأنه استكمل على أصله في الدائرة. وقال
أبو إسحق: سمي كاملاً لأنه كَمَلَتْ أجزاؤه وحركاته، وكان
أَكْمَل من الوافر، لأن الوافر تَوَفَّرَتْ حركاته ونقصت أجزاؤه.
وقال ابن الأعرابي: السِكْمَل الرجل الكامل للخير أو الشر.
والكاملية من الزوافض: شرجيل.

ركامل: اسم فرس سابق لبني امرئ القيس، وقيل: كان
لامرئ القيس. وكامل أيضاً: فرس زيد الخيل؛ وإياه عنى
بقوله:

ما زلت أرميهم بشفرة كميل

وقال ابن بري: كميل اسم فرس زيد الفوارس الضبي، وفيه
يقول العائف الضبي:

يغم الموارس، يوم جيش شحرق،

لجبقوا وهم يُذْعَرُونَ يالَ ضِرارِ

ريذ الفوارس كَرُوا وبنا مُنْزِرِ

والخيل يَطْعُثُهَا بَشُو الْأَحْزَارِ

يَرْمِي بِشُفْرَةِ كَامِلٍ وَيَسْخَرُهُ،

خَطَرَ الثُّفُوسِ وَأَيَّ جِينِ جِطَارِ

وكامل أيضاً: فرس للرقاد بن المثير الصبي. وكَمَلْتُ وكاملٌ
ومكملٌ ومكملٌ ومكملتة، كلها: أسماء.

كَمْ: الكَمْ: كَمْ القَميص. ابن سيده: الكَمْ من الثوب مَدَحَل
اليد وَمَنْزَجْهَا، والجمع أَكْمام، لا يَكْمُر على غير ذلك، وزاد
الجوهري في جمعه كَمَمَةٌ مثل حُبِّ وَجَبَةٍ. وَأَكْمَمَ القَميص:
جعل له كُمَيْن. وَكُمَ السَّيْفُ: غَشَاهُ مَخَالِيه. وقد أبو حنيفة:
كَمْ الكِبائس يَكْمُهَا كَمّاً وَكَمَمَها جمعها لي أَغْطِيَةً تُكْمُها كما
تُجَمَلُ الغنايد في الأغطية إلى حين صرامها، واسم ذلك اغطاء
الكِمام، والكُم للطلح^(١). وقد كَمَّتِ النخلة، على صيغة ما لم
يسم فاعله، كَمّاً وَكَمُوماً. وَكُمٌ كلُّ نَوْرٍ وَعَاوَةٍ، والجمع
أَكْمام وَأَكَامِم، وهو الكِمام، وجمعه أَكْمَةٌ. التهذيب: الكُم
كُمُ الطلع، ولكل شجرة ثمرة كُمٌ، وهو بُوْعُومته.

وكِمامٌ الغدوق: التي تجعل عليها، واحداً كُمٌ. وأما قول الله
تعالى: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾، فإنَّ الحسن قال: أراد
شِبَابَ من ليف تزينت بها. وَالْأَكْمَةُ: كُلُّ ظَرْفٍ غَطَّتْ به شَيْئاً
وَأَلْبَسَتْه إِيَّاهُ فَصَارَ له كَالْغِلَافِ، ومن ذلك أَكْمام الزرع غُلِّفَها
التي يخرج منها. وقال الزجاج في قوله: ذَاتُ الْأَكْمام، قال:
عنى بالأكمام ما غَطَّى. وكل شجرة تخرج ما هو مُكْمَمٌ فهي
ذات أَكْمام. وَأَكْمام النخلة: ما غَطَّى بِجَنَازِها من اشْعَف
والليف والجذع. وكل ما أخرجته النخلة فهو ذو أَكْمام،
فالطلعة كَمَمَها فشرها، ومن هذا قيل للفلنشوة كَمَمَةٌ لأنها تَغْطِي
الرأس، ومن هذا كَمَمَا القميص لأنهما يغطيان اليدين؛ وقال
شمر في قول الفرزدق:

يُتَمَلَّقُ لَمَّا أَغْصَحَتْهُ أَتْبُهُ،

بَأَزَادٍ لَعَنِيْهَا جِيَاذُ الْكَمَائِمِ

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على مُشْخَرِها لَعَلَّهَا يُؤْذِيهِ
الذباب. الجوهري: والكَمْ، بالكسر، والكمامة وعاءُ السَّطْحِ
وَعِطَاءُ الثَّوْبِ، والجمع كِمام وَأَكْمَةٌ وَأَكْمام؛ قال النشاح:

(١) قوله «والكم للطلع ضبط في الأصل والمحكم والتهذيب بالضم ككم

القمص، وقال في المصباح والقاموس والنهاية: كم بضع وكل ور
بالكسر.

قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَتْ بَعْدَهَا
تَوَائِيحٌ فِي أَكْمَامِهَا، لَمْ تُفَقِّقِ
وقال العرواح:
تَظَلُّ بِالْأَكْمَامِ مَخْفُوفَةً،
تُرْمَتُهَا أَغْنَى حُرَابِهَا
وَالْأَكْمَامِمْ أَيْضًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْنَى ذَوَائِبُهَا،
بِالضَّبِيبِ، وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكْمَامِمْ^(١)
وَكُنْتُ النُّخْلَةَ، هِيَ مَكْمُومَةٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا:
غَصَبْتُ كَوَارِعَ فِي خَلِيجٍ مُخَلَّمٍ،
حَمَلْتُ، فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ

وفي الحديث: حَتَّى يَبْسُ فِي أَكْمَامِهِ، جَمَعَ كَمٌ، وَهُوَ غِلَافُ
الشَّرِّ وَالْحُبِّ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ. وَكَمُ الْفَصِيلِ^(٢) إِذَا أَشْوَفَ عَلَيْهِ
فُسَيْرٌ حَتَّى يَتَوَقَّى؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَرُوا
بِئْسَةً، لَوْ لَمْ تُفْرَجْ عُيُورًا
وَتُكْمَرُوا أَيُّ أَعْوَمٍ عَلَيْهِمْ وَعُطُوا. وَأَكْمَتُ وَكَمَمْتُ أَيُّ
أَخْرَجْتُ كِمَامَهَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ كَمَمْتُ الْفَصِيلَ أَيْضًا؛
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

أَمِلْ طُغْيَانِي هَبَّتْ بِأَيْسٍ فَأَضْبَحَتْ
بِضَوْعَةٍ تُغْدِي، كَالْفَصِيلِ الْمَكَّةِ.

وَالْمَكَمُ: الشَّوْفُ تُشَوَّى بِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ الْحَرْثِ. وَالْكُمُ:
إِقْبِشَةُ أَسْفَلِ الشِّفَاةِ يَكُونُ فِيهَا الْحَبَّةُ. وَالكُمَّةُ: الْغُلْفَةُ.
وَالْكُمَّةُ: الْقُلَنْسُوءُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَمَّةُ الْقُلَنْسُوءُ الْمَدْرُورَةُ
لَأَنَّهَا تَعْطِي الرُّأْسَ. وَبِرُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى
جَارِيَةً فَتَكْمِكِمَةً فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: أُمَةُ آلِ فُلَانٍ، فَضَرَبَهَا بِالْمَرْزَةِ
وَقَالَ: يَالْكَأَمَاءُ أَتَشْتَبِهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟ أَرَادُوا مَتَكَمِمَةً فَضَاعَقُوا،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُمَّةِ: كَمَمَكْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ. وَتَكْمَكِمُ فِي
تَوْبِهِ تَلْفُفٌ فِيهِ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ مَتَكَمِمَةً مِنَ الْكُمَّةِ الْقُلَنْسُوءِ. وَفِي

الحديث: كَانَتْ كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُطْحَأُ، وَفِي
رَوَايَةٍ: أَكَمَّتُهُ، قَالَ: هُمَا جَمْعُ كَثْرَةٍ وَقِلَّةٍ لِلْكُمَّةِ الْقُلَنْسُوءِ، يَعْنِي
أَنَّهَا كَانَتْ مُنْبَطِحَةً غَيْرَ مُنْتَصِبَةٍ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْكُمَّةِ أَيُّ
التَّكْمِيمِ، كَمَا تَقُولُ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْجِلْسَةِ، وَكَمَّ الشَّيْءَ يَكْمُهُ
كَمًّا: طَوَّقَهُ وَسَدَّهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا:

كُنْتُ ثَلَاثَةَ أَخْوَالٍ يَطِيئُونَهَا،

حَتَّى اسْتَقْرَاهَا عِبَادِي بِلِينَارٍ
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَ عَجْزَهُ:

حَتَّى إِذَا صَرَّحْتُ مِنْ بَغْدٍ تَهْدِيرٍ
وَكُلُّكَ كَمَمَةٌ؛ قَالَ طُفُولٌ:

أَشَاقُكَ أَظْمَانٌ يَحْفَرُ أُنْبُسِمٍ

أَجَلٌ بَكَرًا مِثْلَ الْقَيْسِلِ الشُّكْمِ

وَتَكَمَمَهُ وَتَكَمَاهُ: كَكَمَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ؛ قَالَ
الرَّاجِزُ:

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَرُوا
بِئْسَةً، لَوْ لَمْ تُفْرَجْ عُيُورًا^(٣)

قِيلَ: أَرَادَ تَكْمَمُوا مِنْ كَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ، فَأَبْدَلَ الْمِيمَ
الْأَخِيرَةَ يَاءً، فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ تُكْمَرُوا. ابْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْبِسْمِيِّ:
كَمَمْتُ الْأَرْضَ كَمًّا، وَذَلِكَ إِذَا أُنَازَوْهَا ثُمَّ غَفَرُوا أَثَارَ الشُّرِّ فِي
الْأَرْضِ بِالْخَشْبَةِ الْمَرِيضَةِ الَّتِي تُزْلَقُهَا، فَيَقَالُ: أَرْضٌ مَكْمُومَةٌ.
الْأَصْمَعِيُّ: كَمَمْتُ رَأْسَ الدُّنْ أَيْ سَدَدْتُهُ. وَالْحَقِيقَةُ وَالْمَكَمَّةُ:
شَيْءٌ يُوَضَعُ عَلَى أَنْفِ الْجِمَارِ كَالِكَيْسِ، وَكَذَلِكَ الْكِمَامَةُ
وَالْكِمَامَةُ. وَالكِمَامُ: مَا سُدَّ بِهِ. وَالْكِمَامُ، بِالْكَسْرِ، وَالكِمَامَةُ:
شَيْءٌ يُسَدُّ بِهِ فَمِ الْبَحْرِ وَالْفَرَسِ لِفَلَا يَتَقَضَّرُ. وَكَمَمَهُ: جَعَلَ عَلَى فِيهِ
الْكِمَامَ، تَقُولُ مِنْهُ: يَعْمِرُ مَكْمُومٌ أَيُّ مَخْجُومٌ. وَفِي حَدِيثِ
الثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَاوُنَدَ: أَلَا إِنِّي هَارِكُكُمْ الرَّوَايَةَ إِذَا
هَزَزْتُهَا فَلْيَتَيْبِ الرُّجَالُ إِلَى أَكَمَّةٍ حُبُولُهَا وَيُقَرِّطُوهَا أَعْيُنُهَا؛ أَرَادَ
بِأَكَمَّةِ الْخِيُولِ مُحَالِيَهَا الْمَعْلَقَةِ عَلَى رُؤُوسِهَا وَفِيهَا غُلْفُهَا بِأَمْرِهِمْ
بِأَنْ يَنْزِعُوهَا مِنْ رُؤُوسِهَا وَيُلْجِمُوهَا بِلُجْمِهَا، وَذَلِكَ تَقَرِّطُهَا،

(١) قوله ولما تعالت: تقدم في مادة خرج: مما.

(٢) قوله (كم الفصيل) كنا بالصاد في الأصل، وفي بيت ابن مقبل الآتي
والذي في الصحاح والقاموس: بالسين، وبها في المحكم أيضاً في بيت
صعيل الآتي ويقوت في بيت ابن مقبل: كالفصيل المحكم.

(٣) قوله (بل لو رأيت الناس الخ) عبارة المحكم بعد البيت: تكوموا من
اللاثي المعتل وزنه تفعلوا من تكمته إذا قصده وعدته وليس من هذ
الباب، وقيل أراد تكوموا الخ.

في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضُمّت إلى ما، ثم قُصِرت ما فأُسكنت الميم، فإذا عنيت بكم غير المسألة عن ابعاد، قلت: كَمْ هذا الشيء الذي مَعَكَ؟ فهو مجيبٌ. كذا وكذا. وقال الفراء: كَمْ وكَأَنَّ لفتان وتصحبها مِن، فإذا أُنْقِيت من، كان في الاسم النكرة النصب والخفض، من ذلك قول العرب: كَمْ رجلٍ كريمٍ قد رأيت، وكم جَيْشاً حَزْراً قد هَزَمْتُ، فهذه وجهان يُنصبان ويُخفضان، والفعل في المعنى واقع، فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض، وجاز أن تعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كَمْ رجلٍ كريمٍ قد أُنْثِي، ترفعه بفعله، وتعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول: كَمْ جيشاً جراراً قد هَزَمْتُ، فتصبه بهزمت؛ وأنشدونا:

كَمْ غَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ

فَدَعَاءُ، قَدْ جَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

رفعاً ونصباً وخفضاً، فمن نصب قال: كان أصل كَمْ الاستفهام وما بعدها من النكرة مُفَسَّرٌ كتفسير العدد فتركانها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعد كَمْ من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهماً، ومن خفض قال: طالت صحبة من النكرة من كَمْ فلما حذفناها أعملنا إرادتها؛ وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال: كَمْ قد أُنْثِي رجلٍ كريمٍ. الجوهري: كَمْ اسم ناقص مبهم مبني على السكون، وله موضحان: الاستفهام والخبر، تقول إذا استفهمت: كَمْ رجلاً عنك؟ نصبت ما بعده على التمييز، وتقول إذا أخبرت: كَمْ درهمٍ أنفقت، تريد التأكيد، وخفضت ما بعده كما تخفض برب لأنه في التأكيد نقيض رب في التقليل، وإن شئت نصبت، وإن جعلته اسماً تَمَّ شددت آخره وصرفته، فقلت أكثر من الكَمْ، وهو الكَمِيَّةُ.

كَمَنْ: كَمَنْ كُفُونًا: اختلف. وكَمَنْ له يَكْمُسُ كُفُونًا وكَمِنْ: اسْتَحْفَى وكَمَنْ فَلَانٍ إذا استحمى في كَمَنْ لا يَفْطِنُ له. وَأَكْمَنَ غِيْرَه. أخفاه. ولكل حَرْبٍ مَكْمَنٌ إذا مَرَّ به الصوت آثاره. وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فيه كُفُونًا. وفي الحديث: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَمْنَا فِي بَعْضِ جِرَارِ الْمَدِينَةِ أَيِ اسْتَتَرَا وَاسْتَحْفَبَا؛ وَمِثْلُ الْكَمِينِ فِي الْحَرْبِ مَعْرُوفٌ، وَالْجِرَارُ: جَمْعُ حُرَّةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ الشُّوْدِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ ابْنُ الدِّينِ

واحد كمام، وهو من كمام البعير الذي يَكْمُ به فمه لئلا يعض. وكَمَمْتُ الشيء: غَطَّيْتَهُ. يقال: كَمَمْتُ الخُبَّ إِذَا سَدَدْتُ رَأْسَهُ. وكَمَمْتُ النخلة: غَطَّاهَا لِتُرَوِّطَ؛ قَالَ: تُعْمَلُ بِالنَّهْيَةِ حِينَ تُنْمَسِي،

بِالْمَعْرِ الْكَمَمِ وَالْقَمِيمِ

الْقَمِيمُ: السُّوْقُ. وَالْمَكْمُومُ مِنَ الْغُدُوقِ: مَا عُطِيَ بِالزُّيْلَانِ عِنْدَ الْإِرْطَابِ لِيَقْبَى لِمَرَّهَا غَضًّا وَلَا يَفْسِدَ الطَّيْرُ وَالْحُرُورُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

عَمَلْتُ فَمِنْهَا مُوقَرَ مَكْمُومٍ

ابن الأعرابي: كَمْ إِذَا عُطِيَ، وَكَمْ إِذَا قُتِلَ الشَّجْعَانُ؛ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَرُوا

قوله: تُكْمَرُوا أَيِ أُلْبِسُوا غَمَّةً كُفُوا بها. وَالْكَمَمُ: قَطْعُ الشَّيْءِ وَسْتِرُهُ، وَمِنْهُ كَمَمْتُ الشَّهَادَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا وَسَتَرْتَهَا، وَالْقَمَّةُ مَا عَطَاكَ مِنْ شَيْءٍ؛ الْمَعْنَى بَلْ لَوْ^(١) شَهِدْتَ الْأَصْلَ لَكَمَمْتُ مِثْلَ تَقَمَيْتُ، الْأَصْلُ تَقَمَيْتُ. وَالْكَمَمَةُ: التَّقَطُّ بِالنَّيَابِ. وَتَكْمَمُكَ فِي ثِيَابِهِ: تَقَطَّى بِهَا. وَرَجُلٌ كَمَمَ: غَلِيظٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ. وَامْرَأَةٌ كَمَمَاءٌ وَتَكْمَمِيكَةٌ: غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ.

وَالْكَمَمَاءُ: قِوْفُ شَجَرِ الصُّرُوفِ، وَقِيلَ: لِحَاوُهَا وَهُوَ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْلِ. وَالْكَمَمَاءُ: الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ. وَكَمْ: اسْمٌ، وَهُوَ سُؤَالٌ عَنْ عَدَدٍ، وَهِيَ تَعْمَلُ فِي الْخَبَرِ عَمَلُ رَبٍّ، إِلَّا أَنَّ مَعْنَى كَمْ التَّكْثِيرُ وَمَعْنَى رَبِّ التَّقْلِيلُ وَالتَّكْثِيرُ، وَهِيَ مُغْنِيَةٌ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ الْمُتَنَاهِي فِي التَّيْسُدِ وَالطُّولِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: كَمْ مَائِكَ؟ أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِكَ: أَعَشْرَةُ مَائِكَ أَمْ عِشْرُونَ أَمْ ثَلَاثُونَ أَمْ مِائَةٌ أَمْ أَلْفٌ؟ فَلَوْ ذَهَبَتْ تَشْتَوِّعُ الْأَعْدَادَ لَمْ تَبْلُغْ ذَلِكَ أَبَدًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَنَاهٍ، فَلَمَّا قُلْتَ كَمْ، أَغْنَيْتَكَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ الْوَاحِدَةَ عَنِ الْإِطَالَةِ غَيْرِ الْمُحَاطِ بِآخِرها وَلَا الْمُشْتَرَكَةِ. اِتِّهَذِبَ كَمْ حَرْفَ مَسْأَلَةٍ عَنْ عَدَدٍ وَخَبَرٍ، وَتَكُونُ خَبَرًا بِمَعْنَى رَبٍّ، فَإِنْ غَنِي بِهَا رَبٌّ جَرَتْ مَا بَعْدَهَا، وَإِنْ غَنِي بِهَا رَبَّمَا رَفَعْتَ، وَإِنْ تَبِعَهَا فَعَل رَافِعٌ مَا بَعْدَهَا انْتَصَبَتْ، قَالَ: وَيَقَالُ إِنَّهَا

(١) قوله «المعنى بل لو» الخ كذا بالأصل وفيه سقط ظاهر، ولعل الأصل: معنى بل لو شهدت الناس إذ تكمروا أي غطوا وستروا الأصل تكممت مع كَمْ يَخُذُ مِنْ سَائِقِ الْكَلَامِ.

ودارته مكنج^(١): موضع؛ عن كراع. ومكنس اسم رمة في ديار قيس؛ قال الراعي:

بدلة مكنج ساقط إليها

رياح الصبي أزماناً وعيناً

كحه: الكحه في التفسير: القعى الذي يؤلّد به الإنسان. كحه بصرة، بالكسر، كحهاً وهو أكحه إذا اغترته طلبة نصيب عبه وفي الحديث: فإنها يكجيان الأَبصار، والأَكْمَةُ: الذي يؤلّد أعمى. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَتُورِىءُ الْأَكْمَةَ﴾؛ والفعل كالفعل، وربما جاء الكحه في الشعر القعى العارض؛ قال سُرَيْد:

كجّهت عينا لنا انبصت،

فهو يلحى نفسه لما نزع

قال ابن بري: وقد يجوز أن يكون مشتقاً من قولهم كجّهت الشمس إذا غلّتها غيرة فأظلمت، كما تظلم العين إذا غلّتها غيرة القى، ويجوز أيضاً أن يكون مشتقاً من قولهم كجه الرجل إذا شلب عقله، لأن العين بالكفه يشلب نورها، ومعنى البيت أن الحسد قد يبيض عينه كما قال رؤبة:

بعض عيني العنى السعسى

وذكر أهل اللغة: أن الكمه يكون خافقاً ويكون حادقاً بعد بصير، وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت. قال ابن سيده: وربما قالوا للمسلوب العقلي أكمه؛ قال رؤبة:

خرجت فساوئد أوتسدا الأكمو

في غلالات الحائر السهوية

ابن الأعرابي: الأكْمَةُ الذي يصير بالنهار ولا يصير بالليل. وقال أبو الهيثم: الأكْمَةُ الأعشى الذي لا يصير فيتحير ويتردّد. ويقال: إن الأكْمَةَ الذي ثلده أنه أعمى؛ وأنشد بيت رؤبة:

خرجت فساوئد أوتسدا الأكمو

فوضفه بالهزج، وذكر أنه كالأكمه في حال هزجه.

وكبه النهار إذا اغترضت في شمسبه غيرة. وكمه الرجل: تعثر لونه. والكامه: الذي يركب رأسه لا يلجأ أين يتوجه. يقال: خرج يتكّمه في الأرض.

كمهد: الكمّهدة: الكثرة؛ عن كراع. والكمّهدة

يكنسون. وأمر فيه كمين أي فيه دغل لا يقطن له. قال الأهرى: كمين بمعنى كامن مثل غليم وعالم. وناق كمو: كنوم للناح، وذلك إذا لقيحت، وفي المحكم: إذا لم تكثر بدنها ولم تنش، وإنما يعرف حملها بشولان دنها. وقال ابن شميل: ناق كمو إذا كانت في منيتها وزادت على عشر ليل إلى خمس عشرة لا يستيقظ نفاخها. وحزن مكنج في القلب: محتجب والكمه حزن وخمرة تبقى في العين من رمق يساء علاجه فتكس، وهي مكوبة. وأنشد ابن الأعرابي:

يلاحها مكنة ترقرق لم

تخذل بها كمة ولا رمد

وفي الحديث عن أبي أمامة الباهلي قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل عوام البهوت إلا ما كان من ذي الطفتين والأبتر، فإنهما يكجيان الأبصار أو يكجيان وتخدج منه النساء. قال شمر: الكمة رزم في الأجفان، وقيل: قزع في الماقي، ويقال: جكة ويكس وخمرة؛ قال ابن مقبل:

نأزني الداء الذي أنا حاذؤه،

كما اعتاد^(٢) من الليل عابؤه

ومن روه بالهاء يكجيان، فمعناه يكجيان، من الأكمه وهو الأعمى، وقيل: هو روم في الجفن وغلظ، وقيل: هو أكال يأخذ في جفن العين فتحمر له فتصير كأنها رملاء، وقيل: هي ظلمة تأخذ في البصر، وقد كمن عيه تكمن كمنة شديدة وكمن والمكنج. الخزين؛ قال الطرمح:

عوايب أوساط الجفون يسفها

بمكتمين، من لا عج الخزين، وإين

المكنم: الخافي المضمرة، والواقي: المقيم، وقيل: هو الذي خنس إلى الوين.

ولكنون، بالتشديد: معروف حب أدق من الشسيم، واحدته كموة. وقال أبو حنيفة: الكمون عربي معروف يزعم قوم أنه الشوث؛ قال الشاعر:

أصنحت كالكمون ماث غروقه،

وأعصائه مما يثوته خضر

(١) كد. بصر بالأصل

(٢) قوله «وداره مكس» ضبطها المجد كمهد، وضبطها ياقوت كالكملة

الفَيْشَةُ؛ وقوله:

نِزَامَةٌ وَفُتِ الشُّحَى نِزَامُهُ،

شَفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهَةُ

قال: وقد تكون لغة، وقد يجوز أن يكون غير الضروري.

واكْمَهْدُ الفَرَح: أصابه مثل الارتعاد وذلك إذا رَفِه أبواه. أبو عمرو: الْكُمَهْدُ الْكَبِيرُ الْكُمَهْدَةُ، وهي الكرسة:

إِنْ لَهَا بِكُنْهَلِ الْكِنَاهِلِ

حَوْضًا، ثُرْدُ رُكْبِ النُّوَاهِلِ^(١)

أراد يصالبه.

كمهل: التهذيب: كَمَهَلْتُ الحديث أي أخفيتُه وعَثَيْتُه. ابن الأعرابي: كَمَهَلُ إذا جمع ثيابه وحزمها للمسفر. وكَمَهَلُ فلان عدينا: منعنا حقنا. وفي النوادر: كَمَهَلْتُ المال كَمَهَلَةً وخَيَّرْتُهُ حِكْرَةً ودَبَكْتُه دَبَكَةً وخَيَّجْتُهُ خَيْجَةً وزَمَرْتُهُ زَمْرَةً وصَرَصَرْتُهُ وكَزَرْتُهُ إذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه، وكذلك كَبَكْتُهُ.

كمى: كمى الشيء وَكَمَاهَا: سَرَّه؛ وقد تَأَوَّلَ بعضهم قوله:

بَلْ لَوْ شِئْنْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

إِنَّهُ مِنْ تَكْمَيْتِ أَيْشِي. وَكَمَى الشهادة يَكْمِيهَا كَفِيًا وَأَكْمَاهَا: كَتَمَهَا وَقَتَمَهَا؛ قال كثير:

وَإِنِّي لِأَكْمِي النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ،

مُخَافَةً أَنْ يَغْرَى بِذَلِكَ كَاشِحٌ

يَغْرَى: يَفْرَح. وَانْكَمَى أَي اسْتَحْفَى. وَتَكْمَثُهُمُ الْفَتَى إِذَا عَشِيَتْهُمْ. وَتَكْمَى فِرْنَه: فَصَدَه، وقيل: كُلُّ مُقْصود مُقْتَمَد مُتَكَمَّى. وَتَكْمَى: تَقَطَّى. وَتَكْمَى فِي سِلَاحِهِ: تَقَطَّى بِهِ. وَتَكْمَى: الشَّجَاعُ الْمُتَكَمِّي فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَي سَرَّهَا بِالذُّرْعِ وَالْيَبِيضَةِ، وَالْجَمْعُ الْكُمَاهُ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَامِيًا مِثْلَ قَاضِيًا وَقُضَاةً. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُتَشَدِّدَةٍ فَقَالَ أَكْمُوهَا، وَفِي رِوَايَةٍ: أَكْمِيْوهَا أَي اسْتَرْوهَا لِمَا

تَقَعُ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهَا. وَالْكَفَى: السَّرٌّ^(٢)، وَأَمَّا أَكْمِيْوهُ مِمَّا هُزِلَتْ عَنْهَا لَعَلَّهَا يَهْجُمُ السَّيْلُ عَلَيْهَا، مَأْخُذٌ مِنَ الْكُزْمَةِ وَهِيَ الرُّنْدَةُ الْمُشْتَرَقَّةُ، وَمِنْ النَّاقَةِ الْكُزْمَاءُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الشَّامُ، وَالْكَوْمُ عَصَمٌ فِي السَّنَامِ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ: لِلدَّيَابَةِ ثَلَاثُ خُرْجَاتٍ ثُمَّ تَنْكَمِي أَي تَسْتَرُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَاعِ كَمَى لِأَنَّهُ اسْتَرَّ بِالذُّرْعِ، وَالدَّيَابَةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ إِسَاعَةَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْمَسْرِ: فَجَعَلْتُهَا فَانْكَمَى مِنِّي ثُمَّ ظَهَرَ.

والكمي: اللباس السلاح، وقيل: هو الشجاع المُقْدِمُ الجري، كان عليه سلاح أو لم يكن، وقيل: الكمي الذي لا يحيد عن قرنه ولا يَزُورُغُ عن شيء، والجمع أَكْمَاءُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُضْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ:

تَرَكْتُ ابْنَتَيْكَ لِلْمُخِيرَةِ، وَالْقَنَا

شَوَارِعَ، وَالْأَكْمَاءُ تَشْرُقُ بِالدَّمِ

فَأَمَّا كُمَاهُ فَجَمْعُ كَامٍ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَمْعَ الْكَمِيِّ أَكْمَاءُ وَكُمَاهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفَتِ النَّاسُ فِي الْكَمِيِّ مِنْ أَي شَيْءٍ أُعِدَّ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: سَمِيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ لَوَقَّتْ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَلَا يَظْهَرُهَا مُتَكَبِّرًا بِهَا، وَلَكِنْ إِذَا احتاجَ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا سَمِيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَمِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْتِي مِنَ قَتْلِ الْخَسِيسِ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: انْقَرَضَ قَدْ تَكْمُوا وَالْقَوْمُ قَدْ تَشْرَفُوا وَتَزَوَّروا إِذَا قُتِلَ كَمِيَّتُهُمْ وَشَرَفْتُهُمْ وَزَوَّيَرُهُمْ. ابْنُ بَرَزِجٍ: رَجُلٌ كَمِيٌّ بَيْنَ الْكَمَايَةِ وَالْكَمِيِّ عَلَى وَجْهَيْنِ: الْكَمِيُّ فِي سِلَاحِهِ، وَالْكَمِيُّ الْحَافِظُ لِسَرِّهِ. قَالَ: وَالْكَامِيُ الشَّهَادَةُ الَّتِي يَكْتُمُهَا. وَيَقَالُ: مَا فُلَانٌ بِكَمِيٍّ وَلَا بِكَمِيٍّ أَي لَا يَكْمِي سِرَّهُ وَلَا يَنْكِي عُدُوَّهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَتْهُ فَقَدْ تَكْمَيْتُهُ. وَسَمِيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَكْمِي الْأَقْرَانَ أَي يَتَعَمَّدُهُمْ. وَأَكْمَى: سَرَّ مَنْزِلَهُ عَنِ الْعِيُونِ، وَأَكْمَى: قَتَلَ كَمِيٍّ الْمُسَكَّرَ. وَكَمَيْتُ إِلَيْهِ: تَقَدَّمْتُ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ.

والكيمياك معروفة مثال السيمياك: اسم صنعة؛ قال الجوهري: هو عربي، وقال ابن سيده: أحسبها أعجمية ولا أدري أهي بفيلاء أم بفيلاء.

والكفوى مقصور: الليلة القراء المضيفة؛ قال:

فَبَاثُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَاخَ،

وَلَوْ صَحَّحْتُ لَنَا الْكَفَوَى مَرِيًّا

التهذيب: وَأَمَّا كَمَا فَإِنَّهَا مَا أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ،

(١) فَرَنَهُ فَإِنَّ لَهَا الْخُفَّ كَذَا بِالْأَصْلِ وَهُوَ يَهْدِي الضَّبْطَ بِشَكْلِ الْقَلَمِ فِي مَعْجَمِ يَفُوتُ وَانْظُرْ مُنَاسِبَةَ هَذَا الْبَيْتِ هُنَا إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الَّذِي يَهْدِي أَوْ قَبْلَهُ فِيهِ الشَّاهِدُ وَمَقْطَعٌ مِنْ قَلَمِ الْمَصْنَعِ أَوْ النَّاسِخِ أَوْ بِحُورٍ ذَلِكَ.

(٢) مَوْنَهُ فَوَلَكُمْ السَّرَّ هَذِهِ عِبَارَةُ النِّهَايَةِ وَمَقْتَصَاها أَن يُقَالَ كَمَا يَكْمُرُ.

وهذا أكثر الكلام، وقد قيل: إن العرب تحذف الياء من كَيْمَا فتجعله كَمَا، يقول أحدهم لصاحبه اشمع كما أُخِذْتُك، معنا كَيْمَا أُخِذْتُك، ويرفعون بها الفعل وينصبون؛ قال عدي:

اشمع خديشاً كما يَوْمُما تُحَدِّثُهُ

عن ظهير هَيْبٍ، إذا ما سائلٌ سالا

من نصب فبمعنى كَيْي، ومن رفع فلأنه لم يلفظ بكَي، وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال: وفي الحديث من تخلف بملء غير ملء الإسلام كاذباً فهو كما قال؛ قال: هو أن يقول الإنسان في يمينه إن كان كذا، وكذا فهو كافر أو يهودي أو نصراني أو بريء من الإسلام، ويكون كاذباً في قوله، فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره، قال: وهذا وإن كان يعتقد به يمين عند أبي حنيفة، فإنه لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين، أما الشافعي فلا يعدّه يميناً ولا كفارة فيه عنده، قال: وفي حديث الرؤية فإنكم تَرَوْنَ ربكم كما تَرَوْنَ القمر ليلة البدر، قال: وقد يُخِيلُ إلى بعض اسمعين أن الكاف كاف التشبيه للمعروف، وإنما هو لدروية، وهي فعل الزاوي، ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية يتزاح معها الشك كرؤية القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تَحْتَرِون. وقال: وهذان الحديثان ليس هذا موضعهما لأن الكاف زائدة عسى ما، وذكرهما ابن الأثير لأجل لفظهما وذكرناهما نحن حفظاً لذكرهما حتى لا نخل بشيء من الأصول.

كتب: كَتَبَ يَكْتُبُ كُتُباً: غَلَطَ؛ وأَنشد لِدُرَيْدِ بْنِ الصُّعْمَةِ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ غَدَّ الشَّعْبَا مُتَعَكِّسٌ،

من الأقيط الحَوْلِي شُعْبَانُ كَانِبٌ

أي شَعْرٌ لِحْيَتِهِ مُتَعَكِّضٌ لَمْ يُسَوِّحْ، وكلُّ شيءٍ مُتَعَكِّضٌ، فهو مُتَعَكِّسٌ.

وَأَكْتَبَ: كَتَبَ. وقال أبو زيد: كَانِبٌ كَانِزٌ، يقال: كَتَبَ فِي جِرَاهِ شَيْئاً إِذَا كَتَرَهُ بِهِ. وَالْكَتَبُ: غَلَطَ يَغْلُطُ الرَّجُلُ وَالْحَفْتُ وَالْحَافِزُ وَالْيَدُ وَحَصٌّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَدُ إِذَا غَلَطَتْ مِنَ الْعَمَلِ؛ كَتَبْتُ يَدَهُ وَأَكْتَبْتُ، فهي مُكْتَبَةٌ. وفي الصحاح: أَكْتَبْتُ، وَلَا يَقَالُ: كَتَبْتُ؛ وَأَنشد أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى:

فَدَا أَكْتَبَتْ يَدَاكَ بِسَعْدٍ لَيْلِي

وَسَعْدٌ دُفْنُ الْبَابِ وَالْمَضْمُونُ

وَهَمَّتْ بِالضُّبْرِ وَالْمُرُونِ
وَالْمَضْمُونُ: جَنَسٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ قَالَ الْعِجَاجُ:

قَدْ أَكْتَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْتَبَا

أَي غَلَطْتُ وَعَشْتُ. وفي حديث سعد: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَكْتَبَتْ يَدَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَكْتَبْتَ يَدَاكَ؛ فَقَالَ: أَعَالِجْ بِأَمْرِي وَالْمِشْحَاةَ؛ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: هَذِهِ لَا تَمْسُهَا يَدَايَ أَبَدًا، أَكْتَبْتُ الْيَدَ إِذَا تَخَنَّتْ وَغَلَطَتْ جِلْدَهَا، وَتَمَجَّزُ مِنْ مَعَانَةِ الْأَشْيَاءِ الشَّافَةِ. وَالْكَتَبُ فِي الْيَدِ: مِثْلُ الْمَجْلِ، إِذَا صَلَبْتُ مِنَ الْعَمَلِ. وَ الْمَكْتَبُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْحَوَافِرِ. وَحُفُّ مَكْتَبٍ، بَفَتْحِ الدَّوْنِ: كَمَكْتَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشد:

بِكُلِّ مَرْتَبٍ السَّوَاجِي مُكْتَبٌ

وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ يَطْنُهُ: أَشْتَدَّ. وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ لِسَانُهُ: اخْتَصَسَ. وَكَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كُتُباً: كَتَرَهُ. وَالْكَاتِبُ: الْمُشْتَلَى شَيْعاً. وَالْكِتَابُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعَابِي: الشُّمْرَاخُ. وَالْكَتِبُ: الْبَيْسُ مِنَ الشَّجَرِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَتِبُ، بِغَيْرِ يَاءٍ، شَبِيهُ بَقَاتُونَا هَذَا، الَّذِي يَنْبُتُ عِنْدَنَا، وَقَدْ يُحَصِّفُ عِنْدَنَا بِلِحَائِهِ، وَيُفْتَلُ مِنْهُ شُرْطٌ بَاقِيَةٌ عَلَى النَّدَى. وَقَالَ مَوْءٍ: سَأَلْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَتِبِ، فَأَرَانِي يَوْمَةً مُنْفَرَقَةً مِنْ نَبَاتِ الشُّوكِ، بِيضَاءِ الْعِيدَنِ، كَثِيرَةِ الشُّوكِ لَهَا فِي أَطْرَافِهَا بُرَاجِيمٌ، قَدْ بَدَتْ مِنْ كُلِّ بُرْغُومَةٍ شُوكٌ ثَلَاثٌ. وَالْكَتِبُ: نَبْتُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

شُعَالِيَاتٍ، عَلَى الْأُرْيَافِ، تَشْكُكُنَا

أَطْرَافُ تَجْدٍ، بِأَرْضِ الطَّلْحِ وَالْكَتِبِ

الليث: الْكَتِبُ شَجَرٌ؛ قَالَ (١):

فِي خُصْبٍ مِنَ الْكَرَاتِ وَالْكَتِبِ

وَكُتِبٌ، مَصْفُوراً: مَوْضِعٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِغَرَائِرِ،

وَعَلَى كُتَيْبٍ مَالِكُ بْنُ جِمَارٍ

كَتَبْتُ (٢): ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ كُتِبَتْ وَكُنَابَتْ: مُتَعَكِّضٌ

(١) (هو أبو حرة الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين)

(٢) قوله «كتبته» أتينا ببناء المشاة من فوق، ولا أمل لها بل هي بالمشة في ريعي المحكم والسجد والتكملة والهديب. ولم يذكر هنا مادة ك ن ت وذكرها في ك و ن مخالفاً للجماعة.

بحيل.

عنده. قال ابن سيده: ولا أعرف له في اللغة أصلاً ولا يسوع أيضاً مع قوله لربه. وقال الكلبي: لكنود، لكفور بالعمه، وقال الحسن: لؤام لربه يثُد المصيبات ويتسنى النعم؛ وقال الزجاج: لكنود، معنا لكفور يعني بذلك الكافر. وامرأة كند وكنود كفور للمواصلة؛ قال النمر بن تولب يصف امرأته:

كُؤود لا تُثَمِّن ولا تُمدِّي،

إذا عَلِقَتْ حِمَائِلُهَا بِرَمِي

وقال أبو عمرو: كُنُود كُفُور للمودة. وكَنَدَه أَي فَطَعَه؛ قال الأعشى:

أَمِيطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ

وَضُولِ حِمَالٍ وَكُنَادِهَا

وَأَرْضِ كُنُودٍ لَا تُثَبِّتُ شَيْئاً.

وكَنَدَةُ: أبو قبيلة من العرب، وقيل: أبو حي من اليمن وهو كَنَدَةُ بن نُزَيْرٍ. وَكُنُودٌ وَكَنَادٌ وَكَنَادَةٌ: أسماء.

كندت: الكُنْدَتُ والكُنَادَتُ: الصُّلْبُ.

كندر: الكُنْدَرُ والكُنَادِرُ والكُنْدِيرُ من الرجال: الغليظ القصير من شدة، ويوصف به الغليظ من حُرِّ الوحش. وروى شمر لابن شميل كُنْدِيرٌ، على فمِيل، وَكُنْدِيرٌ تصغير كُنْدَرٍ؛ وحمار كُنْدَرٌ وَكُنَادَرٌ: عظيم، وقيل غليظ؛ وأنشد للمعجم:

كَأَنَّ تَخْتِي كُنْدَرًا كُنَادِرًا

جَاءَ قَطْرُ طَى يَنْشِجُ الشَّجَرَا

يقال: حمار كُنْدَرٌ وَكُنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ للغليظ. والجَابُ: الغليظ، والقَطْرُطَى: الذي يمشي مُقَطَّرِطاً، وهو ضرب من المشي سريع. وقوله: يَنْشِجُ الشَّجَرَا أَي يَصُوتُ بالأشجار، وذهب ميبويه إلى أنه رباعي، وذهب غيره إلى أنه ثلاثي بدليل كُنْدَرٌ، وهو مذكور في موضعه، وقال أبو عمرو: إنه نذر كُنْدِيرَةٍ؛ وأنشد:

يَشْبَعْنَ ذَا كُنْدِيرَةٍ عَجَسَا،

إِذَا الْفَسْرِيَانِ بِهِ تَمَرَسَا،

لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَيْمَاءً أَمْلَسَا

ابن شميل: الكُنْدَرُ الشديد الخَلْقِي، وفثيان كُنَادِرَةٍ. والكُنْدَرُ: اللَّبَانُ، وفي المحكم: ضَرْبٌ مِنَ الْعَبْدِ، الْوَاحِدَةُ كُنْدَرَةٌ. والكُنْدَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا غَلِظَ وَارْتَمَعَ.

قال: وَتَكُنْتُ الرَّجُلُ إِذَا تَقَيَّضَ.

ورجل كُنْبَتٌ: وهو الصُّلْبُ الشديد.

كست. رحل كُستٌ وَكُنَابَتٌ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ؛ وقيل: هو الصُّلْبُ الشديد؛ وقد تَكُنَّبَتْ.

ابن الأعرابي: الْكُنَابَتُ الرَّمْلُ الْمُتَهَالُ.

كنبذ: وجه كُنَابَذٌ: قبيح. التهذيب: رجل كُنَابَذٌ غليظ الوجه جُهِمٌ.

كسبر: الْكُنَابَرُ: حَبْلُ النَّارِجِيلِ، وهو نخيل الهند تتخذ من ليف حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين ديناراً.

وَالْكِبْرَةُ: الْأَرْبَتَةُ الضَّخْمَةُ.

كنبش: تَكْنِيشُ الْقَوْمِ: اخْتَلَطُوا.

كنبل: رجل كُنْبَلٍ وَكُنَابِلٍ: شديد صُلْبٍ.

وَكُنْدِيلٌ: اسم موضع؛ حكاه سيبويه، والله أعلم.

كنشح: رجل كُنْشَحَ وَكُنْشَحٌ، بالناء والتاء، وهو الْأَحْمَقُ.

كنشح: الْكُنْشَحُ: الْقَصِيرُ.

كنت: البِثْ: الْكُنْتَةُ نَوْدَجَةٌ تُتخذ من آسٍ وَأَغصَانٍ جِلَافٍ، تُبَسَطُ وَتُنَضَّدُ عَلَيْهَا الرِّيحَانِ، ثم تُطْوَى، وإعرابه: كُنْشَحَةٌ، وبالنُّطْقَةِ: كُنْتُ.

كنشب: ابن الأعرابي: الْكُنَابَتُ الرَّمْلُ الْمُتَهَالُ.

كنشح: رجل كُنْشَحَ وَكُنْشَحٌ، بالناء والتاء، وهو الْأَحْمَقُ.

كنشر: رجل وَكُنْشَرٌ وَكُنَابِرٌ: وهو المجمع الخلق.

كنشل: الْكُنْشَالُ^(١): الْقَصِيرُ؛ مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي.

كنخب: الْكُنْخَبَةُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ مِنَ الْخَطَا، حكاه يونس.

كند: كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُوداً. كَفَرَ الثَّغْمَةُ، وَرَجُلٌ كُنَادٌ وَكُنُودٌ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قيل: هو الْجَحُودُ وهو أَحْسَنُ، وقيل: هو الَّذِي يَأْكُلُ وَخَدَهُ وَيَمْنَعُ رَقْلَهُ وَيَضْرِبُ

(١) مونه الْكُنْشَالُ حكاه في الأصل بالناء المثناة مضبوطاً، وفي الصحاح في مادة كمل بالناء المشدة: وَالْكُنْشَالُ، بِالْفَتْحِ، الْقَصِيرُ؛ وَالنُّونُ وَالنَّاءُ. وفي القسوس: الْكُنْشَالُ كَجَرْدِ حُلِّ الْقَصِيرِ. ١ هـ أَي بِالْمَشَادَةِ.

من كَنْدُش، قال ابن خالويه: الكَنْدُشُ لُصُّ الطير، وهو نَقْفَقُ، والرَّيْبَالُ لُصُّ الأَسْرَدِ، والطَّنْطُلُ لُصُّ الدُّنَابِ، والرَّيْبَةُ لُصُّ الفَيْرَانِ، والفَوَئِيقَةُ سَارِقَةُ الفَيْتِلَةِ من السَّوْرَجِ، وِلْكَندُشُ ضَرْبٌ من الأدوية.

كندل: الكَنْدَلِي: شجر يُذْبَغُ به، وهو من دَبَعِ الشَّجَرِ، ودَبَعُهُ يَجِيءُ أَحْمَرُ؛ حكاه أبو حنيفة؛ وقال مرة: هو الكَنْدَلُ مُنْدٌ، قال: وماء البحر عَذْوٌ كل شجر إلا الكَنْدَلَاءَ والفَرْمَ، والقَرْمَ مذكور في موضعه.

كنز: الكِنَازَةُ، وفي المحكم: الكِنَازُ الشَّقَّةُ من ثياب (بَكْنَانٍ، ذَخِيلٍ، وفي حديث معاذ: نهى رسول الله ﷺ عن لُبْسِ الكِنَازِ، هو شَقَّةُ الكنان؛ قال ابن الأثير: كذا ذكره أبو موسى.

قال ابن سيده: والكِنَازَاتُ يختلف فيها فيقال هي العيدان لشي يضر بها، ويقال هي الذُّفُوفُ؛ ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما: إن الله تبارك وتعالى أُنْزِلَ الْحَقُّ لِهَذِهِ به الباطل وَيُطِيلُ به اللَّعِبَ والزُّفْنَ والزُّنَارَاتِ والزَّاهِرَ والكِنَازَاتِ وفي صفته ﷺ في التوراة: بعثتك تحمر المعازِفَ والكِنَازَاتِ؛ هي، بالفتح والكسر، العيدان، وقيل البرابيط، وقيل الطَّنْبُورُ، وقال الخريزي: كان ينبغي أن يقال الكِرَانَاتُ، فقدِّمَتِ النون على الراء، قال: وأظن الكِرَانُ فرسيّاً معرباً. قال: وسمعت أبا نصر يقول: الكَرِينَةُ الضاربة بالفؤد، سميت به لضربها بالكِرَانِ، وقال أبو سعيد الضرير: أحسبها بالباء، جمع كِبَارٍ، وكبار جمع كَبَرٍ، وهو الطبل كيجمَسُ وجمال وجمالات. ومنه حديث علي، عليه السلام: أبرنا بكسر الكُوفَةِ والكِنَازَةِ والشَّيَاعِ. ابن الأعرابي: الكِنَازِيهَرُ واحدها كِنَازَةٌ، قال قوم: هي العيدان، ويقال: هي الطنابير، ويقال الطَّنْبُول.

الذهيب في ترجمة قنر: رجل مُقَنَّرٌ ومُقَنَّرٌ ومُكَنَّرٌ ومُكَنَّرٌ إذا كان ضَخْمًا سَمِجًا أو مُقَنَّمًا عِثَّةً حَافِيَةً.

كنز: الكَنْزُ: اسم للمال إذا أُحْرِمَ في وعاء ولمَّا يحرر فيه، وقيل: الكَنْزُ المال المدفون، وجمعه كَنْزُورٌ، كَنْزَةٌ يَكْنُزُهُ كَنْزاً وَاكْتَنْزَةً. ويقال: كَنْزْتُ السَّرَّ في الجرب فَاكْتَنْزْتُ. وفي الحديث: أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ: الأحمر والأبيض؛ قال شمر: فل العلاء بن عمرو الباهلي الكَنْزُ الفِضَّةُ في قوله

وَكَنْزَرُهُ (لباري): مَخْبِئَتُهُ الذي يُهَيِّئُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ، وهو دخيل ليس بعربي، وبيان ذلك أنه لا يلتقي في كلمة عربية حرمان مثلاً في حشو الكلمة إلا بِفَضْلِ لازم كَالْعَقَنْتَلِ والخَفِيفَةِ وسحوة؛ قال أبو منصور: قد يلتقي حرفان مثلاً بلا فصل بينهما في آخر الاسم؛ يقال: زَمَادٌ رِمْدَةٌ وفرس شَقْدٌ إذا كان مُضْغَرًّا. والحَمِيزُ: الظليم. وما لَهُ عُنْدٌ. وقال المبرد: ما كان من حرفين من جنس واحد فلا إدغام فيها إذا كانت في مصدقات الأسماء لأنها تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو: قَوْدٍ ومَهْدٍ لأنه ملحق بـجَهَنَّمَ، وكذلك الجمع نحو فَرَاوِدٍ ومِهَادٍ مثل جَعَادٍ، فإن لم يكن ملحقاً لزمه الإدغام نحو أَلَدٌ وَأَصَمٌ.

والكَنْدَرُ ضرب من حساب الروم، وهو حساب النجوم. وكَنْدَرِيٌّ: اسم؛ مثل به سبويه وفسره السيرافي.

كندس: الكَنْدُسُ: النَقْفَقُ؛ عن ثعلب؛ وأنشد:

مُنِيبٌ بِزَمْزَرَةٍ كَالْعَصَا،

أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُسٍ^(١)

الزَمْزَرَةُ: التي بَيْنَ الرجل والمرأة، فارسية.

كندش: الكَنْدُشُ: النَقْفَقُ. قال ابن الأعرابي: أخبرني المفضل يقال هو أَخْبَثُ من كَنْدُشٍ، وهو النَقْفَقُ؛ وأنشد لأبي العَطَّاشِ يصف امرأة:

مُنِيبٌ بِزَمْزَرَةٍ كَالْعَصَا،

أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُسٍ^(٢)

تُحِبُّ النِّسَاءَ وتَأْبَى الرجال،

ومعشني مع الْأَخْبَثِ الْأَطْلَشِ

لهب وخبه قَسْرَدٌ، إذا أُرِيَتْ،

وَلَوْ كَسَيْضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

ومعنى مُنِيبٌ: ثَلِيثٌ. وَزَمْزَرَةٌ: امرأةٌ يُشَبِّهُ خَلْقُهَا خَلْقَ الرجل، فارسي معرب، وروى بِزَمْزَرَةٍ بكسر الزاي مع الميم، وروى: بِزَمْزَرَةٍ، بحذف النون، على مثال عِلْكُدَةٍ. وقوله: أَلَصَّ وَأَخْبَثَ

(١) قوله (سميت الح) سيأتي في مادة كندش مانظرة.

(٢) (في الناح) الكَنْزَةُ بفتح الكاف والدال.

كَأَنَّ الْهَجْرَ قَسِيٌّ غَدَا عَلَيْهَا

وفي شعر حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

فَحَمَلُ الْهَمِّ كِبَارٌ خَلْفَهُ

مَاءُ الْكَثْرِ أَلْبَسَهُ قَرَاهَا

الْكِنَازُ: الْمُخْتَمَعُ اللَّحْمِ الْقَوِيَّةُ، وَكُنْ مُكْتَبِرٌ مُجْتَمِعٌ، وَيُرْوَى كِلَاؤًا بِالْأَمِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثْتُكَ تَحْتُو الْمَعَارِفَ وَالْكَنَازَاتِ، هِيَ بِالْفَتْحِ. وَالْكَنْزُ وَالْكَدْرُ. زَعَاغُ التَّمْرِ، وَقَدْ كُنْزُوا التَّمْرَ يَكْنُزُونَهُ كُنْزًا وَكَنْزًا، هُوَ كَثِيرٌ وَمَكْنُوزٌ، وَالْكَنِيزُ: التَّمْرُ يَكْتَنُزُ لِمَشْتَدِّ فِي قَوَائِمِهِ وَأَوْعِيَةٍ، وَالْفِعْلُ الْأَكْتَنَازُ، قَالَ: وَالْبَحْرَانِيُّونَ يَقْبُومُونَ جَاءَ زَمَنُ الْكِنَازِ، إِذَا كُنْزُوا التَّمْرَ فِي الْجِلَالِ، وَهُوَ أَنْ يُلْفَى جِرَابٌ أَشْفَلُ الْجِلْدِ، وَيَكْتَنُزُ بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، ثُمَّ جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجِلْدَةُ مَكْنُوزَةً لَمْ تُخَاطَ بِالشَّرْطِ. الْأُمُورُ: أَقْبَتَهُمْ عِنْدَ الْكِنَازِ وَالْكَنَازِ، يَعْنِي حِينَ كُنْزُوا التَّمْرَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْكِنَازُ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ؛ قَالَ: وَسَمِ يَسْمَعُ إِلَّا بِالْفَتْحِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مِثْلُ الْجِدَادِ وَالْجِدَادِ وَالضَّرَامِ وَالضَّرَامِ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْكِنَازُ فِي الْمَرْءِ أَنْشَدَ سَيُوبَةُ لِمُسْتَعْنَسٍ الْهَذَلِي:

لَا تَرَوْنِي إِنْ أَطَعْتُكَ نَارِي لَكُمْ

بِرَفِّ الْخَوْتِي، وَعِنْدِي الْبُرُوكُ مَكْنُوزًا

وَسَكَازِ اسْمُ رَجُلٍ.

كَنْسٌ: الْكَنْشُ: كَشْحُ الْقَمَامِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. كَنْشٌ اسْوِضٌ يَكْنُشُهُ بِالضَّمِّ، كَنْسًا: كَشْحُ الْقَمَامَةِ عَنْهُ. وَالْمَكْنُشَةُ: مَا كُنِسَ بِهِ، وَالْجَمْعُ مَكَايِسُ. وَالْكَنَاسَةُ: مَا كُنِسَ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُنَاسَةُ الْبَيْتِ مَا كُنِسَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَالْفِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكَنَاسَةُ أَيْضًا: تُلْفَى الْقَمَامِ، وَقَرَسَ مَكْنُوسَةً: جَرَّدَهُ.

وَالْمَكْنِيسُ^(١): تَزْلُجُ الْوُخْشِ مِنَ الطُّبَاءِ وَالتَّقَرُّ تَشْنُكُنْ هِيَ مِنَ الْحَرِّ، وَهُوَ الْكِنَاسُ، وَالْجَمْعُ أَكْنِيسَةٌ وَكُنْشٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهَا تَكْنُشُ الرَّمْلَ حَتَّى نَصِلَ إِلَى الثَّرَى، وَتَكْنُشَاتُ

(١) قَوْلُهُ «وَالْمَكْنِيسُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوعًا بِكَسْرِ التَّوْنِ، وَهُوَ مُقْتَضَى قَوْلُهُ بِعَدِّ اللَّيْلِ وَكَسَتْ لِلطُّبَاءِ وَالتَّقَرُّ تَكْسُ بِالْكَسْرِ، وَلَكِنْ مُقْتَضَى قَوْلُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكْسُ الرَّمْلَ أَنْ يَكُونَ التَّوْنُ مَعْوِجَةً وَكَذَا هُوَ مُقْتَضَى قَوْلِهِ جَمَعَ مَكْنَسٌ مَعْلُ الْآخِي فِي شَرْحِ حَدِيثِ رِيَادِ حَيْثُ مِطْلُهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ.

قَالَ: وَتُسَمَّى الْعَرَبُ كُلُّ كَثِيرٍ مُجْمُوعٍ يَتَنَافَسُ فِيهِ كُنْزًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَلَا أَعْلَمُكَ كُنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَفِي رَوِيَّةٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَيْ أَجْرُهَا مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا وَالْمَتَصِفُ بِهَا كَمَا يَدْخُرُ الْكَنْزُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَذْهَبُ كِشْرِي فَلَا كَسْرِي بَعْدَهُ، وَيَذْهَبُ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْبَيْتِ: يُقَالُ كُنْزَ الْإِنْسَانُ مَا لَا يَكْنِزُهُ. وَكُنْزُ الشَّقَاءِ إِذَا مَلَكَهُ. ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْكَهْفِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ قُلْ: مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَكِنْ كَانَ عِلْمًا وَصُحُفًا. وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمَا دُونَهُمَا نَفَقَةٌ وَمَا فَوْقَهَا كَنْزٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدِّي زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ؛ الْكَنْزُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزًا وَإِنْ كَانَ مَكْنُوزًا وَهُوَ حَكْمٌ شَرْعِي تَجَوَّزَ فِيهِ عَنِ الْأَصْلِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَنْشُرُ الْكُنَازِينَ يَرْضَفُ مِنْ جَهَنَّمَ هُمْ جَمْعُ كُنَازٍ وَهُوَ الْمَبْلُغُ فِي كَنْزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادِّخَارِهِمَا وَتَرْكُ انْفَاقِهِمَا فِي أَبْوَابِ الْبُرِّ.

وَأَكْتَنَزَ أَمْسِيَّةً: اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ. وَكَنْزُ الشَّيْءِ فِي الْوِعَاءِ وَالْأَرْضِ يَكْنِزُهُ كَنْزًا: عَمَرَهُ بِيَدِهِ. وَشَدَّ كَنْزُ الْيَزِيدِيَّةِ: مَلَأَهَا.

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْكَثِيرَةِ لِلْحَمِّ: كِنَازٌ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ؛ وَقَالَ:

حَيَاكِلُ ذَاتِ هَسَنِ كِنَازٍ

وِدَاقَةُ كِنَازٍ بِالْكَسْرِ، أَيْ مُكْتَبِرَةُ اللَّحْمِ. وَالْكِنَازُ: النَّاقَةُ الضَّالِّبَةُ لِلْحَمِّ، وَالْجَمْعُ كُنُوزٌ وَكِنَازٌ، كَالْوَاحِدِ بِاعْتِقَادِ اخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ وَالْأَفْعِلِ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَابِ مُجَنَّبٍ، وَهَذَا خَطَأٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْثِيَةِ كِنَازَانِ وَقَدْ تَكْنَزَ لِحَمِّهِ وَأَكْتَنَزَ، وَرَجُلٌ كَنِيزٌ لِلْحَمِّ وَمُكْتَبِرٌ لِلْحَمِّ وَمَكْنُوزُهُ أَنْشَدَ سَيُوبَةُ:

وَسَائِرِيَّيْنِ مِثْلِي زَيْدٍ وَجُعَلٍ

صَفْبَانٍ مَعْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ

جمع كُفْرَاتٍ وَجُزَرَاتٍ قَالَ:

إِذَا طُنِيَ الْكُنُوسَاتِ انْغَلَا،

نُغِتَ الْإِرَانُ، صَلَبَتَهُ الطَّلَا^(١)

وَكُنُسِ الطَّيِّاءِ وَالْبَقَرِ تَكْنُسُ، بِالْكَسْرِ، وَتَكْنُسَتْ وَانْكَنُسَتْ:

دَخَلَتْ فِي الْكِنَاسِ؛ قَالَ لِبَهْد:

شَافَنَّاكَ طُغْرُ اسْحَى يَوْمَ تَحْمَلُوا،

فَنَكْنُسُوا قُطُنًا نَصِيرُ حِمَائِهَا

أَي دَخَلُوا عَوْدِجَ جُلَّتْ بِشِيَابِ قُطُنٍ. وَالْكَائِنُ: الظَّيِّ بِدَخَلٍ

فِي كِنَائِيهِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ يَكْنُ فِيهِ وَيَسْتَرُ؛ وَظِلَاءُ كُنُسٍ وَكُنُوسٍ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا نَعَامَ بِهَا خِلْفَةٌ،

لَا ظِلَاءُ كُنُوساً وَذِيَا

وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ؛ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

دَارَ لَيْلَى خَلَقَ لَيْسِي،

لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَيْمَى

إِلَّا الْيَمَافِيْرُ وَالْأَلْيَمَى،

وَبَقَرٌ مُنَمَّعٌ كُنُوسُ

وَكَنُسَتْ النُّجُومُ تَكْنُسُ كُنُوساً: اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ

انْصَرَفَتْ رَاجِعَةً. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ

الْكُنُوسِ﴾ قَالَ ابْنُ رَجَاحٍ: الْكُنُوسُ النُّجُومُ تَطْلُعُ جَارِبَةً، وَكُنُوسُهَا

أَنْ تَغِيْبَ فِي مَجَارِيهَا أَيْ تَغِيْبَ فِيهَا، وَقِيلَ: الْكُنُوسُ الظَّيَاءُ

وَالْبَقَرُ تَكْنُسُ أَي تَدْخُلُ كُنُوسَهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، قَالَ: وَالْكَنُوسُ

جَمْعٌ وَكَائِنٌ وَكَائِنَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْكُنُوسِ وَالْكُنُوسُ هِيَ

النُّجُومُ الْخَمْسَةُ تَخْنُسُ فِي مَجَارِيهَا وَتَرْجِعُ، وَتَكْنُسُ تَنْتَشِرُ

كَمَا تَكْنُسُ الظَّيَاءُ فِي الْمَغَارِ، وَهُوَ الْكِنَاسُ، وَالنُّجُومُ الْخَمْسَةُ:

يَهْرَامٌ وَزُحَلٌ وَعُطَارِدَةٌ وَالزُّهْرَةُ وَالْمُسْتَرِي، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ

النُّجُومُ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِي مَجَارِيهَا فَتَجْرِي وَتَكْنُسُ فِي مَحَاوِيهَا

فَيَتَوَرَّى لِكُلِّ جِسمٍ حَوْثِي يَقِفُ فِيهِ وَيَسْتَلِي ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعاً،

فَكُنُوسُهُ مُقَامُهُ فِي حَوْثِهِ، وَخُوشُهُ أَنْ يَخْنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى.

الصَّبْحَاحُ. الْكُنُوسُ الْكَوَاكِبُ لِأَنَّهَا تَكْنُسُ فِي الْمَغِيْبِ أَيِ

تَنْتَشِرُ، وَقِيلَ: هِيَ الْخُنُوسُ الشَّيْثَانَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ

يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِيِّ الْكُنُوسِ؛ الْجَوَارِيُّ الْكَوَاكِبُ،

وَالْكُنُوسُ جَمْعُ كَائِنٍ، وَهِيَ الَّتِي تَغِيْبُ، مِنْ كُنُسَ الطَّيِّ إِذَا

تَغَيَّبَ وَاسْتَرَى فِي كِنَائِيهِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ. وَفِي

حَدِيثٍ زِيَادٍ: ثُمَّ أَطْرَفُوا وَرَاءَ كَمٍ فِي مَكْنَسِ ابْنِ رَبِيعٍ؛ الْمَكْنَسُ.

جَمْعُ مَكْنَسٍ مَقْعَدٌ مِنَ الْكِنَاسِ، وَالْمَعْنَى اسْتَقَرُّوا فِي مَوْضِعٍ

الرَّيْثَةِ. وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٍ: أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَاءَ سَلِيْمَانُ، عَمَى

نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِبَنَسِ

الْغِيَابِ كَنَصَّتِ الشَّيَاطِينَ اسْتَهْزَاءً. يُقَالُ: كَنَسَ أَفْعُ إِذَا حَرَّكَ

مُسْتَهْزِئاً؛ وَيُرْوَى: كَنَصَّتْ، بِالضَّادِ. يُقَالُ: كَنَصَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ

إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ. وَيُقَالُ: فَرِسٌ مَكْنُوسَةٌ وَهِيَ الْمَرْءَةُ الْجَزْدَاءُ مِنَ

الشَّعْرِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْفَرَسُ الْمَكْنُوسَةُ الْمَرْءَةُ الْبَاطِنُ

تَشَبَّهَ الْعَرَبُ بِالْعَرَبِاءِ لِمَلَأَتْهَا. وَكَيْفِيَّةُ الْيَهُودِ وَجَمْعُهَا

كِنَائِسُ، وَهِيَ مَعْرُوبَةٌ أَصْلُهَا كَيْنُسْتُ. الْحَوْهَرِيُّ: وَالْكَيْنِيسَةُ

لِلنَّصَارَى. وَزُحَلُ الْكِنَاسِ: رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ.

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الْكِنَاسُ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنَشَدَ:

وَمَشِي، وَيَشْرُ اللَّهُ بَيْتِي وَبَيْتِهَا،

عَشِيْبَةُ أَشْجَارِ الْكِنَاسِ، رَمِيْمٌ^(٢)

قَالَ: أَرَادَ عَشِيْبَةَ زُحَلِ الْكِنَاسِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ

الْأَشْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمْلِ.

وَالْكُنَاسَةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكَوْفَةِ. وَالْكُنَاسَةُ وَالْكَيْنِيسَةُ:

مَوْضِعَانِ؛ أَنَشَدَ سَيِّوِي:

دَارَ لَيْسَرُوَّةٍ إِذْ أَقْلَى وَأَهْلُهَا،

بِالْكَيْنِيسَةِ تَزْعُمِي الْمُهَوَّ وَالْمَزَلَا

كَنَسَحَ الْكَيْنِيسُ^(٣): أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَقْدِيْنُهُ.

كَنَسَى: التَّهْذِيبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُنُوسُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ

الْجَسَدَ قَلْبِيْنٌ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ، يُقَالُ: قَدْ كَنَسَهُ بَعْدَ

خُشُونَةٍ. وَالْكَنُوسُ: قَتْلُ الْأَكْبِيَةِ.

كَنَسَ: التَّهْذِيبُ: فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ:

كَنَصَّتِ الشَّيَاطِينَ لِسَلِيْمَانَ؛ قَالَ كَعْبٌ. أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ

سَلِيْمَانُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِبَنَسِ

الْغِيَابِ كَنَصَّتِ الشَّيَاطِينَ اسْتَهْزَاءً فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَبَسَ

(٢) قوله «الكنسح» هو والكنسح بكسر فسكون، بمعنى كما في قاموس

(١) قوله «سلته» مغلطاً هكذا في الأصل، وفي شرح القاموس: سلبته المظلال.

والأَكْنَعُ والكَنْعُ: الذي تَشْتَجُّ يَدُهُ، والمُكْنَعَةُ: لِيَدُ اسْتِلاءٍ. وفي الحديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ حَالِدَ بْنَ أَوْبَيْدٍ إِلَى دِي الْخَلَصَةِ لِيَهْدِيَهُمَا وَفِيهَا صَبْنٌ يَعْبُدُونَهُ، فَقَدْ لَهُ السَّادُ لَا تَفْعَلْ فَإِنِهَا مَكْنَعَتُكَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ مُقَصَّةٍ يَدِيكَ وَمُسْتَهْمَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكَانِعُ الَّذِي تَقْصُصُ يَدَهُ وَيَسْتُ، وَرَأَدَ كَاكْفَرُ مَقْرَبُهُ إِنِهَا مَكْنَعَتُكَ أَيُّ تُحِيلُ أَعْضَاءَكَ وَتُجَسِّسُهَا. وفي حديثِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ عَنْ طَلْحَةَ لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ لِلْحِلَافَةِ: «لَا أَكْنَعُ! أَلَا إِنَّ فِيهِ نَحْوَهُ وَكَثِيرًا! الْأَكْنَعُ: الْأَسْلُ، وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ أَصَابَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا رَفَعِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَلَّتْ. وَكَتَفُهُ بِالسَّيْفِ: أَيْسَرُ جِلْدُهُ، وَكَنْعُ يَكْنَعُ كَنْعًا وَكَنْعًا: تَقْبِضُ وَتُدَاخِلُ. وَرَحِلُ كَنْعِي: مُتَقَبِضٌ، قَالَ بَحْثَرُ وَكَانَ فِي سَبْعِينَ الْحِجَاجِ:

تَأْوِيْنِي، فَيْتُ لَهَا كَيْبَعًا،

هُمُومٌ، مَا تُفَارِقُنِي، حَوَانِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَ الْأَعْرَابِيُّ لَا وَالَّذِي أَكْنَعُ بِهِ أَيُّ أَخْلِفُ بِهِ. وَكَنْعُ الْجَنَمِ أَيُّ مَالٍ لِلْمَرْوَبِ. وَكَنْعُ السُّمُوتِ يَكْنَعُ كَنْعًا: دَنَ وَقَرَبَ؛ قَالَ الْأَحْوَسُ:

يَكُونُ جِنَازَ السُّمُوتِ وَالسُّمُوتِ كَانِعٍ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي إِذَا السُّمُوتُ كَنْعُ

وَيُقَالُ مِنْهُ: تَكْنَعُ وَاتَّكَنَعَ فَلَانٌ مَنِي أَيُّ دَنَا مَنِي. وفي الحديث: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ تَحْمِلُ حَبِيثًا بِهِ جَنُونَ فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاحِلَةَ ثُمَّ اتَّكَنَعَ لَهَا أَيُّ دَنَا مِنْهَا، وَهُوَ اتَّقَعَلَ مِنَ الْكُنُوعِ. وَالتَّكْنَعُ: التَّحْصِيصُ. وَتَكْنَعُ الثَّقَابُ أَكْنَعَتْ: جَمَعَتْ بَحْنَاهُمَا لِلانْقِصَاصِ وَضَعْتُهُمَا، فَهِيَ كَانِعَةٌ جَانِحَةٌ. وَكَنْعُ الْمِسْكِ بِالْثَوْبِ: لَرَقَ بِهِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

يَزْرَدَاءُ فِي أَكْنَاهِهَا الْمِسْكَ كَانِعٍ

وَقِيلَ: أَرَادَ تَكَاثُفَ الْمِسْكِ وَتَرْتُّبَتَهُ، قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَانِعٌ، بِالنُّونِ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ اللَّاصِقُ بِهَا، فَدَنَ. وَلَسْتُ أَخُفُّهُ.

وَأَمْرُ أَكْنَعُ: نَاقِصٌ، وَأَمْرُ كَنْعُ: وَمَعْنَاهُ قَوْلُ الْأَحْمَفِ بْنِ قَيْسٍ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَكْنَعُ أَيُّ أَقْصَعُ، وَقِيلَ نَاقِصٌ أَتَوَّ. وَاتَّكَنَعَ الشَّيْءُ: حَضَرَ. وَالْمُكْنَعُ سَحَابٌ. وَاتَّكَنَعَ اللَّيْلُ إِذَا حَضَرَ وَدَنَا؛ قَالَ بَرِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ:

الْقَاءُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَنْصٌ إِذَا حَرَّكَ أَنَّهُ اسْتَهْزَأَ. يُقَالُ: كَنْصَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

كَنْظٌ: كَنْظُهُ الْأَمْرُ يَكْنُظُهُ وَيَكْنُظُهُ كَنْظًا وَتَكْنُظُهُ: بَلَّغَ مَشَقَّتَهُ مِثْلَ غَنْظِهِ إِذْ جَهْدُهُ وَشَقُّ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: الْكَنْظُ بَلَوُغٌ لِمَشَقَّةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ. النَّصْرُ: غَنْظُهُ وَكَنْظُهُ يَكْنُظُهُ، وَهُوَ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفَى مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا يَمْحُجَرَ يَقُولُ: غَنْظُهُ وَكَنْظُهُ إِذَا مَلَأَهُ وَعُثِّهُ.

كَنْعٌ: كَنْعٌ كَنْعًا وَكَنْعٌ: تَقْبِضٌ وَانْضَمُّ وَتَشْتَجُّ يَدًا. وَالتَّكْنَعُ وَالْكَنْعُ وَالْكَنْاعُ: قَصْرُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ مِنْ دَاءٍ عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّقْطِيعِ؛ قَالَ:

أَلْحَى أَبُو لَيْقِطٍ عَزْرًا بِشَفْرِهْ،

فَأَصْبَحَتْ كَفُّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنْعٌ

وَالْكَنْبِيغُ: الْمَكْسُورُ الْيَدِ. وَرَجُلٌ مُكْنَعٌ: مُقْبَعُ الْيَدِ، وَقِيلَ: مُقْبَعُ الْأَصَابِعِ بِأَسْفَلِهَا مُتَقَبِّضُهَا. وَكَنْعٌ أَصَابِعُهُ: ضَرْبُهَا فَيَسْتُ. وَالتَّكْنَعُ: التَّقْبِضُ. وَأَسِيرُ كَانِعٌ: ضَمُّهُ الْيَدَ، يُقَالُ مِنْهُ: تَكْنَعُ الْأَسِيرُ فِي يَدَيْهِ؛ قَالَ مَتَمُّ:

وَعَانِي نَوَى فِي الْيَدِ حَتَّى تَكْنَعَا

أَيُّ تَقْبِضُ وَاجْتَمَعَ. وفي الحديث: أَنَّ الْمَشْرُكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قَرَّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَنَفُوا عَنْهَا أَيُّ أَخْبَسُوا عَنِ الدَّخُولِ فِيهَا وَالتَّقَبُّضُوا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَنْعٌ يَكْنَعُ كَنْعًا إِذَا جَبَنَ وَهَرَبَ وَإِذَا عَدَلَ. وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ: أَتَتْ قَائِلَةً مِنَ الْحِجَازِ فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَنَفُوا عَنْهَا. وَالْكَنْبِيغُ، الْمَاوِلُ مِنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ. يُقَالُ: كَنَفُوا عَنْهُ أَيُّ عَدَلُوا. وَاتَّكَنَعَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا. وَتَكْنَعَتْ يَدَاهُ وَرَحَلَاهُ: تَقَبَّضَتْ مِنْ جِزْجٍ وَيَسْتَا. وَالْأَكْنَعُ وَالْمَكْنَعُ: الْمُقْطُوعُ الْيَدَيْنِ مِنْهُ؛ قَالَ:

تَرَكْتُ لَصُورَ الْيَضِيرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ، وَمَكْنُوعُ الْكَرَامِيَةِ مَارِكٌ

وَالْمُكْنَعُ: الَّذِي قُطِعَتْ يَدَاهُ؛ قَالَ أَبُو النُّجُومِ:

يَنْحِشِي كَمْشِي الْأَهْدِ الْمَكْنَعِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

مَكْنَعُ الْأَنْسَاءِ أَوْ مُكْنَعُ

وَكُنْعَانُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوْحٍ: إِلَيْهِ نَسَبُ الْكُنْعَابِيِّينَ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ.

وَالْكُنْعَانَةُ: عَقْلُ الْمَرْأَةِ، وَأَشْدُّ:

فَيَجِيءُهَا السَّاءُ، فَحَانَ مِنْهَا

كَنْعَانَةٌ، وَإِرَادَةُ رَدُّومٍ

قَالَ: الْكُنْعَانَةُ الْعَقْلُ، وَالْوَادِعَةُ اسْتَنْهَا، وَالرَّدُّومُ الضَّرْوَطُ، وَجِيَّاهَا النِّسَاءُ يَخْطُئُهَا. يُقَالُ: جِيَّأَتْ الْقَرْيَةُ إِذَا خِطَّئَتْهَا.

كَنْعَتُ: الْكُنْعَتُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ، كَالْكُنْعَدِ، وَأَرَى نَأْيَهُ بَدَلًا.

كَنْعَتُ: تَكْنَعْتُ الشَّيْءَ^(١): تَجَمَّعَ.

وَكَنْعْتُ وَكَنْعَتُهُ: اسْمُ مَشْنَقٍ مِمَّنْ.

كَنْعَدُ: الْكُنْعَتُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكُنْعَدِ، قَالَ: وَأَرَى نَأْيَهُ بَدَلًا وَالنَّوْنُ سَاكِنَةٌ وَالْعَيْنُ مَنْصُوبَةٌ، وَأَشْدُّ:

قُلْ لِيُطِيعَامِ الْأَزْدُ: لَا تُبْطِئُوا

بِالْأُثْمِ وَالْجُرْمِ وَالْكَنْعِ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

كَانُوا إِذَا جَمَعُوا فِي مِيزَرِهِمْ بَضَلًا،

ثُمَّ اسْتَنْزَوْا كُنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ، جَذَفُوا

كَنْعَرُ: الْكُنْعَرَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ، وَجَمْعُهَا كَنَاجِرُ الْأَزْهَرِيِّ: كُنْعَرُ شَتَاءِ الْفَصِيلِ إِذَا صَارَ فِيهِ شَحْمٌ، وَهُوَ مِثْلُ أَكْثَرِ.

كَنْعَظُ: فِي حِوَاشِي ابْنِ بَرِي: الْكِنْعَاظُ الَّذِي يَنْشَخُطُ عِنْدَ الْأَكْلِ.

كَنْعَلُ: الْأَزْهَرِيُّ: الْكَنْعَلَةُ فِي الْعَدُوِّ الثَّقِيلِ مِنْهُ.

كَنْفُ: الْكَنْفُ وَالْكَنْفَةُ: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ، وَنَاجِيَتُ كُلِّ شَيْءٍ كَنْفَاهُ وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ. وَنَوْنٌ مَلَانٌ يَكْنُفُونَ سَيِّ فُلَانٌ أَيُّ هُمُ

تُزُولُ فِي نَاحِيَتِهِمْ. وَكَنْفُ الرَّجُلِ: جِصْنُهُ يَعْنِي الْقَضْدَيْنِ وَالصَّدْرَ. وَأَكْنَافُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي: نَوَاجِيهِ حَيْثُ تَنْضُمُ إِلَيْهِ، الْوَاحِدُ كَنْفٌ. وَالْكَنْفُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لَهُ أَبِينُ مَرْزُوقٌ؟ قَالَ: بِأَكْنَافٍ يَبْشُهُ أَيُّ نَوَاجِيهِهَا. وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنْفِ أَنْثَى؛ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَالِكُ الْكَمَرِ

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ وَاجْتَمَعَا،

وَأَنْتَرُ الْبُؤْسَ وَانْتَعَسَا^(١)

وَالْكُنْعُ عَلَيْهِ: غُطِفَ. وَالْأَكْنَعُ: التَّعْطُفُ. وَالْكُنُوعُ: الطَّمَعُ؛ قَالَ بِيْسَانُ بْنُ عَمْرٍو:

خَوِيصُ الْخَشَا يَطُوي عَلَى الشَّغْبِ نَفْسَهُ،

طُرُودُ لِحَزَبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَايِعِ

وَرَجُلٌ كَايَعٌ: رَزَّ بَشْ سَمِيهِ وَأَهْلِيهِ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ. وَالْكَايَعُ: الَّذِي تُدَانِي وَتَصَاغَرُ وَتَقَارِبُ مَعَهُ مِنْ بَعْضٍ. وَكُنْعٌ يَكْنُفُ كُنُوعًا وَكَنْعٌ: خَضَعُ، وَقِيلَ ذُنَا مِنَ الذَّلَّةِ، وَقِيلَ سَأَلَ. وَأَكْنَعُ لِرَجُلٍ شَيْءًا إِذَا دَلَّ لَهُ وَخَضَعُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَمُنْ نَفْسِيهِ وَاسْرُوقِي حَتَّى أَكْنَعَا

أَبُو عَمْرٍو: الْكَايَعُ السَّائِلُ الْخَاطِبُ؛ وَرَوَى بِيْتَا فِيهِ:

رَمَى الدُّلُ فِي يَمْنِكَ الْأَكْنَفُ الْكَوَايِعِ

وَمَعْنَاهُ الدُّوَانِي لِلسَّوَالِ وَالطَّمَعِ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّازِقَةُ بِالْوَجْهِ. وَكَيْفَ الشَّيْءُ كُنْعًا: لَزِمَ وَدَامَ. وَالْكَيْعُ: اللَّازِقُ؛ قَالَ سَوِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

وَتَحْطُطُكَ إِلَيْهَا مِنْ عِدَا،

يَرْمِجُ الْأَنْسِيَّ، وَالْهَمُّ الْكَيْعُ

وَتَكْنَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا تَضَيَّعَتْ بِهِ وَتَعَلَّقَتْ. الْأَنْسِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: يَا رَبِّ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْكَنُوعِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: الْخُنُوعُ الْفَقْرُ. وَالْخَانِي: الَّذِي يَضَعُ رَأْسَهُ لِمَنْ يُوَادُّهُ يَأْتِي أَمْرًا قَبِيحًا وَيَرْجِعُ عَزَاهُ عَلَيْهِ فَيَسْتَحْيِي مِنْهُ وَيُكْنَسُ رَأْسُهُ.

وَالْكُنُوعُ: اتِّصَافُهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَقِيلَ: الذَّلُّ وَالْخَضُوعُ.

وَكَنْعُهُ: ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

لَكَنْعَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَجَذَعَتُهُ،

فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ

وَكَيْعُ الرَّجُلِ إِذَا ضَرَعَ عَلَى حَنْكِهِ. وَالْكَيْعُ: مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَا بِالْأَدَارِ كَيْعٌ أَيُّ أَحَدٌ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَالْمَعْرُوفُ كَيْعٌ. وَيُقَالُ: بَضَعَهُ وَكَنْعَهُ وَكَوَّعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) قَوْمُهُ وَأَبُ الْبَحْرِ فِي بَاهُوتِ

أَبَ هَذَا الْهَمُّ فَاجْتَمَعَا

وَأَنْتَرُ الْبُؤْسَ فَامْنَعَا

(٢) قَوْلُهُ «تَكْنَعْتُ الشَّيْءَ» الْخُ: أَتَمَّتْهَا فِي الْمَحْكَمِ وَأَعْمَلَهَا الْمَجْدُ

وتكثف الشيء وتكثفه: صار حواليه. وتكثفوه من كل جانب أي اختوشوه.

وناقة كنوف: وهي التي إذا أصابها البرد اكتشفت في كنف الإبل تستتر بها من البرد. قال ابن سيده: والكنوف من النوق التي تبرك في كثفة الإبل لتقي نفسها من الريح والبرد، وقد اكتشفت، وقيل: الكنوف التي تبرك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحتها. وأطلب ناقتك في كنف الإبل أي في ناحيتها. وكثفة الإبل: ناحيتها. قال أبو عبيدة: يقال ناقة كنوف تبرك في كثفة الإبل مثل القذور إلا أنها لا تستبعد كما تستبعد القذور. وحكى أبو زيد: شاة كغفاء أي خذباء. وحكى ابن بري ناقة كنوف تبيت في كنف الإبل أي ناحيتها؛ وأنشد:

إذا اشتتار كنوفاً جئت ما بركت

عليه يثدّف، في حافتيه، المطب

والمكاييف: التي تبرك من وراء الإبل؛ كلاهما عن ابن الأعرابي. والكتفان: الجناحان؛ قال:

يسقطان من كنفني نعام جليل

وكل ما شتر، فقد كف.

والكنيف: الثؤنس لشعره، ويوصف به فيقال: ثؤنس كنيف، ومنه قيل للمذهب كنيف، وكل سائر كنيف؛ قال لبيد:

حريماً حين لم يمتنع حريماً

شيوئفهم، ولا الخجف الكنيف

والكنيف: السائر. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: ولا يكن للمسلمين كثافة أي سائرة، والهاء للمبالغة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: شققن أكثف شروطين فاختزن به أي أشترها وأصفقها، ويروى بالثاء المثناة، وقد تقدم. والكنيف: خظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل. زاد الأزهري: وللعجم؛ تقول منه: كتفت الإبل أكثف وأكيف. وأكثف القوم إذا اتخذوا كنيفاً للإبلهم. وفي حديث النخعي: لا تؤخذ في الصدقة كنوفه قال: هي الشاة القاصية التي لا تشي مع الغنم، ولعله أراد لإتباعها المصطلق باعتبارها عن الغنم، فهي كالمشيمة المنهي عنها في الأصاحي، وقيل: ناقة كنوف إذا أصابها لبرد فهي تستتر للإبل. ابن سيده: والكنيف خظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل لتقيها الريح والبرد، سمي بذلك لأنه

من الكنف، وبالفتح من الكنف. وكثفا الإنسان: جانيها، وكثفاه جانيته عن يمينه وشماله، وهما جفئناه. وكثف الله: رحمته. وأذهت في كنف الله وحفظه أي في كلاءته وجززه وحفظه، يكتفه بالكلاءة وحسن الولاية. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما، في النجوى: يذني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كتفه؛ قال ابن المبارك: يعني بستره، وقيل: يرحمه وتلطّف به، وقال ابن شميل: يضع الله عليه كتفه أي رحمته ويزه وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة. وفي حديث أبي الّ، رضي الله عنه: نشر الله كتفه على المسلم يوم القيامة هكذا، وتعلّف بيده وكمه. وكثفه عن الشيء: خبّزه عنه. وكنف الرجل يكتفه وتكثفه واكتثفه: جعله في كنفه. وتكثفوه واكتثفوه: أحاطوا به، والتكنيف مثله. يقال: صلاء مكثف أي أحيط به من جوانبه. وفي حديث الدعاء: مضوا على شاكلتهم مكاييف أي يكثف بعضهم بعضاً. وفي حديث يحيى بن عفر: فاكثفته أنا وصاحبي أي أحطنا به من جانيه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فتكثفه الناس. وكثفه يكتفه كنفاً وأكثفه: حفظه وأعاناه؛ الأخيرة عن اللحياني. وقال ابن الأعرابي: كتفه ضنه إليه وجعله في عياله. وفلان يمش في كنف فلان أي في ظله. وأكثفت الرجل إذا أغثته، فهو مكثف. لجوهري: كتفت الرجل أكثفه أي حفظته ومثنته، وكنت الرجل إذا قمت به وجعلته في كنفك. والمكائفة: لمعاونة. وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه: قال له رجل ألا أكون لك صاحباً أكثف راعيكَ وأقتبس منك؟ أي عيته وأكون إلى جانبه وأجعله في كنف. وأكثفته: أناه في حاجة فقام له بها وأعانه عليها. وكثفا الطائر: جناحاه. وأكثفه الصيد والطير: أعانه على تصيدهما، وهو من ذلك. ويذهى على الإنسان فيقال: لا تكثفه من الله كثافة أي لا تحفظه. انبث: يقال للإنسان المخدول لا تكثفه من الله كثافة أي لا تخبزه. وانهبزوا فما كانت لهم كثافة دون المنزل أو العسكر أي موضع يلجئون إليه، ولم يفسره ابن الأعرابي، وفي التهذيب: فما كان لهم كثافة دون العسكر أي حاجر يحشز عنهم العدو.

يكنفها أي يسترها وبقيها؛ قال الرازي:

نبيت بين الزرب والكنيف
واسمح كنف؛ قال:

لما تآزنا إلى دفء الكنف

وكنف الكنيف يكنفه كنفاً وكنوفاً: عمله. وكنفت الدار أكنفها: اتحدت بها كنيفاً. وكنف الإبل والغنم يكنفها كنفاً: عمل لها كنيفاً. وكنف لإبله كنيفاً: اتخذ لها؛ عن اللحياني. وكنف الكيال يكنف كنفاً حسناً: وهو أن يجعل يديه على رأس الفيز يجيبك بهما الطعام، يقال: كلف كَيْلاً غير مكثرف. وتكنف القوم بالبنات: وذلك أن تموت غنمهم هزلاً فينظروا بانتي مالت حول الأحياء التي بقيت فتمسحها من الزباج. واكتنف كنيفاً: اتخذ. وكنف القوم: حسوا أموالهم من أزل وتضييق عليهم. والكنيف: الكنة تُشَرع فوق باب الدار. وكنف الدار يكنفها كنفاً: اتخذ لها كنيفاً. والكنيف: الخلاء وكله راجع إلى الستر، وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كنيفاً، واشتقاق اسم الكنيف كأنه كُنف في أستر النواحي، والحظيرة تسمى كنيفاً لأنها تكنف الإبل أي تسترها من البرد، فعيل بمعنى فاعل. وفي حديث أبي بكر حين استخلف عمر، رضي الله عنهما: أنه أشراف من كنيف فكثمهم أي من شثرة؛ وكل ما ستر من بناء أو حظيرة، فهو كنيف؛ وفي حديث ابن مالك والأكوع:

نبيت بين الزرب والكنيف

أي الموضع الذي يكنفها ويسترها.

والكنف: التوقيف يكون فيها أداة الراعي ومتاعه، وهو أيضاً وعاء طويك يكون فيه متاع التجار وأشغالهم؛ ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود، رضي الله عنهما: كُنف ملىء علماً أي أنه وعاء للعلم بمنزلة الوعاء الذي يضع الرجل فيه أدواته، وتصغيره على جهة المدح له، وهو تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المثنى: أنا مجذئ لها المَحْكُوك وعَذِيْقُهَا المَرْجَح؛ شبه عمر قلب ابن مسعود بكنف الراعي لأن فيه بثراته ومقصفه وشفرته ففيه كل ما يريد؛ هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج إليه الناس من العلوم، وقيل: الكنف وعاء يجعل فيه الصائغ بأدواته، وقيل: الكنف

الوعاء الذي يكنف ما يجعل فيه أي يحفظه. والكنف أيضاً: مثل التينة؛ عن اللحياني. يقال: جاء فلان بكنف فيه مناع، وهو مثل العيبة. وفي الحديث: أنه توشماً فأدخل يده في الإناء فكنفها وضرب بالماء وجهه أي جمعها وجعلها كالكنف وهو الدعاء. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه أعطى عياضاً كنف الراعي أي وعاء الذي يجعل فيه آتته. وفي حديث ابن عمرو وزوجته، رضي الله عنهم: لم يُفكش لنا كنفاً؛ قال ابن الأثير: لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها؛ قال: وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف، وهو الجانب، يعني أنه لم يقر بها. وكنف الرجل عن الشيء: عدل؛ قال القطامي:

لصالوا وصلنا، واتقونا بما كبر،

ليعلم ما فينا عن البيع كائف

قال الأصمعي: ويروى كائف؛ قال: أظن ذلك خطأ؛ قال ابن بري: والذي في شعره:

ليعلم هل يتا عن البيع كائف

قال: ويعني بالماكر الحمار أي له مكر وخديعة.

وكنيف وكاليف ومكنيف، بضم الميم وكسر النون: أسماء. ومكنيف بن زيد الخيل كان له غناء في الرودة مع خالد بن الوليد، وهو الذي فتح الرمي، وأبو حنادة الراوية من سببه. كنفت: رجل كُنف وكُنافت: قصير.

كنفج: الكنافج: الكثير من كل شيء؛ قال أبو منصور: أنشدني أعرابي بالصفاني^(١).

ترعى من الصبيان رؤساً أرجا،

ورغلاً بائت به لؤاحا،

والرمت من ألوايد الكنافجا

وقال شمر: الكنافج السمين المثلث، وسئل كنافج مكتبر ابن سيده: وقيل هو الغليظ الناعم؛ قال جندل بن النسي:

يَفْرُوكُ حَبَّ السُّنْدِيلِ الكُوبِجِ

كنفرش: الكنفرش: الذكور، وقيل حشفة الذكر. التهذيب الكنفرش والنفرش الضخم من الكثر؛ وأنشد:

(١) في الكلمة سب المشتوران إيمان بن حقاقة.

كَنَفَرَشَ فَنِي رَأْسَهَا انْقِلَابٌ

كشف: الكنفشة. أن يُديرَ العمامة على رأسه عشرين كَوْرًا. والكنفشة: انشَلَعَتْ تكون في لَحْيِ البعير وهي التَوَطُّة. ابن سيده الكنفش ورث في أصل اللحي ويسمى الخازبار. ابن لأعرابي لكنفشة «رُوغَانٌ في الخَوْبِ.

كنفل: رَحَلَ كَنَفَمِيلُ اللَّحْيَةِ: صَحَّحَهَا. ولحية كنفليله: صمحة جافية.

كنم: التهذيب: أهمل الليث نكم ونكم واستعملهما ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب عنه، قال: النُّكْمَةُ المُصِيبَةُ الفادحة. والنُّكْمَةُ: المجرحة.

كنن: لَكِنٌُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكِيَانُ: وقاء كل شيء ويَنْزُو. والكِئُ: البيت أَيْضاً، والجمع أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ، قال سيويه: ولم يكسروه على فُعْلٍ كراهية التضعيف.. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ وفي حديث الاستسقاء: فلما رأى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِئِ ضَجَعُ؛ الْكِئُ: ما يَزْدُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ مِنَ الْإِنْبِيَةِ وَالْمَسَاكِنِ، وقد كَنَّنَتْهُ أَكْنَةً كَتَأً. وفي الحديث: على ما اسْتَكَنَّ أَيِ اسْتَقَرَّ. والكِئُ: كل شيء وقى شيئاً فهو كِنُّهُ وَكِئْنُهُ، والفعل من ذلك كَنَّنْتُ الشيء أي جعلته في كِنٍّ. وَكَنَّ اشْيَاءَ يَكْنُهُ كَنًّا وَكُنُونًا وَأَكْنُهُ وَكَنَّنَهُ: ستره؛ قال الأعمش:

أَيْشَخَطُ عَزُونَا رَجُلٌ مَسِينٌ

ثَكْنُهُ السُّتَارَةُ وَالْكُنُفُفُ؟

والاسم الْكِئُ، وَكَنَّ الشيءَ في صدره يَكْنُهُ كَنًّا وَأَكْنُهُ وَاسْتَكَنَّهُ كَذَلِكَ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ:

إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْكُنُوسَا

سَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ الْهُوسَا

في صدره، وَاكْتَنَّ أَنْ يَخْبِسَا

وَكَنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ كَتَأً: أَخْفَاهُ. وَاسْتَكَنَّ الشيءَ: اسْتَقَرَّ؛ قَالَتِ الْحِمْيَرُ:

وَسَمِ يَخْسُوزُ نَارَهُ الضَّيْفُ مَرْهِنًا

إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُّ مِنَ السُّفْرِ

وقال بعضهم: أَكَنَّ الشيءَ: سَتَرَهُ. وفي التنزيل العزيز: ﴿أَوْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ أَيِ أَخْفَيْتُمْ. قال ابن بري: وقد جاء كَنَّنْتُ فِي الْأَمْرَيْنِ^(١) جميعاً؛ قال الْمُعْتَبِلِيُّ:

قَدْ يَكْنُمُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَأَعْلَمُهَا،

وَمَا تَسْأَلُونَ حَتَّى سَمَوْتَ مَكْنُوسِي

قال الفراء: للعرب في أَكْنَنْتُ الشيءَ إِذَا سَتَوْتَهُ لِعَتَانٍ: كَنَّنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ يَعْنِي: وَأَسْتَدْنُونِي:

ثَلَاثٌ مِنْ ثَلَاثٍ قُدَمَائَاتٍ،

مِنَ اللَّائِي تَكُنُّ مِنَ الصَّيْبِ

وبعضهم يرويه: تَكُنُّ مِنْ أَكْنَنْتُ. رَكَنْتُ لشيءٍ: سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ مِنَ الشَّمْسِ. وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي: أَسْتَرْتُهُ. وقال أبو زيد: كَنَّنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ يَعْنِي فِي الْكِئِ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعاً، تقول: كَنَّنْتُ لِعَمٍّ وَأَكْنَنْتُهُ، فهو مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ. وَكَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكْنَنْتُهَا، فهي مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ؛ قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ أَيِ مَسْتَوْرٍ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا. وَالْأَكْنَةُ: لِأَغْطِيَةٍ؛ قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ والواحد كَيْدٌ؛ قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَثْرِلٌ

دَارِسُ الْعَهْدِ مُشَوِّلٌ

أَيْسَابَاتٍ لَيْسَةً

بَيْنَ غَضَبَيْنِ يُوتَلُّ

تَحَتَّ عَيْنِ بَكْنَانِنَا،

ظَلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلٌ

قال ابن بري: صواب إنشاده:

بُرْدٌ غَضَبٍ مُرَحَّلٌ

قال: وَأَشْلَهُ ابْنُ دَرِيدٍ:

تَحَتَّ ظِلُّ بَكْسَانِنَا،

فَضْلُ بُرْدٍ يُهْلَلُ^(٢)

وَإَكْنَنْتُ وَاسْتَكَنْتُ: اسْتَقَرَّ. وَالْمُسْتَكْنَةُ: الْحَفَاةُ؛ قال رهير:

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ،

فَلَا هُوَ أَبْدَاهُ وَهَمٌ يَنْخَنُجُ

وَكَنَّهَ يَكْنُهُ صَانَهُ. وفي التنزيل العزيز: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ

(١) قوله «في الأمرين» أي السرة والصيانة من الشمس والأسرار في النفس كما يعلم من الوقوف على عبارة الصحاح الآية في قوله، وكنت الشيء سترته وصننه

(٢) قوله «يهلل» كذا بالأصل مضبوطاً ولم نخر عنه في غير هذا المحل ولعله مهلل.

كانت تُرَجِّلُنِي، الكَنَّةُ: امرأة الابن وامرأة الأخ، أراد امرأته فسمها كَنَّةً لهما لأنه أخوهما في الإسلام؛ ومنه حديث ابن العاص: فجاء يعاهد كَنَّتَهُ أي امرأة ابنه. و الكَنَّةُ والاكْنَنُ: البياض.

والكانون: الثَّقِيلُ الوَجيح. ابن الأعرابي: الكانون الثَقِيل من الناس وأنشد للحطيفة:

أَغْرِبُ إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرِّي،

وكانونا على السَّحْدِ ثِيناً؟

أبو عمرو: الكَوَانِينُ الثَّقَلَاءُ من الناس. قال ابن بري: وفيه الكانون الذي يجلس حتى يَحْصِيَ الأخبارَ والأحداثَ لِيَتَقَلَّها؛ قال أبو ذؤيب:

وَقَدْ قَطَعَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا،

فَمَنْحَنُ إِلَى أَنْ يُوَصَلَ الْحَبْلُ أَحْمَرُجْ

فَلَهْتُ كَوَانِينَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلَهَا،

بِاجْتِمَاعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَحْجُوا

الجوهري: والكانون والكانونة المَوَقَّدُ، والكانون المضطرب. والكانونان: شهران في قلب الشتاء، رومية: كانون الأول وكانون الآخر؛ هكذا يسميهما أهل الروم. قال أبو منصور: وهذا الشهران عند العرب هما الهَرَارَانُ والهَبَّارَانِ، وهما شهران قُماح وقُماح. وبنو كَنَّة: بطن من العرب نسبوا إلى أمهم، وقاله الجوهري بفتح الكاف. قال ابن بري: قال ابن دريد بنو كَنَّة، بضم الكاف، قال: وكذا قال أبو زكريا؛ وأنشد:

غَزَالٌ مَا رَأَيْتُ الْيَزْ

مَ فِي دَارِ بَنِي كَنَّة

زُخَيْمٌ يَضْرَعُ الْأُمْبَدَ

عَلَى ضَرْفٍ مِنَ الْمُنَّة

ابن الأعرابي: كَنَنُ إذا هرب. وكنانة: قبيلة من مُصَر، وهو كِنانة بن حَزْمَةَ بن مَثْرُكَةَ بن الياس بن مُصَر. وبنو كِنانة أيضاً: من تَغْلِبَ بن واثِلٍ وهم بنو عَكَّة يقال لهم قُرَيْشُ تَغْلِبَ^(١).

(١) زاد المجد كالصاعاني: كَنَنُ إذا كسل وقعد في البيت ومن أسماء زمزم للكنوة، وقال الغراء: النسبة إلى بني كنة بالصم كني وكني بالصم والكسر.

مكون. وأما قوله: لَوْلَا مَكُونٌ وَيَبْقَى مَكُونٌ، فكأنه مَذْهَبٌ بشيء يَصْنَعُ، وإحداهما قريبة من الأخرى. ابن الأعرابي: كَنَنُ الشيء أَكَنَهُ وَكَنَنَهُ أَكَنَهُ، وقال غيره: أَكَنَنُ الشيء إذا سَوَّيْتَهُ، وَكَنَنَهُ إِذَا صُنِّقَهُ. أبو عبيد عن أبي زيد: كَنَنْتُ الشيءَ وَأَكَنَنْتُهُ فِي الْبَكْرِ وَفِي الثَّقَلِ مِثْلَهَا. وَتَكَنَّى: لَزِمَ الْبَكْرَ. وقال رجل من المسلمين: رأيت عِلْجاً يَوْمَ الْقَادِسِيَةِ قَدْ تَكَنَّى وَنَحَى يَفْتَلُهُ، نَحَى أَي رَمَزَ. وَالْأَكْنَانُ: الْغَيْرَانُ وَنَحْوَهَا يُسَمَّيْنَ فِيهَا، وَحَدَّاهَا كَرٌّ وَتَجْمَعُ أَكْنَةً، وَقِيلَ: كِنَانٌ وَأَكْنَةٌ. وَاسْتَكَنَّ الرَّجُلُ وَكَنَنَ صَارَ فِي كَرٍّ. وَاسْتَكَنَّتِ الْمَرْأَةُ: غَطَّتْ وَجْهَهَا وَسَوَّرَتْهُ خِيَةً مِثْلَ النَّاسِ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَنَّةُ وَالشُّدَّةُ كَالضُّدَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ، وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بَابَ الدَّارِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَنَّةُ هِيَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ وَنَحْوِهِ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالْكَنَّةُ، بِالنُّونِ، جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِطِ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّقِيقَةُ تُشْرِعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَقِيلَ: الظُّلَّةُ تَكُونُ هُنَالِكَ، وَقِيلَ: هُوَ مُخَذَّعٌ أَوْ زَفٌّ يُشْرِعُ فِي الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ كِنَدَنٌ وَكُنْدَتٌ.

والكِدانة: جففة الشَّهَامِ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ لَا خَشَبَ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ لَا جُودَ فِيهَا. اللَّيْثُ: الْكِدَانَةُ كَالْجَفَّةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تَتَّخَذُ لِلثَّلِيلِ. ابْنُ دُرَيْدٍ: كِدَانَةُ الثَّلِيلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ جَفِيرٌ. الصَّحَّاحُ: الْكِدَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا الشَّهَامَ.

وَالْكَنَّةُ بِالْفَتْحِ: امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ، وَالْجَمْعُ كَنَائِنٌ، نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ قَبِيلَةً وَنَحْوَهَا مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فَعَائِلٍ. التَّهْدِيبُ: كَرَّ فَعَسَ أَوْ يَفَعَلُ أَوْ فَعَلَةً مِنْ بَابِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ، لِأَنَّ الْعَمَةَ إِذَا كَانَتْ مَعًا صَارَتْ بَيْنَ الْفَاعِلَةِ وَالْفَعِيلِ وَانْتَصَرَفَ يَصْغُرُ فَعَلًا إِلَى فَعِيلٍ، كَقَوْلِكَ جَلَدْتُ وَجَلِيدَ وَضَلْتُ وَضَبِي، فَدُرُؤٌ مَمْنُونٌ مِنْ هَذَا السَّعْتِ إِلَى ذَلِكَ الْأَصْلِ؛ وَأَنشَدَ:

يَقْنَسُ كُنَا مَرَّةً شَبَابًا

قَصَرَ شَاءَ فَعْمَلَهُ شَعًا ثُمَّ جَمَعَهَا عَلَى الشَّبَابِ، وَيَقَالُ: هِيَ خَنَّةٌ وَكَنَّةٌ وَبِرَاشِهِ وَإِرَارُهُ وَهَضَّتُهُ وَلِحَافُهُ كُلُّ وَاحِدٍ. وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَذَرَ: أَبْعَضُ كُنَائِنِي إِلَيَّ الظُّلَّةُ الْحَيَّاتُ، وَيُرْوَى الصُّبَّةُ الْفَسْعَةُ، يَعْنِي الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَذْجُلُ رَأْسَهَا فِي الْكَنَّةِ. وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ وَالْعَبَّاسِ: وَقَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ: إِنْ كُنْتُمْ كَمَا

كنه كُنْهَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْزَه وَنَهَائِئِهِ وَغَايَتِهِ. يقال: اغْرِفْهُ كُنْهَ المعرفة، وفي بعض المعاني: كُنْهَ كُلُّ شَيْءٍ وَفَتْهُ وَوَجَّهْهُ. تقول: بَنَيْتُ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ أَي غَايَتَهُ، وفعلت كندا في غير كُنْهَةٍ؛ وَأَنشد:

وإن كلامَ السَّريءِ في غير كُنْهيه

لَكَائِلُ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نَصَالُهَا

الجوهري: لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ، وقولهم: لَا يَكْتَنُهِ الرَّصْفُ بِمعنى لَا يَتَبَعُ كُنْهَهُ، كلامٌ مولَّد. الأزهري: اكْتَنَيْتُ الْأَمْرَ اكْتِنَاً إِذَا بَلَّغْتَ كُنْهَهُ. ابن الأعرابي: الكُنْهَ جَوْهَرُ الشَّيْءِ، وَالْكُنْهَ الْوَقْتُ، تقول: نَكَلَمْ فِي كُنْهِ الْأَمْرِ أَي فِي وَفْتِهِ. وفي الحديث: مَنْ قَتَلَ شَعَاهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، يعني مَنْ قَتَلَهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ أَوْ غَايَةِ أَمْرِهِ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ قَتْلُهُ؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ: لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَهَا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَي فِي غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْأَدَى إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي تُغْدِرُ فِي سُؤْلِ الطَّلَاقِ مَعَهَا. وَالْكُنْهَ: نَهَايَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ.

كنهيدل: كَنَهْدَلٌ: ضَلَبٌ شَدِيدٌ.

كنهور: الْكَنْهَوْرُ: مِنَ السَّحَابِ: الْمُتَرَكَبُ الشَّخِين؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: وَهُوَ يَطْعَمُ مِنَ السَّحَابِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ؛ قَالَ أَبُو نُعَيْلَةَ:

كَنْهَوْرٌ كَانَ مِنْ أَصْقَابِ السَّيِّ^(١)

وَاحِدَتُهُ كَنْهَوْرَةٌ، وَقِيلَ: الْكَنْهَوْرُ السَّحَابُ الْمُتَرَكَبُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ:

لَهَا قَائِدٌ ذُهُمُ الرُّبَابِ، وَخَلَقَهُ

رَوَابِئُ بَنَجَسْتِ الْعَمَامِ الْكَنْهَوْرَا

وفي حديث علي، عليه السلام: وَبِضْءٍ فِي كَنْهَوْرِ رَبَابِهِ؛ الْكَنْهَوْرُ: انْعَظِيمٌ مِنَ السَّحَابِ، وَالرُّبَابُ الْأَبْيَضُ مِنْهُ، وَالتَّوْنُ وَالْوَارِ زَائِدَتَانِ. وَنَابَتْ كَنْهَوْرَةٌ: مُبِثَّةٌ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: كَنْهَوْرَةٌ مَوْضِعٌ بِالذَّهْنِ بَيْنَ جِبَلَيْنِ فِيهَا قِلَاتٌ يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَالْكََنْهَوْرُ مِنْهُ أُخِذَ.

كنهل: كَنْهَلٌ: وَ كَنْهَلٌ: مَوْضِعٌ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا بِلِقَعَةٍ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

طَوَى اثْنَيْنِ أَسْبَابَ الرِّصَالِ، وَحَاوَلَتْ

بِكَنْهَلٍ أَقْرَانَ الْهَوَى أَنْ تُجْعَلَا

الأزهري: كَنْهَلُ مَاءِ لَبَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:

فَجَلَّلَهَا السَّجِيادَ بِكَنْهَلَاءِ

كَنْسِي: الْكُنْئِيَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجٍ: أَحَدُهَا أَنْ يُكْنَى عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَفْحَشُ ذِكْرُهُ، وَالثَّانِي أَنْ يُكْنَى الرَّحْنُ بِاسْمِ تَوْفِيرٍ وَتَعْظِيمٍ، وَالثَّالِثُ أَنْ تَقُومَ الْكُنْئِيَّةُ مَقَامَ الْاسْمِ فَيَعْرِفُ صَاحِبُهَا بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بِاسْمِهِ كَأَنِّي لَهَبُ اسْمِهِ عَبْدِ الْغُرَى، عَرَفَ بِكُنْئِيَّتِهِ فَسَمَاءُ اللَّهِ بِهَا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْكُنْئِيَّةُ وَالْجَنْبِيَّةُ أَيْضاً وَاحِدَةُ الْكُنْئِيَّةِ، وَاكْتَنَى فُلَانٌ بِكَذَا.

والكناية: أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتَرِيدُ غَيْرَهُ. وَكُنْئِيٌّ عَنِ الْأَمْرِ بِغَيْرِهِ يُكْنَى كِنَايَةً: يَعْنِي إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَنْدِلُ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ أَوْ رَفْعٍ وَالْفَائِظُ وَنَحْوِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَعَرَّى بِقِرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْيَضُوهُ بِأُورِئِهِ وَلَا تَكُونُوا. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: رَأَيْتُ عِلْجاً يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ فَكَّئِي وَتَحَجَّيَ أَي تَسْتَرُ، مِنْ كُنْئِيٍّ عَنْهُ إِذَا وَزَّى، أَوْ مِنَ الْكُنْئِيَّةِ، كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْئِيَّتَهُ عِنْدَ الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْمُبَارِزِينَ فِي الْحَرْبِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَنَا فُلَانٌ وَأَنَا أَبُو فُلَانٍ؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ: نَحَذُّهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْيُفْرِيُّ.. وَقَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَزَمِ. وَكَتَبْتُ بِكَذَا عَنْ كَذَا؛ وَأَنشد:

وَإِنِّي لَأَكْنَسِي عَنْ قَدْزَرٍ بِغَيْرِهَا،

وَأَعْرِبُ أَحْيَاءاً بِهَا فَأَصَارِيحُ

وَرَجُلٌ كَانَ وَقَوْمٌ كَالْوَنَ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحَةَ الْكِنَايَةِ فِي عِلَامَةِ الْمَضْمَرِ. وَكُنْئِيَّتُ الرَّجُلِ بِأَنِّي فُلَانٌ وَأَبَا فُلَانٍ عَلَى تَغْيِيدِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ كُنْئِيَّةٌ وَكُنْئِيَّةٌ؛ قَالَ:

رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأَمِّ الْحَاكِمِ

وَكَذَلِكَ كُنْئِيَّتُهُ: عَنِ اللَّيْحَانِيِّ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ أَكُنْئِيَّتَهُ، قَالَ: وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ أَكُنْئِيَّتَهُ يُوْهِمُ أَنَّ غَيْرَهُ قَدْ عَرَفَهُ. وَكُنْئِيَّةُ فُلَانٍ أَبُو فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ كُنْئِيَّتُهُ أَي الَّذِي يُكْنَى بِهِ، وَكُنْئِيَّةُ فُلَانٍ أَبُو فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ كُنْئِيَّتُهُ: كِلَاهُمَا عَنْ اللَّيْحَانِيِّ. وَكُنْئِيَّةُ لُغَةٌ فِي كُنْئِيَّتِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ كُنْئِيَّتُ الرَّجُلِ وَكُنْئِيَّةُ لُغَانٍ؛ وَأَنشد أَبُو زَيْدٍ الْكَلَامِي:

وَإِنِّي لَأَكْنُسُو عَنْ قَدْزَرٍ بِغَيْرِهَا

وَقَدْزَرُ اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ ابْنُ يَرِي: شَاهِدُ كُنْئِيَّتِ قَوْلِ

(١) هذا الشعر لا وزن له معروف.

الشاعر

وقد أُرْسِلَتْ في الشرِّ أَنْ قد قَضَخْتِي،

وقد تُخِثُ بِأَسْمِي فِي التَّيْسِ وَمَا تُكْنِي

وَتُكْنِي: من أسماء^(١) النساء. الليث: يقول أهل البصرة فلان يُكْنِي بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وقال غيرهم: فلان يُكْنِي بِعَبْدِ اللَّهِ، وقال الجوهري: لا تقل يُكْنِي بِعَبْدِ اللَّهِ، وقال القراء: أَفَصَح اللغات أَنْ تقول كُنِّي أَخُوكَ بِعَمْرٍو، والثانية كُنِّي أَخُوكَ بِأَبِي عَمْرٍو، والثالثة كُنِّي أَخُوكَ أَبَا عَمْرٍو. ويقال: كُنِّيْتَهُ وَكُنُوْهُ وَأَكْنِيْتَهُ وَكُنِّيْتَهُ، وَكُنِّيْتَهُ أَبَا زَيْدٍ وَأَبِي زَيْدٍ تُكْنِيهِ، وَهُوَ كُنْيَتُهُ: كَمَا تَقُولُ سَمِيْهِ. وَكُنِّي الرُّوْيَا: هِيَ الْأُمُثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرُّوْيَا، يُكْنِي بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ لِلرُّوْيَا كُنًى وَلَهَا أَسْمَاءٌ لَكَثُورًا بِكُنَاهَا وَاعْتَبَرُوهَا بِأَسْمَائِهَا؛ الْكُنْيَةُ: جَمْعُ كُنْيَةٍ مِنْ قَوْلِكَ كُنَيْتَ عَنْ الْأَمْرِ وَكُنُوتٌ عَنْهُ إِذَا وَرِثَ عَنْهُ بَغِيرُهُ، أَرَادَ مَثَلُوهَا أَمْثَالاً إِذَا عَرَّبْتُمُوهَا، وَهِيَ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرُّوْيَا لِرَجُلٍ مِنْ مَنَامِهِ لِأَنَّهُ يُكْنِي بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ، كَقَوْلِهِمْ فِي تَعْبِيرِ النَّخْلِ: إِنَّهَا رِجَالٌ ذَوُو أَحْسَابٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَفِي الْجُزْءِ: إِنَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْمُجَمِّمِ، لِأَنَّ النَّخْلَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَالْجُزْءُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْمُجَمِّمِ، وَقَوْلُهُ: فَاعْتَبَرُوهَا بِأَسْمَائِهَا أَيِ اجْعَلُوا أَسْمَاءَ مَا يُرَى فِي الْمَنَامِ عِبْرَةً وَقِيَاسًا، كَأَنَّ رَأَى رَجُلًا يُسَمَّى سَالِمًا فَأَوَّلُهُ بِالسَّلَامَةِ، وَغَائِمًا فَأَوَّلُهُ بِالْغَيْمَةِ.

كهـ: الْكُهْنَةُ: غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: خَاصَّةً.

بعير أَكْهَبُ: بَيِّنُ الْكُهْبِ، وَنَاقَةُ كَهْبَاءَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكُهْبَةُ لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْبَةِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكُهْبَةُ لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي النُّحْمَةِ، وَهُوَ فِي النُّحْمَةِ خَاصَّةً. وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْكُهْبَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ مَا هُوَ، فَلَمْ يَخْصُ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْكُهْبَةَ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ، لَغَيْرِ اللَّيْثِ؛ قَالَ: وَلَعَلَّهُ يُشْتَقَّلُ فِي أَلْوَانِ الشَّيَابِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقِيلَ: الْكُهْبُ

(١) قرنه وارتكى من أسماء النج في التكملة: هي على ما لم يسم فاعله، وكذلت تكلم، وأشد.

طاف السحيان فهاجا سقما

حيال تكنى وحيال تكنت ١

لَوْنُ الْجَامُوسِ، وَالْكُهْبَةُ: اللَّحْمَةُ؛ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَهَبٌ وَكُهْبٌ كَهْبًا وَكُهْبَةً، فَهُوَ أَكْهَبُ، وَقَدْ قِيلَ: كَاهَبٌ؛ وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ:

يُخْشَعُ عَلَى بَاقِي سَجِيقِي، كَأَنَّهُ

إِهَابُ ابْنِ أَوَى كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْلَحَهُ

وَرَوَى: أَكْهَبُ.

كهـ: رَجُلٌ كَهْبَلٌ: قَصِيرٌ. وَالْكَهْبَلُ، بِمَتْحِ الْبَاءِ وَصُفْهَا. شَجَرٌ عِظَامٌ وَهُوَ مِنَ الْغَضَاءِ؛ قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَمَّا كَهْبَلٌ فَانْتَوَى فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ سَفَرَجَلٍ، فَهَذَا بِمَزْمَنَةٍ مَا يَشْتَقُّ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ نُونٌ، فَكَهْبَلٌ بِمَنْزِلَةِ عَزَنْجَرٍ، بِتَوْنٍ بِنَاءٍ حِينَ زَادُوا النُّونَ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا وَسَيْلًا:

فَأَصْحَى يَمْشِي الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ،

يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْرُ الْكَهْبَلِ

وَالْكَهْبَلُ: لَفَةٌ فِيهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَجْعُرْنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الشَّرَاةِ قَالَ: الْكَهْبَلُ صَنْفٌ مِنَ الطَّلْحِ جَفَرٌ قِصَارُ الشُّوْكِ. الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ: الْكَهْبَلُ وَاحِدَتُهَا كَهْبَلَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ مَعْرُوفَةٌ، وَأُنْشِدَ بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلَ كَهْبَلٍ، وَقَالَ فِيهِ: «لِكَهْبَلٍ مِنْ الشُّجَيْرِ أَضْعَافُهُ شُتْلَةٌ، قَالَ: وَهِيَ شَعِيرَةٌ يَمَانِيَّةٌ حُمْرَاءُ السَّنْبَلَةِ صَغِيرَةٌ مَحَبٌ.

كهـ: كَهْدٌ فِي الْمَشْيِ كَهْدًا: أَشْرَعُ. وَشَيْخٌ كَوْهَدٌ: يُوعِشُ مِنَ الْكِبَرِ، وَقَدْ أَكَوْهَدُ الشَّيْخُ وَالْفَرْخُ إِذَا ارْتَمَدَ. الْجَوْهَرِيُّ: كَهْدُ الْجَمَارِ كَهْدَانًا أَيِ عَدَا؛ وَأَكْهَدْتُهُ أُنْ. وَأَكَوْهَدُ الْفَرْخَ أَكَوْهَدَادًا، وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِيَرْثَهُ. وَكَهْدٌ إِذَا أَلْعَ فِي الطَّلَبِ. وَأَكْهَدَ صَاحِبَهُ إِذَا أَنْعَمَ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ:

مَوْقُفَةٌ بِبَيْعَاتِ الْوُكُودِ،

كُهُودِ السِّدَّيْنِ مَعَ الشُّكُودِ

أَرَادَ بِكُهُودِ الْيَدَيْنِ الْأَتَانِ، وَبِالشُّكُودِ الْغَيْرِ. كُهُودُ الْيَدَيْنِ سَرِيعَةٌ. وَالْمُكْهَدُ: الْمُتَعَبُ. وَيُقَالُ: أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ وَلَقِيسِي كَاهِدًا قَدْ أَعْيَا وَمُكْهَدًا؛ وَقَدْ كَهْدَ وَأَكْهَدَ وَكَدَهُ وَأَكْدَ كُلَّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ الدُّوْبُ.

كهذب: كَهْذَبَ: تَقِيلُ وَتُخَمُّ.

كهذل: الكَهْذَلُ: العنكبوت، وقيل: العجوز، وقال عمرو بن العاص: معاوية حين أراد عزله عن مصر: إني أتيتك من البراق وإن أمرك كخق الكَهْزُول، ويروى: كخق الكَهْذَل بالبدال عوض النواو، قال الفقيسي: أما خق الكَهْذَل فإني لم أسمع شيئاً من يوثق بعلمه بمعنى أنه بيت العنكبوت، ويقال: إنه لذئ العجوز، وقيل: المحجور نفسه، وخقها نديها، وقيل غير ذلك. والكَهْذَل: الجارية السمينة الناعمة. قال أبو حاتم فيما روى عنه الفقيسي: الكَهْذَل العاقق من الجوارى؛ وأنشد:

إذا ما الكَهْذَلُ العمار

لُك مساتت في محوليهما

حسبت القنر الباه

ز، في الحشن، يساهيهما

وكَهْذَل: اسم راجز؛ قال يعني نفسه:

قد طردت أُم السعيد كَهْذَلاً

أم الحديد: امرأته، والأبيات بكمالها مذكورة في حرف الحاء من باب الدال. وكَهْذَل: من أسالهم.

كهز: كَهَزَ الضُّحَى: ارتفع؛ قال عدي بن زيد العبادي^(١):

مُسْتَجَفِينَ بلا أزوادي،

ثقة بالشهر من غير عذم

فإذا العانة في كهز الضحى،

فونها أخفب ذو لحم زيم

بصفت أنه لا يحمل معه زاداً في طريقه ثقة بما يعينه بمهزه. والعانة: القطيع من الوحش. والأحقب: الحمار الذي في جفونه بياض. ولحم زيم: لحم متفرق ليس مجتمع في مكان. وكَهَزَ النهار يَكْهَزُ كَهْزاً: ارتفع واشتد حره. الأزهري: كَهَزَ النهار ارتفاعه في شدة الحر.

والكَهْزُ: الضحك واللهو. وكَهْزَه يَكْهَزُه كَهْزاً: زَيَّرَه واستقبله بوجه عابس وانتهره ثماراً به. والكَهْزُ: الانهيار؛ قال ابن ذرارة الشافعي:

فقام لا يخيل ثم كَهْزاً

ولا يُبالغي لـو يُلاقي غمراً

قال: الكَهْزُ الانهيار، وكَهْزَه وقَهْزَه بمعنى. وفي قراءة عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه: فأما اليتيم فلا تكهز؛ ورعهم يعقوب أن كافه بدل من قاف تَهْز. وفي حديث معدية بن الحكم السلمي أنه قال: ما رأيت مثلاً أحسن منيماً من النبي ﷺ فبأي هو وأمي ما كَهَرَنِي ولا شَتَنِي ولا مَرَنِي وفي حديث التمشي: أنهم كانوا لا يُدْعُونَ عنه ولا يَكْهَرُونَ؛ قال ابن الأثير: هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم، قال: والذي جاء في الأكثر يُكْرَهُون بتقديم الراء من الإكراه.

ورجل كَهْزُورَة: عابس، وقيل قبيح الوجه، وقيل: ضحك لثاب. وفي فلان كَهْزُورَة أي انهيار لمن خاطبه وتعبس للوجه؛ قال زَيْد الخيل:

ولست بذي كَهْزُورَة غير أنني،

إذا طلعت أولى المنيرة، أغس

والكَهْزُ: الْقَهْزُ. والكَهْزُ: غيوش الوجه. والكَهْزُ: الشَّم؛ الأزهري: الكَهْزُ المضاربة؛ وأنشد:

يُزَحِّبُ بي عند باب الأمير،

وكَهْزُ سَفْدٍ ويُفْضِي لها

أي تُصافِر.

كهف: الْكَهْفُ: كالغارة في الجبل إلا أنه أوسع منها، فإذا صغر فهو غار، وفي الصحاح: الكهف كالبيت المنفرد في الجبل، وجمعه كهوف.

وتكهف الجبل: صارت فيه كهوف، وتكهفت البئر: صار فيها مثل ذلك. ويقال: فلان كهف فلان أي ملجأ. الأزهري: يقال فلان كهف أهل الزئب إذا كانوا يلجؤون به فيكون وزراً ومنجاً لهم. وأكبهف: موضع. وكهفة: اسم امرأة، وهي كهفة بنت مصاد أحد بني ثبآن.

كهكب: التهذيب في ترجمة كهكَم: ابن الأعرابي: الْكَهْكَمُ وَالْكَهْكَبُ الْبَاذِنَجَانُ.

كهكه: الْكَهْهَةُ: الناقة الضخمة المسنة. الأزهري: ناقة كهة وكهاة، لثان، وهي الضخمة المسنة الثقيلة

والكهة: العجوز أو الثأب، مهزولة كانت أو سمية. وقد

(١) [الصواب: العبادي]

ابن عمه عبد بن زهرة:

ولا كَهْكَاهَةً بِرَمٍ،

إِذَا مَا اسْتَدْبَرَ الْجَقْبُ

والجَقْبُ: الضُّعْفُ: وَاحِدَتُهَا جَقْبَةٌ. وفي الصحاح: ولا كَهْكَاهَةً^(١). الأزهري عن شمر: وَكَهْكَاهَةً، بالميم، مثل كَهْكَاهَةٍ لِلْمُتَهَيَّبِ، قال: وكذلك كَهْكَاهُ، وأصله كَهْهَامٌ فزِيدَتْ الكاف. والكَهْكَاهَةُ: الضَّعِيفُ. وَكَهْكَاهَهُ عَنْهُ ضَعُفٌ.

كهل: الْكَهْلُ: الرَّجُلُ إِذَا وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَجَالَةً. وفي الصحاح: الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ. وفي فضل أبي بكر وعمر، رضي الله عنهما: هَذَا سَيِّدَا كُهُولِ الْجَنَّةِ، وفي رواية: كُهُولِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ مَنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ إِلَى تَمَامِ الْخَمْسِينَ؛ وَقَدْ اكْتَهَلَ الرَّجُلُ وَكَاهَلَ إِذَا بَلَغَ الْكُهُولَةَ فَصَارَ كَهْلًا، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْكَهْلِ هُمَا الْحَلِيمُ الْعَاقِلُ أَيْ أَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ حُلُمَاءً عَقْلًا، وفي المحكم: وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى إِحْدَى وَخَمْسِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عِيسَى، عَلَى نَبِيِّهِ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَرَادَ وَمُكَلِّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا؛ وَالْعَرَبُ تَضَعُ يَفْعَلُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ فِي مَعْطُوفَيْنِ مَجْتَمِعَيْنِ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

بِتْ أَغْشِيَهَا بِخَضْبٍ بَايِرٍ،

يُخْصِفُ فِي أَشْوَقِهَا، وَجَائِرٍ

أَرَادَ قَاصِدٍ فِي أَشْوَقِهَا وَجَائِرٍ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ عَطَفَ الْكَهْلَ عَلَى الصِّفَةِ، أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَكَهْلًا، فَرَدَّ الْكَهْلَ عَلَى الصِّفَةِ كَمَا قَالَ دَعَانَا يَجْتَنِيهِ أَوْ قَاعِدًا؛ رَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَعْسَى آيَتَيْنِ: تَكْلِيمُهُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ فَهَذَا مُعْجَزَةٌ، وَالْأُخْرَى نَزُولُهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَهْلًا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَكْتُمُ أَمَةً مُحَمَّدٌ فَهَذَا الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَإِذَا بَلَغَ الْحَمْسِينَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ كَهْلٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

كَهَتْ النَّاقَةُ نِكَةً كُهِوْهَا إِذَا مَرِمَتْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَارِيَةٌ كَهْكَاهَةٌ وَكُهِكَاهَةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِيحَةً. وَكَهَّ الرَّجُلُ: اسْتَشْكَا؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. الْجَوْهَرِيُّ: وَكَهَّ الشُّكْرَانُ إِذَا اسْتَشْكَمَتْهُ فَكَةً فِي وَجْهِهِ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ كَهَّ فِي وَجْهِهِ أَيْ تَنَفَّسَ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ كَهَّ وَكَهَّ، وَقَدْ كَهَّهْتُ أَكْهً وَكُهِهْتُ أَكْهً. وفي الحديث: أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ قَالَ لِمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهُوَ يَرِيدُ قَبْضَ رُوحِهِ: كَهَّ فِي وَجْهِهِ، فَعَمِلَ، فَغَبِضَ رُوحَهُ، أَيْ افْتَضَحَ فَانْكَرَ وَتَنَفَّسَ. يُقَالُ: كَهَّ نِكَةً وَكَهَّ يَا فُلَانٌ أَيْ أَخْرَجَ نَفْسَهُ، وَيُرْوَى كَهَّ، بَهَاءٍ وَاحِدَةٍ مُسَكَّمَةٍ بوزن حَفَّ، وَهُوَ مِنْ كَاهٍ يَكَاهُ بِهِذَا الْمَعْنَى. وَالْكَهْكَاهَةُ: تَرْدِيدُ الْبَعِيرِ هَدِيدَةً، وَكَهْكَاهَةُ الْأَسَدِ فِي زَيْبِهِ كَذَلِكَ، وفي التهذيب: كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ، وَالْأَسَدُ يَكْهِكُهُ فِي زَيْبِهِ؛ وَأَنشَدَ:

سَامَ عَلَى الزَّأْرَةِ الْمُكْهِكِ

وَالْكَهْكَاهَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الزُّمَرِ؛ قَالَ:

يَا حَسْبُنَا كَهْكَاهَةُ الْغَوَانِي،

وَحَسْبُنَا ثَهَائِفُ الرُّوَانِي

إِلَيَّ يَوْمَ رَحْلَةِ الْأَنْظَمَانِ

وَالْكَهْكَاهَةُ فِي الضَّحِكِ أَيْضًا، وَهُوَ فِي الزُّمَرِ أَغْرَفَ مِنْهُ فِي الضَّحِكِ. وَكَهَّ كَهَّ: حِكَايَةُ الضَّحِكِ. وفي التهذيب: وَكَهَّ حِكَايَةُ الْكَهْكَاهَةِ.

ورجلٌ كُهِكَاهَةٌ: الَّذِي تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ ضَاحِكٌ وَلَيْسَ بِضَاحِكٍ. وفي الحديث: كَانَ الْحِجَابُ قَصِيرًا أَصْفَرُ كُهِكَاهَةً، التفسير لشمر حكاية الهروي في الغريتين. وقال ابن الأثير: هُوَ مِنَ الْكَهْكَاهَةِ التَّهْقُوتِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ: أَصْعَرَ كُهِكَاهَةً، وَفَسَّرَهُ كَذَلِكَ. وَكَهْكَاهَةُ الْمُتَقَرَّرِ؛ تَنَفَّسَ فِي يَدِهِ لِيَسْتَحْنِهَا بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبُزْدِ فَقَالَ كَهَّ كَهَّ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَكَهْكَاهَةُ الْمُتَقَرَّرِ فِي يَدِهِ،

وَاسْتَدْرَأَ الْكَلْبُ فِي الْمَأْسُورِ ذِي الذَّنْبِ

وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي يَدِهِ إِذَا خَصِمَتْ. وَشَيْخٌ كَهْكَاهُ: وَهُوَ الَّذِي يَكْهِكُهُ فِي يَدِهِ؛ قَالَ:

يَا زُبَّ شَيْخٍ، مَنْ لُكِّيزَ كَهْكَاهُ،

فَلَنْصَ عَنْ ذَابِ شَبَابٍ خَذَلَمَ

وَالْكَهْكَاهَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُتَهَيَّبُ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَزُتِي

(١) قوله دوفي الصحاح ولا كهكاهة، كذا في الأصل، والذي مرس بأبد

من نسخ الصحاح: ولا كهكاهة مثل المذكور قبل

هل كهل خمسين، إن ساقته مثله

مُسْتَقَرُّ رَأْيِهِ فِيهَا، وَتُسَبَّوْثُ؟

محمله كهلًا وقد بلغ الخمسين. ابن الأعرابي: يقال للغلام مراهق ثم مُخْتَلَم، ثم يقال تَخْرُجُ وَجْهَهُ^(١)، ثم اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ، ثم مُخْتَمِجٌ ثم كَهْلٌ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ قال الأزهري: وقيل له كَهْلٌ حينئذٍ لانتهاه شبابه وكمال قوته، والجمع كَهْلُونَ وَكُهُولٌ وَكُهَالٌ وَكُهْلَانٌ؛ قال ابن ميادة:

وكيف تُرَجِّبُهَا، وقد حال دُونَهَا

بَنُو أَسَدٍ، كُهْلَانُهَا وَسَبَابُهَا؟

وَكُهْلٌ؛ قال: وأراها علي توهم كاهل، والأنثى كَهْلَةٌ من نوسة كَهْلَابٌ، وهو القياس لأنه صفة، وقد حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شد من هذا الضرب. قال بعضهم: قلما يقال للمرأة كَهْلَةٌ مفردة حتى يُزَوَّجُوهَا بِشَهْلَةٍ، يقولون شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ. غيره: رجل كَهْلٌ وامرأة كَهْلَةٌ إذا انتهى شبابهما، وذلك عند استكمالهما ثلاثًا وثلاثين سنة، قال وقد يقال امرأة كَهْلَةٌ ولم يذكر معها شَهْلَةٌ، قال ذلك الأصمعي وأبو عبيدة وابن الأعرابي؛ قال الشاعر:

ولا أغزو بمعدّها كسرًا،

أما رِسُّ الكَهْلَةِ والطَّبِيبِ،

والعزب المُتَنَفِّسُ الأَمْبِ

وَأَكْتَهَلَ أَي صَارَ كَهْلًا، ولم يقولوا كَهْلٌ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: هل في أَهْلِكَ من كَاهِلٍ؟ ويروى: مَنْ كَاهِلٌ أَي مَنْ دَخَلَ حَدَّ الْكُهُولَةِ وَقَدْ تَزَوَّجَ، وقد حكى أبو زيد: كَاهِلُ الرَّجُلِ تَزَوَّجَ. وروي عن النبي ﷺ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ فَقَالَ: هل في أَهْلِكَ من كَاهِلٍ؟ يروى بكسر الهاء على أَنَّهُ اسْمٌ، ويروى مَنْ كَاهِلٌ يَنْفَحُ الْهَاءَ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ، بوزن ضَارِبٍ وَضَارَبَ، وهما من الْكُهُولَةِ؛ يقول: هل فيهم مَنْ أَسْرُ وَصَارَ كَهْلًا؟ وذكر عن أبي سعيد الضبرير أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا التَّفْسِيرَ وَزَعَمَ أَنَّهُ خَطَأٌ، قَدْ يَحْتَفِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ كَهْلًا وَغَيْرَ كَهْلٍ، قال:

والذي سمعناه من العرب من غير مسألة أَنَّ الرَّجُلَ سَدِي يَخْلُفُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِنُ، وَقَدْ كَهَى نَكْهَى كَهُونًا، قال: ولا يخلو هذا الحرف من شيئين، أحدهما أَن يكون المحدث ساء سمعه فَقُلَّ أَنَّهُ كَاهِلٌ وَإِنَّمَا هُوَ كَاهِنٌ، أَوْ يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هَتَّتِ السَّمَاءَ وَهَتَلَتْ، وَالْبَزِيئُ وَالْبَزِيْلُ وَهُوَ مَا يُرْسَبُ أَسْفَلَ قَارورة الدُّخَانِ مِنْ قُفْلِهِ، وَيُرْسَبُ مِنَ الطَّيْنِ أَسْفَلَ الْقَدِيرِ وَفِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ مَرْقَةٍ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قال الأزهري: وهذا الذي قاله أَبُو سَعِيدٍ لَهُ وَجْهٌ غَيْرُ أَنَّهُ بَعِيدٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ أَي فِي أَهْلِكَ مَنْ تُغْتَمِدُهُ لِقِيَامِ بَشَأٍ عِيَالِكَ الصَّغَارِ وَمَنْ تُخْلِفُهُ يَمْنُ يَلْزَمُكَ عَوْلُهُ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ: مَا هُمْ إِلَّا أَصْثِيْبَةٌ صِغَارٌ، أَجَابَهُ فَقَالَ: تُخْتَفِ وَجَاهِدَ فِيهِمْ وَلَا تَضْمَعِهِمْ. والعرب تقول: مُضَرَّ كَاهِلُ الْعَرَبِ وَسَقَدَ كَاهِلُ تَمِيمٍ، وَفِي النِّهَايَةِ: وَتَمِيمٌ كَاهِلُ مُضَرَ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مَقْدَمُ ظَهْرِهِ وَهُوَ إِذِي يَكُونُ عَلَيْهِ التَّخْمِيلُ، قال وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ هَلْ فِي أَهْلِكَ مَنْ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ مَنْ تُخْلِفُ مِنْ صِغَارٍ وَلَدِكَ لَعَلَّاهُ يَضْمَعُوا، أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَهُ: مَا هُمْ إِلَّا أَصْثِيْبَةٌ صِغَارٌ، فَأَجَابَهُ وَقَالَ: فَفِيهِمْ فَجَاهِدُ، قال: وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْكَاهِلَ وَقَالَ: وَهُوَ كَاهِنٌ كَمَا تَقْدَمُ؛ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَلْدِيِّ:

فلو كان سَلَمَى جَارُهُ أَوْ أَجَارُهُ

رِمَاحُ بَنِ سَعْدٍ، رَدَّهُ طَائِرُ كَهْلٍ^(٢)

قال ابن سيده: لم يفسره أحد، قال: وقد يمكن أَن يكون جمعه كَهْلًا مبالغة به في الشدة. الأزهري: يقال طار لفلان طائر كَهْلٍ إِذَا كَانَ لَهُ جَدٌّ وَخَطَفَ فِي الدُّنْيَا، وَتَبَّتْ كَهْلٌ: مُتَابَه.

وَأَكْتَهَلَ النَّبْتُ: طَالَ وَانْتَهَى مَتْنَاهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَمَّ طَوْلُهُ وَظَهَرَ تَوُّهُ؛ قال الأعشى:

يُضَاجِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِيقٌ،

مُؤَوِّزٌ بِسَمِيمِ الثَّبَتِ مُكْتَهَلٌ

وليس بعد أَكْتَهَالِ الثَّبَتِ إِلَّا التَّوَلَّى؛ وَقَوْلُ الْأَعْشَى يُضَاجِكُ الشَّمْسَ مَعْنَاهُ يَلْتَوِي مَعَهَا، وَمُضَاجَكَتُهُ إِبَاهَا حُسْنُ لَهُ

(١) قوله وَتَمَّ يُقَالُ تَخْرُجُ وَجْهَهُ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ مَجْمَعٌ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَغِيَرَتُهُ فِي مَادَّةِ جَمْعٍ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ مَجْمَعٌ ثُمَّ كَهْلٌ

(٢) قوله رِمَاحُ بَنِ سَعْدٍ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْأَسَاسِ: رِمَاحُ بَنِ سَعْدٍ.

إِذَا مَعَدُّ غَدَتِ الْأَوَّلَا
فَاتِنَا نِسَارِ قَرْجَا الزَّلَالَا
جِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعَدُّ كَاهِلَا
وَمَثَلَيْنِ اعْتَلَبَا الثَّلَا

أي كانا، يعني ربعة ومضرة، غدة أولاد معد كلهم. وفي كتابه إلى أهل اليمن في أوقات الصلاة والعبادة: إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل أي أولاه إلى أوسطه تشبيهاً لليل بالليل السائرة التي تتقدم أعناقها وهوايدها وتبعتها أعجازها وتواليها. والكواهل: جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر؛ ومنه حديث عائشة: وقَرَّرَ الرَّؤُوسَ على كواهلها أي أثبتها في أماكنها كأنها كانت مشفوعة على الذهاب والهلاك. الجوهري: الكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين. قال ابن بري: النبي ﷺ: تيمم كاهل مضر وعليها المخل. قال ابن بري: الحارك فرع الكاهل؛ هكذا قال أبو عبيدة، قال: وهو عظم مشرف اكتفه نوعاً الكتفين، قال: وقال بعضهم هو منبت أدنى العرق إلى الظهر، وهو الذي يأخذ به الفارس إذا ركب. أبو عمرو: يقال للرجل إنه ل ذو شايه وكاهل وكاهن، بالنون واللام، إذا اشتد غضبه، ويقال ذلك للفحل عند صباه حين تستع له صوتاً يخرج من جوفه.

والكهلول: الضحك، وقيل: الكرم، عاقبت اللام الراء في كهروء. ابن السكيت: الكهلول والوعشوش والتهلول كله السخي الكرم.

والكهول: العنكبوت، وحق الكهلول بيته. وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد غزله عن مضر إني أنيثك من العرق وإن أترك كحق الكهلول أو كالبغذية أو كالكذب، لم زلت أشيدي وألجم حتى صار أشوك كملكة الذرة وكالطراف المستد؛ قال ابن الأثير: هذه اللفظ قد اختلِف فيها، فزوها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال: هي العنكبوت، وروها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالوا: هي العنكبوت، ولم يقيدها القتيبي، وبيروى: كحق الكهلل، بالذال بدل الواو، وقال القتيبي: أما حق الكهلل فلم أسمع شيئاً ممن يوثق بعلمه بمعنى أنه بيت العنكبوت؛ ويقال. إنه نذّي العجوز، وقيل: العجوز نفسها، وحققا نذيتها، وقيل غير

ونضرة، وإنكوب: ثغمة النبات، والشرق: الرثان المتعلّى ماء، والمؤرر: الذي صار النبات كالإزار له، والغميم: الثبث الكثيف الحسن، وهو أكثر من الجميم؛ يقال: ثبت غميم ومثمت وعمم. وأكتهلت الروضة إذا عتها نبها، وفي التهذيب: نوزها. ونعج مكنهلة إذا انتهى سبها. المحكم: ونعجة مكنهلة مختورة الرأس بالبيض، وأنكر بعضهم ذلك.

والكاهل: مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه سبث فقر؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً:

له حارك كالدغص لجده الشرى

إلى كاهل، مثل الرتاج المصنّب

وقال النضر: الكاهل ما ظهر من الرز، والرز ما تكل من الكاهل؛ وقال غيره: الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروج كفيه؛ وأنشد:

وكاهل أزع مسيه، مع الـ

إفراج، إشراف وتريب

وقال أبو سبيدة: الحارك فروج الكتفين، وهو أيضاً الكاهل؛ قال: والميشخ أسفل من ذلك، والكالية مقدم الميشخ؛ وقيل: الكاهل من الإنسان ما بين كتفيه، وقيل: هو مؤصل العنق في الصلب، وقيل: هو في الفرس خلف الميشخ، وقيل: هو ما شخ من فروج كتفيه إلى مستوى ظهره. ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول: إنه ل ذو كاهل، حكاه ابن السكيت في كتابه المؤشوم بالألفاظ، وفي بعض النسخ: إنه ل ذو صاهل، بالصاد؛ وقوله:

كوبل مثل العنق أشرف كاهل،

أشق زجيب الجوف مثقل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كأنه قال: ذهب صُفداً. وإنه لشديد الكاهل أي منيع الجانب؛ قال الأزهري: سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بني فلان أي متمتد هم في الميلات وسندهم في المهمات، وهو مأخوذ من كاهل الظهر لأن غش الفرس يتساقط إليه إذا أخضر، وهو مخجل مُقَدَّم قَرَبُوسٍ مشرح ومُعْتَمَد الفارس عليه؛ ومن هذا قول رؤبة يمدح معداً:

ذلك؛ والجُذْبَةُ: الثُّغَاخَاتُ التي تكون من ماء المطر، والكُثْبَةُ: بيت العنكبوت، وكل ذلك مذكور في موضعه. وكاهل وكَهْل وكَهْلٌ: أسماء يجوز أن يكون تصغير كَهْل وأن يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم، قال ابن سيده: وأن يكون تصغير كَهْلٍ أولى لأن تصغير الترخيم ليس بكثير في كلامهم. وكَهْلَةٌ: موضع رمل؛ قال:

عَمْرِيَّةٌ خَلَّتْ بِرَمْلٍ كَهْلَةٍ

فَيُؤْتِيهِ، تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعَا
الجوهري: كاهل أبو قبيلة من الأسد، وهو كاهل بن أسد بن حُزَيْمَة، وهم قَتْلَةُ أَبِي امْرِئ الْقَيْس. ويَكْهَل، بالكسر: اسم موضع أو ماء.

كَهْمٌ: كَهْمُ الرجل كَهْمٌ يَكْهَمُ كَهَامَةً، فهو كَهَامٌ وكَهِيمٌ، وتَكْهَمُ بَطْؤُ عن النُّصْرَةِ والحَرْبِ؛ قال يَلْحَظُ الجَرْمِي:

إِذَا مَا زَمَى أَمْسَحَاتِهِ بِجَنَسِيهِ،

سُرَى اللَّيَالِي الظُّلُمَاءِ لَمْ يَتَكْهَمُ^(١)

وَرَفَسَ كَهَامٌ: بَصِيءٌ عن الغَايَةِ. ورجل كَهَامٌ وكَهِيمٌ: ثَقِيلٌ مُرَبِّ ذَلُورٍ لا غِنَاءَ عنده، وقوم كَهَامٌ أَيْضاً. وسيف كَهَامٌ وكَهِيمٌ: لا يقطع، كَلِيلٌ عن الضَّرْبَةِ. وفي مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ: إِنْ سَيْفَكَ كَهَامٌ أَيْ كَلِيلٌ لا يقطع. ولسان كَهِيمٌ: كَلِيلٌ عن البلاغَةِ، وفي التهذيب: لسان كَهَامٌ. الجوهري: لسان كَهَامٌ عَيْيٌّ. ويقال أَكْهَمَ بَعَثَهُ إِذَا كُلَّ وَرَقٍ.

وكَهْمَشَةُ الشَّدَائِدِ: نَكْمَشَتُهُ عن الإِقْدَامِ وَجَبَّتُهُ. وكَيْهَمٌ: اسم. وقوله في حديث أَسَامَةَ: فَجَعَلَ يَتَكْهَمُ بِهِمُ؛ التَّكْهَمُ: التَّمَرُّضُ لِلشَّرِّ والِاتِّحَامُ بِهِ، وربما يَجْرِي مَجْرَى الشَّخْرِيةِ، ولعله إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا مَقْلُوبٌ مِنَ التَّكْهَمِ، وهو الاستِهْزَاءُ.

الأزهرى في ترجمة كَهَكِه: الكَهْكَاهَةُ الْمُتَهَيَّبُ، قال: وكَهْكَاهَةُ، بالميم، مثل كَهْكَاهَةِ الْمُتَهَيَّبِ، وكذلك كَهْكَهْمُ، قال: وأصله كَهَامٌ فَوِيدَتِ الْكَافُ؛ وَأَشْدُ:

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهْكَهْمِ^(٢)

وَأَشْدُ اللَّيْثُ قَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِي:

وَلَا كَهْكَاهَةً بِرَمٍّ،

إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْجَفَّتُ

ورواه أبو عبيد:

وَلَا كَهْكَاهَةً بِرَمٍّ

بالهاء، وسيأتي ذكره. ابن الأعرابي: الكَهْكَهْمُ والكَهْكَهْبُ الباذنجان.

كَهْمَسٌ: الكَهْمَسُ: القصير، وقيل: القصير من الرجال. والكَهْمَسُ الْأَسَدُ. وقال ابن الأعرابي: هو الذئب. وكَهْمَسٌ: من أسماء الأسد. وناقَة كَهْمَسٌ: عظيمة السنام. وكَهْمَسٌ: اسم، وهو أبو حيٍّ من العرب؛ أَنشَدَ سيبويه لَمَوْذُودِ الْعَبْرِيِّ، وقيل هو لأبي حُزَايَةَ الْوَلِيدِ بن خَيْفَةَ:

فَلَيْلَهُ عَيْشًا مَن رَأَى مِنْ قَوَارِسٍ،

أَكْرَهَ عَلَى التَّكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَضْبَرَا

فَمَا تَرَحَّوْا حَتَّى أَعْضُوا سُيُوفَهُمْ

دُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ، والحديد المُسْتَمَرُّ

وَكُنَّا حَيْسِبَنَاهُمْ قَوَارِسَ كَهْمَسٍ،

عَيَّوَا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْضَرَا

وَكَهْمَسٌ هَذَا: هُوَ كَهْمَسٌ مِنْ طَلْقِ الضَّرْبِ، وَكَانَ مِنْ جِسْمَةِ الْخَوَارِجِ مَعَ يِلَالِ بْنِ مَيْزَادٍ، وَكَانَتْ الْحَوَارِجُ وَقَعَتْ بِأَسْلَمِ بْنِ زُرْعَةَ الْكَلَابِيِّ، وَهُمْ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَهُوَ فِي أَلْفِي رَجُلٍ، فَتَلَّتْ قِطْعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَانْهَزَمَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ تَوْذُودُ هَذَا الشَّعْرُ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ شِدَّةٌ، وَكَانَتْ لَهُمْ وَقْعَةٌ بِسَيْحِشْتَانَ، فَشَبَّهَهُمْ فِي شِدَّتِهِمْ بِالْحَوَارِجِ الَّذِينَ كَانَ فِيهِمْ كَهْمَسٌ بْنُ طَلْقٍ، وَخَبَرُوا بِعَنِ الْخَوَارِجِ أَصْحَابَ كَهْمَسٍ، أَيْ كَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ أَصْحَابَ كَهْمَسٍ فِي قُوَّتِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ.

كهمل: كَهْمَلٌ: ثَقِيلٌ وَجِيءٌ. وَأَخَذَ الْأَمْرَ مَكْهَمًا أَيْ بِأَجْمَعِهِ. كَهْنٌ: الْكَاهِنُ: مَعْرُوفٌ. كَهَنٌ لَهُ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ وَكَهَنٌ كَهَانَةٌ وَتَكْهَنُ تَكْهِنًا وَتَكْهِنَاءُ الْأَخِيرُ نَادِرٌ: قَضَى لَهُ بِالْغَيْبِ. الْأَزْهَرِي: قُلَّمَا يَقَالُ إِلَّا تَكْهَنُ الرَّجُلُ. غَيْرُهُ: كَهَنٌ كَهَانَةٌ مَثَلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا تَكْهَنُ، وَكَهَنٌ كَهَانَةٌ إِذَا صَارَ كَاهِنًا. وَرَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ قَوْمٍ كَهَنَةٌ وَكُهْنَانٌ، وَجَزَمْتُهُ

(١) قوله «بجيبه» كذا بالأصل مضبوطاً، والذي في نسخة المحكم: بحبيه، بالحاء المهملة بدل الجيم.

(٢) قوله «من عدي» كذا في الأصل والتهذيب، والذي في الكلمة على اصلاح بدل عدي لكثير بصفة التصغير.

في كلام العرب^(١): الذي يقوم بأمر الرجل ويسمى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حراته. والكاهنان: حين. الأزهرى: يقال لقرينة النضير الكاهنان، وهما قبلا ليهود بالمدينة، وهم أهل كتاب وفهم وعلم. وفي حديث مروع، أن النبي ﷺ قال: يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته؛ قيل: إنه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم، والعرب تسمى كل من يتعاطى عملاً دقيقاً كاهناً، ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهناً. كها: ناقة كهاة؛ سميته، وقيل: الكهاة الناقة العظيمة؛ قال الشاعر:

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِيَّةٌ،

فَلَا تُهْدِي مِنْهَا، وَأَتَشِقُّ وَتَسْتَجِبُ

وقيل: الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في الشتر؛ قال طرفة:

فَعَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَفِيفٍ جَلَالَةٍ

عَقِيلَةً شَيْخٍ، كَالْوَيْمِلِ، يَلْتَذِدُ

وقيل: هي الواسعة جلد الأخلاف لا جمع لها من لفظها، وقيل: ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند أهلها. وفي الحديث: جاءت امرأة إلى ابن عباس، رضي الله عنهما، فقلت في نفسي مسألة وأنا أكتفيك أن أشافئك بها أي أجلك وأعظمك وأحتشمك، قال: فاكتبيها في بطاقة أي في رقة، ويقال في بطاقة، والباء تبدل من النون في حروف كثيرة، قال: وهذا من قولهم للبيان أكهى، وقد كهى كتهى، لأن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام. ورجل أكهى أي جبان ضعيف، وقد كهى كتهى؛ وقال الشنفرى:

وَلَا جُبْئِي أَكْهَى سُرْبٍ بِمَرْبِهِ

يُطَالِغُهَا فِي شَأْنِهِ: كَيْفَ يُفْعَلُ؟

والأكهاء: النبلاء من الرجال، قال: ويقال كاهاه إذا فاخزه أيها أعظم تدناً، وكاهاه إذا استصغر عقله.

وصخرة أكهى: اسم جبل. وأكهى: قضبة؛ قال ابن حرمة:

كَمَا أَعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى

تَسْعَيْتُ، لَا مِيلَةَ وَلَا بَرَاعَا

وقضى ابن سيده أن ألف كهاة ياء، لأن الألف ياء، أكثر منها

الكهانة. وفي الحديث: نهى عن لحوان الكاهن؛ قال: الكاهن الذي يتعاطى الخير عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار، وقد كان في العرب كهنة كثيرين وسطيح وغيرهما، فمنهم من كان يزعم أن له تاباً من الجن ورزقاً يلقي إليه الأخبار، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله، وهذا يخصونه باسم العزاف كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما. وما كان فلا كاهناً ولقد كهن. وفي الحديث: من أتى كاهناً أو عزافاً فقد كفر بما أنزل على محمد أي من صدقهم. ويقال: كهن لهم إذا قال لهم قول الكهنة. قال الأزهرى: وكنت الكهانة في العرب قبل مبعث سيدنا رسول الله ﷺ، فلما بُعث نبياً وحرست السماء بالشهب ومُنعت السجى والشياطين من استراق السمع وإلقاء إلى الكهنة بطل علم الكهانة، وأزهى الله أباطيل الكهان بالفرقان الذي فَرَّقَ الله، عز وجل، به بين الحق والباطل، وأطلع الله سبحانه نبيه ﷺ بالزخى على ما شاء من علم الغيوب التي عجزت الكهنة عن الإحاطة به، فلا كهانة اليوم بحمد الله وشأنه وإغنائه بالتنزيل عنها. قال ابن الأثير: وقوله في الحديث من أتى كاهناً، يشتمل على إتيان الكاهن والعزاف والمُنجم. وفي حديث الجحني: إنما هذا من إخوان الكهان؛ إنما قال له ذلك من أجل سجنه الذي سجن، ولم يبيحه بمجرد استخفافه دون ما تضمنه سجنه من الباطل، فإنه قال: كيف ندي من لا أكل ولا شرب ولا اشتغل ومثل ذلك يُطَلَّ، وإنما سرب المثل بالكهان لأنهم كانوا يُزَوِّجون أقويلهم الباطلة بأسجاع تروق السامعين، ويستميلون بها القلوب، وتستصفون إليها الأسماع، فأما إذا وُضِعَ السجع في مواضع من الكلام فلا ذم فيه، وكيف يُذَمُّ وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله ﷺ كثيراً، وقد تكرر ذكره في الحديث مفرداً وجمعاً واسماً وفعلًا. وفي الحديث: إن الشياطين كانت تشتترق السمع في الجاهلية وتلقيه إلى الكهنة، فتريد فيه ما تريد وتقبل الكفار منهم. والكاهن أيضاً

(١) موه والكاهن أيضاً النح ويقال فيه: الكاهل باللام كما في الكلمة.

أربعَ وِزَاقَاتٍ، وخمسَ وِزَاقَاتٍ، وهو الكُوْثُ. وقال أبو منصور: وكانَ المَقْطُوعُ الذي يُلبَسُ الرُّجُلُ، سمي كُوْثًا، تشبيهاً بِكُوْثِ الرُّزْعِ، ويقال له: القَفْشُ، وكأنه مُعْرُوثٌ. قال: وأما كُوْثِي النِّسي بالشوَاد، فما أراها عربية، ولقد قال محمد بن سيرين: سمعت عبيدة يقول سمعت علياً، عليه السلام، يقول: من كان سيلاً عن نِسْبَتَيْنَا، فَإِنَّا نَبْطُ من كُوْثِي. وروي عن ابن الأعرابي أَنه قال: سأل رجلُ عليّاً، عليه السلام، فقال: أخبرني، يا أمير المؤمنين، عن أصلكم، معاشرَ قُرَيشٍ، فقال: نحن قومٌ من كُوْثِي، فقلت طائفة: أراد كُوْثِي العراق، وهي سُرَّةُ الشَّوَادِ التي ولد به إبراهيم، عليه السلام، وقال آخرون: أراد كُوْثِي مَكَّةَ، وذلك إِذ مَحَلَّةُ بني عبد الدَّارِ يقال لها كُوْثِي، فأرد عسي: أَنَا مَكِّيُونَ أَكِيُونَ، من أُمِّ القُرَى؛ وأنشد حسان:

لَعَنَ اللهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوْثِي،

ورماه بالفَقْرِ والإِنْسَارِ

ليس كُوْثِي العراق أعني، ولكن

كُنْشَةَ السِّلَاحِ، دارَ عَبدِ النَّدَرِ

أشعر الرجل إذا افتقر. قال أبو منصور: وانقول الأول هو الأدلُّ لقول علي، عليه السلام: فَإِنَّا نَبْطُ من كُوْثِي، ولو أراد كُوْثِي مَكَّةَ، لَمَا قال نَبْطُ، وكُوْثِي العراقي هي سُرَّةُ الشَّوَادِ من مَحَالِ الثَّيْبِ، وَإِنَّمَا أراد، عليه السلام، أَن أَبَانَا إبراهيمَ كان من نَبِيطِ كُوْثِي وَأَنَّ نِسْبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ، ونحو ذلك؛ قال ابن عباس: نحنُ معاشرَ قُرَيشٍ حَيٌّ من الثَّيْبِ، مِن أَهلِ كُوْثِي، وَنَبِيطُ من أَهلِ العراق. قال أبو منصور: وهذا من علي وابن عباس، عليهم السلام، تَبَيَّرُوا من الفَخْرِ بالأنساب، وزدَع عن الطُّغْر فِيهَا، وَتَحَقَّقَ لقوله عز وجل: ﴿إِن أكرمكم عند الله اتقاكم﴾

كوح: الأزهرى: كَاوْحَتْ فَلَانًا مُكَاوِحَةً إِذَا قَاتَلَتْه نَغْلَتُهُ؛ وَرَأَيْتُهُمَا يَتَكَاوِحَانِ، وَالمُكَاوِحَةُ أَيضاً فِي المَخْصُومَةِ وَغَيْرِهَا.

ابن الأعرابي: أَكَاخَ زَيْدًا: وَكُوْحَهُ إِذَا غَلِبَهُ، وَأَكَاخَ رَيْدًا إِذَا أَهْلَكَهُ. ابن سيده: كَاوَحَهُ فَكَاخَهُ كَوْحًا: قَاتَلَهُ فغله.

واو. أبو عمرو: أَكْهَى الرَّجُلُ إِذَا سَحَنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ بِنَقْسِهِ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَكَّهَ فَقُلْتُ إِحْدَى الهَاعَيْنِ ياء؛ وقول الشاعر:

وَبْنُ يَلَكُ إِنْسًا مَا كَمَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ^(١)

يريد: مَا هَكَذَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ، فَكَذَا وَقَدْ كَمَا الْكَافِ.

كوا: كُوْثٌ عَنِ الْأَمْرِ كَأَوًّا: نَكَلْتُ، الْمَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُعْجَرٌ.

كوب: الكُوبُ: الكُوْزُ الَّذِي لَا عُرْوَةَ لَهُ؛ قال عدي بن زيد: مُشْكِكَا تَضْفِئُ أَبْوَابِهِ،

يَشْفَى عَلَيْهِ الْعَيْذُ بِالْكُوبِ^(٢)

والجمع أَكْوَابٌ. وفي التزليل العزيز: ﴿وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ﴾ وفيه: ﴿وَيُطَاغُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ قال الفراء: الكُوبُ الكُوْزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ الَّذِي لَا أَذُنَ لَهُ؛ وقال يصف متحجبونا:

يَضُجُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ،

تَدْفُقُ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

ابن الأعرابي: كَابَ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ^(٣).

والكُوبُ: دِقَّةُ الْفَنَنِ وَعَظَمُ الرَّأْسِ.

والكُوبَةُ: الشَّطْرُ نَجَّةٌ. وَالْكُوبَةُ: الطُّبْلُ وَالزُّرْدُ، وفي الصحاح: الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ. قال أبو عبيد: أَمَا الكُوبَةُ، فَإِن محمد بن كثير أخبرني أَن الكُوبَةَ الزُّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ؛ وقال غيره، الكُوبَةُ: الطُّبْلُ. وفي الحديث: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ؛ قال ابن الأثير: هِيَ الزُّرْدُ وَقِيلَ: الطُّبْلُ وَقِيلَ: التَّبْزِيطُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: أَمْرُنَا بِكَشْرِ الكُوبَةِ، وَالكِثَاةِ، وَالشُّبَاعِ.

كوت: الكُوتِيُّ: القَصِيرُ.

كوث: كُوْثِي مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ؛ عَنِ كَوَاعٍ. التَّهْذِيبُ: الكُوتِيُّ الْقَصِيرُ، وَالْكُوتِيُّ مِثْلُهُ. التَّضَرُّ: كُوْثُ الزُّرْعِ تَكْرِيفًا إِذَا صَارَ

(١) قوله (وَأَكَاخَ رَيْدًا) صوره كما في التكملة:

فَسَوَّاهُ بِسَاحِ مِنْ جَنِّ فَاسْرَحَ طَارِقًا

(٢) [في هامش الناح قال محققه: وفي الصبح المنير نسب مع يتيين آخرين إلى الأعشى رقم ٣/٩٦ وفي ملحة صنف منسوب لعدي بن زيد].

(٣) قوله (وَأَكَاخَ رَيْدًا) صوره كما في التكملة: وَكَانَ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ أَهْ تَكْمَلَةً.

وكاحه كزحاً: غطه في ماء أو تراب.

وكروخ الرجل أدله. وكروحه: زده. الأزهري: التكوخ: التعب، وأشد أبو عمرو:

أشدته ليلخضم ذي الثقل،

كروخته منك بدون الجهد

وكروخ الزمان البعير إذا دله؛ وقال الشاعر:

إذا رما تسلياً أو برحاً أقامه

زمام، بمنه خشاش كروخ

ورجع إلى كروحه إذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه.

والأكروخ: نواحي الجبال؛ قال ابن سيده: وسد كره في كبح

وإنما ذكرته هنا لظهور الواو في التكسير.

الجوهري: كروخته إذا شامته وجارته.

وتكأوخ الرجلان إذا تمارسا وتعالجا الشئ بينهما.

كروخ: لينة كاخ؛ مظنة.

ويقال للبيت المستم، كروخ، وهو فارسي معرب.

والكروخ، بالضم: بيت من قصب بلا كوة، والجمع الأكروخ.

الأزهري: الكروخ والكاخ دحبلان في العربية والكروخ: كل

موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه،

وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان، وأهل مرو

يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع.

كود: كذ: وضيقت لمقاربة الشيء فعل أو لم يُفعل، فمجردة

تنى عن نفي الفعل، ومقرونة بالجحد تنى عن وقوع الفعل.

قال بعضهم في قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أَحْفِيهَا﴾ أريد أحفيتها.

قال: فكما جاز أن توضع أريد موضع أكاد في قوله تعالى:

﴿جداراً يريد أن ينقض﴾ فكذلك أكاد؛ وأشد الأعفش:

كأدت وكذت وتلك خير إرادته،

لو عاد من لهو الصبابة ما مضى

وسد كرها في كيد بعد هذه. قال ابن سيده في ترجمة كود:

كاذ كزداً ومكاذة: هم وقارب ولم يُفعل، وهو بالياء

أيضاً وسد كره.

ولا كزداً ولا همأ أي لا يتقار عليك، وهو بالياء أيضاً. الليث:

لكؤد مصدر كاد يكؤد كزداً ومكاداً ومكاذة. تقول لمن

يصلب إليك شيئاً ولا تريد أن تعطيه، تقول: لا ولا مكاذة ولا

مهمة ولا كزداً ولا همأ ولا مكاداً ولا مهمة. ويقال: ولا مهمة

لي ولا مكاذة أي لا أقم ولا أكاذ، ولغة بني عدي: كذب
أفعل كذا، بضم الكاف، وحكاه سيبويه عن بعض العرب. أبو
حاتم: يقال: لا ولا كيداً لك ولا همأ، وبعض العرب يقول: لا
أفعل ذلك ولا كزداً، بالواو، قال وقال ابن العوام: كاذ يريد أن
يموت؛ وأن لا تدخل مع كاذ ولا مع ما تصرف منها. قال الله
تعالى: ﴿وَكَاذِبُوا يَفْتُلُونَنِي﴾ وكذلك جميع ما في القرآن.
قال: وقد يدخلون عليها أن تشبهها بمنى؛ قال رؤبة:

قد كاذ من طول البلى أن يصحها

وقولهم: عرف فلان ما يكاذ منه أي ما يراؤ منه. وحكى أبو

الخطاب: أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما

يزل يفعل كذا؛ يريدون كاذ وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف

كما نقلوا في فعلت. ابن جريج: يقال من كد يكاد: هما

يتكاذبان، وأصحاب النحو يقولون: يتكاذبان وهو عطلاً.

والكؤد: كل^(١) ما جتمعه وجعلت كُفياً من طعام وتراب

ونحوه، والجمع أكؤد. وكؤد التراب: جتمعه وجعله كُفياً،

يمانياً. وكؤد وكؤد: اسمان.

كؤد: الكاذبة: ما حول الحياء من ظاهر الفخذين، وقيل: هو

لحم مؤخر الفخذين، وقيل: هو من الفخذين موضع الكي من

جاعة الحمار يكون ذلك من الإنسان وغيره، والجمع كؤدات

وكؤد.

وشملة كؤودة: تبلغ الكاذبة إذا اشتمل بها. قال أعرابي: أقمي

خلة زبواً وصبيصة سلوكاً وشملة كؤودة؛ يعني شملة تبغ

الكاذبين إذا تزرز. ويقال للإزار الذي لا يبلغ إلا الكاذبة:

كؤود؛ وقد كؤد تكؤوداً.

والكاذي: شجر طيب الريح يطيب به الدهن ونباته ببلاد

حُمان، وهو نخلة^(٢) في كل شيء من حلينها؛ كل ذلك عن

أبي حنيفة، وألفه واو. وفي الحديث: أنه أدهن بالكاذي؛ قيل:

هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن.

التهذيب: الكاذتان من فخذَي الحمار في أعلاهما وهما

(١) قوله والكؤد كل الخ في القاموس والكؤدة ما جمعت من زب

ونحوه.

(٢) قوله وهو نخلة أي الكاذي مثل النخلة في كل شيء من صفتها إلا أن

الكاذي أصغر منها كما في ابن البيطار.

ضمنت الميم؛ وأنشد قول الشاعر:

قِلَاصِي يَمَانٍ حَطَّ عَنْهُمْ مَكُورًا
فخفف، وأنشد الأصمعي:

كَأَنَّ فِي السَّحَابِ مَكُورَهُ
يَسْخُلُ غَوِي قَصْدَتْ لَصْرَهُ

وَكُورُ الْخَلَاد: الذي فيه الجمر وتوقد فيه النار وهو مبني من طين، ويقال: هو الرُّقُّ أيضاً. والكُور: الإبل الكثيرة العظيمة ويقال: على فلان كُور من الإبل، والكُور من الإبل: القطيع الضخم، وقيل: هي مائة وخمسون، وقيل: مائتان وأكثر. و الكُور: القطيع من البقر؛ قال أبو ذؤيب:

وَلَا سَبُوبَ مِنَ الشَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ،

مِنْ كُورِهِ، كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ

والجمع منهما أَكْوَارُ؛ قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري:

وَلَا مُثِيبَ مِنَ الشَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ،

عَنْ كُورِهِ، كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ

بكسر الدال، قال: وصوابه: والطرد، برفع الدال؛ وأول القصيدة:

تَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ،

جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ، يَبْهُ غَرْدٌ

يقول: تاله لا يبقى على الأيام مبتقل أي الذي يزعى البقل. والجون: الأسود. والسراة: الظهر. وغرد: مضرب. ولا ميثب من الشيران: وهو الحيس أفرد عن جماعته إغراء الكلب به وطرده. والكُور: الزيادة. الليث: الكُور لُوث العمامة يعني إدارتها على الرأس، وقد كُورُتْهَا تَكْوِيرًا. وقال النضر: كل دارة من العمامة كُورٌ، وكل ذرة كُورٌ. وتكوير العمامة: كُورُهَا. وكارَ العِمَامَةُ عَلَى الرَّأْسِ يَكُورُهَا كُورًا: لاثها عليه وأدارها؛ قال أبو ذؤيب:

وَسُرَّادٍ غَيْمٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ

وكذلك كُورُهَا. والمَكُورُ والمَكُورَةُ والكُورَةُ: اعمامة وقولهم: نعوذ بالله من الخور بعد الكور، قيل: الخور: النقص والسر جوع، والكُور: الزيادة، أخذ من كور

موضع الكي من جاعرتي الحمار لحياتان هناك مكتبتان بين الفخذ والورك. الأصمعي: الكاذتان لحياتنا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة. وقال أبو الهيثم: الرُبَّةُ لحم باطن الفخذ، والكاذة لحم ظاهر الفخذ؛ والكاذ لحم باطن الفخذ؛ وأنشد:

فَاشْتَكَمْتُ وَأَنْتَهَزَ الْكَاذِبَيْنِ مَعَا

قال: هما أسفل من الجاعرتين؛ قال: وهذا القول هو الصواب. الجوهري: الكاذتان ما نعا من اللحم في أعالي الفخذ؛ قال النكيت يصف ثوراً وكلاباً:

فَسَمَا دَنْتَ لِلْكَاذِبَيْنِ، وَأَعْرِجَتْ

بِهِ خَلْبَسًا عِنْدَ الْلِقَاءِ مَخْلَاسًا

أخرجت، بالحاء، من الخرج؛ يقول: لما دنت الكلاب من انشور ألبانته إلى الرجوع للطعن، والضمير في دنت يعود على الكلاب، والهاء في قوله أخرجت به ضمير الثور؛ أخرجت من الحرج أي أخرجته الكلاب إلى أن رجع فطعن فيها. والحلاص: الشجاع، وكذلك الحليس.

كور: الكُور، بالضم: الرحل، وقيل: الرحل بأداته، والجمع أَكْوَارُ وَأَكُورٌ؛ قال:

أَنَّا بِمِثْلِ الْكُورِ نَحْنُ إِنَاخَةُ الْـ

يَمَانِي قِلَاصًا، حَطَّ عَنْهُمْ أَكُورًا

والكنير كُورَانٌ وَكُورٌ؛ قال كُثَيْرٌ عَزَّهُ:

عَلِ جِلَّةٍ كَالْهَيْبِ تَحْتَالُ فِي الْبَرِي،

فَأَخْمَلُهَا مَقْصُورَةً وَكُورُهَا

قال ابن سيده: وهذا نادر في المعتل من هذا البناء وإنما بابها الصحيح منه كُثَيْرٌ وَجُثُودٌ. وفي حديث طهفة: بِأَكْوَارِ الْقَيْسِ تَزَيَّيْنَا بِنَا الْعَيْسِ؛ الْأَكُورُ جمع كُورٍ، بالضم، وهو زحل الناقة بأداته، وهو كالسرج وآلته للفرس، وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً؛ قال ابن الأثير: وكثير من الناس يفتح الكاف، وهو خطأ؛ وقول خالد بن زهير الهذلي:

نَشَأْتُ عَيْسِيًّا لَمْ تَذَيْتْ عَرِيكَتِي،

وَلَمْ يَسْتَقِيرْ فَوْقَ ظَهْرِي كُورُهَا

استعار الكور لتلليل نفسه إذا كان الكور مما يدل به البعير ويُوطأ ولا كُورَ هنالك. ويعال للكُور، وهو الرحل: المَكُورُ، وهو المَكُورُ، إذا فتحت الميم خفقت الرء، وإذا ثقلت الرء

الحديث: يُجاءُ بالشمس والقمر قَوْزَيْنِ يُكْوَرْنَ في النار يوم
:سِامة أَي يُلْقَانِ وَيُجْتَمَعَانِ وَيُلْقَيَانِ فِيهَا، والرواية ثورين، بالله،
كأنهما يُجْتَمَعَانِ؛ قال ابن الأثير: وقد روي بالنون، وهو
تصحيف.

الجوهري: الكَوْرَةُ المدينة والشُّعْبُ، والجمع كُورٌ، ابن سيده:
والكَوْرَةُ من البلاد المخلاف، وهي القرية من قَرْى اليمن؛ قال
ابن دريد: لا أُخْبِئُهُ عَرَبِيًّا.

والكَازَةُ: الحال الذي يحمله الرجل على ظهره، وقد كَارَاهَا
كَوْرًا وَاسْتَكَاذَاهَا. والكَازَةُ: عِصَمُ الثَّيَابِ، وهو منه، وكَازَةُ
الْقَصَّارِ من ذلك، سميت به لأنه يُكْوَرُ ثيابه في ثوب واحد
ويحملها فيكون بعضها على بعض. وكَوْرُ المتاع: ألقى بعضه
على بعض.

الجوهري: الكَازَةُ ما يُحْمَلُ على الظهر من الثَّيَابِ،
تَكْوِيرُ المتاع، جمعه وشده.

والكَازُ: شَقْنٌ مُتَحَلِّيةٌ فيها طعام في موضع واحد. وضربه
فَكْوَرَهُ أَي صَرَعَهُ، وكذلك طَعَنَهُ فَكْوَرَهُ أَي أَلْقَاهُ مجتمعا؛
وأَنشد أبو عبيدة:

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ، وَالتُّشُّعَ سَاطِعَ،

فَعَرَّوْا صَرِيحًا لِّلْبَدَنِينِ مُكْوَرًا

وَكُوْرَتُهُ فَكُوْرَ أَي سَقَطَ، وقد تَكُوْرُ هُو؛ قال أبو كبير الهذلي:

مُتَكُوْرِيْنَ عَلَى الصَّعَارِيِّ، بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَقَطَطِ السَّرَادِ الْأَنْجَلِ

وقيل: التَّكْوِيرُ الضَّرْعُ، ضَرَبَهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ.

والاكْيَازُ: صَرَعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

والاكْيَازُ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يَصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. والتَّكْوَرُ:

التَّقَطُّرُ والتَّشْتُمُّرُ. وكَاَزَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ كَوْرًا، وشَكَارَ:

أَشْرَعَ. والِكْيَازُ: رَفَعُ الْفَرَسِ ذَنْبَهُ فِي حَضَرِهِ؛ والكَيْتَرُ: الْفَرَسُ

إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. ابن بَرَزَجٍ: أَكَاَزَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، وَهِيَ يَتَكَايَرَانِ،

بِالْيَاءِ. وفي حديث السَّنَاقِفِ: يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً

أَي يَجْرِي. يقال: كَاَزَ الْفَرَسُ يَكْبِرُ إِذَا جَرَى رَافِعًا ذَنْبَهُ،

وَيُرَوَّى يَكْبُرُ، وَاتَّكَارَ الْفَرَسُ: رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدْوِهِ. وَاتَّكَارَتْ

النَّاقَةُ: شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّفَاحِ. قال ابن سيده: وَإِنَّمَا حَمَلْنَا مَا

جَهْلٌ مِنْ تَصَوُّفِهِ مِنْ بَابِ الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ

الْعِمَامَةُ؛ يَقُولُ: قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهُ وَانْتَقَضَتْ كَمَا يَنْتَقِضُ كَوْرُ
الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ، وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقِيلَ:
الْكُوْرُ تَكْوِيرُ لِعِمَامَةٍ وَالْحَوْرُ تَقْصُهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الرَّجُوعِ بَعْدَ الْإِسْتِقَامَةِ وَالنَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُوْرِ أَي مِنَ النَّقْصَانِ
بَعْدَ الزِّيَادَةِ، وَهُوَ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ، وَهُوَ لَفْظٌ وَجْمَعُهَا، قَالَ:
وَيُرَوَّى بِالنُّونِ. وَفِي صِفَةِ زَوْجِ الْجَنَّةِ فِيْمَا يُدْرَى الطَّرْفَ نَبَاتُهُ
وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَي جَمْعُهُ وَالْقَاوَةُ.

وَالِكِوَاوَةُ: خَرَقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا. ابن سيده: وَ
الِكِوَاوَةُ لَوْثُ ثَلَاثَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهَا بِخَمَارِهَا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الْجِفْرِ؛ وَأَنشَدَ:

عَشْرَاءُ حِينَ تَرُدُّي مِ تَقْشِشِهَا،

وَفِي كِوَاوَتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مِيلٌ

وقوله أَنشده الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَعْمَالِ:

جَانِبَةُ مَعْرُوفٍ مَلَاتِ الْكُوْرُ

قال ابن سيده: يَجُوزُ أَنْ يَمْنِيَ مَوْضِعَ كُوْرِ الْعِمَامَةِ. وَالِكِوَاوُ وَ
الِكِوَاوَةُ: شَيْءٌ يَتَخَذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقَدِّ، إِيَّاهُ، وَهُوَ ضَبٌّ الرَّأْسِ.

وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَقِيلَ: تَكْوِيرُ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَقْشِيشُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ، وَقِيلَ: إِدْخَالُ كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ، وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبَةٌ؛ وَفِي الصَّبَاحِ:
وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ تَقْشِيشُهُ إِيَّاهُ، وَيُقَالُ زِيَادَتُهُ فِي هَذَا مِنْ

ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ
النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ أَي يُدْخِلُ هَذَا عَلَى هَذَا، وَأَصْلُهُ مِنْ

تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ، وَهُوَ لَفْظٌ وَجْمَعُهَا. وَكُوْرَتِ الشَّمْسُ: جُمِعَ
ضَوْؤُهَا وَلُفَّ كَمَا ثَلَّثَ الْعِمَامَةُ، وَقِيلَ: مَعْنَى كُوْرَتِ غُورَتْ،

وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ «كُوْرِيكُو» وَقَالَ مَجَاهِدٌ: كُوْرَتِ اضْمَحَلَتْ
وَذَهَبَتْ. وَيُقَالُ: كُوْرَتِ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِي أَكُوْرَهَا وَكُوْرَتُهَا

أَكُوْرُهَا إِذَا لَفَّقْتُهَا؛ وَقَدْ أَخْفَشَ: ثَلَّثَ فَتَشَحَّى، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: كُوْرَتِ مِثْلُ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ثَلَّثَ فَتَشَحَّى، وَقَالَ قَتَادَةُ:

كُوْرَتِ دَهَبَ ضَوْفُهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: تُرِغَ
نَوْعُهَا، وَقَالَ مَجَاهِدٌ: كُوْرَتِ دَهَوْرَتْ، وَقَالَ الرَّيْبِيُّ بْنُ خَيْثَمٍ:

كُوْرَتِ رُمِيْ بِهَا، وَيُقَالُ: دَهَوْرَتْ تَحَاطَّ إِذَا طَرَحَتْ حَتَّى
يَسْقُطَ، وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كُوْرَتِ غُورَتْ، وَفِي

أَكْوَارٌ وَكِزَانٌ وَكَوْزَةٌ؛ حكاهما سيويه مثل عُودٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوِدٍ
وَعَوْدَةٍ؛ وقال أبو حنيفة: الكُوزُ فارسي؛ قال ابن سيده: وهذا
قول لا يُعْرَجُ عليه، بل الكُوزُ عربي صحيح.

ويقال: كَازَ يَكُوزُ وَاتَّكَازَ يَتَكَاوِرُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ. قال ابن
الأعرابي: كَابَ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالسُّكُوبِ، وهو لُكُوزٌ بلا
عُرْوَةٍ، فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ كُوزٌ، يقال: رَأَيْنَهُ يَكُوزُ وَيَتَكَاوِرُ
وَيَكُوبُ وَيَتَكَابَرُ. واتَّكَازَ الْمَاءُ: اغْتَرَفَهُ، وهو افْتَقَلَ مِنَ الْكُوزِ.
وفي حديث الحسن: كَانَ مَيْلُكَ مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى
الْغُلَامَ مِنْ غُلَامَانِ يَأْتِي الْحُبَّ يَتَكَاوِرُ مِنْهُ ثُمَّ يُجْرِيهِ قَدْماً
فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ، يَا لَهَا بَغْمَةٌ، تَأْكُلُ لَذَّةً وَتُخْرِجُ سَرْحاً
يَتَكَاوِرُ أَي يَتَنَرَّفُ بِالْكُوزِ، وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أَشْرٌ، وَهُوَ احْتِسَابُ
بُولِهِ، فَمَنْعَى حَالِ غُلَامِهِ.

وبنو كُوزٍ: يَطْلُقُ مِنْ بَنِي أَتَدٍ. التهذيب: وَبَنُو الْكُوزِ بَطْنٌ مِنَ
العرب، وفي بني ضَبَّةٍ كُوزُ بْنُ كَعْبٍ. وَكُوزِيٌّ وَمَكُوزَةٌ:
اسمان، شَذَّ مَكُوزَةٌ عَنْ حَدٍّ مَا تَحْتَمِلُهُ الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ مِنَ
الشَّدَوِذِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ مَخَبَبٌ وَرَجَاءُ بْنُ خَيْزَةَ، وَسُمِّيَتِ الْعَرَبُ
مَكُوزَةً وَمَكُولَزَاءً وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَضَفْنَ عَلَى الْجِيزَانِ كُوزاً وَهَاجِراً،

فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ

وَلَوْ مَلَأَتْ أَغْفَاجُهَا مِنْ رِثِيَّةِ

بَنِي هَاجِرٍ، مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ

وَلَكِنَّمَا اغْتَرَوْا، وَقَدْ كَانَ عَنْدهُمْ

قَطِيبَانِ شَتَّى مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ

كُوزٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِي: الشَّعْرُ لَشَمْعَلَةَ بْنِ
الْأَخْضَرِ؛ كُوزٌ وَهَاجِرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةٍ بْنِ أَدَّ، فَيَقُولُ: وَرَأَى
إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى فَمَالَتْ كُوزٌ بِهَاجِرٍ أَي كَانَتْ أَقْلَرُ مِنْهَا؛
يَصِفُ كُوزاً بِرَجَاحَةِ الْعُقُولِ وَأَبْنَاءَ هَاجِرٍ بِخَفْتِهَا. وَالْأَغْفَاجُ:
جَمْعُ عَفْجٍ لَمَّا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَالْمَصَارِينِ مِنَ الْبَهَائِمِ. يَقُولُ: لَوْ مَلَأَتْ بَنُو هَاجِرٍ أَغْفَاجُهَا
مِنْ رِثِيَّةِ لَمَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ. وَالْهَضْبُ: جَمْعُ هَضْبَةٍ
وَهِيَ جَبَلٌ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْأَكَادِرُ: جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ،
وَالرِّثِيَّةُ: اللَّيْنُ الْحَامِضُ يَحْلِبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ؛ يَرِيدُ بِذَلِكَ
عَظَمَ بَطُونَهُمْ وَكَثْرَةَ أَكْلِهِمْ وَعَظَمَ حَقِّهِمْ، يَهْزَأُ بِهِمْ عَلَى
أَن بَنِي هَاجِرٍ اغْتَرَوْا وَلَوْ أَنَّهُمْ تَأَهَّسُوا.

عَيْنَ، وَاتَّقَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَأَوَّأَ أَكْثَرُ مِنْ اتَّقَابِهَا عَنِ الْمَاءِ.
وَيَقَالُ: جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَاراً إِذَا جَاءَ مَاتِلاً ذَنْبُهُ تَحْتِ عَجْزِهِ؛ قَالَ
الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا:

كَأَنَّهُ، مِنْ يَذِي قَبِيطِيَّةٍ، لَهْفًا

بِالْأُخْمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا

قَالُوا: هُوَ مَنْ أَكْتَارَ الرَّجُلُ أَكْتِيَارًا إِذَا تَعَمَّم. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
اِكْتَارَتِ الْمَاقَةُ اِكْتِيَارًا إِذَا شَالَتْ يَذَنْبُهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ. وَاتَّكَازَ
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اِكْتِيَارًا إِذَا تَهَيَّأَ لِسَبَابِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَكْرَوْتُ
عَلَى الرَّجُلِ أَكْبِيرَ كِمَارَةٍ إِذَا اسْتَدَلَّتْهُ وَاسْتَضَعَفَتْهُ وَأَخْلَتْ عَلَيْهِ
إِحَالَةً نَحْوَ مَالِيَّةٍ.

وَالْكُوزُ: بِنَاءُ الزُّنَابِيرِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: مَوْضِعُ الزُّنَابِيرِ.

وَالْكُوزَاتُ: السُّحُلَا الْأَهْلِيَّةُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، قَالَ: وَهِيَ
الْكُوزَاتُ أَيْضًا عَلَى مِثَالِ الْكُوزِ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّ
الْكُوزَاتِ لَيْسَ جَمْعُ كُوزَةٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ كُوزَةٍ، فَافْهَمْ، وَالْكُوزَارُ
وَالْكُوزَةُ: بَيْتٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَضَبَانِ ضَبُّقِ الرَّأْسِ لِلنَّحْلِ تُعْمَلُ
فِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَكُوزَةُ النَّحْلِ عَصَلُهَا فِي الشَّمْعِ. وَفِي حَدِيثٍ
عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِيمَا تُخْرِجُ أَكْوَازُ النَّحْلِ صِدْقَةٌ،
وَاحِدُهَا كُوزٌ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ بَيْتُ النَّحْلِ وَالزُّنَابِيرُ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْعَسَلِ صِدْقَةٌ.

وَكُوزَتْ الْأَرْضُ كُوزًا: حَفَرَتْهَا.

وَكُوزٌ وَكُوزِيٌّ وَالْكُوزُ: جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

وَفِي يَدُومٍ، إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِيبُهُ،

وَفِي زَوْزَةِ السَّكُوزِ عَنْ مَرْوَانَ مُسْتَرْزَلٍ

وَدَاوَةَ الْكُوزِ، يَفْتَحُ الْكَافُ: مَوْضِعٌ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْمَكُوزِيُّ:
الْقَصِيرُ الْمَرِيضُ. وَرَجُلٌ مَكُوزِيٌّ أَي لَعِيمٌ. وَالْمَكُوزِيُّ: الزُّوْتَةُ
الْعَظِيمَةُ، وَجَعَلَهَا سَيُوهِيَّةٌ صِفَةً، فَسَمَّاهَا السَّيْرَافِي بِأَنَّهُ الْعَظِيمُ
رَوْفَةُ الْأَنْفِ وَكَسَرَ الْمِيمَ فِيهِ لَعَةً، مَأْخُوذٌ مِنْ كُوزِهِ إِذَا جَمَعَهُ،
قَالَ: وَهُوَ مُفْعَلٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، لِأَنَّهُ فُعْلَلٌ ثُمَّ يَجِيءُ، وَقَدْ
يَحْدَفُ الْأَلْفُ فَيَقَالُ مَكُوزٌ، وَالْأَنْثَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ؛ قَالَ
كِرَاعٌ: وَلَا ظَنِيرَ لَهُ. وَرَجُلٌ مَكُوزٌ: فَاحِشٌ مُكْتَارٌ؛ عَنْهُ، قَالَ: وَلَا
نَظِيرَ لَهُ أَيْضًا. ابْنُ حَبِيبٍ: كُوزٌ أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ.

كُوزٌ: كَازَ الشَّيْءُ كُوزًا: جَمَعَهُ، وَكُوزَتْهُ أَكْوَوزُهُ كُوزًا: جَمَعَتْهُ.
وَالْكُوزُ: مِنَ الْأَوَاتِي، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ

والمُتَكَوِّسُ في القوافي: نوع منها وهو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين، شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفتت.

وكاس الرجل كَوْسًا وكَوْسَةً: أخذ برأسه فتصاه إلى الأرض، وقيل: كَبِهَ على رأسه. وكَاسٌ هُوَ يَكُوسُ. اقلب. وفي حديث عبد الله بن عمر: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الْحِجَابِ فَقَالَ: مَا نَدِثْتُ عَنِّي شَيْءٌ نَذَمِي أَن لَّا أَكُونَ قَتْلُكَ ابْنَ عَمْرٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُومُكَ اللَّهُ فِي النَّارِ أَعْلَاكَ أَسْفَلَ، قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ: قَوْلُهُ لَكُومُكَ اللَّهُ يَعْنِي لَكُوكَ اللَّهُ فِيهَا وَجَعَلَ أَصْلَكَ أَشْفَلَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: كَلَّمْتَهُ فَأَهَّ إِلَى فَيْ، فِي وَقْعِهِ مَوْعِ الْحَالِ. وَيَقَالُ: كَوْسَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَكُوسًا، وَنَدَ كَاسٌ يَكُوسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

والكُوس: خَشَبَةٌ ثَلَاثَةٌ تَكُونُ مَعَ الشَّجَرِ يَفِيَسُ بِهَا تَرْبِيعُ الخَشَبِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ، وَالْكَوْسُ أَيْضًا كَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ بِهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ فَخَافُوا الْفَرَقَ، قِيلَ: خَافُوا الْكُومَ. ابْنُ سِيدَه: وَالْكَوْسُ هَبِيجُ الْبَحْرِ وَخَبٌّ وَمَقَارِبَةُ الْفَرْقِ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَرْقُ، وَهُوَ ذَخِيلُ.

وَالْكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَصِيرُ الدُّوَارِجُ فَلَا تَرَاهُ إِلَّا مُتَّكِسًا إِذَا جَرَى، وَالْأَنْشَى كُوسِيَّةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْقَصِيرُ السَّيْدَانِي، وَكَامَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا تَخَوَّتْ فِي مَكَابِهَا، وَفِي نَسْخَةٍ فِي مَسَاكِينَا. وَكُوسَاءُ: مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلِي يَكُوسَاءُ، أَشْمَلْتُ

كُوسِيَّةَ الْأَخْرَابِ رَتْ صُوسِعَهَا

كُوشُ: الْكَوْسُ: رَأْسُ الْفَيْسَلَةِ. وَكَاشَ جَارِيَتُهُ أَوِ الْمَرْأَةُ يَكُوشُهَا كَوْشًا: نَكَحَهَا، وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: كَاشَ جَارِيَتَهُ يَكُوشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا، وَكَاشَ الْفَحْلُ طَرَوْقَتَهُ كَوْشًا طَرَقَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَاشَ يَكُوشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرْعًا شَدِيدًا.

كُوعُ: الْكَاعُ وَالْكُوعُ: طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي أَسْلَ الْإِبْهَامِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ أَسْلِ الْإِبْهَامِ إِلَى الزُّنْدِ، وَقِيلَ: هُمَا طَرَفَا الزُّنْدَيْنِ فِي الْفِرَاعِ وَالْكَوعُ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ، وَالْكَاعُ: طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخَنْصِيرَ، وَهُوَ الْكُوسُوعُ، وَجَمَعَهُمَا أَكُوعًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَدُلُّ كَاعٌ وَكُوعٌ فِي الْيَدِ. وَرَجُلٌ أَكُوعٌ: عَظِيمُ الْكُوعِ، وَقِيلَ شَعْوُجُهُ، قَالَ

لَمَوَارِثِهِمْ حَتَّى يَشْرَبُوا الرِّثْيَةَ فَتَمْتَلِئُ بِطَوْنِهِمْ لَوَازِنُوا الْهَضَابَ وَرَجَحُوا بِهَا وَكَانُوا أَثْقَلَ مِنْهُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ هَزْءٌ بِهِمْ، وَالْقَطِيبَانِ: الْحَلِيطَانِ مِنَ حَبِيبِ وَحَازِرٍ، وَالْحَازِرُ: الْحَامِضُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

كُوسُ: الْكُوسُ: الْمَشْيُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَقِيلَ: الْكُوسُ أَنْ يَرْفَعَ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَتَوَزَّوْ عَلَى مَا بَقِيَ، وَقَدْ كَاسَتْ تَكُوسُ كُوسًا قَالَ الْأَعْوَرُ التُّبَّهَانِيُّ:

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ الشَّيْطَانِي عَرَسَتْ،

رَغَا فَرَقَ مِنْهَا، وَكَاسَ عَقِيرُ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

وَالْإِيْلِي زَهْرٌ أَنْ يَكُوسَ كَرِيْمُهَا

عَقِيرًا، أَمَامَ الْبَيْتِ، جِئْتُ أَبِيرَهَا

أَي تَعْتَرِ إِحْدَى قَوَائِمِ الْبَعِيرِ فَيَكُوسُ عَلَى ثَلَاثٍ، وَقَالَتْ عَمْرُو أَعْتِ الْعَبَّاسَ بِنَ مَزْدَاسٍ وَأَتَاهَا الْخَنَسَاءُ تَوَلَّى أَخَاهَا وَتَذَكَّرَ أَنَّهُ كَانَ يُتَوَقَّبُ الْإِبِلُ:

فَطَلْتُ تَكُوسَ عَلَى أَكُوعِ

ثَلَاثٍ، وَغَادَزْتُ أُخْرَى تَحْضِيبًا

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرَفْتُهَا فِيهِ مُتَّخِذَةً بِالْذِمِّ. وَكَاسَ الْبَعِيرُ إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُتَوَقَّبٌ. وَالْكَوَسُ: التُّرَاكُمُ وَالتُّرَاكِمُ. وَتَكَوَسَ النِّخْلُ وَالشَّجَرُ وَالْعُشْبُ: كَثُرَ وَالتَّفُّ: قَالَ عَطَارِدُ بْنُ قُرَّانَ:

وَدُونِي مِنْ تَجْرَانٍ وَكُنْ عَمْرُو،

وَمُتَّخِذٌ مِنْ تَحْلِيلِ مُتَكَوِّسٍ

وَتَكَوَسَ الثُّبْتُ: التَّفُّ وَسَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ مُتَكَوَسٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأُيُكَةِ فَقَالَ: كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَوِّسٍ أَيِ مُتَلَفٍ مَتْرَاكِبٍ، وَيُرْوَى مُتَكَوِّسٌ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَفِي النَّوَادِرِ: أَكْتَاسَنِي فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي وَإِزْتَكَّنَنِي أَيِ حَسَنِي.

وَالْكُوسُ: بِالضَّمِّ: الطُّنْجُ، وَيَقَالُ: هُوَ مَعْرُوبٌ. وَمَكُوسٌ عَلَى مَقْعَلٍ اسْمُ حِمَارٍ^(١). وَلَمَعَتْ كُوسَاءُ: مَتْرَاكِمَةٌ مُلْتَفَّةٌ.

(١) قَوْلُهُ «مَكُوسٌ عَلَى مَعْعَلٍ» اسْمُ حِمَارٍ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَبَعْدَ الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ «مَكُوسٌ كَمَعْظَمٍ: حِمَارٌ، وَهُوَ الْجَوْهَرِيُّ فَضِيْلُهُ يَقْلَعُهُ عَلَى مَعْعَلٍ، وَدَا كَانَتْ لَفَةً كَمَا تَقْلَعُ بَعْضُهُمْ فَلَا يَكُونُ وَهْمًا.

الشعر:

الشيء، نخاه، و كَوْفَه: جمعه. والتكْوَف: التجمع.

والتكْوَف: الرملة المجتمعة، وقيل: الكوفة الرملة ما كانت، وقيل: الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة. الأزهرى: الليث كُوفَانُ اسم أرض وبها سميت الكوفة. ابن سيده: الكوفة بلد سميت بذلك لأن سعداً لما أراد أن يبني الكوفة ارتدها لهم وقال: تكوَّفوا في هذا المكان أي اجتمعوا فيه، وقال المفضل: إنما قال كُوفُوا هذا الرمل أي نَحَوْه وانزلوا، ومنه سميت كُوفَة. وكُوفَان: اسم الكوفة؛ عن اللحياني، قال: وبها كانت تدعى قبل، قال الكسائي: كانت الكوفة تُدعى كُوفَان.

وكَوْف القوم: أتوا الكوفة، قال:

إذا ما رأيت يوماً من الناس راكباً

يُبْصِر من جيرانها، ويكُوفُ

وكُوفت تكويفاً أي صرت إلى الكوفة؛ عن يعقوب. وتكُوف الرجل أي تشبه بأهل الكوفة أو انتسب إليهم. وتكُوف الرمل والقوم أي استداروا.

والتُوفَان والتُوفَان: الشر الشديد. وترك القوم في كُوفَان أي في أمر مستدير. وإن بني فلان من بني فلان لفي كُوفَان وكُوفَان أي في أمر شديد، ويقال في غناء ومثقة وذوران؛ وأنشد ابن بري:

فما أضحى وما أفسدت إلا

وإني منكم في كُوفَان

وإنه لفي كُوفَان من ذلك أي جزز وثمة. الكسائي: والناس في كُوفَان من أمرهم وفي كُوفَان وكُوفَان أي في اختلاط. والتُوفَان: الدخُل بين القصب والخشب.

والكاف: حرف يذكر ويؤنث، قال: وكذلك سائر حروف الهجاء؛ قال الراعي:

أشأقتك أطلالاً تُعَفَّتُ وشومها؛

كما نبتت كاف تلوح ويممها؟

والكاف ألقها واو؛ قال ابن سيده: وهي من الحروف حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً وزائداً، ويكون اسماً، فإذا كانت اسماً ابتدىء بها فقيل كزيد جاعني، يريد مثل زيد جاعسي، وكبكر غلام لزيد، يريد مثل بكر غلام لزيد، فإن أدخلت إن على هذا قلت إن كبكر غلام لمحمد فرمعت

دواجس في رُشخ غير أكوفا

والمصدر الكُوفُ، وامرأة كُوفَاءُ بَيْتَةُ الكُوفِ. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: بعث به أبوه إلى خيبر وقاسمهم الثمرة فَنَحَّوْهُ فَتَكُوفَتْ أَصَابُهُ؛ الكُوفُ، بالتحريك: أن تَفُوجَ اليد من قبيل الكُوفِ، وهو رأس اليد مما يلي الإبهام، والكُوشُوفُ رأسه مما يلي الحصر. وقد كُوفَ كُوفاً وكُوفَ: ضربه فصره مَفُوجُ الأَكْوَاع. ويقال: أحمق يَتَخَطَّبُ بِكُوفِهِ. وفي حديث سلمة بن الأكوع: يَأْكُلُهُ أَكْ! أَكُوفُهُ بِكُوفَةٍ، يعني أنت الأكُوفُ الذي كان قد تبعنا بكُوفَةٍ اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم: أأ ابن الأكوع، واليوم يوم الرُّضْع، فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار، قالوا: أنت الذي كنت معنا بِكُوفَةٍ؟ قال: نعم أنا أَكُوفُكَ بِكُوفَةٍ، قال ابن الأثير: ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا: قال له المشركون بِكُوفَةٍ أَكُوفُهُ، يعنون أن سلمة يَكُوفُ الأكوع أبيه، قال: والمروى في الصحيح ما ذكرناه أولاً، وتصغير الكاع كُوفِغ. والأكُوفُ في الناس: أن تَفُوجَ الكَفَّ من قبيل الكُوفِ، وقد تَكُوفَتْ يده.

وكاع الكلب يَكُوفُ: مشى في الرمل وتمايل على كُوفِهِ من شدة الحر. وكاع كُوفاً: غَوَرَ فمشى على كُوفِهِ لأنه لا يقدر على القيام، وقيل: مشى في شِقْ.

والكُوفُ: يُتَشَّ في الرَشَقَيْنِ وإقبال إخذى اليدين على الأخرى. بغير أَكُوفٍ وناقَة كُوفَاءُ: هابسا الرَشَقَيْنِ. أبو زيد: الأكُوفُ اليايسُ اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الدراع، والأكُوفُ من الإبل: الذي قد أقبل خفه نحو الوطيف فهو يمشي على رسغه، ولا يكون الكُوفُ إلا في اليدين؛ وقال غيره: الكُوفُ التواء الكُوفِ. وقال في ترجمة وكع: الكُوفُ أن يُقْبَلَ إبهام الرجل على أعوانها إقبالا شديداً حتى يظهر عظم أصلها، قال: والكُوفُ في اليد انقباض الكُوفِ حتى يزول فترى شخص أصله خارجاً.

الكسائي: كَفَّتْ عن الشيء أَكْبَغُ وَأَكَاعُ لغة في كَفَّتْ عنه أَكْبَغُ إِذْ هَشَّ وَجِثَتْ عنه؛ حكاه يعقوب.

والأكُوفُ: اسم رجل.

كوف: كُوفُ الأَجَمِ: قَطْعُهُ عن اللحياني، ككُوفِهِ، وكُوفُ

وَرُخْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَشَطْنَا،

تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَوَثَّقِي

قال: وقد تكون ضميراً للمخاطب المجرور والمصوب كقولك غلامك وضربك، وتكون للمخاطب ولا موضع لها من الإعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ووئلك، لأنها ليست باسم ههنا وإنا هي للمخاطب فقط فتفتح للمذكر وتكسر للمؤنث. وكَوَّفَ الكاف: غلبها. وكَوَّفْتُ كافاً حسناً أي كتبت كافاً. ويقال: ليست عليه ثوبة ولا كوفة، وهو مثل العزريّة. وقد تآف وكاف.

والكُوفَةُ: موضع يقال له كُوفَةُ عمرو، وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبرويز لما انهزم من بهرام مجور نزل به فقراه وحمله، فلما رجع إلى ملكه أقطع ذلك الموضع.

كوك: ابن شميل: الكيكاء والكوكي هما الشيطان أي من لا خير فيه من الرجال. شمر: رجل كواكبة وزواجة أي قصير. وماء غرائية: شديد الجوبة. شمر: رجل كوكاة وهو القصير. قال: ورأيت فلاناً فكوكياً؛ وهو الاهتزاز في المشية والشرعة، وهو من غدو القصار؛ قال الشاعر:

دَعَوْتُ كُوكَاةً بِقُرْبٍ مِزْجِسٍ،

فَجَاءَ يَشْقَى حَابِيساً لَمْ يَلْبَسِ

كوكب: التهذيب: ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي، ذُكِبَ أن الوار أصلية؛ قال: وهو عند حذاق النحويين من هذا الباب، مُدْرِكَايفَ رائدة، والأصل وَكَبَ أو كَوَّبَ، وقال: الكوكب، معروف، من كواكب السماء، ويُشَبَّه به النور، فيسمى كوكباً؛ قال الأعشى:

يُضَاجِلُ الشَّمْسَ مِنْهَا كُوكَبٌ شَرِيقُ،

مُؤَوِّزٌ بِقَمِيمِ الشَّبَبِ، مُكْشَهَلُ

ابن سيده وغيره: الكوكب والكوكبة: الشَّجَم، كما قالوا عَجُوزٌ وعَجُوزة، وَيَبَاضٌ وَيَبَاضة. قال الأزهري: وسمعت غير واحد يقول للزُّهْرَةِ، من بين الشُّجُوم: الكوكبة، يُؤَنِّسُونَهَا، وسائر الكواكب تُذَكَّرُ، فيقال: هذا كوكبٌ كذا وكذا. والكوكب والكوكبة: بياض في العين. أبو زيد: الكوكب البياض في سواد العين، ذهب البصير له، أو لم يذهب. والكوكب من الشُّبْتُ: ما طال. وكوكب الزُّوَصَة:

الغلام ذُكِبَ حبراً، والكاف في موضع نصب لأنها اسم إن، ونقول إذا جعلت الكاف خبيراً مقدماً إن كبرك أذاك تريد إن أذاك كبرك كما تقول إن من الكرام زيداً، وإذا كانت حرفاً لم تقع إلا متوسطة فتقول مررت بالذي كريد، فالكاف هنا حرف لا محالة، وأسم أن هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير زائدة فيما قدما ذكرها، فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن وغيرها من الحروف الجارة، وذلك نحو قوله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ تقديره والله أعلم: ليس مثله شيء، ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لأنك إن لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلاً، وزعمت أنه ليس كالذي هو مثله شيء، فيفسد هذا من وجهين: أحدهما ما فيه من إثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علواً كبيراً، والآخر أن الشيء إذا أثبت له مثلاً فهو مثل مثله لأن الشيء إذا مثله شيء فهو أيضاً مُمَاطِلٌ لما مثله. ولو كان ذلك كذلك علي فساد اعتقاد معتقده لما جاز أن يقال ليس كمثل شيء، لأنه تعالى يثُلْ يثُلْ وهو شيء لأنه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيئاً بقوله: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ وذلك أن أثباً إذا كانت استفهاماً لا يجوز أن يكون جوابها إلا من جنس ما أضيفت إليه، ألا ترى أنك لو قال لك قائل أي الطعام أحب إليك لم يجوز أن تقول له الركوب ولا المشي ولا غيره مما ليس من جنس الطعام؟ فهذا كله يؤكد عندك أن الكاف في كمثل لا بد أن تكون زائدة؛ ومثله قول رؤية:

لَوَاجِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْنَقِ

والمَقْنَقُ: الطول، ولا يقال في هذا الشيء كالطول وإنما يقال في هذا الشيء طول، فكأنه قال فيها مَقْنَقُ أي طول، وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك وذاك ويك وتلك وأولئك، ومن العرب من يقول لَيْسَ لَكَ زَيْدٌ أي ليس زيداً والكاف لتوكيد الخطاب، ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول كحير، والمعنى على حير، قال الأحفش: فالكاف في معنى على؛ قال ابن جني: وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي يخبر، قال الأحفش ونحو منه قولهم: كمن كما أنت. الجوهري: الكاف حرف جر وهي للتشبيه؛ قال: وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرساً:

أبو عبيدة: ذَهَبَ القَوْمُ تحتَ كُلِّ كَوْكَبٍ نِي تَفَرُّوْا..
والكَوْكَبُ: شِدَّةُ الحَرِّ ومُعْظَمُهُ، قال ذو الرمة:

وَيَزِيْمُ يَظَلُّ الفَرَحُ فِي نَيْبٍ غَيْرِهِ،

له كَوْكَبٌ فوقَ الجَدَابِ الطُّورِ هِر

وَكَوْكَبِيكَبٌ: من مساجد سيدنا رسول الله ﷺ، بين المدينة
وبيروك. وفي الحديث: أَنَّ عثمانَ دُفِنَ بِعُشِّ كَوْكَبٍ، كَوْكَبٌ:
اسم رجل، أَضْيَفُ إِلَيْهِ الحُشُّ، وهو البُشْتَانُ. وكَوْكَبٌ أيضاً:
اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت، فُكِبَ فيه إلى عمر،
رضي الله عنه، فقال: امشَوْهُ.

كول: تَكُولُ القَوْمُ عليه وتَتَوَلَّوْا عليه تَتَوَلَّوْا إذا اجتمعوا عليه
وضربوه ولا يُقْلِقُونَ عن ضربه ولا شُثمه، وقيل: تَكُولُوا عليه
وَأَنكَالُوا انقلبوا عليه بالثَّمِ والضرب فلم يُقْلِقُوا، وقيل: أُنكَالُوا
عليه وأثَّالُوا بهذا المعنى. وتَكَوَّلَ الرجلُ: تَقَاعَصَر. والكَوْلَانُ،
بالفتح: نبت وهو البَزْدِيُّ، وفي المحكم: نبت يَبُثُّ في الماء
مثل البَزْدِيِّ يشبه ورقه وساقه السعدي^(١) إلا أنه أَغْلَطَ وأعْظَمَ،
وأصله مثل أصله يجعل في الدواء؛ قال أبو حنيفة: وسمعت
بعض بني أسد يقول الكَوْلَانُ، فيضم الكاف.

كوم: الكَوْمُ: العَظَمُ في كل شيء، وقد غَلَبَ على السنام؛
سنام أَكْوَمٌ: عَظِيمٌ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

وَعَسَجَرٌ خَلَفَ السَّنامِ أَكْوَمٌ

وتعبر أَكْوَمٌ، والجمع كُومٌ؛ قال الشاعر:

رِقَابٌ كَالسَّوْاجِنِ خَاطِياتُ،

وَأَسْمَاءٌ عَلَى الأَكْوَارِ كُومٌ

والكَوْمُ: القِطْعَةُ من الإبل. وناقَة كُوماء: عَظِيمَةُ السَّنامِ
طويلته. والكَوْمُ: عَظَمٌ في السنام. وفي الحديث: أَنَّ
النبي ﷺ، رَأَى فِي نَعَمِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كُوماءٌ، وهي الضخمة
السنام، أَي مُشْرِفَةُ السنام عَالِيَتُهُ؛ ومنه الحديث: فَيَأْتِي مِنْهُ
بِنَاقَتَيْنِ كُومَاوَيْنِ، قلب الهمزة في التننية واوًا. وجعل

نَوْمُهُ. وكَوْكَبُ الحديد: يَرِيْقُهُ وتَوَقَّدُهُ، وقد كَوَّكَبَ؛ ويقال
بِالأَمْعَرِ إذا تَوَقَّدَ حِصَاهُ ضَحَاءً: مُكَوَّكَبٌ؛ قال الأَعشى يَذْكَرُ
ناقته

نَفِصَعُ الأَمْعَرِ المُكَوَّكَبِ وَخِنداءُ،

بِسَوَاجِ شَرِيعةِ الإِنْفَالِ

ويوم ذو كواكب إذا وَصِفَ بالشِدَّةِ، كأنه أَظْلَمَ بما فيه من
الشدة، حتى رِيَقَتْ كَوَاكِبُ السماء. وغلَامُ كَزَكَبٍ ممتلئٌ
إذا تَرَفَّرَغَ وَخَسِنَ وجهُهُ؛ وهذا كقولهم له: تَذَرُ. وكَوْكَبٌ كُلُّ
شيءٍ: مُعْظَمُهُ، مثل كَوْكَبِ الغُشْبِ، وكَوْكَبِ الماءِ، وكَوْكَبِ
البحيْشِ؛ قال الشاعر يصف كُبيَّةَ:

وَمُتْلُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطُّورُ غَرْصَهَا،

لَهَا كَوْكَبٌ فَخْمٌ، شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

المُؤَرِّخُ: الكَوْكَبُ: الماءُ. والكَوْكَبُ: الشَّيْثُ. والكَوْكَبُ:
سَيِّدُ القَوْمِ. والكَوْكَبُ: الطُّورُ، عن أَبِي حنيفة. قال: ولا
أُذْكَرُهُ عن عالم، إنما الكَوْكَبُ نَبَاتٌ معروف، لم يُعَلَّ، يقال
له كَوْكَبُ الأَرْضِ.

والكَوْكَبُ: طَرَاتُ تَقَعُ بالليل على الحشيش.

والكَوْكَبُ: الجماعة؛ قال ابن جني: لم يُشْتَعَلْ كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا
مَزِيدًا، لأنَّنا لا نعرف في الكلام مثل كَيْكَبٍ؛ وقول الشاعر:

كَسْبَداءُ جَاءَتْ مِنْ دُورِ كُواكِبِ

أراد بالكِبْداءِ: رَحَى ثَلَدٍ باليد، نُحِثَتْ مِنْ جَبَلِ كُواكِبِ، وهو
جبل بعينه تُنْحَتُ مِنْهُ الأَرْجِيَّة. وكَوْكَبُ: اسم موضع؛ قال
الأَخطل:

سَوَقًا إِلَيْهِمْ رَوْحُداً، يَوْمَ أَتَيْتُهُمْ

طَرَمِي، وَمَنْهُمْ، بِجَنَّتِي كَوْكَبِ، زُمَرُ

التهذيب: وكَوْكَبِي، على فَوْعَلَى: موضع. قال الأخطل:
بَحْتَنِي كَوْكَبِي زُمَرُ. وهي الحديث: دَعَا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةَ؛ قيل:
كَوَّكَبَ قَرِيَّةً ظَلَمَ عَامِلُهَا أَهْلَهَا، فَدَعَا عَلَيْهِ دَعْوَةً، فلم يَلْبَثْ
أَن مات، فصارت مثلاً؛ وقال:

فَمَا رَبِّ سَعْدٍ، دَعْوَةُ كَوْكَبِيَّةَ،

ثُصَادِفٌ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ

(١) قوله «السعدي» هكذا في الأصل ولم تجده اسماً لست فيما بأيدينا من
كتب اللغة، ولعله السعادي كبحاري لغة في السعد. بالصم الميت
المعروف.

أَكُومُ مُرْتَمِعٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَا رَأَى مَوْقُ الْأَكُومِ الْقَرْدَ وَإِقْفَا

غَلِيظِينَ، حَتَّى فَازَقَ الْأَرْضَ نُورَهَا

ومنه الحديث: أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُعَيِّشُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْكُومِ، إِيَّيْ أَنْ يُهَذَّبُوا هِيَ بِالْفَتْحِ الْمَوَاضِعُ الْمَشْرِقَةُ، وَاحِدَتُهَا كُومَةٌ، وَيُهَذَّبُوا أَيِ يَتَّقُوا مِنَ الْمَأْثَمِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كُومٍ فَوْقَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ: حَتَّى رَأَيْتُ كُومِيٍّ مِنْ طَعَامٍ وَبِيَابٍ. وَفِي حَدِيثِ عَمِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ أَتَى بِالْمَالِ فَكَوَّمَ كُومَةً مِنْ ذَهَبٍ وَكُومَةً مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ: يَا خَشَاءُ اخْشَرِي، وَيَا بَيْضَاءُ الْبَيْضِي، غُرِّي غَيْرِي! هَذَا جَنَائِي وَتَجَاوُزِي فِيهِ، إِذْ كُلُّ جَانٍ يَهْذِبُ إِلَى نَبِيهِ أَيْ جَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صُبْرَةً وَرَقْعَةً وَغَلَاةً، وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ الْكَافَ، وَقِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا كُومٌ، وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ الْقَعْمَةُ الْوَاحِدَةُ.

وَالْكُومُ: الْفَرْجُ الْكَبِيرُ. وَكَامَهَا كُومًا: نَكَحَهَا، وَقِيلَ: الْكُومُ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ فِي الشَّفَادِ: كَامٌ يَكُومُ كُومًا، يُقَالُ: كَامَ الْفَرَسُ أَنَّهُ يَكُومُهَا كُومًا إِذَا قَرَا عَلَيْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ رِبَاطٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُمْتَنَعُ كُومُهُ؛ الْكُومُ، بِالْفَتْحِ: الضَّرْبُ، وَأَصْلُ الْكُومِ مِنَ الِارْتِفَاعِ وَالْعُلُوِّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَغْلٍ أَوْ حِمَارٍ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِحِمَارٍ بَنَكْهَا وَلِلْفَرَسِ كَامَهَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَامَ الْجِمَارُ أَبْضًا. وَامْرَأَةٌ مُكَامَةٌ: مُنَكَّوْحَةٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ اسْتَعْمَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْغُرَبَانِ. يُقَالُ: كَامَ كُومًا؛ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَرْتِ:

كَأَنَّ مَرْوَعِي أُنْكَمَ، إِذْ عَدَّتْ،

عَشْرَةً يَكُومُهَا عَشْرِيَانِ

يَكُومُهَا: يَنْكِحُهَا.

وَكُومٌ الشَّيْءُ: جَمْعُهُ وَرَفْعُهُ. وَكُومٌ الْمَتَاعُ: أَلْقَى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَقَدْ كُومَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِذَا جَمَعَهَا فِيهِ. يُقَالُ: كُومْتُ كُومَةً، بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَعْتَ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبٍ وَرَفَعْتَ رَأْسَهَا، وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ صُبْرَةٌ مِنْ طَعْمٍ. وَالْكُومَةُ: الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. ابْنُ

شَمِيلٍ: الْكُومَةُ تَرَابٌ مَجْتَمِعٌ طَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ وَثَلَاثٌ وَيَكُونُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرَّمْلِ، وَالْجَمْعُ الْكُومُ وَالْأَكُومَانِ: مَا تَحْتَ التُّدَوَاتِي.

وَالْكَيْجِيَاءُ مَعْرُوفٌ مِثْلُ السَّيِّبِيَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ كُومٌ عُلْفَامٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: كُومٌ عُلْفَمَاءُ، هُوَ بِضَمِّ الْكَافِ، مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ دِيَارِ مِصْرَ، صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَكُومَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

التَّهْذِيبُ: هُنَا الْاِكْتِيَامُ الْقُعُودُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، تَقُولُ: اكْتَمْتُ لَهُ وَتَطَالَلْتُ لَهُ، وَرَأَيْتُهُ مُكْتَمًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رَجُلِهِ.

كُونُ: الْكَوْنُ: الْحَدَثُ، وَقَدْ كَانَ كُونًا وَكَيْنُونَةً؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَكَرَاعٍ، وَالْكَيْنُونَةُ فِي مَصْدَرٍ كَانَ يَكُونُ أَحْسَنَ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ مِمَّا يَشْبَهُ زَغْثًا وَيَسْرُثُ: طِرْثُ طَيْرٍ وَرَوْثَةٌ وَحَدَّثُ حَيْثُودَةٍ فِيمَا لَا يَحْصَى مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ مِثْلُ قُلْتُ وَرَضْتُ، فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ، وَقَدْ أَتَى عَنْهُمْ فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: مِنْهَا الْكَيْنُونَةُ مِنْ كُنْتُ، وَالذَّيْمُونَةُ مِنْ دُنْتُ، وَالْهَيْفُوعَةُ مِنَ الْهَوَاعِ، وَالسَّيْثُودَةُ مِنْ شُدْتُ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كُونُونَةً، وَلَكِنَّهَا لَمَّا قُلْتُ فِي مَصَادِرِ الْوَاوِ وَكَثُرَتْ فِي مَصَادِرِ الْيَاءِ أَحَقُّوْهَا بِالَّذِي هُوَ أَكْثَرُ مَجِيئًا مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَتَيْنِ الْمَخْرَجِ. قَالَ: وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ كَيْنُونَةً فَيَعْمَلُ فِيهَا فِي الْأَصْلِ كَيْنُونُونَ، فَتَقَعَتْ مِنْهَا يَاءٌ وَوَاوٌ وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ فَصِيرَتَا يَاءً مُشَدَّدَةً مِثْلَ مَا قَالُوا الْهَيْئُ مِنْ هُنْتُ، ثُمَّ خَفَفُوهَا فَقَالُوا كَيْنُونَةَ كَمَا قَالُوا هَيْئُ كَيْنٌ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَقَدْ ذَهَبَ مَذْهَبٌ إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ بَعْدِي هُوَ الْأَوَّلُ؛ وَقَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عُرْفُطَةَ، جَاهِلِيٌّ:

لَمْ يَكُ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَمَ

رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّى بِالسَّيْرِ

إِنَّمَا أَرَادَ: لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ، فَحَذَفَ النُّونَ لِاتِّفَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَكَانَ حَكْمُهُ إِذَا وَقَعَتِ النُّونُ مَوْقِعًا تَحْرُكُ فِيهِ فَتَقْوَى بِالْحَرَكَةِ أَنْ لَا يَخْذِفَهَا لِأَنَّهَا بِحَرَكَتِهَا قَدْ فَارَقَتْ شِبْهَ حُرُوفِ اللَّيْنِ، إِذْ كُنْ لَا يَكُنْ إِلَّا سَوَاقِئًا، وَحَذَفَ النُّونَ مِنْ يَكُنْ أَقْبَحُ مِنْ حَذْفِ التَّوِينِ وَنُونِ التَّشْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، لِأَنَّ نُونًا يَكُنْ أَصْلُ

الحديث: من رأيي في الميم فقد رأيي فإن الشيطان لا يتكؤنسي، وفي رواية: لا يتكؤن على صورتي^(١). وكؤن الشيء: أحده. والله مكؤن الأشياء يجرها من الميم إلى الوجود. وبات فلان بكينة مؤؤ وبكينة مؤؤ أي بحالة مؤؤ. والمكان: الموضع، والجمع أفكة وأماكن، توهؤوا الميم أصلاً حتى قالوا تمكئن في المكان، وهذا كما قالوا في تكسير المسيل أمسية، وقيل: الميم في المكان أصل كانه من التمكن دون الكؤن، وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أقيلة؛ وقد حكى سيبويه في جمعه أمكن، وهذا زائد في الدلالة على أن وزن الكلمة فقال دون مفعّل، فإن قلت فإن فعلاً لا يكسر على أنف لا أن يكون مؤنثاً كأتان وآتن. الليث: المكان اشتقاقه من كان يكون، ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية، والمكان مذكر، قيل: توهؤوا^(٢) فيه طرح الزائد كأنهم كهمروا مكناً وأمكن، عند سيبويه، مما كسز على غير ما يُكسز عليه مثله، ومضيت فكناتي ومكيتي أي على طيبي. والاسكانة: الخضوع. الجوهري: والسكانة المنزلة. وفلان مكين عند فلان بين المكانة. والمكانة الموضع. قال تعالى: ﴿ولو نشاء لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ قال: ولما كثر لزوم الميم توهؤمت أصلية فقل تمكن كما قالوا من المسكين تمكئن؛ ذكر الجوهري ذلك في هذه الترجمة، قال ابن بري: مكين قبيّل ومكان فعّل ومكانة فعالة ليس شيء منها من الكؤن فهذا سهو، وأمينة أقيلة، وأما تمسكن فهو تمفعّل كتمتدّرع مشتقاً من المتدّرع بزيادته، فعلى قياسه يجب في تمكن تمكؤن لأنه تمفعّل على اشتقاقه لا تمكن، وتمكئن وزنه تمفعّل، وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون، وسنذكره هناك. وكان ويكون: من الأفعال التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، كقولك كان زيد قائماً ويكون عمرو

وهي لام الفعل، والتوين والنون زائدان، فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل، وحذف النون أيضاً من يكن أفصح من حذف النون من قوله: غير الذي قد يقال ملكذب، لأن أصله يكون قد حذفت منه الواو لالتقاء الساكنين، فإذا حذفت منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أحجفت به لتوالي الحذفين، لا سيما من وجه واحد، قال: ولك أيضاً أن تقول إن من حرف، والحذف في الحرف ضعيف إلا مع التضعيف، نحو إن ورب، قال: هذا قول ابن جني، قال: وأرى أنا شيئاً غير ذلك، وهو أن يكون جاء بالحق بعدما حذفت النون من يكن، فصار بك مثل قوله عز وجل: ﴿ولم يك شيئاً﴾؛ فلما قُدّره بك، جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون، وهي ساكنة تخفيفاً، فبقي محذوفاً بحاله فقال: لم يك الحق، ولو قُدّره يكن فبقي محذوفاً ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فتحوى بالحركة، فلا يجد سبيلاً إلى حذفها إلا مستكراهاً، فكان يجب أن يقول لم يكن الحق، ومثله قول الخنجر بن صخر الأسدي:

فإن لا نك الجرة أبدت وسامة،

فقد أبدت الجرة عبهة ضميم

يريد: فإن لا تكن المرأة. وقال الجوهري: لم يك أصله يكون، فلما دخلت عليها لم جزمها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن، فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفاً، فإذا تحركت أثبتوها، قالوا لم يكن الرجل، وأجاز يونس حذفها مع الحركة؛ وأنشد:

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى،

فليس بمشرف عنك عقد الوتائم

ومثله ما حكاه قطرب: أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقاً؛ وأنشد بيت الحسن بن عرفة:

لم يك الحق سوى أن حاجبه

والكائنة: الحادثة. وحكى سيبويه: أنا أفرقك فذ كنت أي مد خيقت، والمعنيان متقاربان. ابن الأعرابي: التكون التخرج، تقول العرب لمن تشنؤه لا كان ولا تكؤن، لا كان لا خُلِقَ، ولا تكؤن: لا تخرج أي مات. والكائنة: لأمر الحادث. وكؤنه فتكؤن: أحذثه فحدث. وفي

(١) قوله «على صورتي» كذا بالأصل، والذي في نسخ النهاية في صورتي، أي يشبه بي ويصوّر بصوري، وحقيقته يصير كأنه في صورتي

(٢) قوله «فيل تهموا» الخ جواب قوله فإن قيل فهو من كلام من سيده، وما بينهما اعتراض من عبارة الأزهري ونسخها التأخر عن الجواب كما لا يخفى.

قَالَ الْحَسَنُ وَغَيْرُهُ أَدْخَلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَمَّا الْقَوْلُ الثَّالِثُ فَمَعْنَاهُ يُؤَوَّلُ إِلَى مَا قَالَهُ الْحَسَنُ وَسَبِيحِيهِ، لِأَنَّ كَوْرَ الْمَاضِي بِمَعْنَى الْحَالِ يُقَالُ، وَصَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ لَهُ مِنَ الْحُجَّةِ قَوْلُنَا غَفَرَ اللَّهُ لِفُلَانٍ بِمَعْنَى لِيُغْفِرَ اللَّهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْحَالِ دَلِيلٌ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ وَقَعَ الْمَاضِي مُؤَدِّيًا عَنْهَا اسْتِخْفَافًا لِأَنَّ اخْتِلَافَ أَلْفَاظِ الْأَفْعَالِ إِنَّمَا وَقَعَ لِاخْتِلَافِ الْأَوْقَاتِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾؛ أَيِ أَنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ، قَالَ: وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَوْفِ بَعْدَ الْكُفْرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكُفْرُ مُصَدَّرٌ كَانَ الثَّابِتُ؛ يُقَالُ: كَانَ يُكُونُ كُفْرًا أَوْ وَجَدَ وَاسْتَشَفَّ، بِمَعْنَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ النِّقْصِ بَعْدَ الْوُجُودِ وَالشَّبَاتِ، وَيُرْوَى: بَعْدَ الْكُفْرِ، بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَوْضِعُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ احْتِجَاجٌ إِلَى خَبَرٍ لِأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ، تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا، وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ حَدُوثِ الشَّيْءِ وَوُقُوعِهِ اسْتَفْنَى عَنِ الْخَبَرِ لِأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى زَمَانٍ، تَقُولُ: كَانَ الْأَمْرُ وَأَنَا أَغْرَفُهُ مُذْ كَانَ أَيُّ مُذْ خُلِقَ؛ قَالَ مَقَامُ الْعَائِذِيِّ:

فِيذَا لَبِثِي دُهِلَ بَيْنَ شَيْبَانٍ نَاقَتِي،

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبَ

قَوْلُهُ: ذُو كَوَاكِبٍ أَيُّ قَدْ أَظْلَمَ فَبَدَّتْ كَوَاكِبُهُ لِأَنَّ شَمْسَهُ كَسَفَتْ بِارْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِي الْحَرْبِ، وَإِذَا كَسَفَتْ الشَّمْسُ ظَهَرَتْ الْكَوَاكِبُ؛ قَالَ: وَقَدْ تَمَعَّ زَائِدَةٌ لِلتَّوَكُّيدِ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا، وَمَعْنَاهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾؛ قَالَ أَبُو بَلَدٍ يَجْنُبُ الْهَيْلِي:

وَكُنْتُ، إِذَا جَارِي دَهًا لِمُصْوَفِي،

أُسْمِرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقِ مِغْزِي

وَإِنَّمَا يَخْبِرُ عَنْ حَالِهِ وَلَيْسَ يَخْبِرُ بِكُنْتُ عَمَّا مَضَى مِنْ فَعْلِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ انْقِضَاءِ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ: كَانَ تَكُونُ بِمَعْنَى مَضَى وَتَقْضَى، وَهِيَ التَّامَّةُ، وَتَأْتِي بِمَعْنَى اتِّصَالِ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ، وَهِيَ النَاقِصَةُ، وَيَعْرِى عَنْهَا بِالزَّائِدَةِ أَيْضًا، وَتَأْتِي زَائِدَةً، وَتَأْتِي بِمَعْنَى يَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَانِ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحَدُوثِ وَابْتِغَاءِ

دَاهِيٍّ، وَلِصَدْرِ كُؤْيَا وَكِيَانًا. قَالَ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنِّقَاطِ وَيَقُولُونَ أَزِيدًا كُنْتُ لَهُ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مُحْكَمٌ عَنِ الْعَرَبِ لِأَنَّ الْأَخْفَشَ إِنَّمَا يَحْتَجُّ بِمَسْمُوعِ الْعَرَبِ لَا بِمَقْيَاسِ النُّحَوِيِّينَ، وَإِذَا كَانَ قَدْ سَمِعَ عَنْهُمْ أَزِيدًا كُنْتُ لَهُ، فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ تَقْدِيمِ خَيْرٍ كَانَ عَلَيْهَا، قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَفْسِرُ الْفِعْلَ انْتِصَابَ الْمَضْمَرِ إِلَّا بِمَا لَوْ حُذِفَ مَفْعُولُهُ لَتَسَلَطَ عَلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ فَنَصَبَهُ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ أَزِيدًا ضَرِبْتَهُ، وَلَوْ شِئْتَ لَحَذَفْتَ. لِمَفْعُولٍ فَتَسَلَطَتْ ضَرِبْتُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ عَلَى زَيْدٍ نَفْسِهِ فَقُلْتُ أَزِيدًا ضَرِبْتُ، فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَزِيدًا كُنْتُ لَهُ يَجُوزُ فِي قِيَاسِهِ أَنْ تَقُولَ أَزِيدًا كُنْتُ، وَمِثْلُ سَبِيحِيهِ كَانَ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَعْدِيِّ فَقَالَ: وَتَقُولُ كُنَّا هُمْ كَمَا تَقُولُ ضَرَبْنَا هُمْ، وَقَالَ إِذَا لَمْ تَكُنْ هُمْ فَمَنْ ذَا يَكُونُهُمْ كَمَا تَقُولُ إِذَا لَمْ تَضْرِبْهُمْ فَمَنْ ذَا يَضْرِبُهُمْ، قَالَ: وَتَقُولُ هُوَ كَائِنْ وَمَكُونٌ كَمَا تَقُولُ ضَارِبٌ وَمَضْرُوبٌ. غَيْرُهُ: وَكَانَ تَدَلُّ عَلَى خَبَرٍ مَاضٍ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ وَآخِرُهُ، وَلَا تَكُونُ صِلَةً فِي أَوَّلِهِ لِأَنَّ الصِّلَةَ تَابِعَةٌ لَا مَتَبَوِّعَةٌ؛ وَكَانَ فِي مَعْنَى جَاءَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا كَانَ الشَّمَاءُ فَأَذْفِئُونِي،

مِنْ أَسْخِيخٍ يُهْرِئُهُ الشَّمَاءُ

قَالَ: وَكَانَ تَأْتِي بِاسْمٍ وَخَبَرٍ، وَتَأْتِي بِاسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ خَبَرُهَا كَقَوْلِكَ كَانَ الْأَمْرُ وَكَانَتْ الْقِصَّةُ أَيُّ وَقَعَ الْأَمْرُ وَوَقَعَتِ الْقِصَّةُ، وَهَذِهِ تَسْمَى التَّامَّةُ الْمَكْتَفِيَّةُ؛ وَكَانَ تَكُونُ جَزَاءً، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ لَكُمْ مِنْ كَانَ فِي السَّهْدِ صَبِيًّا﴾؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ هُنَا صِلَةٌ، وَمَعْنَاهُ كَيْفَ نَكَلِمَ مِنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ هُنَا شَرْطٌ وَفِي الْكَلَامِ تَعَجُّبٌ، وَمَعْنَاهُ مَنْ يَكُنْ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا فَكَيْفَ يُكَلِّمُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الزَّجَاجَ قَالَ: قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي كَانَ فَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: كَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا لِعِبَادِهِ وَعَنْ عِبَادِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ، وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ ائِصْرِيُّونَ: كَأَنَّ الْقَوْمَ شَاهَدُوا مِنْ اللَّهِ رَحْمَةً فَأَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِحَادِثٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، وَقَالَ قَوْمٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ: كَانَ وَقَعَلَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَنْزِلَةِ مَا فِي الْحَالِ، فَالْمَعْنَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَاللَّهُ غَفُورٌ غَفُورٌ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الَّذِي

فمن شر هدها بمعنى مضى وانقضى قول أبي الغول:

عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ

مَنْ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا

وقال ابن الصخرية:

فلو كنت أدري أَنَّ ما كانَ كائنٌ،

وَأَنْ جَدِيدَ الوُضَلِ قد جُدَّ غابرة

وقال أبو الأحوس:

كم مِن ذَوِي خُلُقٍ قَبِيلِي وقِيلَ كُمْ

كانوا، فَأَمْسُوا إِلَى الْهَجْرَانِ قد صاروا

وقال أبو زبيد:

ثم أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ لم يَكُونُوا

ومَلُوكًا كَانُوا وَأَهْلَ عِلَاءِ

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية:

طَلَّتْ بَنِي الْأُمَرَاءِ الَّذِي لو أَتَيْتُهُ،

لَمَّا كانَ لي، فِي الصَّالِحِينَ مَقَامِ

وقال أوس بن حجر:

هَجَاؤُكَ إِلَّا أَنَّ ما كانَ قد مَضَى

عَلَيَّ كَأَتَابِ الْحَرَامِ الْمُتَهَيِّمِ

وقال عبد الله بن عبد الأعلى:

يا لَيْتَ ذَا خَبَرٍ عَنْهُمْ يُخَبِّرُونَا،

بل لَيْتَ شِعْرِي، مَاذَا بَعْدُنَا فَعَلُوا؟

كنا وكسا، فما تَذَرِي على وَهْمِ،

أَتَحَرُّ فِيمَا لَيْسَنا أَمْ هُمْ عَجِلُوا؟

أي نحن أبطأنا؟ ومنه قول الآخر:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَّتْ بِدَارِ قَوْمِ،

وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كَرَامِ

وتقديره: وجيران لنا كرام انقضىوا وذهب جودهم؛ ومنه ما

أشده ثعلب:

فلو كنت أدري أَنَّ ما كانَ كائنٌ،

خَذِرْتُكَ أَيَّامَ الشَّوْاذِ سَلِيمٍ^(١)

وكن حبيبك الصَّومَ شيقاً أطيَّقَه،

إِذَا رُمْتُ أَوْ حَاوَلْتُ أَمْرَ عَرِمِ

ومنه ما أشده الخليل لنفسه:

بَلِّغَا عَنِّي الْمُتَحَمِّمِ أَنِّي

كافِرٌ بِالَّذِي قَضَيْتُهُ الْكَوَاكِتُ،

عَالِمٌ إِنَّ ما يَكُونُ وما كا

نَ قَضَاءُ مِنَ الْمُتَهَيِّمِ وَاجِبِ

ومن شواهد ما بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه

وتعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾؛ أي: لم يَزَلْ على ذلك؛

وقال المتلمس:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ،

أَقْسَمْنَا لَهُ مِنْ مِثْلِهِ فَتَقَرَّوْا

وقول الفرزدق:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ،

صَرَّيْنَاهُ تَحْتَ الْأَلْفَيَيْنِ عَلَى الْكَزْدِ

وقول قيس بن الخطيم:

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدُّهْرَ سَيْئَةً

أُسَبِّ بِهَا، إِلَّا كَشَفْتُ غِطَاءَهَا

وفي القرآن العظيم أيضاً: إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم

مشكوراً وفيه: إنه كان لأيماننا غنيماً؛ وفيه: كان مزاجها

زنجبيلاً. ومن أقسام كان الناقصة أيضاً أن تأتي بمعنى صار

كقوله سبحانه: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾؛ وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا

انفَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾؛ وفيه: فكانت هباءً

مُنْبَثًّا؛ وفيه: وكانت الجبال كيئاً منهداً؛ وفيه: كيف نكلم من

كان في العهد صبياً؛ وفيه: وما خفنا القينة التي كُنت عبيد؛

أي صرنا إليها؛ وقال ابن أحر:

بِئْسَ هَاءَ قَفَرٍ، وَالْعَطَشُ كَأَنَّهَا

قَطَا الْحَزْنِ، قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يُبْرِصُهَا

وقال شُعْبَةُ بْنُ الْأَخْطَرِ يصف قَتْلَ بَشْطَامِ بْنِ قَيْسٍ.

فَحَرَّ عَلَى الْأَلْعَا لَمْ يُوسَّدْ،

وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ يَحْمَا

(١) قوله: أَيَّامَ الشَّوْاذِ سَلِيمٍ كذا: الأصل برقع سليم وعليه معيه مع قوله عريم

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّجِسْخَمْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسبه لزهير، قال: ونقول
كَانَ كَوْنًا وَكَيْثُونَةً أَيْضًا، شَهْوَهُ بِالْحَيْدُودَةِ وَالطَّيْرُورَةِ مِنْ
خَوَاتِ الْيَاءِ، قَالَ: وَلَمْ يَجِئْ مِنَ الْوَاوِ عَسَى هَذَا إِلَّا أَحْرَفَ
كَيْثُونَةً وَهَيْغُوعَةً وَدَيْمُومَةً وَفَيْدُودَةً، وَأَصْلُهُ كَيْثُونَةً، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ،
فَحَذَفُوا كَمَا حَذَفُوا مِنْ هَيْئٍ وَمَيْتٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالُوا كَوْنُولَةً
لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ، وَأَمَّا الْحَيْدُودَةُ فَأَصْلُهُ فَعْلُونَةٌ بِفَتْحِ
العين فسكنت. قال ابن بري: أَصْلُ كَيْثُونَةٍ كَيْثُونُولَةٌ، وَوزنها
فَيْعْلُولَةٌ، ثُمَّ قَلِمْتَ الْوَاوِ يَاءً فَصَارَ كَيْثُونَةٌ، ثُمَّ حَذَفْتَ الْيَاءَ
تَخْفِيفًا فَصَارَ كَيْثُونَةٌ، وَقَدْ جَاءَتْ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ: قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَشَدَنِي التَّهْلِيلِيُّ:

قَدْ نَارَزْتُ قَرِيْبَهَا الشَّرِيْبَةَ،
وَمَحَطْتُ عَنْ دَارِهَا الظُّلِيْبَةَ
يَا لَيْتَ أَنَا ضَمُّنَا سَفِيْبَةَ،
عَلَى بُعْدِ الْوَضَلِ كَيْثُونَةَ

قال: وَالْحَيْدُودَةُ أَصْلُ وَزْنُهَا فَيْعْلُولَةٌ، وَهُوَ حَيْزُودَةٌ، ثُمَّ فَعَلَ بِهَا
مَا فَعَلَ بِكَيْثُونَةٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَلْحَقُ بِبَابِ كَنْ
وَأَخَوَاتِهَا كُلِّ فِعْلٍ شَلِبَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَدَثِ، وَجُرُودُ لَزْمَانٍ
وَجَازٍ فِي الْخَبَرِ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً وَنَكْرَةً، وَلَا يَتِمُّ الْكَلَامُ
دُونَهُ، وَذَلِكَ مِثْلُ عَادَ وَجَعَّ وَأَضَّ وَأَتَى وَجَاءَ وَأَشْبَاهُهَا كَقَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأْتِ بِصِيرَةٍ﴾، وَكَقَوْلِ الْحَوَارِجِ لِابْنِ عَبَّاسٍ:
مَا جَاءَتْ حَاضَتُكَ أَيَّ مَا صَارَتْ؛ يَقَالُ لَكِنْ طَالِبُ أَمْرٍ يَجُوزُ
أَنْ يَبْلُغَهُ وَأَنْ لَا يَبْلُغَهُ. وَتَقُولُ: جَاءَ زَيْدٌ الشَّرِيفُ أَيَّ صَارَ زَيْدُ
الشَّرِيفِ؟ وَمِنْهَا: طَفِقَ بِمَعْلٍ، وَأَخَذَ يَكْتُبُ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ، وَجَعَلَ
يَقُولُ. وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَةَ كَتَبَ: رَأَى رَجُلًا لَا يُزُولُ بِهِ الشَّرَابُ
فَقَالَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ أَيَّ حَبْرَةٍ. يَقَالُ لِلرَّحْلِ بَرِيٍّ مِنْ بُغْدَادٍ: كُنْ
فَلَانًا أَيَّ أَنْتَ فَلَانٌ أَوْ هُوَ فَلَانٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلًا بَدَّ الْهَيْبَةَ، فَقَالَ: كُنْ أَبَا
مُسْلِمٍ، يَعْنِي الْخَوْلَانِيَّ.

وَرَجُلٌ كُنْتِي: كَبِيرٌ، نَسَبٌ إِلَى كُنْتُ. وَقَدْ قَالُوا كُنْتِي نَسَبٌ
إِلَى كُنْتُ أَيْضًا، وَالتَّوْنُ الْأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ، قَالَ:

وَمَا أَنَا كُنْتِي، وَلَا أَنَا عَاجِئُ،

وَسَرَّ الرُّجَالُ الْكُنْتِيَّ وَعَاجِئُ

وَمِنْ أَقْسَامِ كَانَ النَّاكِصَةُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ
وَالنَّقْصَةُ، وَتَفَرَّقَا مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ وَجْهًا لِأَنَّ اسْمَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا
مَصْمُورًا غَيْرَ طَاهِرٍ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَى مَذْكُورٍ، وَلَا يَقْصِدُ بِهِ شَيْءٌ
بَعِيْهِ، وَلَا يُوَكِّدُ بِهِ، وَلَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ، وَلَا يَبْدُلُ مِنْهُ، وَلَا
يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّفْخِيمِ، وَلَا يَخْبِرُ عَنْهُ إِلَّا بِجُمْلَةٍ، وَلَا يَكُونُ
فِي الْجُمْلَةِ ضَمِيرًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى كَانَ؛ وَمِنْ شَوَاهِدِ كَانَ
الزَّائِدَةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا لَيْتَ قَوْلُو بِأَحْمَدِيَّكُمْ:

يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

كَانَ الزَّائِدَةُ لَا تُزَادُ أَوْلَى، وَإِنَّمَا تُزَادُ حَشْوًا، وَلَا يَكُونُ لَهَا اسْمٌ
وَلَا خَبَرٌ، وَلَا عَمَلٌ لَهَا؛ وَمِنْ شَوَاهِدِهَا بِمَعْنَى يَكُونُ لِلْمُسْتَقْبَلِ
مِنْ الزَّمَانِ قَوْلُ الطَّرْفَاحِ بْنِ حَكِيمٍ:

وَإِنِّي لَا تَبِيْكُمْ تَشْكُوْكُمْ مَا مَضَى

مِنْ الْأَمْرِ، وَاسْتِجَازَ مَا كَانَ فِي عَيْدٍ

وَقَالَ سَمْعَةُ الْجُعْفِيُّ:

وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ،

فَكَيْفَ يَبْتَنِيْ كَانَ بِمَعَادِهِ الْخَشَرَا؟

وَقَدْ تَأْتِي تَكُونُ بِمَعْنَى كَانَ كَقَوْلِ زَيْدٍ الْأَعْمَجِ:

وَالضُّخَّ جَوَائِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا،

وَلَقَدْ يَكُونُ أَحَدًا دَمٍ وَدَبَائِحِ

وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشُّبَابِ بَصِيرًا

قَالَ: وَقَدْ جِئْتُ خَبِيرٌ كَانَ فَعْلًا مَاضِيًا كَقَوْلِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَرْطَبِ:

وَكُنْتُ جَلْتُ الشَّيْبَ وَالشُّبْدِيْنَ

وَالَهُمْ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَسْرِيْنَ

وَكَقَوْلِ الْعَرْدَقِ:

وَكُنَّا وَرَثَاهُ عَلَى عَهْدِ ثُبَيْجٍ،

طَوِيلًا سَوَارِيْهِ، شَدِيدًا دَعَائِمُهُ

وَقَالَ عَنَدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

وَكَانَ طَوِيٌّ كُشْحًا عَلَى مُشَكَّكِيَّةٍ،

والفعل إلى ني، ولكن تقول صَبَرْتُ نفسي وصَبَرْتُ نفسي، وليس يضاف من الفعل إلى ني إلا حرف واحد وهو قولهم كُنْتُي و كُنْتُي، وأنشد:

وما كُنْتُ كُنْتُيَا، وما كُنْتُ عاجِئَا،

وشَرُّ الرجالِ الكُنْتُي وعاجِئُ

فجمع كُنْتُيَا وكُنْتُيَا في البيت. ثعب عن ابن الأعرابي: قيل لصَبِيحٍ من العرب ما بَلَغَ الكِبَرُ من أبيك؟ قالت: قد عَجِنَ وَخَبِرَ وَتَنَّى وَتَلَّتْ وَالصَّبْرُ وَالْوَرَعُ وَكَانَ وَكُنْتُ. قال أبو العباس: وأخبرني سلمة عن الفراء قال: الكُنْتُي في الجسم، والكُنْيُ في الخلْق. قال: وقال ابن الأعرابي إذا قال كُنْتُ شَابِئًا وشَجَاعًا فهو كُنْتُي، وإذا قال كان لي مال فَكُنْتُ أعطني منه فهو كَانِي. وقال ابن هانيء في باب المجموع مُقْلًا: رجل كُنْتُأَوَّ ورجلان كُنْتُأَوَّان ورجل كُنْتُأَوَّون، وهو الكثير شعر اللحية الكُتْهَاء ومنه: جَعَلَ سِنْدَاوً وسِنْدَاوَّان وسِنْدَاوَّون، وهو الفسيح من الإبل في مَشِيَّتِهِ، ورجل فُنْدَاوً ورجلان فُنْدَاوَّان ورجلان فُنْدَاوَّون، مهموزات. وفي الحديث: دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة أهله الكُنْتُيُون، فقلت: ما الكُنْتُيُون؟ فقال: الكُنْتُيُون الذين يقولون كان كذا وكذا وكُنْتُ، فقال عبد الله: حَزَرَ زَعَى الإسلام علي خمسة وثلاثين، ولأن تَمُوتَ أَهْلُ دَارِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنَ الدُّبَانِ وَالْجَفْلَانِ. قال شمر: قال الفراء تقول بَكَائِكَ وَالله قَدُمْتُ وَصِرْتُ إِلَى كَانٍ، وَكَأَنَّكَمَا مُثْنَا وَصَرْنَا إِلَى كَانَا، والثلاثة كَارَا والمعنى صِرْتُ إِلَى أَنْ يُقَالَ كَانٍ وَأَنْتَ مَيِّتٌ لَا وَأَنْتَ خَيٌّ، قال: والمعنى له الحكاية على كُنْتُ مَرَّةً لِلْمُؤَاجَهَةِ وَمَرَّةً (هـ، نـ)، كما قال رَمِي قَاتِلِي: ﴿قَالَ لِلدِّينِ كَفَرُوا سَفْعَانِ﴾ وسَفْعَانِ ﴿﴾؛ هـ على معنى كُنْتُ وَكُنْتُ، وم، قوله: وَكُلُّ شَيْءٍ يَمُوتُ بِصَبْرٍ كَانٍ. وتقول للرجل: كَانِي بِكَ وَقَدْ صِرْتُ كَانِيًا أَي يُقَالَ كَانٍ وَلِلْمَرَأَةِ كَانِيَّةٌ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ صِرْتَ مِنْ الْهَرَمِ إِلَى أَنْ يُقَالَ كُنْتُ مَرَّةً - كُنْتُ مَرَّةً، قيل: أَصَحُّ كُنْتُيَا وَكُنْتُيَا، وما قال كُنْتُيَا لِأَنَّهُ أَخَذْتُ نَوْنًا مَعَ الْيَاءِ فِي النِّسْبَةِ لَيْتَنِي: الرَّعْ، كما رَدَدُو تَبِيْر النَّصَبِ فِي ضَرْبِي، وَلَا يَكُونُ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ. تقول. جاء القوم لَا يَكُونُ زَيْدًا، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضْمَرًا فِيهَا، وَكَأَنَّهُ قَالَ لَا يَكُونُ الْآيِي زَيْدًا وَتَجِيءُ كَانَ زَائِلَةً كَقَوْلِهِ:

ورغم سبويه أن إخراجَه على الأصل أَقْبَسُ فتقول كُونِي، على حَدِّ مَا يُوجِبُ النَّسَبَ إِلَى الْحِكَايَةِ. الجوهري: يقال للرجل إذا شَاخَ هُوَ كُنْتُي، كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى قَوْلِهِ كُنْتُ فِي شَبَابِي كَذَا؛ وَأَنْشَدَ:

فَأَصْبَحْتُ كُنْتُيَا، وَأَصْبَحْتُ، عَاجِئَا،

وَشَرُّ جِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِئُ

قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:

إذا مَا كُنْتُ مَلْتَمِسًا لِعَزْوِي،

فَلَا تَضْرُحْ بِكُنْتُي كَبِيرِ

فَلَيْسَ بِخَدْرِكَ شَيْءًا يَسْتَفِي،

وَلَا سَمْعٍ، وَلَا نَظْرٍ بِصِيرِ

وفي الحديث: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَاشَتْ أَهْلَهُ الْكُنْتُيُونُ، هُمُ الشُّيُوخُ الَّذِينَ يَقُولُونَ كُنَّا كَذَا، وَكَانَ كَذَا، وَكُنْتُ كَذَا، فَكَأَنَّهُ مَسْنُوبٌ إِلَى كُنْتُ. يقال: كَأَنَّكَ وَالله قَدْ كُنْتُ وَصِرْتُ إِلَى كَانٍ وَكُنْتُ أَي صِرْتُ إِلَى أَنْ يُقَالَ عَنْكَ: كَانَ فَلَانٌ، أَوْ يُقَالَ لَكَ فِي حَالِهِ الْهَرَمُ: كُنْتُ مَرَّةً كَذَا، وَكُنْتُ مَرَّةً كَذَا. الْأَزْهَرِي فِي تَجْرِمَةِ كُنْتُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُنْتُ فَلَانٌ فِي خَلْقِهِ وَكَانَ فِي خَلْقِهِ، فَهُوَ كُنْتُي وَكَانِي. ابْنُ الْأَرْجُ: الْكُنْتُي الْقَرِي الشَّدِيدُ؛ وَأَنْشَدَ:

قَدْ كُنْتُ كُنْتُيَا، فَأَصْبَحْتُ عَاجِئَا،

وَشَرُّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِئُ

يقول: إِذَا قَامَ اغْتَحَنَ أَيَّ عَقْدٍ عَلَى كُرْسُوْعِهِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْكُنْتُي الْكَبِيرُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَلَا تَضْرُحْ بِكُنْتُي كَبِيرِ

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَاكْتَيْتُ، لَا تَنْكَ غَيْبًا طَائِرًا،

وَاحْذِرِ الْأَفْئِمَالِ سِنًا وَالشُّوْرَ

قال أبو نصر: اكْتَيْتُ ائْضَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْاِكْتِيَاثُ الْخَضْرُوعُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

مُسْتَضْرَعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْتَيْتٌ

لِلْعَظَمِ مُجْتَلِمٌ مَا فَوْقَهُ فَتَحٌ

قال الْأَزْهَرِي: وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَا يُقَالَ مَقْلُشِي إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، مِثْلَ طَلَشْتَنِي وَرَأَيْتَنِي، وَمَحَالٌ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتَنِي وَصَبَرْتَنِي لِأَنَّهُ يَشْبَهُ إِضَافَةً

سَرَأُ تَنِي أَبِي يَكْبَرُ تَسَامَوْا

على كَانَ الْمُسْؤِمَةُ الْعِرَابِ

أي على المسؤومة العيراب. وروى الكسائي عن العرب: نزل فلان على كان غنّه أي نزل على خنّيه؛ وأنشد الفراء:

جَادَتْ بِكَفْسِي كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَحْمَرِ

أي جادت بكفسي من هو من أرمى البشر؛ قال: والعرب تدخل كان في الكلام لغواً فتقول مؤ على زيد؛ يرددون مؤ على زيد فأدخل. كان لغواً وأما قول الفرزدق:

فَكَيْفَ وَلَوْ سَرَزْتَ بَدَاؤِ قَوْمِ

وجيران لنا كانوا كسرام؟

ابن سيده: فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة، وقال أبو العباس: إن تقديره وجيران كرام كانوا لنا، قال ابن سيده: وهذا أسوأ لأن كان قد عملت هنا في موضع الضمير وفي موضع لنا، فلا معنى لما ذهب إليه سيبويه من أنها زائدة هنا، وكان عليه كَوْناً وكياناً واكتاناً. وهو من الكفالة. قال أبو عبيد: قال أبو زيد اكتش به اكتياناً والاسم منه الكيانية، وكنت عليهم أكون كؤلاً مثله من الكفالة أيضاً. ابن الأعرابي: كان إذا كفل. والكيانية: الكفالة، كنت على فلان أكون كؤناً أي تكفلت به. وتقول: كُنتُك، وكنت إياك كما تقول ظننتك زيدا وظننتك زيدا إياك، تَضَعُ المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر، لأنهما منفصلان في الأصل، لأنهما مبتدأ وخبر؛ قال أبو الأسود الدؤعي:

ذِي الْخَمَرِ تَشْرِبُهَا الْغَوَاةُ، فَإِنِنِي

رَأَيْتُ أَحَاها مُجَرِّباً لِمَكَائِهَا

فإن لا يَكُنْهَا أو تَكُنْهَا، فَإِنَّهُ

أَحَاها، غَدَتْهُ أُمُّهُ بِإِبَائِهَا

يعني الربيب. والكَؤُنُ: واحد الْأَكْوَانِ.

وَسَمِعَ الْكِيَانَ: كَتَابٌ لِلْمَجْمُوعِ؛ قال ابن بري: سَمِعَ الْكِيَانَ بمعنى سَمَاعِ الْكِيَانَ، وَسَمِعُ بمعنى ذَكَرَ الْكِيَانَ، وهو كتاب ألفه أَرِسْطُطُو وَكِيُونُ رُحْلُ: الْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي خَيْوَانٍ، وهو مذكور في موضعه، والمنايع له من الصرف العجمة، كما أن

المانع لخيوان من الصرف إنما هو التأنيث وإرادة الشفعة أو الأرض أو القرية. والكانون: إن جعلته من الكن فهو فاعول، وإن جعلته فَعْلُولاً على تقدير قَرْنُوس فالألف فيه أصلية، وهي من الواو، سمي به مَوْقِدُ النار.

كوه: كَوَّةٌ كَوَّهًا: تحيّر. وَتَكْوَهَتْ عليه أموره. تَفَوَّضَتْ وَاتَّسَعَتْ، وربما قالوا كَهَّهَتْ وَكَهَّهَتْ في معنى اسْتَشْكَهَتْ. وفي الحديث: فَقَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ لِمُوسَى، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، كَهْ فِي وَجْهِ، وَرواه اللحياني: كَهْ فِي وَجْهِ، بِالْفَتْح.

كوي: الْكَيُّ: معروف إِرْقَاءُ الْجِلْدِ بِحَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا، كَوَاهُ كَيًّا. وَكَوَى الْبَيْتَ طَارَ وَغَيْرَهُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا بِالْمِكْوَةِ يَكْوِي كَيًّا وَكَيَّةً، وَقَدْ كَوَّيْتُ فَاتَّوَى هو. وفي المثل: أَخِرَ الطَّلَبُ الْكَيَّ

الجوهري: أَخِرَ الدَّوَاءُ الْكَيَّ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ أَخِرَ الدَّاءِ الْكَيَّ وَفِي الْحَدِيثِ: إِنِّي ^(١) لَأَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ أَتَّكُوِي بِهَا أَيِ اسْتَقْدَفِيءُ يُبَاشِرْتُهَا وَخَرَّ جَسْمُهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَيِّ.

وَالْمِكْوَةُ: الْحَدِيدَةُ الْمِيَسَمُ أَوْ الرَّمْعَةُ الَّتِي يَكْوِي بِهَا، وَفِي الْمَثَلِ:

قَدْ يَضْرِبُ الْغَيْرُ وَالْمِكْوَةُ فِي النَّارِ

يَضْرِبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَتَوَقَّعُ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْبَخِيلِ إِذَا أُعْطِيَ شَيْئاً مَخَافَةً مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، قَالَ: وَهَذَا الْمَثَلُ يَرُودُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ فِي بَعْضِهِمْ، وَأَصْلُهُ أَنَّ مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو سَقَى بَطْنَهُ فِدَاوَاهُ عِبَادِي وَأَخْمَى مَكَاوِيَهُ، فَلَمَّا جَعَلَهَا عَلَى بَطْنِهِ وَرَجَلَ قَرِيبَ مِنْهُ نَظَرَ إِلَيْهِ جَعَلَ يَضْرِبُ فَقَالَ مُسَافِرُ:

الْغَيْرُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَةُ فِي النَّارِ

فَأَوْسَلَهَا مَثَلًا. قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ أَصَابَهُ الْخَوْفُ قَبْلَ وَقْعِ الْمَكْرُوهِ.

وفى الحديث: أَنَّهُ كَوَّى سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لِيَنْقَطَعَ دَمُ جِرْحِهِ؛ الْكَيُّ بِالنَّارِ: مِنَ الْعِلَاجِ الْمَعْرُوفِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ،

(١) قرره هوفى الحديث إني.. الح في النهاية. وفي حديث ابن عمر إني لاغسل الح.

وَكُوَيُّ: نجم من الأنواء، قال ابن سيده: ونيس شبت.
 كَيَاءٌ: كَاءٌ عن الأمر يَكِيءُ كَيْئاً وَكَيْئاً. نَكَلَ عنه، أو نَبَتْ عنه
 عَيْه فلم يُرَدَّه.
 وَأَكَاءٌ إِكَاءَةٌ وَإِكَاءٌ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ففَاحَاهُ، على تَفَقُّه ذلك، فَرَدَّه
 عنه وهَابَهُ وَجَبَّ عَنْهُ^(١).

وَأَكَاثُ الرَّجُلِ وَكَثَتْ عنه: مثل كَيْثُ الْكَيْحِ وَالْكَيْيُ وَالْكَيْيُ
 وَالْكَاءُ: الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ. قال الشاعر:

وَأَنَّى لَكَيْيٍّ عَنِ الشُّرُوبِثَاتِ^(٢)

إِذَا مَا السَّرِيسِيُّ أَمْسَى مَسْرُوسُهُ
 وَرَجُلٌ كَيْئَةٌ وَهُوَ الْجَبَانُ.

وَدَعِ الْأَمْرَ كَيْئَاتَهُ، وقال بعضهم هَيَّأَتْهُ، أي على ما هو به ،
 وسيذكر في موضعه.

كَيْتٌ - التَّكْيِيتُ: تَنْبِيهُ الْجَهَّازِ.

وَكَيْتُ الْجَهَّازِ: تَشْرُفُهُ. وتقول: كَيْتُ جَهَّازِكَ؛ قال:

كَيْتُ جَهَّازِكَ، إِذَا كُنْتُ مُرْتَجِدًا،

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَوْادِكَ الشَّيْبِ

وكان من الأمر كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وإن شئت كسرت التاء، وهي
 كناية عن الْقِيَمَةِ أو الْأَخْذُوثَةِ حكاها سيويه: قال الليث: تقول
 العرب كان من الأمر كَيْتٌ وَكَيْتٌ، قال: وهذه التاء في الأصل
 هاء، مثل ذَيْتٌ وَذَيْتٌ، وأصلها كَيْهٌ وَذَيْهٌ، بالتشديد، فصارت
 تاء في الوصل. وفي الحديث: بعسما لأحدكم أن يقول:
 نَيْسَيْتُ أَيْهَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ! قال ابن الأثير: هي كناية عن الأمر،
 نحو كذا وكذا. وفي الرادر: كَيْتُ الْوَكَاءِ تَكْيِيتًا وَخَشَاهُ،
 بمعنى واحد.

كَيْج: الْكَيْاجُ: الْفُلْدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ.

كَيْح: ذكره الجوهري مع كوح في ترجمة واحدة؛ قال ابن
 سيده: الْكَيْحُ وَالْكَاحُ عُرْشُ الْجَسَلِ. وقيل غيره:

(١) عبارة القاموس: أَكَايَهُ إِكَاةٌ وَإِكَاءٌ: فَاحَاهُ عَلَى تَفَقُّهٍ أَمْرٍ أَرَادَهُ مَهَابَهُ وَرَجَعَ
 عَنْهُ.

(٢) وقوله فداني لكبيء الخ هو كما ترى في غير نسخة من النهديت وذكره
 المؤلف في رأيه وفسره.

وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي عن الكَيِّ، فقيل: إنما
 نُهِيَ عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يَحْسِبُ
 الدُّوَاءَ، وإذا لم يُكْرَ الغَضُّ عَطِبَ وبطل، فنهاهم عنه إذا كان
 على هذا الوجه، وأباحه إذا جعل سبباً للشفاء لا علة له،
 فإن الله عز وجل هو الذي يُبْرِئُهُ وَيَشْفِيهِ لَا الْكَيَّ وَلَا
 الدُّوَاءَ، وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس، يقولون: لو شرب
 الدُّوَاءَ لم يمت، ولو أقام ببلده لم يقتل، ولو اكْتَفَى لم
 يَغْلِبْ؛ وقيل: يحتمل أن يكون نهيه عن الكَيِّ إذا استعمل
 على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه،
 وذلك مكروه، وإنما أبيض التداوي والعلاج عند الحاجة إليه،
 ويجوز أن يكون النهي عنه من قبل التوكل كقوله: الذين لَا
 يَسْتَرْزِقُونَ وَلَا يَكْتَفُونَ وعلى ربهم يتوكلون. والتوكل: درجة
 أخرى غير الجواز، والله أعلم.

وَالْكَيَّْةُ: موضع الكَيِّ. والكاوياء: ميسم يُكْوَى به.

واكْتَفَى الرَّجُلُ يَكْتَفِي اكْتِواءً: استعمل الكَيَّ: واشْتَكَى
 الرَّجُلُ: طلب أن يُكْوَى. والكَوَاءُ: فُعَالٌ مِنَ الْكَاءِ.

وَكَوَاهُ بِمَعْنَى إِذَا أَحْدَثَ إِلَيْهِ النَّظَرَ. وَكُوْهُ الْعَقْرَبِ: لدغته.
 وكَاوَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَافَتْهُ مِثْلَ كَاوَيْتُهُ.

ورجل كَوَّاءٌ: عجب اللسان شتام، قال ابن سيده: أَرَاهُ عَلَى
 التَّشْبِيهِ. وَاكْتَفَى: تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ.

وَأَبُو الْكَوَّاءِ: من كُنِيَ الْعَرَبِ.

وَالْكَوُّ وَالْكُوءُ: الْحَزَقُ فِي الْحَائِطِ وَالتَّقَبُّ فِي الْبَيْتِ وَنَحْوَهُ،
 وقيل: التذكير للكبير والتأنيث للصغير، قال ابن سيده: وليس
 هذا بشيء. قال الليث: تأسس بناثها من ك و ي كأن أصلها
 كَوَّى ثُمَّ أَدْغَمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَجَعَلَتْ وَاَوَّاءً مُشَدَّدَةً، وَجَمَعَ
 الْكُوءَ كَوَّى، بِاقْصَر نَادِرٍ، وَكَوَّاءٌ بِالْمَدِّ وَالْكَافِ مَكْسُورَةٌ
 فِيهِمَا مِثْلُ بَذَرَةٍ وَيَتَر. وقال اللحياني: من قال كُوءٌ فَفُتِحَ
 فَجَمَعَهُ كَوَّاءٌ مَسْنُودٌ، وَالْكُوءُ، بِالضَّمِّ لَفَةٌ، وَمَنْ قَالَ كُوءٌ فَضُمَّ
 فَجَمَعَهُ كَوَّى مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ؛ قال ابن سيده: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ
 هَذَا. وفي التهذيب: جَمَعَ الْكُوءَ كَوَّى كَمَا يُقَالُ قُوزِيَّةٌ وَقُوزَى.
 وَكَوَّى فِي الْبَيْتِ كُوءٌ: عَمِلَهَا. وَتَكْوَى الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي
 مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فَتَقَبَّضَ فِيهِ

عُزُصُ الجبل وَأَعْلَظُهُ، وقيل: هو مَفْعُهُ وَمَفْعُهُ مَنَدُهُ، والجمع أكيحاح وكُيُوح؛ وقال الأزهري: قال الأصمعي الكيخ ناحية الجبل؛ وقال رؤبة:

عن ضلبي من كيحا لا تَكْلُهُ

قال: والوادي ربما كان له كيخ إذا كان في حرف غليظ، محرفه كيخه، ولا يُعَدُّ الكيخ إلا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها. وكلُّ سَدِّ جبل غليظ: كيخ، وإنما كُوِّحَهُ خُشِشَتُهُ وَغِلْظُهُ والجماعة الكيخة؛ وقال الليث: أسنان كيخ؛ وأنشد:

ذا حنك كيخ كحَبِّ القليل

والكيخ: ضَفْعُ الحرف وَضَفْعُ سَدِّ الجبل. وفي قصة يونس، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: فوجده في كيخ يُضَلِّي؛ الكيخ، بالكسر، والكاح: ضَفْعُ الجبل وسَدُّهُ.

كيح: كادَ يَقُولُ كذا كَيْدًا: قَارَبَ. قال ابن سيده: قال سيويه: لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى، يعني أنهم لا يقولون كادَ فاعِلًا أو فاعِلًا فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ، وربما خرج في كلامهم؛ قال تَأَبَّعُ شَوْ:

فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ أَبَا،

وكم يميلها فارقُشها، وفي تَضَفُّرُ

قال: هكذا صحة هذا البيت، وكذلك هو في شعره، فأما رواية من لا يضبطه وما كنت أبأ ولم أكُ أبأ فليعده عن ضبطه؛ قال: قال ذلك ابن جنبي، قال: ويؤكد ما روينا نحن مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه ألا ترى أن معناه فَأَبْتُ وَمَا كِدْتُ أُزُوبُ؛ فأما كنتُ فلا وجه لها في هذا الموضع، ولا أَفْعُلُ ذلك ولا كيح ولا هُتَا. قال ابن سيده: وحكى سيويه أن ناساً من العرب يقولون كيحاً زَيْدٌ يفعل كذا؛ وقال أبو الخطاب: وما زيل يفعل كذا؛ يريدون كادَ وَزَالَ فَعَلُوا الكسر إلى الكاف في فَعِلَ كما نقلوا في فَعِلْتُ؛ وقد روي بيت أبي خراش:

وكيحه صباغ الغف يأكلن جُفَّتِي،

وكيحه خراش يومَ ذلك يَحْتَمُ

قال سيويه: وقد قالوا كُدْتُ كَادًا فاعتلت من فَعِلَ يَقُولُ، كما

اعتلت ميت تموت عن فَعِلَ يَقُولُ، ولم يجيء تموت على ما كَثُرَ في فَعِلَ. قال: وقوله عز وجل: ﴿كَادَ أَخْفِيهَا﴾، فإن الْأَخْفَشَ: معناه أَخْفِيهَا. الليث: الكَيْدُ من المَكِيدَةِ، وقد كدده مَكِيدَةً. والكَيْدُ: الْحُبُّ وَالْمَكْرُ؛ كادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا وَمَكِيدَةً، وكذلك المَكَايِدَةُ. وكلُّ شئٍ تعالجه، فأنت تكيدُه. وفي حديث عمرو بن العاص: ما قولك في عَقُولِ كَادَهَا خَالِقَهَا؟ وفي رواية: تلك عقولُ كَادَهَا بَارِئُهَا أي أرادها بسوء. يقال: كِدْتُ الرجلَ أَكِيدُهُ. والكَيْدُ: الاحتيال والاجتهاد، وبه سميت الحرب كيدًا.

وهو يَكِيدُ بنفسه كيدًا: يجود بها ويسوق سيقافًا. وفي الحديث: أن النبي ﷺ دخل على سعد بن معاذ وهو يَكِيدُ بنفسه فقال: جزاك الله من سيّد قومٍ فقد صَدَقْتَ اللَّهُ ما وَعَدْتَهُ وهو صادقك ما وَعَدَكَ، يَكِيدُ بنفسه: يريد التُّزَعُ. والكَيْدُ: الشُّقُّ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: تخرج المرأة إلى أبيها يَكِيدُ بنفسه أي عند نزع روجه وموته. الفراء: العرب تقول: ما كِدْتُ أَتْلُغَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قد بَلَّغْتَ؛ قال: وهذا هو وجه العربية؛ ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يُجْعَلُ يقينًا. وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا﴾؛ حمل على المعنى وذلك أنه لا يراها، وذلك أنك إذا قلت كادَ يفعل إنما تعني قارب انفعس، ولم يفعل على صحة الكلام، وهكذا معنى هذه الآية إلا أنَّ اللغة قد أجازت لم يَكِدْ يَقُولُ وقد فعل بعد شدته، وليس هذا صحة الكلام لأنه إذا قال كادَ يفعل فإيما يعني قَارَبَ يَقُولُ، وإذا قال لم يَكِدْ يَقُولُ يقول لم يقارب الفعل إلا أنَّ اللغة جاءت على ما قُتِرَ؛ قال: وليس هو على صحة الكلمة. وقال الفراء: كلما أخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لأنَّ أقلَّ من هذه الظلمة لا تَرى اليد فيه، وأما لم يكد يقوم فقد قام، هذا أكثر اللغة. ابن الأنباري: قال اللغويون كَدْتُ أَفْعُلُ معناه عند العرب قَارَبْتُ الفعل، ولم أَفْعُلْ وما كِدْتُ أَفْعُلُ معناه فَعَلْتُ بعد إِنْطَاء. قال: وشاهده قوله تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾؛ معناه فعلوا بعد إِبْطَاءٍ لتعذر وجَدَابِ السقرة عليهم. وقد يكون: ما كِدْتُ أَفْعُلُ بمعنى ما فَعَلْتُ ولا قَارَبْتُ إذا أَكَّدَ الكلامَ بِأَكَادَ. قال أبو بكر في قولهم: قد كاد دُلا

به الكفار، إنهم يُخَانِلُون النبي ﷺ، وَيُظْهِرُونَ ما هم على خلافه؛ وأكيد كيداً؛ قال: كَيْدُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ اسْتَدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. ويقال: فلان يَكِيدُ أَمراً ما أَذْرِي ما هو إذْ كَانَ يُرِيغُهُ وَيَخَالُ لَهُ وَيَسْعَى لَهُ وَيَحْتِيلُهُ. وقال: تَلْعَوُا لِأَمْرِ اللَّهِ كَادُوا، يريد: طَلَبُوا أَوْ أَرَادُوا؛ وَأَشَدُّ أَوْ بَكَرَ فِي كَيْدٍ مَعْنَى أَرَادَ لِلْأَفْوَ:

فَإِنْ تَسَجَّعْتَ أَوْنَادُ رَغْمِيَّةٍ

وَسَاكِرٍ، تَلْعَوُا الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا

أَرَادَ الَّذِي أَرَادُوا؛ وَأَشَدُّ:

كَادَتْ وَكَيْدَتْ، وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ،

لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

قال: معناه أَرَادَتْ وَأَرَدَتْ. قال: ويحتمله قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا﴾، لَأَنَّ الَّذِي عَاتَيْنِ مِنَ الظُّلُمَاتِ آيَتُهُ مِنَ التَّمْاسُّ لِيَدِهِ وَالْإِبْصَارِ إِلَيْهَا. قال: ويراهَا بمعنى أَنَّ يَرَاهَا فَلَمَّا أَسْقَطَ أَنَّ رَفَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾؛ معناه أَنَّ أَعْبُدَ.

كبير: الكبيرُ: كَبِيرُ الْحَدَادِ، وَهُوَ رِقْ أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ دُو حَادِثٍ، وَأَمَّا الْمُبْنِي مِنَ الطِّينِ فَهُوَ الْكُورُ. ابن سيده: الْكَبِيرُ الرَّقُّ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ الْحَدَادُ، وَالْجَمْعُ أَكْبَارٌ وَكَبِيرَةٌ. وفي الحديث: مَثَلُ الْجَلِيسِ الشَّوْءِ مَثَلُ الْكَبِيرِ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْئِهَا وَتَنْصَعُ طَبِيعُهَا؛ وَلَمَّا فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

تَرَى أَلْفًا دُغْمًا فَبَاحًا، كَأَنَّهَا

مَقَادِيمُ أَكْبَارٍ، ضَخَامُ الْأَرْنَبِ

قال: مَقَادِيمُ الْكَبِيرَانِ تَسْوَدُّ مِنَ النَّارِ، فَكَشَرَ كَبِيرٌ عَنِ كَبِيرٍ نَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ؛ إِنَّمَا الْكَبِيرَانِ جَمْعُ الْكُورِ، وَهُوَ الرُّغْلُ، وَلَعَلَّ تَعْلُباً إِنَّمَا قَالَ مَقَادِيمُ الْأَكْبَارِ. وكبير: بلد؛ قال عروة بن الورد:

إِذَا خَلْتُ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ،

وَأَقْبَلْتُكَ بَيْنَ إِثْرَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن بزرج: أَكَاظٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، وَهُمَا يَتَكَابَرَانِ؛ بِالْيَاءِ وَكَبِيرٍ: اسْمُ جَبَلٍ.

يَهْدُبُ؛ معناه قد قَارَتِ الْهَلَاكُ وَلَمْ يَهْلِكْ، فَإِذَا قَلَّتْ مَا كَادَ فَلَا تَقُومُ، فَمَعْنَاهُ قَامَ بَعْدَ إِبْطَاءٍ؛ وَكَذَلِكَ كَادَ يَقُومُ مَعْنَاهُ قَارَبَ اقْتِيَامَ وَلَمْ يَقُمْ؛ قال: وَهَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ، ثُمَّ قَالَ: وَتَكُونُ كَادَ صِلَةً لِلْكَلَامِ، أَجَارَ ذَلِكَ الْأَحْفَشُ وَقَطْرِبَ وَأَبُو حَاتِمٍ؛ وَاحْتِجَ قَطْرِبَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

سَرِيعٌ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ يِلَاحُهُ،

لَمَّا إِنْ يَسْكَادُ قِرْنُهُ يَنْتَفِشُ

معناه مَا يَنْتَفِشُ قِرْنُهُ؛ وَقَالَ حَسَنُ:

وَكَادُ تَكْمَلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشُهَا

معناه وَتُكْمَلُ. وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا﴾؛ معناه لَمْ يَرَهَا وَلَمْ يُقَارِبْ ذَلِكَ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلُمَةِ؛ وَقَوْلُ أَبِي ضُبَّةِ الْهَذَلِيِّ:

لَقَيْتُ لَيْثَهُ السُّنَانِ فَكَبِهَ

بَنِي نَكَايْدُ طَفَنَةً وَتَأَيَّدَ

قَالَ لِسَكْرِي: تَكَايَدُ تَشُدُّدٌ.

وكادت المرأة: حاضت؛ ومنه حديث ابن عباس: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كَبَدْنَ فِي الطَّرِيقِ فَأَمَرَ أَنْ يَنْتَفِعُونَ؛ معناه جَضُّنَ فِي سَطْرِيقٍ. يقال: كَادَتْ تَكِيدُ كَيْدًا إِذَا حَاضَتْ. وكادَ الرجلُ: قَاءَ. وَالتَّكِيدُ: الْقَيْءُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ: إِذَا بَلَغَ الصَّائِغُ الْكَيْدَ أَطْفَرَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ. ابن الأعرابي: لَكَيْدٌ صِبَاخُ الثَّرَابِ بِجَهْدٍ وَيَسْمَى إِجْهَادُ الثَّرَابِ فِي صِبَاخِهِ كَيْدٌ، وَكَذَلِكَ الْقَيْءُ. وَالتَّكِيدُ: إِخْرَاجُ الرُّؤْدُ النَّازِ. وَالتَّكِيدُ: اسْتِدْبَارُ بِيَاظِلٍ أَوْ حَقٍّ. وَالتَّكِيدُ: الْحِيْضُ. وَالتَّكِيدُ: الْحَرْبُ. ويقال: غَزَا فُلَانٌ فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا. وفي حديث ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، غَزَا غَزْوَةً كَذَا فَجَرَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا أَيْ حَرْبًا. وفي حديث صُلْحِ نَجْرَانَ: أَنَّ عَلَيْهِمُ عَارِيَةَ السِّلَاحِ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ذَاتَ غَدَرٍ أَيْ حَرْبٌ وَلِذَلِكَ أَتَتْهَا. ابن بَرُوجَ: يَقَالُ مِنْ كَادَهُمَا يَتَكَادِيَانِ. وَأَصْحَابُ النُّحُو يَقُولُونَ يَتَكَادَوَانِ وَهُوَ حَقًّا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا حَبَلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ. لَا وَاللَّهِ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَتَمًا؛ يَرِيدُ لَا أَكَادَ وَلَا أَهَمَّ. وَحَكَى ابْنُ مَجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: كَادَ يَكَادُ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَيْدٌ يَكِيدُ. وقوله عز وجل: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾؛ قَالَ الزَّجَاجُ: يَعْنِي

كيس: الكَيْسُ: الخُفَّةُ والتوقُّدُ، كاس كَيْساً، وهو كَيْسٌ وكَيْسٌ، والجمع أكياس؛ قال الحطيئة:

والله ما مغشَّرَ لامُوا اِترأَّ جُنْباً،

في آلٍ لأبي بني شُفاس، بأَكياس

قال سيوريه: كَشَرُوا كَيْساً على أفعال تشبيهاً بفاعل، وبذلك على أنه فَعِيلُ أَنَّهُمْ قد سَلَمُوا فلو كان فَعلاً لم يَسْلَمُوهُ^(١)؛ وقوله أنشده ثعلب:

فَكُنْ أَكَيْسَ الكَيْسَى إذا كنتَ فيهم،

وإن كنتَ في الخُمقى، فَكُنْ أَنْتَ أَخُمقا

إنما كَشَرَهُ هنا على كَيْسَى لِمَكَانِ الخُمقى، أجرى الضدُّ مُجَرى ضده، والأُنثى كَيْسَةٌ وكَيْسَةٌ. والكُوسَى والكَيْسَى: جماعة الكَيْسَةِ؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: وعندي أنها تأنيث الأَكَيْسِ، وقال مَرَّةً: لا يوجد على مثالها إلا ضيقى وضُوقى جمع ضَيْقَةٍ، وطُوبى جمع طَلَبَةٍ ولم يقولوا طَبِي، قال: وعندي إن ذلك تأنيث الأُنْثَلِ، اللبث: جمع الكَيْسِ كَيْسَةً. ويقال: هذا الأَكَيْسُ وهي الكُوسَى وهُنَّ الكُوسُ. والكُوبِيَّات: النساءُ خاصَّةً؛ وقوله:

فما أَذْري أَعْجَباً كان دَهْري

أم الكُوسَى، إذا جَدُّ الغَرِيم؟

أراد الكَيْسُ بناءً على فُعْلَى فصارت الياء واواً كما قالوا طُوبى من الطُوبِ. وفي اختِصال المرأة مع الرجل. إذا كانت كَيْسَةً؛ أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل. وفي الحديث: وكان كَيْسُ الفِعلِ أي حَسَنَهُ، والكَيْسُ في الأمور يجري مُجَرى الرُّفُقِ فيها. والكُوسَى: الكَيْسُ: عن الشيرازي، أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيراً على الواو، وإن كان إدخال الياء على الواو أكثر لخفة الياء. ورجل مُكَيْسٌ: كَيْسٌ؛ قال رافع بن هُرَيم:

فَهَلْأَ عَزِزَ عَمَّكُمْ ظَلَمْنُكُمْ،

إذا ما كَسَنْتُمْ مُتَظَلِّمِينَا؟

(١) قوله وكَشَرُوا كَيْساً على أفعال إلى قوله لم يَسْلَمُوهُ هكذا في الأصل ومثله في شرح القاموس

غَفَارِيتاً عَلِيٍّ وَأَكَلَ مَالِي،

ومُجَبِّتاً عَلِيٍّ رِجَالِ آخِرِينَا!

فلو كنتم لَمُكَيْسَةٍ أَكَاثَتْ،

وَكَيْسُ الأُمِّ يُعْرِفُ فِي البَيْتِ

ولكن أَثَمَكُمْ حُمُتٌ فَجَفَنْتُمْ

غَشَاناً، ما نَرَى فيكم سَجِيماً

أي أَوْجِبَ لَأَن يكون البُتُونُ أَكْيَاساً. وامرأة مُكْيَاسٌ: تَلِدُ الأَكْيَاسَ. وأَكْيَسَ الرجل وأَكَّسَ إذا وُلِدَ له أولاد أَكْيَاسٌ. والأَكْيَاسُ: التَّظَرُّفُ. وكَيْسُ الرجل: أَظْهَرُ الكَيْسِ. والكَيْسَى: نعت المرأة الكَيْسَةِ، وهو تأنيث الأَكَيْسِ، وكذلك الكُوسَى، وقد كاس الولد يُكَيْسُ كَيْساً وكِيَاضَةً. وفي الحديث عن النبي ﷺ: الكَيْسُ من دان نفسه وعَمِلَ لما بعد الموت أي العاقل. وفي الحديث: أي المؤمنِينَ أَكْيَاسٌ أي أَعْقَلُ. أبو العباس: الكَيْسُ العاقل، والكَيْسُ خلاف الحمق، والكَيْسُ العقل، يقال: كاس يُكَيْسُ كَيْساً.

وزيد بن الكَيْسِ التَّمَرِيُّ: التَّشَابَهُ. والكَيْسُ: اسم رجل، وكذلك كَيْسَان. وكَيْسَان أيضاً: اسمُ الغُذْرِ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأنشد لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قُطَن:

إذا كنتَ في سَعْدِي، وأَثَمَ منهم،

حَرِيباً فلا يَمُرُّزَكَ خَالُكَ من سَعْدِي

إذا ما دَعَوْا كَيْسَان، كانتَ كُهوْلُهُم

إلى الغُذْرِ أَشَقَى من شَبَابِهِم الغُزْدِ

وذكر ابن دُرَيْدٍ أن هذا اللَّيْجَ بن ثَوَلْبٍ في بني سعد وهم أَعْوَالُهُ. وقال ابن الأَعرابي: الغُذْرُ يَكْنَى أبا كَيْسَان، وقال كراع: هي طائفة، قال: وكل هذا من الكَيْسِ. والرجل كَيْسٌ مُكَيْسٌ أي ظريف؛ قال:

أَما تَرَانِي كَيْساً مُكَيْساً،

بَتَيْتٌ بَعْدَ نَافِعٍ مُحَيِّساً؟

المُكَيْسُ: المعروف بالكَيْسِ. والكَيْسُ: الجَماع. وفي حديث النبي ﷺ: فَإِذَا قِيلَ لَكُمْ عَلَى أَهَالِكُمْ فَالْكَيْسُ لِكَيْسٍ أي جَامِعُهُمْ طَلَباً للولد، أراد الجَماعَ فجعَلَ طَلَبَ الولد غَفْلاً. والكَيْسُ: طلب الولد. ابن بُزُج: أَكَّاسَ الرجلُ الرجلَ إذا أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ، وَأَكَّاسَتِ المرأةُ إذا جَاءَتْ بولد

قال: وهذا يدل على أن الألف في كيسا بدل من انتوس إذا وقفت كما ذكر أبو علي. ورجل كَيْصٌ، بفتح الكاف، ينزل وحده؛ عن كراع. الليث: الكَيْصُ من الرجال انقصارُ أُنْزُل. التهذيب عن أبي العباس: رجل كَيْصِيٌّ يا هدها، بشتوين، ينزل وحده ويأكل وحده.

كيع: كاع يَكِيْعُ ويَكَاْعُ؛ الأخيرة عن يعقوب، كَيْعٌ وكَيْفُوْعَةٌ، فهو كَائِعٌ وكاع، على القلب؛ جيز؛ قال:

حتى اشتقنا نساء الحَيِّ ضاحيةً،

وأصْبَحَ المَرْءُ عَشْرُوْ مُثْبِتاً كاعِي

وفي الحديث: ما زالت قريش كاعاً حتى مات أبو طالب؛ الكاعُ: جمع كائِع وهو الجبانُ كائِع وباعة، وقد كاع يَكِيْعُ، ويرى بالتشديد، أراد أنهم كانوا يجنون عن أذى النبي ﷺ، في حياته فلما مات اجتروا عليه.

كيف: كَيْفُ الأديم: قُطْعُهُ، والكَيْفَةُ القُطْعَةُ منه؛ كلاهما عن اللحياني. ويقال للحِرْزَةُ التي يُزَوِّعُ بها ذئب القميص القديم: كَيْفَةُ: والذي يرقع بها ذئب القميص الخلف: حَيْفَةُ.

وكَيْفٌ: اسم معناه الاستفهام؛ قال اللحياني: هي مؤنثة وإن ذُكِرَتْ جاز، فأما قولهم: كَيْفُ الشيء فكلام مؤنث. الأزهرى: كَيْفُ حرف أداة ونضْبُ الفاء فراراً به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان. وقال الزجاج في قول الله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾ (الآية): تأويل كيف استفهام في معنى التعجب، وهذا التعجب إما هو للخلق والمؤمنين أي أعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبت للخلق والمؤمنين أي أعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم، وقال في مصدر كيف: الكَيْفِيَّةُ الجوهري: كيف اسم مبهم غير متمكن وإما حرك اخره لالتقاء الساكنين، وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الأحوال، وقد يقع بمعنى التعجب، وإذا ضمنت إليه ما صبح أن يجاري به تقول: كَيْفَمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ؛ قال ابن بري: في هذا المكان لا يجازى بكَيْفٍ ولا بكَيْفَمَا عند البصريين، ومن الكوفيين من يُجَازِي بكَيْفَمَا.

كيلك: ابن سيده: الكَيْكَةُ البيضة، وجمعها كَيْكِي.

كَيْسٌ، فهي مَكْبِيسَةٌ. ويقال: كَاتَيْسَتْ فلاناً فَكَبِشَتْهُ أَكْبِشُهُ كَيْساً أي غلبته بالكَيْسِ وكَشْتُ أَكْبِشُ منه. وفي حديث جابر: أن النبي ﷺ قال له: أتراني إنما كَيْسُكَ لا تَخْذُ بِجَمَلِكَ أي عَسَتْ بكَيْسٌ. وهو يُكَايِشُهُ في البيع.

والكيس من الأوعية: وعاءٌ معروف يكون للدرهم والدنانير والندى والياقوت؛ قال:

إِذَا اسْتَلَفْنَا بِأَفْرَاسَةٍ

أَخْرَجْتُ مِنْ كَيْسِ دُهْقَانٍ

والجمع كَيْسَةٌ وفي الحديث: هذا من كَيْسِ أَبِي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يُفْتَنِي المال في الكَيْسِ، ورواه بعضهم بفتح الكاف، أي من فُتُوهِ وفُطْنِهِ لا من رواجِهِ.

والكَيْسَانِيَّةُ: جلود حمير ليست بقرظية. والكَيْسَانِيَّةُ: صنف من الروافض أصحاب المختار بن أبي عبيد يقال لَقَبَهُ كَانَ كَيْسَان.

ويقال لما يكون فيه الولد: المشيخة والكَيْسُ؛ شُبِّهَ بالكيس الذي تحرز فيه النفقة.

كيش: ابن بزرج: ثوب أكياش ورجة أسناد وثوب أقواف، قال: الأكياش من ثوب اليمن.

كيس: كاص عن الأمر يَكِيْصُ كَيْصاً وكَيْصَاناً وكَيْصاً: تَكَّعَ. وكاص عنده من الطعام ما شاء: أَكَلَ. وكاص طعائه كَيْصاً: أَكَلَهُ وحده.

ابن الأعرابي: الكَيْصُ البُخْلُ التام. ورجل كَيْصِيٌّ وكَيْصٌ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي: متفرّد بطعامه لا يُؤَاكِلُ أحداً. والكَيْصُ: اللثيم الشحيح، والقولان متقاربان. قال أبو علي: والكَيْصُ الأَيْبُ؛ وقول النمر بن تولب:

رَأْتُ رَجُلًا كَيْصًا يُلْفَفُ وَطْبُهُ،

فِيَأْتِي بِهِ الْبَايِسُ، وَهُوَ مُزْمَلٌ

قال ابن سيده: يحتمل أن تكون أَلَفُ كَيْصاً فيه للإلحاق، ويحتمل أن تكون التي هي عوض من التثنية في النصب؛ قال ابن بري: قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رَأْتُ رجلاً كَيْصاً الألف فيه أَلَفُ النصب لا أَلَفُ الإلحاق، والذي ذكره ثعلب في أمديه الكَيْصُ اللثيم، وأنشد بيت النمر بن تولب أيضاً،

أغزروهم. وكال الدراهم والدنانير: وزنها؛ عن ابن الأعرابي خاصة؛ وأنشد لشاعر جعل الكيل وزنًا:
قارورة ذات مشك عند ذي لطيف،

من الدنانير، كالوها بمشغال
فإما أن يكون هذا وضعًا، وإما أن يكون على النسب لأن الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير. ويقال: كيل هذه الدراهم، يريدون وزن. وقال مرة: كل ما وزن فقد كيل.
وهما يتكاثران أي يتمازجان بالشتم أو الوزر، قالت امرأة من طيء:

فَيَقْتُلُ خَيْرًا بِامْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ

بِوَالِهِ، وَلَكِنْ لَا تَكَايِلُ بِالْذِّمِّ

قال أبو رياش: معناه لا يجوز لك أن تقتل إلا نازك ولا تعتبر فيه المساواة في الفضل إذا لم يكن غيره. وكايِل الرجل صاحبه: قال له مثل ما يقول أو فعل كفعله. وكايِته وتكايِلنا إذا كَالَ لَكَ وَكَيْلَتْ لَهُ فهو مُكَايِلٌ، بالهمز. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُكَايَلَةِ وَهِيَ الْمُقَابَسَةُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، والمراد المُكَافَأَةُ بِالشَّيْءِ وَتَرْكُ الْإِغْضَاءِ وَالْإِحْتِمَالِ أَيِ تَقُولُ لَهُ وَتَفْعَلُ مَعَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَكَ وَتَفْعَلُ مَعَكَ، وَهِيَ مُعَاذِلَةٌ مِنَ الْكَيْلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْمُقَابَسَةَ فِي الدِّينِ وَتَرْكُ الْعَمَلِ بِالْأَثَرِ. وَكَالَ الرَّئِدُ يَكْيِلُ كَيْلًا: مِثْلَ كَيْبَا وَلَمْ يَخْرُجْ نَارًا فَضَبَّهَ مَوْخَرُ الصَّفُوفِ^(١) فِي الْحَرْبِ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يُقَاتِلُ مَنْ كَانَ فِيهِ.

وروي عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: الْمِكْيَالُ بِمِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمِيزَانُ بِمِيزَانِ أَهْلِ مَكَّةَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ إِنْ هَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ، وَإِنَّمَا بَأْتَمُّ النَّاسِ فِيهِمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَإِنْ تَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمَرِ بِالْمَدِينَةِ كَيْبٌ وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَأَنَّ الشُّعْنَ عِنْدَهُمْ وَزَنٌ وَهُوَ كَيْلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ؟ وَالَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَصْلَ الْكَيْلِ

وقال امرءاء: أَصْلُهَا كَيْبِيَّةٌ مِثْلُ اللَّيْلَةِ أَصْلُهَا لَيْلِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ جَمَعْنَا كَيْبَاكِي وَلَيْبَاكِي. ابْنُ شُمَيْلٍ: الْكَيْكَاءُ وَالْكَوْكِي هُمَا الشَّرْطَانُ أَيِ مَنْ لَا حَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ.

كيل. الكَيْلُ الْمِكْيَالُ عِوَضُ: الْكَيْلُ كَيْلُ الْبَرِّ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالِ انْطِعَامِ وَنَحْوِهِ يَكْيِلُ كَيْلًا وَمَكَالًا وَمَكْيَالًا أَيَضًا، وَهُوَ شَادٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مَنْ فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُولٌ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ؛ يُقَالُ: مَا بَرَكَ مُكَالًا، وَقَدْ قِيلَ مُكْيَلٌ عَنِ الْأَخْفَشِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَوَابُهُ مَفْعُلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ. وَكَيْلُ الطَّعَامِ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْهُ، وَإِنْ شَتَّ صَمِتَ الْكَافُ، وَالطَّعَامُ مُكْيَلٌ وَمُكْيُولٌ مِثْلُ مَخْبُوطٌ وَمَخْيُوطٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: كُؤُلُ الطَّعَامِ وَتُؤَرُغُ وَضُطُودُ الصُّيُودِ وَاشْتُوقَ مَالُهُ، بِقَلْبِ الْبَاءِ وَأَوَّأَ حِينَ صَمَّ مَا قَبِهَا لِأَنَّ الْبَاءَ السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ.

وَأَكْتَالُهُ وَكَالَهُ طَعَامًا وَكَالَهُ لَهُ؛ قَالَ سِيبَوَيْهٍ: أَكْتَلُ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّحَادِ وَعَسَى الْمُطَاوَعَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾؛ أَيِ أَكْتَالُوا مِنْهُمْ لَأَنْفُسِهِمْ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ مِنَ النَّاسِ، وَالْأَسْمُ الْكَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ الْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ. وَاكْتَفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاكْتَفَيْتُ عَلَيْهِ وَكَيْلْتُ فُلَانًا طَعَامًا أَيِ كَيْلْتُ لَهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾؛ أَيِ كَالُوا لَهُمْ. وَفِي الْمَثَلِ: أَخْفَشَ رِشْوَةً كَيْلَةً؟ أَيِ أَتَجَنَّبُ عَلَيْكَ أَنْ يَكُونَ الْمَكْيَالُ خَشْفًا وَأَنْ يَكُونَ الْكَيْلُ مُطْلَقًا؛ وَقَالَ الْحَمِيصِيُّ: حَشَفَ وَسَوَّ كَيْلَةً وَكَيْلًا وَمَكْيَلَةً. وَزَيْدٌ مُكْيَلٌ، وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ مُكْيُولٌ، وَلَفْظُ بَنِي أَسَدٍ مُكُولٌ، وَلَفْظُ رَدِيَّةٍ مُكَالٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمَّا مُكَالٌ فَمِنْ لَفَظِ الْخَضِرِيِّينَ، قَالَ: وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً، وَأَمَّا مُكُولٌ فَهِيَ لَفْظُ رَدِيَّةٍ، وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ مُكْيَلٌ ثُمَّ بَلَّيْهَا فِي الْجَوْدَةِ مُكْيُولٌ. اللَّيْثُ: الْمِكْيَالُ مَا يُكَالُ بِهِ، حَدِيدًا كَانَ أَوْ خَشَبًا. وَاكْتَفَيْتُ عَلَيْهِ: أَخَذْتُ مِنْهُ. يُقَالُ: كَالِ الْمَعْطِيِّ وَاكْتَالِ الْآخِذِ. وَالْكَيْلُ وَالْمَكْيَلُ وَالْمِكْيَالُ وَالْمَكْيَلَةُ: مَا كَيْلَ بِهِ؛ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وَرَجُلٌ كَيْالٌ: مِنَ الْكَيْلِ؛ حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ فِي الْإِمَالَةِ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّكْثِيرِ لِأَنَّهُ فَقَلُّهُ مَعْرُوفٌ، وَإِنَّمَا يُقَرُّ إِلَى النَّسَبِ إِذَا غُيِمَ الْفِعْلُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حِينَ تَكَالُ النَّيْبُ فِي الْقَفِيرِ

فَسَرَهُ فَقَالَ: أَرَادَ حِينَ تَغْزُرُ فِيهِ كَالٌ لَيْبَهَا كَيْلًا فَهَذِهِ النَّاظَةُ

(١) قوله «مَوْخَرُ الصَّفُوفِ» إلى قوله من كان فيه» هكذا في الأصل هذا، وقد ذكره ابن الأثير عقب حديث دجاجة، ونقله المؤلف عنه فيما يأتي عقب ذلك الحديث، ولا مناسبة له هنا فلاختصار على ما يأتي الحق

الصفوف، قال: ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث، وسكن الباء في أَصْرَبَ لكثرة الحركات. وتكسب الرجل أي قام في الكَيْوَل، والأصل تَكْيِيل وهو مقلوب منه؛ قال ابن بري. الرجز لأبي دُجَانَةَ سَمَّاكَ بَنِ خَرَسَةَ؛ قال ابن الأثير: الكَيْوَل، فَيَقُول، من كَال الزَنْدَ إذا كَبَأَ ولم يخرج ناراً، مشبه مؤخر الصفوف به لأن مَنْ كَانَ فيه لا يُقَابِل، وقيل: لكَيْوَل الختان، والكَيْوَل وما أَشْرَف من الأرض، يُرِيدُ تَقَوُّمَ فَوْقَهُ فتنظر ما يصنع غيرك. أبو منصور: الكَيْوَل في كلام العرب ما خرج من حُرِّ الزَنْد مُشَوِّدًا لا نار فيه.

الليث: الفرس يُكَايِل الفرس في الجوزي إذا عَارَضَهُ وبارَه كأنه يَكِيل له من جزميه مثل ما يَكِيل له الآخر. ابن الأعرابي: المُكَايِلَةُ أَنْ يَتَشَاكَمَ الرَّجُلَانِ فَيُزِيي أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَالْمُؤَاكِلَةُ أَنْ يُهْدِيَ الْمُتَدَاكِلَ لِمَتَدِينٍ لِيُؤَخَّرَ قَضَاءُهُ. ويقال: كَلْتُ فَلَانًا فَلَانٍ أَي قَسَمْتُ بِهِ، وَإِذَا أَرَدْتَ عَلَّمَ رَجُلًا فِكَلَهُ، بغيره، وكلي الفرس بغيره أي قَسَمْتُ بِهِ فِي الْجَزْيِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

قَدْ كَلَّمْتُمُونِي بِالسَّوَابِي كُلِّهَا،

فَبُورِثَ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عِنَانِيَا

أَي سَبَقْتَهَا وَبَعْضَ عِنَانِي مُكَوْف.

والكِتَالُ: المُجَارَاة؛ قَالَ:

أَتَلُّرُ لَسَنَفَيْكَ أَشْرَهَ،

إِنْ كَانَ مِنْ أَثَرِ كِيَالَةٍ

وذكر أبو الحسن بن سيدة في أثناء خطبة كتابه المحكم مما قصد به الوضوح من ابن السكيت فقال: وأَيُّ مَوْفِقَةٍ أَخْزَى لِيُؤَافِقَهَا مِنْ مَقَامِهِ أَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّكَيْتِ مَعَ أَبِي عَثْمَانَ الْمَازَنِي بَيْنَ يَدَيِ الْمُتَوَكِّلِ جَعْفَرٍ؟ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُتَوَكِّلَ قَالَ: يَا مَازَنِي سَلْ يَعْقُوبَ عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنْ أَسْأَلِهِ، فَتَلَّكَ الْمَازَنِي عِلْمًا بِأَخْرِ يَعْقُوبَ فِي صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ، فَزَمَ الْمُتَوَكِّلَ عَلَيْهِ وَقَالَ: لَا بَدْ لَكَ مِنْ سُؤَالِهِ، فَأَقْبَلَ الْمَازَنِي يُجْهِدُ نَفْسَهُ فِي التَّلْخِصِ وَتَكْثُفِ السُّؤَالِ الْخَوْشِيِّ الْغَوِيصِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا يَوْسُفَ مَا وَزَنَ نَكْتَلُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ» فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَانَ هَاكِ قَوْمٌ قَدْ عَلِمُوا هَذَا الْمُقْدَارَ، وَلَمْ يُؤْتُوا مِنْ حُطِّ

وَالْوَزْدِ أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْمُخْتَوَمِ وَالْقَفِيزِ وَالْمَكْوَكِ وَالْمُدِّ وَالصَّاعِ فَهُوَ كَيْلٌ، وَكُلُّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْأَرْطَالِ وَالْأَوَاقِي وَالْأَمْنَاءِ فَهُوَ وَزْنٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالتَّمَرُ أَصْلُهُ الْكَيْلُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ بِرَطْلٍ وَبَرَطْلٍ وَلَا وَزْنٍ وَبُوزْنٍ، لِأَنَّهُ إِذَا زُدَّ بَعْدَ الْوَزْنِ إِلَى الْكَيْلِ تَفَاضُلٌ، إِنَّمَا يُبَاعُ كَيْلًا بِكَيْلٍ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ أَصْلُهُ مُؤَزَّوْنًا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ كَيْلٌ بِكَيْلٍ، لِأَنَّهُ إِذَا زُدَّ إِلَى الْوَزْنِ لَمْ يُمْسَ فِيهِ التَّفَاضُلُ، قَالَ: وَإِنَّمَا احْتِجَاجٌ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِهَذَا الْمَعْنَى، وَلَا يَهَافُتُ النَّاسُ فِي الْوَزْنِ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ مَكِيلًا فَلَا يُبَاعُ إِلَّا بِالْكَيْلِ، وَكُلُّ مَا كَانَ بِهَا مُؤَزَّوْنًا فَلَا يُبَاعُ إِلَّا بِالْوَزْنِ لَتَلَا يَدْخُلَهُ الرُّبَا بِالتَّفَاضُلِ، وَهَذَا فِي كُلِّ نَوْعٍ تَتَعَلَّقُ بِهِ أَحْكَامُ الشَّرْعِ مِنْ حَقِّقِ اللَّهِ تَعَالَى دُونَ مَا يَتَعَامَلُ بِهِ النَّاسُ فِي بِيَاعَتِهِمْ، فَأَمَّا الْمِكْيَالُ فَهُوَ الصَّاعُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ وَجُوبُ الزَّكَاةِ وَالْكَفَّارَاتِ وَالتَّغْفَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَهُوَ مُقَدَّرٌ بِكَيْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْجُلْدَانِ لِهَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ يُفْعَلُ مِنَ الْكَيْلِ، وَالْبَيْمُ فِيهِ لِلْأَكَةِ؛ وَأَمَّا الْوَزْنُ فَيُرِيدُ بِهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ خَاصَّةً لِأَنَّ حَقَّ الزَّكَاةِ يَتَعَلَّقُ بِهِمَا، وَوَزْنُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ، وَدِرَاهِمُ الْإِسْلَامِ الْمَعْدَلَةُ كُلُّ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ سَبْعَةٌ مُتَافِقِينَ، وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَتَعَامَلُونَ بِالدِّرَاهِمِ عِنْدَ مَقْدَمِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِالْعَدَدِ فَأَرْشَدَهُمْ إِلَى وَزْنِ مَكَّةَ، وَأَمَّا الدَّنَانِيرُ فَكَانَتْ تَحْمَلُ إِلَى الْعَرَبِ مِنَ الرُّومِ إِلَى أَنْ ضَرَبَ عَبْدُ الْمَدِينِ بْنِ مُرْوَانَ الدَّنَارَ فِي أَيْلَامِهِ، وَأَمَّا الْأَرْطَالُ وَالْأَمْنَاءُ فَلِلنَّاسِ فِيهَا عَادَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي الْجُلْدَانِ وَهُمْ مُتَعَامِلُونَ بِهَا وَمُجْرَوْنَ عَلَيْهِ.

وَالْكَيْوَلُ: أَخِيرُ الصُّفُوفِ فِي الْحَرْبِ، وَقِيلَ الْكَيْوَلُ مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ فَنَسَّأَهُ سَيْفًا يُقَاتِلُ بِهِ فَقَالَ لَهُ: فَلَمَّا لَكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوَلِ، فَقَالَ: لَا، فَأَعْطَاهُ سَيْفًا فَجَعَلَ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَقُولُ:

يَسِي ائْرُؤُ عَاقِدَنِي خَلِيلِي

أَنْ لَا أَقُومَ الدُّفْرَ فِي الْكَيْوَلِ

أَضْرَبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ،

ضَرَبَ عَلَامَ مَا جِدَ بِهِ لَوْلِ

فَمَ يَزَلْ بِقَاتِلٍ حَتَّى قُبِلَ. الأزهري: أَبُو عُبَيْدِ الْكَيْوَلُ هُوَ مُؤَخَّرُ

في الأصل اسْتَكْنُوا، افتعل من سَكَنَ، فمُثِّلَتْ فتحة الكاف بالألف كما يمدُّون الضمة بالواو والكسرة بالياء، واحتج بقوله فَأَنْطَوْرُ أَي فَأَنْطَرُ، وشيخال في موضع الشَّمال، والقول الذي أنه استفعال من كان يكون. ثعلب عن ابن الأعرابي: الكَيْتَةُ التَّيْقَةُ، والكَيْتَةُ الكَفَالَةُ، والمُكْنَانُ الكَفِيلُ

وكائِنٌ معناها معنى كم في الخير والاستفهام، وفيها لغتان: كَأَيُّ مِثْلُ كَيْفٍ، وكائِنٌ مثل كَائِنٍ. قال أُمِّيُّ بْنُ كَعْبٍ لِرَبِّ بْنِ حَبِيشٍ: كَأَيِّنُ تَعْلُدُونَ مِثْرَةَ الْأَحْزَابِ أَيِّ كَمْ تَعْلُدُونَهَا أَيَّةً؛ وتستعمل في الخير والاستفهام مثل كم؛ قال ابن الأثير: وأشهر لغاتها كَأَيُّ، بالتشديد، وتقول في الخير كَأَيُّ من رجل قد رأيت، تريد به التكثير فتخفف النكرة بعدها بمن، وإدخال من بعد كَأَيُّ أَكْثَرُ من النصب بها وأجود، قال ذو الرمة:

وكائِنٌ دَعَرْنَا مِنْ سَهَاءٍ وَرَامِحٍ

بِلَادِ الْعِدَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهرى: ظاهر كلامه أن كائِنٌ عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما وَزَّنَهُ فاعل، وذلك غلط، وإما الأصل فيها كَأَيُّ، الكاف للتشبيه دخلت على أَيِّ، ثم قُدِّمَتِ الياء المشددة ثم خففت فصارت كَيِّىءَ، ثم أبدلت الياء ألفاً فقالوا كَاءِىءَ كما قالوا في طَيِّىءٍ طَاءِىءَ. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَكَأَيِّنَ مِنْ نَبِيِّ﴾ قال الأزهري: أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كَأَيُّ بمعنى كم، وكم بمعنى الكثرة، وتعمل عمل رب في معنى القلة، قال: وفي كَأَيُّ ثَلَاثَ لُغَاتٍ: كَأَيُّ بوزن كَعَيُّنُ الأصل أَيٍّ أدخلت عليها كاف التشبيه، وكائِنٌ بوزن كَائِنٍ، واللغة الثالثة كائِنٌ بوزن مائِنٍ، لا همز فيه؛ وأنشد:

كائِنٌ رَأَيْتُ وَهَابِيَا صَدَعُ اعْطَبِ،

وَوِئُهُ عَطِباً أَتَقَدَّتْ مِ اعْطَبِ

يريد من المعطِب. وقوله: وكائِنٌ بوزن فاعل من كَثُتْ أَكْمِىءُ أَيَّ حَبَبْتُ. قال: ومن قال كَأَيُّ لَمْ يَمُدَّهَا وَلَمْ يَحْرُكْ هَمَزَهَا التي هي أول أَيٍّ، فكأنها لغة، وكلها بمعنى كم. وقال الزجاج: في كائِنَ لُغَتَانِ يَحْدِثَانِ يُقْرَأُ كَأَيُّ، بتشديد الياء، ويُقْرَأُ كَائِنٌ عَلَى وَزْنِ فاعل، قال: وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة، وقرأ ابن كثير وكائِنَ بوزن كاعص،

يعقوب في اللغة المِشْشَارُ، ففاضوا صَجْكَاءَ، وأدبروا من اللُّهُوِ فَنَكَاءَ، ورتفع المتوَكَّلُ وخرج الشَّكِييُ والمَازِنِي، فقال ابن السكيت: يا أبا عثمان أَسَأَيْتَ بِشَرَّتِي وَأَذُوَيْتَ بِشَرَّتِي، فقال له المارسي: والله ما سألتك عن هذا حتى بحثت فلم أجد أَدْنَى منه مُحَاوَلًا، ولا أَقْرَبَ منه مُثَنَوَلًا.

كَيْنُ: كَيْتُ: لَحْمَةٌ دَاخِلُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ. ابن سيده: الْكَيْنُ لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ، وَارْتُكِبَ ظَاهِرُهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَزَ بِنُ مَرْءَةٍ، يَا فَرْزُوقُ، كَيْتَهَا

عَمَزَ الطَّبِيبُ نَخَائِجَ الْمُعْدُوِّ

يعني عمران بن مرة الجُمَيْقَرِيُّ، وَكَانَ أَشْرَ جَعْفَرِ بْنِ أَحْتِ الْفَرْزُوقِ يَوْمَ اسْتِيدَانٍ؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا:

هُمْ تَرَكُوها بَعْدَمَا طَالَتِ الشَّرَى

عَوَانًا، وَزَدُوا مُحْشَرَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدًا

وفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا:

يُفَرِّجُ عِمْرَانُ بِنُ مَرْءَةٍ كَيْتَهَا،

وَيَسْزُو نِزَاءَ الْعَيْرِ أَغْلَقَ حَائِلُهُ

وقيل: الْكَيْنُ الْغُدَّةُ الَّتِي فِي دَاخِلِ قُبُلِ الْمَرْأَةِ مِثْلُ أَطْرَافِ النَّوَى، وَالْجَمْعُ كُيُونٌ. وَالْكَيْنُ: الْبَطْنُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَكَيْنُ الْمَرْأَةِ: بَطْنُهَا.

وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي:

يَكُونُ أَطْرَافُ الْأُمُورِ بِالْكَيْنِ

إِذْ رَجَدْنَ عَمْرَةً تَسْزُونُ

قال ابن سيده: فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه. وَاسْتَكَانَ الرَّجُلُ: خَضَعَ وَذَلَّ، جَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ اسْتَفْعَلَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَغَيْرُهُ جَعَلَهُ افْعَلَ مِنَ الْمُسْتَكِنَةِ، وَلِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ تَعْلِيلٌ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ. وَهَاتِ فُلَانٌ بِكَيْتِهِ سَوْءٌ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ بِحَالَةٍ سَوْءٍ. أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ أَكَانَهُ اللَّهُ يُكَيْتُهُ إِكَانَةً أَيُّ أَخْضَعَهُ حَتَّى اسْتَكَانَ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الذِّلِّ مَا أَكَانَهُ؛ وَأَنشَدَ:

لَعَنَ مَنْكَ مَا يَشْفِي جِرَاحَ تُكَيْتِهِ،

وَلَكِنْ شِفَانِي أَنْ تَعِيَمَ حَلَالَتُهُ

قال الأزهري: وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّهْمِ﴾ مِنْ هَذَا، أَيُّ مَا خَضَعُوا لِلرَّهْمِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِمْ اسْتَكَانَ أَيُّ خَضَعَ: فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنَ الشُّكْيَةِ وَكَانَ

وقرأ سائر القراء وكأَيُّ، الهمزة بين الكاف والياء، قال: وأصل كائن كَأَيُّ مثل كَعَيٍّ، فقدّمت الياء على الهمزة ثم خفقت فصارت بورن كَعَيٍّ، ثم قلبت الياء ألفاً، وفيها لغات أشهرها كَأَيُّ، بالتشديد، والله أعلم.

كَبِهْ انكَبِهْ: انترنم بحيلته لا يتوجه لها، وقيل: هو الذي لا مُنْصَرَفٌ له ولا جيلة. وكَبِهْتُ الرجلُ انكَبِهْتُ: اشتتكتَه.

كَبَا: كَبِي: حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن، ومعناه العدة لوقوع الشيء، كقولك: جئت كَبِي تُكْرِمَنِي، وقال في التهذيب: تنصب الفعل الغائب. يقال: أدّته كَبِي يَزِيدُ. قال ابن سيده: وقد تدخل عليه اللام، وفي التنزيل العزيز: ﴿يَكْبِلَا فَأَسْؤَا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ وقال لبيد:

لِكَبِي لَا يَكُونُ الْمُسْتَدْرِي نَدِيدَتِي

وربما حذفوا كَبِي اكتفاء باللام وتوصلاً بما ولا، يقال تَحَرَّزْ كَبِي لَا تَقْعُ، وخرج كَبِياً يُصَلِّي، قال الله تعالى: ﴿كَبِيلَا يَكُونُ قَوْلُهُ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ وفي كَبِيَا لغة أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدي:

اسْمَعْ حَدِيثاً كَمَا يَوْمَا تُحَدِّثُهُ،

عن ظَهْرٍ غَثِبَ، إِذَا مَا سَالِلٌ سَالَا

أراد كَبِيَا يَوْمَا تُحَدِّثُهُ. وكَبِي وكَبِيَا وكَمَا تعمل في الألفاظ المستقبلية عمل أَنْ وَلَكِنْ وحتى إِذَا وقعت في فعل لم يجب. الجوهري: وأما كَبِي مخففة فجواب لقولك لم نعلت كذا؟ فنقول كَبِي يكون كذا، وهي للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل. وكان من الأمر كَبِيْتُ وكَبِيْتُ: يُكْنَى بذلك عن قولهم كَذَا وكَذَا، وكان الأصل فيه كَبِيَّةً وكَبِيَّةً، فأبدلت الياء الأخيرة تاء وأجروها شجراً الأصل لأنه ملحق بِنَلَسَ، والملحق كالأصلي. قال ابن سيده: قال ابن جني أبدلوا التاء من الياء لأمّا، وذلك في قولهم كَبِيْتُ وكَبِيْتُ، وأصلها كَبِيَّةً وكَبِيَّةً، ثم إنهم حذفوا الهاء وأبدلوا من لياء انتي هي لَامٌ تاء، كما فعلوا ذلك في قولهم شتان صفّلوا كَبِيْتُ، فكسما أن السهاء في كَبِيَّة علم

تَأْنِيْتُ كذلك الصيغة في كَبِيْتُ علم تَأْنِيْتُ. وفي كَبِيْتُ ثلاث لغات: منهم من يَبْنِيها على الفتح فيقول كَبِيْتُ، ومنهم من يَبْنِيها على الضم فيقول كَبِيْتُ، ومنهم من يَبْنِيها على انكسر فيقول كَبِيْتُ، قال: وأصل التاء فيها هاء وإنما صارت تاء في الوصل. وحكى أبو عبيد: كَبِيَّةً وكَبِيَّةً، بالهاء، قال: ويقال كَبِيَّةً كما يقال لَمَّةً في الوقف. قال ابن بري: قال الجوهري حكى أبو عبيدة كان من الأمر كَبِيَّةً وكَبِيَّةً، قال: الصواب كَبِيْتُ وكَبِيَّةً، الأولى بالهاء والثانية بالهاء، وأما كَبِيَّة فليس فيها مع الياء إلا البناء على الفتح، فإن قلت: فما تنكر أن تكون التاء في كَبِيْتُ منقلبة عن واو بمنزلة تاء أخت وبنت، ويكون على هذا أصلُ كَبِيَّة كَبِيَّة، ثم اجتمعت الياء والواو وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، كما قالوا سَيِّدٌ وميْتُ وأصلهما سَيِّوِدٌ ومَيِّوِتٌ؟ فالجواب أن كَبِيَّة لا يجوز أن يكون أصلها كَبِيَّة من قبل أنك لو قضيت بذلك لأجزت ما دم يَأْتِ مثله من كلام العرب، لأنه ليس في كلامهم لفظة غَيْرُ فعلها ياء ولا م فعلها واو، ألا ترى أن سيبويه قال ليس في كلام العرب مثل خَيَّوْتُ؟ فأما ما أجازوه أبو عثمان في الحيوان من أن تكون واوه غير منقلبة عن الياء وخالف فيه النخيل، وأن تكون واوه أصلاً غير منقلبة، فمردود عليه عند جميع النحويين لأدعائه ما لا دليل عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور، وكذلك قولهم في اسم رجاء بن خزيمة إنما الواو فيه بدل من ياء، وحسن البدل فيه وصحة الواو أيضاً بعد ياء ساكنة كونه علماً والأعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها، وذلك من وجهين: أحدهما الصيغة، والآخر الإعراب، أما الصيغة فنحو قولهم مَقْطَبٌ مَوْزِقِي وَتَهْلِي وَتَهْلِي وَتَهْلِي وَتَهْلِي وَتَهْلِي وَتَهْلِي وَتَهْلِي فَيَمْنُ أَخْلَهُ مِنْ أَلٍّ وَمَقْدٌ يَكْرِبُ، وأما الإعراب فنحو قولك في الحكاية لمن قال مروت يزيد: من زيد؟ ولمن قال ضريت أبا بكر: من أبا بكر؟ لأن الكنى تجري مجرى الأعلام، فلذلك صحت خيرة بعد قلب لامها واو وأصلها حية، كما أن أصل خَيْرَانِ حَيَّانِ، وهذا أيضاً إبدال الياء من لواو لامين، قال: ولم أعلمها أبدلت منها عيين، والله أعلم.

باب اللام

الميزيدي عن أبي زيد في قول الله عز وجل: ﴿يُتَيْنِ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ قال مخافة أن تَضِلُّوا وجزئ أن تَضِلُّوا، وهو كان يُتَيْنِ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ لا تَضِلُّوا لكان صواباً، قال أبو منصور: وكذلك أَنْ لا تَضِلُّ وَأَنْ تَضِلَّ بمعنى واحد. قال: ومما جاء في القرآن العزيز من هذا قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ يريد أن لا تزولا، وكذلك قوله عز وجل: ﴿أَنْ تَغْبِطَ أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ أي أَنْ لا تَغْبِطَ، وقوله تعالى: أَنْ تقولوا إنما أُنْزِلَ الكتابُ على طائفتين من قبلك، معناه أَنْ لا تقولوا، قال: وقولك أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لا تقولَ وَأَنْ تقولَ، فأنا أَنْ لا تقولَ فجعلت لا لأنك لم تُرد أن تقولَ، وقولك أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تقولَ سألتك هذا فيه معنى الشهي، ألا ترى أنك تقول في الكلام والله أقول ذلك أبداً، والله لا أقول ذلك أبداً؟ لا ههنا طَرَعُهَا وإدخالها سواء وذلك أن الكلام له إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فإذا كان من الكلام ما يجيء من باب الإِنْعَامِ موافقاً للإِبَاءِ كان سواء وما لم يكن لم يكن، ألا ترى أنك تقول أَيْبُكَ عَنَّا وَأَقُومَ مَعَكَ فلا يكون إلا على معنى الإِنْعَامِ؟ فإذا قلت والله أقول ذلك على معنى والله لا أقول ذلك صَلَحَ، وذلك لأنَّ الإِنْعَامَ وَاللَّهُ لأَقُولُهُ وَاللَّهُ لأَذْهَبُنَّ مَعَكَ لا يكون والله أذهب مَعَكَ وأنت تريد أَنْ تفعل، قال: واعلم أنَّ لا لا تكون صفة إلا في معنى الإِبَاءِ ولا تكون في معنى الإِنْعَامِ. التهذيب: قال الفرء والعرب تجعل لا صلة إذا اتصلت بفتح قلها، قال الشاعر:

ما كان يَرْضَى رسولَ اللَّهِ دينَهُمُ،

وَالْأَطْيَابُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ

أراد: والطَّيِّبان أبو بكر وعمر. وقال في قوله تعالى: ﴿لَسَاءُ

اللام من الحروف المجهورة، وهي من الحروف الذلقة، وهي ثلاثة أحرف: الراء واللام والنون، وهي في حيز واحد، وقد ذكرنا في أول حرف الباء كثرة دخول الحروف الذلقة والشقوية في الكلام.

لا: اللبث: لا حَرْفٌ يُتَقَى به ويُجْتَنَدُ به، وقد تجيء زائدة مع اليمين كقولك لا أَقْسِمُ بِاللَّهِ. قال أبو إسحق في قول الله عز وجل: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ وَأَشْكَالُهَا في القرآن: لا اختلاف بين الناس أن معناه أَقْسِمُ بيوم القيامة، واختلفوا في تفسير لا فقال بعضهم لا لَعْنٌ، وإن كانت في أول السورة، لأن القرآن كله كالسورة الواحدة لأنه متصل ببعضه ببعض، وقال الفرء: لا ردٌ لكلام تقدم كأنه قيل ليس الأمر كما ذكرتم؟ قال الفرء: وكان كثير من النحويين يقولون لا صلة، قال: ولا يتبدأ بجحد ثم يجعل صلة يراد به الطرح، لأنَّ هذا لو جاز لم يُعرف خبر فيه جحد من خبر لا يجحد فيه، ولكن القرآن العزيز نزل بالرد على الذين أنكروا اليَقِيْنَ والجَنَّةَ والنارَ، فجاء الإقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المُجْتَمِلِ منه وغير المُجْتَمِلِ كقولك في الكلام لا والله لا أَفْعَلُ ذلك، جعلوا لا، وإن رأيتها مُبتدأة، ردٌ لكلام قد مضى، فلو أَلَيْسَ لا مبتدئاً به الجواب، لم يكن بين اليمين التي تكون جواباً واليمين التي تستأنف فرق. وقال اللبث: العرب تطرح لا وهي مشوبة كقولك والله أَظْهَرُكَ تُريدُ والله لا أَضْرِبُكَ وَأَنْتَ:

وَلَيْسَتْ أَمْسَى عَلَى هَالِكٍ،

وَأَسْأَلُ سَائِحَةً مَالَهَا

أُرد: لا أسي ولا أَسْأَلُ قال أبو منصور: وأفادتني الشنذري عن

إذا ما أَذْلَجْتَ وَضَعْتَ يَدَاهَا،

لَهَا الإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا تُجْرِعُ

أَيَّ عَمِلْتَ يَدَاهَا غَمَلُ اللَّيْلَةِ الَّتِي لَا يَهْتَمُّ بِهَا، بِعَنِي إِسَاقَةٌ وَتَقَى بِلَا الْهَجْرَةِ وَلَمْ يُعْمَلْ، وَتَرَكَ هُجْرَةً مَجْرُورَةً عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِضَافَةِ؛ قَالَ: وَمَثَلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

لَقَدْ عَسَفْتُ جَيْشَ لَا تُعْسِرُ

نَفْسِي بِلَا وَتَرَكَهَ مَجْرُورًا: وَمَثَلُهُ:

أَفْسَى يَبْلُدَةٍ لَا عَمَ وَلَا حَالِ

وَقَالَ الْمُبَرَّدُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ إِنَّمَا جَازَ أَنْ تَقَعَ لَا فِي قَوْلِهِ وَلَا الضَّالِّينَ لِأَنَّ مَعْنَى غَيْرِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى النَّفْيِ، وَالتَّحْوِيلُ يَجْعَلُ أَنْتَ زَيْدًا غَيْرَ ضَارِبٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ أَنْتَ زَيْدًا مِثْلُ ضَارِبٍ لِأَنَّ زَيْدًا لَا ضَارِبَ، وَلَا يَجْعَلُ أَنْتَ زَيْدًا مِنْ صِلَةِ ضَارِبٍ فَلَا تَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَتْ لَا تُشَدُّ مِنْ هَذَا النَّفْيِ الَّذِي تَضَمَّنَهُ غَيْرُ لِأَنَّهَا تَقَارِبُ الدَّخَالَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرُو، فَيَقُولُ أَسْمَاعُ مَا جَاءَكَ زَيْدٌ وَعَمْرُو؟ فَجَازَ أَنْ يَكُونَ جَاءَهُ أَحَدُهُمَا، فَإِذَا قَالَ مَا جَاءَنِي زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾ بِقَارِبِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ، غَيْرُهُ: لَا حَرْفٌ يَجْعَلُ وَأَصْلُهَا أَلْفَا يَاءٌ، عِنْدَ قُصْرٍ، حِكَايَةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَأَمَّا لَا، الْجَوْهَرِيُّ: لَا حَرْفٌ نَفِيٌّ لِقَوْلِكَ تَفْعَلُ وَلَمْ يَقَعْ الْفِعْلُ، إِذَا قَالَ هُوَ يَفْعَلُ غَدًا قُلْتَ لَا يَفْعَلُ غَدًا، وَقَدْ يَكُونُ ضِدًّا، لِبَيْتِي وَتَعَمُّ، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّهْنِي كَقَوْلِكَ لَا تَعْمُ وَلَا يَفْعُمُ زَيْدٌ، يُهَيِّئُ بِهِ كُلَّ مَثْنِيٍّ مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرٍ، وَقَدْ يَكُونُ لِقَوْلِهِ قَالَ الْمَجَاجُ:

فِي بَعْرِ لَا حُجْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُشْجِدَ﴾ أَيَّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُشْجِدَ، وَقَدْ يَكُونُ حَرْفٌ عَطْفٌ لِإِخْرَاجِ الثَّانِي مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتَ زَيْدًا لَا عَمْرًا، فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْوَاوَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُونَ حَرْفَ عَطْفٍ كَقَوْلِكَ لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو، لِأَنَّ حُرُوفَ النِّسْقِ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَتَكُونُ الْوَاوُ لِلْعَطْفِ وَلَا إِنَّمَا هِيَ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ؛ وَقَدْ تَرَدَّدَ فِيهَا التَّاءُ فَيَقَالُ لَا تَ؛ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ:

طَلَبُوا ضَلْخًا وَلَا تَ أَوَابِ

يَقْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ؛ قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ لَا صِلَةَ فِي كُلِّ كَلَامٍ دَخَلَ فِي أَوَّلِهِ يَجْعَلُ أَوْ فِي آخِرِهِ يَجْعَلُ غَيْرَ مُصْرَحٍ، فَهَذَا مِمَّا دَخَلَ إِخْرَهُ الْجَعْدُ مُجْعَلٌ لَا فِي أَوَّلِهِ صِلَةٌ، قَالَ: وَأَمَّا الْجَعْدُ السَّابِقُ الَّذِي لَمْ يَصْرَحْ بِهِ فَقَوْلُكَ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُشْجِدَ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَوَحَرَامَ عَلَى قَزَيبَةٍ أَهْلُكُنَّاهَا أَنَّهُمْ لَا يُؤْجِفُونَ﴾ وَفِي الْخَرَامِ مَعْنَى يَجْعَلُ وَمَثْنٍ، وَفِي قَوْلِهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ مَثْلُهُ، فَلِذَلِكَ جُعِلَتْ لَا بَعْدَهُ صِلَةٌ مَعْنَاهُ السَّقُوطُ مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ، قَالَ: وَأَرَاهُ غَرَضُ بَابِي غَيْبَةٌ، إِنْ مَعْنَى غَيْرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ مَعْنَى يَبْزِي وَإِنْ لَا صِلَةَ فِي الْكَلَامِ؛ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ:

فِي بَعْرِ لَا حُجْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

بِإِنْفِكَ، عَثَى رَأَى الصَّبْحَ يَحْشَرُ

قَالَ: وَهَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَقَعَ فِيمَا لَا يَحْبِئُ فِيهِ عَمَلُهُ، فَهُوَ يَجْعَلُ مُحَضَّ لِأَنَّهُ أَرَادَ فِي بَعْرِ مَا لَا يُجِيرُ عَلَيْهِ شَيْئًا، كَأَنَّكَ قُلْتَ إِلَى غَيْرِ رُشْدٍ تَوَجَّهَ وَمَا يَذَرِي. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَى غَيْرِ فِي قَوْلِهِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ مَعْنَى لَا، وَلِذَلِكَ زِدْتَ عَلَيْهَا لَا كَمَا تَقُولُ فَلَانْ غَيْرُ مُخَسَّنٍ وَلَا مُخْجِلٍ، فَإِذَا كَانَتْ غَيْرُ مَعْنَى يَبْزِي لَمْ يَجْزِ أَنْ تُكْرَرَ عَلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ عِنْدِي يَبْزِي عَبْدُ اللَّهِ وَلَا زَيْدٌ؟ وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ فِي قَوْلِهِ:

فِي بَعْرِ لَا حُجْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

أَرَادَ: حُجْرٌ أَيْ رُجُوعٌ، الْمَعْنَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي بَعْرِ هَلَكَةٍ لَا رُجُوعَ فِيهَا وَمَا شَعَرَ بِذَلِكَ كَقَوْلِكَ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَمَا شَعَرَ بِذَلِكَ، قَالَ: وَيَجِيءُ لَا بِمَعْنَى غَيْرٍ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مُسْؤُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ، الْمَعْنَى مَا لَكُمْ غَيْرُ تَنَاصِيرِينَ؛ قَالَ الزَّجَاجُ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ لِسَاعِدَةِ الْهَذَلِيِّ:

أَفْسَكَ لَا تَبْرُقَ كَأَنَّ وَمِصْصَه

غَابَ تَسْتَمُّهُ ضِرَامٌ مُثَقَّبٌ

قَالَ: يُرِيدُ أَيْنَكَ يَبْرُقُ، وَلَا صِلَةَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا يَخَالِفُ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ إِنْ لَا لَا تَكُونُ صِلَةً إِلَّا مَعَ حَرْفٍ نَفِيٍّ تَقْدَمُهُ؛ وَأَشَدُّ الْبَاهِلِيِّ لِلشَّمَاخِ:

وإذا استقلها الألف واللام ذهب ألقه كما قال:

أبى جوده لا البخل، واستغجلت نعم

يوم من قتي، لا يمنح الجوع قابله

قال: وذكر يونس أن أباه عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة إليه لأن لا قد تكون للجود والبخل، ألا ترى أنه لو قيل له انفع الحق فقال لا كان جوداً منه؟ فأما إن جعلتها نعر، نصبت البخل بالفعل وإن شئت نصبت على البذل؛ قال أبو عمرو: أراد أبي جوده لا التي تبخل الإنسان كأنه إذا قيل لا تُشرف ولا تُبذّر أبى جوده قول لا هذه، واشتغلت به نعم فقال نعم أنس ولا أترك الجود؛ قال: نحكى ذلك الزجاج لأبي عمرو ثم قال: وفيه قولان آخران على رواية من روى أبى جوده لا البخل: أحدهما معناه أبى جوده البخل وتجعل لا صلة كقوله تعالى: ﴿ما فعلك أن لا تسجد﴾، ومعناه ما منعك أن تسجد، قال: والقول الثاني وهو تحسن، قال: أرى أن يكون لا غير لغو وأن يكون البخل منصوباً بدلاً من لا، المعنى: أبى جوده لا التي هي للبخل، فكأنك قلت أبى جوده البخل وعجلت به نعم. قال ابن بري في معنى البيت: أي لا يمنح الجوع الطعم الذي يقتله؛ قال: ومن خفض البخل فعلى الإضافة، ومن نصب جعله نعتاً للـ لا، ولا في البيت اسم، وهو مفعول لأبى، وإنما أضاف لا إلى البخل لأن لا قد تكون للجود كقول القائل: أمتني من عطائك، فيقول المسؤول: لا، ولا هنا جود. قال: وقوله وإن شئت نصبت على البذل، قال: يعني البخل تنصبه على البذل من لا لأن لا هي البخل في المعنى، فلا يكون لغواً على هذا القول.

لا التي تكون للبرقة: النحويون يجعلون لها وجوهاً في نصب المفرد والمكسر وتنوين ما يُنَوَّن وما لا يُنَوَّن، والاختيار عند جميعهم أن يُنصب بها ما لا يُعَادُ فيه كقوله عز وجل: ﴿ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾؛ أجمع القراء على نصبه. وقال ابن بُرُوج: لا صلاة لا رُكُوع فيها، جاء بالبرقة مرتين، وإذا أعذت لا كقوله لا يتبع فيه ولا حلة ولا شفاعاً فأنت بالخيار، إن شئت نصبت بلا تنوين، وإن شئت رفعت ونوّنت، وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جائرة عندهم. وقال الليث: تقول هذه لاء مكتوبة فتحتها لتيم الكلمة اسماً، ولو صمرت لقلت

هذه لَوُؤة مكتوبة إذا كانت صغيرة الكثبة غير خبيثة. وحكى ثعلب: لَوُؤت لاء حسنة عملتها، ومدلاً لأنه قد صيّر اسماً، والاسم لا يكون على حرفين وضعا، واختار الألف من بين حروف المد واللين لمكان الفتحة، قال: وإذا نسبت إليها قس لَوُؤِي^(١). وقصيدة لَوُؤِيَّة: فافقيشها لا. وأما قول الله عز وجل: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾، فلا بمعنى قدّم كأنه قال فم يفتحم العقبة، ومثله: فلا صدق ولا صلى، إلا أن لا بهذا المعنى إذا كُرِّثَ أَمْنُوعُ وأَصْغُ منها إذا لم تُكْرَرْ؛ وقد قال الشاعر:

إِنْ تَغَوَّرَ السُّهْمُ تَغَوَّرَ جُحْ،
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْـ

وقال بعضهم في قوله [عز وجل]: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾؛ معناها فمأ، وقيل: فَهَلْ، وقال الزجاج: المعنى فلم يفتحم العقبة كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لا ههنا إلا مرة واحدة، ولما تتكلم العرب في مثل هذا المكان إلا بلا متونين أو أكثر، لا تكاد تقول لا جفنتي تُريد ما جفنتي ولا برسي صلح^(٢)، والمعنى في فلا اقتحم موجود لأن لا ثابتة كلها ففي الكلام، لأن قوله [عز وجل]: ﴿لم كان من الذين آمنوا﴾ يُدَلُّ على معنى فلا اقتحم ولا آمن، قال: ونحو ذلك قال الفراء، قال الليث: وقد يُؤدَفُ ألا بلا فيقال ألا لا؛ وأنشد:

فقام يَلُودُ الناس عنها بسيفه

وقال: ألا لا من سبيل إلى هنيء

ويقال للرجل: هل كان كذا وكذا؟ فيقال: ألا لا؛ جعل ألا تنبيهاً ولا نفيًا. وقال الليث في لي قال: هما حرفان متباينان قرنا واللام لأم الملك والياء ياء الإضافة؛ وأما قول الكميت:

كلا وكذا تغميضه ثم هجئتم

لدى حين أن كانوا، إلى التزم، أفقرا

فيقول: كان تؤمهم في القلة كقول القائل لا وذا، والعرب

(١) قوله ولَوُؤِي للبخ كذا في الأصل وقامه مع قول ابن مالك

وضاعف الشافي من ثنائى

ثانيه ذو لين كلا ولائى

(٢) قوله والري صلح كذا في الأصل بلا نقط مرموزاً له في الهمش علامة وقفة.

لأف: التهذيب: ابن السكيت فلان يلاُفُ الطعام لأفا إذا أكله أكلاً جيداً.

لأك: الملائكة والملائكة: الرسالة. وألكنني إلى ملائكة: أبلغه عني، أصله ألكنني فحذفت الهمزة وألقت حركتها على ما قبلها، وحكى الليثاني ألكته إليه في الرسالة أيسكه الإكته، وهذا إما هو على إبدال الهمزة إبدالاً صحيحاً؛ ومن روى بيت زهير:

إلى الظهيرة أمر منيهم ليك
فإنه أراد ليك، وهي الرسالة؛ فسر بذلك ثعلب وهم يهمز لأنه حجازي. والملائكة: الملائكة لأنه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل، فحذفت الهمزة وألقت حركتها على الساكن قبلها، والجمع ملائكة، جمعوه مُسَمَّاءً وزادوا الهاء للتأنيث، وقوله عز وجل: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَوْجَانِهَا﴾؛ إما غنى به الجنس، وفي المحكم لابن سيده ترجمة ألك مقدمة على ترجمة لأك. وقال في كتابه ما نصه: إما قدمت باب مألكة على باب مألكة لأن مألكة أصل ومألكة فرع مقولوب عنها، ألا ترى أن سيبويه قدم مألكة على مألكة فقال: وقالوا مألكة ومألكة؟ فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدم والفضل ليبدأ بالفرع على الأصل، هذا مع قولهم الألوك، قال: فلذلك قدمناه، وإلا فقد كان الحكم أن تقدم مألكة على مألكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة، وهذا هو ترتيبه في كتابه؛ قال وأما قول زهير:

فأبلغ مألِكَاً أُلَا خَصَبَنَا،
فإننا لم نلأيم بفد أهلنا
قال: فإنه ظن مَلَكَ الموت من م ل ك فصاع مألِكَاً من ذلك، وهو غلط منه؛ وقد غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله:
عَدَا مَالِكٌ يَجِيئِي نِسَائِي، كأنني
نِسَالِي لِسَهْمِي مَالِكِ حَرْضَانِ
وقوله:

فيا رَبِّ فاثرك لي جُهَيْتَةً أَعْصُرَا،
فمَالِكٌ مَوْتٌ بِالْفِرَاقِ فَهَاسِي
وذلك أنه رآهم يقولون مَلَكَ، بغير همزة، وهم يريدون مَلَكَ فتوهم أن الميم أصل وأن مثال مَلَكَ فَمَلِكٌ وسَمِتٌ. وربما مثاله مَالَكٌ مَفْعَلٌ، والعين محدوفة ألزمت التحفيف إلا في الشاذ؛ وهو قوله:

إذا أَرَدُوا تَغْلِيلَ مُلَّةٍ فَيَقْتُلُ أَوْ ظَهَرَ شَيْءٌ خَفِيَ قَالُوا كَانَ فَعْلُهُ
كَلَا، وربما كَوَّرُوا قَالُوا كَلَا، ولا؛ ومن ذلك قول ذي الرمة:
أَصَابَ تَخْصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا
كَلَا، وَانْقَلَبَ سَائِرُهُ انْقِلَالًا
وقال آخر:

يَكُونُ نُزُولُ الْقَوْمِ فِيهَا كَلَا وَلَا
لانت: أبو زيد في قوله [عز وجل] ﴿لَا تَجِئْ مِنْ صَاحِبِهِ﴾، قال:
انتاء فيها صيغة والعرب تعيد هذه التاء في كلامها وتزعمها؛
وأنشد:

طَلَبُوا مُلَحْنَا وَلَا تَأْوَانِ،
فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ
قال: والأصل فيها لا، والمعنى فيها ليس، والعرب تقول ما
أَشْطَطِيحُ وَمَا أَشْطَطِيحُ، ويقولون نُكُتْ فِي مَوْضِعٍ ثُمَّ، وَرُتْ فِي
مَوْضِعٍ رَبِّ، وَمَا وَرُتْنَا وَمَا وَرُتْنَا. وذكر أبو الهيثم عن نصر
الريزي أنه قال في قولهم لَا تَهْأُ أَي لَيْسَ حِينَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ
لَا هُنَا، فَأَلْتِ لَا فَقِيلَ لَا تَهْأُ ثُمَّ أَضِيفَ فَتَحَوَّلَتِ الْهَاءُ تَاءً، كَمَا
أَنَّثُوا رَبِّ رَبَّةً وَثُمَّ نُكُتْ، قال: وهذا قول الكسائي. وقال الفراء:
معنى وَلَا تَجِئْ مِنْ صَاحِبِهِ أَي لَيْسَ بِجِئٍ فِرَارٍ، وَتَغْلِيحُ بِهَا لِأَنَّهَا
فِي مَعْنَى لَيْسَ؛ وَأَنشَدَ:

تَذَكَّرْ حُبَّ لَيْلَى لَا جِيَا
قال: ومن العرب من يُخَفِّضُ بِلَاةً؛ وَأَنشَدَ:
طَلَبُوا مُلَحْنَا وَلَا تَأْوَانِ

قال شمر: أجمع علماء النحويين من الكوفيين والبصريين أن أصل
هذه التاء انتي في لَا تَهْأُ، وَصِلَتْ بِهَا فَقَالُوا لَا تَهْأُ لغير معنى
حادث، كما زادوا في ثُمَّ وَثَمَةٌ وَلَوِثٌ، فَلَمَّا وَصَلُوا جَعَلُوهَا تَاءً.
لَأَسْ: اللُّؤْسُ: وَشَخُّ الْأَطْفَارِ. وقالوا: لو سألكه لؤساً ما أعطاني
وهو لا شيء؛ عن كراع. اللبث: اللُّؤْسُ أَنْ تَتَّبِعَ الْخَلَاوَاتِ (١)
وغيرها فاعلمها. يقال لَأَسْ يَلُؤْسُ لَوْساً، وهو لَابِثٌ وَلُؤْسٌ.
الْأَطُ: لَأَطُهُ لَأَطُ أَمْرُهُ بِشَيْءٍ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَوْ اقْتَضَاهُ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ
بَيْضاً. وَلَأَطُهُ لَأَطُ: أَتَعَمَّ بَصَرَهُ فَلَمْ يَصْرِفْهُ عَنْهُ حَتَّى يَتَوَارَى.
وَلَأَطُهُ بِهِمْ: أَصَابَهُ.

(١) قوله: «لأس يلوؤس لؤساً» محلّه في مادة لؤس لا هنا فلذا
ذكره هناك.

مَشَتْ لِإِنْسِي، وَلَكِنْ لَمَّا لَكِ

تَنْزَلُ مِنْ حَوْ السَّمَاءِ يَضُوبُ

ومثل غبط رؤيتك كثير في شعر الأعراب الجفاة، واشتراك له: ذهب برسالته، عن أبي علي. وفي ترجمة ملك أشياء كثيرة تعمق بهذا الحرف فليتأمل هناك.

لَا تَلَا: اللَّوْلُوَةُ: النَّدْوَةُ، والجمع اللَّوْلُوَةُ واللَّالِيَةُ، وباقفه لِأَنَّ وَلَاحَظَ لِأَنَّ: قَالَ أَبُو عَمِيد: قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا سَبَّحَ اللَّوْلُوَةُ لِأَنَّ عَلَى مِثَالِ لِمَاعٍ. وَكَرِهَ قَوْلَ النَّاسِ لِأَنَّ عَلَى مِثَالِ نَحَابٍ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ: خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا الْكَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقِيَاسِ، لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ لِأَنَّ وَالْقِيَاسَ لَوْلُوِيٌّ، لِأَنَّ لَا يَبْنِي مِنَ الرَّبَاعِيِّ قَعْلًا، وَلِأَنَّ شَاذَ اللَّيْثِ: اللَّوْلُوَةُ مَعْرُوفٌ وَمُصَاحِبُهُ لِأَنَّ: قَالَ: وَحَدَّثُوا الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُمْ فَقَالَ: وَأَشْد:

دُرَّةٌ مِنْ عَمَائِلِ الْبَحْرِ يَكُونُ

لَمْ تُحْنِهَا مَنَاقِبُ الْأَلَالِ

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها. لَا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ لِبَيْعِ السَّمْسِمِ سَمَاسٌ وَحَذَوْهُمَا فِي الْقِيَاسِ وَاحِدٌ. قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى هَذَا خَطَأً. وَلِلدَّلَّةِ، بِوِزْنِ اللَّعَالِيَةِ: حُرْفَةُ الْأَلَالِ.

وَتَلَا أَنْجُمَ وَالْقَمَرَ وَالنَّازِ وَالرَّقِيَّ، وَلِأَنَّ: أَضَاءَ وَلَمَعَ. وَقِيلَ هُوَ: اضْطَرَبَ بَرَقَهُ. وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ: تَلَا وَأَجْهَ تَلَا وَالتَّمَرِ أَيِ تَشْتَبِيرٍ وَتُشْرِيقٍ، مَأْخُودٌ مِنَ اللَّوْلُوَةِ. وَتَلَا لَأَتِ النَّازِ: اضْطَرَبَتْ.

وَلِأَنَّ تَلَا لَأَلَاةٌ إِذَا تَوَقَّدَتْ. وَلِأَنَّ الْمَرْأَةَ بَعِيْنَتُهَا: يَرَقَّتُهَا. وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْمَرِ:

مَارِيَّةٌ، لَوْلُوَانُ السُّوَيْ أَوْزَقَهَا

طَلَّ، وَتَشَنَّنَ عَنْهَا فَوَقَّدَ خَصِيْرُ

فَإِنَّ أَرْدَ لَوْلُوِيَّةً، وَرَافَقَتْهُ.

وَلِأَنَّ التَّوَرَّ بِدَسْبِهِ: خَرَّكَه، وَكَذَلِكَ الطَّبِيْعِيُّ، وَيُقَالُ لِلشَّوْرِ الْوَحْشِيُّ: لِأَنَّ بَدَسْبِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا أَبْيَلُ مَا لِأَلَاتِ الْقَوْرِ أَيِ تَضَبُّضَتْ بِأَدْبَابِهَا، وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ: مَا لِأَلَاتِ الْقَوْرِ بِأَدْبَابِهَا، وَالْقَوْرِ: أَنْظَاءٌ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لُغْظِهَا.

لَا تَلَا: لَوْلُوَةُ: ضِدُّ الْجَبِيْنِ وَالْكَرَمِ. وَاللَّيْمَةُ: الدَّنِيَّةُ الْأَصْلُ الشَّحِيحُ الْمَعْسُ، وَقَدْ نَوَّمَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، يَلْوُمُ لَوْلَا، عَلَى قَعْلٍ، وَمَلَامَةٌ

عَلَى مَفْعَلَةٍ، وَلَامَةٌ عَلَى فَعَالَةٍ، فَهُوَ لَيْمَةٌ مِنْ قَوْمٍ لَنَامَ وَنَوْمًا، وَمَلَامَانٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَلَانُهُ عَلَى عِيرِ قِيَاسٍ، قَالَ:

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَشْوَدُ الْعَيْنِ كَنُتْمِ

كِرَامًا، وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْسَمِ

وَأَشْوَدُ الْعَيْنِ: جَبِلٌ مَعْرُوفٌ، وَالْأَيْسَمُ مَلَامَةٌ وَقَالُو. فِي الشَّعْرِ يَا مَلَامَانُ خِلَافَ قَوْلِكَ يَا مَكُونَانُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُبَّ: يَا لَوْلَانُ وَيَا مَلَامَانُ وَيَا مَلَامَةً. وَالْأَيْسَمُ: أَظْهَرَ حِصَالِ الْوَلْوَمِ. وَيُقَالُ: قَدْ أَلَمَ الرَّجُلُ إِلَامًا إِذَا صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ لَيْمَةً، فَهُوَ مُلَيَّمٌ. وَالْأَيْسَمُ: وَلَدُ اللَّيْمَةِ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ، وَاسْتَلَامَ أَصْهَارًا^(١) لِيَنَامَا، وَاسْتَلَامَ أَبَا إِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ سَوَاءٌ لَيْمَةً. وَلِأَنَّهُ نَسَبَهُ^(٢) إِلَى الْوَلْوَمِ، وَأَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَسْرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كَمَلِّ مَلَامٍ،

وَيُسْطِطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعْجُورًا

وَالْمَلَامَةُ وَالْمَلَامَةُ: الَّذِي يُعَذِّرُ اللَّيْمَةَ. وَالْمُلَيَّمُ: الَّذِي يَأْتِي اللَّيْمَةَ. وَالْمُلَيَّمُ: الرَّجُلُ اللَّيْمُ. وَالْمَلَامَةُ وَالْمَلَامَةُ عَلَى مَفْعَلٍ وَمِفْعَالٍ: الَّذِي يَقْرَأُ لِيْلِي اللَّيْمَةَ. وَالْأَيْسَمُ: الْإِنْفَاقُ. وَقَدْ تَلَاَمَ الْقَوْمُ وَالتَّمَامُوا: اجْتَمَعُوا وَاتَّفَقُوا. وَتَلَاَمَ الشَّيْئَانِ إِذَا اجْتَمَعَا وَاتَّصَلَا. وَيُقَالُ: التَّمَامُ الْفَرِيقَانِ وَالرَّجُلَانِ إِذَا تَصَالَحَا وَاجْتَمَعَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

يَطْفُرُ النَّاسُ بِالْمَلَامَةِ

مِنْ أَنَّهُمَا قَدْ تَلَامَا

فَإِنْ تَنَمَّعَ بِأَيْمِهِمَا،

فَإِنْ الْأَمْرُ قَدْ تَلَامَا

وهذا طعامٌ يُلَامُنِي أَيِ يُوَافِقُنِي، وَلَا تَقُلْ يُلَامُونِي. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: لِي قَائِدٌ لَا يُلَامُنِي أَيِ يُوَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي، وَقَدْ تَخَفَفَ الْهَمْزَةُ تَقْصِيرَ يَاءٍ، وَيُرْوَى يُلَامُونِي، بِالْوَاوِ، وَلَا أَصْلَ لَهُ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الرُّوَاةِ، لِأَنَّ التَّلَامَةَ تَفَاعُلَةٌ مِنَ اللَّوْمِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: مَنْ

(١) قَوْلُهُ فَوَاسْتَلَامَ أَصْهَارًا لِيَنَامَا هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَعِبَارَةُ الْعَامِوسِ. وَاسْتَلَامَ أَصْهَارًا اتَّحَذَهُمْ لِنَامَا.

(٢) قَوْلُهُ دَوْلَامُهُ سَبَبُهُ الْخَطِّ عِبَارَةُ شَرْحِ الْقَامُوسِ: وَرَجُلٌ مَلَامٌ كَمُعْظَمِ مَنْسُوبٍ إِلَى اللَّوْمِ وَكَلَامِ مَلَامٍ، وَأَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

يَسْرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كَمَلِّ مَلَامٍ

فقال: أيها الناس، ليثكج الرجل لُمتَه من النساء، ولتثكج امرأة لُمتها من الرجال أي شكله وتزينة ومثله، ولهاء عوض من الهزمة الذاهبة من وسطه؛ وأنشد ابن بري:

فإن تَغْبِرَ فإن لنا لُساب،

وإن تَغْبِرَ فبحرٌ على نُسور

أي سُموت لا محالة، وقوله لُمات أي أشباها، واللُمة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة إلى العشرة، واللُمة: السيف؛ قال:

وللُمة ك ذو زؤنٍ مضقول

واللُمة: الشديد من كل شيء. واللُمة واللُمة: متاع الرجل من الأثيلة والولايا؛ قال عدي بن زيد:

حتى تعاونَ مُشْتَكُّ له زَهَرٌ

من الثاوير، شَكَلَ العَينَ مي اللُوم

واللُومة: الدرع، وجمعها لُوم، مثل قُتل، وهذا على غير قياس. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: كان يُحَرِّضُ أصحابه يقول تَجَلَبَّوا السَّكِينَةَ وَأَكْبَلُوا اللُّومَ؛ هو جمع لُومة على غير قياس فكأن واحدته لُومة. واشتدَّ لُومته وتلاومها؛ الأخيرة عن أبي عبيدة: لَيسَها. وجاء مُلاوماً عليه لُومة؛ قال:

وعنْثرة الفُلحاء جاء مُلاوماً،

كَأنه يَنْتَدِي من عَمابة أَشْرُهُ^(١)

قال الفُلحاء فأنش حلاً له على لفظ عنثرة لَمكان الهاء، ألا ترى أنه لما استغنى عن ذلك رده إلى التذكير فقال كأنك؟ والكَلْمة: السلاح؛ كلها عن ابن الأعرابي. وقد اشتدَّ الرجل إذا لَيسَ ما عنده من عُدَّةٍ زُحِجٍ وبيضة ومُغْفَرٍ وسيف ونِزْلٍ؛ قال عنثرة:

إن تُغْيِفي ثُوني القِناعَ، فإنني

طَبَّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَنَمِّ

الحواري: اللُوم جمع لُومة وهي الدرع، وجمع أيضاً على لُوم مثل ثَمَرٍ، على غير قياس كأنه جمع لُومة. غيره: اشتدَّ الرجل لَيسَ السُّلُمة. والسُّلُمة: بالسُّشدِيد:

لا تَمُكُّم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون؛ قال ابن الأثير: هكذا يروى بالياء متقلبة عن الهزمة، والأصل لا تَمُكُّم. ولَامُ الشيء لُوماً ولُومته ولُومته وألُومته: أصلحه فالتَّامَ وقَلَّامَ. واللُّومُ: الصلح، مهموز. ولَاغَمْتُ بين الفريقين إذا أصلحت بينهما. وشيء لُومٌ أي مُلتئم. ولَاغَمْتُ بين القوم مُلازمة إذا أصلحت وجمعت، وإذا اتَّفَقَ الشيخان فقد التَّامَا؛ ومنه قولهم: هذا طعَامٌ لا يَلَاغَمُنِي، ولا تَقُلْ لِمَا لُومَنِي، فإنما هذا من اللُّوم. واللُّومُ: الصلح والاتفاق بين الناس؛ وأنشد ثعلب:

إذا دُبِيتَ يَوماً تَمَيَّزَ بَنُ غَالِب،

رَأَتْ وَجوهاً قد تَبَيَّنَ لِيَمَها

ولِيَمُ الهزم كما يُدَيَّنُ في اللَّيَامِ جمع اللَّيَمِ. واللُّومُ: فُتْلٌ من المِلازمة، ومعناه الصلح. ولَاغَمْتُ الأُمُرَ: وافقني. وريش لُومًا: يَلَامُ بعضُه بعضاً، وهو ما كان بَطْلُ القُدَّةِ منه يلي ظَهَرُ الأُخرى، وهو أجود ما يكون، فإذا التقى بَطْنَانِ أَوْ ظَهَرَانِ فهو لُغَابٌ ولُغَبٌ، وقال أوس بن حجر:

يُغَلِّبُ سَهْمًا رَأَتْ بِمَناكِبِ

ظُهَارِ لُومٍ، فهو أَصْغَفُ شَايِفٍ

وسهم لُومًا: عليه ريش لُومًا، ومنه قول امرئ القيس:

تَطَلَّعْتُهُمْ سُلُكِي وَمُخْلُوجَةً،

لُفَّتِكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ

ويروى: كَرَّكَ لَأَمِينٍ. ولَأَمْتُ السهم، مثل قَعَلْتُ: جعلت له لُوماً. واللُّومُ: القُدَّةُ الملتئمة، وهي التي يلي بَطْلُ القُدَّةِ منها ظَهَرُ الأُخرى، وهو أجود ما يكون ولُومُ السهم لُوماً: جعل عليه ريشاً لُوماً. والتَّامُ الجرح التَّاماً إذا بَرَأَ والتَّحَمَ الليث: أَلَامَتْ الحِرْحِرُ بالدَّواءِ وَأَلَامَتْ القُفْقُمُ إذا سَدَّتْ مَدْوَعَهُ، وَأَلَامَتْ الحِرْحِرُ وَبَضَّغَ إذا سَدَّتْه فالتَّامُ. وفي حديث جابر: أنه أمر أشجرتين فجاءتا، فلما كانتا بالمتَّصِفِ لُومَ بينهما. يقال: لُومٌ وَلَاغَمَ بين الشيخين إذا جمع بينهما ووافق. وتلاوم الشيخان والتَّامَا بمعنى. وفلان لُومٌ فلان ولُومُهُ أي مثله وشبهه، والجمع لُومٌ ولُومًا؛ عن ابن الأعرابي: وأنشد:

أَتَغْتَدِ الصَّامَ لَا تَجْنِي عَلَى أَحَدِ

تَجَنَّدِينَ، وهذا النَّاسُ أَلَامٌ؟

وقانوا. لولا الوثام هلك اللُّثَامُ؛ قيل: معناه الأُمثال، وقيل: المتلالمون. وفي حديث عمر: أن شابة زُوِّجَتْ شيخاً فقتلته،

(١) [في الأصل كأنك وفي طبعي صادر ولسان العرب كأنك، وما انشأ

تقدم في مادة طح وهو الصواب].

المُدْرَع. وفي الحديث: ما انصرف النبي ﷺ من الخندق ووصع لأمنه أتاه حبريل، عليه السلام، فأمره بالخروج إلى بني قُرَيْظَةَ، اللأمة، مهموزة: الدرع، وقيل: السلاح. ولأمة الحرب: أداتها، وقد يترك الهمز تخفيفاً. ويقال للسيف لأمة وللرمح لأمة، وإما سمي لأمة لأنها ثلاثم الجسد وتلازمه؛ وقال بعضهم: التلأمة الدرع الحصينة، سميت لأمة لإخكايتها وجودة خفيها؛ قال ابن أبي الخفيف فجعل اللأمة البيض:

بِقَيْلِي تَشْقِطُ الْأَخْبَالَ رُؤْيَاهَا،

مُسْتَقْلِمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَائِلِ

وقال الأعشى فجعل اللأمة السلاخ كله:

وَعُرْفًا بِمَا كَانَ مِنَ الْأَمَةِ،

وَمِنْ صِيَامٍ يَلْكُنُ الْجُحْمَ

وقال غيره فجعل اللأمة الدرع وفروجهما بين يديها ومن خلفها:

كَأَنَّ فُرُوجَ التَّلَامَةِ السُّدْرَ مَشْكُهَا،

عَلَى نَفْسِهِ، غَبِلَ الدَّرَاعَيْنِ مُخْلِجُ

واشتلأ الحَجَرُ: من المَلَأَة، عنه أيضاً، وأما يعقوب فقال: هو من السلام، وهو مذكور في موضعه. واللؤمة: جماعة أداء الفدان؛ قاله أبو حنيفة، وقال مرة: هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها. الجوهري: اللؤمة جماعة أداة الفدان، وكل ما يبخل به الإنسان لحسنه من متاع البيت. ابن الأعرابي: اللؤمة السُّتَّة التي تحرث بها الأرض، فإذا كانت على الفدان فهي العِيَانُ، وجمعها عُيُونٌ. قال ابن بري: اللؤمة السُّكَّة؛ قال:

كَاللُّؤْرِ تَحْتَ اللُّؤْمَةِ السُّكَّاسِ

أي السُّطَاطِيءِ الرَّأْسِ.

ولأمة: اسم رجل؛ قال:

إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي لَأْمٍ،

يَفْقِصِي حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا

وما ويطيء الحصى مثل ابن شقدي،

ولا لبس الثُّعَالِ وَلَا اخْتِذَاهَا

لأمة: للأمة: الإبطاء والاختيلاس، بوزن اللُعاء، وهو من المصدر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها، كقولك لقيته ليقاطاً وقتته ضراً ورأيته عياناً؛ قال زهير:

قَلْبِيًّا عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ

وقال اللحياني: اللَّائِي اللَّيْتُ، وقد لَأَيْتَ الْأَيَّ لَأِيًّا، وقال غيره: لَأَيْتَ في حاجتي، مشدّد، أبطأت. والثَّائِي هي: أَبْطَأْتُ.

التهديب: يقال لأى يَلَأى لَأِيًّا وَالثَّائى يَلْتَثى إِذَا أَبْطَأَ. وقال الليث: لم أسمع العرب تجعلها معرفة، يقولون: لأياً عرفت وتعدّ لأى فعلت أي بعد جُهد ومشقة. ويقال: ما كُذِّت أحمله إِلَّا لَأِيًّا، وفعلت كذا بعد لأى أي بعد شدة وإبطاء. وفي حديث أم أيمن، رضي الله عنها؛ فَبَلَأِي مَا اسْتَفْعَزَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَي بعد مشقة وجهد وإبطاء؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها، وهي جُذِرَتْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَبَلَأِي مَا كُذِّمْتُ. ولأى: الجُهد والشدة والحاجة إلى الناس؛ قال العجير السلولي:

وَلَيْسَ يُغْفِرُ خِيَمَ الْكَرِيمِ

خُلُوقُهُ أَثْوَابِهِ وَالسَّلَوى

وقال الفقيهي في قوله:

قَلْبِيًّا يَلَأِي مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا

أَي جُهداً بعد جُهد قَدَزْنَا عَلَى حَمْلِهِ عَلَى الْفَرَسِ. قال: واللأى المشقة والجهد. قال أبو منصور: والأصل في اللَّأى الْبُطْءُ؛ وأنشد أبو الهيثم لأبي زيد:

وَلَا زِيْعَصَاءُ قِيَجَا بَيْنَهُمْ، وَخَلَّتْ

بِالْكُورِ لَأِيًّا، وَبِالْأَنْسَاعِ تَمْتَصِّعُ

قال: لَأِيًّا بعد شدة، يعني أن الرجل قتله الأسد وعلت نائته بالكور، تمتصع: تحرك ذنبها. واللأى: الشدة في العيش؛ وأنشد بيت العجير السلولي أيضاً. وفي الحديث: مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى الْأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ؛ الْأَوَاءُ الشدة وضيق المعيشة؛ ومنه الحديث: قال له أَلَسْتَ تَخْرُقُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ الْأَوَاءُ؟ ومنه الحديث الآخر: مَنْ صَبَرَ عَلَى الْأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّأَوَاءِ الْمَشَقَّةِ وَالشَّدَّةِ، وَقِيلَ: الْقَعْطُ، بِقُلْ: أَصَابَتْهُمْ الْأَوَاءُ وَشَمَاصَاءُ، وَهِيَ الشَّدَّةُ، قَالَ: وَتَكُونُ الْأَوَاءُ فِي الْعَلَةِ، قَالَ الْعِجَاجُ:

وَحَالَسَتْ السَّلَآءُ دُونَ نَسَمِي

وقد أُلْمِي الْقَوْمَ، مَثَلُ أَلَمِي، إِذَا وَقَعُوا فِي الْأَوَاءِ. قال أبو عمرو: الْأَوَاءُ الْفَرَحُ التَّامُ. وَالثَّائى الرَّجُلُ: أَقْلَسَ.

ولَبَّاتِ الشَّاةُ وَلَدَهَا أَيِ أَوْصَعَتْهُ اللَّبَاءُ، وَهِيَ تَبْؤُهُ، وَبَنَاتُ أُنَا: شَرِبَتِ اللَّبَاءُ. وَلَبَّاتُ الْجَدْيِ: أَطْعَمَتْهُ اللَّبَاءُ. وَيَقْدُ لَبَّتْ لَبًّا أَلْبُوهُ لَبًّا إِذَا حَلَبَتِ الشَّاةُ لَبًّا. وَلَبَّا أَشَاءَ يَلْبُوهُ لَبًّا، بِاسْتِكْرٍ، وَالتَّبَاهَا: اخْتَلَبَ لَبَّاهَا. وَالتَّبَاهَا وَدَّهَا وَشَتَّتْهَا: رَصَعَهَا. وَيُقَالُ: اسْتَلَبَّ الْجَدْيُ اسْتَلَبًّا إِذَا مَا رَصَعَ مِنْ تَقَاءِ نَفْسِهِ، وَنَبَّا الْجَدْيُ الْبَنَاءَ إِذَا رَضِعَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَلَبَّ الْجَدْيُ لَبًّا إِذَا شَدَّ إِلَى رَأْسِ الْجَلْفِ لِيَرْصَعَ اللَّبَاءُ، وَأَلْبَنَاهُ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ. أَوْصَعَتْهُ اللَّبَاءُ، وَأَلْبَنَاهُ: سَقَيْتُهُ اللَّبَاءُ.

أَبُو حَاتِمٍ: أَلْبَبَاتِ الشَّاةُ وَلَدَهَا أَيِ قَامَتْ حَتَّى تُرْضِعَ بَنَاهَا، وَقَدْ التَّبَاهَا أَيِ اخْتَلَبْنَا لَبَّاهَا، وَاسْتَبَاهَا وَلَدَهَا أَيِ شَرِبَ لَبَّاهَا.

وَفِي حَدِيثٍ وَلَادَةُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَأَلْبَاهُ بِرَيْقِهِ أَيِ صَبَّ رَيْقَهُ فِي فِيهِ كَمَا يُصَبُّ اللَّبَاءُ فِي فَمِ الصَّبِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُحْلَبُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

وَلَبَّا الْقَوْمَ يَلْبُوهُمْ لَبًّا. إِذَا صَنَعَ لَهُمُ اللَّبَاءُ وَلَبَّا الْقَوْمَ يَلْبُوهُمْ لَبًّا، وَأَلْبَاهُمْ: أَطْعَمَهُمُ اللَّبَاءُ. وَقِيلَ: لَبَّاهُمْ: أَطْعَمَهُمُ اللَّبَاءُ، وَأَلْبَاهُمْ: زَوَّدَهُمْ إِيَّاهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: لَبَّاهُمْ لَبًّا وَلَبَّاهُ، وَهُوَ الْأَسْمُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أُدْرِي مَا حَاصِلُ كَلَامِ اللَّحْيَانِيِّ هَذَا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ أَنَّ اللَّبَاءَ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا، وَهَذَا لَا يَعْرِفُ.

وَالْبَيُزَوَانِيُّ: كَثُرَ يَلْبُوهُمْ^(١). وَالْأَلْبَابُ الشَّاةُ: أَنْزَلَتْ اللَّبَاءُ، وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

وَمَرْبُوعَةٌ رَمِيْعَةٌ قَدْ لَبَّاهُهَا،

يَكْفِي، مِنْ دَوْبَةٍ، سَفَرًا، سَفَرًا^(٢)

فَسَرَهُ الْفَارِسِيُّ وَحْدَهُ، فَقَالَ: يَمْنَى الْكَمَاءُ: مَرْبُوعَةٌ: أَصَابَهَا الرَّيْبُ، وَرَمِيْعَةٌ: مَرْبُوعَةٌ بِمَطَرِ الرَّيْبِ؛ وَلَبَّاهُهَا: أَطْعَمَتْهَا أَوَّلَ مَا بَدَتْ، وَهِيَ اسْتِمَارَةٌ، كَمَا يُطْعَمُ اللَّبَاءُ. يَعْنِي: أَنَّ الْكَمَاءَ جَنَدَهَا فَيَتَاكَرَهُمْ بِهَا طَرِيقَةً؛ وَسَفَرًا مُتَصَوِّبًا عَلَى الطَّرَفِ أَيِ عُذُوقًا؛ وَسَفَرًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لَلْبَيَّاتِهَا، وَعُدْلَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ.

وَالْبَيَّاتُ اللَّبَاءُ: أَصْلَحَهُ وَطَبَّخَهُ. وَلَبَّا اللَّبَاءُ يَلْبُوهُ لَبًّا، وَالْبَاءُ: ضَمُّهُ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاللَّيْ، بَوْرَدُ الْمَاءِ: الثُّورُ الْوَحْشِيُّ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتَشْبِيهُ لَأَيَّانَ، وَالْحَمْعُ أَلَاءٌ مِثْلُ لَعَامٍ مِثْلُ جَيْلٍ وَأَجْبَالٍ، وَالْأَنْثَى لَاءٌ مِثْلُ لَعَاةٍ وَلَايٍ، بِغَيْرِ هَاءٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهَا الْبَقَرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً. أَبُو عَمْرٍو: اللَّيْ الْبَقَرَةُ، وَحَكِي: بِكَمْ لَأَكْ هَذِهِ أَيِ بَقَرَتِكَ هَذِهِ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَطَهْرٍ أَلَايَ لَوْ يُبْتَعَى رَيْتُهَا،

لَعَثْتُ وَشَقْتُ فِي بَطْنِ السَّوَاكِجِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَاءٌ وَأَلَاءٌ بَوْرَدُ لَعَاةٍ وَعِلَاةٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَجِيءٌ مِنْ يَمَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَالزَّوَايَةُ يَوْمَئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ تَفْلَةُ الْحَدِيثِ لَاءٌ بَوْرَدُ مَاءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ أَلَاءٌ بَوْرَدُ الْمَاعِ، وَهِيَ الْغَيْرَانُ، وَاحِدُهَا لَأَيْ بَوْرَدُ قَفَا، وَجَمْعُهُ أَقْفَاءٌ، يَرِيدُ بَجِيرٍ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقَرِ وَلِغَنَمٍ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الزَّرَاعَةَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْتَنِّي الشَّيْرَانَ وَالْغَنَمَ انْزَوَاعُونَ.

وَالْأَيْ وَلُؤْيٍ: اسْمَانِ، وَتَصْغِيرُ لَأَيْ لُؤْيٍ، وَمِنْهُ لُؤْيٌ بْنُ غَالِبٍ أَبُو فَرِيشٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ هُوَ عَامِرُ بْنُ لُؤْيٍ، بِالْهَمْزِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ لُؤْيٍ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ مُخْتَلِفُونَ، مِنْ جَمَلِهِ مِنَ اللَّأْيِ هَمْزَةٌ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ لُؤْيٍ الْمَوْضِعِ لَمْ يَهْمِزْهُ. وَالْأَيْ: نَهْرٌ مِنْ بِلَادِ مَرْبُوعَةٍ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِمٍ

إِلَى لَأْيٍ، فَمَذَّقَ ذِي بِلُومٍ^(١)

وَلِلْأَيْ: بِمَعْنَى اللَّوَاتِي بَوْرَدُ الْقَاضِي وَالذَّاعِي. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَاللَّأْيُ يَمْشِي مِنَ الْمَسْجِدِ﴾ قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَكِي عَنْهُمْ الْأَلَاءُ فَعَلُوا ذَلِكَ يَرِيدُ اللَّأَزُونَ، فَحَذَفَ الْفَوْنُ نَخْفِيًا.

لَبَّا: اللَّبَاءُ عَلَى فِعْلِ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ: أَوَّلُ اللَّبَنِ فِي اسْتِخَارِجٍ. أَبُو زَيْدٍ: أَوَّلُ الْأَلْبَانِ اللَّبَاءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَ خَنَابٍ وَأَقْمَهُ خَنَمَةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: اللَّبَاءُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: أَوَّلُ خَلَبٍ عَدِ وَصَحِ اللَّبْنِيِّ.

(١) قَوْلُهُ «إِلَى لَأْيٍ» هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي مَعْجَمِ ياقوتَ: يَبْلُ لَأْيٌ بَوْرَدُ الْمَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَأْيَ يَفْتَحُ الْفَوْنَ.

(٢) [مِ] الصَّحاحُ: وَأَلْبَا الْقَوْمَ. كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَاءُ.

(٣) [مِ] دِيوانُهُ: تَقَرَّرَ سَفَرًا.

يُطْرَحُ خَارِجُهُ، نَحْوُ لَبِ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ. قَالَ: وَلَبُّ الرُّحْلِ: مَا
يُحْمَلُ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ.
وَشَيْءٌ لُبَابٌ: خَالِصٌ. ابْنُ جَنِيٍّ: هُوَ لُبَابُ قَوْمِهِ، وَهَمُّ لُبَابُ
قَوْمِهِمْ، وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ:

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا

عَلَى بَشَرٍ، وَأَنْسَةَ لُبَابُ

وَالْحَسْبُ: اللَّبَابُ الْخَالِصُ، وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً. وَفِي
الْحَدِيثِ: إِنَّا نَحْيِي مِنْ مَذْحِجٍ، غُبَابٌ سَلَفُهَا وَلُبَابٌ شَرَفُهَا.
اللُّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَاللُّبِّ. وَاللُّبَابُ: طَلْحِيٌّ
مُرْقُوقٌ. وَلَبَّابُ الْحَبِّ: يَجْرِي فِيهِ الدَّقِيقُ. وَلُبَابُ الْقَلْعِ، وَلُبَابُ
الْفُسْتُيْ، وَلُبَابُ الْإِبِلِ: خِيَارُهَا. وَلُبَابُ الْحَسْبِ: مَخْصُصُهُ.
وَاللُّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفِّ فَحْلًا
بَيْنَانًا:

سَبَّحَلًا أَبَا شِرْعِينَ أَحْمِيًا بَنَانِهِ

مَقَالِيئُهَا، نَهَى اللَّبَابُ الْخَبَائِثَ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالَوُجِ: لُبَابُ الْقَمِيحِ بُلْعَابُ الثُّغْلِ.

وَلَبُّ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ. وَبِمَا سَمِيَ سَمُ الْحَيَّةِ: لُبًّا.
وَاللُّبُّ: الْعَقْلُ، وَالْجَمْعُ أَبَابٌ وَأَلْبَبٌ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ:

إِلَيْكُمْ، بَنِي آلِ النَّبِيِّ، تَطَلَّعْتُ

نَوَازِعَ مِنْ قَلْبِي، ظِمَامٌ، وَأَلْبَبُ

وَقَدْ جَمَعَ عَلَى أَلْبٍ، كَمَا جَمَعَ يُؤْمَسُ عَلَى أَثْمَسٍ، وَلَعَمْرَ عَلَى
أَنْتُمْ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ

وَاللُّبَابَةُ: مَصْدَرُ اللَّيْبِ. وَقَدْ لُبَّتِ أَلْبٌ، وَلَبَّيْتُ نَفْسًا،
بِالْكَسْرِ، لُبًّا وَلَبًّا وَلُبَابَةً: صِرْتُ ذَا لُبٍّ. وَفِي التَّهْدِيدِ:
حَكِيَ أَلْبِيْتُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ نَادِرٌ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَصَاعِفِ،
وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَضَرَبَتْ الرُّبَيْعَ: لَمْ
تَضْرِبِيَّتَهُ؟ فَقَالَتْ: لَيْلَبُ، وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ أَيْ
يَصِيرُ ذَا لُبٍّ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: أَضْرَبَهُ لَكِي نَيْبٌ، وَيَقُودُ
الْجَيْشَ ذَا اللَّجْبِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذِهِ لَعَةُ أَهْلِ

وَلِبَابَاتُ السَّاقَةِ تَلَسُّنًا، وَهِيَ مُلَبَّيَّةٌ، يَرْزَنُ مُلَبَّيْعٌ: وَقَعَ اللَّبَابُ فِي
صَرْعِهَا، ثُمَّ انْفَضَّ بِعَدِ اسْتِئْثَارٍ إِذَا جَاءَ اللَّيْنُ بَعْدَ انْقِطَاعِ اللَّيْلِ،
يَقَالُ قَدْ أَفْضَحَتِ السَّاقَةُ وَأَفْضَحَ نَيْبُهَا.
وَعَشَارٌ مَلَابِيءٌ إِذَا دَنَا يَتَانِجُهَا.

وَيَقَالُ: لَبَّتُ الْفَيْسِلَ أَلْتَوَّهُ لَنَا إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ تَغْرِشُهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: إِذَا غَرَسْتَ فَيْسِلَةً، وَقِيلَ السَّاعَةُ تَقُومُ، فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ
تُبَاهُ، أَيْ تَشْفِيَهَا، وَذَلِكَ أَوَّلُ سَقِيكَ إِيَّاهَا. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ
الصَّحَابَةِ: أَنَّهُ مَرَّ بِأَبْصَارِيٍّ يُغْرِسُ نَخْلًا فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنْ
بَسَّغْتَ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَلْبَاهَا، أَيْ لَا
يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرْبِهَا وَسَقِيهَا أَوَّلَ سَقِيَةٍ؛ مَأْخُذٌ مِنَ اللَّيْلِ.

وَلِبَابَاتُ بِالْحِجِّ تَبْنَةُ، وَأَصْلُهُ لَبَّيْتُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: رِمَا
خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَتُهُمْ إِلَى أَنْ يَهْمُزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ، فَقَالُوا
لِبَابَاتُ بِالْحِجِّ، وَخَلَّاتُ الشَّيْثِ، وَرَثَاتُ الْمَيْتِ.

ابْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ لَيْكِيٍّ، يَقَالُ: لُبًّا فُلَانٌ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ لُبًّا
لُبًّا إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ. قَالَ: وَلَيْكِيٌّ كَأَنَّهُ اسْتِيزَزَاقٌ.

الْأَحْمَرُ: يَبْنِيهِمُ الْمُشْتَبِهَةُ أَيْ هُمْ مُتَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا.

وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ: بَنُو فُلَانٍ لَا يَلْتَبِثُونَ فَنَاتِهِمْ، وَلَا يَتَعَبَّرُونَ
شَيْخَهُمْ. الْمَعْنَى: لَا يُؤْزِجُونَ الْعِلَامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا
طَلَبًا لِلتَّمَلُّلِ.

وَالسُّبُوءَةُ: الْأَنْثَى مِنَ الْأَسُودِ، وَالْجَمْعُ لَبُوءٌ، وَاللُّبَاءَةُ وَاللُّبَاةُ
كَاللُّبُوءَةِ، فَإِنْ كَانَ مُخَفَّفًا مِنْهُ، فَجَمْعُهُ كَجَمْعِهِ، وَإِنْ كَانَ لَعَةً،
فَجَمْعُهُ لِبَابَاتٌ. وَاللُّبُوءَةُ: سَاكِنَةُ الْبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ لَعَةً فِيهَا، وَاللُّبُوءُ
الْأَسَدُ، قَالَ: وَقَدْ أُمِيتَ، أَعْنَى أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبَتَّةَ.

وَاللُّبُوءُ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ اللَّبُوءُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ.

وَالنَّبْتُ: حَيٌّ.

لَبَّبُ: لُبُّ: كُلُّ شَيْءٍ، وَلُبَابُهُ: خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ، وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ
عَلَى مَا يُوَكِّلُ دَاخِلَهُ، وَيُؤَمِّسُ خَارِجَهُ مِنَ الثَّمَرِ. وَلَبُّ الْجَوْزِ
وَاللُّوزِ، وَنَحْوَهُمَا: مَا فِي جَوْفِهِ، وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ؛ يَقُولُ مِنْهُ:
نَبْتُ الرُّزْغِ، مِثْلُ أَخْبِ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ.

وَلَتِ الْبَحْثُ تَبْسِيًا: صَارَ لَهُ لُبٌّ. وَلَبُّ الثُّخْلَةِ: قَلْبُهَا. وَخَالِصُ
كُلِّ شَيْءٍ: لُتُّهُ. اللَّيْتُ: لُتُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ دَاخِلَهُ الَّذِي

الجبار، وأهل نجد يقولون: لَبٌ يَلْبُ بوزن قَوْ يَفْرُو.

ورجل مبروت: موصوف باللبابة.

وسبب: عاقِلٌ ذُو لَبٍّ، من قوم ألباء؛ قال سيبويه: لا يُكْشَرُ على غير ذلك، والأثنى لسيبئة. الجوهري: رجلٌ لبيبٌ، مثل لَبٍّ، قال المصنِّب بن كعب:

فقلتُ لها: فيني إلبك، فيأثني

عرا، وإن بعد ذاك لبيبٌ

التهذيب: وقال حسان:

وجارية ملبوبة ومُنْحَسِر

وطارقة، في طرقتها، لم تُشَدِّدْ

وَشَبَّهَ: الْمُتَحَنِّنُ لِبَنَاتِهِ.

ويقال: بناتُ ألبٍ غروق في القلب، يكون منها الرقة. وقيل لأعرابية ثعالبٌ، ابنها. ما لك لا تدعين عليه؟ قالت: تأبى له ذلك بنتُ ألبِي. الأصمعي قال: كان أعرابيٌّ عنده امرأةٌ فَبَرِمَ بها، فألقاها في بئرٍ عَرَضاً بها، فمرَّ بها فقَوَّ فسمعوا هههههههه من البئر، فاستخرجوها، وقالوا: من فعلَ هذا بك؟ فقالت: زوجي، فقالوا ادعي الله عليه، فقالت: لا تطاوعني بناتُ ألبِي. قالوا: وبَنَاتُ ألبٍ غروقٌ متصلة بالقلب. ابن سيده: قد عَلِمْتُ بذلك بناتُ ألبِيه؛ يَفْتَوُونَ لِبْنِهِ، وهو أحد ما شُدَّ من المضاعف، فجاء على الأصل؛ هذا مذهب سيبويه، قال يَفْتَوُونَ لِبْنَهُ؛ وقال المبرد في قول الشاعر:

قد عَلِمْتُ ذاكَ بَنَاتُ ألبِيه

يريدُ بناتِ أغقَلِ هذا الحَيِّ، فإن جمعت ألبياً، قل ألبياً، والتصغير ألبِي، وهو أولى من قول من أعْلَمَها. واللَّبُّ: اللطيفُ القريبُ من الناس، والأثنى: لبنةٌ، وجمعها لبابٌ. واللَّبُّ: الحادي اللازم لسوق الإبل، لا يَفْتَرُ عنها ولا يَفَارِقُها. ورجلٌ لَبٌّ: لازمٌ لِمَصْنَعِيهِ لا يَفَارِقُها. ويقال: رجلٌ لَبٌّ طَبٌّ أي لازمٌ للأمر؛ وأشدُّ أبو عمرو:

لَبَّاءُ، بِأَعْجَازِ السُّلَيطِي، لاحقاً

وَبَّ بالمكان لباً، وألبٌ: أقام به ولزمه. وألبٌ على الأمر: لزمه فلم يفرقه.

وقولهم: لَسِيكَ وَلَبِّي، منه، أي لزوماً لطاعتك؛ وفي الصحاح: أي أنا مُقِيمٌ على طاعتك؛ قال:

إِنَّكَ لَسَوْ دَعَوْتُني، ودوني

زوراء ذاكَ مَنَزَجَ لَسُون،

لَقُلْتُ: لَبِّي، لَسَمْتُ يَنْدُسُونِي

أصله لَبَيْتٌ فَعُلْتُ، من ألبٍ بالمكان، فأبدلت الباء ياءً لأجل التضعيف. قال الخليل، هو من قولهم: دار فلان لَبٌّ داري أي تُحاذيها أي أنا مُوَاخِطُكَ بما تُحِبُّ إجابةً لك، والياء للثنية، وفيها دليل على النصب للمصدر. وقال سيبويه: انْتَصَبَ لَبْنِيكَ، على الفعل، كما انْتَصَبَ سبْحَانُ الله. وفي الصحاح: نُصِبَ على المصدر، كقولك: حَمَدُوا الله وشكروا، وكان حقه أن يقال: لَبْنَا لك، ونُتِيَ على معنى التوكيد أي إلباً بك بعد إلباب، وإقامة بعد إقامة. قال الأزهري: سمعت أبا الفضل المثلبري يقول: غرضٌ على أبي العباس ما سمعت من أبي طالب النحوي في قولهم لَبْنِيكَ وَسَعْدُوكَ، قال: قال الفراء: معنى لَبْنِيكَ، إجابةً لك بعد إجابة؛ قال: ونصبه على المصدر. قال: وقال الأحمز: هو مأخوذٌ من لَبٍّ بالمكان، وألبٌ به إذا أقام، وأنشد:

لَبٌّ بِأَرْضٍ مَا تَخْطَاها السَّمَمُ

قال ومنه قول طُفَيْلِ الغنوي:

رَدَدُنْ حَصِيناً من عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ،

وَتَيْمٌ تَلَبِّي في المَرُوجِ، وتَحْلُبُ

أي تَلَاظِمُها وتَقِيمُ فيها؛ وقال أبو الهيثم قوله:

وتيم تلبني في المروج، وتحلب

أي تَحْلُبُ اللَّبَّاءَ وتَشْرِيه؛ جعله من اللَّبِّاءِ، فترك همزه، ولم يجعله من لَبٍّ بالمكان وألبٌ. قال أبو منصور: والذي قاله أبو الهيثم أصوب، لقوله بعده وتَحْلُبُ. قال وقال الأحمر: كأنَّ أَصْلَ لَبٍّ بك، لَبَّبَ بك، فاستثقلوا ثلاث باءات، فقلبوا إحداهن ياءً، كما قالوا: تَطَبَّبْتُ، من الطَّبَّ. وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال: أصله من ألبيتُ بالمكان، فإذا دعا الرجلُ صاحبه، أجابه: لَبْنِيكَ أي أنا مُقِيمٌ عندك، ثم وكّد ذلك بَبْنِيكَ أي إقامةً بعد إقامة. وحكي عن الخليل أنه قال: هو مأخوذ من قولهم: أُمُّ لَبَّةٍ أي مُرِجَّةٌ عاطفة؛ قال: فإن كان كذلك، فمعناه إقبالاً إليك ومَحَبَّةً لك؛ وأنشد:

وَكُنْتُمْ كَأَمْ لَبِيقَةٍ طَعَنَ ابْنُهَا

إليها، فما دَرَّتْ عليه بسايعيد

قال، ويقال: هو مأخوذ من قولهم: داريس تَلَبَّ دارك، ويكون معناه: اتجاهي إليك وإقبالي على أمرك. وقال ابن الأعرابي: لَبَّ الطاعة، وأصله من الإقامة. وقولهم: لَبَّيْكَ، اللَّبَّ واحد، فإذا ثبت، قلت في الرفع: لَبَّان، وفي النصب والخفض: لَبَّين؛ وكان في الأصل لَبَّيْكَ أي أَطَعْتُكَ مرتين، ثم حُلِفَتِ النون للإضافة أي أَطَعْتُكَ طاعةً، مقيماً عندك إقامة بعد إقامة. ابن سيده: قال سيبويه وزعم يونس أن لَبَّيْتُ اسم مفرد، بمنزلة عَلَيْكَ، ولكنه جاء على هذا اللفظ في حدِّ الإضافة، وزعم الخليل أنها تنية، كأنه قال: كلما أَجَبْتُكَ في شيء، فأنا في الآخر لك مُجِيبٌ. قال سيبويه: وتبدَّلَ على صحة قول الخليل قول بعض العرب: لَبَّ، يُجْرِبُهُ شَجَرِي أُمِّسٍ وَغَائِي؛ قال: وتبدَّلَ على أن لَبَّيْتُ ليست بمنزلة عليك، أنك إذا أظهرت الاسم، قلت: لَبَّيْ زَيْدٌ؛ وألشد:

دَعَوْتُ إِمَانًا بَنِي مَسُورًا،

لَبَّيْ، فَلَبَّيْ يَدْنِي مَسُورٌ

فلو كان بمنزلة على لقلت: فَلَبَّيْ يَدْنِي، لأنك لا تقول: عَلَيَّ زَيْدٌ إذا أظهرت الاسم. قال ابن جني: الألف في لَبَّي عند بعضهم هي ياء التنية في لَبَّيْكَ، لأنهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التنية فعلاً، فجمعوه من حروفه، كما قالوا مِن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: هَلَلْتُ، ونحو ذلك، فاشتقوا لَبَّيْتُ من لفظ لَبَّيْكَ، فجاءوا في لفظ لَبَّيْتُ بالياء التي للتنية في لَبَّيْكَ، وهذا قول سيبويه. قال: وأما يونس فزعم^(١) أن لَبَّيْتُ اسم مفرد، وأصله عنده لَبَّي، وزنه فَعْلَل، قال: ولا يجوز أن تُحْمِلَهُ على فَعْلَل، لقلة فَعْلَل في الكلام، وكثرة فَعْلَل، فقلبت^(٢) الياء التي هي اللام الثانية من لَبَّي، ياء، هرباً من التضعيف، فصار لَبَّيْ، ثم أبدل الياء ألفاً لتحرّكها وانفتح ما قبلها، فصار لَبَّيْ، ثم إنه لما وُصِلَتْ بالكاف هي لَبَّيْكَ وبالياء في لَبَّيْهِ، قُلَيْتِ الألف ياء كما

قُلَيْتِ في إلى وعلى ولَدَي إِذَا وصلتها بالضمير، فقلت إليك وعليك ولديك؛ واحتج سيبويه على يونس فقال: لو كانت ياء لَبَّيْكَ، بمنزلة ياء عليك ولديك، لوجب، متى أَصَفْتَهَا إلى المظهر، أن تُقَرِّبَهَا ألفاً، كما أنك إذا أَصَفْتَ عليك وأُحْتِياها إلى المظهر، أَقَرَّبْتَ أَلْفَهَا بحالها، وَلَكُنْتُ تقول على هذا: لَبَّي زَيْدٌ، وَلَبَّي جَعْفَرٌ، كما تقول: إلى زَيْدٍ، وعلى عمرو، ولَدَي خَالِدٌ؛ وألشد قوله: فَلَبَّي يَدْنِي مَسُورٌ؛ قال: فقله لَبَّي، بالياء مع إضافته إلى المظهر، يدل على أنه اسم مثني، بمنزلة غلامتي زَيْدٍ، وَلَبَّاءُ قَالَ: لَبَّيْكَ، وَلَبَّي بِالْحَجِّ كَذَلِكَ؛ وقول المَضْرِبِ بن كعب:

وَأَنِّي بِمَعْدِ ذَاكَ لَجِيبٌ

إنما أراد مِلْبًى بالحج. وقوله بعد ذاك أي مع ذاك. وحكى ثعلب: لَبَّائَتْ بالحج. قال: وكان ينبغي أن يقول: لَبَّيْتُ بالحج. ولكن العرب قد قالت بالهمز، وهو على غير القياس. وفي حديث الإفلال بالحج: لَبَّيْتُكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْتُكَ، هو من الثَّلْبِيَّة، وهي إجابة المُنَادِي أي إجابتي لك يا رب، وهو مأخوذ مما تقدم. وقيل: معناه إخلاصي لك؛ من قولهم: حَصَبَ لُبَابٍ إِذَا كَانَ خَالِصاً مُخَضَّاً، ومنه لُبَّ الطعام ولُبَابُهُ. وفي حديث غلقة أنه قال للأشود: يا أبا عمرو. قال: لَبَّيْكَ أ قال: لَبَّي يَدْنِي. قال الخطابي: معناه سِلَيْتُ يداك وَصَحْنَتَا، وإنما ترك الإعراب في قوله يديك، وكان حقه أن يقول: يداك، لِتَرَدُّوْجِ يَدْنِيكَ بِلَبَّيْكَ. وقال الزمخشري: معنى لَبَّي يَدْنِيكَ أي أَطِيعُكَ، وَأَتَصَرَّفُ بِإِرادَتِكَ، وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ. ولُبَابٍ لُبَابٌ يُرِيدُ بِهِ: لا بأس، بلغة حمير. قال ابن سيده: وهو عندي مما تقدم، كأنه إِذَا نَفَى الْبَاسَ عَنْهُ اشْتَكَبَ مُلَازِمَتَهُ.

وَاللَّبَّي: معروف، وهو ما يُشَدُّ على ضَمَرِ الدابة أَوِ الناقة؛ قال ابن سيده وغيره: يكون للوخل والشرح ينمهما من الاستحار، والجمع أَلْبَابٌ؛ قال سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء.

وَأَلْبَيْتُ الشَّوْجَ: عَمِلْتُ لَهُ لَبَّيًّا وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسَ، فهو مُلَبَّتٌ، جاء على الأصل، وهو نادر؛ جَعَلْتُ لَهُ لَبَّيًّا. قال: وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت، بإظهار التضعيف. وقال ابن كَيْسَانَ: هو غِلْط، وقِيَّاسُهُ مُلْتُ،

(١) [في إنتاج. وأما قول يونس، فزعم].

(٢) [في التاج صحت].

إِنِّي أَحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ خَلِيسَتِي:

هَذَا عِمَّاؤُ سَاطِعُ، فَتَنْتَبِ

واسم ما يَنْتَبِ: اللَّبَابَةُ: قال:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا،

فَطَعَنْتُ ثَحْتَ لَبَابَةِ الْمُتَمَصِّرِ

وَتَلَبَّبَ الْمَرْأَةُ بِمَنْطَقَتَيْهَا: أَنْ تَضَعِ أَحَدَ طَرَفَيْهَا عَلَى مَكِبَيْهَا الْأَيْسَرِ، وَتُخْرِجَ وَسَطَهَا مِنْ تَحْتِ يَدِهَا الْيَمْنَى، فَتَقْطَعِي بِهِ صَدْرَهَا، وَتَوَدَّ الطَّرْفَ الْآخَرَ عَلَى مَكِبَيْهَا الْأَيْسَرِ.

وَالْتَلَبَّبَ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا فِي مَوْضِعِ الْأَنْبِ مِنْ ثِيَابِهِ.

وَلَتَّبَ الرَّجُلُ: جَعَلَ ثِيَابَهُ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ فِي انْخِصُومَةٍ، ثُمَّ قَبَضَهُ وَجَرَّهُ. وَأَخَذَ بِتَلَبُّبِهِ كَذَلِكَ، وَهُوَ اسْمُ كَانُوتِيَيْنِ. التَّهْدِيبُ، يُقَالُ أَخَذَ فَلَانٌ بِتَلَبُّبِهِ فَلَانٌ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ الَّذِي هُوَ لَابِسُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ يَجْرُوهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَخَذْتُ بِتَلَبُّبِهِ وَجَرَّزْتُهُ؛ يُقَالُ لَتَبَهُ: أَخَذَ بِثَنَابِهِ وَتَلَابُيسِهِ إِذَا جَمَعْتَ ثِيَابَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَصَدْرِهِ، ثُمَّ جَرَّزْتَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ خَيْلًا أَوْ ثَوْبًا، وَأَشْكَنَتْهُ بِهِ.

وَالْمُتَلَبَّبُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ.

وَاللَّتَةُ: مَوْضِعُ الذَّبْحِ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ. وَتَلَبَّبَ الرَّجُلَانِ: أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ.

وفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا بِهِ. الْمُتَلَبَّبُ: الَّذِي تَحَرَّزَ بِثَوْبِهِ عِنْدَ صَدْرِهِ. وَكُلٌّ مِنْ جَمْعِ ثَوْبِهِ مُتَحَرِّزًا، فَقَدْ تَلَبَّبَ بِهِ؛ قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ:

وَتَحْمِيمةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبَّبٍ،

فِي كَفِّهِ جِشَّةٌ أَجْشَلُ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبَّبٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ (٢):

وَأَسْتَلَامُوا وَتَلَبَّبُوا.

إِنَّ التَّلَبُّبَ تَلَمُّعِيرٌ

وفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَلَبَّ لَهُ.

يُقَالُ: لَبِثْتُ الرَّجُلَ وَلَبِثْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ، وَجَرَّزْتَهُ بِهِ.

كَمَا يَقَالُ مُخْتٌ، مِنْ أَخْبَثَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانٌ فِي لَبِّ رَجُلٍ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَسْعَةٍ (١)؛ وَبَشَتْهُ، مَخْفَفٌ، كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَبَّبْتُ الْبَالُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَجُلٍ اللَّبَّبُ. التَّهْدِيبُ، يُقَالُ: فَلَانٌ فِي بَالٍ رَجُلٍ وَلَسِبَ رَجُلٌ أَيْ فِي سَعَةٍ وَخُضْبٍ وَأَمْرٍ. وَاللَّبَّبُ مِنَ الرُّمْلِ: مَا اسْتَرْقَ وَاسْتَحْدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ، فَصَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَغَلْظِ الْأَرْضِ؛ وَقِيلَ: لَبَّبَ الْكَئِيبُ: مُقَدِّمُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَةِ: بَرَأَقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَابُ وَاضِحَةٌ،

كَأَنَّهَا ظَلَمِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّبٌ

قَالَ الْأَحْمَرُ: مُعْظَمُ الرَّمْلِ الْمُفْتَقِلُ، إِذَا نَقَصَ قِيلَ: كَثِيبٌ، إِذَا نَقَصَ قِيلَ: غَوَاكِرٌ، إِذَا نَقَصَ قِيلَ: سِقَطٌ؛ إِذَا نَقَصَ قِيلَ: عَدَبٌ؛ إِذَا نَقَصَ قِيلَ: لَبَّبٌ. التَّهْدِيبُ: وَاللَّبَّبُ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَيْلِ الرُّمْلِ.

وَاللَّبَّةُ: وَسَطُ الصُّدْرِ وَالْمُتَحَرِّ، وَالْجَمْعُ لَبَاتٌ وَلِبَابٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَحَكَى الدَّحْيَانِيُّ: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ اللَّبَابِ؛ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا لَبَّةً، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا وَاللَّبَّبِ كَاللَّبَّةِ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَابُ؛ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مُذَلِّجٍ لَصَلْبِهِمُ الرُّوحَ، وَطَغَنِيهِمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: فِي لَبَاتِ الْإِبِلِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَنْ رَوَاهُ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ، فَلَهُ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ، وَلَبٌّ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ خَالِصَ إِبِلِهِمْ وَكَرَائِمَهَا، وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ اللَّبَّبِ، وَهُوَ مَوْضِعُ التَّخَرُّجِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: وَنُزِيَ أَنْ لَبَّبَ الْفَرَسَ إِنَّمَا سَمِيَ بِهِ، وَلِهَذَا قِيلَ: لَبِثْتُ فَلَانًا إِذَا جَعَلْتُ ثِيَابَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَنَحْرِهِ، ثُمَّ جَرَّزْتَهُ؛ وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ اللَّبَاتِ، فَهِيَ جَمْعُ اللَّبَّةِ، وَهِيَ اللَّفْزَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ، وَفِيهَا تُتَخَرَّجُ الْإِبِلُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي.

وَلَبِثْتُ لَنَا: صَرَبْتُ لَبَّتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلَّا فِي السَّخَنِ وَاللَّتَةِ.

وَلَبَّتْهُ بَنَتْهُ لَبَا: صَرَبَتْ لَبَّتَهُ. وَلَبَّتُهُ الْقِلَادَةُ: وَاسِطَتُهَا.

وَتَلَبَّتِ الرَّحْلُ: تَحَرَّزَتْ وَتَشَمَّرَتْ.

وَالْمُتَلَبَّبُ: الْمُتَحَرِّزُ بِالسِّلَاحِ وَغَيْرِهِ. وَكُلُّ مُجَمِّعٍ لثِيَابِهِ: مُتَلَبَّبٌ؛ قَالَ عِصْرَةُ:

(٢) [العوالم: المسجل الشكري كما في حاشية أبي تمام ١٤٥/١ والبيت من قصيدة له، وذكر في الأساس].

(١) عبارة ساج إذا كان في يال، وشقة.

وَاللَّبَابُ مِنَ الثَّيَابِ: الشيء القليل غير الواسع، حكاه أبو حنيفة.

وَاللَّبْلَابُ: خشيشة. واللَّبْلَابُ: ثَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ. وَاللَّبْلَابُ: بقلة معروفة يُنَادَوِي بِهَا.

وَلِبَابَةٌ: اسم امرأة. وَلَبِي وَلَبِي وَلَبِي: موضع؛ قال:

أَسِيرُ وَمَا أَذْرِي لَحَلَّ مَنِيبِنِي

بَلَبِي، إِلَى أَغْرَاقِهَا، قَدْ ثَلُثْتُ

لَبْتُ: لَبْتُ يَذَهُ لَبْتًا: لَوَاهَا.

وَاللَّبْتُ أَيْضًا: ضَرْبُ الصُّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَرْوَاحِ بِالْعَصَا.

الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَأْسٍ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِقَدُّوهُ . بَأْسٌ عَلَيْكَ، فَقَدْ أَثْنَى، لِأَنَّهُ نَعَى الْبَأْسَ عَنْهُ، وَهُوَ فِي لُغَةِ حَثِيرٍ، لَبَاتُ أَي لَا بَأْسٌ؛ قَالَ شَاعِرُهُمْ:

سَرِينَا، الْيَوْمَ، إِذْ عَصَبْتُ غَلَابِ.

بَشْهِيدِ، وَعُغْدِي غَيْرِ بَشِي

تَنَاقَوْا، عِنْدَ غَدَرِهِمْ: لَبَاتِ،

وَقَدْ بَرَدَتْ مِمَّاؤُ ذِي رُغَيْنِ

وَلِبَاتٍ بِلَفْتِهِمْ: لَا بَأْسَ، قَالَ: كَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ شَمِرٍ.

لَبْتُ: اللَّبْتُ وَاللَّبَاتُ: الْفُكْتُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ الْفَرَاء: النَّاسُ يَرَاوُنْ لَابِثِينَ، وَرَوَى عَنْ عُلُقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ لَبِثِينَ، قَالَ: وَأَجُودُ الْوُجْهِينَ لَابِثِينَ، لِأَنَّ لَابِثِينَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ^(١)... فَتَصِيبُ كَانَتْ بِالْأَيْفِ، مِثْلُ الطَّامِعِ وَالْبَاحِلِ.

قَالَ: وَاللَّبْتُ الْبَطِيءُ، وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يُقَالُ: طَامِعٌ وَطَمِيعٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَلَوْ قُلْتُ: هُوَ طَمِيعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ لَبْتُ لُبْنًا وَلُبْنًا وَلُبْنًا، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ. وَتَلَبَّثْتُ تَلَبُّثًا، فَهُوَ مُتَلَبِّثٌ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَصْدَرُ لَبْتُ لُبْنًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ قَبْلِ، بِالْكَسْرِ، قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلُ تَوَبُّ تَوْبًا؛ قَالَ: وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبْثٍ،

وَأَحْوَذِيًّا، إِذَا انْضَمَّ الدُّعَالِيَةُ

وَلَتَّبِثْتُ: مَجْمَعٌ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبْبِ مِنْ ثِيَابِ الرَّجُلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَمَرَ بِإِحْرَاحِ الْمَنَاقِفِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ، فَلَبَّثَهُ بِرَدَائِهِ، ثُمَّ كَرِهَ تَقَرُّأً شَدِيدًا.

وَلَبِيَّةٌ: ثَوْبٌ كَالنَّقِيرَةِ.

وَالشَّيْبُ: انْتَرَدُوهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هَكَذَا حُكِّي، وَلَا أَذْرِي مَا هُوَ. اللَّيْثُ: وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ: لَبَّيْ، وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كِبَاتَهُ وَقَوَسَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيبِ نَفْسِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

إِنْسَا إِذْ الدَّاعِي اغْتَرَى وَلَبَّيْ

وَيَقَالُ: تَلْبِيهِ تَرُدُّهُ. وَدَرَاهُ تَلْبُ دَارِي أَي تَعُدُّ مَعَهَا. وَالْبُّ لَكَ الشَّيْءُ: غَرَضٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَإِنْ قَرَأَ أَوْ مَنَكِبْتُ أَلْبَا

وَاللُّبْلُبَةُ: لَحْمُ الشَّاةِ وَلَذْهًا، وَقِيَسَ أَنْ تُخْرَجَ الشَّاةُ

لَسَانُهَا كَأَنَّهَا تُلْحَسُ وَلَذْهًا، وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ، كَأَنَّهَا تَقُولُ:

لَبْ لَبْ. وَاللُّبْلُبَةُ: الرُّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ، وَمِنْهُ: لُبْلُبَتِ الشَّاةُ عَلَى

وَلَذْهًا إِذَا لَحِسَتْهُ، وَأَتَلَبَّتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ. وَاللُّبْلُبَةُ: فِعْلٌ

الشَّاةُ بَوْلَذْهًا إِذَا لَحِسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا. التَّهْذِيبُ: أَبُو عَمْرٍو: اللَّبْلُبَةُ

الْمُتَّقِرُ؛ وَقَدْ مُحَرَّقُ بْنُ شَهَابٍ فِي صِفَةِ ثَيْسٍ عَنِيهِ:

وَرَاخَتْ أَصِيلَانَا، كَأَنَّ مَرْوَعَهَا

دَلَاءَةً، وَفِيهَا وَابَتْ الْقُرُونُ لَبْلَبَ

أَرَادَ بِاللُّبْبِ: شَفَقَتَهُ عَلَى الْيَغْرَى الَّتِي أُزِيلَ فِيهَا، فَهُوَ ذُو لُبْلُبَةٍ عَلَيْهَا أَي ذُو شَفَقَةٍ.

وَلِبَابُ الْعَنَمِ: جَبَّتْهَا وَصَوْنَهَا. وَاللُّبْلُبَةُ: عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ

وَمُغْوَنَتُهُ. وَاللُّبْلُبَةُ: الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَقَدْ لُبْلُبْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ

الْكَمِيتُ:

وَيْسًا، إِذَا حَزَزْتَكَ الْأُمُورَ،

عَلَيْكَ الْمَلْبَلِبُ وَالْمُسْتَلِبُ

وَحُكِّي عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَغْلِطُ عَلَيْهِ: لِبَابُ لِبَابٍ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ.

وَالْمَلْبَلِبُ: الشَّخَرُ. وَلَتَلَبَّ اللَّثِيضُ عِنْدَ الشَّفَادِ: تَبَّ، وَقَدْ يُقَالُ

ذَلِكَ لِلظَّمِي. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ، فَإِذَا هُوَ

يَرَى الثُّيُوسَ تَبِيبَ، أَوْ تَبِيبَ عَلَى الْعَنَمِ؛ قَالَ: هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ

الثُّيُوسِ عِنْدَ انْسِفَادِهِ لَمْ يَلْبُ، كَقَرَّ يَقَرُّ.

(١) كَمَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ وَلَعْلُ السَّاقِطِ لَفْظُ الْقَمَلِ أَوْ بِالْبُيُوتِ.

مهر لابت ولبت أيضاً.

ابن سيدة: لبت بالمكان يَلْبَثُ لَبْثاً وَلَبْثاً وَلَبْثَاناً وَلَبْثَةً وَلَبْثَةً،
وَأَلْبَثُهُ أَنَا، وَلَبْثُهُ تَلْبِثٌ، وَلَبْثْتُ: أَقَامَ؛ وَأَنشد ابن الأعرابي:

عزك منسي شعثي ولبثي،

وسم، حوزك، مثل الحوزث

معناه: أنه شيخ كبير، فأخبر أنه إذا مشى لم يَلْبَثْ من ضعفه،
فهو يثبث، وشبه لعم الشبان في سوادها بالخوزث، وهو نبت
أسود سهني، وألبثه هو؛ قال:

لن يلبث الجازني أن يتفرقا،

ليلى، يكره عليهم، ونهار^(١)

قال أبو حنيفة: الحبهة تسقط، وقد دَقِقت الأرض، فإذا
حاذتها فإن الدقة والرقي لا يلبثا أن يوعيا، هكذا حكاها
يُثْبِثا، كقولك يكرما؛ قال: ولا أدري لِمَ جزمه. ولي على
هذا الأمر لبثة أي ترقفت. وشيء لبث: لابت. وقالوا:
نَجِثْ لبِثٌ، إِبْتاب. وما لبث أن فعل كذا وكذا. وفي
التنزيل العزيز: ﴿لَمَّا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ وفي
الحديث: فاستلبت الوحي؛ وهو استعمل، من اللبث الإبطاء
والتأخير؛ يقال لبث لبثاً، يسكون الباء وقد تفتح قليلاً
على القيس، وقيل: اللبث الاسم واللَّبْثُ، بالضم المصدر.
وقوس لبث: بطيئة؛ حكاها أبو حنيفة، وأَنشد:

يُكَلِّفُنِي الْحِجَابُ دُرْعاً وَمَغْفَرًا،

وإلرناً كريمةً رائماً بِثَلَاثِ

وستين سهماً مبيغةً يثربيةً،

وقوساً طرُوح الثُّجَلِ غَيْرَ لَبَاثِ

وإن المجلس ليجمع لبينة من الناس إذا كانوا من قبائل شتى.

لبح: لَبَجَه: بالعصا: ضربه؛ وقيل: هو الضرب المتتابع فيه
زحاة. ولَبَجَ البعير ببقية: وقع على الأرض؛ قال ساعدة بن
جؤنة:

لما رأى نَعَمَانَ حَلَّ بِكَرْزَفَى

عَكْرِ، كما لَبَجَ الثُّرُولُ الْأَوْكُثَ

أراد: نَزَلَ هذا الشحَابُ كما ضَرَبَ هؤلاء الْأَوْكُثَ
بأنفسهم للنزول، فالثُّرُولُ مفعول له. ولَبَجَ بالبعير والرحل،
فهو لَبَجَج: رمى على الأرض نفسه من مزب أو إغياة؛
قال أبو ذؤيب:

كَأَن يُقَالَ الْمُرْنُ، بَيْنَ ثَضَارِعِ

وَسَائِلَةٍ، بِرُكٍّ مِنْ جِلْدَامٍ لَبِيجِ

وترك لبِيج: وهو إبل الحي كلهم إذا أقامَتْ حَوْلَ البُيُوتِ
باركةً كالمضروب بالأرض، وأَنشد بيت أبي ذؤيب. وقال: أبو
حنيفة: اللَّبِيجُ الْمُؤَيَّمُ، وَلَبَجَ بنفسه الأرض قائماً أي ضَرَبَهَا بِهَا.
أبو عبيد: لَبَجَ بفلان إذا ضَرَعَ به لَبَجاً. ويقال: لَبَجَ به الأرض
أي رماه. وَلَبَجْتُ به الأرض مثل لَبِطْتُ إذا جَدَدْتُ به الأرض.
وَلَبَجَ بالرجل وَلَبَطَ به إذا ضَرَعَ وَشَقَطَ من قيام. وفي حديث
سهل بن حنيف: لما أصابته عامر بن ربيعة بغيَّة فَلَبَجَ به حتى
ما يَقُولُ أَي ضَرَعَ به.

وفي الحديث: تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لَبِجٍ فَعَاشَ أَياماً؛ هو اسم
رجل.

وَاللَّبِيجُ: الشَّجَاعَةُ، حكاها الزمخشري.

وَاللَّبِيجَةُ وَاللَّبِيجَةُ: حديدة^(٢) ذات شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفٌ بِأَصَابِعِهَا،
تَتَفَرَّجُ^(٣) فيوضع في وسطها لحم، ثم تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ فَإِذَا قُبِضَ
عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّبَجَّتْ فِي خَطْمِيهِ، فَنَبِضَتْ عَلَيْهِ وَضَرَعَتْهُ،
وَالْجَمْعُ اللَّبِيجُ وَاللَّبِيجُ.

وَالتَّبَجَّتِ اللَّبِيجَةُ فِي خَطْمِيهِ: دَخَلَتْ وَغَبِقَتْ.

لبِج: الأهرابي: قال ابن الأعرابي: «اللَّبِجُ: اشجاعة وبه سمي
الرجل لَبِجاً؛ ومنه الخير: تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لَبِجٍ فَعَاشَ أَياماً.

لبخ: اللَّبَخُ الاحتيال للأخذ. واللَّبِخ: الضرب والقتل. واللَّبُوخ:
كثرة اللحم في الجسد.

رجل لَبِيعٌ وامرأة لَبَاحِيَّةٌ: كثيرة اللحم ضحمة الزبلة تائمه كأنها
منسوبة إلى اللَّبَاحِ. ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم:
خَزْبَاقٌ وَلَبَاحِيَّةٌ.

(٢) قوله «واللبجة واللبجة حديدة» راد في القاموس: دجج، بصمغ.

(٣) «في التكملة: تتفرج».

(١) هذا البيت لجرير، وهو في ديوانه هكذا: لا يلبث القرناة أن يفرقا البخ.

وَالْبَبَاخُ. اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ.

وَاللَّبِخَةُ. شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْأَثَابَةِ أَوْ أَعْظَمُ، وَرَقُهَا شَبِيهِ بَوْرَقِ الْجَوْزِ، وَلَهَا أَيْصًا بَحْتِي كَحَتِي الْحَمَاطِ مَرَّةً إِذَا أُكِلَ أُعْطِشَ؛ وَإِذَا شَرِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَفَخَ الْبَطْنُ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ:

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ، وَيَأْكُلُ اللَّبِخَ،
تَرِمُ عَرُوقُ بَطْنِهِ وَيَسْتَفْخِخُ

قَالَ: وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ؛ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِهِ أَنَّ بَالِصَنَا مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ، وَهِيَ مَدِينَةُ الشَّحْرَةِ فِي الدَّوْرِ، الشَّجَرَةُ بَعْدَ الشَّجَرَةِ تَسْمَى اللَّبِخَ؛ قَالَ: وَهُوَ بِالْفَتْحِ؛ قَالَ: وَهُوَ شَجَرٌ عَظَامُ أَشْثَالِ الدُّلْبِ وَلَهُ ثَمَرٌ أَخْضَرُ يَشْبَهُ الثَّمَرِ حُلُوًّا جَدًّا، إِلَّا أَنَّهُ كَرِهَهُ وَهُوَ جَيِّدٌ لَوَجْعِ الْأَضْرَاسِ، وَإِذَا نَشَرَ شَجَرُهُ أَرْعَفَ نَاشِرُهُ؛ قَالَ: وَيَنْشُرُ الْوَحَا فَيَنْسِفُ اللَّوْحَ مِنْهَا خَمْسِينَ دِينَارًا، يَجْعَلُهُ أَصْحَابُ الْمَرَكَبِ فِي بِنَاءِ السَّفِينِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا ضَمَّ مِنْهُ لَوْحَانِ ضِمًّا شَدِيدًا وَجَعَلَا فِي الْمَاءِ سَنَةَ التَّحَمُّمَا فَصَارَا لَوْحًا وَاحِدًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ يَجْعَلَا فِي الْمَاءِ سَنَةً وَلَا أَقْلَ وَلَا أَكْثَرَ؛ وَهَذِهِ الشَّجَرَةُ رَأَيْتُهَا أَنَا بِجَزِيرَةِ مِصْرَ وَهِيَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ، وَأَعْجَبَ مَا فِيهَا أَنَّ قَوْمًا زَعَمُوا أَنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ كَانَتْ تَقْتُلُ فِي بِلَادِ الْفَرَسِ، فَلَمَّا نَقَلْتُ إِلَى مِصْرَ صَارَتْ تَوْكُلُ وَلَا تَضُرُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْبَيْطَارِ الْعِشَابُ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ.

وَالْبَبِيخَةُ: نَافِجَةُ الْمَسْكِ. وَتَبَخَّجَ بِالْمَسْكِ: تَطْلُبُ بِهِ؛ كِلَاهُمَا عَنْ الْهَجَرِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

مَدَانِي إِلَيْهَا رِيحُ مَسْكٍ تَلَجَّحَتْ

بِهِ فِي دُخَانِ الْمَنْدَلِيِّ الْمَقْصُودِ

لَبِدٌ: لَبَدٌ بِالْمَكَانِ يَبْدُو لَبُودًا وَلَبَدٌ لَبْدًا وَأَلْبَدٌ: أَقَامَ بِهِ وَلَزِقَ، فَهُوَ مُبْدٍ بِهِ، وَلَبَدٌ بِالْأَرْضِ وَأَلْبَدٌ بِهَا إِذَا لَزِمَتْهَا فَأَقَامَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَرَجُلَيْنِ جَاءَا يَسْأَلَانَهُ: أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ^(١) حَتَّى تُفْهِمَا أَيَّ أَقِيمَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْمَتَةَ قَالَ: فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ هَالِكًا لَبُدُوا لَبُودَ الرَّاعِي عَلَى عِصَاهِ حَلَفَ عَتَمَةَ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ أَيَّ اثْبَثُوا وَالزَّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَفْعَلُ الرَّاعِي عِصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْتَدُوا فِي بَيْوتِكُمْ لَا تَحْرَحُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ. وَلَبَدٌ

الشيء بالشيء يَلْبَدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ. الْحُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَالْبَادُ الْبَصَرُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ الرِّامَةِ مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَزِيدَ: مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عِصَابَةِ مُلْبَدَةٍ يَعْنِي لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ.

وَالْمَلْبَدُ وَالْمَلْبَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا يَتَزَوَّجُ مَنَزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْأَلَيْشُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزَالِي يَغِيَا بِهَا الْحِجَامَةُ اللَّبَدُ

وَيُرْوَى اللَّبَدُ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالْكَسَرُ أَجُودُ. وَابْتِزَالُ: الْحَاجَةُ الَّتِي أُخْجِمَ أَمْرُهَا. وَالْحِجَامَةُ وَالْحُجْمُ أَيْضًا: الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَلَدِيَّتِهِ.

وَالْمَلْبُودُ: الْقَرَأْتُ، سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبَدُ بِالْأَرْضِ أَيُّ يَلْصُقُ. الْأَزْهَرِيُّ: السَّلْبُودُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ. وَلَبَدٌ أَيْشِيٌّ بِالْأَرْضِ، بِالْفَتْحِ يَلْبَدُ لَبُودًا: تَلْبَدُ بِهَا أَيُّ لَصِقَ. وَتَلْبَدُ الْطَائِرُ بِالْأَرْضِ أَيُّ جَثَمَ عَلَيْهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْلُبُ فَيَقُولُ: أَلْبَدُ أَمْ لَوْغِي؟ فَإِنْ قَالُوا: أَلْبَدُ أَلَزَقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ فَحَلَبَ، وَلَا يَكُونُ لَذَلِكَ الْخَلْبُ رَغْوَةً، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةَ رَغَا الشُّحْبُ بِشِدَّةِ وَقُوعِهِ فِي الْعُلْبَةِ. وَالتَّلْبُدُ مِنَ الْمَطَرِ: الرُّشُّ؛ وَقَدْ لَبَدَ الْأَرْضُ تَلْبِيدًا.

وَلَبَدٌ: اسْمُ آخِرِ نَسْرِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ، سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ الْإِلاَزِمِ لِرَحْلِهِ لَا يَفَارِقُهُ؛ وَلَبَدٌ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ، وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ لَقْمَانَ هُوَ الَّذِي بَشَّعَ عَادَ فِي وَفْدِهَا إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا، فَلَمَّا أَهْلِكُوهَا خُيِّرَ لَقْمَانُ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَهْرَاتٍ شَعْرَ مِنْ أَظْلَمِ عُفْرِ فِي جِبِنٍ وَغَرَّ لَا يَمَسُّهَا الْقَطْرُ، أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ أَنْشُرٍ كَلِمَا أَهْلِيكَ نَشَرَ خَلْفَ بَعْدِهِ نَسْرًا، فَاخْتَارَ الشُّعُورَ فَكَانَ آخِرُ نَسْرِهِ يَسْمَى لَبْدًا وَقَدْ ذَكَرْتُهُ الشُّعْرَاءُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَضَحَّتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلُهَا اخْتِلاُوا،

أَخْتَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْتَى عَلَى لَبَدٍ

وَفِي الْمَثَلِ: طَالَ الْأَبَدُ عَلَى لَبَدٍ.

وَلَبَدَى وَلَبَادَى وَلَبَادَى الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ السَّمَانِيِّ إِذَا أَسَفَ عَلَى الْأَرْضِ لَبَدَ فَلَمْ يَكِدْ يَطِيرُ حَتَّى يَبْصُرَ؛ وَقِيلَ: لَبَادَى طَائِرٌ، تَقُولُ صَبِيحَانِ الْعَرَبِ. لَبَادَى فَيَلْبَدُ حَتَّى يُوْخَذَ. قَالَ السَّمِثُ: وَتَقُولُ صَبِيحَانِ الْأَعْرَابِ إِذَا

(١) قَوْلُهُ «وَالْبَدَا بِالْأَرْضِ» يَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ أَوْ فَرَحَ أَوْ مِنْ أَلْبَدَ وَبِالْآخِرِ صَبَطَ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْهَاتِيَةِ بِشَكْلِ الْقَلَمِ.

رأوا اسماني: سُماني لِبَادِي اللَّيْلِ لَا تُرَى، فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَةَ بِالْأَرْضِ أَيْ لَا صِقَةَ وَهُوَ يُطِيعُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا.

وَالْمُنْدُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَضْرِبُ فَعْذِيهِ بِذَنبِهِ فَيَلْزِقُ بِهِمَا ثَلْثُهُ وَيَغْرِهُ، وَخَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ. الصَّحَاحُ: وَأَبَدَ الْبَعِيرَ إِذَا ضَرَبَ بِذَنبِهِ عَلَى عَجْزِهِ وَقَدْ ثَلُطَ عَلَيْهِ وَبَالَ فَيَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ لُبْدَةً مِنْ ثَلْثِهِ وَيُولِهُ.

وَقَلْبَدَ الشَّعْرَ وَالصُّوفَ وَالزُّوْرَ وَالتَّبْدَ: تَدَاخَلَ وَلَزِقَ. وَكُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُتَبَدِّدٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ لُبْدٌ وَلُبْدَةٌ وَلُبْدَةٌ، وَالْجَمْعُ أَلْبَادُ وَلُبُودٌ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الْهَاءِ؛ وَفِي حَدِيثِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَبَيْنَ شَعْرَيْهِ جَدًّا مُلْبِدًا

أَيْ عَلَيْهِ لُبْدَةٌ مِنَ الزُّوْرِ. وَلُبْدُ الصُّوفِ يَلْبُدُ لُبْدًا وَلُبْدَةً: نَفَثَهُ (١) بِمَا لَمْ يَخَاطَ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمْدِ لِيَكُونَ وَقَايَةً لِلْبَجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الزُّوْرِ؛ وَتَلْبَدَتِ الْأَرْضُ بِالْمَطَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ انْغِيثٍ: فَلْيَبْدَتِ الدَّمَائُ أَيْ جَعَلَتْهَا قُوَّةً لَا تَسْرُخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ؛ وَالدَّمَائُ: الْأَرْضُونَ الشَّهْلَةُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: لَيْسَ بِلُبْدٍ فَيُتَوَقَّلُ وَلَا لَهَ عِنْدِي مَعْوَلٌ إِي لَيْسَ بِمُسْتَمْسَكٍ مُتَبَدِّدٍ فَيُسْرَعُ الْمَشْيُ فِيهِ وَيُقْتَلَى. وَالتَّبْدُ الْوَرَقُ أَيْ تَلْبُدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالتَّبْدَتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَتْ أَوْرَاقُهَا؛ قَالَ السَّاجِعُ:

وَعَنْكَأَ مُلْبِدًا

وَلُبْدُ الثَّنْدَى الْأَرْضُ. وَفِي صِفَةِ طَلْحِ الْجَنَّةِ: أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا يَثُلُ خَصْوَةُ التَّيْسِ (٢) الْمَلْبُودُ أَيْ الْمُكَتَبِزُ اللَّحْمِ الَّذِي لَوْمْ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلْبُدُ.

وَاللُّبْدُ مِنَ الْبُشْدِ: مَعْرُوفٌ، وَكَذَلِكَ يَلْبُدُ السَّرَجُ. وَالْبَدَةُ السَّرُوحُ: عَمِلَ لَهُ لُبْدٌ وَلِبْدَةٌ: فَاءٌ مِنْ لُبُودٍ. وَاللُّبَادَةُ: لِيَاسٌ مِنْ لُبُودٍ. وَاللُّبْدُ: وَاحِدُ الْمَلْبُودِ، وَاللُّبْدَةُ أَحْصَى مِنْهُ. وَلُبْدُ شَعْرَةٍ: أَرْزَقَهُ بِشَيْءٍ لَزَحَ أَوْ صَمَغَ حَتَّى صَارَ كَاللُّبْدِ، وَهُوَ شَيْءٌ كَانَ يَقْعَلُهُ أَهْلُ الْحَدِيدِ إِذَا لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَخْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ فِي الْحَجِّ، وَقِيلَ: لُبْدُ شَعْرِهِ حَلَقَهُ جَمِيعًا.

الصَّحَاحُ: وَالتَّلْبِيدُ أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرَمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمَغٍ لِيَتَلْبَدَ شَعْرُهُ بَقِيًّا عَلَيْهِ لَعَلَّا يَشْتَعَثَ فِي الْإِحْرَامِ وَيَقْتَصِلَ بِقَاءِ عَنِ الشَّعْرِ، وَإِنَّمَا يَلْبُدُ مَنْ يَطُولُ مَكَتُهُ فِي الْإِحْرَامِ

وَفِي حَدِيثِ الْمُحْرَمِ: لَا تُحْخَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَشْتَعَثُ يَوْمَ مَقْبَلَةِ مُلْبِدًا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لُبْدٌ أَوْ عَقَصٌ أَوْ صَفَرٌ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ؛ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ يَلْبُدُ يَعْنِي أَنْ يَحْجَلَ الْمُحْرَمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمَغٍ أَوْ عَسَلٍ لِيَتَبَدَّدَ شَعْرُهُ وَلَا يَقْتَصِلَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا التَّلْبِيدُ بَقِيًّا عَلَى الشَّعْرِ لَعَلَّا يَشْتَعَثَ فِي الْإِحْرَامِ وَلِذَلِكَ أَوْجِبَ عَلَيْهِ الْحَلْقُ كَالْعَقُوبَةِ لَهُ؛ قَالَ: قَالَ ذُو نُوَيْسٍ: مَغْيَانُ بِنِ عَيْنَةٍ؛ وَمِمَّا قِيلَ لَزُبْرَةُ الْأَسَدِ: لُبْدَةٌ؛ وَالْأَسَدُ ذُو لُبْدَةٍ. وَاللُّبْدَةُ: الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ عَلَى زُبْرَةِ الْأَسَدِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: الشَّعْرُ الْمُتَرَكَبُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. وَفِي الْمَثَلِ: هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لُبْدَةِ الْأَسَدِ، وَالْجَمْعُ لُبْدٌ مِثْلُ قُرْبَةٍ وَقُرْبٍ.

وَاللُّبَادَةُ: مَا يَلْبَسُ مِنْهَا لِلْمَطَرِ؛ وَالتَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ بَلَدٍ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُجَلِّدٌ بَيْنَ مَوْسِمٍ وَمَهْلِكٌ

جَاوَزَتْهُ بِمَلَاةِ الْخَلْقِ عِلْمَانِ

قَالَ: الْمُجَلِّدُ الْحَوْضُ الْقَدِيمُ هَهُنَا؛ قَالَ: وَأَرَادَ مَلَبِدَ قَنْبَرٍ وَهُوَ الْوَاقِعُ بِالْأَرْضِ.

وَمَا لَهُ تَبْدٌ وَلَا لُبْدٌ: الشَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللُّبْدُ مِنَ الصُّوفِ لَتَبْدُهُ أَيْ مَا لَهُ ذُو شَعْرٍ وَلَا ذُو صُوفٍ؛ وَقِيلَ السَّبْدُ هُنَا الْوَبَرُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ؛ وَكَانَ مَالُ الْعَرَبِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ فَدَخَلَتْ كُلُّهَا فِي هَذِهِ الْمَثَلِ.

وَالْبُدْبَةُ الْإِبِلُ إِذَا أَخْرَجَ الرَّبِيعَ أَوْبَارَهَا وَأَلْوَانَهَا وَخَسَنَتْ شَارَتْهَا وَتَهَيَّأَتْ لِلسَّيْرِ فَكَانَهَا الْبُدْبَةُ مِنْ أَوْبَارِهَا أَلْبَادًا. وَالتَّهْذِيبُ: وَلِلْأَسَدِ شَعْرٌ كَثِيرٌ قَدْ يَلْبُدُ عَلَى زُبْرَتِهِ؛ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ؛ وَأَنَشَدَ:

كَأَنَّهُ ذُو لِبْدٍ ذَلْهُمَسْ

وَمَا لَ لُبْدٍ: كَثِيرٌ لَا يُخَافُ قَنَازَهُ كَأَنَّهُ الثَّنْدُ يَعْبُثُ عَلَى بَعْضٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: ﴿أَهْلَكَتُمْ مَالًا لُبْدًا﴾ أَيْ جَمًّا؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّبْدُ الْكَثِيرُ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاحِدَتُهُ لُبْدَةٌ. وَلِلْبُدْبَةِ جَمَاعٌ؛ قَالَ: وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى جِهَةِ قُشْمٍ

(١) قَوْلُهُ وَبَيْنَ شَعْرَيْهِ جَدًّا مُلْبِدًا فِي الْقَامُوسِ وَلُبْدُ الصُّوفِ كَضَرْبِ نَفْثِهِ كَلْبُهُ يَعْنِي مَعْبُثًا

(٢) قَوْلُهُ وَاحْصُورَةُ التَّيْسِ هُوَ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ فِي الْمَهَابَةِ أَيْضًا وَابْتَظَرَ ضَبْطَ حَصْرَهُ وَمَعْنَاهُ

وَحُطِمَ واحداً وهو في الوجهين جميعاً: الكثير. وقرأ أبو جعفر: مَلَأْتُهْ، مشدداً، فكأنه أراد مَلَأَ لا بَدَأَ. ومالان لا بدان وأموالٌ لَبْدٌ. والأموالُ والمالُ قد يكونان في معنى واحد.

والبُئْذَةُ والبُئْذَةُ: الجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يَغْلَبُونَ كأنهم يتجمعهم تَلْبُدُوا. ويقال: الناس لَبْدٌ أي مجتمعون وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ وقيل: البُئْذَةُ الجراد؛ قال ابن سيده: وعندي أنه عسى التشبيه. والبُئْذَةُ: القوم يجتمعون، من ذلك. الأزهري: قال وقرئ: كادوا يَكُونُونَ عليه لِبْدًا قال: والمعنى أن النبي ﷺ لما صبي الصبح يظن بحلة كاد الجُرُّ لما سمعوا القرآن وتمحبوا منه أن يشقطنوا عليه. وفي حديث ابن عباس: كادوا يَكُونُونَ عليه لِبْدًا أي مجتمعين بعضهم على بعض، واحدها لِبْدَةٌ قال: ومعنى لبداً يركب بعضهم بعضاً، وكلُّ شيء أصفته بشيء إلهافاً شديداً، فقد لَبْدَتْه؛ ومن هذا اشتقاق اللبود التي تُفَرَشُ. قال: ولَبْدٌ جمع لبِذَةٍ ولَبْدٌ، ومن قرأ لبداً فهو جمع لبِذَةٍ وكساة مُلْبِذٌ.

وإذا رُفِعَ الثوبُ، فهو مُلْبِذٌ ومُلبَذٌ. وقد لبذه إذا رَفَعَهُ وهو مما تقدم لأن الرُفْعَ يجتمع بعضه إلى بعض ويلتزم بعضه ببعض. وفي الحديث: أن عائشة، رضي الله عنها، أخرجت إلى النبي ﷺ، كساء مُلْبِذاً أي مُرَفَعاً. ويقال: لَبِذْتُ القَمِيصَ أَلْبِذُهُ وَلَبِذْتُهُ. ويقال لسخرية التي يُرَفَعُ بها صدر الغميص: اللبِذَةُ، والتي يرفع بها قبة: القَبِيبَةُ. وقيل: المُلْبِذُ الذي تُحَنُّ وشطه وصَفِقَ حتى صار يُشْبِهُ اللَّبْدَ.

والبُئْذُ: ما يشقظ من الطُريفَةِ والصُّلْبَانِ، وهو سَفَا أبيض يسقط منها في أصورهما وتستقبله الريح فتجعله حتى يصير كأنه قطع الألباد البهض إلى أصول الشعر والصُّلْبَانِ والطُريفَةِ، فيرعاه المال ويَشْمَنُ عليه، وهو من خير ما يُوعَى من يَبِيسِ العيدان؛ وقيل: هو الكلداء الرقيق يلبد إذا أَسْلَ فيخطط بالجيعة.

وقال أبو حنيفة: إِبِلٌ لِبْدَةٌ وَلِبْدَانِي تُشَكَّى بطونها عن القتاد؛ وقد لبذت لبداً وفاقه لبذة ابن السكيت: لبذت الإبل، بالكسر، تلبذ لبداً إذا دَغَصَتْ بالصُّلْبَانِ، وهو الثواء في حيازيمها وفي علاصيمها، وذلك إذا أكثرت منه فَغَصَّ به ولا تمضي. واللَّبِيزَةُ:

قَلْتُ صَحَّ الْأَذْسَمُ فِي اللَّبِيدِ

قال: يريد بالأذسم يَحْيَى سَفَن. واللَّبِيدُ: لَبْدٌ يَخاط عليه.

والبُئْذَةُ: المِخْلَافَةُ، اسمٌ عن كراع. ويقال: أَلْبِذْتُ الفرسَ، فهو مُلْبِذٌ إذا شَذَّتْ عليه اللَّبِيدُ. وفي الحديث ذكر لِبِيدَةٍ، وهي الأرض السابعة. وَلِبِيدٌ ولا يَدٌ وَلِبِيدٌ: أسماء. والبُئْذَةُ: يصود من بني تميم. وقال ابن الأعرابي: اللَّبْدُ بنو الحرث بن كعب أجمعون ما خلا مَثْرَفًا. واللَّبِيدُ: طائر. وَلِبِيدٌ: اسم شاعر من بني عامر.

لَبِزٌ: اللَّبِيزُ: الأكل الجيد، لَبِيزٌ يَلْبِزُ لَبِزًا: أكل، وقيل: أجاد الأكل. وقال ابن السكيت: اللَّبِيزُ اللَّفْمُ، وقد لَبِزَهُ يَلْبِزُهُ. ويقال: لَبِزَ في الطعام إذا جعل يضرب فيه. وكلُّ ضرب شديد: لَبِزٌ. واللَّبِيزُ: ضَرْبُ الناقة يجُمَعُ خُفْها، قال رؤبة:

خَبِطاً بِأَخْصَافٍ ثَقَلِ لَبِيزِ

وَاللَّبِيزُ: الوطء بالقدم. وَلَبِزَ البعيرُ الأرض بخفه يَلْبِزُ لَبِزًا: ضربه بها ضربةً لطيفاً في تحامل. وَلَبِزَ ظهره لَبِزًا: ضربه بيده، وَلَبِزَهُ: كَسَرَهُ.

وَاللَّبِيزُ، بكسر اللام: ضَفْدُ الجُرْحِ بالدواء؛ رواه أبو عمرو في باب حروف على مثال فَعَلَ؛ قال: وَاللَّبِيزُ الأكل الشديد؛ قال:

تَأْكُلُ فِي مَقْعِدِهَا قَمِيْزًا،

تَلْقَمُ أَمَالِ الْقَطَا مَلْبُوزًا

ليس: اللَّبِيزُ، بالضم: مصدر قولك لَبِيسْتُ الثوبَ أَلْبِسُ، واللَّبِيسُ، بالفتح: مصدر قولك لَبِيسْتُ عليه الأمر أَلْبِيسُ خَلَطْتُ. واللباسُ: ما يَلْبَسُ، وكذلك الملبسُ ولَبِيسُ، بالكسر، مثله. ابن سيده: لَبِيسُ الثوبِ يَلْبِسُهُ لَبِيسًا وَلَبِيسَةً إِيَّاهُ، وأَلْبَسَ عليك ثوبَكَ. وثوب لَبِيسٍ إذا كَرَّ لَبِيسُهُ. وقيل: قد لَبِيسَ فأخْلَقَ، وكذلك مَلْحَقَةٌ لَمِيسِيْن

قيل: المعنى تعانقونهن وتعانقنكم، وقيل: كل فريق منكم يشكر إلى صاحبه ويلبسه كما قال تعالى: ﴿وَجعلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾. والعرب تسمي المرأة لبساً ويزارة: قال الجعدي يصف امرأة:

إِذَا مَا الضَّجِيجُ نَنَى عِظْمَهَا،

تَفَشَّتْ، فَكَانَتْ عِيسِيه لِسَامِ

ويقال: لبست امرأة أي تمسحت بها زماناً، ولبست قوماً أي تملئت بهم دغراً وقال الجعدي:

لَبِستُ أَنَسَا فَأَلْبَسْتُهُمْ،

وَأَلْبَسْتُ بَعْدَ أَنَاسِ أَنَسَا

ويقال: لبست فلانة عُمري أي كانت معي شبابي كله. وتلبس تحب فلانة يَدَمِي وَلَحْجِي أي اختلط. وقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ أي تشكثون فيه، وهو مشتمل عليكم. وقال أبو إسحق في قوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ جاغوا حتى أكلوا الوَبْرَ بالدم وبدغ منهم الجوع الحال التي لا غاية بعدها، فَضَرَبَ اللَّبَسَ لما نالهم مثلاً لاشتماله على لابسِه. ولباس الثقوى: الحياء؛ هكذا جاء في التفسير، ويقال: الغليظ الخشيش القصير.

وألْبَسَتِ الْأَرْضُ: غَطَّاهَا الثُّبْتُ. وألبست الشيء، بالألف، إذا غَطَّيْتَهُ. يقال: ألْبَسَ السَّمَاءُ السَّحَابَ إِذَا غَطَّاهَا. ويقال: الخَوْفُ الْأَرْضَ التي لبستها حجارة سود. أبو عمرو: يقال للشيء إذا غَطَّاهُ كُلُّهُ أَلْبَسَهُ ولا يكون لبسه كقولهم ألْبَسْنَا اللَّيْلَ. وألبس السماء السحابَ ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب. ويقال: هذه أرض ألْبَسَتْهَا حجارة سود أي غَطَّيَتْهَا. والدُّخْنُ: أَنْ يَلْبَسَ الغَيْمُ السَّمَاءَ.

وَالْحَلْبَسُ: كَاللَّبَاسِ. وفي فلان مُلْبَسٌ أي مُشْتَمَلٌ. قال أبو زيد: يقال إن في فلان لِبَاساً أي ليس به كِبَرٌ، ويقال: كِبَرٌ، ويقال: ليس لفلان لِبَاسٌ أي ليس له مثل. وقال أبو مالك: هو من المُتَلَبِّسَةِ وهي المُتَخَالِطَةُ. وجاء لابساً أَدْنَتْهُ أي مُتَضَفِّلاً، وقد لبس له أَدْنَتْهُ عن ابن الأعرابي؛ وأندشد:

لَبِستُ لِبَالِي أَدْنَى، حَتَّى

أَرَادَ لِقَاؤِيهِ أَنْ يَأْكُلُونِي

بغير هاء، والجمع لبسٌ؛ وكذلك المَزَادَةُ وجمعها لبائس؛ قال انكيت يصف الثور والكلاب:

تَغْهَلُهَا سَالِطُغْنٌ، حَتَّى كَلَّمَا

يَشْتَقُّ بِزَوْقِيهِ الْمَزَادَةَ اللَّبَائِيسَا

يعني التي قد استعملت حتى أخلقت، فهو أَطْوَرُ لِلشَّقِّ وَالْخَوْقِ. ودار لبيس: على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق؛ قال:

دَارَ لِبَائِي خَلَقٌ لَبِيسٌ،

لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنِيسٌ

وحسن لبيس: مستعمل؛ عن أبي حنيفة. ورجل لبيس: ذو لباس، على التشبيه؛ حكاه سيويه. ولَبُوسٌ: كثير اللباس. وللبُوس: ما يلبس؛ وأندشد ابن السكيت لبيس الفزاري، وكان بهيس هذا قتل له ستة إخوة هو سابعهم لما أغارَتْ عليهم أشجع، وإنما تركوا لبيساً لأنه كان يحثق فتركوه احتقاراً له، ثم إنه مر يوماً على يسوة من قومه، وهى تصليخ امرأة يُرْذَنُ أَنْ يُهْدِيَتْهَا لبعض من قتل إخوته، فكشف ثوبه عن اسنیه وغطى رأسه فقلن له: وَتِلْكَ أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعُ؟ فقال:

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا:

إِنَّمَا نَعِيْمَهَا وَإِنَّمَا بُوسَهَا

والبُوس: الثياب والسلاح، مُذَكَّرٌ، فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدُّعُوعِ أَثَفَتْ. وقال الله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ قالوا: هي الدُّعُوعُ ثلبس في الحروب. ولبس اليهودج: ما عليه من الثياب. يقال: كَشَفْتُ عن اليهودج لبسه، وكذلك لبس الكعبة، وهو ما عليها من اللباس؛ قال حميد بن ثور يصف فرساً خدمته جوارى الحي:

فَلَمَّا كَشَفْتَن عَنْهُ مَسْحَنَهُ

بِأَمْطَرِافٍ طَفُلٍ، زَانَ عَيْلًا شَوْشَا

وإنه لحسن اللبسة واللباس. واللبسة: حالة من حالات اللبس، ولبست الثوب لبسة واحدة. وفي الحديث: أنه نهى عن لبستين، هي بكسر اللام، الهيئة والحالة، وروي بالضم على انصودر؛ قال ابن الأثير: والأول الوجه. ولباس الثوب: أَلْبَسَتْهُ. ولباس كل شيء. عشاؤه. ولباس الرجل: امرأته، وزوجها لباسها. وقوله تعالى في النساء: ﴿هَؤُلَاءِ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ أي مثل اللباس؛ قال الزجاج: قد قيل فيه غير ما قول

يقول: تعافيت له حتى أطمع قومه في.

و لُئْسَ وَاللُّبْسُ. احتلاط الأمر. لُبَسَ عليه الأمرُ يَلْبَسُهُ لُبْسًا
وَاللُّبْسُ إِذَا خُلِطَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ. وفي المَوْزِلِ
وَالْمَغْنَمِ: فحاء المَلِكُ فُسِقَ عَن قَلْبِهِ، قَالَ: فَحَقَّقْتُ أَن يَكُونَ
قَدْ انْتَسَبَ بِي أَي حُولِطَتْ فِي عَقْلِي، مِنْ قَوْلِكَ فِي رَأْيِهِ لُبْسٌ
أَيِ احْتِلَاطٌ، وَيُقَالُ لِلْمَحْنُونِ: مُحَالِطٌ. وَاللُّبْسُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيِ
اِحْتِلَاطٌ وَاسْتِنْبَاهٌ، وَاللُّبْسُ: كَاللُّبْسِ وَالْمُخْلِطِ، شُدُّدٌ
لِلْمَبَالِغَةِ، وَرَجُلٌ لُبَّاسٌ وَلَا تَقُلْ لُبَّاسٌ. وفي حديث جابر: لما
نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَلْبَسَكُمْ سِيعًا﴾ اللُّبْسُ: الْخُلُطُ. يُقَالُ:
لُبَّسْتُ الْأَمْرَ، بِالْفَتْحِ، أَلْبَسُهُ إِذَا خَلَطْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، أَيِ
يَجْعَلُكُمْ فَرْقًا مُخْتَلِفِينَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَلَبَّسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ.
وَلِحَدِيثِ الْآخَرِ: مَنْ لُبَّسَ عَلَى نَفْسِهِ لُبْسًا، كُلُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ؛
قَالَ: وَرَبَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ: فَلَبَّسَنِي أَيِ
جَعَلَنِي اللَّبْسَ فِي أَمْرِهِ، وَالحديث الآخر: لُبَّسَ عَلَيْهِ. وَلُبَّسَ
بِي الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ وَتَمَلَّقَ؛ وَأَشَدُّ أَوَّ حَنِيْقَةٍ:

لُبَّسَ حُبَّهَا بِذِي وَلَعْمِي،

لُبَّسَ عَطْفَهُ بِمَرْوَعٍ ضَالٍ

وَلَبَّسَ بِالْأَمْرِ وَبِالْثُّوبِ. وَلَا تَسْتُ الْأَمْرَ: خَالَطَهُ. وفيه لُبْسٌ
وَلُبْسَةٌ أَيِ اللَّبَاسِ. وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلَلْبِئْسَ عَلَيْهِمْ مَا
يَتَّبِعُونَ﴾ يُقَالُ: لَبَّسْتُ الْأَمْرَ عَلَى الْقَوْمِ أَلْبَسُهُ لُبْسًا إِذَا شَبَّهْتَهُ
عِندَهُمْ وَجَعَلْتَهُ مُشْكِلًا، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكُفَّارِ يَلْبَسُونَ عَلَى
صَفْعَتِهِمْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: هَلَّا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكًا؟ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا فَرَأَوْهُ﴾ بِعَنِي الْمَلَكِ، رَحَلًا لَكَانَ
يُخَفِّقُهُمْ فِيهِ مِنَ اللَّبْسِ مِثْلَ مَا لَحِقَ صَفْعَتَهُمْ مِنْهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ:
أَغْرَضَ ثُوبُ السُّنْبُسُ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ فَلَمْ يَبِيِّنْهُ لَكَ. وفي
التَّهْذِيبِ: أَغْرَضَ ثُوبُ السُّنْبُسِ، يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ
اسْتَعْتَبَ رِوَايَتَهُ أَيِ كَرَّرَ مِنْ يَتَّبِعُهُ فِيمَا سَرَقَهُ.

وَلِمَنْ لُبَّسَ: الَّذِي يَلْبَسُ وَيُحَلِّكُ. وَالْمَلْبَسُ: اللَّيْلُ يَتَّبِعُهُ كَمَا
تَقُولُ إِزَارٌ وَمِزْرَزٌ وَلِحَافٌ وَمِخْفٌ؛ وَمَنْ قَالَ الْمَلْبَسُ أَرَادَ ثُوبَ
الْبَيْتِ كَمَا قَالَ:

وَبَعْدَ الْمَشِيِّ طُولُ عُمْرٍ وَمَلْبَسًا

وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْمَثَلُ قَالَ: وَيُقَالُ ذَلِكَ
لِرَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ مِنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: مِنْ مُضَرٍّ أَوْ مِنْ زَيْعَةٍ أَوْ مِنْ

قَدْ بَيَّنَّ الصَّبِيحُ لِسِيَّ عَيْنِ

وَلَا تَسْ رَجُلُ الْأَمْرِ: خَالَطَهُ. وَلَا تَسْتُ فَلَانًا: عَرَفْتُ بَاطِنَهُ. وَمَا
فِي فَلَانٍ فَلْبَسَ أَيِ مُسْتَمْتَعٍ. وَرَجُلٌ لَبِيسٌ: أَحْمَقُ.

اللَّبْسُ: اللَّبْسَةُ بَقْلَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ اللَّبْسَةَ فِي الْبُقُولِ
وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا لغير اللَّبْسِ.

لَبَسَ: أَلْبَسَ الرَّجُلُ: أُرِيدَ عِنْدَ الْفَرْعِ.

لَبَطَ: لَبَطَ فُلَانٌ الْأَرْضَ يَلْبُطُ لَبْطًا مِثْلَ لَبَحَ بِهِ: ضَرَبَهَا
بِهِ، وَقِيلَ: صَرَعَهُ صَرْعًا عَنيفًا. وَلَبَطَ فُلَانٌ إِذَا صَرَعَ مِنْ عَيْنٍ أَوْ
خَمِيٍّ. وَلَبَطَ بِهِ لَبْطًا: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يُشَاهِ
مَفْجَأَةً. وَلَبَطَ بِهِ يَلْبُطُ لَبْطًا إِذَا سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا
صَرَعَ.

وَلَبَّطَ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَوَرَّعَ. وَاللَّبْطُ: التَّمَرُّغُ. وَسَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّهَادَةِ فَقَالَ: أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ
الْقَلَا مِنَ الْجَنَّةِ أَيِ يَتَوَرَّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ، وَيَقُولُ: يَتَوَرَّغُونَ،
وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي التَّعْبِ أَيِ يَتَمَرَّغُ فِيهِ. «ابن الأعرابي:
الَلْبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ. وفي حديث ماعز: لَا تَسْبُوهُ إِنَّهُ
لَيَتَلَبَّطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا رُجِمَ أَيِ يَتَمَرَّغُ فِيهَا؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ: جَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ. وفي
الحديث: أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
حَتَّى يَتَلَبَّطَ أَيِ يَتَصَرَّعُ مُشْطَبًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُسْتَفْتَدًا، وَفِي
رَوَايَةٍ: تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبُطُهُ أَيِ تَضْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَفِي
الحديث: أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ
يَخْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَّطَ بِهِ حَتَّى مَا يَغْفِلُ أَيِ صَرَعَ وَسَقَطَ إِلَى
الْأَرْضِ، وَكَانَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جُنْدَ مُخْبِرًا، فَأَمَرَ.
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، عَامِرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْعَائِشَ حَتَّى عَسَلَ
لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَمَعَ الْمَاءَ صَبًّا عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ

وقال الغراء: اللَّبَقَةُ التي يشاكلها كلُّ لباسٍ وصيبٍ. الحديث: رجلٌ لَبِقٌ ويقال لبيق، وهو المحاذق الرفيق بكرٍ عملٍ، وامرأةٌ لبقةٌ طريقةٌ رفيقةٌ وليق بها كلُّ ثوبٍ. أبو بكرٍ: لَبِقٌ لخبو اللين الأخلاق، قال: وهذا قول ابن الأعرابي، قل: ومن ذلك الحُلْبَقَةُ إنما سميت مُلْبَقَةً لئليها وحلاوتها، وقال قوم: معناه الرفيق اللطيف العمل، قال رؤية:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْخَنَسِيِّمِ وَاللَّبِقِ

وهذا الأمرُ يَلْبِقُ بك أي يوافقك ويذكرُ بك. الأزهري: لعرب تقول هذا الأمر لا يليق بك ولا يَلْبِقُ بك، فمن قال لا يسبق فمعناه لا يحسن بك حتى يَلْصُقَ بك، ومن قال لا يَلْبِقُ فمعناه أنه ليس يوفق لك؛ ومنه تَلْبِيقُ الثريد بالنسمن إذ أكثر أذمه. ويقال: لَبِقٌ به الثوب أي لاق به. والثريد السُّبْقُ: الشديد الثريد الملين بالدم. يقال: ثريدةٌ ملبقة. وفي الحديث: فصنع ثريدةً ثم لَبَقَهَا أي خلطها خلطاً شديداً، وقيل: جمعها بالمعروفة. ولَبِقَ الثريد وغيره: خلطه ولَبَقَ: أشد ابن الأعرابي:

لا خَيْرَ في أَكْلِ الْخُلَاصَةِ وَخَذِّهَا،

إِذَا لَمْ يَكُنْ رُبَّ الْخُلَاصَةِ ذَا نَجَرٍ

ولكنها زَلٌّ، إِذَا هِيَ لُبِقَتْ

بِمَخْضٍ عَلَى خُلَازٍ، فِي مَضَرِّ الْقَدَرِ

وفي الحديث: أن النبي ﷺ دعا بريدةً ثم لَبَقَهَا؛ قال أبو عبيد أي جمعها بالمقدحة. اللبث: لَبِقْتُ البريدة إذا لم تكن بلحم، وقيل: ثريدةٌ مُلْبَقَةٌ خلطت خلطاً شديداً.

لبك: اللَّيْلُ الْخَلَطُ، لَبِثْتُ الْأَمْرَ أَلْبِكُهُ لَبِكًا. اللَّيْلُ وَاللَّبِثَةُ: الشيء المخلوط. لَبِكُهُ يَلْبِكُهُ لَبِكًا: خلطه، وَلَبِثَ الْأَمْرُ لَبِثًا. وسأل الحسن رجلٌ عن مسألةٍ ثم أعاد عليه فغيرَ مسألته فقال له الحسن: لَبِثْتُ علي أي خلطت علي، ويروي: بَكَثْتُ، وَالتَّيْلُ الْأَمْرُ: اختلط والتبس. وأمر مُلْتَسِتٌ: ملتبس، على النسب؛ قال زهير:

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ، فَاخْتَمَلُوا

إِلَى الظُّهَيْرَةِ، أَمَرُ بَيْنَهُمْ لَبِثُ

أي ملتبس لا يستقيم رأيهم على شيء واحد. وأمر لبك أي مختلط. وَلَبِثْتُ السُّوَيْقَ بِالْعَمَلِ: خلطته، وقال أُمَيَّة بن

فراح مع الركب. ويقال: لَبِطَ بِالرَّجُلِ فهو مُلَبَّوطٌ به. وفي الحديث: أَنَّهُ ﷺ حَرَجَ قَرِيضَ مُلَبَّوطٍ بِهِمْ، يعني أَنَّهُمْ شَقُّوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وكذلك لَبِخَ بِهِ، بالجيم، مثل لَبِطَ بِهِ سَوَاءُ. ابن الأعرابي: جاء فلان سَكْرَانٌ مُلَبَّطًا كَقَوْلِكَ مُلْتَبِجًا، وَمُلْتَبِطًا أَخُوهُ مِنْ مُلْتَبِطٍ لَأَنَّ اللَّابِطَ مِنَ الْعَذْرِ. وفي حديث الْحَجَّاجِ الْمُسْلِمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرُكِينَ: لَيْسَ عِنْدِي^(١) مِنْ إِسْحَرٍ مَا يَشْرِكُمْ، فَاتَّبَعُوا بِخَيْبَتِي نَاقَتَهُ يَقُولُونَ: إِيَّاهُ يَحْتَاجُ! انْفِرُوا: اللَّبَطَةُ أَوْ يَضْرِبُ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ. وَلَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبَطُهُ لَبْطًا: خَبَطَهُ. وَلَلَبْطُ بِالْيَدِ: كَالْخَبْطِ بِالرَّجْلِ، وَقِيلَ: إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كَبَهَا فَتِلْكَ اللَّبْطَةُ، وَقَدْ لَبَطَ يَلْبَطُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

يَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ خَيْرٍ زَوْنٍ

الحيزون: ائْتِهُمُ الذُّكَيْئُ. والتبیط: كَلْبَطَ. وَلَلَبْطُ الرَّجُلُ: اخْتَصَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ. وَلَبَطَ الرَّجُلُ لَبْطًا: أَصَابَهُ شَعَالٌ وَزُكَامٌ. وَالْأَسْمُ اللَّبْطَةُ، وَاللَّبِيطَةُ: عَذْرُ الشَّدِيدِ الْمَرَجِ، وَقِيلَ: عَذْرُ الْأَفْزَلِ. أَبُو عَمْرٍو: اللَّبْطَةُ وَالْكَلْبَةُ عَذْرُ الْأَفْزَلِ، وَاللَّابِطُ عَذْرُ مَعَ وَتَب. وَالتَّبْطُ الْبَعِيرُ يَلْبِطُ اللَّبْطًا إِذَا عَدَا فِي وَتَب؛ قَالَ الرَّاحِزُ:

مَا زِلْتُ أَشْمَى مَعَهُمُ وَاللَّبْطُ

وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا قِيلَ: مَرَّ يَلْبِطُ، وَالْأَسْمُ اللَّبْطَةُ، بِالتَّحْرِيكِ.

وَالْأَلْبَاطُ: الْجُلُودُ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشَدَ:

وَقُلُوبُ مَسْئُورَةِ الْأَلْبَاطِ

ورواية أبي الغلاء: مَقْرُوءَةُ الْأَلْبَاطِ، كَأَنَّهُ جَمَعَ لِبَطَ. وَلَبْطَةُ: أَسْمٌ، وَكَانَ لِمَرْزُوقٍ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبْطَةُ وَكَلْبَةُ وَجَلْطَةُ^(٢).

لبق. اللَّبْقُ: لَطْرُفُ الرَّوْفِ، لَبِقٌ بِالْكَسْرِ، لَبَقًا وَلَسَاقَةً، فَهُوَ لَبِقٌ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: بَنُوهُ عَلَى هَذَا لِأَنَّهُ عِلْمٌ وَنَفَازٌ تَوَهَّمَ أَنَّهُمْ جَاوَزُوا بِهِ عَلَى قَوْمٍ فَهَازَهُ فَهُوَ قَهْمٌ، وَالْأَنَّى لَبَقَةً، وَلَبِقٌ فَهُوَ سَيْقٌ كَبِيقٍ، وَالْأَنَّى لَبِقَةً؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَانَ بِشَّصْرِيفِ الْقَنَاةِ لَبِيقًا

وقيل: اللَّفْقَةُ وَاللَّبِيقَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلُّ وَاللَّبْسَةُ اللَّيْبَةُ الصَّاعِ،

(١) موده (ليس عدي الحج) كلها بالأصل، وهو في النهاية بدون ليس.

(٢) موده دو جملطه هو بالجيم، وقد مر في كلط. خطبة بالحاء المعجمة ووقع في المسموس خطبة بالحاء المعجمة.

أني لَصُتْ لثَقَفِي:

إلى رُوحٍ من الشَّيْزَى يَلا،

لُبَاتِ الشَّرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

أَيَّ من لباب البريعني الفالوؤ.

وَاللَّبِّيكَهُ من الغَنَمِ: كَالْبَيْكِيَّةِ: ابن السكيت عن الكلابي قال: أقول لبَيْكَةً من غنم، وقد لَبَّكُوا بين الشاء أي خلطوا بينها، وهو مثل البَيْكِيَّةِ. وقال عَزَلَم: رأيت لبَّاكَةً من الناس ولَبْيَكَةً أي جماعة. وَالْبَيْكِيَّة: أَقْطَعٌ ودقيقٌ أو تمرٌ ودقيقٌ يخلط ويصب السمن عليه أو الزيت ولا يطبخ.

وَلَلْبَبْتُ: جمعت الثريد لتأكله.

وَالْبَبْكَةُ: بالتحريك: اللقمة من الثريد، وقيل: القلعة من الثريد أو الخيْس. وما ذقت عنده عَيْكَةً ولا لَبْكَةً؟ الْعَيْكَةُ: الحب من السويق ونحوه، والْبَبْكَةُ ما تقدم. ويقال: لَبَّكَ وَكَلَّ بمعنى كَجَذَبَ وَجَدَّ، وكذلك الْبِكِيَّةُ وَالْبَبْيَكَةُ.

لبم: ابن الأعرابي قال: اللَّبِيمُ ^(١) اختلاج الكتف.

لَبِن: اللَّبْنُ: معروف اسم جنس. اللَّيْث: اللَّبْنُ تَخْلَاصُ الْجَمْعِ وَمُسْتَحْضَنَةٌ من بين الفَرْثِ والدم، وهو كالْعَرَقِ يجري في العُرُوقِ، والجمع أَلْبَانٌ، والطائفة القليلة لَبْنَةٌ. وفي الحديث: أن خديجة، رضوان الله عليها، بَكَتْ فقال لها النبي ﷺ: ما يُبْكِيكِ؟ فقلت: ذُوتُ لَبْنَةً الْقَاسِمِ فَذَكَرْتُهُ، وفي رواية: لَبْنَةُ الْقَاسِمِ، فقال بها: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكْمَلَةَ سَارَةَ فِي الْجَمَةِ؟ قالت: يُوَدِّدُ أَنِّي عَلِمْتُ ذَيْتَ، ففَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَذَّ إِصْبَهُ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَوْ يُرِيكَ ذَاكَ، فقالت: بلى أَمَدُّكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّبْنَةُ: الطائفة من اللَّبَنِ، وَاللَّبْنِيَّةُ تصغيرها. وفي الحديث: إِنْ لَبَّنِ النَّمْلُ يُخَرِّمُ؛ يريد بالفعل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولداً ولها لَبْنٌ، فكل من أَرْضَعَتْهُ من الأَطْفَالِ بهذا فهو مُحَرَّمٌ عَلَى الزَّوْجِ وَإِخْوَتِهِ وَأَوْلَادِهِ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا، لِأَنَّ اللَّبْنَ بِلُوحٍ حَيْثُ هُوَ سَبَبُهُ، قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ وَالتَّحِيصِيُّ: لَا يُحَرِّمُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا غُلَامًا وَالْأُخْرَى

جارية: أَتَيْحَلُّ لِلْغُلَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِالْجَارِيَةِ؟ قَالَ: لَا، الْفَافَاخُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَقَالَ: أَنَا عَشْرُكَ أَرْضَعْتُكَ امْرَأَةً أَحَبِّي، فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هُوَ عَمْبٌ فَتَبْلُغُ عَلَيْكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ آخَرَ فَقَتَلَ حَذَّ مِنْ أَحْيَتْ اللَّبْنُ أَيَّ إِبِلًا لَهَا لَبْنٌ يَعْنِي الدَّبَّةَ. وَفِي حَدِيثٍ أُمِّيَّةٌ بِنَ حَلَبٍ لَهَا رَأْسٌ يَوْمَ يَدْرُجُ الْبَدْرُ فَتَأْخُذُونَ فِدَاءَهُمْ إِبِلًا لَبْنٌ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: سَبَّحْتُكَ مِنْ أُمِّي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّبَنِ، فَسُئِلَ: مَنْ أَهْلُ اللَّبَنِ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ. قَالَ الْخَزَنِيُّ: أَظَنَّهُ أَرَادَ يَتِمَاعِدُونَ عَنِ الْأَمْصَارِ وَعَنِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَيَطْلُبُونَ مَوَاضِعَ اللَّبَنِ فِي الْمَرَاعِي وَالْبُؤَادِي، وَأَرَادَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَوْمًا يَتَعَلَّمُونَ الْكِتَابَ لِيَجَادِلُوا بِهِ النَّاسَ. وَفِي حَدِيثٍ عَمْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَزْوَانَ: وَلَدْتُ لَهُ وَلَدٌ فَقِيلَ لَهُ أَشَقِيه لَبْنُ اللَّبَنِ؟ هُوَ أَنْ يَتَّبِعِي ظِلَّهُ الْأَبْنُ فَيَكُونَ مَا يَشْرِيهِ لَنَا مَتَوَلِّدًا عَنِ اللَّبَنِ، فَتَقْصِرُ عَلَيْهِ نَاقَةٌ فَقَالَ لِحَالِهَا: كَيْفَ تَحْمِلُهَا أَخْفَأُ أَمْ مُضْرًا أَمْ قَطْرًا؟ فَالْحَنْفُ الْخَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعٍ يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ، وَالتَّضَرُّ بِثَلَاثٍ، وَالْمَطَرُ بِالْإِصْبَعَيْنِ وَطَرَفُ الْإِبْهَامِ. وَلَبْنُ كُلِّ شَجَرَةٍ مَاؤُهَا عَلَى الشَّيْبَةِ. وَشَاةُ لَبُونٍ وَلَبْنَةٌ وَمَلْبَنَةٌ وَمَلْبُنٌ: صَارَتْ ذَاتَ لَبْنٍ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبْنٍ أَوْ نَزَلَ سَبْنٌ فِي ضَرْعِهَا. وَلَبْنَتِ الشَّاةُ أَيَّ عَزَزَتْ. وَنَاقَةٌ لَبْنَةٌ: غَرِيْرَةٌ. وَنَاقَةُ لَبُونٍ: مُلْبِنٌ. وَقَدْ أَلْبَنَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا، فَهِيَ مُلْبِنٌ، قَالَ

الشاعر:

أَعْجَبَهَا إِذْ أَلْبَنَتْ لِبَابَهَا

وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبْنٍ فِي كُلِّ أَحَابِيثِهَا فَهِيَ لَبُونٌ. وَوَلَدَهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ ابْنُ لَبُونٍ، وَقِيلَ: اللَّبُونُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبْنُ ذَاتُ اللَّبَنِ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيَّةٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: اللَّبُونُ، وَلَمْ يُخَصَّصْ، قَالَ: وَالْجَمْعُ لِبَانٌ وَلَبْنٌ، فَأَمَّا لَبْنٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ، فَإِذَا قَصَدُوا قَصْدَ الْعَرِيَةِ قَالُوا لَبْنَةً، وَجَمَعَهَا لَبْنٌ وَلِبَانٌ؛ الْأَخْيَرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ لَبِنَتْ لَبْنَةً. قَالَ الْحَيَّانِيُّ: اللَّبُونُ وَاللَّبُونَةُ مَا كَانَ بَهَا لَبْنٌ، فَسَمَّيَ يُحْصَرُ شَةً وَلَا نَاقَةً، قَالَ: وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَلِبَانٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعَمْدِي أَنَّ لَبْنَةً جَمْعَ لَبُونٍ، وَلِبَانَتَيْنِ جَمْعَ لَبُونَةٍ، وَإِنْ كَانَ

(١) قوله «ولم» ضبط في الأصل بالفتح، وهو الذي في نواذر ابن الأعرابي، وصحبه المحدث بالتحريك.

الأول لا تمتع أن يجمع هذا الجمع؛ وقوله:

من كان أشرك في تفرق فإلحج،

فلجونه جبريت معاً وأعذت

قال: عندي أنه وضع اللبون ههنا موضع اللن، ولا يكون هنا واحداً لأنه قال جبريت معاً، ومعاً إنما يقع على الجمع. الأصمعي: يقال كم لبّن شاك أي كم منها ذات لبّن. وفي انصحاح عن يونس: يقال كم لبّن غنمك ولبن غنمك أي ذوات اللدّ منها. وقال الكسائي: إنما سمع كم لبّن غنمك أي كم يشل غنمك. وقال الفراء: شاء لبنة وغم لبان ولبن ولبن، قال: وزعم يونس أنه جمع، وشاء لبّن بمنزلة لبّن؛ وأنشد الكسائي:

رأيتك تبتاع الجمال بلبّيها

وتأوي بلبّيها، وابن عمك ساغب

قال: واللبن جمع اللبون. ابن السكيت: الخلوة ما اختلب من الثور، وهكذا الواحدة منهن خلوة واحدة؛ وأنشد:

ما إن رأينا في الزمان ذي الكلب

خلوسة واحدة فتخلّصت

وكذلك اللبونة ما كان بها لبّن، وكذلك الواحدة منهن أيضاً، فإذا قالوا خلوت وزكوت ولبون لم يكن إلا جمعا؛ وقال الأعشى:

لبون مفرقة أصبت فأسفحت

أراد الجمع. وعشبت لبنة، بالفتح: تغر عن ألبان الماشية وتكثر، وكذلك بقل مبة.

واللبن: مصدر لبّن القوم يلبّهم لبناً سفاهم اللبّن: الصحاح: لبّته ألبه وألبّه سقيته اللبّن، فأنا لابن. وفرس ملبون: شقي اللبّن؛ وأنشد:

منسوسة شدّ السليمك أنسرها

وفرس منسور ولبن: ربي باللبن مثل علف من العلف. وقوم ملبون: أصابهم من اللبن سفة وشكرو وجهل وخيلاء كما يصيبهم من البية؛ وعصمه في الصحاح فقال: قوم ملبونون إذا ظهر منهم سفة يصيبهم من ألبان الإبل ما يصبب أصحاب السبيد. وفرس ملبون: يُغذّي باللبن؛ قال:

لا يَحْمِلُ الفارس إلا الملبون،

المخص من أسامه ومن ذو

قال الفارسي: فغذّي الملبون لأنه في معنى المسمقي، واللبون: الجمل السمين الكثير اللحم. ورجل لبّن: شرب اللبن^(١). وألبن القوم، فهم لابنون؛ عن الحبياني: كثر لبّهم. قال ابن سيده: وعندي أنّ لا يلبّن على التمسب كما تقول تايّر وناعل. التهذيب: هؤلاء قوم ملبون إذا كثر لبهم. ويقال: حن لبّن جيراننا أي نسقيهم. وفي حديث جرير: إذا سقط كبر دبرينا، وإن أكل كان لبينا أي مديراً لبّن كثيراً له، يعني أن التعم إذا رعت الأراك والشلم غرّزت ألبانها، وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر، كأنه يعطيها لبّن، من لبّك انقروا إذا سقيتهم اللبن وجاؤوا يستلبون: يصبون اللبن. الجوهري: وجاء فلان يستلبني أي يطلب لبناً لعياله أو لضيافته. ورجل لابن: ذو لبّن، وتايّر: ذو تمر؛ قال الحطّية:

وعزّوئني، وزعمت أنّ

نك لابن، بالصّيف، تايّر^(٢)

وبنات اللبّن: يعي في البطن معروفة؛ قال ابن سيده: وبنات لبّن الأمعاء التي يكون فيها اللبن. والملبّن: الميخلب؛ وأنشد ابن بري لمسعود بن كعب:

ما يَحْمِلُ الجبل إلا الجرشع،

المكرب الأوظقة السموق

والملبّن: شيء يُصقّى به اللبّن أو يُحقن. واللواين: انشروع عن ثعلب. والألبان: الارتضاع؛ عنه أيضاً. وهو أخوه بلبان أمّه، بكسر اللام^(٣)، ولا يقال بلبن أمّه، إنما اللبّن الذي يُشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم؛ وأنشد الأزهري لأبي الأسود:

فإن لا يَكُنْها أو كُنْها، فإنه

أخوها غنّته أمّه بلبانها

وأنشد ابن سيده:

وأرضع حاجة بلبان أخرى،

كذلك الحاج تُرضع باللبان

(١) قوله «ورجل لبّن شرب اللبن الذي في التمسك» وللبن الذي يحب اللبن

(٢) قوله «وعزّوئني الخ» مثله في الصحاح، وقال في التمسك «روية» أغرّوئني، على الإنكار.

(٣) قوله «بكسر اللام» حكى الصاغاني فيه ضم اللام أيضاً

ولبن، بالكسر: كالرمضاع؛ قال الكميت يمدح مخلد ابن يربد:

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ
كَدَنَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ
تَنَازَعَا فِيهِ لِبَنَ التُّدَيْيْنِ^(١)

وقال الأعشى:

رَضِيعَتِي لِبَنٍ نَذِيٍّ أَمْ تَحَالَفَا
بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَنْفَرُوقُ
وقال أبو الأسود عذته أنه بلباها؛ وقال آخر:
وَمَا حَلَبْتُ وَأَفَى عَرَفْتُكَ صَغُورَةً
عَلَيَّ، وَلَا أَرْضَعْتُ لِي بِلْبَانٍ

وابن لبون: ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن. الأصمعي وحمة: يقال لولد الناقة إذا استكمل سنتين وطعن في اثنتي عشرة لبون، والأنثى ابنة لبون، والجماعات بنات لبون بذكر والأنثى لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن، وهو نكرة ويُعرف بالألف واللام؛ قال جرير:

وَابْنُ اللَّبُونِ، إِذَا مَا لُرْتُ فِي قَرْنٍ،

لَمْ يَسْتَطِيعْ مَوَلُوهُ الْبُزْلُ الْقَنَاعِيْسِ

وفي حديث الزكاة ذكر بنت لبون وابن لبون، وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذلت لبن لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت. قال ابن الأثير: وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر، وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكراً، وإنما ذكره تأكيداً كقوله: وَرَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جَمَادَى وَشَعْبَانَ، وكقوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، وقيل ذكر ذلك تنبيهاً لرب المال وعامل الزكاة، فقال: ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المتأخدة منه إذا علم أنه قد شرع له من الحق، وأسقط عنه ما كان يوزنه من فضل الأثوة في الفريضة الواجبة عليه، وليعلم العامل أن يسر الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال، وهو أمر نادر حارح عن العرف في باب الصدقات، ولا يُشكَّرُ تكرار اللفظ ببيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والتشويق وتبأت

لبون: صغار الغرظ، تُشَبَّه بنات لبون من الإبل. ولبن الشيء: رُبَّعه.

واللينة واللينة: التي يُتَنَّى بها، وهو المضروب من الطير مُرْبَعاً، والجمع لبن ولبن، على فَعَلٍ وفَعْلٍ، مثل فَعَجَذَ وفَعَجَذَ وَكَرِشَ وَكَرِشَ؛ قال الشاعر:

أَلْبِنَا ثُرَيْدَ أُمِّ أَرْوَعِمَا^(٢)

وَأَنشَد ابن سيده:

إِذَا لَا يَزَالُ قَائِلٌ أَيْسَنَ أَيْسَنَ

هَوْدَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ صَرَسِ اللَّيْنِ

قوله: أَيْسَنَ أَيْسَنَ أي نخها، والمِشَاة: زَيْبَل يُخْرِجُ به الصَّيْنِ وَالْحَمَاءُ من البئر؛ وربما كان من أَدَمَ، وَالصَّرَسُ: تَضَرُّيسٌ طَيِّبُ البئر بالحجارة، وإِنَّمَا أَرَادَ الْحَجَارَةَ فَاضْطَرَّ وَسَمَاهَا لِبْنًا، حَتَّى جَاءَ إِلَى الرَّوِيِّ؛ وَالَّذِي أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

إِنَّمَا يَزَالُ قَائِلٌ أَيْسَنَ أَيْسَنَ

ذُلُّوكَ عَنْ حَدِّ الصَّرَسِ وَاللَّيْنِ

قال ابن بري: هو لسالم بن دارة، وقيل: لابن عبيدة؛ قال: قله ابن دريد. وفي الحديث: وأنا مؤضع تلك اللبنة؛ هي بفتح اللام وكسر واحدة اللبن التي يُتَنَّى بها الجدار، ويقال بكسر اللام^(٣) وسكون الباء. ولبن اللبن: عَمِلَهُ. قال الزجاج: قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَوْزَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ نَأْتِيَنَا مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾ يقال إنهم كانوا يستعملون بني إسرائيل في تَلْمِيزِ اللَّبَنِ، فلما بُعِثَ مُوسَى، عليه السلام، أَعْطَوْهُمُ اللَّبَنَ يَلْتَمِزُونَهُ وَمَنْعُوهُمْ التَّيْنَ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ. ولبن الرجل تَلْمِيزاً إذا اتَّخَذَ اللَّبَنَ.

والمَلْمِيزُ: قَالِبُ اللَّبَنِ، وفي المحكم: والمَلْمِيزُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبَنُ، أبو العباس: تَلْمِيزُ الْمَلْمِيزِ الْمُحْتَمَلُ، قال: وهو مَضْوُولٌ مُرْبَعٌ، وكانت المحامل مُرْبَعَةً فغَيَّرَهَا اسْتِحْجَاجَ لِبَانٍ فِيهَا وَيَتَسَّعُ، وكانت العرب تسميها المِشْمَلُ والمَلْمِيزُ والتَّشَابُلُ ابن سيده: وَالْمَلْمِيزُ شَيْءُ الْمَحْمُولِ يُنْقَسُ

(٢) قوله هَامُ أَرْوَعَاهُ كَذَا بِالْأَخْمَلِ.

(٣) قوله «ويقال بكسر اللام الخ» ويقال لبن، بكسرين، نقله الصاعدي عن ابن عباد ثم قال: واللينة كمرحه حليلة عريضة توضع على نمد ودا هرب. وألبت المرأة اتخذت التلبينة، واللينة بالضم اللقمة.

(١) قوله «تداعوا» بفتح «تد» قال الصاعدي الرواية: تداعوا منه، ويروى رضاع مكان لبن.

وَأَنشُدْ أَيْضاً:

يَحْكُ كُدُوعُ الْقَنْبَلِ تَحْتَ لَدَيْهِ

وَدَقَّقِهِ مِنْهَا دَائِمِيَّتٌ وَجَلِيْبٌ

وقيل: اللَّبَانُ الصَّدْرُ من ذي الحافر خاصَّةً، وفي الصحاح: اللَّبَانُ، بالفتح، ما جرى عليه اللَّبَبُ من الصدر؛ وفي حديث الاستسقاء.

أَتَيْتَكَ وَالصَّدْرَاءُ يَدْمِي لِبَائِهِ

أَي يَدْمِي صَدْرُهَا لِأَتَيْتُهَا نَفْسَهَا فِي الْخِدْمَةِ حَيْث لَا تَجِدُ مَا تُغْطِيهِ مِنْ يَحْلُمُهَا مِنَ الْجَذْبِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ. وَأَصْلُ اللَّبَانِ فِي الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبَبِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلنَّاسِ؛ وَفِي تَصْيِدِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَرُمِي اللَّبَانَ بِكَفِّهِمَا وَمِزْرَعِيهَا^(٢)

وَفِي بَيْتٍ آخَرَ مِنْهَا:

وَيُزَلِّقُهُ مِنْهَا نَبَانٌ

وَلَبَنُهُ يَلْبَهُ لَبَانًا، صَرَبَ لَبَانَهُ. وَاللَّبَنُ: وَجَعُ الْغُنْقِ مِنَ الْوَسَادَةِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَجَعُ الْغُنْقِ حَتَّى لَا يَفْقِرَ أَنْ يَنْقُتَ، وَقَدْ لَبِنَ، بِالْكَسْرِ، لَبْنًا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: اللَّبْنُ الَّذِي اسْتَكْبَى عَنْهُ مِنْ وَسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ. أَبُو عَمْرٍو: اللَّبْنُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ. وَلَبِنَ مِنَ الطَّعَامِ لَبْنًا صَالِحًا: أَكْثَرَ؛ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَنَحْنُ أَتَافِي الْقَيْدِ، وَالْأَكْلُ سَيْئَةٌ

بِمَجْرَاضِيَةِ مَجُوفٍ، وَأَكَلْنَا السُّنَّ

يقول: نحن ثلاثة ونأكل أكل ستة. واللَّبْنُ: الضَرْبُ الشَّدِيدُ. وَلَبَنَهُ بِالْعَصَا يَلْبُهُ، بِالْكَسْرِ، لَبْنًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا. يَقَالُ: لَبَنَهُ ثَلَاثَ لَبَاتٍ. وَلَبَنَهُ بِصَخْرَةٍ: ضَرَبَهُ بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَعَ لِأَبِي عَمْرٍو اللَّبْنُ، بِالنُّونِ، فِي الْأَكْلِ الشَّدِيدِ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ، قَالَ: وَالصُّوَابُ الْمُزْزِ، بِالزَّايِ، وَالنُّونُ تَصْخِيفُ. وَاللَّبْنُ: الْأَشْيَابُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا تَفْسِيرُهُ، قَالَ: وَيجوز أن يكون مما تقدم ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ الْمِلْبَنَةُ الْمَلْفَقَةُ.

وَاللُّنْتَى: الْمَلْفَقَةُ. وَاللُّنْتَى وَاللَّبْنُ: شَجَرٌ. وَاللُّدُنُ: ضَرْبٌ مِنَ الصُّنْفِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اللَّبَانُ شَجَرَةٌ شَوْكَ لَا تَشْمُو أَكْثَرَ مِنْ فَرَاعِينَ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الْأَسَى وَثَمَرَةٌ مِثْلُ

فِيهِ اللَّبَنُ.

وَسَمَةُ الْقَمِيصِ: جِرْنَانُهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: وَلَبِثْتُهَا دِيْبَاجٍ، وَهِيَ رُقْعَةٌ تَعْمَلُ مَوْضِعَ حَيْثُ الْقَمِيصِ وَالْجُبَّةِ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَبَنَةُ الْقَمِيصِ وَلَبْنَتُهُ يَبْقَعُهُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَبِنَ الْقَمِيصِ وَلَبْنَتُهُ لَيْسَ بِهَا عَدَهُ حَمْعًا كَبَقَةٍ وَبَنِي، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَلٍّ وَسَلَّةٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاصَةٌ.

وَاللَّبَبُ: حَسًا يَتَخَذُ مِنْ مَاءِ الثُّخَالَةِ فِي لَبْنٍ، وَهُوَ اسْمُ كَانُثَتَيْنِ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الثُّلْبِيَّةُ مَجْمُوعَةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ تُذْهِبُ بَعْضَ الْحُزْنِ؛ الْأَصْمَعِيُّ: الثُّلْبِيَّةُ حَسَاءٌ يَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نَخَالَةٍ وَيَجْعَلُ فِيهَا عَسْرٌ، سَمِيَتْ ثُلْبِيَّةً تَنْشِبُهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرَفَقَتِهَا، وَهِيَ تَسْمِيَةُ بِالْمَوْتِ مِنَ الثَّلْبَيْنِ مَصْدَرُ لَبِنَ الْقَوْمِ أَيْ سَقَاهُمُ اللَّبَنَ، وَقَوْلُهُ مَجْمُوعَةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ أَيْ تَشْوِيهِ عَنَهُ هَهُ أَيْ تَكْشِفُهُ. وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ عَلَيْكُمْ بِالْمَشْيِيقَةِ النَّافِعَةِ الثَّلْبَيْنِ؛ قَالَ: يَعْنِي الْخَشَوَ، قَالَ: وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْمَشْيِيقَةِ فَقَالَ: يَعْنِي الْبَيْضَةُ، ثُمَّ فَسَّرَ الثُّلْبِيَّةَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَقْرِبَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِاللَّبَبَيْنِ الْبَيْضِ الْبَيْضِ النَّافِعِ وَالَّذِي يَفْسِدُ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَنْفَسِلُ بَطْنٌ أَحَدُكُمْ كَمَا يَفْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسْخِ؛ وَقَالَتْ: كَانَ إِذَا اسْتَكْبَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ لَا تَزَالُ الْبُزْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ؛ قَالَ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَحَدَ طَرَفِيهِ يَعْنِي الْبُزْمَةَ أَوْ الْمَوْتَ؛ قَالَ عِثْمَانُ: الثُّلْبِيَّةُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ السُّيُوسَابُ^(١). وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ: قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيبَةٌ وَمِلْبَنَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ بِالْكَسْرِ الْمِلْفَقَةُ، هَكَذَا شَرَحَ، قَالَ: وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ الْمِلْبَنَةُ لَبْنٌ يَوْضَعُ عَلَى النَّارِ وَيُزَلُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ:

وَاللَّبَانُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ التَّدْيِينِ، وَيَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ؛ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ رَجُلٍ:

فَسَمَا وَضَعْنَاهَا أَمَامَ لَبَانِهِ،

تَبَعْتُمْ عَنْ مَكْرُوهَةِ الرُّيْقِ عَاصِبٍ

(٢) [كَذَا فِي الْأَصْلِ مَدْرَعُهَا بِالْكَسْرِ وَفِي الطَّبَعَاتِ جَمِيعُهَا، وَالصُّوَابُ مَدْرَعُهَا بِالضَّمِّ].

(١) قَوْلُهُ (وَالسُّيُوسَابُ) هُوَ فِي الْأَصْلِ بَغِيرُ صِبْطٍ. وَهَذَا الضَّبْطُ فِي هَامِشِ مَسَدَةِ مِنْ إِسْهَابَةِ مَعْوَلٍ عَلَيْهَا.

ثم رنه، وله خزانة في الغم. واللَّبَانُ: الصَّنَوْبَرُ؛ حكاه الشَّكْرِيُّ
وابن الأعرابي، وبه فسر الشَّكْرِيُّ قول امرئ القيس:
لَهَا غُصْقٌ كَسَحُوقِ اللَّبَانِ
ميمن رواه كذلك؛ قال ابن سيده: ولا يتجه على غيره لأن
شجرة اللَّبَانِ من الصَّنَعِ إما هي قَدْرُ قَعْدَةِ إِنْسَانٍ وَغُصْقُ الْفَرْسِ
أَطْوَلُ مِنْ ذَلِكَ؛ ابن الأعرابي: اللَّبَانُ شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ فِي قَوْلِهِ:
وَسَالِفَةُ كَسَحُوقِ اللَّبَانِ
التَّهْدِيدُ: اللَّبَنِيُّ شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ غُصْلٌ لَبَنِيٌّ؛
قال الجوهري: وربما يُتَخَرَّبُ بِهِ؛ قال امرؤ القيس:
وَبِنَا وَأَلْوِيَا مِنَ الْهَيْثِدِ ذَاكِيَا،
وَزُنْدَا وَلَبَنِي وَالْكِبَاءِ الْمُحَقَّقَا
وَاللَّبَانُ: الْكُثُورُ. وَاللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ وَلَكِنْ مِنْ هِجَةٍ.
يُقَالُ: قَضَى فُلَانٌ لِبَانَتَهُ، وَالْجَمْعُ لِبَانٌ كَحَاجَةٍ وَحَاجٍ؛ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ:
عَدَاةً افْتَرَزَتْ مَاءَ الْغِيَوِيْنَ وَنُفِصَتْ
لِبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورِ الزُّوَافِجِ
وَمَجْلِسٌ لِبَنٌ: تُقْضَى فِيهِ اللَّبَانَةُ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ؛ قَالَ
الْحَرْتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِي:
إِذَا اجْتَمَعْنَا هَجَرْنَا كُلَّ فَاحِشَةٍ،
عِنْدَ اللَّفْعَاءِ، وَذَاكُم مَجْلِسٌ لِبَنٌ
وَالْمَبْنِيُّ: الثَّدْنُ وَالْتَمَكْتُ وَالْكَلْبُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ:

قَالَ لَهَا: لِيَسَاكِ أَنْ تَسُوْكَغِي
فِي مَجْلِسِي عِنْدِي، أَوْ تَلْبِي
وَقُلْتُ: تَمَكْتُ؛ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ^(١):

فَهَلْ لَبِنِي مِنْ هَوَى الثَّلَاثِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّلَثُ مِنَ اللَّبَنِ. يُقَالُ: لِي لِبَانَةٌ أَتَلَبُّ عَلَيْهَا أَيُّ
أَتَمَكْتُ. وَتَمَكْتُ تَلَمْتُ وَتَدَدْتُ قَلْدًا كِلَاهِمَا: بِمَعْنَى تَلَبَّيْتُ
وَتَمَكَّنْتُ الْجَوْهَرِي: وَاسْتَدْرَجْتُ بِالتَّشْدِيدِ، الْقَلَاتِجُ؛ قَالَ: وَأَطْلَنَهُ
مَوْلَدًا. وَابْنُ لَبَيْنٍ: ائْتَدَرَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ وَيَكْنَى
اِئْتَدَرَ لَبَيْنِي؛ قَالَ: وَقَدْ كُنْتُ بِهِ الْمُفْجَعُ فَقَالَ:

(١) قول وقول ربيعة من الحج عجزه كما في التكملة:

رَاجِعَةً عَهْدًا مِنَ السَّعْثَانِ

قال: هما موضعان.
لَبِي: اللَّبَايَةُ: الْبَيْتَةُ مِنَ اللَّبَنِ عَامَةً، وَقِيلَ: الْبَيْتَةُ مِنَ الْخَمَضِ،
وَقِيلَ: هُوَ رَقِيقُ الْخَمَضِ، وَالتَّغْيَانُ مَتَقَارِبَانِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
اللَّبَايَةُ شَجَرُ الْأَمْطِيِّ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنَشَدَ:
لُبَيْسَاةٌ مِّنْ هَمِيقِي غَمِيْسُومٍ
وَالْهَمِيقُ: نَبْتٌ. وَالتَّغْيُومُ: الْيَابِسُ. وَالْأَمْطِيُّ: الَّذِي يَعْمَلُ
مِنْهُ الْعَلَلُ. وَحَكِي أَبُو لَيْلَى: لَبَيْتُ الْحَبْوَةِ فِي النَّارِ
أَنْضَجَتْهَا. وَلَبَيْتٌ بِالْحَجِّ تَلْبِيَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَبِّ قَالُوا،
لَبَاتُ، بِالْهَمْزِ، وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ. وَلَبَيْتُ الرَّجُلِ إِذَا قَمَتَ
لَهُ لَبَيْكُ. قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الضَّبِّي: لَبَيْكَ لَيْسَ بِمَعْنَى
وَلَمَّا هُوَ مِثَالُ غَلِيكَ وَإِلَيْكَ، وَحَكِي أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْحَلِيلِ
أَنْ أَصْلَ التَّلْبِيَةِ الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ، يُقَالُ: أَلَبَيْتُ السَّاءَ

اشدية إلى الماء استقالاً كما قالوا تَطَلَّيْتُ، وإنما أصلها تَطَلَّيْتُ.
 قر: وقولهم لَنُتَيْكُ مثنى على ما ذكرناه في باب الباء؛ وأنشد
 لأسدي

دَعَوْتُ لِمَا سَابِسِي بِمَشُورًا

فَلَسِي، مَلَسِي يَذِي مَشُورًا

قال ولو كن مبرة على لعال فلنبي يذي مسور لأنك تقول
 عبي ريد إذ، فظهرت الاسم، وإذا لم تظهر تقول عليه، كما قال
 الأسدي أيضاً:

دَعَوْتُ لَمَتِي، أَجَابَ فَنِي دَعَاهُ

بَلَسِيهِ أَشَمُّ شَمَوْدَلِي

قال ابن بري في تفسير قوله فَلَنَبِي يَذِي مَشُورًا: يقول لبي يدي
 مسور إذا دعاني أي أجيئه كما يجيئني. الأحمر: يقال بينهم
 الملتبسية غير مهموز أي متفارضون لا يكتم بعضهم بعضاً
 يكارونه، وأكثر هذا الكلام مذكور في لبيب، وإنما الجوهري أعاد
 ذكره في هذا المكان أيضاً فذكرناه كما ذكره.

واللُّبُّ: قبيلة من العرب، النسب إليه لَبُيٌّ على غير قياس، وقد
 تقدم في الهمز.

لَسَا: لَسَا في صدره يَلْسَا لَسًا: دفع. وَلَسَا المرأة يَلْسُوهَا لَسًا: نكحها.
 وَلَسَاهُ بهتم لَسًا: رماه به. وَلَسَاتُ الرجل بالبحر إذا زَمَيْتَهُ به.
 وَلَسَاتُهُ بهتني لَسًا إذا أَخَذْتُ إِلَيْهِ النُّظَرَ، وأنشد ابن السكيت:
 نَرَاهُ، إِذَا أَتَاهُ الْمُنْزِلُ لَا(١)

يَسُوءُ اللَّيْسِيُّ الَّذِي يَلْسُوهُ

قال: اللَّيْسِيُّ، قَبِيلٌ مِنْ لَسَاتِهِ إِذَا أَصْبَحَتْ. وَاللَّيْسِيُّ الْمَلْتَبِيُّ:
 استرْمِي.

وَلَسَاتُ بِهِ أَتَاهُ. وَلَكَتَهُ. يُقَالُ: لَعَنَّ اللَّهَ أَتَمَّا لَسَاتُ بِهِ، وَلَكَاتُ بِهِ،
 أَي رَمَتْهُ.

لَسَبَ: اللَّاتِبُ: الثابت، تقول منه: لَسَبَ يَلْسُبُ لَسْبًا وَلَسُوبًا؛
 وأنشد أبو الجراح:

فَوَيْلٌ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرَبْتُهُ،

فَلَيْسِي، مِنْ شَرْبِ النَّبِيذِ، لَسَاتِي

صُلَاعٌ وَتَوْصِيمٌ الْعِظَامِ وَقَشْرَةٌ

وَعَمٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ، فِي الْجَوْفِ، لَايِبُ

الفراء في قوله تعالى: ﴿مَنْ طِينٌ لَايِبٌ﴾ قال: اللَّارِبُ وَلِلَّائِبِ
 واحد. قال: وقيس تقول طِينٌ لَايِبٌ، واللَّائِبُ لِلارِبِ مَثَلُ
 اللَّارِبِ. وهذا الشيءُ ضَرْبَةٌ لَايِبٌ، كَصَرْبَةِ لَارِبٍ ويقال: لَسَبَ
 عَلَيْهِ يَمَاتِهِ وَزَيْتَهَا إِذَا شَدَّهَا عَلَيْهِ. وَلَسَبَ عَلَى نَفْسٍ بَجَلَهُ وَدَ
 شَدَّهُ عَلَيْهِ؛ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نَوْفَلٍ(٢).

فَلَسَهُ صَرِيحُ السُّؤْلِ إِلَّا سُؤْرُهُ

وَالْجَلُّ، فَهُوَ مُلْتَبٌ لَا يُخْلَعُ

يعني فرسه.

وَالْجَلْتَبُ: اللّازِمُ لِسَبِّهِ فِرَارًا مِنَ الْخِزْنِ.

وَالْتَبَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِنْبَابًا أَوْ رُجْحًا، فَهُوَ مُلْتَبٌ.

وَلَسَبَ فِي سَبَلَةِ النَّاقَةِ وَمَنْخَرِهَا يَلْسُبُ لَسْبًا: طَعَنَهَا وَمَنْخَرَهَا، مِثْلُ
 لَسَنَتْ، وَلَسَبَ عَلَيْهِ نَوْهًا، وَالتَّبَّ: نَبَسَ، كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ.
 وقال الليث: اللَّسَبُ اللَّبْسُ، وَالْمَلَاتِبُ: اسْتِجَابَةُ الْخُلُقَانِ.

لَسَبَ: لَسَبَ الشَّيْءُ الْأَيْقَطُ وَنَحْوَهُمَا، يَلْسَبُهُ لَسًا: خَدَعَهُ، وَقِيلَ:
 نَبَسَهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوَهُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سَفَّ السَّجُورِ الْأَيْقَطُ السَّلْسُورِ

وَاللَّاتُ: مَا لَسَبَ بِهِ.

الليث: اللَّسَبُ بَلُّ الشَّيْءِ، وَالتَّبُّ أَشَدُّ مِنْهُ. يُقَالُ: لَسَبَ الشَّيْءُ
 أَي بَلَّه، وَلَسَبَ الشَّيْءُ يَلْسَبُهُ إِذَا شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ؛ وَقَدْ لَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا
 إِذَا لَزَّ بِهِ وَتَرَبَّنَ مَعَهُ.

وَاللَّاتُ، فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: صَحْرَةٌ كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ
 يَلْسَبُ الشَّيْءَ لِلْحَاجِّ، فَلَمَّا مَاتَ، عُبِدَتْ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا
 أُدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ، بِالْمُخَفَّفِ، فِي
 مَوْضِعِهِ.

الليث: اللَّسَبُ الْفِعْلُ مِنَ اللَّاتِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْسَبُ بِهِ شَيْءٌ أَوْ
 غَيْرُهُ، نَحْوُ الشَّعْنِ وَذَهَبِ الْأَثْيَةِ. وَفِي حَدِيثٍ مُحَدَّثٍ فِي قَوْهِ
 تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى؟﴾ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَلْسَبُ
 السَّوِيْقَ لَهُمْ، وَقَرَأَ: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى؟ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ الْفَرَّاءُ:
 وَالْقِرَاءَةُ اللَّاتُ، بِمُخَفَّفِ الْعَاءِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ

(١) قوله وَأَتَمَّا كَنَاءٌ هُوَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي نَسْخٍ مِنَ اللِّسَانِ لَا
 يَرِيقُ بِهَا بَدَلُ الْحِمِّ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ، وَفِي نَسْخَةٍ سَقَمَتْ مِنَ التَّهْدِيدِ بَدَلُ

(٢) قوله وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نَوْفَلٍ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَقَالَ: مَنْعَمُ بْنُ حَرْبَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وجامعها، وهو لانتخ وهي ملتوحة. وروي عن أبي الهيثم أنه قال: لنتخت فلاناً يبصري أي رميته؛ حكاه عن أبي الحسن الأعرابي الكلبي وكان فصيحاً.

الأزهري عن ابن الأعرابي: رجل لانتخ ولنتاخ ولنتحة ولنتخ بد. كان عاقلاً ذاهياً. وقوم لنتاخ: وهم العقلاء من الرجال الذهاء.

لنتخ: اللنتخ: لغة في اللطخ. ولنتخ: كتلطح ورجل لنتحة: ذاهية منكر، هكذا حكاه كراع، وقد نفى سيويه هذا المثال في الصفات. واللنتخان: الجائع؛ عن كراع، والمعروف عند أبي عبيد الحاء، وقد تقدم. الليث: اللنتخ الشق؛ يقال: ننتحه بالسوط أي سحله وقشر جلده.

لنتد: لنتده بيده: كزكزه.

لنتز: اللنتز: الذفع، لنتزه يَلتْزُهُ وِلتْزُهُ نَتْزاً: دَفَعَهُ، وهو كاللكر والوكز.

لنتخ: اللنتخ: الضرب بالمد. لنتغه بيده لنتغاً: ضربه؛ قل بن حريد: وليس بثبت.

لنتم: اللنتم: الطعن في النحر مثل النتب. لنتم متشعر لبعير بالشفرة، وفي متحجره لنتماً طعنه. ولنتم نحره: كسطم خده. الأزهري: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: لنتم فلان بشمرته في لنته بعيره إذا طعن فيها بها. قال أبو تراب: قال ابن شميل يقال خُذ الشفرة فالتب بها في لنته الجزور والنتم بها معنى واحد، وقد لنتم في لنتها ولنتب بالشفرة إذا دعن بها فيها. ولنتم الشيء بيده: ضربه. ولنتمت الحجرة رجل المشاشي: عقرتها. ولانتم ولنتم ولنتيم: أسماء. ومُلائمات: اسم أبي قبيلة من الأزد، فإذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلائم، بفتح التاء.

لنتا: ابن الأعرابي: لنتا إذا نقص. قال أبو منصور: كأنه مقلوب من لانت أو من لنت. وقال ابن الأعرابي: اللنتشي اللازم للموضع. والنتي: اسم مبهم للمؤنث، وهي معرفة ولا تتم إلا بصلة، وقال ابن سيده: النتي واللأنتي تأنيث الذي والذين على غير صيغته، ولكنها من كبت من ابن، غير أن التاء ليست مُلحقة كما تُلحق تاء بنت بناء عدل، وإنما هي للدلالة على التأنيث، ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تأنيث، والألف واللام في النتي واللأنتي رائدة لازمة داخلية لغير التعريف، وإنما من

لانت، بالشديد، لأن الصنم إنما سمي باسم اللانت الذي كان يلت عند هذه الأصنام لها السويق أي يخلطه، فخفف وجعل اسماً لمصنم؛ قال ابن الأثير: وذكر أن التاء في الأصل مخففة لتأنيث، وليس هذا بابها. وكان الكسائي يقف على اللاء، بالهاء. قال أبو إسحق: وهذا قياس، والأجود اتباع المصحف، وانوقوف عليها بالتاء. قال أبو منصور: وقول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على أنه لم يجعلها من اللنت، وكان المشركون الذين عبدوها حازموا باسمها اسم الله تعالى الله علواً كبيراً عن إفكهم ومعارضتهم وإلحادهم في اسمه العظيم. والنت: ما نُت في قشور الخشب.

ابن لأعرابي: اللنت اللنت؛ قال امرؤ القيس يصف الخمر: لنتك احصى ننتاً بشمر زينة

مورن، لا كزيم ولا ميسرات

قال: ننت أي تَذُق. والشمر: الخواصر. والكزيم: القيصار؛ وقال هيثم في اللنت، بمعنى الذق:

خصماً على الأنث ووشماً غليماً،
وبالخصا لنتاً، ونختفاً شأبا

قال أبو منصور: وهذا حرف صحيح. وروي عن الشافعي، رضي الله عنه، أنه قال في باب التميم: ولا يجوز التميم بلنتات اشجر، وهو ما نُت من قشره اليابس الأعلى؛ قال الأزهري: لا أدري لنتات أم لنتات. وفي الحديث: ما أبقي مني إلا لنتات؛ اللنتات: ما نُت من قشور الشجر، كأنه قال: ما أبقي مني المرض إلا جنداً يابساً كقشرة الشجرة.

لنتخ: اللنتخ: ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد؛ قال أبو النجم يصف عانة طردها يشعلها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه:

يننتخن وحياً بالحصى ملتوحاً

ولنتحه يَننتُحه وَننتُحه عليه. ضربها فقهاها.

وفلان لنتخ شعرأ من فلان أي أوقع على المعنى.

واللنتحن: لنتح، والأنتى لنتحي.

ولنتخ، بالتحريك: الجوع.

وقد لنتح، بالكسر، فهو لنتحان. ولنتحها لنتحاً إذا نكحها

متمزجت بصلاتهن كالذي واللاتي بوزن القاضي والداعي،
وفيه ثلاث لغات: التي واللَّتْ فَعَلَتْ ذلك، بكسر التاء، وحكى
الحياتي: هي اللَّتْ فَعَلَتْ ذلك، وهي اللَّتْ فَعَلَتْ ذلك
باسكانها، وأشدُّ لأَنْتِش من دُحِيلِ الْعَكْلِي:
وأَشْخِهُ اللَّتْ لَا يُعْجِبُ بِمُثْلِهَا،

إِذَا كَانَ بِمِرَانِ الشَّتَاءِ نَوَائِمَا
وفي تشبيها ثلاث لغات أيضاً: هما اللتان فَعَلْنَا، وهما اللتان
فَعَلْنَا، بحذف النون، واللَّتان، بتشديد النون، وفي جمعها
لغات: اللاتِي واللات، بكسر التاء بلا ياء، وقال الأسود بن
يعفر:

اللات، كالبيض لما نَعُدُّ أَنْ ذَرَسَتْ

صَفَرُ الْأَنْبَامِلِ مِنْ قَرَجِ الْقَوَارِيرِ

ويروى: اللاء كالبيض، واللواتي واللوات بلا ياء، قال:

إِلَّا أَنْتِيَاءَهُ الْبَيْضُ الْوَاتِ لَهْ،

مَا إِنَّ لَهْنُ طُؤَالِ الدُّهْرِ أَبْدَالُ

وأشدُّ أبو عمرو:

مِنْ الْوَاتِي وَاللَّتِي وَاللَّاتِي

زَعَمْتُ أَنَّ قَدْ كَبِرَتْ لِدَاتِي

وهن اللاء واللاتي واللاء فَعَلْنِ ذلك، قال الكميت:

وَكَاثَتْ مِنْ اللَّاءِ لَا يُعْجِبُهَا إِلْهَاءُ،

إِذَا مَا السَّلَامُ الْأَخْمَقُ الْأُمُّ عَمِيرَا

قال بعضهم: من قال اللاء فهو عنده كالباب، ومن قال اللاتي

فهو عنده كالقاضي، قال: ورأيت كثيراً قد استعمل اللاتي

لجماعة الرجا، فقال:

أَبَى لَكُمْ أَنْ تُفْضِرُوا أَوْ تُفَوِّكُوا،

بِتَجْلِي، مِنَ اللَّاتِي تُعَادُونَ، تَابِلُ

وَهُنَّ الْوَاتِ فَعَلْنَ ذَلِكَ، بِاسْقَاطِ التَّاءِ، قال:

جَمَعْنَاهَا مِنْ أَنْوَقِ خِيَارِ،

مِنَ الْوَاتِ شَرَفْنِ بِالْصُّرَارِ

وهن اللات^(١) فعلى ذلك، قال: هو جمع اللاتي، قال:

أَوْلَعْتُ إِخْوَانِي وَأَخْلَلْتُ شَيْمَتِي،

وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزُرُّنَّ بِالْكَثْمِ
وأورد ابن يري هذا البيت مستشهداً به على جمع آخر فقال:
ويقال اللاتيات أيضاً، قال الشاعر:

أَوْلَعْتُ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَلْفُتُهُمْ،

وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِيَاتِ زُرُّنَّ بِالْكَثْمِ

قال ابن سيده: وكل ذلك جمع التي على غير قياس، وتصغير
اللاء واللّاتي اللّواتي واللّواتي، وتصغير التي واللّاتي وللات
اللّتي واللّتي، بالفتح والتشديد، قال العجاج:

دَأْبَخَ عَنِّي بِتَقْصِيرِ مَوْتَتِي،

بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ،

إِذَا عَلَلْتُهَا نَفْسٌ تَسْرُوبُ

وقيل: أراد العجاج باللّتي تصغير التي، وهي الداهية الصغيرة،
والتي الداهية الكبيرة، وتصغير اللّواتي اللّتيّات واللّواتي. قال
الجوهري: وقد أدخل بعض الشعراء حرف الراء على التي،
قال: وحروف الراء لا تدخل على ما فيه الألف واللام إلا في
قولنا يا الله وحده، فكأنه فعل ذلك من حيث كانت الألف
واللام غير مفارقتين لها، وقال:

مِنْ أَجْلِيلِكِ يَا الَّتِي تَيْسُنِي قُنْبِي،

وَأَنْتِ بِسَخِيلَةٍ بِالْوُدِّ عَمْسِي

ويقال: وقع فلان في اللّتي والّتي، وهما اسمان من أسماء
الداهية.

لثاء الأزهري: روى سلمة عن الفراء أنه قال: الّثاء، بالهمز، إما
يسيل من الشجر. وقال أيضاً في ترجمة لثي: الّثي ما سأل من
ماء الشجر من ماقها خائراً، وسيأتي ذكره.

لثت: لثت الشجر: أصابه الندى. والّثت: الإقامة. ولّثت
بالمكان إلفاً: ألفت به ولم ترحه. وألّثت بلسان: أقام به.

ويقال: مثبثوا بنا ساعة، وتثبثوا، ولثثوا ساعة، وحفحفتوا بنا
ساعة أي زوّحوا بنا قليلاً، وألّث عليه الّثاء: ألح عليه وثلث
مثله. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لَا تُثَلِّثُوا بَدَارَ مَفْجَزَةٍ
أَي لَا تَقِيمُوا بَدَارَ مَفْجَزَةٍ فِيهَا الزُّرْقُ وَالْكَسْبُ، وقيل: أُرِدَ لَا
تَقِيمُوا بِالْمَغُورِ وَمَعَكُمْ الْعِيَالُ. وألّث المصير الّثاء أي دم أياماً لَا
يُقْلِعُ. وألّثت السحابة: دامت أياماً، فلم يُقْلِعِ.

وتلثت الغيم والسحاب، وتلثت إذا تردد في مكان. كما
ظننت أنه ذهب جاء. وتلثت بالمكان: تَحْضَرُ وَمُتَكِّثٌ.

(١) قرره وهن اللات، اللخ، كذا بالأصل، وبيت الشاهد تقدم في خلل يوجه

ولثنت في الأمر وثلث بمعنى تردد؛ قال الكميت:

ثَلَّثْتُ فِيهَا أَحْسَنَ الْحَوَرِ أَقْصَدَا

قال ابن سيده: هذا قول أبي عبيد في المصنف. وقال أبو عبيد أيضاً: ثلثت ترددت في الأمر وتعمغت؛ قال الكميت:

لَطَأْتُ لثَلْثُ، رَحَلِي، مَطِيئُهُ

في دمنية، وسرت صَفَوُا بِأَكْدَارِ

قال: لثلت مرغت. وثلثت في الدُّعَاءِ: تَمَرَّغَ. وثلثت في أمره: أبطأ وتمكث.

ورجل لَثَلْتُ وَلَثَلْتُ: بطيء في كل أمر، كلما ظننت أنه قد أجابك إلى القيام في حاجتك تقاعس؛ وأنشد لرؤبة:

لَا عَيْسَرَ فِئِي وَدَّ امْرِئِي مُسَلِّسًا لِي
وَلَثَلْتُ الرَّجُلَ: حبسته. وثلثت كلامه: لم يُبَيِّثْهُ. ولثلته عن حاجته: حبسه.

لعد: لَعَدَ الْمَتَاعَ يَبْئِدُهُ لَعْدًا، وهو لَيْبِدٌ: كَرْتَدَةٌ، فهو لَيْبِيدٌ وَزَيْبِدٌ. وَلَعَدَ الْقِصْعَةَ بِالرَّيْدِ، مثل زَعَدَ: جمع بعضه إلى بعض وسواه. وَلَثْمَةُ الرَّثْلَةِ: الجماعة يقيمون ولا يَطْفَنُونَ.

لظط: ابن الأعرابي: اللَّظْطُ ضَرْبُ الْكَفِّ الظَّهَرِ قَلِيلًا قَلِيلًا، وقال غيره: اللَّظْطُ وَالظُّطُّ كِلَاهُمَا الضَرْبُ الْخَفِيفُ.

لثغ: اللَّثْغَةُ: أَنْ تَقْبِلَ الْحَرْفَ إِلَى حَرْفٍ غَيْرِهِ. وَالْأَثْغُ: الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالرَّاءِ، وقيل: هو الذي يجعل الراء غيناً أو لاماً أو يجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء، وقيل: هو الذي يَتَحَوَّلُ لِسَانُهُ عَنِ السِّينِ إِلَى الثَّاءِ، وقيل: هو الذي لَا يَبْزِمُ رَفْعَ لِسَانِهِ فِي الْكَلَامِ وَفِيهِ ثَقُلٌ، وقيل: هو الذي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ، وقيل: وهو الذي قَصُرَ لِسَانُهُ عَنِ مَوْضِعِ الْحَرْفِ وَلَحِقَ مَوْضِعُ أَقْرَبِ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي يَقَعُ لِسَانُهُ عَنْهُ، والمصدر اللَّثْغُ. وَلَثَغَ لِسَانُ فُلَانٍ إِذَا صَبَّرَهُ اللَّثْغُ. لَثَغَ، بالكسر، يَلَثُغُ لَثَعًا، والاسم اللَّثْعَةُ، والمرأة لَثَغَاءٌ. وفي التواريخ: مَا أَشَدَّ لَثَعَتَهُ وَمَا أَجَبَ لَثَعَتَهُ! فَالْثَّغَةُ الْعَمُ، وَاللَّثْغَةُ يَقُلُّ اللِّسَانُ بِالْكَلامِ، وهو أَثْغُ بَيْنَ اللَّثْغَةِ، والله أعلم.

لثق: اسْتَقَى الثَّدْيُ مَعَ سَكُونِ الرِّيحِ، ابن دريد: اللَّثْقُ الثَّدْيُ واسْتَحَرَّ مِثْلَ الزَّمَدِ. وفي حديث الاستسقاء: فلما رأى لَثَقَ الشَّيَابِ عَلَى النَّاسِ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، اللَّثْقُ:

بالتحريك: اللَّبْلُ. يقال: لَثِقَ الطَّائِرُ إِذَا ابْتَلَّ رِيشَهُ، ويقال لَمَاءُ وَالطَّيْنُ لَثِقٌ أَيْضًا. وَاللَّثَقُ: الْمَاءُ وَالطَّيْنُ يَخْتَلِطَانِ. وَ لِلثَّقِ. لَرَجَ مِنَ الطَّيْنِ وَنَحْوِهِ، لَثِقَ لَثَقًا، فهو لَثِقٌ، وَاللَّثَقَةُ: اللَّبْلُ. وَطَائِرٌ يَبْقَى أَيْ مُبْتَلًى. وَاللَّثَقُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ لَثِقَ، بِالكسر، يَبْقَى لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتَلُ جَنَاحَاهُ مِنَ الْمَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: لَثِقَ الشَّيْءُ بِالكسر، وَاللَّثَقُ وَاللَّثَقَةُ غَيْرُهُ، وَيُقَالُ لَثَقْتُه لَثَقَةً إِذَا أَفْسَدْتَهُ. وَشَيْءٌ لَثِقٌ: حَلَوٌ، يَمَامِيَّةٌ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ، قَالَ: وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِي بْنِ حَرْبٍ، وَأَنشَدَ:

فَبُيِّضُكُمْ عِنْدَنَا مَرَّةً مَذَاقَتُهُ،

وَبُيِّضُنَا عِنْدَكُمْ، يَا قَوْمَنَا، لَثِقُ

لث: لَثَلْتُ: مَوْضِعٌ.

لثم: اللَّثَامُ: رَدُّ الْمَرْأَةِ قِتَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا وَرَدُّ الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ، وَقَدْ لَثَمْتُ لَثْمًا^(١)، وقيل: اللَّثَامُ عَلَى الْأَنْفِ وَاللَّثَامُ عَلَى الْأُذُنِ. أَبُو زَيْدٍ قَالَ: تَمِيمٌ يَقُولُ ثَلَثَمْتُ عَلَى الْغَمِّ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ ثَلَمْتُ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا كَانَ عَنِ الْغَمِّ فَهُوَ اللَّثَامُ، وَإِذَا كَانَ عَنِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّثَامُ. وَيُقَالُ مِنَ اللَّثَامِ: لَثَمْتُ أَنْفِي، إِذَا أَرَادَ التَّقْبِيلَ قَلْتُ: لَثِمْتُ أَنْفِي؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَيْسَتْ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا،

وَلَيْسَتْ مِنْ شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ ثَلْمٍ

وَلَيْسَتْ فَاها، بِالكسر، إِذَا قُبِّلَتْهَا، وَبِمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ؛ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَنْشِدُ قَوْلَ بَجِيلٍ:

فَلَثَمْتُ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا،

شَرْبَ السَّرِيفِ بِزَيْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

بِالْفَتْحِ، وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ. أَبُو زَيْدٍ: تَمِيمٌ يَقُولُ ثَلَمْتُ عَلَى الْغَمِّ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ ثَلَمْتُ، فِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّثَامُ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْغَمِّ فَهُوَ اللَّثَامُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّثَامُ مَا كَانَ عَلَى الْغَمِّ مِنَ النَّقَابِ وَاللَّثَامِ مَا كَانَ عَلَى الْأُذُنِ. وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ: أَنَّهُ كَرِهَ

(١) قوله وقد لثمت ثلثم هكذا ضبط في الصحاح والمعجم أيضًا، ومقتضى إطلاق التاموس أنه من باب قل، وفي المصباح: ولثمت المرأة من باب تمب لثما مثل قلس. وثلثمت وثلثت شدت الثام

لشي: اللثي: شيء يسقط من الشجر، وهو شجر؛ قال

نَحْنُ بَنُو شِوَاعَةَ بْنِ عَامِرٍ،

أَهْلُ اللَّثَى وَالْمَغْدِ وَالْمَغْدِيرِ

وقيل: اللثي شيء يَنْصَحُه ساقُ الشجرة أبيص خاثر. وقال أبو حنيفة: اللثي ما رَقَّ من العلوك حتى يمسس فيجري ويقطر. الليث: اللثي ما سال من ماء الشجر من ساقه خائراً. قال ابن السكيت: اللثي شيء ينضحه الثمام لحلو، فما سقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وضبط عليه الماء، فإذا سال من الثوب شرب حلواً، وربما أغفد. قال أبو منصور: اللثي يمسس من الثمام وغيره، وفي جمال قرأة شجر يقال له سيرو، له لثي حلو يدوي به الصنوبر، وهو جيد للسعال اليابس، ولينفقط لثي حلو يقال له التناخير. وحكى سلمة عن الفراء أنه قال: اللثاء، بالهمز، لما يسيل من الشجر. الجوهري: قال أبو عمرو: اللثي ماء يسيل من الشجر كالصمغ، فإذا جمد فهو صنوبر. وألقت الشجرة ما حولها إذا كانت يقطر منها ماء. ولقيت الشجرة لثي فهي لثية. وألقت: خرج منها اللثي وسال. وألقيت الرجل: أطعمته اللثي. وخرجنا نلثني ونلثي أي نأخذ اللثي. واللثي أيضاً: شبيه بالثدي، وقيل: هو الثدي نفسه. ولقيت الشجرة: نديت. وألقت الشجرة ما حولها لثي شديداً: نذته. الجوهري: لثني الشيء، بالكسر، يُلثي لثي أي ندي. وهذا ثوب لث، على فاعل، إذا ابتل من العرق والسخ. ولثي الثوب: وسخه. واللثي: الصنغ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

عَذَبَ اللَّثَى ثَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْقَمُ

يعني باللثي ريقها، ويروى اللثي جمع لثة. وامرأة لثية ولثياء: يَفْرَقُ قُبُلَهَا وحسدها. وامرأة لثية إذا كادت رطبة المكان، ونساء العرب يتسابقن بذلك، وإذا كانت يابسة المكان فهي الرثوب، ويحمد ذلك منها. ابن السكيت: هذا ثوب لث إذا ابتل من العرق والوسخ. ويقال: لثيت رجلي من الطين تلثي لثي إذا تلطخت به ابن الأعرابي لثا إذا شرب الماء قليلاً، ولثا إذا لجم اسقذر. والسثي

اشتبه من الغبار في العز، وهو شد الفم بالثام، وإنما كرهه رعمة في زيادة الثوب بما يناله من الغبار في سبيل الله. وللملثم: الأنف وما حوله. وإنما لحسنه اللثمة: من اللثام؛ وهو الكحلني.

وتكثيف اللثمة عن لثامها

سم يفسر ثعلب اللثام، قال^(١): وعندي أنه جلدتها؛ وقول الأعطل:

ألت إلى النصف من كلفاء لثاقها

عَلَجَ، وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ

إنما أراد أنه صير الجفن والغار لهذه الخابية كاللثام. ولثمها ولثمها يُلثِمُها وَيُلْثِمُها لثماً: قبّلها. الجوهري: واللثم، بالضم، جمع لاثم. وللثم: القبله. يقال: لثمت المرأة تلثم لثماً ولثمت ولثمت إذا شدت اللثام، وهي حسنة اللثمة. وثفت منثوم ومنثم: جرحه الحجارة؛ وأنشد ابن الأعرابي:

يَزِيهِ الصَّوْى بِحُجَرَاتٍ شَرِ

مُلْثَمَاتٍ، كَمَرَادِي الصُّخْرِ

الجوهري: لثم البعير الحجارة بخفة يُلْثِمُها إذا كسرها. وعف منثم: يضك الحجارة. ويقال أيضاً: لثمت الحجارة خف البعير إذا أصابه وأذنته.

لثن: روى الأزهرى قال: سمعت محمد بن إسحق الشامي يقول سمعت علي بن حبيب التميمي يقول: شيء لثن أي حلل، بفتح أهل اليمن؛ قال الأزهرى: لم أسمعه لغير علي بن حرب، وهو ثبت؛ وفي حديث التميمي:

لُثِمْتُكُمْ عِنْدَمَا مَرُّ مَذَاقِشِهِ،

وَيُفَضُّنَا عِنْدَكُمْ، يَا قَوْمَنَا، لَثِرُ

لثه. نليت: لثاة اللهاة، ويقال هي اللثة واللثة من اللثاء لحم على أصول الأسنان. قال الأزهرى: والذي عرفت اللثاء جمع اللثة، واللثة عند النحويين أصلها لثية من لثي الشيء يُلثي إذا ندي وابتثر، قال: وليس من باب الهاء، وسنذكره في موضعه. وفي حديث ابن عمر: لعن الواثمة؛ قال نافع: الوثمة في اللثة، بالفتح، بالكسر والتخفيف، عموز الأسنان وهي مغاررها.

(١) مرله وقال: أي ابن سيدة.

(٢) قوله لثا إذا شرب الماء كنا هو مي الأصل والتكلمه أيضاً مصبوطاً

والتَّلَجْنَةُ. الإِكْرَاءُ. أبو الهيثم: التَّلَجْنَةُ أَنْ يُنْحَنِكَ أَنْ تَأْتِي مَرَأً
بِاطْنِهِ خِلَافَ ظَاهِرِهِ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَثَرِ طَاهِرِهِ خِلَافَ
بِاطِنِهِ. وفي حديث الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: هَذَا تَلَجْنَةٌ، فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ
غَيْرِي. التَّلَجْنَةُ: تَفْعِلَةٌ مِنَ الْإِلْجَاءِ، كَأَنَّهُ قَدْ أَلْحَاكَ إِلَى أَنْ
تَأْتِي مَرَأً بِاطْنِهِ خِلَافَ ظَاهِرِهِ، وَأَخَوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ يَمَعاً
تَكْرَهُهُ. وكان بشير قد أقرض ابنه الثَّعْمَانُ بشيءٍ دون إحوته
خَفَلَهُ عَلَيْهِ أَثَمَهُ.

وَالْمَلَجَأُ وَالْمَلْجَأُ: الْمَقْعَدُ، وَالْجَمْعُ الْمَلْجَأَةُ. ويقال: أَلْجَأْتُ
فُلَاناً إِلَى الشَّيْءِ إِذَا خَصَّنْتَهُ فِي مَلْجَأٍ، وَلَجَأَ، وَلَسَجَأْتُ إِلَيْهِ
الْمَلْجَأَةَ. ابن شميل: التَّلَجْنَةُ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضِ رِثَتِهِ دُونَ
بَعْضٍ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ، وَهُوَ وَارِثُهُ. قال: وَلَا تَلَجْنَةُ إِلَّا
إِلَى وَارِثٍ. ويقال: أَلَكْ لَجَأً يَا فُلَانُ؟ وَالْمَلْجَأُ: الزَّوْجَةُ.

وعُتِرَ بِنَ لَجْأٍ التَّيْسِيُّ الشَّامِرُ.

لَجِبَ: اللَّجِبُ: الصَّوْتُ وَالصَّيَاخُ وَالْجَلْبَةُ، تَقُولُ: لَجِبَ،
بِالْكَسْرِ، وَاللَّجِبُ: ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَاجْتِلَاطُهَا، قَالَ زهير:

عَزِيمٌ إِذَا عَلَّ الْخَلِيفَانِ حَوْلَهُ،

بِذِي لَجِبٍ لَجَائِهِ وَصَوَائِلُهُ

وفي الحديث: أَنَّهُ كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّجِبُ، هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ، الصَّوْتُ
وَالْعَلَّةُ مَعَ اجْتِلَاطٍ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْجَلْبَةِ.

وَاللَّجِبُ: صَوْتُ الْقَشْكَرِ. وَعَشَكَرَ لَجِبٌ: عَزَمَزَمَ وَذُو لَجِبٍ
وَكَثْرَةٌ. وَرَغَدَ لَجِبٌ وَسَحَابٌ لَجِبٌ، بِالرَّغَدِ، وَغَيْثٌ لَجِبٌ
بِالرَّغَدِ، وَكُلُّهُ عَلَى التَّسْبِطِ. وَاللَّجِبُ: إِضْطِرَابُ مَوْجِ الْبَحْرِ.
وَبَحْرٌ ذُو لَجِبٍ إِذَا شَمِعَ اضْطِرَابَ أَمْوَاجِهِ، وَلَجِبَ الْأَمْوَاجُ،
كَذَلِكَ.

وَشَاءَ لَجِبَةً^(١) وَلَجِبَةً وَلَجِبَةً وَلَجِبَةً وَلَجِبَةً
الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ: مُؤَلَّيَةُ اللَّيْلِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ابْنُ عَرَفْرَأَ.
الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَتَى عَلَى الشَّيْءِ بَعْدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَخَفَّ
لَيْثُهَا وَقَلَّ، فَهِيَ لَجَابِيَةٌ وَيُقَالُ مِنْهُ: لَجِبَتْ لَجُوبَةً وَبِشَاةُ
لَجَابَتِهِ وَيَجُوزُ لَجِبَتْ. ابن السكيت: اللَّجْبَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي
قَلَّ لَيْثُهَا، قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ لَجِبَةً وَجَمْعُ

الْمَوْجِ بِأَكْلِ الصَّمْغِ؛ وَحَكَى هَذَا سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ عَنِ الذَّيْبَرِيِّ
قَاسِتٍ: لَنَا الْكَلْبُ وَلَجَدَ وَلَجَدَ وَلَجَجَ وَاخْتَفَى إِذَا وَلَجَّ فِي
الْإِيمَانِ. وَلَسَا: وَطَأَ الْأَخْفَافُ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ
دَمٍ؛ قَالَ

بِهِ مِنْ لَسَا أَخْفَافُهُنَّ نَجِيجٌ

لَشَى الْوُطْبُ لَشَى: اتَّسَحَ. وَالْمَتَى: الْفَرْجُ مِنْ دَسَمِ اللَّيْلِ؛ عَنْ
كَرْعٍ

وَلَسَاةُ: الْمَهَاءُ. وَلَسَاةُ تُجْمَعُ لَسَاتٍ وَلِسِينَ وَلِشَى. أَبُو زَيْدٍ. اللَّسَّةُ
مَرَاكِزُ الْأَسْنَانِ، وَفِي اللَّسَةِ الدُّرُزُزُ، وَهِيَ مَخَارِجُ الْأَسْنَانِ، وَفِيهَا
الْغُمُورُ، وَهُوَ مَا تَصْعَدُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّسَّةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
وَأَصْلُ اللَّسَةِ لُشْيَةٌ فَتَقْصُصُ. وَاللَّسَّةُ: مَغْرُزُ الْأَسْنَانِ. وَالْحُرُوفُ
الْلُّوْقَةُ: اللَّاءُ وَالذَّالُ وَالظَّاءُ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ اللَّسَّةِ. وَاللَّسَاءُ وَاللَّسَّةُ:
شَجَرَةٌ مِثْلُ ابْنِ سُدْرٍ، وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْمَهَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: اللَّسَّةُ،
بِالتَّخْفِيفِ، مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ، وَأَصْلُهَا لُشْيٌ، وَالْمَهَاءُ حَوْضٌ مِنْ
الْمَهَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ جَنِّي اللَّسَّةُ مَحْدُوفَةُ الْعَيْنِ مِنْ لُشَّتِ
الْعِمَامَةِ أَيْ أَدْرَتْهَا عَلَى رَأْسِي، وَاللَّسَّةُ شُجِيحَةٌ بِالْأَسْنَانِ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَسَرَ: لَيْسَ الْوَائِسَةُ، قَالَ نَافِعٌ: الْوُشْمُ فِي اللَّسَّةِ
وَاللَّسَّةُ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ: عُمُورُ الْأَسْنَانِ، وَهِيَ تَغَارِزُهَا
الْأُزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَاجِ:

لَا بَ بِهَا الْأَنْشَاءُ وَالْمُشْبِرِيُّ

فَإِنَّمَا هُوَ لَاسٌ مِنْ لَاسٍ يَلُوتُ فَهُوَ لَاسٌ، فَجَعَلَهُ مِنْ لَسَا يَلُوشُ
فَهُوَ لَاسٌ، وَمِثْلُهُ: مَجْرَحٌ هَارٍ، وَهَاتِئِ عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ
عَاتٌ وَعَدٌ وَقَافٌ وَقَفَا.

لَجَأَ: لَجَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ يَلْجَأُ لَجْأً وَلَجْجُوءاً وَمَلْجَأً
وَلَجِجَةً لَجْأً وَلَسَجْجاً، وَالْحَاثُ أَتَرَى إِلَى اللَّهِ: أَشْتَدَّتْ. وَفِي
حَدِيثِ كُتَيْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ
ثُمَّ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ فَيْحَةِ الْإِسْلَامِ. يُقَالُ: لَجَأْتُ إِلَى
فُلَانٍ وَعِنْدَهُ، وَلَسَجَأْتُهِ وَلَسَجَأْتُ إِذَا اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ وَاجْتَضَدَتْ
بِهِ، أَوْ عَدَلَتْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ
عَنِ الْمُسْمِينِ.

وَالْجَاءُ إِلَى الشَّيْءِ: اضْطَرُّهُ إِلَيْهِ. وَالْجَافُ عَصَمَهُ.

(١) قوله فوشلة لجبة أي بتلث لوله، وكقصبة وفرحة وعينة كما في

القاموس غيره.

محدوداً، وصبط في القاموس كرضي خطأً، وإصلاحه قاض بالتصح.

والثاء من اللّحيت، وهو الضرب، ولّخته بلعص أي صرّه. وفي حديث الدُّجّال: فأخذ بلّجتي الباب فقال: مَهْنِم؟ قال أبو موسى؛ هكذا زوي، والصواب بالفاء. وقال ابن الأثير في ترجمة لجف. وروى بالياء، وهو وَهْم. وسَهْمٌ منْحَبٌ: ريش ولم يُتَصَلَّ بقُد؛ قال:

ماذا تقول لأشياخ أولي عجز

سود الوجوه كأمثال الملاحيب؟

قال ابن سيده: ومنجّاب أكثر، قال: وأرى اللام بدلاً من انون.

لحج: لَجَّ فلان يَلْجُ ويَلْجُ، لغتان؛ وقوله:

وقد لَجَجْنَا في هোক لَججا

قال: أراد لَجَجَا فَقَصَرَهُ؛ وأنشد:

وما العَفْوُ إِلَّا لَأَمْرِي ذي خفيضة،

متى يُفْتَع عن دُئْب امرئ الشؤء يُلْجج

ابن سيده: لَجَجْتُ في الأمر أَلَجَّ وَخَجْتُ أَيْجُ لَجَجًا وَلَجَجًا وَلَجَجَةً، واشتَلَجْتُ: ضَجَجْتُ؛ قال:

فإن أنا لم أَمُر، ولم أَلَّ عُنُكُما،

تَضَاعَكْتُ حتى يَشْتَلِجَ وَيَشْتَشِرِي

وَلَجَّ في الأمر: تَمَادَى عليه وأَبَى أن يُنْصَرِفَ عنه، والآتي كالآتي، والمصدر كالمصدر. وفي الحديث: إذا اسْتَشْجَ أَحَدُكُمْ بِمِيزِ فَإِنَّهُ أَقَمَّ له عند الله من الكُفَّارَةِ، وهو اسْتَفْهَنَ من اللُّجَّاج. ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه، فيُقيم على يمينه ولا يَخُتُّ فذاك أَقَمَّ؛ وقيل: هو أن يرى أنه صادق فيها مُصِيبٌ، فيلج فيها ولا يُكْفَرُها؛ وقد جاء في بعض الطرق: إذا اسْتَلْجَجَ أَحَدُكُمْ، بإظهار الإدغام، وهي لغة قريش، يظهرونه مع الجزم؛ وقال شمر: معناه أن يَلْجُ فيها ولا يكفرها ويؤمن أنه صادق؛ وقيل: هو أن يُخْلِفَ ويرى أن غيره خير منها، فيقيم للبر فيها ويترك الكُفَّارَةَ، فإن ذلك أَقَمَّ له من التكفير والحديث، وإتيان ما هو خَيْرٌ. وقال اللحياني في قوله تعالى: ﴿وَعَدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَقْمَهُونَ﴾ أي يَجْهَهُمْ، قال ابن سيده: فلا أدري أين العرب سمع يَلْجَهُمْ أم هو إبدال من اللحياني وتجاسر؛ قال: وإنما قلت هذا لأنني لم أسمع أَلْجَجْتَهُ

ورجلٌ لَحُوجٌ وَلَحُوجَةٌ الهاء للمبالغة، وَلُجَّةٌ مثل هُمرة أي لُحُوجٌ والأُنثى لُحُوجٌ، وقول أبي ذؤيب:

سحب لِحْجَاتٍ، على القياس؛ وجمع لُجْبَةٍ لِحْجَاتٍ، بالتحريك، وهو شاذٌّ، لأن حقه التسكين، إلا أنه كان الأصل عندهم أنه اسم وصف به، كما قالوا: امرأة كَلْبَةٌ، فجمع على الأصل، وقال بعضهم: لُجْبَةٌ وَلِحْجَاتٍ نادر، لأن القياس المألوف في جمع فَعْلَةٍ، إذا كانت صفة، تسكين العين، والتكسير لِحْجَاتٍ؛ قال مَهْلَهْلُ بن ربيعة:

عَجِبْتُ أَنَاؤُنَا من فَعْلِنَا،

إذ تَبِعَ الحَدْلَ بالمِغْرَى اللَّحْجَاتِ

قال سيبويه: وقالوا شِيبَةً لِحْجَاتٍ، فحذروا الأَوَسَطَ لأن من العرب من يقول: شاة لُجْبَةٍ، وإنما جاءوا بالجمع على هذا؛ وقول عمرو ذي الكلب:

فاجتال منها لُجْبَةً ذات هَزَمٍ،

حاشيكَ الدُّوَّةَ وَزَهَاءَ الوُحْمِ

يجوز أن تكون هذه الشاة لُجْبَةً في وقت، ثم تكون حاشيكَ الدُّوَّةَ في وقت آخر؛ ويجوز أن تكون اللُجْبَةُ من الأُهداد، فتكون هنا الغزيرة؛ وقد لَجَجْتُ لُجُوبَةً، بالضم، وَلَجَجْتُ تَلْجِيبًا. وفي حديث الزكاة، فقلت: فقيم حَقَّك؟ قال: في الثَّيْبَةِ والتَّجْدَةِ. اللُّجْبَةُ بفتح اللام وسكون الجيم: التي أتى عليها من الغنم بعد إنتاجها أربعة أشهر فحُفَّ لبثها؛ وقيل: هي من العنز خاصة؛ وقيل: في الضأن خاصة. وفي الحديث: يُفْتَحُ للناس مَعْدَنٌ، فيُتَدَوُّ لهم مثال ادِّب من الذهب. قال ابن الأثير: قال الخريزي: أَقْلَهُ وقمًا، إما أراد اللُّجَجْنَ، لأن اللُّجَجْنَ الفضة؛ قال: وهذا ليس بشيء، لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب. قال وقال غيره: اللمة أمثال اللُّجْبِ، جمع اللُّجْبِ من الإبل، فصحف الراوي. قال: والأولى أن يكون غير موهوم ولا مُضْهِفٍ، ويكون اللُّجْبُ جمع لُجْبَةٍ، وهي أشاة اسحامل، التي قَلَّ لُحُها، أو تكون، بكسر اللام وفتح الجيم، جمع لُجْبَةٍ كَقَصْعَةٍ وقَصْعٍ. وفي حديث شُرَيْح: أنَّ رجلاً قال له: ائْتِثْتُ من هذا شاة فلم أجِدْ لها لبنًا؛ فقال له شُرَيْح. لعلها لُجْبَتُ أي صارت لُجْبَةً. وفي حديث موسى، عسى بينا وعليه الصلاة والسلام: والخِجَرِ فَلْجِبِهِ ثَلَاثَ لِحْجَاتٍ. قال ابن الأثير، قال أبو موسى: كذا في مُسْتَدْرَكِ أحمد بن حنبل؛ قال: ولا أعرف وجهه، إلا أن يكون بالحاء

فإني صرْتُ النُّعْسُ بعد ابن عَنَيْسٍ،
فقد لَجَّ من ماء الشُّعُونِ لَجُوجٍ
أرد، دُمِعَ لَجُوجٌ، وقد يُستعمل في الخيل؛ قال:
من الشُّسْطَرَاتِ الجِيَادِ طَبْرَةٌ

لَجُوجٌ، هوها الشُّسْبُ الْمُتَمَاحِلُ
والسَّلَاجَةُ: التَّمَادِي فِي المَخْصُومَةِ؛ وقوله أَنشده ابن الأعرابي:
دَلُّوا عِرَالَكُمْ لَجْجَ بِي مَذِينِهَا
فسره فقال: لَجْجَ بِي أَيِ اثْبَلَيْ بِي، ويجوز عندي أَن يرید.
اثْبَلَيْتُ أَنَا بِهِ، فقلب.

وَلَجَجَ لَجُوجٌ؛ قال مليح:

من الضُّلْبِ وَلَجَجَ يُقَطِّعُ رَنُومَهَا

بُعْدَمٌ، ومثني الحَصِيرِينِ أَخْوَفٌ^(١)

وَلَجَّةُ الْبَحْرِ: حيث لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ. وَلَجَّ الْوَادِي: جَانَبَهُ. وَلَجَّ
الْبَحْرُ: غُرُضُهُ؛ قال: وَلَجَّ الْبَحْرُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ الَّذِي لَا يُرَى
طَرَفَاهُ، وذكر ابن الأثير في هذا الترجمة؛ وفي الحديث: من
رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ تَوَقَّتَ مِنْ الدَّهْمِ أَيِ تَلَاطَمَتْ أَقْوَامُهُ
وَالْتَجَّ الْأُمُورُ إِذَا غَطَّتْ وَاخْتَلَطَتْ.

وَلَجَّةُ الْأَمْرِ: مُغْطَّتُهُ. وَلَجَّةُ الْمَاءِ، بالضم: مُغْطَّتُهُ، وخص
بعضهم به معظم البحر، وكذلك لَجَّةُ الظَّلَامِ، وجمعه لَجَجٌ
وَلَجَجٌ وَلَجَاجٌ؛ أَنشده ابن الأعرابي:

وكيف يَكُمُ يَا عَلُوْهُ أَهْلًا، ودُونَكُمْ

لِجَاجٍ، يُقَسِّمُ السُّؤْفَى، وَيَبْدُو؟

وَأَشْتَعَرَ جِمَاسُ بْنُ ثَابِلٍ اللَّجْجَ اللَّيْلَ، فقال:

وَمُسْتَنْبِجٌ فِي لَجٍّ لَيْلٍ، دَعَاؤُهُ

بِمُسْتَنْبِجَةٍ فِي رَأْسِ صَنْدٍ مُقَابِلِ

يعني مُغْطَّتُهُ وَطَبْعُهُ. وَلَجَّ اللَّيْلُ: بَدَأَ ظُلْمَتُهُ وَسَوَادُهُ؛ قال
العجاج يصف الليل:

وَمُسْخِرُ الْأَنْصَارِ أَخْدَرِي

لُسْجٌ، كَأَن يَنْتَبِهَ مَنِيْبِي

أَيِ كَدَّ عَظْفِ الْبَيْتِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى، فَاشْتَدَّ سَوَادُ ظُلْمَتِهِ.

وَحَزَّ لِحَاحٌ وَلَحِيٌّ؛ وَاسِعٌ لَسْجٌ

وَاللَّجْجُ: «شَيْفٌ» تُشَبِّهُهُ بِلَجِّ الْبَحْرِ. وفي حديث طلحة بن

عبيد: إِنَّهُمْ أَذْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّبُوا فَوْضِعُوا اللَّجْجَ عَلَى قَمِيٍّ؛
قال ابن سيده: وَأَطْرَأَ أَنَّ السَّيْفَ إِذَا سَمِيَ لَجْجًا فِي هَذَا
الحديث وحده. قال الأصمعي: نُرَى أَنَّ اللَّجْجَ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ
السَّيْفُ، كما قالوا الصَّفْصَامَةُ وَذُو الْفَقَارِ وَنَحْوَهُ، قال: وفيه
شَبْهٌ بِلَجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ؛ ويقال: اللَّجْجُ السَّيْفُ بِلَغَةِ طَلْعِهِ؛
وقال شمر: قال بعضهم: اللَّجْجُ السَّيْفُ بِلَغَةِ مُدْبِلِ وَطَوَائِفَ مِنْ
الْيَمَنِ؛ وقال ابن الكلبي: كَانَ لِلأَشْتَرِ سَيْفٌ يَسْمِيهِ السَّجَّ وَلِيْمٌ؛
وَأَنشده له:

مَا حَانَنِي الْيَمُّ فِي مَا قَطِ

وَلَا مَشْهَدٌ، مُدَّ شَدَدْتُ الْإِزْرَا

ويروى: مَا حَانَنِي اللَّجْجُ، وَفَلَانٌ لَجَّةٌ وَاسِعٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ.

وَاللَّجُّ الْقَوْمُ وَلَجَجُوا: رَكِبُوا اللَّجَّةَ.

وَاللَّجُّ الْمَوْجُ: عَظُمَ.

وَلَجَجَ الْقَوْمُ إِذَا وَفَّقُوا فِي اللَّجَّةِ. قال الله تعالى: ﴿فَلْيَبْخُرْ
لُجْجٌ﴾ قال الفراء: يقال بَحَرَ لُجْجٌ وَلَجَجٌ، كما يقال شُخْرِيٌّ
وَيَسْخَرِيٌّ، ويقال: هَذَا لُجٌّ الْبَحْرِ وَلَجَّةُ الْبَحْرِ. وقال: بعضهم:
اللَّجَّةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ كُلُّجَةِ الْبَحْرِ، وَهِيَ اللَّجْجُ.

وَلَجَجَتِ السَّقِيَّةُ أَيِ خَاضَتِ اللَّجَّةَ، وَالتَّجُّ الْبَحْرُ التَّجَاجُ،
وَاللَّجَجُ الْأَرْضُ بِالشَّرَابِ: صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّجْجِ. وَالتَّجُّ
الظَّلَامُ: التَّهَيُّنُ وَاخْتِلَاطُ. وَاللَّجَّةُ: الصَّوْتُ؛ وَأَشْدُّ لَذِي الرَّمَةِ:

كَأَنَّنَا، وَالْقِنَانُ الْقَوْدُ تُحْيِلُنَا،

مَوْجُ الْفَرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدِّيَامِيمُ

أَبُو حَاتِمٍ: التَّجُّ صَارَ لَهُ كَاللَّجَجِ مِنَ الشَّرَابِ.

وَسَمِعْتُ لَجَّةَ النَّاسِ، بِالْفَتْحِ؛ أَيِ أَصْوَاتِهِمْ وَصَخْبِهِمْ؛ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

فِي لَجَّةٍ أَمْسَيْتُ مُسْلَانًا عَنْ قُلِي

وَلَجَّةُ الْقَوْمِ: أَصْوَاتُهُمْ. وَاللَّجَّةُ وَاللَّجَلَجَةُ: اخْتِلَاطُ
الْأَصْوَاتِ. وَالتَّجَّتِ الْأَصْوَاتُ: ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ. وَفِي
حَدِيثٍ عِكْرَمَةٍ: سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بَاطِنَةً، يَعْنِي أَصْوَاتَ
الْمُصَلِّينَ. وَاللَّجَّةُ: الْجَلْبَتَةُ. وَاللَّجُّ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا؛ وَقَدْ تَكُونُ
اللَّجَّةُ فِي الْإِبِلِ؛ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَذْلَمِيُّ:

وَجَعَلَتْ لَجَّهَا تُغْنِي

(١) قوله «الحصيرين» كذا بالأصل

ولَجَج الشيء في فيه: أذاه. وتَجَج هو، وري لجج الرجل اللقمة في المم في غير موضع: قال زهير.

لَجَج مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ

أَصْلَتْ، فَهِيَ تَحْتَ الْكَنْجِ دَاءُ

الأصمعي: أَخَذَتْ هَذَا الْمَالَ فَأَتَتْ لَا تَرُدُّهُ وَلَا تَأْخُذْهُ كَمَا لَجَجَ الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ فَلَا يَتَّقِلُهَا وَلَا يَنْقِيهَا. الجوهري: لَجَجَ اللَّقْمَةَ فِي فِيهِ أَي يَرُدُّهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ.

ابن سميل: اسْتَلَجَ فُلَانٌ مَتَاعَ فُلَانٍ وَتَجَجَهُ إِذَا أَدْعَاهُ.

أبو زيد، يقال: الْحَقُّ أَنْلَجَ وَبَاطِلُ لَجَجٍ أَي يُرَدُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُذَ، وَاللَّجَجُ: الْمَخْتَلِطُ الَّذِي بَسَّ بِمُسْتَقِيمٍ، وَالْأَنْلَجُ: الْمَضْغِيُّ الْمُسْتَقِيمُ.

وفي كتاب عمر إلى أبي موسى: الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا تَلَجَجَ فِي صَدْرِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا شَيْءٌ أَي تَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ وَقَلِقَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْكَيْمَةُ مِنْ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الثَّنَائِفِ، فَتَلَجَجُ حَتَّى تَخْرُجَ» (١) إِلَى صَاحِبِهَا أَي تَحْرُكُ فِي صَدْرِهِ وَتَقْلِقُ حَتَّى يَسْتَقِمَ الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذَهَا وَيَتَمَيَّزُهَا وَأَرَادَ تَلَجَجَ فَحَذَفَ تَاءَ الْمَضَارَعَةِ تَخْفِيفًا. وَتَلَجَجَ بِالشَّيْءِ: بَاكَرَ. وَتَلَجَجَ عَنِ الشَّيْءِ: أَدْرَهُ لِأَخْذِهِ مِنْهُ. وَتَطَنَّ لُجْجَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي:

فَقُلْتُ وَالْحَوْرَةُ السُّودَاءُ دَوْنَهُمْ،

وَتَطَنَّ لُجْجَانُ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي

لجج: اللَّجَجُ: بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوَ مِنَ الدُّخْلِ كَاللَّجَجِ، وَيَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبُحْرِ وَالْجِبِلِّ كَأَنَّهُ نَقَبٌ، قَالَ شَمْرُ:

بَادِ نَوَاجِيهِ شَطُونُ اللَّجَجِ

قال الأزهري: والقصيد على الحاء، قال: وأصله، لَجَجَ، الحاء قبل الجيم، فقلب. وَلَجَجَ الْعَيْنُ: كَفَلَهَا كُنْجَحَهَا، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاجٌ.

لجج: لَجَجَ الطَّيْمَانُ لَجَجًا: أَكَلَهُ. وَاللَّجَجُ: أَوَّلُ الرَّعِي. وَاللَّجَجُ: الْأَكْلُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ. وَلَجَجَتِ الْمَائِيَّةُ الْكَلَاءُ: أَكَلَتْهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ بِأَطْرَافِ أَلْسِنَتِهَا إِذَا لَمْ يُمْكِنَهَا أَنْ

يَعْبِيَ أَصْوَاتُهَا كَأَنَّمَا تُطَرِّبُهُ وَتَشْتَوِجُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ، وَرَوَاهُ بِمَعْنَاهُمْ لَجَجَهَا. وَلَجَجَ الْقَوْمُ وَالْجُجَاءُ: اخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ. وَالْجَبُّ الْإِبْنُ وَالضَّمُّ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ زَوَاجِيهَا وَضَوَاغِيهَا.

وفي حديث الخديجة: قَالَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو: قَدْ لَجَجَتِ الْقَصِيَّةُ بَيْبِي وَبَيْبَتُ أَي وَجِبَتْ؟ قَالَ هَكَذَا جَاءَ مَشْرُوحًا، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ.

وَاللَّجَجُ الْأَرْضُ: اجْتَمَعَ نَبْتُهَا وَطَالَ وَكَثُرَ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْمَلْجُجَةُ لِشِدِيدَةِ الْحَصْرِ، الثَّقْتُ أَوْ لَمْ تَلْتَفْ. وَأَرْضٌ بَقِلْهَا مَلْجُجٌ، وَعَيْنٌ مَلْجُجَةٌ، وَكَأَنَّ عَيْنَهُ لَجَجَتْ أَي شِدِيدَةُ السَّوَادِ؛ وَعَيْنٌ مُسْجُجَةٌ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّجَاجِ الْعَيْنِ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا.

وَاللَّجَجُ وَاللَّجَجُ: عَوْدُ الطَّيْرِ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ غَيْرُهُ يَنْجُزُ بِهِ، فَإِنْ جَنِيَ: إِنْ قِيلَ لَكَ إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا بِالْهَمْزَةِ فِي اللَّجَجِ، وَبِالْيَاءِ فِي يَلَجَجُ؟ وَالِدَلِيلِ عَلَى صِحَّةِ الْإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ؛ قِيلَ: قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرٌ، فَلِلَّذَلِكَ جَازَ الْإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي اللَّجَجِ وَيَلَجَجُ، لَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ التَّوْنُ:

وَاللَّجَجُ وَاللَّجَجُ: كَاللَّجَجِ. وَاللَّجَجُ: عَوْدُ يَتَّبِعُ بِهِ، وَهُوَ يَفْعَلُ وَأَنْفَعِلُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ قُورٍ:

لَا تَضْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِمَجْرَأِ أَرْجَاءِ،

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَجَجُجٍ لَهُ وَقَضَا

وقال اسحقاني: عَوْدُ يَلَجَجُجٍ وَاللَّجَجُجُ وَاللَّجَجُجُ فَوَضِيفَ جَمِيعِ ذَلِكَ، وَهُوَ عَوْدُ طَيْبِ الرِّيحِ.

وَاللَّجَجُجَةُ: يُقَرَّرُ أَسَانٍ، وَتَقْصُ الْكَلَامَ، وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ. وَرَجُلٌ لَجَجَلٌ وَقَدْ لَجَجَ وَتَلَجَجَ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا أَشَدَّ الْبُرْدُ؟ قَالَ: إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانِ وَقَطَرَ الْعَنْخَرَانِ وَتَلَجَجَ السُّدَانُ؛ وَقِيلَ: اللَّجَجُ الَّذِي يَجُولُ لِسَانُهُ فِي شِدْقِهِ. التَّهْذِيبُ: لِسَحْلَاخُ الَّذِي سَجَّيَتْ لِسَانَهُ ثِقَلُ الْكَلَامِ وَتَقْصُهُ. اللَّيْثُ: لِلْجَمْعَةِ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانٍ غَيْرِ تَيْيٍّ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ طَلِقَ بِلِسَانٍ غَيْرَ لَجَلَا

وَاللَّجَجَةُ وَاللَّجَجُجُ: التَّرَدُّدُ فِي الْكَلَامِ.

وَلَجَجَ اللَّقْمَةَ فِي فِيهِ: أَذَاهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَلَا إِسَاعَةٍ.

(١) قوله وحى تخرج هنا ما بالأصل والذي في نسخة يوتن بها من اسهابة على اصلاح بها تسكن بدل تخرج.

تأخذه بأَسَافِها. وبِتْ مَلْجُودٌ إِذَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنَ السَّنِ لِيَقْصِرَهُ
فَنَشْتَهُ الْإِنْسُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

مِثْلُ الْوَأْيِ انْتَشَقَلَ اللَّجْجَانِ

ويقار لِمَاشِيَةِ إِذَا أَكَمَّتِ الْكَلَأُ: لَجَجَتْ الْكَلَأُ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: لَجَجَهُ مِثْلُ نَشْتِهِ وَلَجَجَهُ يَلْجُجُهُ لَجْجًا: سَأَلَهُ
وَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَ فَأَكْثَرَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا سَأَلَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ
ثُمَّ سَأَلَكَ قُلْتَ: لَجَجْتَنِي يَلْجُجُنِي لَجْجًا. الْجَوْهَرِيُّ:
لَجَجْتَنِي فَلَا يَلْجُجُنِي، بِالضَّمِّ، لَجْجًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ
فَأَكْثَرَ. وَلَجَجْتُ لَجْجًا: أَحَدًا أَخَذًا بِسِرٍّ. وَلَجَجْتُ الْكَلْبَ الْإِنَاءَ،
بِالْكَسْرِ، لَجْجًا وَلَجَجْتُ أَيَّ لَحْمٍ مِنْ بَاطِنِ. أَبُو عَمْرٍو: لَجَجْتُ
الْكَلْبَ وَلَجَجْتُ وَلَجَجْتُ إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ.

لَجِزُ: اللَّجْزُ: مَقْلُوبُ اللَّزِجِ، قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ:

يَلْعَلُونَ بِالْمَرْوَدُوشِ الْوَزْدَ ضَاحِيَةً،

عَلَى مَعَايِبِ مَاءِ الضَّالِّهِ اللَّجِزِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابُهُ مَاءُ الضَّالِّهِ
الْلَّجِزِ؛ وَقَبِيحُهُ:

مَنْ يَشْرُوهُ شُئْبٌ لَا تَكْرَهُ عَثْفٌ،

وَلَا تَوَاجِشُ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

الْمَرْوَدُوشُ: الْمَرْوَجُوشُ، وَضَاحِيَةٌ: بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ. وَالْمَعَايِبُ:
مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَوَجًا. وَاللَّجِزُ: اللَّزِجُ. وَشُئْبٌ: لَا يَلِيْلُ
لِلْحَنَاءِ الْوَاحِدَةِ شُمُوشٍ. وَمَكْرَهُ: كَرِهَاتُ الْمُتَنَظَّرِ. وَعَثْفٌ:
لَيْسَ فِيهِمْ خَرْقٌ وَلَا يُلْجِشْنَ فِي الْقَوْلِ فِي بَرٍّ وَلَا عَلَنٍ.
لَجِجْتُ: اللَّجِجْتُ مِثْلَ الْبُقْعَةِ: وَهُوَ شَرُّ الْوَادِي. وَاللَّجِجُ:
النَّاحِيَةُ مِنَ الْحَوْضِ أَوْ الْبَيْرِ يَأْكُلُهُ الْمَاءُ فَيَصِيرُ كَالْكُهْفِ؛ قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ:

مُتَشَبِّهَاتُ السَّجَالِ مِلَاوُهَا

يَخْرُجْنَ مِنْ لَجِجٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ

وَأَجْمَعَ الْأَجَافَ. وَاللَّجِجُ: الْحَقْرُ فِي أَصْلِ الْكِنَاسِ، وَقِيلَ:
فِي جَنْبِ الْكِنَاسِ وَنَحْوِهِ، وَالْأَسْمُ اللَّجِجُ.

وَاللَّجِجُ: الَّذِي يَخْفِرُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْرِ. وَاللَّجِجُ: التَّحْفَرُ
فِي بَوَاحِي الثَّرَى. وَلَجَجْتُ الثَّرَى تَلْجِجًا: حَفَرْتُ فِي جَوَانِبِهَا.
وَفِي حَدِيثٍ لِحَاجٍ: أَنَّهُ حَفَرَ خَفِيرَةً فَلَجَجَهَا أَيَّ حَفَرَ فِي
جَوَانِبِهَا؛ قَالَ الْعِجَّاقُ يَصِفُ ثَوْرًا:

يَسْلَهُ بَيْنَ قَوْقِ أَنْسَبِ أَذْلَمَا،

إِذَا انْتَحَى مُنْعَقِمًا أَوْ لَجَفَ

قَوْلُهُ بِسَلْهَيْنِ أَيَّ بَقَرَتَيْنِ طَوِيلَيْنِ. وَيُقَالُ: بَعَرُ فُلَانٍ مُنْعَقِمَةٌ؛
وَأَنْشَدَ:

لَوْ أَنَّ سَلَمَى وَزِدَتْ ذَا الْأَجَافِ

لَقُصِّرَتْ ذَنَابُؤُنِ الثُّؤِوبِ الضَّافِ

ابْنُ شِمِيلٍ: الْأَجَافُ الرُّكْبَةُ مَا أَكَلَ الْمَاءَ نَوَاحِي أَصْلَها، وَإِنْ لَمْ
يَأْكُلْها وَكَانَتْ مُسْتَوِيَةً الْأَسْفَلَ فَلَيْسَتْ بِلَجَفٍ وَقَالَ يُونُسُ:
لَجَفَ، يُقَالُ: اللَّجْفُ مَا حَفَرَ الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى الرُّكْبَةِ وَأَسْفَلِها
فَصَارَ مِثْلَ الْغَارِ. الْجَوْهَرِيُّ: اللَّجْفُ حَفَرٌ فِي جَانِبِ الْبَيْرِ.

وَلَجَجْتُ الْبَيْرَ لَجْجًا، وَهِيَ لَجْفَاءٌ، وَتَلَجَجْتُ، كَلَاهِمَا
تَحَقَّرَتْ وَأَكَلَتْ مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِها؛ وَقَدْ اسْتَعْمَرَ ذَلِكَ فِي
الْمَجْرَحِ كَقَوْلِ عَذَارَ بْنِ ذُرَّةِ الطَّائِي:

يَخُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَفْرِها لَجَفٌ،

فَاشْتُ الطَّيِّبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِ

وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: تَلَجَجْتُ الْبَيْرَ أَيَّ انْتَحَسَفَتْ:
وَبَعَرُ فُلَانٍ مُتَلَجِّفَةً. وَاللَّجَفُ: تَلَجُّأُ السَّيْلِ وَهُوَ مَخْبِئَةٌ.
وَاللَّجَافُ: مَا أَشْرَفَ عَلَى الْغَارِ مِنْ صَخْرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ نَابٍ مِنَ
الْجِبَلِ، وَبِمَا جَعَلَ ذَلِكَ فَوْقَ الْبَابِ. ابْنُ سِيدَةَ: السَّخْفَةُ الْغَارُ
فِي الْجِبَلِ، وَالْجَمْعُ لَجَفَاتٌ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ كُثْرًا. وَلَجَجْتُ
الشَّيْءَ: وَشَعَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَالتَّلَجِيفُ: إِدْخَالُ الذِّكْرِ نِي
جَوَانِبِ الْفَرْجِ؛ قَالَ الْبُزْطَانِيُّ:

فَاغْنِكَا وَأَيُّمَا اغْنُوكَا،

وَلَجَجْتُ بِمَدَنٍ مُخْتَلٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ وَفَتَنَّهُ ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ،
فَانْتَحَبَ الْقَوْمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ فَأَخَذَ يَلْجِفْتِي الْبَابَ
فَقَالَ مَهْجَمٌ: لَجَجْتُ الْبَابَ عِضَادَتَاهُ وَجَانِبَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَجَوَانِبُ
الْبَيْرِ الْأَجَافُ جَمْعُ لَجَفٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى بِالْبَاءِ، قَالَ:
وَهُوَ وَهْمٌ.

وَاللَّجِيفُ مِنَ السَّهَامِ: الْعَرِيضُ؛ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ بِاللَّامِ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ التَّجِيفُ وَقَدْ رَوَى اللَّحِيفُ،
وَهُوَ قَوْلُ السَّكْرِيِّ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: اللَّحِيفُ
مِنْ السَّهَامِ الَّذِي تَنْصُلُهُ عَرِيضٌ، شَكَّ أَبُو

واللَّجْجَمَةُ: العلم من أعلام الأرض. واللحم الصنْدُ المرتفع. أبو عمرو: اللَّجْجَمَةُ اللَّجْجَلُ المسطَّح ليس بالصح. وللججم دَوْنِيَّةٌ؛ قال عدي بن زيد:

لَهْ مَنَجْرٌ مِثْلُ مَجْزِرِ اللَّجْجَمِ^(٢)

يصف فرساً، وقيل: هي دوية أصغر من الغطاية. وقال ابن بري: اللَّجْجَمُ دابة أكبر من شحمة الأرض ودون الجوزباء؛ قال أدهم بن أبي الزعرار:

لَا يَهْتَدِي الْغَرَابُ فِيهَا وَاللَّجْجَمُ

وقيل: هو الْوَزْعُ، التهذيب: ومنه قول الأخطل:

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ، الْأَلْجَامُ حَامِي

يُحِزْنَ قَطْأً لَوْلَا سُرَاهِنُ هُجْدِ^(٣)

أراد جمع لُجْجَمَةِ الوادي وهي ناحية منه؛ وقال رؤبة:

إِذَا ارْتَمَسَتْ أَصْحَانُهُ وَلُجْجَمَتُهُ

قال ابن الأعرابي: واحداً لُجْجَمَةٌ وهي نواحيه. ابن بري: قال ابن خالويه اللَّجْجَمُ المعاطوس وهي سمكة في البحر والعرب تشاهم بها؛ وأنشد لرؤبة:

وَلَا أُجِبُّ اللَّجْجَمَ الْمَعَاطُوسَا

وَاللَّجْجَمُ: الشَّوْمُ. وَاللَّجْجَمُ: مَا يَنْتَضِيضُ مِنْهُ، واحداً لُجْجَمَةٌ ومثْلُجَمٌ: اسم رجل. وبنو لُجْجَمٍ: بطن.

لُجْجَنُ: لُجْجَنُ الْوَرَقِ يَلْتَجِئُهُ لُجْجَنًا، فهو مُلْجَجُونٌ وَلُجْجِنٌ: حِطْلَةٌ وَخَلَطَةٌ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ. وَكُلُّ مَا جِيسَ فِي السَّمَاءِ فَقَدْ لُجْجِنَ وَلُجْجِنَ الشَّيْءُ: تَلَزَّجَ. وَلُجْجِنَ رَأْسُهُ: اتَّشَخَّعَ، وهو منه. وَلُجْجِنَ وَرَقُ الشَّجَرِ إِذَا لُجْجِنَ مَدْقُوقًا؛ وأنشد السَّمَاخ:

وَمَاءٌ قَدْ وَرَّذْتُ لِسَوْضِلِ أَرْوَى،

عليه الطَّبِيرُ كَالْوَرَقِ الْمَلْجِنِ

وهو وَرَقُ الْجُطَلْبِي إِذَا أُوجِفَ. أَبُو عبيدة: لُجْجِنُ الْجُطَلْبِي وَنَحْوُهُ تَلْجِبًا وَأَوْغَفَتْهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ لِيُشْحَنَ، وقيل: تَشْحَنُ الشَّيْءُ إِذَا غُسِلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ وَشَحْنُهُ. وشيء لُجْجِنٌ: وَبَح؛ قال ابن مقبل:

(٢) قوله فله منخر الخ هذه رواية المحكم، والذي في النكلة:

لَهْ ذَسِبٌ مِثْلُ ذَسَلِ الْمَرُوسِ

إِلَى سِبَةِ مِثْلِ جَمْعِ السَّجَمِ

وسبة بالفتح في خط المؤلف، وكلنا في التهذيب.

(٣) قوله «ومرّت الخ» في النكلة بخط المؤلف:

عَوَامِدٌ لِلْأَلْجَامِ الْأَلْجَامُ حَامِي

يُشْرَنُ قَطْأً لَوْلَا سُرَاهِنُ هُجْدِ

عبيد في اللججيف. قال الأزهرى: وحق له أن يشك فيه لأن الصواب اللججيف، وهو من السهام العريض النصل، وجمعه نُجْجِفٌ، وسيأتي ذكره. وفي الحديث: كان اسم فرسه عَبْدُ اللَّهِ اللججيف. قال ابن الأثير: كلنا رواه بعضهم بالجميم، فإن صح فهو من السرعة ولأن اللججيف سهم عريض النصل.

لججم: ليججم الدابة: معروف، وقال سيبويه: هو فارسي معرب، والجمع ألججمة ولُجْجَمٌ وَلُجْجَمٌ، وقد ألججم الفرس. وفي الحديث: من شغل عما يفعله فكمنه ألججمه الله بليجام من يار يوم القيامة، قال: المشيكل عن الكلام مُثَلٌّ بِنِ اللَّجْجَمِ نَفْسُهُ بِلِجْجَمٍ، والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتمتع عليه، كمن يرى رجلاً حديث عهد بالإسلام ولا يُخَيِّنُ الصَّلَاةَ وقد حضر وقتها فيقول غَلْمُوسِي كَيْفَ أَصْلَبِي، وكمن جاء شتفتياً في حلال أو حرام فإنه يلزم في هذا وأمثاله تعريف الجواب، ومن منعه استحق الوعيد؛ ومنه الحديث: يَتَلَقَّى الْفَرَقُ مِنْهُمْ مَا يُلْجِئُهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى أَقْوَاهُمْ فيصير لهم بمنزلة اللججام يمنعهم عن الكلام، يعني في المحشر يوم القيامة. وَلِلْمُلْجَمِ: موضع اللججام، وإن لم يقولوا لُجْجَمَتُهُ كأنهم توهموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة؛ أنشد ثعلب:

وَقَدْ خَاضَ أَغْدَالِي مِنَ الْإِنِّمِ حَوْمَةً

يَغِيْبُونُ فِيهَا، أَوْ تُنَالُ الْمَحْرَمَا^(١)

وَلِلْجَمَةِ الدَّابَّةُ: موقع اللججام من وجهها. واللججام: حِطْلٌ أَوْ عَصَا تُدْخَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ وتُلْزَقُ إِلَى قَفَاهُ. وجاء وقد لَقِظَ لِجَاجَهُ أَيْ جَاءَ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِغْيَاءِ، كما يقال: جَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ. وَاللَّجْجَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ يَكُونُ مِنَ الْخَدَيْنِ إِلَى صَفْقَتِي الْعُنُقِ، والجمع كالجمع. يقال: أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ، والقياس على الآخر فليجروا: قال: ولم يسمع، وأحس منه أن يقال به بسنة لِحَامٍ. وَلِلْجَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَشْفَرَتْ لِمَحِيضِهَا. وَاللَّجْجَامُ: مَا تَشَدُّهُ الْحَائِضُ. وفي حديث النُسْتَحَاصَةِ: تَلْجِمِي أَيْ شُدِّي لِجَاجًا، وهو شبيه بقوله: اسْتَشْفِرِي أَيْ اجْعَلِي مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّمِ عَصَابَةً تَمْنَعُ الدَّمِ، تشبيهاً بوضع اللججام في فَمِ الدَّابَّةِ. وَلِلْجَمَةِ الْوَادِي: قَوْمُهُ.

(١) قوله «ومرّت» هكذا في الأصل. وفي المحكم: حَوْضَةٌ. وقوله «والمحرما»

مكدا في الأصل أيضاً ولا شاهد فيه. وفي المحكم: الملحما، وفيه

الشاهد

يَعْمُونَ بِالْمَرْدُفُوشِ الْوَزْدَ ضَاحِيَةً

على سحابيب ماء الضلالة اللجن

الليث: للجن ورق الشجر يُحْبَطُ ثم يُخْلَطُ بدقيق أو شعر فيغفُفُ للإس، وكل ورق أو نحوه فهو ملجُون لجن حتى أش الغيشية. الجوهرى. وللجن الخبط، وهو ما سقط من الورق عند الحبط، وأشد بيت اشتقاق. وتلخن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وحبطوه بالسوى بإبل وفي حديث جرير: إذا أَخْلَفَ كان لَجِيًّا؛ للجن، بفتح اللام وكسر الجيم: الحبط، وذلك أن ورق الأراك والشلم يُحْبَطُ حتى يسقط ويغفُفُ ثم يُدَقُّ^(١) حتى يتلجن أي يتسرج ويصير كالخطمي. وكل شيء تلزج فقد تسجن، وهو فعيل بمعنى مفعول. وناق لجنون: خزون؛ قال أوس:

ولقد أربئت على الهُموم بخشنة

عشرانية بالردف، غير لجون

قال ابن سيده: اللجان في الإبل كالجران في الخيل. وقد لجن لجاناً ولجوناً وهي ناق لجنون، وناق لجنون أيضاً: ثقيلة المشي، وفي الصحاح: ثقيلة في السير، وجنل لجنون كذلك. قد بعضهم: لا يقال جمل لجنون إنما تُخص به الإند، وقيل: اللجان واللجنون في جميع الدواب كالجران في ذوات الحافر منها. غيره: الجران في الحافر خاصة، والجللاء في الإبل، وقد لجت تلجن لجوناً ولجاناً. واللجنون: انفضة، لا مكبر له جاء مُصَفَّراً مثل الثريا والكعكة؛ قال ابن جني: ينبغي أن يكون إما ألزموا التحمير هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام في ثراب تغدنه فلزمه التحليس. وفي حديث العزباض: يفت من رسول الله ﷺ بكراً فأتته أبقاضاه ثم قال: لا أفضيكها إلا لجنيتها؛ قال ابن الأثير: الضير في أفضيكها إلى الدرهم، والجنيتية منسوبة إلى اللجنين وهو الفضة. والسجين: زئذ أفواه الإبل؛ قال أبو وجزة:

كأن الساصعات الفُر منها،

إذا صرقت وقطعت اللجينا

شبه لغامها بسحين الخطمي، وأراد بالناصعات الفُر أنيابها.

لجاء: السجا: الضغدع، والأشئ لسجاة والجمع لجوات؛ قال

ابن سيده: وإنما جفت بهذا الجمع وإن كان جمع سلامة يثنين لك بذلك أن ألف اللجاة منقلبة عن واو، ولا فجمع سلامة في هذا مطروء، والله أعلم.

لحب: اللحن: قَطْلُك اللحم طولاً. والمُلْحَب: المُقْلَع ونحوه ولحبه: ضربه بالسيف، أو جرحه؛ عن ثعلب؛ قال أبو يراش:

تُطَيِّفُ عليه الطير، وهو مُلْحَبٌ،

بخلاف الثبوت عند مُخْتَلِجِ الضرم

الأصمعي: المُلْحَبُ نحو من المُحْكَم. ولحب مثق الفرس وعجزه: ائلام في حذوره؛ ومثق ملحوب؛ قال الشاعر^(٢):

فالعن قايحة، والرجل ضارحة،

والفصب مضطرب، والسن ملحوب

وزجل ملحوب: قليل اللحم، كأنه لحب؛ قال أبو ذؤيب:

أذرك أبواب السقم،

بكل ملحوب أشم

والمَلْحَب من الإبل: القليلة لحم الظهر. ولحب الجزار ما على ظهر الجوزور: أخذه. ولحب اللحم عن العظم يُلْحَبه لخباً: قشره؛ وقيل: كل شيء قُشِرَ فقد لُحِب.

والمَلْحَب: الطريق الواضح، واللاحب مثله، وهو فاعل بمعنى مفعول أي ملحوب، تقول منه: لَحَبه يُلْحَبه لخباً إذا وُطِفَ ومَرَّ فيه؛ ويقال أيضاً: لَحَب إذا مَرَّ مُسْتَقِماً.

ولحب الطريق يُلْحَب لحوياً؛ وضح كأنه قُشِرَ الأرض. ولَحَبه يُلْحَبه لخباً: بيته، ومنه قول أم سلمة لعثمان، رضي الله عنه: لا تُعَفْ طريقاً كان رسول الله ﷺ لَحَبها أي أَوْضَحها ونَهَجها. وطريق مُلْحَب: كلاجب؛ أنشد ثعلب^(٣):

وُلُصِ مُقَوَّزُ الألباط،

بائت على ملحب أهد

الليث: طريق لاجب، ولحب، وملحوب إذا كان واضحاً؛ قال: وسمعت العرب تقول: السحب فلان سحجة الطريق،

ولحبها والسحبها إذا ركبها؛ ومنه قول ذي الرمة:

فانصاع جانبه الوخشي، وانكسرت

يَلْحَن، لا يَأْتِلِي المَطْلُوثُ والمُطْلَكُ

(١) قوله حتى يسقط ويغفُفُ ثم يدق بالبع كذا بالأصل والتهابة، وكتب به منها هـ لا يصح فإنه لا يتلج إلا إذا كان رطباً هـ أي فالصواب حذف يحف

(٢) [هو امرؤ القيس والبيت في ديوانه وفي الجمهرة].

(٣) [سب في مادة شطط لجساس بن مُطَب].

وَلَحَتْ فَلَانَ عَصَاهُ لَحْتًا إِذَا قَشَرَهَا؛ وَلَحْتَهُ بَانَعْدَ لَحْتٍ،
مِثْلُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَرَأَى فِيكُمْ، وَنَمَّ وَلَاحَتْ،
مَا لَمْ تُخَدِّثُوا أَعْمَالًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ كَذَا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرًّا
خَلَقَهُ فَلَحَتْكُمْ كَمَا يَلْحَتُ الْقَصِيبُ؛ اللَّحْتُ انْقِشَرُ.
وَلَحَتْ الْقَصَا إِذَا قَشَرَهَا. وَلَحَهُ إِذَا أَحَدَ مَا عِنْدَهُ، وَنَمَّ يَدْعُ لَهُ
شَيْئًا. وَاللَّحْتُ وَاللَّحْخُ: وَاحِدٌ، مَقْلُوبٌ؛ وَفِي رُيَّةٍ: فَاحْتَوَكُم
كَمَا يَلْتَحِي الْقَضِيئُ؛ يَقَالُ: التَّحْيَتُ انْقِصِيَتْ وَلَحْزَتُهُ إِذَا
أَخَذَتْ لِحَاظَهُ.

لَحَجَّ: اللَّحْجُ: مَنْ يَثْوِرُ الْعَيْنَ بِشِبْهِ الْمُلْحَصِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ نَحْتٍ
وَمِنْ فَوْقٍ. وَاللَّحْجُ: الْغَمَضُ. وَاللَّحْجُ: عَارُ الْعَيْنِ الَّذِي نَبَتْ
عَلَيْهِ الْحَاجِبُ. وَلَحِجَّتْ عَيْنُهُ؛ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ:

بَحْرُ صَوَارَتِي فِي لَحْجٍ كَنِينٍ^(١)

وَاللَّحْجُ: كُلُّ مَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ. وَاللَّحْجُ:
الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوَ الدُّخَانِ فِي أَشْفِهِ وَفِي أَسْفَلِ الْبَرِّ
وَالْجَبَلِ، كَأَنَّهُ نَفْثٌ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَاجِبُ لَمْ يَكْشُرْ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَالْحَاجُّ الْوَادِي: نَوَاجِيهِ وَأَطْرَافُهُ، وَاحِدُهَا لَحْجٌ وَيَقْدَلُ يَزْوَا
الْبَيْتِ: الْأَلْحَاجُّ وَالْأَدْحَالُ وَالْجَوَازِي^(٢)، وَالْحَرَسِيَّةُ وَالْأَحْصَامُ
وَالْأَنْكَسَارُ وَالْمَرْوِيَّاتُ. وَلَحِي أَلْحَجَّ مَعْرُوجٌ؛ وَقَدْ لَحِجَّ
لَحْجًا وَقَدْ لَحِجَّ بَيْنَهُمْ شَرٌّ: نَثِيبٌ. وَلَحِجَّ بِالْمَكَانِ: نَثِيبٌ
فِيهِ وَلَزِمُهُ. وَلَحِجَّ الشَّيْءُ إِذَا ضَاقَ. وَالْمَلْجَاجُ الْمَضْيَاقُ.
وَالْمَلْجَاجُ الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ فِي الْجِبَالِ، وَبِمَا شُبِّتَ
الْمَحَاجِمُ مَلْجَاجٌ وَاللَّحْجُ مَجْزُومٌ: الْعَيْلُ. وَالتَّخَوُّرُ إِلَى
كُلِّهَا وَكُلِّهَا مَالُهَا. وَأَلْحَجْتُهُمْ إِلَيْهِ: أَمَلْتُهُمْ؛ وَقَوْلُ رُيَّةٍ:
أَوْ لَحِجَّ الْأَلْسُنُ مِنْهَا مَلْجَجًا

أَيُّ يَقُولُ فِينَا قَتِيلٌ عَنِ الْحَسَنِ إِلَى الْقَبِيحِ، وَسَبَّ الْأُرْهَرِيِّ لِلْعَجَاجِ.
وَلَحِجَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَلَحِجُّهُ أَطْفَرُ عَيْرٍ مَا فِي نَفْسِهِ. وَلَحِجَّتْ
عَلَيْهِ الْخَيْرُ تَلَحُّجًا إِذَا خَلَطَتْهُ عَلَيْهِ وَأَطْفَرَتْ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِكَ،
وَكَذَلِكَ لَحِجَّتْ عَلَيْهِ الْخَيْرُ، وَفَرَّقَ الْأُرْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ:
لَحِجَّتْ عَلَيْهِ الْحَيْرُ: خَلَطَتْهُ، وَلَحِجَّتْ تَلَحُّجًا أَصْهَرُ عَيْرٍ مَا فِي
نَفْسِهِ؛ وَخِطَّةٌ مَلْحُوجَةٌ مُخَلَّطَةٌ غَوْجَاءُ
الْجَوْهَرِيِّ: لَحِجَّ السَيْفُ وَعِوَرُهُ، بِالْكَسْرِ، يَلْحَجُّ لَحْجًا أَيْ

أَيُّ يَزَكِّي الدَّلَاحِبَ، وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمُرَوَّلًا^(٣) لِأَجْبًا؛ لِأَنَّهُ
كَأَنَّهُ لَحِبٌ أَيْ قَشَرَ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ، فَهُوَ ذُو لَحِبٍ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي رَمْلٍ الْجُهَنِيِّ: رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقٍ رَحِبٍ
لَا حِبَّ. وَاللَّاحِبُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُتَفَادُّ الَّذِي لَا يَنْتَقِطِعُ.
وَلَحِبَ الشَّيْءُ: أَثَرُ فِيهِ؛ قَالَ مَقْلُوبٌ بِنُحْوَيْلِدٍ يَصِفُ سَيْلًا:

لَهُمْ عِدْوَةٌ كَالْقِضَافِ الْأَتِيِّ،

مُدَّ بِهِ الْكَسِيرُ اللَّاحِبُ

وَلَحِبَتِ: كَلَحِبَتِ. وَلَحِبَهُ بِالشَّطَاءِ: صَرَبَهُ، فَأَثَرَتْ فِيهِ. وَلَحِبَ
بِهِ الْأَرْضُ أَيْ صَرَبَهُ. وَمَوْ يَلْحَبُ لَحْبًا أَيْ يُشْرِعُ. وَلَحِبَ
يَلْحَبُ لَحْبًا نَكْحًا.

التَّهْلِيلُ: الْمَلْحَبُ اللَّسَانُ الْقَصِيبُ. وَالْمَلْحَبُ: الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ؛
وَفِي الصَّحَاحِ: كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَأَذَقْتُ عَنْ أَغْرَاضِكُمْ، وَأَعِيرْتُكُمْ

لِسَانًا، كَوْمِغَارِضِ الْخَفَاجِيِّ، يَلْحَبَا

وَقَالَ أَبُو ذُوادٍ:

رَسَلْنَاهَا دَابِلًا فَنِي

مُئَلِّ مُغَمِّلٌ لَحِبٌ

وَرَجُلٌ يَلْحَبُ إِذَا كَانَ سَبَابًا بِذِيءِ اللَّسَانِ.

وَقَدْ لَحِبَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا أَنْحَلَهُ الْكِبَرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ قَتِيئَةً،

وَقَدْ لَحِبَ الْجَبَانُ، وَاحْتَدَوْذَبَ الظُّهْرِ

وَمُنْخَوِبٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ عُبَيْدٌ:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ،

فَالْمَلْحُوبُ الْبُيُوتُ فَالْمَلْحُوبُ^(٥)

لَحِجَّتْ لِحْتُهُ لَحْتًا بَشَرَهُ وَقَشَرَهُ، كَنَحْتَهُ نَحْتًا؛ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ لَا يَحْزِينُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا وَلَحْتًا أَيْ مَا
يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا لِلشَّرِّ، وَلَحْتًا لَهُ. الْأُرْهَرِيُّ: يَزِيدُ نَحْتًا لَحْتًا
أَيُّ يَزِيدُ صَدَقَ.

(١) [أي الناحج. الوصاف].

(٢) [أي نجمهرة سبة لحران العمود وسب البيت في بلاغات النساء إلى
أبي المصباح الكلبي].

(٣) قوله وأقفر من أهله الخه هكذا أنشده هنا وفي مادة قطب كالمحكم
ودون فيها قال عبيد في الشعر الذي كسر بعضه. وكلنا أنشده ياقوت
في موضعين من معجمه كذلك.

(٤) [مصدره: وإن شرك الطريق توسعة].

(٥) قوله «والجوزي» كذا بالأصل ومثله شرح القاموس

أبو سعيد: لَحَّتْ القرابةُ بين فلان وبين إذا فلان صارت لَحًا، وكَلَّتْ كلالَةً إذا تباعدت. ومكانٌ لَحِجٌّ لَأَخٌ: ضَيِّقٌ، ورري بالخاء المعجمة. ووادٍ لَأَخٌ: ضيقٌ أَثْبِتَ يَلْتَرِقُ بعضُ شجرة ببعض. وفي حديث ابن عباس في قصة إسماعيل، عليه السلام، وأُمُّه هاجر: وإسكان إبراهيم إياهما مكة والوادي يرمد لَأَخٌ أَي ضَيِّقٌ ملتف بالشجر والحجر أَي كثير الشجر؛ قال الشماخ:

بِخُوصَاوَيْنِ فِي لَحِجِّ كَبِيرٍ

أَي في موضع ضيق يعني مَقَرَّ عَيْنِي نَاقَتَهُ، ورواه شمر: والوادي يرمد لَأَخٌ، بالخاء، وسبأني ذكره في موضعه.

وَأَلَحَّ عليه بالمسألة وَأَلَحَّ في الشيء: كثر سؤاله إياه كاللاصق به. وقيل: أَلَحَّ على الشيء أَقبل عليه لا يَفُتُّ عنه، وهو الإلحاح، وكله من اللزوق. ورجلٌ مِلْحَاحٌ: شديد للطلب. وَأَلَحَّ الرجل على غريمه في التفاضي إذا وَطَّبَ. والمِلْحَاحُ من الرجال: الذي يَلْزُقُ بظهر البعير فَيَتَقَطُّه وَيَغْفِرُهُ، وكذلك من الأقباب والسروج. وقد أَلَحَّ القَتَبُ على ظهر البعير إذا عقره؛ قال التيميُّ الفجائي:

أَلَدُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِحُطَّةٍ،

أَلَحَّ عَلَى أَكْثَانِهِمْ قَتَبٌ غَفَرُ

وَرَحَى مِلْحَاحٌ عَلَى مَا يَطْلُحُهُ. وَأَلَحَّ السحابُ بالمطر: دم؛ قال امرؤ القيس:

دِيَارٌ لَسَلِمَى عَافِيَاتٌ بِذِي خَالٍ،

أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَشْجَمٍ حَطَالٍ

وسحابٌ مِلْحَاحٌ: دائم. وَأَلَحَّ السحابُ بالمكان: أقام به مثل أَلَتْ، وأنشد بيت البعيث المجاشعي؛ قال ابن بري: وصف نفسه بالجدُّق في المخاصمة وأنه إذا غَيِقَ بِغَضَمٍ لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب في ظهر الدابة.

وَأَلَحَّتْ المطيرُ: كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ، وكلُّ بطيء: مِلْحَاحٌ. ودابةٌ مِلِجٌ إذا يَرَكُ تَبَّتْ ولم ينبعث. وَأَلَحَّتْ الناقة وَأَلَحَّ الحمل إذا لَزَمَا مكانهما فلم يَزِحَا كما يَتَعَمَّرُ الفرس؛ وأنشد:

كَمَا أَلَحَّتْ عَلَى رُكْبَانِهَا الْخَوَرُ

الأمصعي: حَزَنَ الدابةُ وَأَلَحَّ الجملُ وَخَلَّاتِ الناقةُ.

والمُلْحِجُّ: الذي يقوم من الإعياء فلا يبرح. وأجاز عيزر

شسب في المعند فلم يخرج مثل لَصِبٍ. وفي حديث علي رضي الله عنه، يوم بدر: فوقع سيفه فَلَحِجَّ أَي نَشِبَ فيه. يقال: لَحِجَّ في الأمر يَلْحِجُّ إذا دَخَلَ فيه ونَشِبَ.

ومكان لَحِجٌّ أَي ضَيِّقٌ.

والمُنْتَحِجُّ: المَلْحَأُ مثل المُلْتَحِدِ. وقد التَحَجَّه إلى ذلك الأمر أَي أَلْجَأَهُ وَالتَحَضَّه إليه. وَأَتَى فلانٌ فلاناً فلم يجد عنده مَزُولاً ولا مُتَحَجِّجاً أَي لم يجد عنده ملجأً وأنشد:

حُبُّ اضْطِرَّيْكَ بِلَادَ السَّالِ زُرْمَةٍ

فَفُتِّرْ، وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجَا

وَلَحَّجَهَ بالمصا إذا ضربه بها. وَلَحَّجَهَ بَقِيَّتِهِ. وَلَحَّجَّ: اسم موضع.

لَحِجْمٌ: طريقٌ لَحِجْمٌ: واسعٌ واضح؛ حكاه اللحياني؛ قال ابن سيده: وأرى حائه بدلاً من هاء لَهْجَمٍ.

لَحِجٌّ: اللُّحْخُ في العين: ضِلَاقٌ يصيبها والتصباق؛ وقيل: هو التزافها من رجوع أو زَمَصٍ؛ وقيل: هو لزوق أجفانها لكثرة الدموع؛ وقد لَحِجَّتْ عينه تَلْحِجُّ لَحْجًا، بإظهار التضعيف، وهو أحد الأحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب منهية على أصلها ودليلاً على أولية حالها والإدغام لغة؛ الأزهري عن ابن السكيت قال: كل ما كان على قَوْلَتِ ساكنة الباء من ذوات التضعيف، فهو مدغم، نحو ضَمِنَتِ المرأةُ وأشباهها إلا أحرفاً جاءت نواذر في إظهار التضعيف، وهي: لَحِجَّتْ عنه إذا التصقت، ومَشِئَتْ الدابة وصَبِكَتْ، وَضَبِبَ البلد إذا كثر ضبابه، وأَلِيلَ السَّقَاءُ إذا تغيرت ريحه، وَقُطِطَ شَرُّه.

وَلَحِجَّتْ عينه كَنَحَّتْ: كثرت دموعها وَعَلَقَتْ أجفانها. وهو ابن عَمٍّ لَحِجٌّ، في النكرة بالكسر لأنه نعت للعم؛ وابن عسي لَحِجًا في المعرفة أي لَزِقَ النسب من ذلك، ونصب لَحِجًا على الحال، لأن ما قبله معرفة، والواحد والاثان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد. وقال اللحياني هما ابنا عَمٍّ لَحِجٌّ وَلَحِجًا، وهما ابنا خالة، ولا يقال: هما ابنا خال لَحِجًا، ولا ابنا عمة لَحِجًا، لأنهما مفترقان إذ هما رجل وامرأة، وإذا لم يكن بين العم لَحِجًا وكان رجلاً من العشيرة قلت: هو ابن عَمٍّ انكلاية، وابن عَمٍّ كلاله. والإلحاح: مثل الإلحاف.

الأصمعي. و لحت، الناقة إذا خلأت؛ وأنشد الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كره

تقول: وزياً، كُلِّمَا تَخَلَّجْنَا،

شَيْخاً، إِذَا قَلَبْتَهُ تَخَلَّجَا

ولخج، تقوم وتلخج القوم: ثبتوا مكانهم فلم يرحلوا، قال ابن مقبل:

سحى إذا قيل: اغتصوا قد أتيتكم،

أقاموا على أفعالهم، وتلخجوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قيل لهم: أتيتكم، ثقة منهم بأنفسهم.

وتلخج عن المكان: كتر حرج، ويقول الأعرابي إذا سئل: ما فعل القوم؟ يقول تلخجوا أي ثبتوا؛ ويقال: تلخجوا أي تفزقوا؛ قال: وقولها في الأرجوزة تلخجنا، أرادت تلخجنا فقلبت، أرادت أن أعضاءه قد تفزقت من الكبر. وفي الحديث: أن ناقة رسول الله ﷺ، تلخجت عند بيت أبي أيوب ووضعت جرائنها أي أقامت وثبتت وأصله من قولك ألخ يلخج. وألخت الناقة إذا بزكت فلم تفرج مكانها. وفي حديث الحديبية: فركب ناقته فزجرها المسلمون فألخت أي لزمت مكانها، من ألخ عسى الشيء إذا لزمه وأصر عليه. وأما التلخجل: فالتمحرك والذهاب. وتخرجة لجة وتلخجة وتلخج: يابس؛ قال:

حتى أتفتنا بقرويس لخلج،

ومذقة كقوب كبش أنلج

لحد: اللحد واللحد: الشئ الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لأنه قد أويل عن وسط إلى جانبه، وقيل: الذي يخفر في غرضه، والضريح والضريحة: ما كان في وسطه، والجمع ألخاد وألحد. والملحد كاللحد صفة غالبية؛ قال:

حتى أعجب في أنباء ملحد

ولحد انقر يُلحد له لحداً وأُلحد: عمل له لحداً، وكذلك لحد الميت يُلحد له لحداً وأُلحد له لحد، وقيل: نَحده دفنه، وأُلحده عمل له لحداً. وفي حديث دفن النبي ﷺ: أُلحدوا لي لحداً. وفي حديث دفنه أيضاً: فأرسلوا إلى اللاحد والضارح أي إلى الذي يعمل اللحد

والضريح. الأزهرى: قبر ملحد له ولملحد وقد سجد له لحداً؛ وأنشد:

أناسي ملحد لها في الحواجيب

شبه إنسان^(١) العين تحت الحاجب بالملحد، وذلك حين غارت عيون الإبل من تعب السير. أبو عبيدة: لحدت له وأُلحدت له وأُلحد إلى الشيء يُلحد وأُلحد: مال. وسجد في الدين يُلحد وأُلحد: مال وعدل، وقيل: لحد مان وجاز. ابن السكيت: الملحد العاقل عن الحق الخجل فيه ما ليس فيه، يقال قد ألحد في الدين ولحد أي حاد عنه، وقرئ: لسان الذي يُلحدون إليه، والتلحد مثله، وروي عن الأحمر: لحدت مجرت وملت، وأُلحدت ما زئت وجاذلت. وأُلحد: ما زى وجاذل. وأُلحد الرجل أي ظلم في الحرم، وأصله من قوله تعالى ﴿ومن يؤذ فيه بإلحاد بظلم﴾ أي بإلحاد بظلم، والباء فيه زائدة؛ قال حميد بن ثور:

قدني من نصير الخبيثين قدي،

ليس الإمام بالشحيح الملحد

أي الجائر بمكة. قال الأزهرى: قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح، المعنى: ومن يرد فيه إلحاداً بظلم؛ وأنشدوا:

هـن الخرائر لا زيات أخيرة،

شوذ المحاجر لا يقرآن بالشور

المعنى عندهم: لا يقرآن الشور. قال ابن بري: البيت المذكور لحميد بن ثور هو لحميد الأرقط، وليس هو لحميد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهري. قال: وأراد بالإمام ههنا عبد الله بن الزبير. ومعنى الإلحاد في اللغة التمثل عن النفس. ولحد علي في شهادته يُلحد لحد: أَيْمَ ولحد إليه بلسانه. مال. الأزهرى في قوله تعالى: ﴿لسان الذين يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين﴾ قال الفراء: قرئ يُلحدون فمن قرأ يُلحدون أراد يميلون إليه، ويُلحدون يفترون. قال وقوله: ﴿ومن يؤذ فيه بإلحاد بظلم﴾ أي باعتراض. وقال الزجاج: ومن يرد

(١) قوله «شبه إنسان الخ» كذا بالأصل والماسب شبه الموصع ندي يعيب فيه إنسان العين تحت الحاجب من تعب السير بالملحد

لهزأله. وفي الحديث: حتى تلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أي قطعة؛ قال الزمخشري: وما أراها إلا لحاة، بالناء، من اللخت وهو أن لا يدع عند الإنسان شيئاً إلا أحده. قال ابن الأثير: وإن صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من الناء كدولج في تولج.

لحز: اللجز: الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد يعطي شيئاً، فإن أعطى قليلاً، وقد لجز^(١) لجزاً ولجزاً؛ وأنشد:

نرى اللجز الشحيح، إذا أمرت

عليه، لماله فيها مهينا

وطريق لجز: صيق بخيل؛ عن اللحياني. واللجز: البخير الضيق الخلق. والملاجز: المضائق.

وقلاخز القوم: تعارضوا الكلام بينهم. ويقال: رجل ليخز، بكسر اللام وإسكان الحاء، ولجز، بفتح اللام وكسر الحاء، أي بخيل. وقلاخز القوم في القول إذا تعارضوا. وشجر مثلاجز أي متضائق، دخل بعضه في بعض. وقال ابن الأعرابي: رجل لجز ولخز؛ ويروي بيت رؤية:

يخطيك منه الجود قبل اللخز

أي قبل أن يستقل ويشدد؛ وفي هذه القصيدة:

إذا أقل السخيز كل ليخز

أي كل ليخز شحيح. والتلخز: تحلب فيك من أكل رمانة أو إجاص شهوة لذلك.

لحس: اللخش باللسان، يقال: لحس القصة، بالكسر. واللخسة: اللقفة. والكلب يلخس الإناء لخساً، كذلك، وفي التل: أشرع من لخس الكلب أنفه. ولخست الإناء لخسة ولخسة ولخسة لخساً: لبعفه. وفي حديث غسل اليد من الطعام: إن الشيطان عشار لخساً أي كثير اللخس لما يصل إليه. تقول: لخست الشيء ألخسه إذا أخذته بلسانك، ولخساً للمبالغة.

واللخس: الشديد الحس والإدراك.

فيه بسجد. قيل: الإلحاد فيه الشك في الله، وقيل: كل ظالم فيه منحد. وفي الحديث: احتكاز الطعام في الحرم لحداً فيه أي ظلم وغدوان. وأصل الإلحاد: التل والعدول عن الشيء. وفي حديث شهقة: لا تلطط في الزكاة ولا تلجذ في الحياة أي لا يتجرى منكم مثل عن الحق ما دتم أحياء؛ قال أبو موسى: رواه القتيبي لا تلطط ولا تلجذ على النهي للواحد، قال: ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة، ورواه الزمخشري: لا تلطط ولا تلجذ، بالنون وألحد في الحرم: ترك القصد فيما أمر به وما إلى الظلم؛ وأنشد الأزهرى:

لما رأى الملحد، حين ألحما،

صواعق الحجاج يملون الدما

قال: وحدثني شيخ من بني شيبه في مسجد مكة قال: إني لأذكر حين نصب المتنجيق على أبي قتيس وابن الزبير قد تحصن في هذا البيت، فجعل يرميه بالحجارة والتمران فاشتعلت انيران في أشدركمبة حتى أسرع فيها، فجاءت صحابة من نحو الجدة فيها زغد وروق مرتفعة كأنها ملأه حتى استوت فوق البيت، فتمطرت فما جاوز مظلها البيت ومواضع الطواف حتى أطفأت النار؛ وسأل البرزاق في الججر ثم عدت إلى أبي قتيس فرمت بالصاعقة فأحرقت المتنجيق وما فيها؛ قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوماً، وفيهم رجل من أهل واسط، وهو ابن سليمان الطيار شقوي الحجاج، فقال الرجل: سمعت أبي يحدث بهذا الحديث؛ قال: لما أحرقت المتنجيق أمتك الحجاج عن القتال، وكتب إلى عبد الملك بذلك فكتب إليه عبد الملك: أما بعد فإن بني إسرائيل كانوا إذا قروا قريبان تنقل منهم بعث الله ناراً من السماء فأكلته، وإن الله قد رضي عملك وتقبل قريبانك، فجد في أمرك والسلام.

والملجأ: الملجأ لأن اللجى يميل إليه؛ قال الفراء في قوله: ولن أجد من دونه ملجأ إلا بلاغا من الله ورسالاته أي ملجأ ولا سرب ألجأ إليه. والملجود من الآبار: كاللجول؛ قال ابن سيده: أراه مقلوباً عنه.

واللحد بالرحل: أزرى يحلمه كأنه. ويقال: ما على وجه فلان لحادة لحم ولا مزرعة لحم أي ما عليه شيء من اللحم

(١) قوله «وقد لحر الخ» اللجز، يسكون الحاء، بمعنى الإلحاح من باب مع واللجز، محركة، بمعنى الشح من باب روح كما في القاموس.

يظهر له شيء إلا أخذه، ومقتل من اللّحس.

ويقال: انّشخت منه حقّي أي أخذته، وأصابتهم لواحس أي
يسئون شتداد تلّحس كل شيء؛ قال الكميت:

وأنت ربيع الناس وإنّ ربيعهم،

إذا لُقيت فيها الشئون اللّواحس

واللّحس الأرض: أتيت أول العشب، وقيل: هو أن تخرج
رؤوس البقل فيراه المال فيطمع فيه فيلحسه إذ لم يقدر أن
يأكل منه شيئاً.

واللّحس: ما يظهر من ذلك. وعَمَ لاجسة: ترفع اللّحس.
ورجل يلحس: حريص، وقيل: الميلحس والميلحس الذي
يأخذ كل شيء يقدر عليه.

لحسم: التهذيب في النواذر: اللّهايم واللّهايم مجاري
الأودية الضيقة، واحدها لُهم ولُحسم، وهي اللّخافيق.

لحص: اللّحص واللّحص واللّحيص: الضيق؛ قال الرازي:

قد اشتروا لي كفناً رخيصاً،

وبؤلوني لخدأً لحيصاً

ولحص لخصاً: نيب. واللتخصه الشيء: نيب فيه،
ولخاص فغال من ذلك؛ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

قد كُنت خراجاً ولوجاً صيفاً،

لم تلّحطني خيص بيص لحاص

أخرج لحاص مخرج طعام وخدام، وقوله لم تلّحطني أي لم
تلتطني؛ يقال: تلّحط فلاناً عن كذا والتلّحطته إذا خبثته
وتلّحطه. وروي عن ابن السكيت في قوله لم تلّحطني أي لم
أنّسب فيها. قال الجوهري: ولحاص فغال من الشخص، مبنية
على الكسر، وهو اسم الشدة والداية لأنها صفة غالبه كخلاق
اسم للمنية، وهي فاعلة تلّتحصصي. وموضع خيص بيص:
نصب على نزع الخافض؛ يقول: لم تلّتحصصي أي تلّحطني
الداية إلى ما لا مخرج لي منه؛ وفيه قول آخر. يقال تلّخصه
الشيء أي نيب فيه فيكون خيص بيص نصاً على الحال من
لحاص. ولخاص أيضاً الشنة الشديدة. والتلّحصت عيه
وللّحصت: التلّصت، وقيل: التلصت من الرمنص.

وقولهم: تَرَكَت فلاناً يملّحس البقر أولادها، هو مثل قولهم
يملّحس البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يُلْزى أين هو، وقال
ابن سيده: أي بفلاة من الأرض. قال: ومعه عندي بحيث
تلتق البقر ما على أولادها من الشبايب والأغراس، وذلك لأن
البقر الوحشية لا تلد إلا بالمقار؛ قال ذو الرمة:

تزنن من وهين أو يسؤنقة،

منسّق السوابي عن رؤوس الجاذر

قال: وعندي أنه يملّحس البقر فقد أو يملّحس البقر أولادها
لأن المقتل إذا كان مصلواً لم يجمع. قال ابن جني: لا تخلو
ملّحس ههنا من أن تكون جمع ملّحس الذي هو المصدر أو
الذي هو المكان، فلا يجوز أن يكون ههنا مكاناً لأنه قد عمل
في الأولاد فتصبتها، والمكان لا يعمل في المفعول به كما أن
الزمان لا يعمل فيه، وإذا كان الأمر على ما ذكرناه كان
المضاف هنا محذوفاً مقدراً كأنه قال: تَرَكَت يملّحس^(١) البقر
أولادها، كما أن قوله:

وما هي إلا في إزار وعلقة،

ثمّار ابن همام على حي خفما

محذوف المضاف، أي وقت إغارة ابن همام على حي خفم،
ألا تره قد عدّه إلى قوله على حي خفما؟ وملّحس البقر إذا
مصدرٌ مجموع مفعّل في المفعول به كما أن قوله:

مواجيد عزقوب أخاه يئرب

كذلك وهو غريب. قال ابن جني: وكان أبو علي، رحمه الله،
يورد مواجيد عزقوب أخاه مؤد الطريف المتعجب منه.

واللّحس: أكل الجراد الحضر والشجر، وكذلك أكل الدودة
الصوف. واللّحوس: الحريص، وقيل: المشؤم يلحس قوته،
على استئ، وكذلك الحاسوس واللّحوس من الناس الذي
يتبع الخلاوة كالأهاب.

والملّحس: الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له.

ويقال: فلان ألد ملّحس أخوس أهيس. وفي حديث أبي
الأسود: عليكم فلاناً فإنه أهيس أليس ألد ملّحس، هو الذي لا

(١) مونه وكأنه قال تركته يملّحس^{الح} مكاناً في الأصل، ولعل فيه سقطاً
وأصل تركته مكان ملاحس^{الح}.

وَاللَّحْظُ، وَهُوَ النَّظَرُ بِشِقِّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ، وَأَمَّا اِدْيِ يَلِي الْأَنْفَ فَالْمَوْقُ وَالْمَاقُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَشْهُورُ فِي لِحَاظِ الْعَيْنِ الْكَمَرُ لَا غَيْرَ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ. وَفُلَانٌ لَحِيطٌ فَلَانٌ أَيْ نَظِيرُهُ. وَلِحَاظُ الشَّهْمِ: مَا وَرَى أَغْلَاهُ مِنَ الْقَذِّ، وَقِيلَ: اللَّحَاظُ مَا يَلِي أَعْلَى الثُّقُوفِ مِنَ السَّهْمِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اللَّحَاظُ اللَّيْطَةُ الَّتِي تَنْسُجِي مِنَ الْعَسِيبِ مَعَ الرِّيشِ عَلَيْهَا مَنِيَّةُ الرِّيشِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَهَامًا:

كَسَاهُمْ أَلَامًا كَأَنَّ لِحَاظَهَا،

وَتَفْصِيلُ مَا بَيْنَ اللَّحَاظِ، قَضِيْمٌ

أَرَادَ كَسَاهَا رِيْشًا لَوَامًا. وَلِحَاظُ الرِّيشَةِ: بَطْنُهَا إِذَا أُعْذِتْ مِنَ الْجَنَاحِ فَفُشِرَتْ فَأَشْفَلُهَا الْأَبْيَضُ هُوَ اللَّحَاظُ، شَبَّهَ بَطْنَ الرِّيشَةِ الْمُفْشُورَةَ بِالْقَضِيْمِ، وَهُوَ الرُّقُّ الْأَبْيَضُ يُكْتَبُ فِيهِ. ابْنُ شَيْمٍ: اللَّحَاظُ يَبْسُمُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ إِلَى الْأُذُنِ، وَهُوَ خَطٌ مَمْدُودٌ، وَرَبَّمَا كَانَ لِحَاظَانِ مِنْ جَانِبَيْنِ، وَرَبَّمَا كَانَ لِحَاظٌ وَاحِدٌ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، وَكَانَتْ يَمَةً بَنِي سَعْدٍ. وَجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلِحَاظَيْنِ، وَقَدْ لَحَظْتَ الْبَعِيرَ وَلَحَظْتَهُ تَلَحُّيْظًا؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ:

تَنْصَحُ بِشَدِّ الْخُطْمِ اللَّحَاظَا

وَاللَّحَاظُ وَالتَّلَحُّيْظُ: يَمَةً تَحْتَ الْعَيْنِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

لَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدَّيَّانِ مُوَحِّجَةً،

شُعَاعَةً بَاقِيَةَ التَّلَحُّيْظِ وَالْخُطْبِ (١)

جَمَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّلَحُّيْظُ اسْمًا لِلشُّعَاعَةِ، كَمَا جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحْيِيْنَ اسْمًا لِلشُّعَاعَةِ فَقَالَ: التَّحْيِيْنَ يَمَةً مُوَحِّجَةً؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ وَلَا يُبْعَدُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ التَّفْعِيلُ اسْمًا، فَإِنْ سَبَّوْهُ قَدْ حَكَى التَّمَعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ كَالنَّشِيْطِ، وَهُوَ شَجَرٌ بَعِيْنُهُ، وَالتَّحْيِيْنَ، وَهُوَ خُيُوطُ الْفُتُطَاتِ، وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالْخُطْبِ وَهُوَ اسْمٌ. وَلِحَاظُ الدَّارِ: فِنَاوْهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْأَلْتَحَاصُ: الْاِسْتِدَادُ. وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ: وَشَيْلٌ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ فَقَالَ: اسْتَحْ يَسْتَحْ لَكَ، كَانَ مَنْ مَضَى لَا يَفْقَهُونَ عَنْ هَذَا وَلَا يَسْخَرُونَ؛ التَّلَحُّيْظُ: التَّشْدِيدُ وَالتَّضْيِيقُ، أَيْ كَانُوا لَا يُشَدُّونَ وَلَا يَسْتَفْهَمُونَ فِي هَذَا وَأَمثالِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْأَلْتَحَاصُ مِثْلُ الْأَلْتَحَاجِ يَقَالُ التَّلَحُّصُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَالتَّلَحُّجُ أَيْ أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَاصْطَرَّهُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ. وَالْأَلْتَحَاصُ: الْاِسْتِدَادُ. وَالتَّلَحُّصُ الْاِثْرَةُ: التَّلَصُّصُ وَالسَّدُّ سُدُّهَا. وَلَحَّصَ لِي فَلَانٌ خَيْرَكَ وَأَمْرَكَ: بَيَّنَّهُ شَيْئًا شَيْئًا. وَلَحَّصَ الْكِتَابَ: أَحْكَمَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: اللَّحْصُ وَالتَّلَحُّيْظُ اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ. وَكَتَبَ بَعْضُ الْفَصَحَاءِ إِلَى بَعْضٍ يَخُوَانُهُ كِتَابًا فِي بَعْضِ الْوَصْفِ فَقَالَ: وَقَدْ كَتَبْتُ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ وَقَدْ حَصَلْتُهُ وَلَحَّصْتُهُ وَقَصَصْتُهُ وَوَضَعْتُهُ، وَبَعْضٌ يَقُولُ: لَحَّصْتُهُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. وَالتَّلَحُّصُ فَلَانُ الْبَيْضَةِ الْيَحَاصُ إِذَا تَحَصَّهَا. وَلَتَحَصَّ الذُّئْبُ عَيْنَ الشَّاةِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهَا مِنَ السَّمِّ وَالْبِيَاضِ.

لَحَظَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّحْظُ الْوُشُّ يَقَالُ: لَحَظَ بَابَ دَارِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ. قَالَ: وَاللَّحْظُ الرُّشُّ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَظُوا بَابَ دَارِهِمْ أَيْ رَشَوْهُ.

لَحَظَ: لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحَظًا وَلَحَظَانًا وَلَحَظَ إِلَيْهِ: نَظَرَهُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَيْ جَانِبِهِ كَانَ، مِثْلًا أَوْ شِمَالًا، وَهُوَ أَشَدُّ التَّقَاتَا مِنَ الشُّرُزِ؛ قَالَ:

لَحَظْنَاكُمْ حَتَّى كَأَنَّ عُمُورَنَا

بِهَا لَفُورٌ مِنْ شِدَّةِ اللَّحَظَانِ

وَقِيلَ: السَّخِظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَسَا تَلَكَّهَ الْخَيْلُ، وَهُوَ مُشَايِرٌ

عَلَى الرُّكْبِ، يُخْفِي نَظْرَهُ وَيُخَيِّمُهَا

الْأَزْهَرِيُّ: الْمَاقُ وَالْمَوْقُ طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ، وَاللَّحَظُ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مَا يَلِي الصَّدْعَ، وَالْجَمْعُ لَحَظٌ. وَفِي حَدِيثِ السَّيِّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُلَّ نَظَرُهُ الْمُلَاحَظَةُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّحْلُ سَحَاطَ عَيْنِهِ إِلَى الشَّيْءِ شُرُزًا، وَهُوَ شِقُّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ. وَاللَّحَاظُ، بِالْفَتْحِ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ، وَاللَّحَاظُ بِالْكَسْرِ: مَصْدَرٌ لِحَظْتَهُ إِذَا رَاعَيْتَهُ. وَالْمُلَاحَظَةُ: مُتَاعَلَةٌ مِنْ

(١) نَوَلَهُ «التَّلَحُّيْظُ» تَقْدِيمًا لِلْمَوْأَلَفِ فِي مَادَةِ خِطِّ التَّلَحُّيْمِ بِالْمِيمِ بَدَلِ نَاءِ

وهل بلحاظ الدار والصحن مقلّم،

ومن أيها بين العرّاق تلوخ؟

البن، بالكسر: قطعة من الأرض فنز مدّ البصر.

وبخطّة: اسم موضع قال النابغة الجعدي:

سقطوا على أمّدي، بلخطّة، مثـ

جرح الشواهد بايمل جهـ

الأزهري: ولخطّة مأسدة بتهامة؛ يقال: أسد خطّة كما يقال
أسد بيشة، وأنشد بيت الجعدي.

لححف: اللّحاف والملحف والملحفة: اللباس الذي فوق
سائر اللباس من دثار البرد ونحوه؛ وكل شيء تغطيت به فقد
التحفّت به. واللّحاف: اسم ما يلتحف به، وروي عن عائشة
أنها قالت: كان النبي ﷺ لا يوصلني في شكري ولا في
لحفي؛ قال أبو عبيد: اللّحاف كل ما تغطيت به. ولتحفّت
الرجل ألحفه. إذا فعلت به ذلك يعني إذا غطته؛ وقول طرفة:

ثم راحوا عبق المسك بهم،

يلحفون الأرض هذاب الأرز

أي يغطونها ويلبسونها هذاب أزرهم إذا جرّوها في
الأرض. قال الأزهري: ويقال لذلك الثوب لحاف وملحف
بمعنى واحد كما يقال إزار ومفرز وقرام ومفرم، قال: وقد يقال
منحفة ومفرمة وسواء كان الثوب سفلطاً أو مغطّناً، ويقال له
لحاف.

ولحفه لحافاً: ألبسه إياه. وألحفه إياه: جعله له لحافاً.
وألحفه: اشترى له لحافاً؛ حكاه اللحياني عن الكسائي، وفي
التهذيب: ولحفّت لحافاً وهو جعله. وتلحفّت لحافاً إذا
اتخذته لنفسك، قال: وكذلك التحفت؛ وأنشد لطرقة:

يلحفون الأرض هذاب الأرز

أي يجرّونها على الأرض، وروي عن الكسائي تحفته وألحفته
بمعنى واحد، وأنشد بيت طرفة أيضاً. وألحف الرجل ولحف
إذا جرّ درره على الأرض خيلاء ويطراً، وأنشد بيت طرفة أيضاً.
والمحفة عند العرب هي الخلاعة السقط، فإذا بطنت ببطانة
أو حشيت فهي عند العوام ملحفة، قال: والعرب لا تعرف
ذلك. الجوهري: الملحفة واحدة الملاحف. وتلحفّ

بالمحففة واللّحاف والتحف ولحف بهما: تغطى بهما لعبة،
وإنها لحمنة اللّحفة من الالتحاف. التهذيب: يقال فلان
حسن اللّحفة وهي الحالة التي تتلحف بها، وللّحف
تغطيتك الشيء باللّحاف؛ قال الأزهري: أخبرني المنذري عن
الحواري عن ابن السكيت أنه أنشده لجبر:

كم قد نزلت بكم ضيفاً فتلحفني

فصل اللّحاف، ونعم الفضل يلتحف

قال: أراد أعطيتني فضل عطائك وجودك. وقد لحفه فضل
لحافه إذا أناله معروفاً وفضله وزّوده. التهذيب: وألحف لرجل
ضيفه إذا آثره بفرشه ولحافه في الخلية، وهو اللّحج اندام
والأريز البارد. ولاحفّت الرجل ملاحفة: كآفته.

والإلحاف: شدة الإلحاح في المسألة. وفي التنزيل: ﴿لَا
يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ وقد ألحف عليه ويقال:

وليس للملحف يئس لروء

وألحف السائل: ألغ؛ قال ابن بري: ومنه قول بشر بن برز:

الخمر يئس، والعصا للعبد،

وليس للملحف مثل امرؤ

وفي حديث ابن عمر: كان يلتحف شاربه أي يبالغ في قصه.
التهذيب عن الزجاج: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من سأل
وله أربعون درهماً فقد ألحف، وفي رواية فقد سأل الناس
إلحافاً، قال: ومعنى ألحف، أي شغل بالمسألة وهو مستغفر
عنها. قال: واللّحاف من هذا اشتقاقه لأنه يشغل الإنسان في
التفطية؛ قال: والمعنى في قوله يسألون الناس إلحافاً أي ليس
منهم سؤال فيكون إلحاف كما قال امرؤ القيس:

على لا يجب لا يهتدى بمناره

المعنى ليس به متار فيهتدى به.

ولحف في ماله لحفة^(١) إذا ذهب منه شيء؛ عن اللحياني.
قال ابن الفرج: سمعت الخصميين يقول: هو أفلس من ضارب
يقحف أشبه ومن ضارب لحف استه، قال: وهو يتألم لا يشت،
وإنما قيل ذلك لأنه لا يجد شيئاً

(١) قوله «لحمة» كذا ضبطه اللام في الأصل بالفتح وفي القاموس بالنصب

وناقة يلحق: تلحق الإبل فلا تكاد الإبل تفوتها في السير؛ قال رؤبة:

فهو ضرورح الرخص ملحق اللحق
واللحق: كل شيء لحق شيئاً أو لحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل، وقيل: اللحق في النخل أن توطب وتثمر ثم يخرج في بطنه شيء يكون أخضر قلما يوطب حتى يدركه الشتاء، فيثقله المطر، وقد يكون نحو ذلك في الكرم يسمى لحقاً؛ وقد قال الطرماع في مثل ذلك يصف نخلة أطلعت بعد بنع ما كان خرج منها في وقته فقال:

ألحقت ما امتلعت بالذي

قد أنى، إذ حان حين الصرام

أي ألحقت طلعاً عربضاً كأنها لعبت به إذ أطلعت في غير حينه، وذلك أن النخلة إنما تطلع في الربيع فإذا أخرجت في آخر الصيف ما لا يكون له بنع فكأنها غير جادة فيما أطلعت. واللحق أيضاً من الثمر: الذي يأتي بعد الأول، وكل ثمرة تجيء بعد ثمرة، فهي لحق، والجمع لحاق؛ حكاها أبو حنيفة. وقد ألحق الشجر؛ واللحق أيضاً من الناس كذلك: قوم يلحقون ب قوم بعد مضيقهم؛ قال:

يُفْنِيكَ عَنْ بَشْرِي وَعَنْ أَبْوَابِهَا

وعن حصار الزوم واغترابها

ولحق يلحق من أعرابها،

تحت إواء الموت أو عُقَابِهَا

قال الأزهري: يجوز أن يكون اللحق مصدراً للبحق، ويجوز أن يكون جمعاً لللاحق كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس. ولحق الغنم: أولادها التي كادت تلحق بها. واللحق انشيء الزائد؛ قال ابن عيينة:

كَأَنَّهُ يَسِينُ أَشْطَرِ لَحَقِّ

والجمع كالجمع. واللحق: الزرع العذني وهو ما سفته السماء، وجمعه الألحق. الكسائي: يقال زرعوا الألحق، ولوحد لحق، وذلك أن الوادي يتضرب فيلقي البذر في كل موضع يضرب عنه الماء فيقال: استلحقوا إذا زرعوا. وقال ابن الأعرابي: اللحق أن يزرع القوم في جانب الوادي؛ يقال: قد زرعوا الألحق.

ولحق لحوقاً أي ضمير. الأزهري: فرس لاحق الأنيطل من خيل لحق الأباطل إذا ضمرت؛ وفي قصيد كعب:

يبدسه فتقع يده على شعب استه. ولحق القمر إذا جاوز النصف مقص صوره عما كان عليه.

ولحق والصحف: فرسان لرسول الله ﷺ وفي الحديث كان اسم فرسه ﷺ، اللحق لظول ذنبه، فعيل بمعنى فاعل، كأنه يلحق الأرض بذنبه أي يعطيها به.

لحق: : للتحق والتلحق والإلحاق: الإدراك. لحق الشيء وألحقه وكذلك لحق به وألحق لحاقاً، بالفتح، أي أدركه؛ قال ابن بري: شاهده لأبي دود:

فألحقه، وهو ساط بسها،

كما تلحق القوم سهم الغرب

واللحاق: مصدر لحق يلحق لحاقاً. وفي القنوت: إن عذابك بالكافرين ملحق بمعنى لاحق، ومنهم من يقول إن عذابك بالكافرين ملحق؛ قال الجوهري: والفتح أيضاً صواب؛ قال ابن الأثير: الرواية بكسر الحاء، أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار، وقيل: هو بمعنى لاحق لغة في لحق. يقال: لحقته وألحقته بمعنى كذبته وأثبته، ويرى بفتح الحاء على المفعول أي إن عذابك ملحق بالكفار ويصاهون به. وفي دعاء زيارة القبور: وإن شاء الله بكم لاحقون؛ قيل: معناه إذا شاء الله، وقيل: إن شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافقة على الإيمان، وقيل: هو على التثني والتفويض كقوله تعالى: ﴿لَتَذْكُرَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ﴾ وقيل: هو على التأديب كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لشيءٍ إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله﴾ وألحق فلان فلاناً وألحقه به، كلاهما: جعله ملحقاً وتلاحق القوم: أدرك بعضهم بعضاً. وتلاحقت الزكات وانطابا أي لحق بعضها بعضاً، وأنشد:

أقول، وقد تلاحقت المطايا:

كفأك القول! إن عليك عينا

كفأك القول أي ازفك وأمسك عن القول. ولحقته وألحقته بمعنى واحد.

الأزهري: واللحق ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه فتلحق به ما سقط عنه ويجمع ألحقاً، وإن خفف فليل لحق كان حائراً الجوهري: اللحق، بالتحريك، شيء يلحق بالأول. وقوس لحق ومنحاق: سريعة السهم لا تريد شيئاً إلا لحقته.

تُخَدِي عَلَى يَسَارَاتٍ، وَهِيَ لَاحِقَةٌ،

ذَوَابِلٌ وَقَعُوهُ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

اللاحيقة - الضامرة. والمُلْحَقُ: الدَّعِي المُلَصَّق. واشتَلَحَهُ أَي ادعاه. الأزهري عن الليث: المُلْحَقُ الدَّعِي المُوَصَّل بغير أبيه؛ قال الأزهري: سمعت بعضهم يقول له المُلْحَق. وفي حديث عمرو بن شعيب: أن النبي ﷺ قَضَى أَنْ كُلُّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بغير أبيه الذي يُدْعَى له فقد لَحِقَ بِنِ اسْتَلْحَقَهُ؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة، وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إمام بغايا، وكان ساداتهم يَلْبِسُونُ بِهِنَ، فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادَّعاه السيد والزاني، فالتحقه النبي ﷺ، بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة، فإن مات السيد ولم يَسْتَلْحَقْهُ ثُمَّ اسْتَلْحَقَهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَهُ لَحِقَ بِأَبِيهِ، وفي ميراثه خلاف. ولاحِقٌ: اسم فرس معروف من خيل العرب؛ قال النابغة:

فِيهِم بَنَاتُ الْأَعْرَجِيِّ وَلاَحِقِي،

وَزَوْجًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْجُمْهُارِ

وفي الصحاح: ولاحِق اسم فرس كان لمعاوية بن أبي سفيان. لَحِكْتُ: لَحَكْتُه لَحَكًا: أَوْجَرَهُ الدَّوَاءَ. وَاللُّحْكُ: وَالْمُلَاخَكَةُ: شِدَّةُ الْيَقَامِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَقَدْ لَوَّجْتُ فِتْلَاخَكَ، وَرَبَّمَا قِيلَ لَحِكْتُ لَحَكًا، وَهِيَ مُتَابَعَةُ وَاللُّحْكُ: مُلَاخَلَةُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّزَاوُجُ بِهِ؛ يُقَالُ: لَوَّجْتُ فِتْلَاخَ ظَهْرِهِ إِذَا دَخَلَ بِمَعْضَاهَا فِي بَعْضٍ. وَمُلَاخَكَةُ الْبُيَّانِ وَنَحْوُهُ قِتْلَاخَكُهُ: تَلَاوُجُهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَدَأَبًا لَوَّاجِكُ مِثْلُ الْفُؤُو

سِ، لَا تَمَّ مِنْهَا السَّيْلُ الْقَمَارَا

وشيء مُلَاخَكٌ أَي مُتَدَاخِل. وفي صفة سيدنا رسول الله ﷺ: إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرَّةُ وَكَأَنَّ الْجُنْدَ قِتْلَاخَكَ وَجْهَهُ؛ الْمُلَاخَكَةُ: شِدَّةُ الْمُلَامَاةِ أَيِ الْإِضَاءَةِ وَجْهَهُ ﷺ، يُرَى شَحْصُ الْجُنْدِ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا قَدْ دَاخَلَتْ وَجْهَهُ.

أبو عبيد: الْمُتَلَاخَكَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ.

وَاللُّحْكَةُ: دُوْنَةُ قَالَ أَظْنَهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ السُّلْحَكَةِ؛ وَقَالَ ابْنُ اسْكَيْتٍ: هِيَ دُوْبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَطَايَةِ تَبْزُقُ زَوْجَاءَ، وَلَيْسَ لَهَا

ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعَطَايَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ.

لحم: اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ، مَخْفَفٌ وَمَثَقِلٌ لَفْتَانِ: مَعْرُوفٌ، يَجُورُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ لَفَةً فِيهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُتَحٌ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلَقِ؛ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

وَلَمْ يُضْغِ جَارُكُمْ لَحْمَ الْوُضْمِ

إِنَّمَا أَرَادَ ضِيَاعَ لَحْمِ الْوُضْمِ فَضَبَّ لَحْمَ الْوُضْمِ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَالْجَمْعُ اللَّحْمُ وَلَحُومٌ وَلِحَامٌ وَلُحْمَانِ، وَاللُّحْمَةُ أَخَصُّ مِنْهُ، وَاللُّحْمَةُ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ؛ وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الصُّهْرِيُّ يَهْجُو قَوْمًا:

رَأَيْتُكُمْ، بَنِي الْخَذَوَاءِ، لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَضَلَلَتِ النَّحَامُ،

تَوَلَّيْتُمْ بِؤُودَكُمْ، وَقُلْتُمْ:

لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ

يقول: لما أُنْقِذَ اللَّحُومُ مِنْ كَثْرَتِهَا عِنْدَكُمْ أَغْرَضْتُمْ عِي. وَلَحْمُ الشَّيْءِ: لُحُّهُ حَتَّى قَالُوا لَحْمُ الثَّمْرِ لُحُّهُ. وَاللَّحْمُ الزَّرْعُ: صَارَ فِيهِ الْقَمْحُ، كَأَنَّ ذَلِكَ لَحْمُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَتَلَحْمُ الزَّرْعِ وَاسْتَلَّكَ وَازْدَجَّ أَيِ الثَّقُفِ، وَهُوَ الطَّهْلِيُّ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَاهُ التَّفُّ. الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ شَجِيمٌ لَحِيمٌ أَي سَمِينٌ، وَرَجُلٌ شَجِيمٌ لَحِيمٌ إِذَا كَانَ قَرْمًا إِلَى اللَّحْمِ وَاسْتَحْمَ يَسْتَهْبِهِمَا، وَلَحِيمٌ، بِالْكَسْرِ: اسْتَهْمَى اللَّحْمَ. وَرَجُلٌ شَحَامٌ لَحَامٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ، وَلَحْمُ الرَّجُلِ وَشَحْمُ فِي بَدَنِهِ، وَإِذَا أَكَلَ كَثِيرًا فَلَحْمٌ عَلَيْهِ قِيلَ: لَحْمٌ وَشَحْمٌ. وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِيمٌ: كَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ، وَقَدْ لَحِمَ لَحَامَةً وَلَحِمَ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْمَانِي: كَثُرَ لَحْمُ بَدَنِهِ وَقَوْلُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَمَّا عَلِقْتُ اللَّحْمَ سَبَقَنِي أَيِ سَمِئْتُ نَثَقْتُ. وَرَجُلٌ لَحِيمٌ: أَكُولٌ لِلْحَمِّ وَقَرِيمٌ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَاهُ، وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ. وَاللَّحَامُ: الَّذِي يَبِيعُ اللَّحْمَ. وَرَجُلٌ مُلْحِمٌ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ، وَكَذَلِكَ مُشْجِمٌ وَفِي قَوْلِ عُمَرَ: أَتَقْرَأُ هَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنْ لَهَا ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الشَّخْرِ، وَفِي رَوَايَةٍ: إِنَّ لِلْحَمِّ ضَرَاوَةَ كَضَرَاوَةِ الشَّخْرِ. يُقَالُ: رَجُلٌ لَحِيمٌ وَمُلْحِمٌ وَلاَحِمٌ وَلَحِيمٌ، فَاللَّحِيمُ: الَّذِي يُكْثِرُ أَكْنَهُ، وَالْمُلْحِمُ: الَّذِي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ أَوْ يُطْعِمُهُ، وَاللَّاحِمُ: الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ لَحْمٌ، وَاللَّحِيمُ: الْكَثِيرُ لَحْمِ الْحَسَدِ الْأَصْمَعِيُّ: أَلَسَّحُمْتُ الْقَوْمَ، بِالْأَلْفِ، أَطْعَمْتُهُمْ

للحم وقال مالك بن نويرة يصف ضبعاً:

وتطلُّ تشبطيني وتلجم أجرياً،

وسط العرين، وليس حيي تمنع

قال: جعل مأواها لها عريناً. وقال غير الأصمعي: لَحْمُ النجوم، بغير ألف؛ قال شمر: وهو القياس. وبنت لَحْم: كثير اللحم؛ وقال الأصمعي في قول الرازي يصف الخيل:

نُطِمَتْهَا اللَّحْمُ، إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ،

وَالْحَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمُ صَرَزَ

قال: أراد نُطِمَتْهَا اللَّبَنُ فسمى اللَّبَنَ لَحْماً لأنها تستر على اللَّبَن. وقال ابن الأعرابي: كانوا إذا أُجَذِّبُوا وَقُلَّ اللَّبَنُ يَبْشَوُا اللَّحْمَ وَحَمَلُوهُ فِي أَصْفَارِهِمْ وَأَطْعَمُوهُ الْخَيْلَ، وَأَنْكَرَ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: إِذَا لَمْ يَكُنِ الشَّجَرُ لَمْ يَكُنِ اللَّبَنُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اللَّهُ يُفَيْضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ، فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي تَوْكُلُ فِيهِ لَحُومُ النَّاسِ أَخْذًا. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: يُفَيْضُ أَمَلُ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ. وَسَأَلَ رَجُلٌ سَفِيانَ الثَّوْرِيِّ: أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُفَيْضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ؟ أَهْمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ؟ فَقَالَ سَفِيانُ: هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ لَحُومِ النَّاسِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ لِيُفَيْضَ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ قِيلَ: هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحُومَ النَّاسِ بِالْفَيْضِ، وَقِيلَ: هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ وَيُذَيِّبُونَهُ، قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهُ. وَفَلَانٌ يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ أَيُّ يَتَنَاهَبُهُمْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَإِذَا أَفْكَنَّهُ لَسْعَبِي زَنَعُ

وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ أَزْنَى الرَّبَا اسْتَطَالَتْ الرَّجُلُ فِي جِزْسِ أَخِيهِ. وَلَحْمُ الصَّمْرِ وَنَحْوُهُ لَحْماً؛ اسْتَبْهَى اللَّحْمُ. وَبَارَزَ لَحْمٌ: يَأْكُلُ لِلْحَمِّ أَوْ يَشْتَبِيهِ، وَكَذَلِكَ لَاحِمٌ، وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ وَمُلْحَمٌ: مُطْلَمٌ لِلْحَمِّ، وَمُنْحَمٌ: يُطْلَمُ لِلْحَمِّ. وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ أَيُّ مُطْلَمٌ لِلصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ.

وَالْحُمَةُ الْبَارِي وَلَحْمَتُهُ مَا يُطْلَمُهُ مِمَّا يَصِيدُهُ، يَضُمُّ وَيَفْتَحُ، وَقِيلَ: لَحْمَةُ أَنْصَرِ الطَّائِرِ يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

يَسْنُ صَفْعَ بَارِزٍ لَا تُبِيلُ لَحْمَهُ

وَالْحَمْتُ الطَّيْرُ الْإِحَامُ. وَبَارَزَ لَحْمٌ: يَأْكُلُ اللَّحْمَ لِأَنَّهُ أَكَلَهُ لَحْمٌ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

تَدَلَّى خَشِيشاً كَأَنَّ الصَّوَا

رَ يَتَشَبَّهُ أَرْزَاقِي لَحْمَ

وَلَحْمَةُ الْأَسَدِ: مَا يُلْحَمُهُ، وَالْفَتْحُ لَغَةٌ.

وَلَحَمَ الْقَوْمَ يُلْحَمُهُمْ لَحْماً، بِالْفَتْحِ، وَاللَّحْمُ: أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ، فَهُوَ لَاحِمٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ أَلْحَمْتُ، وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ. وَالْحَمَّ الرَّجُلُ: كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ، وَأَلْحَمُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ. وَلَحَمَ الْقَطْمَ يُلْحَمُهُ وَيَسْخَفُهُ لَحْماً: نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ؛ قَالَ:

وَعَائِنَا أَفْجَبَا مُقَدَّمَةً،

يُدْعَى أَبَا السُّلَحِ وَقِرْضَابُ شُمَّةُ،

مُجْتَرِكاً لِكُلِّ عَظْمٍ يَسْلُحُمُهُ

وَرَجُلٌ لَاحِمٌ وَلَحِيمٌ: ذُو لَحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ، وَلَحَامٌ: بَائِعُ اللَّحْمِ. وَلَحِمَتِ النَّافَةُ وَلَحِمْتُ لِحَامَةً وَلَحُوماً فِيهِمَا، فَهِيَ لَحِيمَةٌ: كَثُرَ لَحْمُهَا. وَلَحْمَةُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا: مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا يَلْبِي اللَّحْمَ. وَشَجَّةٌ مُتَلَاخِمَةٌ: أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ الشَّحَاقَ، وَلَا فَعَلَ لَهَا. الْأَزْهَرِيُّ: شَجَّةٌ مُتَلَاخِمَةٌ إِذَا بَلَغَتْ اللَّحْمَ. وَيُقَالُ: تَلَاخَمَتِ الشَّجَّةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ، وَتَلَاخَمْتُ أَيْضاً إِذَا تَرَأَّتْ وَالتَّحَمَّتْ. وَقَالَ شَمْرٌ: قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمُتَلَاخِمَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ كُلَّهُ دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَلَاخَمَ بَعْدَ شَقِّهَا، فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَشْبَارُ بَعْدَ تَلَاخِمِ اللَّحْمِ. قَالَ: وَتَلَاخَمَ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ: الشَّجَاجُ الْمُتَلَاخِمَةُ هِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ، قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تَرَأَّتْ وَالتَّحَمَّتْ. وَامْرَأَةٌ مُتَلَاخِمَةٌ: ضَبِيقَةٌ تَلَاخِي لَحْمَ الْفَرْجِ وَهِيَ مَازِمُ الْفَرْجِ. وَالْمُتَلَاخِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْوُتْقَاءُ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا لَاحِمَةٌ كَأَنَّ هُنَاكَ لَحْماً يَمْنَعُ مِنَ الْجَمَاعِ، قَالَ: وَلَا يَصِحُّ مُتَلَاخِمَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: قَالَ لِرَجُلٍ لِمَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ؟ قَالَ إِنَّهَا كَانَتْ مُتَلَاخِمَةً، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ لِحَشْرَاءُ؛ قِيلَ: هِيَ الضَّبِيقَةُ الْخَلَاقِي، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَبْهَرُتُ. وَالتَّحَمَّ الْجَرْحُ لِلْيَبُوءِ. وَالْحَمَةُ عِزُّ فُلَانٍ: سَبِيْعُهُ إِلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى الْمُثَلِّ. وَيُقَالُ: أَلْحَمْتُكَ عِزُّ فُلَانٍ إِذَا أَمَكْتُكَ مِنْهُ تَشْتُمُهُ، وَأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي. وَلَحِمَ الرَّجُلُ، فَهُوَ لَحِيمٌ. وَأَلْحَمَ: قُتِلَ. وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ: أَنَّهُ لَحِمَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيُّ قَتَلَهُ، وَقِيلَ قَرَّبَ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ، مِنْ التَّحَمِّ الْجَرْحُ إِذَا

أَنْتَزَقَ، وَقِيلَ: لُحْمُهُ أَيُّ ضَرْبِهِ مِنْ أَصَابِ لُحْمِهِ. وَاللَّحِيمُ:
الْقَتِيلُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جَوْيَةَ أَوْرَدَهُ ابْنَ سَيْدِهِ:

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَمُوا بِهِ،

فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

وَأَوْرَدَهُ الْحَوْهَرِيُّ:

فَقَانُوا: تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ،

وَلَا عَرُوزَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادُهُ: فَقَالَ^(١) تَرَكَاهُ؛ وَقِيلَ:

وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا يَكْلَاهُمَا

يُفِيضُ دُمُوعاً، عَرِثْتُهُنَّ سَجُومٌ

وَأَسْتَلْجِمُ: زُوْهَقَ فِي الْقِتَالِ. وَأَسْتَلْجِمُ الرَّجُلَ إِذَا اخْتَوَشَهُ
الْعَدُوُّ فِي الْقِتَالِ؛ أَنَشَدَ ابْنُ بَرِي لِلْعَجِيرِ الشُّلُولِيِّ:

وَمُسْتَلْجِمٌ قَدْ صَنَعَهُ الْقَوْمُ صَنْعَهُ

بَعِيدَ الْخَوَالِي، نَيْلٌ مَا كَانَ يَجْتَمِعُ

وَالْمُسْتَلْجِمُ: الَّذِي أُبِيرَ وَطْفِرَ بِهِ أَعْدَاؤُهُ؛ قَالَ الْمَجَاجُ:

إِنَّا لَسَطَّافُونَ خَلْفَ الْمُسْلِمِ

وَالْمُسْلِمَةُ: الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَتْلِ، وَقِيلَ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ.

وَالْحَمَتْ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحِماً. وَالْحِمُّ الرَّجُلُ

لِحَاماً وَاسْتَلْجِمَ اسْتَلْجَحَاماً إِذَا نَثِبَ فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَجِدْ

مُخْلَصاً، وَالْحَمُّ غَيْرُهُ فِيهَا، وَالْحَمَةُ الْقِتَالُ. وَفِي حَدِيثِ

جَعْفَرِ الطَّيَّارِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمَ مَوْتِهِ: أَنَّهُ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَ قَتْلِ زَيْدٍ

فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ فَنَزَلَ وَغَقَرَ فَرَسَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي صِفَةِ الْفُرْقَةِ: وَمِنْهُمْ مَنُ الْخَمَةِ الْقِتَالُ؛

وَمِنْهُ حَدِيثُ شَهِيلٍ: لَا يُرْزَدُ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحِمُ

بَعْضُهُمْ بَعْضاً أَيْ تَشْتَبِكُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

وَفِي الْحَدِيثِ: الْيَوْمَ يَوْمُ الْمُسْلِمَةِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:

وَيَجْمَعُونَ لِلْمُسْلِمَةِ هِيَ الْحَرْبُ وَمَوْضِعُ الْقِتَالِ، وَالْجَمْعُ

الْمُتَلَاحِظُ مَأْخُذٌ مِنْ اشْتِبَاكِ النَّاسِ وَاجْتِلَاطِهِمْ فِيهَا كَاشْتِبَاكِكَ

لُحْمَةَ الثَّوْبِ بِالشَّدَى، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ اللَّحْمِ لَكثْرُهُ لُحُومٌ

انْقَلَبَ فِيهَا، وَالْحَمَتْ الْحَرْبَ فَالْتَحَمَتْ. وَالْمُسْلِمَةُ: الْقِتَالُ

فِي الْفِتْنَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسْلِمَةُ حَيْثُ يُقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ
بِالسُّيُوفِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: شَاهِدُ الْمُسْلِمَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بِمُسْلِمَةٍ لَا يَسْتَقِيلُ عُرَائِيهَا

دَفِيفاً، وَيَمْشِي الذَّنْبُ فِيهَا مِنَ النَّشْرِ

وَالْمُسْلِمَةُ: الْحَرْبُ ذَاتُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ. وَالْمُسْلِمَةُ الْوَقْعَةُ

الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ. وَفِي قَوْلِهِمْ نَبِيُّ الْمُسْلِمَةِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا

نَبِيُّ الْقِتَالِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ بُعِثْتُ بِالسَّيْفِ،

وَالثَّانِي نَبِيُّ الصَّلَاحِ وَتَأْلِيْفِ النَّاسِ كَانَ يُؤَلَّفُ أَمْرُ الْأُمَّةِ.

وَقَدْ لَحِمَ الْأَمْرُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَصْلَحَهُ، قَالَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ

شَمْرِ. وَلَحِمَ بِالْمَكَانِ^(٢) يُلْحِمُ لُحْماً: نَثِبَ بِالْمَكَانِ.

وَاللَّحْمُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: لَزِمَ الْأَرْضُ؛

وَأَنشَدَ:

إِذَا افْتَقَرَا لَمْ يُلْحِمَا حَمِيَّةَ الرُّدَى،

وَلَمْ يَخْشَنَ رِزْعاً مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا

وَاللَّحْمُ الدَّابَّةُ إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَمْرَحْ وَاحْتِاجَ إِلَى الْمَضْرَبِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ صُمٌّ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ

قُوَّةً، قَالَ: فَصُمِّ يَوْمَيْنِ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَصُمِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

فِي الشَّهْرِ، وَاللَّحْمُ عِنْدَ الثَّالِثَةِ أَيُّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَلَمْ يَرُدَّهُ عِيباً،

مِنْ أَلْحَمَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فَلَمْ يَمْرَحْ. وَاللَّحْمُ ارْجُلٌ: غَمَّةٌ.

وَاللَّحْمُ الشَّيْءُ يُلْحِمُهُ لُحْماً، وَاللَّحْمَةُ فَالْتَحَمَ: لَأَمَهُ. وَاللَّحَامُ:

مَا يُلَاقُ بِهِ وَيُلْحِمُ بِهِ الصَّدْعُ. وَاللَّحْمُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: أَلَزَقَهُ بِهِ،

وَاللَّحْمُ الصَّدْعُ وَاللَّحْمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْمُسْلِمَةُ: الدَّيْعَةُ الْمَلْزُوقُ

بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى إِذَا مَا قَرَّ كُلُّ مُلْحِمٍ

وَلُحْمَةُ النَّشَبِ: الشَّابِكُ مِنْهُ. الْأَزْهَرِيُّ: لُحْمَةُ انْتِسَبِ،

بِالْفَتْحِ، وَلُحْمَةُ الصَّيْدِ مَا يُصَادُ بِهِ، بِالضَّمِّ. وَاللُّحْمَةُ، بِالضَّمِّ:

الْقَرَابَةُ. وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ وَلُحْمَتُهُ: مَا شَدَّيْ بَيْنَ الشَّدَايَيْنِ، يَضُمُّ

وَيَفْتَحُ، وَقَدْ لَحِمَ الثَّوْبُ يُلْحِمُهُ وَاللَّحْمَةُ. (ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لُحْمَةُ الثَّوْبِ وَلُحْمَةُ النَّشَبِ، بِالْفَتْحِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلُحْمَةُ

الثَّوْبِ وَلُحْمَتُهُ، وَالشَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثَّوْبِ؛ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي:

سَعْتَاءُ قَرَّ وَخَبِيرُ لُحْمَتُهُ

(٢) قَوْلُهُ فَوَلَحِمَ بِالْمَكَانِ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالْكَسْرِ، وَفِي الْعَامِرِ كَتَمَ،

وَلَمْ يَضَرْعَا الْمَصْدَرُ، وَضَبُّهُ فِي الْمَحْكَمِ بِالتَّحْرِيكِ

(١) مَوْلَهُ «فَقَالَ الْخ» كَلَّا بِالْأَصْلِ وَلَمْ يَلَهُ فَقَالَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَجَلَّوْهُ

حَبِيلًا

قال:

فَرَزْتُ بِقَذَعِي مُعَرَّبٍ لَمْ يَلْحَنَ

ورجل لاجئ وَلَحَنَ وَلَحَانٌ وَلَحَانَةٌ وَلَحْنَةٌ يُخْطِئُ، وبني المحكم.
كثير اللَّحْنِ. وَلَحْنُهُ: نسبة إلى اللَّحْنِ. وَلَحْنُهُ: الذي
يَلْحَنُ النَّاسَ. وَاللَّحْنَةُ: الذي يَلْحَنُ. وَاللَّحْنُ: اللَّحْنَةُ
وَلَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لَحْنًا: نكلم بلغته. وَلَحْنٌ لَهُ يَلْحَنُ
لَحْنًا: قال له قولاً يفهمه عنه ويخفى على غيره لأنه يميله
بالثَّوْرَةِ عن الواضح المفهوم؛ ومنه قولهم: لَحْنُ الرَّجُلِ، فهو-
لَحْنٌ إِذَا قَهَمَ وَقَطِنَ لِمَا لَا يَقْطُنُ لَهُ غَيْرُهُ. وَلَحْنُهُ هُوَ عَنِي،
بالكسر، يَلْحَنُهُ لَحْنًا أَي قَهَمَهُ؛ وقول الطرماح:

وَأَذْتُ إِلَيَّ الْقَوْلَ عَنْهُمْ زَوْلُهُ

ثَلَاثِينَ أَوْ تَرْثُو لِقَوْلِ الثَّلَاثِينَ

أَي تَكَلَّمُ بِمَعْنَى كَلَامٍ لَا يُفْطِنُ لَهُ وَيَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْرِي.
وَالْحَنْ فِي كَلَامِهِ أَي أَخْطَأَ. وَالْحَنْهُ الْقَوْلُ: أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ، فَسَجَنَهُ
لَحْنًا: فَهَمَهُ. وَلَحْنُهُ عَنِي لَحْنًا: عَن كِرَاعٍ: فَهَمَهُ؛ قال ابن
سيده: وهي قليلة، والأول أعرف. ورجل لَحْنٌ: عارفٌ بمواقب
الكلام ظريفٌ. وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ
تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ
أَي أَقْطِنَ لَهَا وَأَجْذَلَ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ حَقِّ أَحِبِّهِ فِيمَا
أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ؛ قال ابن الأثير: اللَّحْنُ الميلُ عَنْ جِهَةِ
الاستقامة؛ يقال: لَحْنٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ عَنْ صَحِيحِ
الْمَقْلُقِ، وَأَرَادَ أَنْ يَعْضِكَ يَكُونُ أَعْرَفَ بِالْحُجَّةِ وَأَقْطَنَ بِهَا مِنْ
غَيْرِهِ. وَاللَّحْنُ، بفتح الحاء: الْفُطْنَةُ. قال ابن الأعرابي:
اللَّحْنُ، بالسكون، الْفُطْنَةُ وَالْخَطَأُ سَوَاءٌ؛ قال: وعائنة أهل اللغة
في هذا على خلافه، قالوا: الْفُطْنَةُ، بالفتح، وَالْخَطَأُ، بالسكون.
قال ابن الأعرابي: وَاللَّحْنُ أَيْضًا، بالتحريك، اللغة.

وقد روي أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلَحْنٍ قَرِيشٍ أَيْ بِلُغَتِهِمْ. وفي حديث
عمر، رضي الله عنه: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِصَ وَالسُّنَّةَ وَاللَّحْنَ،
بالتحريك، أَي اللُّغَةَ؛ قال الزمخشري: تَعَلَّمُوا الْقَرِيبَ وَاللَّحْنَ
لَأَنَّ فِي ذَلِكَ عِلْمَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ وَمَعَانِي الْحَدِيثِ
وَالسُّنَّةِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ لَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ وَمَعْنِيهِ وَلَمْ
يَعْرِفْ أَكْثَرَ الشَّنِّ. وقال أبو عبيد في قول عمر، رضي الله عنه:
تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ أَي الْخَطَأَ فِي الْكَلَامِ

وَالْحَمَّ النَّاسُ الثَّوْبَ. وفي المثل: أَلَحِمَّ مَا أَشَدَّتْ أَي تَحَمَّ
مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ. وفي الحديث: الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةٍ
النسب، وفي رواية: كُلُّحْمَةُ الثَّوْبِ. قال ابن الأثير: قد اختلف
في ضم اللَّحْمَةِ وفتحها فقليل: هي في النسب بالضم، وفي
الثوب بالضم والفتح، وقيل: الثوب بالفتح وحده، وقيل:
النسب والثوب بالفتح، فأما بالضم فهو ما يُصَادُ بِهِ الصَيْدُ،
قال: ومعنى الحديث المُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهَا تَجْرِي مَجْرَى
النسب في الميراث كما تُخَالِطُ اللَّحْمَةُ شَذَى الثَّوْبِ حَتَّى
يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، لما بينهما من المُدَاخَلَةِ الشَّدِيدَةِ. وفي
حديث الحجاج والمطر: صَارَ الصَّغَارُ لُحْمَةً الْكِبَارِ أَي أَنَّ
الْقَطْرَ انْتَسَجَ لِنَتَائِهِمْ فَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ. قال أبو
سعيد: ويقال هذا الكلام لِحِيمٍ هَذَا الْكَلَامَ وَطَرِيدُهُ أَي وَفَّقَهُ
وَشَكَّلَهُ.

وَأَسْتَلْحَمُ الطَّرِيقَ: أَتَسَخَّعَ. وَأَسْتَلْحَمُ الرَّجُلَ الطَّرِيقَ: رَكِبَ
أَوْسَعَهُ وَاتَّبَعَهُ؛ قال رؤبة:

وَمَنْ أَرَزْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا

وقال امرؤ القيس:

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَفْرُجٌ يَخْضِرُ، إِذَا التَّقُّعُ دَخَنُ

اسْتَلْحَمَ: اتَّبَعَ. وفي حديث أسامة: فَأَسْتَلْحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ
أَي تَبِعْنَا يَقَالُ: اسْتَلْحَمَ الطَّرِيدَةُ وَالطَّرِيقُ أَي تَبَعَ. وَالْحَمَّ بَيْنَ
بَنِي فَلَانٍ شَرًّا: حَنَاهُ لَهُمْ. وَأَلْحَمَهُ بَصَرَهُ: خَدَّدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ
بِهِ. وَخَيَّلَ مُلَاحَمَةً شَدِيدَ الْقِتَالِ عَنْ أَبِي حَنيفة: وَأَشَدُّ:

مُلَاحَمَةُ السَّفَارَةِ لَمْ يُسْتَلَبْ

وَالْمُسْلَحَمُ: جَنَسٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَأَبُو الْمُلْحَمِ: كُنْيَةُ أَحَدِ قُرَوسَانَ
الْعَرَبِ.

لَحْنُ: اللَّحْنُ: مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصْرُوعَةِ الْمَوْضُوعَةِ، وَجَمْعُهُ
الْلَحَانُ وَاللَّحُونُ. وَلَحْنٌ فِي قِرَائَتِهِ إِذَا غَوَى وَطَرِبَتْ فِيهَا
سَالْحُونُ، وفي الحديث: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِلَحُونِ الْعَرَبِ. وَهُوَ
الْحَنْ النَّاسِ إِذْ كَانَ أَحْسَبُهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غَنَاءً. وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ
وَالْمُحَانَةُ وَالْحَسَابِيَّةُ. تَرَكَ الصَّوَابَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ، لَحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنًا وَلَحُونًا الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

لتحترزوا منه. وفي حديث معاوية: أنه سأل عن أبي زياد ف قيل
إنه ظريف على أنه يُلْحَن، فقال: أُولَئِكَ ذَلِكَ أَطْرَفَ لَهُ؟ قال
الْقَتَيْبِيُّ: ذهب معاوية إلى اللّٰحْن الذي هو الْفِطْنَةُ، محرّك
الحاء. وقال غيره: إنما أراد اللّٰحْن ضد الإعراب، وهو يُشْتَمَلُخُ
في الكلام إذا قُلَّ، وَهُشْتَقِلُ الإعراب والتشْدُّق. وَلَحْنٌ لَحْنًا:
مُطِيعٌ لحجته واتبه لها. ولا حْنَ النَّاسِ: فاطلتهم؛ وقول مالك بن
أسماء بن حارِجَةَ الْفَرَارِيِّ:

وحسبُ اللَّهِ هوما

نُصِتُ السَّاعِيُونَ يُوزُونَ وَزَنَا

نُطِيقُ رَائِحُ، وَلَحْنُ أَغِيَا

نَا، وخير الحديث ما كان لَحْنًا

يريد أنها تتكلم بشيء وهي تريد غيره، وتُعْرَضُ في حديثها
فتزيله عن جهته من يطنيتها كما قال عز وجل: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ أي في فُحْوَها ومعناه؛ وقال القائل الكلابي:

ولقد لَحْنْتُ لكم لَكَيْمًا تَفْهَمُونَا،

وَلَحْنْتُ لَحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

وكانَ اللّٰحْنُ في العربية راجعٌ إلى هذا لأنه من اللّٰحْلُولِ عن
الصواب. وقال عمر بن عبد العزيز: عجبتُ لمن لا حْنَ النَّاسِ
ولا حْنَوه كيف لا يعرفُ بجوامعِ الْكَلِمِ، أي فاطلتهم وفاقطروه
وجاذلهم؛ ومنه قيل: رجل لَحْنٌ إذا كان قُطْبًا؛ قال لبيد:

نُصْعُوذُ لِحْنٍ يُعْمِدُ بِكَفِّهِ

قُلْماً على عُشْبٍ دُئِلْنَ وَبَانِ

وأما قول عمر، رضي الله عنه: تعلموا اللّٰحْنَ والفرائض، فهو
بتسكين الحاء وهو انخطأ في الكلام. وفي حديث أبي العالية
قال: كنتُ أطوفُ مع ابن عباس وهو يُعَلِّمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ؛ قال
أبو عبيد: وإنما سماه لَحْنًا لأنه إذا بَصُرَ بالصواب فقد بَصُرَ
اللّٰحْنَ. قال شمر: قال أبو عدنان، سألتُ الكلابيين عن قول
عمر تعلموا اللّٰحْنَ في القرآن كما تَعَلَّمُونَهُ فقالوا: كَيْبَ هذا
عن قوم ليس لهم لَفَوْ كَلَفُونَا، قلت: ما اللّفَوْ؟ فقال: الفاسد من
الكلام، وقال الكلابيون: اللّٰحْنُ اللّٰغَةُ، فالمعنى في قول عمر
تعلموا اللّٰحْنَ فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل
القرآن بلغتهم؛ قال أبو عدنان: وأنشدتني الْكَلْبِيَّةُ:

وقومٌ لهم لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قَوْمَا

وشكلٌ، وبيتُ اللَّهِ، لسنا نُشْكِلُهُ

قال: وقال عُبيد بن أبوب:

ولسْهُ ذُو السَّوْلِ أَيْ رَفِيقِي

لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَنْتَقِرُ

فلما رَأَتْ أَنْ لَا أَهَالَ، وَأَنْسِي

شُجَاعًا، إِذَا هُوَ الْجَبَانُ الْمُطْمِرُ

أَنْتَنِي بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ، وَأَوْقَدَتْ

حَوَالِيَّ يَمْرَانًا تَسْوِخُ وَتَرْفُرُ

ورجل لا حْنَ لا غير إذا صَوَّفَ كلامه عن جهته، ولا يقال
لَحْنًا. اللَّحْنُ: قول الناس قد لَحْنُ فُلَانٌ تأويله قد أخذ في
ناحية عن الصواب أي عَدَلَ عن الصواب إليها؛ وأنشد قول
مالك بن أسماء:

مَنْطِقُ صَائِبٍ وَلَحْنُ أَغِيَا

نَا، وخير الحديث ما كان لَحْنًا

قال: تأويله وخير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه
كُلُّ أَحَدٍ، إنما يُعرَفُ أمرها في أنحاء قولها، وقيل معنى قوله
ولحن أحياناً أنها تخطيء في الإعراب، وذلك أنه يُشْتَمَلُخُ من
الجواري، ذلك إذا كان خفيفاً، ويُشْتَقِلُ منهن لزومُ حَقِّ
الإعراب. وعُرف ذلك في لَحْنِ كلامه أي فيم يميل إليه.
الأزهري: اللّٰحْنُ ما تَلَحَّنَ إليه بلسانك أي تميلُ إليه بقولك،
ومنه قوله عز وجل: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾؛ أي تحوُّ
القول، ذلُّ بهذا أن قول القائل وفِعْله يدلُّان على نيته وما في
خبره، وقيل: في لَحْنِ القول أي في فُحْوَها ومعناه. وَلَحْنٌ إليه
يَلَحْنُ لَحْنًا أي نَوَاهِ وَمَالٍ إليه. قال ابن بري وغيره: لِلّٰحْنِ سِتَّةُ
مَعَانٍ: الخطأ في الإعراب واللغة والبناء والْفِطْنَةُ والتَّغْرِيبُ
والتَّغْيِي، فاللّٰحْنُ الذي هو الحِصَا في الإعراب يقال منه لَحْنٌ
في كلامه، بفتح الحاء، يَلَحْنُ لَحْنًا، فهو لَحْنَانٌ ولَحْنَةٌ. وقد
فسر به بيتُ مالك بن أسماء بن حارِجَةَ الْفَرَارِيِّ كما تقدم،
وَاللّٰحْنُ الذي هو اللغة كقول عمر، رضي الله عنه: تعلموا
الفرائض والسُنَنَ وَاللّٰحْنَ كما تَعَلَّمُونِ الْقُرْآنَ، يريد اللغة؛ وساء
في رواية تعلموا اللّٰحْنَ في القرآن كما تتعلمونه، يريد تسموا لغةً
العرب بإعرابها؛ وقال الأزهري: معناه نعلموا

بعض العرب في القرآن وأعرفوا معانيه كقوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي سَحَابِ الْقَوْلِ﴾ أي معناه وفخواه، فقول عمر، رضي الله عنه: تعلموا اللحن، يريد اللغة؛ وكقوله أيضاً: أُنْبِئْ أَقْرَأُونَا وَإِنَّا لَنَرْغَبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ سَخْنِهِ أَي مِنْ لَفْتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُوهَ؛ ومنه قول أبي ميسرة في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ قال: العَرِمُ السَّيْلُ يُلْخَسُ اليمس أي بغة اليمس؛ ومنه قول أبي مَهْدِيٍّ: ليس هذا من لَحْسي ولا لَحْنِ قومي؛ واللَّحْنُ الذي هو الفناء وتزجيغ الصوت والتطريب شاهدُهُ قول يزيد بن النعمان:

لَقَدْ تَرَكْتُ فَوَازِكَ مُشْتَجِحًا

مُطَرِّقًا عَلَى فَنٍّ نَعْنَى

يَمِيلُ بِهَا، وَتَوَكَّبَهُ بَلَحْنٍ،

إِذَا مَا عَرُ لِّلْمُخْرُوجِ أَمَا

فَلَا يَخْرُؤُكَ أَمَامَ تَوَلَّى

تَذَكَّرَهَا، وَلَا طَيْرُ أَوْثَا

وقال آخر:

وَهَاتَيْنِ بِسُجُوبٍ بَعْدَمَا سَجَحَتْ

زُؤُفُ الْحَمَامِ بِتَرْجِيحٍ وَإِزْنَانٍ

بَاتَا عَلَى عُضْبَيْنِ بَانٍ فِي ذَوَى فَنٍّ،

يُرْدَدَانِ لِحُونًا ذَاتَ أَلْوَانٍ

ويقال: فلان لا يعرف لَحْنَ هذا الشعر أي لا يعرف كيف يُعْنِيهِ. وقد لَحْنُ في قراءته إذا طُرِبَ بها. واللَّحْنُ الذي هو الفِطْنَةُ يقال منه لَحْنْتُ لَحْنًا إِذَا فَهَمْتُ وَفِطْنْتُ، فَالْحَنُّ هُوَ عَنِي لَحْنًا أَي فَهَمْتُ وَفِطَنْتُ، وقد حُمِلَ عَلَيْهِ قول مالك بن أسماء: وخير الحديث ما كان لَحْنًا، وقد تقدم؛ قاله ابن الأعرابي وجمعه مضارع لَحَنَ، بانكسر؛ ومنه قوله عليه السلام: لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحِجَّتِهِ أَي أَطْطَنَ لَهَا وَأَحْسَنَ تَضَرُّفًا. واللَّحْنُ الذي هو التَّعْرِيفُ والإيماءُ قال الفُحَّالُ الكلابي:

وَلَقَدْ لَحْنْتُ لَكُمْ لِكَيْمَا تَعْفَوْهُمَا

وَوَحَيْتُ وَحِيًّا لِمَنْ بِالْمُؤْتَابِ

ومنه قوله عليه السلام: وقد بعث قومًا ليخبروه خبرَ قريش: الْحَوَالِي لَحْنًا، وهو ما روي أنه بعث رجلين إلى بعض الثَّغُورِ عَتَا فقال لهما: إذا انصرفتما فالْحِنَا لِي لَحْنًا أَي أَشِيرَا إِلَيَّ وَلَا تَقْصِحَا وغرضهما ما رأيتما، أمرهما بذلك لأنهما ربما أخبرا عن العدو

يُبَاسٍ وَثَوَّةً، فَأَحَبَّ أَنْ لَا يَقِفَ عَلَيْهِ الْمَسْلُومُونَ.

ويقال: جعلَ كذا لَحْنًا لحاجته إذا عَرَضَ وَلَمْ يُضَرِّحْ؛ ومنه أيضاً قول مالك بن أسماء: وقد تقدم شاهدًا على أن السَّخْنَ الفِطْنَةُ، والفعل منه لَحْنْتُ لَهُ لَحْنًا، على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد؛ والبيت الذي لمالك:

مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلَحُّنٌ أَحْيَا

نَا، وخير الحديث ما كان لَحْنًا

ومعنى صائب: قاصد الصواب وإن لم يُصِيبْ، وتَلَحَّنَ أَحْيَانًا أَي تُصِيبُ وَتَقْطَعُ، وقيل: تريد حديثها عن جهته، وقيل: تُعَرِّضُ فِي حديثها، والمعنى فيه متقارب، قال: وَكَأَنَّ اللَّحْنَ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا لِأَنَّهُ الْغَدُولُ عَنِ الصَّوَابِ؛ قال عثمان بن جني: مَنْطِقٌ صَائِبٌ أَي تَارَةً تَوَرَّدَ الْقَوْلُ صَائِبًا مُسْتَدًّا وَأُخْرَى تَضَرُّفٌ فِيهِ وَتَلَحُّنٌ أَي تَغْدِيلُهُ عَنِ الْجِهَةِ الْوَاضِحَةِ مَعْتَمِدَةً بِذَلِكَ تَنْقِيًا بِالْقَوْلِ، وهو من قوله ولعلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحِجَّتِهِ أَي أَنْهَضَ بِهَا وَأَحْسَنَ تَضَرُّفًا، قال: فصار تفسير اللَّحْنِ فِي الْبَيْتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: الْفِطْنَةُ وَالْفَهْمُ، وهو قول أبي زيد وابن الأعرابي وإن اختلفا فِي اللَّفْظِ، والتَّعْرِيفُ، وهو قول ابن دريد والجوهري، والخطأ فِي الْإِعْرَابِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ تَزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ وَتَعْدِلُهُ عَنِ الْجِهَةِ الْوَاضِحَةِ، لِأَنَّ اللَّحْنَ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ هُوَ الْعَدُولُ عَنِ الصَّوَابِ، وَاللَّحْنُ الَّذِي هُوَ الْمَعْنَى وَالْفُحُوقُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ أَي فِي لُحُوَاهُ وَمَعْنَاهُ. وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: الْفُتُونُ وَاللَّحْنُ وَاحِدٌ، وهو العلامة تشير بها إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْطِنَ بِهَا إِلَى غَيْرِهِ، تقول: لَحْنٌ لِي فَلَانٌ بَلَحْنٍ فِطْنَةٌ؛ وأنشد:

وَتَعْرِفُ فِي عُتُونِهَا بَعْضَ لَحْنِهَا،

وَفِي جَوَافِهَا صَفْعَاءُ تَخْكِي الدَّوَاهِيَا

قال: ويقال للرجل الذي يُعَرِّضُ وَلَا يُضَرِّحُ قد جعل كذا وكذا لَحْنًا لحاجته وعنوانًا. وفي الحديث: وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحْنَةً، يروى بسكون الحاء وفتحها، وهو الكثير اللَّحْنِ، وقيل: هو بالفتح الذي يُلْحِنُ النَّاسَ أَي يُحْطِطُهُمْ، والمعروف فِي هَذَا الْبِنَاءِ أَنَّهُ الَّذِي يَكْثُرُ مِنْهُ الْفِعْلُ كَالْهَمْزَةِ وَاللَّحْزَةِ وَالطَّلْعَةِ وَالْحَدْعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وقدْحٌ لَاجِنٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي الصَّوْتِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ، وكذلك قوس لَاحِنَةٌ إِذَا أُتِصِفَتْ. وسهمٌ لَاجِنٌ عِنْدَ السَّقْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

للتمرة إنها لكثيرة اللحاء، وهو ما كسا الشجرة. الجوهرى:
اللحاء، ممدود، قشر الشجر. وفي المثل: بين القضا وسحب
ولسخت القضا لسخوها لسخواً: قشرتها، وكذلك لسخت
القضا لسخياً؛ قال أوس بن حجر:

لَسَخَتْهُمْ لَسَخِي الْقَصَا فَعَطَرْتَهُمْ

إِلَى سَخَى، قَرَدَاتُهَا لَمْ تَحْسَمِ

يقول: إذا كانت جرداتها^(١) لم تحلم فكيف غيرها، وتَحْسَمُ:
سَجَنَ.

ولحا الرجل لحواً: شَتَمَهُ، وحكى أبو عبيد: لَسَخَتْهُ أَلْحَاهُ
لَسْخُولاً وهي نادرة. وفي الحديث: نُهِيتُ عَنْ مُلَاحَاةِ الرَّجَالِ
أَيِ مُقَاوَلَتِهِمْ ومحاصصتهم، هو من لَسَخْتَ الرجل أَلْحَاهُ لَسْخِياً
إِذَا لَقَّيْتَهُ وَعَدَلْتَهُ. ولاخيتُه مُلَاحَاةٌ وَلِسْخَاءٌ إِذَا نَارَغْتَهُ. وفي
حديث ليلة القدر: تَلَاحَى رَجُلَانِ فَرُفِغَتْ. وفي حديث لقمان:
فَلَسْخِياً لِمَا جِئْنَا لَسْخِياً أَيْ نَوْمًا وَعَدَلًا، وهو نصب على
المصدر كسقياً ورغياً. ولحا الرجل يَلْحَاهُ لَسْخِياً: لَامَهُ وَشَتَمَهُ
وَعَثَفَهُ، وهو مُلَسَّجِيٌّ. ولاخيتُه مُلَاحَاةٌ وَلِسْخَاءٌ إِذَا نَارَغْتَهُ،
وتَلَاحَا: تَنَازَعَا. وَلَحَاهُ اللَّهُ لَسْخِياً أَيْ قَبَحَهُ وَلَقَّنَهُ. ابن سيده:
لَحَاهُ اللَّهُ لَسْخِياً قَشَرَهُ وَأَهْلَكَهُ وَلَعَنَهُ مِنْ ذَلِكَ، ومنه: لَسَخَتْ
الغود لَسْخُولاً إِذَا قَشَرَتْهُ؛ وقول رؤبة:

قَالَتْ، وَلَمْ تُلَحْ وَكَانَتْ ثُلَجِي:

عَلَيْكَ سَيِّبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجَحِ

معناه لم تأت بما تُلَحِي عليه حين قالت عليك سَيِّبُ الْخُلَفَاءِ،
وكانت تُلَجِي قبل اليوم، قيل: كانت تقول لي اطلُب من
غيرهم من الناس فتأتي بما تُلَامُ عليه. واللحاء، ممدود:
المُلَاحَاةُ كالتَّبَابِ؛ قال الشاعر:

إِذَا مَا كَانَ مَثَلٌ أَوْ لِحَاءٌ

ولاخى الرجل مُلَاحَاةً وَلِحَاءً شَتَمَهُ. وفي المثل: مَنْ لَاحَتْ
فَقَدْ عَادَاكَ؛ قال:

وَلَوْلَا أَنْ يَنَالَ أَبَا طَرِيفٍ

إِسَارٌ مِنْ سَلِيمٍ، أَوْ لِحَاءٌ

خَدَنَ عِنْدَ الْإِدَامَةِ عَلَى الْإَصْبَعِ، وَالْمُغْرِبُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى
صِيْدِهِ. ومَلَاحِجُ الْغُودِ: ضُرُوبٌ دُشْتَانَاتُهُ. يقال: هَذَا لَسْخٌ فَلَانِ
الْغُودِ، وَهُوَ الْوَجْهَ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ. وفي الحديث: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ
نَسْخُونَ الْعَرَبَ وَأَصْوَاتُهَا، وَإِلَيْكُمْ وَلَسْخُونَ أَهْلَ الْعِشْقِ؛ اللَّحْنُ:
التفريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والبغناء؛ قال:
ويشبه أن يكون أراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللسحون
التي يقرأون بها النظائر في المحافل، فإن اليهود والنصارى
يقرأون كتبهم نسخواً من ذلك.

لحا: لحا الشجرة يَلْحُوهَا لَسْخُولاً: قَشَرَهَا؛ أَنشد مسيبويه:

وَأَعْرَجَ غُودُكَ مِنْ لَسْخِي وَمِنْ قِدَمٍ،

لَا يَنْتَعِمُ الْغُضُنُ حَتَّى يَنْتَعِمَ الْوَرَقُ^(٢)

وفي الحديث: فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه
فالتسخوكم كما يُلَسَخِي الْغُضُنُ؛ هو من لَسَخَتْ الشجرة إذا
أخذت لِحَاءَهَا، وهو قشرها، ويروى: فَلَسَخَتْ كُفَّهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ
في موضعه. وفي الحديث: فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءً
عِنبَةٍ أَوْ غُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَنْصُغْهُ؛ أراد قشر العنب، استعارة من قشر
الغود. وفي خطبة الحجاج: لَأَسْخُوْتُكُمْ لَسْخُولَ الْقَصَا وَاللِّحَاءِ:
ما على القضا من قشرها، يمد ويقصر؛ وقال أبو منصور:
المعروف فيه المد. ولِحَاءُ كُلِّ شَجَرَةٍ: قَشَرُهَا، ممدود،
والجمع أَلْسِجِيَّةٌ وَلَسْجِيٌّ وَلِسْجِيٌّ وَلِحَاهَا يَلْحَاهَا لَسْخِياً
وَالْتَحَاهَا: أَخَذَ لِحَاءَهَا. وَالسَخَى الْغُودُ إِذَا أَتَى لَهُ أَنْ يُلَسَخِي
قَشَرَهُ عَنْهُ. وَاللِّحَاءُ قَشَرُ كُلِّ شَيْءٍ. وَلَسَخَتْ الْغُودُ أَلْسُخُوهُ
وَأَلْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ. والتخيت القضا ولَسَخَتْهَا لِسْخَاءً وَلَسْخِياً إِذَا
قَشَرْتَهَا. الكسائي: لَسَخَتْ الْقَصَا وَلَسَخِيَّتُهَا فَأَمَّا لَسَخَتْ الرَّجُلِ
مِنَ الْمُؤْمِ فَبِالْيَاءِ لَا غَيْرَ. وفي المثل: لَا تَدْخُلْ بَيْنَ الْقَصَا
وَلِحَائِهَا أَيْ قَشَرَتِهَا؛ أَنشد:

لَسَخَتْ شَسَاءٌ كَمَا ثُلَسَخَى الْمِصْبِي

سَبِيءٌ، لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُثْمِي لَدَمِي

قال أبو عبيد: إذا أرادوا أن صاحب الرجل موافق له لا يخالفه
في شيء قانوا بين القضا ولِحَائِهَا، وكذلك قولهم: هو على
خَبَلٍ دِرْعَلِكْ، وَالْخَبَلُ عِزْقٌ فِي الذَّرَاعِ. ابن السكيت: يقال

(٢) قوله «إذا كانت جرداتها» كذا بالأصل هنا، والبيه يروى بوجهين كما
في مادة حلم.

(١) قوله «من لحي» كذا في الأصل بالياء ولا يلائم ما قبله، والذي تقدم في
نعم من لحو بالواو

تحت حنكه منها شيئاً، والتلحي بالعمامة إدارة كَوْرٍ منها تحت الحنك. الجوهري: التلحي تطويق العمامة تحت الحنك. ولحياً القدير: جانباه تشبيهاً باللتحيين اللذين هما جابا العم؛ قال الراعي:

وَصَبَّحْتُ لِلصَّغِيرَيْنِ صَوْبَ عِمَامَةٍ

تَضَمَّنَتْهَا لَحْيَا عَدِيرٍ وَحِدَقَةٍ^(٣)

والتلحيان: خلود في الأرض مما خلدتها السيل، الواحدة ليخانة. والتلحيان: الزئجل والصدع في الأرض يخز فيه الماء، وبه سميت بنو ليحيان، وليست تفتية التلحي. ويقال: ألحى الرجل إذا أتى ما يلحى عليه أي يلام، وألخت المرأة: قال رؤية:

فَاتَّكَسَرَتْ عَادِلَةٌ لَا تُلْحِي

وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ اختبم بلحيتين جميل، وفي رواية: بلخي جميل؛ هو بفتح اللام، وهو مكان بين مكة والمدينة، وقيل: عقبة، وقيل: ماء وقد سمت لحياناً ولحياناً، وهو أبو بطن. وبنو ليحيان: عتي من هذيل، وهو ليحيان بن هذيل بن مذكرة. وبنو ليخية: بطن، النسب إليهم ليخوي على حد النسب إلى اللخية. ولخية التيس: تبة.

لخيب: لخب المرأة يلخبها ويلخبها لخباً: نكحها؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: والمعروف عن يعقوب وغيره: نخبها. واللتخب: شجر الثقل؛ قال:

من أفيح ثنة لخب عميم^(٤)

ابن الأعرابي: الملاخب الغلاظ.

والملاخب: الملطم في الخصومات. والملاخب: اللصا.

لخت: يقال: خرت لخت؛ شديداً. الليث: اللخت المظلم الجسم؛ قال ابن سيده: وأراه مسروب.

(٣) قوله «وصبي الخ» في معجم ياقوت:

جلس أربطاً باليسير ورملة

وزال لفاط بالشمال وخائفه

وصادفن بالصفرين صوب محابة

تضمنتها جنباً عدير وحافه

(٤) قوله «من أفيح ثنة الخ» كذا بالأصل ولم تجده في الأصول التي بأيدي

وتلاحي الرجال: تشاماً. ولاحي فلان فلاناً ملاحاة ولحاء إذا اشتقصى عليه. ويحكى عن الأصمعي أنه قال: الملاحاة الملاومة والشفاعة، ثم كثر ذلك حتى جعلت كل شفاعة ومدافة ملاحاة. وأشد:

ولاخيت الراعي من ذورهما

نخاضها، إلا صفاها شورهما

واللحاء: اللغن. واللحاء: الغنل. والمراحي: القوافل.

والتلحي: ثبت اللحية من الإنسان وغيره، وهما ليحيان وثلاثة ألح، على أفن؛ إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء، والكثير لحي ولحي على فقول، مثل ثديي وظبي وذيي فهو فقول. ابن سيده: اللحية اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن، والجمع لحي ولحي، بالضم، مثل ذرة وفري؛ قال سيبويه: والنسب إليه^(١) ليخوي؛ قال ابن بري: القياس ليخي. ورجل ألحى وليخاني: طويل اللحية، وأبو الحسن علي بن خازم يقب بذلك، وهو من نادر معدول النسب، فإن سميت رجلاً بلحية ثم أضفت إليه فعلى القياس. والتلحي الرجل: صار ذا ليخة، وكروها بعضهم. والتلحي: الذي تثبت عليه العارض، والجمع ألح وليخي ولحاء؛ قال ابن مقبل:

تَقَرُّضُ تُصَرِّفُ أَسْيَابُهَا،

وَيَتَذَقَّنُ فِرْقَ اللَّحَاءِ الثُّغَالَا

والتلحين: حائط الغم، وهما العظماء اللذان فيهما الأسنان من داخل الغم من كل ذي لحي؛ قال ابن سيده: يكون للإنسان والذابة، والنسب إليه ليخوي والجمع الأليخي. يقال: رجل ليحيان^(٢) إذا كان طويل اللحية، يُجْرَى في النكرة لأنه يقال للأثني ليخانة. ولحى الرجل: تمم تحت خلفه؛ هذا تعبير ثعلب، قال ابن سيده: والصواب تمم تحت لحيه ليصح الاشتقاق. وفي الحديث: نهى عن الاقتراف وأمر بالتلحي؛ هو جعل بعض العمامة تحت الحنك، والاقتراف أن لا يجمع

(١) قوله «ويعصب إليه» أي لحي الإنسان بالفتح لحوي بالتحريك كما ضبط في الأصل وغيره، ووقع في القاموس خلالة.

(٢) قوله «ولحيان» كذا في الأصل، وعبارة القاموس: والتلحيان أي بالكسر «البحاني» قال الشارح. الصواب ليحيان بالفتح لكن الذي في التكملة هو ما هو في القاموس.

والله أعلم

لسخح. الأزهرى: قال ابن شميل: اللسخح أشوأ الغمص، تقول: غير لسخح: لرقه بالغمص؛ قال أبو منصور: هذا عندي شبهه بالنصحيح، والصواب ليخخ عينه بخاخن، وليخخ بخواخن إذا انصفت من الغمص؛ قال: قال ذلك ابن الأعرابي وغيره، وأما اللسخح فإنه غير معروف في كلام العرب، قال: ولا أدري ما هو. لسخجيم: اللسخجيم: البعير المتجقر الجنبين، وفي التهذيب: اللسخجيم البعير الواسع الحوف.

لسخخ: ليخخ عينه وليخخ إذا التزقت من الرمص. ولخخ عينه تبخخ لسخا ولسخيا: كثرت دموعها وغلظت أجفانها؛ أنشد ابن دريد:

لا غير في الشيخ إذا ما اجلخا
وسال غسرب عينه فللخا
أي ريمص. واللخخ: الأنف؛ قال:

حتى إذا قالت له: إله إله
وجفت لسخها ثلثيه
تغني: أراد ثلثه من الفة.

وراد لسخ وملسخ: كثير الشجر مؤنث. قال الأزهرى: وروينا عن ابن عباس قصة إسماعيل وأمه هاجر وإسكان إبراهيم إياه في الحرم، قال: والوادي يومئذ لسخ؛ قال شمر في كتابه إنما هو لسخ، خفيف، أي معوج الفم ذهب به إلى الإلخاء^(١) والسخواء، وهو المعوج الفم؛ قال الأزهرى: والرواية لسخ بالشدديد. روي عن ابن الأعرابي أنه قال: جوف لسخ أي عميق؛ قال: والجوف الوادي، ومعنى قوله: الوادي لسخ أي متضايق متلاخ بكثرة شجره وقلة عمارته، قال ابن الأثير: أثبت ابن معين بالسخاء المعجمة وقال: من قال غير هذا فقد صغف فإنه يروي بالحاء المهملة. وسكران ملسخ وملطخ أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله؛ ومنه يقال: اللسخ عليهم أمرهم أي اختلط. فأما قولهم ملطخ فغير مأخوذ به لأنه ليس بعربي؛ قال

الجوهري: سكران ملسخ والعامية تقول ملطخ، ولا يقان سكران ملطخ؛ قال الأصمعي: هو مأخوذ من واد لسخ إذا كبر منتفا بالشجر.

واللسخ العشب: اللسخ. واللخلخانية: العجمة في المنطق؛ رجل لسخخني وامرأة لخلخاسية إذا كان لا يفصحان. وفي الحديث: فأتان رجل فيه لخلخاسية؛ قال أبو عبيدة: اللخلخاسية العجمة؛ قال البحت:

سيتركها، إن سلم الله جازها،

بنو اللخلخانيات، وهي زئوع

وفي حديث معاوية قال: أي الناس أفصح؟ فقال رجل: قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق؛ قال: وهي اللكنة في الكلام والعجمة؛ وقيل: هو منسوب إلى لخلخان وهي قبيلة؛ وقيل: موضع؛ ومنه الحديث: كنا بموضع كذا وكذا فأتى رجل فيه لخلخانية.

واللخلخنة: ضرب من الطيب؛ وقد لخلخه.

لخص: التلخيص: التبين والشرح، يقال: لخصت الشيء ولخصته بالحاء والحاء، إذا استقصيت في بيانها وشرحه وتخييره، يقال: لخص لي خبرك أي بيئه لي شيئا بعد شيء. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: أنه قعد لتلخيص ما أتت على غيره، والتلخيص: التقريب والاختصار، يقال: لخصت القول أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج إليه. واللخص: شحمة العين من أعلي وأسفل. وعين لخصاء إذا كثر شحمها. واللخص: غلظ الأجفان وكثرة لحمها خفة، وقال ثعلب: هو شقوط باطن الججاج على جفن العين، والفعل من كل ذلك لخص لخصا فهو ألخص. وقال البحت: اللخص أن يكون الجفن الأعلى لحيما، والنعت اللخص. وضرب لخص، بكسر الخاء، بين اللخص أي كثير اللحم لا يكاد اللين يخرج منه إلا بشدة.

واللخصتان من الفرس: الشحمتان اللتان في جوف رئتي عينية^(٢)، وقيل: الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عيه، والجمع لخصا.

(٢) في التكملة: الشحمتان اللتان في وفي العين.

(١) قوله (إلى الإلخاء) في شرح القاموس: ذهب في أصله من الألف، هكذا عندنا بالنسخة بالألف المقصورة، والذي في الأمهات من الإلخاء سج ١ ه وانظر أنه بالألف المقصورة على أفضل بتلخيص اللخواه وقوله وهو المعوج انح

لَحَقَّ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّ، وَقِيلَ لِلشُّقُوقِ الْوَادِي. أَبُو عَمْرٍو:
الْشُّقُّ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ لُحُوقٌ وَالْحَقُّ؛ وَقَدْ
الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ اللَّخَاقِيْقُ الشُّقُوقُ فِي الْأَرْضِ، وَاحِدُهَا
لُحُوقٌ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: لِلشُّقُوقِ مَسِيلُ الْمَاءِ لَهُ أَجْرَفٌ
وَحَقَرٌ، وَالْمَاءُ يَجْرِي فَيُخَفِّضُ الْأَرْضَ كَهَيْئَةِ النَّهْرِ حَتَّى تَرَى لَهُ
أَجْرَافًا، وَجَمْعُهُ اللَّخَاقِيْقُ، وَقِيلَ: شِقَابُ الْجَبَلِ لَخَاقِيْقٌ
أَيْضًا. وَلَخَاقِيْقُ الْفَرَجِ: مَا انْزَوَى مِنْ قَعْرِهِ؛ قَالَ السَّمِينُ
الْمِثْقَرِيُّ:

كَبِشَاءَ خَرَقَاءَ مِشَامٍ، إِذَا وَقَعَتْ

فِي مَهْمَلٍ أَذْرَكَتْ دَاءَ اللَّخَاقِيْقِ

لَحْمٌ: اللَّحْمُ: الْقَطْعُ. وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لَحْمًا: قَطَعَهُ. وَلَحِمَ
الرَّجُلُ: كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلُظَ. وَبِالرَّجُلِ لَحْمَةٌ أَيْ يُقَالُ نَفْسٌ
وَقَرَّةٌ. وَاللَّحْمَةُ: الْعُقْبَةُ الَّتِي مِنَ الْمَتْنِ. وَاللَّحْمَةُ: كُلُّ مَا يُنْقَطِرُ
مِنْهُ. وَاللَّحَامُ: اللَّطَامُ. يُقَالُ: لَا تَحْمَهُ وَلَا تَحْمَهُ أَيْ لَطْمَهُ.

وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ^(١): صَرَبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ، قَالَ رُوْبَةُ:

كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلُحْمُهُ

قَالَ: وَالتَّجَمُّلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ؛ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَاحْتَلَسَجَتْ جَمَالُهُ وَلُحْمُهُ

قَالَ: وَلَا يَكُونُ التَّجَمُّلُ فِي الْعَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ سَمَكٌ ضَخْمٌ،
قِيلَ: لَا يَمُزُّ شَيْءٌ إِلَّا قَطَعَهُ، وَهُوَ يَأْكُلُ النَّاسَ، وَيُقَالُ: الْكَوْسُحُ.
وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةَ: اللَّحْمُ خِلَالٌ؛ هُوَ صَرَبٌ مِنْ سَمَكِ
الْبَحْرِ، وَيُقَالُ لَهُ الْقَوْشُ؛ وَقَالَ الْمُحِثَّلُ يَصِفُ دُرَّةً وَغَوَاصًا:

يَلْبَانِي زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا

مِنْ ذِي غَوَارِبٍ، وَشَطَّهَ اللَّحْمُ

وَلَحِمَ: حَتَّى مِنْ جُلْدَامٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَحِمَ حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ،
وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَلُوكُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُمْ آلُ عَمْرِو بْنِ
عَدِيِّ بْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَلُوكُ لَحِمَ كَانُوا
نَزَلُوا الْحِيرَةَ، وَهُمْ آلُ الْمُثَنِّبِ.

لَحْنٌ: اللَّحْنُ: نَفْثُ الرِّيحِ عَاتِمَةً، وَقِيلَ: لِلْحَنْ نَفْثٌ يَكُونُ فِي
أَرْوَاحِ الْإِنْسَانِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي السُّودَانِ، وَقَدْ

وَلِخْصُ الْبَعِيرِ يَنْخَصُهُ لَخْصًا: شَقَّ جَفَتَهُ لِيَنْظُرَ هَلْ بِهِ شَخْمٌ
أَمْ لَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَسْحُورًا، وَلَا يُقَالُ لِلْخُصِّ إِلَّا فِي
الْمَنْحُورِ، وَدَلَّتِ الْمَكَانَ لَخْصَةَ الْعَيْنِ مِثْلَ قَصْبَةٍ، وَقَدْ أَلْجَسَ
الْبَعِيرُ إِذَا فَعِلَ بِهِ هَذَا فَظَهَرَ نَفْثُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْعَرَبِ لِقَوْمِهِ فِي سَنَةِ أَصَابَتِهِمْ: انْفُظُوا مَا لَخِصَّ مِنْ إِبْلِي
فَانْخُزُوا، وَمَا لَمْ يَلْخُصَّ فَارْكَبُوهُ أَيْ مَا كَانَ لَهُ شَحْمٌ فِي
عَيْنِهِ. وَيُقَالُ: أَخْرَجَ مَا يَقَى مِنَ الثَّقِيِّ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ، وَأَوَّلُ
مَا يَنْدُو فِي اللِّسَانِ وَالْكَرْشِ.

لِخْطٌ: قَالَ ابْنُ بَزُورٍ فِي نَوَادِرِهِ: قَالَ خَيْشَتَةُ: قَدْ تَلَخَّطَ
الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ، يُرِيدُ اخْتَلَطَ، قَالَ: وَمَا اخْتَلَطَ إِلَّا
تَلَخَّطَ.

لِخْعٌ: اللَّخْعُ: اسْتِزْجَاءُ الْجَسَمِ، يَمَانِيَّةٌ، وَاللَّخِيعَةُ: اسْمُ
مَشْتَقٍّ مِنْهُ. وَيَنْخَعُ: مَوْضِعٌ.

لِخْفٌ: لِلْخَفِّ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ. لَخَفَهُ بِالْعَصَا لَخْفًا:
ضَرَبَهُ؛ قَالَ الْعِجَاجُ:

وَفِي الْكَرَاكِيلِ نُحُورٌ عِزُّوْلُ

لَسَخٌ كَأَشْدَّ الْقِلَاسِ الْهَزْلُ

وَلَخَفَ عَيْنَهُ لَطَمَهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَاللَّخَافُ: حِجَارَةٌ
بَيْضٌ عَرِيضَةٌ رَفِيقٌ، وَاحِدَتُهَا لَخْفَةٌ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ
قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَاللَّخَافِ وَالْعُشْبِ. وَفِي
حَدِيثٍ جَارِيَةٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَخَذْتُ لَخَافَةً
مِنْ حَجَرٍ مَذْبُوحَتِهَا بِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ لَخْفًا،
الْمُخَفِّفُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَلَمْ يَتَحَقَّقْهُ، قَالَ:
وَأَسْمَعُ بِأَلْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَرَوَى بِالْجِيمِ:

وَاللَّخْفُ مِثْلُ الرُّوْعَفِ: وَهُوَ الرُّؤْدُ الرَّوْقِيُّ. السَّلْمِيُّ: الرُّوْعِفَةُ
وَاللَّخِيعَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَاحِدٌ.

لِخْقٌ: الشُّقُوقُ: شَقَّ فِي الْأَرْضِ كَالْوَجَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَنَّ رَجُلًا كَانَ رَاقِعًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَّصَتْ لَهُ نَاقَتُهُ فِي أَخَاقِيْقٍ
جَزْذَابٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ لَخَاقِيْقٌ، وَاحِدُهَا لُخُوقٌ
وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الْأَرْضِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ فِي لَخَاقِيْقٍ
جَزْذَابٍ. أَصْبَحَ الْأَخَاقِيْقُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْأَخَاقِيْقُ جَمْعُ
أَخْقَقٍ، وَأَخْقَاقٌ جَمْعُ خَقٍّ، وَالْخَقُّ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ. يُقَالُ:

(١) قَوْلُهُ «وَاللَّحْمُ» «الضَّمُّ الْح» عِبَارَةٌ «الصَّحَاحُ» وَاللَّحْمُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ صَرَبٌ

الْبَحِّ وَالْأَوَّلَى بِصَمْتِهِ

لحن لحناً وهو اللحن. ولحن السقاء لحناً، فهو لحن
واللحن: تغير طعمه ورائحته، وكذلك الجلد في الدباغ إذا
فسد، ثم يصلح؛ قال رؤبة:

والسبب تخريب الأديم اللحن

الليث: لحن السقاء، بالكسر، يلحن لحناً أي أتت، وفي
التهديب: إذا أديم فيه صب اللبن فلم يغسل، وصار فيه تخريب
أبيض قطع صغار مثل الششم وأكبر منه متغير الريح والطعم؛
ومنهم أمة لحناء. ولحن الحوز لحناً: تغيرت رائحته
وفسد. واللحن: قبح ريح المروج، وامرأة لحناء. ويقال:
اللحناء التي لم تحن. وفي حديث ابن عمر: يا ابن اللحناء؛
هي التي لم تحن، وقيل: اللحن الثفن، والألحن الذي لم
يحن، وقيل: هو الذي يزي في قلقة قبل الجئان يماض عند
انقلاب الجلدة. وللحن: البياض الذي^(١) على مجردان
الحمار، وهو الخلق. أبو عمرو: اللحن القبيح من الكلام.

لخا: اللخا: كثرة الكلام في الباطل، ورجل ألخى وامرأة
لخواء، وقد لحن، بالكسر، لخاً. واللخا: أن تكون إحدى
ركبتي البعير أعظم من الأخرى مثل الأركب، تقول منه: بعير
لخ وألخى وداقة لخواء. والألخى: المفرج. واللخا: ميل
في الغلبة والجفنة. واللخا: ميل في أحد شفتي الفم، فم
ألخى ورجل ألخى وامرأة لخواء، وقيل: اللخا اعوجاج في
المشي، وعقاب لخواء منه لأن ينقارها الأعلى أطول من
الأسفل. وامرأة لخواء بنية اللخا: في فرجها ميل. واللخو:
الفرج المضطرب الكثير الماء، قال الليث: اللخو لخو القبل
المضطرب الكثير الماء. الصحاح: اللخا ثقت القبل
المضطرب الكثير الماء. الأصمعي: اللخواء المرأة الواسعة
الجهاز، واللخا غار الفم، واللخا استرخاء في أسفل البطن،
وقيل: هو أن تكون إحدى الخاصرتين أعظم من الأخرى،
والفعل كالفعل مما تقدم، والصفة كالصفة. قال شمر: سمعت
ابن الأعرابي يقول اللخا، مقصور، أن يميل بطن الرجل في
أحد جانبيه. قال: واللخا المشط، وصرح اللحياني فيه المد
فقل: اللخاء، ممدود، المشط، وقد لخاه لخواً. التهذيب:

واللخا شيء مثل الصدف يتخذ مشطاً. أبو عمرو: للحن
إعطاء الرجل ماله صاحبه؛ قال الشاعر:

لحنيتك مالي ثم لم تلتف شاكرًا،

فحش رؤيداً، لست عنك بمغفل

ابن سيده: اللخاء مقصور، المشط، والمسخى مثله، وقيل
هو ضرب من جلود دواب البحر يشقق به. ولخيه وألحيته
ولخوته كل هذا: مشطته، وقيل: ألخوته الدواء. قال ابن بري:
يقال: التخت باللخا أي شربت بالمشط؛ قال الرازي:

وما التخت من شوء جشم بلخ

وقال ابن ميادة:

فهن مثل الأمهات يلحنين،

يطمئن أحياناً، وحيناً ينشئين

وألحيته مالا أي أعطيته. واللخاء: الغداء للصبي يسرى
الرضاع. والتلخي: أكل الحيز المتولد، والاسم اللخاء مثل
الغذاء، تقول: الصبي يلخى اللخاء أي يأكل خبزاً مبلولاً،
وأشد الفراء لبعضهم من بني أسد:

فهن مثل الأمهات يلجنين،

يطمئن أحياناً، وحيناً ينشئين

كأنها من سكر البساتين:

المبياء المنيقى وانئين

لا عيب إلا أنهن منهن

عن لذة الدنيا، وعن شمس الدين

والتلخي صذر البعير أو جرائه: قد منه سيرا للسود ونحوه؛ قال
جران الغود يذكر أنه اتخذ شيراً من صدر بعير لتأديب نسائه:

خذنا حذراً يا خلصني، فإسنني

رأيت جران الغود قد كاد يطنخ

عمدث لغود فالتلخيت جرائه،

وللكيس أفضى في الأمور وأنح

قال أبو منصور: التلخيت جران البعير بالحاء، والعرب تسوي
السياط من الجران لأن جلده أصلب وأمتن، قل: وأطمه من
قولك تلخوت العود ولخيتته إذا قشرت، وكذلك

(١) مره «بباص الذي للخ» وكذلك البياض الذي على قلفة الصبي قبل
الاحتباس كما في التهذيب

اللقاء والملاحة، بالقاء، بمعنى التخميل والتحرش، يقال: لا حيث بي عند فلان أي أثبت بي عنده ملاحة ولقاء، وقال: واللقاء بالقاء بهذا المعنى تصحيف عندي. ولاخي به: وشي؛ قال ابن سيده: وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر منها وأو أبو عمرو: الملاحة المحالفة وأيضاً المصانعة؛ وأنشد:

ولا خست الرجال بذات بيتي
وبيتك، حين أكنك اللقاء

قال: لاخيت وافقت؛ قال الطرماع:

فلم نجزع لمن لاخي غليتا،

ولم نذر العشيرة للجنة

لدح: اللدخ: الضرب باليد.

لدحه يدخه لدحا: ضربه يده؛ قال الأزهري: والمعروف اللطخ وكان الطاء والذال تعاقبا في هذا الحرف.

لد: اللديان: جانب الوادي: واللديان: صفحتا العنق دون الأذنين، وقيل: مضيقته وعزاه؛ قال رؤبة:

على لديدتي مضطرب صلخاد

ولديد الذكر: ناحيته. ولديدا الوادي: جانبه، كل واحد منهما لديد؛ أنشد ابن دريد:

يزعون منخرق اللديد كأنهم،

في المرز، أشرة صاحب وشهاب

وقيل: هما جانب كل شيء، والجمع ألدة. أبو عمرو: اللديد ظاهر الرقبة؛ وأنشد:

كن محسام محكم التهديد،

يفضي عند الهز والشخير،

سابقة الهامة والديد

وتلد: تلقت يمينا وشمالا وتحير متبلدا. وفي الحديث حين صد عن البيت أمزج الناس فإذا هم يتلذذون أي يتلذذون. والمتلذذ: الغنى، منه؛ قال الشاعر يذكر ناقة:

بعيدة بين العجيب والمتلذذ

أي أنها بعيدة ما بين الذئب والغنى. وعولهم: ما لي عنه مخذذ ولا ملذذ أي ثذ.

واللدود: ما يصب بالمشغط من السقي والدواء في أحد شقي الفم فيمض على اللديد. وفي حديث النبي ﷺ، أنه قال: خير

ما تدأونكم به اللدود والحجامة والمشقي. قال الأصمعي: اللدود ما شقي الإنسان في أحد شقي الفم، ولديدا الفم: جانبه، وإنما أخذ اللدود من لذيدي الوادي وهم حساه؛ ومنه قيل للرجل: هو يتلذذ إذا تلقت يمينا وشمالا. وتلذذت أرجل ألدة لدا إذا سقيته كذلك. وفي حديث عثمان: فتلذذت تلذذ المضطر، التلذذ: التلفت يمينا وشمالا تحييرا، مأخوذ من لذيدي العنق وهما صفحتاه. الفراء: اللد أن يؤخذ بلسان الصبي فيمض إلى أحد شقيه، ويؤجر في الآخر الدواء في الصدف بين اللسان وبين الشدق. وفي الحديث: أنه لد في مرضه، فلما أفاق قال: لا يبقى في البيت أحد إلا لد؛ فعل ذلك عقوبة لهم لأنهم لدوه بغير إذنه. وفي المثل: جرى منه مجرى اللدود، وجمعه ألدة. وقد لد الرجل، فهو لدود، وألدته أنا والتد هو؛ قال ابن أحرر:

شربت الشكاوى، والتلذذت ألدة،

وأقبلت أقواء الغروق المكاييا

والووجود في وسط الفم. وقد لد به يلد له لدا ولدودا، بضم اللام؛ عن كراع، ولته إياه؛ قال:

لدت لهم النصيحة كل لد،

فتسجروا الشخ، ثم تنوا فقاؤا

استعمله في الاعراض وإنما هو في الأجسام كاللواء والماء. واللدود: جمع يأخذ في الفم والحق فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه. ابن الأعرابي: لد به وتلد به إذا سجع به. ولده عن الأمر لدا: حبه، هذلية. ورجل شديد لديد. والألد: الخصم الجليل الشحيح الذي لا يزيغ إلى الحق، وجمعه لد ولداذ، ومنه قول عمر رضي الله عنه لأم سلمة: فأنا منهم بين ألينة لدا، وقلوب شلدا، وشيوف جلدا.

والألد والألد: كالألد أي الشديد الخصومة؛ قال النضر بن يصف الحرياء:

يضيحي على سوقي الجدول كأنه

خصم، أبى على الخصوم، يتلذذ

قال ابن جني: همزة الألد وياء يتلذد كلتاها للإلحاق؛ وإن قلت: فإذا كان الزائد إذا وقع أولا لم يكن للإلحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء في الألد ويتلذد، والدليل على

وَحَضَبْتُ لَيْثِيْمًا، وَالْهَضْبُ زُعُوْرُ
التَّهْدِيْبِ: وَلَدْ اسْمَ رَقْلَةٍ، بِضَمِّ اللّامِ، بِالشّامِ.
وَاللَّدِيْدُ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيْدُ:
تَكُرُّ أَعْيَادِيْدُ اللَّدِيْدِ عَلَيْهِمْ،
وَتُوْقَى جِفَانُ الصَّيْفِ مَحْضًا مُعْتَمًا
وَمَلْدًا: اسْمَ رَجُلٍ.

لَدَسٌ: لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدَسًا: ضَرَبَهُ بِهَا، وَلَدَسَهُ بِالْحَجَرِ: ضَرَبَهُ أَوْ
رَمَاهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلَادِسًا. وَبَنُو مُلَادِيسَ: حَيٌّ. وَدَفَّةُ
لَدِيْسٍ: رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ، وَقِيلَ: اللَّدِيْسُ الْكَثِيْرُ اللَّحْمِ؛ عَنْ
كَرَاعٍ. الصَّحَاحُ: اللَّدِيْسُ النَّاقَةُ الْكَثِيْرَةُ اللَّحْمِ مِثْلُ الْكَلْبِثِ
وَالدَّخِيْسِ.

وَاللَّدَسْتُ الْأَرْضَ الْإِدَاسًا: أَطْلَقْتُ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ؛ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ أَذْلَسْتُ. وَنَاقَةُ لَيْدِيسٍ وَدِيسٍ إِذْ رَمِيَتْ
بِاللَّحْمِ رَمِيًّا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

سَدِيْسٌ لَدِيْسٌ عَيْطُشُوْسٌ شَيْمَةٌ،

ثُبَارُ إِلَيْهَا الْمُخْصَنَاتُ الثَّجَائِبُ

الْمُخْصَنَاتُ الثَّجَائِبُ: اللَّوَاتِي أَخْصَنَهَا صَاحِبُهَا أَنْ لَا يَضْرِبَهَا
إِلَّا فَعْلًا كَرِيْمًا، وَقَوْلُهُ ثُبَارُ أَيُّ يُنْظَرُ إِلَيْهِنَّ وَإِلَى سَبِيْرُهُنَّ بِسَبِيْرٍ
هَذِهِ النَّاقَةُ يُخْتَرَنُ بِسَبِيْرِهَا.

وَيَقَالُ: لَدَسْتُ الْخُفَّ ثَلْدِيسًا إِذْ ثَقُلَتْ وَرَقَقَتْ. يَقَالُ: خُفٌّ
مُلْدَسٌ كَمَا يَقَالُ ثُوبٌ مُلْدَمٌ وَمُرْدَمٌ. وَلَدَسْتُ فَيْزِيْنَ الْبَعِيْرَ
ثَلْدِيسًا إِذَا أُنْقَلَتْ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

عَرَفَ عِلَاقَةَ ذَاتِ خُفٍّ مِرْدَسٍ،

دَائِمِي الْأَعْلَى مُنْصَرِّ مِلْدَسٍ

وَالْمِلْدَسُ: لُغَةٌ فِي الْمِلْطَسِ، وَهُوَ حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْفَقُ بِهِ ثَوْبِي،
وَرَبَّمَا شَبَّهَ بِهِ الْفَعْلَ الشَّدِيدَ الْوُطُو، وَالْجَمْعُ الْمَلَادِيسُ.

لَدَغٌ: اللَّذْعُ: غَضُّ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ، وَقِيلَ: اللَّذْعُ بِالْقَمِّ، وَلِلدَّغِ
بِالدَّثْبِ، قَالَ اللَّيْثُ: اللَّذْعُ بِالنَّابِ، وَفِي بَعْضِ النُّعَاتِ: تَدَغُ
الْعَقْرَبُ. وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ: اللَّذْعَةُ جَامِعَةٌ لِكُلِّ هَاتِمَةٍ تَدَغُ لَدْعًا.
يَقَالُ: لَدَغَتْهُ ثَلْدَغُهُ لَدْعًا وَثَلْدَاغًا؛ وَرَجُلٌ مُلْدَوِغٌ وَلَدَبِيْعٌ.
وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى، وَالْجَمْعُ لَدَغِيٌّ وَلَدْعَاءٌ وَلَا يَجْمَعُ جَمْعَ
السَّلَامَةِ لِأَنَّهُ مُؤَنَّثَةٌ لَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ، وَالْمُسْلِمُ: الْمُسْلِمُ.

صَحَّةُ الْإِلْحَاقِ ظَهْوَرُ التَّضْعِيفِ؟ قِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يُلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ
مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرٌ، فَلِذَلِكَ جَازَ
الْإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي الْأُنْدَادِ وَيَلْدَدُ لِمَا انْتَضَمَ إِلَى الْهَمْزَةِ
وَالْيَاءِ مِنَ النَّوْنِ. وَتَصْغِيرُ الْأُنْدَادِ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَلْدَ فَزَادُوا فِيهِ
النَّوْنَ لِيَلْحَقُوهُ بِنَاءِ سَفَرَجَلٍ فَلَمَّا ذَهَبَ النَّوْنُ عَادَ إِلَى أَصْلِهِ.

وَلِدَذْتُ لَدْعًا: صِرْتُ أَلْدًا. وَلَدَذْتُهُ أَلْدَةً لَدْعًا: خَصَصْتُهُ. وَفِي
انْتِزَالِ الْعَرِيزِ: ﴿وَهُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ﴾ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى
لِخِصْمِ الْأَلْدِ مِثْلُ سَاعَةِ الشَّدِيدِ الْخِصُومَةِ الْجَدِيلِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
لَدِيْدِي الْعِنَقِ وَهِيَ صَفْحَتَاهُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنْ خَصَصْتُهُ أَيُّ وَجْهَ أَخَذَ
مِنْ وَجْهِ الْخِصُومَةِ غَلِيَةً فِي ذَلِكَ. يَقَالُ: رَجُلٌ أَلْدٌ بَيْنَ اللَّدْدِ
شَدِيدِ الْخِصُومَةِ؛ وَامْرَأَةٌ لَدَاءٌ وَقَوْمٌ لَدُّ. وَقَدْ لَدَذْتُ يَا هَذَا قَلْدُ
لَدَدٌ. وَلَدَذْتُ فَلَانًا أَلْدَةً إِذَا جَادَلْتَهُ فَعَلَبْتَهُ. وَأَلْدُهُ يَلْدُهُ:
خِصْمُهُ، فَهُوَ لَادٌ وَلَدُودٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَلْدُ أَقْرَانِ الْخُصُومِ اللَّدُّ

وَيَقَالُ: مَا زِلْتُ أَلْدُ عَنْكَ أَيُّ أَدِيفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أَلْفَضَّ
الرَّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ الْخِصْمُ؛ أَيُّ الشَّدِيدِ الْخِصُومَةِ، وَاللَّدْدُ:
الْمُخْصُومَةُ الشَّدِيدَةُ؛ وَمِنَهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: رَأَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا لَقِيتُ بِعَدْلِكَ مِنْ
الْأَوْزِ وَاللَّدْدِ؟ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَنَادَرُ بِهِ قَوْمًا لَدًّا﴾ قِيلَ: مَعْنَاهُ
خُصْمَاءُ خُوجَ عَنِ الْحَقِّ، وَقِيلَ: صُمِّمَ عَنْهُ. قَالَ مَهْدِي بْنُ
مِيْمُونٍ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ قَوْلُهُ: وَتَنَادَرُ بِهِ قَوْمًا لَدًّا؛ قَالَ: صُبَّأً.

وَاللَّدُّ، بِالْفَتْحِ: الْجَوَالِيْقُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ لَدْنِي عَلَى صَفْحٍ جَبَلٍ

وَاللَّدِيْدُ: الْوُزْؤَةُ^(١) الْحَضْرَاءُ الزُّهْرَاءُ.

وَلَدُّ: مَوْضِعٌ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ: يَقْتُلُهُ الْمَسِيْحُ
بِبَابٍ لَدُّ، لَدُّ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ بِفِلَسْطِيْنِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

فَيْتُ كَأَنِّي أُنْقَسَى شَمُولًا،

تَكُرُّ غَرِيْبَةً مِنْ خَمَرٍ لَدُّ

وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا لَدُّ؛ قَالَ حَمِيْلُ:

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُوَى اللَّدِّ دُونَهُ،

(١) قَوْلُهُ «وَاللَّدِيْدُ الْوُزْؤَةُ» كَمَا بِالْأَصْلِ وَمِثْلُ الْقَامُوسِ وَبِهَاءِ الْوُزْؤَةِ

تقول: قالت الحمى أنا أُمٌ ملذمٌ أكل اللحم وَأَصْصُ الدَّمِ، قال: ويقال لها أُمُ الهَبْرَزِي. وَلَذِمْتُ عَلَيْهِ الْخُمَى أَيِ دَامَتْ. وفي الحديث: جاءت أُمٌ مِلْذَمٌ تَسْتَأْذِنُ؛ هي الْخُمَى، والميم الأولى مكسورة رائدة، وبعضهم يقولها بالذال المعجمة.

وَاللَّذِيمُ: الثوب الحَلَقُ. وثوب لَدِيمٌ وَمِلْذَمٌ: حَلَقٌ. وَلَذِمَهُ: رَفَعَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمِلْذَمُ وَالْمُرْدَمُ مِنَ الثَّيَابِ الْفَرْعُ، وهو اللَّذِيمُ. وَلَذِمْتُ الثَّوْبَ لَذِمًا وَلَذِمْتُهُ تَلَذُّمًا أَيِ رَفَعْتُهُ، فهو مُلْذَمٌ وَلَدِيمٌ أَيِ مُرْفَعٌ مُصْلَحٌ. وَاللَّذَامُ: مثل الرَّقَاعِ يُلْذَمُ بِهِ الْخَفُّ وَغَيْرُهُ. وَلَذِمْتُ الثَّوْبَ أَيِ أَخْلَقْتُ وَاسْتَرْفَعْتُ. وَلَذِمْتُ الرَّجُلَ ثَوْبَهُ أَيِ رَفَعْتُهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، مثل تَرَدَّدَ.

وَاللَّذَمُ، بِاللَّذ: بِالْحَرَكِ: الْحَرَمُ فِي الْفَرَائِدِ، ويقال: أُمٌّ سَمِيَتْ الْحُرْمَةُ اللَّذَمُ لَأَنَّهَا تَلْذِمُ الْقَرَابَةَ أَيِ تَضْمِيحُ وَتَصْلِيحُ، تقول العرب: اللَّذَمُ اللَّذَمُ إِذَا أَرَادَتْ تَوْكِيدَ الْمُحَالِفَةِ أَيِ حُرْمَتِكَ حَزْمَتِكُمْ وَبَيْتِنَا بَيْتَكُمْ لَا فَرْقَ بَيْنِنَا. وفي حديث السَّيِّدِ عليه السلام: أَنِ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنِ يُبَايَعُوهُ فِي بَيْعَةِ الْغَقْبَةِ بِمَكَّةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بَيْنَ وَبَيْنَ الْقَوْمِ جِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوها، فَخَشِيَ إِنْ اللَّهُ أَغْرَكَ وَأَضْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ، فَبَشَّرَهُ النَّبِيُّ عليه السلام وَقَالَ: بَلِ اللَّهُمَّ اذْهَبْ وَالْهَيْثَمُ الْهَذَمُ أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ وَأَسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ، ورواه بعضهم: بَلِ اللَّهُمَّ اللَّذَمُ وَالْهَيْثَمُ الْهَيْثَمُ، قال: فس رَوَاهُ بَلِ الذَّمُّ وَالْهَيْثَمُ الْهَيْثَمُ، فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ ذَمِي ذَمًّا وَهَذَا فِي الثُّبْرَةِ أَيِ إِنْ طَلَبْتُ فَقَدْ طَلَبْتُ، قَالَ: وَأَشَدُّ الْعَقِيلِيِّ:

ذَمًّا طَلَبْتُ يَا عَجِيزًا أَنْتَ مَنْ ذَمِّ

قال أبو منصور: وقال الفراء العرب تدخل الألف واللام المتين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الإضافة فتقول الله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ أَيِ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ، وكذلك قوله: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ المعنى فَإِنَّ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ، وقال الزجاج: معناه فَإِنَّ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ، قال: وكذلك هذا في كل اسم.

ويقال: أَلْذَغْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَرْسَلْتِ إِلَيْهِ حَيَّةً فَلَذَغَهُ. وفي الحديث: وَاعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لِدِيغٍ أَلْذِيغُ: الْخَلْلُوعُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَلَذَغَهُ بِكَلِمَةٍ يَلْذَغُهُ لَذَغًا: تَزَعَّه بِهَا، وَرَجُلٌ يَلْذَغُ: يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالنَّاسِ، وَأَصَابَهُ مِنْهُ ذُهَابٌ لَا دِيغَ أَيِ شَرٌّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

لَذَكُ: لَذَكُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ كَاللَّذَكِّ، وَرواه الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ: إِنْ صَبَحَ مَا قَالَ اللَّيْثُ فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ لَكَذٌ أَيِ لَصِيقٌ، ثُمَّ قَلْبٌ فَقِيلَ لَذَكٌ، كَمَا قَالُوا جَذَبَ وَجَبَذَ.

لَذَمُ: اللَّذَمُ ضَرْبُ الْمَرْأَةِ صَدْرُهَا، لَذِمْتُ الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا: ضَرَبْتُهَا. وَلَذِمْتُ خُفْرَ الْمَلَةِ إِذَا ضَرَبْتُهَا. وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ أُحُدٍ: فَخَرَجْتُ أَشْفَى إِلَيْهَا، بِمَعْنَى أُمِّهَا، فَأَذْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلِ لَمَذِمْتُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلْدَةً، أَيِ ضَرَبْتُ وَدَفَعْتُ. «ابن سيدة: لَذِمْتُ الْمَرْأَةَ صَدْرُهَا فَلَذِمْتُهَا لَذِمًا ضَرَبْتُهَا وَتَلَذِمْتُ هِيَ. وَاللَّذَمُ ضَرْبُ خُفْرِ الْمَلَةِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَضَرَبْتَ غَيْرَهُ أَيْضًا. وَاللَّذَمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَلِلْمَلُودِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَهْلِهِ،

لَذَمُ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وقيل: اللَّذَمُ الضَّمُّ وَالضَّرْبُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُصْنَعُ وَقَعَهُ. وَالتَّلْذِمُ النِّسَاءُ إِذَا ضَرَبْنَ وَجُوهَهُنَّ فِي الْمَأْتَمِ. وَاللَّذَمُ: الصَّرْبُ، وَالتَّلْذَامُ انْسَاءٌ مِنْ هَذَا، وَاللَّذَمُ وَاللَّطَمُ وَاحِدٌ. وَالتَّلْذَامُ: الاضطراب. وَالتَّلْذِمُ انْسَاءٌ: ضَرْبُهُنَّ صُدُورَهُنَّ وَوُجُوهَهُنَّ فِي التَّلَاحَةِ. وَرَجُلٌ يَلْذَمُ: أَحْمَقٌ ضَخْمٌ ثَقِيلٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَقَدْ لَذِمَ: إِيْبَاعٌ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ قَدْ لَذِمَ لَذِمًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ أَحْسَنَ قَالَ لَهُ فِي مَخْرَجِهِ إِلَى الْعِرَاقِ: إِنَّهُ غَيْرُ صَوَابٍ، فَقَالَ: وَهُوَ لَا أَكْرَنَ مِثْلَ الصَّبْحِ تَسْمَعُ اللَّذَمَ فَتَخْرُجُ فَتَصَادُ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبْحَ يَجِيءُ إِلَى جَحْرِهَا فَيَضْرِبُ بِحَجَرٍ أَوْ بِيَدِهِ، فَتَخْرُجُ وَتُخْسِئُهُ شَيْئًا تَعْبِيدُهُ لِتَأْخُذَهُ فَيَأْخُذُهَا، وَهِيَ مِنْ أَحْمَقِ الدَّوَابِّ؛ أَرَادَ أَنِّي لَا أَتَخَذَعُ كَمَا تُتَخَذَعُ الضَّبْعُ بِاللَّذَمِ، وَيُسَمَّى لِصَرَّتْ لَذِمًا. وَلَذِمْتُ اللَّبَنَ لَذِمًا، فَأَنَا لِادِّمَ، وَقَوْمٌ لَذِمَ مِثْلَ حَادِمٍ وَحَدَمٍ.

وَأُمٌ مِلْذَمٌ. الْخُمَى، اللَّيْثُ: أُمٌ مِلْذَمٌ كَنِيَةُ الْخُمَى، وَالْعَرَبُ

يقال: قُلْدُنْ عليه إنا نَكَلُّا عليه؛ قل أبو عمرو. تَمَدَّدْتُ قُلْدُنًا وَتَلَقَّيْتُ تَلَقُّا وَتَمَكَّنْتُ. وفي حديث عائشة. وأُرسِلَ إِلَيَّ نَاقَةٌ مُخَرَّمَةٌ فَتَلْدُنْتُ عَلَيَّ فَلَغَعْتُهَا.

وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدٌ مَحذُوفَةٌ مِنْهَا وَلَدَى مُخَوِّفَةٌ.
كله: ظرف زماني ومكاني معاه عند؛ قال سيبويه: لَدُنْ
جَزَمْتُ وَلَمْ تَجْعَلْ كَعَيْدِهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَمُكِّنْ فِي الْكَلَامِ تَمُكِّنُ
عِنْدَ، وَاعْتَقَبَ التَّوْنُ وَحَرْفُ الْعِلَّةِ عَمَى هَذِهِ الْبَلْفُضَةِ لَأَمَّا،
كَمَا اعْتَقَبَ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةِ لَأَمَّا وَكَمَا اعْتَقَبَتْ فِي
عِضَائِهِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَدُنْ لَا تَمُكِّنُ تَمُكِّنُ عِنْدَ لِأَنَّكَ تَقُولُ
هَذَا الْقَوْلَ عِنْدِي صَوَابٌ، وَلَا تَقُولُ هُوَ لَدُنِّي صَوَابٌ،
وَتَقُولُ عِنْدِي مَالٌ عَظِيمٌ وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْكَ، وَلَدُنْ لَمَّا
يَلِيكَ لَا غَيْرَ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: نَظِيرُ لَدُنْ وَلَدَى وَلَدٌ، فِي
اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً نَوْنًا، وَتَارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ، وَتَارَةً مَحذُوفَةً،
ذَدَنْ وَذَدَى وَذَدٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَوَقَعَ فِي تَذَكُّرَةِ
أَبِي عَلِيٍّ لَدَى فِي مَعْنَى هَلْ عَنِ الْمَفْعُولِ، وَأَشْدُّ:

لَتَىٰ مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَىٰ بِمَشِيپٍ؟

وكيف شباب المزمع بعد ذبيب؟

وقوله تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ قال الزجاج: وقرئ من لَدُنِّي، بتخفيف النون، ويجوز من لَدُنِّي، بتسكين الدال، وأجودها بتشديد النون، لأنَّ أصل لَدُنَّ الإسكان، فإذا أضفتها إلى نفسك زِدْتَ نوناً ليشتمل سكونُ النونِ الأولى، تقول من لَدُنَّ زيد، فتسكن النون، ثم تضعف إلى نفسك فتقول لَدُنِّي كما تقول عن زيد وعني، ومن حذف النونَ فلا بُدَّ لَدُنَّ اسم غير متمكن، والدليل على أنَّ الأسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قَدْنِي في معنى حشبي، ويجوز قَدِي بحذف النون لأنَّ قَد اسم غير متمكن؛ قال الشاعر:

قَدْ نِيَّ مِنْ نَضَرِ الْخُمَيْنِ قَدِي

فجاء باللغتين. قال: وأما إسكان دال لَدُنْ فهو كقولهم في عَصْبٍ عَصْبُ، فيحذفون الضمة. وحكى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى والميزد أنها قالوا: العرب تقول لَدُنْ غُدْوَةٌ وَلَدُنْ غُدْوَةٌ وَلَدُنْ غُدْوَةٌ، فمن رفع أراد لَدُنْ كانت غُدْوَةٌ، ومن نصب أراد لَدُنْ كان الوقت غُدْوَةٌ، ومن خفض أراد من عند غُدْوَةٍ. وقال ابنُ كيسان: لَدُنْ حرفٌ يَخْبِصُ، ورعا

يدلّان على مثل هذا الإضمار فعلى قول القراء قوله الذمّ الذمّ أي دمكم دمي وهدمكم هدمي؛ وقال ابن الأثير في رواية: الذمّ الذمّ، قال: هو أن يهدر دم القاتل، المعنى إن طلب دمكم فقد طلب دمي، دمي ودمكم شيء واحد، وأما من رواه بل اللذم للذم والهدم الهدم فإن ابن الأعرابي أيضاً قال: اللذم الحزم جمع لادم والهدم القبر، فالمعنى حُزِمكم حُزِمِي وأقْبِرْ حيث تُقْبِرُونَ؛ وهذا كقوله: الصَّحْيا صَحْيَاكُم وَالصَّامَات صَامَاتُكُم لَا أَفْأَرْفِكُمْ. وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى هذا الكلام: حُزِمْتِي مع حُزِمَتِيكُم وَيَتِي مع يَتِيكُم؛ وَأُنْشِد:

ثم الحقني بهذي ولذي

أَيُّ بَاضِلِي وَمَوْضِعِي. وَاللَّذَنُ: الْحَرَمُ جَمْعُ لَايِمٍ، سُمِّيَ نِسَاءَ الرَّجُلِ وَحَرَمُهُ لَدَمًا لِأَنَّهُنَّ يَلْتَقِيْنَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي حَجَرِي ثُمَّ وَضِعَتْ رَأْسَهُ عَلَى إِسَادَةٍ وَقُلْتُ أَتُنَدُّ مَعَ النِّسَاءِ وَأَضْرِبُ وَجْهِي.

وَالْجِلْدُ وَالْجِلْدُ: حَجَوُ مُرَضَّحٌ بِهِ النَوَى، وَهُوَ الْمِرَضَاخُ
أَيْضًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ شَمَّعَتِ الْحَزْمَةُ اللَّذَمَ
قَالَ: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ الْحَزْمُ اللَّذَمَ لِأَنَّ اللَّذَمَ جَمْعٌ لِأَذَمَ.

وَلَذُمَانُ: ماء معروف. ومُلاذِمٌ: اسم؛ وفي ترجمة دمع في التهذيب قال: قرأت بخط شمر للطَّرْمَاح:

لَمْ تُعَارِجْ ذُمًّا بَائِئًا

مُسْجُ بِالطُّخْفِ إِلَٰذِمُ الدُّعَاغِ

قال: اللّٰهُمَّ ابلغْهُ.

لَدُن: اللَّذُنُّ: اللَّذِيْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَبْلٍ أَوْ خُلْعِيٍّ،
وَالْأُنْثَى لَذْنَةٌ، وَالْجَمْعُ لِدَانٌ وَلَذْنٌ، وَقَدْ لَذَنْ لَذْنَةً وَلَذُونَةٌ.
وَلَذْنُهُ هُوَ: بَيْتُهُ. وَفَاءَ لَذْنَةٍ: لَيْتَةُ الْمَهْرَةِ، وَرَمَحَ لَذَنْ وَرِمَاحَ
لَذَنْ، بِأَضْمِهِ، وَامْرَأَةً لَذْنَةً، رَمَا الشَّبَابَ نَاعِمَةً، وَكُلَّ رَطْبٍ مَا دُنْ
لَذَنْ.

وتَلَدْنُ فِي الْأَمْرِ: تَلَيْتُ وَتَمَكَّنْتُ، وَلَدْنُهُ هُوَ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْعَجَ نَاضِحًا فَرَكِبَهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَنَّ
عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدُنِّ، فَقَالَ: شَأْنُكَ اللَّهُ! فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَضَحِكُنِيَا بِلَعُونِ التَّلَدُنِّ التَّمَكُّنِّ، مَعْنَى
وَهْ: تَلَدَنَّ أَيَّ تَلَكُّنًا وَتَمَكُّنًا وَتَلَيْتُ وَلَمْ يَثُرْ وَلَمْ يَنْتَشِثْ.

نُصبت بها، قال: وحكى البصريون أنها تنصب عُذْوَةً خَاصَةً من بين الكلام، وأنشدوا:

ما زال مُهْرِي مُزَجِرِ الْكَلْبِ مِنْهُمْ،

لَدُنْ عُذْوَةٍ حَتَّى دَنَسَتْ لِعُرُوبٍ

وأجاز انفراء في عُذْوَةِ الرِّفْعِ والنَّصْبِ والخَفْضِ؛ قال ابن كيسان: من خَفَضَ بها أَجْرَها مُجْزِئاً من وعن، ومن رَفَعَ أَجْرَها مُجْزِئاً مَذًى، ومن نَصَبَ جَعَلَهَا وَقْتاً وجَعَلَ ما بَعْدَها ترجمة عنها؛ وإن شئت أضمرت كان كما قال:

مَذًى لَدُنْ شَوْلًا وَإِلَى إِنْثَالِها

أراد: أن كانت شَوْلًا. وقال الليث: لَدُنْ في معنى من عند، تقول: وقف الناسُ له من لَدُنْ كذا إلى المسجد ونحو ذلك إذا اتصل ما بين الشيئين، وكذلك في الزمان من لَدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها أي من حين. وفي حديث الصَّدَقَةِ عليهما جُثَّتَانِ من حديد من لَدُنْ تُؤَيِّدُهُمَا إلى تَزَاقِيهِمَا؛ لَدُنْ: طرف مكان بمعنى عند إلا أنه أقرب مكاناً من عند وأخص منه، فإن عند تقع على المكان وغيره، تقول: لي عند فلان مال أي في ذمته، ولا يقل ذلك في لَدُنْ. أبو زيد عن الكلابيين أجمعين: هذا من لَدُنِيهِ، ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون. الجوهري: لَدُنْ الموضع الذي هو الغاية، وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند، وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف الجزء، قال تعالى: ﴿مَنْ لَدُنَّا﴾ وجاءت مضافة تخفض ما بعدها، وأنشد في لَدُنْ لَقِيْلَانِ بن حريث:

يَسْتَوْعِبُ التُّوعِينَ مِنْ غَرِيرِهِ،

مَنْ لَدُنْ لَسَخِيصِهِ إِلَى مُنْكَوْرِهِ

قال ابن بري: وأنشده سيبويه إلى تَشْخُورِهِ أي مَشْخُورِهِ. قال: قال وقد حمل حذف النون بعضهم إلى أن قال لَدُنْ عُذْوَةٌ، فنصب عدوة بالنون؛ قال ذو الرمة:

لَدُنْ عُذْوَةٌ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى،

وَحَثَّ انْقِطَاعُ الشَّخْصِ حَانَ الشُّكْلُفُ

لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التوين فنصب، كما تقول ضاربت ريداً، قال: ولم يُقْمِلُوا لَدُنْ إلا في عُذْوَةٍ خَاصَةٍ. قال ابن بري: ذكر أبو علي في لَدُنْ بالنون أربع لغات: لَدُنْ وِلْدُنْ، بإسكان الدال، حذف الضمة منها كحذفها من عُضْدٍ،

وَلَدُنْ بإلقاء ضمة الدال على اللام، وَلَدُنْ بحذف الضمة من الدال، فلما التقى ما كان تحت الدال لالتقاء الساكنين، ولم يذكر أبو علي تحريك النون بكسر ولا فتح فيمن أسكن الدال، قال: وينبغي أن تكون مكسورة، قال: وكذا حكاها الخَوْفِيُّ لَدُنْ، ولم يذكر لَدُنْ التي حكاها أبو علي، وانقياس يوجب أن تكون لَدُنْ، وَلَدُنْ على حدّ لم يَلِدْهُ أَبَوَانِ، وحكى ابن خالويه في البديع: وَقَبْتُ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ، بضم الدال، قال ابن بري: ويقال لي إليه لَدُنَّةٌ أي حاجة، والله أعلم.

لدي: الليث: لَدَى معناها معنى عند، يقار: رأيت لَدَى باب الأمير، وجاءني أمرٌ من لَدَيْكَ أي من عندك، وقد يحسن من لَدَيْكَ بهذا المعنى، ويقال في الإغراء: لَدَيْكَ فُلَانًا كقولك عليك فُلَانًا، وأنشد:

لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا!

ويروى: إِيَّاكَ إِيَّاكَ على الإغراء. ابن الأعرابي: أَلَدَى فلان إذا كثرت لِدَائِهِ. وفي التزجيل العزيز: ﴿هَذَا مَا لَدَى عَيْبَةٍ﴾ بقوله الملك يعني ما كُتِبَ من عمل العبد حاضرٌ عندي. الجوهري: لَدَى لغة في لَدُنْ، قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيْ سَيِّدَةٍ لَدَى الْبَابِ﴾ وأتصّأله بالمضمرات كاتصال عليك؛ وقد أغرى به الشاعر في قول ذي الرمة:

قَدَحَ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا،

تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ، وَاشْجَبَلَا

ويروى:

فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا

لذب: لَذَبَ بِالْتَّكَانِ لُذْوِيًا، ولَذَبَ: أَقَامَ؛ قال ابن دريد: ولا أدري ما صيغته.

لذج: لَذَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ، على مثال ذَلَجَ، لعة فيه أي يجزعه، وقد تقدم في موضعه.

لذذ: اللَّذَذَةُ: تَقْيِضُ الْأَمْرِ، واحدة اللذذات. لذذ به يلذذ لذاً وَلَذَذَةً وَالتَّذُّو والتَّذُّو به واستلذه: عَذَّ لَذِيذاً وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ، بالكسر، لَذَذًا وَلَذَذَةً أَي وَجَدْتُهُ لَذِيذًا. والتلذذت به وتلذذت به بمعنى. واللذذة واللذاذة واللذبيذ والسدوي: كنه الأكل والشرب يتغمة وكفاية. وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ أَلَذَّهُ إِذَا اسْتَلَذَّه. وكذلك لَذَذْتُ بِذَلِكَ الشَّيْءِ، وأنا أَلَذُّ به لذذة ولذذته سواء، وأنشد ابن السكيت:

تَقَالَكَ بِكَفِّ وَاحِدٍ وَتَلَّهْ

يداك إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْمَلُ

ولَدَّ شَيْءٌ يَلْدُ إِذَا كَانَ لَدَيْدًا، وَقَالَ رُؤْيَا:

لَدْتُ أَحَادِيثَ الْعَسْوِيِّ الْمُسَدِّعِ

أَيِ اسْتَلْذَ بِهَا، وَيُجْمَعُ اللَّذِيذُ لِذَاذَا.

وفي الحديث: إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على مَلَاذُهَا أي ليجريها في السهولة لا في الخزونة. والخلاد: جمع قَلْد، وهو موضع اللذة، من لَدَّ الشَّيْءُ يَلْدُ لَذَاذَةً، فهو لذيز أي مشتهى. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أنها ذكرت الدنيا فقالت: قد مضى لَذَوَاهَا وبقي تَلَوَاهَا أي لذتها، وهو قفلي من البدة فقببت إحدى الذالين ياء كالتقصي والتلطي، وأرادت بذهاب لَذَوَاهَا حياة سيدنا رسول الله ﷺ، وباللوى ما حدث بعده من المحن. وقول الزبير^(١) في الحديث حين كان يُرَقِّصُ عبد الله ويقول:

أَبِيضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيْقٍ،

مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الْمُصَدِّقِ،

أَلْسُهُ كَمَا أَلْسُ رِيْقِي

قال: تقول لذذته، بالكسر، أَلْذَه، بالفتح. ورجل لَذَّ: مُلْتَذِذٌ أَنشد ابن الأعرابي لابن سَفْتَةَ:

فَرَاخُ أَصْبَلِ الْحَزْمِ لَذَّ شَرِّرًا،

وَبَاكَرُ سَمَلُوا مِنْ الرِّاحِ مَشْرَعًا

وَاللَّذُّ وَاللَّذِيذُ: يَجْرِيَانِ مَجْرَى وَاحِدٍ فِي النِّعَةِ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ خَمِرَ لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ﴾ أي لذينة وقيل: لذة أي ذات لذة؛ وشراب لَذٌّ من أشربة لَذٍّ ولذاذ، ولذيز من أشربة لَذِّ ذ. وكأش لَذَّة: لذينة. وفي التزويل: ﴿بِيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ وقد روي بيت ساعدة: لَذٌّ يَهْزُ الْكَفُّ؛ أَرَادَ يَلْتَذُّ الْكَفُّ بِهِ، وجعل اللذة للقرص الذي هو الهز لتشبهه بالكف إذا هزته، والمعروف لَذَنٌ، وكذلك رواه سيويه؛ وأنشد ثعلب:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا

أَشْبَحَ، لَا لَذًّا وَلَا مُحْجَبَا

فمضى عنه أن يكون لَذًّا، وكذلك لو احتاج إلى إثباته وإنجابه

(١) قوله «وقول الزبير النخ» في شرح القاموس وفي الحديث كان الزبير يرقص عبد الله ويقول.

لوصفه بأنه لَذٌّ؛ وكان يقول:

«قِنَاعًا أَشْهَبَا، أَمْلَحَ لَذًّا مُحِبِّبَا». وَلَدَّ الشَّيْءُ: صَارَ لَذِيذًا، ابن الأعرابي: اللَّذُّ النُّومُ؛ وأنشد:

وَلَدَّ كَطَعْمِ الصَّرَحِيِّ، تَرَكَهُ

بِأَرْضِ الْعِدَى، مِنْ خَشْيَةِ حَدَثَانٍ

واستشهد بالجوهري هنا بقول الشاعر:

وَلَدَّ كَطَعْمِ الصَّرَحِيِّ

قال ابن بري: البيت للراعي وعجزة:

..... دوسر

عَشِيَّةُ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقَةٍ

أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ لَمْ يَنْمِ حَذَارًا لِيَسْمَ. وقوله في الحديث: لَصِبْتُ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبًّا ثُمَّ لَدَّ لَذًّا أَي قُرْنُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ.

وَاللَّذْلَذَةُ الشَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ. وَلَذْلَذًا: الذَّلْبُ سُرْعَتَهُ هَكَذَا حَكِي لَذْلَذًا بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ كَأَوْسٍ وَنَهْشَلٍ.

الجوهري: واللذ واللذ، بكسر اللال وتسكينها، لغة في لذي، والتفتحة اللذا بحذف النون والجمع الذين؛ ورب قالوا في الجمع اللذون. قال ابن بري: صواب هذه أن تذكر في فصل لذا من المعتل، قال: وقد ذكره في ذلك الموضع، وإنما غلطه في جمعه في هذا الموضع كونه بغير ياء، قال: وهذا إنما بابه الشعر أعني حذف الياء من الذي.

لَذَعُ: اللَّذْعُ: حُرْمَةُ كَحُرْمَةِ النَّارِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّارِ وَجِدَّتْهَا. لَذَعَهُ يَلْذَعُهُ لَذْعًا وَلَذَعَتِ النَّارُ لَذْعًا: لَفَحَتْهُ. وأخرفته. وفي الحديث: خَيْرٌ مَا تَلَاوَيْتُمْ بِهِ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَذَعَةً نَارٍ تُصِيبُ أَلْسَاءَ اللَّذْعِ: الخفيف من إحراق النار، يردد الكي. وَلَذَعُ الْحُبِّ قَلْبَهُ: أَلَمَهُ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

فَتَقَمِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْمِلٌ،

وفي الصَّنَدِ لَذَعٌ كَحَمْرِ الْمَصَا

وَلَذَعَهُ بِلِسَانِهِ عَلَى الْمَثَلِ أَي أَوْجَعَهُ كَلَامًا. يقول. يعود بالله من لَوَاذِعِهِ. وَالتَّلْذُّعُ: التَّوَفُّدُ. وَتَلَذَّ الرَّحْلُ تَوَفَّدَ، وَهُوَ مَنْ دَلَّكَ. وَالتَّلْذُّعِيُّ: الْحَدِيدُ الْفَوَّادِ وَاللِّسَانُ الظَّرِيفُ كَأَنَّهُ يَلْدَعُ مِنْ ذِكَايَةٍ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فما بال أهل السدأ لم يَتَقَرَّوْهُوا

وقد خُفَّ عنها اللُّؤْذَعِيُّ الخلاجِلُ؟

وقيل: هو الحديدُ المتفسي. واللُّذْعُ: نَبِيذٌ يَلْدُغُ. ويعبر مَلْدُوغٌ: كُيُوتِي كَيْتَةٌ خفيفةٌ في فخذه. وقال أبو علي: اللُّذْعَةُ لِدَعَةٌ بالميمِسم في باطن الفراع، وقال: أخذته من سمات الإبل لابن حبيب. ويقال: لُدَّعَ فلان بعيره في فخذه لدعة أو لُدَّعَتَيْنِ بطُوف الميسم، وجمعها لُدَّعَاتٌ. والتدعت القُرْحَةُ: قاحت، وقد لدعها الفَيْخُ، والقُرْحَةُ إذا قَبِيحَتْ تَلْدُغُ، والتداعُ القُرْحَةُ اختراقها وجعاً. ولُدَّعَ الطائرُ: رَفَرَفَ ثم حرك جناحيه قليلاً، والهاثر يَلْدُغُ اجتناعاً من ذلك. وفي حديث مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَمُوتُوا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ قال: بَشَطُ أَجْنِحَتَيْهِمْ وَلَدَّعَهُنَّ. ولُدَّعَ الطائرُ جناحيه إذا رَفَرَفَ فحركهما بعد تسكينهما. وحكى اللحياني: رأيته غَضَبَانِ يَلْدُغُ أَي يَتَنَفَّسُ ويحرك لسانه.

لذم: لَذِمَ بالمكان، لَذُماً وَاللَّذْمُ: تَبِتَ وَلَزِمَهُ وَأَقَامَ. وَاللَّذْمُتُ فلانٌ بفلانٍ إلزاماً. ورجلٌ لَذْمَةٌ: لازمٌ للبيت، يطرد على هذا بآب فيما زعم ابن دريد في كتابه الموسوم بالجمهرة، قال ابن سيده: وهو عندي موقوف.

ويقال للأرنب: حُدْمَةٌ لُدْمَةٌ تَسِيحُ الجَمْعُ بِالْأَكْمَةِ؛ فَحُدْمَةٌ: حديدية، وقيل: حُدْمَةٌ إذا عَدَّتْ أَسْرَعَتْ، وَلُدْمَةٌ ثابتة العُدْوِ لازمة له، وقيل: إتياع. واللُدْمَةُ: اللزوم للشيء لا يفارقه. واللُدُومُ: لُزُومُ الخير أو الشر.

ولَذِمَهُ الشيء: أعجبه، وهو في شعر الهذلي. ولَذِمَ بالشيء لُدْماً: نَهَجَ به وَاللُدْمَةُ إِيَّاهُ وبه وَهَجَّهَ به؛ وَأَنشد:

تَبِتَ اللَّقَاءُ فِي الْحُرُوبِ مُلْتَمِماً
وَأَنشد أبو عمرو لأبي الوَرْدِ الجعدي:

لَدَيْتُ أبا حَسَّانَ أَنْبَارَ مَغَشَرٍ

جَنَاقِي عَلَيْكُمْ يَطْلُبُونَ الْعَوَائِلَ

وَاللَّذِمُّ به أَي أَرْلَجَ به، فهو مَلْدُومٌ به. ورجلٌ لُدُومٌ وَلَذِمٌ وَمَلْدَمٌ: مُوَلِّعٌ بالشيء، قال:

فَضَرَ عَزِيرٌ بِالْأَكَالِ يَلْدِمُ

الليث. اللَّذِمُّ المُوَلِّعُ بالشيء، وقد لَذِمَ لُدْماً. ويقال للشجاع: مَلْدَمٌ لَعْلَهُ بالقتال، وَلِلَّذَبِ مَلْدَمٌ لَعْلَهُ بِالْقَوَسِ. وَلَذِمَ به لُدْماً:

عَلِقَهُ؛ وَأَمَا مَا أَنشده من قول الشاعر:

زعم ابن سِيَعَةَ البنان بَأَنَّنِي

لَسِيْمٌ لَأَخَذَ أَزْجِئاً بِالْأَشْفَرِ

فقد يكون العَلِقُ وعلى العَلِقِ، استشهد به ابن الأعرابي، وقد يكون اللَهْجُ الحَرِيصُ، والمعنيان مُقْتَرَبَانِ.

ويقال: أَلْدَمَ لفلانٍ كَرَامَتَكَ أَي أَوْثَمَهَا له.

وَأُمُّ مَلْدَمٍ: كنية الحُمَيِّ، قال ابن الأثير: بعضهم يقولها باللدن المعجمة.

لذن: اللَّذَنُ وَاللَّاذَنَةُ: من الغُلُوكِ، وقيل: هو دواء بالفارسية، وقيل: هو نَدَى يسقط على الغنم في بعض جزائر البحر.

لذا: الَّذِي: اسم مبهم، وهو مبني معرفة ولا يتم إلّا بصلة، وأصله لَذِي فادخل عليه الألف واللام، قال: ولا يجوز أن يُزْعَا منه. ابن سيده: الَّذِي من الأسماء الموصولة ليتوصل بها إلى وصف المعارف بالجمل، وفيه لغات: الَّذِي، والَّذِي بكسر الذال، والَّذِي يَسْكُنُهَا، وَالَّذِي بتشديد الياء؛ قال:

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاغْلَسَهُ، بِمَالٍ

مِنْ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَلْهُدِيِّ

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَا وَيَمْنَعُهُ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ، وَلِلْقَصِي

والتثنية اللَّذَانِ، بتشديد النون، واللَّذَانِ النون عوض من ياء الذي، واللَّذَا، بحذف النون، فعلى ذلك قال الأخطل:

أَبْنِي كُلَّيْهِ، إِنَّ عَمِّيَ الْلَذَا

قَتَلَا الْمَلُوكَ، وَكَتَكَا الْأَغْلَالَا

قال سيويه: أراد اللَّذَانِ فحذف النون ضرورة. قال ابن جني: الأسماء الموصولة نحو الذي والتي لا يصح تثنية شيء منها من قِبَلِ أَنْ التثنية لا تلحق إلّا النكرة، فما لا يجوز تنكيره فهو بآن لا تصح تثنيته أجدر، فالأسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شيء منها، ألا تراها بعد التثنية على حد ما كانت عليه قبل التثنية، وذلك قولك ضربت اللذين قاما، إتما يتعرفان بالصلة كما يتعرف بها الواحد في قولك ضربت الذي قام، والأمر في هذه الأشياء بعد التثنية هو الأمر فيها قبل التثنية، وهذه أسماء لا

وحصول ذلك لها بما تبعها من صلاحاتها دون اللام يدل على أن الذي إما تعرفه يصلته دون اللام التي هي فيه، وأن اللام فيه زائدة؛ وقول الشاعر:

فإن أدع السلواتي من أناس
أضاعوهم، لا أدع الذين
فإنما تركه بلا صلة لأنه جعله مجهولاً.

ابن سيده: اللذوي اللذة. وفي حديث عائشة رضي الله عنها، أنها ذكرت الدنيا فقالت: قد مضت لذواها ونقضت بنواها أي لذتها، وهي فعلى من اللذة، فقلبت إحدى الذالين ياء كالتقصي والتظني؛ قال ابن الأعرابي: اللذوي واللذة واللذة كله الأكل والشرب بتعنه وكفاية، كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي ﷺ، وبالملوى ما انشجن به أمته من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن. قال ابن سيده: وأقول إن اللذوي، وإن كان معناه اللذة واللذة، فليس من مادة لفظه وإنما هو من باب سبطر ولألا؛ وما أشبهه، اللهم إلا أن يكون اعتقد البذل للضعيف كباب تقضيت وتظنيت، فاعتقد في ليدوث ليديت كما تقول في حبيشت حبيث فيمنى منه مثال فعلى اسماً فتقلب ياءه وأواً انقلابها في تقوى وزغوى، فالمادة إذا واحدة.

لزا: لزا الرجل ولزأه كلاهما: أعطاه. ولزأ يلسي ولزأها كلاهما: أحسن رعيتهما. ولزأ غنمي: أشبهتها. غيره: ولزأت الإبل فلانة إذا أحسنت رعيتهما.

ولزأت رياءً إذا انتلأت رياءً، وكذلك تزأت رياءً.

ولزأت القوبة إذا ملأته. وقبح الله أمأ لزأت به.

لزب: اللزب: الضيق. وعيش لزب: ضيق.

واللزب: الطريق الضيق.

وماء لزب: قليل، والجمع لزوب.

واللزوب: النقط.

واللزبة: الشدة، وجمعها لزب؛ حكاه ابن حني وسنة لزبة: شديدة، ويقال: أصابتهم لزبة، يعني شدة لسه، وهي القحط. والأزمة والأزنة واللزبة: كعب بمعنى واحد، والجمع اللزبات، بالضم، لأنه صفة. وفي حديث أبي الأخوص: في عام أزبة أو لزبة؛ اللزبة: الشدة؛ ومه قولهم: هذا الأمر ضرباً لازب أي لارم شديد.

تكرر أبداً لأنها كنايةات وجارية مجرى المضمر، فإنما هي أسماء لا تكرر أبداً منصوبة للثنية، وليس كذلك سائر الأسماء المنشئة نحو زيد وعمرو، ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هو بابوصع والعلمية؛ فإذا ثنيتهما تذكرا، فقلت: رأيت زَيْنَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وعندني عثران عاقلان، فإن أثرت التعليم بالإضافة أو باللام، قلت: الزيدان والعثران وزَيْنَاكَ وعمْرَاكَ، فقد تعرفنا بعد الثنية من غير وجه تعرفهما قبلها، ولجقا بالأجناس وفارقا ما كنا عليه من تعريف العلمية والوضع، فإذا صح ذلك فينبغي أن تعلم أن اللذان واللتان وما أشبههما إنما هي أسماء موضوعة للثنية مخترعة لها، وليست ثنية الواحد على حد زيد وزيدان، إلا أنها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقبل اللذان واللتان واللذين واللتين فلا تختلف الثنية، وذلك أنهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع، وهذا القول كله مذكور في ذا وذو، وفي الجمع هم الذين فقلوا ذاك واللذو فعلوا ذلك، قال: أكثر هذه عن اللجاني؛ وأشد في الذي يعني به الجمع لأشهب بن ربيعة:

وإن الذي حانت يسلج دماؤهم
هُم القوم كل القوم، يا أم خاليد

وقيل: إنما أراد الذين فحذف النون تخفيفاً؛ الجوهري: في جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر، والذي بحذف النون، وأشد بيت الأشهب بن ربيعة، قال: ومنهم من يقول في الرفع اللذون، قال: وزعم بعضهم أن أصله ذا لأنك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت، قال: وهذا بعيد لأن الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفاً واحداً، وتصغير الذي اللذياً واللذياً، بالفتح والتشديد، فإذا ثنيت المصغر أو جمعته حذف الألف فقلت اللذيان واللذيون، وإذا سميت بها قلت لذى، ومن قال الحرث والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل، والألف واللام في الذي زائدة، وكذلك في التثنية والجمع، وإنما هو متعارفات بصلاتهن وهما لازمتان لا يمكن حذفهما، قرب زائد يلزم فلا يجوز حذفه، ويدل على ربادتهما وجودك أسماء موصولة يمثلها معزاة من الألف واللام وهي مع ذلك معرفة، وتلك الأسماء من وما وأبي في نحو قولك: ضربت من عندك وأكلت ما أطعمتني، ولأضربن أيهم قام، فتعرف هذه الأسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام

كلعاب الخطمي. وتلزع البقل إذا كان كذاً فمال بعضه على بعض. وتلزع النبات: تلجئ. لزح: التلزع: تلعب فمك من أكل رمانة أو إحاصة تشهياً لذلك.

لرز: لز الشيء بالشيء يلزّه لزاً ولزّه: ألزمه إياه واللرز: الشدة. ولزّه يلزّه لزاً ولزّاراً أي شدّه وألصقه.

الليث: اللز لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لبرز السيت، وهي الخشبة التي يلز بها الباب. واللرز: التفرس. ولرز الباب: يطاقه الذي يشد به. وكل شيء فوئي بين أجزائه أو قرن، فقد لز. واللز: الزفين الذي (١)... طبقا للصخرة الأهل والأهلى. ولز الحق: زوفاها، قال ابن مقبل:

لم بعد أن فقق الشهيق لهائه،

ورأيت قارحه كلف السجمر

يعني كزوفين السجمر إذا فتحت، ولأزه ملازة ولزاز: قارنه. وأنه للزاز خصومة وملز أي لازم لها موكل بها يقدر عليها، والأنثى ملز، بغير هاء، وأصل اللزاز الذي يثرس به الباب. ورجل ملز: شديد اللزوم، قال رؤبة:

ولا امرئ ذي جلد ملز

هكذا أنشده الجوهري قال: وإنما خفض على الجوار. ويقال: فلان لزاز خصيم، وجعلت فلاناً لزازاً لفلان أي لا يدعه يخالف ولا يماند، وكذلك جعلته صيئراً له أي ينداراً عليه صاغطاً عليه. ويقال للبعيرين إذا قرنا في قرن واحد قد لز، وكذلك وظيفا البعير يلزان في القيد إذا صُيقا، قال جرير:

وابن اللجون، إذا ما لز في قرن،

لم يشطع صولة الجزل القنايس

والمُلزّز الخلق: المجتمعه. ورجل ملزّز الخلق أي شديد الخلق منضم بعضه إلى بعض شديد الأثر، وقد لزّه الله ولازّته: لاصقته. ورجل ملز: شديد الخصومة لزوم لم طالب؛ قال رؤبة:

ولا امرؤ ذو جلد ملز

وكزّ لز: إنباع له، قال أبو زيد: إنه لكزّ لز إذا كان ممسكاً.

ولزب الشيء يلزب، بالضم، لزباً ولزوباً دخل بعضه في بعض. ولزب الطير يلزب لزوباً، ولزب: لصق وصلب، وفي حديث علي عليه السلام: دخل بالبلة حتى لزبت أي لصقت ولزمت.

وحين لازب أي لارق. قال الله تعالى: ﴿من بين لازب﴾. قال الفراء: لللازب واللازب واللاصق واحد. والعرب تقول: ليس هذا بضربة لازم ولازب، يُبدلون الباء ميماً، لتقارب المخارج. قال أبو بكر: معنى قولهم ما هذا بضربة لازب أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضربة ستيف لازب، وهو مثل. واللازب: الثابت، وصار الشيء ضربة لازب أي لازماً؛ هذه اللغة الجيدة، وقد قالوها بالميم، والأول أفصح؛ قال الناجية:

ولا تخصبون الخير لا شر بعده،

ولا تخصبون الشر ضربة لازب

ولازم، لئمة؛ وقال كثير فابدل:

فما وزق الدنيا بساق لأهليه،

ولا شدة البلوى بضربة لازم

ورجل عزب لزب، وقال ابن جزيج مثله. وامرأة عزبة لزبة إنباع.

الجوهري: ولجلزأب التخيّل الشديد؛ وأنشد أبو عمرو:

لا تفرحون، إذا ما نصحة وقعت،

وهم يكره، إذا اشتد الخلال

ولزبته العقر لزباً: لضعفه كضعفه، عن كراع.

لزوج: اللزج: مصدر الشيء اللزج.

ولزوج الشيء أي قطعه وتمدّد. ابن سيده: لزج الشيء لزجاً ولزوجاً وتلزع عليك، وشيء لزج مثل لزج، ولزوج به أي غري به، ويقال للطعام أو السطوب إذا صار كالخطمي: قد تلزع. وتلزع. رأسه أيضاً إذا عسه فلم يبق وشكه. وأكلت شيئاً لزجاً باضتعي يمزج أي علق ربيبة لزجة. والتلزع: تتبع يقول وانغي القليل من أوله وفي آخر ما يبقى. والتلزع: تتبع الدابة القول؛ قال رؤبة يصف حمارة وأناناً:

وفرغنا من رغي ما تلزجنا

تلزجاً. تتبع الكلاً وطلباه. تلزع: فعل المشغل والأثان، زاد الجوهري. لأن الباب إذا أخذ في اليبس غلط مائه فصار

(١) كلما يبيض بالأصل.

أصول الحجارة، وهي خضراء كالقزمض. وأنتا لرق من اساس أي أخلاط.

لِزْك: لِزْك الْجَزْح لَزْكَأً: تم استواء لحمه ولم يبرأ بعد، قال أبو منصور: لم أسمع لَزْكَ بهذا المعنى ولا بغيره إلا لليث، قال: وما أراه إلا تصحيفاً والصواب بهذا المعنى الذي ذهب إليه الليث أَزْكَ الْجَوْح يَأْزُكُ وَيَأْزُكُ أَرْوَكاً إِذَا صَلَحَ وَتَمَنَّيَ؛ وقيل شعر: هو أن تسقط جُلْبَتُهُ وتثبت لحمًا.

لِزْم: اللِّزْمُ: معروف. والفعل لَزَمَ يَزِمُ، وبالعنع لازم والمفعول به ملزوم، لَزَمَ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَزْماً وَلِزْماً وَلَا زَمَهُ مَلَا زَمَةً وَلِوَاماً وَالتَّرَمَهُ وَالزَّمَهُ إِثَاءً فَالْتَزَمَهُ. ورجل لَزَمَ يَلْزَمُ الشَّيْءُ فَلَا يَفَارِقُهُ. واللِّزَامُ: القَيْصَلُ جَدًّا. وقوله عز وجل: ﴿قُلْ مَا يَنْفَعُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ أي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه إِيَّاكُمْ إلى الإسلام، ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً﴾ أي عذاباً لازماً لكم؛ قال الزجاج قال أبو عبيدة قَيْصَلًا، قال: وجاء في التفسير عن الجماعة أنه يعني يوم بدر وما نزل بهم فيه، فإنه لِزْمٌ بين القَتْلَى لِوَاماً أي فصل وأنشد أبو عبيدة لصحر النقي:

فَلَمَّا يَنْجُو مِنْ حَتْفِ أَرْضٍ،

فَقَدْ لَقِيََا حَتْفَهُمَا لِزَاماً

وتأويل هذا أن الحتف إذا كان مُقْتَرَأً فهو لازم، إن نجا من حتف مكان لقيه الحتف في مكان آخر لِوَاماً؛ وأنشد ابن بري:

لَا زِلْتُ مُحْتَمِلًا عَلَيَّ ضَبْعِيَّةً،

حَتَّى السَّمَاءِ يَكُونُ مِنْكَ لِزَاماً

وقرىء لِزَاماً، وتأويله فسوف يَلْزِمُكُمْ تكذيبكم لِزَاماً وَتَلْزِمُكُمْ به العقوبة وَلَا تُقْلِقُونَ التَّوْبَةَ، ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يَلْزِمُهُمْ مِنَ الْعَلَابِ. واللِّزَامُ: مصدر لازم. وقد واللِّزَامُ، يفتح اللام: مصدر لَزِمَ كَالسَّلَامِ بمعنى سَلِمَ، وقد قرىء بهما جميعاً، فمن كسر أوقعه مُوقِعٌ مُلَازِمٌ، ومن ففتح أوقعه موقع لازم. وفي حديث أشراف الساعة ذَكَرَ اللِّزَامُ، وفسر بأنه يوم بدر، وهو في اللغة المُلَازِمَةُ لشيءٍ والِدَوَامُ عليه، وهو أيضاً المُفَضَّلُ فِي الْقَضِيَّةِ، قال: فكأنه من الأضداد. واللِّزَامُ: الموت والحساب. وقوله تعالى:

وَالْزَبِيرَةُ: مجتمع النجم من البعر فوق الزَّوْرِ مما يلي الجلاط؛ وأنشد:

ذِي مَرْفُوقٍ نَاءٍ عَنِ السَّرَائِرِ

وَالْمَزَاتِرُ: الخاجن؛ قال إهاب بن عمير:

إِذَا أَرَدْتُ الشَّيْءَ فِي السَّفَاوِرِ

مَاعَبْدُ لَهَا بِبَازِلِ ثَرَايِرِ،

ذِي يَرْفُقِي بَأْنَ عَنِ السَّرَائِرِ

الثَّرَمَز: الجممل القوي، يقال: جمل ثَرَامِزٍ، قال أبو بكر بن الشَّوَّاج: التاء فيه زائدة ووزنه تفاعل، وأنكره عثمان بن جني وقال: التاء أصلية ووزنه فَعَالِيلٌ مثل غَدَايِرَ لِقلة تفاعل، وكون التاء لَا يُقَدِّمُ عَلَى زِيَادَتِهَا إِلَّا بِدَلِيلٍ.

ابن الأعرابي: عَجُوزُ لَزُورٍ وَكَيْسٌ لَيْسٌ. ويقال: لَزُ شَرٌّ وَلَزُ شَرٌّ وَلِزُ شَرٌّ وَلِزُ شَرٌّ وَلِزَارُ شَرٌّ وَلِزِيرُ شَرٌّ. وَلَزَهُ لَزْأً: طعته.

وَلِزَارُ: اسم فرس سيدنا رسول الله ﷺ، سمي به لشدة قَلْبُزِهِ واجتماع خَلْقِهِ.

وَلَزَّ بِهِ الشَّيْءُ أَي لَصِقَ بِهِ كَأَنَّهُ يَلْزَقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ.

لِزَقٌ: لَزَقَهُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزُقُ لَزْوَاقاً: كَلَصِقَ وَالتَّرَقُّقُ التَّبَرُّاقُ. وقد لَصِقَ وَلِزِقَ وَلِيسَ، وَاللَزَقَةُ كَاللَّصْفَةِ، وَاللَزَقَةُ بِهِ غَيْرُهُ، وَلَا زَقَةَ: كَلَاصَفَهُ. وهذا لِزَقٌ هَذَا وَلِزِيْقَةٌ وَبِلِزَقِهِ أَي لَصِيقِهِ، وَقَبِلَ أَي بَجَانِبِهِ. وَالْأَثَى لِرَقَّةٍ وَلِزِيْقَةٍ. وَاللَزَقُ: هُوَ الَّذِي يَلْزُقُ اِرْوَةَ الْجَنْبِ. **وَقَالَ:** هَذِهِ الدَّارُ لَزِيْقَةُ هَذِهِ وَهَذِهِ بِلِزَقِ هَذِهِ. وَأَذِنَ لِرَقَّةٍ: التَّرَقُّقُ طَرَفُهَا بِالرَّأْسِ وَاللَّزَقُ: كَاللَّوْزِ.

وَالْمَزَاتِي: الجماعة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

ذَلُّو قَسْرَتُهَا لَكَ مِنْ عَنَاقِ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِعَسِ السَّاقِي،

وَلَمَسَتْ بِالْمَخْمُورِ فِي الْمُرَاقِ

وفي التهذيب:

وَجَرِيَتْ ضَعْفُكَ فِي السَّرَاقِ

أي في مجامعته إِيَّاهُ، قال: والعرب تكني بالزقاق عن الجماعة. وَالْمَزُوقُ وَاللَّزُوقُ: دواءٌ لِلجَرَحِ يَلْزِمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ؛ قال أبو منصور: ويقال له اللَّصُوقُ وَاللَّزُوقُ. وَالْمَلْزُوقُ: الشَّيْءُ لَيْسَ بِالْمَحْكَمِ

وَالْمَلْزِيْقِيُّ: شَيْءٌ نَسَبَ بَعْدَ الْمَطَرِ بِلَيْتَيْنِ تَلَزَّقُ بِالطَّيْنِ الَّذِي فِي

فِي مَشْرَبٍ لَا كَبِيرٍ وَلَا لَبَنٍ
وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ:

وَمَعَاذِرًا كَذِبًا وَوَجْهًا بِاسِيرًا،

وَتَشْكِيًا غَضَّ الزَّمَانِ الْأَثَرَيْنِ

وَمَشْرَبَ لَبَنٍ وَلَبَنٍ وَمَلْزُونٍ: مُرَدِّحَمٌ عَلَيْهِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ
وَاللَّبَنُ: الشَّدَّةُ. وَعَيْشُ لَبَنٍ أَيْ صَيِّقٌ. وَلَيْلَةُ نَبَاةٍ وَلَبَنَةٌ: صَبِيغَةٌ،
مِنْ جَوْعٍ كَانَ أَوْ تَبَرُّدٍ أَوْ خَوْفٍ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُضَاهِي وَرَدِي
بَيْتَ الْأَعَشِيِّ:

وَيُقْبِلُ ذُو السَّبْتِ وَالرَّايِغِي

نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ

وَأُنْشِدْ اللَّزْنَ، بِفَتْحِ اللَّامِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي شِعْرِه اللَّزْنَ. بِكَسْرِ
الْلامِ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ هِيَ إِحْدَى لِيَالِي اللَّزْنِ. وَأَصَابَهُمْ لَبَنٌ مِنْ
الْعَيْشِ أَيْ ضَيْقٍ. وَاللَّبَنُ: جَمْعُ لَبَنَةٍ وَهِيَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. ابْنُ
سَيِّدٍ: اللَّزْنَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيْفَةُ. وَاللَّبَنَةُ: الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ،
وَجَمْعُهَا لَبَنٌ؛ قَالَ: وَمَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ إِضَافَةُ إِحْدَى
إِلَيْهَا، وَإِحْدَى لَا تَضَافُ إِلَى مُفْرَدٍ، وَنَظِيرُ لَبَنَةٍ وَلَبَنٌ حَقِيقَةٌ
وَجَلَتْ وَقَلَّتْ وَفَلَّتْ، وَقَدْ قِيلَ فِي الْوَاحِدِ لَبَنَةٍ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا،
وَهِيَ الشَّدَّةُ، فَأَمَّا إِذَا وَصَفَتْ بِهَا فَقُلْتَ لَيْلَةُ لَبَنَةٍ فَبَانَتْحَ لَا
غَيْرَ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا لَهُ شَقِيٌّ فِي
لَبَنٍ ضَاحٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الضَّاحِيَّ مِنَ
الْأَرْضِ الْبَارِئُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتَرِهِ شَيْءٌ عَنِ الشَّمْسِ. وَمَاءُ لَبَنٍ:
ضَجٌّ لَا يَمَالُ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ.

لَسِبَ: لَسِبْتَهُ الْحَيَّةَ وَالْفَقْرَبَ وَالزُّبُرَ، بِالْفَتْحِ، تَلَسَّبَ وَتَلَسَّبَهُ
لَسْبًا: لَدَغَتْهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُشْتَقَمَلُ فِي الْعَرَبِ.
وَفِي صِفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ: أَنْشَأَنَ بِهِ لَسْبًا. اللَّسْبُ وَالنَّسْبُ
وَاللَّدْعُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ
ذَلِكَ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بَشَا عُدُوبًا، وَبَاتَ الْبَقِيُّ يَلَسَّبَانَا،

نُشْوِي الْقَرَارَ كَأَنَّ لَا حَيٍّ بِالْوَادِي

يَعْنِي بِالْبَقِيَّةِ الْبَقُوضُ، وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نُشْوِي الْقَرَارَ فِي
مَوْضِعِهِ.

وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ: مِثْلُ لَصِبَ بِهِ أَيْ لَزَقَ. وَلَسِبَتْهُ أُمُوصًا أَيْ
ضَرَبَتْهُ؛ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّفَرُ وَنَحْوُهُ، بِالْكَسْرِ، يُنْسَبُ

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾ مَعْنَاهُ لَكَانَ
يُعَدُّ لَزَامًا لَهُمْ فَأَخَّرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَاللَّزْمُ: فَضْلُ
الشَّيْءِ، مِنْ قَوْلِهِ كَانَ لِزَامًا فَتَصْلًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مِنَ اللَّزْمِ.
الْجَوْهَرِيُّ: لَزِمْتَ بِهِ وَلَا زَمْتَهُ. وَاللَّزَامُ: السَّلَازِمُ؛ قَالَ أَبُو
دُوَيْبٍ

فَلَمْ يَزْ غَيْرَ عَادِيَةٍ لَزَامًا،

كَمَا يَتَقَفَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَالْعَادِيَةُ: الْقَوْمُ يَغْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ فَخَمَلَتْهُمْ لَزَامًا كَأَنَّهُمْ
لَبَرُمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ، وَاللَّقِيفُ: الْمَشْهُورُ مِنْ أَسْفَلِهِ.
وَاللَّزَامُ: الْإِعْتِنَاقُ.

قَالَ ابْنُ كَسْبٍ: يَقُولُ سَبِيحَةُ شَبَّةٌ تَكُونُ لَزَامًا، مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَازِمَةً.
وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لِأَضْرِبُكَ ضَرْبَةً تَكُونُ لَزَامًا، كَمَا يَقَالُ ذَوَالِكُ
وَنَظَارٌ، أَيْ ضَرْبَةٌ يُذَكَّرُ بِهَا فَتَكُونُ لَهُ لَزَامًا أَيْ لَازِمَةً.
وَلِيْلَزَمَ، بِالْكَسْرِ: خَشِبَتَانِ مَشْدُودَتَانِ أَوْ سَاطَهُمَا بِحَدِيدٍ تُجْعَلُ
فِي صَرْفِهَا قَتَاخَةً فَتَلَزَمُ مَا فِيهَا لَزُومًا شَدِيدًا، تَكُونُ مَعَ الصَّبَاقِلَةِ
وَالْأَثَرَيْنِ. وَصَارَ الشَّيْءُ ضَرْبَةً لَزَامًا، كَلَازِمًا، وَالبَاءُ أَعْلَى؛ قَالَ
كُتَيْبٌ فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ فِي حِسِّ ابْنِ الرَّبِيرِ:

سَبِيحُ النَّبِيِّ الْمُضْطَلْفِيُّ وَابْنُ عَمَّةٍ،

وَفُكَّاكَ أَفْلالٍ وَتَنْفَاعٍ غَارِمٍ

أَبَى مَهْوٍ لَا يَشِيرِي هُدًى بَضَالَةٍ،

وَلَا يَنْقُصِي فِي اللَّهِ لُؤْمَةً لَائِمٍ

وَنَحْنُ، بِحَمْدِ اللَّهِ، نَتَلَوُ كِتَابَهُ

خَلُولًا بِهَذَا الْخَفِيفِ، خَفِيفُ التَّحَارِمِ

بَحِيثُ الْحِمَامِ أَيْمَنُ الرَّزْجِ سَاكِتٌ،

وَحَيْثُ الْغَدُوِّ كَالصُّدِيِّ السَّلَازِمِ

فَمَا زَوَّقَ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ،

وَمِنْ سِوَةِ السَّلَازِمِ بِضَرْبَةٍ لَزَامٍ

تُحَدِّثُ مَنْ لَاقِيَتْ أَنَّكَ عَائِدٌ،

بَلِ الْعَائِدُ الْمَظْلُومُ فِي سَبْحِ عَادِمٍ

وَالسَّلَازِمُ: السُّعَابِقُ وَالْأَرَامُ هَرَسٌ وَثِيلٌ بِنِ عَوْفٍ.

لَزَنَ الْقَوْمُ يَلَزَمُونَ لَبَنًا وَلَزَنُوا وَلَزَنُوا وَقَلَزَنُوا: تَزَاخَمُوا.
الْلَبِثُ: اللَّزْنُ، بِالتَّحْرِيكِ، اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى الْبَيْتِ لِلِاسْتِقَاءِ
حَتَّى ضَامَتِ بِهِمْ وَعَجَرَتْ عَنْهُمْ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ فِي
كُلِّ أَمْرٍ. وَيَقَالُ: مَاءٌ مَلْزُونٌ؛ وَأُنْشَدَ:

سَبَا: لَعَنَهُ. وَالنَّبِيَّةُ، مِنْهُ، كَاللَّعْنَةِ^(١).

وقال أبو حنيفة: اللَّسُّ أَوَّلُ الرَّغِي، لَسْتُ تَلْسُ لَسًا. وثوب
مُتَلَسِّلٌ وَمُتَلَسِّلٌ: كُتِلْتُ، وزعم يعقوب أنه مقبوض. وماء
لَسْلَسٍ وَلَسْلَسٍ وَلَسَالِسٍ: كُتِلْتُ؛ الأخيرة عن ابن جني.
ابن الأعرابي: يقال للغلام الخفيف الروح النَشِيطُ سُسُوسٌ
وَسُسُلٌ. وَاللُّسُوسُ: الْحَمَّالُونَ الْحَذَاقُ، قال الأزهرى: والأصل
الْتُسُوسُ، وَالْتَسُّ الشُّوقُ، فقلبت التون لأمًا.

ابن الأعرابي: سَلَسَلْ إِذَا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ، وهي القطعة الطويلة من
السنام، وقال أبو عمر: وهي السَّلْسَلَةُ، وقال الأصمعي: هي
السَّلْسَلَةُ، ويقال سِلْسِلَةٌ. وَالسَّلْسَلُ: السنام المقطع، قال
الأصمعي: السَّلْسِلَةُ يعني السنام المقطع.

لسع: اللَّسْعُ: لِمَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ، وَاللَّدْعُ يَمَا كَانَ بِالْفَمِ،
لَسَعْتُهُ هَامَةً تَلْسَعُهُ لَسْعًا وَلَسَعْتُهُ. ويقال: لَسَعْتُهُ احِيَةً
والعقرب، وقال ابن السكيت: اللَّسْعُ للعقرب، قل: وزعم
أعرابي أنَّ من الحَيَّاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ كَلْسَعِ حُمَةِ الْعَقْرَبِ
وليست له أَسْنَانٌ. وَرَجُلٌ لَسِيعٌ: مُلْشَوْعٌ، وكذلك الْأَنْثَى،
وَالْجَمْعُ لَسَعِيٌّ وَلَسَعَاءٌ كَقَبِيلٍ وَقَتْلَاءٍ. وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ:
عَابَهُ وَآذَاهُ. وَرَجُلٌ لَسَاعٌ وَلَسَعَةٌ: عَيْبَةٌ مُؤْذٍ قَوَاصَةٌ لِنَسَاسِ
بِلِسَانِهِ، وهو من ذلك. قال الأزهرى: المسموع من لعرب أُنْ
اللَّسْعُ لِقَوَاتِ الْإِثْرِ مِنَ الْعِقَابِ وَالزَّانِبِ، وَأَمَّا الْحَيَّاتُ فِإِهَا
تَنْهَشُ وَتَقْضُ وَتَجْذِبُ وَتَنْشِطُ، ويقال للعقرب: قد لَسَعْتُهُ
وَلَسَعْتُهُ وَأَثَرُهُ وَوَكْعَتُهُ وَكَوْنُهُ. وفي الحديث: لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ
مِنْ مَجْخَرٍ مَوْتِينَ، وفي رواية: لَا يُلْدَعُ، وَاللَّسْعُ وَاللَّدْعُ سَوَاءٌ،
وهو استعارة هنا، أي لَا يَذْهَبُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَرَّتَيْنِ
فَإِنَّهُ بِالْأُولَى يَحْتَبِرُ. وقال الخطابي: روي بضم العين وكسرهما،
فالضم على وجه الخبر ومعناه أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْكَائِفُ الْحَازِمُ
الَّذِي لَا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الْغَفْلَةِ فَيَخْدَعُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ لَا
يَقْطُرُ لِلذِّكْرِ وَلَا يَشْفُرُ بِهِ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخِدَاعُ فِي أَمْرِ الدِّينِ
لَا أَمْرِ الدُّنْيَا، وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النِّهْيِ أَيْ لَا يَخْدَعُ
الْمُؤْمِنُ وَلَا يُؤْتَى مِنْ نَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ فَيَقْعُ فِي مَكْرُوهٍ أَوْ شَرٍّ
وهو لَا يَشْعُرُ بِهِ وَلَكِنْ يَكُونُ قَاطِنًا حَظِيْرًا، وَهَذَا التَّأْوِيلُ
أَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ لِأَمْرِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا مَعًا.

لسد: لَسَدَ الظَّلَى أَمَهُ يَلْسُدُهَا وَيَلْسُدُهَا لَسْدًا: رَضَعَهَا، مِثَالُ
كَتَمَرٍ يَكْتُمِرُ كَتَمَرًا. وَحَكِي أَبُو خَالِدٍ فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ: لَسِدَ
أَعْيَى أَمَهُ بِالْكَسْرِ، لَسْدًا، بِالتَّحْرِيكِ، مِثْلُ لَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ
لَجْدًا وَقَبِلَ: لَسَدَهَا رَضَعَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا؛ وَأَشَدُّ النَّظَرِ:

لَا تَجْرَعَنَّ عَلَى غَلَالَةٍ بِكَرَّةٍ

نَشِطٌ، يُعَارِضُهَا فَيَسِيلُ مِلْسَدُ

قال: اللَّسْدُ الرَضْعُ. وَالْجَلْسَدُ: الَّذِي يَوْضَعُ مِنَ الْفَضْلِ.

وَسَدَ الْعَسَلُ: لَعَنَهُ. وَلَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا: لَعَنَتْهُ. وَلَسَدَ
الْكَلْبُ الْإِنَاءَ وَلَسِدَهُ يَلْسُدُهُ لَسْدًا: لَعَنَهُ. وَكُلُّ لَعْنٍ: لَسْدٌ.

لسس: اللَّسُّ: الْأَكْلُ. أَبُو عبيد: لَسَّ يَلْسُ لَسًا إِذَا أَكَلَ، وَقَالَ
زهير يصف وَحْشًا:

ثَلَاثَ كَأَقْوَامِ الشَّرَاءِ وَنَاطِطٌ،

قَدْ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الْغَيْرِ بِجَحَافِلِهِ^(٢)

وَلَسَّتِ الدَّابَّةُ الْحَشِيشَ ثَلَاثَ لَسَاتٍ: تَنَاوَلَتْهُ وَتَقَفَّتْ بِجَحَافِلِهَا.
وَالَسَّتِ الْأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ بَيَاتِهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ النَّبَاتِ اللَّسَّاسُ،
بِالضَّمِّ، لِأَنَّهُ الْمَالُ يَلْسُدُهُ. وَاللَّسَّاسُ: أَوَّلُ الْبَقْلِ. وَقَالَ أَبُو
حنيفة: لِلنَّسَّاسِ الْبَقْلُ مَا دَلِمَ صَغِيرًا لَا تَحْتَمِلُكَ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ
وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْسُدُهُ بِأَلْسِنَتِهَا لَسًّا؛ قَالَ:

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فِي الْإِيجَاسِ^(٣)

فِي بَاقِلِ الرَّثَمِ فِي السَّلَاسِ،

مِنْهَا هَلِيبٌ صَبِيعٌ هَوَاسٌ

وَاللَّسُّ الْغَيْرِ: أَمَكُنَ أَنْ يُلْسَ. قَالَ بَعْضُ الْغَرَبِ: وَجَدْنَا أَرْضًا
مُطْطَوْرًا مَا حَوْلَهَا قَدْ أَلْسَ غَيْرُهَا؛ وَقِيلَ: أَلْسَ حَرَجُ زَهْرَةٍ.

(١) زاد في الحكمة: مَا تَرَكَ فُلَانٌ كَسْبًا وَلَا لِسْبًا أَيْ شَيْءًا. وَقَدْ ذَكَرَ فِي
كَسْبِ الْكَافِ أَيْضًا وَصَبْطِهِ فِي الْمَوْصِيحِينَ يَوْنُ تَنْوَرُ. إِذَا عَلِمْتَ هَذَا
مِمَّا رَفَعَ فِي الْقَامُوسِ بِاللَّامِ فِيهَا تَحْرِيفٌ وَكَذَلِكَ تَحْرِيفٌ عَلَى
الشَّارِحِ

(٢) قول ناشط في قصيدة وهير - ويشمل.

(٣) قرنه فوشك أن توجس هكذا في الأصل وشارح القاموس هنا وأعاد
مؤلف هذه الأبيات في مادة هوس بلفظ آخر.

وَلَسَّ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ. وَالْمَلْسَعَةُ: الْمَقِيمُ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ؛ قَالَ:

مُسْتَعْمَةً وَشَطْ أَرْسَاغِهِ،

بِهَ غَسَمَ يَجْثِي أَرْثَبًا^(١)

ويروي: مُسْتَعْمَةً بَيْنَ أَرْبَابِهِ، مُسْتَعْمَةً: تَلَسُّعُهُ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ فَلَا يَبَاسِي بِهَا بَلْ يَغْمِمْ بَيْنَ غَنَمِهِ، وَهَذَا غَرِيبٌ لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا تَحِقُّ لِلْمِجَالَةِ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ لَا أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ، وَقَوْلُهُ بَيْنَ أَرْبَابِهِ أَرَادَ بَيْنَ نَهْبِهِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَأَقَامَ مَا هُوَ مِنْ سَبَبِهَا مُقَامَتَهَا، وَهِيَ الْأَرْبَابُ، وَعَيْنُ مُسْتَعْمَةٍ.

وَلَسَّعَهَا: مَوْضِعٌ، يُكْدُ وَيُقَصَّرُ. وَالنَّيْسُغُ: اسْمُ أَعْجَمِي، وَتَوْهَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي لَيْسَغٍ.

لَسَقَ: اللَّسَقُ مِثْلُ اللَّصَقِ: لِلزُّوقِ الزُّوَّةُ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ، يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْتٍ:

وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَغْضَاذَ اللَّسَقِ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَبْلَهُ:

حَتَّى إِذَا أَكْرَعْنِي فِي الْحَزْمِ الْمَهْنِ

وَبَعْدَهُ:

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

وَالْحَزْمُ: الْأَمَاءُ الْكَثِيرُ، وَالْمَهْنُ: الْأَبْيَضُ. وَالْمُصَوَّقُ: دَوَاءٌ كَالزُّوقِ. الْأَزْهَرِي: اللَّسَقُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الظُّمَأُ، سَمِيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الزُّوَّةُ بِالْجَنْبِ، وَأَصْلُهُ الزُّزْقُ، ابْنُ سَيْدِهِ: لَسِقَ لُغَةٌ فِي لَصِقَ، لَسِقَ بِهِ وَلَصِقَ بِهِ وَالتَّسَّقَ بِهِ وَالتَّقَزَّقَ بِهِ وَاللَّسَقُ بِهِ غَيْرُهُ وَاللَّصَقَةُ. وَفُلَانٌ لَسِقِي وَلَصِقِي وَبِلَسِقِي وَبِلَصِقِي وَلَيْسِقِي وَلَيْسِقِي أَيُّ بَجْنِي.

لَسِمَ: أَلَسَفَهُ حُجَّتُهُ أَرْزَمَهُ كَمَا يُلَسَّمُ وَلَدٌ الْمُسْتَوْحَةُ ضِرْعُهَا. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْإِنْسَاءُ إِيْلَقَامُ الْفَصِيلِ الضَّرْعُ أَوَّلُ مَا يُوَلَدُ. وَيُقَالُ: أَلَسَفْتُهُ إِنْسَاءً، فَهُوَ مُلَسَّمٌ. وَيُقَالُ: أَلَسَفْتُهُ حُجَّتَهُ إِنْسَاءً أَيُّ نَقَّطْتُهُ بِهَا؛ وَرَشَدٌ:

لَا يُلَسَّمَنَّ أَبَا جَمْرَانَ حُجَّتَهُ،

فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عُمْرَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّسْمُ السُّكُوثُ حَيَاةً لَا عَقْلًا.

لَسَنَ: لِسَانٌ: جَارِحَةُ الْكَلَامِ، وَقَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْكَلِمَةِ مِثْرُثٌ حِينَئِذٍ: قَالَ أَعَشَى بِاهِلَةَ:

يَسِي أَتَشْنِي لِسَانَ لَا أَسْرُ بِهَا

(١) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ يَسَعُ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

مِنْ عَقْلٍ، لَا عَجَبَتْ مِنْهَا وَلَا سَحَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِي: اللَّسَانُ هُنَا الرِّسَالَةُ وَالْمَقَالَةُ وَمِثْلُهُ:

أَتَشْنِي لِسَانًا بَنِي عَامِرٍ،

أَحَادِيثُهَا بَعْدَ فَوَؤِلْ تُكْزِرُ

قَالَ: وَقَدْ يُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الْكَلَامِ؛ قَالَ الْحَظِيظَةُ:

تَدِثْتُ عَلَى لِسَانٍ فَاتٌ مِثِّي،

فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَنَكُمِ

وَشَاهِدُ أَلْسِنَةِ الْجَمْعِ فِيمَنْ ذَكَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخْبِلَاكُمْ

أَلْسِنَتَكُمْ وَأَلْوَانَكُمْ﴾ وَشَاهِدُ أَلْسِنِ الْجَمْعِ فِيمَنْ أَنْتَ قَوْلُ

الْعِجَاجِ:

أَوْ تَلَحَّجِ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلَحَجَا

ابْنُ سَيْدِهِ: وَاللِّسَانُ الْمَقْوُولُ، يَذَكَّرُ وَيؤنثُ، وَالْجَمْعُ أَلْسِنَةُ

فِيمَنْ ذَكَرَ مِثْلَ جِمَارٍ وَأَعْمَرَةٍ، وَأَلْسُنٌ فِيمَنْ أَنْتَ مِثْلَ ذِرَاعٍ

وَأَذْرَعٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسٌ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذَكَّرِ

وَالْمؤنثِ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِاللِّسَانِ اللُّغَةَ أَنْتَ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَتَكَلَّمُ

بِلِسَانِ قَوْمِهِ. قَالَ الْحَيَّانِيُّ: اللَّسَانُ فِي الْكَلَامِ يَذَكَّرُ وَيؤنثُ.

يُقَالُ: إِنَّ لِسَانَ النَّاسِ عَلَيْكَ لَحْسَةً وَخَسَنَ أَيُّ ثَنَاءُؤُهُمْ. قَالَ

ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا نَصٌّ قَوْلُهُ وَاللِّسَانُ الثَّنَاءُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ مَعْنَاهُ: «جَعَلْ لِي

ثَنَاءً حَسَنًا بَاقِيًا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ:

تَمَّتْ لِأَبِي بِكَرٍ لِسَانٌ تَتَابَعْتُ،

بِعَارِفَةٍ مِنْهُ، فَخُصِّصَتْ وَعُمِّيتْ

وَقَالَ قَتَادَةُ الْكِنْدِيُّ:

أَلَا أَتَبْلِغُ لَدَيْكَ أَبَا مُنَسِّيٍّ،

أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنْ زِدَائِهِ

فَأَنْتَهَا، وَيَقُولُونَ: إِنَّ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لَحْسَةً. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ أَيُّ بِلُغَةِ قَوْمِهِ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَتَشْنِي لِسَانًا بَنِي عَامِرٍ

وَقَدْ تَقَدَّمَ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْكَلِمَةِ فَأَنْتَهَا؛ وَقَالَ أَعَشَى بِاهِلَةَ:

إِنِّي أَتَانِسِي لِسَانَ لَا أَسْرُ بِهِ

ذَهَبَ إِلَى الْخَبَرِ فَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ: وَاللِّسَانُ اللُّغَةُ، مَوْثِقَةٌ لَا غَيْرَ.

وَاللِّسْنُ، بِكَسْرِ اللَّامِ: اللُّغَةُ. وَاللِّسَانُ:

الرِّسَالَةُ.

وحكى أبو عمرو: لكل قوم لِسُنٌ أي لغة يتكلمون بها. ويقال: رجل لسن بئس اللسن إذا كان ذا بيان وقصاحة. ولِللسان: إبلاغ الرسالة. وأَلْسَنَهُ ما يقول أي أبْلَغَهُ. أَلْسَنَ عَه تَلْغ. ويقال: أَلْسَنِي فلاناً وأَلْسَنَ لي فلاناً كذا وكذا أي أبلغ لي. وكذلك أَلْكَنِي إلى فلان أي ألك لي؛ وقال عدي بن زيد:

بل أَلْسِنُوا لي سرّاً العَمِّ أُنْكَمِ

لَسْتُم من المُلْكِ، والأبدال أغصاؤُ

أي أبلغوا لي وعني. واللُّسُنُ: الكلام واللُّغَةُ. ولألسنه: ناطقه. ولألسنه يَلْسَنُه لُسْنًا: كان أحوذ لساناً منه. ولألسنه لُسْنًا: أخذه بلسانه؛ قل طرفه:

وإذا تَلْسَنِي أَلْسُنُهَا،

إنسي لست بمؤثرون قِو

ولألسنه أيضاً: كلمه. وفي حديث عمر رضي الله عنه، وذكر امرأة فقال: إن دخلت عليك^(١) لستك أي أخذتك بلسانها، يصفها بالسلطنة وكثرة الكلام والتبذير. واللُّسُنُ، بالتحريك: انصباحة. وقد لُيسَ، بالكسر، فهو لُيسٌ وأَلْسَنُ، وقوم لُسُن. واللُّسُنُ: جؤدة اللسان وسلطنة، لُيسَ لُسْنًا فهو لُيسٌ. وقوله عز وجل: ﴿وهذا كتاب مُصَدِّقٌ لِّلسَانِ عَرَبِيًّا﴾ أي مُصَدِّقٌ للتوراة، وعربياً منصوب على الحال، المعنى مصدق عربياً، وذكر لساناً تركيداً كما تقول جاؤني زيد رجلاً صالحاً، ويجوز أن يكون لساناً مفعولاً بمصدق، المعنى مصدق النبي ﷺ، أي مصدق ذا لسان عربي. واللُّسُنُ والمُلْسُنُ: ما جُوعَ طَرَفُهُ كطرف اللسان. وَلُسْنُ التَّلْ: حَرَطَ صِدْرُهَا ودَقَّقَهَا من أعلاها. ونعل مُلْسِنَةٌ إذا جُعِلَ طَرَفُ مُقَدِّسُهَا كطرف اللسان. غيره: والمُلْسُنُ من الثعال الذي فيه طول ولطافة على هيئة اللسان؛ قال كثير:

لهم أَرَزَّ حُجْرُ الحواشي يَطَوَّنُهَا،

بأقدابهم، في الحضرميِّ المُلْسِنِ

وكديث امرأة مُلْسِنَةٌ القَدَمَيْنِ. وفي الحديث: إن نعله كانت

مُلْسِنَةٌ أي كانت دقيقة على شكل اللسان، وقيل: هي التي جُعِلَ لها لسانٌ، ولسانها الهتة الناقعة في مُقَدِّمِهَا. ولسنُ انقوم المتكلم عنهم. وقوله في الحديث: لصاحب الحق سِنْدٌ واللسانُ: اليَدُ: الزُوم، واللسانُ: الثَّقَاصِي. ولسنُ الميراب: عَذْبَتُهُ؛ أَنشد ثعلب:

ولقد رأيتُ لساناً أعْدِلَ حاكمٍ

يُخْضِي الصَّوَابَ به، ولا يَتَكَلَّمُ

يعني بأعدلي حاكم الميزان ولسانُ النار: ما يتشكّل منها على شكل اللسان.

وألسنه قصيلاً: أعاره إياه ليلقي به على ناقته فتدثر عليه، فإذا ذرث حلبيها فكأنه أعاره لساناً قصيلاً؛ وتَلْسَنَ القَصِيلُ: نَقَرَ به ذك؛ حكاها ثعلب؛ وأَنشد ابن أحرمر يصف بكرأ صغيراً أعطاه بعضهم في عمالة فلم يَرْضَه:

تَلْسَنَ أَهْلُهُ رُبْعاً عِيبَ

رِمَاءً، تحت مِقْلَافِ نِيُوبٍ^(٢)

قال ابن سيده: قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه. ابن الأعرابي: الحَلِيَّةُ من الإبل يقال لها المُلْسِنَةُ، قال: والحكيَّةُ ^{عَنْ} تِلْدِ الناقَةِ فينَحَرُ ولذها عَمْدٌ ليدوم لبنها وتُسْتَدَرُ حَوَارٍ غيرها، فإذا أذَرَّهَا الحَوَارُ نَحَوَهُ عنها واخْتَلَبُوهَا، وربما خَلَّوْا ثلاثَ خَلَايا أو أربعا على حَوَارٍ واحد، وهو التَّلْسِنُ. ويقال: لَسَنَتِ اللَّيْفُ إذا مَسَّتْهُ ثم جعلته فتائل مُهَيَّأَةً لِنَفْسٍ، ويسمى ذلك التَّلْسِينُ ابن سيده: والمُلْسُونُ الكذاب؛ قال الأزهري: لا أعرفه. وتَلْسَنَ عليه: كَذَبَ. ورجل مَلْسُونٌ: خَلَّوْا اللسانَ بعيدَ الفِعال.

ولسانُ الحقل ولسانُ القُوْر: نبات، سمي بذلك تشبيهاً باللسان.

واللُّسَانُ: غَشِيَةٌ من الجَنَبَةِ، لها ورق متفرش أخضر كأنه المساحي كخشونة لسان الثور، يَشْمُو من وسطها قضيب كالذراع طولاً في رأسه نُورَةٌ كخلاء، وهي دواء من أوجاع اللسان أَلْسِنَةُ الناس وأَلْسِنَةُ الإبل، والمُسْنَسِنُ: حَجَرٌ

(٢) قوله فربما كنا في الأصل والمحكم، والذي في النسخة: عاماً، من الرماث جمع رمة بالصم وهي البقية تبقى في الصرع من ملين

(١) قوله فإن دخلت عليك الخ هكذا في الأصل، والذي في النهاية: إن دخلت عليها لستك، وهي هامشها: وإن غبت عنها لم تأمها.

يحملوه في أعلى باب بيت، يكتونه من حجارة ويجعلون لُحمةً
الشع في مؤخره، فإذا دخل السبع فتناول اللُحمة مقط الحبر
عني الباب لشدّه.
لسا: ابن الأعرابي: اللَّسَا الكثير^(١) الأكل من الحيوان، وقال:
لسا إذا أكل أكلاً يسيراً، صه من اللُس وهو الأكل والله أعلم.
لشش: قال ابن خلدون: ليس في كلام العرب شين بعد لام
ولكن كلها قبل اللام، قال الأزهري: وقد وجد في كلامهم
الشين بعد اللام، قال ابن الأعرابي وغيره: رجل لُشلاش إذا
كان خفيفاً، قال الليث: اللُشْلُش كثرة التردّد عند الفزع
واضطراب الأعراس في موضع بعد موضع، يقال: جهاش
لُشلاش. ابن الأعرابي: اللُش الطود؛ ذكره الأزهري في ترجمة
عش.
لشا: التهذيب: أهمله الليث في كتابه. وقال ابن الأعرابي: لشا
إذا خسر بعد رقة، قال: واللشيش الكثير الخلب، والله أعلم.
لصب: لصب الجلد باللحم يَلْصَب لَصْباً فهو لَصِب: لرق
به من الهزال. وَلَصِب جلد فلان: لَصِبَ باللحم من الهزال.
وَلَصِب السيف في الغند لَصْباً: نَشِب فيه، فلم يخرج. وهو
سيف ملصّب إذا كان كذلك. وَلَصِب الخاتم في الإصبع؛
وهو ضد قَلَب.

ورجل لَصِب: عسير الأغلاق، يخيّل. وفلان لَجِر لَصِب: لا
يكاد يطي شيئا.
وَاللُّصْب: مضيق الوادي، وجمعه لُصُوب ولُصَاب. واللُّصْب:
شَق في الجبل، أَضْيَق من اللَّهْب، وأوسع من الشَّعْب، والجمع
كالجمع. وَلُصْب الشيء: ضاق؛ وهو من ذلك؛ قال أبو
داود:

عن أنهرين، وعن قلب يؤفّوه

منشع الأَكْف بفج غير مُنْصَب

وطريق مُنْصَب: ضَيِّق.

وَاللُّوْاصِب، في شعر كثير^(٢): الآبار الضيقة، البعيدة الفقر.

الأصمعي: اللَّصْب بالكسر: الشَّعْب الصغير في الجبل، وكلُّ

آراد بها إيلا قد لصت جلودها أي لصت من العطن، واليب

لواصب قد أصبحت وانطرب

وقد أطول السحي عنها ليأث

ا ه تكلمة وضبط ليأث كسحاب.

(١) قوله «لسا الكثير» كذا في التهذيب أيضاً، وعبارة التكملة: لسا أكل
أكلاً كثيراً، وهي لسي أي كفتي.

(٢) قوله «واللواصب في شعر الخ» هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو عمرو أنه

ونصائض، الأحيرة نادرة. واللَّصْتُ: لغة في اللَّصْ، أبدلوا من صاده تاءً وعَيَّرُوا بناء الكلمة لما حدث فيها من البدل، وقيل: هي لغة؛ قال الليحاني: وهي لغة طيء وبعض الأنصار، وجمعه لَصُوتٌ، وقد قيل فيه: لَصْتُ، فكسروا اللام فيه مع البدل، والاسم اللَّصُوصِيَّةُ واللَّصُوصِيَّةُ. الكسائي: هو لَصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ، وفعلت ذلك به خَصُوصِيَّةً، وخَرُورِي بَيْنَ الْخَرُورِيَّةِ. وأَرْضٌ مَلَصَّةٌ: ذاتُ لَصُوصٍ.

وَاللَّصَصُ: تقارب ما بين الأضراس حتى لا ترى بينها خللاً، ورجل لَصَصٌ وامرأة لَصَّاءٌ، وقد لَصَّ وفيه لَصَصٌ. واللَّصَصُ: تقارب الثننتين والصدنين. الأصمعي: رجل أَلَصَّ وامرأة لَصَّاءٌ إذا كانا ملتزقي الفخذين ليس بينهما فُرْجة. واللَّصَصُ: تداني أعلى الركبتين، وقيل: هو اجتماع أعلى المنكبين يكادان يسانِ أذنيه، وهو أَلَصٌّ، وقيل: هو تقارب الكتفين، ويقال ليزنجلي أَلَصُّ الألبين. وقال أبو عبيدة: اللَّصَصُ في مَرْفَقِي الفرس أن تَلَصَّصًا إلى زُورِهِ وتَلَصَّصًا به، قال: ويستحب اللَّصَصُ في مرفقي الفرس.

وَلَصَصَ بُيَّاتُهُ: كَرَصَصَ؛ قال رؤبه:

لَصَصَ مِنْ بُيَّاتِهِ اللَّصَصُ

والتَّصْصِيصُ في البيان: لغة في التَّوْصِيصِ.

وامرأة لَصَّاءٌ: زَنَفاءٌ. وَلَصَصَ الوَيْدَ وغيره: حركه لِيَتَرَعَّه، وكذلك السنان من الرمح والفرس.

لَصِغٌ: لَصِغَ الجِلْدُ يَلَصُغُ لَصُوعًا إذا تَبَسَّ على العظم عَجَفًا.

لَصِفٌ: لَصِفَ لَوْنُهُ يَلَصِفُ لَصْفًا وَلَصُوفًا وَلَصِيفًا يَرِقُّ وتَلَاؤًا؛ وأنشد لابن الروقاع:

مُخَلَّحَةٌ مِنْ بَنَاتِ النِّعَا

م، بِيضَاءٌ وَاضِحَةٌ تَلَصِفُ

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: لما وقد عبد المطلب وفريش إلى سيف بن ذي يَزَنَ فأذن لهم فإذا هو مُتَضَمِّخٌ بالعير ينصف ويضُّ المسك من مَفَرَّقِي أَي يَبْرُقُ ويَلَاؤًا. واللاصف: الإيئيد المُكْتَحَلُ به، قال ابن سيده: أراه سمي به من حيث وُصِفَ بالتَّأَلُّ وهو البريق.

وَالصَّصُفُ: واللَّصَفُ: شيء ينبت في أصل الكَبِيرِ وَطْبُ كَأَنَّهُ

خيار، قال الأزهري: هذا هو الصحيح، وأما ثمر الكَثَرِ فَإِنَّ العرب تسميه الشَّفَلُحَ إذا انشق وتَفَتَّحَ كالشَّرْغُومَةِ، وقيل اللَّصَفُ الكَبِيرُ نَفْسُهُ، وقيل: هو ثمرة حشيشة تُطَحُّ وتوضع في المِرْقَةِ فَتُخَرِّثُهَا وَيُصْطَبِخُ بِمُصَارِثِهَا، واحداً ثَمَرَةً لَصَفَةً وَلَصَفَةً، قال: والأعراف في جميع ذلك فتح الصاد، وإنما الإسكان عن كراع وحده، فلصَفَ على قوله اسم للجمع. اللَّيْثُ: اللَّصَفُ لغة في الْأَصَفِ، وهي ثمرة شجرة تجعل في المِرْقِ وله عصارة يصطبغ به يُمَيِّرُ الطعام وهو جنس من الثمر، قال: ولم يعرفه أبو الغوث. وَلَصَفَ البعير، مخفف: أكل اللصَفَ

وَلَصَّافٌ وَلَصَّافٍ مثل قطام: موضع من منازل بني تميم، وقيل: أرض لبني تميم؛ قال أبو الشَّوْثُرِ الأَسَدِيُّ:

قَد كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَشْوَدَ خَفِيفَةً،

فَإِذَا لَصَّافٍ تَبِصُّ فِيهِ الْحُرُّ

وَإِذَا تَشَوَّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَضِلَةٌ،

فَلَمَّا يَسْوَكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

قال الجوهري: وبعضهم يُعَرِّبه ويجريه مجرى ما لا ينصرف من الأسماء؛ قال ابن بري: وشاهده:

نَحْنُ وَزُنَا حَاضِرِي لَصَّافَا،

بَسَلَفٍ يَلْتَمِسُ الْأَسْلَانَا

ولصاف وتَبَرَّةٌ: ماعان بناحية الشَّوْاحِجِ في ديار ضَبَّةَ بن أَدَا؛ وإليهما أراد النابغة بقوله:

بِمُصْطَبِحَاتٍ مِنْ لَصَّافٍ وَتَبَرَّةٍ

تَزُرُّنَ إِلَّا، سَيَرُوهِنَّ التُّدَائِعُ

لَصِقٌ: لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لَصُوقًا. وهي لغة تميم وقيس تقول لَصِقَ بالسِّنِّ، وربيعة تقول لَزِقَ، وهي أقبحها إِلَّا في أشياء نصفتها في حدودها. والتَصِيقُ وَاللَّصِقُ غيرُه، وهو لَصِيقُهُ ولَصِيفُهُ. واللَّصُوقُ: دواء يُلصَقُ بالجرح، وقد قاله الشافعي. ويقال: أَلَصَّقَ فلان يَفْرُقُوبَ بعيره إذا عقره، وربما قالوا أَلَصَّقَ بساق بعيره، وقيل لبعض العرب: كيف أنتَ عندَ الْغَزَى؟ فقال: انْصَقَ والله بالثَّابِ القانية والتَّكْرُ والصَّرْعُ؛ قال الراعي:

فقلت له: أَلَصِقُ بِأَيْتَس سَاقِهَا،

مِنْ شَجَرِ الْعُرْقُوبِ لَا يَرَقُّ النَّسَاءُ^(١)

أراد: نَصِقُ السيف بساقها واعقرها، وهذا ذكره ابن الأثير في النهاية عن قيس بن عاصم، قال له رسول الله ﷺ: فكيف أنت عند القزى؟ قال: أَلَصِقُ بِالنَّابِ الْغَانِيَةِ وَالضُّرْعِ الصَّغِيرِ الصَّعِيمِ؛ أراد أنه يُنَصِقُ بها السيف فيعرقها للضيافة. والمُلَصَّقُ: الدمع. وفي حديث حاطب: إني كنت امرأة مُلَصَّقاً في فريش؛ المُلَصَّقُ: هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب. ويقال: اشتر لي لحماً وأَلَصِقْ بالماعز أي اجعل اعتمادك عليها؛ قال ابن مقبل:

وَأَلَصِقْتُ بِالْكُومِ الْجَلَدِ، وَقَدْ رَغَتِ

أَجْنُثُهَا، وَلَمْ تُنْصَحْ لَهَا خَيْلًا

وحرف الإلصاق: الباء، سماها النحويون بذلك لأنها تُلَصِقُ ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزيد؛ قال ابن جني: إذا قلت أمسكت زيدا فقد يمكن أن تكون منته من التصرف من غير مباشرة له، فإذا قلت أمسكت يزيد فقد أعلمت أنك بشارته وألصقت محلّ قدرك أو ما اتصل بمحلّ قدرك به، فقد صبح إذا معنى الإلصاق.

والملصقة من النساء: الضيقة.

وَلُصِيقِي، مخففة الصاد: غشبية؛ عن كراع لم يُحَلِّها.

لصا: لَصَاه يَلْصُوه ويَلْصَاه؛ الأخيرة نادرة، لَصَوْاً: عابه، والاسم لِلْصَاءِ، وقيل: اللّصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه، وخص بعضهم به قَذَفَ المرأة برجل بعينه. وإنه يَلْصُوه إلى ربة أي يميل. وقال ابن سيده في معتل الباء: لَصَاه لَصِيّاً عابه وقَذَّه؛ وشاهد لَصِيَتْ بمعنى قَذَفَتْ وشئت قول العجاج:

إِنِّي انْزَرْتُ، عَنْ جَارَتِي، كَوْنِي

عَفًى، فَلَا لَامٍ وَلَا مَلَمِي

أي لَا يَلْصِي إِلَيْهِ، يقول: لَا فَادَفْتُ وَلَا مَقْدُوفٌ، والاسم اللّصاة. ولصا فلان فلاناً يَلْصُوه وَيَلْصُوه إِلَيْهِ إذا انْصَمَّ إِلَيْهِ لَرِيَةٍ، وَيَلْصِي أَعْرَبُهُمَا. وفي الحديث: مَنْ لَصَا مسلماً أي قَذَفَهُ. واللاصي: الغاذق، وقيل: اللَّصُوفُ وَالْقَفُوفُ الْقَذْفُ لِلْإِنْسَانِ بَرِيَّةً

يَسْبِيهِ إِلَيْهَا، يقال: لَصَاه يَلْصُوه وَيَلْصِيهِ إذا قَذَفَهُ. قال أبو عبيد: يروى عن امرأة من العرب أنها قيل لها إِنَّ فُلاناً قد هَجَاكَ، فقالت: ما قَفَا، وَلَا لَصَا، تقول: لَمْ يَقْدِيفْنِي، قال: وقولها لصا مثل قَفَا، يقال منه: قَافٍ لَاصٍ، وَلَصِي أيضاً: أَيْ مَسْتَرِ الزَّيْبَةِ. وَلَصِي أيضاً: أَيْمٌ؛ وَأَنشد أبو عمرو شاهداً على لَصِيَتْ مَعِي أَنْتُت قول الراجز القشيري:

تُوسِي مِنَ الْجَطِّءِ فَتَمَدَّ نَصِيْبُ،

ثُمَّ أَذْكَرِي اللَّهَ إِذَا نَصِيْبُ^(٢)

وفي رواية: إِذَا لَوِيْتُ.

واللاصي: الْعَصَلُ، وجمعه لَوَاصٍ؛ قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَازِدٍ الْهَذَلِي:

أَيَّامَ أَشْأَلِهَا الثَّوَالَ، وَوَعْدَهَا

كَالرَّاحِ مَخْلُوطاً بِطَغَمِ لَوَاصِي

قال ابن جني: لام اللاصي باء لقولهم لَصَاه إِذَا عابه، وكأنهم سموه به لتعلقه بالشيء وتذنيه له كما قالوا فيه نَطَفٌ، وهو قُلٌّ مِنَ النَّاطِفِ، لِشَيْئَانِهِ وَتَذْنِيقِهِ، وقال: مخلوطاً ذهب به إلى الشارب، وقيل: اللَّصِي واللّصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم.

لِضَضٍ: رجل نُضٌّ: شُعْرَةٌ. وَاللُّضْلَاضُ: الذَّيْبُلُ. يقال: دَلِيلٌ لِّضْلَاضٍ أَي حَاقِقٌ، وَلِضْلَاضُهُ: الْيَفَاثَةُ يَمِيناً وَشِمَالاً وَتَحْفُظُهُ؛ وَأَنشد:

وَبَلَدٌ يَتَّبِعُ عَلَى اللَّضْلَاضِ،

أَيُّهُمْ مُتَّبِعُ الْفُجَاجِ فَاضِي^(٣)

أي وابيع من الفضاء.

لضم: التهذيب: اللُّضْمُ الْغُثُّ وَالْإِنْحَاخُ عَلَى الرَّجُلِ يقال: لَضَمْتُهُ أَضْمُهُ لَضْمًا أَي غَثَّثْتُ عَلَيْهِ وَالْخَفْتُ وَأَنشد:

مَتَتِ بَنَائِلٍ وَلَضَمْتُ أُخْرَى

يَسِرُّ، مَا كُنَّا فَعَلُ الْكِرَامِ

قال أبو منصور: ولم أسمع لضم لغير الليث.

(٢) قوله «فقد نصبت» كذا ضبط في الأصل يكسر الصاد مع ضبط السين بما ترى، ولعل الشاعر نطق به هكذا لمشكلة نسبت

(٣) قوله «ويلد بياض» في الصحاح: وبلدة تسمى.

(١) قوله «من شجر العرْقُوب» وفي الأساس «إن يجير».

لصا. التهذيب: لصا إذا خَلِقَ بالدَّلالة.

لَطَأَ اللَّطْءُ: لَرَوْقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.

طعى، بالكسر، يَلْطَأُ بِالْأَرْضِ لَطْوَءً، وَلَطَأً يَلْطَأُ لَطًّا لَرَوْقَ بِهَا. يقال: رأيت فلاناً لاطئاً بالأرض، ورأيت الذئب لاطئاً للشرقة. وَلَطَأَتْ بِالْأَرْضِ وَلَطْنَتْ أَي لَرَّقَتْ. وقال الشاعر، فترك الهمز: فَوَافَقَهُمْ أَطْلَسُ عَامِرِي،

لَطَأَ بِصَفَائِحِ مُتَسَائِدَاتِ

أَرَادَ لَطَأً، يعني الصَّبَاةَ أَي لَرَّقَ بِالْأَرْضِ، فترك الهمزة.

وفي حديث ابن إدريس: لَطِئَ لِسَانِي، فَقُلْتُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، أَي يَسُ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ، فلم يَنْقَطِعْ تَحْرِيكُهُ.

وفي حديث نافع بن جببر: إذا ذُكِرَ عَبْدٌ مناف فَاَلَطَةُ؛ هو من لَطِئَ بِالْأَرْضِ، فَخَذَفَ الهمزة ثم أَتَمَّهَا هَاءُ السَّكْتِ.

يريد: إذا ذُكِرَ، فَانْتَصَفُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَقْلُوا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَالثَّرَابِ. ويروى: فَالَطُوا.

وَأَكْمَةُ لَاطِنَةُ: لِإِقْدَةِ. وَاللَّاطِنَةُ مِنَ الشَّجَاعِ: الشَّحَاقُ. قال ابن الأثير: من أسماء الشَّجَاعِ اللَّاطِنَةُ. قيل: هي الشَّحَاقُ، والشَّحَاقُ عندهم المِلْطَى، بالقصر، والمِلْطَاءُ. والمِلْطَى: قشرة رقيقة بين عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَعْمِهِ. وَاللَّاطِنَةُ: خُرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادُ يَرَاهُ مِنْهُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ لَمَسِ الثَّطَاءِ.

وَلَطَأَ بِالْقَصَا لَطَأً: ضَرَبَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ الظَّهْرِ.

لَطَثَ: ابن الأعرابي: اللَّطَثُ الفساد.

لَطَطَهُ^(١) يَلْطُطُهُ لَطْطًا: ضَرَبَهُ بِمَوْضِ يَدِهِ أَوْ بِمَوْضِ عَرِيضٍ. أَبُو عمرو: لَطَطَهُ بِحَجَرٍ وَلَطَسَهُ إِذَا رَمَاهُ.

وَتَلَاطَتْ الْمَوْجُ: تَلَاطَمَ. وَتَلَاطَتِ الْقَوْمُ: تَضَارَبُوا بِالسِّيفِ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ. وَلَطَطَهُ الْجَمَلُ وَالْأَمْرُ يَلْطُطُهُ لَطْطًا: ثَقُلَ عَلَيْهِ وَغَلِظَ؛ وَقَوِيَ رُؤْيَاهُ.

ما زالَ يَسِغُ الشَّرْقِ السُّهَاقِ

بِالضَّعْفِ، حَتَّى اسْتَوْقَرَ السُّلَاطِ

قال أبو عمرو: السُّلَاطُ يعني به البائع؛ قال: ويروى

(١) قوله ولططه مقتضى صنيح القاموس أنه من باب كتب.

المِلَاطُ، وهي المواضع التي لَطُثَتْ بِالْحِثْلِ حَتَّى لُهِدَتْ. وَلَطُثْتُ: اسْمٌ.

لَطَحَ: اللَّطْحُ: كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَحَكَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. وَقَدْ لَطَحَهُ وَلَطَحَهُ يَلْطُحُهُ لَطْحًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنْشُورَةً ضَرْباً غَيْرَ شَدِيدٍ؛ الْأَرْهَرِي: اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ. يقال: منه: لَطَحْتُ الرَّجُلَ بِالْأَرْضِ؛ قال: وهو الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يَطْلُنُ الْكَفَّ وَنَحْوَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ، كَدَّ يَلْطُحُ أَفْخَاذَ أَعْيَلِمَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لَيْمَةَ السُّزْدَلِفَةِ وَيَقُولُ: أَتَيْتِي لَا تَرْمُوا جِمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. ابن سيده: وَلَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطُحُهَا لَطْحًا: ضَرَبَ. الجوهري: اللَّطْحُ مِثْلُ الْخَطِّ، وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى الظَّهْرِ يَطْلُنُ الْكَفَّ، قال: ويقال: لَطَحَ بِهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

لَطِخَ: لَطِخَهُ بِالشَّيْءِ يَلْطِخُهُ لَطِخًا وَلَطِخَهُ، وَلَطِخْتُ فَلَانًا بِأَمْرٍ قَبِيحٍ: رَمَيْتُ بِهِ.

وَلَطِخَ فَلَانٌ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ: تَدَنَسَ، وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ اللَّطِخِ.

وَاللَّطَاخَةُ: بَقِيَّةُ اللَّطِخِ.

وَرَجُلٌ لَطِخٌ: قَذِرَ الْأَكْلَ. وَلَطِخَهُ بَشَرٌ يَلْطِخُهُ لَطِخًا أَي لَوَّثَهُ بِهِ فَتَلَوَّثَ وَلَطِخَ بِهِ فَعَلَهُ. وفي حديث أبي طلحة: تَرَكْنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ أَي تَجَمَّسْتُ وَتَقَلَّرْتُ بِالْجَمَاعِ.

يقال: رَجُلٌ لَطِخَ أَي قَذِرَ، وَرَجُلٌ لَطِخَةٌ: أَحْمَقُ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَالْجَمْعُ لَطِخَاتٌ. وَاللَّطِخُ: كُلُّ شَيْءٍ لَطِخَ بِغَيْرِ لَوْنِهِ. وفي السماء لَطِخٌ مِنْ سَحَابٍ أَيْ قَلِيلٍ. وَسَمِعْتُ لَطِخًا مِنْ خَبَرٍ أَيْ يَسِيرًا.

ويقال: اغْلُوا عَنَّا لَطِخَكُمْ.

لَطَسَ: اللَّطْسُ: الْمَضْرُوبُ لِلشَّيْءِ بِالشَّيْءِ الْغَرِيضِ؛ لَطَسَهُ يَلْطُسُهُ لَطْسًا. وَحَجَرٌ لَطَّاسٌ: تَكَثَّرَ بِهِ الْحِجَارَةُ وَالْجَبَلُطُسُ وَالْمِلْطَاسُ: حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ بِهِ الثَّوْبُ مِثْلَ الْجِلْدِ وَالْمِلْدَمِ، وَالْجَمْعُ الْمَلَاطُسُ.

وَالْمِلْطَاسُ: بِمَعْنَى يَكْسِرُ بِهِ الصَّخْرَ. قال «بِسْ شَمِيلُ: الْمَلَاطُسُ الْمَنَاقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ يُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ، الْوَاحِدَةُ مِلْطَاسٌ. وَالْمِلْطَاسُ ذُو الْخَلْفَيْنِ الطَّوِيلِ الَّذِي لَهُ غَزْرَةٌ، وَعَزْرَتُهُ حُدَّةُ الطَّوِيلِ؛ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْجَبْطُسُ مَا نَفَثَتْ بِهِ

الأرجاء؛ قل «مرؤ القيس»

وتزدي على سُم صلاب مَلَطِيس،

شديدات عَقْد، لِحَاتِ يَمَانِ

وقال لفزاء: ضربه يَمَلِطُاس، وهي الصخرة العظيمة، لَطِيسُ بها أي ضرب بها. ابن الأعرابي: اللَّطِيسُ اللَّطْمُ؛ وقال الشماخ فجلس أخفاف الإبل مَلَاطِيس:

نَهَوِي عَلَى شَرَايِحِ عَلِيَّاتِ،

مَلَاطِيسِ الْأَخْفَافِ أَقْتَلِيَّاتِ

قال ابن الأعرابي: أراد أنها تضرب بأخفافها قَلَطِيسُ الْأَرْضِ أَي تَذُقُهَا بها. واللَطِيسُ: الذَّقُّ وَالْوَطْءُ الشَّدِيدُ؛ قال حاتم.

وَسَوَّيْتُ بِالْمَاءِ النَّسِيرِ، وَلَمْ

أُتْرِكَ الْأَيْطِيسُ خَمَاءَ الْخَفِيرِ

قال أبو عبيدة: معنى الْأَيْطِيسُ أَتَلَطَّخَ بها. وَلَطَسَهُ البعيرُ بِخَفِّهِ ضَرْبَهُ أَوْ وَطَّئَهُ. وَالْمَيْطِيسُ وَالْمَيْلُطِيسُ: الْخَفُّ أَوِ الْحَافِرُ الشَّدِيدُ ابْطَوِيَ. التَّهْدِيبُ: وَرَبْمَا سَمِيَ خَفُّ الْبَعِيرِ مَيْلُطِيسًا. وَالْمَيْلُطِيسُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْمِدْقُ الْمَيْلُطِيسُ، وَالْمَيْلُطِيسُ: حَجَرٌ غَرِيضٌ فِيهِ طُولُ.

لَطَطَ: لَطَّ الشَّيْءُ يَلَطُّهُ لَطًّا: أَلَزَقَهُ. وَلَطَّ بِهِ يَلُطُّ لَطًّا: أَلَزَقَهُ. وَلَطَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ دُونَ الْبَاطِلِ وَاللَّطُّ، وَالْأَوَّلَى أَعْجُودٌ: دَافِعٌ وَمَنْعٌ الْحَقِّ. وَلَطَّ حَقَّهُ وَلَطَّ عَصِيهَ: جَحَدَهُ، وَفُلَانٌ مُلِطٌ وَلَا يُقَالُ لَاطٌ، وَقَوْلُهُمْ لَا لَاطَ مُلِطٌ كَمَا يُقَالُ حَبِيبٌ شَخِيبٌ أَي أَصْحَابُهُ حُبْنَاءٌ. وَفِي حَدِيثٍ طَلْهَةَ: لَا تُلِطُطُ فِي الزَّكَاةِ أَي لَا تَمْتَنِعْهَا؛ قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تُلِطُطُ عَلَى النَّهْيِ لِلوَاحِدِ، وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ: مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ وَلَا تَشَاقُلٌ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يُلِطُطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يُلْحَدُ فِي الْحَيَاةِ؛ قَالَ: وَهُوَ لِمُوجِهُ لِأَنَّهُ خَطَابٌ لِلْجَمَاعَةِ وَاقَعَ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَرَوَاهُ الزُّمَخْشَرِيُّ: وَلَا تُلِطُطُ وَلَا تُلْجَدُ، بِالنُّونِ. وَأَلَطَهُ أَي أَعَانَهُ أَوْ حَمَاهُ عَلَى أَنْ يَلُطَّ حَقِي. يُقَالُ: مَا لَكَ تَمَيُّنُهُ عَلَى لَطَطِهِ؟ وَأَلَطَ الرَّجُلُ أَيِ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا احْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا زَيْدٌ يَزِفُّهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ فَدَكَ الْمَعِينُ هُوَ الْمُلِطُّ، وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ بَحِيحِ بْنِ يَحْمَرَ: أَتَشَأْتُ تَلُطُّهَا أَي تَمْتَنِعُهَا حَقًّا مِنَ الْمَهْرِ، وَيُرْوَى تَلُطُّهَا، وَمَنْذُكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَرَبْمَا قَالُوا تَلُطُّيْتُ حَقًّا،

لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات فأبدلوا من الأخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تَلَقَّيْتُ، وَأَلَطَهُ أَي أَعَانَهُ. وَلَطَّ عَلَى شَيْءٍ وَأَلَطَ: سَتَرَهُ، وَالْأَسْمُ اللَّطَطُ، وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ أَلَطُهُ: سَتَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ. وَاللَّطُّ: السِّرُّ وَلَطَّ الشَّيْءُ: سَتَرَهُ؛ وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعْيُنِ:

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْجَبَاضُ قَلَطْتُ

بِحِجَابٍ، مِنْ بَيْنِنَا، مَضْنُوفٍ

ويروى: مَضْرُوفٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتُهُ، فَقَدْ لَطَطْتُهُ. وَلَطَّ السِّرُّ: أَرْتَاهُ. وَلَطَّ الْحِجَابُ: أَرْتَاهُ وَسَدَّاهُ؛ قَالَ:

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّقْصِيبِ،

وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونَنَا وَالتَّقْصِيبِ

وَاللَّطُّ فِي الْخَيْرِ: أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ، وَهُوَ مِنَ السِّرِّ أَيْضًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَإِذَا أَنَا سَأَلْتُ، لَمْ أَغْتَلِ،

لَا لَطُّ مِنْ دُونِ السُّوَامِ جِجَابِي

وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ لَطًّا: لَوَاهُ وَكَتَمَهُ. اللَّيْتُ: لَطُّ فُلَانٍ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَي سَتَرَهُ. وَالنَّاقَةُ تَلُطُّ بِذَنْبِهَا إِذَا أَلَزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا؛ وَقَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَغْشَى بَنِي مَارِثٍ فَشَكَا إِلَيْهِ خَلِيلَتَهُ وَأَنْشَدَ:

إِلَيْكَ أَشْكُو ذِيضَةً مِنَ السُّرُوبِ،

أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالنَّائِبِ

أَرَادَ أَنَّهَا مَتَّقَتْهُ بِمُضْغَتِهَا وَمَوْضِعِ حَاجَتِهَا مِنْهَا، كَمَا تَلِطُّ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَحْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا وَسَدَّتْ فَرْجَهَا بِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ تَوَارَثَ وَأَخْفَتْ شَخْصَهَا عَنْهُ كَمَا تُخْفِي النَّاقَةُ فَرْجَهَا بِذَنْبِهَا. وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَلُطُّ لَطًّا: أَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

لَسِيَالٍ لَسَاءٍ، وَدُهَا مُنْصِيبٍ،

إِذَا السُّؤْلُ لَطَّتْ بِأَذْنَابِهَا

وَلَطَّ الْبَابُ لَطًّا: أَغْلَقَهُ. وَلَطَطْتُ بِفُلَانٍ أَلَطُهُ لَطًّا إِذَا لَرَّمْتَهُ، وَكَذَلِكَ أَلَطَطْتُ بِهِ لِطَاطَا، وَالْأَوَّلُ بِالطَّاءِ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي بَابِ لُزُومِ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ. وَلَطَّ بِالْأَمْرِ يَلُطُّ لَطًّا لِرَبِّهِ. وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ: أَصَفَّقْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَلَطَّ حَوْصُهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ فِي الْمَوْطِئِ، وَاللَّطُّ الْإِلْصَاقُ، يُرِيدُ تَلَصُّقُهُ بِنَاطِئِ حَتَّى تَشَدَّ خَلَلُهُ. وَاللَّطُّ: الْحَقْدُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفِلَادَةُ مِنْ حَتِّ

أبو زيد: يقال هذا لطاط الجبل^(١). وثلاثة أَلَطَة، وهو طريق في غرض الجبل، والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أَلَطَة. ويقال لصَوْبَج الكَيَاظ: الجَلَطاط والبزقاق. وبلَطَطُ: العَيْبُظُ الأسنان؛ قال جرير:

تَقَتَّرُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطِيطُ،

مِثْلُ الْحِجَانِ، وَضَوْسُهَا كَالْحَاوِرِ

وَاللُّطِيطُ: الناقةُ الْهَرَمَةُ. وَاللُّطِيطُ الْعَجُوزُ. وقال الأصمعي: اللطاط العجوز الكبيرة، وقال أبو عمرو: هي من النوق المسينة التي قد أكل أسنانها. والأَلَطُ: الذي سَقَطَت أسنانه أو تَأَكَّدَت وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا، يقال: رجل أَلَطٌ بَيِّنُ اللُّطِيطِ، ومنه قيل للعجوز لَطِيطٌ، وللناقة المسنة لَطِيطٌ إذا سقطت أسنانها. والجَلَطاطُ رَحَى الْبَزْرِ. والمَلَطاط: خشبة البز^(٢)؛ وقال الرازي:

قَرَسَطَ لِمَا كُفِرَ الْفَرْشَطُ،

بِقَسِيسَةٍ كَأَسْهَاءِ مَلَطَطِ

لَطَعَ: اللَّطْعُ: لَطَعْتَ الشَّيْءَ بِلِسَانِكَ، وَهُوَ الْمَخْشُ. لَطَعَهُ يَلَطَعُهُ لَطْعًا: لَمَعَهُ لَعَقًا، وقيل: لَجِسَهُ بِلِسَانِهِ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ: لَطَعْتَ الشَّيْءَ أَلَطَعَهُ لَطْعًا إِذَا لَمَعْتَهُ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: لَطَعْتَهُ، بِكَسْرِ الطَّاءِ، وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قَطَاعٌ: فَلَطَاعٌ يَلْمُضُ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ وَيَلْمَحُ مَا عَلَيْهِ، وَقَطَاعٌ بِأَكْلِ نِصْفِ اللَّقْمَةِ وَرَدَ النِّصْفِ الثَّانِي.

وَاللُّطْعُ: تَقَشَّرَ فِي الشِّفَةِ وَمَحْمَرَةٌ تَعْلُوها. وَاللُّطْعُ أَيْضًا: رِقَّةُ الشِّفَةِ وَرِقَّةٌ لَحْمِهَا، وَهِيَ شَفَّةٌ لَطْعَاءٌ. وَلَثَّةٌ لَطْعَاءٌ: قِطْعَةٌ لِللَّحْمِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلِ اللَّطْعُ رِقَّةٌ فِي شِفَةِ الرَّجُلِ الْأَلَطِّعِ، وَامْرَأَةٌ لَطْعَاءٌ بَيِّنَةُ اللَّطْعِ إِذَا انْتَشَحَتْ أَسْنَانَهَا فَلَصِقَتْ بِاللِّثَةِ. وَاللُّطْعُ، بِالتَّحْرِيكِ: بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشِّفَةِ وَأَكْثَرُ مَا يَمْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانُ، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ: بَيَاضٌ فِي الشِّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيبِ بَيَاطِنِ. وَالْأَلَطْعُ: الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ أَصُولِهَا وَبَقِيَتْ أَشْنَاخُهَا فِي الدُّوْثَرِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ، لَطِعَ لَطْعًا وَهُوَ أَلَطْعُ، وَقِيلَ: اللَّطْعُ أَنْ تَحَاثَّ الْأَسْنَانُ إِلَّا أَشْنَاخَهَا وَتَقَشَّشَ

الْحُطْلُ الْمَضْغُ، وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى أَبِيرٍ بِالْإِسْرَاقِ نَطُ،

وَجِهَ عَجُوزٍ خَلَيْتَ فِي لَطُ،

تَضَحَّكَ عَنْ مِثْلِ الَّذِي تُعْطِي

إِرَادَ أَنَّهَا بَعْرَاءُ الْقَمِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِحَوَارِ يُحَلِّقُ اللَّطَاطُ، يَزِينُهَا

شَرَانِخُ أَحْوَابٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

وَالنُّطُ: قِلَادَةٌ. يَقَالُ: رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًا حَسَنًا وَكَرَمًا حَسَنًا وَغِفْدًا حَسَنًا كُلَّهُ بِمَعْنَى: عَنْ يَمُوقَ.

وَتَرَسٌ مَنُطُوطٌ أَيْ مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ؛ قَالَ مُسَاعِدَةُ بْنُ مَجْزُوءَ:

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا الشُّبُوبَ بَطْفِيَّةً،

تُنْبِي الْغَفَابَ، كَمَا يُلَطُّ الْمِجْنَبُ

تُنْبِي الْغَفَابَ، تُذَفِّفُهَا مِنْ مَلَاسِهَا. وَالْمِجْنَبُ: الثَّرَسُ؛ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْمَطْفِيَّةَ مِثْلَ ظَهْرِ الثَّرَسِ إِذَا كَبِهَتْ. وَالْمَطْفِيَّةُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ.

وَاللُّطَاطُ وَالْمِنْطَاطُ: حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَانِبِهِ. وَمِنْطَاطُ الْبَعِيرِ: حَوْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. وَالْمِنْطَاطَانِ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ، وَقِيلَ: يَنْطَاطُ الرَّأْسُ مَجْلَتَهُ، وَقِيلَ: يَجْلُدُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الرَّأْسِ مِنْطَاطٌ؛ قَالَ: وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مِنْطَاطِ الْبَعِيرِ وَهُوَ حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. وَالْمِنْطَاطُ: أَعْلَى حَرْفِ الْجَبَلِ وَصَحْنُ الدَّارِ، وَالْمِيمُ فِي كُلِّهَا زَائِدَةٌ؛ وَقَوْلُ الرَّازِي:

يَنْتَلِخُ السَّيِّئِينَ بِأَنْتَاشَاطِ،

وَفَرْوَةُ الرَّأْسِ عَنِ السَّيْنِطَاطِ

وَفِي ذِكْرِ الشُّجَاعِ: الْجَلَطَاطُ وَهِيَ الْجَلَطَاءُ وَالْمَلَطَاطُ طَرِيقٌ عَنِ سَاحِلِ الْبَحْرِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

نَحْنُ نَحْفَضُ النَّاسَ بِالْمِنْطَاطِ،

فِي وَزْطَةٍ، وَأَيْمًا إِسْرَاطِ

وَبِرْوَى:

فَأَصْبَحُوا فِي وَزْطَةِ الْأَوْرَاطِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ. وَالْمِنْطَاطُ: حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ وَسَاجِلُ الْبَحْرِ. وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: هَذَا الْمَلَطَاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُزَابًا مِنَ الدُّجَالِ، يَعْنِي بِهِ شَاطِئَ الْفَرَاتِ، قَالَ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

(١) قوله ولطاط الجبل قال في شرح القاموس: إطلاقه يومئذٍ مستحسن. وقد ضبطه الصاغاني بالكسر كزمام.

(٢) قوله والملاط خشبة البز كذا بالأصل، ولعلها المصطط.

حتى تُثَرَّقَ بالحنث، وجل أَلَطَعَ وامرأةً لَطَعَاءً؛ قال الراجر:

جاءتْكَ في شَوْرِهِا تَمِيمٌ
عَجِيزٌ لَطَعَاءٌ دَوْدِيَسٌ،
تَحْمَسُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلِيمُ

وقيل: هو أن ترى أصول الأسنان في اللحم.

وَالطَّعَاءُ: اليابسة الفرج، وقيل: هي المهزولة، وقيل: هي الصغيرة الجهاز، وقيل: هي القليلة لحم الفرج، والاسم من كل ذلك الطَّعُ.

وفي نوادر الأعراب: لَطَعْتُهُ بالعصا، والطَّع اسمه أَيْتُهُ، والطَّعَة أي امسكه، وكذلك طَلَبْتُهُ. ورجل لَطَعُ: لَيِّمٌ كَلْبُجٌ.

وَالطَّعُ: أن تُضْرِبَ مؤخر الإنسان برجلك، تقول: لَطَعْتُهُ بالكسر، أَلَطَعْتُهُ لَطَعًا.

وَالطَّعُ: شرب جميع ما في الإناء أو الحوض كأنه لَحِجَتُهُ.

لطف: اللطيف: صفة من صفات الله واسم من أسائه، وفي التنزيل العزيز: ﴿الله لطيف بعباده﴾ وفيه: ﴿وهو اللطيف الخبير﴾ ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده. قال أبو عمرو: اللطيف الذي يوصل إليك أربك في رفق، واللُّطْف من الله تعالى: التوفيق والبصيرة، وقال ابن الأثير في تفسيره: اللطيف هو الذي اجتمع له الرُّفُق في الفعل والعلم بمقائق المصالح وإبصالها إلى من قدرها له من خلقه. يقال: لطف به وله، بالفتح، يَلُطِفُ لُطْفًا إذا رَفَّقَ به. فأما لُطْفٌ، بالصم، يَلُطِفُ فمعناه صغر ودق. ابن الأعرابي: لُطْفُ فلان لفلان يَلُطِفُ إذا رَفَّقَ لُطْفًا. ويقال: لُطِفَ الله أي أَوْصَلَ إليك ما تُحِبُّ بِرَفْقٍ. في حديث الإفك: ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرُّفُق والبر، ويروي بفتح اللام والطاء، لغة فيه. واللُّطْفُ واللُّطَفُ: البر والتَّكْرُمَةُ والتَّخَفُّيُّ. لُطِفَ به لُطْفًا ونِطَافَةً وأَلُطِفَهُ وَلُطِفْتُهُ: أُنْعَمْتُ. وأَلُطِفَهُ بكذا أي بَرَّه به، والاسم اللُّطْفُ، بالتحريك. يقال: جاءتنا لُطْفَةٌ من فلان أي هدية. وهؤلاء لُطَفٌ دنان أي أصحابه وأهله الذين يُلُطِفُونَهُ؛ عن الليثاني؛ قال أبو دؤيب:

ولا تَلُطِفْ يَشْكِي عَلَيْكَ نَصِيحٌ

حمل النوصف على اللفظ لأن لفظ لُطِفَ لفظ الواحد، ولذلك ساع له وصف الجمع بالواحد، وقد يجوز أن يعني بلفظ:

واحد، وإن شئت جعلت اللُّطْفَ مصدرًا فيكون معناه ولا ذو لُطْفٍ، والاسم اللُّطْفُ. وهو لطيف بالأمر أي رَفِيقٌ، وقد لُطِفَ به. وفي حديث ابن الصَّغَاء: فاجتمع له الأجيّة الألاطف؛ قال ابن الأثير: هو جمع الألف، أفعل من اللُّطْفِ الرُّفُق، قال: ويروي الأظالف، بالطاء الـ حجمة. واللُّطِيفُ من الأجرم والكلام: ما لا خفاء فيه، وقد لُطِفَ لُطَافَةً، بالضم، أي صُغِرَ فهو لُطِيفٌ. وجارية لطيفة الحَضَرُ إذا كانت ضامرة البطن. واللُّطِيفُ من الكلام: ما عَمُضَ معناه وعَفِيَ. واللُّطْفُ في العمل: الرفق فيه. وَلُطِفَ الشيءُ يَلُطِفُ: صغُرَ؛ وقول أبي دؤيب:

وهم سبعة كموالي الرُّمّا

ح، يَمُضُ الوُجُوهَ لِيُطَافَ الأُرُزُّ

إنما عني أنهم يخاصمون البطون لطفًا مواضع الأُرُز، وقون الفرزدق:

وَلَهُ أَذْنَى مِنْ زَيْدِي وَاللُّطْفُ

إنما يريد وألطف اتصالاً. وَلُطِفَ عنه: كصغُرَ عنه.

وَاللُّطْفُ الرجلُ البعيرُ وَاللُّطْفُ له أدخل قضيبه في حياء الناقة؛ عن ابن الأعرابي، وذلك إذا لم يهتد لموضع الضراب. أبو زيد: يقال للجمال إذا لم يَشْتَرِثِدْ لظروقه فأدخل الرّاعي قضيبه في حياها: قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا وأَلُطِفَهُ إِخْلَاطًا، وهو يُخْلِطُهُ وَيُلُطِفُهُ. واشتخلط الجمال واشتخلط إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها بنفسه، وأخلطه غيره. أبو صاعد الكلابي: يقال: أَلُطِفْتَ الشيءَ بجنبِي واستلطفته إذا ألصقته وهو شد جانيته عني؛ وأنشد:

سَرِثْتُ بِهَا شِثْثًا لُطِيفًا، دُونَ رِثْثِي

وَدُونَ رِدَائِي الْجَزِيءِ، ذَا شُطْبٍ عَضْبَا

والتلطف للأمر: الترفق له، وأَمَّ لطيفةً بولدها تَلُطِفُ لُطْفًا.

وَاللُّطْفُ أَيْضًا مِنْ طُرْفِ التَّخَفِّ: مَا أَلُطِفْتَ بِهِ أَحَاكُ لِيُغْرِفَ بِهِ يَوْكُ. وَالْمَلَاطِفَةُ: الْمَيَاةُ.

وَأَبُو لُطَيْفٍ: مِنْ كُنَاهُمْ؛ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ:

فَصِلْ بِيَجْنَحِي بِأَبِي لُطَيْفٍ

لَطِمَ: اللَّطْمُ، ضَرْبُكَ الْخَدَّ وَصَفْحَةُ الْجَسَدِ بِبَسْطِ الْيَدِ،

ويسمى لظيماً. واللَّظِيمُ: الذي يموت أبواه. والعَجِي: الذي تموت أمه. واليتيم: الذي يموت أبوه.

واللَّظِيمُ واللَّظِيمةُ: المشكُّ، الأولي عن كراع، قال انفراسي: قال ابن حريد هي كل ضرب من الطَّيْب يُحمل على الصَّدغ من اللَّظِيم الذي هو الخدُّ، وكان يستحسنها، وقال: ما قالها إلا بطالع سعد. واللَّظِيمةُ: وعاءُ المشك، وقيل: هي العير تحمله، وقيل: شوقه، وقيل: كلُّ شوق يُجلب إليها غير ما يؤكل من حُرِّ الطَّيْب والمتاع غير الميرة لظيمة، والميرة لما يؤكل؛ ثعلب عن ابن الأعرابي: أنه أنشده لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد:

إذا اضطرَّكَتْ بضَيِّقِ حُجْرَتِهَا،

تَلَاقي العَسَجِدِيَّةَ واللَّظِيمةَ

قال: العَسَجِدِيَّةُ إبل منسوبة إلى شوق يكون فيها العَسَجِد وهو الذهب؛ وقال ابن بري: العَسَجِدِيَّة التي تخيل الذهب، واللَّظِيمةُ: منسوب إلى شوق يكون أكثر بَرِّها اللَّظِيمة، وهو جمع اللَّظِيمة، وهي العير التي تحمل المسك. ابن السكيت: اللَّظِيمة عيرٌ فيها طيب، والعَسَجِدِيَّة رِكابُ المُلوك التي تحمل الدُّق، والدُّق الكثير الثمن الذي ليس بجاف. الجوهري: اللَّظِيمةُ العير تحمل الطَّيْب ويزنُ التَّجَار، وربما قيل لشوق الطَّيْرِين لظيمة؛ قال ذو الرمة يصف أوطاة تكتس فيها الثور الوحشي:

كأنَّها بيتُ عَطَّارٍ يُضَيِّئُهُ

لَطَائِمُ المِشْك، يخويها وتُنْتَهَبُ

قال أبو عمرو: اللَّظِيمةُ قطعةُ مسك، ويقال فارة مشك؛ قال الشاعر في اللَّظِيمة المسك:

فقلْتُ: أعطَّاراً ترى في رحالِنا؟

وما إنْ بمَوْساةٍ تُباعُ السُّلُصائمُ

وقال آخر في مثله:

عَرَفْتُ كِثَابَ عَرُوفَتِهِ السُّلُطَائِمِ

وفي حديث بدر: قال أبو جهل: يا قوم اللَّظِيمةُ الطَّيْمة أي أدركوها، وهي منصوبة بإضمار هذا الفعل. اللَّظِيمة: الجمال التي تحمل العطر والنَّزَّ غير الميرة. ولطئتم المِشْك: أَوْعَيْتُهُ. ابن الأعرابي: اللَّظِيمةُ سَوْقُ الإِس، واللَّظِيمة والزَّوْمَةُ من العير الي عليها أحمالها، قال:

وفي المحكم: بالكف مفتوحة، لَظْمَه يَلْظِمُهُ لَظْماً ولاظْمَه فلاظْمَةٌ ولَظْماً. والمَلْظُمَان: الخندان؛ قال:

نابِي السَّعْدَتَيْنِ أَسِيلَ مَلْظُمَةٍ^(١)

وهما لملظمان نادر. ابن حبيب: المَلْظُمُ الخدود، واحدها مَلْظُم، وأنشد

خَصِيمُونَ تَقَاشُونَ بِمَضِ السَّالِطِمْ

ابن الأعرابي: اللَّظْمُ: إبهاض الحمرة واللَّظْمُ: الضرب على الوجه بباطن الراحة. وفي المثل: لو ذات سيوار لَطَمَتْني؛ قالته امرأة لَطَمَتْها مَنْ لست بكنء لها.

الليث: اللَّظِيم، بلا فغل، من الخيل الذي يأخذ خدَّيه بياض. وقال أبو عبيدة: إذا رجعت غُرَّةُ الفرس من أحد يَتَقَي وجهه إلى أحد الخدين فهو لَظِيم، وقيل: اللَّظِيم من الخيل الذي سات غُرَّتُه في أحد يَتَقَي وجهه، يقال منه: لَظِمَ الفرس، على ما يسم فاعله، فهو لَظِيم؛ عن الأصمعي. واللَّظِيم من الخيل: الأبيض موضع اللَّظْم من الخد، والجمع لَظْم، والأنثى لَظِيم أيضاً، وهو من باب مُدَرِّم أي لا يفعل له، وقيل: اللَّظِيم الذي غُرَّتُه في أحد يَتَقَي وجهه إلى أحد الخدين في موضع اللَّظْم، وقيل: لا يكون لَظِماً إلا أن تكون غُرَّتُه أعظمَ الثَّوَر وأفساها حتى تُصِيب عينه أو إحداهما، أو تُصِيب خَدَّيه أو أحدهما. وخدُّ مَلْظُم: شُدُّ للكثرة. واللَّظِيم من خَيْلِ العَلْبَةِ: هو التاسع من سوابق الخيل، وذلك أنه يُلْظَم وجهه فلا يدخل الشرايق. واللَّظِيم: الصغير من الإبل الذي يُفَضَّل عند طلوع شَهِيل، وذلك أن صاحبه يأخذ بأذنه ثم يَلْظِمُه عند طلوع سهيل ويستقبله به ويخلف أن لا يذوق قطرة لبن بعد يومه ذلك، ثم يَصُرُّ أخلاقاً أمه كلها ويفصله منها، ولهذا قالت العرب: إذا طبع شهيل، بَرَدَ الليل، وامتنع القَيْل، وللفصيل الوَيْل؛ وذلك لأنه يُفَضَّل عند طلوعه.

الجوهري: اللَّظِيمُ فَصِيلٌ إذا طلع سهيل أخذه الراعي وقال له: أتري سهيلاً؟ والله لا تذوق عندي قطرة! ثم لَظْمَه ونَحاه ابن الأعرابي: اللَّظِيمُ الفصيل إذا قَوِيَ على الركوب لَظِمَ خَدَّه عند غير شمس، ثم يقال اغرُوب، فيصير ذلك القصيل مؤدباً

(١) قوله نابي كذا في الأصل وشرح القاموس بالياء، والذي في المحكم:

ويقال: اللَّطِيمَةُ واليَمِيرُ والزَّوْمَلَةُ، وهي العير التي كان عليها^(١) حفل أو لم يكن، ولا تسمى لَطِيمَةً ولا زَوْمَلَةً حتى تكون عيها أحمائها؛ وقول أبي ذؤيب:

محاء بها ما شئت من لَطِيمِيَّةٍ،

تَنُورُ البحارَ فوقها وتَمُوجُ

أما عن ذؤبة. وقوله: ما شئت من لَطِيمِيَّةٍ، في موضع الحال.

وتَلَطَّمَ وجهه؛ ازْبَدَّ. والمَلَطَمُ: اللثيم. وتَلَطَّمَ الكتاب: ختمه؛ وقوله:

لا يَلَطَّمُ المضبورُ وَسطَ ثِيوبِنَا،

وَسَخِجَ أَهْلُ الْحَقِّ بِالْخُجُكِيمِ

يقول: لا يُلَطَّمُ فينا فيُلَطَّمُ ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه. البيت: اللَّطِيمَةُ شوق فيها أَوْعِيَةٌ من العطر ونحوه من البهائم؛ وأنشد:

يَطُورُ بها وَسطَ اللَّطِيمَةِ بالغِ

وقال في قول ذي الرمة:

نصائم الشكِّ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ

يعني أَوْعِيَةٌ المسك. أبو سعيد: اللَّطِيمَةُ العَثْرَةُ التي لُطِنَتْ بالمسك فَتَنْقُثُ به حتى تَنْشِبَ وتحتجها، وهي اللَّطِيمِيَّةُ، ويقال: بالة لَطِيمِيَّةٌ؛ ومنه قول أبي ذؤيب:

كَأَنَّ عَيْبَهَا بالَةُ لَطِيمِيَّةٍ،

بها من جلالِ الدُّائِرَتَيْنِ أَرِيحُ

أراد بالباله الرائحة والشتة، مأخوذ من بَلَوْتُهُ أي شَمَعْتُهُ، وأصلها بَلَّةٌ، فقدم الواو وصيرها أَلْفًا كقولهم قَاعٌ وَقَعَا.

ويقال: أَعْطِنِي لَطِيمَةً من مسك أي قطعة. واللَّطِيمَةُ في قول النابغة^(٢): هي الغوالي الْمُفْتَرَّةُ، ولا تسمى لَطِيمَةً حتى تكون مخطوطة بغيرها. الفراء: اللَّطِيمَةُ شوق المطارين، واللَّطِيمَةُ العيرُ تحمل البرء والطيب. أبو عمرو: اللَّطِيمَةُ شوق فيها بَرٌّ وطيب.

(١) قوله دومي العير التي كان عليها الخ كذا في الأصل، وعبرة التهذيب. وهي عير كان عليها حمل أو لم يكن.

(٢) قوله «والنابغة» في قول النابغة الخ عبارة التهذيب: واللطيمة في قول النابغة السرق، سميت لطيمة لتصاق الأيدي فيها، قال: وأما لظاتم المسك في قول ذي الرمة فهي الغوالي الخ

ولا طَمَحَ فتلاطما؛ والتَلَطَّمَتِ الأمواجُ: ضرب بعضها بعضاً؛ وفي حديث حشان:

يُلَطِّطُهُنَّ بِالْخُسْرِ النساءُ

أي يَنْقُضُنَ ما عليها من الثَّبارِ، فاستعار له اللَّطَطَ، وروي يُطَلِّمُهُنَّ، وهو الضرب بالكف.

لطن: اللَّاطُونُ: الْأَصْفَرُ من الصُّفْرِ.

لظه: ابن الأعرابي: اللَّطُخُ واللَّظَّةُ واحدٌ، وهو الضرب بباطن الكف. وفي النوادر: هَلَطَةٌ من عَجَرٍ وهَيْطَةٌ ولَهْطَةٌ وَلَهْطَةٌ وخبْصَةٌ وعَوَظَةٌ كله الخير تسمعه ولم تَنْتَحِجْ ولم تُكْدَبْ.

لطا: ألقى عليه لَطَاتِهِ أي ثَقَلَهُ ونَفَسَهُ. واللَّطَاةُ: الأرض والموضع. ويقال: ألقى بلَطَاتِهِ أي ثَقَلَهُ؛ وقال ابن أحرمر:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابَتِي شَبَابٍ تَفَرَّقَا

ميسرى، ثم كانا مُنْجِداً وتهديباً

فلألقى التَّهْذِيبِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ،

وأخْلَطَ هذا، لا أَرِيحُ نَكَايِبَ

قال أبو عبيد في قوله بِلَطَاتِهِ: أَرْضِهِ وموضعه، وقال شمر: لم يُجَدَّ أبو عبيد في لَطَاتِهِ. ويقال: ألقى لَطَاتِهِ طرح نفسه. وقال أبو عمرو: لَطَاتُهُ مَتَاعُهُ وما معه. قال ابن حمزة في قول ابن أحرمر ألقى بِلَطَاتِهِ: معناه أقام، كقوله فَاَلْقَتْ عَصَاهَا. واللَّطَاةُ: الثَّقُلُ. يقال: ألقى عليه لَطَاتِهِ.

ولَطَّاتٌ بالأرض ولَطِثْتُ أي لَزِثْتُ؛ وقال الشماخ فرك الهمز:

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِيٌّ،

لَطَا بِصَمَائِحِ مُتَسَانِدَاتٍ

أزاد لَطَا يعني الضَّيَّادُ أي لَزِقَ بالأرض، فترك الهمز. ودائرة اللَّطَاةِ: التي في وسط جبته الدائبة. ولَطَاةُ الفرس: وسطُ جبهته، وربما استعمل في الإنسان. ابن الأعرابي: يَبْغِضُ اللَّهُ لَطَاتَكَ أي يَجْهَتُكَ. واللَّطَاةُ: الحسبة. وقالوا: ملا من لَطَاتِهِ لا يَعْرِفُ قَطْلَهُ من لَطَاتِهِ؛ قصر الرطة إبتاعاً لنقصه. وفي التهذيب: فلان من لَطَاتِهِ لا يعرف فصايه من لَطَاتِهِ أي لا يعرف مُقَدِّمَهُ من مُؤَخَّرِهِ. واللَّطَاةُ واللَّطَاةُ: اللَّصُوصُ. وقيل: اللَّصُوصُ يكونون قريباً منك، يقال: كان حَوْلِي لَطَّةٌ سوء وقوم لَطَاقٌ. ولَطَا يَلُطُّ بغير همز:

نَرَقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَكِدْ يَرِحْ، وَلَطَأَ يَلَطَأُ، بِالْهَمْزِ.

وَالْمِنْطَاءُ، عَلَى مَقْعَالٍ: السُّمْحَاقُ مِنَ السُّجَّاجِ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُهَا وَبَيْنَ الْعِظَمِ الْقِشْرَةُ الرَقِيقَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَخْبَرَنِي الرَّاقِدِيُّ أَنَّ السُّمْحَاقَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْمِنْطَاءُ، بِالْقَصْرِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُقَالُ لَهَا الْمِنْطَاءُ، بِالْهَاءِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ عَلَى هَذَا فُهِمَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ؛ قَالَ: وَتَقْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ أَنَّ الْمِنْطَى بِدُمُيْهَا؛ يَقُولُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ تُشَجَّجُ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ مَقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةُ ثُمَّ يُقْفَضُ فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوْ الْأَرْضِ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهَا مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ بَالٌ فَمَسَّحَ ذَكَرَهُ يَلُطِي ثُمَّ تَوَضَّأَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

هُوَ تَلَبُّ لِيَطِيَّ جَمْعُ لَيْطَةٍ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ فُوقَةٍ فُوقٌ، ثُمَّ قُيِّمَتْ فَقِيلَ فُوقًا، وَالْمَرَادُ بِهِ مَا قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ. لَطَطَّ: لَطَأَ بِالْمَكَانِ وَالْأَفْءُ بِهِ وَالْأَفْءُ عَلَيْهِ: أَقَامَ بِهِ وَالْعَجَّ.

وَالْأَفْءُ بِالْكَلِمَةِ: لَزِمَهَا. وَالْإِنْطَافُ: لَزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُتَابَرَةُ عَلَيْهِ. يَقَالُ: الْأَفْءُ بِهِ الْأَفْءُ لُطَافًا. وَالْأَفْءُ فَلَانٌ بَعْدَ إِذَا لَزِمَهُ. وَلَطَأَ بِالشَّيْءِ: لَزِمَهُ مِثْلَ الْأَفْءِ بِهِ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى. وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ: أَلْطَوْا فِي الدَّعَاءِ بِيَاذِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ؛ أَلْطَوْا أَيِ الزَّمُوا هَذَا وَاتَّبَعُوا عَلَيْهِ وَأَكْبَرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَطُّطُ بِهِ فِي دَعَائِكُمْ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

بَعَزْمَةٌ جَلَسَتْ عَشَا إِنْطَافُهَا

وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّطِيطُ. وَفَلَانٌ لَطِطَ بِفُلَانٍ أَيِ مَلَّاحِمٌ لَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ؛ وَأَنشد ابنُ بَرِيٍّ:

أَلَطُ بِهِ عَبَاقِيَةُ سَرَنْدَى،

جَرِيءُ الصَّدْرِ شَنِيبُ الْقَرِينِ

وَالْمِطِيطُ: الْإِلْحَاحُ، وَفِي حَدِيثِ رَجْمِ الْيَهُودِيِّ: فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَلَطَ بِهِ الشَّدَّةُ أَيِ أَلَحَّ فِي سُؤَالِهِ وَأَلَزَمَتْهُ إِيَّاهُ. وَالْإِلْطَافُ: الْإِلْحَاحُ؛ قَالَ بَشَرٌ:

أَلَطَ بِهِمْ يَحْدُوهُمْ، حَتَّى

تَسْبِغَتِ الْجِيَالُ مِنَ السُّوسَايِ

وَالْمِلَاطَةُ فِي الْحَرْبِ: السُّوَابَةُ وَلَزُومُ الْقِتَالِ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَدْ تَلَاطَوْا مِلَاطَةً وَلِطَاطَةً، كِلَاهُمَا: مَصْدَرٌ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْمَعْلُ. وَرَحَلَ لَطًّا كَطَّ أَيِ غَيْرِ مُتَشَدِّدٍ، وَمِلَطَ وَمِلَاطَةً غَيْرِ

مُضَيِّقٍ مُتَشَدِّدٍ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَأَرَى كَطًّا بِتَبَاعٍ.

وَرَجُلٌ مِلَاطٌ: مِلْحَاحٌ، وَمِلَطَ: مَلَّحَ شَدِيدَ الْإِبْلَاعِ بِأَشْيَاءٍ يُبَحِّعُ عَلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

جَارَتْهُ بِسَائِحِ مِلَاطٍ،

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمِ أَلِطَاطٍ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

عَجِثْتُ وَالسُّفْرُ لَهُ لَيْطٌ

وَالْأَفْءُ الْمَطَرُ: دَامَ وَالْعَجَّ. وَلَطَطَّتِ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا: حَوَّكَتْهُ، وَتَلَطَّطَتْ هِيَ: تَحَوَّكَتْ. وَالتَّلَطُّطُ وَاللُّطُطَةُ مِنْ قَوْلِهِ: حَيَّةٌ تَلَطَّطُ، هُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا، وَحَيَّةٌ تَلَطَّطُ مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَوْبَتِهَا، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَلَطَّطَ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْزِ يَلَطُّ نَكَاتُهُ يَنْتَهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطِي.

وَاللُّطْلُطَةُ: الْقَبِيحُ.

وَاللُّطْلُطَةُ: التَّحْرِيكُ؛ وَقَوْلُ أَبِي وَجِيزَةَ:

فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مِلَاطَةً،

رَسُولُ امْرِئٍ بِأَدَى السَّوْدَةِ نَاصِحٌ

قِيلَ: أَرَادَ بِالْمِلَاطَةِ الرِّسَالَةَ، وَقَوْلُهُ رَسُولُ امْرِئٍ أَرَادَ رِسَالَةَ امْرِئٍ.

لَطِي: اللَّطِي: النَّارُ، وَقِيلَ: اللَّهَبُ الْخَالِصُ؛ قَالَ الْأَفْوَاهُ:

فِي مَوْقِفِ ذَرْبِ الشَّيْءِ، وَكَأَنَّ

فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطْلَمِ وَاللُّطِي

وَيُرَى: فِي مَوْطِنٍ.

وَلَطَى: اسْمُ جَهَنَّمَ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ لَا تَنْوِنُ وَلَا تَنْصَرِفُ لِلْعِلْمِيَةِ وَالتَّأْنِيثِ، وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّارِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿كَأَنَّهَا لَظَى نَزَاعَةً لِلنَّارِ﴾.

وَالِطَاءُ النَّارُ: الْيَهَابُ، وَتَلَطَّيْهَا تَلَهَّبَهَا، وَقَدْ لَطِيتِ النَّارُ لَطَىً وَالتَّلَطَّتْ: أَشَدَّ ابْنُ جَنِيٍّ:

وَبَيْنَ لِلْمُؤْشَاةِ غَدَاةٍ بَأْتَتْ

سُلَيْمَى، حَزَّ وَخَدِي وَأَنْصَبِي

أَرَادَ: وَالتَّلَطَّاتُ فَقَصْرُ لِلْمُضْرَّةِ. وَتَلَطَّتْ: كَالْتَلَطَّتْ وَقَدْ تَلَطَّتْ تَلَطُّاً إِذَا تَلَهَّبَتْ. وَفِي الشَّرْحِ الْعَرَبِيِّ: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ بَارَأَ نَظْمِي﴾ أَرَادَ تَلَطَّتْ أَيِ تَتَوَهَّجُ وَتَتَوَقَّدُ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ يَتَلَطَّى عَلَى فَلَانٍ تَلَطُّاً إِذَا تَوَقَّعَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ

العضب؛ وحمل ذو الرمة النظمي شدة الحر فقال:

وحسني أني نؤم يكاد من النظمي

تري الثوم، في أفحوصه، يتصيح

أي يتشقق، وفي حديث حيفان لما قدم على عثمان: أما هذا الحي من تلحرت بن كعب فحسبك أتراس تنظمي المنيعة في رماحهم أي تنتهب وتغصطهم، من نظي وهو اسم من أسماء اسار، والتنطيط الجراب: انتقدت، على المثل، أنشد ابن الأعرابي:

وهو، إذا الخرب هفا عفايه،

كزرة اللقاء تلطي جرائه

وتلطي المفازة: اشتد لها. وتلطي غصبا وتنظي: انتقد، وألها به لأنها لام. الأزهري في ترجمة لفظ: وتجنه تنظي من توفدها وحسنها، كان الأصل تنلظظ. وأما قولهم في الحر: ينظي فكأنه يلقب كالنار من النظمي.

لعب: للعب واللعب: ضد الجد، لعب يلعب لعباً ولعباً، ولعباً ولعباً، وتلعب مرة بعد أخرى؛ قال امرؤ القيس:

تلعب باعث بذمة خالد،

وأردى عصام في الخطوب الأوائل

وفي حديث تميم والجشانة: صادفنا البحر حين اغتمم، فلعب بنا المزج شهراً؛ سمي اضطراب المزج لعباً؛ لما لم يميز بهم إلى الوجه الذي أرادوه. ويقال لكل من عول عملاً لا يجدي عليه نفعاً: إما أنت لا لعب. وفي حديث الاستنجاء: إن الشيطان يلقب بمقاعدي بني آدم أي أنه يحضر أمكنة الاستنجاء ويؤصدّها بالأذى والفساد، لأنها مواضع يهجر فيها ذكر الله، وتكشف فيها العورات، فأمر بسرها والامتناع من التعرض لتبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول، وكل ذلك من لعب الشيطان.

واللعب: اللعب، صيغة تدل على تكثير المصدر، كفعل في الفعل على غالب الأمر. قال سيبويه: هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت، فتلجئ الروائد، وتبته بناء آخر، كما أنك قلت في فعلت، فعلت، حين كثرت الفعل، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كاللعب وغيره؛ قال: وليس شيء من ذلك مصدر فعلت، ولكن لما أردت التكثير، بنيت

المصدر على هذا، كما بنيت فعلت على فعلت.

ورجل لاعب ولعب ولعب، على ما يطرّد في هذا السحر، وتلعب وتلعب، وتلعب وتلعب، وهو من المثل اني سم يذكرها سيبويه.

قال ابن جنبي: أما تلعب، فإن سيبويه، وإن لم يذكره في الصفات، فقد ذكره في المصادر، نحو تكمّل تحلاً، ولو أرادت المرأة الواحدة من هذا لوجب أن تكون تحملاً، فإذا ذكر تفعلاً فكأنه قد ذكره بالهاء، وذلك لأن الهاء في تقدير الانفصال على غالب الأمر، وكذلك القول في تلعب، وسأني ذكره. وليس لقائل أن يدعي أن تلعب وتلعب في الأصل المرة الواحدة، ثم وُصف به كما قد يقال ذلك في المصدر، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ أي غائراً، ونحو قوله: فيما هي إقبال وإدبار؛ من قيل أن من وُصف بالمصدر، فقال: هذا رجل زوّز وضوّز، ونحو ذلك، فإنه صار ذلك له، لأنه أراد المبالغة، ويجعله هو نفس الحدث، لكثرة ذلك منه، والمرة الواحدة هي أقل القليل من ذلك الفعل، فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة، فيأتي لذلك بلفظ غاية القلة، ولذلك لم يجزوا: زيد إقبالة وإدارة، على زيد إقبال وإدبار، فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم: رجل تلعب وتلعب، على حد قولك: هذا رجل صوم، لكن الهاء فيه، كالهاء في علامة ونشابة للمبالغة، وقول النابغة الجعدي:

تجنّبشها، إني امرؤ في شبيبتي

وتلعباتي، عن ربة الحار، أجنب

فإنه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر، وكذلك اللبان، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي. وقال الأزهري: رجل تلعب إذا كان يتلعب، وكان كثير اللعب.

وفي حديث علي رضي الله عنه: زعم ابن النابغة أني تلعب؛ وفي حديث آخر: أن علياً كان تلعب أي كثير المزج والشداعة، والتاء زائدة. ورجل لعبة: كثير اللعب.

ولاغبه ملاعباً ولعاباً: لعب معه؛ ومنه حديث جابر ما لك وللغداري ولعابها؟ اللعاب، بالكسر. مثل اللعب. وفي الحديث: لا تأخذ أحدكم متاع أخيه لاعباً جاداً؛ أي يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد إدخال الهمة والغيظ عليه،

فهو لاعب في السرقه، جاذ في الأذيه.

وَالْعَبُ الْمَرْأَةُ: خَفَضَهَا تَلَعَبَ. وَأَلْعَبَهَا: جَاءَهَا بِمَا تَلَعَبَ بِهِ؛ وَقَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَنْزَرِ:

قَدِ بَسَّ أَلْعَبَهَا وَهَنَا وَتُلْعَبِي،

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِيَ مَنِي عَلَى بَالٍ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهِ جَمِيعاً.

وَجَارِيَةُ تُلْعَبُ: حَسَنَةُ الدَّلِّ، وَالْجَمْعُ لَعَابٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتُلْعَبُ اسْمُ امْرَأَةٍ، سَمِيَتْ تُلْعَبُ لِكَثْرَةِ لَعِبِهَا، وَيجوز أَنْ تُسَمَّى تُلْعَبُ، لِأَنَّهُ يُلْعَبُ بِهَا.

وَالْمِنْغَنَةُ: ثَوْبٌ لَا كُمَ لَهُ^(١)، يُلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ. وَالْمَلْعَابُ: الَّذِي جَوَّزَتْهُ التُّلْعَبُ.

وَالْأَلْعُوبَةُ: اللَّعِبُ. وَبَيْنَهُمُ الْغُوبَةُ، مِنَ اللَّعِبِ. وَاللُّغْبَةُ: الْأَخْمَقُ الَّذِي يُسَخَّرُ بِهِ، وَيُلْعَبُ، وَيَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ. وَاللُّغْبَةُ: نَزْوَةُ اللَّعِبِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: لَعِبْتُ لُغْبَةً وَاحِدَةً، وَاللُّغْبَةُ، بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ. يَقُولُ: رَجُلٌ حَسَنُ اللَّغْبَةِ، بِالْكَسْرِ، كَمَا يَقُولُ: حَسَنُ الْجُلُوسَةِ. وَاللُّغْبَةُ: جَزْمٌ مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشُّطْرُنْجِ وَنَحْوِهِ. وَاللُّغْبَةُ: التُّغْثَالُ.

وَحَكَى الدَّحْيَانِيُّ: مَا رَأَيْتُ لَكَ لُغْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. أَبْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ: لِمَنْ اللَّغْبَةُ؟ فَتَضَمُّ أَوَّلُهَا، لِأَنَّهَا اسْمٌ. وَالشُّطْرُنْجُ لُغْبَةٌ، وَالتَّرْدُ لُغْبَةٌ، وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ، فَهُوَ لُغْبَةٌ، لِأَنَّهُ اسْمٌ. وَتَقُولُ: أَفْعُذْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّغْبَةِ. وَقَالَ تَعْلُبُ: مِنْ هَذِهِ اللَّغْبَةِ، بِالْفَتْحِ، أَجُودُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَوْءَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ.

وَلَعِبْتُ الرِّيحَ بِالْمَنْزِلِ: فَوَسَّتُهُ.

وَعَلَّعِبُ الرِّيحِ: مَدَارِجُهَا. وَتَرَكْتُهُ فِي مَلْعَبِ الْجَنِّ أَيَّ حَيْثُ لَا يُهْتَرَى أَثَرُهُ.

وَمَلْعَبٌ ظُلْمٌ: طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ، وَبِمَا قَبِيلَ خَالِطٍ ظُلْمٌ؛ يَتَنَبَّأُ فِيهِ الْمَضَافُ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ، وَبُحْتَمَانُ؛ يُقَالُ لِلثَّانِيَيْنِ: مَلْعَبَا ظُلْمًا، وَلِلثَّلَاثَةِ: مَلْعَبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ، وَتَقُولُ: وَأَبُوتُ مَلْعَبَاتٍ أَضْلَافَ نَهْرٍ، وَلَا تَقُلْ أَظْلَالِهِنَّ، لِأَنَّهُ بَصِيرٌ مَعْرِفَةٌ. وَأَبُو بَرَاءَ: هُوَ مَلْعَبُ الْأَمِيْنَةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ يَوْمَ الشُّوْبَانِ، وَجَعَلَهُ لَبِيدٌ مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ سَاحَتَهُ إِلَى الْقَافِيَةِ؛ قَالَ:

لَوْ أَنَّ حَنِيفاً مُذَرَكَ الْفَلَاحِ،

أَذَرَكَهُ مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ

وَاللُّغَابُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مَعْرُوفٌ؛ قَالَ الْهَدِيدِيُّ^(٢):

وَطَابَ عَنِ اللَّغَابِ نَفْساً وَزَيْتاً،

وَعَاقَرَ قَيْساً فِي السَّكْرِ وَعَفُزراً

وَمُلَاعِبُ الصَّبِيَّانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّلْرِ مِنْ دِهَارِ الْعَرَبِ: حَيْثُ يَلْعَبُونَ، الْوَاحِدُ مَلْعَبٌ.

وَاللُّغَابُ: مَا سَالَ مِنَ الْقَمِّ. لَعَبَ يَلْعَبُ، وَلَعِبَ، وَاللُّغَبُ: سَالَ لُعَابُهُ، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى. وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ، فَقَالَ: نَعَبَ الصَّبِيُّ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَخُجُورِهِمْ

وَلَمِيداً، وَسَمَوْنِي لَبِيداً وَعَاصِماً

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ، وَهُوَ أَحْسَنُ. وَتَفَرَّقَ مَلْعُوبٌ أَيُّ ذُو لُعَابٍ، وَقِيلَ لَعَبَ الرَّجُلُ: سَالَ لُعَابُهُ، وَاللُّغَبُ: صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ. وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ: سَكَبُهُمَا. وَلُعَابُ الثُّخْلِ: مَا يُعْسَلُهُ، وَهُوَ الْقَتْسُ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ: شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَخْلُصُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَبِثَ وَقَدْ قَدَّمَ الظُّهُورَ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

أَيُّخُنْ لَتَهْجِيرٍ، وَقَدْ وَقَدْ لَحْصَى^(٣)

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَامِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ، وَهُوَ الشَّهَامُ، يَفْتَحُ السَّيْنُ، وَيُقَالُ لَهُ: رَيْقُ الشَّمْسِ، وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَبِيطِ، تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ؛ وَمَنْ قَالَ: إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ الشَّرَابُ، فَقَدْ أَبْطَلَ؛ إِنَّمَا الشَّرَابُ الَّذِي يُزَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ، وَإِنَّمَا يُفَرَّقُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ لَزِمِ الصَّحَارِيِّ وَالْقَلَوَاتِ، وَسَارَ فِي الْهَوَاكِجِ فِيهَا. وَقِيلَ: لُعَابُ الشَّمْسِ مَا تَرَاهُ فِي شَيْبَةِ الْحَرِّ مِثْلَ تَنَجُّجِ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَيُقَالُ: هُوَ الشَّرَابُ.

وَالِاسْتُلْعَابُ فِي النَّخْلِ: أَنْ يَتَثَبَّتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَشَرٍ، بَعْدَ الصُّرَامِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: اسْتُلْعِبَتِ النَّخْلَةُ إِذَا أُطْعِمَتْ ظُلْمًا، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ حَمَلِهَا الْأَوَّلِ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ

(١) مَوْنَةُ هُوَ السَّامِيَةُ ثَوْبُ الْخِمْ كَمَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَصَطَبُهَا الْمَجْدُ كَمَحْصَةٍ، وَقَالَ شَارِحُهُ وَفِي نَسْخَةِ الْكَسْرِ.

(٢) [هُوَ حَذِيفَةُ بْنُ أَسَى كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدِيدِيِّ]

نحلة

أَحَقَّتْ مَا اسْتَلْقَيْتَ بِالَّذِي

قَدْ أَتَى، إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ

وَاللُّغْدَاءُ: سَيْحَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَحْيَاةِ الْبَحْرِينَ، بِحَذَاءِ الْقَطِيفِ، وَسَيْحِ الْبَحْرِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: اللُّغْدَاءُ مَوْضِعٌ؛ وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ (١):

تَزَوَّعْنَا مِنَ الْغَمِّاءِ قَضَرَاءُ

وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَزُوبَا

وَيُرْوَى: الْإِلَاهَةُ، وَقَالَ: إِلَاهَةٌ اسْمٌ لِلشَّمْسِ.

لَعَنَ: الْأَلْعَنُ: التَّقْيِيلُ الْبَطِيءُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقَدْ لَعِنَ لَعْنًا؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ:

وَنَقَضْتُ عَنِي نَوَيْتَهَا، فَسَرَيْتَهَا

بِالْقَوْمِ مِنْ تَيْهَمٍ، وَالْعَتَّ وَانِي

وَالْتَيْهَمُ وَالتَّيْهَمُ: الَّذِي قَدْ أَثْقَلَ النَّاسَ.

لَعَنَهُمْ: تَلَعَّنَهُمْ عَنِ الْأَمْرِ: نَكَلَ وَتَمَكَّثَ وَتَأَنَّى وَتَبَصَّرَ، وَقِيلَ: التَّلَعَّنُ الْإِنْتِظَارُ. وَمَا تَلَعَّنَ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَّبَ.

وَقَرَأَ فَمَا تَلَعَّنَ وَمَا تَلَعَّنَ أَيْ مَا تَوَقَّفَ وَلَا تَمَكَّثَ وَلَا تَرَدَّدَ، وَقِيلَ: مَا تَلَعَّنَ أَيْ سَمَّ يُبْطِلُ بِالْجَوَابِ. وَهِيَ الْحَدِيثُ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَا عَرْضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ فِيهِ كِبْرَةٌ إِلَّا أَنْ أَبْكَرَ مَا تَلَعَّنَ أَيْ أَجَابَ مِنْ سَاعِيهِ أَوَّلَ مَا

دَعَوْتَهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ رِسْمَ يَمَكُّثٍ وَصَدَّقَ بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يَتَوَقَّفَ. وَفِي حَدِيثٍ لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ فِي أَحَدٍ إِخْرُوتِهِ: فَلَيْسَتْ فِيهِ

لَعْنَةٌ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّهِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَوَقَّفَ عَنْ ذِكْرِ مَنْافِعِهِ إِلَّا عِنْدَ ذِكْرِ ضَرَارِهِ نَسَبِهِ لِأَنَّهُ يُعَابُ بِهَيْجَنَتِهِ. وَيَقَالُ: سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ

فَلَمْ يَتَقَنَّمْ وَلَمْ يَتَلَعَّنْ وَلَمْ يَتَقَنَّمْ وَلَمْ يَتَمَوَّعْ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ أَيْ لَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى أَجَابَنِي.

لَعَجَ: اللَّاعِجُ: الْهَوَى الْمُسَخَّرُ، يُقَالُ: هَوَى لَاعِجٌ، لِحَرْفَةِ الْفُرَادِ مِنَ الْحَتِّ.

وَلَعَجَ الْحَتُّ وَابْحَرُنُ فُرَادَةٌ يَلْعَجُ لَعَجًا: اسْتَحَرَّ فِي الْقَلْبِ. وَلَعَجَهُ لَعَجًا: أَخْرَقَهُ. وَلَعَجَهُ الضَّرْبُ: أَلَمَهُ وَأَخْرَقَ جِلْدَهُ.

وَالدَّعَجُ: أَلَمَ الضَّرْبُ، وَكُلُّ مُخْرِقٍ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ؛ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رِنَجٍ الْهَدَلِيُّ:

مَاذَا يَغْيُرُ ابْنَتِي رِنَجٍ عَوِيلُهُمَا^٢

لَا تَرَوْدَانِ، وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَدَدَ

إِذَا تَأَوَّبَ نَزَّحَ قَائِمًا مَعَهُ،

ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبِثُ يَنْعَجُ الْجِيدَا

يَغْيُرُ: بِمَعْنَى يَنْفَعُ. وَالسَّبِثُ: مَجْلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةُ. وَالنَّعْجُ

الْحَرْقَةُ؛ قَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ الْهَدَلِيُّ:

تَرَكَّكَ مِنْ عِلَاقَتِهِمْ تَشْكُو،

بِهِمْ مِنَ الْحَرَى، لَفَحًا رَصِينًا

وَالنَّعْجُ الرَّحْلُ إِذَا ارْتَضَ مِنْ هَمٍّ يُصِيبُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي كَلَيْبٍ يَقُولُ: لَمَّا فَتَحَ أَبُو سَعِيدٍ الْقَرْمِطِيُّ مَجْعَرَ،

سَوَّى حِطَارًا مِنْ سَقَفِ النَّحْلِ، وَمَلَأَهُ مِنَ النِّسَاءِ الْهَجْرِيَّاتِ، ثُمَّ أَلْعَجَ النَّازِ فِي الْحِطَارِ فَاخْتَرَفَنَ.

وَالْمُتَلَعِّجَةُ: الشَّهْوَى مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَوَهِّجَةُ: الْحَارَةُ الْمَكَانِ. لَعَذَمَ: قَرَأَ فَمَا تَلَعَّنَ أَيْ مَا تَرَدَّدَ كَتَلَعَّنَ، وَزَعَمَ بِمَقُوبِ أَنْ

الذَّالْ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

لَعَنَ: لَعَزَ: لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا: لَطَقَتْهُ بِلِسَانِهَا؛ وَاللُّغَزُ: كَنَادَةُ عَنِ النِّكَاحِ؛ وَلَعَزَهَا يَلْعُزُّهَا لَغَزًا: نَكَحَهَا، شَوْقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ، وَقَالَ

الليث: هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

لَعَسَ: اللَّعْسُ: سَوَادُ اللَّفَّةِ وَالشَّفَةِ، وَقِيلَ: اللَّعْسُ وَاللُّغْسَةُ سَوَادٌ يَمْلُو شَفَةَ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ؛ وَقِيلَ: هُوَ سَوَادٌ فِي حِمْرَةٍ؛ قُلْ ذُو

الرَّمَةِ:

لَعِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُرَّةٌ لَعَسَ،

وَفِي اللَّثَاثِ، وَفِي أَلْيَابِهَا شَتَبٌ

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحُرَّةِ. لَعَسَ نَفْسًا، فَهُوَ لَعَسٌ، وَالْأُنْثَى لَعْسَاءٌ؛ وَجَمَلَ الْمَجَاجَ اللَّغْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ قَالُوا:

وَيَسْرَأُ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا

فَيَجْعَلُ الْبَشَرَ لَعَسًا وَيَجْعَلُهُ مَعَ الْبَيَاضِ لَمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ الْحِمْرَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اللَّغْسُ لَوْنٌ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ

قَلِيلًا، وَذَلِكَ يُسَمَّى لَعَسًا. يُقَالُ: شَفَةُ نَفْسَاءٍ وَفَتِيَّةٍ وَنِسْوَةٍ لَعَسٌ، وَبِمَا قَالُوا: نَبَاتُ لَعَسٍ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لِأَنَّهُ حَيْثُ ضَرْبٌ

إِلَى السَّوَادِ. وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ رَأَى فَتِيَّةً لَعَسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ: أُمُّهُمُ مَوْلَاةٌ لِلْحَرْقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ، فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ

فَجَزَّ وَلَاعَهُمْ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اللَّغْسُ جَمْعُ لَعَسٍ، وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ سَوَادٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّغْسُ الدِّيسُ فِي

(١) [في معجم البلدان طباعة البيت لمية بنت عتية بن الحارث تروى أباهما، وسب في مادة أوب إلى عتية بنت الحارث].

قال أبو حنيفة: لَغَطَتِ الإِبِلُ لَغْطاً وَلَتَعَطَّتْ لَمْ تُعْطَ فِي مَرْعَاهَا وَرَعَّتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ، وَالْمُغْلَطُ ذَلِكَ الْمَرْعَى، وَصَلَا عَطُ الْخِرَاعِي حَوْلَ الْبُيُوتِ. يُقَالُ: إِبِلٌ فَلَانٌ تَلْعَطُ لِمَلَا عِطِ أَيِ تَرَعِي قَرِيباً مِنَ الْبُيُوتِ؛ وَأَشَدُّ شَمَرٌ.

مَا رَاعِي إِلاَّ جِنَاخَ هَابِصٍ،
عَلَى السُّيُوتِ، قَسُوطُهُ الْغُلَابِصِ
ذَاتَ قُضُولٍ تَلْعَطُ السَّلَاطِصِ
وَجِنَاخَ: اسْمُ رَاعِي غَنَمٍ، وَجَبَلٌ هَابِطٌ هَهُنَ وَاقِعاً. وَلَغَطَنِي فَلَانٌ بِحَقِّي لَغْطاً أَيِ لَوَانِي بِهِ وَمَطَّلَنِي.

وَاللُّغْطُ: مَا لَرَقَ بِشَجَفَةِ الْجِبَلِ. يُقَالُ: غَضَّ اللَّغْطُ يَا فَلَانُ. وَمَرَّ فَلَانٌ لَاعِطاً أَيِ مَرَّ مُتَارِضاً إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ لَغْطٌ. وَالْعَطُ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي لَغْطِ الْجَبَلِ، وَهُوَ أَصْلُهُ.

لَعَطَ: ابْنُ الْمَظْفَرِ: جَارِيَةٌ مُلْغَطَةٌ طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ مُسْتَعْمَلاً فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بغير ابْنِ الْمَظْفَرِ.

لِعَظَمُ: الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ لَغَمَطْتُ اللَّحْمَ أَيِ انْتَهَشْتُهُ عَنْ الْعَظَمِ، قَالَ: وَبِمَا قَالُوا لَغَمَطْتُهُ عَلَى الْقَلْبِ.

لِعَظ: امْرَأَةٌ لَعْفَةٌ، مَلِيحَةٌ عَفِيفَةٌ، وَقِيلَ: خَفِيفَةٌ تُغَارِلُكَ وَلَا تُكْنِكُكَ، وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ: هِيَ الْمَيْبِطَةُ الَّتِي تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا. وَرَجُلٌ لُعَاعَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ، وَفِي الْمَحْكَمِ: بِلَا صَوْتٍ.

وَاللُّعَاعَةُ: الْهَيْبَتَاءُ. وَاللُّعَاعُ: أَوَّلُ اللَّبِّ؛ وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ: أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُتْهِمَى، وَقِيلَ: هُوَ بَغْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ ثُمَّ يَتَغَلَطُ، وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ. وَيُقَالُ: فِي بَلَدٍ بَنِي فَلَانٍ لُعَاعَةٌ حَسَنَةٌ وَنَاعَةٌ حَسَنَةٌ، وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ؛ وَمَنْهُ قِيلَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ يَعْنِي أَنَّ الدُّنْيَا كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ قَلِيلِ الْبَقَاءِ؛ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لُعَاعَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ سَمِيرَةٌ؛ وَمَنْهُ الْحَدِيثُ: أَوْجَدْتُمْ يَا مَعْاشِرَ الْأَنْصَارِ مِنَ لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْماً لِيُشْلِسُوا وَرَكَتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ؛ وَقَالَ سَوِيدٌ بِنِ كِرَاعٍ وَوَصَفَ ثَوْباً كَلَاباً:

رَعَى غَيْرَ مَدْعُورٍ يَهْنُ، وَرَاقَهُ

لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدُّكَادُكَ وَاعْدُ

رَاقَهُ: أَعْجَبَهُ. وَاعْدُ: يُرْجَى مِنْهُ خَيْرٌ وَتَهَادُ سَابِقٌ، وَقِيلَ:

شَفَّهِهِمْ سَوَادٌ، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ، وَلَقَدْ لَعَسَ لَعْساً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يُؤْذَ بِهِ سَوَادُ الشَّفَةِ خَاصَةً إِنَّمَا أَرَادَ لَعَسَ أَلْوَانِهِمْ أَيِ سَوَادِهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةً لَعْسَاءً إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ مُحْتَمِلَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ، فَإِذَا قِيلَ لَعْسَاءُ الشَّفَةِ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْمُتَلْعَسُ: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ. وَاللُّغُوسُ: الْأَكُولُ الْخَرِيصُ، وَقِيلَ: اللَّغُوسُ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذَّنْبِ. وَاللُّغُوسُ، بِتَسْكِينِ الْغَيْنِ: الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرِيفُ؛ وَمَنْهُ قِيلَ لِلذَّنْبِ: لَغُوسٌ وَلَغُوسٌ؛ وَأَشَدُّ لَدَى الرُّومَةِ:

وَمَا هَتْكَتُ اللَّيْلُ عَنْهُ، وَلَمْ يَرِدْ

زَوَايا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابِ اللَّعَاوِشِ

وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ. وَمَا ذَقْتُ لَغُوساً أَيِ شَيْئاً، وَمَا ذُقْتُ لَغُوساً مِثْلَهُ. وَقِيلَ: اللَّغْسُ الْعَطَشُ، يُقَالُ: لَغَسَنِي لَعْساً أَيِ عَطَشَنِي؛ وَبِهِ سَمِيَ الذَّنْبُ لَغُوساً.

وَاللَّغْسُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَلَا تُنْكِرُونِي، إِنَّنِي أَنَا ذَلِكُمُ،

عَشِيَّةَ حُلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْغَسَا^(١)

وَيُرْوَى: لِيَالِي حُلِّ.

لِعَصُ: اللَّغْصُ: الْعُشْرُ، لِعَصَ عَلَيْنَا لَعْصاً وَتَلْعَصُ: تَعَسَّرَ. وَاللُّعْصُ: التُّهْمُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. وَلِعَصَ لَعْصاً وَتَلْعَصَ: تَهَمَّ فِي أَكْلِ وَشَرْبِ.

لِعَضُ: بَغَضَهُ بِلِسَانِهِ إِذَا تَاوَلَهُ، لَفَةً يَمَانِيَةً. وَاللُّغُضُ: ابْنُ آوَى، يَمَانِيَةٌ.

لِعَطُ: لَغَطَهُ بِسَهْمٍ لَغْطاً: رَمَاهُ فَأَصَابَهُ بِهِ. وَلَغَطَهُ بِعَيْنٍ لَغْطاً: أَصَابَهُ.

وَالْمُغْلَطَةُ: خَطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صَفْرَةٍ تَمُحُطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدِّهَا كَالْمُغْلَطَةِ، وَلَغَطَةُ الصَّقَرِ: مُقْعَةٌ فِي وَجْهِهِ.

وَشَدَةُ لَغَطَاءٍ بِيضَاءُ غُرُوضِ الْعَنْقِ. وَنَعْجَةٌ لَغَطَاءٌ: وَهِيَ الَّتِي يَغْرُضُ غَنْفُهَا لَغْطَةً سَوْدَاءً وَسَائِرها أَبْيَضَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنْ كَانَ يَغْرُضُ عَنقَ الشَّاةِ سَوَادٌ فَهِيَ لَغَطَاءٌ، وَالْأَسْمُ اللَّغْطَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ بِنِ مَخْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذَّبِيحَةُ فَأَمَرَتْ مَنْ لَغَطَهُ بِالنَّارِ أَيِ كَوَاهُ فِي عُنُقِهِ. وَلَغَطَ الرَّمْلُ: إِنْبَطَه، وَالْجَمْعُ أَلْعَاطُ.

(١) قَوْلُهُ فَاذَا ذَلِكُمُ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بِهَذَا: أَنَا جَارِكُمُ.

حُساماً، إذا ما هُرِّجَ بالكُفِّ صَهماً

وقيل: هو ماءٌ بالبادية معروف.

واللَّعِيقَةُ: خبز الجاؤزس.

وَلَعَّ لَعَّ: زجر؛ حكاه يعقوب في المقلوب.

لَعَفَ: قال الأزهري: أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ، قال: وقال ابن دريد في كتابه ولم أجده لغيره: تَلَعَّفَ الأسدُ والبعير إذا نظَرَ ثم أَغْضَى ثم نظر، قال: وإن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح.

لَعَقَ: لَعَقَ الشيءَ يَلْعَقُهُ لَعْقاً: لحسه. واللَّعَقَةُ، بالفتح: امرأة الواحدة، تقول: لَعِقْتُ لَعْقَةً واحدة. وفي الحديث: كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لَعَقَهَا وأمر بلعق الأصابع والمُصْحَفَةِ أي طَعَمَ ما عليها من أثر الطعام، وقد لَعِقَهُ يَنْعَقُهُ لَعْقاً. واللَّعَقَةُ: ما لَعِقَ يَطْرُدُ على هذا باب، واللَّعَقَةُ: الشيء القليل منه. وألْعَقَهُ إياه ولَعَقَهُ؛ عن السيرافي، يقال: قد ألْعَقْتُهُ من الطعام ما يَلْعَقُهُ إلْقَاقاً. واللُّعُوقُ: اسم ما يُلْعَقُ، وقيل: اسم لكل طعام يُلْعَقُ من دواء أو عسل. والمِلْعَقَةُ: ما يُلْعَقُ به واحدة الصَّلاَق. واللَّعَقَةُ، بالضم: اسم ما تأخذه المِلْعَقَةُ. واللُّعُوقُ: ما بقي في فمك من طعام لَعِقْتَهُ. وفي الحديث: إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لُعُوقاً ودَسَاماً، اللُّعُوقُ: اسم لما يَلْعَقُهُ، وقيل: اللُّعُوقُ اسم لما يُلْعَقُ أي يؤكس بالمِلْعَقَةِ. ورجل وَغَفَ لَغْفَةً وَغَفَةً: نكد لثيم الخلق، وَلَغْفَةً إِيْتَابَ.

وَاللُّغُوقَةُ: سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل في خفية وَزَقِي. واللُّغُوقُ: المشلولُ العقل. وَلَعِقَ فلان إصبعه أي مات، وهو كناية. ويقال: في الأرض لَغْفَةٌ من ربيع ليس إلا في الرُّطْب يَلْعَقُهَا المال لَغْفاً. ورجل وَعِقَ لَعِقَ أي حريص، وهو إِيْتَابَ له. لعل: الجوهري لعل كلمة شك، وأصلها عَلَّ، واللام في أولها زائدة؛ قال مجنون بني عامر:

يقول أناس: عَلَّ مجنون عامرٍ

يَرُومُ سُلُوءاً فَلَيْتَ: إني ليمّا بيّا

وأشد ابن بري لنافع بن سعد الغنوي:

وَلَيْتَ يَلُومُ على الأثر بعدما

يفوت، ولكن عَلَّ أَنَّهُ أَتَقَدَّمَا

ويقال: لَعَلِّي أَفْعَلُ وَلَعَلَّنِي أَفْعَلُ بمعنى، وقد تكرّر في الحديث ذكر لعل، وهي كلمة رجاء وطمع وشك، وقد

لُعِيعَةُ كل نبات لَبَنٌ من أَخْرَارِ البُثُولِ فيها ماءٌ كثير لَرَجَج، ويقال له لُعِيعَةٌ أيضاً؛ قال ابن مقبل:

كَأَذِ السُّعُجِ مِنَ الحُؤُودِ يَشْحَطُهَا،

ورجرج بين لَحِيحَيْهَا حَنَاطِيلُ

قال ابن بري: يَشْحَطُهَا يَذْنُحُهَا أي كادت هذه البقرة تَقْصُ بما لا يَعْصُرُ به بحرنها على ولدها حين أكله الذئب، وبقي لَحَايِهَا بين لَحِيحَيْهَا حَنَاطِيلُ أي قطعاً متفرقة. واللُّعَاعَةُ أيضاً: بَقْلَةٌ من تمر الحشيش تؤكل.

وَأَلْعَبَ الْأَرْضُ تُبِعَ إِلْعَاعاً: أُنْبِتَتِ اللُّعَاعَ.

وَتَلَعَّى اللُّعَاعُ: أَكَلَهُ وهو من شَحُولِ التضعيف، يقال خرجنا نَتَلَعَّى أي نأكل اللُّعَاعَ، كان في الأصل نَتَلَعَّجُ مكرر العينات فقلبت إحداها ياء كما قالوا تَطَلَّيْتُ مِنَ الظَّرِّ، ويقال: عَسَلُ مُتَلَعَّجٌ وَتَتَلَعَّجَ مثله، والأصل مُتَلَعَّجٌ وهو الذي إذا رَفَعْتَهُ امتدَّ معك فلم ينقطع لزوجته. وفي الأرض لُعَاعَةٌ من كَلَبٍ للشيء الرقيق. قال أبو عمرو: واللُّعَاعَةُ الكَلَبُ الخفيف، زُجِي أو لم يُزَج. واللُّعَاعَةُ: ما بقي في السقاء. وفي الإناء لُعَاعَةٌ أي جِزَعَةٌ من الشراب. ولُعَاعَةُ الإناء: صَفْوَتُهُ. وقال الليثاني: بَقِي في الإناء لُعَاعَةٌ أي قليل. ولُعَاعُ الشمس: السراب، والأكثر لُعَابُ الشمس.

وَاللُّعُوعُ: السراب، واللُّعُوعَةُ: يَصْبِيضُهُ. والتَّلْعُوعُ: التَّلَوُّ.

وَتَلَعَّ عَظْمُهُ وَلَحَتْهُ لَعْمَةٌ: كَشَرَهُ فَتَكَسَّرَ، وتَلَعَّعَ هو: تَكَسَّرَ؛ قال روضة:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَّعَا

وتَلَعَّعَ من الجوع والمطش: تَضَوَّرَ. وتَلَعَّعَ الكلب: دَلَّعَ لسانه عَضْشاً. وتَلَعَّعَ الرجل: ضَعُفَ. والتَّلْعَاغُ: الحبان. والتَّلْعُوعُ: لذئب؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وَاللُّعُوعُ السُّمَّانُ يَلُغُ العُشُومَ

وَتَلَعَّعَ: موضع؛ قال:

فَسَبَّحْتُهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقِ

ضَرْبٍ يُسَيِّطُ لَهُمُ عَلَى السَّخَنَادِقِ

وقيل: هو جبل كانت به وقعة. وفي الحديث: ما أَنَامَتْ لَعْلَعٌ، سمره ابن الأثير فقال: هو جبل وأتته لأنه جعله اسماً للبقعة التي ول الجبل؛ وقد حميد بن ثور:

لَعْلَعُ ذاقَ مِثْلاً عَامِيزَ يَوْمٍ لَعْلَعِ

ورجل لعينٍ ومَلْعُونٌ، والجمع مَلَاعِينٌ؛ عن سيبويه، قال إِبْنُ أَزْكُرٍ^(١) مثل هذا الجمع لأنَّ حكم مثل هذا أن يَجْمَعَ بانهو والنون في المذكور، وبالألف والتاء في المؤنث، لكنهم كَسَبُوهُ تشبيهاً بما جاء من الأسماء على هذا الوزن. وقوله تعالى: ﴿وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾ أي أَبْعَدَهُمْ. وقوله تعالى ﴿وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ لَعْنَتُهُ﴾ قال ابن عباس: اللَّاعِنُونَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، ويروى عن ابن مسعود أنه قال: اللَّاعِنُونَ الْإِنْسَانُ إِذْ تَلَاعَنَّا لِحَقِّ اللُّغَةِ يُسْتَحَقُّهَا مِنْهُمَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَحَقَّهَا وَاحِدٌ رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ، وقيل: اللَّاعِنُونَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ. وَاللَّعَانُ وَالْمَلَاعِنَةُ: اللَّعْلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا. وَاللُّغْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّغْنِ لِلنَّاسِ. وَاللُّغْنَةُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يُلْعَنُ لِشَرِّهِ، وَالْأَوَّلُ فَاعِلٌ، وَهُوَ اللَّغْنَةُ، وَالثَّانِي مَفْعُولٌ، وَهُوَ اللَّغْنَةُ، وَجَمْعُهُ اللَّغْنُ؛ قَالَ:

وَالطَّيْفُ أَكْرَمُهُ، فَإِنْ مَرَّ بِهِ

حَقٌّ، وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلزُّلِّ

ويطرد عليهما باب. وحكى اللحياني: لَا تَكُ لُغْنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ أَي لَا يُسَمَّنْ أَهْلُ بَيْتِكَ بِسَبِّكَ. وامرأة لَعِين، بغير هاء، فإذا لم تذكر الموصوفة فبالهاء. واللَّعِينُ: الَّذِي يُلْعَنُ كُلُّ أَحَدٍ. قال الأزهري: اللَّعِينُ الْمُشْتَوَمُ الْمُسَبَّبُ، وَاللَّعِينُ: الْمَطْرُودُ؛ قَالَ الشماخ:

دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا، وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذَّنْبِ، كَالرُّجُلِ الْمُسْعِنِ

أراد مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل؛ ويقال: أَرَادَ مَقَامَ الَّذِي هُوَ كَالرُّجُلِ الْمَعِينِ، وَهُوَ الْمُنْفِي، وَالرُّجُلُ الْمَعِينُ لَا يَزَالُ مُتَنَبِّذًا عَنِ النَّاسِ، شِبْهُ الذَّنْبِ بِهِ. وَكُلٌّ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ فَقَدْ أَبْعَدَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَاسْتَحَقَّ الْعَذَابَ فَصَارَ هَانِكًا. وَاللُّغْنُ: التَّعْذِيبُ، وَمَنْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ لَمْ تَلْحَقْهُ رَحْمَتُهُ وَخُلِدَ فِي الْعَذَابِ. وَاللَّعِينُ: الشَّيْطَانُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. وَاللُّغْنَةُ: الدَّعَاءُ عَلَيْهِ. وَحَكَى اللحياني: أَصَابَتْهُ لُغْنَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلُغْنَةٌ. وَالتَّنَسُّ الرُّجُلُ: أَنْصَفَ فِي الدَّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ. وَرَجُلٌ مُلْعَنٌ

جاءت في القرآن بمعنى كَفَى. وفي حديث حاطب: وَمَا يُذْرِيكَ لَعْلَ اللَّهِ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ لَهُمْ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَعْنَى نَعْلٌ هَهُنَا مِنْ جِهَةِ الظَّنِّ وَالْحَسْبَانِ، قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى عَسَى، وَعَسَى وَلَعْلَ مِنَ اللَّهِ تَحْقِيقٌ. لَعْمٌ: انْفَرَدَ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَدْتُهُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: اللَّعْمُ اللَّعَابُ، بِالْعَيْنِ، قَالَ: وَيَقَالُ لَمْ يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا وَلَمْ يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا أَي لَمْ يَتِمَّكَتْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ.

لَعْمَظٌ: اللَّعْمَظَةُ وَاللُّعْمَاطُ: أَتَيْهَا شِ الْعَظْمُ مِلءُ الْغَمِّ. وَقَدْ لَعْمَظَ اللَّحْمُ لَعْمَظَةً: انْتَهَسَهُ. وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلَعْمُوظٌ: خَرِصٌ شَهْوَانٌ. وَاللُّعْمَظَةُ: التَّطَوُّيلُ. وَرَجُلٌ لَعْمُوظٌ وَامْرَأَةٌ لَعْمُوظَةٌ: مَطْلُفَانِ، الْجَوْهَرِيُّ: اللَّعْمَظَةُ الشَّرُّ.

وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلَعْمُوظَةٌ وَلَعْمُوظَةٌ: وَهُوَ اللَّهْمُ الشَّرُّ، وَقَوْمٌ لَعَابِظَةٌ وَلَعْبِيطٌ؛ قَالَ الشاعِرُ:

أَشْبَهَ. وَلَا تَسْخَرْ، فَإِنَّ التِّي

تَشَبَّهَهَا قَوْمٌ لَعَابِيطٌ

ابن بري: اللَّعْمُوظُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْنًا عَلَيْهِ مِثْلُ الْغَضْرُوطِ؛ قَالَ رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ:

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا،

أَدْقَاءُ تَيْلَانٍ مِنْ سَقَطِ السُّفْرِ

لَعْمَظَتِ اللَّحْمُ: انْتَهَسَتْهُ مِنَ الْعَظْمِ، وَبِمَا قَالُوا لَعْمَظَتْهُ، عَلَى الْقَلْبِ. الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَلَعْمُوظَةٌ وَهُوَ الشَّرُّ الْخَرِصُ؛ وَأَنشد الأصمعي لخاله:

أَذَاكَ خَرِصٌ أَهْلُهَا الْعَضَارِطُ،

وَأَهْلُهَا اللَّعْمَظَةُ الْعَمَارِطُ!

قال: وَهُوَ الْخَرِصُ اللَّحَّاسُ.

لَعْمَقٌ: اللَّعْمَقُ: الْعَاضِي الْجِلْدِ.

لَعْنٌ: أَبَيْتُ اللَّعْنُ: كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُحِبُّ بِهَا مُلُوكَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَقُولُ لِلْمَلِكِ: أَبَيْتُ اللَّعْنُ؛ مَعْنَاهُ أَبَيْتُ أَهْلًا لِلْمَلِكِ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُنْعَنُ عَلَيْهِ. وَاللُّغْنُ: الْإِيتَادُ وَالطَّرْدُ مِنَ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ الْحَلْقِ الشَّبِّ وَالِدُّعَاءِ، وَاللُّغْنَةُ الْأَسْمُ، وَالْجَمْعُ لِعَانَ وَلُغْنَاتٌ. وَلُغْنَةً يُلْعَنُ لُغْنًا: طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ.

(١) قوله وقال إذا ذكر الخ القائل هو ابن سيده وعبارته عن سيبويه: قال ابن سيده إذا الخ.

إِدْ كَاد يُلْعَنُ كَثِيرًا. قَالَ اللَّيْثُ: الْمُلْعَنُ الْمُعَذَّبُ؛ وَبَيْت رَهْبَر يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ اللَّيْثُ:

وَمُرْقُؤُ الصُّبْيَانِ، يُعْجَمُ فِيهِ الـ

لَأَوَائِي، غَيْرُ مُلْعَنٍ الْقِنَرِ

أَرَادَ: أَنْ تَدْرَهُ لَا تُلْعَنُ لِأَنَّهُ يَكْثُرُ لِحَمَاهَا وَشَحْمَاهَا. وَتَلَاغَنَ الْقَوْمُ: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَلَاغَنَ امْرَأَتُهُ فِي الْحَكْمِ مُلَاعِنَةً وَلِعَانًا، وَلَاغَنَ امْرَأَتُهُ فِي الْحَكْمِ مُلَاعِنَةً وَلِعَانًا، وَلَاغَنَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا لِعَانًا: حَكَمَ. وَالْمُلَاعِنَةُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ إِذَا قَدَّفَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ رَمَاهَا بِرَجُلٍ أَنَّهُ زَنَى بِهَا، فَالْإِمَامُ يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا وَيَبْدَأُ بِالرَّجُلِ وَيَقِفُهُ حَتَّى يَقُولَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهَا زَنْتُ بِفُلَانٍ، وَإِنَّهُ لَصَادِقٌ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ قَالَ فِي اخْتِمَامِهِ: وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ، ثُمَّ تَقَامُ الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ أَيْضًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزَّنا، ثُمَّ تَقُولُ فِي الْخَامِسَةِ: وَعَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ؛ فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ ذَلِكَ بَانَتَ مِنْهُ وَلَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَدًا، وَإِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ فَهُوَ وَلَدُهَا وَلَا يَلْحَقُ بِالزَّوْجِ، لِأَنَّ الشُّكَّةَ نَفَعَتْ عَنْهُ، سَمِيَ ذَلِكَ كَلَهُ لِعَانًا لِقَوْلِ الزَّوْجِ: عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَقَوْلِ الْمَرْأَةِ: عَلَيْهَا غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ؛ وَجَائِزٌ أَنْ يَقَالَ لِلزَّوْجَيْنِ إِذَا فَعَلَا ذَلِكَ: قَدْ تَلَاعَنَا وَلَاغْنَا وَتَلْعَنَّا، وَجَائِزٌ أَنْ يَقَالَ لِلزَّوْجِ: قَدْ تَلْعَنَ وَلَمْ تُتْعِنِ الْمَرْأَةُ، وَقَدْ تَلْعَنَتْ هِيَ وَلَمْ يَلْعَنِ الزَّوْجُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَاتْلَعَنَ هُوَ، افْتَعَلَ مِنَ اللَّعْنِ، أَيْ لَعَنَ نَفْسَهُ، وَالتَّلَاعُنُ: كَالْتَشَاتُمِ فِي اللَّفْظِ، غَيْرُ أَنْ التَّشَاتُمَ يَسْتَعْمَلُ فِي وَقْعِ فِعْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ، وَالتَّلَاعُنُ رَجَا اسْتِعْمَلُ فِي فِعْلِ أَحَدِهِمَا. وَتَلَاغَنَ: أَنْ يَقَعَ فِعْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ وَبِلُغَتِهِ فِي انْقِرَافِ الْعَذَابِ، وَلَعَنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا: عَذَبَهُ. وَقَوْلُهُ نَعَايُ: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمُلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ﴾ قَالَ ثَعْلَبُ: يَعْنِي شَجَرَةُ الرَّقْمِ، قِيلَ: أَرَادَ الْمُلْعُونُونَ أَكْلَهَا. وَاللَّعِينُ: الْمَسْمُوحُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّعْنُ الشُّكُّ أَيْضًا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ الثَّيْتِ﴾، أَيْ تَمْسَحُهُمْ. قَالَ: وَلِلْعَيْنِ الْمُخْزَى الْمُهْنُوكُ. قَالَ الْأَرْهُي: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فُلَانٌ يَتَلَاغُنُ عَلَيَّ إِذَا كَانَ يَمَاجُجُنُ وَلَا يَتَوَلَّدُ عَنْ سَوْءٍ وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ بِهِ اللَّعْنُ. وَالْمُلَاعِنَةُ وَاللَّعَانُ: الشُّبَاهَةُ.

وَالْمُلَاعِنُ: مُوَاضِعُ التَّيَوُّزِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ. وَالْمُلْعَنَةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَمَنْزِلُ النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: انْتَفُوا مِلْعَانِ وَأَعْدُوا الثَّيْلَ؛ الْمِلْعَانُ: جَوَادُ الطَّرِيقِ وَظِلَالُ الشَّجَرِ يَرِيهِ الدُّسُ، سَبَى أَنْ يَتَغَوَّطَ تَحْتَهَا فَتَتَأَذَّى الشَّابِلَةُ بِأَقْدَارِهَا وَيَلْعَنُونَ مَنْ خَسِرَ لِلْفَائِظِ عَلَيْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي الْحَدِيثِ: انْتَفُوا الْمِلْعَانِ الثَّلَاثَ؛ قَالَ: هِيَ جَمْعُ مَلْعَنَةٍ، وَهِيَ الْعَقْلَةُ الَّتِي يُنْعَنُ بِهَا فَاعِدُهَا كَأَنَّهَا مَظَنَّةُ اللَّغْنِ وَمَحَلٌّ لَهُ، وَهُوَ أَنْ يَتَغَوَّطَ لِإِسْدَانِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ أَوْ جَانِبِ الْمَهْرِ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ نَعَنُوا فَاعِلُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: انْتَفُوا اللَّاعِنِينَ أَيْ الْأَمْرَيْنِ الْجَدْلَيْنِ اسْتَفْنِ الْبَايَعَتَيْنِ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ سَبَبُ يَلْعَنِ مِنْ فَعْلِهِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَلَيْسَ ذَا فِي كُلِّ ظَلٍّ، وَإِنَّمَا هُوَ الضُّلُّ الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِهِ النَّاسُ وَيَتَخَذَلُونَهُ مَقِيلًا وَمُتَنَاحًا، وَاللَّاعِنُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ لَعَنَ، فَسَمِيَتْ هَذِهِ الْأَمَاكِنُ لَاعِنَةً لِأَنَّهَا سَبَبُ اللَّغْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: ثَلَاثُ لَعِينَاتٍ؛ اللَّعِينَةُ: اسْمُ التَّلْعُونِ كَالزُّهْمَةِ فِي الْمَرْثُونِ، أَوْ هِيَ بِمَعْنَى اللَّغْنِ كَالشَّيْثَةِ مِنَ الشُّتْمِ، وَلَا يَدْ عَلَى هَذَا الدُّسِ مِنْ تَقْدِيرِ مَضَافٍ مَحْذُوفٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَعَنَتْ نَاقَتَهَا فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: ضَعُفُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ؛ قِيلَ: إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَجِيبَ دَعَاؤُهَا فِيهَا، وَقِيلَ: فَعَلَهُ عُقُوبَةً لِمَا جَبَتْهُ لَعْلًا تَعُودُ إِلَى مِثْلِهَا وَلِيَعْتَبَرَ بِهَا غَيْرُهَا. وَاللَّعِينُ: مَا يَتَّخِذُ فِي الْمَزَارِعِ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ أَوْ الْخِيَالِ تُدْعَرُ بِهِ السَّبَاعُ وَالطَّيُورُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالرَّجُلُ اللَّعِينُ شَيْءٌ يُضَصُّ وَسَطَ الزَّرْعِ تُسْتَظَرُّ بِهِ الْوَحُوشُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الشَّمَاخِ: كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ؛ قَالَ شُعْرَى: أَفْرَأْنَا ابْنَ الْأَرَاهِبِيِّ لَعْتَرَهُ:

هَلْ تُسَلِّمُنِي دَارَهَا شُدْبِيَّةٌ،

لُجْنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: شُبْتُ بِذَلِكَ فَقِيلَ أَخْرَاجَا اللَّهُ فَمَا لَهَا دَرٌّ وَلَا بَهْ لَبِنَ، قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: لُجْنَتْ لِمَحْرُومِ الشَّرَابِ، وَقَالَ: يَرِيدُ بِقَوْلِهِ لِمَحْرُومِ الشَّرَابِ أَيْ قُدِّبَتْ بِضَرْعٍ لَا لَبِنَ فِيهِ مُصْرَمٌ. وَاللَّعِينُ الْمَشْقُورِيُّ^(١)، مِنْ قُرْسَانِهِمْ وَشُعْرَانِهِمْ.

لَعَا: قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ كَلْبَةٌ لَعُوءٌ وَذَكَبَةٌ لَعُوءٌ وَامْرَأَةٌ لَعُوءٌ

(١) قوله «واللعين المشقري» للحج اسمه منارل يضم الميم وكسر الراء ي. رمة محرراً وكتبه أبو الأكراد ١ هـ. تكلمة.

معناه ما بها أحد، وحكى ابن بري عن أبي عمر الرهذلي القول
بيلغة الكلب.

ويقال: خرجنا نتلغى أي نأخذ اللعاع، وهو أول است. وفي
التهديب: أي تُصيب اللعاعة من يقول اربيع؛ قال الجوهري
أصله نتلغع، فكرهوا ثلاث عينات فأبدنوا ياء. وتلغ الأرض
أخرجت اللعاع. قال ابن بري: يقال ألغت الأرض وألغت،
على إبدال العين الأخيرة ياء. واللاعى: الخاشي؛ وقال ابن
الأعرابي في قول الشاعر:

داوية شئت على اسلاعي اسبيغ
ولما التؤم بها مثل الرضع

قال الأصمعي: اللاعي من اللوعة. قال الأزهري: كأنه أراد
اللاع فقلب، وهو ذو اللوعة، والموضع: مصة بعد مصة. أبو
سعيد: يقال هو يلغى به ويلغى به أي يتولع به.
ابن الأعرابي: الألعاء السلاتيات. قال الأزهري في هذه
الترجمة: وألعاء الناس الطول من الناس.

ولعاً: كلمة تدعى بها للعائر معناها الارتفاع؛ قال الأعشى:

بذات لؤب عفرنا، إذا عفرت

فالتعس أدنى لها من أن أقول لعاً

أبو زيد: إذا دعي للعائر بأن يتعش، قيل لعاً لك عابياً، ومنه:
دع دغ. قال أبو عبيدة: من دعاهم لا لعاً فلان أي لا أقامه
الله! والعرب تدعو على العائر من الدواب إذا كن جوارداً
بالتعس فتقول: تعساً! وإن كان يلبداً كان دعاهم به إذا عفر
لعاً لك؛ وهو معنى قول الأعشى:

فالتعس أدنى لها من أن أقول لعاً

قال ابن سيده: وإنما حملنا هذين^(٢) على الواو لأننا قد وجدنا
في هذه المادة لم ولم نجد لمي.

ولغوة: قوم من العرب. ولغوة الجوع: جذته.

لغب: اللغوب: الثقب والإغيا.

لغت يلغب، بالضم، لغوباً ولغياً ولغب، بالكسر، لغة صعبة.
أغياً أشد الإغيا. وألغيت أنا أي أنصتته. وفي حديث الأرنب:
فسعى القوم فلعبوا وأدركتها أي تبعوا

يعني بكل ذلك الحريصة التي تقاتل على ما يؤكل، والجمع
البعور. وانعاء واللغوة واللغاة: الكلبة، وجمعها لعاء؛ عن
كرع، وقيل: للغوة واللغاة الكلبة من غير أن يخصصوا بها
الشربة الحريصة، والجمع كالجمع. ويقال في المثل: أجوج
من لغوة أي كلبة.

واللغو: السوء، اللغو، الفشل، واللغو واللغاة الشره
الحريص، رجل لغو ولعاً، متقوص، وهو الشره الحريص، والأنتى
بابها، وكذلك هما من الكلاب والذئاب؛ أنشد ثعلب:

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدي

تكون أربعة في آخر الترس

لغواً حريصاً يقول القانصان له:

فبحت ذا أنف وجدي حق مبيتيس

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء، وإنما دعا عليه القانصان
فقلا له فبحت ذا أنف وجه لأنه لا يصيد؛ قال ابن بري: شاهد
اللغو قول الراجز:

فلا تكونن زكيكاً ثيبلاً

لغوا، متى رأيتك تقهلاً

وقال آخر:

كلب على الزاد يبيد البهّل مضدّه،

لغو إعاديك في شدّ وتبسيل^(١)

واللغوة واللغوة: السواد حول حلمة الثدي؛ الأخيرة عن كراع،
وبها سمي ذو لغوة؛ قيل من أقبال حخير، أراه للغوة كانت في
ثديه.

ابن الأعرابي: اللؤع اللؤعاء وهو السواد الذي على الثدي، وهو
الصبخة. وتلغى العسل ونحوه: تعقد.

واللاعى الذي يفرغه أدنى شيء عن ابن الأعرابي؛ وأنشد، أراه
لأبي وجزة:

لاج بكذ حيمي الرجز يفرطه،

مشتزيع لسرى المومة هياج

يفرطه: يملؤه زوعاً حتى يذهب به. وما بالدار لاعبي قزوي أي ما
بها أحد، وانقزوا: الإنداء الصغير، أي ما بها من يلحس عشاءً،

(١) قوله وكلب الخ صيد البحر في الأصل هنا، ووقع ضبطه بالرفع في

(٢) قوله وإنما حملنا هذين الخ اسم الإشارة في كلام ابن سيده راجع إلى
لاعي قرو وإلى لعاً لك كما يعلم بمراجعتهم.

وَأَعْتَبُوا. وفي التزييل العزيز: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ومنه قيل: فلان ساعب لاجب أي مغبي. واستعار بعض العرب ذلك للريح، فقال: أشده ابن الأعرابي:

وَبَلَدٌ مَحْجَلٌ تَمْسِي الرِّيحُ بِهَا
لَوَاعِيًا، وَهِيَ نَاءٌ عَرَضُهَا خَاوِيَةٌ
وَلَعِبَ السَّيْرُ، وَلَعَهُ: فَقُلْ بِهِ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
تَلَعَّبَهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى، وَسَفَّهَا
سَهَادُ الشَّرَى، وَالشَّيْبُ الْمَتَمَاجِلُ

وقال الفرزدق:

بَلْ سَوْفَ يَكُونُ كَهَا بَارِ تَلَعَّبَهَا،
إِذَا التَّقْتُ، بِالشُّعُودِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
أَي يَكْفِيكَ الشُّشْرَفَيْنِ بَارِ، وَهُوَ عَمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ^(١). قَالَ:
وَتَلَعَّبَهَا، تَوَلَّاهَا فَنَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَجَرَّعْ عَنْهَا. وَتَلَعَّبَ سَهْرُ الْقَوْمِ:
سَارَ بِهِمْ حَتَّى لَبَّيْوْا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَحَيٍّ كِرَامٍ، قَدْ تَلَعَّبْتُ سَيَرَهُمْ
بِمَرْبُوعَةٍ سَهْلَةٍ، قَدْ مَجِدَلْتُ جَذَلًا
وَالْتَلَعَّبَ: طَوَّلَ الطَّرَادَ؛ وَقَالَ:

تَلَعَّبَنِي دَهْرِي، فَلَمَّا غَلَبْتُهُ
غَرَانِي بِالْأَوْلَادِي، فَأَذْرَكَنِي الدَّهْرُ
وَالْمَلَاغِبَ: جَمَعَ لِمَلْغَبَةٍ، مِنَ الْإِغْيَاءِ.
وَتَلَعَّبَ عَلَى الْقَوْمِ يَلْعَبُ، بِالْفَنَاحِ فِيهِمَا، لُعْبًا: أَفْسَدَ عَلَيْهِمُ.
وَتَلَعَّبَ الْقَوْمُ يَلْعَبُهُمْ لُعْبًا: حَدَّثَهُمْ حَدِيثًا خَلْفًا؛ وَأَنْشَدَ:
أَبْدُلْ لُصْحِي وَأَكُفْ لُعْبِي
وقال الزُّبَيْرِيُّ:

أَلَمْ أَكْ بَادِلًا وَدِي وَنَضْرِي،

وَأَضْرَبْتُ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلُغْبِي

وَكَلَامُ لُعْبٍ: فَايِدٌ، لَا صَائِبَ وَلَا قَائِدَ. وَيَقَالُ: كُفَّ عَنَّا
لُعْبُكَ أَي شَيْءٌ كَلَامُكَ وَرَجُلٌ لُعْبٌ، بِالتَّسْكِينِ، وَلُغُوبٌ،
وَرُغْبٌ: ضَعِيفٌ أَهْمَقٌ، بَيْنَ اللَّغَابَةِ. حَكَى أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْعَلَاءِ
عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: فَلَانَ لُغُوبٌ، جَاءَتْهُ كِتَابِي
وَاحْتَقَرَهَا؛ قُلْتُ: أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ هُوَ
الصَّحِيفَةُ؟ قُلْتُ: فَمَا لُغُوبٌ؟ قَالَ: الْأَهْمَقُ. وَالْأَسْمُ اللَّغَابَةُ

وَاللُّغُوبَةُ.

وَاللُّغَبُ: الرِّيشُ الْغَائِيْدُ مِثْلُ الْبُطْنَانِ، مِنْهُ. وَسَهْمٌ لُعْبٌ وَبَعْدُ
فَايِدٌ لَمْ يُحَسِّنْ عَمَلُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي رِيشُهُ بُطْنَانٌ، وَقِيلَ: إِذَا
التَّقَى بُطْنَانٌ أَوْ ظُهُرَانٌ، فَهُوَ لُغَابٌ وَلُعْبٌ. وَقِيلَ: سَعَاتٌ مِنَ
الرِّيشِ الْبُطْنُ، وَاحِدَتُهُ لُغَابَةٌ، وَهُوَ حَلَابُ اللَّوْغَامِ. وَقِيلَ: هُوَ
رِيشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّلْ، فَإِذَا اعْتَدَلَ فَهُوَ لُؤَامٌ؛ قَالَ يَشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ:

فَإِنَّ الرَّاكِلِيَّ أَصَابَ قَلْبِي

بِسَهْمٍ رِيشٍ، لَمْ يُكْسِ اللَّغَابُ

وَيُرْوَى: لَمْ يَكُنْ يَكْسُ لُغَابًا. فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اللَّغَابُ مِنْ صِفَاتِ
السَّهْمِ أَيْ لَمْ يَكُنْ فَاسِدًا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ يَكْسُ ذَا
رِيشٍ لُغَابٌ؛ وَقَالَ تَابُطُ شَرًّا:

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا،

وَلَا كَانَ رِيشِي مِنْ دُنَابِي وَلَا لُغَبٍ

وَكَانَ لَهُ الْخُ يَقَالُ لَهُ: رِيشٌ لُغَبٌ، وَقَدْ حَزَّكَ الْكُتَيْبُ فِي قَوْلِهِ:

لَا نَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لُغَبٍ

مِثْلُ تَهْرٍ وَتَهْرٍ، لِأَجْلِ حُرُوفِ الْخَلْقِ.

وَاللُّغَبُ السَّهْمُ: يَجْعَلُ رِيشَهُ لُغَابًا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى خَطَاةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهَمِهِ، الَّتِي لَمْ تُلْعَبْ

وَرِيشٌ لَيْبٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذُّبِّ:

أَشْعَرَتْهُ مِثْلُ قَامِ مَذْرُوبٍ،

رِيشٌ يَرِيشُ لَمْ يَكُنْ لُغْبًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ الرِّيشِ اللَّوْامُ وَاللُّغَابُ؛ وَاللُّوَامُ مَا كَانَ بَطْنُ
الْقُدَّةِ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى، وَهُوَ أَمْجُودٌ مَا يَكُونُ، فَإِذَا التَّقَى بُطْنَانٌ
أَوْ ظُهُرَانٌ، فَهُوَ لُغَابٌ وَلُعْبٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَهْدَى مَكْشُومٌ^(٢)
أَخُو الْأَشْرَمِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ لُعْبٌ، سَهْمٌ لُعْبٌ
إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ رِيشَهُ وَيَضْطَجِبْ لِرِدَائِهِ، فَإِذَا التَّمَ، فَهُوَ لُؤَامٌ.

وَاللُّغَابُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ:

حَتَّى إِذَا كَرِهْتُ، وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا،

أَيْدِي الرُّكَابِ مِنَ اللَّغْبَاءِ تَنْخَبِزُ

وَنَعَبْتُ: رُفِيتُ مِنَ السُّهَامِ الَّذِي لَا يَذْهَبُ بَعِيداً.

وَلَعَبَ فُلَانٌ دَلَّاهُ إِذَا تَحَاوَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَغْنَاهُ. وَتَلَعَّبَ الدَّابَّةُ وَجَدَّهَا لَاعِباً. وَأَلْعَبَهَا إِذَا أَتَمَّتْهَا.

لَعَبْتُ: اسْتَعْبْتُ. اسْتَعَامَ المَخْلُوطَ بِالشَّعِيرِ كَالْبَيْتِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَبَاعْتُهُ يَقَالُ لَهُمْ: السُّعَاتُ وَاللُّغَاتُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَهَا أَيُّ تَأْكُلُونَهَا، مِنَ اللَّغِيثِ، وَهُوَ طَعَامٌ يُغَشُّ بِالشَّعِيرِ، وَيُرْوَى تَزْغُونَهَا أَيُّ تَرْضَعُونَهَا^(١).

لَعَشْتُ: التَّهْذِيبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّغَاتِيُّ الْحَيَاثِيُّ، وَاحِدُهَا لُغْتُونَ، قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَاهُ.

لَعْدٌ: لَيْغُدٌ: بَاطِنُ التَّضْمِيلِ بَيْنَ الْحَنْكِ وَصَفْقِي الْعُنُقِ، وَهِيَ اللَّغْدُودَانُ؛ وَقِيلَ: هُوَ لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ، وَالْجَمْعُ أَلْعَادُ؛ وَهِيَ اللَّغْدَايِدُ: اللَّحْمَاتُ الَّتِي بَيْنَ الْحَنْكِ وَصَفْحَةِ الْعُنُقِ. وَفِي الْحَدِيثِ: يُحْشَى بِهِ صَدْرُهُ وَلَغْدَايِدُهُ؛ هِيَ جَمْعُ لَغْدُودٍ وَهِيَ لَحْمَةٌ عِنْدَ اللَّهْوَاتِ، وَاحِدُهَا لَغْدُودٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيُّهَا إِلَيْكَ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ

شُعَاعَةٍ قَدْ مَكَكَتْ مِنْهُ اللَّغْدَايِدُ

وَقِيلَ: الْأَلْعَادُ وَاللَّغْدَايِدُ أَصُولُ اللَّحْمَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ كَالزَّوَادِ مِنَ اللَّحْمِ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَذْنَيْنِ مِنْ دَاخِلٍ، وَقِيلَ: مَا أَطَافَ بِأَتَمِّ النَّمْرِ إِلَى الْحَلْقِ مِنَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ فِي مَوْضِعِ التَّكْفَتَيْنِ عِنْدَ أَصْلِ الْعُنُقِ؛ قَالَ:

وَنُ أَتَيْتُ، فِلَائِي وَابْضِعْ قَدَمِي

عَلَى سَرَايِمِ نَفَاحِ اللَّغْدَايِدِ

أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَلْعَادُ لَحْمَاتُ تَكُونُ عِنْدَ اللَّهْوَاتِ، وَاحِدُهَا لَغْدٌ وَهِيَ اللَّغْدَانِ وَاحِدُهَا لُغْتُونَ. أَبُو رَيْدٍ: اللَّغْدُ مُتَنَهِي شَحْمَةُ الْأُذُنِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَهِيَ التَّكْفَةُ. قَالَ: وَاللَّغْدَانِ لَحْمٌ بَيْنَ التَّكْفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ مِنْ بَاطِنٍ. وَيَقَالُ لَهَا مِنْ ظَاهِرٍ: لَغْدَايِدُ، وَاحِدُهَا لَغْدُودٌ وَوَدَجٌ وَلُغْتُونَ. وَجَاءَ مَقْلَعُ أَيُّ مَتَّعُضِباً مَتَّعِظاً

(١) أَهْمَلُ الْمُصَنِّفُ هَذَا مَثَلُهُ وَذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ وَنَصَحَهُ: لَعَبْتُ: اللَّاعِبُ، بِالْفَاءِ: أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ الْأَحْمَقُ حُلُّ الْأَكْفِ، بِالشَّامِ. وَاسْتَلَفْتُ مَا عِنْدَ: اسْتَبْطِطْتُ وَاسْتَمَعْتُ. وَاسْتَلَفْتُ الْخَرَّ: كَبِهْتُ. وَكَذَا حَاجَتُهُ: قَضَاهَا. وَاسْتَلَفْتُ الرَّحْمِيَّ: بَكَّرْتُ فَسَكُونُ إِذَا رَعَاهُ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً.

خَفِيفاً.

وَلَعَدْتُ الْإِبِلَ التَّوَانِدَ إِذْ رَدَدْتُهَا إِلَى الْقَصْدِ وَاصْبِرْ. تَهْدِيدٌ: الْمَلْعَدُ أَنْ يُؤَيِّمَ الْإِبِلَ عَلَى الطَّرِيقِ. يَقْدَسُ: قَدْ لَعَدَ لِإِسِّ وَحَادٍ مَا يَلْعُدُهَا مِنْهُ اللَّيْلُ أَيُّ يَقِيمُهَا لِلْقَصْدِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

هَلْ يُسَوِّرُكَ السَّقُومَ مَاءً بِسَارِدٍ

بَاقِي النَّسِيمِ، يَلْعَدُ اللَّوَاغِدَا^(٢)

لَعْدَمٌ: تَلْعَدَمُ الرَّجُلُ: اسْتَعْدَّ كَلَامَهُ. اللَّيْتُ: الْمُسْتَعْدِمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ.

لَعَزَ: أَلْفَزَ الْكَلَامَ وَأَلْفَزَ قَبْلَهُ: عَمَّى مُرَادَهُ وَأَضْمَرَهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَهُ. وَاللُّغَزِيُّ، بِتَشْدِيدِ الْغَيْنِ، مِثْلُ النَّغْرِ وَابْنِاءُ لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً، وَإِنَّمَا هِيَ مَمْرُةُ خُضَارِي لِلزَّرْعِ، وَشُقَارِي نَبْتٍ.

وَاللُّغَزُ وَاللُّغَزُ وَاللُّغَزُ: مَا أَلْفَزَ مِنْ كَلَامٍ فَشَبَّهَ مَعْنَاهُ؛ مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ الْفَرَاءُ:

وَلَمَّا رَأَيْتَ النَّشْرَ عَزَّ ابْنَ دَائِيَةٍ

وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيٍّ، جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي

أَرَادَ بِالنَّشْرِ الشَّيْبَ شَبَّهَ بِهِ لِهَيَاضِهِ، وَشَبَّهَ الشَّبَابَ بِابْنِ دَائِيَةٍ، وَهُوَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ، لِأَنَّ شَعْرَ الشَّبَابِ أَسْوَدُ. وَاللُّغَزُ: اسْكَلَامُ الْمُثَلِّيسِ. وَقَدْ أَلْفَزَ فِي كَلَامِهِ يُلْفِزُ الْفَارِزَ إِذَا وَرَّى فِيهِ وَعَرَضَ لِيَخْتَفِيَ، وَالْجَمْعُ أَلْفَازٌ مِثْلُ ثُغْبٍ وَأَرْطَابٍ. وَاللُّغَزُ وَاللُّغَزِيُّ وَاللُّغَزُ وَاللُّغَزِيُّ وَالْإِلْفَازُ، كُلُّهُ: حَفْرَةٌ يَحْفَرُهَا لِيَزْبُجَ فِي مَجْحَرِهِ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ مَجْحَرُ الصُّبِّ وَافْئَارُ وَلِيَزْبُجَ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالثَّاقِفَاءِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الدُّوَابَّ تَحْفَرُ مَسْتَقِيمَةً إِلَى أَسْفَلٍ، ثُمَّ تَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ غُرُوضاً تَعْتَرِضُهَا تُعْتَبِدُ لِيَخْفَى مَكَانُهُ بِذَلِكَ الْإِلْفَازُ، وَالْجَمْعُ أَلْفَازٌ، وَهُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَزِ. وَاللُّغَزِيُّ وَاللُّغَزِيُّ وَاللُّغَزِيُّ وَاللُّغَزِيُّ: كَاللُّغَزِ. يَقَالُ: أَلْفَزَ الْيَزْبُجُ الْفَارِزَ فَيَحْفَرُ فِي جَانِبِ مَهْ طَرِيقاً وَيَحْفَرُ فِي الْحَدِّ الْآخِرِ طَرِيقاً، وَكَذَلِكَ فِي الْحَانِبِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ، يَبْدُو طَرِيقُهُ الْيَزْبُجِيُّ بِعَصَاهُ مِنْ جَانِبِ نَفَقٍ مِنْ لُجَانِبِ الْآخَرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّغَزُ الْحَفَرُ الْمَلْتَوِي. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِعَلْقَمَةِ بَيْنِ الْقَشْوَاءِ يَبَايِعُ أَعْرَابِيّاً يُلْعَزُ

(٢) قَوْلُهُ «الْوَاغِدَا» كَتَبَ بِخَطِّ الْأَصْلِ بِحَذْوِ الْوَاغِدَا مَعْرُوضاً عَنْ «الْمَلْعَادَا» بِوَاوٍ عَطَفَ عَلَيْهِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ يُنْشَدُ بِالرَّوْجِيِّ

لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَغْطًا وَلَغْطًا وَلَغَاطًا؛ قال الهذلي:

كَأَنَّ لَمَّا الْحُمُوشَ بِحَايِبِيهِ

لَمَّا زَكَبَ، أَتَيْمٌ، دَوِي لِمَا

ويروى: وَغَى الْحُمُوشَ. وَلَغَطُوا وَأَلْغَطُوا، إِنْغَاطٌ وَلَغَطٌ الْقَطْ

والخمام بصوته يَلْغَطُ لَغْطًا وَلَغِطًا وَأَلْغَطَ، ولا يكون ذلك إلا

للواحدة منهم، وكذلك الإِنْغَاطُ؛ قال يصف القطا والحمام:

وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ السَّيْطَا،

لِمَ أَلَقَى، إِذْ وَرَدُّهُ، قُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزْقَ وَالسَّطَا،

فَهُنَّ يُلْغِطْنَ بِهِ الْغَاطَا

وقال رؤبة:

بَاكَرُوه قَبْلَ السَّطَايِ اللَّغْطَا،

وَقَبْلَ جُودِي السَّطَا السَّخْطَا

وَأَلْغَطَ لَيْتَهُ: أَلْفَى فِيهِ الرُّضْفَ فارتفع له تَيْشِيشٌ. وَاللَّغْطُ: فَيْدُ

الباب.

وَلُغَاطٌ: اسم ماء؛ قال:

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ لُغَاطٍ قَدْ سَجَسَ

وَلُغَاطٌ: جبل؛ قال:

كَأَنَّ، تَحْتَ الرُّوْعَلِ وَالْقُرْطَا،

خَيْلِيذَةً مِنْ كَيْفِي لُغَاطٍ

وَلُغَاطٌ بالضم: اسم رجل.

لَغَطَ: لِلْفَعْلِ: مَا سَقَطَ فِي الْقَدِيرِ مِنْ شَيْءٍ ارْتَجَحَ، زَعَمُوا.

لَغَفَ: لَغَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ لَغْفًا لَغْفَةً. وَلَغَفَ «رَجُلٌ وَالْأَسَدُ لَغْفًا

وَأَلْفَفَ: حَدَّدَ نَظْرَهُ، وَفِي النُّوَادِرِ: أَلْفَفْتُ فِي لَسِيرٍ وَأَوَّغَفْتُ

فِيهِ، وَتَلَفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَسْرَعْتَ أَكْلَهُ بِكَفِكَ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ؛

قال حميد بن ثور يصف قطاة:

لَهَا مَلْغَفَانِ إِذَا أَوْغَفَا،

يَحْتَسَانِ مَجْرُوحَهَا بِأَوْحَى

يعني جناحيها. وَلَغَفْتُ الْإِنَاءَ لَغْفًا وَلَغَفْتُهُ لَغْفًا: لَغَفْتُهُ. أَبُو

الهيثم: اللَّغِيفُ حَاصَّةُ الرَّجُلِ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّغْفِ. يقال: لَغَفْتُ

الْإِدَامَ أَي لَغَفْتُهُ؛ وَأَنشَدَ:

يَلْصِقُ بِاللَّيْنِ وَيَنْفُضُ الْأَذْمَ

وَلَغَفَ وَأَلْفَفَ: جَارَ. وَأَلْفَفَ بَعِيته: لَحَظَ، وَعَسَى

به فِي الْيَمِينِ، وَيَزِي الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ قَدْ حَلَفَ لَهُ، وَيَزِي عِلْقَمَةُ أَنَّهُ

لَمْ يَحْلِفْ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: مَا هَذِهِ الْيَمِينُ اللَّغْفِيَّةُ؟ اللَّغْفِيَّةُ،

مَمْدُودٌ مِنَ الْغَفْزِ، وَهِيَ جَبْخُورَةُ الْيَرْبُوعِ تَكُونُ ذَاتَ جِهَتَيْنِ

يَدْخُلُ مِنْ حِجَّةٍ وَيُخْرَجُ مِنْ أُخْرَى فَاسْتَعْمِرَ لِمَعَارِضِ الْكَلَامِ

وَمُتْلَاحَتِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: وَقَالَ الرُّمَحْشَرِيُّ اللَّغْفِيَّةُ، مُثْقَلَةٌ

الْغَيْنِ، جَاءَ بِهَا سَبِيحُهُ فِي كِتَابِهِ مَعَ الْخُلَيْطِيِّ وَهِيَ فِي كِتَابِ

لَأَرْهَرِي مُخَفَّفَةٌ؛ قَالَ: وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ تَحْقِيرُ الْمُثْقَلَةِ كَمَا

يُقَالُ فِي سُكَيْتٍ إِنَّهُ تَحْقِيرٌ يَكْتَبُ، وَالْأَلْفَاظُ: طُرُقٌ تَلْتَوِي

وَتُشْكِلُ عَلَى مَالِكِهَا.

وَابْنُ الْأَعْرَ: رَجُلٌ. وَفِي الْمُثَلِّ: فَلَا أَنْكَحَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَ، وَكَانَ

رَجُلًا أَوْتِي حَقًّا مِنْ لِبَاهٍ وَتَشَطُّةً فِي الشَّيْئَةِ، فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ

مَثَلًا فِي هَذَا الْبَابِ، فِي بَابِ التَّشْبِيهِ.

لُغُسٌ: لِلْمُغُوسَةِ: شُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ. وَالْمُغُوسُ: السَّرِيعُ

الْأَكْلِ. وَالْمُغُوسُ: الذَّلْبُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ، وَالْعَيْنُ فِيهِ لُغَةٌ؛ قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَا هَتْكَتِ السَّيْئَةَ عَنْهُ، وَلَمْ يَزِدْ

زَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابِ السَّافِرِ

ويروى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وَذَلْبٌ لُغُوسٌ وَلُغُسٌ لُغُوسٌ: تَحْتُولُ

خَبِيثٌ. وَلِلْمُغُوسِ: عُشْبَةٌ مِنَ الْمَوْعِي؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ:

وَالْمُغُوسُ أَيْضًا الرُّفَيْقُ الْخَفِيفُ مِنَ الثَّيَابِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَصِفُ ثَوْرًا:

قَبِدْرُوسُهُ عَيْنًا، وَلَسَجٌ بِطَرُوفِهِ

عَيْنِي لُمَاعَةً لُغُوسٌ مُتَزَكِّدٌ^(١)

معناه أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَعْنَتُهُ عَنِّي لُمَاعَةً لُغُوسٌ، وَهُوَ نَبْتُ نَاعِمِ

رَيْثَانٍ، وَقِيلَ: لِلْمُغُوسِ عُشْبٌ لَبَنٌ زَطَبٌ يُوْكَلُ سَرِيعًا.

وَلَحْمٌ مُلْغُوسٌ وَمُلْغُوسٌ: أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ. ابْنُ السَّكَيْتِ: طَعَامٌ

مُلْهَوِجٌ وَمُلْغُوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.

لَغَطَ: اللَّغْطُ وَاللَّغْطُ: الْأَشْوَابُ الْمُبْتَهَمَةُ الْمُتَخَلِّطَةُ وَالْجَلْبَةُ لَا

تُفْهَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَشْوَابِهِمْ؛ اللَّغْطُ صَوْتٌ

وَصَجَّةٌ لَا يُفْهَمُ مَعَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ، يُقَالُ:

سَمِعْتُ لَعَضَ الْقَوْمِ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: سَمِعْتُ لَغْطًا وَلَغْطًا، وَقَدْ

(١) نَوْه «سَرِيد» وَيُرْوَى حَرْدٌ، كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ.

الرجل أكثر من الكلام القبيح؛ قال الرازي:

كَأَنَّ عَيْتَهُ إِذَا مَا لَعَنَ

ويروى: لعفا. ولعف الرجل: صادقه. واللغيف: الصديق، والجمع لعفاء. واللغيف أيضاً: الذي يأكل مع اللصوص، والجمع كالجمع، زاد غيره: ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم. يقال: في بني فلان لعفاء. واللغيف أيضاً: الذي يسرق اللغة من الكتب. ابن السكيت: يقال فلان لعيف فلان وغلصانه ودخله، وفي نوادر الأعراب: ذلكت الطعام وذلكته أي أكلته، ومثله اللغف.

لغلغ: لغلغ الطعام: أذنه بالسمن والوزك؛ عن كراع. أبو عمرو: لغلغ لريته وسخنته وزوغه زواه من الأدم. ويقال: في كلامه لغلة ولخلخة أي غجمة.

التهديب: واللغغ طائر معروف. غيره: اللغلغ طائر معروف؛ قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً.

لغم: لغم لغماً ولغماً؛ وهو استخباره عن الشيء لا يستيقنه وإخباره عنه غير مستيقن أيضاً. ولغمت أغم لغماً إذا أخبرت صاحبك بشيء لا تستيقنه. ولغم لغماً: كتتم لغماً. وقال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي متى التيسير؟ فقال: تلغموا بيوم السبت، يعني ذكره، واشتقاقه من أنهم حوكون ملاغمهم به. وللغيم: الشر.

واللغام والتمزغ: اللعاب للإنسان. ولغام البعير: زنته. واللغام: زنته أو أفرجه الإبل، والزوال للفرس. ابن سيده: واللغام من البعير بمنزلة البزاق أو اللعاب من الإنسان. ولغم البعير لغماً لغماً إذا رمى به. وفي حديث ابن عسمر: وأنا تحت ناقة رسول الله ﷺ، يصيبني لغامها؛ لغام الدابة: لعابها وزبلها الذي يخرج من فيها معه، وقيل: هو الزبد وحده، سمي بالملاغم، وهي ما حوّل الغم مما يتلغفه اللسان ويصل إليه؛ ومنه الحديث: يستعمل ملاغمه؛ هو جمع ملغم؛ ومنه حديث عمرو بن خارجة. ودقة رسول الله ﷺ، تقصع بجزتها ويصبل لعانها بين كتيقي.

واسملغم: الغم والأنف وما حولهما. وقال الكلابي: الملاغم من كل شيء الغم والأنف والأشداق، وذلك أنها الملاغم بالطيب، ومن الإبل بالزبد واللغام. والملاغم والملاغم: ما حول انعم الذي يبلغه اللسان، ويشبه أن يكون متغصلاً من لغام

البعير، سمي بذلك لأنه موضع اللغام. الأصمعي: ملغم المرأة ما حول فمها.

الكسائي: لغمت أغم لغماً. ويقال: لغمت المرأة لعنهم إذا قتل ملغمهم؛ وقال:

خَشِمَ مِنْهَا مَلْغَمَ الْمُنْعَمِ
بَشْمَةً مِنْ شَارِفِ مَزْكُمِ
قَدْ خَسِمَ أَوْ خَسِمَ بِالْحُمَمِ
لَيْسَ بِمَشْشَوِيٍّ وَلَا مَزْزُومِ

خشم منها أي نكح منها ملغومها بشمة شارف. وتلغمت بالطيب إذا جعلته في الملاغم؛ وأنشد ابن بري لرؤية: تزدح بالجادية أو تلغمة^(١) وقد تلغمت المرأة بالزعفران والطيب؛ وأنشد:

مَلْغَمَ بِالزَّعْفَرَانِ مُشْبِعِ

ولغم فلان بالطيب، فهو ملغم إذا جعل الطيب على ملاغمه. والملاغم: طرف أنفه. وتلغمت المرأة بالطيب تلغماً؛ وضعت على ملاغمها. وكل جوهر ذواب كالذهب ونحوه تخلط بالزأروق ملغم، وقد أغم فالتغم. والغتم تتلغم بالغشب والشرب تبل مشافرها. واللغم: الإزجاف الحاد.

لعن: اللعن: الوترة التي عند باطن الأذن إذا اشتقاء الإنسان تمذنت، وقيل: هي ناحية من اللهاة مشرقة على السطح والجمع ألغان، وهو اللعنون. أبو عبيد: اللغان لحلمات تكون عند اللهاة، واحدها لغنغ، وهي اللغابن، واحدها لغنون واللغابن: لحم بين النكتتين واللسان من باطن، ويقال لها من ظاهر لغاديد ولغنون. ويقال: جمعت بلع غيرك إذا أنكرت ما تكلم به من اللغة. وفي بعض الأخبار: إنك لتكلم بلغن ضال مغيل. وفي الحديث^(٢): أن رجلاً قال لفلان إنك لتفتي بلغن ضال مغيل؛ اللغن: ما ملق من لحم اللعنين، وجمعه لغابن كلغ ولغاديد. وأرض ملعنة، ولعنتها

(١) قوله تزدح اللغم هكذا في الأصل.

(٢) قوله وفي الحديث الخ عبارة التكملة: وفي الأحاديث التي لا طرق لها أن الخ ١ هـ. ولعن ضال فيها بالاضافة لكن في نسخين من النهاية نوب لعن.

كثرة كَلْبِهِ. وَلَقَدْ نُوِّرَ أَيْضاً: الْحَيْشُومُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَالْعَانُ السُّتُّ. طَالَ وَانْتَفَ، هُوَ مُنْفَتٌّ.

وَمَعْنٍ: نَعْتٌ فِي نَعْرِ، وَبَعْضُ بَنِي تَيْمٍ يَقُولُ: لَعْنُكَ بِمَعْنَى لَعْلُكَ؛
قَالَ الْمُرْدُقِيُّ:

قَبَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَعْنًا

سَرَى اسْتَرْصَاتٍ، أَوْ أَشْرَ الْجِيَامِ^(٦)

وَلِلْعُنُونِ: نَعْتٌ فِي الْمُنْعُودِ، وَالْجَمْعُ اللَّعَانِينَ.

لَعَا: اللَّغُو وَاللُّغَا الشَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَنَى قَائِلَةٌ وَلَا نَفْعٌ. التَّهْذِيبُ: اللَّغُو وَاللُّغَا وَاللُّغَوَى مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ. الْفَرَاءُ: وَقَالُوا كُلُّ الْأَوْلَادِ لَعَا أَيْ لَعُو إِلَّا أَوْلَادَ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا لَا تَلْعَى، قَالَ: قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شاةً أَوْ وَلِيدَةً مَعَهَا وَلَدٌ فَهُوَ تَبِعٌ لَهَا لَا تَمْنُ لَهُ مَسْمَى إِلَّا أَوْلَادُ الْإِبِلِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ذَلِكَ الشَّيْءُ لَكَ لَغَوٌ وَلَعَا وَلُغَوَى، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاللُّغَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ، وَأَصْلُهَا لُغَوَةٌ مِنْ لَعَا إِذَا تَكَلَّمَ.

وَاللُّغَا: مَا لَا يُعْتَدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا لَصْغِهَا. وَشاةٌ لَغَوٌ وَلَعَا: لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي الْمَعَامِلَةِ، وَقَدْ أَلْفَى لَهُ شاةٌ، وَكُلُّ مَا أَسْقَطَ نَمٌّ يَحْتَدُّ بِهِ مُلْفًى؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو هِشَامَ بْنَ قَيْسٍ اسْتَرْثَى أَحَدَ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً:

وَيَهْمِلُكَ وَسَطُهَا السَّرْثَى لَعَوًا،

كَمَا أُنْفِثَتْ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارِ

عَبَّسَهُ لَهُ جَرِيرٌ، ثُمَّ لَقِيَ الْفَرَزْدَقُ ذَا الرِّمَّةَ فَقَالَ: أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ فِي اسْتَرْثَى، فَأَنْشَدَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ: حَسَّ أَعِذْ عَلَيَّ، فَأَعَادَ، فَقَالَ: لَا كُفَا وَاللَّهُ مِنْ هُوَ أَشَدُّ فَكَيْنَ مِنْكَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي آيَاتِنَاكُمْ﴾ اللَّغُو مِمَّا الْأَيْمَانُ: مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِثْلَ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: كَانَ قَوْلُ عَائِشَةَ إِنَّ اللَّغُوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ غَفْدٍ، قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهُ مَا قِيلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ

الشَّافِعِيُّ: اللَّغُو فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ، وَجَمَاعُ اللَّغُو هُوَ الْخَطَأُ إِذَا كَانَ الْمُجَاجُ وَالْغَضَبُ وَالْمَعْنَةُ، وَعَقْدُ الْيَمِينِ أَنْ تَثْبِتَهَا عَلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَنْ لَا تَفْعَلْهُ فَتَفْعَلْهُ، أَوْ لَتَفْعَلْهُ فَلَا تَفْعَلْهُ، أَوْ لَقَدْ كَانَ وَمَا كَانَ، فَهَذَا أَثْمٌ وَعَمِيهِ الْكُفَارَةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَعَا يَلْعُو إِذَا حَلَفَ بِيَمِينٍ بِلَا اعْتِقَادٍ، وَقِيلَ: مَعْنَى اللَّغُو الْإِثْمُ، وَالْمَعْنَى لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِالْإِثْمِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ. يُقَالُ: لَعَوْتُ بِالْيَمِينِ. وَلَعَا فِي الْقُرُونِ يَلْعُو وَيَلْعَى لَعَوًا وَلَعْفَى، بِالْكَسْرِ، يَلْعَى لَعَاً وَمُلْعَاةً: أَسْخَطَا وَقَالَ بَاطِلًا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعُجَاجِ:

وَرَبَّتْ أَشْرَابُ حَجِيجٍ كُظْمٍ

عَنِ اللَّغَا، وَرَكِبَتْ التَّكْلُسُ

وَهُوَ اللَّغُو وَاللُّغَا، وَمِنْهُ التَّجْوُ وَالتَّجَا لَتَجَا الْجِلْدُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ قَالَ:

بَاكَرْتُهُ، قَبْلَ أَنْ تَلْعَى عَصَافِرُهُ،

مُسْتَحْفِيفًا صَاحِبِي وَغَيْرِهِ الْحَافِي^(٧)

قَالَ: هَكَذَا رَوَى تَلْعَى عَصَافِرُهُ، قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْلَهُ لَعْفَى، إِلَّا أَنَّ يُقَالُ إِنَّهُ فَتَحَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ فَيَكُونُ مَاضِيَهُ لَعَا وَمُضَارِعُهُ يَلْعُو وَيَلْعَى، قَالَ: وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ لَعْفُو وَالْمَلْعَى إِلَّا قَوْلُهُمُ الْأَشْوُ وَالْأَسَا، أَسْوَتْهُ أَشْوًا وَأَسَا أَصْلَحْتَهُ. وَاللُّغَوُ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ لِقَلْتِهِ أَوْ لَخُرُوجِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الْاعْتِمَادِ مِنْ فَاعِلِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَعْوِ الْيَمِينِ؛ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ وَلَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَحْلِفُهَا الْإِنْسَانُ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا، وَقِيلَ: هِيَ الْيَمِينُ فِي الْمَعْصِيَةِ، وَقِيلَ: فِي الْغَضَبِ، وَقِيلَ فِي الْبِرِّ، وَقِيلَ: فِي الْهَزَلِ، وَقِيلَ: اللَّغُو شَقُوطُ الْإِثْمِ عَنِ الْحَالِفِ إِذَا كَفَرَ بِمَعْنَى، يُقَالُ: لَعَا إِذَا تَكَلَّمَ بِالْمُطَرِّحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَا يُغْنِي، وَالْعَى إِذَا أَسْقَطَ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَالْحُثُولَةُ الْمَائِرَةُ لَهُمْ لِأَغْيَةِ أَيِّ مُلْعَاةٍ لَا تُعَدُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يُلْزَمُونَ لَهَا صِدْقَةٌ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَالْمَائِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ السِّيرَةَ. وَالْبَلَاغِيَةُ: اللَّغُو. وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ:

(٦) مَوْنَهُ دَعَا بِمَا صَاحِبِي الْحَجَّ مِثْلَهُ فِي الصَّحَاحِ، قَالَ الصَّاعِقَانِي الرَّوَايَةُ:

أَلَمَّتُمْ عَلَانِيَةً بِنَا لَعْنًا

رَدَّ الدُّعَا بِمَعْنَى فَكُونَ شَرًّا لِلشَّبَابِ.

(٧) قَوْلُهُ «مُسْتَحْفِيفًا الْحَجَّ» كَذَا بِالْأَمَلِ وَلَمْلَهُ مُسْتَحْفِيفًا، وَالْحَافِي، بِالْخَاءِ

الْمَعْجَمَةُ فِيهِمَا أَوْ بِالْجِيمِ فِيهِمَا.

وَبُرِّي، وفي المحكم: الجمع لغات ولُغُون. قال ثعلب: قال أبو عمرو لأبي خيرة: يا أبا خيرة سمعت لغاتهم، فقال أبو خيرة: وسمعت لغاتهم، فقال أبو عمرو: يا أبا خيرة أريد: أَكْتَفَ منك جلدًا جلدك قد رَقَّ، ولم يكن أبو عمرو سمعها، ومن قال لغاتهم، بفتح التاء، شبهها بالتاء التي يوقف عليها بهاء، والنسبة إليها لُغَوِي ولا تقل لُغَوِي. قال أبو سعيد: إذا أردت أن تنتفع بالإعراب فاستلغهم أي اسمع من لغاتهم من غير مسألة؛ وقال الشاعر:

واني، إذا استلغاني الفؤم في الشرى،

برئت فالفؤمي بيسر ك أعجما

استلغوني: أرادوني على اللغو. التهذيب: لغا فلان عن الصواب وعن الطريق إذا مال عنه؛ قاله ابن الأعرابي، قال: واللغة أجدت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما ملؤوا فيه عن لغو هؤلاء الآخرين. واللغو: الثقل. يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي يثبطون، ولغو الطير: أصواتها. واصطبر تنغى بأصواتها أي تنغم. واللغو: لَغَطَ القَطَا؛ قال الراعي:

صُفِرَ السحاجر لغواها مُبَيَّنَّة،

في لُجَّة الليل، لغا راعها القزع^(١)

وأشدد الأزهرى صدر هذا البيت:

قوارب السماء لغواها مبينة

فإذا أن يكون هو أو غيره. ويقال: سمعت لغو الصائر ولغنه، وقد لغا يُلغو؛ وقال ثعلبة بن ضمير:

باكرتهم بسباء جحون ذارع،

قيل الصباح، وقيل لغو الطائر

ولغى بالشيء يلغى لغًا: لهج. ولغى بالشراب: أكثر منه، ولغى بالماء يلغى به لغًا: أكثر منه، وهو في ذلك لا يزوى. قال ابن سيده: وحسبنا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ن غ ي. ولغى فلان بفلان يلغى إذا أولغ به.

ويقال: إن قَرَسَكَ لملأغي الحزى إذا كان حزبه غير جزى جِدًّا؛ وأشدد أبو عمرو:

جَدُّ فَمَا يَلْهُو وَلَا يُلَاعِي

يَاكُمْ ومنعاه نزل الليل، يريد به اللغو؛ المُلَغَاة: مَقْلَة من اللغو والباطل، يريد الشهر فيه فإنه يجمع من قيام الليل.

وكلمة لاعية: فاحشة. وفي التنزيل العزيز: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ هو على النسب أي كلمة ذات لغو، وقيل أي كلمة فبيحة أو فاحشة، وقال قتادة أي باطلاً ومأثمًا، وقال مجاهد: شتمًا، وهو مثل تامر ولان لصاحب التمر واللبن، وقال غيرهما: اللاغية واللواغي بمعنى اللغو مثل راغية الإبل وزواغيتها بمعنى زواغها، وثباح الكلب^(٢) لغو أيضًا؛ وقال:

وَقُلْنَا لِلذَّيْلِ: أقم إليهم،

لَا تُلَغَى لِغَيْرِهِمْ كَلَابٌ

أي لا تفتنى كلاب غيرهم؛ قال ابن بري وفي الأفعال:

فَلَا تُلَغَى بِغَيْرِهِمُ الرُّكَابُ

أتى به شاهدًا على لغى بالشيء أولغ به. واللغا: الصوت مثل الزغى. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾ قالت كفار قريش: إذا تلا محمد القرآن فالغوا فيه أي لغطوا فيه يُدَلُّ أو ينسى فتغلبوه. قال الكسائي: لغا في القول يلغى، وبعضهم يقول يلغو، ولغى يلغى، لغنة، ولغا يلغو لغوا: تكلم. وفي الحديث: من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه صم فقد لغا أي تكلم، وقال ابن شميل: فقد لغا أي فقد حاب. وألغيت أي خفيت. وفي الحديث: من مرر انحصى فقد لغا أي تكلم، وقيل: عدل عن الصواب، وقيل: حاب، والأصل الأول. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغْوِ﴾ أي مرؤوا بالباطل. ويقال: ألغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلاً أو فضلاً، وكذلك ما يلغى من الحساب. وألغيت الشيء: أبطلته.

وكان ابن عباس رضي الله عنهما، يلغى طلاق الشكوة أي يثبطه وأغاه من العدد: أغاه منه. واللغة: اللش، وحدها أنها أصوات يمتز بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فقلة من لغوت أي تكلمت، أصلها لغوة ككرة وقلة وثبة، كلها لاماتها واوات، وقيل: أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لغى مثل برة

(١) قوله «وثباح الكلب» إلخ قوله قال ابن بري: هذا لفظ الجوهري، وقال في

«تكلمه» واستشهاده بالبيت على ثباح الكلب باطل، وذلك أن كلاباً هي البيت هو كلاب بن ربيعة لا جمع كلب، والرواية تلي بهنح التاء بمعنى

نوع

(٢) قوله «المحاجر» في التكملة: المناخر.

لُعَا. لُعَات: الرِّيحُ السَّخْبَةُ عَنِ الْمَاءِ، وَالتَّرَابُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، تَنْفُوهُ لُعَاً، وَتُقَفُّهُ وَتُشْفَرُهُ. وَلُعَاً اللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ يَلْفُوهُ لُعَاً وَلُعَاً، وَيَلْفُوهُ كِلَاهِمَا: قَشَرُهُ وَجَلْفَهُ عَنْهُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَفِيئَةٌ^(١) نَحْوِ السَّخْبَةِ وَابْتِهَارِ الْوَدْرَةِ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِيئَةٌ، وَاجْتَمَعَ لَفِيٌّ، وَجَمَعَ اللَّفِيئَةُ مِنَ اللَّحْمِ لُعَاً مِثْلَ حَطِيمَةٍ وَحَصَايَا. وَفِي الْحَدِيثِ: رَضِيَتْ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللُّغَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْوَفَاءُ لِنِجَامٍ، وَاللُّغَاءُ التَّقْصَانُ، وَاسْتِقْفَاهُ مِنَ لُعَاتٍ الْعَظِيمِ إِذَا أُخْذَتْ بِضِلْعِهِ عَمَهُ، وَاسْمُ تِلْكَ اللَّحْمَةِ لَفِيئَةٌ. وَلُعَاً الْغُودُ يَنْفُوهُ لُعَاً قَشَرَهُ. وَلُعَاً بِالْمَعَا لُعَاً: صَرَبَهُ بِهَا. وَلُعَاً: رَدَّهُ.

وَاللُّغَاءُ: الثَّرَابُ وَالْعُمُشُ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَاللُّغَاءُ: الشَّيْءُ انْقِدِيلٌ. وَاللُّغَاءُ: دُونَ الْحَقِّ. وَيَقَالُ: إِضْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللُّغَاءِ أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

فَمَا أَنَا بِالضُّعِيمِ، فَتَزِدْنِي،

وَلَا عَظْمِي الْلُّغَاءُ وَلَا الْحَبِيمِشْ

وَيَقَالُ: فَلَانٌ لَا يُضْضِي بِاللُّغَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ أَيْ لَا يُضْضِي بِدُونِ وَفَاءِ حَقِّهِ. وَأَشْدُّ الْفِرَاءِ:

أَفَلْتُ بَنُو جَحْشُونَ أَنَّكَ أَكَلْتَ

كِبَاشِي، وَقَاضِيِ الْلُّغَاءِ فَجَابِلُهُ؟

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: لُعَاتُ الرَّجُلِ إِذَا نَقَضَهُ حَقُّهُ وَأَعْيَلَتْهُ دُونَ الْوَفَاءِ. يُقَالُ: رَضِيْتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللُّغَاءِ: التَّهْذِيبِ. وَلُعَاً حَقُّهُ إِذَا أَغْصَاهُ أَقْلٌ مِنْ حَقِّهِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

لُعْتُ: لُعْتُ: وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ: صَرَفَهُ، وَتَلَفْتُ الْبَفَاتَا، وَتَلَفْتُ أَكْثَرَهُ.

وَتَلَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَتَلَفْتُ إِلَيْهِ. صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، قَالَ:

أَرَى ائِمَّتَ، بَيْنَ الشَّيْخِ وَالطَّلْعِ، كَابِنَا،

بِلَا حَظِّي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفْتُ

وَقَالَ

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بَطْرَةَ

(١) قَوْلُهُ وَفِيهِ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي الصَّحاحِ لَعَةُ بِدُونِ يَاءٍ.

إِلَى الْبَفَاتَا، أَشْلَحْتُهَا الْمَحَاجِرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ﴾ أَمَرَ بِتَرْكِ الْاَلْتِفَاتِ، لِغَلَا يَرَى عَظِيمٌ مَا يَتَرَلُّ بِهِمْ مِنَ الْعُدْبِ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ ﷺ: إِذَا تَلَفْتُ، تَلَفْتُ جَمِيعاً، أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُسَارِقُ الثُّطْرَ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ لَا يَأْوِي عُثْقَهُ بَيْتَهُ وَيُشْرَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الْخَفِيفُ، وَلَكِنْ كَانَ يُفْعَلُ جَمِيعاً وَيُذَيَّرُ جَمِيعاً.

وَفِي الْحَدِيثِ: فَكَانَتْ مِثْلَ لُعْنَةٍ، هِيَ السُّرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْاَلْتِفَاتِ. وَاللُّغْتُ: اللَّيْ.

وَلَفْتُهُ يَلْفُتُهُ لَفْتاً: لَوَاهُ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ، وَقِيلَ: اللَّيْ هُوَ أَنْ تَزِيْمِي بِهِ إِلَى جَانِبِكَ. وَلَفْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفُتُهُ لَفْتاً: صَرَفَهُ. الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَجْبَثْنَا لَخْلِفْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ اللَّفْتُ: الصَّرْفُ، يُقَالُ: مَا لَفْتُكَ عَنْ فَلَانٍ أَيْ مَا صَرَفْتُكَ عَنْهُ؟ وَاللَّفْتُ: لَمِي الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُثْقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفُتُهُ، وَأَنْشُد:

وَلَفْتَنَ لَفَاتٍ لَهْرٌ غَضَادٌ

وَلَفْتُ فَلَاناً عَنْ رَأْيِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَمِمَّا الْاَلْتِفَاتُ. وَفِي حَدِيثٍ مُخْذِفَةٍ: إِنَّ مِنْ أَقْوَلِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقاً لَا يَدْعُ مِنْهُ رَوْاً وَلَا لَفَاً، يَلْفُتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفُتُ الْبَقَرَةُ الْخَمْسَى بِسَانِهَا، اللَّفْتُ: اللَّي. وَلَفْتُ الشَّيْءَ، وَقَتَلَهُ إِذَا لَوَاهُ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَلْفُتُ الْكَلَامَ لَفْتاً أَيْ يُرْسِلُهُ وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْرَأُ مِنْ غَيْرِ زَوِيٍّ، وَلَا يَنْصَرِفُ وَتَعْمِدُ لِلْمَأْمُورِ بِهِ، غَيْرُ مُبَالٍ بِتَلَوِّهِ كَيْفَ جَاءَ، كَمَا تَفْعَلُ الْبَقَرَةُ بِالْخَشِيشِ إِذَا أَكَلَتْهُ. وَأَصْلُ اللَّفْتِ: لَمِي الشَّيْءِ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ يُفْضِلُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْفُتُ الْكَلَامَ كَمَا تَلْفُتُ الْبَقَرَةُ الْخَمْسَى بِسَانِهَا؛ يُقَالُ: لَفْتُهُ يَلْفُتُهُ إِذَا لَوَاهُ وَقَتَلَهُ، وَلَفْتُ عُثْقَهُ: لَوَاهُ.

الْحَيَانِي: وَلَفْتُ الشَّيْءَ شَقُّهُ، وَلَفْتَاهُ: شَقَّاهُ، وَاللَّفْتُ: الشَّقُّ؛ وَقَدْ أَلْفَتُهُ تَلْفُتُهُ. وَلَفْتُهُ مَعَكَ أَيْ صَغَوَهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا يَلْفُتُ لَفْتُ فَلَانٍ أَيْ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يَطْلُقُهَا وَيَدْعُ عَلَيْهَا صَبِيحَاناً، فَهِيَ تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إِلَى صَبِيحَانِهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ، وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ تَلْفُتُ إِلَى وَلَدِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا

الَهَيْدِ؛ قال أبو عبيد: اللَّفَيْتَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغْطَةُ، وقيل: هي ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ، لَا أَفْتُ عَلَى خَدِّهِ، وقال أَرَاهُ الْجَسَاءَ وَنَحْوَهُ. وَالْهَيْدُ: الْخَنْطَلُ.

وَتَيْشُ الْقَفْتُ: مُعَوِّجُ الْقَوْنَيْنِ. اللَّيْثُ وَالْأَلْفُ مِنَ الثِّيَوسِ الَّذِي اغْوَجَ قَوْنَاهُ وَالْقَوْبَا. وَتَيْشُ الْقَفْتُ: تَيْنُ اللَّغْتِ إِذَا كَانَ مُلْقَوِي أَحَدِ الْقَوْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ.

ابن سيدة: وَاللَّغْتُ، بِالْكَسْرِ، الشَّجَمُ؛ الْأَرْهَرِي. اسْتَنْجَمَ يَمَلُّ لَهُ اللَّغْتُ، قَالَ: وَلَا أَذْرِي أَغْرَبِي هُوَ أَمْ لَا؟ وَلَفْتُ لُحَاءً عَنِ الشَّجَرِ لَفْتًا: فَشَرَهُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقْلِيِّ: وَعَدَدْتِي طَلَسْنَا ثَم لَفْتُ بِهِ فَلَانَا أَيَّ أَغْطَيْتُهُ إِياه.

وَلَفْتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَعْقُولُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

نَزِعْنَا مُحَلِيًّا مِنْ آلِ لَيْسَ

لَحِيٍّ، بَيْنَ أَثَلَةٍ، فَالْتَحِمَ

وفي الحديث: ذَكَرْتُ نَيْفَةَ لَيْسَ؛ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَاحْتَلَفَ فِي ضَبْطِ انْفَاءٍ، فَشَكَّتُ وَفَيْحْتُ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ.

لَفَجَ: : اللَّفْجُ (٢)، مَجْرَى الشَّيْلِ.

وَالْفَجُّ الرَّجُلُ: أَقْلَسَ. وَالْفَجُّ الرَّجُلُ: لَوْقٌ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ.

وقيل: الْمُلْفَجُ الَّذِي يُخْرَجُ إِلَى أَنْ يَسَانَ مِنْ لَيْسَ لَذَلِكَ بِأَهْلٍ؛ وقيل: الْمُلْفَجُ الَّذِي أَقْلَسَ وَعَسِيهِ دِينَ. وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ، فَقَالَ: أَيُّدَالِكَ الرَّجُلُ اثْرَاتُهُ؟ أَيَّ بِمَاطِلُهَا يَمْهَرُهَا، قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا، وَفِي رِوَايَةٍ: لَا بِأَسَ بِهِ إِذْ كَانَ مُلْفَجًا أَيَّ بِمَاطِلُهَا يَمْهَرُهَا إِذَا كَانَ فَقِيرًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُلْفَجُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ أَيْضًا: الَّذِي أَقْلَسَ وَعَلِيهِ الدِّينُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ؛ الْمُلْفَجُ: يَفْتَحُ الْعَاءُ، الْعَقِيرُ. ابْنُ دُرَيْدٍ: الْفَجُّ، فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَهَذَا أَسَدٌ مَا حَاءَ عَلَى أَقْلَسَ، فَهُوَ مُفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعِ. وَقَدْ اسْتَفْهِجَ؛ قَالَ

وَمُسْتَفْهِجٌ يَغِيغِي الْمَلَاجِيءَ نَعْسَهُ،

يَعُودُ بِجَنَّتِي مَرْحَةً وَخَلَايَا (٣)

(٢) قوله (والفج) كنا بالأصل مضبوطاً.

(٣) قوله (والملاجيء) نفسه بالأصل مضبوطاً، وبهاش لأصل بخط السيد مرصعي: وفرفأ في شرح أبي سعيد السكري لعبد مهاب س ربيع

تَرَزَّوْحُنْ نَفُونُ؛ هِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ، فَهِيَ لَا تَزَالُ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَتُسْتَعْلَقُ بِهِ عَنْ الرُّوْجِ. وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ: إِنَّكَ كَتَوْتُ لَمَوْتٍ أَيَّ كَثِيرَةٍ تَلْتَفَّتْ إِلَى الْأَمْيَاءِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: لَمَوْتُ هِيَ الَّتِي غِيْثُهَا لَا تَتَبُّثُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا هَمَّهَا أَنْ تَعْفُسَ عَلَيْهَا، فَتَغْمِرَ عَيْرُكَ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِيهَا الْيَوَاءُ وَالْيَقْبَاضُ؛ وَقَالَ عَبْدُ الْمَدِينَةِ بْنُ عَمْرِو: اللَّفُوتُ الَّتِي إِذَا سَمِعْتَ كَلَامَ الرَّجُلِ اسْتَفْتَيْتَ بِهِ؛ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَخِيهِ إِثَّاكَ وَالرُّقُوبُ الْغُصُوبُ الْفُطُوبُ اللَّفُوتُ؛ الرَّقُوبُ. الَّتِي ثَرَايَهُ أَنْ يَمُوتَ قَرِيْبَهُ.

وفي حديث عمر رضي الله عنه، حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْبَعٌ. وَأَشْبَحُ، وَلَتَهْزُ اللَّفُوتُ (١)، وَأَضْمُ الْعَثُودَ، وَالْجَبْقُ الْعَطُوفُ، وَأَزْخَرُ الْعَرُوضُ. قَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكِلَابِيُّ: اللَّفُوتُ الدَّافِقُ الصُّبُورُ عِنْدَ الْحَلَبِ، تَلْتَفِتُ إِلَى الْحَالِيبِ فَتَعْفُسُهُ، فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَذِيرُ، وَذَلِكَ لِتَفْتِيْدِي بِاللَّيْنِ مِنَ التَّهْزِ، وَهُوَ الضُّرْبُ، فَضَرْبُهَا مِثْلًا لِلَّذِي يَسْتَفْهِجِي وَيَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ.

وَالْمُتَنَفِّتَةُ: أَعْلَى عَظْمِ الْعَائِقِ مَا يَلِي الرُّأْسَ.

وَالْأَلْفُ: الْقَوِيُّ الْيَدِ الَّذِي يَلْفُتُ مَنْ عَالَجَهُ أَيَّ يَلْوِيهِ.

وَالْأَلْفُ وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ تَمِيمٍ: الْأَعْسَرُ، سَمِي بِذَلِكَ لِإِنَّهُ يَغْمِسُ بِجَانِبِهِ الْأُمْلِيلَ؛ وَفِي كَلَامِ قَيْسٍ: الْأَخْتَقُ، يُمْلُ الْأَعْفَبُ، وَالْأَلْفَى: لَفْتَاءُ.

وَكُلُّ مَا رَمَيْتُ لَجَانِيكَ: فَقَدْ لَفْتُهُ.

وَاللَّفَاتُ أَيْضًا: الْأَخْتَقُ.

وَالْفُوتُ: الْقَيْسِرُ الْخُلُقُ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَاللَّفَاتُ الْأَخْتَقُ الْقَيْسِرُ الْخُلُقُ.

وَلَفْتُ شَيْءً يَلْفِتُهُ لَفْتًا: عَصَدَهُ، كَمَا يَلْفُتُ الدَّقِيقُ بِالشَّعْنِ وَغَيْرِهِ.

وَالْبُهَيْتَةُ: أَنْ يَضْمَى مَاءُ الْخَنْطَلِ الْأَبْيَضِ، ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْبُؤْمَةُ، ثُمَّ يُطْنَخُ حَتَّى يَنْصَبِحَ وَيَحْتَرُ، ثُمَّ يُنْزَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ؛ عَنْ أَبِي حَبِيْمَةَ. وَالْبُهَيْتَةُ: الْعَصِيدَةُ الْمَغْطَةُ؛ وَقِيلَ: هِيَ مَرْقَةُ تُشْبِهُ انْخَبِيسَ؛ وَقِيلَ: الْبُهْتُ كَالْفُزْلِ، وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَبَيْتَةً، لِأَنَّهَا تَلْمِصُ أَيَّ تُعْتَرُ وَتَلْوِي. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَبَيْتَةً مِنْ

(١) قوله (ولتهز العروش) الذي في النهاية وأرد اللغوت. وكتب بهامشها: رمي ووليه وأهز اللغوت.

وَلَفَّخَ الرَّحْلُ، فَهُوَ مَلْفُخٌ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَلْفُخُ الْمُغْنَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَحْسَبُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ،
شَيْبَتٌ بَعْدَ طَلَبِ الْجِرَاجِ

دهو مَلْفُخٌ، بفتح الفاء. ابن الأعرابي: كلام العرب أَفْعَلَ، فهو مُفْعُولٌ بِأَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: أَلْفَخَ فَهُوَ مَلْفُخٌ، وَأَخْصَرَ فَهُوَ مُخْصَرٌ، وَأَشْهَبَ فَهُوَ مُشْهَبٌ، فَهَذِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

جَارِيَةٌ شَبِثَ شَبَاباً عُشْلُجَا،

فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مَلْفُجَا

أَبُو زَيْدٍ: أَلْفَجَسِي إِلَى ذَلِكَ الْاضْطِرَاؤِ إِنْفَاجاً.

أَبُو عَمْرٍو: اللَّفْخُ اللَّذْلُ.

لَفَخَ: لَفَخْتَهُ النَّارُ تَلَفَّخَهُ لَفْحاً وَلَفْحَاناً؛ أَصَابَتْ وَجْهَهُ إِلَّا أَنَّ التَّلَفُّخَ أَعْظَمُ تَأْثِيراً مِنْهُ؛ وَكَذَلِكَ لَفَخْتُ وَجْهَهُ. وَقَالَ الْأَرْمَرِيُّ: لَفَخْتَهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْيَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ.

الْجَوْهَرِيُّ: لَفَخْتَهُ النَّارُ وَلِشُؤْمٍ بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَلَفَّخْ وَجُوهَهُمُ النَّارَ﴾ قَالَ الزَّجَاجُ فِي ذَلِكَ: تَلَفَّخَ وَتَنَفَّخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّ التَّلَفُّخَ أَعْظَمُ تَأْثِيراً مِنْهُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَمَا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَشْرِيقَهُمْ نَفَخَتْ مِنْ عَذَابٍ رِهْجاً﴾.

وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ: تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ لَفْجِهَا؛ لَفْخُ النَّارِ: حَرُّهَا وَمَوَاجِهُهَا. وَالسُّمُومُ تَلَفَّخَ الْإِنْسَانَ، وَلَفَخْتَهُ السُّمُومُ لَفْحاً قَابَلَتْ وَجْهَهُ.

وَأَصَابَهُ لَفْخٌ مِنْ سُمُومٍ وَخَوْزٍ. الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفْخٌ، فَهُوَ خَوْزٌ، وَمَا كَانَ نَفْخٌ فَهُوَ يَزْدُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّفْخُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالتَّلَفُّخُ لِكُلِّ بَارِدٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ:

مَا أُنْسَ بِمَا يَسْقُدُ إِلَّا سَلَخُ،

إِذَا بِهُكَ مَطَرٌ أَوْ نَفْخُ،

وَإِنْ جَفَفْتُ، فَشَرَابٌ بَرُخُ

يَزُجُّ: خَالِصٌ دَقِيقٌ. وَلَفَّخَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ، لَفْخَةٌ: ضَرْبَةٌ حَفِيظَةٌ.

وَالْمُفَاحُ: بَاتَ يَطْطِيبِي أَصْفَرَ شَبِيهِ بِالْبَازَنْجَانِ طِيبِ الرَّائِحَةِ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمُفَاحُ هَذَا الَّذِي

يُشَمُّ شَبِيهِ بِالْبَازَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَ.

وَلَفَّخَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ لَخَّخَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

لَفَخَ: لَفَّخَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي رَأْسِهِ يَلَفَّخُهُ لَفْحاً، وَهُوَ ضَرْبٌ جَمِيعُ الرُّأْسِ؛ وَقِيلَ: هُوَ كَالْقَفْخِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ الرُّأْسِ بِالْمَعَا. وَلَفَّخَهُ الْبَعِيرُ يَلَفَّخُهُ لَفْحاً عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ رُكُضُهُ بِرِجْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ.

لَفْظٌ: اللَّفْظُ: أَنْ تَرْمِي بِشَيْءٍ كَانَ فِي يَدِكَ، وَلِفْعَلٌ لَفَّظَ الشَّيْءَ. يُقَالُ: لَفَّظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي أَلْفَظُهُ لَفْظاً رَمَيْتُهُ، وَذَلِكَ الشَّيْءُ لُفَاطَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَاراً:

يُورِدُ مَجْهُولَاتٍ كُلَّ حَمِيلَةٍ،

يُخِجُ لُفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرِبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَاسِمَ ذَلِكَ الْمَلْفُوظَ لُفَاطَةً وَلُفَاطٌ وَلَفِيطٌ وَلَفْظٌ ابْنُ سَيِّدَةٍ: لَفْظُ الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ يَلْفِظُ لَفْظاً، فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلَفِيطٌ: رَمَى. وَالدُّنْيَا لِأَلْفِظَةِ تَلْفِظُ بَيْنَ فَيْهَا إِلَى الْآخِرَةِ أَيِ تَرْمِي بِهِمْ. وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَيِّتَ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ وَرَمَتْ بِهِ. وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ الشَّيْءَ: يَزِمِي بِهِ إِلَى السَّاحِلِ، وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ بِمَا فِي حَوْفِهِ إِلَى الشُّطُوطِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَيَبْقَى فِي كُلِّ أَرْضٍ يَشْرَأُ أَهْلُهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ أَيِ تَقْبِلُهُمْ وَتَزِيهِمُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْءِ إِذَا زَمَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَحَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ أَيِ فَلْيَلْقِ مَا يُخْرِجُهُ ابْغِلَالٍ مِنْ بَيْنِ أَسَانِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ شَتَلَ عَمَّا لَفَظَ الْبَحْرَ فَتَنَى عَنْهُ؛ أَرَادَ مَا يُلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ السَّمَكِ إِلَى جَانِبِهِ مِنْ غَيْرِ اضْطِجَاعٍ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقَالَتْ أَكَلَهَا وَلَفَّظْتَ حَبِيبَهَا أَيِ أَظْهَرْتَ مَا كَانَ قَدْ اخْتَبَأَ فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ. وَاللَّافِظَةُ: الْبَحْرُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَشْخَى مِنْ لَافِظَةٍ؛ يَعْنُونَ الْبَحْرَ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِكُلِّ مَا فِيهِ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْجَوَاهِرِ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَاغَةِ؛ وَقِيلَ: يَعْنُونَ الدِّيكَ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ الدَّجَاحُ، وَقِيلَ هِيَ الشَّاةُ إِذَا أَشَلَّوْهَا تَرَكْتَ جَرَّتَهَا وَأَقْبَلْتَ إِلَى الْخَلْبِ لِكَرْمِهَا، وَقِيلَ جُودَهَا أَمَّا تُدْعَى لِلْخَلْبِ وَهِيَ تَغْتَلِفُ فَتُفَنِّي مَا فِي فِيهَا وَتَقْبَلُ إِلَى الْحَالِبِ لَتُخَلْبَ فَرَحاً مِنْهَا بِالْحَلْبِ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي تَزُوقُ فَرَحَهَا مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهَُا تَخْرُجُ مَا فِي حَوْفِهَا وَتَطْعَمُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَحْوُ فَشْخَرٍ لِّ قَبْلِ السَّوَالِ،

وَكَقْلِكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظِهِ

وقيل: هي «روحي» سميت بذلك لأنها تلفظ ما تفتحته. وكل ما رُقَ فرحه لافظة. والمُفَاعُ: ما لُفِظَ به أي طرح؛ قال:

وَالْأَزْدُ أَنْسَى شِلْوَهُمْ لُفَاظًا

أي متروكاً مصروحاً لم يُدْفَن. ولفظ نفسه يَلْفِظُهَا لفظاً كأنه رمى بها، وكذلك لُفِظَ عَصْبَتُهُ إِذَا مَاتَ، وَعَصْبَتُهُ: ريقه الذي عَصَبَ بِهِه أَي غَرِي بِهِ قَبِيس. وجاء وقد لُفِظَ لِجَانِهِ أَي جاء وهو مجهود من العَصَش والإغْيَاء. وَلُفِظَ الرَّجُلُ: مَاتَ. وَلُفِظَ بِالشَّيْءِ يَنْفِظُ لُفْظاً: تَكَلَّمَ. وفي التنزيل العزيز: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ وَلُفِظْتُ بِالْكَلَامِ وَلُفِظْتُ بِهِ أَي تَكَلَّمْتُ بِهِ وَاللُّفْظُ: وَاحِدُ الْأَلْفَاظِ، وهو في الأصل مصدر.

لَفَعَ: الْأَلْفَاغُ وَالْتَلَفَعَ: الْإِلْتِفَاعُ بِالثَّوبِ، وهو أن يشتغل به حتى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ؛ قال الأزهري: وهو اشتغال الصُّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَالتَّلَفُّعُ مِثْلُهُ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَعَبَّيْتُ السُّنَالَ الْبَلِيلَ، وَإِذَا

بَاتَ تَجِيعُ الْفَتَاةِ تَلَفَعَا

وَلَفَعَ رَأْسَهُ تَلَفِيعاً أَي غَطَّاهُ. وَتَلَفَعَ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ وَالشَّجَرِ بِالْوَرَقِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ وَتَلَفَّيَ بِهِ؛ وَقَوْلُهُ:

مَنَعَ الْفِرَازَ، فَجَعَلَ نَحْوَكُ هَارِباً،

جَيْشٌ يَجْرُو وَمَنْبَتٌ يَتَلَفَعُ

يعني يَتَلَفَعُ بِالْقَنَامِ. وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ يَزِيظُهَا أَي التَّحَفَّتْ بِهِ. وفي الحديث: كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ ^(١) يَتَلَفَعْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّبْحَ ثُمَّ يَزِيظْنَ مُتَلَفَعَاتٍ بِمَرْوِطِهِنَّ مَا يَزِيظْنَ مِنَ الْقَلَسِ أَي مُتَجَلِّلَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ، وَالْمَرْوِطُ كِسَاءٌ أَوْ مِطْرَفٌ يَشْتَمَلُ بِهِ كَالْمُلْحَفَةِ. وَلِلْفَاعِ وَالْمُتَلَفَعَةِ: مَا تَلَفَعَ بِهِ مِنْ رِدَاءٍ أَوْ لِحَافٍ أَوْ قِنَاعٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُحْتَلَّى بِهِ الْجَسَدُ كُلُّهُ، كِسَاءٌ كَانَ أَوْ غَيْرُهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَعَاطِمَةُ رَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: وَقَدْ دَخَلْنَا فِي لِفَافِنَا أَيِ بَحَافِنَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ: كَانَتْ تُرْجَلُنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا بَهَاجٌ، يَعْنِي أَمْرَأَتَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ يَصِفُ رِيَشَ النَّصْلِ:

تُحَفُّ بِذَلِكَ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ،

خَشِرَ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْحَبِ

أَرَادَ كَالثَّوبِ الْأَشْوَدِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:

لَمْ تَتَلَفَّخْ، بِفَضْلٍ مِثْرَرِهَ،

دَعَدُ، وَلَمْ تُفَدِّ دَعْدُ بِالْغَلَبِ

وَيَاكُ لِحَسَنِ اللَّفْعَةِ مِنَ التَّلَفُّعِ. وَلَفَعَ السَّرَاةُ: ضَمَّهَا إِلَيْهِ مُشْتَمِلاً عَلَيْهَا، مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّفَاعِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْحَظِيصِيِّ:

وَنَحَرْتُ تَلَفُّعَنَا عَلَى عَشَكْرَتِهِمْ

جَهَاراً، وَمَا طَبَّيَ بِنَفْسِي وَلَا فُخِرَ

أَيِ اشْتَمَلْنَا عَلَيْهِمْ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَعَلَسِيَّةٌ مِنْ قَادِمِ اللَّفَاعِ

فَاللَّفَاعُ: اسْمُ نَاقَةٍ بَيْنَهَا، وَقِيلَ: هُوَ الْخِلْفُ الْمُتَقَدِّمُ.

وَابْنُ اللَّفَاعَةِ: ابْنُ الْمُعَانِقَةِ لِلْفُحُولِ.

وَلَفَعَ الشَّيْءُ رَأْسَهُ يَلْفَعُهُ لَفْعاً وَلَفَعَهُ فَتَلَفَعَ: شَبِهَهُ. وَقِيلَ: الْمُتَلَفِّعُ الْأَشْيَبُ. وفي الحديث: لَفَعْتُكَ النَّارُ أَيِ شَبِهَتْكَ مِنْ نَوَاجِيكِ وَأَصَابَتْكَ لَهَيْبِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلاً مِنْ حَاءِ لَفَعْتَهُ النَّارُ؛ وَقَوْلُ كَعْبٍ:

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

هُوَ مِنَ الْمُقْلُوبِ، الْمَعْنَى أَرَادَ تَلَفَّعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَغَدَبَ وَاسْتَعَارَ. وَلَفَعَ الْفَرَادَةَ: قَلَبَهَا فَجَعَلَ أَطْلَقَهَا فِي وَسْطِهَا، فَهِيَ مُلَفَّعَةٌ، وَذَلِكَ تَلَفُّعُهَا.

وَالْتَلَفَعَتِ الْأَرْضُ: اشْتَوَتْ حُضْرَتَهَا وَنَبَاتَهَا.

وَتَلَفَعَ الْمَالُ: نَفَقَهُ الرُّوْعِيُّ. قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا انْخَضَرَتِ الْأَرْضُ وَانْتَفَعَ الْمَالُ بِمَا يُصِيبُ مِنَ الرُّوْعِيِّ، قِيلَ: قَدْ تَلَفَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ لَفَعَ، قَالَ: وَاللَّفَاعُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ، قَالَ: وَهَذَا تَصْحِيفٌ وَالَّذِي رَأَى اللَّفَاعَ، سَالِماً، وَهُوَ كِسَاءٌ يُتَلَفَّعُ بِهِ أَيِ يَشْتَمَلُ بِهِ؛ وَأَشَدُّ بَيْتِ أَبِي كَبِيرٍ يَصِفُ رِيَشَ النَّصْلِ.

لَفَعَ: اللَّفْفُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَحْذِينَ، وَهُوَ فِي النِّسَاءِ نَعْتٌ، وَفِي الرِّجَالِ عَيْبٌ. لَفَّ لَفّاً وَلَفَفاً، وَهُوَ لَفٌّ. وَرَحَلَ الْفُفَّ: ثَقِيلٌ. وَلَفَّ الشَّيْءُ يَلْفُفُهُ لَفّاً: جَمَعَهُ، وَقَدْ تَلَفَّ، وَجَمَعَ يَلْفِفُ: مُجْتَمِعٌ مُلْتَفٌّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

(١) فِي الْمَهَابَةِ: كَوْنُ نِسَاءٍ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ. وَتَلَفَعَاتٌ بَدَلُ مُتَجَلِّلَاتٍ وَالْمَاءُ بَدَلُ وَالْمَرْوِطِ

مَالِدُمْ لَا يَتَقَى عَلَى خَدَّائِهِ

أَنْسَ لَفِيفٌ، ذُو طَرَائِفَ، حَوْشِبٌ

وَلَلْفُوفُ اجْتِمَاعَاتٌ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ:

إِدْ عَازَتْ الثُّبُلُ وَالْتَمَّوُ اللَّفُوفُ، وَإِذْ

سَلُّوا السَّبِيفُ نَمْرَةً بَعْدَ أَشْجَانِ

وَرَجُلُ أَلَفٍ: مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ، وَامْرَأَةُ لَفَاءً: مُلْتَفَّةُ الْفَخْذَيْنِ، وَفِي الصَّحَاحِ: ضَخْمَةُ الْفَخْذَيْنِ مَكْتَنَرَةٌ، وَفَخْدَانُ لَفَاوَانٍ؛ قَالَ الْحَكَمُ الْخُضَرِيُّ:

تَسَاهَمَ نَوْبَاهَا، فِي الدُّزَعِ زَادَةً،

وَفِي السَّبِيطِ لَفَاوَانٍ، وَدَفَّعَهُمَا عَبْلٌ

قَوْه: تَسَاهَمَ أَيُّ تَقَارَعَ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّوَالِي: إِنِّي لَأَسْمَعُ بَيْنَ فَبَخْدِيهَا مِنْ لَفِيفِهَا مِثْلَ تَيْشِيشِ الْخَرَابِشِ؛ أَلَفٌ وَاللَّفُفُ: تَدَانِي لِفَخْذَيْنِ مِنَ الشَّعْنِ.

وَجَاءَ الْقَوْمُ بِنَفْهِمْ وَلَفَفْتَهُمْ وَلَفِيفُهُمْ أَيُّ بِجَمَاعَتِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ، وَجَاءَ لِفُهُمْ وَلَفُهُمْ وَلَفِيفُهُمْ كَذَلِكَ. وَاللَّفِيفُ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَالٍ شَتَّى نَبَسَ أَصْلَهُمْ وَاحِدًا، وَجَاوَزُوا أَلْفَاوًا أَيُّ لَفِيفًا. وَيَقَالُ: كَانَ بَنُو فُلَانٍ لَفًا وَبَنُو فُلَانٍ لَقَوْمٍ آخَرِينَ لَفًا إِذَا تَحَزَّبُوا حِزْبَيْنِ. وَقَوْلُهُمْ: جَاوَزُوا وَمَنْ لَفٌ لِفُهُمْ أَيُّ وَمَنْ عُدَّ فِيهِمْ وَتَأَشَّبَ إِبِيسُهُمْ. ابْنُ سِيدَةَ: جَاءَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ لَفٌ لِفُهُمْ وَلَفُهُمْ وَإِنْ شَتَّى رَفَعَتْ^(١)، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي: وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ. وَاللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَالٍ شَتَّى. أَبُو عَمْرٍو: الْفِيفُ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ مِنْ أَخْلَاطٍ شَتَّى فِيهِمُ الشَّرِيفُ وَالذُّبِيُّ وَالْمُطِيعُ وَالْعَاصِيُ وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿جَعَلْنَا بَكُمُ لَفِيفًا﴾، أَيُّ أَتَيْنَا بِكُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَيُّ مَجْتَمَعِينَ مُخْتَلَطِينَ. يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَطُوا: لَفٌ وَلَفِيفٌ.

وَاللَّفُفُ: الصُّلْفُ مِنَ النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَفِي حَدِيثِ نَابِلٍ: قَالَ سَافِرٌ مَعَ مَوْلَايَ عُثْمَانَ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ فَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَفًا، وَكَسَتْ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَابَةٍ مَعَنَا لَفًا، فَكَانَ تَرَامِي بِالْحَنْظَلِ، فَمَا يَرِيدُنَا عُمَرُ عَنْ أَنْ يَقُولَ: كَذَاكَ لَا تَذْعُرُونَا عَلَيْنَا؛ أَلَفُفُ: اسْجُزْ وَلَا الطَّائِفَةُ مِنَ الْإِلْتِفَافِ، وَجَمْعُهُ أَلْفَافٌ؛ يَقُولُ:

حَتَّى كَيْفَ لَا تُتَقَرُّوا عَلَيْنَا إِبِلَانَا.

وَالنَّفَفُ الشَّيْءُ: تَجَمُّعٌ وَتَكَاثُفٌ. الْجَوْهَرِيُّ: لَفَفْتُ الشَّيْءَ نَفًّا وَلَفَفْتُهُ، شَدَّدَ لِلْمِبَالِغَةِ، وَلَهُ حَقُّهُ أَيُّ مَنَعَهُ. وَفُلَانٌ لَمِيفٌ فَلَانٌ أَيُّ صَدِيقُهُ. وَمَكَانُهُ أَلَفٌ: مُلْتَفٌّ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةَ:

وَمُقَامِيهِنَّ، إِذَا حَبِيشَنَّ عَمَارُ

صَيِّقِ أَلَفٌ، وَصَدُّهُنَّ الْأَخْشَبُ

وَاللَّفِيفُ: الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ. وَجَنَّةٌ لَفَّةٌ وَلَفٌّ: مُلْتَفَّةٌ. وَقَدْ أَبَوُ الْعَبَّاسُ: لَمْ نَسْمَعْ شَجَرَةً لَفَّةً لَكِنْ وَاحِدَتَهَا لَفَاءٌ، وَجَمْعُهَا لَفٌّ، وَجَمَعَ لَفٌ أَلْفَافٌ مِثْلَ عَدٍّ وَأَعْدَادٍ. وَالْأَلْفَافُ: الْأَشْجَارُ يَلْتَفُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَجَنَاتُ أَلْفَافٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا﴾ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْفَافٌ جَمْعُ لَفٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَهُوَ جَمْعُ لَفِيفٍ كَتْمِيرٍ وَأَنْصَارٍ. قَالَ الرِّجَاجُ: وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا أَيُّ وَبَسَاتِينَ مُلْتَفَّةٌ. وَالتَّيْفَافُ النَّبْتُ: كَثُرَتْهُ. الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا﴾ وَاحِدُهُ لَفٌّ، بِالْكَسْرِ، وَمَنْهَ قَوْلُهُمْ كَمَا لَفَّا أَيُّ مَجْتَمَعِينَ فِي مَوْضِعٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّنَفُّ الشَّجَرُ بِالْمَكَانِ كَثُرَ وَتَضَايَقَ، وَهِيَ حَدِيقَةٌ لَفَّةٌ وَشَجَرٌ لَفٌ، كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ، وَقَدْ لَفَّ يَلْفُ لَفًّا، وَاللَّفِيفُ: ضُرُوبُ الشَّجَرِ إِذَا لَفَّ وَاجْتَمَعَ.

وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ ثَلَاثُ فِيفٍ مِنْ غَشَبٍ أَيُّ نَبَاتٍ مُلْتَفٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَلَفُ الْمَوْضِعُ الْمُلْتَفُّ الْكَثِيرُ الْأَهْلِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بِنُ جُوَيْتَةَ:

وَمُقَامِيهِنَّ، إِذَا حَبِيشَنَّ بِمَازِمِ

صَيِّقِ أَلَفٌ، وَصَدُّهُنَّ الْأَخْشَبُ

التَّهْنِيبُ: أَلَفُ الشُّوَابِلِ مِنَ الْجَوَارِي وَهِيَ السَّمَانُ الْعُورَالُ. وَاللَّفُفُ: الْأَكْلُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَيْدٍ وَذَوَاتِهَا: قَالَتْ امْرَأَةٌ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ أَيُّ قَمَشَ وَخَصَطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَلَفُفٌ فِي الْمَطْعَمِ الْإِكْتَارُ مِنْهُ مِنَ التَّخْلِيطِ مِنْ صَنُوفِهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ شَيْئًا.

وَطَعَامٌ لَفِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْلُوطًا مِنْ جَنْسَيْنِ فَصَاعِدًا.

وَلَقَلَّفَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَقْصَى الْأَكْلَ وَالْعَلَفُ: وَاللَّفَفُ فِي الْأَكْلِ. الْإِكْتَارُ وَتَخْلِيطُ، وَفِي الْكَلَامِ: يُقَالُ وَعَيْيَ مَعَ ضَعْفٍ. وَرَحِلُ أَلَفٍ بَيْنَ اللَّفَفِ أَيُّ عَيْيَ بَطِيءُ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ

(١) قَوْه «رَفَعَتْ» يَرِيدُ صَعَمَتِ الْإِلَامِ كَمَا يَفْهَمُ الْعَجْدُ.

فمه؛ قال لكميت

ولاية سلَّغْد ألف كَأْه،

ومنتهم مُلِفٌ رأسه في جناحه،

يَكَاذُ لِذِكْرِي رَتَه يَنْفَضُّدُ^(١)

الأزهري في ترجمة عمت: يقال فلان يَغْمُثُ أقرانه إذا كان يَفْهَرُهُمْ وَيُلْفَهُمْ، يقال ذلك في الحرب ويجوده الرأي والعلم بأمر العدو وإخانه؛ ومن ذلك يقال للفائف اصبوف غُمْتُ لأنها تَغْمُثُ أي تَلْفُ؛ قال الهذلي:

يَسْلُفُ طَسَوَالِفَ اسْفُوسَا

ن، وهو بَلَفٌ فِهِم أَرَب

وقوله تعالى: ﴿وَالْتَفَتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ﴾ إنه لَفٌ سَاقِي، لَمِيت في كَفَنِهِ، وقيل: إنه اتصال شدة الدن بشفة الآخرة. والسميث يَلْفُ في أكفانه لَفًا إذا أَدْرَجَ فيها.

والألفان: عِرْقَانِ يَسْتَبِطِنَانِ الْعَصْدَيْنِ ويفرد أحدهم من الآخر؛ قال:

إِنْ أَنَا لَمْ أَزِرْ فَشَلَّتْ كَفِّي،

وَالنَّقْطُطُ السَّوْقُ مِنَ الْأَلْفِ

ابن الأعرابي: اللَّفُّ أَنْ يَلْتَوِي عِرْقُ فِي سَاعِدِ الْعَامِلِ فَيُقَصِّدَهُ عَنِ الْعَمَلِ. وقال غيره: الْأَلْفُ عِرْقُ يَكُونُ بَيْنَ وَظِيفِ الْيَدِ وَبَيْنَ الْعُجَاةِ فِي بَاطِنِ الْوَظِيفِ؛ وأنشد:

يَا رِيْهَا، إِنْ لَمْ تَخْنِي كَفِّي،

أَوْ يَنْقَطِعُ عِرْقُ مِنَ الْأَلْفِ

وقال ابن الأعرابي في موضع آخر: لَفْنُ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ الْتَوَاءِ عِرْقُ فِيهِ، وهو اللَّفْفُ؛ وأنشد:

الذَّلُّ ذَلِّي، إِنْ نَجَتْ مِنَ اللَّجْفِ،

وإِنْ نَحَا صَاحِبُهَا مِنَ اللَّفْفِ

وَاللَّفِيفُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَلَفَفَ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قال النقال:

عَفَا لَفَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْشَّطِيفُ،

فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا الشَّعَالِبُ تَطْبَعُ

لفق: لَفَقَتِ الثَّوبُ الْفَقَّهُ لَفَقًا. وهو أَنْ تَضُمَّ شَقَّةٌ إِلَى أُخْرَى فَتُخِيطُهُمَا. وَلَفَقَ الشَّقَتَيْنِ يَلْتَقِيهِمَا لَفَقًا وَلَفَقَهُمَا. ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَخَاطَهُمَا، وَالتَّلَفِيقُ أَعْمُ، وَهُمَا مَا دَامَتَا مُفْرَقَتَيْنِ لِفَاقٍ وَتَلَفَاقٍ، وَكِلْتَاهُمَا لِفَقْدُ مَا دَامَتَا

مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالثَّوْبِ، أَتَوَلَّ

وقد لَفَّ لَفًا وهو أَلَفٌ، كَذَلِكَ اللَّفْلَفُ وَاللَّفْلَافُ، وَقَدْ لَفَفَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَلْفُ الْغَيْبِيُّ، وَقَدْ لَفِيفْتُ لَفَفًا؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ التَّقْيِيلُ الْمَسَانِ. الصَّحَاحُ: الْأَلْفُ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: اسْفَفَ إِدْخَالَ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ.

وباب من العربية يقال له اللَّفِيفُ لاجتماع الحرفين المعتبرين في ثلاثيه نحو دَوِيٍّ وَحَيٍّ. ابن بري: اللَّفِيفُ مِنَ الْأَفْعَالِ اسْتَفْعَلَ الْفَاءَ وَاللَّامَ كَوَقَى وَوَدَى. اللَّيْثُ: اللَّفِيفُ مِنَ الْكَلَامِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا مَعْتَلَانِ أَوْ مَعْتَلٌ وَمُضَاعَفٌ، قَالَ: وَاللَّفُّ مَا لَفَّوْا مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا كَمَا يَلْفُ الرَّجُلُ شَهَادَةَ الزَّوْرِ.

وَأَلَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ، وَتَلَفَّ فُلَانٌ فِي ثَوْبِهِ وَالتَّفُّ بِهِ وَتَلَفَفَ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَإِنْ رَقَدَ التَّفُّ أَيِ إِذَا نِمَ تَلَفَفَ فِي ثَوْبٍ وَنَامَ نَاحِيَةً عَنِّي. وَاللَّفَافَةُ: مَا يَلْفُ عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ اللَّفَافَةُ. وَاللَّفِيفَةُ: لَحْمُ الْيَمَنِ الَّذِي تَحْتَهُ ائْتَمَبُ مِنَ الْبَعِيرِ؛ وَالشَّيْءُ الْمَلْفُفُ فِي الْبَجَادِ وَطُبُّ الْبَلَنِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ،

وَسَوَّكَ أَنْ يَمِيشَ، فَحَسَى بَزَادٍ

يُحْبِزُ أَوْ يَسْمُنُ أَوْ يَسْتَرِ،

أَوْ الشَّيْءُ الْمَلْفُفُ فِي الْبَجَادِ

قال ابن بري: يقال إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لِأَبِي الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيِّ، وَيَقْدَرُ إِنَّمَا لِيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصُّعَيْقِ، قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ قَالَ: وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ يَرِدُ عَلَى ابْنِ الصُّعَيْقِ:

نِإِثْلِكَ، فِي هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ،

كَمُزَادٍ الْقَرَامِ إِلَى الْقَرَامِ

وَهُمْ تَرْكُوكُ أَشْلَحَ مِنْ حُبَارِي

رَأَتْ صَفْرَاءُ وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

وَلَفَّ الطَّاوُزُ رَأْسَهُ: جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) قوله ويقصده هو بالالف في الأصل وشرح العارموس لكن كتب بآله في الأصل يتفصل باللام.

وَالْفِي الشَّيْءِ وَجَدَهُ. وَتَلَفَاهُ: افْتَقَدَهُ وَتَذَارَكَهُ؛ وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُخْبِرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ،

وَأَتَبَّأْتُهُ أَنِّي بِهِ مُسْلِمِي

فسره فقال: معناه أَنِّي لأُذَكِّرُ بِهِ نَارِي. وفي الحديث: لَا أَلْبِسُ
أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكْتِهِ أَي لَا أُجِدُّ وَأُخَيِّ. يَـقُولُ: 'لَفَيْتُ
الشَّيْءَ الْفَيْهَ إِفْهَاءً إِذَا وَجَدْتَهُ وَصَادَقْتَهُ وَلَقَيْتَهُ. وفي حديث
عائشة رضي الله عنها: مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا بَاتِمًا أَي مَا
أَتَى عَلَيْهِ السَّحَرُ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ، تعني بعد صلاة الليل، والفعلُ
فِيهِ لِلْمَسْحَرِ. وَاللَّفْيُّ: الشَّيْءُ السَّطُورُوحُ كَأَنَّهُ مِنَ الْفَيْتِ أَوْ
تَلَفَيْتُ، وَالْجَمْعُ أَلْفَاءٌ، وَأَلْفَهُ يَاءٌ لِأَنَّهُ لَا م.

الجَوْهَرِيُّ: الْفَاءُ الْخَيْسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُسِيرُ
حَقِيرٌ فَهُوَ لَفَاءٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَمَا أَنَا بِالضُّمَيْفِ فَتُظَلِّمُنِي،

وَلَا حَظِّي الْفَاءُ وَلَا الْخَيْسِيسُ

ويقال: رَضِيَ فَلَانٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَي مِنَ حَقِّهِ الْوَفَاءِ
بِالْقَلِيلِ. وَيَقَالُ: لَفَّاهُ حَقَّهُ أَي تَحَسَّاهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي نَفْأٍ،
بِالْهَمْزِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ لَفَّاتِ الْعَظْمِ إِذَا أَخَذْتَ بَعْضَ
لَحْمِهِ عَنْهُ.

لَقِبَ: اللَّقَبُ: الْبُيُوتُ، اسْمٌ غَيْرُ مَسْمُوعٍ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَلْقَبٌ. وَقَدْ
لَقَّبْتُهُ بِكَذَا فَتَلَقَّبَ بِهِ. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا
بِالْأَلْقَابِ﴾ يَقُولُ: لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ. وَقَالَ
الرَّجَاجُ يَقُولُ: لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا
فَأَسْلَمَ: يَا يَهُودِيَّ يَا نَصْرَانِيَّ، وَقَدْ آمَنَ.

يَقَالُ: لَقَّيْتُ فَلَانًا تَلَقِّيًّا، وَلَقَّيْتُ الْاسْمَ بِالْفِعْلِ تَلَقَّبَ إِذَا حَقَّلْتُ
لَهُ مِثَالًا مِنَ الْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ لَخُورِبٍ قَوْعَلٍ.

لَقِثْتُ: لَقِثْتُ: الشَّيْءَ لَقِثًا: أَحْذَهُ بِسُرْعَةٍ وَاسْتَيْعَابٍ، وَلَيْسَ
بِجَبَّتٍ.

لِقْحُ: اللَّقْحُ: اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ^(١) مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ؛

مَصْمُومَتَيْنِ، إِذَا تَبَايَعَا بَعْدَ التَّلْقِيقِ قِيلَ اتَّفَقَا لِقْحَهُمَا، وَلَا يَلْزَمُهُ
اسْمُ الْفِقِّ فُلُ الْحَيَاةِ، وَقِيلَ: التَّلْفَاقُ جَمَاعَةُ اللَّفْقِ؛ وَأَنشَدَ:

وَبِزَّتْ سَاعِيَةً مِنْهُمْ،

تَشَدُّ اللَّفْقُ عَلَيْهِمَا إِزَارًا

أَي مِنْ عِطَمٍ عَجِيزَتِهَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَلْفُقَ إِزَارًا إِلَى إِزَارَةٍ؛
وَلَفَّقَ، بِكَسْرِ الِشَاءِ: أَحَدُ لَفَقَى الشَّلَاءَ. وَتَلَفَّقَ الْقَوْمُ:
تَلَاعَمَتْ أُمُورُهُمْ.

وَأَحَادِيثُ مُنَمَّةٌ أَي أَكَادِيِبُ مُزْعَرَفَةٌ. الْمَوْجُ: وَيَقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ
لَا يَفْتَرِقَانِ هُمَا لِفُقَانٌ. وفي بَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: تَأَفَّقْتُ بِكَذَا
وَتَفَقَّتُ أَي لَحِقْتُهُ. شَمْرٌ: فِي حَدِيثٍ لِمَنْ صَفَّقَ أَفَاقَ؛ قَالَ:
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَفَاقَ، قَالَ: وَاللَّفَاقُ الَّذِي لَا يَدْرِكُ مَا يَطْلُبُ.
نَقُولُ: لَفَّقَ فَلَانٌ وَلَفَّقَ أَي طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَدْرِكْهُ. وَيَفْعُلُ ذَلِكَ
الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَاسْتَهَيَّ أَنْ يَرْسِلَهُ عَلَى الطَّيْرِ
ضَرْبَ بَجْنَاهِ، فَإِذَا أَرْسَلَهُ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ فَلَمْ يَدْرِكْهُ فَقَدْ لَفَّقَ.
وَالدَبْكُ الصَّفْقُ: الَّذِي يَضْرِبُ بِجَنَاحِهِ إِذَا صَفَّقَ.

لَفَكَ رَجُلًا لَفَكًا: أَخْزَرُوْهُ كَأَلْفَتَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ:
الْأَلْفَكُ وَالْأَلْفَتُ الْأَعْمَرُ، وَقِيلَ: الْأَلْفَتُ الْأَحْمَقُ. أَبُو عَمْرٍو:
الْعَفِيْتُ وَالْعَفِيْتُ الْمُشْتَبِعُ حَقِيقًا.

لَفَمَ: لِلْفَمِ: النَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ، وَقَدْ لَفَمَ وَتَلَفَمَ.
وَلَفَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاها بِلَفَامِهَا: تَقَبَّطَتْ. وَلَفَمْتُ وَتَلَفَمْتُ وَانْتَفَمْتُ
إِذَا شَدَّتِ الْفَمَ. أَبُو زَيْدٍ: تَمِيمٌ يَقُولُ تَلَفَمْتُ عَلَى الْفَمِ، وَغَيْرُهُمْ
يَقُولُ: تَلَفَمْتُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقَالُ مِنَ الْفَمِ لَفَمْتُ أَلْفَمَ، فَإِذَا
كَانَ عَلَى صَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ الْفَمَامُ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ
الْفَمَامُ. الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ
النَّمَامُ وَالْفَمَامُ، كَمَا قَالُوا الدَّقْفِيُّ وَالْدَقْفِيُّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يُضْيِيءُ لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عِمَامَةٍ،

وَقَدْ زَلَّ عَنْ عُرِّ الشَّامِيَا لِفَامُهَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَلَفَمْتُ تَلَفَمًا إِذَا أَخَذْتَ عِمَامَةً فَجَعَلْتَهَا عَلَى
مِثْلِ شَيْبَةِ انْقَابٍ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا أَرَبَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارَنَةً، قَالَ: وَبَنُو
تَمِيمٍ يَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى: تَلَفَمْتُ تَلَفَمًا، قَالَ: وَإِذَا انْتَهَى إِلَى
الدَّقْفِ مَعَشِيَةً أَوْ بَعْضَهُ فَهُوَ النَّقَابُ.

لَفَا: لَفَّ النَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ لَفْرًا: قَشَرَهُ كَلَفَأَهُ، وَاللَّفَاءَةُ: الْأَحْمَقُ،
فَعَلَتْهُ مِنْ قَوْمِهِمْ لَفَرْتُ اللَّحْمَ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، زَعَمُوا.

(١) قَوْلُهُ «الْفَقْحُ اسْمُ مَاءِ الْمَحَلِّ» صَنِيعُ الْقَامُوسِ، يَفِيدُ أَنَّ الْفَقْحَ هُوَ
الْمَعْنَى، يَزِيدُ كِتَابًا، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ عَاصِمٍ: الْفَقْحُ كَسْحَبٍ مَصْبُورٍ،
وَكِتَابَتُهُ اسْمٌ، وَسَجَّحَ اللِّسَانُ عَلَى هَذِهِ التَّفَرُّقَةِ لَكِنْ فِي الْهَيْأَةِ الْفَقْحِ،

مصدراً كاللقاح؛ وأنشد:

يَشْتَهْدُ مِنْهَا مَلْفُحاً وَمَشْحاً

وقال في قول أبي النجم:

وَقَدْ أَجْنُثْتُ عَمْلَقَ مَلْفُوحاً

يعني لِقَحْتُهُ مِنَ الْفَحْلِ أَي أَخَذْتُهُ.

وقد يقال للأُمّهات: المَلْفَاقِيخُ؛ ونهى عن أولاد المَلْفَاقِيخِ وأولاد المَضَامِينِ في المِبايعة لأنهم كانوا يتبايعون أولاد اِشْءاء في بطون الأمهات وأصلاّب الآباء. والمَلْفَاقِيخُ في بطون الأمهات، والمَضَامِينُ في أصلاّب الآباء. قال أبو عبيد: المَلْفَاقِيخُ ما في البطون، وهي الأُجِنَّة، الواحدة سِها مَلْفُوحَة من قولهم لِقَحْتُ كالمحموم من حُمّ والمجنون من جُنّ؛ وأنشد الأصمعي:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ السَّهَوَائِلِ

خَيْراً مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْمَاءِ، وَصَامِ قَابِلِ،

مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ

يقول: هي مَلْفُوحَة فِيمَا يُظْهِرُ لِي صَاحِبُهَا وَإِنَّمَا أَثَرُهَا حَائِلٌ؛ قال: فَالْمَلْفُوحُ هِيَ الْأُجِنَّةُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا، وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَمَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ، وَكَانُوا يَبِيعُونَ الْجَدِينَ فِي بَطْنِ النّاقَةِ وَيَبِيعُونَ مَا يَضُرُّ بِطْنُ الْفَحْلِ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَمِهِ. وروى عن سعيد بن المسيب أنه قال: لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْحَيَوَانِ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلْفَاقِيخِ وَخَبْلِ الْخَنُوبَةِ؛ قال سعيد: فَالْمَلْفَاقِيخُ مَا فِي ظُهُورِ الْجِمَالِ، وَالْمَضَامِينُ مَا فِي بَطْنِ الْإِنَاثِ، قَالَ الْمَرْزُوقُ: وَأَنَا أَحْفَظُ أَنْ أَشْفَعِي بِقَوْلِ الْمَضَامِينِ مَا فِي ظُهُورِ الْجِمَالِ، وَالْمَلْفَاقِيخُ مَا فِي بَطْنِ الْإِنَاثِ؛ قَالَ الْمَرْزُوقُ: وَأَعْلَمْتُ بِقَوْلِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ فَأَنْشَدَنِي شَاهِداً لَهُ مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ:

إِنَّ الْمَضَامِينَ، الَّتِي فِي الصُّلْبِ،

مَاءُ الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْخُدْبِ،

لَيْسَ بِثَمَنِ عَنْكَ خُلْدِ الْمَرْبِ

وأنشد في المَلْفَاقِيخِ:

وروي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية: هل يتزوج العلامُ الجارية؟ قال: لَا، الْمَلْقَاحُ وَاحِدٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ: الْمَلْقَاحُ اسْمٌ لِمَاءِ الْفَحْلِ فَكَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرَادَ أَنَّ مَاءَ الْفَحْلِ الَّذِي حَمَلَتْهُ مِنْهُ وَاحِدٌ، فَالْبَيْنُ الَّذِي أَرْضَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مُرْضِعُهَا كَأَنَّ أَصْلَهُ مَاءُ الْفَحْلِ، فَصَارَ الْمُرْضِعَانِ وَلَدَيْنِ لِرُجُوعِهِمَا لِأَنَّهُ كَانَ أَلْفَحَهُمَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَلْقَاحُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ الْإِنْفَاحُ؛ يُقَالُ: أَلْفَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِنْفَاحاً وَلَقَاحاً، وَإِنْفَاحٌ مُصَدَّرٌ حَقِيقِي، وَالْمَلْقَاحُ: اسْمٌ لِمَا يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، كَقَوْلِكَ أَغَطَى غَطَاءً وَإِعْطَاةً وَأَصْلَحَ صِلَاحاً وَإِصْلَاحاً وَأَثْبَتَ نَبَاتاً وَإِنْبَاتاً. قَالَ: وَأَصْلُ الْمَلْقَاحِ لِلْإِبِلِ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ فِي النِّسَاءِ، فَيُقَالُ: لِقَحْتُ إِذَا حَمَلْتُ، وَقَالَ: قَالَ ذَلِكَ شَمْرٌ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ. وَالْمَلْقَاحُ: مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ لِقَحْتُ النَّاقَةَ تَلْقُحُ إِذَا حَمَلْتُ، إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا قِيلَ: اسْتَبَانَ لَقَاحُهَا.

ابن الأعرابي: ناقة لا يُلحَقُ وقارِخُ يوم تَحْمِلُ فإذا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا، نَهَى خَبِيفَةً. قَالَ: وَقَرَعْتُ تَقْرَعُ قَرْحاً وَلِقَحْتُ تَلْقَحُ لِقَاحاً وَلَقَاحاً وَهِيَ أُمُّ تَنَاجِجِهَا عَالِدٌ.

وقد أَلْفَحَ الْفَحْلُ انْفَاقَةً، وَلِقَحْتُ هِيَ لِقَاحاً وَلَقَاحاً وَلَقَاحاً قَبْلَتُهُ. وَهِيَ لَا يَلْحَقُ مِنْ إِبِلٍ لَوْ يَلْحَقُ وَلَقَحُ، وَلَقُوحٌ مِنْ إِبِلٍ لَقَحُ.

وفي المثل: الْمَلْقُوحُ الرُّبْعِيُّ مَالٌ وَطَعَامٌ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَلْقُوحُ اللَّيْلِيُّ وَإِنَّمَا تَكُونُ لَقُوحاً أَوَّلَ تَنَاجِجِهَا شَهْرَيْنِ ثُمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يَقَعُ عَنْهَا اسْمُ لَقُوحٍ فَيَقَالُ لَقُوحٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: وَيُقَالُ نَاقَةُ لَقُوحٍ وَلَقَحَةٌ، وَجَمْعُ لَقُوحٍ: لَقُوحٌ وَلِقَاحٌ وَلَقْدِيخٌ، وَمَنْ قَالَ لِقَحَةً، جَمَعَهَا لِقَاحاً. وَقِيلَ: الْمَلْقُوحُ الْخَنُوبَةُ، وَالْمَلْقُوحُ وَالْمَلْقُوحَةُ: مَا لِقَحْتُهُ هِيَ مِنَ الْفَحْلِ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: تَنْفَخُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ فَتَكُونُ لِقَاحاً وَاحِدَتُهَا لِقَحَةٌ وَلَقَحَةٌ وَلَقُوحٌ، فَلَا تَزَالُ لِقَاحاً حَتَّى يُذْبِرَ الصَّيْفُ عَنْهَا. سَجَوْهَرِي: سَفَاحٌ، يَكْسِرُ اللَّامَ، الْإِبِلُ بِأَعْيَانِهَا، الْوَاحِدَةُ لَقُوحٌ، وَهِيَ الْخَنُوبُ مِثْلُ قَلُوصٍ وَقِلَاصٍ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَلْقُوحُ يَكُونُ

بِالصَّبْحِ اسْمٌ مَاءِ الْفَحْلِ هـ. وفي المصباح. والاسم للقاح، والقح والكسر

مَيْتِي مَلْفَحاً فِي الْأَبْطُنِ
تَنْتُخُ مَا تَلْفَحُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ^(١)

قال الأزهري. وهذا هو الصواب. ابن الأعرابي: إذا كان في بعض الناقة خنل، فهي مضمان ومضامين وهي مضامين ومضامين، والذي في بطنها ملفوح وملفوحة، ومعنى الملفوح المحمول ومعنى للافح الحامل. الجوهري: الملفح الفحول، الواحد مَلْفُوحٌ، والملفحة أيضاً الإناث التي في بطنها أولادها، الواحدة مَلْفُوحَةٌ، بفتح القاف. وفي الحديث: أنه نهى عن بيع الملفوح والمضامين؛ قال ابن الأثير: الملفح جميع ملفوح، وهو جنين الناقة؛ يقال: لَقِحتِ الناقةُ وولدها مَلْفُوحٌ به إلا أنهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملفوحة، وإنما نهى عنه لأنه من بيع الغرر، وسيأتي ذكره في المضامين مستوفى. والملفحة: الناقة من حين يَشْتَرُ سَنَامٌ ولدها، لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة أشهر ويُفَصَّلَ ولدها، وذلك عند طلوع شهرين، والجمع لَفْحٌ ولَفْحٌ، فأما لَفْحٌ فهو القياس، وأما لَفْحٌ فقال سيويه: كُشِرُوا فَعَلَّةٌ على فعالٍ كما كُشِرُوا فَعَلَّةٌ عليه، حتى قالوا: جَفَرَةٌ وجَفَرَةٌ، قال: وقالوا: لَفْحَانِ أشودان جعلوها بمنزلة فولهم إبلا، ألا ترى أنهم يقولون لَفْحَةً واحدة كما يقولون قطعة واحدة؟ قال: وهو في الإبل أقوى لأنه لا يُكْشَرُ عليه شيء. وقيل: المَلْفُوحَةُ والمَلْفُوحَةُ الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف به، ولكن يقال لَفْحَةٌ فلان وجمعه كجمع ما قبله؛ قال الأزهري: فإذا جمعته نعتاً قلت: ناقة لَفْحُوحٌ. قال: ولا يقال ناقة لَفْحَةٍ إلا أنك تقول هذه لَفْحَةٌ فلان؛ ابن شميل: يقال لَفْحَةٌ وَلَفْحٌ وَلَفْحُوحٌ وَلَفْحَاحٌ.

وَاللَّفْحَاحُ: ذوات الألبان من النوق، واحدها لَفْحُوحٌ وَلَفْحَةٌ؛ قال عدي بن زيد:

مَنْ يَكُنْ ذَا لَفْحٍ رَاحِيَاتٍ،

فَلَفْحَاحِي مَا تَلْدُوقُ الشَّعِيرَا

بل حواب في ظلال فسيل،

مِلَيْتُ أَجَوَائَهُنَّ عَصِيرَا

(١) قوله ميتي ملفحاً الخ كذا بالأصل. [وفي طبعتي صدر ولسان العرب والصواب ميتي ملفحاً].

فَتَهَاذِرْنَ لِذَلِكَ زَمَانَا،

ثُمَّ مُؤْتَسِرْنَ فَكُرَّ قُبُورَا

وفي الحديث: نغم المئحة الملقحة! الملقحة، بالفتح والكسر: الناقة القرية العهد بالشَّاج. وناقة لافح إذا كانت حاملاً؛ وقوله:

وَلَقَدْ تَقَبَّلَ صَاحِبِي مِنَ الْفَحَةِ

لَبِناً يَجِلُّ، وَلَحْمُهَا لَا يُطْعَمُ

عني بالملقحة فيه المرأة المُرْضِعة وحمل امرأة لَفْحَةٍ تنصح به الأُخْجِيَّة. وتَقَبَّلَ: شَرِبَ الْفَيْل، وهو شَرِبَ نِصْفَ لَهَا، واستعار بعض الشعراء اللَّفْحَ لِإِنْبَاتِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرَةِ؛ فدل يصف سحاباً:

لَفْحُ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ،

فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحْلِيلِي فَرْوِينَا

يقول: قَبِلَتِ الْأَرْضُ مَاءَ السحاب كما قَبِلَتِ الناقة ماء الفحل. وقد أَسْرَتِ الناقة لَفْحاً وَلَفْحاً وَأَخْفَتْ لَفْحاً وَلَفْحاً؛ قال عيَّان:

أَسْرَتِ لَفْحاً، بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِئَا

فِرَاسٍ، وَفِيهَا عِزَّةٌ وَمِيَايِزُ

أَسْرَتِ: كَتَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ به، وذلك أن الناقة إذا لَقِحتْ شالت بذنبها وَزَعَتْ بأنفها واستكبرت فبان لَفْحُهَا وهذه لم تفعل من هذا شيئاً. وميَايِزُ: لين؛ والمعنى أنها تضعف مرة وتذل أخرى؛ قال:

مَلُوتْ لَفْحاً مِثْلَ السَّرَارِ، فَتَشَرْتُ

بِأَسْحَمِ زَيْلَانِ الْعَيْشِيَّةِ، مُشَبَّلِ

قوله: مثل السَّرَارِ أي مثل الهلال في ليلة السَّرَارِ. وقيل: إذا تَجَبَّحَ بعض الإبل ولم يُنْتَجِ بعض فوضع بعضها ولم يضع بعضها، فهي عِشَارٌ، فإذا تَجَبَّحَ كلها وَوَضَعَتْ، فهي لَفْحٌ. ويقال للرجل إذا تكلم فأشار بيديه: تَلَفَّحَتْ يده؛ يُشَبِّهُ بالناقة إذا شالت بذنبها تُرِي أنها لافح لئلا يَدْتَوِ منها الفحل فيقال: تَلَفَّحَتْ؛ وأنشد:

تَلَفَّحَ أَيْدِيهِمْ، كَأَنَّ زَيْمِيهِمْ

زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّبِي، وَهِيَ تَلَفَّحُ

أي أنهم يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا. والزيب: شَيْءُ الزُّبْدِ

يطهر في صامغتي الحطيط إذا رُبِّبَ شِدْقَاه. وتَلَفَّحَتْ الناقة: شالت بدسها تُري أنها لا تَقَحّ وليست كذلك.

وَسَفَحَ أَيْضاً: الحنلُ يقال: امرأة سريعة اللَفْح قد يُستعمل ذلك في كل شيء، فإنه أن يكون أصلاً وإما أن يكون مستعاراً.

وقولهم: لِقَاحِينِ أسودان كما قالوا: قطيعان، لأنهم يقولون لِقَاحٍ واحدة كما يقولون قطيع واحد، وإبل واحد.

قال الجوهري: واللَّفْحَةُ اللَّفْحُ، والجمع لَفَحٌ مثل قِرْنَةٍ وقِرْبٍ. وروى عن عمر رضي الله عنه، أنه أوصى عُمَالَهُ إِذْ بعثهم فقال: وأزِدُوا لَفْحَةَ المسلمين؛ قال شمر: قال بعضهم أراد بِلَفْحَةِ المسلمين عطاءهم؛ قال الأزهرى: أراد بِلَفْحَةِ المسلمين دِرَّةَ الفَيءِ والخِراج الذي منه عطاؤهم وما فُرض بهم، وإذراؤه: جِبايته وتَحْلِيه، وجمعه مع القَذَلِ في أهل الفَيء حتى يَحْشُرَ حَالَهُمْ ولا تَقْطَع مَادَّةَ جِبايتهم. وتَلَفَّحَ النخل: معروف؛ يقال: لَفَحُوا نَخْلَهُم وأَلَفَحُوا. واللَّفَاحُ: ما تُلَفِّحُ به النخلة من الفُحَال؛ يقال: أَلَفَحَ القَوْمُ النَخْلَ إِيْلِقَاحاً وتَلَفَّحُوا تَلَفِّيحاً، وأَلَفَحَ النخل بالفُحَالِ وَلَفَّحَهُ، وذلك أن يَدْعَ الكفور، وهو وعاءٌ تُلَفَّحُ النخل، ليلتين أو ثلاثاً بعد انقلاعه، ثم يأخذ شِغْراً من الفُحَال؛ قال: وأجوده ما عَتَقَ وكان من عام أول، فيدشون ذلك الشِّغْرَ في جُوفِ الطَّلعة وذلك بَقْدَرٍ، قال: ولا يفعل ذلك إلا رجل عالم بما يفعل، لأنه إن كان جاهلاً فأكثر منه أحرَقَ الكافور فأنسده، وإن أقل منه صار الكافور كثير الصَّيصاء، يعني بالصيصاء ما لا تَوَى له، وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلمعها ذلك العام؛ واللَّفْحُ: اسم ما أخذ من الفُحَال لِيَدَشَ في الآخر؛ وجاءنا زَمَرُ اللَّفَاحِ أي التَلَفِّيح. وقد لَفَّحَتِ النخلة، ويقال للنخلة سوحدة: لَفَّحَتْ، بالتخفيف، واستلَفَّحَتِ النخلة أي أن لها أن تُلَفِّح. وأَلَفَّحَتِ الريح السحابة والشجرة ونحو ذلك في كل شيء يحمل.

وَاللَّوْفِخُ من الرياح: التي تَحْمِلُ التُّدَى ثم تَمُجُّه في السحاب، فإذا اجتمع في السحاب صار مطراً؛ وقيل: إنما هي مَلَافِخٌ، فأما قولهم لَوَافِخٌ فعلى حذف الزائد: قال الله سبحانه: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِخًا﴾؛ قال ابن جني: قياسه مَلَافِخٌ لأنَّ الريح تُلَفِّحُ اسحابت، وقد يجوز أن يكون على لَفَّحَتْ، فهي لَافِخٌ، فإذا

لَفَّحَتْ فَرَكَّتْ اللَّفْحَتِ السحاب فيكون هذا مما اكتفى به بالسبب من المسبب، وضبطه قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ أي فإذا أردت قراءة القرآن، فاكتفِ بالمُسْتَعِذ الذي هو القراءة من السبب اسدي هو الإرادة؛ ونظيره قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ أي إذا أردتم القيام إلى الصلاة، هذا كله كلام ابن سيده؛ وقال الأزهرى: قرأها حمزة. وأُرسنا الريح برفيح، فهو رِيٌّ ولكن يقال: إنما الريح مُلَفِّحَةٌ تُلَفِّحُ الشجر، فقل كيف لوافح؟ ففي ذلك معنيان: أحدهما أن تجعل الريح هي التي تُلَفِّحُ بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللَفَاح فيقال: ريح لَافِخٌ كما يقال ناقة لَافِخٌ ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيماً إذا لم تُلَفِّحْ، والوجه الآخر وصفها باللَفْحِ وإن كانت تُلَفِّحُ كما قيل ليل نائم ونوم فيه وميز كاتم، وكما قيل المَيِّزُ والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مَيِّزاً؛ فجاز مفعول للمفعول كما جاز فاعل للمفعول، إذا لم يَزِدْ البناء على الفعل كما قال: ماء دافق؛ وقال ابن السكيت: لوافح حوامل، وأحدثها لافح؛ وقال أبو الهيثم: ريح لَافِخٌ أي ذات لقاح كما درهم وزن أي ذو وَزْنٍ، ورجل راسح رسائف ونابل، ولا يقال رَمَحَ ولا سَافَ ولا نَبَلَ، يُرَادُ ذو سيف وذو رُمح وذو نَبَلٍ، قال الأزهرى: ومعنى قوله: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِخًا﴾ أي حوامل، جعل الريح لَافِخاً لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه، ثم تستثيره فالرياح لوافح أي حوامل على هذا المعنى؛ ومنه قول أبي وَجْزَةَ:

حتى سَلَكَ الشَّوْىَ منهوً في مَسَلِكِ،

من تشبيل مجاورة الآفاق، مهذج

سَلَكَ عني الأَثَرُ أَدْخَلَ شَوْلَهُ أي قوائمه في مَسَلِكٍ أي فيما صار كالتسلك لأيديها، ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد، فحمل الماء للريح كالولد لأنها حملته، ومما يحقق ذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ حتى إذا أَقْلَتْ سَحَاباً ثِقَالاً أي حَمَلَتْ، فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لَافِخٌ بمعنى ذي لَفْحٍ، ولكنها تَحْمِلُ السحاب في الماء؛ قال الجوهري: رباح لَوَافِخٌ ولا يقال مَلَافِخٌ، وهو من البوادر،

ترجمة صنفه، قال الشاعر:

أَحْبَبْتُ وَإِذْ نَفَرْتُ صَسْمَقِيَّةً
أَحْبَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَمْ ثَلَاثُ لَوَائِقِ؟

قال: أراد باللوأيق العقارب.

نقد: التهذيب: أصله قَدْ وأدخلت اللام عليها توكيداً. قال
الفراء: وظن بعض العرب أن اللام أصلية فأدخل عليها لاماً
أخرى فقال:

لَقَدْ كَانُوا عَلَى أَرْمَائِنَا،
لِلصَّيِّغِينَ لِبَاسٌ وَلِقْسَى
لَقَر: لَقَرْتُ لَقْرًا: كَلَّكَرَهُ.

لقس: اللَّقْسُ: الشَّرُّ النَّفْسِ الحَرِيصِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. يقال:
لَقِسْتُ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَرَصْتَ عَلَيْهِ؛ قَد:
ومنه الحديث: لَا يَقُولُونَ أَحَدُكُمْ خُبَيْثٌ نَفْسِي وَلَكِنْ يَتَقَرُّ
لَقِسَتْ نَفْسِي أَيْ عَثَّتْ. وَاللَّقْسُ: الثَّنْيَانُ، وَإِذَا كَرِهَ خُبَيْثٌ
هَرَبًا مِنْ لَفْظِ الْخُبَيْثِ وَالْخُبَيْثِ. وَلَقِسْتُ نَفْسِي مِنْ أَمْرٍ
تَلَقَّسْتُ لَفْسًا، فَهِيَ لَقِيسَةٌ، وَتَلَقَّسْتُ نَفْسِي تَلَقَّسًا: عَثْتُ عَثْيَانًا
وَحَبِثْتُ، وَقِيلَ: نَازَعْتُهُ إِلَى الشَّرِّ، وَقِيلَ: بَخَلْتُ وَضَاعْتُ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسَ الْجُرُصَ وَالشَّرَّ؛ وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ
الْعَثْيَانُ وَحَبِثَ النَّفْسَ، قَالَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَبُو عَمْرٍو: اللَّقْسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِهِ. ابْنُ شُمَيْلٍ: رَجُلٌ
لَقِيسٌ شَيْءٌ الْخُلُقِ خَبِثُ النَّفْسِ فَعُشَّاشٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
وَذَكَرَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: وَعِيقَةُ لَقِيسٍ؛ النَّفْسُ:
الشَّيْءُ الْخُلُقِ، وَقِيلَ: الشُّجُوحُ. وَلَقِيسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا
خَرَصَتْ عَلَيْهِ وَنَازَعَتْهُ إِلَيْهِ. وَاللَّقْسُ: الْعَثَابُ لِلنَّاسِ الْمُلَقَّبِ
السَّاجِرِ يَلْتَقِبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ. وَاللَّاقِسُ:
الْعَثَابُ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ لَقِيسٌ أَيْ شَكِيسٌ غَيْرٌ، وَلَقَسَهُ يَنْقُصُهُ
لَقْسًا. وَقَلَّ قُسُوءًا: تَشَاكَّرُوا. أَبُو زَيْدٍ: نَقَسْتُ النَّاسَ أَلْقَسُهُمْ
وَنَقَسْتُهُمْ أَلْقَسُهُمْ، وَهُوَ الْإِسَادُ بَيْنَهُمْ وَأَنْ تَسْخَرُ مِنْهُمْ وَتَنْقُبَهُمُ
الْأَلْقَابُ. وَلَا قَسَ: اسْمٌ.

لقص: لَقِصْتُ لَقْصًا، فَهُوَ لَقِصٌّ: ضَاقٌ. وَالْمَقْصُ: الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ السَّرِيعِ إِلَى الشَّرِّ. وَلَقِصْتُ الشَّيْءَ يَجْلِدُهُ يَنْقُصُهُ وَيَلْقِصُهُ
لَقْصًا: أَخَرَقَهُ بِحَرِّهِ.

لقط: اللَّقْطُ: أَخَذُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَرْضِ، لَقَطَهُ يَلْقُطُهُ لَقْطًا

وَقَدْ قِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ مُلْقَحَةٌ، وَلَكِنَّهَا لَا تُلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ فِي
نَفْسِهَا لَاقِحٌ، كَأَنَّ الرِّيحَ لَقِحَتْ بِخَيْرٍ، فَإِذَا أَنْشَأَتِ السَّحَابَ
وَفِيهَا خَيْرٌ وَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَرِيحٌ لَاقِحٌ عَلَى
النَّسَبِ تُلْقَحُ الشَّجَرُ عَنْهَا، كَمَا قَالُوا فِي ضِلَّةِ عَقِيمٍ. وَخَزَبٌ
لَاقِحٌ: مِثْلُ الْبَالُغِيِّ الْحَامِلِ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

إِذَا شُمِرْتُ بِالنَّاسِ شُهْبَاءُ لَاقِحٍ،
عَرَوْتُ شَدِيدَ هَمَزُهَا، وَأَقْلَبْتُ
يَقَالُ: هَمَزَتْهُ بِدَابِ أَيْ عَضَّتْهُ؛ وَقَوْلُهُ:

وَنَحَكَ بَا عُلْقَمَةَ بَنٍ مَاعِزِ

هَلْ لَكَ فِي الْوَلَوَائِقِ الْجَوَائِزِ؟

قال: عَنِ الْوَلَوَائِقِ الشَّيَاطِينُ لِأَنَّهُ لَعَنَ خَاطِبٌ لِيَصْنَعَ
لَقِيعًا: إِبْتِغَاءً. وَاللَّقْعَةُ وَاللَّقْعَةُ: الْغُرَابُ. وَقَوْمٌ لَقَّاحٌ وَخِي لَقَّاحٌ
لَمْ يَدِينُوا لِلْمَنُوكِ وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يُصِيبَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَبِيٌّ؛
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَعَنُوا أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءَ تَنْجِي،

لَيْسَ الْخِي فِي الْجَلَى رِيَاخُ

أَبْوَا دِينَ الْمَلُوكِ، فَهَمَّ لَقَّاحُ،

إِذَا هِجَرُوا إِلَى حَزْبٍ، أَشَاحُوا

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْحَيُّ اللَّقَّاحُ مُشْتَقٌّ مِنْ لَقَّاحِ النَّاقَةِ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا
لَقِحَتْ لَمْ تَطَاوِعِ الْفَحْلَ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ: أَمَا أَنَا فَاتَّقَوْهُ تَقَوُّوا اللَّقَّاحَ أَيْ
أَفْرَاهُ مَتَّحِلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ بِتَدْبِيرٍ وَتَفَكُّرٍ، كَاللَّقَّاحِ تَخَلَّبَ قَوَاقِفًا
بَعْدَ لَوَائِقٍ لِكثْرَةِ لَتْنِهَا، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حَلِيثٌ عُذْوَةٌ
وَعَشِيٌّ.

الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمْرٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ: إِنْ لِي لِقْحَةٌ تُخْبِرُنِي عَنْ
لِقَاحِ النَّاسِ؛ يَقُولُ: نَفْسِي تُخْبِرُنِي تَقْصِدُنِي عَنْ نَفْسِ النَّاسِ،
إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ خَيْرًا أَخْبَرُوا بِي خَيْرًا، وَإِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ شَرًّا أَحْبَبُوا
لِي شَرًّا؛ وَقَالَ يَرِيدُ بْنُ كَثُوفَةَ: الْمَعْنَى أَنِّي أَعْرِفُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ
لِقَاحُ النَّاسِ مِمَّا أَرَى مِنْ لَفْخَتِي، يَقَالُ عِنْدَ التَّأَكِيدِ لِلْبَصِيرِ
بِمَخَاصِرِ أُمُورِ النَّاسِ وَعَوَائِمِهَا.

وَفِي حَدِيثِ زُفَيْةِ الْعَيْنِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُلْقِحٍ وَمُخْبِلٍ!
تفسيره فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْمُلْقِحَ الَّذِي يُولَدُ لَهُ، وَالْمُخْبِلُ الَّذِي
لَا يُولَدُ لَهُ، مِنْ أَتَمَّحِ الْفَحْلِ النَّاقَةَ إِذَا أُولَدَهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي

ويقال للذي يُلْقِطُ السَّنَابِلَ إِذَا حَصَدَ الزُّورُ وَوَجَزَ الزُّرْبُكَ مِنَ
الْعَذَقِ: لَاقِطٌ وَلِقَاطٌ وَلِقَاطَةٌ. وَأَمَّا اللَّقَاطَةُ فَهِيَ مَا كَرَّ سَاقِطٌ
مِنَ الشَّيْءِ التَّائِفِ الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ وَمَنْ شَاءَ أَخَذَهُ.

وفي حديث مكة: وَلَا تَحِلُّ لِقَاطُهَا إِلَّا لِلْعَشِيدِ، وقد تكرر
ذكرها في الحديث، وهي بضم اللام وفتح القاف، اسم
الحال المَلْقُوطُ أي الموجود والإلتقاط: أَنْ تَغْتَرَّ عَنِ
الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ قَضْدٍ وَطَلَبٍ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ اسْمُ
الْمَلْقُوطِ كَالصُّخْرَةِ وَالْهَجَرَةِ كَمَا قَدَّمَهُ، فَأَمَّا الْمَالُ
الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ الْقَافِ، قَالَ: وَالدَّوْلُ وَأَكْثَرُ وَأَصَحُّ.
ابن الأثير: وَاللَّقْطَةُ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمَنْ يَعْرِفُهَا
سَنَةً ثُمَّ يَتَمَلَّكُهَا بَعْدَ السَّنَةِ بِشَرَطِ الضَّمَانِ لِصَاحِبِهَا إِذَا
وَجَدَهُ، فَأَمَّا مَكَّةُ، صَانِئُهَا اللَّهُ تَعَالَى، فِيهِ لِقَاطُهَا بِخِلَافِ،
فَقِيلَ: إِنَّهَا كَسَائِرِ الْبِلَادِ، وَقِيلَ: لَا، لِهَذَا الْحَدِيثِ، وَالْمُرَادُ
بِالْإِنْشَادِ الدَّوَامُ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَلَا فَائِدَةَ لِتَخْصِيصِهَا بِالْإِنْشَادِ،
وَإِخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ لَيْسَ يَحِلُّ لِلْمَلْقُوطِ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَلَيْسَ
لَهُ إِلَّا الْإِنْشَادُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَرَّقَ بَقَوْلِهِ هَذَا بَيْنَ لِقَاطَةِ
الْحَرَمِ وَلِقَاطَةِ سَائِرِ الْبِلَادِ، فَإِنَّ لِقَاطَةَ غَيْرِهَا إِذَا عُرِفَتْ سَنَةً
حَلَّ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهَا لَهَا، وَحُكِمَ أَنَّهَا لَا تَحِلُّ
لِأَحَدٍ إِلَّا بِنِيتِهِ تَعْرِيفُهَا مَا عَاشَ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَهَا وَهُوَ بِنَوِي
تَعْرِيفِهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا كَلِقَاطَةِ غَيْرِهَا فَلَا؛ وَشَيْءٌ لَقِيطٌ
وَمَلْقُوطٌ. وَاللَّقِيطُ: الْمُنْبُوذُ يُنْقَطُ لِأَنَّهُ يُنْقَطُ، وَالْأُنْثَى
لَقِيطَةٌ؛ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ، لَمْ تَسْتَبِخْ إِبِلِي

بَثْرِ اللَّقِيطَةِ مِنْ دَهْلِي بَيْنَ شَيْبَانِ

وَالْأَسْمَاءُ: اللَّقَاطُ. وَبَنُو اللَّقِيطَةِ: شَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهُمْ، زَعَمُوا،
التَّقَطُّهَا حَذِيقَةً بَنٍ بَدْرٍ فِي جَوَارِي قَدِ أَضْرَبَتْ بِهِنَّ السَّنَةَ فَصَتَبَتْ
إِلَيْهِ، ثُمَّ أَعْجَبَتْهُ قَطْبُهَا إِلَى أَبْيَها فَنَزَّوَجَهَا. وَاللَّقْطَةُ وَاللَّقَاطَةُ
وَاللَّقَاطَةُ: مَا تَقَطَّ، وَاللَّقَطُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا تَقَطَّعَ مِنَ الشَّيْءِ.
وَكُلُّ ثَائِرٍ مِنْ شَيْئٍ أَوْ ثَمَرٍ لَقَطٌ، وَالْوَحْدَةُ لَقْطَةٌ. يَقْدَرُ لَقَطُنَا
الْيَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا، وَفِي هَذَا الْمَكَانِ لَقَطٌ، مِنَ الْمَرْتَعِ أَيْ شَيْءٍ
مِنْهُ قَلِيلٌ. وَاللَّقَاطَةُ: مَا تَقَطَّعَ مِنْ كَرْبِ النَّخْلِ بَعْدَ الصَّرَامِ.
وَلَقَطُ الشَّئْلِ: الَّذِي يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ، وَكَذَلِكَ لَقَاطُ السَّلْسَلِ،
بِالضَّمِّ. وَاللَّقَاطُ: السَّنْبِلُ الَّذِي تُحْطِطُهُ السَّاجِرُ تَنْتَقِطُهُ

وَلِنَقْطُهُ: أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ. يُقَالُ: لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ أَيْ لِكُلِّ
مَا نَزَلَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَشْمَعُهَا وَيُذَيِّعُهَا. وَلَاقِطَةُ الْحَصِيِّ: قَانِصَةٌ
الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصِيُّ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِنَّ عِنْدَكَ دِيكَأً
يَتَقَطُّ لِحَصِيِّ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلتَّعَامِ. اللَّيْثُ: إِذَا نَقَطَ الْكَلَامُ
لِمِيمَةٍ قَتَ لَقِيطُنِي حُلَيطُنِي، حِكَايَةُ لِفَعْلِهِ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَلِلْقَاطَةِ، بِتَسْكِينِ الْقَافِ، اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ
مُلَقًى تَأْخُذُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَسْبُودُ مِنَ الصَّبِيانِ لَقْطَةٌ، وَأَمَّا اللَّقْطَةُ،
بِفَتْحِ الْقَافِ، فَهُوَ الرَّجُلُ اللَّقَاطُ يَتَّبِعُ اللَّقَاطَاتِ يَلْتَقِطُهَا؛ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ الثَّغْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالصُّخْرَةِ،
وَالثَّغْلَةُ لِلْفَاعِلِ كَالصُّخْرَةِ؛ قَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ
الْكَمِيتِ:

الْقَاطَةُ مُدْهِدٌ وَجُودُ أَتَى

شَبْرُ شِمَةٍ، الْخِمْي تَأْكُلُوهَا؟

لَقْطَةُ: مُنَادَى مُضَافٍ، وَكَذَلِكَ جُنُودُ أَتَى، وَجَعَلَهُمْ بِذَلِكَ
النِّهَايَةَ فِي الدَّيْنَانَةِ لِأَنَّ الْهَذْهَدَ يَأْكُلُ الْغَزِيرَةَ، وَجَعَلَهُمْ يَذِينُونَ
لَا مَرَأَةً. وَمُتَوَشِّمَةٌ: حَالٌ مِنَ الْمُنَادَى. وَالتَّوَشُّمَةُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ،
وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ التُّخْمَةُ، بِالسُّكُونِ، هُوَ
الصَّحِيحُ، وَالتُّخْبَةُ، بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ، كَمَا أَنَّ اللَّقْطَةَ، بِالتَّحْرِيكِ
نَادِرٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ غَيْرُ مَا قَالَ اللَّيْثُ
فِي اللَّقْطَةِ وَاللَّقْطَةِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْأَحْمَرِ
قَالَا: هِيَ لِلْقَاطَةِ وَالْقَضْمَةِ وَالْقَفَّةِ مَثَقَلَاتٌ كُلُّهَا، قَالَ: وَهَذَا
قَوْلُ مُحَذِّقِ النُّحَوِيِّينَ لَمْ أَسْمَعْ لَقْطَةً لَغَيْرِ اللَّيْثِ، وَهَكَذَا رَوَاهُ
الْمُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
سَلَّ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: اخْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا. وَأَمَّا الصَّبِيُّ
الْمُنْبُوذُ يَجِدُهُ إِنْسَانٌ فَهُوَ الْمَلْقِيطُ عِنْدَ الْعَرَبِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ، وَالَّذِي يَأْخُذُ الصَّبِيَّ أَوْ الشَّيْءَ السَّاقِطَ يُقَالُ لَهُ:
لَمْلَقِطٌ.

وفي الحديث: الْمَرْأَةُ تَحْوَرُّ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: غَيْبَتِهَا وَلِقِيطُهَا
وَوَدْعُهَا الَّذِي لَا عَتَتْ عَنْهُ؛ اللَّقِيطُ الطُّفْلُ الَّذِي يَوْجَدُ مَوْمِئًا
عَلَى أَنْطَرٍ لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَلَا أُمُّهُ؛ وَهُوَ فِي قَوْلِ عَامَةِ الْفُقَهَاءِ
حَرَجٌ لَا وِلَاءَ عَلَيْهِ لِأَحَدٍ وَلَا يَرِثُهُ مَلْتَقِطُهُ، وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ إِلَى الْعَمَلِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى ضَعْفِهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ
الْعِلْمِ.

ومنهل وردته التماسا،
لم ألق، إذ وردت، فراطا
إلا الحمام الزرق والغطاطا

وقال سيويه: التقات أي قجاة وهو من المصادر التي رقت
أحوالاً نحو جاء ركضاً. ووردت الماء والشيء التقاتاً إذا
هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه. وحكى ابن الأعرابي: لقينه
لقاطاً مزاحجة. وفي حديث عمر رضي الله عنه: أن رجلاً من
نميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له؛ الشبكة الأبار القريبة
الماء، والتقاطها عثره عليها من غير طلب.
ويقال في النداء خاصة: يا ملقطان، والأثنى يا ملقطانة، كأنهم
أرادوا بآي لاقط. وفي التهذيب: تقول يا ملقطان تعني به
الفشل الأحق.

واللاقط: الحولى. ولقط الثوب لقطاً: رفته.
ولقيط: اسم رجل. وبنو لقيط: حيان.

لقع: لقعه بالبرة يلقعه لقعاً: رماه بها، ولا يكون اللقع في غير
البرة مما يرمى به. وفي الحديث: فلقعه ببرة أي رماه بها.
ولقعه بشر ومقته: رماه به. ولقعه بعينه عنه، يلقعه لقعاً: أصبه
بها. قال أبو عبيد: لم يسمع اللقع إلا في إصابة العين وفي
البرة. وفي حديث ابن مسعود: قال رجل عنده إن فلاناً لقع
فوسك فهو يتور كأنه في فلك أي رماه بعينه وأصبه بها
فأصابه دوار. وفي حديث سالم بن عبد الله: أنه دخل على
هشام بن عبد الملك فقال: إنك لذو كذبة؛ فلما خرج من
عنده أخذته ففقه أي رعدته، فقال: أظن الأعرول لقعني بعينه
أي أصابني بعينه، يعني هشاماً، وكان أخول. واللقع: العيب،
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر. ورجل يلقع ويلقعة:
عيبه. ويلقاعة أيضاً: كثير الكلام لا نظير له إلا بكلامه؛ وامرأة
يلقاعة كذلك. ورجل لقاعة: كيلقاعة، وقيل: اللقاعة بالضم
والتشديد، الذي يصب مواقع الكلام، وقيل: الحاضِر
الجواب، وفيه لقاعات. يقال: رجل لقاع ولقاعة للكثير
الكلام. واللقاعة: المثقبات للناس؛ وأنشد لأبي جهممة الذمسي:
لقد لاق مكا كان يتي وبنيته،

وحذت عن لقاعة، وهو كاجو

قال ابن بري: ولقعه أي عابه، بالباء. واللقاعة: الدابة
المثقصة، وقيل: هو الظريف اللب. واللقعة: الذي

الس: حكاه أبو حنيفة، واللقاط: اسم لذلك الفعل كالخصاد
والجصاد. وفي الأرض لقط للمال أي مزعى ليس بكثير
والجمع ألقاط. ولألقاط الفزق من الناس القليل، وقيل: هم
الأوبش. واللقط: ناس شهبي يثبت في الصيف والعقظ في
ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة إلا أن اللقط تشتد خضرته
وارتفاعه، واحدته لقطه. أبو مالك: اللقطة واللقط الجمع،
وهي بقلة تبعها الدواب فتأكلها لطيبها، وربما انتفها الرجل
فناولها بعيره، وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط. واللقط قطع ذهب
الذهب الملتقط يوجد في المعدن. الليث: اللقط قطع ذهب
أو فضة أمثال الشذر وأعظم في المعدن، وهو أجودة. ويقال:
ذهب لقط.

وتقط فلان التمر، أي التقطه من ههنا وههنا.

واللقطى: المستقط للأخبار. واللقطى شبه حكاية إذا رأيته
كثير لا تقاط للقاطات تبعه بذلك. اللحياني: حاري يلقاط دار
فلان وحوايه أي يجدها. أبو عبيد: الخلاطة في سير الغرس
أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعاً. الأصمعي: أصبحت مراعيها
ملاقط من التجديب إذا كانت باسة لا كلاً فيها؛ وأنشد:

نمشي، وجعل الثرثرى ملاقطه
والدنديد البالي وحش حائط

واللقطة واللاقطة: الرجل الساقط الرذل الشهين، والمرأة
كذلك. تقول: إنه لساقط لقيط وإنه لساقط لاقط وإنه
لسقيمة لقيطة، وإذا أوردوا للرجل قالوا: إنه لسقيط. واللاقط
الرفاء، واللاقط العبد المقتق، والماقط عبد اللاقط، والساقط
عبد الماقط.

الفراء: المقط الرذل المفارب، يقال: ثوب لقيط، ويقال: القط
ثوبك أي أرفاه، وكذلك ثمل ثوبك.

ومن أمثالهم: أصيب القنفذ أم لقطه يضرب^(١) مثلاً للرجل
الفقر يستغني في ساعة.

قال شمر: سمعت جهميرة تقول لكلمة أعذتها عليها: قد
لقطتها بالبنقاط أي كتبها بالقلم. ولقيته التقاتاً إذا لقته من
غير أن ترجوه أو تحتسبه، قال ياقدة الأسدي:

(١) قوله «يضرب النح» في مجمع الأمثال للحياتي: يضرب لمن وجد شيئاً
لم يطله.

يَتَلَقَّ بِالْكَلَامِ وَلَا شَيْءَ عَنْهُ وَرَاءَ الْكَلَامِ. وَإِمْرَأَةٌ مُلَقَّةٌ: فَحَاشَةٌ وَأَشَدُّ.

وَلَوْ تَكُنْتُ فَكُونِي مُلَقَّةً

وَاللُّقَاغُ وَنَقَاغُ: الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ؛ قَالَ شُبَيْلُ بْنُ غَزْوَةَ:

كَأَنَّ نَحَاوِثَ اللَّقَاغِ فِيهَا

وَعَنْزَرَةٌ وَأَهْمِجَةٌ رِعَالٌ

وَاحِدَتُهُ لِقَاعَةٌ وَلِقْدَةٌ. الْأَزْهَرِيُّ: اللَّقَاغُ الذَّبَابُ، وَلَقْعُهُ أَخْذُهُ الشَّيْءَ بِمَثَلِ أَنْفِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا غَرَدَ اللَّقَاغُ فِيهَا لِعَنْتَرٍ

بُعْدُودٍ مُسْتَأْيِدٍ الثَّبِتُ ذِي خَيْرٍ

قَالَ: وَالْعَنْتَرُ ذَبَابٌ أَخْضَرٌ، وَالْحَبْرُ: السُّدْرُ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: إِذَا أَخَذَ الذَّبَابُ شَيْئًا بِمَثَلِ أَنْفِهِ مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ قِيلَ: لَقَعَهُ يَلْقَعُهُ. وَيَقَالُ: مَرُّ فُلَانٍ يَلْقَعُ إِذَا أَسْرَعَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

صَلَنْقُ بَلَنْقُ

وَسَطُ الرُّكَابِ بَلَقُ

وَالنَّقِيعُ لَوْثُهُ وَالثَّمِيعُ أَيُّ ذَهَبٍ وَتَعْيَرٌ عَنِ اللَّحْيَانِي، مَثَلُ امْتَقِيعٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لِلنَّقِيعِ لَوْثُهُ وَاسْتَقِيعَ وَالثَّمِيعُ وَنَطِيعٌ وَاسْتَنْطِيعَ لَوْثُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: اللَّقَاغُ الْكَسَاءُ الْغَلِيظُ، وَقَالَ: هَذَا تَصْحِيفٌ، وَالَّذِي أَرَاهُ اللَّقَاغُ، بِالْفَاءِ، وَهُوَ كَسَاءٌ يُلْقَعُ بِهِ أَيُّ يَشْتَمَلُ بِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَدَلِيِّ يَصِفُ رِيحَ النَّصْلِ:

خَشِيرَ اسْقَرَادِمِ كَاللَّفَاغِ الْأَطْحَلِ

لَقْفٌ: اسْقَفٌ: تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِرُمِي بِهِ إِلَيْكَ. تَقُولُ: لَقَفْنِي تَلْقِيفًا فَلَقَفْتُهُ. ابْنُ سِيدِهِ: اللَّقْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ لَمَّا يَرْمِي إِلَيْكَ بَابِدٍ أَوْ بِاللِّسَانِ. لَقْفُهُ، بِالْكَسْرِ، يَلْقَفُهُ لَقْفًا وَالتَّقْفُ وَتَلْقَفُهُ: تَنَاوُلُهُ بِسُرْعَةٍ؛ قَالَ الْعِجَاجُ فِي صِفَةِ ثَوَرٍ وَخَيْشِيٍّ وَخَفَرِهِ كِنَاسًا تَحْتَ الْأَرْطَاةِ وَتَلْقَفُهُ مَا يَتَهَارَلُ عَلَيْهِ وَرُمِي بِهِ:

مَنْ الشَّسْمِاسِ السَّيْلِ وَمَا تَلْقَفَا

أَيُّ مَا يَكْدُ يَفْعُ عَلَيْهِ مِنَ الْكِنَاسِ حِينَ يَحِقِرُهُ تَلْقَفُهُ فَرَمَى بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ تَلْقَيْتُهَا وَحِظْتَهَا بِسُرْعَةٍ.

وَرَجُلٌ لَقِيفٌ لَقْفٌ وَتَقَفْتُ لَقْفٌ أَيُّ خَفِيفٌ حَادِقٌ، وَقِيلَ: سَرِيعٌ الْقَهْمُ لَمَّا يَرْمِي إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِاللِّسَانِ وَسَرِيعٌ الْأَحَدُ لَمَّا يَرْمِي إِلَيْهِ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لَمَّا يَخُوبُهُ قَائِمًا بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَادِقُ بِصِنَاعَتِهِ؛ وَقَدْ يَفْرَدُ اللَّقْفُ يَقَالُ: رَجُلٌ لَقِفٌ يَعْنِي بِهِ مَا تَقَدَّمَ. وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ: قَالَ لَامِرَأَةً إِنَّكَ لَلْقُوفُ صَبُودٌ؛ اللَّقُوفُ: الَّتِي إِذَا مَسَّهَا الرَّجُلُ لَقَفَتْ يَدَهُ سَرِيعًا أَيُّ أَخَذَتْهَا. اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لَلْقُوفُ لَقْفٌ وَتَقَفَ لَقْفٌ وَتَقِيفٌ لَقِيفٌ بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ. ابْنُ شَمِيلٍ: إِسْمٌ لِلِلَقْفُورِ لَصَعَمٌ أَيُّ يَأْكُلُونَهُ وَلَا تَقُولُ يَتَلَقَّفُونَهُ وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا دَعَيْتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقْفُوا،

كَمَا لَقَفْتُ زُبَّ شَامِيَةٍ حَرْدُ

وَالتَلْقِيفُ: شِدَّةُ زَفْعِهَا يَدَهَا كَأَمَّا تَمُدُّ مَدًّا؛ وَيَقَالُ: تَلْقِيفُهَا حَزْبُهَا بِأَيْدِيهَا لِجَانِبَيْهَا يَعْنِي الْجَمَالَ فِي سِيرِهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ قَعْلٍ وَقَعْلٍ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى: اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفُهُ لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ لَتَلْقَفْتَهُ. وَالتَلْقُفُ: الْإِخْلَاعُ. وَفِي التَّرْبِيلِ الْعَزِيزُ: ﴿إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ وَفِيهَا هِيَ تَلْقَفُ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: لَقِفْتُ الشَّيْءَ الْقَفُّ لَقْفًا وَلَقْفَاءً، وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَلْقَعُ.

وَحَوْضٌ لَقِفٌ وَلَقِيفٌ: مَلَانٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُجَدَّرْ وَلَمْ يُطْرَقْ فَأَمَّا هُوَ يَفْجَرُ مِنْ جَوَانِبِهِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَمَا بَتَّهْتُمُ الْحَوْضَ اسْقِيفَ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَتَهَارَلُ، وَتَلَجَّفُهُ أَكَلَ الْمَاءِ نَوَاجِثَهُ. وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ: تَلَجَّفَ مِنْ أَسْفَلِهِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: اللَّقِيفُ بِالْمَلَانِ أَشْبَهَ مِنَ الْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُجَدَّرْ. يَقَالُ: لَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفُهُ لَقْفًا، فَأَنَا لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ، فَالْحَوْضُ لَقِفٌ الْمَاءِ، فَهُوَ لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ؛ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ الْحَافَةُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ مُحْتَمِمًا إِلَيْهِ فَامْتَلَأَتْ أَلْجَافُهُ، كَانَ حَسَنًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لِلتَلْقِيفِ دُ وَخَيْطُ الْفَرَسِ يَبْدِيهِ فِي اسْتِنَانِهِ لَا يَقْبُهُمَا حَوْ بَطْنِهِ، قَالَ: وَالْكَوْزُ مَثَلُ التَّوْقِيفِ. وَبَعِيرٌ مُتَلَقِفٌ: يَهْرِي بِحُقَيْ يَدَيْهِ إِلَى وَخْشِيَّتِهِ فِي سِيرِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْبَقْفُ، بِالتَّحْرِيكِ، سَقُوطُ الْحَائِطِ، قَالَ: وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفًا تَهَوَّرَ مِنْ أَسْمَلِهِ وَاتَّسَعَ، وَحَوْضٌ لَقِيفٌ؛ قَالَ خُوَيْلِدٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ

لأبي حراش الهندي

كأبي روماد عظيم القلر حَفَنَتْهُ،

حين الشَّناء، كَحَوْضِ التَّنْهَلِ اللَّغِيْبِ

قال: والتَّنْهَلُ مثله؛ ومنه قول أبي ذؤيب:

لم تَرِ عِبرَ عَادِيَةِ إِسْرَاءَ،

كما يَنْتَفِجُ الحَوْضُ اللَّغِيْبُ

قال: ويقال للثَّانِ، والأوَّل هو الصحيح. والعاوية: القوم يَفْدُونَ على أرجلهم، أي فَحَسَلَتْهُمْ لِيُزَامَ كَانَهُمْ لِيُزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ.

وَاللَّغَاف: حَوَائِبُ الْبَهِرِ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْأَكْجَافِ، الْوَاحِدُ لَقَفَ وَلَجَفَ.

وَلَقَفَ أَوْ لَقَفَ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

سَمِعَ اللَّهَ بَطْنُ لَقْفٍ مَسِيلاً

وَمَسْجِاحاً، فَلَا أُجِيبُ مَسْجِاحاً

لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَيَلْقِي

بَلَداً مُجْدِباً، وَمَاءٌ شَحَاحاً

لَقِيَ: لَقَقْتُ عَلَيْهِ أَلْقَاهُ لَقّاً؛ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ خَاصَةً. وَلَقَّ عَيْنُهُ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ. وَلَمَقَّةٌ: الضَّارِبُونَ عِیُونَ النَّاسِ بِرَاحَتِهِمْ. وَاللَّقُّ: كُلُّ أَرْضٍ ضَيِّقَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّقْلَقَةُ الْخَمْرُ^(١)، الْمَضِيقَةُ الرُّؤُوسِ. وَاللَّقُّ: الْأَرْضُ الْمَرْتَفَعَةُ؛ وَمِنْهُ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَاجِ: لَا تَدْعُ حَقّاً وَلَا لَقّاً إِلَّا زَرَعْتَهُ؛ حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَالْحَقَّ وَاللَّقَّ؛ بِالْفَتْحِ: الصَّدْعُ فِي الْأَرْضِ وَالشَّقُّ. وَاللَّقُّ الْغَامِصُ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يُونُسَ: أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حَقٍّ وَلَقٍّ؛ وَاللَّقُّ: الْأَرْضُ الْمَرْتَفَعَةُ، وَاللَّقُّ: الْمَسْكُ؛ حِكَاةُ الْفَارَسِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَاللَّقْلُقُ الشَّيْءُ حَرَكُهُ، وَتَلَقَّلَ: تَقَلَّلَ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَرَجُلٌ تَلَقَّلَ حَدّاً لَا يَفُزُّ فِي مَكَانٍ. وَاللَّقْلَاقُ وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ فِي حَرَكَةٍ وَاصْطِرَابٍ. وَلَقْلَقَةُ: شِدَّةُ اضْطِرَابِ الشَّيْءِ، وَهُوَ يَتَلَقَّلُ وَيَتَلَقَّلُ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَشَتْ فِيهِ السَّمِيطُ الشُّشْقُ،

شَيْبَةُ الْأَفَاعِي، خَيْفَةً تُلْقِيْقُ

قال أبو عبيد: قَلَقْتُ الشَّيْءَ وَلَقْلَقْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَلَقْلَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَقْتَهُ. وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ. وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ وَلَا لَقْلَقَهُ، يَعْنِي بِالنَّقْعِ أَصْوَاتُ الْحُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقِيلَ: التَّلَقُّقَةُ الْحَلْبَةُ كَأَنَّهَا حِكَايَةُ الْأَصْوَاتِ إِذَا كَثُرَتْ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الصَّبَاحَ وَالْجَنَّةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَقِيلَ: اللَّقْلَقَةُ تَقَطُّعُ الصَّوْتِ وَهُوَ الْوَلُولَةُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الْحَيَاءُ مِنَ الثَّقَى،

وَبَيْنَ مُرْتَابٍ، لَهُنَّ لَقَالِقُ

وقيل: اللَّقْلَقَةُ وَاللَّقْلَاقُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي، إِذَا مَا زَيْبُ الْأَشْدَقِ،

وَكُنْتُ السَّلْجُاجُ وَاللُّغْلَاقُ،

تُبْتُ الْجَنَانِ مِرْجَمٌ وَذَاقَ

وقال شمر: اللَّقْلَقَةُ إِعْجَالُ الْإِنْسَانِ لِسَانَهُ حَتَّى لَا يَنْطَبِقَ عَلَى أَوْفَازٍ وَلَا يَثْبِتَ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ إِذَا كَانَ سَرِيعاً دَائِباً. وَصَرَفَ تَلَقَّلَ أَيَّ حَدِيدٍ لَا يَفُزُّ بِمَكَانِهِ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلْقَلِقِ

أَيَّ سَرِيعٍ لَا يَفُزُّ ذِكَاةً. وَالْحِمَةُ تُلْقَلِقُ إِذْ أَدَامَتْ تَحْرِيكَ لَحْيَيْهَا وَإِحْرَاجَ لِسَانِهَا؛ وَأَنْشَدَ:

مِثْلُ الْأَفَاعِي خَيْفَةً تُلْقِيْقُ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: مَا لِي أَرَاكَ لَقّاً بَقّاً؟ كَيْفَ بَقَّ إِذَا أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْأَزْهَرِي: اللَّقُّ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. لَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ. وَكَانَ فِي أَبِي ذَرٍّ شِدَّةٌ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَإِغْلَاطٌ فِي الْقَوَى وَكَانَ عِثْمَانُ يُبَلِّغُ عَنْهُ. يُقَالُ: رَجُلٌ لَقَّاقٌ بَقْبَاقٌ، وَيُرْوَى لَقَقِي، بِالتَّخْفِيفِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ. وَاللَّقْنُقُ: السَّادُ. وَمِنْ الْحَدِيثِ: مَنْ وُقِيَ شَرُّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْدَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ، وَمِنْ رَوَايَةٍ: دَخَلَ الْجَنَّةَ لَقْلَقُهُ اللَّسَانَ، وَقَبْقَبُهُ الطَّنَّ، وَذَبْدَبُهُ الْمَرْحَ وَفِي لِسَانِهِ لَقْلَقَةٌ أَيْ خُبْصَةٌ.

وَاللَّقْلُقُ وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْجَمِي طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ لِحَايَاتِ، وَالْجَمْعُ اللَّقَالِقُ، وَصَوْتُهُ اللَّقْلَقَةُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ.

(١) قوله «المضيقَةُ الرؤوس» هكذا في الأصل، وبهامشه بدل اللقْلَقَةُ. اللقْلَقَةُ، وكذا في القاموس.

(٢) قوله «والحق واللق» هكذا بالأصل، وعارة النهاية هنا: وفي مادة حق الح الح الحمر، والحق، بالفتح، الصدع والشق.

إذا ما مات نثيت من تميم
فصروك أن يعميش، فجيء براد
بجوز أو بسفن أو بشفر،
أو الشيء الملقف في البجاد
وقال أوس بن خلفاء يرد عليه:

فإنك، في هجاء بني تميم،
كشرداد القرام إلى القرام
هم صربوك أم الرأس، حتى
بذت أم الشور من العضم
وهم تركوك أنلح من حيازي
رأت صفراء وأشرده من نعام

ابن سيده: ولقمان اسم؛ فأما لقمان الذي أثنى عليه الله تعالى
في كتابه فقول في التفسير: إنه كان نبياً، وقيل: كان حكيماً
لقول الله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة﴾، وقيل: كان
رجلاً صالحاً، وقيل: كان خياطاً، وقيل: كان نجاراً، وقيل:
كان راعياً، وروي في التفسير أن إنساناً وقف عليه وهو في
مجلسه فقال: أأنت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا
وكذا؟ قال: بلى، قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قل: صدق
الحديث وأداء الأمانة والصفت عما لا يغنيني، وقيل: كان
عبيطاً غليظ الخشافر مشقّ الرجلين؛ هذا كله قول الزجاج،
وليس يضره ذلك عند الله عز وجل لأن الله شرفه بالحكمة.
ولقيم: اسم، يجوز أن يكون تصغير لقمان على تصغير
الترخيم، ويجوز أن يكون تصغير اللقم؛ قال ابن بري: لقيم
اسم رجل؛ قال الشاعر:

لقيم بن لقمان من أخيه،

وكان ابن أخبته به واليسما

لقن: اللقن: مصدر لقن الشيء يلقنه لقناً، وكذا
الكلام، وتلقنه فهمه. ولقنه إياه فهمه. وتلقنته أحدته
لقائته. وقد لقنتي فلان كلاماً تلقنت أي فهمي منه ما
أفهم. والتلقين: كالتفهيم. وعلام لقن. سريخ الغهم. وفي
حديث الهجرة: ويبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو
شاب ثقف لقن أي فهم حسن التلقين لما يشمعه. وفي
حديث الأخشود: انظروا لي علاماً فصلاً

لقم انقم. شرعة الأكل والمبادرة إليه. لقمه لقمًا وانتقمه
والقمه إياه. ولقمت اللقمة لقمها لقمًا إذا أخذتها بفمك،
واللقمت عيري لقمه فلقمها. واللقمت اللقمة اللقمتها التقاماً
إذا ابتلغتها في مئنة، ولقمتها غيري تلقيمًا. وفي المثل: شبه
مكأنا أنقم به خجراً. وفي الحديث: أن رجلاً ألقم عينه
خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه
مكأه جعله للعين كاللقمة للقم. وفي حديث عمر رضي الله
عنه: مهر كالأرقم إن يترك يلقم أي إن تتركه يأكلك. يقال:
لقمت الطعام ألقمه وتقمته وانتقمته.

ورجل يلقام وتلقامة: كبير اللقم، وفي المحكم: عظيم اللقم
القم، وتلقامة من الشلل التي لم يدكرها صاحب الكتاب.
واللقمة واللقمة: ما تهبطه اللقم؛ الأولى عن اللحياني.
التهذيب: واللقمة اسم لما يهيئه الإنسان للتقام، واللقمة
أكلها مرة، تقول: أكلت لقمة بلقمتين، وأكلت لقمتين بلقمة،
وألقمت فلاناً خجراً. ولقم البعير إذا لم يأكل حتى يئوله بيده.
ابن شميل: ألقم البعير غدواً بينا هو يمشي إذ غداً فذلك
الإلقام، وقد ألقم غدواً وألقمت غدواً.

واللقم، بالتحريك: وسط الطريق؛ وأشد ابن بري للكميت:

وعبد الرحيم جماع الأمور،

إليه انتهى اللقم المشغل

ولقم الطريق ولقمته الأخيرة عن كراع: مثته ووسطه؛ وقال
الشاعر يصف الأسد:

غابت حليلته وأخطأ صيده،

فله على لقم الطريق زئير

واللقم، بالتسكين: مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق،
بانفتح، ينقمه، بالضم، لقمًا: سد فمه. ولقم الطريق وغير
الطريق ينقمه لقمًا: سد فمه. واللقم، محركة: معظم الطريق.
البيت: لقم الطريق مثمرجه، تقول: عليك بلقم الطريق فالزمه.

ولقمان: صاحب السور تسبه الشعراء إلى عاد؛ وقال:

نراه يسطوف الآفاق جوصاً

ليأكل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري: قيل: إن هذا البيت لأبي المهور الأسيدي،
وقيل: ليريد بن عمرو بن الضيق، وهو الصحيح؛ وقيله:

شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الصُّلَامَةُ،

وَالْبَكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

والصحيح: الوَلَقَةُ الخِلَازِمَةُ. وَلَقِيَّ فلاناً لِقَاءً وَلِقَاءَةً،
بِالْمَدِّ، وَلَقِيًّا وَلَقِيًّا، بِالتَّشْدِيدِ، وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً
وَلَقِيَّةً وَاحِدَةً وَلَقِيٍّ، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ، وَلِقَاءَةً، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
جَنِيٍّ، وَاسْتَضَعَفَهَا وَذَقَعَهَا يَعْقُوبُ فَقَالَ: هِيَ مَوْلُودَةٌ لَيْسَتْ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَصَادِرُ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ
مَصْدَرًا، تَقُولُ لَقِيْتَهُ لِقَاءً وَلِقَاءَةً وَلِقَاءً وَلَقِيًّا وَلَقِيًّا وَلَقِيَانًا
وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانَةً وَلَقِيَّةً وَلَقِيًّا وَلَقِيٍّ وَلَقِيٍّ، فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَلِقَاءَةً وَشَاهَدَ لَقِيٌّ قَوْلَ قَيْسِ ابْنِ الْمُلَوَّحِ:

فَإِنْ كَانَ مَقْلُورًا لِقَاهَا لَقِيْتُهَا،

وَلَمْ أَخْشَ فِيهَا الْكَاشِحِينَ الْأَعَادِيَا

وقال آخر:

فَإِنْ لِقَاهَا فِي الْحَنَامِ وَغَيْرِهِ،

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِالْبَذْلِ عِنْدِي، لِرَابِعٍ

وقال آخر:

فَلَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ مَا قُلْتُ مَرْعَبًا

لَأَوَّلِ شَيْبَاتِ طَلْعِي، وَلَا سَهْلًا

وَقَدْ رَعَمُوا حُلْمًا لَعَاك، فَلَمْ يَزِدْ،

بِخَمْدِ الَّذِي أَغْطَاكَ، جَلْمًا وَلَا غَفْلًا

وقال ابن سيده: وَلَقَاهُ طَائِفَةٌ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي:

لَمْ تَلَقْ خَيْلَ قَبْلَهَا مَا قَدْ لَقَتْ

مِنْ غِبِّ هَاجِرَةٍ، وَسَيَرِ مُشَادٍ

الليث: وَلَقِيَهُ لَقِيَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ أَقْبَحُهَا عَسَى
جَوَازُهَا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَّةً وَاحِدَةً، قُلِ
ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا يَقَالُ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مَوْلُودَةٌ لَيْسَتْ بِعَصِيحَةٍ عَرَبِيَّةٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنَّمَا لَا يَقَالُ لِقَاءَةً لِأَنَّ الْفَعْلَةَ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إِنَّمَا
تَكُونُ سَاكِنَةً الْعَيْنَ وَلِقَاءَةً مُحَرَكَةً الْعَيْنَ، وَحَكَى ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ.

لَقِيَّ وَلِقَاءَةً مِثْلَ قَدَى وَقَدَا، مَصْدَرٌ قَدَيْتُ تَقْدَى

وَاللِّقَاءُ: نَقِيضُ الْجَحَابِ؛ ابْنُ سِيْدِهِ: وَالْأَسْمُ التَّثْقَاءُ قُلِ
سَيَبُويْه: وَلَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ

لَقَدْ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ هَهُنَا عِلْمًا، وَأَشَارَ
إِلَى صَدْرِهِ، لَوْ أَصْبَحْتُ لَهُ خِمَلَةٌ بَلَى أَصْبَحْتُ لِقْنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ أَيْ
فَهْمًا غَيْرَ ثِقَةٍ، وَفِي الْمَحْكَمِ: بَلَى أَجْدَ لِقْنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ يَسْتَعْمَلُ
آلَةُ الدُّبِّيِّ فِي طَلْبِهِ الدُّنْيَا، وَالْأَسْمُ اللَّقَائَةُ وَاللَّقَائِيَّةُ. اللَّحْيَانِي:
الْبَقْدَانَةُ وَاللَّقَائِيَّةُ وَاللَّقَائِيَّةُ وَاللَّقَائِيَّةُ وَاللَّقَائِيَّةُ وَاللَّقَائِيَّةُ وَاللَّقَائِيَّةُ
وَاللَّقَائِيَّةُ مَعْنَى هَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ.

وَلَقَنْ عَرَابَ لَكِي شَيْبَةً طَلْسَتْ مِنْ شَعْرٍ. وَمَلَقَنْ: مَوْضِعٌ.

لَقَا: لِلْقُوَّةِ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ يَفْجُرُ مِنْهُ الشَّدَقُ، وَقَدْ لَقِيَّ
فَهْوَ مَقْلُورٌ. وَلَقْرْتُهُ أَنَا: أَجْرَيْتُ عَلَيْهِ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ
الْمَهْلِسِيُّ وَاللِّقَاءُ، بِالنُّونِ، وَلَمَدٌ، مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ مَلَقُورٌ إِذَا أَصَابَتْهُ
الْقُوَّةُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّهُ اكْتَوَى مِنَ الْقُوَّةِ، هُوَ مَرَضٌ
يَقْرُضُ لِلرَّجُلِ فَيَمِيلُهُ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّقِيُّ الطُّيُورِ، وَالْمَقِيُّ الْأَوْجَاعِ، وَاللَّقِيُّ
الشَّرِيعَتِ اللَّقْحِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ.

وَالْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ: الْمَرْأَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقْحِ وَالنَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقْحِ؛
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي فَتْحِ اللَّامِ:

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوَلَدْتُ ثَمًّا،

فَأُمُّ لَقْوَةٍ وَأَبُ قَيْسٍ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَنَاقَةُ لِقْوَةٍ وَلَقْوَةٍ: تَلْقَحُ لِأَوَّلِ قُرْعَةٍ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَاللَّقْوَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَنَاقَةُ، بِفَتْحِ اللَّامِ، أَفْصَحُ مِنْ
النَّقْوَةِ، وَكَانَ شَمْرُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولَانِ لِقْوَةً فِيهِمَا. أَبُو عُبَيْدٍ فِي
بَابِ سُرْعَةِ اتِّفَاقِ الْأَخْوَيْنِ فِي التَّحَابِّ وَالْمَوَدَّةِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ
مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا كَانَتْ لَقْوَةً سَادَقَتْ قَيْسًا؛ قَالَ: اللَّقْوَةُ
هِيَ السَّرِيعَةُ اللَّقْحِ وَالْحَمْلِ، وَالْقَيْسُ هُوَ الْفَعْلُ السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ
أَيُّ لَا إِطْءَاءَ عِنْدَهُمَا فِي النَّجَاحِ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَكُونَانِ مُتَّفَقَيْنِ
عَلَى رَأْيٍ وَمَذْهَبٍ، فَلَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ يَصْحَابًا وَيَصْصَافِيَا عَلَى ذَلِكَ،
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْمَثَلِ: لَقْوَةٌ بِالْفَتْحِ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَمْثَالِ لَقْوَةً، بِكسر اللَّامِ، وَكَانَا
قُلِ الدِّيثِ لِقْوَةً، بِالْكَسْرِ. وَالْقُوَّةُ وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ الْحَقِيقَةُ
السَّرِيعَةُ الْإِحْطِاطِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِيتَ الْعُقَابَ لَقْوَةً لِسَعَةِ
أَشْدَقِهَا، وَجَمْعُهَا لِقَاءٌ وَلِقَاءَةً، كَأَنَّ أَلْقَاءً عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ
وَلَيْسَ بِقِيَّاسٍ. وَذَكَرُوا لَقْوَةً لَيْتَنَ لَا تَنْبَسِطُ سَرِيعًا إِلَيْيْنِهَا؛ عَنْ
الْهَجْرِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

نعمتحت التاء؛ وقال كراع: هو مصدر نادر ولا نظير له إلا الثَّيْبَان. قال الجوهري: والتقاء أيضاً مصدر مثل اللقاء؛ وقال الرعي:

ثُمَّ لَمْ تَحْزَرْ هَلْ ثَأْنِي مَوَاعِيدُهُ،

فَالْجُؤْمُ قَصْرٌ عَنْ يَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري: صوابه أَثَلْتُ خيرك، بكسر الكاف، لأنه يخاطب محبوبته، قال: وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف، لخصاب؛ وقوله:

وَمَا صَرْمُكَ حَتَّى قُلْتُ مُغْلِنَةً:

لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا، وَلَا جَمْلُ

وفي الحديث: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ والموت دون لقاء الله؛ قال ابن الأثير: المراد بلقاء الله المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله، وليس الغرض به الموت لأن كلاً يكرهه، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله، ومن آثرها وزكى إليها كره لقاء الله، لأنه إنما يصل إليه بالموت. وقوله: والموت دون لقاء الله، يُبَيِّنُ أَنَّ الموت غير اللقاء، ولكنه مُغْتَرِضٌ دون الغرض المطلوب، فيجب أن يُضْمِر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللقاء.

ابن سيده: وَلِقَاءَهُ وَالتَّحَاةَ وَالتَّحَاةَ وَتَلَقَّيْنَا. وقوله تعالى: ﴿لَيْلِئِلَ يَوْمِ التَّلَاقِ﴾ وإنما سمي يوم التلاقي لتلاقي أهل الأرض وأهل السماء فيه. والتَّقَا: وَتَلَقَّوْا بمعنى.

وجلس يلقاه أي يجده؛ وقوله أنشده ثعلب:

أَلَا حَيْذَا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُتَلَقَّى،

نَعَمْ، وَأَلَا لَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ!

فسره فقال: أراد مُتَلَقَّى شفتيها لأن اللقاء نعم ولا إنما يكون هنالك، وقيل: أراد حِفْظاً هي متكلمة وساكنة، يريد بملتقى نعم شفتيها، وبألا لا تكلمتها، والمعنيان متجاوران. واللَّيْقَانِ^(١): السُّمْتَقِيَانِ. ورجل لَقِيٍّ وَلَقِيٍّ وَمُلَقًّى وَلِقَاءً يكون ذلك في انسحار والشر، وهو في الشر أكثر. الليث: رجل شَقِيٍّ لَقِيٍّ لَا يرال ينفي شره، وهو إتياع له. وتقول: لَاقَيْتُ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ.

(١) قوله «اللَّيْقَانِ» كلها في الأصل والمحكم بتخفيف الياء، والذي في العاموس وتكملة الصاغاني بشدها وهو الأشبه.

وَلَاقَيْتُ بَيْنَ طَرَفَيْ قَضِيبٍ أَيْ حَبِثْتُهُ حَتَّى بَلَاقِيهِ وَاسْتَقْبَلَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئاً أَوْ صَادَفَهُ فَقَدَ لَفِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَمَا وَاللَّيْقَانِ: كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُحِبُّهُمَا لِقَائِهِ. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أَنَهَا قَالَتْ. إِذَا سَقَى ابْنَتَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْعُمْلُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ حَادَى أَحَدَهُمَا الْآخَرَ وَسَوَاءٌ تَلَامَتَا أَوْ لَمْ يَتَلَامَسَا، يُقَالُ: التَّقَى الْفَارِسَانِ إِذَا تَحَادَا وَتَقَابَلَا، وَتَظْهَرُ فَائِدَتُهُ فِيمَا إِذَا لَفَّ عَلَى غُضُوهِ خَرْقَةٌ ثُمَّ جَامَعَ فَإِنَّ الْغَسْلَ يَجِبُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَلْمَسِ الْجَنَابَ ابْتِغَاءً. وفي حديث النخعي: إِذَا التَّقَى الْمَاءَانِ فَقَدْ تَمَّ الْعَهْرُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَرِيدُ إِذَا طَهَّرْتَ الْمُضْطَوِّينَ مِنْ أَعْضَائِكَ فِي الْوُضُوءِ فَاجْتَمَعَ الْمَاءَانِ فِي الطَّهْرِ لِهَمَّا فَقَدْ تَمَّ طَهُّرُهُمَا لِمَصْلَاةٍ وَلَا يَبَالِي لِهَمَّا قَدَمٌ، قَالَ: وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ لَا يَرْجِبُ تَرْتِيبَ فِي الْوُضُوءِ أَوْ يَرِيدُ بِالْمُضْطَوِّينَ الْبَدَنَ وَالرَّجْلَيْنِ فِي تَقْدِيمِ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى أَوْ الْيُسْرَى عَلَى الْيَمَنِ، وَهَذَا لَمْ يَشْرُطْ أَحَدٌ. وَالْأَلْفَيْتَةُ: وَاحِدٌ مِنْ قَوْلِكَ لَقِيْتُ فُلَانًا الْأَلْفَيْتُ مِنْ شَرٍّ وَغَسِرَ وَرَجُلٌ مُلَقًّى: لَا يَزَالُ يَلْقَاهُ مَكْرُوهٌ. وَلَقِيْتُ مِنْهُ الْأَلْفَيْتُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي: أَيْ الشَّدَادَةِ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ. وَالْعَلَاقِي: أَشْرَافُ نَوَاحِي أَعْلَى الْجَبَلِ لَا يَزَالُ يَتَشَلَّى عَلَيْهَا الْوَحْلُ يَحْتَصِمُ بِهَا مِنَ الصِّيَادَةِ وَأَنْشَدَ:

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْخَلْقَةِ سَامَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الرُّوَاةُ رَوَوْا:

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَاحِدَتَهَا مَلَقَةٌ وَهِيَ الصُّفَاةُ الْقُلُوسُ، وَالْمِيمُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، كَذَا رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَالَّذِي رَوَاهُ اللَّيْثُ، إِنْ صَحَّ، فَهُوَ مُتَلَقَّى مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. وَالْعَلَاقِي أَيْضاً: شُعْبُ رَأْسِ الرَّجِيمِ وَشُعْبُ دُونَ ذَلِكَ، وَاحِدُهُمَا مُلَقًّى وَمُلَقَّاةٌ، وَقِيلَ: هِيَ أَدْنَى الرَّحِمِ مِنْ مَوْضِعِ الْوَلَدِ، وَقِيلَ: هِيَ الْإِسْكُ؛ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ أُمَّ عُلْقَمَةَ:

وَكُنْتُ قَدْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ أَدَى،

عِنْدَ السَّلَاقِي، وَهِيَ السُّبَيْرُ

الْأَصْمَعِيُّ: الْخَلَّاجَةُ الصَّيْقَةُ السَّلَاقِي، وَهُوَ مَرَامُ الْفَرْجِ وَمَضَابِقُهُ. وَقُلْتُ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُتَنَقِّةٌ: غَلَقْتُ، وَقُلْتُ مَا أَتَى هَذَا الْبِنَاءَ لِلْمَوْثُوتِ بِغَيْرِ هَاءٍ. الْأَصْمَعِيُّ: تَلَقَّتْ الرَّحِمُ مَاءَ الْفَحْلِ إِذَا قِيلَتْهُ وَأَوْتَجَحَتْ عَلَيْهِ. وَالْعَلَاقِي مِنْ اسْفَاة:

لحم باطل خائنها، ومن الفرس لحم باطل طيبتها.

وَلَقِيَ الشَّيْءَ. طَرَحَهُ. وفي الحديث: إِنْ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَنْتَقِي لَهَا بِأَلَّا يَهْوِيَ بِهَا فِي النَّارِ أَيُّ مَا يُخْضِرُ قَلْبَهُ لِمَا يَقُولُهُ مِنْهَا، وَالْبَارُ الْقَلْتُ. وفي حديث الأحف: أَنَّهُ نُعِيَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَمَا أُنْقَى بِذَلِكَ بِأَلَّا أَيُّ مَا اسْتَمَعَ لَهُ وَلَا اكْتَرَتْ بِهِ وَقَوْلُهُ:

يُمْنٌ يَكُونُ، مِنْ جَذَارِ الْإِنْقَاءِ،

بِثَمَامَاتٍ تَكْجُلُوعُ الصَّيْصَاءِ

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ يُنْتَسِكُونَ بِخَيْرِ الرَّانِ الشَّيْءِ خَشِيَةَ أَنْ تُلْقِيَهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَلَقَاءُ الشَّيْءِ وَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ بِهِ. فسر الزجاج قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ﴾ أَيُّ لَقِيَ إِلَيْكَ وَخِيَاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَلِلْقَى: الشَّيْءَ الْمُتَلَقَّى، وَالْجَمْعُ أَلْقَاءٌ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حَنْزَلَةَ:

فَنَارُثُ لَهُمْ قَسْرَاضِيَةً مِنْ

كُلِّ خَيٍّْ، كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ

وفي حديث أبي ذر: مَا لِي أَرَاكَ لَقِيَ بَقِيٍّ؟ هَكَذَا جَاءَتْ مَخْفِيفِينَ فِي رَوَايَةِ بُوَازِنَ عَصَا.

وَاللَّقَى: لَمُتَلَقَى عَلَى الْأَرْضِ، وَبَقِيَ إِيْتَابُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ: وَأَجْدَثُ يُبَايِهَا فَجِئِلَتْ لَقَى أَيُّ مُرْمَاةً مُلْقَاءَةً. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ أَمْسَلُ لِلْقَى أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا طَافُوا خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ وَقَالُوا: لَا تَطُوفْ فِي ثِيَابِ غَضَبِنَا اللَّهُ فِيهَا، فَيُلْقُونَهَا عَنْهُمْ وَيُسْتَوْنِ ذَلِكَ الشَّوْبَ لَقَى، فَإِذَا قَضَوْا ثِيَابَهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا بِهَا وَتَرَكُوهَا بِحَالِهَا مُلْقَاءَةً. أَبُو الْهَيْثَمِ: اللَّقَى ثَوْبٌ الْمُحْرِمِ يُلْقِيهِ إِذَا صَافَ بِبَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَجَمْعُهُ أَلْقَاءُ وَالْقَى: كُلُّ شَيْءٍ مَطْرُوحٍ مَتْرُوكٍ كَاللَّقْطَةِ. وَالْأَلْقِيَةُ: مَا أَلْقَى. وَقَدْ تَلَاوَزَ بِهِ: كَنَحَاخِزًا عَنْ اللَّحْيَانِ. أَبُو زَيْدٍ: أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أَلْقِيَةً كَقَوْلِكَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ أُخْمِيَّةً، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ يُلْقِيهَا عَلَيْهِ لِيَسْتَخْرِجَهَا. وَيَقَالُ: هُمْ يَتَلَاوَزُونَ بِالْقِيَةِ لَهُمْ.

ولقد بطريق: وَسَطُهُ، عَنْ كِرَاعٍ.

وبه اسمي ﷺ عَنْ ثَلَقِي الرُّكْبَانِ؛ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَتَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ أَوْ الْأَجْلَابَ فَمَنْ تَفَاهَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئاً فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى الشُّوقَ؛ قَالَ الشَّامِيُّ: وَبِهَذَا أَخَذَ إِنْ كَانَ ثَابِتاً، قَالَ: وَفِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ

البيع جائز غير أَنَّ لصاحبها الخيار بعد قُدُومِ الشُّوقِ، لِأَنَّ شَرَاءَهَا مِنَ الْبَدَوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمُتَسَاوِمِينَ مِنَ الْغُرُورِ بِوَجْهِ النِّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ فَلَهُ الْخِيَارُ؛ وَتَلَقَّى الرُّكْبَانُ: هُوَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْحَضَرِيُّ الْبَدَوِيَّ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُخْبِرُهُ بِكَسَادِهِ مَا مَعَهُ كَذِباً لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ بِلَعْنَتِهِ بِالْوُكُوسِ وَأَقْلُ مِنْ ثَمَنِ الْمَثَلِ، وَذَلِكَ تَقْرِيرُ مُحَرَّمٍ وَلَكِنْ الشَّرَاءُ مُنْعَقِدٌ، ثُمَّ إِذَا كَذَبَ وَظَهَرَ الْعَرَضُ ثَبِتَ الْخِيَارُ لِلْبَائِعِ، وَإِنْ صَدَقَ فَفِيهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ خِلَافٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: دَعَلَ أَبُو قَارِطٍ مَكَّةَ فَذَفَتِ قُرَيْشٌ خَلِيفَتَنَا وَعَصَدْنَا وَمُلْتَقَى أَكْفَنَا أَيُّ أَيْدِينَا تَلْتَقِي مَعَ يَدِهِ وَتَجْتَمِعُ، وَأَرَادَ بِهِ الْجَلْفَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّلَقَّى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ؛ وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ مَا يُلْقَاهُ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ﴾ قَالَ الْفَرَاءُ: يَرِيدُ مَا يُلْقَى دَفْعَ السَّيْفِ بِالْحَسَنَةِ إِلَّا مَنْ هُوَ صَابِرٌ أَوْ ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ، فَأَنَّهُمَا لَتَأْتِيَتْ إِدْرَاةُ الْكَلِمَةِ، وَقِيلَ نِي قَوْلُهُ: وَمَا يُلْقَاهَا أَيُّ مَا يَمْلِكُهَا وَيُوقِفُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرَ. وَتَلْقَاهُ أَيُّ اسْتَقْبَلَهُ. وَفَلَانٌ يَتَلَقَّى فَلَاناً أَيُّ يَسْتَقْبِلُهُ. وَالرَّجُلُ يُلْقَى الْكَلَامَ أَيُّ يُلْقَنُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ أَيُّ يَأْخُذُ بَعْضُ عَنْ بَعْضٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ، وَمِثْلُهُ لَقِنَهَا وَتَلَقَّنَهَا، وَقِيلَ: فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ، أَيُّ تَمَلَّكَهَا وَدَعَا بِهَا. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَافِ السَّاعَةِ: وَيُلْقَى الشُّعْخُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَمِيدِيُّ: لَمْ يَضْبِطِ الرَّوَاةُ هَذَا الْحَرْفَ، قَالَ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يُلْقَى بِمَعْنَى يَتَلَقَّى وَيَتَمَلَّكُ وَيَتَوَاصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ مَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ أَيُّ مَا يَمْلِكُهَا وَيُوقِفُ عَلَيْهَا، وَلَوْ قِيلَ يُلْقَى مَخْفِيفَةً الْقَافِ، لَكَانَ أَهْدَى، لِأَنَّهُ لَوْ أَلْقَى لَشَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ مَوْجُوداً وَكَانَ يَكُونُ مَدْحاً، وَالْحَدِيثُ مَبْنِي عَلَى الذَّمِّ، وَلَوْ قِيلَ يُلْقَى، بِالْفَاءِ، بِمَعْنَى يَوْجَدُ لَمْ يَسْتَقِمْ لِأَنَّ الشُّعْخَ مَا زَالَ مَوْجُوداً.

الليث: الْاسْتِقْلَاءُ عَلَى الْقَفَا، وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَلَابِطُحٌ فِيهِ اسْتِقْلَاءٌ وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

لَقِيَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَبِيعَةٌ

جَعَلَ الْبَعِيعُ لَقِيَ لَا يُدْرَى لِمَنْ هُوَ وَائِثٌ مِنْ هُوَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَنبُودٌ لَا يُدْرَى ابْنُ مَنْ هُوَ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَلْقَى، بِالْفَتْحِ، الشَّيْءُ الْمُتَلَقَّى لَهُوَاهُ،

ورحمته ألقاه؛ قال:

مَلَيْتُكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ،

وَكُنْتُ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ

قال ابن بري: قال ابن جني: قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشايعته له، وأنشد هذا البيت، وقال: السَّوَائِلُ جمع سُئِلَ يَجْتَمِعُ جَمْعُ مَائِلٍ؛ قال: ومثله:

فَلَيْتُكَ يَا عَامَ ابْنِ فَارِسٍ قُزُولٍ،

مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ

فَالْهَوَاجِرُ جمع هَجَرَ؛ قال: ومثله:

مَنْ يَفْعَلُ الْحَيْرَ لَا يَغْدِمُ جَوَازِيَهُ

فمن جعله جمع جزاء؛ قال: وقال ابن أحمر في اللقي أهدأ: تَزْوِي لَقَى الْقِي فِي صَفْصَفِي،

تَضْمَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَبُهُزْ

وَأَلْفَيْتُهُ أَي طَرَحْتَهُ. تقول: أَلْقَيْهِ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقِي بِهِ مِنْ يَدِكَ، وَأَلْفَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةَ.

لَكَا: لَكِيَ؛ بالمكان: أَقَامَ بِهِ كَلِكِي.

وَلَكَّاهُ بالسُّوْطِ لَكَّاهُ ضَرَبَهُ. وَلَكَّاهُ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَلَقِنَ اللَّهُ أَمَّا لَكَّاهُ بِهِ وَقَاتَتْ بِهِ أَي رَمَتْهُ.

وَلَكَّاهُ عَلَيْهِ: ائْتَمَلَ وَأَبْعَأَ. وَلَكَّاهُ عَنْ الْأَمْرِ تَلَكَّاهُ: تَبَايَعَتْ عَنْهُ وَتَوَقَّفَتْ وَاعْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ. وَفِي حَدِيثِ السَّلَاحِيَةِ: فَتَلَكَّاهُ عِنْدَ الْخَاسَةِ أَي تَوَقَّفَتْ وَتَبَايَعَتْ أَنْ تَقُولَهَا. وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ: أَيُّ يَرْجُلُ فَتَلَكَّاهُ فِي الشَّهَادَةِ.

لَكَب: التَّهْدِيبُ: أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: السُّلْكَبَةُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْمِ وَالْبَعْمِ. وَالْمُسْكَبَةُ: الْقِيَادَةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

لَكَت: اللَّكْتُ^(١): تَشَقَّقُ فِي مَشَقِّ الْبَحْرِ.

لَكَت: اللَّكْتُ: الْوَسْخُ مِنَ اللَّيْنِ يَجْمَدُ عَلَى حُرْفِ الْإِنَاءِ، فَتَأْخُذُ بِهِدْ.

وَلَكَّاهُ لَكَّاهُ ضَرَبَهُ يَدَهُ أَوْ رَجْلَهُ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا:

مُدِنٌ يَعْصُ إِذَا نَالَهُنَّ

مَسَرَّاءَ وَيُسَدِّنِينَ فَاهُ لِكَا

وقال ابن الأعرابي: اللَّكْتُ وَاللَّكَاثُ الضَّرْبُ، وَلَمْ يَحْصِ بِسَ وَلَا رَجُلًا؛ وَقَالَ كِرَاعٌ: اللَّكَاثُ الضَّرْبُ، بِالضَّمِّ، وَلِلَّكَاثَةِ أَيضًا: دَاةٌ يَأْخُذُ الْغَمَّ فِي أَشْدَاقِهَا وَشَفَاهَا، وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْحِ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَكْدِمُ النَّبْتَ، وَهُوَ قَصِيرٌ، صَغِيرُ الْفَرْعِ. اللَّحْيَانِي: اللَّكَاثُ وَاللَّكَاثُ دَاةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، وَهُوَ شَبِهُ الْبَيْتْرِ يَأْخُذُهَا فِي أَفْوَاهِهَا.

ثَعْلَبٌ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ: اللَّكَاثِيُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ، مَا عُوِذَ مِنَ اللَّكَاثِ، وَهُوَ الْحَجَرُ الْبَيَاضُ الْأَمْلَسُ، وَيَكُونُ فِي الْجِصِّ. عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ: اللَّكَاثُ الْجِصَّاصُونَ، الصَّنَاعُ مِنْهُمْ لَا التِّجَارَ.

لَكَح: لَكَّحَهُ يَلَكَّحُهُ لَكَّاحًا: ضَرَبَهُ يَدَهُ، وَهُوَ شَبِهُ الْوَزْكَرِ؛ قَالَ:

يَلْهَؤُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْكَحُهُ

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هَذَا غَيْرَ مُزْدَوِّفٍ فَقَالَ:

يَلْهَؤُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْكَحُهُ،

حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَمُرُّ

لَكَد: لَكَدَ الشَّيْءُ فِيهِ لَكَدًا إِذَا أَكَلَ شَيْئًا لَزَجًا فَتَرَقَّ فِيهِ مِنْ جَوْهَرِهِ أَوْ لَوْنِهِ. وَلَكَدَ بِهِ لَكَدًا وَلَتَكَدَ: لَزَمَهُ نَسَمٌ يُفَارِقُهُ. وَغَوِيَّبٌ رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ فِي أَمْرَاتِهِ فَقَالَ: إِذَا التَّكَدَّتْ بِنَا يَمُرُّنِي لَمْ أَبَالِ أَنْ أَلْتَكِدَ بِمَا يَسُوُّهَا؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَبَالِ، بِإِنْبَاتِ الْأَلْفِ، كَقَوْلِكَ لَمْ أَرْمِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَلَكَدَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا اعْتَنَقَهُ تَلَكَدًا. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ فَلَانًا مُلَاكَدًا فَلَانًا أَي مُلَاذِمًا. وَتَكَدَّ الشَّيْءُ: لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: إِذَا كَانَ حَوْوُ الْخُرْجِ قَيْحٌ وَلَكَدَ، فَأَتْبَعْنَاهُ بِصُوفَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَاعْبَسَلَهُ. يَقَالُ: لَكَدَ الدَّمُ بِالْحَدِّ إِذَا بَصِقَ. وَلَكَدَهُ لَكَدًا: ضَرَبَهُ يَدَهُ أَوْ دَفَعَهُ. وَلَا كَدَّ قَيْدَهُ: مَشَى سَارِعَهُ الْقَيْدَ خِطَاءً^(٢). وَيُقَالُ: إِنْ فَلَانًا يَلَاكِدُ الْغُلَّ لَيْلَتَهُ أَي يُعَارِجُهُ؛ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ رَايَا:

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُمْنَتَهُ،

وَقَرَّبَهَا عَطْفِي مُسَمَّرَ مُلَاكِدِ

(١) قوله «سكت» أي بالمشقة القوية محركا. أثبت ابن سيده وحده في «معجم» وأعمله المعجم وأثبت بالمشقة تيمنا للمصانفي والتهديب.

(٢) قوله «سكت» أي بالمشقة القوية محركا. أثبت ابن سيده وحده في «معجم» وأعمله المعجم وأثبت بالمشقة تيمنا للمصانفي والتهديب.

وبقال: لكد، الوسخ بيده ولكد شعره إذا تلبثد. الأصمعي: لكذ عليه الوسخ، بالكسر، لكذا أي لزمه ولصق به، ورجل لكذ: كذ لحر عسر، لكذ لكذا؛ قال صخر الغي:

والله لو أسمعَتْ مقالاتها

شخصاً من الرُّب، رأسه ليد،

فناخ النع يوم رؤيتها،

وكان قبل ابتاعه لكذ

والألكذ: اللئيم الملقب بالقوم؛ وأنشد:

ينابب أقواماً ليحتسب فيهم،

ويترك أصلاً كان من جذم، ألكدا

ونكاد وملاكذ: اسمان والملاكذ شبه مذق يذق به.

لكز: لكزه يلكزه لكزاً: وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد، وقيل: اللكز هو الزوج في الصدر بجمع اليد، وكذلك في الحنث. وفي الحديث: لكزني لكزة، قال: اللكز الدفع في الصدر بالكف؛ ولكزه ولكزه بمعنى واحد؛ وأنشد:

لولا عذر للكز كوزنة

قال الأزهري: ولكيز قبيلة من ربيعة، ومن أمثال العرب: يخيّل شرٌّ ويُفدَى لكيز، وله قصة، وهذا ابن أبي أنصى بن عبد القيس بن أنصى بن دُعَيْي بن جديلة، يضرب مثلاً لمن يعاني بؤساً العمل فيخزّم ويغطفى غيره فيكزّم.

لكس: إنه لشكس لكس أي عسر؛ حكاها ثعلب مع أشياء إتباعية؛ قال ابن سيده: فلا أدري ألكس إتباع أم هي لفظة على جذتها كشكس.

لكع: للكَع: وسخ الفلقة. لكع عليه الوسخ لكعاً إذا لصق به ولزمه. واللكع: الشهر في الرضاع. ولكع الرجل الشاة إذا نهّزها، وكعها إذا فعل بها ذلك عند حلبها، وهو أن يضرب صرغها يقدّر.

واللكع: النهز والجحش، والأثني بالهاء، ويقال للصبي الصغير أيضاً لكع. وفي حديث أبي هريرة: أثم لكع، يعني الحسن أو الحسن بن عليهما السلام. قال ابن الأثير في هذا المكان: فإن أُطلق على الكبير أريد به الصغير فيعلم والعقل، ومنه حديث الحسن: قال لرجل يا لكع، يريد يا صغيراً في العلم.

واللكيعة: الأمة اللثيمة. ولكع الرجل يلكع لكعاً ولكاعة. لؤم وخفق. وفي حديث أهل البيت: لا يجيئنا ألكع. ورجل لكع ولكع ولكيع ولكاع وملكعان ولكوع: لقيم ذبيّة، وكل ذلك يوصف به الحق. وفي حديث الحسن: جاءه رجل فقال: إنّ إياس بن معاوية ردّ شهادتي، فقال: يا ملكعان لم ردّدت شهادته؟ أراد حدادته بينه أو صغره في العلم، والميم والنون زائدتان؛ وقال رؤبة:

لا أبغني فضل امرئ لكوع،

جفد البدرين لجر مشوع

وأنشد ابن بري في الملحمان:

إذا هوديتة ولدت غلاماً

لبندري، فذلك ملحمان

ويقال: رجل لكوع أي ذليل عند النفس، وقوله:

فأثلت محرمهم هوايم،

في السكتين، تحيّل الأليما

كسر ألكع تكسير الأسماء حين غلب، وإلا فكان محكمه تحيّل اللكع، وقد يجوز أن يكون هذا على النسب أو على جمع الجمع. والمرأة لكاع مثل قطام. وفي حديث ابن عمر أنه قال لمؤلاة له أرادت الخروج من المدينة: اقعدِي لكاع! وملحمانه ولكيعة ولكعاه. وفي حديث عمر أنه قال لأمة رآها: يا لكعاه أتتبعين بالخرار؟ قال أبو الغريب النصري:

أطوف ما أطوف، ثم أوي

إلى بيت قبيدته لكعاع

قال ابن بري: قال الفراء تشبیه لكاع أن تقول يا ذواتي لكيعة أقيلاً، يا ذوات لكيعة أقيلن. وقيلوا في النساء للرجل يا لكع، وللمرأة يا لكاع، وللانثيين يا ذوي لكع، وقد لكع لكاعة، وزعم سيبويه أنهما لا يستعملان إلا في النداء، قال: فلا يصرف لكاع في المعرفة لأنه معدول من ألكع. ولكاع: الأمة أيضاً. واللكع: العبد. وقال أبو عمرو في قولهم يا لكع، قال: هو اللئيم، وقيل: هو العبد، وقال الأصمعي: هو العمي الذي لا يتوجه لمنطق ولا غيره، مأخوذ من الضلال كيع، قال الأزهري: والقول قول الأصمعي، ألا ترى أنّ النبي ﷺ دخل بيت فاطمة

فقال: أين لكع؟ أراد الحسن، وهو صغير، أراد أنه لصغره لا يتحه لمطبخي وما يضلحه ولم يُد أنه لقيم أو عبد. وفي حديث سعد بن معاذ: أُرِيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعاً قد تَعَقَّدَ امرأته، أي ذهب فيخصم أربعة شهداء؟ جعل لكاعاً^(١) صفة لرجل نعتاً على فعال، قال ابن الأثير: فعله أراد لكعاً؛ وفي الحديث: يأتي على الناس زمان يكون أشَقُّ الناس بالدنيا لكعٌ ابن لكع، قال أبو عبيد: اللُّكْعُ عند العرب العبد أو اللقيم، وقيل: اللوسخ، وقيل: الأحمق. ويقال: رجل لكيع وكيع ووكوع وكوع لقيم، وعبد اللُّكْعِ أو كع، وأمة لكعاء ووكعاء، وهي الخمقاء؛ وقال البكري: هذا شتم للعبد والقيم.

أبو نهشل: يقال هو لكع لاكع، قال: وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع، فذلك اللُّكْعُ. وقال ابن سميل: يقال للرجل إذا كان خبيث الفعالي شحيحاً قليل الخير: إنه للُّكْعُ.

ونحو اللُّكَيْمَةِ: قوم؛ قال علي بن عبد الله بن عباس:

فم حَفِظُوا ذِمَارِي، يوم جاءت

كُتَابِ مُشْرِفٍ وَبَنِي اللُّكَيْمَةِ

مُشْرِفٌ: لقب مشيلم بن عُقْبَةَ المُرِّي صاحب وقعة الحرة، لأنه كان أشرف فيها. واللُّكْعُ: الذي لا يَبِينُ الكلام.

واللُّكْعُ: اللُّدْنَعُ، ومنه قول ذي الرضيع:

أَمَا نَرَى نَبْلَهُ فَحَشَرَمَ حَشَفَ

شَاءَ، إِذَا مُسَّ دَبْرَهُ لَكَا

يعني: نضل السهم. ولكعته القفوف فلُكِعَهُ لكعاً. ولكع الرجل: أَسْتَعَمَ ما لا يَجْمَلُ، على المثل؛ عن الهجري. ويقال: للفرس اندكر لكع، والأثنى لكعاً، ويصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك استعذول أي يقار لمؤت منه لكاع، وإنما هو مثل ضرب وثغر. أبو عبيد: إذا سقط أضراس الفرس فهو لكع، والأثنى لكعاً، وإذا سقط فمه فهو الألكع. والصلاكيع: ما خرج مع الشئ من البطن من شخيد وضاع وغيرهما، ومن ذلك قيل

(١) قوله ولكعاه كنا ضبط في الأصل، وقال في شرح القاموس: لكعاً كسحاب وبه ورجل لكاع كسحاب لقيم، ومنه حديث سعد أُرِيت

للعبد ومن لا أَصْلَ له: لكع؛ وقال الليث: يقال لكوع؛ وأشد:

أَنْتَ الْفَتَى، مَا دَامَ فِي الزُّهْرِ الْبُدَى،

وَأَنْتَ، إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ، لَكُوعٌ

وَاللُّكَاعَةُ: شَوْنَةٌ تُعْتَطِبُ لَهَا شَوِيقَةُ قَدْرِ الشَّيْرِ بِمِثْلِ كَأَنَّهُ سِيرٌ، وَلَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً، وَفِي جِلَالِ الشَّوْكِ وَرِيقَةٌ لَا بَالُ بِهَا تَقْبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكِ، فَإِذَا جَفَّتْ أَبْيَضَتْ، وَجَمْعُهَا لُكَاعٌ.

لكك: لك الرجل يُلْكَه لَكَاً: ضربه بجفمعه في فقهه، وقيل: هو إذا ضربه ودفعه، وقيل لكه ضربه مثل صكه. الأصمعي: صكفته ولكمته وصككته ودككته ولككته، كله إذا دفعته. واللُّكَاكُ: الزُّحَامُ. والثَّكُّ الْوَرْدُ التَّيْكَاءُ إِذَا أُرْذِحَ وَضُرِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً؛ قَالَ سِيبَوَيْهٍ:

مَا وَجَّهُوا عِنْدَ التَّيْكَاءِ الدُّوسَ

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَذْكُرُ قَلِيلاً:

صَبَحَنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيلاً شُكَاً،

يَطْلَعُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا

وَشْحَى: اسم بهو، والشك: الضيقة. وعسكر لكيك: مُتَضَامٌ متداخل، وقد التَّكَّ. وجاءنا سكران مُتَنَكِّاً: كقولك مُتَلَحِّحاً أي يابساً من الشكر. والتَّكُّ الرجل في كلامه: أخطأ. والتَّكُّ في محجة: أبطأ. والتَّكُّ واللُّكَيْكُ: الصُّلْبُ المُكْتَبِرُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلُ الدُّخَيْسِ وَاللَّيْزِ؛ قَالَ: وَهُوَ الْمَزْمِيُّ بِالسَّحْمِ، وَالْجَمْعُ لِلتَّكِّ، وَفَرَسٌ لَكَيْكٌ اللَّحْمُ وَالْمَخْلُقُ: مجتمعه، وعسكر لكيك. وقد التَّكَّتْ جماعتهم لِكَاكاً أي ازدحموا ازدحاماً. والتَّكُّ القوم: ازدحموا. ورجل لُكَيْيٌّ: مكتنر اللحم. وناقاة لُكَيْيَّةٌ وَلِكَاكٌ: شديدة اللحم قزمية به رمياً، وجمل لِكَاكٌ كذلك، وجمعهما لُكُكٌ وَلِكَاكٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، وَإِنْ اخْتَلَفَ التَّأْوِيلَانِ وَاللُّكَاكُ مِنَ الْإِبِلِ: كَاللُّكَاكِي؛ قَالَ:

أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطِماً لُكَاكِكَا،

مِنَ النَّبْرِ حَيَاتٍ، جَعْدًا أَرَكَا

يَقْصُرُ مَشْفِئاً، وَيَطُولُ بَارَكَا،

كَأَنَّهُ مُجَلَّرٌ دَرَاكَا

ويروى: يقصر يمشي، أراد يقصر ماشياً فوضع الفعل موضع الاسم، وقال أبو علي الفارسي: يقصر إذا مشى

لأنخفاض بطنه وصحبه وتقاربه من الأرض، فإذا برك رأيت طويلاً لارتفاع سنامه فهو باركاً أطول منه قائماً، يقول: إنه عظيم البطن فإذا قام قصيراً، وإذا برك طالاً، والفريحيات: الحقر، وأراك يعني يرعى الأراك. أبو عبيد: اللكالك العظيم من الجمال؛ حكاها عن الغراء. وجعل لكالك أي ضخم. ولكث به: قُذِفَتْ؛ قال الأعلم:

عُثْتُ لَهُ شَفَاءً لَكَ

كث بالضميع لها الجنائب
ولث لحمه لكاً، فهو فلكوك؛ وأنشد:

إلى عجائب له مَلَكُوتِي،

في دُخْسِي قُزْمِ الكُحُوبِ اسان^(١)

واللكن: الضبط، يقال: لَكَتَهُ لَكَاً. وَلَكَ اللحم يَلْكُهُ لَكَاً: فَصَلَهُ عن عظامه.

البيت: اللَّكُ صَبَغَ أَحْمَرَ يَصْبِغُ بِهِ جِلْدُ الْجَعَزَى لِلخفاف وغيرها، وهو معروف. واللَّكُ، بالضم: ثَغْلُهُ يُرَكَّبُ بِهِ التَّضَلُّ فِي النَّصَابِ، قال ابن سيده: واللَّكَةُ واللَّكُ، ضمهما، عُصَارَتُهُ الَّتِي يَصْبِغُ بِهَا؛ قال الراعي يصف رَقَمَ قَوَادِحِ الْأَهْرَابِ:

بِأَحْمَرٍ مِنْ لُكِّ الْجِرَاقِ وَأَضْفَرَا

قال ابن بري: وقيل: لا يسمى لُكاً بالضم إلا إذا طَبِخَ واستخرج صبغه. وجند فَلَكَوكُ: مصبوغ باللَّكُ. واللَّكَاءُ: الجلود المصبوغة باللَّكُ اسم للجمع كالشَّجَرَاءِ. واللَّكُ واللَّكُ: مَا يُنْخَتُ مِنَ الْجِلْدِ التَّلَكُوكَةِ فَتَشَدُّ بِهِ نَصَبُ السَّكَاكِينِ.

واللَّكِيك: اسم موضع؛ قال الراعي:

إِذَا هَبَطْتُ بَصْرَ لُكِيكِ تَجَاوَزْتُ

بِهِ، وَأَطْنَأْتُ رِزْزُهُ وَأَبَاوُهُ

ورواه ابن جينة: لُكُوكُ وهو أيضاً موضع.

لكم: اللُّكْمُ. الصبر باليد مجموعة، وقيل: هو اللُّكْزُ فِي الصَّوْرِ وَالِدَفْعِ، لَكُمُ يَلْكُمُهُ لُكْماً؛ أنشد الأصمعي:

كَأَنَّ صَوْتَ صَرَعِهَا تَشَابَهَ

هَاتِيكَ هَاتَا حَتَا تَكَايِلُ،

(١) قوله «اسان» كذا بالأصل بدون نقط.

لَدُمُ الْعُجَا تَلْكُمُهَا السَّجَادِلُ

والمُلْكَمَةُ: القُرْصَةُ المضروبة باليد. وَخُفٌّ يَلْكُمُ وَمَلْكَمٌ وَلُكَامٌ: ضَلْبٌ شَدِيدٌ يَكْسِرُ الْحِجَارَةَ؛ أنشد ثعلب:

سَتَأْتِيكَ مِنْهَا، إِنْ عَمَزَتْ، عَصَابَةٌ

وَحُفَّانٍ لِكَامَانٍ لِسَفْحِ الْكَثِيدِ

قال ابن سيده: هذا شعر للضُّ يَتَهَيَّأُ بِمَسْرُوقِهِ. ويقال: جَاءَن فُلَانٌ فِي يَخَافَيْنِ مُلْكَمَيْنِ أَيْ فِي حُفَّيْنِ مُرْقَعَيْنِ. والمُلْكَمُ: الَّذِي فِي جَانِبِهِ رِقَاعٌ يَلْكُمُ بِهَا الْأَرْضَ.

وَجَبَلُ اللَّكَامِ: معروف؛ التهذيب: جبل لُكَامٍ معروف بناحية الشَّامِ. الجوهري: اللَّكَامُ، بالتحديد، جبل بالشَّامِ.

وَمَلْكُومٌ: اسم ماء بمكة شرفها الله تعالى.

لكن: اللَّكْنَةُ: عُجْمَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعِجْ. يقال: رَجُلٌ أَلْكَنُ بَيِّنُ اللَّكْنِ ابن سيده: الْأَلْكَنُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ عُجْمَةٍ فِي لِسَانِهِ، لَكِنَ لُكْنًا وَلَكْنَةً وَلَكُونَةً. ويقال: بِهِ لَكْنَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَكُونَةٌ وَلَكُونَةٌ

وَلُكَانٌ: اسم موضع؛ قال زهير:

وَلَا لُكَانٌ إِلَى وَادِي الْخُمَارِ، وَلَا

شَرْقِي سَلَمَى، وَلَا فَيْهَدٌ وَلَا رَقَمٌ^(٢)

قال ابن سيده: كَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ، وَخَطَأٌ مِنْ رَوَى فَلَا لُكَانُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ أَيْضاً. المبرد: اللَّكْنَةُ أَنْ تَقْعُزَ عَنِ كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللُّغَةَ الْأَعْجَمِيَّةَ. يقال: فُلَانٌ يُؤْتَضِعُ لَكْنَةً رُومِيَّةً أَوْ حِشِيَّةً أَوْ سِنْدِيَّةً أَوْ مَا كَانَتْ مِنْ لُغَاتِ الْعَجَمِ.

الغراء: للعرب فِي لَكْنِ لُغَتَانِ: بِتَشْدِيدِ النُّونِ مُفْتُوحَةً، وَإِسْكَانَهَا خَفِيفَةً، فَمَنْ شَدَّدَهَا نَصَبَ بِهَا الْأَسْمَاءَ وَلَمْ يَبْهَ فَقُلٌ وَلَا يُفْقَلُ، وَمَنْ خَفَّفَ نُونَهَا وَأَسْكَنَهَا لَمْ يَعْمَلْ فِي شَيْءٍ اسْمَ وَلَا فِعْلَ، وَكَانَ الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْأَسْمِ الَّذِي بَعْدَهَا مَا مَعَهُ مِمَّا يَنْصِبُهُ أَوْ يَرْفَعُهُ أَوْ يَخْفِضُهُ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: وَلَكِنْ النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ، وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى، وَلَكِنْ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا؛ زُفِّتْ هَذِهِ الْأَحْرُفُ بِالْأَفَاعِلِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ؛ فَإِنَّكَ أَضْمَرْتَ كَانَ بَعْدَ وَلَكِنْ فَانْصَحْتَ بِهَا، وَلَوْ

(٢) قوله «إلى وادي الخمار» كذا بالأصل ونسحة من المحكك والذي في

ياقوت: وَلَا وَادِي الْخُمَارِ. وقوله «ولا رهم» الذي في ياقوت: وَلَا رَمَ،

وضبطه كصب وسبب: اسم موضع، ولم نجد رهم بالهاء اسم موضع

وَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أَشْتَطِيبُهُ،

وَلَاكِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ دَا قَضَبٍ

إِنَّمَا أَرَادَ: وَلَكِنْ اسْقِنِي، فَحَذَفَتِ النُّونَ لِلضَّرُورَةِ، وَهُوَ قَبِيحٌ، وَشَبَّهَهَا بِمَا يَحْذَفُ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْلِ لَإِنْتِفَاءِ السَّاكِنِ لِلْمُشَاكَاةِ الَّتِي بَيْنَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَحَرْفِ الْعِلَّةِ. وَقَالَ ابْنُ جَنِي: حَذَفُ النُّونِ لَإِنْتِفَاءِ السَّاكِنِينَ الْبَيَّةِ؛ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَقْبَحُ مِنْ حَذْفِ نُونٍ مِنْ فِي قَوْلِهِ:

عَمِيرُ الَّذِي قَدْ يَقَالُ مِ الْكَذِبِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ أَصَلَ لَكِنْ الْمَخْفِيفَةَ لَكِنَّ الْمَشْدُودَةَ، فَحَذَفَتْ إِحْدَى النُّونَيْنِ تَخْفِيفًا، فَإِذَا ذَهَبَتْ تَحْذُفُ النُّونُ الثَّانِيَةُ أَيْضًا أَجْحَفَتْ بِالْكَلِمَةِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَكِنْ، خَفِيفَةٌ وَثَقِيلَةٌ، حَرْفٌ عَطْفٌ لِلإِسْتِدْرَاكِ وَالتَّحْقِيقِ يُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفْيٍ، إِلَّا أَنَّ الثَّقِيلَةَ تَعْمَلُ غَعْلًا إِنْ تَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ وَتَرْفَعُ الْخَبَرُ، وَيَسْتَدْرِكُ بِهَا بَعْدَ انْفِئَادِ الْإِيجَابِ، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ جَاءَ، وَمَا تَكَلَّمَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ تَكَلَّمَ، وَالْخَفِيفَةُ لَا تَعْمَلُ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، وَتَقَعُ أَيْضًا بَعْدَ النَفْيِ إِذَا ابْتَدَأَتْ بِمَا بَعْدَهَا، تَقُولُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ لَكِنْ عَمْرُو لَمْ يَجِيءْ، وَتَرْفَعُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لَكِنْ عَمْرُو وَتَسْكُتَ حَتَّى تَأْتِيَ بِجُمْلَةٍ تَمَّةٍ، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ عَاطِفَةً اسْمًا مَفْرَدًا عَلَى اسْمٍ لَمْ يَجِزْ أَنْ تَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ، وَتَلْزِمُ الثَّانِي مِثْلَ إِعْرَابِ الْأَوَّلِ، تَقُولُ: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنَّ عَمْرًا، وَمَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُو.

لَكِنِّي: لَكِنِّي بِهِ لَكِنِّي، مَقْصُورٌ، فَهُوَ لَكَ بِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَأُرْبِعٌ بِهِ. وَلَكِنِّي بِالْمَكَانِ: أَقَامَ؛ قَالَ رُوَيْدٌ:

أَوْهَى أَدِيمًا خَلِمًا لَمْ يُذْبَغِي،

وَالسَّجْلُغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْنِي

وَلَكَيْتُ بِفُلَانٍ: لَا زَمْتُهُ.

لَمَّا: تَلَقَّاتُ بِهِ الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ تَعْسُؤٌ. اسْتَحْمَلَتْ وَاسْتَحْتَمَتْ وَوَارَتْهُ. وَأَنْشَدَ^(١):

وَلِلْأَرْضِ كَمِّ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَقَّاتُ

عَلَيْهِ، فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةِ قَمَرٍ

وَيَقَالُ: قَدْ أَلَمَّاتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اخْتَوَيْتُ عَلَيْهِ

رَمَعَتْهُ عَلَى أَنْ تُضْمِرَ هُوَ خَرِيدٌ وَلَكِنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ كَانَ صَوَابًا؛ وَمِثْلُهُ: وَمَا كَانَ هَذَا الْقِرَاءَةُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تُضْمِرُ، وَتَصْدِيقٌ، فَإِذَا أَلْقَيْتُ مِنْ لَكِنْ الْوَاوُ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا أَثَرُ الْعَرَبِ تَخْفِيفٌ نُونُهَا، وَإِذَا أَدْخَلُوا الْوَاوُ أَثَرُوا تَشْدِيدُهَا، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهَا رَجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ، فَشَبَّهَتْ بِبَلٍ إِذْ كَانَتْ رَجُوعًا مِثْلَهَا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ بَلْ أَبُوكَ، ثُمَّ تَقُولُ لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَبُوكَ فَتَرَاهُمَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْوَاوُ لَا تَصْلُحُ فِي بَلٍ، فَإِذَا قَالُوا وَلَكِنْ فَأَدْخَلُوا الْوَاوُ تَبَاعَدَتْ مِنْ بَلٍ إِذْ لَمْ تَصْلُحْ فِي بَلٍ الْوَاوُ، فَاتَرَوْا فِيهَا تَشْدِيدَ النُّونِ، وَجَعَلُوا الْوَاوُ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ لِعَطْفٍ لَا بِمَعْنَى بَلٍ، وَإِنَّمَا نَصَبْتُ الْعَرَبَ بِهَا إِذَا شَدَدَتْ نُونُهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا إِنْ عِيدَ اللَّهُ قَاتِمٌ، زِيدَتْ عَلَى إِنْ لَمْ وَكَافَ فَصَارَتْ جَمِيعًا حَرْفًا وَاحِدًا؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ يَقُولُ أَصْلُهُ إِنْ وَاللَّامُ وَالْكَافُ زَوَائِدٌ، قَالَ: يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْخُلُ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَلَكَيْتِي مِنْ حُسْبِيهَا لَسْمِيذُ

فَلَمْ يَدْخُلِ اللَّامُ إِلَّا أَنْ مَعْنَاهَا إِنْ، وَلَا تَجُوزُ الْإِمَالَةُ فِي لَكِنْ وَصُورَةُ اللَّفْظِ بِهَا لَاقَتْ، وَكُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَلْفُهَا غَيْرُ مِمَالَةٍ؛ قَالَ الْكَسَاوِيُّ: حُرْفَانِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ لَا يَقَعَانِ أَكْثَرَ مَا يَقَعَانِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ وَهُمَا بَلٍ وَلَكِنْ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُهُمَا مِثْلَ وَائِلَسَّقِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَكِنْ وَلَكِنْ حَرْفٌ يُنْبِئُ بِهِ بَعْدَ النَفْيِ. قَالَ ابْنُ جَنِي: الْقَوْلُ فِي أَلِفٍ لَكِنَّ وَلَكِنْ أَنْ يَكُونَ أَصْبَحَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ حُرْفَانِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَوْجِدَ الزِّيَادَةَ فِي الْحُرُوفِ، قَالَ: فَإِنْ سَمِيتَ بِهِمَا وَنَقَلْتَهُمَا إِلَى حُكْمِ الْأَسْمَاءِ حَكَمْتَ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَكَانَ وَزْنُ الْمُثْقَلَةِ فَاعِلًا وَوَزْنُ الْمَخْفِيفَةِ فَاعِلًا، وَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ هُوَ رَبِّي فَأَصْلُهَا لَكِنْ أَنَا، فَلَمَّا حَذَفَتْ الهمزة لِلتَّخْفِيفِ وَأَلْقَيْتُ حَرَكَتَهَا عَلَى نُونٍ لَكِنْ صَارَ التَّقْدِيرُ لَكِنَّا، فَلَمَّا اجْتَمَعَ حُرْفَانِ مِثْلَانِ كَرِهَ ذَلِكَ، كَمَا كَرِهَ شَدَدَ وَجَلَلٌ، فَأَسْكَنُوا النُّونَ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا فِي الثَّانِيَةِ فَصَارَتْ لَكِنَّا، كَمَا أَسْكَنُوا الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنْ شَدَدَ وَجَلَلٌ فَأَدْغَمُوهَا فِي الثَّانِيَةِ فَقَالُوا جَلٌّ وَشَدٌّ، فَاعْتَدُّوا بِالْحَرَكَةِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ لَازِمَةٍ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي، يَقَالُ: أَصْلُهُ بَكْنَ أَنَا، فَحَذَفَتْ الْأَلِفُ فَالْتَقَتِ نُونَانِ فَسَاءَ التَّشْدِيدُ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ:

(١) [سبعة في الحاج لهدية بن خشرم].

ولمأ به: اشتمل عليه.

وَالْمَأُ النَّصْرُ عَلَى الشَّيْءِ: دَعَبَ بِهِ خُفِيَّةً. وَالْمَأُ عَلَى خَفِيٍّ: خَجَدَهُ. وَدَعَبْتُ ثَوْبِي مِمَّا أَذْرِي مِنَ الْمَأِ عَلَيْهِ. وَفِي الصَّحاحِ: مِنَ الْمَأِ بِهِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي التَّجْعُدِ، قَالَ: وَتَكَلَّمَ بِهَذَا بَغِيرَ تَجْعُدٍ. وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ أَبْصَأً: وَكَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٍ، فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ، فَاسْمَأَتْهُ أَي تَزَكَّتْهُ صَبِيحاً لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ. وَفِي التَّهْدِيدِ: فَهَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ، فَلَمَأَتْهُ أَي تَزَكَّتْهُ صَبِيحاً. وَمَا أَذْرِي أَيْنَ الْمَأِ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ أَي دَعَبْتُ. وَقَالَ ابْنُ كَثُورَةَ: مَا يَلْمَأُ فَمَهُ بِكَلِمَةٍ وَمَا يَنْجَأُ فَمَهُ بِكَلِمَةٍ، بَعْضُهُمَا. وَمَا يَلْمَأُ فَمَ فُلَانٍ بِكَلِمَةٍ، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُ شَيْئاً تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ.

وَلَمَأَ الشَّيْءُ يَنْصُفُهُ: أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ. وَالْمَأُ بِمَا فِي الْجَفْنَةِ، وَقَلَمًا بِهِ، وَالْقَمَاءُ: اسْتَأْثَرَهُ بِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.

وَالشَّيْءُ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ كَالشَّمْعِ. وَحَكَى بَعْضُهُم: التَّمَأُ كَالْتَمَعِ. وَلَمَأَ الشَّيْءُ: أَبْصَرَهُ كَنَصَحَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ: فَلَمَأَتْهَا نُورًا يُضِيءُ لَهُ مَا حَوْلَهُ كِبْرِيَاءُ الْبَذْرِ. لَمَأَتْهَا أَي أَبْصَرَتْهَا وَلَمَعَتْهَا.

وَالسَّمُ وَاللَّمْعُ: شُرْعَةٌ يُبْصَرُ الشَّيْءُ.

لَمَحَ: اللَّمَحُ: الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ. ابْنُ سِيدَةَ: لَمَحَ يَلْمُحُ لَمَاحاً: أَكَلَ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَكْلُ بِأَذْنَى الْفَمِ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْرًا:

يَلْمُحُ الْبَارِضَ لَمَاحاً فِي الثَّدْيِ،

مِنْ تَسْرِيسِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ اللَّمَحَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ، قَالَ: وَهُوَ مِثْلُ اللَّفْسِ أَوْ قَوْفِهِ.

وَالْمَاحُ: الثَّرَاقُ. وَرَجُلٌ لَمِجٌ: ذَوَاقٌ، عَلَى النَّسَبِ. وَمَا ذَاقَ لَمَاحاً أَي مَا يُوْكَلُ، وَقَدْ يُصْرَفُ فِي الشَّرَابِ. وَمَا تَلْمُحٌ عِنْدَهُمْ بِمَاحٍ وَلَمْ يُوْجِ وَلَمْحَةً أَي مَا أَكَلَ. وَمَا تَلْمُجُوا ضَبْفَهُمْ بِمَاحٍ أَي مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئاً.

وَاللَّمِيجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ. وَاللَّمِيجُ: الْكَثِيرُ الْجِمَاعِ.

وَاللَّمِاخُ: الْكَثِيرُ الْجِمَاعِ. وَالْمَالِجُ: الرَّاضِعُ.

اتْتَهَدَيْتِ وَاللَّمِجُ تَأْوُلُ الْخَشْيَيشُ بِأَذْنَى الْفَمِ. أَبُو عَمْرٍو: التَّلْمُحُ مِثْلُ التَّلْمِطِ. وَرَأَيْتُهُ يَتَلْمُحُ بِالطَّعَامِ أَي يَتَلَمَّظُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا دَعَبْتُ شَمَاحاً وَلَا لَمَاحاً، وَمَا تَلْمُجْتُ عَنْدهُ

بَلَمَاجٍ، وَهُوَ أَذْنَى مَا يُوْكَلُ، أَي مَا دَعَبْتُ شَيْئاً؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

أَعْطَى خَلِيلِي نَفْعَةً مِمَّا لَمَاحاً

رَجَاجَةً، إِنَّ لَهُ رَجَاجاً

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاحاً،

لَا تَنْبِقُ الشَّمِيعُ إِذَا أَفَاحاً

وَاللَّمِخَةُ: مَا يَتَلَمَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ. وَقَدْ لَمَخْتُهُ وَلَهْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَلَمَخَ الرَّجُلُ: غَلَّهَ بِشَيْءٍ قَبْلَ الْغَدَاءِ، وَهُوَ سَمَّا رَدُّهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ لَمَخْتُهُمْ. وَقَلَمِخَ الْإِنْسَانُ: تَلَاغَمَهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ؛ قَالَ:

رَأَيْتُهُ شَيْخاً غَيْرَ السَّلَامِجِ

وَلَمَخَ أُمُّهُ وَمَلَجَهَا إِذَا رَضَعَهَا. وَلَمَخَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَذَكَرَ أَعْرَابِي رَجُلًا فَقَالَ: مَا لَهُ لَمَخٌ أُمُّهُ؟ فَرَفَعُوهُ إِلَى السُّلْطَانِ، فَقَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ: مَلَجَ أُمُّهُ، فَحَلَّى سَبِيلَهُ. وَقَالُوا: سَمِجٌ لَمِجٌ وَسَمِجٌ لَمِجٌ وَسَمِجٌ لَمِجٌ، إِنِّ بَاعَ.

لَمَحَ: لَمَحَ إِلَيْهِ يَلْمُحُ لَمَاحاً وَاللَّمَحُ: اخْتَلَسَ النَّظَرُ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمَحَ تَطَرَّعَ وَالْمَخَ هُوَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. الْأَزْهَرِيُّ: اللَّمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا إِلِمَاحاً إِذَا أَمَكَّتْ مِنْ أَنْ تَلْمَحَ، تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تُرِي مُحَابِسَتَهَا مِنْ تَقْصُدِي لَهَا ثُمَّ تُخْفِيهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَاللَّمَحَتِ لَمَاحاً مِنْ غُدُودِ أَسِيلَةٍ

رِوَاءُ، خَلَا مَا إِنْ تُشَفَّ التَّعَابِطُشُ

وَاللَّمِخَةُ: التَّنْظَرُ بِالْعَجَلَةِ؛ الْفَرَاءُ فِي قَوْهِ تَعَالَى: ﴿كَتَمِجٌ بِالْبَصْرِ﴾ قَالَ: كَخَطْفَةٍ بِالْبَصْرِ. وَلَمَحَ الْبَصَرُ وَلَمَحَهُ بَصَرُهُ، وَالتَّلْمَاحُ تَفْعَالٌ مِنْهُ، وَلَمَحَ التَّرْقُوتُ وَالنَّجْمُ يَلْمُحُ لَمَاحاً وَلَمَاحاً: كَلْتَمَعَ. وَتَرْقُوتٌ لَا يَمُحُ وَلُخُوفٌ وَلَمَاحٌ؛ قَالَ:

فِي عَارِضٍ كُثْبِيٍّ الصَّبْحِ لَمَاحٍ

وَقِيلَ: لَا يَكُونُ اللَّمَحُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ.

الْأَزْهَرِيُّ: وَاللَّمَاحُ الصُّفُورُ الذَّكِيَّةُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

الْجَوْهَرِيُّ: لَمَحَهُ وَالْمَخَهِ وَالتَّمَخَ إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ، وَالْاسْمُ اللَّمَحَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَلْمُحُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَتَمَتَّعُ.

وَقَلَمِخَ الْإِنْسَانُ: مَا بَدَأَ مِنْ مُحَابِسَتِ وَجْهِهِ وَمَسَاوِيهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا يَلْمُحُ مِنْهُ وَاحِدَتَهَا لَمَحَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ

يقولوا ملثمحة؛ قال ابن سيده: قال ابن جني اشتقاقاً بلسمحة عن واحد ملامح؛ الجوهرية: تقول رأيت لثمحة البرق؛ وفي ملان سفحة من أبيه، ثم قالوا: فيه ملامح من أبيه أي مشابهة فجمعوه على غير لفظه، وهو من التواحر.

وقوبهم: لأرى نكاحاً باصراً أي أمراً واضحاً^(١).

لمخ: ليمخ: اللطام. ولمخ يلمخ لثمخاً: لطم. ولا تمخه لثامخاً: لاطمه؛ وأنشد:

لَأُؤْرِخُهُ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ

قَبْلَ لِمَاحٍ أَمَّا لِمَاحُ

وَلَمَخَهُ لَطْمُهُ. ويقال: لا تمخه ولا تمخه أي لاطمه.

لمد: أمهله الليث، وروى أبو عمرو: اللمد التواضع بالذل.

لمد: لمد لغة في لمج.

لمز: اللمز: كالتمز في الوجه تلميزه بغيره بكلام خفي، قال وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ أي يحرك شفاهه. ورجل لمز: يعيبك في وجهك، ورجل همزة: يعيبك بالغيب. وقال الزجاج: الهمزة اللمزة الذي يغتاب الناس ويغتابهم، وكذلك قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما. قال أبو منصور: والأصل في الهمز واللمز الدفع؛ قال الكسائي: يقال همزته ولمزته ولمزته إذا دفعته. وقال الفراء: الهمز واللمز والتمز واللفس واللفس العيب. وقال اللحياني: الهمز واللمز اللثام. ويقال: لمزه يلمزه لمزاً إذا دفعه وضربه. واللمز: العيب في الوجه، وأصله الإشارة بالعين والرأس والشفة مع كلام خفي، وقيل: هو الاغتتاب، لمزه يلمزه ويلمزه، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ وفي التزييل العزيز: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ وكانوا عابوا أصحاب رسول الله ﷺ، في صدقات أتوه بها. ورجل لثامز ولمزة أي غتاب، وكذلك امرأة لمزة، انهاء فيها للمبالغة لا للتأنيث، وهمزة وعلازمة في مرصعهما. وفي الحديث: أعوذ بك من همز الشيطان ولمزه؛ الهمز العيب والوقع في الناس، وقيل: هو العيب في الوجه، والهمز العيب بالعيب. ولمز الرجل: دفعه وضربه.

لمس: اللمس: الجنس، وقيل: اللمس المس باليد، لمسده يلمسه ويلمسه لمساً ولا تمسه.

وناقة لمس: شك في سلامها أي طروق أم لا قيس، واجمع لمس.

واللمس: كناية عن الجماع، لمسها ويلمسها ولا تمسها، وكذلك الملازمة. وفي التزييل العزيز: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ امْنِساءَ وَقرئ: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّساءَ﴾ وروى عن عبد الله بن عمر وابن مسعود أنهما قالاً: القبلة من اللمس وفيها الوضوء. وكان ابن عباس يقول: اللمس واللماس والملازمة كناية عن الجماع؛ ومما يشهد به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزد بالفتور: هي لا تزد يد لايس، وجاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال له: إن امرأتني لا تزد يد لايس، فأمره بتطويقها؛ أراد أنها لا تزد عن نفسها كل من أراد مزاولتها عن نفسها. قال ابن الأثير: وقوله في سياق الحديث فاستفتح بها أي لا تمسكها إلا بقدر ما تعطى ثممة النفس منها ومن وطرها، وخاف النبي ﷺ أن أوجب عليه طلاقها أن تثوق نفسه إليها فيقع في الحرام، وقيل: معنى لا تزد يد لايس أنها تعطي من ماله من يطلب منها، قال: وهذا أشبه، قال أحمد: لم يكن ليأمره بإساقها وهي تفخر. قال علي بن ابن مسعود رضي الله عنهما: إذا جاءكم الحديث عن رسول الله ﷺ، فظنوا أنه الذي هو أهدى وأتقى. أبو عمرو: اللمس الجماع، واللميس: المرأة اللينة الملمس.

وقال ابن الأعرابي: لمسته لمساً ولا تمسته ملازمة، ويفرق بينهما فيقال: اللمس قد يكون مس الشيء بالشيء ويكون مس شيء الشيء وإن لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر، والملازمة أكثر ما جاءت من اثنين.

والالتماس: الطلب. والتمس: التطل مئة بعد أخرى. وفي الحديث: ائتلتوا ذا الطفتين والأثتر ههنا يمسان النضر، وفي رواية: يلمسان أي يحيطان ويضمسان، وقيل: مس عيته وسمل بمعنى واحد، وقيل: أراد أنهما يقصدان النضر باللمس، وفي الحديث نوع يسمى الباطر متى وقع نظره على غير إنسان مات من ساعته، ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات؛ وقد جاء في حديث الحذوري عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات

(١) رد المجدد الألفي: من يلمح كثيراً.

الأزهرى: وهذا صحيح.

لمص: لَمَصَ: الشيءَ يَلْمِصُهُ لَمْصاً: لَطَعَهُ بِإصبعه كالقَتْلِ.
وَاللَّمْصُ: الْفَالُودُ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ يَبَاعُ كَالْفَالُودِ وَلَا حِلَاوَةَ بِهِ
يَأْكُلُهُ الْعَبِيَّانَ بِالْبَصْرَةِ بِالذَّبْنِ، وَيُقَالُ لِلْفَالُودِ: السُّلُوسُ
وَالْمَزْعَزْعُ وَالْمَزْعَزْعُ وَاللَّمْصُ وَاللُّوْصُ.

وَاللَّمْصُ: اللَّعْزُ. وَاللَّمْصُ: اغْتِيَابُ النَّاسِ. وَرَجُلٌ لَمُوصٌ
مُغْتَابٌ، وَقِيلَ خَلُوعٌ، وَقِيلَ ثَلَقُوا مِنَ الْكَذِبِ وَالنِّمِمةِ، وَقِيلَ:
كَذَّابٌ خَدَّاعٌ، قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ:

إِسْكْ ذُو عَهْدٍ وَذُو مَصْدَقٍ،

مُخَالِفٌ عَهْدَ الْكَذُوبِ اللَّمُوصِ

وفي الحديث: أَنَّ الْحَكَمَ بَيْنَ أَسَى الْعَاصِ كَانَ حَلْفَ
النَّبِيِّ ﷺ، يَلْمِصُهُ فَالْتَمَّتْ إِلَيْهِ فَقَالَ: كُنْ كَذَلِكَ؛ يَلْمِصُهُ أَيْ
يَحْكِيهِ وَيُرِيدُ عَلَيْهِ بِدَلَالَةٍ.

وَاللَّمْصُ الْكَرَمُ: لِأَنَّهُ عَيْنُهُ. وَاللَّامِصُ: حَافِظُ الْكَرَمِ.
وَقُلْتُ لَمَصُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ فِي تَلَمَّصٍ، إِذْ

تَضَرَّبْتُ لِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا؟

لمص: ابن الأعرابي: اللَّصْطُ الْإِخْطِرَابُ. أَبُو زَيْدٍ: اللَّصْطُ
فَلَانٌ يَحْقِي التَّيْمَانَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ.

لمص: اللَّصْطُ: وَالتَّمَطُّقُ: التَّذَوُّقُ. وَالتَّمَطُّقُ: الْأَخْذُ
بِاللِّسَانِ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ، وَقِيلَ: هُوَ تَتَبُّعُ الصُّغْمِ
وَالْتَذَوُّقُ، وَقِيلَ: هُوَ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ كَأَنَّهُ
يَتَتَبَّعُ بَقِيَّةَ مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، وَاسْمٌ مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ
الْمُحَاظَةُ. وَالتَّمَطُّقُ بِالشَّفَتَيْنِ: أَنْ تُضَمَّ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مَعَ
صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا، وَمِنْهُ مَا يَسْتَعْمَلُهُ الْكَثْبَةُ فِي كُتُبِهِمْ فِي
الدُّيُونِ: لَمَطْنَاهُمْ شَيْئًا يَتَلَمَّظُونَهُ قَبْلَ حُجُورِ الْوَقْتِ، وَيُسَمَّى
ذَلِكَ الْمُحَاظَةُ؛ وَالْمُحَاظَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ؛
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيَا:

لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْسَامٍ نَائِمٍ

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِبَقِيَّةِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ، وَأَنْشَدَ: لُمَاظَةُ أَيَّامٍ.

وَالْإِلْمَاظُ الطَّعْنُ الضَّعِيفُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

يُخَيِّزُهُ طَعْنُنَا لَمْ يَكُنْ إِلْمَاظًا

وَمَا عِنْدَنَا لِمَاظٌ أَيْ طَعَامٌ يَتَلَمَّظُ. وَيُقَالُ: لَمَطْتُ فَلَانًا لُمَاظَةً
أَيْ شَيْئًا يَتَلَمَّظُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: لَمَطْتُ يَلْمِصُ، بِالضَّمِّ، لَمُصًا

الشَّابَّ مِنْ سَاعَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِشْ فِيهِ
عِشْمًا أَيْ يَطْلُبْهُ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّصْصُ. وَحَدِيثٌ عَائِشَةُ: فَالْتَمَشْتُ
عَفْدِي. وَالتَّمَشُّ الشَّيْءُ وَتَلَمَّصَهُ: طَلَبَهُ. اللَّيْثُ: اللَّصْصُ بِالْيَدِ
أَنْ تَطْلُبَ شَيْئًا هَهُنَا وَهَهُنَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

يَلْمِصُ الْأَحْلَامُ فِي مَنْزِلِهِ

يَبْدِيهِ، كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ^(١)

وَالْمُتَلَمَّصَةُ: مِنَ السَّمَاتِ؛ يُقَالُ: كَوَاهِ الْمُتَلَمَّصَةِ
وَالْمُطْلُومَةُ^(٢) وَكَوَاهِ لَمَاصٍ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَاخِهِ بِاللَّتَمَّصِ فَوْقَ
عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ بَيْنَهُمْ.

وَالْمُتَمَّصُ: اسْمُ شَاعِرٍ، سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

فَهَذَا أَوَّلُ الْبَرِّضِ جُرْ دُبَابُهُ،

زُنَابِيرُهُ وَالْأَرْزَقُ الْمُتَلَمَّصُ

يعني الذباب الأخضر. وَكَانَتْ مُلُوسُ الْأَخْنَاءِ إِذَا لَمِصَتْ
بِالْيَدِ حَتَّى تَشْتَوِي، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الَّذِي قَدْ أَمَرُ عَلَيْهِ
الْيَدُ وَنَجَسَتْ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ.

وَيَجِبُ الْمُلَامَسَةُ: أَنْ تُشْفِرِيَ الْمَتَاعَ بِأَنْ تَلْمِصَهُ وَلَا تَنْظُرَ إِلَيْهِ.
وَفِي الْحَدِيثِ الثُّهْيُ عَنْ الْمُلَامَسَةِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُلَامَسَةُ
أَنْ يَقُولَ: إِنْ لَمِصْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمِصْتُ ثَوْبَكَ أَوْ إِذَا لَمِصْتُ
الْمَبِيعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا وَكَذَا؛ وَيُقَالُ: هُوَ أَنْ يَلْمِصَ
الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ثُمَّ يُرْوِقَ الْبَيْعَ عَلَيْهِ، وَهَكَذَا
كَلَهُ عَزْرٌ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَلِأَنَّهُ تَعْلِيْقٌ أَوْ عُذُولٌ عَنِ الصِّيْقَةِ
الْشَّرِيعَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّصْصَ بِالْيَدِ قَاطِعًا لِلْمَخِيَارِ
وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيْقِ الزُّرُومِ وَهُوَ غَيْرُ نَافِلٍ.

وَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُلَامَسَةُ: الْحَاجَةُ الْمَقَارِبَةُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَمْنَا كَأَقْلُومٍ إِذَا أَرَمَتْ،

فَرَحَ اللَّكُوسُ بِثَابِتِ الْفَقْرِ

الْمُلُوسُ: الدُّعْيُ؛ يَقُولُ: نَحْنُ وَإِنْ أَرَمَتْ الشُّعَّةُ أَيْ عَضَّتْ فَلَا
يَطْمَعُ الدُّعْيُ فِينَا أَنْ تَزُوجَهُ، وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَبِيرٍ.

وَلَجِيسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَلَمِصْتُ وَلَمَّاسُ: اسْمَانِ.

لَمِصْتُ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّصْصُ الْعَبَثُ، قَالَ

(١) قوله (كاليهودي المصل) هو بهذا الصبغ في الأصل.

(٢) قوله (والمطلومة) هكذا في الأصل بالمطلة، وفي شرح القاموس:
المتنومة، بالضماء الموقفة

وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَلَمَاعَةٌ: يُلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ. وَلَمَاعَةٌ
الْفَلَاةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

كَمْ ذُوْنَ لَيْلَى مِنْ نُسُوبِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ، يُنْذِرُ فِيهَا لُئْلُؤُ

قال ابن بري: اللَّمَاعَةُ الْفَلَاةُ الَّتِي تُسَمَّى دَلَسْرَابٍ. وَاسْمُ
السَّرَابِ لَمَاعَانِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَكْذَبُ مَنْ يُلْمَعُ. وَيُسَمَّى اسْمُ
بَرْقٍ حُلْبٍ لِلْمَعَانَةِ أَيْضًا، وَيُسَمَّى بِهِ الْكَدُوبُ مِقْدَرُ هُوَ أَكْذَبُ
مَنْ يُلْمَعُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا سَكَوَتْ الْحُبَّ كَيْفَ تُنْيِيتِي

بِرُؤْيٍ، قَالَتْ: إِنَّمَا أَنْتَ يُلْمَعُ

وَالْيُلْمَعُ: مَا لَمَعَ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَالذُّرْعِ. وَخَذَّ يُلْمَعُ:
صَقِلَ. وَلَمَعَ بَنُوهُ وَسَيِّفُهُ لَمْعًا وَأَلْمَعُ: أَشَارَ، وَقِيلَ: أَشَارَ
لِلْإِنْدَارِ، وَلَمَعَ: أَغْلَى، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيَحْرُكَهُ بِيَرِهِ غَيْرَهُ فَيُجِئُهُ
إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ: رَأَاهَا تُلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَيْ
تُسِيرُ بِلَهْجِهَا؛ قَالَ الْأَعْمَشُ:

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بَنُوهُ،

سَقِيتُ، وَصَبَّ رِوَاثُهَا أَوْشَالُهَا

وَيُرْوَى أَشْوَالُهَا؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ:

عَيْتِي يَلْبُ ابْنَةُ الْمَكْتُومِ، إِذْ لَمَعَتْ

بِالرَّائِكِيَّةِ عَلَى نَعْوَانٍ، أَنْ يَقْعَا^(١)

عَيْتِي بِمَنْزِلَةِ عَجَبِي وَمَرْحِي. وَلَمَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ: أَشَارَ بِهِمَا،
وَأَلْمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَلَوْبِهَا كَذَلِكَ؛ قَالَ عَيْتِي بْنُ زَيْدٍ
الْمَجْدَانِيُّ:

عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالْبُسْرِينِ تَبْدُو،

وَبِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ شُرُورُ

وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يُلْمَعُ وَالْمَعُ بِهِمَا: حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرِهِ
وَحَفَّتَ بِهِمَا. وَيُقَالُ لِمَجْنَحِي الطَّائِرِ: يُلْمَعَانِ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ
ثَوْرٍ يَذْكُرُ قِطَاعًا:

لَهَا يُلْمَعَانِ. إِذَا أَوْغَفَ

بِحُكَّانٍ حَوَّحُوهُمُ بِالْوَحَى

أَوْغَفَا: اِسْرَعَا. وَالْوَحَى هَهُمَا: الصَّوْتُ، وَكَدَسَتْ

إِذَا تَتَبَعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ
شُعْبَتَهُ، وَكَذَلِكَ التَّلْمِظُ. وَتَلْمِظَتِ الْحَيَّةُ إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا
كَتَلْمِظِ الْأَكْلِ. وَمَا ذُكِرَ لِمَاطًا، بِالْفَتْحِ. وَفِي حَدِيثِ
التَّخْيِيدِ: فَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَتَلْمِظُ أَيْ يُدِيرُ لِسَانَهُ فِيهِ وَيَحْرُكُهُ
يَتَتَبَعُ أَثَرَ الْعَرَمِ، وَلَيْسَ لَنَا لِمَاطٌ أَيْ مَا تَذَوُّقُهُ فَتَتَلْمِظُ بِهِ.
وَلِشُطَّتْهُ: ذَوَّقَتْهُ وَلَمَّجْنَاهُ. وَالتَّمْظُ الشَّيْءُ: أَكَلَهُ. وَمَلَامِظُ
الْإِنْسَانُ: مَا حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذَوُّقُ بِهِ. وَلَمِظَ الْمَاءُ: ذَاقَهُ
بَصَرَفَ لِسَانِهِ، وَشَرِبَ الْمَاءُ لِمَاطًا: ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ.
وَالْمِظَةُ: جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى شَفَتَيْهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّلْعِ:

بُخْمِيهِ طَغْنًا لَمْ يَكُنْ لِلْمَاطِ^(٢)

أَيْ يَبَالِغُ فِي الطَّلْعِ لَا يُلْمِظُهُمْ إِيَّاهُ.

وَاللَّمِظُ وَاللُّمِظَةُ: بَيَاضٌ فِي بَجْخَفَةِ الْفَرَسِ الْمُثْقَلِ مِنْ غَيْرِ
الْفَرَةِ، وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِي فَمِهِ فَتَلْمِظُ
بِهِ فِيهِ السُّمُظَةُ؛ وَالْفَرَسُ السُّمُظُ، فَإِنْ كَانَ فِي الْغَلِيَا فَهُوَ أَرْثَمُ.
فَإِذَا ارْتَفَعَ الْبَيَاضُ إِلَى الْأَنْفِ فَهُوَ رُثْمَةٌ، وَالْفَرَسُ أَرْثَمُ، وَقَدْ
السُّمُظُ الْفَرَسُ السُّمُظَاظُ. ابْنُ سِيدَةَ: السُّمُظُ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ
فِي بَجْخَفَةِ الدَّابَّةِ لَا يَجَاوِزُ مَضْمُهَا، وَقِيلَ: اللَّمِظَةُ الْبَيَاضُ
عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ. وَالسُّمُظَةُ: كَالنُّكْتَةِ مِنَ الْبَيَاضِ، وَفِي قَلْبِهِ
لَمِظَةٌ أَيْ نَكْتَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: التَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لَمِظَةٌ
سُودَاءُ، وَالْإِيمَانُ لَمِظَةٌ بَيْضَاءُ؛ كَلِمَا إِزْدَادَ إِزْدَادَتْ. وَفِي
حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: الْإِيمَانُ يَبْدُو لَمِظَةً فِي الْقَلْبِ،
كَلِمَا إِزْدَادَ الْإِيمَانُ إِزْدَادَتْ اللَّمِظَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ:
لَمِظَةٌ مِثْلُ النُّكْتَةِ وَنَحْوُهَا مِنَ الْبَيَاضِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: فَرَسُ السُّمُظِ
إِذَا كَانَ بِبَجْخَفَتِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيَاضٍ. وَلَمِظَةٌ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ
وَلَمِظَةٌ أَيْ أُعْطِيَتْ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَلْمِظِي نَشْجَكَ أَيْ أَصْفِيْقِيهِ.
وَالْمِظُ الْبَعِيرُ بِدَسِّهِ إِذَا دُخِلَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

لَمَعَ. لَمَعَ الشَّيْءُ يُلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَاعًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَلَمَاعًا
وَتَلْمَعُ، كُنْهُ: بَرْقٌ وَرَصْدَةٌ، وَالتَّلْمَعُ مِثْلُهُ؛ قَالَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِذٍ:

وَأَعْمَتْ يَبْتَاعًا بِزَارٍ كَأَنَّهُ

تَهْتَمُّ طَرْدُودٌ، صَحْوُهُ يَنْكَكُلُ

وَلَمَعَ الْبَرْقُ يُلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَاعًا إِذَا أَضَاءَ، وَأَرْضٌ مُلْجَعَةٌ

(٢) قَوْلُهُ «أَنْ يَقْعَا» كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ هـ وَمِثْلُهُ مِثْلُهُ
عَنْ يَفْعَا.

(١) قَوْلُهُ «وَبِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ شُرُورُ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرْحُ الْقَامُوسِ بِالْمِيمِ، وَهَذَا يَحْدِثُ طَمَاحًا،
وَمِثْلُهُ الْأَسَاسُ وَأَحْدِثُهُ طَمَحًا إِذَا طَمَحَتْ.

النصي، وتجمع لَمْعًا.

وَالْمَعُ التَّلَذُّ: كثر كَلْوُهُ. ويقال: هذه بلاد قد أَلْمَعَتْ، وهي مُلْمَعَةٌ، وذلك حين يختلط كلاً عام أَوَّلُ بِكُلِّ العام وفي حديث عمر: أنه رأى عمرو من حُرَيْثٍ فقال: أين تريد؟ فقال: الشام، فقال: أما إنَّها ضاحية قَوْمِكَ وهي السَّعْدَةُ بِالزُّكْبَانِ تَلْمَعُ بهم أي تَدْعُوهم إليها وتُطِيبِيهم. وَاللَّمْعُ: الطَّرِخُ والزَّمَنِي.

وَاللَّمْعَةُ: القُطَابُ. وعُقَابٌ لَمْعٌ: سريعة الاحتياط.

وَالتَّمَعُ الشَّيْءَ: اِخْتَلَسَهُ. وَالْمَعُ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ؛ قال متمم بن نويرة.

وعمرأ وجؤناً بالسُّنْقَرِ أَلْمَعَا

يعني ذهب بهما الدهر. ويقال: أراد بقوله أَلْمَعَا اللَّذَيْنِ معاً، فأدخَلَ عليه الألف واللام صلة، قال أبو عدنان: قال لي أبو عبيدة: يقال هو الأَلْمَعُ بمعنى الأَلْمَعِي؛ قال: وأراد متمم بقوله:

وعمرأ وجؤناً بالسُّنْقَرِ أَلْمَعَا

أي جؤناً الأَلْمَعُ فحذف الألف واللام. قال ابن بري: يقال لَمَعْتُ بِالشَّيْءِ وَأَلْمَعْتُ بِهِ أي سَرَقْتُهُ. ويقال: أَلْمَعْتُ بِهَا الطَّرِيقَ فَلَمَعْتُ؛ وأنشد:

أَلْسِيعَ يَهْنُ وَخَبَّحَ الطَّرِيقَ،

لَمَعَكَ بِالْكِبْسَاءِ ذَاتِ الْحَوِي

وَالْمَعُ بما في الإناء من الطعام والشراب: ذهب به. وانشجع لَوْنُهُ: ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ، وحكى يعقوب في المبدل التَّمَعُ. ويقال للرجل إذا فَرَعَ من شيء أو غَصِبَ وخزن فتغير لذلك لونه: قد التَّمَعَ لَوْنُهُ. وفي حديث ابن مسعود: أنه رأى رجلاً شاخصاً بصره إلى السماء في الصلاة فقال: ما يَدْرِي هذا لعل بصره سَيَلَمَعُ قبل أن يرجع إليه؛ قال أبو عبيدة: معناه يُخْتَلَسُ. وفي الحديث: إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يَرِنَنَّ بصره إلى السماء؛ يَلْتَمَعُ بصره أي يُخْتَلَسُ. يقال: أَلْمَعْتُ بِالشَّيْءِ إذا اِخْتَلَسْتَهُ واِخْتَطَفْتَهُ بسرعة. ويقال: التَّمَعْنَا الْقَوْمَ ذَهَباً بهم.

وَاللَّمْعَةُ: الطَّائِفَةُ، وجمعها لَمْعٌ ولَمَاعٌ؛ قال الفُطَيْمِيُّ:

زَمانَ الجاهِلِيَّةِ كُلِّ حَيٍّ،

أَبْرَأنا من قَصِيلَتَيْهِمْ لِمَاعٍ

وَالْقَصِيلَةُ: الفَخِجْدُ؛ قال أبو عبيد: ومن هذا يقال لشجع

الزُّحَاةُ، أُرِدَ خَفِيفَ جَنَاحَيْهَا. قال ابن بري: وَالْمَلْمَعُ الجَنَاحُ، وأورد بيت حنيد بن ثور. وَالْمَعَتُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا، وهي مُلْمَعٌ: رَفَعَتْهُ فَعَيِمَ أَسْفَلَ لَاقِحٍ، وهي تَلْمَعُ أَلْمَاعاً إذا حملت. وَالْمَعَتُ، وهي مُلْمَعٌ أيضاً: تحرك وَلَدُهَا في بطنها. وَلَمَعَ صَرْعُهَا: لَوْنٌ عند نزول الدُّوْءِ فيه. وتَلْمَعُ وَالْمَعُ، كله: تَلَوْنٌ لَوْناً عند الإنزال؛ قال الأزهري: لم أسمع الإلْمَاعَ في الناقاة لغير البَيْتِ، إنما يقال للناقة تُضَرِّعُ ومُرْدٌ، فقلوه أَلْمَعَتِ الناقاةُ بِذَنْبِهَا شادٌ، وكلام العرب شالَبُ الناقاةِ بِذَنْبِهَا بعد لقاحها وشَمَدَتْ واكْتَنَزَتْ وعَشُرَتْ، فإن فعلت ذلك من غير حمل قيل: قد أَبْرَقَتْ، فهي مُبْرِقٌ، والإلْمَاعُ في ذوات الحيكلِبِ والسحافر: إشرافُ انضروع وسوداءُ الحلمة باللبن للحمل. يقال: أَلْسَمَتِ الفرسُ والأَتَانُ وأَطْبَاءُ اللَّبْوَةِ إذا أَسْرَقَتْ للحمل واسودت حَلْمَاتُهَا. الأصمعي: إذا استبان حمل الأتان وصار في صُرْعِهَا لَمْعٌ سواد، فهي مُلْمَعٌ، وقال في كتاب الخيل: إذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل أَلْمَعَت، قال: ويقال ذلك لكن حافر وللسباع أيضاً.

وَاللَّمْعَةُ: السواد حول حلمة الثدي خلفه، وقيل: اللمعة البقعة من السواد خاصة، وقيل: كل لون خالف لوناً لمعة وتَلْمِجٌ. وشيء مُلْمَجٌ: ذو لَمْعٍ؛ قال لبيد:

مَهْلًا، أَهْبَيْتِ اللَّعْنَ لَا نَأْكُلُ مَعَهُ،

إِنْ ائْتَنَّهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعَةٍ

ويقال للأبرص: المُلْمَعُ. وَاللَّمْعُ: تَلْمِجٌ يكون في الحجر والثوب أو الشيء يتلون لَوْناً شَتَّى. يقال: حجر مُلْمَعٌ، وواحدة التَّمَعِ لَمْعَةٌ. يقال: لَمْعَةٌ من سواد أو بياض أو حمرة. ولمعة جسد الإنسان: نَقْعَتُهُ وبريق لونه؛ قال عدي بن زيد:

تُكْذِبُ الشُّومُوسُ لَمْعَتُهَا،

وَلَحُورٌ بَغْدُ أَقَارَا

وَاللَّمْعَةُ: بالصم: قطعة من اللَّيْثِ إذا أخذت في البيض؛ قال ابن السكيت: يقال لَمْعَةٌ قد أَحْمَشْتُ أَيْ قد أَكْمَكْتُ أَنْ تُحْمَشَ، وذلك إذا ببست. وَاللَّمْعَةُ: الموضوع الذي يكثر فيه الحَلَى، ولا يقال لها لَمْعَةٌ حتى تبيض، وقيل: لا تكون اللَّفْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيقَةِ وَالصُّلْبَانِ إذا بيسا. تقول العرب: وقعنا في لَمْعَةٍ من صَبِيٍّ وَصَلْبَانٍ أَيْ في ثَقَّةٍ منها ذات وَضَحٍ لما نبت فيها من

نوه إذا ذهب، قال: واللُّمعةُ في غير هذا الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء. وفي الحديث: أنه اغتسل مرأى لُمعةً بِمَنَكِبِهِ مَذَلَّكَهَا بِشَعْرِهِ؛ أراد بُقعةً يسيرة من جسده لم يَتَلْهَا الماء؛ وهي في الأصل قطعة من الثبت إذا أخذت في اليَبَس. وفي حديث دم الحوض: فرأى به لُمعةً من دم. واللوامع: الكيد؛ قال رؤبة:

يَذْعَرُ من تَحْرِيقِهِ اللّوَامِعَا

أَوْهِيَةً، لَا يَبْغِيْنَ رَاقِعَا

قال شمر: ويقال لَمَعَ فلانُ البابَ أي بَرَزَ منه؛ وأنشد:

حتى إذا عَزَّ كان في التَّلَاسِ،

أَلْتَه اللّهُ بِشِقْ الأَنْفُسِ،

تَلَمَّ السَّابِ، زَيْمَ السَّطِيسِ

وفي حديث لقمان بن عاد: إن أَرَطَ مَطْعِي فَجَدُّ تَلَمَعٍ، وإن لا أَرَطَ مَطْعِي فَوَقَّاعٌ بِصُلَعٍ؛ قال أبو عبيد: معنى تَلَمَعٍ أي تختطف الشيء في التَّقْضِئِهَا، وأراد بالجدُّ الجدَّةُ، وهي لغة أهل مكة، ويروى تَلَمَعٌ من لَمَعِ الطائرُ بِجَنَاحِهِ إذا حَفَقَ بهما.

واللأبعةُ واللَّماعةُ: الياقوتُ من الصبي ما دامت رطبةً لينةً، وجمعهما اللّوامعُ، فإذا اشتدَّت وعادت عَظْماً فهي الياقوتُ. ويقال: ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعاً أي قَطَمَةً قَطَمَةً، قال مقاس:

بَغِيضٍ صَالِحٍ ما ذَهَبَتْ قَبِيكُمُ،

وَعَبِيضُ السَّرِّ يَهْجِيهِ لِمَاعَا

واللِّسْمَعُ والأَلْسَمُ والأَلْسَمِيُّ واللِّسْمَعِيُّ: الدَّاهِي الذي يَتَقَطَّرُ الأُمُورُ فلا يُخْطِئُ، وقيل: هو الذِّكْيُ المُتَوَقِّدُ الحديْدُ اللسانِ والقَلْبُ؛ قال الأزهري: الأَلْسَمِيُّ الخَفِيفُ الطَّرِيفُ؛ وأنشد قول أنس بن حجر:

الأَلْسَمِيُّ الذي يَطْرُقُ لَكَ الظُّفُ

طَرُقَ، كَأَنَّ قَدْ رَأَى. وقد سَمِما

نصب الأَلْسَمِيُّ بفعل متقدم؛ وأنشد الأصمعي في اللِّسْمَعِيِّ لِيَطْرُقَ:

وكائِنْ تَرَى من يَلْسَمِي مُخْطَرِبُ،

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ العَزَائِمِ مَجُولُ

رجل مُخْطَرِبٌ: شديدُ الخَلْقِ مُتَفَوِّله، وقيل: الأَلْسَمِيُّ الذي إذا

لَمَعَ له أَوَّلُ الأمرِ عرفَ آخره، يكتفي بطنه دون بقيه، وهو مأخوذ من اللَّمَع، وهو الإشارةُ الحفية والنظرُ الخفي؛ حكى الأزهري عن الليث قال: اللِّسْمَعِيُّ والأَلْسَمِيُّ الكذَّابُ مأخوذ من اللِّمَع وهو السراب. قال الأزهري: ما علمت أحداً قال في تفسير اللِّسْمَعِيِّ من اللغويين ما قاله الليث، قال: وقد ذكرنا ما قاله الأكمة في الأَلْسَمِيِّ وهو متقارب يصدق بعضه بعضاً، قال: والذي له الليث باطل لأنه على تفسيره ذَمٌّ، والعرب لا تضع الأَلْسَمِيَّ إلا في موضع المدح؛ قال غيره: والأَلْسَمِيُّ واللِّسْمَعِيُّ المَلَّادُ وهو الذي يَخْلُطُ الصدق بالكذب.

واللَّمْعُ من الخيل: الذي يكون في جسمه بُقَعٌ تخالف سائر لونه، فإذا كان فيه استطالة فهو مُزَوِّلُج.

ولمّاخ: فرس عباد بن بشير أحد بني حارثة شهد عليه يوم المَرَج.

لمعظ: أبو زيد: اللَّمْعُظُ الشَّهْوَانُ الخَرِصُ، ورجل لُمْعُوظٌ وَلُمْعُوظَةٌ من قوم لَمَاعِظَةٍ، ورجل لَمْعَظَةٌ وَلَمْعَظَةٌ: وهو الشَّيْءُ الخَرِصُ.

لمخ: التَّمِخُ لَوْنُهُ: ذَهَبَ كالشَّيْءِ؛ حكاه الهروي.

لمق: اللَّمَقُ: لَمَقَ الطريق، وَلَمَقَ الطريقَ نهجه ووسعه، لغة في لَفِيقِهِ، وهو قلب لَمَقَ؛ قال رؤبة:

سَاوَى بِأَيْدِيهِمْ من قَضَدِ اللَّمَقِ

الحيثاني: خَلَّ عن لَمَقِ الطريق وَلَفِيقِهِ، وَلَمَقَ عينه يَلْمُقُهَا لَمَقاً؛ رماها فأصابها، وقيل: هو ضربها بالكف متوسطة خاصة كاللَّقْ، وعم به بعضهم العين وغيرها. واللَّمَقُ: اللُّطْمُ، يقال: لَمَقَهُ لَمَقاً ابنُ الأعْرَابِي: اللَّمَقُ جمع لَمَقَ، وهو اندي يبدأ في شربه بَصْفَقَ الحَذَقَةَ، يقال: لَمَقَ عينه إذا عَوَّرَهَا. واللَّمَقُ: التَّخَوُّ. وَلَمَقَ الشَّيْءَ يَلْمُقُهُ لَمَقاً: كتبه ومحاه، وهو من الأضداد. وقال أبو زيد: لَمَقَ الشَّيْءَ كتبه في لغة بني عَمِيل، وسائر قيس يقولون: لَمَقَهُ محاه. وفي كلام بعض فصحاء العرب يذكر مصلاً لهم فقال: لَمَقَهُ بعدما تَمَقَهُ أي محاه بعدما كتبه. أبو زيد: تَمَقَهُ تَمَقَةً تَمَقاً وَلَمَقَهُ لَمَقَةً لَمَقاً كتبه. واللَّمَقُ اليسير من الطعام والشراب، واللَّمَقُ يَصْلَحُ في الأكل والشرب؛ قال نَهْشَلُ بن حَزْزِي:

كَبَرَقَ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ،

ولا يَشْفِي الخَوَائِمَ من لَمَاقِ

أَيُّ مُجْتَمِعٍ لِيُشْعِلُنَا أَيْ يُلْغَمُ أَقْرَبْنَا. وَرَجُلٌ مِلْمَمٌ مَعَهُ إِذَا كَانَ يُضْلِحُ أُمُورَ النَّاسِ وَيَعْتَمُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ. وَقَوْلُهُمْ: إِنَّ دَارَ كَمَا لَمْؤَمَةٌ أَيْ تَلَمُّ النَّاسَ وَتَرْثُهُمْ وَتَجْمَعُهُمْ؛ قَالَ فَذَكَرَ بَنُ عَبْدِ مَدَحٍ عِلْقَمَةُ بَنِ سَيْفٍ:

لَا حَبِيْبِي حُبِّ الصَّبِيِّ. وَلَسْنِي

لَمْ الْهَدْيِ إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ (١)

ابن شميل: لُئْمَةُ الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ إِذَا أَرَادُوا سَفَرًا فَأَصَابَ مَنْ يَصْحَبُهُ فَقَدْ أَصَابَ لُئْمَةً، وَالْوَاحِدُ لُئْمَةٌ وَالْجَمْعُ لُئْمَةٌ. وَكُلُّ مَنْ لَقِيَ فِي سَفَرِهِ مِمَّنْ يُؤْذِنُهُ أَوْ يُزِفِدُهُ لُئْمَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَسَافِرُوا حَتَّى تُصَيِّبُوا لُئْمَةً (٢) أَيْ رُفْقَةً. وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي لُئْمَةٍ مِنْ نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ ذُنُوبَهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَعَاتَبَتْهُ، أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ نِسَائِهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَقِيلَ: اللَّئِمَةُ ابْنُ السِّنِّ وَالْكَوْبُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْهَاءُ عَوِضٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَذَاهِبَةِ مِنْ وَسْطِهِ، وَهُوَ مِمَّا أَخَذَتْ عَيْنُهُ كَسْبُهُ وَمِثْلُهُ وَأَصْلُهَا فُغْلَةٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ التَّوَلُّفَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَلَا وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادَ لُئْمَةً مِنَ الْغَوَاةِ أَيْ جَمَاعَةٍ. قَالَ: وَأَمَّا لُئْمَةُ الرَّجُلِ مِثْلُهُ فَهُوَ مُخَفَّفٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ شَابَةَ زُوِّجَتْ شَيْخًا فَقَتَلَتْهُ فَقَالَ: أَبَا النَّاسِ لِيَبْرُؤُجَ كُلُّ مَنْكُمُ لُئْمَةٌ مِنَ النِّسَاءِ وَلَتُكْحَلَ الْمَرْأَةُ لُئْمَتًا مِنَ الرِّجَالِ أَيْ شَكْلُهُ وَزَوْنُهُ وَزَوْنُهُ فِي الثَّنِ. وَيَقَالُ: لَكَ فِيهِ لُئْمَةٌ أَيْ أَشْوَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ تَعَبِرَ فَنَحْنُ لِنَا لُمَاتُ،

وَإِنْ تَعَبِرَ فَنَحْنُ عَسَى نُدَوِّرُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لُمَاتُ أَيْ أَشْبَاهُ وَأَمْثَالُ، وَقَوْلُهُ: فَنَحْنُ عَلَى نَدَوْرٍ أَيْ سَمَوْتُ لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمَنًا﴾ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَكْلًا شَدِيدًا؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْبَابِ، كَأَنَّهُ أَكَلَ يَجْمَعُ الثَّرَاثَ وَيَمْتَأَصِلُهُ، وَالْأَكْلُ يُلْغَمُ الثَّرِيدَ فَيَجْعَلُهُ لُقْمًا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ

وَيُخَصُّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَحْدُ، يَقُولُونَ: مَا عِنْدَهُ لَمَاقٌ وَمَا ذُقْتُ لَمَاقًا وَلَا لَمَاجًا أَيْ شَيْعًا. قَالَ أَبُو الْعَمَيْلِ: مَا تَلَمَّقَ شَيْءٌ أَيْ مَا تَلَمَّحَ. وَمَا بِالْأَرْضِ لَمَاقٌ أَيْ مَرْتَعٌ.

وَلِيْلَمَقُ: الْقَبَاءُ الْمَحْشُورُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَةِ يُلْمَةُ.

وَلَمَقْتُهُ بِصَرِيٍّ: مِثْلُ زَقَقْتُهُ.

لَمَحْتُ: اللَّيْتُ: لَمَحْتُ أَبُو نُوحٍ، وَلَا مَكَ جَدُّهُ، وَيَقَالُ: نُوحُ بْنُ لَمَحٍ، وَيَقَالُ: ابْنُ لَا مَكَ. وَقَوْلُهُمْ: مَا ذَاقَ لَمَاقًا أَيْ مَا ذَاقَ شَيْعًا، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ مَا تَلَمَّحَ عِنْدَنَا بَلَمَاجٌ وَلَا تَلَمَّحَ عِنْدَنَا بَلَمَاجٌ وَمَا ذَاقَ لَمَاقًا وَلَا لَمَاجًا. قَالَ الْفَضْلُ: التَّلَمُّحُ تَحْرُكُ اللَّحْيَيْنِ بِالْكَلَامِ أَوْ الطَّعَامِ، قَالَ: وَلِتَلَمَّحُكَ مِثْلُ التَّلَمُّظِ. وَقَلَمَّحَ الْبَعِيرُ إِذَا نَوَى لَيْحَتَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَعْتُ ارْتِحَالَهُ،

تَلَمَّحْتُ لَوْ يُجَدِّي عَلَيْهِ التَّلَمُّحُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّمَامُ وَاللُّمَامُ الْجَلَاءُ يَكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ. أَبُو عَمْرٍو: اللَّصِيكُ الْمَكْحُولُ الْعَيْنَيْنِ، وَفِي النَّوَاذِرِ: يَلَمَّحُ الشَّابُّ الشَّدِيدَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرِّجَالِ.

لَمَسَ: اللَّسَالُ: الْكُفْلُ؛ حَكَاهُ أَبُو رِيَّاسٍ؛ وَأَنْشَدَ:

لَهَا زَفَرَاتٌ مِنْ بَوَادِرِ عَجْرَةٍ،

تَسُوقُ اللَّسَالَ السَّغْدِيَّ السَّجَالُهَا

وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ لُئْمَانُ، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ كِرَاعٌ.

وَالْتَلَمَّلَ بِالْمِ: كَاتَلَفَظَ؛ قَالَ كَمْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَنَكُونُ شَكْوَاهَا إِذَا هِيَ أَتَجَدَّثُ،

بَعْدَ الْكَلَالِ، تَلَمَّلَ وَصَرِيثٌ

لَمَمَ: اللَّئِمُ: اِجْمَعُ الْكَثِيرَ الشَّدِيدَ. وَاللُّئِمُ: مَصْدَرُ لَمَ الشَّيْءِ يَلْمُهُ لَمًا جَمْعُهُ وَأَصْلُحُهُ. وَلَمَّ اللَّهُ شَعْنَهُ يَلْمُهُ لَمًا: جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ وَأَصْلُحُهُ. وَفِي الدَّعَاءِ: لَمَّ اللَّهُ شَعْنَكَ أَيْ جَمَعَ مُمْتَرِقُوكَ وَقَازَتْ بَيْنَ شَيْئَيْتِ أَمْرِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ لَمَّمْ شَعْنًا، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ. وَقَلَمَ بِهَا شَعْنِي؛ هُوَ مِنَ اللَّئِمِ الْجَمْعُ أَيْ اِجْمَعْ مَا تَشَتَّتَ مِنْ أَمْرِنَا. وَرَجُلٌ مِلْمَمٌ: يَلْمُ الْقَوْمَ أَيْ يَجْمَعُهُمْ. وَتَقُولُ: هُوَ الَّذِي يَلْمُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَيَجْمَعُهُمْ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

فَبُشِطَ عَلَيْنَا كَنَفَنِي مِلْمَ

(١) قَوْلُهُ «لَا حَبِيْبِي» أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَحْسِبِي.

(٢) قَوْلُهُ «حَتَّى تَصَيِّرُوا لُئْمَةً ضَيْطَ لَمَةٍ فِي الْأَحَادِيثِ بِالشَّدِيدِ» كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، لَكِنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ ضَيْطَهَا بِالتَّحْمِيفِ وَهُوَ مُقْتَضَى قَوْلِهِ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَاءُ عَوِضٌ خَلْفَ وَكَذَا قَوْلُهُ يَهَانُ لَكَ فِيهِ سَمَةُ الْخَلِيقِ الْبَيْتِ مُخَفَّفٌ فَحَمَلُ ذَلِكَ كُلِّهِ مَادَّةُ لَأَم.

أَتَمَّه اللَّئِمُ، وَقَدْ أَمَّا

إِنْ تَغْفِرَ، اللَّهُمَّ، تَغْفِرُ جُثَا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا؟

قال أبو إسحق: قيل اللَّئِمُ نحو القُتلة والنظرة وما أشبهها، وذكر الجوهري في فصل نول: إن اللَّئِمَ التقبيلُ في قول وَضَّاحُ الْيَتَمِ:

فَمَا تَوَلَّيْتُ حَتَّى تَصْرُغْتَ عِنْدَهَا،

وَأَنْبَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّئِمِ

وقيل: إِنْ اللَّئِمِ: إِنْ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ أَلَمَ بِفَاحِشَةٍ ثُمَّ تَابَ، قَالَ: وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ رِئَاكَ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ﴾ غير أَنَّ اللَّئِمَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ قَدْ أَلَمَ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا الْإِلْمَامُ فِي اللُّغَةِ يُوْجِبُ أَنَّكَ تَأْتِي فِي الْوَقْتُ وَلَا تُقِيمُ عَلَى الشَّيْءِ، فَهَذَا مَعْنَى اللَّئِمِ: قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَيَدُلُّ عَلَى صَوَابِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ: أَلَمَّضْتُ بَفُلَانٍ إِلْمَامًا، وَمَا تَرَوْنِ إِلَّا إِلْمَامًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ الْأَحْيَانُ عَلَى غَيْرِ مُوَاطَاةٍ، وَقَدْ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ: إِنْ اللَّئِمِ: يَقُولُ إِلَّا الْمُتَفَارِقَ مِنَ الذُّنُوبِ الصَّغِيرَةِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: ضَرَبْتُهُ مَا لَمَّسَ الْقَتْلَ، يَرِيدُونَ ضَرْبًا مُتَقَارِبًا لِلْقَتْلِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ آخَرَ يَقُولُ: أَلَمَّ يَقَعْلُ كَذَا فِي مَعْنَى كَادَ يَفْعَلُ، قَالَ: وَذَكَرَ الْكُتُبِيُّ أَنَّهَا النَّظَرَةُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ، فَهِيَ لَمَسٌ وَهِيَ مَغْفُورَةٌ، فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ فَلَيْسَ بِلَمَسٍ، وَهُوَ ذَنْبٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّئِمُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَانَ ذَلِكَ مِنْذُ شَهْرَيْنِ أَوْ لَمَسِيهِمَا، وَمِنْذُ شَهْرٍ وَلَمَسِيهِ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: وَإِنْ مَا يَنْتَبِثُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُسْمُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ أَوْ يَقْرُبُ مِنَ الْقَتْلِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: الْآخِرُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ: فَلَوْلَا أَنَّهُ شَيْءٌ قَضَاهُ اللَّهُ لِأَلَمَ أَنْ يَذْهَبَ بِصَرَّةٍ، يَعْنِي لِمَا يَرَى فِيهَا، أَيْ لَقَرُبَ أَنْ يَذْهَبَ بِصَرَّةٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُلِيمِ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ الَّذِي فَارَبَ أَنْ يَحْمِلَ. وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّضْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ، أَيْ قَارِئِي، وَقِيلَ: اللَّئِمُ مُقَارَبَةُ الْمَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ إِيقَاعٍ فِيهَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ اللَّئِمِ صِغَارُ الذُّنُوبِ.

وفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ: إِنْ اللَّئِمَ مَا بَيْنَ الْحَدِيثِ حَدِّ الدُّنْيَا وَحَدِّ الْآخِرَةِ أَيْ صِغَارُ الذُّنُوبِ الَّتِي لَيْسَتْ عِنْدَهَا حَدٌّ فِي

أَكْلًا لَمَّا قَالَ الْفَرَّاءُ: أَيْ شَدِيدًا وَقَالَ الرَّجَاجُ: أَيْ تَأْكُلُونَ ثَرَاثَ الْيَتَامَى لَمَّا أَيْ تَلْمُؤُونَ بِجَمِيعِهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَكْلًا لَمَّا أَيْ نَصَبِيهِ وَنَصِيبِ صَاحِبِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ لِمَنْ حَفَنَهُ أَجْمَعَ حَتَّى نَبَتَ عَلَى آخِرِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: تَأْكُلُ لَمَّا وَتُوسِعُ دُمًّا أَيْ تَأْكُلُ كَثِيرًا مَجْتَمِعًا. وَرَوَى الْفَرَّاءُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ: وَإِنْ كَلَّا لَمَّا، مُتَوَّيْنِ، لِيُوقِفَهُمْ؛ قَالَ: يَجْعَلُ اللَّئِمَ شَدِيدًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا﴾ قَالَ الرَّجَاجُ: أَرَادَ وَبِذَلِكَ لِيُوقِفَهُمْ جَمْعًا لِأَنَّ مَعْنَى اللَّئِمِ الْجَمْعُ، تَقُولُ: لَمَسْتُ الشَّيْءَ أَلَمَّهُ لَمًّا إِذَا جَمَعْتَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوقِفَهُمْ، بِالتَّشْدِيدِ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُهُ لَمَسًا، فَلَمَّا كَثُرَتْ فِيهَا الِيمَاثُ حَذَفَتْ مِنْهَا وَاحِدَةٌ، وَقَرَأَ الزُّهْرِيُّ: لَمَّا، بِالتَّوْنِ، أَيْ جَمِيعًا؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَنْ صَلَاةَ لِمَنْ مِنْ؛ فَحَذَفَتْ مِنْهَا إِحْدَى الِيمَاثِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ لِمَنْ مَنَ، قَالَ: وَعَلَيْهِ يَصِحُّ الْكَلَامُ؛ يَرِيدُ أَنْ لَمًّا فِي قِرَاءَةِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُهَا لِمَنْ مَنَ فَحَذَفَتْ الِيمِ، قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا، فَلَيْسَ بِعَرَفٍ فِي اللُّغَةِ.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَحَكَى سِيبَوَيْهٌ تَشْدِيدُكَ اللَّهُ لَمَّا فَعَلْتُ بِمَعْنَى إِلَّا فَعَلْتُ، وَقَرِئَ: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ أَيْ مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ، وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَعَلَّيْهَا حَافِظٌ. وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: أَلَمَّضَكَ اللَّهُ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا، وَتَخَفَّفَ الْمِمْ وَتَكُونُ مَا زَالِدَةً، وَقَرِئَ بِهِمَا لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ.

وَالِإِلْمَامُ وَاللَّئِمُ: مُقَارَبَةُ الذُّنُوبِ، وَقِيلَ: اللَّئِمُ مَا دُونَ الْكِبَائِرِ مِنَ الذُّنُوبِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿الَّذِينَ يَخْتَبِئُونَ كِبَايَرُ الْإِلْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّئِمَ﴾ وَاللَّئِمُ الرَّجُلُ: مِنَ اللَّئِمِ وَهُوَ صِغَارُ الذُّنُوبِ؛ وَقَالَ أُمِيَّةٌ:

إِنْ تَغْفِرَ، السُّلْهُمُ، تَغْفِرُ جُثَا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا؟

وَيَقَالُ: هُوَ مُقَارَبَةُ الْمَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: اللَّئِمُ الْمُقَارِبُ مِنَ الذُّنُوبِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لِأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي بَرْصَةَ، قَالَ: وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ الْهَدَلِيِّ قَالَ: مَرَّ أَبُو خِرَاشٍ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ:

لَا هُمْ هَذَا خَالِيسٌ إِنْ تَمَّ،

وَمُلْمَلَمَةُ الْفِيلِ: خَوْطُوته. وفي حديث سويد بن غفلة: أَنَا مُصَدِّقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِثَاقَةِ مُلْمَلَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا؛ قَالَ: هِيَ الْمُسْتَدِيرَةُ بِمَعْنَى، مِنَ اللَّحْمِ الضَّمِّ وَالْجَمْعِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا رَدَّهَا لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُؤْخَذَ فِي الزُّكَاةِ خِيَارُ الْمَالِ. وَقَدْ حُكِيَ مَلُومٌ: مُسْتَدِيرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيمَةَ. وَجَيْشٌ لَمَلَمٌ: كَثِيرٌ مَجْتَمِعٌ، وَحَيٌّ لَمَلَمٌ كَذَلِكَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

مِنْ دُونِهِمْ، إِنْ جِشَّتْهُمْ سَمَرًا،

حَيٌّ جَلَالٌ لَسَلَمٌ عَسْكَرُ

وَكَتِيبَةُ مَلْمَلَمَةٍ وَمَلُومَةٍ أَيْ مَجْتَمِعَةٍ مَضْمُونٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَصَخْرَةٌ مَلُومَةٌ مَلْمَلَمَةٌ أَيْ مُسْتَدِيرَةٌ صَلْبَةٌ. وَاللَّعَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوُفْرَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: يُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ، إِذَا بَلَغَتْ الْمُنْكَبِينَ نَهَى الْجُمَّةَ. وَاللَّيْمَةُ: الْوُفْرَةُ، وَقِيلَ: فَوْقَهَا، وَقِيلَ: إِذَا أَلَمَّ الشَّعْرُ بِالْمُنْكَبِ فَهِيَ لَيْمَةٌ، وَقِيلَ: إِذَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الْجُمَّةِ، وَقِيلَ: أَكْثَرُ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ لَيْمٌ وَلَيْمَاءٌ؛ قَالَ ابْنُ مُقَرَّغٍ:

شَدَحَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وُجُوهِهِ مَعَ اللَّيْمِ الْجَمْعِ

وَفِي الْحَدِيثِ: مَا رَأَيْتُ ذَا لَيْمَةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّيْمَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ: دُونَ الْجُمَّةِ، سَقِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلَمَّتْ بِالْمُنْكَبِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا الْجُمَّةُ. وَفِي حَدِيثٍ رِثِيَّةٍ: فَإِذَا رَجُلٌ لَهُ لَيْمَةٌ، يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ.

وَذُو اللَّيْمَةِ: فَرَسُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَذُو اللَّيْمَةِ أَيْضًا: فَرَسٌ عُكَّاشَةٌ بَنِي مِخَضَنٍ. وَلَيْمَةُ الْوَيْدِ: مَا تَشَعَّتْ مِنْهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا تَشَعَّتْ مِنْ رَأْسِ الْمُتَوَتُّدِ بِالْفُفْرِ؛ قَالَ:

وَأَشَقَّتْ فِي الدَّرِذِيِّ لَيْمَةً

يُطِيلُ الْخُفُوفَ، وَلَا يَقْتُلُ

وَشَرُّ مَلْمَمٍ وَمُلْمَلَمٍ: مَدْهُونٌ؛ قَالَ:

وَمَا الثَّصَابِيُّ لِلْغَيُونِ الْخُلْمِ

بَعْدَ ابْتِضَاضِ الشَّعْرِ الْمُلْمَلَمِ

الْغَيُونُ هُنَا سَادَةُ الْقَوْمِ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْخُلْمُ وَلَمْ يَقُلِ الْحَالِمَةُ.

وَاللَّيْمَةُ: الشَّيْءُ الْمَجْتَمِعُ. وَاللَّيْمَةُ وَاللَّيْمُ، كِلَاهُمَا.

الْدَّنِيَّةُ وَلَا فِي الْآخِرَةِ. وَالْإِلْمَامُ: التَّزَوُّلُ. وَقَدْ أَلَمَّ بِهِ أَيْ نَزَلَ بِهِ. ابْنُ سِيدَةَ: لَمَّ بِهِ وَأَلَمَّ وَأَلَمَّ نَزَلَ. وَأَلَمَّ بِهِ: زَاوَاهُ غِيًّا. الْإِلْمَامُ: الزَّيَارَةُ جِيًّا، وَالْفِعْلُ أَلَمَّتْ بِهِ وَأَلَمَّتْ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَزُورُنَا لِمَامًا أَيْ فِي الْأَحَابِيثِ. قَالَ ابْنُ بَرِي: اللَّيْمَةُ: اللَّقَاءُ الْيَسِيرُ، وَاحْدَتُهَا لَيْمَةٌ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَفِي حَدِيثٍ جَمِيلَةٍ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَوْسَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ رَجُلًا بِهِ لَيْمٌ، فَإِذَا اشْتَدَّ لَيْمُهُ ظَاهَرَ مِنْ أَمْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الظَّهَارِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اللَّيْمُ هُنَا الْإِلْمَامُ بِالنِّسَاءِ وَشِدَّةُ الْحَرَصِ عَلَيْهِنَّ، وَلَيْسَ مِنَ الْجَنُونِ، فَإِنَّهُ لَوْ ظَاهَرَ فِي تَدْنِي الْحَالِ لَمْ يَلْزِمَهُ شَيْءٌ. وَغَلَامٌ مُلِيمٌ: قَارِبُ الْبُلُوغِ وَالْإِحْتِلَامِ. وَلَيْمَةٌ مُلِيمٌ وَمَلِيمَةٌ: قَارِبَتِ الْإِرْطَابِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي قَارِبَتْ أَنْ تُثَوِّبَ.

وَلَيْمِيَّةٌ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّاهِرِ وَنَوَازِلِ الدَّنِيَّةِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَصْبَدُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّيْمَةِ

فَيُقَالُ: هُوَ الدَّهْرُ. وَيُقَالُ: الشَّدَّةُ، وَوَأَقْبَرُ الرَّجَزِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَبَعْدَهُ:

وَمِنْ ثَرِيدٍ هَبَّهِ وَعَلَّه

وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ:

عَلَّ شُرُوفُ الثُّغْرِ أَوْ ذُلَالِيهَا

تُذِيلُنَا اللَّيْمَةَ مِنْ لَمَائِهَا،

فَنَسْتَرِيخُ الثُّغُسُ مِنْ زُرْقَائِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِي: وَحَكِي أَنْ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَخْفَضُونَ بِلْعَلٍّ، وَأَنشَدَ:

لَعَلُّ أَبِي السِّفْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ

وَجَمَلٌ مَلُومٌ وَمُتَمِّمٌ: مَجْتَمِعٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَرَجُلٌ مُتَمِّمٌ: وَهُوَ الْمَجْمُوعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَحَجَرٌ مُلْمَلَمٌ:

مُذْمَلٌ ضَنْبٌ مُسْتَدِيرٌ، وَقَدْ لَمَلَمَهُ إِذَا أَدَارَاهُ. وَحَكِي عَنْ

أَعْرَابِيٍّ: جَعِنْتُ لِنَلْمِمْ مِثْلَ الْقَطَا الْكَثْرِيِّ مِنَ الثَّرِيدِ، وَكَذَلِكَ

الطَّيْنُ، وَهِيَ اللَّغْلَمَةُ. ابْنُ شَيْلٍ: نَاقَةٌ مَلْمَلَمَةٌ، وَهِيَ الْغُدَارَةُ

الْعَذِيظَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمَعْتَدِلَةُ الْخَلْقِ. وَكَتِيبَةُ مَلُومَةٍ

وَمُلْمَلَمَةٍ. مَجْتَمِعَةٌ، وَحَجَرٌ مَلُومٌ وَطَيْنٌ مَلُومٌ؛ قَالَ أَبُو

النَّحْمِ يَصِفُ هَامَةَ جَمَلٍ:

مَلُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرَ الْجَنْبِلُ

كَلِّبْنِي لِهَسَمٍ يَا أُمِّيئَةَ، صَب

ولو أراد القمل لقال مُنْصِب. وقال الليث: العين، اللامَةُ هي العين التي تُصِيب الإنسان، ولا يقولون لَمَثَةُ العَيْنِ ولكن حمل على النسب يذِي وذات.

وفي حديث ابن مسعود قال: لآين آدم نَمَتَان: لَمَّةٌ من المَلَك، وَلَمَّةٌ من الشيطان، فأما لَمَّةُ المَلَك فأتعاذ بالخبر وتُضدِّق بالحق وتطوِّب بالنفس، وأما لَمَّةُ الشيطان فأتعاذ بالشَّرِّ وتكذب بالحق وتخبث بالنفس. وفي الحديث: فأما لَمَّةُ المَلَك فَيُحَمَّدُ اللهَ عليها ويعتُود من لَمَّةِ الشيطان؛ قال شمر: اللَّمَّةُ الهَمَّةُ والحَظَرَةُ تقع في القلب؛ قال ابن الأثير: أراد إسماع المَلَك أو الشيطان به والقرب منه، فما كان من حَظَرَاتِ الخير فهو من المَلَك، وما كان من حَظَرَاتِ الشَّرِّ فهو من الشيطان. واللَمَّةُ: كالْحَظَرَةِ والزُّورَةِ والأُتَيَّة؛ قال أوس بن حجر:

وكان، إذا ما التَّمَّ منها بحاجة،

يراجع هِشْرًا مِن تَمَاضِرِ هَاسِرَا

يعني داهية، جعل تَمَاضِرَ اسم امرأة، داهية. قال: والتَّمَّ من اللَّمَّةِ أي زار، وقيل في قوله للشيطان لَمَّةٌ أي دُؤْرٌ، وكذلك للمَلَك لَمَّةٌ أي دُؤْرٌ.

وَيَلْمُكُمْ وَالْمُتَمُّ عَلَى الْبَدَل: جبل، وقيل: موضع، وقال ابن جني: هو مِيقَاتُ، وفي الصحاح: مِيقَاتُ أهل اليمن. قال ابن سيده: ولا أدري ما عني بهذا اللهم إلا أن يكون المِيقَاتُ هنا مُفْلَمًا من مَعَالِمِ الحج، التهذيب: هو مِيقَاتُ أهل اليمن للإحرام بالحج موضع بعينه.

التهذيب: وأما لَمَا، مُؤَسَّلَةُ الأَلْفِ مشددة الميم غير منونة، فلها معانٍ في كلام العرب: أحدها أنها تكون بمعنى الحين إذا ابتدئ بها، أو كانت معطوفة براو أو فاءٍ وأُجِيبَتْ بفعل يكون جوابها كقولك: لَمَّا جاء القوم قَاتَلْنَاهُمْ أي حين جَاءُوا، كقول الله عز وجل: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ وقال: فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ الشَّعْبُ قال يا بُنَيَّ؛ معناه كله حين؛ وقد يقدِّم الجوارث عليها فيقال: اسْتَعَدَّ الْقَوْمُ لِقَاتِلِ الْغَدُوِّ لَمَّا أَحْشَوْا بِهِمْ أي حين أَحْشَوْا بِهِمْ، وتكون لَمَّا بمعنى لم الجازمة؛ قال الله عز وجل: ﴿لَمَّا يَلْقَوْا عَذَابُ﴾ أي لم يذوقوه، وتكون بمعنى إلا في قولك: سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ، بمعنى إلا فَعَلْتَ، وهي لغة هذيل

اطبائف من الجن. ورجل مُلْمُومٌ: به لَمَمٌ، وملحوس ومُشْمُوسٌ أي به لَمَمٌ ومَشَرٌ، وهو من الجنون. واللَّمَمُ: الجنون، وقيل: طَرَفٌ من الجنون يُلَمُّ بِالْإِنْسَانِ، وهكذا كُلُّ ما أَلَمَ بِالْإِنْسَانِ طَرَفٌ منه؛ وقال عَجِير السلولي:

وَحَاطَ مِثْلَ اللَّحْمِ وَاحْتَلَّ قَيْدَهُ،

بَحَيْثُ تَلَأَى عَامِرٌ وَتَلَوُلُ

وردا قيل: بفلان لَمَمَةً، فمعناه أَنَّ الجن تَلَمُّ الْأَحْيَانُ^(١). وفي حديث يزيدة: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَتَ إِلَيْهِ لَمَمًا بِانْتِيهَا؛ قال شمر: هو طَرَفٌ من الجنون يُلَمُّ بِالْإِنْسَانِ أي يقرب منه ويعتريه، فوصف لها الشَّوْكَيزُ وقال: سَيَتَمُّعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَمَ وهو الموت. ويقال: أَصَابَتْ فَلَانًا مِنَ الْجَنِّ لَمَمَةً، وهو اللَّمَسُ والنَّشِيءُ القليل؛ قال ابن مقبل:

فَإِذَا وَذَلِكَ، يَا كُبَيْشَةُ، لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٌ بِخَبَالِ

قال ابن بري: قوله فإذا وذلك مبتدأ، والراو زائدة؛ قال: كذا ذكره الأخفش ولم يكن خبره؛ وأنشد ابن بري لحباب بن عمار الشحيمي:

بَسُو حَنِيْفَةً حَيَّ حِينَ تُبْغِضُهُمْ،

كَأَنَّهُمْ جُنَّةٌ أَوْ مَسْهَمٌ لَنَمٍ

وَاللَّامَةُ: ما تخافه من مَسٍّ أو فَرَعٍ. واللامَةُ: العين المُصِيبَةُ وليس لها فعل، هو من باب دَارِعٍ. وقال ثعلب: اللامَةُ ما أَلَمَ بِثٍ وَنَظَرَ إِلَيْكَ؛ قال ابن سيده: وهذا ليس بشيء. والقَيْنُ اللامَةُ: التي تُصِيبُ بسوء. يقال: أُعِيدَهُ مِنْ كُلِّ هَاقَةٍ وَلَامَةٍ. وفي حديث ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وفي رواية: أَنَّهُ عَوَّذَ ابْنَيْهِ، قال: وكان أبوكم إِبْرَاهِيمَ يُعَوِّذُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَاقَةٍ، وفي رواية: مِنْ شَرِّ كُلِّ سَاعَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ؛ قال أبو عبيد: قال لَامَةٌ وَلَمْ يَقُلْ مُلِيسَةً، وَأَصْدُهَا مِنْ أَسْمَتٍ بِأَشْيٍ تَأْتِيهِ وَيَلْتَمُّ بِهِ لِإِزْوَاجِ قَوْلِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَاعَةٍ؛ وقيل: لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ طَرِيقُ الْفَعْلِ، وَلَكِنْ يُرَادُ أَنَّهَا ذَاتُ لَمَمٍ فَقِيلَ عَلَى هَذَا لَامَةٌ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ:

(١) قوله: تَلَمُّ الْأَحْيَانُ؛ هكذا في الأصل، ولعله لَرَادَ تَلَمُّ بِهِ بَعْضُ الْأَحْيَانِ.

المازني أَنَّ لَمَّا أَصْلَهَا لَمَّا، خفيفة، ثم شُدَّت الميم؛ قال الزجاج: وهذا القول ليس بشيء أيضاً لَأَنَّ الحروف نحو زُب وما أَشْبَهَهَا يُخَفَّف، ولا يُثَقَّل ما كان خفيفاً فهذا متقض، قال. وهذا جميع ما قالوه في لَمَّا مشددة، وما وَلَمَّا مخففتان مذكورتان في موضعهما.

ابن سيده: ومن خفيفو لَم وهو حرف جازم يُنْفَى به ما قد مضى، وإن لم يقع بعده إلا بلفظ الآتي. التهذيب: وأما لَم فإنه لا يليها إلا الفعل الغائب وهي تَخْرِجُهُ كقولك: لم يفعل ولم يسمع؛ قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ قال الليث: لم عَزِيَّةٌ فَعِلٌ قد مضى، فلَمَّا جَعِلَ الفعل معها على جهة الفعل الغائب جَزَمَ، وذلك قولك: لم يخرج زيد إنما معناه لا تَخْرِجْ زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فعملوا الفعل على بناء الغابر، فإذا أُعِيدَتْ لا ولا مرتين أو أَكْثَرَ عَسِنَ حينئذ، لقول الله عز وجل: ﴿فَلَا صَدْقَ وَلَا ضَلٰى﴾ أي لم يُصَدِّقْ ولم يُضَلَّ، قال: وإذا لم يُعَدَّ لا فهو في المنطق بحيح، وقد جاء؛ قال أمية:

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَ

أي لم يَلَمْ. الجوهري: لم حرف نفى لما مضى، تقول: لم يفعل ذلك، تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان، وهي جازمة، وحروف الجزم: لَم وَلَمَّا وَلَمْ وَأَلَمْ وَأَلَمَّا، قال سيبويه: لم نفْيٌ لقولك هو يفعل إذا كان في حال الفعل، وَلَمَّا نفْيٌ لقولك قد فعل، يقول الرجل: قد مات فلان، فتقول: لَمَّا وَلَمْ يَمُتْ، وَلَمَّا أَصْلُهُ لم أدخل عليه ما، وهو يقع موقع لم، تقول: أَتَيْتُكَ وَلَمَّا أَصِلُ إِلَيْكَ أي ولم أَصِلْ إِلَيْكَ، قال: وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون جواباً وسبباً لما وقع ولم لم يَقَعْ، تقول: ضربته لَمَّا ذَهَبَ وَلَمَّا لم يَذْهَبْ، وقد يُخْتَرَلُ الفعل بعده تقول: قارِئُ السَّكَّانِ وَلَمَّا، تريد وَلَمَّا أَدْخَلَهُ؛ وأنشد ابن بري:

فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدَأَ وَلَمَّا،

فَسَادَتْ الْقُبُورُ فَلَمْ تُسْجِئْهُ

الباء: السَّيِّدُ أي شُدَّت بعد موتهم، وقوله: وَلَمَّا أي وَلَمَّا أَكْرَسَ سَيِّدًا، قال: ولا يجوز أن يُخْتَرَلَ الفعل بعد لَم. وقال الزجاج: لَمَّا جوابٌ لقول القائل قد فعل فلان، فجوابه:

بمعنى إلا إذا أُجِيبَ بها إن التي هي جَحَدُ كقوله عز وجل: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ فيمن قرأ به، معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ؛ ومثله قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخْتَضِرُونَ﴾ شَدَّدَهَا عَاصِمٌ، والمعنى ما كلٌّ إلا جميع لدينا. وقال الفراء: لَمَّا إذا وُضِعَتْ في معنى إلا فكأنها لم وُضِعَتْ إليها ما، فصارا جميعاً بمعنى إن التي تكون جحداً، فضعوا إليها لا، فصارا جميعاً حرفاً واحداً وخرجا من حد الجحد، وكذلك لَمَّا قال: ومثل ذلك قولهم: لولا، إنما هي لَوْ ولا جُمِعَتْما فخرجت لَوْ مِنْ حَدِّهَا ولا من الجحد إذ جُمِعَتْما فَضُيِّرَتْما حرفاً؛ قال: وكان الكسائي يقول لا أَصْرَفَ وَجْهَ لَمَّا بالشدديد؛ قال أبو منصور: ومما يَدُلُّك على أَنَّ لَمَّا تكون بمعنى إلا مع إن التي تكون جحداً قولُ الله عز وجل: ﴿وَإِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلُ﴾ وهي قراءة قُورَيْهِ الْأَنْصَارِ؛ وقال الفراء: وهي في قراءة عبد الله: إِنَّ كُلَّهُمْ لَمَّا كَذَبَ الرُّسُلَ، قال: والمعنى واحد. وقال الخليل: لَمَّا تكون انتظاراً لشيء متوقع، وقد تكون انقطاعاً لشيء قد مضى؛ قال أبو منصور: وهذا كقولك: لَمَّا غَابَ قَمَرٌ. قال الكسائي: لَمَّا تكون جحداً في مكان، وتكون وقتاً في مكان، وتكون انتظاراً لشيء متوقع في مكان، وتكون بمعنى إلا في مكان، تقول: بالله لَمَّا قَمْتُ عِنا، بمعنى إلا قَمْتُ عِنا؛ وأما قوله عز وجل: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوقِيَهُمْ﴾ فإنها قرئت مخففة ومشددة، فمن خففها جعل ما صلة، المعنى وإن كَلَّا لِيُوقِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ، واللام في لَمَّا لام إن، وما زائدة مؤكدة لم تُغَيِّرَ المعنى ولا العمل؛ وقال الفراء في لما ههنا، بالتخفيف، قولاً آخر جعل ما اسماً للناس، كما جاز في قوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ أن تكون بمعنى من صَدَبَ لَكُمْ؛ والمعنى ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوقِيَهُمْ﴾، وأما اللام التي في قوله لِيُوقِيَهُمْ، فإنها لام دخلت على نِيَّةٍ يَمِينٍ فيما بين وما وبين صلتها، كما تقول هذا مَنْ لِيَذْهَبَ، وعندي مَنْ لِيَذْهَبَ خَيْرٌ منه؛ ومثله قوله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ لَكَرْنٌ لِيُطِغْنَ﴾ وأما مَنْ شَدَّدَ لَمَّا من قوله لَمَّا لِيُوقِيَهُمْ فَإِنَّ الزَّجَاجَ جعلها بمعنى إلا؛ وأما الفراء فإنه زعم أَنَّ معناه لَكَرْنٌ ما، ثم قلبت النون ميماً واجتمعت ثلاث ميقات، فحذفت إحداها وهي الوسطى فبقيت لَمَّا؛ قال الزجاج: وهذا القول ليس بشيء أيضاً دَأُّ مَنْ لا يجوز حذفها لأنها اسم على حرفين، قال: وزعم

لهب: اللَّهْتُ وَاللَّهْتُ: حر العطش، في الجوف.

الجوهري: اللَّهْتُان، بالتحريك: العطش، وبالتسكين: العطشان؛ والمرأة لَهْتُ.

وقد لَهْتُ لَهْثًا مثل سمع سماعًا. ابن سيده: لَهْتُ الكلب، بالفتح، وَلَهْتُ يَلْهَثُ فِيهِمَا لَهْثًا: دَلَعُ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ؛ وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرِّ أَوْ عَطَشٍ. وَلَهْتُ الرَّجُلُ وَلَهْثُ يَلْهَثُ فِي اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا لَهْثًا، فَهُوَ لَهْثُنٌ: أَعْمَى. الجوهري: لَهْتُ الكلب، بالفتح، يَلْهَثُ لَهْثًا وَلَهْثًا، بِالضَّمِّ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ التَّعَبِ أَوْ الْعَطَشِ؛ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْمَى. وفي التنزيل العزيز: ﴿كَمْثَلُ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ﴾ لَأَنَّكَ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى الْكَلْبِ نَبَحَ وَوَلَّى هَارِبًا، وَإِنْ تَرَكْتَهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَبَحَ، فَيَتَعَبُ نَفْسَهُ مَقْبَلًا عَلَيْكَ وَمَدْبِرًا عَنْكَ، فَيَعْتَرِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِيهِ عِنْدَ الْعَطَشِ مِنْ إِخْرَاجِ اللِّسَانِ. قال أبو إسحق: ضرب الله عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّارِكَ لَأَيَاتِهِ وَالْعَادِلِ عَنْهَا أَحْسَنَ شَيْءٍ فِي أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ مَثَلًا، فَقَالَ: فَمَثَلُهُ كَمْثَلُ الْكَلْبِ إِنْ كَانَ الْكَلْبُ لَهْثَانًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ يَلْهَثُ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ لِنَفْسِهِ عَلَى ضَرٍّْ وَلَا نَفْعٍ، لَأَنَّ التَّمَثِيلَ بِهِ عَلَى أَنَّهُ يَلْهَثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمَلْتُ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكْتُهُ، فَاذْنَعْنِي فَمَثَلُهُ كَمْثَلُ الْكَلْبِ لَا هَتَا.

وقال الليث: اللَّهْتُ لَهْثُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ، وَعِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، هُوَ إِذْ لَاحَ اللِّسَانُ مِنَ الْعَطَشِ. وفي الحديث: أَنَّ امْرَأَةً بَنِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ فَسَقَتْهُ فَفَقِرَ لَهَا.

وفي حديث علي: فِي سَكْرَةٍ مُلْهَثَةٍ أَيْ مُوَقَّعةً فِي اللَّهْثِ.

وقال سعيد بن جبير في المرأة الملْهَثُ والشيخ الكبير إنهما يُفْطِرَانِ فِي رَمَضَانَ وَيُطْلِعِمَانِ. ويقال: بِهِ لَهْثَاتٌ شَدِيدَةٌ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا:

حَتَّى إِذَا بَرَزَ السَّجَالُ لَهْثَاتِهَا،

وَجَعَلْنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثِيْبِلًا

السَّجَالُ: جَمْعُ سَخْلٍ، وَهِيَ الدُّلُ الْمَمْلُوءَةُ، وَالتَّمِيلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ تَبْقَى فِي جُوفِ الْبَعِيرِ. وَالثَّرْوُضُ: جَمْعُ عَرَضٍ هُوَ حَزَامُ الرَّحْلِ.

وقال أبو عمرو: اللَّهْثَةُ التَّقَبُّ. وَاللَّهْثَةُ أَيْضًا: الْعَصَشُ.

وَاللَّهْثَةُ أَيْضًا: الْحِثْرَاءُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْحَوْصِ إِذَا شَقَقْتَ

الْحِجْلَ، وَقِيلَ: هُوَ وَجْهٌ مِنَ الْحِجْلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ اتِّقَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ لَهْثُ أَفْئِ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ وَلَهْوَثٌ وَنَهْثٌ؛ قَالَ أُوسُ بْنُ خَجْرٍ:

مَاءٌ بَصُرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّوْدِ، دُونَهَا

تَرَى بَيْنَ رَأْسِي كُلِّ يَمَقِّنٍ مَهِيلًا

وقال أبو ذؤيب:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا،

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا، كِرَائِمًا

وَالْجَوَارِسُ: الْأَوَاكِلُ مِنَ الشَّجْلِ، تَقُولُ: جَرَسَتْ الشَّجْلُ الشَّجَرُ إِذَا أَكْنَعَتْ. وَتَأْرِي: تَقْشُرُ. وَالشُّعُوفُ: أَعَالِي الْجِبَالِ. وَالْكِزَابُ: مَجَارِي الْمَاءِ، وَاحِدُهَا كَرْبَةٌ. وَاللَّهْثُ: الشَّرْبُ فِي الْأَرْضِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَلْهَثُ: الرِّائِغُ الْجَمَالُ. وَالْجِلْهَثُ: الْكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنَ الرِّجَالِ.

وَأَبُو لَهْثٍ: كُنْيَةُ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَقِيلَ: كُنْيَةُ أَبِي لَهْثٍ لَجَمَالِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ثَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهْثٍ﴾ فَكَانَ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا وَهُوَ ذَمٌّ لَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدَ الْغُرَّى، فَلَمْ يَسْمَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ لِأَنَّهُ اسْمُهُ مُحَالٌ.

وَبَنُو لَهْثٍ: قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ. وَلَهْثٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا عِمَافَةٌ وَرَزَجَةٌ. وَفِي الْمُحَكَّمِ: لَهْثٌ قَبِيلَةٌ، زَعَمُوا أَنَّهَا أَشَقِيئُ الْعَرَبِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: اللَّهْثِيُّونَ.

وَاللَّهْثَةُ: قَبِيلَةٌ أَيْضًا.

وَالْهَابُ وَالْهَابَةُ: مَوْضِعَانِ.

وَالْهَيْبُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْأَفْوَ:

وَجَرَدٌ جَلَّهَا بِضَاءٍ خِفَافًا

عَلَى جَنْبَيْهِ ثُضَارِعٌ، فَالْهَيْبُ

وَالْهَانُ: اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ.

وَاللَّهَانَةُ: إِدَاةٌ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ، فِيهِ زَكَايَا غَدَبَةٍ، يَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنٍ فَلَجٍّ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ لَهْثٍ^(١).

لهبر: ابْنُ الْأَثِيرِ: فِي الْحَدِيثِ لَا تَنْزَوِجَنَّ لَهْبَزَقَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَهْرِيَّةُ.

(١) قومه «وكانه جمع لهب» أي كأنه لهابة، بالكسر، هي الأصل جمع لهب على النسب، بكسر صكون فيها مثل الآلهاب واللهوب فقل على لغة قشت: ويجوز أن يكون منقولاً من المصدر. قال في التكملة: والذهابة أي بالكسر، معالة من التلهب.

امراء: لَهْهَاتِي من الرجال الكثير الجيلان المحقر في الوجه، مأخوذ من الَهْهَات، وهي النقطة الحمر التي في الخوص إذا شققته. أبو عمرو: الَهْهَاتُ عاملو الخوص مُتَعَدَات، وهي الذواجل، واحدها مُتَعَدَة، وهي الوشبخة^(١) والوشخة وشوخرة والشكفة، والله أعلم.

لهج: لَهْج: بالأمر لَهْجاً، ولَهْجَج، وَلَهْجَج، كلاهما: أُولِعَ به واشتاده، وَلَهْجَجْتُهُ به. ويقال: فلان مَلْهَجٌ بهذا الأمر أي مَوْلَعٌ به؛ وأنشد:

رَأْساً يَنْهَضُضُ الرُّؤُوسِ مَلْهَجاً

وَاللَّهْجُ بِالشَّيْءِ: الرُّبُوعُ به.

وَاللَّهْجَةُ وَلِللَّهْجَةِ: طَرَفُ اللِّسَانِ. وَاللَّهْجَةُ وَاللَّهْجَةُ: جَزْءُ الكلام، والفتح أعسى. ويقال: فلان فصيح اللَّهْجَةِ وَاللَّهْجَةِ، وهي لغة التي مجبى عليها فاعتادها ونشأ عليها.

الجوهري: لَهْج، بالكسر، به يَلْهَجُ لَهْجاً إذا غَرِيَ به فَتَأَوَّرَ عليه.

وَاللَّهْجَةُ اللِّسَانُ، وقد يُحَرَّكُ. وفي الحديث: ما من ذي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ من أَبِي ذَرٍّ. وفي حديث آخر: أَصْدَقُ لَهْجَةٍ من أَبِي ذَرٍّ، قال: لِللَّهْجَةِ اللِّسَانُ. وَلَهْجَجْتُ الْقَوْمَ تَلْهِيَجاً إِذَا لَهَجْتَهُمْ وَسَلَفْتَهُمْ. وَلَهْجَاجُ اللَّبَنِ الِلهْجَاجُ: خَفَرٌ حَتَّى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ وَلَمْ يَتِمَّ خُشُورُهُ، وكذلك كل مختلط. وَلَهْجَجْتُ عَيْشَهُ: اخْتَنَطَ بِهَا الثَّعَاسُ.

وَالْفَصِيلُ يَلْهَجُ أَمَّهُ إِذَا تَنَازَلَ صَرَعَهَا يَتَضَمُّ. وَلَهْجَجْتُ الْفِصَالُ: أَخَذْتُ فِي شَرْبِ اللَّبَنِ. وَلَهْجُ الْفَصِيلِ بَأْتُهُ يَلْهَجُ إِذَا اعْتَادَ رِضَاعَهَا، فهو فصيل لاهج، وفصيل راجل لاهج بأمته. وَلَهْجُ الرَّجُلِ: لَهْجَجْتُ فِصَالَهُ بِرِضَاعِ أُمِّهَا يَفِضَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَحِلَّةً يَشُدُّهَا فِي الْأَخْلَافِ لَعَلَّ يَتَضَمُّعَ الْفَصِيلُ. وَلَهْجُ الْفَصِيلِ: جَعَلَ فِي فِيهِ جِلَلاً فَشُدَّ لَعَلَّ يَعْصِلُ إِلَى الرِّضَاعِ؛ قُلْ اشْتِمَاحُ:

رَغَى بِرَحْرِ سَوْشِجِي، حَتَّى كَانَمَا

يَمْرَى بِسَقَى الْبُهْمَى أَحِلَّةً مَلْهَجِ

وهذه أفتل التي لإعدام الشيء وسلبه. أبو منصور: المَلْهَجُ

الراعي الذي لَهْجَتْ فِصَالُ إِبِلِهِ بِأُمِّهَا تَهَا، واحتاج إلى تَلْبِيكها وإجْزَارها. يقال: أَلْهَجَ الرَّاعِي صَاحْتَ الْإِبِلِ، فهو مَلْهَجٌ، وهو التفلِكُ أَنَّ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنْ إِبِلِهِ بِغَرٍّ فَلَكَةً الْجَمْرُ، ثُمَّ يُنْقَبُ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيَخْتَلُ فِيهِ شَيْءٌ يَرْضَعُ. وَإِجْزَارُ: أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لَعَلَّ يَرْضَعُ وَهُوَ انْتِجَاحُ أَيْضاً، وَأَمَّا الْحَلُّ فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ جِلَلاً فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَمِّ الْفَصِيلِ يُلْزِقُهُ بِهِ، فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضَعُ خَلْفَ أُمِّهِ أَوْجَهَهَا طَرَفُ الْخِلَالِ فَرَيَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا؛ وَلَا يَقَالُ: أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ، إِنَّمَا يَقَالُ: أَلْهَجَ الرَّاعِي إِذَا لَهْجَتْ فِصَالُهُ، وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حِجَّةٌ لِمَا وَصَفْتُهُ؛ قَالَ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ بَارِضٍ الْوَسْجِي، وَهُوَ أَوَّلُ التَّبَيُّتِ حَتَّى يَتَقَ وَطَالُ، فَرَغَى الْبُهْمَى فِصَالُهَا كَأَحِلَّةِ الْمَلْهَجِ، فَتَرَكَ رَغِيئَهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْمَنْدَرِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: وَالْمَلْهَجُ الَّذِي لَهْجَتْ فِصَالُهُ بِالرِّضَاعِ؛ يَقُولُ رَغَى الْغَيْرُ بَارِضٍ الْوَسْجِي أَوَّلَ مَا نَبَتْ إِلَى أَنْ يَبْسُ سَقَى بَارِضٍ الْبُهْمَى، كَرِهَهُ لِيَبْسُ، وَشَبَّ شَوْكُ الشَّقَى لَمَّا يَبْسُ بِالْأَخِيَّةِ الَّتِي تَجْعَلُ فَوْقَ أَنْوَابِ الْفِصَالِ، وَيُغْرَى بِهَا، قَالَ: وَفَسَّرَ الْبَاهِي الْبَيْتَ كَمَا وَصَفْتُهُ.

الْأُمْرِيُّ: لَهْجَتْ الْقَوْمَ إِذَا غَلَّتْهُمْ قَبْلَ الْغِذَاءِ يَلْهَنُ يَتَمَلَّونَ بِهَا، وَهِيَ اللَّهْجَةُ وَالشَّلْفَةُ وَاللَّسْجَةُ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: سَلَفُوا صَيْفَكُمْ وَلَسَجُوا وَلَهَجُوا وَلَسَكُوا وَعَسَلُوا وَسَجُوا وَغَيْرُهُ وَسَكَاةٌ وَلَسَلُوا وَسَوْدَةٌ^(٢)، بمعنى واحد. وَلَهْجُ الْقَوْمِ: أَطْعَمْتُهُمْ شَيْئاً يَتَمَلَّونَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ.

وَالْمَلْهَاجُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي خَفَرٌ حَتَّى اخْتَنَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ يَتِمَّ خُشُورُهُ، وكذلك كل مختلط. وَأَفْرُ بَنِي فَلَانٍ مَلْهَاجٌ، عَسَى الْمَثَلُ. وَأَبْغَضَنِي حِينَ الْهَاجَتْ عَيْشِي أَيْ حِينَ اخْتَنَطَ الثَّعَاسُ بِهَا.

وَلَهْجُ الشَّيْءِ: خَلَطَهُ. وَلَهْجُ الْأَمْرِ: لَمْ يُخَيِّكْهُ وَلَمْ يُبَيِّرْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: طَعَامُ مَلْهَوَجٍ وَمَلْهَوَسٍ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْصَحْ؛ وَأَنْشَدَ الْكَلَامِي:

خَيْرُ الشَّوَابِ الطَّيِّبُ لَمَنْهَوَجٍ

قَدْ هَمَّ بِالتَّضْجِ وَلَمْ يَنْصَحْ

(١) بوبه والوشبخة كنا في الأصل بلا نقط ولا شكل والذي في القاموس الوشخ

(٢) قوله وعسلوه وغيره وسودوه كنا بالأصل، ومثله شرح القاموس

تَعْلَمُ، هَذَاكَ اللهُ، أَذْ أَبْنِ نَوْفَلٍ

بِنا مُلْهَدٌ، لَوْ يَكِلُكَ الضَّنْعُ، صَابِغٌ
وَالْبَعِيرُ اللَّهْدِيُّ: الَّذِي أَصَابَتْ جَنْبَهُ ضَعْفَةٌ مِنْ جَحْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ
دَلَّةً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِقَّتَهُ، فَهُوَ مُلْهُودٌ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

نُطَوِّمُ الْجَبَالَ اللَّهْيَةَ مِنَ الْكُو

١، وَلَمْ تَدْعُ مَنْ يُسَيِّطُ الْجَزُورَا

وَاللَّهْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَهَا ظَهْرٌ أَوْ حَسِبَ جَسَدُهَا ثَقِيلٌ أَوْ
ضَعْفَةٌ أَوْ مَدَّخَةٌ قَوِيَّةٌ حَتَّى صَارَ ذَبْرًا؛ وَإِذَا لَهَدَ ابْعِيرُ أَخْبِي
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ يَدَايِ الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضَعُهَا ابِجَمَلُ فَيَزِدَادُ
فَسَادًا، وَإِذَا لَمْ يُحْلَ عَنْ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ ذَبْرَةً. وَلَهَا
الْجَحْلُ يُلْهَدُ لَهَا، فَهُوَ مُلْهُودٌ وَلَهْدٌ: أَثَقَلَهُ وَضَعْفُهُ.

وَاللَّهْدُ: انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدْرِهَا مِنْ ضَرْمَةٍ أَوْ ضَعْفٍ
جَدَلٍ، وَقِيلَ: اللَّهْدُ وَرَمَ فِي الْفَرِيصَةِ مِنْ وَعَاءٍ يُبْلَغُ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ قَتِيرٌ، وَالتَّهْدِيبُ: وَاللَّهْدُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدْرِهَا؛
وَأَنشَدَ:

تَظَلَّعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٌ

وَلَهْدٌ الْقَوْمُ دَوَائِبُهُمْ: جَعَلُوهَا وَأَخْرَجُوهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرْزَدَقُ خَائِبًا،

لَمَّا كَبُرَتْ لَدَى الرُّهَانِ لَهْدَا

أَيَّ خَبِيرًا. وَاللَّهْدُ: دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَفْخَذِهِمْ
وَهُوَ كَالْانْفِرَاجِ. وَاللَّهْدُ: الضَّرْبُ فِي الثَّدْيَيْنِ وَأَصُولِ الْكَيْفَيْنِ.
وَلَهَا يُلْهَدُ لَهَا وَلَهَا: غَتَرَهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

بَطِيءٌ عَنِ الْجَلَى سَرِيعٌ إِلَى الْحَتَى

قُلُولٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٍ

الْلَيْثُ: اللَّهْدُ الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ. وَلَهَا لَهْدٌ أَيَّ
دَفَعَهُ لِنَفْسِهِ، فَهُوَ مُلْهُودٌ؛ وَكَذَلِكَ لَهَا؛ قَالَ طَرَفَةُ، وَأَنشَدَ
الْبَيْتَ:

قُلُولٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٍ

أَيَّ مُنْقَعٍ، وَإِنَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ. الْهُوَازْنِي: رَجُلٌ مُلْهَدٌ أَيَّ
مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ. وَيَقَالُ: لَهَاذُ الرَّجُلِ الْهَدَةُ لَهَا أَيَّ دَفَعَتْ،
فَهُوَ مُلْهُودٌ. وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ إِذَا كَانَ يَذْفَعُ تَدْفِيعًا مِنْ ذُلِّهِ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا لَهَدْتُهُ أَيَّ مَا
دَفَعْتُهُ؛ وَاللَّهْدُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ، وَيُرْوَى مَا هَدْتُهُ أَيَّ
خَرَجْتُهُ.

وَشَوَاءٌ مُلْهُوْحٌ إِذَا لَمْ يُضَفَّحْ. وَلَهُوْحُ اللَّحْمِ: لَمْ يُنْعَمَ شَيْءٌ؛ قَالَ
الشَّمَاخُ:

وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا، كَانَ سِرُونَا

وَمَا بَيْنَنَا، مِثْلَ الشَّوَاءِ الْمُلْهُوْحِ

وَقَالَ الصَّمَاخُ:

وَالْأَكْرُ، مَا رَامَتْهُ مُلْهُوْحِي،

يُضْهِوِيكَ، مَا لَمْ تَجِدْ مِنْهُ مُضْجَا

وَلَهُوْحُ اللَّحْمِ وَتَهْوُحُهُ إِذَا لَمْ تُنْعَمْ طَبْعُهُ. وَرَوَى الطَّعَامُ إِذَا
لَمْ يُنْضِجْهُ صَابِغُهُ، وَلَمْ يُنْفَضْهُ مِنَ الرَّمَادِ إِذْ مَلَّهُ، وَيُغْتَدَّرُ إِلَى
الضَّيْفِ، فَيَقَالُ: قَدْ رَمَلْنَا لَكَ الْعَمَلَ، وَلَمْ تَتَوَقَّ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ.
وَلَهُوْحُ الشَّيْءِ: تَعَجُّلُهُ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَوْلَا إِلَهُ، وَلَوْلَا سَعْيِي صَاحِبِنَا،

تَلْهَوْجُوهَا، كَمَا نَالُوا مِنَ الْبَعِيرِ^(١)

لَهْجَمٌ: طَرِيقٌ لَهْجَمٌ وَلَهْجَمٌ: مَوَلُوءٌ بَيْنَ مِثْلَيْ شِقَاقٍ وَاسِعٍ قَدْ
أَثَرُ فِيهِ السَّبَبَةُ حَتَّى اسْتَشَبَّ، وَكَأَنَّ الْمِيمَ فِيهِ زَالِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ
لَهْجٌ وَقَدْ تَلْهَجَمَ، وَيَكُونُ تَلْهَجَمُ الطَّرِيقُ سَعَةً وَاعْتِيَادَ السَّارَةِ
إِيَّاهُ. انْفِرَا: طَرِيقٌ لَهْجَمٌ وَطَرِيقٌ مُذَلَّبٌ وَطَرِيقٌ مُوقَعٌ أَيَّ مُذَلَّلٌ.
وَتَلْهَجَمُ لَخِيًا الْبَعِيرُ إِذَا تَحَوَّكَ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

كَأَنَّ رَحَى الصُّرْدَانِ فِي جُوفِ ضَالَةٍ

تَلْهَجَمُ لَخِيَّهِ، إِذَا مَا تَلْهَجَمَا

يَقُولُ: كَأَنَّ تَلْهَجَمَ لَخِيَّيْ هَذَا الْبَعِيرِ رَحَى الصُّرْدَانِ، قَالَ: وَهَذَا
يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ زَالِدَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْلَهْجِ، وَهُوَ
الْوَلُوعُ. وَالتَّلْهَجَمُ: الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ. وَالتَّلْهَجَمُ: الْعُسُ الضَّخْمُ؛
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

نَسَبْتُ شَيْخَ لِسَالِوٍ رَاحِبٍ،

تَضَفْتُ فِي ثَلَاثَةِ التَّحَالِيبِ:

فِي التَّلْهَجَمِ وَالْهَيْ الشَّوَارِبِ

يَعْنِي بِالتَّقَارُبِ الشَّيْءَ بَيْنَ الْعَشِيرَتَيْنِ.

لَهْدٌ: أَلْهَدُ الرَّجُلَ: ظَلَمْتُ وَجَارَ. وَأَلْهَدُ بِهِ: أَرْزَى. وَأَلْهَدْتُ بِهِ
إِلْهَادًا وَأَخَصَّنْتُ بِهِ إِخْصَانًا إِذَا أَرْزَيْتَ بِهِ؛ قَالَ:

(١) قَوْلُهُ الْبَعِيرُ كَمَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوعًا وَمِثْلُهُ شَرَحَ الْقَامُوسُ [وَسِيرِدَ الْبَيْتَ فِي

مَدَدَةِ دَهْدَمٍ بِرَوَايَةِ مُخْتَلَفَةٍ]

الأزهرى: والعيم زائدة؛ ومنه قول رؤبة:

لَهْزَمَ خَدَيَّ بِهِ مَلَهْرِمَه

ولَهْزَ الفصيلُ أُمَهُ بَلَهْزَهَا لَهْرًا: ضربَ صَوْعَهَا عندَ الصُّباحِ بعِيه لِيَهْزَعَ. ولَهْزَه بالمرح: طعنه به في صدره. وجمل مَهْزُورٌ إذا وُيِمَ في لَهْزَمَتِهِ. وقد لَهْزَتِ البعيرُ، فهو مَلَهْزُورٌ، إذا وسَّمته تَدَتِ السَّمة؛ وقال الجُميحي:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلَهْزُورٍ فَقَالَ لَهَا:

ضُرِي جُمَيْحًا، وَمَسِيَه بِتَغْذِيبِ

ودائرة اللَّاهِز: التي تكون على اللَّهْزِمَةِ وتُكْرَه، وذكرها أبو عبيدة في الخيل. ابنُ بُرْج: اللَّهْزُ في العنق، والنَّكْرُ بِجَمْعِكَ في عنقه وصدره. الأصمعي: لَهْزَتُهُ وَتَهْزَتُهُ وَنَكَشَتُهُ إذا دفعته. وقال ابنُ الأَعرابي: التَهْزُ وَاللَّهْزُ وَالْوَكْرُ واحد. الكسائي: لَهْزَه وَتَهْزَه وَمَهْزَه وَنَهْزَه وَنَخْزَه وَبَخْزَه وَمَخْزَه، وَوَكْرَه واحد. وفي الحديث: إِذَا ثَبِتَ المِيتُ وَكُلُّ بِهِ مَلَكًا يَلَهْزُهُ أَي يدفعه ويضربه. وفي حديث شارب الخمر: يَلَهْزُهُ هذا وهذا؛ والرجل مَنَهْزٌ، بكسر الميم؛ قال الرازي:

أَكُلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِئَ نَسَانٍ،

عَلَى إِذَاءِ البَعْرِ مَلَهْزَانِ،

إِذَا يَفُوتُ السَّعْثَرُوتُ بِخُذْفَانِ

وَاللَّهْزُ: الشَّدِيدُ؛ قال ابن مقبل يصف فرساً:

وَحَاجِبٌ خَاضِعٌ وَمَاصِيحٌ لَهْزٌ،

وَالْعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْهَا ضَافِي السَّعْرِ

الضافي: السابغ المسترخي؛ قال ابن سيده: وهذا عندهم غلط لأن كثرة الشعر من اللَّهْزَةِ، وقد لَهْزَ الفرسُ لَهْزًا، ومنه قول الأعرابي في صفة فرس: لَهْزَ لَهْزَ الْغَيْرِ وَأَتَفَ تَأْنِيْفَ السَّيْرِ أَي ضَبَّرَ تَضْيِيرَ الْغَيْرِ وَقَدْ قَدَّ السَّيْرِ الْمُشْتَوِي.

وقال أبو حنيفة: اللَّاهِزَةُ الأَكْمَةُ إِذَا سَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَتَغَرَّعَ عَنْهَا. التَضْيِيرُ: اللَّاهِزُ الْجَبَلُ يَلَهْزُ الطَّرِيقَ وَيَضُرُّ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْأَكْمَةُ تَضُرُّ بِالطَّرِيقِ، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْأَكْمَتَانِ أَوْ التَّقَى الْجِبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الرُّفَاقِ فَمَا لَاهِزَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلَهْزُ صَاحِبَهُ. وقد سَمَوْا لَاهِزًا وَلَهَارًا وَمَلَهْرًا.

لهْزَم: الأزهرى: اللَّهْزِمَتَانِ مَضْيِعَتَانِ عَدِيَّتَانِ فِي أَصْلِ

وَسَاقِ هَبَسَ. غَمَرَهَا حِفْطُهَا فَوَثَّأَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَلَهْزَدَ مَا فِي الْإِبَاءِ يَلَهْزُهُ لَهْدٌ. لَجِسَتْ وَأَكَلَتْ؛ قَالَ عَدِي:

وَيَلَهْزُدُنَّ مَا أَغْنَى الْوُلَيَّ فَلَمْ يُلِثْ،

كَأَنَّ بِحَافَاتِ السَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يُلِثْ: لَمْ يَطْبُقْ، أَوْ أَنْ يَنْبِتَ. وَالتَّهَاءُ: الْغُدْرُ، فَشَبَّهَ الرِّبَاضَ^(١) بِحَافَاتِهَا الْمَزَارِعَ. وَاللَّهْدُ بِهِ الْإِهَادُ إِذَا أَمْسَكَتْ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّتْ الْآخَرُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقَاتِلُهُ. قَالَ: فَإِنْ قَطَعْتَ رَجُلًا بِمَخَاصِمَةِ صَاحِبِهِ أَوْ بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّفُهُ وَلَخَثْتَ لَهُ وَلَقَعْتَ حِجَّتَهُ، فَقَدْ أَلْهَدْتَ بِهِ؛ وَإِذَا قَطَعْتَ بِمَا صَاحِبُهُ يَكَلِّمُهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا قُلْتُهَا إِلَّا أَنَّ تَلَهَّدَ عَلَيَّ أَيِ تَعَيَّنَ عَلَيَّ.

وَلَهْيِدَةٌ: مِنْ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ. وَاللَّهْيِدَةُ: الرُّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ فَتُخْسَى وَلَا غَلِيظَةٌ فَتُلَقِّمُ، وَهِيَ الَّتِي تَجَارُزُ حَدَّ الْخَرِيفَةِ وَالشَّخِينَةَ وَتَقْصُرُ عَنِ الْقَصِيدَةِ؛ وَالسَّخِينَةُ: الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَقُلَّتْ أَنْ تُخْسَى.

لَهْذَب: أَلَزَمَهُ لَهْذَبًا وَاحِدًا؛ عَنْ كُرَاعٍ أَيِ إِزَارًا وَلِوَامًا.

لَهْذَم: سَيِّئٌ لَهْذَمٌ: حَدٌّ، وَكَذَلِكَ الشَّنَانُ وَالتَّابُ.

وَلَهْذَمَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ. وَاللَّهْذِمَةُ: اللَّصُوصُ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَصْرَفَ لَهُ وَاحِدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَاحِدَةً مُنْهَذِمًا، وَتَكُونُ الْهَاءُ تَأْنِيثَ الْجَمْعِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّهْذِمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَاطِعٌ. غَيْرُهُ: وَيُقَالُ اللَّصُوصُ لَهْذِمَةً وَقَرَابِيضَةً، مِنْ لَهْذَمْتُهُ وَقَرَّبَيْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ.

الَلِيثُ: اللَّهْذَمُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سِنَانٍ أَوْ سَنَابِلٍ قَاطِعٍ، وَلَهْذَمْتُهُ يَفْلُهُ.

وَاللَّهْذَمُ الْأَكْلُ؛ قَالَ سُبَيْع:

لَوْلا إِلَهٌ وَسُلَوا عَزَمُ طَالِبِهَا

لَلَهْذَمُوها، كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ

لَهْزَ: لَهْزَهُ الشَّيْءُ يَلَهْزُهُ لَهْزًا: ظَهَرَ فِيهِ: وَلَهْزَهُ يَلَهْزُهُ لَهْزًا وَلَهْزَهُ: صَرَبَهُ بِخَيْمِهِ فِي نَهَارِهِ وَرَقَبَتِهِ، وَقِيلَ: اللَّهْزُ الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ، وَاللَّهْزُ انْصَرَبَ بِجَمْعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ وَفِي الْحَنَكِ مِثْلَ الذَّكْرِ. وَلَهْزَتِ نَقْرَةٌ أَيِ خَالَطَتْهُمْ وَدَخَلَتْ بَيْنَهُمْ. وَلَهْزَهُ انْقَبَضَ أَيِ حَالَصَهُ انْشَيْبَ، فَهُوَ مَلَهْزُورٌ ثُمَّ هُوَ أَشْطَطُ ثُمَّ أَشْيَبُ. وَلَهْزَهُ الشَّيْبُ وَنَهْرَمَهُ مَعْنَى: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلُ مَا يَصْبِرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْ لَهْزَ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ يَلَهْزُهُ وَيَلَهْزِمُهُ. قَالَ

يَتَمَنَّى طَعَامَهُمْ.

وَاللَّهْسُ: لغة في اللُّخْسِ أَوْ هَهْءُ، يقال: ما لك عندي لُهْسَةٌ، بالضم، مثل لُخْمَةٍ أَيْ شَيْءٍ.

لِهَسَم: لِهَسَمَ ما على المائدة: أَكَلَهُ أَجْمَعُ. وفي النوادر: اللَّهَاسِمُ وَاللَّحَاسِمُ مَجَارِي الْأَوْدَةِ الضَّيْفَةُ، واحداها لِهَسِمٌ وَلُخْسَمٌ، وهي اللَّخَافِيُّ.

لَهَط: لَهَطَ يَلْهَطُ لَهْطًا: ضرب باليد والشوط، وقيل: لِلْهَيْطِ الضرب بالكف مَشْهُورَةٌ أَيْ الْجَسَدُ أَصَابَتْ، لَهَطَهُ لَهْطًا؛ وَلَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ لَهْطًا: ضَرَبَتْ بِهِ. وَلَهَطَ بِهِ الْأَرَصُ: ضَرَبَهَا بِهِ. ابن الأعرابي: اللَّاهِطُ الَّذِي يَرُشُّ بِدَبِّ دَارَةٍ وَيَنْظِفُهُ.

لَهَج: اللَّهْجُ وَاللَّهْجُ وَاللَّهْجُ: الْمُشْتَرِكُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَقَدْ لَهَجَ لِهْجًا وَلِهْجَاءً، فَهُوَ لِهْجٌ وَلِهْجٌ. وَاللَّهْجُ أَيْضًا: التَّفْهِيضُ فِي الْكَلَامِ. ابن الأعرابي: فِي فَلَانٍ لِهْجَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ قُرَّةٌ وَكُسٌّ، وَرَجُلٌ فِيهِ لِهْجَةٌ وَلِهْجَةٌ أَيْ عَقْلُهُ؛ وَقِيلَ: السَّيِّئَةُ الثَّوَانِي فِي الشَّرِّ وَالْبَيْعِ حَتَّى يُنْفَخَ. وَلَهْجٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَفْرَطَ. وَكَذَلِكَ تَلْتَفِعُ. وَدَخَلَ مَقْبَدُ بْنُ طَوْقٍ الْعَنْبَرِيَّ عَلَى أَمِيرِ فَنَكَلَهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَأَحْسَنَ، فَلَمَّا جَلَسَ تَلَهَّجَ فِي كَلَامِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَقْبَدُ مَا أَطْرَفَكَ قَائِمًا وَأَفْرَطَكَ جَالِسًا؟ قَالَ: إِنِّي إِذَا قُمْتُ جَدُّتُ، وَإِذَا جَلَسْتُ هَزَلْتُ. وَلِهْجَةٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ، وَقِيلَ: هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْهَلْجِ مَقْلُوبَةٌ.

لَهْفٌ: اللَّهْفُ وَاللَّهْفُ: الْأَسَى وَالْحُزْنُ وَالنَّظِيطُ، وَقِيلَ: الْأَسَى عَلَى شَيْءٍ يَفُوتُكَ بَعْدَمَا تَشْرَفَ عَلَيْهِ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا:

فَلَسْتُ بِمُذْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي

بِلَهْفٍ، وَلَا بِلَيْثٍ، وَلَا لَوَانِي

فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ وَالْهَفَا فَحَذَفَ الْأَلْفَ. الْجَوْهَرِيُّ: لَهْفٌ، بِالْكَسْرِ، يَلْهَفُ لَهْفًا أَيْ حُزْنَ وَتَحَشُّرَ، وَكَذَلِكَ التَّهْفُ عَلَى الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُمْ: يَا لَهْفَ فَلَانٍ كَلِمَةٌ يَتَحَشَّرُ بِهَا عَلَى مَا فَاتَ؛ وَرَجُلٌ لَهْفٌ وَلَهْفِيٌّ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْزِيٍّ:

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا الشَّيْبُوبَ بَطْعِيَّةً

تُنْبِي الْعِقَابَ، كَمَا يُلْطُ الْبَحْنَبُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّهْفُ فَاعِلًا بِصَبِّ، وَأَنْ

اسْتَحْكَنَ فِي أَسْفَلِ الشُّدْقَيْنِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: مُضِيفَتَانِ فِي أَصْلِ الْخَنَكِ، وَقِيلَ: عِنْدَ مُشْحَى اللَّخْيَيْنِ أَسْفَلُ مِنَ الْأُذُنَيْنِ وَهُمَا مَعْظَمُ الشُّخَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ أَعْلَى السَّحْبَيْنِ وَاسْتَدْنَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مَجْتَمِعُ اللَّحْمِ بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأُذُنِ مِنَ اللَّحْيِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالتَّشَابَهُ: أَمِنْ هَامِيهَا أَوْ يَهَارِمُهَا أَيْ مِنْ أَشْرَافِهَا أَنْتَ أَوْ مِنْ أَوْسَاطِهَا؛ وَالنَّهَازِمُ: أَصُولُ الْخَنَكَيْنِ، وَاحِدُهُمَا لِهْزِمَةٌ، بِالْكَسْرِ، فَاسْتَعَارَهَا لِيُوسِّطَ النَّسَبَ وَالْقَبِيلَةَ، وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ: ثُمَّ يَأْخُذُ بِنَهْرِمَتِيهِ؛ يَعْنِي شِدْقِيهِ، وَقِيلَ: هُمَا عَظْمَانِ نَائِطَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مُضِيفَتَانِ عَلَيَّتَانِ تَحْتَهُمَا، وَالْجَمْعُ النَّهَارِمُ؛ قَالَ:

يَا خَاخَازَ بَاذَ أَرْوَسِلَ السُّهَازِمَا،

إِلَّيَّ أَخَافُ أَنْ تَكُونَنَّ لِأَرِمَا

قَالَ آخَرُ:

أَرْوَحُ أَنْرُوحَ مَا يَهْتَشُّ إِلَى الشُّدِيِّ،

قَرَى مَا قَرَى لِلْمُضْرُوسِ بَيْنَ النَّهَازِمِ

وَلِهْزِمَتِهِ أَصَابَ لِهْزِمَتِهِ. وَلِهْزِمَ الشَّيْبُ خَذِيَهُ أَيْ خَالَطَهُمَا؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَحَدِ بَنِي قُرَازَةَ:

إِنَّمَا تَرَنِّي شَيْبًا عَلَانِي أَفْئَعُهُ،

لِهْزِمَ خَذِيٍّ بِهِ مَلْهَزِمُهُ

وَلِهْزَمَ الشَّيْبُ وَلِهْزَمَهُ بِمَعْنَى.

وَالنَّهَازِمُ: عَجَبٌ، وَتَيْمُ اللَّاتِ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَغَنَرَةُ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَتَيْمُ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَكَابَةَ يُقَالُ لَهُمُ النَّهَازِمَةُ وَهُمْ خُفْنَاءُ بَنِي عَجَبٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمَنْ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَقَدْ مَاتَ بِشَطَائِمِ بَنِي قَيْسٍ وَعَامِيٍّ،

وَمَاتَ أَبُو عَسَّانَ شَيْخُ النَّهَازِمِ

لِهَسْ: لِهَسَ الصَّبِيُّ تَلَدَّى أُمُّهُ لِهَسًا؛ لَطَعَهُ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَخْضَعْهُ.

وَالْمَلَاهِسُ: الْمُرَاجِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْجَوْحَرِ؛ قَالَ:

مَلَاهِسُ الْقَسُومِ عَلَى السُّطُوعِ،

وَجَائِزٌ لِي قَرَوَيْفُ الْمُنَامِ،

شُرِبَ الْهَجَانِ الْوُلُكُ الْهِيَامِ

الْحَائِزُ الْعَاتُ فِي الشَّرَابِ. وَفُلَانٌ يَلَاهِسُ بَنِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ

يكون خبر مبتدأ مضمرة كأنه قال: صَبَّ الشُّيُوبُ بَطْخِيَّةً، فَعِيلٌ:
 من هو؟ قال: هو الِلهْفُ، ولو قال الِلهْفُ فَنَصَبَ عَلَى التَّرْحِمِ
 لَكَانَ حَسَنًا، قَالَ: وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّهُ
 الْمَسْكُونُ أَحَقُّ؛ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهْفِيٌّ مِنْ قَوْمٍ
 وَنِسَاءٌ لَهْفِيٌّ وَلَهْفِيٌّ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ يَلْهَفُ نَفْسَهُ وَأَمَّهُ إِذَا قَالَ:
 وَانْفُسَاهُ وَأُمِّيَاهُ وَالْهَفْتَاهُ وَالْهَفْتِيَاهُ، وَاللَّهْفَانُ: الْمَتَحَسِّرُ.
 وَاللَّهْفَانُ وَاللَّاهِفُ: الْمَكْرُوبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: اتَّقُوا دَعْوَةَ
 اللَّهْفَانِ؛ هُوَ الْمَكْرُوبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَحِبُّ إِعَانَةَ
 اللَّهْفَانِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِلَى أَنَّهُ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ؛ قَالَ شَمْرٌ:
 يَلْهَفُ مِنْ لَهْفٍ. وَأَمَّهُ تَشْتَفِيهِ اللَّهْفُ، يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ اضْطَرَّ
 فَاسْتَدْتَ بِأَهْلِ يَقْتَهُ. قَالَ: وَيَقَالُ لَهْفٌ فَلَانٌ أُمُّهُ وَأَتَمُّهُ، يُرِيدُونَ
 أَبَوَيْهِ؛ قَالَ الْجَعْفَدِيُّ:

أَشْكَى وَلَهْفٌ أَتَمُّهُ، وَقَدْ لَهَفْتُ

أَتَمَّ، وَالْأُمُّ فِيمَا تَنْحُلُ الْخَبْلَا

يُرِيدُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ. وَيَقَالُ: لَهْفٌ لَهْفَاهُ فَهُوَ لَهْفَانٌ، وَلَهْفٌ، فَهُوَ
 مَلْهُوفٌ أَيُّ حَزِينٍ قَدْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ قُجِعَ بِحَمِيمٍ؛ وَقَالَ
 الرَّفْقِيَانُ:

يَا مَنْ أَبِي الْعَاصِيِ إِلَيْكَ لَهَفْتُ،

تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لَهَفْتُ أَيُّ اسْتَغَاثْتُ. وَيَقَالُ: نَادَى لَهْفُهُ إِذَا قَالَ يَا لَهْفِي، وَقِيلَ
 فِي قَوْلِهِمْ يَا لَهْفَا عَلَيْهِ: أَصْلُهُ يَا لَهْفِي، ثُمَّ جَعَلَتْ يَاءُ الْإِضَافَةِ
 أَلْفًا كَقَوْلِهِمْ: يَا وَيْلِي عَلَيْهِ وَيَا وَيْلَا عَلَيْهِ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ:
 أَنَا لَهْفِيْفُ الْقَلْبِ وَلَا هِفٌّ وَمَلْهُوفٌ أَيُّ مُحْتَرِقِ الْقَلْبِ.
 وَالنَّهْيُفُ: الْمَضْطَرُ. وَالْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ يَنَادِي وَيَسْتَفِيثُ.
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَجِبِ الْمَلْهُوفَ. وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: يُؤَيِّنُ ذَا
 الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ؛ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلزَّوْجِ مِنَ الْإِثْلِ فَقَالَ:

إِذَا دَعَاكَ الزَّوْجُ السَّلْهُوفُ،

لَوْهُ مِنْهَا الرُّجُلَاتُ الْخُوفُ

كَأَنَّ هَذَا الزَّوْجَ طُلِمَ بِأَنَّهُ قُطِمَ قَبْلَ أَوَانِهِ، أَوْ جِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ
 بِأَمْرِ آخَرٍ غَيْرِ الْفُطَامِ. وَاللَّهْوَفُ: الطَّوِيلُ.

لَهَقٌ: اَللَّهَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ: الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ
 بِيَدِي تَرِيْقِي وَلَا مُوَهِقِي، وَصَفَ فِي النُّورِ وَالشُّوبِ وَالشَّيْبِ؛ قَالَ
 ابْنُ دُلَيْي:

وَالْأَلْسُنُ عَامٌ وَخَفَاءَةٌ،

وَتُغْنِيَا مَعَ السَّلْبِيِّ النَّاشِطِ

وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْأَعْيَسُ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: لَهَقٌ
 وَاللَّهَقُ وَاللَّهَاقُ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ، وَالْأَتْنَى لَهَقَةٌ وَلَهَقٌ.
 وَقَدْ لَهَقَ وَلَهَقَ لَهَقًا وَلَهَقًا: أَبْيَضَ، فَهُوَ لَهَقٌ وَلَهَقٌ إِذَا كَانَ
 شَدِيدَ الْبَيَاضِ مِثْلُ يَتَّقُ وَيَتَّقِي؛ قَالَ الْفُطَامِيُّ يَصِفُ بِلَا:

وَإِذَا شَفَسَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتُهُ

لَهَقًا، كَشَاكِلَةِ الْحَصَانِ الْأَبْيَضِ

وَاللَّهَاقُ وَاللَّهَاقُ: النُّورُ الْأَبْيَضُ؛ قَالَ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ أَبِي عَائِذٍ:

كَأَنِّي وَرَعَلِي، إِذَا رُغِثَتْهَا،

عَلَى جَحْزَى جَزَازِيٍّ بِالرُّمَانِ،

خَدِيدِ الْقَسَائِنِ، عَجَلِ السُّوَرِ

لَهَاقٌ، تَلَأْلُؤُهُ كَالِهَلَالِ

وَاللَّهَقُ مَقْصُورٌ مِنْهُ. وَالتَّلَهَقُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالتَّقَرُّ فِيهِ. وَسَمِعْتُ
 لَهَزُقَ: حَدِيدٌ نَافَذٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

فَأَغْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عَشِيَّتُهُ

بِسَهْمٍ، كَسَهْرِ الشَّاهِرِيَّةِ، لَهَزُقِي

وَالْتَلَهَزُقُ: التَّلَقُّ. وَفِي لَهَزُقَةٍ أَيُّ مَلَقَ وَطَرَمَذَةً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 فِي فَلَانٍ طَرَمَذَةً وَبَلَهَزُقَةً وَلَهَزُقَةً أَيُّ كَبُرَ. وَرَجُلٌ لَهَزُقٌ
 وَمَتَلَهَزُقٌ: يُجِدِّي غَيْرَ مَا فِي طَبِيعَتِهِ وَيَتَرَنِّمُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُفٍّ
 وَمَرُوءَةٍ وَكِرَامٍ؛ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ النَّهَقِ وَهُوَ
 الْأَبْيَضُ فِي مَوْضِعِ الْكِرَامِ لِنَقَاءِ عِرْضِهِ مِمَّا يَدْنَسُهُ؛ وَمِنْهُ قَصِيدَةُ
 كَعْبٍ:

تَرْسِي الْخُيُوبِ بِعَيْنِي مَفْرَدٌ لَهَقِي

هُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا الْأَبْيَضُ، وَالْمَفْرَدُ: النُّورُ الْوَحْشِيُّ
 شَبِيهًا بِهِ. وَالْمَتَلَهَزُقُ: الْمَبَالِغُ فِيمَا أَحَدٌ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ لَيْسَ.
 وَاللَّهَزُقَةُ: كُلُّ مَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ، تَقُولُ: قَدْ
 لَهَزُقَ كَذَا وَقَدْ تَلَهَزُقَ فِيهِ. قَالَ أَبُو الْعَوْتِ: الدَّهَزُقَةُ أَنْ تَتَحَسَّسَ
 بِالشَّيْءِ وَأَنْ تَتَطَهَّرَ شَيْعًا بِأَطْلُوكَ عَلَى خِلَافِهِ نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ
 مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّةً؛ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ
 يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ:

أَجْزِيهِمْ يَدٌ مَخْلُودَةٌ وَجَزَاؤُهَا

عِنْدِي بِلَا صَلْفٍ، وَلَا بِنَهْزُقِي

وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَهْزُقًا أَيُّ لَمْ يَكُنْ

تصعاً وتكفأ.

الفصيل ما في الضرع: اشتوقاه. ولهم الماء لهما: جرعه؛ قال:

جاء لها لثمان، في قلاتها،

ماء تشوعاً لصدى هاماتها،

تلهمه لهما بحفلاتها

وحيتش لهما: كثير يلتهم كل شيء ويفتخر من دحل فيه أي
يغنيه ويستغفره. واللهام: الجيش الكثير كانه يلتهم كل شيءواللهيم وأُمُّ اللهيم: الحصى^(٢)؛ كلاهما على التشبيه بالتمية.قال شمر: أُمُّ اللهيم كنية الموت لأنه يتهيم كل أحد. واللهيم:
الذاهية، وكذلك أُمُّ اللهيم؛ وأنشد ابن بري:

لثوا أُمُّ اللهيم، فجهرتهم

غشوم الورد تكسيها المشون

واللهيم من الرجال: الرغيث الرأي الكافي العظيم، وقيل: هو

الجواد، والجمع للهيمون، ولا توصف به النساء. وفرش لهم،

على لفظ ما تقدم، ولهميم ولهموم: جواد سابق يجري أمام

الخيال لأتباعه الأرض، والجمع لهاميم، الجوهرى: اللهيموم

الجواد من الناس والخيال؛ وقال:

لا تحسبن بياضاً في منقصة،

إن السهايم في أترابها يلقو

وفرش لهم، مثل يجف: شباق كأنه يلتهم الأرض. وفي

حديث علي عليه السلام: وأنتم لهاميم العرب، جمع لهموم

الجواد من الناس والخيال، وحكى سيبويه إهيم وهو ملحق

بزهليقي، ولذلك لم يذم؛ وعليه وجه قول غيلان:

مأوئيل سابق السهايم

قال: ظهر في الجمع لأن مثل واحد هذا لا يذم. واللهيموم

من الأخراج: الواسع. وناقاة لهموم: غزيرة القطر^(٣).

واللهيموم من التوق: الغزيرة اللبن. وإبل لهاميم إذا كانت.

(٢) قوله واللهيم وأُمُّ اللهيم الحصى عبارة المحكم. واللهيم وأُمُّ اللهيم
المنية لأنها تلتهم كل أحد، واللهيم وأُمُّ اللهيم الحصى كلاهما الح.(٣) قوله: «غزيرة القطر» عبارة المحكم: وناقاة لهموم غزيرة، ورجل لهم
ولهيموم غزير الخير، وسحابة لهموم غزيرة القطر.

لهام: التهذيب في الحماسي: تلهأث أي تكثت.

بهله: تلهأث. الرجوع عن الشيء. وتلهأث السراب: اضطرب.

وبلد لتهأ: وتلهأ: واسع مشتق يضطرب فيه السراب. واللهأ

أيضاً: الساع الصحراء؛ أنشد ابن الأعرابي:

وخرق هارق ذي لتهأ

أجد الأوام به مظلة

أجد: جد. واللهأ، بالضم: الأرض الواسعة يضطرب فيها

السراب، والجمع لهأ؛ وأنشد شمر لرؤبة:

بشد افتضام الراغيات التكو،

ومخفي من لتهأ وتلهأ

من منه يجنبه ومنه

قال ابن بري: الراغيات التكو أي التي ذهبت أصواتها من

الضعف؛ قال: وشاهد الجمع قول الشاعر:

وكم دون لتهأ من لهأ يعضها

صحيح يذعى أنه وقيل

وقال ابن الأعرابي: اللهأ الوادي الواسع. وقال غيره: اللهأ ما

استوى من الأرض. الأصمعي: اللهأ ما استوى من الأرض.

واللهأ، بالفتح: الثوب الرديء النسيج، وكذلك الكلام والشعر.

يقال: للهأ النسيج الثوب أي قتلته، وهو مقبول منه. وثوب

لهأ، بالفتح لا غير: رقيق النسيج. واللهأ: سخافة النسيج.

واللهأ: القبيح الوجه.

لهم: اللهأ: اللبث. يقال لهم الشيء وقتلما يقال

إلا انتهت، وهو ابتلاعه بمرّة؛ قال جرير:

ما يلق في أشداده تلهأ

ولهم الشيء لهما ولهما وتلهأ وتلهأ: ابتلعه بمرّة. ورجل

لهم ولهم ولهم: أكل. والميلهم: الكثير الأكل. والتهأ

(١) قوله «قال جرير ما يلق في» عبارة التهذيب: قال جرير:

كذلك البيت يلعثهم السحاب

وقال آخر: ما يلق الح. وفي التكملة: قال رؤبة يصف أسداً ما يلق الح.

عزيرة، واحدها لُهموم، وكذلك إذا كانت كثيرة المشي؛
وأشد الراعي:

لَهَا مِمْ فِي الْحَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ

واللُهم. المعظم. ورجل لُهم: كثير العطاء، مثل خضم. وعدد
لُهموم. كثير، وكذلك جيش لُهموم. وجمل لُهميم: عظيم
الحواف. وبخو لُهم: كثير الماء.

وألهمه الله غيراً: لقته إياه؛ واشتلمه إياه: سأله أن يلمسه إياه.
وللُهم: ما يلقى في الزرع. ويشتلمه الله الوشاء، وألهم الله
فلاناً. وفي الحديث: أسألك رحمةً من عندك تُلهمني بها
رُشدي، الإلهام أن يلقى الله في النفس أمراً يتقته^(١) على الفعل
أو الترك، وهو نوع من الوحي، يخص الله به من يشاء من
عباده. واللُهم: المقيم من كل شيء، وقيل: اللُهم الشور
المقيم، والجمع من كل ذلك لُهموم؛ قال صخر الغي يصف
وعلاً:

بِهَا كَانَ يَلْفَلاً، ثُمَّ أَشَدَّ فَانْتَوَى،

فَأَصْبَحَ لَهَا فِي لُهم قَرَاهِبِ

وقول العجاج:

لَا هُمْ لَا أَذِي، وَأَلَّتِ السَّارِي،

كُلُّ أَشْرَى بِمِثْلِكَ عَلَى مِثْقَارِ

يريد اللُهم، والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن
معناه يا الله.

ابن الأعرابي: اللُهم طلباء الجبال، ويقال لها اللُهم، واحدها
لُهم، ويقال في الجمع لُهموم أيضاً، قال: ويقال له الجولان
والثيايل والأبدان والفتيان والتغايغ. ابن الأعرابي: إذا كبر الزعل
فهو لُهم، وجمعه لُهموم، وقال غيره: يقال ذلك لبقير الوحش
أيضاً؛ وأشد:

نَأْصَحَ لَهَا فِي لُهم قَرَاهِبِ

ومُهم: أرض؛ قال طرفة:

يَظُلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَغْكُفْنَ حَوْلَهُ،

يَقْلَنَ عَسِيْبٍ مِنْ سَرَارَةِ مَلْهَمَا

وقد ذكره التهذيب في الرباعي، ومنذره في فصل الميم.

لهمج: طريق لُهمج وأُهمج: موطوء مُدَلُّ مُنْقَاد
واللُهمج: السائق السريع؛ قال هيمان:

تُصِتُ يَوْعِيهَا لَهَا لَهَا بِجِ

ويقال: تُلُهمجُه إذا ابتلعه، كأنه مأخوذ من لُهمة ومن
تُلُهمجُه^(٢).

لهن: اللُهمة: ما تُهديه للرجل إذا قَدِمَ من سفر. ولُهمة: الشُفة
وهو الطعام الذي يُتَعَلَّلُ به قبل الغداء، وفي الصباح: هو ما
يُتَعَلَّلُ به الإنسان قبل إدراك الطعام؛ قال عطية الدُّبَيْرِي:

طَعَائِمُهَا اللُّهُمَةُ أَوْ أَقْسَلُ

وقد لُهمهم ولُهن لهم وسلَف لهم. ويقال: سَلَفْتُ انْقَوْمَ أَيضاً،
وقد تَلُهمْتُ تَلُهمناً. الجوهري: لُهمته تُلُهمياً فتلُهن أي سَلَفْتُه.
ويقال: أَلُهمته إذا أهديت له شيئاً عند قدومه من سفر.

وينو لُهان حي^(٣) وهم إخوة عَمَدَان. الجوهري: وقولهم
لُهمك، بفتح اللام وكسر الهاء، فكلمة تستعمل عند التوكيد،
وأصله لإلك فأبدلت الهمزة هاء كما قالوا في إياك وإياك، وإما
جاز أن يجمع بين اللام وإن وكلاهما للتوكيد، لأنه بما أبدلت
الهمزة هاء زال لفظ إن فصار كأنه شيء آخر؛ قال الشاعر:

لُهمُكَ مِنْ عَجِيبَةٍ لَوْ سِيمَةُ

على كاذب، من وَغِيها ضَرْوُ صَادِي

اللام الأولى للتوكيد والثانية لام إن؛ وأشد الكسائي:

وَمِنْ تَبَارِيحِ الصَّبَابَةِ لَوْعَةُ

فَتِيلَةُ أَشْرَاقِي، وَشَوْفِي فَتِيلُهَا

لُهمُكَ مِنْ عَجِيبَةٍ لَوْ سِيمَةُ

على حَتَوَاتِي، كاذب مِنْ يَقُولُهَا

وقال: أراد الله إنك من عَجِيبَةٍ، فحذف اللام الأولى من الله
والألف من إنك؛ كما قال الآخر:

لَا إِبْنَ عَمِّكَ وَالسَّوِي تَعْدُو

أراد: الله ابن عمك أي والله، والقول الأول أصح. قال ابن بري:
ذكر الجوهري لُهمك في فصل لُهن، وليس منه

(٢) قوله «من التهمة ومن تلمج» كذا بالأصل المقول من حد المؤلف
ونص شرح القاموس من اللهمة أو من تلمج كذا في اللسان

(٣) قوله «وينو لُهان حي» كذا بالأصل والمحكم بلام مفتوحة أوله، وادعي
في التكملة: وينو لُهان بالفتح حي من العرب، عن ابن دريد

(١) نوله: يحته أي يحث الشلغم.

وَاللَّهُوُ: النكاح، ويقال المرأة. ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿لَهَا فِيهِ مَثَلُ مَنْزِلِهَا وَمِنْ غَيْرِهِ نَسَبُ الْوَحْشِ وَالْإِنْسِ﴾. أي متشابهة عما يَدْعُونَ إليه، وهـ من له عن شيء إذا تشاغل بغيره يَلْهَى؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَنفَكْتُ عَنْ بَعْضِهَا﴾ أي تشاغل. والنبي ﷺ، لا يَلْهُو لأمة ﷺ قال: ما أأمر دد ولا اللذ مئني. والتلهي بامرأة، فهي لهوته. وللهو ولهوة المرأة الملهو بها. وفي التنزيل العزيز: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَسْجِدَ لَهُمْ لَأَخَذْنَاهُمْ مِنْ لَدُنْهُمْ﴾ أي امرأة، ويقال: ولدأ، تعالى الله عز وجل؛ وقال العجاج:

وَلَهُوَةُ السَّامِي وَلَوْ تَنَطَّسَا

أي ولو تعمق في طلب الحسن وبالحق في ذلك. وقال أهل التفسير: اللهُو في لغة أهل حضرموت الولد، وقيل: اللهُو امرأة، قال: وتأويله في اللغة أن الولد لهو الدنيا أي لو أردنا أن نتخذ ولدأ ذا لهر تلهي به، ومعنى لاتخذناه من لدنا أي لاضطفتيه مما نخلق. ولهي به: أحبه، وهو من ذلك الأول لأن حبك الشيء حُزِب من اللهو به. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ جاء في التفسير: أن لهو الحديث هنا الغناء لأنه يلهي به عن ذكر الله عز وجل، وكل لعب لهو؛ وقال قتادة في هذه الآية: أما والله لعمه أن لا يكون أنفق مالا، وبحسب العرو من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق؛ وقد روي عن النبي ﷺ: أنه حرم بيع الشغية وشراها، وقيل: إن لهو الحديث هنا الشرك، والله أعلم. ولهي عنه ومنه ولها لهيأ ولهياناً وتلهي عن الشيء، كله: غفل عنه ونسيتها وترك ذكره وأحسب عنه. وألهاه أي شغفه. ولهي عنه وبه: حركه، وهو من ذلك لأن نسيالك له وغفلتك عنه ضرب من الكره. ولهاه به تلهية أي غلله. وتلاهوا أي لها بعضهم ببعض. الأزهرى: وروي عن عمر رضي الله عنه، أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في سرة ثم قال للخلام: ادع بها إني أبي عبيدة بن الجراح، ثم تله ساعة في البيت، ثم انظر ماذا يصنع، قال: ففرقها؛ تله ساعة أي تشاغل وتغلل. والتلهي بالشيء: التمس به والتسكك، يقال: تلهيت بكذا أي تعلقت به وأقممت عليه ولم أفارقه؛ وفي قصيد كعب:

وقال كل صديق كنت أملة:

لَا أَهْيَيْتُكَ، إني عنك تشغول

لأن اللام ليست بأصل، وإنما هي لام الابتداء والهاء بدل من همزة إ، وإما ذكره هنا لمجيئه على مثاله في اللفظ؛ ومنه قول محمد بن مسمة:

أَلَا يَا سَنَا تَوَقَّ عَلَى قُلِّ الْحَمَى،

لَهَيْتُكَ مِنْ تَوَقِّي عَلَى كَرَمِ

لَمَعَتْ أَفْدَاءُ الطَّيْرِ، وَالْقَوْمُ هُجِعَ،

فَهَيَّجَتْ أَشْقَاماً وَأَنْتَ سَلِيمٌ

وَأَفْدَاءُ الطَّائِرِ: هو أن يفتح عينيه ثم يغمضهما إغماضاً.

لها: اللهُو: ما لهو به ولعبت به وشغلك من هوى وطرب وبحوهما. وفي الحديث: ليس شيء من اللهُو إلا في ثلاث أي ليس منه مباح إلا هذه، لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدت ثمانية على حق أو ذريعة إليه. واللَّهُو: اللعب. يقال: لهو بالشيء اللهُو به لهواً وتلهيت به إذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره. ولهيث عن الشيء، بالكسر، ألهي، بالفتح، لهيأ ولهياناً إذا سلوت عنه وتركت ذكره وإذا غفلت عنه واشتغلت، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً﴾ قيل: اللهُو الطبل، وقيل: اللهُو كل ما تلهي به، لها يلهو لهواً والتهى وألهاه ذلك؛ قال ساعدة بن جؤة:

فَأَلْهَاهُمْ بِأَنْشِينِ مِنْهُمْ كِلَاهُمَا

به قارث، من التَّجِيع، ذميم

والملاهي: آلات اللهُو، وقد تلاهى بذلك. والألَّهُوَةُ والألَّهِيَّةُ والشَّهِيَّةُ: ما تلاهى به ويقال: بينهم ألَّهِيَّةٌ كما يقال أحجية، وتقديرها أفغرة. والشَّهِيَّةُ: حديث يلهي به؛ قال الشاعر:

يَغْلِيهِ أَرِيشُ بِهَا يَسْهَامِي،

تُسَبِّدُ السُّرُشِيَّاتِ مِنَ السَّقَطِينِ

ولهيث المرأة إلى حديث المرأة تلهو لهواً ولهواً: أنست به وأعجبها؛ قال (١):

كَبُرْتُ، وَأَنْ لَا يُحْيِيَنَّ اللُّهُوُ أَشْهَالِي

وقد يكنى باللُّهُو عن الجماع. وفي سجع للمرب: إذا طلع الدُّلُو أنسل العفو وعَلَبَ اللُّهُوُ الخلو أي طلب الخلو التزويج.

(١) البيت لامرأة الغيس وهو حي ديوانه وصدره:

أَلَا رَعِمْتَ بِسَيِّئَةِ الْيَوْمِ، أَنِّي

صَدَقْتُ لَهَا قُلُوبِي الْمُسْتَهْزِئِ

قال العجاج:

دَارَ لَهَا قُلُوبِي الْمُسْتَهْزِئِ كَمَا

جعل الجارية لَهَا لِلْمُخْلِئِ لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَيَّ لَمَنِ يُهَيِّئُ بِهَا.

الأزهري بإسناده عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، قال:

سَأَلْتُ رَبِّي أَنِ لَا يُعَذِّبَ الْلَاهِيْنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ؛ قِيلَ

فِي تَفْسِيرِ الْلَاهِيْنَ: بِهِمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَتَّقُوا دِيْئًا، وَقِيلَ:

هُمُ الْبُهْلَةُ الْغَائِلُونَ، وَقِيلَ الْلَاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّقُوا الذَّنْبَ إِنَّمَا

أَتَوْهُ غَفْلَةً وَنِسْيَانًا وَخَطَأً، وَهَمُ الَّذِينَ يَذْغُونَ اللَّهَ فَيَقُولُونَ: ﴿هَؤُلَاءِ

لَا تَوَاضَعُنَا إِنَّمَا نُبِينَا أَوْ أَعْطَانَا﴾ كَمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَتَلَهَّيْتُ الْإِلَّالَ بِالزَّعَى إِذَا تَعَلَّيْتُ بِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

لَسَا حَصَبَاتٌ قَدْ تَنَيَّنَ أَكْصَارُهَا

تَلَهَّيْتُ بِجَفْضِ الثُّجَمِ، وَاللَّيْلُ أُنَلِّقُ

يريد: تَوَعَّى فِي الْقَمَرِ، وَالثُّجَمُ: نَيْتٌ، وَأَرَادَ بِهَضَبَاتٍ هَهُنَا إِبِلًا؛

وَأَنْشَدَ شَعْرَ لِبَعْضِ بَنِي كَلَاب:

وَسَاجِدَةٌ حُرَّاءُ يَلْهُو إِرَاؤُهَا

إِلَى كَفَلِ رَابٍ، وَخَضِرٌ مُخَضَّرٌ

قال: يَلْهُو إِرَاؤُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُقَارِفُهُ، قال: وَالْإِنْسَانُ لِلَّهِ

إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُقَارِفْهُ.

ويقال: قَدْ لَاهَى الشَّيْءَ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ. وِلَاهَى الْعَلَامُ الْفِصَامَ

إِذَا دَنَا مِنْهُ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حِلَازَ:

أَتَلَهَّيْتُ بِهَا الْهَوَاجِزَ إِذْ كُنْتُ

لِأَبْنِ هَمٍّ بَلْبِيَّةٍ عَمِيَاءَ

قال: تَلَهَّيْتُ بِهَا زُكُوبَهُ إِيَّاهَا وَقَعَلَهُ بِسِرْهَا؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَا إِنَّمَا أَقْنَى سُبَابِي، وَأَنْفَضَى

عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ

يُوعِيدَانِي لِي مَا أَتُضَيِّأُ، وَمَا مَعَا

طَرِيدَانِي لَا يَمَسُّهُمَا بَرٌّ قَرَارِي

قال: معناه لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوَقِفَانِي، وَالْأَصْلُ فِي

الْأَشْيَاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّالِحِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُلْقِيَنِي فِي مِمِ

الرَّحَى لَهَا وَقَفَّ عَنِ الْإِدَارَةِ وَقَعَتْ، ثُمَّ اسْتَعْبِرَ ذَلِكَ وَوَصَّحَ

أَيَّ لَا أَسْمَعُكَ عَنْ أَمْرِكَ فَإِنِّي مُشْغُولٌ بِكَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا أَتَفَعَّلُ وَلَا

أَعْمَلُكَ فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ. وَقَوْلُ: أَلَا عَنْ الشَّيْءِ أَيَّ أَتْرَكَ. وَفِي الْحَدِيثِ

مِمِ الْبَيْتِ بَعْدَ الْوُضُوءِ: اللَّهُ عَنْهُ، وَفِي عَمْرِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ

صَوْتَ الرِّعْدِ لَهِيَ عَنْ حَدِيثِهِ أَيَّ تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ

فَقَدْ لَهَيْتَ عَنْهُ؛ وَأَنْشَدَ الْكَسَايُ:

إِنَّ عَنْهَا قَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا

وَلَهُ عَنْهُ وَمِنْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. الْأَصْمَعِيُّ: لَهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَعَنْهُ فَأَنَا

أَلْهَى. الْكَسَايُ: لَهَيْتُ عَنْهُ لَا غَيْرَ، قال: وَكَلَامُ الْعَرَبِ لَهَوْتُ

عَنْهُ وَلَهَوْتُ مِنْهُ، وَهُوَ أَنْ تَدْعُو وَتَرْفُضَهُ. وَفُلَانٌ لَهَوَّ عَنْ الْخَيْرِ،

عَسَى فَعُولِي. الْأَزْهَرِيُّ: اللَّهْوُ الْمُنْثَوْتُ. يُقَالُ: لَهَوْتُ عَنْ

الشَّيْءِ أَلْهَرُ لَهُ؛ قال: وَقَوْلُهُ الْعَامَّةُ تَلَهَّيْتُ وَقَوْلُ: أَلْهَانِي

فُلَانٌ عَنْ كَذَا أَيَّ شَغَلَنِي وَأَسَانِي؛ قال الْأَزْهَرِيُّ: وَكَلَامُ

الْعَرَبِ جَاءَ بِخِلَافٍ مَا قَالَ اللَّيْثُ، يَقُولُونَ لَهَوْتُ بِالْمَرْأَةِ

وَبِالشَّيْءِ أَلْهَرُ لَهُ؛ لَا غَيْرَ، قال: وَلَا يَجُوزُ لَهُ. وَيَقُولُونَ: لَهَيْتُ

عَنْ الشَّيْءِ أَلْهَى لَهُ؛ ابْنُ بَرَزَجٍ: لَهَوْتُ^(١) وَلَهَيْتُ بِالشَّيْءِ أَلْهَوُ

لَهُ؛ إِذَا لَهَيْتَ بِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

خَلَفْتُ عِلَازَهَا وَلَهَيْتُ عَنْهَا،

كَمَا خَلِيعُ الْيَدَاؤِ عَنِ الْجَوَادِ

وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا اسْتَأْذَنَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ أَيَّ أَتْرَكَ وَأَعْرَضَ

عَنْهُ وَلَا تَشْعُرُ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: فَلَهَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيَّ اسْتَفْتَلْ تَلْعَبُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ: لَهَيْتُ بِهِ وَعَنْ كَرِهَتِهِ، وَلَهَوْتُ بِهِ أَحْبَبْتُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

صَرَمْتُ جِبَالَكَ، فَالَهُ عَنْهَا، زَنْتُ،

وَلَقَدْ أَطْلَعْتُ عَيْنَاهَا، لَوْ تُغَيَّبُ

لَوْ تُغَيَّبُ: لَوْ تُؤْزِيضُكَ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

دَارَ لَهَا قُلُوبِي الْمُسْتَهْزِئِ

بِمَعْنَى لَهَا قَلْبُهُ، وَقَدْ بَيَّنَّتُ بِهِ مَثَلَهُ. وَلَهَّيْتُ: تَصْغِيرُ لَهْوَى، فَعْلَى مِنْ

الْهَوِ.

أَزْمَانُ لَيْسَ عَامٌ لَيْسَ وَخِصِي

أَيَّ هَمِّي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي؛ وَقَالَ:

(١) قَوْلُهُ (ابْنُ بَرَزَجٍ) لَهَوْتُ هَذِهِ عِبْرَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَلَيْسَ فِيهَا أَهْوُ لَهَوًا.

فَمِ الرُّوحِ مِنَ الْحُبُوبِ لِلطَّيْنِ؛ قَالَ ابْنُ كَلْثُومٍ:

وَسَهَرْتُهَا قُضَاعَةً أَجْمَعِينَ

وَالْهَيَّ الرُّوحِ وَلِلرُّوحِ فِي الرُّوحِ: أَلْقَى فِيهَا اللَّهْوَةَ، وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ فِي فَمِ الرُّوحِ بِيَدِهِ، وَالْجَمْعُ لَهَا. وَاللَّهْوَةُ: وَاللَّهْيَةُ، الْأَخْبِرَةُ عَلَى الشَّعَاعَةِ: الْمَطِيَّةُ؛ وَقِيلَ: أَفْضَلُ الْعَطَايَا وَأَجْزَلُهَا. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لِمُعْطَاءٌ لِّلْهَاءِ إِذَا كَانَ جَوَاداً يُعْطِي الشَّيْءَ الْكَثِيرَ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا بِاللَّهَاءِ صَنَّ الْكِرَامُ

وَقَالَ النَّبَغَةُ:

عِظَامُ اللَّهَاءِ أَبْنَاءُ أَبْنَاءِ عُدُوِّهِ،

لَهَا بِيَمٍ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْجَرَاجِرِ

يَقَالُ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ عِظَامُ اللَّهَاءِ أَيَّ عِظَامِ الْعَطَايَا. يُقَالُ: أَلْهَيْتُ لَهُ لَهْوَةً مِنَ الْمَالِ كَمَا يُلْهَى فِي خُرْتَيِ الطَّاحُونَةِ، ثُمَّ قَالَ يَسْتَلْهُونَهَا، الْهَاءُ لِلْمَكَارِمِ وَهِيَ الْعَطَايَا الَّتِي وَضَعَهَا، وَالْجَرَاجِرُ الْخَلَائِصُ، وَيَقَالُ: أَرَادَ بِاللَّهَاءِ الْأَمْوَالِ، أَرَادَ أَنَّ أَمْوَالَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ اسْتَلْهُنَهَا أَيَّ اسْتَكْشَرُوا مِنْهَا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: مِنْهُمْ الْفَائِضُ فَاهُ لَهْوَةً مِنَ الدُّنْيَا؛ اللَّهْوَةُ، بِالضَّمِّ: الْعَطِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ أَفْضَلُ الْقَطْعِ وَأَجْزَلُهُ. وَاللَّهْوَةُ: الْمَطِيَّةُ، فَدَاهِمٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا. وَاشْتَرَاهُ بِاللَّهْوَةِ مِنْ مَالٍ أَيْ خَفْتَهُ. وَاللَّهْوَةُ: الْأَلْفُ مِنَ الدُّنَانِيرِ وَالْدِرَاهِمِ، وَلَا يُقَالُ لَغَيْرِهَا؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَهُمْ لَهَا مَائَةٌ أَيْ قَدَرُهَا كَقَوْلِكَ رُءُوءُ مَائَةٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجَاجِ:

كَأَنَّ لَهَاوَهُ لَكُنْ جَهَرٌ

لَيْلٌ، وَرِيٌّ وَغَرِيرُهُ إِذَا وَغَر

وَاللَّهَاءُ: لَحْمَةٌ خَشْرَاءُ فِي الْحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ عَلَى عَكَاةِ اللِّسَانِ، وَالْجَمْعُ لَهَايَاتٍ. غَيْرُهُ: اللَّهَاءُ الْهَنْءُ الْمُطَيِّقَةُ فِي أَقْصَى سَعَفِ الْغَمِّ. ابْنُ سَيِّدٍ: وَاللَّهَاءُ مِنْ كُلِّ ذِي حَلْقٍ اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْخَلْقِ وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ مُتَقَطْعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْمَى الْغَمِّ، وَالْجَمْعُ لَهَوَاتٌ وَلَهْيَاتٌ وَلَهْيٌّ وَلَهَا وَبِهَاءٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدَ اللَّهُ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

تُلْقِيهِ، فِي طَرِيقِ أَتَتْهَا مِنْ عَلِيٍّ،

تَذُفُ لَهَا بِجُوفٍ وَيَشْدِقُ أَفْذَلُ

وَقَالَ: وَشَاهِدَ الْبَهَوَاتُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ:

ذُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتٍ لَيْثٍ،

كَذَلِكَ اللَّيْثُ يَلْتَمِسُ الذُّبَابَ

وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ: فَمَا زِلْتُ أَغْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَاللَّهَاءُ: أَقْصَى الْغَمِّ، وَهِيَ مِنَ الْبَحِيرِ الْعَرَبِيِّ الشَّقِيقَةُ. وَلِكُلِّ ذِي حَلْقٍ لَهَاةٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ،

يَنْشَبُ فِي السَّمْسَلِ وَاللَّهَاءِ

فَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، فَمِنْ فَتَحِهَا ثُمَّ مَدَّ فَعَلَى اعْتِقَادِ الضَّرُورَةِ، وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ، وَالْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عَكْسُهُ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَمَعَ لَهَا عَلَى لِهَاءٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُمْرَجُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ جَمَعَ لَهَاةً كَمَا بَيَّنَّا، لِأَنَّ فَعْلَةً يَكْثُرُ عَلَى فِعَالٍ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَيِّبِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَضَاءَ وَإِضَاءَ، وَمِثْلُهُ مِنَ السَّالِمِ رَحْبَةً وَرِحَابٌ وَرَقَبَةً وَرِقَابٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ: وَشَرَحْنَا هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ هَهُنَا لِنَهَابِهَا عَلَى كَثَرِ مِنَ النَّظَائِرِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنَّمَا مَدَّ قَوْلُهُ فِي التَّمَشُّلِ وَاللَّهَاءِ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ: هَذِهِ الضَّرُورَةُ عَلَى مَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ اللَّامِ لِأَنَّهُ مَدَّ الْمَقْصُورَ، وَذَلِكَ مِمَّا يَنْكَرُهُ الْبَصَرِيُّونَ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ مَا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

قَدْ عَلَيْتُ أُمُّ أَبِي السَّمْسَلِ

أَنْ يَغْمَ مَأْكُولاً عَلَى الْخَوَاءِ

فَمَدَّ السَّمْسَلُ وَالْخَوَاءُ ضَرُورَةٌ. وَحَكَى سَيِّبِيهِ: لَهْيٌ أَبُوكَ مَقْلُوبٌ عَنْ لَاؤِ أَبُوكَ، وَإِنْ كَانَ وَزْنَ لَهْيٍ فَعِلٌ وَلَاؤُهُ فَعَلٌ فَلَهُ نَظِيرٌ، قَالُوا: لَهُ جَاءَ عِنْدَ السُّلْطَانِ مَقْلُوبٌ عَلَى وَجْهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَاهَاءُ إِذَا دَنَا مِنْهُ وَهَالَاءُ إِذَا فَارَعَهُ. النَّضْرُ: يَقَالُ لَاؤُهُ أَخْلَكَ يَا فَلَانُ أَيْ أَفْعَلَ بِهِ نَحْوُ مَا فَعَلَ بِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْهَيْ سَوَاءً. وَقَلَّ لَأْتُ أَيَّ نَكَضْتُ.

وَاللَّهْوَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ. وَلَهْوَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ:

أَصْدُ وَمَا بِي مِنْ ضُلُودٍ وَلَا غِنَى،

وَلَا لَاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهْوَةٍ لَانَتْ

لَوَا: التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ لَوَى: وَيَقَالُ لَوَاُ اللَّهُ بِكَ، بِالْهَمْزِ، أَيْ شَوَّاهُ بِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ أَرْجِي. يَغْدُ نَعْمَانُ، جَابِرًا،

فَلَوَاً، بِالْمَعْتَمِدِ وَالْوَحْدَةِ، حَبْرٌ

أَيْ شَوَّاهُ. وَيَقَالُ: هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهُةُ وَاللَّوَاةُ. وَيَقَالُ: اللَّوَةُ، بِغَيْرِ هَمَزٍ

لُوب: اللُّوبُ واللُّوبُ واللُّوبُ واللُّوبُ: القطعش، وقيل: هو استدارة الخائيم حول الماء، وهو عطشان، لا يصل إليه. وقد لَابَ نُبُوبٌ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا وَأَيُّ عَطِشٍ، فهو لَائِبٌ؛ والجمع: لُؤُوبٌ، مثل: شَاهِدٌ وشُهُودٌ؛ قال أبو محمد الفقيهي:

حتى إذا ما اشْتَدَّ لُوبَانُ الشَّجَرِ،

ولاحَ للسَّعِينِ شَهِيلٌ بِسَحَرِ

والشَّجَرُ: عَطِشٌ يُصِيبُ الإِبِلَ من أَكَلِ الحَبَّةِ، وهي بُزُورُ الصُّغْرَاءِ؛ قال الأصمعي: إذا طافت الإبل على الحوض، ولم تقدر على الماء، لكثرة الزحام، فذلك اللُّوبُ. يُقال: تَرَكْتُهَا لُؤَيْبٌ على الحوض. وإبلٌ لُوبٌ، ونخلٌ لُؤَيْبٌ وَلُوبٌ: عطشانٌ، بعيدة من الماء. ابن السكيت: لَابَ يَلُوبُ إذا حَامَ حول الماء من العطش؛ وأنشد:

بَالِدٌ مِنْكَ مُقْبِلًا لِيُحْلِلَ

عَطِشَانٌ، دَاغَشَ ثم عادَ يَلُوبُ

وَأَلَابَ الرجلُ، فهو مُلِيبٌ إذا حَامَتْ إِبِلُهُ حولَ الماءِ من العطش.

ابن الأعرابي: يُقال: ما وَجَدَ لِيَابًا أَيُّ قَدَرٍ لُتَقَّةٍ من الطعام يَلُوكُهَا؛ قال: واللِّيَابُ أَقْلٌ من لِبءِ الفم.

واللُّوبَةُ: القومُ يَكُونُونَ مع القومِ، فلا يُسْتَشَارُونَ في خَيْرٍ ولا شرٍّ. واللَّابَةُ واللُّوبَةُ: الخُرَّةُ، والجمع لَابٌ وَلُوبٌ ولَابَاتٌ وهي لِحْزَارٌ. فأما سبويه فجعل اللُّوبَ جمعَ لَابَةٍ كَقَارَةٍ وَقُورٍ. وقالوا: أَشْرَدُ لُؤَيْبٍ وَلُؤَيْبٍ، منسوب إلى اللُّوبَةِ واللُّوبَةِ، وهما الخُرَّةُ. وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ ما بين لَابَتَيْ المدينة؛ وهما خِرْنَانٌ ذَكَبَتَاهُمَا؛ قال ابن الأثير: المدينة ما بين خِرْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ؛ قال الأصمعي: هي الأرضُ التي قد أَلْبَسَتْهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، وجمعها لَابَاتٌ ما بين الثَّلَاثِ إِلَى القَشْرِ، فإذا كَثُرَتْ، فهي اللَّابَةُ واللُّوبُ؛ قال بشرٌ يذكر كتيبةً^(١):

مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُخْجَرٌ،

وَحُرَّةٌ لَيْلَى الشَّهْلُ مِنْهَا فُتُونُهَا

يُؤَيِّدُ جَمْعَ لُوبَةٍ؛ قال: ومثله قَارَةٌ وَقُورٌ، وساحَةٌ وَسُوحٌ.

ابن شميل: اللُّوبَةُ تكونُ عَقَّةً خَوَادًا أَطْوَلُ ما يَكُونُ، ويرى كَانَتْ دَعْوَةً. قال: واللُّوبَةُ ما اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَعَلَطَ وَانْقَادَ عَمَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وليس بالطَّوِيلِ في السَّمَاءِ، وهو ظاهر على ما خَوَّلَهُ؛ والخُرَّةُ أعْظَمُ من اللُّوبَةِ، ولا تكونُ اللُّوبَةُ إِلَّا حِجَارَةً سَوْدَاءَ، وليس في الصُّلْبَيْنِ لُوبَةٌ، لِأَنَّ حِجَارَةَ الصُّلْبَيْنِ خَفِرٌ، ولا تكونُ اللُّوبَةُ إِلَّا فِي أَكْفِ الْجَبَلِ، أو سِقْفِ أو عُرْضِ جَبَلٍ.

وفي حديث عائشة، ووصفتُ أَبَاهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: يُبِيدُ ما بين اللَّابَتَيْنِ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ الصُّدْرِ. وَاسِعُ الْقَطْرِ، فاشتعارتْ له اللَّابَةُ، كما يُقال: زَحَبَ الْفِتَاءُ وَاسِعَ الْجَنَابِ.

وَاللَّابَةُ: الإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ السَّوْدُ.

وَاللُّوبُ: النَّخْلُ، كَالثُّوبِ؛ عن كُرَاعٍ. وفي الحديث: لَمْ تَنْقُتْهُ لُوبٌ^(٢)، ولا تَمَجَّتْهُ ثُوبٌ. واللُّوبَاءُ، ممدود، قيل: هو اللُّوبِيَاءُ؛ يُقال: هو اللُّوبِيَاءُ، واللُّوبِيَا، واللُّوبِيَجُ؛ وهو مُدَكِّزٌ، يُبَدِّدُ وَيَقْصِرُ.

وَالْمَلَابُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، فارسي؛ زاد الجوهري كَالْخَلْقِيِّ. غيره: المَلَابُ نَوْحٌ مِنَ الْعُطْرِ.

ابن الأعرابي: يُقال لِلزُّغْفَرَانِ الشَّقَرِ، والفَيْدُ، والمَلَابُ، والْقَبِيرُ، والحَزْدَقُوشُ، والجَسَادُ. قال: والسَّمَلَةُ الطَّافَةُ من شَقَرِ زُغْفَرَيْنِ؛ قال جريرٌ يَهْجُو نِسَاءَ بَنِي ثَمَرٍ:

وَلَوْ وَطِئْتُ نِسَاءَ بَنِي ثَمَرٍ

عَلَى يَبْرَاكٍ، أَحْبَبْتُ الشَّرَابَ

تَطْلَى، وهي شَيْقَةُ الْمُعَرَّى،

بِصَرِّ الْوَبْرِ تَحْصِيهِ مَلَابِ

وَشَيْءٌ مَلُوبٌ أَيُّ مُلَطَّخٍ بِهِ. وَلُوبُ الشَّيْءِ: خَلَطُهُ بِالْمَلَابِ؛ قال المتنخل الهذلي:

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ،

يَهْنُ مَلُوتٌ كَدَمِ الْعَمَادِ

وَالْحَدِيدُ الْمُخْلُوبُ: الْمَلُوءُ، توصف به الدُّزْعُ. الجوهري

(١) (في الناج لم يفتأ لوث).

(١) قوله وقد ذكر كتيبة كذلك قال الجوهري أيضاً قال: في التكملة علط ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنها معالية أي تقصد المعالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدأ محذوف ويجوز التصابه على المحار، وهو بشر بن أبي عازم والبيت في ديوانه.

في هذه الترجمة. وأما المَزَوْدُ ونحوه، فهو المَلْوَلِب، على معوعل

لوث: لانه يموتُه لَوْتًا: نَقَضَهُ حَقُّهُ، وسنذكر ذلك في لیت.

ولاث: كلمة معناها ليس، تَفْعٌ على لفظ الجین خاصة عند سيبويه، فتنصبه. وقد يُخَرُّ بها ويُفْع، إِلَّا أَنْكَ إِذَا لَمْ تُفْعَلْهَا فِي الْجِینِ خَاصَّةً، لَمْ تُفْعَلْهَا فِيمَا سِوَاهُ؛ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا، زِيدَتْ عَلَيْهَا اللَّاءُ، وَاللَّهِ أَحْسَنُ.

لوث: التَّهْدِيبُ، ابن الأعرابي: اللَّوْثُ الطَّيُّ. والمَلْوُثُ: اللَّيْثُ. والمِلْوُثُ: الشَّرُّ. والمِلْوُثُ: الجراحات. واللُّوْثُ: المَطْلَبَاتُ بِالْأَخْفَادِ. واللُّوْثُ: تَمْرِیْغُ النِّسْمَةِ فِي الْإِهَالَةِ. قال أبو منصور: واللوث عند الشافعي شبه الدلالة، ولا يكون بينة تامة؛ وفي حديث القسامة ذَكَرَ الملوْثُ، وهو أَنْ يَشْهَدَ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِقْرَارِ الْمَقْتُولِ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي أَوْ يَشْهَدُ شَاهِدَانِ عَلَى عِدْوَةٍ بَيْنَهُمَا، أَوْ تَهْدِيدٍ مِنْهُ لَهُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وهو من اللَّوْثِ اتِّلَطَّخَ؛ يُقَالُ: لَانَهُ فِي التُّرَابِ وَلَوْثُهُ. ابن سيده: اللَّوْثُ الْبُطْءُ فِي الْأَمْرِ. لَوْتُ لَوْتًا وَالتَّاثُ، وهو أَلَوْتُ. والتَّاثُ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ أَيْ أَبْطَأَ. واللُّوْثُ، بالضَّم: الاسترخاء والبُطْءُ. وفي حديث أبي ذر: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا التَّائِتُ رَاحِلَةً أَحَدُنَا طَعَنَ بِالسُّرَّةِ، وَهِيَ نَصْلٌ صَغِيرٌ، وَهُوَ مِنَ اللَّوْثَةِ الْإِسْتِرْخَاءِ وَالْبُطْءِ.

ورجل ذو لَوْثَةٍ: بَطِيءٌ مَتَمَكِّتٌ ذُو ضَعْفٍ. ورجل فيه لَوْثَةٌ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ وَحَمَقٌ، وَهُوَ رَجُلٌ أَلَوْتُ. ورجل أَلَوْتُ: فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ، بَيْنَ اللَّوْثِ وَدِيمَةِ لَوْتَاءِ.

والمُسَيِّثُ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَطِيءُ لِسْمَتِهِ. وَسَحَابَةُ لَوْتَاءٍ بِهَا بَطْءٌ؛ وَإِذَا كَانَ السَّحَابُ بَطِيئًا، كَانَ أَقْوَمَ لِمَطَرِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ لَفَّحَ سَارِيَةَ لَوْتَاءَ تَهْنِئِمٍ

قال الليث: لَوْتَاءُ الَّتِي تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، كَمَا تَمُوتُ النَّبَاتُ بِالْقَتْلِ؛ وَكَذَلِكَ التَّلَوْتُ بِالْأَمْرِ. قال أبو منصور: السَّحَابَةُ لَمُوتُهُ لِبَطِيئَتِهِ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي اللَّوْتَاءِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ.

الجوهري: وَمَا لَاثَ فُلَانٌ أَنْ غَلَبَ فُلَانًا أَيْ مَا احْتَبَسَ.

وَالْأَلَوْتُ. الْأَحْمَقُ، كَالْأَلَوْتُ؛ قَالَ طِفْلٌ الْغَنَوِي:

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُشْقِطِ الْخَوْفُ رُفْحَهُ،

وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللُّوْثِ مُعْصِمٍ

ابن الأعرابي: اللَّوْثُ جَمْعُ الْأَلَوْتُ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْجَبَانُ؛ قَالَ ثُمَامَةُ بْنُ الْمَخِيرِ السَّدُوسِي:

أَلَا رَبُّ مِلْثَاتٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ،

نَفَى عَنْهُ وَجِدَانَ الرِّقِيِّ الْعَرَامَا^(١)

يقول: رَبُّ أَحْمَقٍ نَفَى كَثْرَةَ مَالِهِ أَنْ يُحْكَمَ؛ أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ قَدْ زُيِّنَ مَالُهُ، وَجَعَلَهُ عِنْدَ حَوَامِ النَّاسِ عَاقِلًا. وَاللُّوْثَةُ: مَنْ جَنُون. ابن سيده: وَاللُّوْثَةُ كَالْأَلَوْتُ، وَاللُّوْثَةُ وَاللُّوْثَةُ: الْحَمَقُ وَالْإِسْتِرْخَاءُ وَالضَّعْفُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَقِيلَ: هِيَ، بِالضَّم، الضَّعْفُ، وَبِالْفَتْحِ، الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثَةٍ وَلَوْتُ أَيْ قُوَّةٌ؛ وَقِيلَ: نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثَةٍ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، وَيُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ هَوْجٍ.

وَاللُّوْتُ، بِالْفَتْحِ: الْقُوَّةُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِي:

بَذَاتِ لَوْتُ عَفْرَانَةٍ، إِذَا عَثِرَتْ،

فَالْعَفْرُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ: لَعَا!

قال ابن بري: صواب إنشاده: مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا، قَالَ: وَكَذَا هُوَ فِي شِعْرِهِ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَعْتَرِ لِقَوَّتِهَا، فَلَوْ عَثَرَتْ لَقُلْتُ: تَيْسَتْ! وَقَوْلُهُ: بِلَذَاتِ لَوْتُ مَتَعَلِّقٌ بِكَفْتٍ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ، وَهُوَ:

كَفَلْتُ مَجْهُولَهَا نَفْسِي، وَشَابِعِي

هَمْسِي عَلَيْهَا، إِذَا مَا أَلَّهَا لَعَا

الْأَزْهَرِي قَالَ: أَشْدَدُنِي الْمَازِنِي:

فَالنَّاتُ مِنْ بَعْدِ الْبُرُولِ عَامِنٌ،

فَاشْتَدَّ نَابِئُهُ، وَغَيَّرَ النَّابِئِينَ

(١) قوله «العَرَامَا» كذا بالأصل وشرح القاموس. ولعله «العَرَامَا» جمع قَرَامَة،

بِالضَّم، الْمَغِيبُ. [وسيد البيت في مادة «ورق» لابن الأعرابي ومبه

ويارب ملثات يجر كساءه

نَفَى عَنْهُ وَجِدَانَ الرِّقِيِّ الْعَرَامَا

ولعله «الصواب».

قال ابن الأثير: قال الحرابي: أظنه الذين يُدَارُ عليهم باللوات الطعام، من اللُّوث، وهو إدارة العمامة. وجاء رجل إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فوقف عليه ولات لوثاً من كلام، فسأله عمر فذكر أنَّ ضيفاً نزل به فزنى بهنته؛ ومعنى لاث أي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به. يقال: لاث بالشيء يلوث به إذا أطاف به. ولات فلان عن حاجتي أي أبطأ بها؛ قال ابن قتيبة: أصل اللوث الطلي؛ لُثَّت العمامة ألوثها لوثاً. أراد أنه تكلم بكلام متطوّر، لم يبينه للاستحياء، حتى خلا به؛ ولات الرجل يلوث أي در. وفلان يلوث بهي. أي يلوذ بهي. لاث يلوث لوثاً: لزم ودار^(٢)، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

تَطْعَمُكَ ذَاتُ الطُّوقِ والرُّعَابِ

من عَزَبٍ، ليس بذي مَلَاثٍ

أي ليس بذي دار يأوي إليها ولا أمل. ولات الشجر والنبات، فهو لاثٌ ولاتٌ ولاتٌ؛ ليس بعضه بعضاً وتَنَقَّمَ؛ وكذلك الكلأ، فأما لاث فعلى وجهه، وأما لاث فقد يكون تَعَبلاً، كبطير وقرقي، وقد يكون فاعلاً ذهبت عينه. وأما لاث فمقبوب عن لاث، من لاث يلوث، فهو لاثٌ، ووزنه فاعلٌ، قال:

لاثٌ به الأشياءُ والسُّبُرى

وشجر لَيْثٌ كَلَاثٌ؛ والثالث والآث، كلاثٌ؛ قد لاثه المطرُ ولَوَثُهُ. والثلاث والثلاث من الشجر والنبات: ما قد انتبس بعضه على بعض، تقول العرب: نبات لاثٌ ولاتٌ، على القنب؛ وقال عدي:

وَيَتَكَلَّنُ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ وَلَمْ يُلِثْ،

كَأَنَّ بِحَافَاتِ السَّهَاءِ مَزَارِعَا

أي لم يجعله لاثناً، ويقال: لم يُلِثْ أي لم يلبث بعضه على بعض، من اللوث، وهو اللَّيْث. وقال الشوري^(٣): ولم

قال: الثالث افتعل من اللوث، وهو القوة. واللوث: الهيج. الأصمعي: اللوثة المحققة، واللوثة العزمة العقل. وقال ابن الأعرابي: اللوثة واللوثة بمعنى المحققة، فإن أردت عزمة العقل قلت: نوث أي عزم وقوة. وفي الحديث: أن رجلاً كان به لوثة، فكان يغين في البيع، أي ضعف في رأيه، وتلجلج في كلامه.

ليث: ناقة ذات لوث وهي الضخمة، ولا يمنعها ذلك من السرعة. ورجل ذو لوث أي ذو قوة. ورجل فيه لوثة إذا كان فيه استرخاء؛ قال العجاج يصف شاعراً غلبه فقال:

وقد رأى دوني من تجهمي^(١)

ألم الرثيقي، والأزلي المزتم،

فلم يثبت شيطاناً تنهمي

يقول: رأى تجهمي دونه ما لا يستطيع أن يصل إلي أي رأى دوني داهية، فلم يثبت أي لم يثبت تنهمي إياه أي انتهاري.

وليث: الأسد؛ زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذي هو القوة؛ قال ابن سيده: فإن كان ذلك، فالباء منقلبة عن واو، قال: وليس هذا بقوي لأن الباء ثابتة في جميع تصاريفه، وسنذكره في الباء. والليث، بالكسر: نبات ملتف؛ صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها.

واللوث: البطيء الكلام، الكليل اللسان، والأنتى لوثاء، والفعل كالفعول.

ولاث الشيء لوثاً: أثاره مرتين كما تُدارُ العمامة والإزار. ولات العمامة على رأسه يلوثها لوثاً أي عصبها؛ وفي الحديث: فحللت من عمامتي لوثاً أو لوثين أي لفة أو بفتين. وفي حديث: الأنبياء والأسفية التي ثلاث على أفواهها أي تُشد وتربط. وفي الحديث: أن امرأة من بني إسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلائته بالدهن أي أدلته؛ وقيل: خلطته. وفي الحديث، حديث ابن حزم: ويَلَّ يوثين الذين يلوثون مع البقر! ارفق يا غلام! ضع يا غلام!

(١) قوله رأى دوني من تجهمي الجع كذا بالأصل.

(٢) قوله «لزم ودار» كذا بالأصل والذي في القاموس اللوث روم الدار ١ هـ. فمعنى لاث لزم للدار.

(٣) كذا في الأصل بلا نقط ولا شكل ويمكن أنه التويدي نسبة إلى بوز، بصم الباء، بلدة بهارس خرج منها مشاهير، والله أعلم.

يُلُوثُ لم يُعْصِيَ. أبو عبيد: لاث بمعنى لاث، وهو الذي بعضه فوق بعض

وقال: مَنَعْنَا الرُّعْلَ، إِذْ سَلَّمْنَا شَمْرَهُ،

بِقِسْمِيَّانِ مِثْلَ وَثْقَةِ جِلْدٍ

وفي الحديث: فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أي اجتمعوا حوله؛ يقال: لاث به يلوث ولأاث، بمعنى.

والمُلُوثُ: مَغْرُورُ الْأَسْنَانِ، من هذا الباب في قول بعضهم: لَأَنَّ اللَّحْمَ لَيْثٌ بِأَصُولِهَا.

ولاث الوتر بالفلكة: اداره بها؛ قال امرؤ القيس:

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ، مَالَتْ عِمَامَتُهُ،

كَمَا يُلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَكَةِ الْوَتَرُ

ولاث به يلوث: كَلَاذ. وإِنَّه لَيَعْمُ الْمَلَاثُ لِلضُّيْفَانِ أَيِ الْمَلَاذِ؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَاث ههنا بدل من ذال لاذ؛ يقال: هو يلوذ بي ويلوث.

وَاللُّوْثُ: فِرَاحُ الثُّخْلِ، عن أبي حنيفة.

لوج: لاج الشيء لَوْجًا: أداره في فيه.

وَاللُّوْجَاءُ: الْحَاجَةُ؛ عن ابن جني؛ يقال: ما في صدره خَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ إِلَّا أَقْضَيْتُهَا. الليثاني: مالي فيه خَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ، وَلَا خَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ، كلاهما بالخ، أي مالي فيه حاجة. غيره: مالي عليه جَوْجٌ وَلَا لَوْجٌ.

لوح: اللَّوْخُ: كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ؛ الْأَزْهَرِي: اللَّوْخُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ، وَالْكَثِيفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا سَمِيتَ لَوْحًا. واللوح: الذي يكتب فيه. واللوح: اللوح المحفوظ. وفي التنزيل: ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ يعني مُشْتَوِّعٌ مَنِيهِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَقَلِّ. وَكُنْ عَظَمٌ عَرِيضٌ: لَوْخٌ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَلْوَاخٌ، وَالْأَوْبَحُ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ قَالَ سِيبَوَيْهٍ: لَمْ يَكُنْ هَذَا الضَّرْبُ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةً لِمَنْعِهِ عَلَى الْوَاوِ؛ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَاخِ﴾ قَالَ الرَّجَازُ: قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ إِنَّهُمَا كَانَا لَوْحَيْنِ، وَيَجُوزُ فِي اللَّعْمَةِ أَنْ يُقَالَ لِللَّوْحَيْنِ أَلْوَاخٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَاخُ جَمْعَ أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ. وَالْأَوَاخُ الْجَسَدُ: عَظَائِمُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَيُقَالُ: بَلِ الْأَلْوَاخُ مِنَ الْجَسَدِ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عِزْضٌ. وَالْجِلْوَاخُ: الْعَظِيمُ الْأَلْوَاخُ؛ قَالَ:

وَاللُّوْثُ صَلِّيَانٌ. يَسَّ شَمِيتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّعَةِ وَالْهَنْئِ وَالشَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثَّمَامِ، وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ: نَقْلٌ. وَلَا يُقَالُ فِي التَّرْوِجِ: اللَّوْثُ، وَلَكِنْ أَذْنَى وَالْمُنْتَقَسُ رُبُّهُ.

ودية لَوْتُة: تَوُثُ الثَّيَابُ عَصَاهُ عَلَى بَعْضِ.

وَكُلُّ مَا حَنَطَتْهُ وَمَرَسَتْهُ: فَقَدْ لُتَّتْهُ وَلَوْتُتْهُ، كَمَا تَلَوْتُ الطَّيْنَ بِالْثَيْنِ وَلِجَسَّ بِالرَّمْلِ. وَلَوْتُ ثِيَابَهُ بِالطَّيْنِ أَيْ لَطَخَهَا. وَلَوْتُ الْمَاءَ: كَذَرَهُ.

الفراء: الْمَوَاثُ الدَّقِيقُ الَّذِي يُذَرُّ عَلَى الْجَوَانِ؛ لِيَلَا يَلْزَقَ بِهِ الْعَجِينُ.

وفي النوادر: رَأَيْتُ لَوَاثَةً وَلَوِيثَةً مِنَ النَّاسِ وَهَوَاثَةً أَيْ جَمَاعَةً، وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ. وَاللَّوِيثَةُ: عَلَى فَيْعِلَةٍ: الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَيْءٍ.

وَالْإِلْعِيَاثُ: الْإِحْيَاءُ وَالْإِنْتِفَاقُ؛ يُقَالُ: أُلْثِثَ الْخَطُوبُ، وَالثَّاثُ بِرَأْسِ الْقَدَمِ شَعْرَةٌ؛ وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ لَوِيثَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ أَخْلَاطًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوُثٍ أَيْ لَحْمٍ وَسَمْنٍ قَدْ لَيْثَ بِهَا.

وَالْمَلَاثُ وَالْمِلْوُوثُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ لِأَنَّ الْأَمْرَ يُلَاثُ بِهِ وَيُفْضَبُ أَيْ تُفَرَّقُ بِهِ الْأُمُورُ وَتُقَفَّدُ وَجَمْعُهُ مَلَاوِثُ. الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشْرَافِ إِنَّهُمْ لَمَلَاوِثُ أَيْ يَطَافُ بِهِمْ وَيُلَاثُ؛ وَقَالَ:

هَلَا بَكَيتُ مَلَاوِثًا

مَنْ آلَ عَبْدٌ مَنَافٌ؟

وَمَلَاوِثُ أَيْضًا؛ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَنْدَلِيِّ، أَنَشَدَهُ أَبُو يَعْقُوبَ:

كَانُوا مَلَاوِثَ، فَاجْتَاحَ الصَّدِيقُ لَهُمْ،

فَقَعَدَ الْبَلَادُ، إِذَا مَا تَصَحَّلَ، الْمَطَرُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: إِنَّمَا أُلْحِقَ الْبَاءَ لِإِمَامِ الْجَزْءِ، وَلَوْ تَرَكَ لَغَنَيْنِ عَنْهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: فَقَعَدَ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِ أَيِّ احْتِاجِ الصَّدِيقِ لَهُمْ لَمَّا هَلَكُوا، كَفَقَدَ الْبَلَادُ الْمَطَرَ إِذَا أَمَحَلَتْ؛ وَكَذَلِكَ الْمَلَاوِثَةُ؛

نَسَبَتْ إِنْ بَارِلَ مِلْوَاحٍ

ويعبر ملوآح ورجل ملوآح.

ونسخ الكتف: ما ملئت منها عند منقطع غيرها من أعلاها؛ وقيل: اللوح الكتف إذا كتب عليها. واللوح، واللوح أعلى: أخف القطب، وعلم بعضهم به جنس العطش؛ وقال الليثاني: اللوح سرعة العطش. وقد لآح يلوح لواحاً ولوآحاً ولؤوآحاً، الأخيرة عن الليثاني، ولؤوحاً والقآح: عطش؛ قال رؤبة:

يُصْغِرُ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَتَقْ

ولؤحه: عطشة. ولآحه العطش ولؤحه إذا غيَّره. والجلوآح: المعطشان. وإبل لؤحي أي عطشي. ويعبر ملوآح وملوآح ومنيآح: كذلك الأخيرة عن ابن الأعرابي، فلما ملوآح فعلى انقياس، وأما منيآح فنادره قال ابن سيده: وكأن هذه الواو إما قبت ياء عندي لقرب الكسرة، كأنهم توهوا الكسرة في لام ميوآح حتى كأنه ليوآح، فانقلبت الواو ياء لذلك. وتروآه ملوآح: كالمذكر؛ قال ابن مقبل:

بِضْ مَلَاوِيخٍ، يَوْمَ الصَّبِيغِ، لَا صَبْرَ

على الهوان، ولا شودة، ولا ثكُّع

أبو عبيد: الجلوآح من الدواب السريخ العطش؛ قال شمر وأبو الهيثم: هو الجعْدُ الألواح العظيمها. وقيل: ألواحها ذراعاه وساقاه وعُضداه.

ولآحه العطش لواحاً ولؤحه: غيَّره وأضمَّره؛ وكذلك السفر وأبرد والشفم والخزْء؛ وأنشد:

لَمْ يَلْحَهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِمْ،

وَلَا آخٍ وَلَا أَبٍ، فَلَمَّسَهُمْ

وقدح ملوآح: مثقَّر بالنار، وكذلك نضل ملوآح. وكل ما غيَّره السار، فقد لؤحه، ولؤحه الشمس كذلك غيَّره وسقمت وجهه. وقال الزجاج في قوله عز وجل: ﴿لَوْأَحَهُ لِّلْبَشَرِ﴾ أي تُعْرِقُ الجِلَّةَ حتى تُسَوِّدَهُ؛ يقال: لآحه ولؤحه. ولؤوحت الشيء بالنار: أحميت؛ قال جرَّان القوِّد واسمه عامر بن انبار:

عَقَابَ عَقْشَاءَ، كَأَنَّ زَطِيفَهُ

وخرطوطمها الأغلى، سبار ملوآح

وفي حديث سطيح في رواية:

يلوآحه في اللوح بؤغاء النمر

اللوآح: الهواء. ولآحه يلوآحه: غيَّز لونه. والجلوآح: اضممر، وكذلك الأثني؛ قال:

مَنْ كُلَّ شَقَاءِ النِّسَاءِ يَلْوَاحٍ

وامرأة ملوآح ودابة ملوآح إذا كان سريع الضمير. ابن الأثير: وفي أسماء دوابه عليه السلام، أن اسم فرسه ملوآح، وهو الضامر الذي يسمي، والسريع العطش والعظيم الألواح، وهو الجلوآح أيضاً. واللوح: النظرة كاللنمسة. ولآحه ببصره لؤحه: رآه ثم خفي عنه؛ وأنشد:

وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلْوَحُهَا؟

ولُحْتُ إِلَى كَلَا أَلُوْحٍ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ؛ قال الأعشى:

لَعَفَرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ،

إِلَى صَوْنٍ نَارٍ، فِي بَفَاحٍ تُحَرِّقُ

أَي نَظَرْتُ.

ولآح البرق يلوح لواحاً ولؤوآحاً ولؤوحاً أي لَمَحَ. ولآح البرق: أومض، فهو مَلِيح؛ وقيل: ألآح أضاء ما حوَّله؛ قال أبو ذؤيب:

رَأَيْتُ، وَأَمْلِي بِوَادِي الرَّجَبِ

مَنْ مِنْ شَخْوَ قَبِيلَةٍ، بَرَقَ شَبِيحُهَا

وألآح بالسيف ولؤح: لَمَعَ به وحركه. ولآح النجم: بد وألآح: أضاء وتلألأ واتسع ضوؤه؛ قال الفحل:

وَقَدْ أَلَاخَ شَهْلٌ، بَعْدَمَا هَجَعُوا،

كَأَنَّهُ ضَرَبَ، بِالْكَفِّ، مَغْبُوسٌ

ابن السكيت: يقال لآخ شهْلٌ إذا بدا، وألآح إذا تَلَأَلَأَ؛ ويقال: لآخ السيف والبرق يلوآح لواحاً. ويقال لشيء إذا تَلَأَلَأَ: لآخ يلوآح لواحاً ولؤوآحاً. ولآح لي أمرتك وتلؤح: بد ووضَّح. ولآح الرجل يلوآح لؤوآحاً: برز وظهر. أبو عبيد: لآح الرجل وألآح، فهو لائح ومليح إذا مرَّ وظهر؛ وقول أبي ذؤيب:

انقلبت واوه ياء لغير علة إلا طلب الخفة. وكان لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، سيف يقال له ليّاح؛ ومنه قوله:

قد ذاق عُثمَانُ، يومَ البَجْرِ من أُحُدٍ،

وَقَعَ اللَّيْحُ، فَأَوْدَى وهو مَلْمُومٌ

قال ابن الأثير: هو من لآح يَلُوح لِيّاحاً إذا بدا وظهر.

والألواح: السّلاح ما يَلُوح منه كالسيف والسّنان؛ قال ابن

سيده: والألواح ما لآح من السلاح وأكثر ما يُغنى بذلك

السيوف لِيّاضها؛ قال عمرو بن أحمَر الباهلي:

تَمْسِي كَاللَّوْحِ السَّلاَحِ، وَتُضَفُّ

حِجِي كَالنِّهَاقِ، صَبِيحَةُ الْقَطْرِ

قال ابن بري: وقول في ألواح السلاح إنها أجفان السيوف لأن

غلافها من خشب، يراد بذلك ضمورها؛ يقول: تمسي ضامرة لا

يضرها ضمورها، وتصبح كأنها مَهَاءٌ صَبِيحَةُ الْقَطْرِ، وذلك

أحسن لها وأسرع لتدوها. وألاحه: أهلكه.

واللُّوح، بالضم: الهواء بين السماء والأرض؛ قال:

لَطَائِرُ كُلِّ بَنَّا يَحُوتُ،

يَتَضَبُّ فِي اللُّوْحِ، فَمَا يَفُوتُ

وقال اللحياني: هو اللُّوح واللُّوح، لم يحك فيه الفتح غيره.

ويقال: لا أَفْعَلُ ذلك ولو نَزَوْتُ فِي اللُّوْحِ أَي ولو نَزَوْتُ فِي

الشكاك، والشكاك: الهواء الذي يلاقي أغصان السماء.

ولَوّحه بالسيف والشوْط والعصا: علاه بها فضره. وألّاح

بحقي: ذهب به. وقلت له قولاً فما ألّاح منه أي ما استحي.

وألّاح من الشيء: حاذر وأشفق؛ قال:

يُلِخِّنُ مَنْ ذِي دَأْبٍ شِرْوَاطِ،

مُخَجِّجٍ بِحَلْقِي شِمْطِطِ

ويروى: ذِي رَجَلٍ. وألّاح من ذلك الأمر إذا أشفق؛ ومنه يُلِخِّنُ

إِلّاهاً؛ قال: وأنشدنا أبو عمرو:

إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَلّاحَ بِعَشِي،

وقال: أَنزَلَنِي فَلَا إِضْغَاعَ بِي

أي لا سير بي، وهذا في الصحاح:

إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَلّاحَ مَسْنِ أَبِي

قال ابن بري: دُلَيْم اسم رجل. والإضغاع: سير شديد. وقوله

فلا إضغاع بي أي لست أقدر على أن أسير الوضغ،

وزغغهم حتى إذا ما تَبَدُّدُوا

يسراع، ولاغت أَوْجَعَةً وَكُشُوحَ

إِنما يريد أنهم رُمُوا فسقطت بَرَسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ، وتفزعوا فَأَغْوَوْوا

لذلك وطهرت مقائلهم. ولآح الشيب يَلُوح في رأسه: بدا.

ولَوّحه الشيب: بَيَّضَهُ؛ قال:

مَنْ بَعْدَ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ

وقال الأعشى:

فَمَنْ لآحَ فِي الدُّوَابِ شَيْبٌ،

بَا تَبْكُرُ! وَأَنْكَرْتُنِي الْغَوَانِي

وقول خُفَافٍ بِن لُدْبَةَ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ:

فَلَمَّا تَرَنِي رَأَيْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ،

ولاخت لَوّاحي الشيب في كل مغزق

قال: أراد لَوّاحٍ فَقَلَّبَ. وألّاح بثوبه وَلَوّحَ به، الأخيرة عن

الليحياني: أخذ طَرَفَهُ بيده من مكان بعيد، ثم أدلّاه ولَمَحَ به

لِيُزَيِّدَ من يحب أن يراه. وكل من لمع بشيء وأظهره، فقد لآح

به وَلَوّحَ وألّاح، وهما أقن. وأَبْيَضَ يَقْنُ وَيَلْقُ، وَأَبْيَضَ لِيّاحٌ

وَلِيّاحٌ إذا بُولِغَ في وصفه بالبياض، قلبت الواو في لِيّاح ياء

استحساناً لخفة الياء، لا عن قوّة علة. وشيءٌ لِيّاحٌ: أبيض؛

ومنه قيل للثور الوحشي لِيّاحٌ لبياضه؛ قال الفراء: إنما صارت

الواو في لِيّاح ياء لانكسار ما قبلها؛ وأنشد:

أَقْبُ لَبِطْنٍ خَفَّاقُ الْحَشَا،

يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيْحِ

قال ابن بري: البيت لمالك بن خالد الخنَاعي يمدح زُهَيْرَ بِن

الْأَعْرَ، قال: والصواب أن يقول فِي اللَّيْحِ إِنَّهُ الْأَبْيَضُ

المتألّئ؛ ومنه قولهم: ألّاح بسيفه إذا لمع به. والذي في

شعره خَفَّاقٌ حشاه، قال: وهو الصحيح أي يَخْفِقُ حشاه لقلة

طَعْنِهِ وقبه:

فَتَى مِ ابْنِ الْأَعْرَ إِذَا شَتَوَا،

وَحِبِّ الرَّادِ فِي شَهْرِي قُمَاحٍ

وشهراً قُمَاحٌ هما شهرا البرد.

واللِيّاحُ وأبْيَحُ: الثور الوحشي وذلك لبياضه. واللِيّاحُ أيضاً:

الصبح. ولقبيته بِيّاحٍ إذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء، الياء

في كل ذلك منقلبة عن واو للكسرة قبلها؛ وأما لِيّاحٌ فشاذ

واسماء روي القصيدة بدليل قوله بعد هذا:

وَهُرٌّ بِالسُّقْرَةِ يَغْفِرِينَ الْغَيْرِي

من صمير الإبل. والشقرة: موضع. ويغفرين الغري أي يأتيان بالعجب في السير. والآخ على الشيء: اعتمد. وفي حديث المنيرة: أتخلف عند منبر رسول الله ﷺ، فالآخ من اليمين أي أشفق وحاف.

والجلوخ: أن يغيب إلى ثومة فيجذب عينها، ويشد في رجلها صوفة سوداء، ويجعل له ميزانة ويؤتيه الصائد في القفرة ويصيرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصقر أو البازي سقط عليه فأخذه الصياد، فالبومة وما يليها تسمى ملوآحاً.

لوح: واد لاخ: عميق؛ عن أبي حنيفة. قال ابن سيده: وإما قضيت بأن ألفه واو لأن الواو عيناً أكثر منها لاماً. التهذيب: وأودية لاخ، قال: وأصله لاخ ثم نقلت إلى بنات الثلاثة فقل: لاخ، ثم نقصت منه عين الفعل، قال: ومعناه السعة والاعوجاج. وروي ثعلب عن ابن الأعرابي: واد لاخ، بالتشديد، وهو المتضائق الكثير الشجر، وقد ذكر في باب المضاعف.

لود: عتق ألود غليظ. ورجل ألود: لا يكاد يميل إلى عدل ولا إلى حق ولا يتفاد لأمر؛ وقد لود يلود لوداً وقوم ألود. قال الأزهرى: هذه كلمة نادرة؛ وقال رؤبة:

أَشَكَّ أَهْرَاسِ السُّرُومِ الْأَلُودِ

وقال أبو عمرو: الألود الشديد الذي لا يطي طاعة، وجمعه ألود؛ وأشد:

أَعْلَبَ غَلَاباً أَلْدُ أَلُوداً

لود: لاذ به يلود لوداً ولوداً ولوداً ولياذاً: لجأ إليه وعاد به. ولاداً ملأودةً ولوداً ولياذاً: استتر. وقال ثعلب: لُذْتُ به لوداً احتضت. ولاد القوم ملأودةً ولوداً أي لاذ بعضهم ببعض؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوِاذًا﴾ وفي حديث الدعاء: اللهم بك أعوذ وبك ألود؛ لاذ به النجاء إليه وانضم واستغاث. والفلاد والفلودة: الحصن. ولاد به ولاداً ولاداً: امتنع. ولادته لوداد: راوغة. وقوله عز وجل: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوِاذًا﴾ قال الزجاج: معنى لوداد ههنا حلاً أي يخالفون خلافاً؛ ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ وقيل: معنى يتسللون منكم لوداد،

يلوذ هذا بذنا ويستتر ذا بذنا؛ ومنه الحديث: يلود به الهلأ أي يستتر به الهالكون ويحتمون، وإما قال تعالى: لوداداً لاه مصدر لاوذت، ولو كان مصدراً للذت لقلت لُذْتُ به لبياذاً. كما تقول قمت إليه قياماً وقامتك قياماً طريلاً، وفي خطبة الحجاج: وأنا أرميكم بطرفي وأنتم تتسللون لوداً أي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض، وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملأودةً ولوداداً. وقال ابن السكيت: خير بني فلان ملأود لا يجيء إلا بعد كد؛ وأشد القطامي:

وَمَا ضَرَّهَا أَنَّ لَمْ تَكُنْ رَعَتْ الْجَنَى

وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِدَ مِنْ بَشَرٍ

الجوهري: الملاود يعني القليل؛ وقال الطرمح:

يَلَاوِدُ مَنْ عَرَّ، كَأَنَّ أَوَارَهُ

يُذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ، وَهُوَ جَدْوَعٌ

يلاد يعني بقر الوحش أي تلجأ إلى كئيبها. ولاد الطريق بالدار ولاداً ولاداً، والطريق مليذ بالدار إذا أحاط بها. ولادت الدار بالطريق إذا أحاطت به. ولذت بالقوم ولذت بهم، وهي المداورة من حيثما كان. ولادهم: داراهم.

واللؤد: حضن الجبل وجانبه وما يطيف به، والجمع ألؤد. ولؤد الرادي: منقطع والجمع كالجمع، ويقال: هو يلود كذا أي بناحية كذا ويلؤدان كذا؛ قال ابن أحر:

كَأَنَّ وَقَعْتَهُ لُؤَانٌ يَرْفُقُهَا

صَلَّى الصُّفَا بِأَدِيمٍ وَقَعْتَهُ تَبَرُّ

يبر أي تارت. ويقال: هو لؤده أي قريب منه. ولي من الإبل والدرهم وغيرها مائة أو لودها؛ يريد أو قرابتها، وكذبت غير المائة من العدد أي أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد.

واللؤد: ثياب حرير تنسج بالصين، واحده لؤدة، وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والمعجم اللؤدة. والملاود: المازر؛ عن ثعلب.

ولؤدان، بالفتح: اسم رجل، ولؤدان: اسم أرض؛ قال الراعي:

فَلَجَّعْتُهَا الرَّاعِي فُلَيْلاً كَلَا وَلَا

يَلُودَانِ، أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكِرَاكِ

لوز: اللؤز: معروف من الثمار، عربي وهو في بلاد العرب كثير، اسم للجنس، الواحد لسوزة. وأرض

ويقال للفألود: السُّلُوصُ والسُّرْغَزُ والسُّرْغَرُ والسُّفْضُ واللَّوْصُ.

أبو تراب: يقال لاص عن الأمر وناصر عمي حاد. والَصْتُ: أخذ منه شيئاً أليصُ إلاصةً وأنصت أنيصُ إناصةً أي أرذت. ولَوْصُ الرجل إذا أكل اللَوَّصُ، واللَوَّاصُ هو العسل، وقيل: العسل الصافي. وفي الحديث: من سبق العاطس بالحمد أمين الشَّوْصُ واللَّوْصُ؛ هو وَجَعُ الأذنين؛ وقيل: وَجَعُ النحر.

لوط: لاط الحَوْضَ بالطين لوطاً: طَيَّحه، والتاطه: لاطه لنفسه خاصة. وقال اللحائي: لاط فلان بالحَوْضِ أي طلاه بالطين وملسه به، فعذى لاط بالباء؛ قال ابن سيده: وهذا نادر لا أعرفه لغيره إلا أن يكون من باب مَدَّةً ومَدَّ به؛ ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو وإليه أتصيب من لبن يله؟ فقال: إن كنت تلوط حَوْضَهَا وتَهْتَأُ جُزْأَهَا فأصب من رَشْدِهَا؛ قوله تلوط حَوْضَهَا أراد بالِّلُوطِ تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللَّصُوقِ؛ ومنه حديث أشراف الساعية: ولتَقْرَسَ وهو يَمُوطُ حَوْضَهُ، وفي رواية يَلِيطُ حَوْضَهُ. وفي حديث قتادة: كانت بنو إسرائيل يشربون في الثَّيِّ ما لا طَوَّأَ أي لم يصيبوا ماءً سَيِّئاً؛ إنما كانوا يشربون مما يجمعونه في الجياض من الآبار. وفي خطبة علي رضي الله عنه: ولا طَها بالبلَّةِ حتى لَزَّتْ. واشتَلاطوه أي أَرْقَوْهُ بأنفسهم. وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية: فالتاط به ودَّعي ابنه أي القَصَصَ به. وفي الحديث: مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ منها بثلاث: شَغْيٌ لا يَنْقُضِي، وَأَمْسٌ لا يُذَرِّكُ، وَجَرَمٌ لا يَنْقُطِعُ. وفي حديث العباس: أنه لاط لفلان بأربعة آلاف فبعثه إلى تَذْرِ مكان نفسه أي أَلَصَّقَ به أربعة آلاف.

ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في الصُّنْتَلاطِ: أنه لا يَرِثُ، يعني الصُّلْبَقَ بالرجل في النِّسْبِ الذي وُلِدَ لغير رَشْدَةٍ. ويقال: اشتَلاط القوم والطَّوْه^(١) إذ أدنوا ذنوباً تكون لمن عاقبهم عنراً، وكذلك أَعْدَرُوا. وفي الحديث: أن الأقرع بن حابس قال لعمية بن حَصْبٍ: بم اشتَلاطتم دَمَ هذا الرَّجُلِ؟ قال: أقسم منا خمسون أن صاحب

ملارة. فيها أشجار من اللُّوز، وقيل: هو صِنْتُ من المِرْج، والمِرْج: ما لم يوصل إلى أكله إلا بكسر، وقيل: هو ما دَقَّ من المِرْج. قال أبو عمرو: القَمْزُوصُ اللُّوزُ والجِلُّوزُ البُنْدُقُ.

ورجل مُوَزٍ إذا كان خفيف الصورة. وفلان عَوَزَ لَوَزٍ: إتياع له. واللُّوزُ نَسِجٌ من الحلواء شبه القطائف تُؤَدَّمُ بدهن اللُّوزِ، والله أعلم.

لوس: اللُّوسُ: الدُّوق. رجل لُوسٍ، على فعول؛ لاس يُلُوسُ لُوساً وهو اللُّوسُ: تَتَبَّعَ الحلوات فأكلها. واللُّوسُ: الأكل القليل. وما ذاق عنده لُوساً ولا لُواساً، بالفتح، أي ذواقاً. ولا يَسُوسُ كذا، أي لا يَنَالُهُ، وهو من ذلك. وقال أبو صاعد الكلابي: ما ذاق غُلُوساً ولا لُؤُوساً، وما لُشْنَا عندهم لُواساً. والسُّواسة، بالنضم: أقل من اللُّقمة. واللُّوس: الأَشِدَاءُ^(١) واجدهم أَلَيْسَ.

لوص: لاصه بعينه لُوصاً ولاَوْصَهُ: طالعته من خَلَلٍ أو سِتْرٍ، وقيل: السُّلاوَصَةُ النظر بمنَّةً وقِسرةً كأنه يَؤُومُ أمراً. والإِلَاصَةُ، مثل العِلَاصَةِ: إدراكك الإنسان على الشيء طلبه منه، وما زلت أَلِيسُهُ وأَلِوَصُهُ على كذا وكذا أي أُوْبِرُهُ عليه. وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الإخلاص: هي الكلمة التي أَلَصَ عليها النبي ﷺ، عَمَّه يعني أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله أي أدَّاهه عليها وروَّاهه فيها.

الليث: اللُّوْصُ من السُّلاوَصِيهِوهُ النظر كأنه يَحْتَلُ لِيُؤُومَ أمراً. والإنسان يَلِاوِصُ الشجرة إذا أراد قَلْعَهَا بالفأس، فراه يَلِاوِصُ في نظره بمنَّةٍ وبسرة كيف يضربها وكيف يأتيها ليقْلَعَهَا. ويقال: أَلِاصَهُ على كذا أي أدَّاهه على الشيء الذي يُريدُه. وفي الحديث أنه قال لعثمان: إن الله تبارك وتعالى سَيَقْضُصُكَ قَبِيصاً ويَسْتَفْلاصُ عني خَلِيعَ أي تُرَاوِدُ عليه ويُطَلِّبُ منك أن تَحْبَسَهُ، يعني الخلافة. يقال: أَلِصْتُهُ على الشيء أَلِيسُهُ مثل زَاوَدْتُهُ عليه ودَاوَرْتُهُ. وفي حديث زيد بن حارثة: فَأَدَّاهُوه وأَلِاصُوه وأَلِى وحِدْف أن لا يَلْحَقَهُمْ. وما أَلَصْتُ أن أَخُذَ منه شيئاً أي ما أرذت.

(٢) قوله «والطَّوْه» كذا بالأصل ولعله محرف عن والتاطوا أي اتصق بهم الدن.

(١) قوله «والسُّواسة» الخ قال في شرح القاموس. هنا ذكره صاحب نيساب ومحسن ذكره الباء.

يَلْزُقُ بقلبي، وهو يُفْتَعِلُ مِنَ اللَّوْطِ وَلَاطُهُمْ وَعِيْنُ صَابِهِ
بِهِمَا، وَالْهَزْلُ لَفَق. وَالتَّاطُ وَلَدًا وَاسْتَلَاطَهُ: اسْتَلْخَفَهُ؛ قَالَ
فَهْلُ كُنْتُ إِلَّا بَهْشَةً اسْتَلَاطَهَا
شَقِيْقِي، مِنَ الْأَقْوَامِ، وَغَدَّ مُسْتَحَقٌّ
قَطَعَ آلفَ الْوَصْلِ لِلْمُضْرُورَةِ، وَوَرِي فَاسْتَلَاطَهَا. وَلَاطُ بَحَقِهِ:
ذَهَبَ بِهِ.

وَاللَّوْطُ: الرُّدَاءُ. يُقَالُ: انْتَقَى لَوْطَكَ فِي الْغَزَاةِ حَتَّى يَجِفَّ.
وَلَوْطُهُ رِدَاؤُهُ، وَنَقَعَهُ يَنْسَطُهُ. وَيُقَالُ: لَيْسَ لَوْطِيكَ وَالنَّوِيْطَةُ مِنَ
الطَّعَامِ: مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وَلَوْطُ: اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّنا وَعَمِيهِ
وَسَلَمٍ. وَلَاطُ الرَّجُلُ لَوَاطًا وَلَاوْطًا أَيَّ عَجَلٍ عَجَلَ قَوْمُ لَوْطٍ. قَالَ
الليث: لَوْطٌ كَانَ نَبِيًّا بِمَثَلِ اللَّهِ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا
أَحْدَثُوا فَاشْتَقَى النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلُوا لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَ قَوْمِهِ. وَلَوْطُ
اسْمٌ يَنْصَرَفُ مَعَ الْعُشْمَةِ وَالشَّعْرِيفِ، وَكَذَلِكَ نُرُوحُ؛ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخِفَةِ فَقَاوَمَتْ خِفَتُهُ أَحَدَ
السَّبْعِينَ، وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هَذَا وَغَدَّ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَزِمُوا
الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَخِثْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ.

وَاللَّيْطُ: الرِّبَا، وَجَمْعُهُ لَيْطٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لَيْطٍ، وَذَكَرْنَاهُ
هَهُنَا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ لَوْطٌ.

لَوْعٌ: اللَّوْعَةُ وَجَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ، وَقِيلَ:
هِيَ حُرْقَةُ الْحُزْنِ وَالْهَوَى وَالْوَجْدِ. لَاعَهُ الْحُبُّ يَلْوَعُهُ لَوْعًا
فَلَاغٌ يَلَاغُ وَالتَّنَاعُ مُؤَادُهُ أَيُّ اخْتَرَقَ مِنَ الشَّوْقِ. وَلَوْعَةُ الْحُبِّ:
حُرْقَتُهُ، وَرَجُلٌ لَاغٌ وَقَوْمٌ لَاغُونَ وَلَاعَةٌ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ كَذَلِكَ.
يُقَالُ: أَتَانِ لَاعَةُ الْفُؤَادِ إِلَى حُجَّتِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيُّ لَائِعَةٍ
الْفُؤَادِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا وَلَهُى مِنَ الْفَرْجِ؛ وَأُنْشِدَ الْأَعَشِيُّ:

مُلْجِحٍ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَسَدِهِ

شَيْ فَلَاحَ عَنْهَا، فَيَفْشُ الْغَالِيَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنِّي لِأَجِدُّ لَهُ مِنَ الدَّلَاعَةِ مَا أَجِدُّ
لِوَلَدِي؛ الدَّلَاعَةُ وَاللَّوْعَةُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ لَوْلَدِهِ وَخَمِيمِهِ مِنَ
الْحُرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ. وَرَجُلٌ لَاغٌ وَلَاغٌ: حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ
يَجْزُوعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَحْوَرُّ قَبْلَ أَصْحَابِهِ،
وَيَجْمَعُ السَّلَاعَ السَّوَاعَ وَالْعُسُونَ، وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ:

قَتَلَ وَهُوَ مُؤْمَرٌ، فَفَارَ الْأَفْرَعُ: فَسَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ
تَقْبِلُوا الدُّيَّةَ وَتَقْبِلُوا عِلْمَ تَقْبِلُوا وَلِيَقْبِسَ مِائَةَ مِنْ تَقِيمَ أَنَّهُ قَتَلَ
وَهُوَ كَامِرٌ؛ قَوْلُهُ بِمِ اسْتَلْطَمْتُ أَيَّ اسْتَوْجَيْتُمْ وَاسْتَحَقَقْتُمْ، وَكَذَلِكَ
أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدِّمَّ وَصَارَ لَهُمْ كَانَهُمْ أَلْصَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ اسْتَلْطَمْتُ الْقَوْمَ وَاسْتَحَقُّوا وَأَوْجَبُوا وَأَعْلَنُوا
وَدَبُوا^(١) إِذَا اذْتَبَعُوا ذُنُوبًا يَكُونُ لِمَنْ يَحَاقِبُهُمْ عُذْرٌ فِي ذَلِكَ
لِاسْتِحْقَاقِهِمْ.

وَلَوْطُهُ بِالطَّيِّبِ: لَطِيفُهُ؛ وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

مُفْرَكَةٌ أَرَزَى بِهَا عَسَدَ رَوْجِهَا،

وَلَوْ لَوْطَتُهُ، مَعِيَانٌ مُخَالِفٌ

يَعْنِي بِالْمُتَّيِّبِينَ الْمُخَالِفِينَ وَلَدَهُ مِنْهَا، وَيُرْوَى عَنْ أَهْلِهَا، فَإِنْ كَانَ
ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ الزَّوْجِ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَرَزَى بِهَا عَنْ أَهْلِهَا مِنْهَا
مُتَّيِّبَانٌ. وَلَاطُ الشَّيْءِ لَوْطًا أَخْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ. وَشَيْءٌ لَوْطٌ لَا زِقَ
وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

رَنْثَيْتِي نَيْيً بِالْهَوَى رَنْثِي مُنْطَضِعٍ

مِنَ الزَّوْخِشِ لَوْطٍ، لَمْ تَقْنَعِ الْأَوَالِشَ^(٢)

الْكِسَائِي: لَا طَأْشُ بقلبي يَلْوُطُ وَيَلِيْطُ. وَيُقَالُ: هُوَ أَلْوُطٌ
بقلبي وَأَلْيَطُ وَإِنِّي لِأَجِدُّ لَهُ فِي قَلْبِي لَوْطًا وَلَيْطَةً يَمْسِي
الْحُبُّ النَّازِقَ بِالْقَلْبِ. وَلَاطُ حُجَّةٍ بقلبي يَلْوُطُ لَوْطًا لَرَقَ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَمْرَ لِأَحْبَبِ النَّاسِ
إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعْزُ وَالْوَلَدُ أَلْوُطُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ وَالْوَلَدُ
أَلْوُطُ أَيُّ أَصْقُ بِالْقَلْبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ، فَقَدْ
لَاطَ بِهِ يَلْوُطُ لَوْطَةً وَيَلِيْطُ لَيْطًا وَلِيَاطًا إِذَا لَصِقَ بِهِ أَيُّ الْوَلَدِ
أَلْصَقَ بِالْقَلْبِ، وَالْكَلِمَةُ أَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ. وَإِنِّي لِأَجِدُّ لَهُ لَوْطًا وَلَوْطَةً
وَلَوْطَةً أَضْمَ عَرِ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي، وَلَيْطَةً بِالْكَسْرِ، وَقَدْ لَاطَ
حُجَّةً بِقَسِي يَلْوُطُ وَيَلِيْطُ أَيُّ لَصِقَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ:
مَا أَرُغِمُ أَنْ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ وَلَكِنْ أَجِدُّ لَهُ مِنْ
الْمُؤْطِ مَا لَا أَجِدُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ
يُورَاقِ صَاحِبَهُ: مَا يَلْتَأُطُ وَلَا يَلْتَأُطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي أَيُّ لَا

(١) قَوْلُهُ دَوْدَوَاهُ كَلَّمَا بِالْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَلَعَلَّهُ ذُوَا أَيُّ دَفَعُوا عَسَ
بِعَادِيهِمُ الْبَرَمَ

(٢) قَوْلُهُ «الْأَوَالِشَ» سَائِي فِي مَضْغِ الْأَوَالِشِ بِالْوُذْنِ، وَهِيَ الَّتِي فِي شَرْحِ
نَفْعِي

وقد نعت لوعاً ولاعاً ولوعاً كجَزَعَتْ جَزَعاً؛ حكاه سيبويه.
وقد مر. نعت وأنت لائع كَيْفَتْ وَأَنْتَ بَائِعٌ، فوزن لَعَتْ على
الأول فَعِلَتْ ووزنه على الثاني فَعَلَتْ. ورجل هاع لائغ: فهاع
جَزُوع، ولاغ مَوْخَع؛ هذه حكاية أهل اللغة، والصحيح مَوَّجَعٌ
ليعبر عن فاعلي بغافل، وليس لاغ بإثباع لما تقدم من قولهم
رجل لاغ ذَوْنٌ هاع، فلو كان إتباعاً لم يقولوه إلا مع هاع، قال
ابن بري: الذي حكاه سيبويه لَعْتُ الأَلاغ، فهو لاغ ولائغ ولاغ
عنده أكثر؛ وأُشْدَ أبو زيد لِمِرْدَاسِ بْنِ مُحْصِنٍ:

ولا فَرِحَ بِحَسْرَةٍ إِنْ أَتَاهُ،

ولا جَرِحَ مِنَ الْجَذَلِ لَاحٍ

وقيل: رجل هاع لاغ أي جبان جَزُوع، وقد لاغ يَلِيعُ وحكى
ابن السكيت: لَعْتُ الأَلاغَ وَهَعْتُ أَهَاعَ، وذكر الأزهري في
ترجمة هرع هَعْتُ أَهَاعَ وَلَعْتُ أَلَاغَ هَمِيعَاناً وَلِيعَاناً إِذَا
ضَجَرَتْ؛ وقال عدي:

إِذَا أَنْتَ فَانْكَهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ،

وَقُلْ بِسَلِّ مَا قَالُوا وَلَا تَحْوُلْ

قال ابن بَرَج: يقال لاغ يَلاغُ لِيَعاً مِنَ الضَّجْرِ وَالْجَزَعِ وَالْخَوْزِ
وهي المَوْعَةُ. ابن الأعرابي: لاغ يَلاغُ لَوْعَةً إِذَا جَرَعَ أَوْ مَرَضَ.
ورجل هاع لاغ وهائغ لائغ إذا كان جباناً ضَعِيفاً، وقد يقال:
لاغني لهم والخَوْزُ فَالْتَفَعْتُ التَّيَاعَةَ وَيُقَالُ: لَا تَلْعُ أَي لَا
تَضْجِرْ؛ قال الأزهري: قوله لَا تَلْعُ مِنْ لاغَ كَمَا يُقَالُ لَا تَهَبْ
مِنْ هَابٍ وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ
كَتَفَةٍ تُنَارِلُكَ وَلَا تُمَكِّنُكَ، وقيل: مليحة تدم نظرك إليها من
جمالها، وقيل: مليحة بعيدة من الريبة، وقيل: اللَاعَةُ الْمَرْأَةُ
الْحَدِيدَةُ الْفَوَادِ الشَّهْمَةُ. قال الأزهري: اللَوْعَةُ السَّوَادُ حَوْلَ
حِمَةِ الْمَرْأَةِ، وَقَدْ أُلْعِيَ قَدْيُهَا إِذَا تَغَيَّرَ. ابن الأعرابي: أَلَاوُاعُ
الْقَذِي جَمْعُ لَوْعٍ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي عَلَى الثَّنَدِيِّ، قال الأزهري:
هَذَا السَّوَادُ يُقَالُ لَهُ لَوْعَةٌ وَلَوْعَةٌ وَهُمَا لَغْنَانٌ؛ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَشِ:

كَذَبْتُ لَمْ تَغْدُهُ سَوْدَاءُ مُقْرِفَةٍ

يَلُوعُ ثَنَدِي، كَأَنْفِ الْكَلْبِ، دَمَاعٍ

لوع لاغ الشيء لَوْعَةً أَدْلَاهُ فِيهِ ثُمَّ لَقَطَهُ. ابن الأعرابي:
لاغ يَلُوعُ لَوْعَةً إِذَا لَرِمَ الشَّيْءَ. قال ابن بري: اللَّوْعُ السَّوَادُ الَّذِي
حَوْلَ الْخَلْمَةِ؛ وَأُشْدَ ثَلَبُ:

كَذَبْتُ لَمْ تَغْدُهُ سَوْدَاءُ مُقْرِفَةٍ،

يَلُوعُ ثَنَدِي، كَأَنْفِ الْكَلْبِ دَمَاعٍ

وقالت خالته امرء القيس له: إِنْ أَمَكَ تَرَكَكَ صَغِيرًا فَأَرْضَعْتُ
كَلْبَةً مُجَرَّيَةً فَفَعَلْتُ لَوْعَهَا.

لوف: اللُوفُ: نبات يهرج له وِرْقَاتٌ تُخْضِرُ رِوَاءَ جَفْدَةِ تَبَسُّطٍ
عَلَى الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسْطِهَا، وَفِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ،
وَلَهُ بَصَلٌ شَبِيهُ بِصَلِ الْفَنَضْلِ وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهِ، وَاحِدَتُهُ لُوفَةٌ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ: وَنَبَاتُهُ يَتَدَاوَنُ
فِي الرَّبِيعِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنَابِتِهِ مَا قَارِبَ الْجَبَالِ، وَقِيلَ:
أَكْثَرَ مَنَابِتِهِ الْجَبَالُ.

لوق: لَاقَ الشَّيْءَ لَوْقًا وَلَوْقَةً لِيَه. وَلَوْقٌ طَعَامُهُ: أَصْلُهُ
بِالزَّيْدِ. وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَوْقُ
لِي؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ مَا خُذَ مِنَ اللَّوْقَةِ، وَهِيَ الزَّبْدَةُ فِي قَوْلِ
الْفَرَاءِ وَالْكَسَائِيِّ؛ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ الزَّبْدُ بِالرُّطْبِ. وَاللَّوْقَةُ:
الرُّطْبُ بِالزَّيْدِ، وَقِيلَ بِالسَّمَنِ، وَفِيهِ لَغْنَانٌ: لَوْقَةٌ وَاللَّوْقَةُ وَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُثْرَةَ:

وَلَأْسِي لِسَنَ سَالَسُومٍ لَأَلُوقَةٍ،

وَلَأْسِي لِسَنَ عَادِيْشُمِ شُمُ أَشْوَدٍ

وقال الآخر:

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِشْدَنَا مِنَ اللَّوْقَةِ،

تَعَجَّلْهَا ظِمَانُ شَهْرَانٍ لِلطَّغَمِ

وَاللَّوْقَةُ جَمْعُ لَوْقَةٍ وَهِيَ الزَّبْدَةُ بِالرُّطْبِ، وَالَّذِي رَأَى عَبْدُهُ
بِقَوْلِهِ لَوْقٌ لِي أَي لَيْسَ لِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكُونَ كَالزَّيْدِ فِي
لَبَنِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزَّبْدَةُ.

وَاللَّوْقَةُ الْأَحْمَقُ فِي الْكَلَامِ بَيْنَ اللَّوْقَةِ وَرَجُلٍ عَوِقَ لَوْقٌ
إِتْبَاعٌ، وَكَذَلِكَ ضَبَّتِ لَيْقَى عَيْتِي، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وَاللَّوْقَةُ كُلُّ شَيْءٍ لَبِنٍ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: مَا ذَقْتُ لَوْقَةً
أَي شَيْئًا.

وَلُؤَاقُ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

لَسَمَنْ طَلَبْتُ كَمْشَوَانَ الْكِتَابِ

بِبَطْنِ لُؤَاقٍ، أَوْ بِطْنِ الدُّهَابِ؟

لوك: اللَّوْكُ: أَهْوَنُ الْمُضْطَحِّ، وَقِيلَ: هُوَ مُضْغُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ
الْمُضْطَغَةِ تَدِيرُهُ فِي فَيْكٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبُذِّقَهُمْ جَذَنَ الْخَصِي بِشَفَاهِهِمْ،

كَأَنَّ عَلَى أَكْثَانِهِمْ فَلَقًا صَخْرًا

وقد لأكه يلوكه لوكاً، وما ذاق لوكاً أي ما يلاك. ويقال: ما لكت عند لوكاً أي مضاعاً. ولكت الشيء في فمي ألوكه إذا غلخته. وقد لأك العرس اللحام. وفلان يلوك أعراض الناس أي يقع بهم. وفي الحديث: فإذا هي في فيه يلوكها أي يعضها. والمذك: إدرة الشيء في الفم. الجوهري في هذه الترجمة: وقول الشعراء ألكني إلى فلان يريدون كن رسولاً وتحمّل رسالتي إليه، وقد أكثروا في هذا اللفظ؛ قال عبد بني الحشحاس:

أَلْكَنِي إِلَيْهَا، عَمَّرَكَ اللَّهُ! يَا فَتَى

بِأَيِّ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

أَلْكَنِي إِلَيْهَا، وَخَيْرُ الرُّشُو

لِأَعْلَسْتَهُمْ بِمَوَاحِي الْخَيْرِ

قال: وقياسه أن يقال ألاكه يليكه إلاكته، قال: وقد حكى هذا عن أبي زيد وهو وإن كان من الألوكة في المعنى وهو الرسالة فليس منه من اللفظ، لأنّ الألوكة فقول والهمزة فاء الفعل، إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم. قال ابن بري: وألكني من ألك إذا أرسل، وأصله أألكني ثم أخرجت الهمزة بعد اللام فصار أليكنسي، ثم خففت الهمزة بأن نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بلك وأصله مأكك ثم مأكك ثم ملكك، قال: وحق هذا أن يكون في فصل ألك لا فصل لوك، وقد ذكرنا نحن هناك أكثر هذا الباب.

لولب: لتهذيب في الثاني في آخر ترجمة لبب: ويقال للماء الكثير يخبير منه الجفنف ما يشفه، فيضيق صُنْبُوْهُ عنه من كثرتة، فيستدير الماء عند فمه، ويصير كأنه بلبل أنيب: لولب: قد لا منصور ولا أدري أعربي، أم مغرب، غير أنّ أهل العراق ولَبُّوا باستعمال اللولب. وقال الجوهري في ترجمة لوب: وأما اسبرؤد ونحوه فهو السلولب، على مُفَوَّغَل، وقال في ترجمة لوب: ومما جاء على بناء فَوَلَب: لَوَلَبَ الماء.

لوم: اللوم واللؤماء واللؤمي واللائمة: القذال. لامة على كذا يومه لوماً ولأماً ولومةً. ولومةً فهو ملوم ومليهم: استحقّ اللوم؛ حكاه سيبويه، قال: وإنما عدلوا إلى الباء والكسرة

استثقالاً للواو مع الضمة. وألامه ولؤمه وألمته: بمعنى لُمته. قال مخيل بن حويل الهذلي:

حَمِدْتُ اللَّئَةَ أَنَّ أَمْسَى رَبِيعٌ،

بِدَارِ الْهُبوبِ، مَنْجِبٌ مُلَامٌ

قال أبو عبيدة: لُمْتُ الرجل وألمته بمعنى واحد، وأشد بيت مقبر أيضاً؛ وقال عترة:

رَبِّدْ يَدَهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَاءَ،

هَبَّكَ غَايَاتِ السَّحَابِ مُسَوِّمٌ

أي يُكْرِمُ كَرَمًا يُلَامُ من أجله، ولؤمه شدة للمبالغة. واللؤم: جمع اللام مثل رايح وركع. وقوم لؤمة ولؤم ولؤم: غُيرت الواو لقربها من الطرف. وألام الرجل: أتى ما يلام عليه. قال سيبويه: ألام صار ذا لائمة. ولأمة: أخبر بأمره. واشتلام رجل إلى الناس أي استلذم. واستلام إليهم: أتى إليهم ما يؤمنونه عليه؛ قال القطامي:

فَمَنْ يَكُنْ اسْتِلَامٌ إِلَى نَوِيٍّ،

فَقَدْ أَكْرَمْتِ، يَا زُفْرُ، الْمَتَاعَ

التهذيب: ألام الرجل، فهو مُلِيم إذا أتى ذنباً يلام عليه، قال الله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُسِيمٌ﴾ وفي النوادر: لأمني فلان فالتقت، ومعضني فامتعضت، وعدلني فاعتدلت، وعضني فامتعضت، وأمرني فأممرت إذا قبل قوله منه. ورجل لومة: يلومه الناس. ولؤمة: يلوم الناس مثل هزأة وهزأة. ورجل لؤمة: لؤمه يطرده عليه باب. ولأؤمة: لُفته ولأمني. وتلاؤم الرجلان: لأم كل واحد منهما صاحبه. وجاء بؤمة أي ما يلام عليه.

والسلاؤمة: أن تلوم رجلاً وتلومك. وتلاؤموا: لأم بعضهم بعضاً؛ وفي الحديث: فتلاؤموا بينهم أي لأم بعضهم بعضاً، وهي مفاعلة من لامة يلومه لوماً إذا عدله وعقه.

وفي حديث ابن عباس: فتلاؤمنا وتلوم في الأمر: تمكت وانتظر. ولي فيه لومة أي تلوم. ابن بزرج: التلؤم انتظر للأمر ثريده. والتلؤم الانتظار والتلؤك. وفي حديث عمرو بن سمية الجرمي: وكانت العرب تلوم بإسلامهم لفتح أي تنتظر. وأرد تلؤم فحذف إحدى الناعين تحفيفاً، وهو كثير في كلامهم. وفي حديث علي، عليه السلام: إذا تحست في اسفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أي انتظر وتلوم على الأمر يريده. وتلوم على

وهذا قبل اليوم غير حكيم

ولام الإنسان: شخصه، غير مهموز؛ قال الراجز:

مَهْرِيَّة تَحْطُر فِي زِمَامِهَا،

لَمْ يَشِقْ مِنْهَا الشَّيْءُ غَيْرَ لَامِهَا

وقوله في حديث ابن أم مكتوم: ولي قائد لا يُلاوُنِي؛ قال ابن الأثير: كذا جاء في رواية بالواو، وأصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة؛ يقال: هو يُلاوُنِي بالهمز ثم يُخَفَّفُ فيصير ياء، قال: وأما الواو فلا وجه لها إلا أن تكون يُفَاعِلُنِي من المزم ولا معنى له في هذا الحديث.

وقول عمر في حديثه: لَوْ مَا أَتَيْتُ أَيَّ هَلَا أَتَيْتُ، وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِيَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾.

واللام: حرف هجاء وهو حرف مهجور، يكون أصلاً وبدلاً وزائداً؛ قال ابن سيده: وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها مما عينه ألف؛ قال الأزهري: قال النحويون لَوُفَّتْ لَاماً أَي كَتَبَتْهُ كَمَا يُقَالُ كَوُفَّتْ كَفَاً. قال الأزهري في باب تَفْيِيفِ حرف اللام قال: نبدأ بالحروف التي جاءت لمعاني من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها، فمنها اللام التي توصل بها الأسماء والأفعال، ولها فيها معاني كثيرة: فمنها لَامُ الْمِلْكِ كقولك: هذا المَالُ لَزِيد، وهذا الفرس لمَحْتَد، ومن النحويين من يستعملها لَامُ الْإِصْفَاءِ، سُمِّيَتْ لَامُ الْمِلْكِ لأنك إذا قلت إِنَّ هَذَا لَزِيدٌ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَمْلِكُ، فإذا اتصفت هذه اللام بالمتكِنِ عنه نُصِبَتْ كقولك: هذا المَالُ لَهُ وَلَدٌ وَبَنٌ وَلَهَا وَلَهْمَا وَلَهُمْ، وإنما فتحت مع الكنايات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة، وإنما كسرت مع الأسماء ليُفَصِّلَ بَيْنَ لَامِ الْقِسْمِ وَبَيْنَ لَامِ الْإِصْفَاءِ، أَلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ إِنَّ هَذَا الْمَالُ لَزَيْدٌ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَمْلِكُ؟ وَلَوْ قُلْتَ إِنَّ هَذَا لَزَيْدٌ عَلِمْتَ أَنَّ الْمَشَارِإِ بِهِ هُوَ زَيْدٌ فَكُسِرَتْ لِتُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَإِذَا قُلْتَ: الْمَالُ لَكَ، فَتَحَتْ لِأَنَّ اللَّيْسَ قَدْ زَالَ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ الْحَلِيلِ وَيُونُسَ وَالْبَصْرِيِّينَ.

لَامٌ كُنِي: كقولك جئتُ لِنَقَوْمٍ يَا هَذَا، سُمِّيَتْ لَامٌ كُنِي لِأَنَّ مَعْنَاهَا جِئْتُ لِكُنِّي تَقَوْمَ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى لَامِ الْإِصْفَاءِ أَيْضاً، وَكَذَلِكَ كُسِرَتْ لِأَنَّ الْمَعْنَى جِئْتُ لِقِيَامِكَ. وقال الفراء في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرَبُّنَا لِيَهْدِيَنَّكَ سَبِيلَكَ﴾ هي

لَوَامَتُهُ أَي حَاجَتُهُ. ويقال: قَضَى الْقَوْمُ لَوَامَاتِ لَهُمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ، وَاحْدَتُهَا لَوَامَةٌ. وفي الحديث: يَمَسُّ، لَعَنَهُ اللَّهُ، عَمِلَ الشَّيْخُ الْمَتَوَسِّمُ وَالشَّابُّ الْمَتَلَوِّمُ أَيِ الْمَتَعَرِّضُ لِلْأَكْمَةِ فِي أَسْعَلَ السَّيِّءِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّوْمَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيِ لِمَنْتَظَرِ نَقَصَاتِهَا.

وَلِيَمٍ بِالرَّجْلِ: قَطَعَ. وَاللُّوْمَةُ: الشَّهْدَةُ.

وَاللَّامَةُ وَلِلَّامِ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَاللُّوْمُ: الْهَوْلُ؛ وَأَنشد للمتلهم:

وَيْكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فَوَادُهَا

وَاللَّامُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَأَرَاهُ قَدْ نَقَدِمَ فِي الْهَمْزِ. قَالَ أَبُو الدَّقِيقِ: اللَّامُ الْقُرْبُ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: اللَّامُ مِنْ قَوْلِ نِقَاتِلَ لَامٍ، كَمَا يَقُولُ الصَّائِغُ أَيَا أَيَا إِذَا سَمِعْتَ النَّاقَةَ ذَلِكَ طَارَتْ مِنْ جِدَّةِ قَلْبِهَا؛ قَالَ: وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيقِ أَوْفَقُ لِمَعْنَى الْمَتَنِّسِ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ:

وَيْكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فَوَادُهَا،

إِذْ سَرَّكَاءُ الْعَبْسِيِّ الْمُتَنَكِّسِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ اللَّامُ الشَّخْصُ فِي بَيْتِ الْمَتَمَسِّ. يُقَالُ: رَأَيْتُ لَامَةً أَيِ شَخْصَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّوْمُ كَثْرَةُ اللَّوْمِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْمَطْلِيمَ بِمَعْنَى الْمَلُومِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَنْ قَالَ مُلِيمٌ بَنَاهُ عَلَى لِيَمٍ. وَاللَّائِمَةُ: السَّلَامَةُ، وَكَذَلِكَ اللَّوْمُ عَلَى فَعْلَى. يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ مِنْكَ الدَّوَائِمَ. وَالْعَلَاوِمُ: جَمْعُ السَّلَامَةِ. وَاللَّامَةُ: الْأَمْرُ يُلَامُ عَلَيْهِ. يُقَالُ: لَامٌ فَلَانٌ غَيْرُ مُلِيمٍ. وَفِي الْمَثَلِ: رُبُّ لَائِمٍ مُلِيمٍ؛ قَالَتْهُ أُمُّ غُثَيْرِ بْنِ سَلَمَى الْحَنْفِي تَحَاطَبَ وَلَدُهَا غُثَيْرًا، وَكَانَ أَسْلَمَ أَحَاهُ لِرَجُلٍ كَلَابِيٍّ لَهُ عَلَيْهِ دَمٌ فَقَتَلَهُ، فَمَاتَتْهُ أُمُّهُ فِي ذَلِكَ وَقَالَتْ:

تَعُدُّ سَعَادَةً لَا غُنْدَرُ مِثْلَهَا،

وَمَنْ تَحْشُدُ أَحَاهُ فَقَدْ أَلَامَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَغُنْدَرُهُ الَّذِي اعْتَلَرَهُ بِهِ أَنَّ الْكَلَابِيَّ النِّجَا إِلَى قَبْرِ سَلَمَى أَبِي عَمِيرٍ، فَقَالَ لَهَا عَمِيرُ:

قَتَلْنَا أَحْسَنًا لِلْوَفَاءِ بِحَارِنَا،

وَكَانَ أَبُوْنَا قَدْ تُجِيزُ مَقَابِرَهُ

وقال سيد:

سَمِعَهَا عَدُنْتُ، وَلَعَنْتُ غَيْرَ مُلِيمٍ،

لِثَغْنِي عُنِّي ذَا أَتَى بِكَ أَجْمَعَا

قال الفراء: أصله لِثَغْنِيٌّ فَأَسْكَنَ الياء على لغة الدين يقولون رأيت قاضٍ ورامٍ، فلما سكنت سقطت لسكونها وسكون النون الأولى، قال: ومن العرب من يقول اقضِ يا رجل، وإيكن به رجل، والكلام الجيد: اقضِ يا رجل، وأنشد:

يَا عَمْرُو، أَغْنِيَنِي نَوَالُ اللَّهِ بِالرُّشْدِ،

واقْرَأْ سلاماً على الأنفَاءِ وَالشَّمِيدِ

وإيكن عيشاً تولَّى بعد جدته،

طابَتْ أَصَائِلُهُ فِي ذَلِكَ «بَسِيطِ

قال أبو منصور: والقول ما قال ابن الأنباري: قال أبو بكر: سألت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل ﴿لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾ قال: هي لام كي، معناها إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح، فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث واقع حسن معنى كي، وكذلك قوله: ﴿لِيُغْفِرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ هي لام كي تتصل بقوله: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ إلى قوله ﴿فَإِنِّي كَتَابٌ مبین﴾ أحصاه عليهم لكي يجزي المشغنين بإحسانه والمسيءة بإساءته.

لام الأمر: وهو كقولك ليضرب زيد عمراً وقال أبو إسحق: أصلها نَضَبٌ، وإنما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يبالى بشبهها بلام الجر، لأن لام الجر لا تقع في الأفعال، وتقع لام التوكيد في الأفعال، ألا ترى أنك لو قلت ليضرب، وأنت تأثر، لأشبهت لام التوكيد إذا قلت إنك تَضْرِبُ زيداً؟ وهذه اللام في الأمر أكثر ما اشتغملت في غير المخاطب، وهي تحزم الفعل، فإن جاءت للمخاطب لم يُنكر. قال الله تعالى: ﴿فَبِمَا نَسْخَأْكَ اللَّهُ فُلْيَسْرَحوَا﴾ أي مما يجمع الكفار، وقوى قراءة زيد، قراءة أبي فبذلك فافترحو، وهو الساء الذي خلق للأمر إدا واجهت به، قال الفراء: وكان الكسائي يعيب قولهم ففترحو، لأنه وجده قليلاً فجعله غيباً قال أبو منصور: وقراءة يعقوب الحضرمي بالناء فلفترحو، وهي جائزة. قال الجوهري: لام الأمر تأثر بها الغائب، وربما أمرؤا بها المخاطب، وقرئ: فبذلك

لاه كي، المعنى يا رب أعطيتهم ما أعطيتهم ليضلوا عن سبيلك؛ وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض، المعنى اتيتهم ما اتيتهم لضلالهم، وكذلك قوله: فَالْتَقَطَهُ آلُ فُوعُونَ ليكون لهم؛ معناه لكونه لأنه قد آلت الحال إلى ذلك، قال: والعرب تقول لأم كي في معنى لام الخفض، ولأم الخفض في معنى لام كي يتقارب المعنى؛ قال الله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ﴾ المعنى لإغراضكم^(١) عنهم وهم لم يخلفوا لكني ترضوا، وإنما حلفوا لإغراضهم عنهم؛ وأنشد:

سَمَوْتُ، وَلَمْ تُكْرِ أَهْلًا لَتَسْمُو،

وَلِكِنْ الْمَصْنُوعُ قَدْ يُصَابُ

أراد: ما كنت أهلاً للشمو. وقال أبو حاتم في قوله تعالى: ﴿لِيُجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ اللام في ليَجْزِيَهُمُ لام اليمين كأنه قال ليَجْزِيَهُمُ اللَّهُ، فحذف النون، وكسروا اللام وكانت مفتوحة، فأشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي، وكذلك قال في قوله تعالى: ﴿لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ المعنى ليُغْفِرَ اللَّهُ لك؛ قال ابن الأنباري: هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لأن لام القسم لا تُكسر ولا ينصب بها، ولو جاز أن يكون معنى ليَجْزِيَهُمُ اللَّهُ ليَجْزِيَهُمُ اللَّهُ لقلنا: واللَّهُ ليقوم زيد، بتأويل واللَّهُ ليقوم زيد، وهذا معدوم في كلام العرب، واحتج بأن العرب تقول في التعجب: أُظْهِرَ بَزِيدٍ، فيجزمونه لشبهه بلفظ الأمر، وليس هذا بمنزلة ذلك لأن التعجب عدل إلى لفظ الأمر، ولأم اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال إضمارها؛ واحتج من احتج لأبي حاتم بقوله:

إِذَا هُوَ أَلَى جِلْفَةٍ قَلْتُ يَسْأَلُهَا،

لِثَغْنِي عُنِّي ذَا أَتَى بِكَ أَجْمَعَا

قال: أراد لثَغْنِيٌّ، فأسقط النون وكسر اللام؛ قال أبو بكر: وهذه رواية غير معروفة وإنما رواه الرواة:

إِذَا هُوَ أَلَى جِلْفَةٍ قَلْتُ يَسْأَلُهَا،

(١) قوله «يخلفون لكم لترضوا عنهم» المعنى لإغراضكم الحج هكنا في الأصل

مُتَفَرِّحُوا، بالثناء؛ قال: وقد يجوز حَذْفُ لامِ الأمر في الشعر
تعملاً مضمره كقول مُتَمِّمِ بْنِ نُزَيْمٍ:

عسى مثل أصحاب البعوضة فاختُمِشِي،

لَكَ الرَّيْلُ! حُرِّ الْوَجْهِ أَوْ يَلِكُ مِنْ بَكِي

أراد: ليتك، فحذف اللام، قال: وكذلك لام أمر المواجه؛ قال الشاعر:

قُلْتُ لِيَسْأَلَنِي لَذَنَّهُ دَارُهَا:

تَيْفِذَنْ، فَإِنِّي خَمَّؤُهَا وَجَارُهَا

أراد: لئلاذن، فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت،
تغلبم؛ قال الأزهري: اللام التي للأمر في تأويل الجزاء، من
ذلك قوله عز وجل: ﴿اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ﴾ قال
الفراء: هو أمر فيه تأويل جزاء كما أن قوله: ادخلوا مساكنكم
لا تحيطتكم، نهى في تأويل الجزاء، وهو كثير في كلام
العرب؛ وأنشد:

مَقُلْتُ: ادْعِي وَأَذْعُ، فَإِنْ أَتَدَى

لَمَّوْتُ أَنْ يُنَادِي دَاعِيَانِ

أَيِّ أَذْيَعِي وَلَاذُعْ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ دَعْوَتِي دَعْوَةٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. قَالَ الرَّجُلُ: وَزَادَ فَقَالَ: يُقْرَأُ قَوْلُهُ وَلَتَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ، بِسُكُونِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا، وَهُوَ أَمْرٌ فِي تَأْوِيلِ الشَّرْطِ، الْمَعْنَى إِنْ تَتَّبِعُوا سَبِيلَنَا حَمَلْنَا خَطَايَاكُمْ.

لام التوكيد: وهي تنصل بالأسماء والأفعال التي هي جوابات
 انقسم وجواب إن، فالأسماء كقولك: إن زيدا تكريمٌ وإن عمراً
 لشجاع، والأفعال كقولك: إنه ليذئب عنك وإنه ليرغب في
 صلاح، وفي القسم: والله لأضلينّ ورعي لأضمرنّ، وقال الله
 تعالى: ﴿وإن منكم لسننّ لسيبطن﴾ أي يمتن أظهر الإيمان لئن
 يبطيء عن القتال؛ قال الزجاج: اللام الأولى التي في قوله لئن
 لام إن، واللام التي في قوله ليبطئنّ لام القسم، ومن موصولة
 بالجالب للقسم، كأن هذا لو كان كلاماً لقلت: إن منكم لئن
 أخيف بالله ليبطئنّ، قال: والنحويون مجمعون على أن ما ومن
 ولدي لا يوصلن بالأمر والنهي إلا بما يضرر معها من ذكر الحبر،
 وأن لام القسم إذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبه
 بلفظه مصرّ معها. قال الجوهري: أما لام التوكيد فعلى خمسة

يفرقوا بين المستعاث به والمستعاث له، وقد يحذفون المستعاث به ويُثَقَّن المستعاث له، يقولون: يا لئلاء، يريدون يا قوم لئلاء أي للماء أدعوكم، فإن عطفك على المستعاث به بلام أخرى كسرتهَا لأنك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر:

يا لَلرَّجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

قال ابن بري: صواب إنشاده:

يا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

والبيت بكمله:

يَبْكِيكَ نَاءُ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبِ،

يا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

وقول مُهَنْبِلِ بْنِ رَبِيعَةَ واسمه عدي:

يا لَبْكِرِ أَنْشُرُوا كَلْبِيًّا،

يا لَبْكِرِ أَلَسَنَ أَلَسَنَ الْفِرَازِ؟

استغاثه. وقال بعضهم: أصله يا آل بكرٍ فخفف بحذف الهمزة كما قال جرير مخاطب بشر بن مزوان لما هجاه شراكة البارقي: قد كان حقاً أن نقول لبارقي:

يا آلَ بارقي، فِيمَ شُبِّ جَرِيرِ؟

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا لِلْعَجَبِ، والمعنى يا عجبٍ اخْضُرْ فهذا أوائلُك، ومنها لامُ العلة بمعنى كَيْ كقوله تعالى: ﴿لِيُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ وضربته ليقادَّب أي لِيَكُنِي بِمَادَّبٍ لأجل التأدب، ومنها لامُ العاقبة كقول الشاعر:

فَلْيَلْمُوتِ تَغْدُو الْوَالِدَاتُ سِخَالَهَا،

كما ليحارب الدُّورُ تُبْنَى الْخَسَائِرُ^(١)

أي عاقبته ذلك؛ قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

أَمْوَالٌ لِدَوِي سَمِيرَاتٍ تَجْمَعُهَا،

وَدُورُنَا لِحَرَابِ الدُّهْرِ نَيْيِهَا

وهم لم يثبوا للحراب ولكن مآلها إلى ذلك؛ قال: ومثله ما قاله سَنَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَرَازِيُّ يرثي أولاد خالدة الفرزائية، وهم كُزُومٌ وَكُرَيْدُمٌ وَمَعْرُضٌ:

لَا يُسْعِدُ اللَّهُ رَبَّ الْبَيْلَا

دِ وَالْمِلْحَ مَا وَلَدَتْ حَالِدَةً^(٢)

فَأَقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا خَانِدَ،

لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَاصِدَةً

فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَتَانَهُمْ،

فَلْيَلْمُوتِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةَ

ولم تلذهم أنهم للموت، وإنما مآلهم وعاقبتهم الموت؛ قال ابن بري: وقول إن هذا الشعر ليساك أخي مالك بن عمرو العاملي، وكان مُتَقَفِّلاً هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقل:

فَأَبْلِغْ قُضَاعَةَ، إِنْ جَنَّتْهُمْ،

وَحُصَّ سَرَاةَ بَنِي سَاعِدَةَ

وَأَبْلِغْ نِزَاراً عَلَى نَأْيِهَا،

بِأَنَّ الرِّمَاحَ هِيَ السَّائِدَةُ

فَأَقْسِمُ لَوْ قَتَلُوا مَالِكاً،

لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَاصِدَةً

بِرَأْسِ سَبِيلٍ عَلَى مَرْوَبٍ،

وَيَوْمَ أَعْلَى طَرَفِ وَارِدَةَ

فَأُمِّ مَيْكٍ فَلَا تُجْزِعِي،

فَلْيَلْمُوتِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَةَ

ثم قيل ليمالك قالت أم سماك لأخيه مالك: قبح الله الحياة بعد سماك! فاخرج في الطلب بأخيك، فخرج فنبى قاتل أخيه في نحرٍ يسير فقتله. قال وفي التنزيل العزيز: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ ولم يلتقطوه لذلك وإنما مآله العلوة، وفيه: ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ ولم يؤدبهم الزينة والأموال للضلال وإنما مآله للضلال، قال: ومثله: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَغْصِرُ خَمْرًا﴾ ومعلوم أنه لم يقصر الخمر، فسماه خمر، لأن مآله إلى ذلك، قال: ومنها لامُ السجدة بعد ما كان رسم يكر ولا تضحك إلا النسي كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ أي لأن يعذبهم، ومنها لامُ التارخ كقولهم: كَتَبْتُ لثَلَاثَ خَلَوْنَ أَي بَعْدَ ثَلَاثَ، قال الراعي:

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتِمَ جَمْسٍ بَائِصٍ

مُجَدًّا، تَعَاوَرَهُ السُّرْبَانُ، وَيَبِيلَا

(٢) قوله «رب البلاد» تقدم في مادة ملح: رب البلاد

(١) قوله «دحرايب الدوره» الذي في القاموس والجوهري: لخرايب الدهر.

وتقول: يا للعجب إذا دعوت إليه كأنك قلت يا للئاس للعجب، ولا يجوز أن تقول يا لزيد وهو مقبل عليك، إنما تقول ذلك للبعيد، كما لا يجوز أن تقول يا قوماه وهم مقبلون، فإن: يرد قلت يا لزيد ولتعمرو كشرت اللام في عمرو، وهو مدعو، لأنك إنما فتحت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو إليه، فلما عطفت على ريد استغثيت عن الفصل لأن المعطوف عليه مثل حاله، وقد تقدم قوله:

يا لِكِهولٍ ولِلشُّبانِ لِلعجب

والعرب تقول: يا لِلْعُضِيَّةِ ويا لِلْأُنَيْكَةِ ويا لِلْبَهِيَّةِ، وفي اللام التي فيها وجهان: فإن أردت الاستغاثة نصبتها، وإن أردت أن تدعو إليها بمعنى التعجب منها كسرناها، كأنك أردت: يا أيها الرجل أعجب لي لِعُضِيَّةِ، ويا أيها الناس أعجبوا لِلْأُنَيْكَةِ، وقال ابن الأنباري: لَامُ الاستغاثة مفتوحة وهي في الأصل لام حُضْضٍ إِلَّا أَنَّ الاستعمال فيها قد كثر مع يا، فنجعلها حرفاً واحداً؛ وأنشد:

يا لَبَكْرٍ أنْشِروا لي كُليباً

قال: والدليل على أنهم جعلوا اللام مع يا حرفاً واحداً قول الفرزدق:

فَحْيَرٌ نَحْنُ عندَ الناسِ مِنْكُمْ،

إذا الداعي السُّؤْبُ قال: يا لا

وقولهم: لم فعلت، معناه لأي شيء فعلته؟ والأصل فيه إما فعلت فجعلوا ما في الاستفهام مع الخافض حرفاً واحداً واكتفوا بفتحة الميم من الألف فأشقطوها، وكذلك قالوا: غلام تركت وعُمُ تُغْرِضُ وإلامَ تنظر وعُثَامَ غَنَؤُكَ؟ وأنشد:

نَحْشَامَ حَشَامِ العِساءِ السُّطُولِ

وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ أراد لأي علّة وبأي حجة، وفيه لغات: يقال لِمَ فعلت، ولم فعلت، ولما فعلت، ولَمّة فعلت بإدخال الهاء للسكت؛ وأنشد:

يا قَحْشِي، لِمَ أَكَلْتَهُ لِسْمَةً؟

لو خافك اللّهُ عليه حَرَمَةٌ

قال: ومن اللامات لَامُ التعقيب للإضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك: فلان عابِرُ الرُّؤْيَا وعابِرُ

الْبَاطِشِ. المعبد الشافق، واحْجُدْ: البهر وأزاد ماءً جُدْ، قال: ومنها اللامات التي تؤكد بها حروف المجازة ويُجاب بلام أخرى تؤكد كقولك لمن مَعْتُ كذا، لَتَنْذَرُنَّ، ولئن صَبِيتَ لَتَوْبِحَنَّ. وفي التبريد العزيز: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ الآية؛ روى المنذري عن أبي طالب النحوي أنه قال: المعنى في قوله: لَمَا آتَيْتُكُمْ لَعَلَّهَا آتَيْتُكُمْ أَيَّ كِتَابٍ آتَيْتُكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ، قال: وقال أحمد بن يحيى قال الأخفش: اللام التي في لَمَا اسم^(١) والذي بعدها صلة لها، ولام التي في لَتُؤْمِنُنَّ، به ولتنصُرُهُ لَامُ القسم كأنه قال والله لتؤمنن، يُؤَكِّدُ في أول الكلام وفي آخره، وتكون من زائدة؛ وقال أبو العباس: هذا كله غلط، اللام التي تدخل في أوائل الخبر تُجاب بجوابات الأيمان، تقول: لَمَنْ قَامَ لَاتِيَّتُهُ، وإذا وقع في جوابها ما ولا غلیم أن اللام ليست بتوكيد، لأنك تصح مكانها ما ولا وليست كالأولى، وهي جواب للأولى، قال: وأما قوله من كتاب فأسقط من، فهذا غلط لأن من التي تدخل وتخرج لا تقع إلا مواقع الأسماء، وهذا خبر، ولا تقع في الخبر إنما تقع في التمجيد والاستفهام والجزاء، وهو جعل لَمَا بمنزلة لَعَبُدُ اللّٰهَ وَاللّٰهُ لَقَاتَمَ فلم يجعله جزاء، قال: ومن اللامات التي تصحب إن: فمرة تكون بمعنى إلا، ومرة تكون صلة وتؤكد كقول الله عز وجل: ﴿إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ فمن جعل إن جحداً جعل اللام بمنزلة إلا، المعنى ما كان وعد ربنا إلا مفعولاً، ومن جعل إن بمعنى قد جعل اللام تأكيداً، المعنى قد كان وعد ربنا لمفعولاً، ومثله قوله تعالى: ﴿إِنْ كَذَّبَ ثُورَيْنِ﴾ يجوز فيها المعنيان: التهذيب: ولا م التعجب ولام الاستغاثة؛ روى المنذري عن المبرد أنه قال: إذا استغثت بواحد أو جماعة فاللام مفتوحة تقول: يا للرجال يا للقوم يا لزيد، قال: وكذلك إذا كنت تدعوهم، فأما لام المدعو إليه فإنها تُكسر، تقول: يا للرجال للعجب؛ قال الشاعر:

نَكَنَفْسِي الوُشَاءَ فَأَزْعَجُونِي،

فيا للئاسِ لِلْوَاشِي المَطَاعِ

(١) موه اللام التي في لما اسم الحج هكذا بالأصل، ولمل فيه سقط، والأصل اللام التي في لما موطئة وما اسم موصول والذي بعدها الحج.

لِرؤْيِي، ومِلان رَاجِبُ رُؤْيِهِ وراهِبٌ لِرُؤْيِهِ. وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ:
﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِسِرِّيهِمْ يَرْتَابُونَ﴾ وفيه: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لَسِرِّيًّا

تَغْتَابُونَ﴾؛ قال أبو العباس ثعلب: إنما دخلت اللام تَغْقِيباً
لِلإِصَافَةِ، المعنى هُمْ رَاهِبُونَ لِرَبِّهِمْ وَرَاهِبُوا رُبُّهُمْ، ثُمَّ أَدْخَلُوا
اللامَ عَلَى هَذَا، وَالْمَعْنَى لِأَنَّهَا غَقِبَتِ الإِصَافَةَ، قَالَ: وَتَجِيءُ
اللامُ بِمَعْنَى إِلَى وَبِمَعْنَى أَخْلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَبْأَنَ رَبُّكَ
أَرْحَمُ لَهَا﴾ أَيِ أَرْحَمُ إِلَيْهَا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾
أَيِ وَهُمْ إِلَيْهَا سَابِقُونَ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَوَحِّدُوا لَهُ
شُجْدًا﴾ أَيِ خَوَّراً مِنْ أَجْلِهِ شُجْدًا كَقَوْلِكَ أَكْرَمْتَ فَلَانًا لَكَ أَيِ
مِنْ أَجْلِكَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَنْتِمْ كَمَا أَمَرْتُ﴾
مَعْنَاهُ فَإِلَى ذَلِكَ فَادْعُ، قَالَهُ الزَّجَاجُ وَغَيْرُهُ. وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَلَّ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ أَيِ عَلَيْهَا^(١)، جَعَلَ اللامُ بِمَعْنَى
عَسَى، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا، كَأَنِّي وَمَالِكَا

لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

قَالَ: مَعْنَى لَطُولِ اجْتِمَاعٍ أَيِ مَعَ طُولِ اجْتِمَاعٍ، تَقُولُ: إِذَا
مَضَى شَيْءٌ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ، قَالَ: وَتَجِيءُ اللامُ بِمَعْنَى بَقْدَ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ:

حَتَّى وَزَدْتُ لَيْتِي خِيَسَ بِإِيَّاسِ

أَيِ بَقْدَ خِيَسَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ أَيِ بَعْدَ
ثَلَاثَ، قَالَ: وَمِنَ اللَّامَاتِ لَامُ التَّعْرِيفِ الَّتِي تَصْجِبُهَا الْأَلْفُ
كَقَوْلِكَ: الْقَوْمُ خَارِجُونَ وَالنَّاسُ طَاعِنُونَ الْحِمَارَ وَالْفَرَسَ وَمَا
أَشْبَهَهَا، وَمِنْهَا اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ كَقَوْلِكَ: لَخُمٌ لَيْسَ لَوْثٌ وَمَا
أَشْبَهَهَا، وَمِنْهَا اللَّامُ الزَّائِدَةُ فِي الْأَسْمَاءِ فِي الْأَفْعَالِ كَقَوْلِكَ:
فَقَمْتُ لِلْفَتَمِ، وَهُوَ الْمَسْتَلَى، وَنَاقَةُ غَشِيلَ لِلْفَتَمِ الضَّلْبَةِ، وَفِي
الْأَفْعَالِ كَقَوْلِكَ قَضَمْتُهُ أَيِ كَسَرْتُهُ، وَالْأَصْلُ قَضَمَهُ، وَقَدْ زَادُوا
فِي ذَاكَ فَقَالُوا ذَلِكَ، وَفِي أَوَّلَاكَ فَقَالُوا أَوَّلَايَكَ، وَأَمَّا اللَّامُ الَّتِي
فِي لَقَدْ فَإِنَّهَا دَخَلَتْ تَأَكِيداً لِقَدْ فَاتَّصَلَتْ بِهَا كَأَنَّهَا مِنْهَا،
وَكَذَلِكَ اللَّامُ الَّتِي فِي لَمَّا مُحَقَّقَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ
الْلَامَاتِ مَا رَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَقَالُ: التَّيْضِرُّكَ وَرَأَيْتُ

يَقُولُ الْحَنَا وَابْتَعْضَ الْعُجْمُ نَاطِقًا،

إِلَى رَبَّنَا، صَوْتُ الْحِمَارِ الْمُخْدَعِ

يُرِيدُ الَّذِي يُجْدَعُ؛ وَقَالَ أَيْضًا:

أَخْفَضَ أَطْنَائِي إِنْ سَكْتُ، وَإِنِّي

لَفِي شُغْلٍ عَنْ دَخْلِهَا الْيُتَنَتِّعُ^(٢)

يُرِيدُ: الَّذِي يُتَنَتِّعُ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ شُمَيْمٍ:

وَعَمْرًا وَحَوْنًا بِالْمُشَقَّرِ أَلَمَ^(٣)

قَالَ: يَعْنِي اللَّذَيْنِ مَعَا فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللامَ صِلَةً، وَلَعَرِبَ
تَقُولُ: هُوَ الْحَضَرُّ أَنْ يُرَامَ، وَهُوَ الْعَزِيزُ أَنْ يُضَامَ، وَالكَرِيمُ أَنْ
يُشْتَمَ؛ مَعْنَاهُ هُوَ أَحْضَرُ مِنْ أَنْ يُرَامَ، وَأَعَزُّ مِنْ أَنْ يُضَامَ، وَأَكْرَمُ
مِنْ أَنْ يُشْتَمَ، وَكَذَلِكَ هُوَ التَّجِيلُ أَنْ يُزَعَبَ إِلَيْهِ أَيِ هُوَ أَبْخَلُ
مِنْ أَنْ يُزَعَبَ إِلَيْهِ، وَهُوَ الشُّجَاعُ أَنْ يُثْبِتَ لَهُ قِرْدٌ. وَيَقْدَرُ: هُوَ
صَدَقُ الْمُتَبَذَّلِ أَيِ صَدَقَ عِنْدَ الْإِبْتِدَالِ، وَهُوَ قَطِرُ الْغُلَّةِ يُطْلَعُ
الْمُشَاهَدَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْعَرَبُ تُدْخِلُ الْأَلْفَ وَاللامَ عَلَى
الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى جِهَةِ الْإِخْتِصَاصِ وَالْحِكَايَةِ؛ وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ:

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ الثَّوَصِي مُحْكَمُهُ،

وَلَا الْأَمِيلُ، وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

أَخْفَضَ أَطْنَائِي إِنْ سَكْتُ، وَإِنِّي

لَفِي شُغْلٍ عَنْ دَخْلِهَا الْيُتَنَتِّعُ

فَادْخُلِ الْأَلْفَ وَاللامَ عَلَى يُتَنَتِّعُ، وَهُوَ فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ لِمَا وَصَفْنَا،
قَالَ: وَيَدْخُلُونَ الْأَلْفَ وَاللامَ عَلَى أَتَسِ وَأَلَى، قَالَ: وَدَخُولُهَا
عَلَى الْمُخْتَصِمَاتِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَنِّي جَلَسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

بِبَابِكَ، حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

فَادْخُلِهَا عَلَى أَتَسِ وَتَرْكُهَا عَلَى كَسَرِهَا، وَأَصْلُ أَتَسِ أَمْرٌ

(٢) قَوْلُهُ وَأَخْفَضَ أَطْنَائِي الْخَطُّ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا، وَمِنْهُ فِي مَادَّةِ نَبِيعِ (صَالِي)

أَلِ شَكِيهِ وَدَخَلِي يَدُلُّ دَخْلَهَا.

(٣) قَوْلُهُ وَحَوْنًا كَذَا بِالْأَصْلِ.

(١) قَوْلُهُ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّ فِيهِ سَقَطٌ، وَالْأَصْلُ: فَقَالَ أَيِ

عَلَيْهَا.

حديث جابر وعُمراته: اجْعَلِ اللَّوْنَ عَلَى حِدَّتِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اللَّوْنُ نوع من النخل قيل هو الدَّقْلُ، وقيل: النخل كله ما حلا التَّيْنِيَّ والمَجْوَةُ، تسميه أهل المدينة لأَلْوَنَ، واحدته لينة وأصله لَوْنَةٌ، فقلبت الواو ياء لكسرة اللام. وفي حديث ابن عبد العزيز: أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في التَّيْنِيَّ من التَّيْنِيَّ، وفي اللَّوْنِ من اللَّوْنِ، وقد تكرر في الحديث. وَلَوْنِيٌّ: اسم.

نوه: لاة السراب نَوْها وَلَوْها نَأَوْها وَقَلَّوه: اضطرب ويَرْق، والاسم اللَّوْوهة. ويقال: رأيت نَوْة السراب أي بَرَيْقَه. وحكي عن بعضهم: لاة الله الخلق يَلُوْهُمُ حَلَقَهُم، وذلك غير معروف. واللاهة: الحَيَّةُ، عن كراع. واللائ: صنم يُقْفَب، وكان بالطائف، وبعض العرب يقف عليه بالناء، وبعضهم بالهاء، وأصله لاهة وهي الحية كأنَّ الصنم شبيها بها، ثم حذفت منه الهاء، كما قالوا شاة وأصلها شاهة؛ قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن ألف اللاهة التي هي الحية واو لأن العين واو أكثر منها ياء، ومن العرب من يقول: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّائِثَ والغُرَّى، بالناء، ويقول: هي اللَّائِثُ فيجعلها تاء في الشكوت، وهي اللات، فأعلم أنه جُرَّ في موضع الرفع، فهذا مثل أنيس مكسور على كل حال، وهو أجود منه لأنَّ ألف اللات ولامه لا تشدَّطان وإن كانتا زائدتين، قال: وأما ما سمعنا من الأكثر في اللات والغُرَّى في السكوت عليها فاللأه، لأنها هاء فصارت تاء في الوصل، وهي في تلك اللغة مثل كان من الأمر كَيْتٌ وكَيْتٌ، وكذلك هَيْهات في لغة من كسره، إلا أنه يجوز في هَيْهات أن يكون جماعه ولا يجوز ذلك في اللَّائِثَ، لأنَّ التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف، وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد؛ قال ابن بري: حق اللات أن تُدَكَّرَ في فصل لوي لأنَّ أصله لَوْنَةٌ مثل ذات من قولك ذات مال، والتاء للتأنيث، وهو من لَوَى عليه يَلْوِي إذا غَطَفَ لأنَّ الأصنام يَلْوَى عليها ويُنَكَّف. الجوهري: لاه يديه لَهَيْهَ تَسْتَرُ، وجوز سيويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى؛ قال الأعشى:

كَعْشَوَةٍ مِّنْ أَبِي رِجَاحٍ

يَسْتَمِعُهَا لَاهُ الْكُبَارِ

أي إلهه، أدخلت عليه الألف واللام فجري مجرى الاسم

من الإنشاء، وسمي الوقت بالأمر ولم يغير لفظه، والله أعلم. لَوْنٌ: اللَّوْنُ: هيئة كالشَّوَادِ والخُفْرَةِ، وَلَوْنُهُ فَنَلَوْنٌ. وَلَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ. مَا فَضَّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ، وَقَدْ تَلَوَّنَ وَلَوْنٌ وَلَوْنُهُ. وَاللَّوْنُ: الصُّرُوبُ. وَاللَّوْنُ: النَّوْعُ. وَقُلَانُ مَنَلَوْنٌ إِذَا كَادَ لَا يَنْبُتُ عَلَى حُلَّتِي وَاحِدٌ. وَاللَّوْنُ: الدَّقْلُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ جَمَاعَةٌ وَاحِدَتُهَا لِينَةٌ، وَلَكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ مَا فِيهَا انْقَبَتِ ابْرَوا ياء؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَؤُلَاءِ قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ﴾ قَالَ: وَتَمَرُهَا شَبِيهُ الْعَجْوَةِ. ابْنُ سِيدَةَ: الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ، وَالْمِينَةُ وَاللَّوْنَةُ: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ تَزْنِيًا. قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ، وَاحِدَتُهُ لِينَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَلْوَانُ، الْوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ فَقِيلَ لِينَةٌ، بِالْيَاءِ، لِانْكَسَارِ اللَّامِ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ وَلَيَانٌ؛ قَالَ:

تَسَالُغْنِي اللَّيْنُ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ
وَاللَّيْنُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الطَّيْنِ

وقال امرؤ القيس:

وَسَالَفِي، كَسَحَوِي اللَّيَا

نِ، أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيَّ الشَّوِيَّ

قال ابن بري: صوابه وسالفة، بالرفع؛ وقوله:

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْغُرُوسِ،

تَمَثَّلَ بِهِ فَرَجَهَا مِنْ دُورِ

ورواه قوم من أهل الكوفة: كسحوق اللَّيَانِ، قال: وهو غلط لأنَّ شجر اللَّيَانِ الْكُنْثَرُ لَا يَطُولُ فَيَصِيرُ سَحَوْقًا، وَالسَّحَوْقُ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ.

وَالسَّيَانُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ نَبْتٍ بَيْنَ الْمِينَةِ وَاللَّيَانِ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ الْأَوْفَطِ:

حَتَّى إِذَا أَغْشَتْ دُجَى الدُّجُونِ،

وَشَبَّهَ الْأَلْوَانَ بِاللَّيْنِيِّينَ

يقال: كيف تركتم النخل؟ فيقال: حين لَوْنٍ، وذلك من حين أحد شيئاً من لَوْنِهِ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ، فَشَبَّهَ أَلْوَانَ الظَّلَامِ بَعْدَ امْعَرَبٍ يَكُونُ أَوَّلًا أَصْفَرَ ثُمَّ يَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُ بَطْوِينَ الْبَشَرِ يَصْفَرُ وَيَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُ. وَلَوْنٌ الْبَشَرُ تَلَوَّنَا إِذَا بَدَأَ فِيهِ أَثَرُ التَّضَجِّجِ. وَفِي

السحاب: اضطرب على غير جهة. وقُرِنَ ألوى مُعْرِجٌ، والجمع لُيٌّ، بضم اللام؛ حكاها سيبويه، قال: وكذلك سمعناها من العرب، قال: ولم يكسروا، وإن كان ذلك قياساً، وخالفوا باب يعض لأنه لما وقع الإدغام في الحرف ذهب المدّ وصار كأنه حرف متحرك، ألا ترى لو جاء مع عُني في قافية جاز؟ فهذا دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح، والأقيس الكسر لمجاورتها الياء. ولَوَاهُ دَيْتَهُ وَيَسِيئَهُ لَيًّا وَلَيْتَ وَلَيَّانَا وَلَيَّانَا: مَطَّلَهُ؛ قال ذو الرمة في اللَّيَّانِ:

تُطِيلِينَ لَيَّانِي، وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ

وَأُحْسِنُ، يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ، التُّفَاضِيَا

قال أبو الهيثم: لم يَجِءَ من المصادر على فَعْلانٍ إِلَّا لَيَّانٌ. وحكى ابن بري عن أبي زيد قال: لَيَّانٌ، بالكسر، وهو لَغِيَّةٌ، وقد يَجِىءُ اللَّيَّانُ بمعنى الحيس وضدَّ التَّسريحِ؛ قال لشاعر:

يَلْقَى غُرْمِيكُمْ مِنْ غَيْرِ عَشْرِيكُمْ

بِالْبَذْلِ مَطْلًا، وَبِالتَّشْرِيعِ لَيَّانًا

وألوى بحقي ولواني: جَحَدَنِي إِيَّاهُ، وَلَوَيْتُ الدُّنْيَ، وفي حديث المَظَلِّ: لَيْيَ الْوَاجِدِ يُجِلُّ عِزَّاهُ وَعُقُوبَتُهُ. قال أبو عبيد: اللَّيُّ هو المَظَلُّ، وأنشد قول الأعشى:

يَلْوِيَتُنِي دَيْتُنِي، الشَّهَارُ، وَأَتَقَضِّي

دَيْتُنِي إِذَا وَقَدَ الشُّعَاسُ اسْوَقْدَا

لَوَاهُ غُرْمُهُ بِدَيْتِهِ يَلْوِيهِ لَيًّا، وأصله لَوِيًّا فَأَدْغَمَتْ (لَوَاهُ فِي أَنْبَاءِ وَأَلْوَى بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ، وَأَلْوَى بِمَا فِي «إِنَاءٍ مِنَ الشَّرَابِ: اسْتَأْثَرَ بِهِ وَعَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وقد يقال ذلك في الطعام، وقول ساعدة بن جؤيئة:

سَادَ تَجَرُّمٌ فِي الْبَضِيعِ تَمْدِيًا،

يَلْوِي بِخَيْفَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَسِّثُ

يَلْوِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ أَيِ يَشْرَبُ مَاءَهَا يَهْذِبُ بِهِ وَتَلَوْتُ بِهِ الْقُبَابَ: أَخَذْتَهُ فَطَارَتْ بِهِ. الأصمعي: وَمِنْ مَثَالِهِمْ أَتَاهَتْ أَلَوْتُ بِهِ الْعَقَّةُ الْمُغْرِبُ كَأَنَّهَا دَاهِيَةٌ، ولم يفسر أصله. وفي الصحاح: أَلَوْتُ بِهِ عَتَقًا مُغْرِبَ أَيِ ذَهَبْتُ بِهِ، وفي حديث خَدِيفَةَ: أَنَّ جِيرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لَوِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ أَلَوَى بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ ضَغَاءَ كِلَابِهِمْ أَيِ ذَهَبَ بِهَا، كما يقال أَلَوْتُ بِهِ الْعَنْقَاءَ أَيِ

اعمم كالعئاس والحسن، إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَ الْأَعْلَامَ مِنْ حَيْثُ كَانَ صَفَةً، وقولهم: يَا اللَّهُ، بقطع الهمزة، إما جازٍ لِأَنَّهُ يُنَوَّى فِيهِ الْوَقْفُ عَلَى حَرْفِ النَّدَاءِ تَخِيماً لِلْأَسْمِ. وقولهم: لَا هُمْ وَاللَّهْمُ، فالسيم بدل من حرف النداء؛ وربما جُمِعَ بَيْنَ التَّيْدِلِ وَالْمُيْدِلِ مِنْهُ فِي ضَرُورَةِ الشَّرْحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَفَرْتُ أَوْ عَذَّبْتُ يَا اللَّهُ

لأنَّ للشاعر أن يرد الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ؛ وَقَوْلُ ذِي الْإِضْبَعِ:

لَا إِبْنَ عَمَلِكَ، لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ

عُنِي، وَلَا أَتَيْتُ دَهَانِي فَتَحْزُونِي

أراد: لله إِبْنُ عَمَلِكَ، فحذف لَامَ الْجَرِّ وَاللَّامَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَأَمَّا الْأَلْفُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ لَهْيَ أَبُوكَ، أَلَا تَرَى كَيْفَ ظَهَرَتِ الْيَاءُ لَمَّا قِيلَتْ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ؟ وَأَمَّا لَاهُوتُ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ اسْتِغْنَاءً عَنْ لَاءٍ، وَوزنه فَعْلُوْتُ مِثْلَ رَغَبُوْتُ وَرَحَبُوْتُ، وليس بمَقْلُوبٍ كَمَا كَانَ الطَّاغُوتُ مَقْلُوبًا.

لوي: لَوَيْتُ الْخَبْلَ أَلْوِيَهُ لَيًّا: فَتَلَّاهُ. ابن سيده: اللَّيُّ الْخَبْلُ وَانْتَنِي، لَوَاهُ لَيًّا، والمروة منه لَيْتَةٌ، وجمعه لَوِيٌّ كَكَوَّةٍ وَكَوِيٍّ؛ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَلَوَاهُ فَالْتَوَى وَتَلَوَى. وَلَوَى يَدَهُ لَيًّا وَلَوِيَا نَادِرٌ عَلَى الْأَصْلِ: تَنَاهَا، وَلَمْ يَحْكُ سِيبُوهُ لَوِيًّا فِيمَا شَدَّ، وَلَوَى الْغَلَامُ بَلَغَ عَشْرِينَ وَقَوَيْتُ يَدَهُ فَلَوَى يَدَ غَيْرِهِ. وَلَوِيَّ الْقِدْحُ لَوِيٌّ فَهُوَ لَوِيٌّ وَالتَّوَى، كِلَاهُمَا: اغْوَجَ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَاللَّوَى: مَا التَّوَى مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: هُوَ شَتْرَقُهُ، وَهُمَا لَوِيَّانِ، وَالْجَمْعُ أَلَوَاءُ، وَكُشِرَ بِمَقْوَبٍ عَلَى أَلْوِيَةٍ فَقَالَ بَصْفُ الظَّمْخِ: بَنِيَتْ فِي أَلْوِيَةِ الرُّوسِ وَكَادِيكِهِ، وَقَدْ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وَاللُّوْنَا: حَبْرُنَا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ، وَقِيلَ: لَوِيَّ الرَّمْلُ لَوِيٌّ، فَهُوَ لَوِيٌّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا شَجَرَةَ الشُّورِ وَطَرْبَانَ اللَّوِي

وَالْأَسْمُ الْبَوِي، مَقْصُورٌ. الْأَصْمَعِيُّ: اللَّوِي مُنْقَطِعُ الرَّمْلَةِ؛ يَقَالُ: قَدْ أَلَوَيْتُمْ فَاثَرُوهَا، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلِ. الْجَوْهَرِيُّ: لَوَى الرَّمْلُ، مَقْصُورٌ، مُنْقَطِعُهُ، وَهُوَ الْجَدُّ بَعْدَ الرَّمْلَةِ، وَلَوَى الْحَيَّةُ حَوَاهَا، وَهُوَ انْطَوَاؤُهَا؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَلَا وَتِ الْحَيَّةُ الْحَيَّةُ لَوَاءً: التَّوَتْ عَيْبَهَا. وَالتَّوَى الْمَاءُ فِي مَجْرَاهُ وَتَلَوَى: انْعَطَفَ وَلَمْ يَحِرْ عَلَى الْاسْتِقَامَةِ، وَتَلَوَتْ الْحَيَّةُ كَذَلِكَ. وَتَلَوَى الْبِرْقُ فِي

بالشجر وتَلَوَّى عليها، ولها في أطرافها ورق مُدَوَّر في طرفيه
تحديد. واللَّوَّى، وجمعه أَلْوَاء: مَكُونَةٌ لِلثَّيَابِ؛ قال ذو الرمة
ولم تُثَبِّقِ أَلْوَاءُ السِّمَانِي نَقِيضًا،

من الثَّيْبِ، إِلَّا تَبَطَّنَ وادِرْحاحم^(٢)

وَاللَّوَّى: الشديد الحُصْمَةِ، الجِدْلُ الشَّلِيطُ، وهو أَيْضًا
الْمُتَفَرِّدُ الْمُغْتَزَلُ، وقد لَوَّى لَوًى. وَاللَّوَّى: الرجل المجتنب
الْمُتَفَرِّد لا يزال كذلك، قال الشاعر يصف امرأة:

حَصَانٌ تُفَصِّدُ الْأَلْوَى

بِقَيْثِهَا وَبِالْجِيدِ

وَالْأُنْثَى لَيْثَاءٌ، وَنِسْوَةٌ لَيْثَانٌ، وَإِنْ شَعَتْ بِالنَّاءِ لَيْثَاوَاتٌ،
وَالرَّجَالُ أَلْوُونٌ، وَالنَّاءُ وَالْوَنُ فِي الْجَمَاعَاتِ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُمَا
شَيْءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَنَعَوْتِهَا، وَإِنْ فَعَلَ^(٣) فَهُوَ يَلْوِي
لَوًى، وَلَكِنْ اسْتَفْخَا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ لَوًى رَأْسُهُ، وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيْفَهُ
مِنْ لَامٍ وَوَاوٍ قَالُوا لَوًى. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي ذِكْرِ
الْمُنَافِقِينَ: ﴿لَوْزَا رُؤُوسِهِمْ﴾ وَلَوْزَا، قَرِئَ بِالتَّشْدِيدِ
والتَّخْفِيفِ. وَلَوْيْتُ أَغْنَقُ الرِّجَالَ فِي الْحُصْمَةِ، شَدَدَ
لِلكُثْرَةِ وَالْمِبَالَنَةِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْزَا رُؤُوسِهِمْ﴾
وَالْوًى الرَّجُلُ بِرَأْيِهِ وَلَوًى رَأْسُهُ: أَمَالٌ وَأَعْرَاضٌ. وَالْوًى بِرَأْيِهِ
وَلَوًى بِرَأْيِهِ: أَمَالُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، لَوًى ذَنْبُهُ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: يَقَالُ لَوًى رَأْسُهُ وَذَنْبُهُ وَعُطْفُهُ عَنْكَ إِذَا ثَنَاهُ وَضَرَنَهُ،
وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ لِلْمِبَالَنَةِ، وَهُوَ مَثَلُ لَرَكِ الْمَكَارِمِ وَالْوُزْغَانِ
عَنِ الْمَفْزُوفِ وَإِبْلَاءِ الْجَمِيلِ، قَالَ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُنْيَةً
عَنِ التَّأَخُّرِ وَالتَّخَلُّفِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَقَابِلَتِهِ: وَإِنْ ابْنُ الْعَاصِ
نَشَى الْيَقْذُوبِيَّةَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تُغَرِّضُوا﴾
بِرَاوِيْنٍ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هُوَ الْقَضِي يَكُونُ
لَيْثُهُ وَإِعْرَاضُهُ لِأَحَدِ الْخَصْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ أَيْ تَشْدِيدُهُ
وَصَلَابَتُهُ، وَقَدْ قَرِئَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مضمومة اللامِ مِنْ وَبَيْتٍ،
قَالَ مُجَاهِدٌ: أَيْ أَنْ تَلَوْا الشَّهَادَةَ فَتَقِيمُوهَا أَوْ تُغَرِّضُوهَا عَنْهُ
فَتَنْتَرِكُوهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمَنْ قَوْلُ فُرْعَانَ بْنِ الْأَعْرَبِ:

أَطَارَتْهُ، وَعَنِ قَتَادَةَ مِثْلُهُ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ أَلَوًى بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ
وَأَلَوًى شَوْبُهُ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الْوَاءَ. وَالْوًى بِهِمُ الدَّهْرُ: أَهْلَكُهُمْ؛
قَالَ:

أَصْبَحَ الدَّهْرُ، وَقَدْ أَلَوًى بِهِمْ،

عَبَّرَ تَقْوِيلُكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

وَالْوًى شَوْبُهُ إِذَا لَمَعَ وَأَشَارَ. وَالْوًى بِالْكَلامِ: خَالَفَ بِهِ عَنْ
جِهَتِهِ. وَلَوًى عَنِ الْأَمْرِ وَالْوًى: تَنَاقَلَ. وَلَوْيْتُ أَمْرِي عَنْهُ لَيْثًا
وَلَيْثَانًا: طَوَيْتُهُ. وَلَوْيْتُ عَنْهُ الْخَيْرَ: أَخْبَرْتُهُ بِهِ عَلَى غَيْرِ
وَجْهِهِ. وَلَوًى فُلَانٌ خَبْرَهُ إِذَا كَتَمَهُ. وَإِلِلْوَاءُ: أَنْ تُخَالَفَ
بِالْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ؛ يَقَالُ: أَلَوًى يَلْوِي إِلْوَاءً وَلَوَيْتُهُ.
وَالْإِخْلَافُ الْإِسْتِقَاءُ^(١). وَلَوْيْتُ عَلَيْهِ: عَطَفْتُ. وَلَوْيْتُ عَلَيْهِ:
انْتَظَرْتُ. الْأَصْمَعِيُّ: لَوًى الْأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لَيْثًا، وَيَقَالُ
أَلَوًى بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ، وَلَوًى عَلَيْهِمْ يَلْوِي إِذَا
عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَخَوَّسَ؛ وَيَقَالُ: مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَيْ
لَا يَلْقَيْتُ وَلَا يَغْطِفُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَجَعَلْتُ خَيْلَنَا
تَلَوًى خَدَفَ ظَهْرُنَا أَيْ تَلَوًى. يَقَالُ: لَوًى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ
وَعَرَّجَ، وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ، وَيُرْوَى تَلَوًى، بِالذَّالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنْهُ. وَالْوًى: عَطَفَ عَلَى مُتَنَبِّئٍ، وَالْوًى شَوْبُهُ لِلْمُتَبَرِّخِ
وَالْوًى الْمَرْأَةُ بِيَدِهَا. وَالْوًى الْخَرْبُ بِالسَّوَامِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا
وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا. وَالْوًى إِذَا جَفَّ زَرْعُهُ. وَالْوًى، عَلَى
فَيْيَلٍ: مَا ذَهَبَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوْءَاءُ

وَطَرَدَ الْهَيْفُ الشَّيْءَ الضَّيْفِيًّا

وقال ذو الرمة:

وحتى سَوًى بَعْدَ الْكَوًى فِي لَوًى

أَسَارِيْعُ مَعْرُوفٍ، وَضَرَّتْ جَنَادِيَهُ

وقد أَلَوًى الْبَقْلُ إِلْوَاءً أَيْ ذَبُلَ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالْوًى يَبْسُ الْكَلَامِ
وَالْتَفَتَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابَسِ. وَقَدْ لَوًى
لَوًى وَالْوًى صَارَ لَوًى. وَالْوًى الْأَرْضُ: صَارَ بِقَلْبِهَا لَوًى.
وَالْوًى وَالْوًى، عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ: شَجَرَةٌ تُثَبِّتُ حَبَالًا تَعْلَقُ

(٢) قوله «رحاحم» كذا بالأصل.

(٣) قوله «وإن فعل الخ» كذا بالأصل وشرح القاموس.

(١) قوله «دوية ولاخلاف الاستقاء» كذا بالأصل.

قَدِ التَّوْبِ الْمَرْأَةُ لَوِيَّةُ. وَالْوَلِيَّةُ: لغة في لَوِيَّة، مقبولة عنه؛ حكها كراع، قال: والجمع الزَّوَالِيَا كَالزَّوَالِيَا، ثَبْتُ لَقَبَ فِي الْجَمْعِ
وَاللَّوِي: وَجَعَ فِي الْمَعْدَةِ وَقِيلَ: وَجَعَ فِي الْجَنْفِ، لَوِي، بالكسر، يَلْوِي لَوِي، مَقْصُورٌ، فَهوَ لَوِي. وَاللَّوِي: اغْوِجَ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَقَدْ لَوِيَ لَوِي، وَغُودَ لَوِي، فَتَو. وَذُتْ لَوِي: مَعْطُوفٌ بِخَلْقَةٍ مِثْلَ ذَنْبِ الْعِزْرِ. وَيَقَالُ: لَوِيَ ذَنْبُ الْفَرَسِ فَهوَ يَلْوِي لَوِي، وَذَلِكَ إِذَا مَا اغْوِجَ؛ قَالَ نَجَاحٌ:

كَالْكُرِّ لَا شَخْثٌ وَلَا فِيهِ نَوِي

يَقَالُ مِنْهُ: فَرَسٌ مَا بِهِ لَوِيٌّ وَلَا عَصَلٌ. وَقَدْ أَبَوَ الْهَيْثَمُ: كَبَشَ الْوِي وَنَجَعَةَ لَيْثًا، مَمْدُودٌ، مِنْ شَاءَ لَيْثٌ. الْيَزِيدِي: الْوِي النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا وَلَوَتْ ذَنْبَهَا إِذْ حَرَكْتَهُ، ابْنَاهُ مَعَ الْأَلْفِ، فِيهَا وَأَصْرُ الْفَرَسِ بِأَذْنِهِ وَصَرُّ أَذْنِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَاللَّوَاءُ: لَوَاءُ الْأَمِيرِ، مَمْدُودٌ. وَاللَّوَاءُ: الْعِلْمُ، وَالْجَمْعُ الْوَوِيَّةُ وَالْوَوِيَّاتُ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ قَالَ:

يُجَنِّحُ السَّوَايِي نَحْوُ الْوَوِيَّاتِهَا

وَفِي الْحَدِيثِ: لَوَاءُ الْحَقِّدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، «لَوَاءُ»: دِرَاةٌ وَلَا يَسْكُنُهَا إِلَّا صَاحِبُ الْحَيْثِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

عَدَدَةُ تَسَائِلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ،

كَعَالِبٍ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَايَا

قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، تَقُولُ: اخْتَمَيْتُ اخْتِمَايَا. وَالْوَوِيَّةُ: الْمَطَارِدُ، وَهِيَ دُونَ الْأَعْلَامِ وَالْجُودِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِكُلِّ غَاوِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ عِلَامَةٌ يُشْفَرُ بِهَا فِي النَّاسِ، لِأَنَّ مَوْضِعَ اللَّوَاءِ شَهْرَةٌ مَكَانَ الرَّيْسِ. وَالْوِي اللَّوَاءُ: عَمَلُهُ أَوْ رَفَعُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَا يَقَالُ لَوَاءٌ. وَالْوِي: خَاطَ لَوَاءَ الْأَمِيرِ. وَالْوِي إِذَا أَكْثَرَ التَّمَنَّى. أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الصَّعْبِ اخْتِصَّ الشَّدِيدُ لِلْمَحَاجَةِ؛ لِتَجَدُّنْ فَلَانَا أَلْوِي تَبِيْعَ الْمُسْتَمَرِّ، وَأَنْشَدَ فِيهِ:

وَجَدْتَنِي أَلْوِي تَبَعِي الْمُسْتَمَرِّ،

أَحْمِلْ مَا حُمِنْتُ مِنْ خَيْرٍ وَمَشْرِ

أَبُو الْهَيْثَمِ: الْأَلْوِي الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي. يَقَالُ: رَجُلٌ لَوِي شَدِيدُ الْحُصُومَةِ يَلْتَوِي عَلَى خَصْمِهِ بِالْحِجَّةِ وَلَا يُقَرِّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. وَالْأَلْوِي: الشَّدِيدُ الْإِتْوَاءِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ مَا عَرَسِيَّةٌ مَحَابِينَ. وَلَوِيَّتُ التَّوْبِ أَلْوِيَةً لَيْثًا إِذَا عَصَرَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَخْثِمَارِ: نَبَسًا لَا

تَعَمَّدَ حَقِّي ظَالِمًا، وَلَوِي يَدِي،

لَوِي يَدَهُ اللَّوِي الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ!

وَانْوَى وَلَوِي يَعْنِي: الْبَلِيَّةُ: لَوِيَتْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَوَلَّيَتْ عَنْهُ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيَتْ،

بِرَئْسٍ أَيْنَ آتَى الْأَمْرُ إِذْ أُبِيَتْ؟

الْيَزِيدِي: بَوَى فَلَانَ الشَّهَادَةَ وَهُوَ يَلْوِيهَا لَيْثًا وَلَوِي كَفَّهُ وَلَوِي يَدَهُ وَلَوِي عَلَى أَصْحَابِهِ لَوِيًا وَلَيْثًا وَالْوِي إِلَيَّ بِبَيْدِهِ إِلْوَاءٌ أَيْ أَشَارَ بِيَدِهِ لَا غَيْرَ. وَلَوِيَّتَهُ عَلَيْهِ أَيْ آتَوْتَهُ عَلَيْهِ؛ وَقَالَ:

وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ يَلْقُومُ يُنْزِلُهُمْ،

إِلَّا صَلَاحِيْلٌ لَا تَلْوِي عَلَى خَسْبٍ

أَيْ لَا يُؤَوِّرُ بِهَا أَحَدٌ لِحَسْبِهِ لِلشَّدَّةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا، وَيُرْوَى: لَا تَلْوِي أَيْ لَا تَغْلُظُ أَصْحَابَهَا عَلَى ذَوِي الْأَحْسَابِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لَوِي عَلَيْهِ أَيْ غَلِظَ، بَلْ تَقَسَّمْ بِالْمَصَافَةِ عَلَى الشَّوِيَّةِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ:

فَوَ كَانَ فِي لَيْلِي سَدَى مِنْ حُصُومَةٍ،

تَلَوِيَتْ أَغْنَاكَ السَّطِيحُ الْمَلَاوِيَا

وَطَرِيقُ الْوَوِي: بَعِيدٌ مَجْهُولٌ.

الْوَوِيَّةُ: مَا خَبَأَتْهُ عَنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ؛ قَالَ:

الْأَكْلِينَ السَّوَايَا حُونَ ضَبُوحِهِمْ،

وَالْوَوِيَّةُ مَحْبُوءَةٌ مِنْهَا أَنَا فِيهَا

وَقِيلَ: هِيَ الشَّيْءُ يُخْبَأُ لِلضَّيْفِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا أُتَخَفَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ زَانِهَا أَوْ ضَيَّفَتْهَا، وَقَدْ لَوِيَ لَوِيَّةً وَتَلَوَاهَا. وَالْوَوِي: أَكَلَ الْمَرْيَةَ. التَّهْنِيبُ: الْوَوِيَّةُ مَا يُخْبَأُ لِلضَّيْفِ أَوْ يُدْجِرُهُ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ؛ وَأَمْسَدَ:

أَتَوْتُ ضَيْفَكَ بِالْوَوِيَّةِ وَالَّذِي

كَانَتْ لَهُ وَلِيْلُهُ الْأَذْعَارُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي كَلَابٍ يَقُولُ لِقَعِيدَةٍ لَهُ أَيْنَ لَوِيكَ وَخَوَايَاكَ، أَلَا تَعُدُّ مِنْهَا إِلَيْنَا؟ أَرَادَ: أَيْنَ مَا خَبَأْتَ مِنْ شَخِيمَةٍ وَقَدِيدَةٍ وَتَمَرَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ شَيْءٍ يُدْخَرُ لِلْحَقِيقِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْوَوِيَّةُ مَا خَبَأَتْهُ لَغَيْرِكَ مِنَ الطَّعَامِ؛ قَالَ أَبُو جَهِيْمَةَ ابْدَهْلِي

نُلْتُ لِيَذَاتِ الشُّقْبَةِ الشُّوَيْيَةِ:

نُومِي فَعَدُّنَا مِنَ الْبَوِيَّةِ!

أَي شَوْءَ بِهِ. وَيَقَالُ: هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْءَةُ وَاللُّؤَةُ، وَيَقَالُ: اللُّؤَةُ، بِعِزِّ هَمْزٍ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ: مَا يُلَوِّي ظَهْرَهُ أَي لَا يَضْرِبُهُ أَحَدٌ. وَالخَلَاوِي: الثَّقَايَا الْمَلْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ.

وَاللُّؤَةُ: الْعُودُ الَّذِي يُتَسَخَّرُ بِهِ، لُغَةٌ فِي لَالُؤَةٍ، فَارِسِي مَعْرَبٌ كَاللُّيَّةِ. وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَجَابِرُهُمُ الْأَلُؤَةُ أَي نَحْوَرُهُمُ الْعُودُ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مُتَوَجِّلٌ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خَبِيرِ الْعُودِ وَأَجُودِهِ، وَتَفْتَحُ هَمْزَتَهُ وَتَضْمُ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلِيَّتِهِ وَزِيَادَتِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَجِيرُ بِالْأَلُؤَةِ غَيْرَ مُطْعَمَةٍ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: مَنْ حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ أَلْفِي فِي الْمَلُؤَى (٣)، قِيلَ: إِنَّهُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، تَمُودُ بِعَفْوِ اللَّهِ مِنْهَا.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّؤَةُ الْمَتَوَذُّةُ، تَقُولُ: لُؤَةٌ فَلَانٌ بَمَا صَنَعَ أَي سَوَاءٌ. قَالَ: وَالشُّؤَةُ السَّاعَةُ مِنَ الزَّمَانِ، وَالْحَوَةُ كَلِمَةُ الْحَقِّ، وَقَالَ: الْمُسِيُّ وَاللُّؤُ الْبَاطِلُ وَالْحَوُ وَالْحَيُّ الْحَقُّ. يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّؤُ أَي لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْخَفِيِّ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ: وَاللُّؤَاءُ: الشَّدَّةُ وَالضَّرُّ كَاللُّؤَاءِ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: إِيَّاكَ وَاللُّؤُ فَإِنَّ اللَّؤُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْغَائِلِ لَوْ كَانَ كَذَا لَقُلْتُ وَلَفَعَلْتُ، وَسَنَذْكُرُهُ فِي لَا مِنْ حَرْفِ الْأَلْفِ الْخَفِيفَةِ.

وَاللَّاتُ: صَنْمٌ يُتَقَرِّفُ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ قَلْعَةٌ مِنْ لُؤَيْتٍ عَلَيْهِ أَيِ غَطِطَتْ وَأَقْنَعَتْ، يُذَكُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنطَلِقُ الْبَلَاءُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ﴾ قَالَ سِيبَوَيْهِ: أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَلَفَزِي فَإِنَّكَ تَعُدُّهَا كَمَا تَعُدُّ لَا إِذَا كَانَتْ اسْمًا، وَكَمَا تُثَقِّلُ لَوْ وَكِي إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اسْمًا، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَشْبَاهُهَا الَّتِي لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ بِتَحْقِيرٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا تَنْثِيَةٍ إِنَّمَا يَجْعَلُ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلُ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَافُ، فَالْحَرْفُ الْأَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْنِي إِلَّا أَنَّ يَسْتَدِلُّ عَلَى حَرَكَتِهِ بِشَيْءٍ؛ قَالَ: وَصَارَ الْإِسْكَانُ أَوَّلَى لِأَنَّ الْحَرَكَةَ زَائِدَةٌ فَلَمْ يَكُونُوا لِيَحْرَكُوا، إِلَّا بِشَيْءٍ، كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا لِيَجْعَلُوا.

لَيْتَنِي أَيِ تَلَوِّي جِصَالَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ، لَمَّا تَشْتَبِهَ بِالرَّجَالِ إِذَا اخْتَمُوا. وَلُؤَاءٌ: طَائِرٌ.

وَلِلَّوِيَا: ضَرْبٌ مِنَ الثَّنِيَّتِ (١). وَاللَّوِيَاءُ: مِهْصَمٌ يُكْرَى بِهِ.

وَلَيْئَةُ: مَكَانٌ بِوَادِي عُمَانَ.

وَلُؤَى: فِي مَعْنَى اللَّائِي الَّذِي هُوَ جَمْعُ اللَّيِّ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، يُقَالُ: هَلْ لُؤَى فَعْلَانٌ؛ وَأَشَدُّ:

جَمَعْتُهَا مِنْ أَلْفِي غِزَارٍ
مِنَ اللَّوَى شُرُوفِنَ بِالضُّرَارِ

وَاللَّوَارُونَ: جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ بِمَعْنَى الَّذِينَ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: اللَّوَارُونَ فِي الرَّفْعِ، وَاللَّائِينَ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ، وَاللَّوَارُ بِلَا نُونٍ، وَاللَّائِي بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَلَا يَصْغُرُ لِأَنَّهُمْ اسْتَفْعَوْا عَنْهُ بِاللَّيَّاتِ وَاللَّذِّيُونَ لِرِجَالٍ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ لِلنِّسَاءِ اللَّوَا، بِالْقَصْرِ بِلَا يَاءٍ وَلَا مَدٍّ وَلَا هَمْزٍ قَوْلَ الْكَمِيتِ:

وَكُنْتُ مِنَ اللَّوَا لَا يُغَيِّرُهَا اثْبَتُهَا،

إِذَا مَا الْعُلَامُ الْأَحْسَنُ الْأُمُّ غَيْرَا

قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَدُومِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ يَبْتَنَّا،

أَمْ أَنْتِ مِنَ اللَّوَا لَهْنٌ غَيْرُ؟

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّبِيعِ عِبَادَةَ بْنِ طَهْفَةَ (٢) الْمَازَنِي، وَقِيلَ اسْمُهُ عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ، وَقِيلَ عِبَادَةُ بْنُ عَبَّاسٍ:

مِنَ الشَّقْرِ اللَّائِي الَّذِينَ، إِذَا هُمْ،

يَهَابُ اللَّعَامُ حَلْفَةَ الْبَابِ، فَغَفَعُوا

فَإِنَّمَا حَازَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ أَوْ عَلَى الْإِغَاءِ أَحَدَهُمَا.

وَلُؤِيٌّ بَنُ غَالِبٍ: أَبُو قَرِيشٍ، وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَهُ بِالْهَمْزِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لُؤِيٌّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ. يُقَالُ: بَرَى عَصِيَهُ الْأَمْرُ إِذْ غَوَضَهُ. وَيُقَالُ: لُؤَأَ اللَّهُ بِكَ، بِالْهَمْزِ، تَلَوِيَّةٌ

(١) نُونُهُ «وَاللَّوِيَا صَرْبُ الْخ» وَقَعَ فِي الْقَامُوسِ مُقْصَرًّا كَالْأَصْلِ، وَقَالَ شَارِحُهُ: وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ وَكِتَابِ الْغَالِي مَمْلُودٌ.

(٢) قَوْلُهُ وَصِغَتُهُ: «مَدِي فِي الْقَامُوسِ» طَهْفَةُ.

(٣) قَوْلُهُ «وَأَلْفِي فِي الْمَلُؤَى» ضَبَطَ الْمَلُؤَى فِي الْأَصْلِ وَغَيْرِ سَمْعَةٍ مِنْ سَمْعِ النَّهْيَةِ الَّتِي يَتَوَكَّلُ بِهَا الْفَتْحُ كَمَا رَأَى، وَلَمَّا قَوْلُ شَارِحِ الْقَامُوسِ بِإِسْكَارِ

أعمالكم شيئاً، وهو من لاث يَلَيْثٌ؛ قال: والقرءُ محتَمون عليها. قال الزجاج: لاثه يَلَيْثُهُ؛ والاثه يَلَيْثُهُ؛ ولته يَأْلُهُ إذا نَقَصَهُ، وقُرئ قوله تعالى: وما لِيُتَاحَمَ بِكُمُ اللّامُ، من غَعْلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ؛ قال: لاثه عن وجهه أي حَبَشته؛ يقول: لا نَقْصَبُ ولا زيادة؛ وقيل في قوله: وما أَلْتَنَاهُمْ قال: يجوز أن يكون من أَلَتْ ومن أَلَاث؛ قال: ويكون لاثه يَلَيْثُهُ إذا صَرَفَهُ عن الشيء؛ وقال عُرْوَةُ بنِ الْوَزْدِ:

وَمُخْصِيَّةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا،

تَنْقَسُ عَنْهَا حَيْثُهَا، فَهِيَ كَأَشْوِي

فَأَعْجَبَنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا،

فَيْتُ أَلَيْتُ الْحَقُّ، وَالْحَقُّ مُبْتَلِي

أَنشده شمر وقال: أَلَيْتُ الْحَقُّ أَجِيلُهُ وَأَصْرِيهِ، ولَاثُهُ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتاً وَالْأَثَةُ: صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُغَاثُ وَلَا يُغَاثُ وَلَا يَلَاتُ وَلَا تَشْتَبُهُ عَلَيْهِ «الْأَصْوُتُ» يَلَاثُ: مِنْ أَلَاثٍ يَلَيْثُ، لَغَةٌ فِي لَاتٍ يَلَيْثُ إِذَا نَقَصَ، وَمَعْنَاهُ: لَا يَنْقُصُ وَلَا يُحْبَسُ عَنْهُ الدُّعَاءُ؛ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: لَا يَلَاتُ أَيُّ لَا يَأْخُذُ فِيهِ قَوْلٌ قَائِلٌ أَيُّ لَا يُطِيعُ أَخَذًا.

قال: وقيل للأُسْدِيَّةُ مَا الْمُدَاخَلَةُ؟ فَقَالَتْ: أَنْ تُبَيِّتَ الْإِنْسَانَ شَيْئاً قَدْ عَمِلَهُ أَيُّ تَكُنْثُهُ وَتَأْتِي بِخَبَرٍ سَوَاهُ. وَلَاثُهُ لَيْتاً: أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعْطِيَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، فَيُخْبِرُهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا عُمِيَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ، قِيلَ: قَدْ لَاثَهُ يَلَيْثُهُ لَيْتاً؛ وَيُقَالُ: مَا أَلَاثَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئاً أَيُّ مَا نَقَصَهُ، مِثْلُ أَلَاثِهِ عَنْهُ، وَأَنشَدَ لِقَدْيٍ بن زَيْدٍ:

وَيَأْكُلُنْ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُلِثْ،

كَأَنَّ، بِحَافَاتِ الشَّهَاءِ، السَّمَارِعَ

قوله: أَعْنَى أَتَيْتُ. وَالْوَلِيُّ: السَّطْرُ تَقَدَّمَهُ طَطْرُ، وَالضَّمِيرُ فِي يَأْكُلُنْ يَمُودُ عَلَى خَمِيرٍ، ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ جُنَّ مَغَافِرٍ﴾ قال الْأَخْفَشُ: سَمَّيْتُهَا لَا تَجِدُ، وَأَصْرُوا فِيهَا اسْمَ الْفَاعِلِ، قَالَ: وَلَا يَكُونُ لَا تَجِدُ إِلَّا مَعَ جَيْنَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْفَشِ، وَهُوَ لِسِيوِيَّةٌ لِأَنَّ بَرِيَّ نَسَبَهُ إِلَى الْأَخْفَشِ فَكَانَ لَا يُعْمَلُهَا، وَيَرْبَعُ مَا بَعْدَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعاً، وَيَنْصَبُهُ بِإِضْمَارِ فَعِلٍ إِنْ كَانَ

الدَّاهِبُ مِنْ لَوْ غَيْرِ الْوَاوِ إِلَّا بَقِيَتْ، فَجَرَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: انْتَهَى كَلَامُ سِيوِيَّةٍ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَمَّا اللَّاتُ وَالْعُرَى فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنَّ اللَّامَ فِيهَا رَائِدَةٌ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِهِ أَنَّ اللَّاتَ وَالْعُرَى عِلْمَانِ بِمَنْزِلَةِ يَنْوُتٍ وَيُخَوِّقٍ وَنَشْرِ وَمَنَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَافِ، فَهَلْ كُلُّهَا أَعْلَامٌ وَغَيْرُ مُحْتَاجَةٍ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْخَرْتِ وَالْعَتَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصِّفَاتِ إِنَّمَا تَعْلِيلُ غَلَبَةِ الْأَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَاماً وَأَقْرَبَتْ فِيهَا لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْشُمِ رَوَالِحِ الصِّفَةِ فِيهَا فَيُحْتَمَلُ عَلَى ذَلِكَ، فَوَجِبَ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةً، وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا بَرُوءُهَا بِهَا كَلِزُومِ لَامِ الَّذِي وَالْآنَ وَبَابِهِ، فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو زَيْدٍ لَيْثُهُ فَيْتَةُ وَالْفَيْتَةُ وَالْإِلَاهَةُ وَالْإِلَاهَةُ، وَلَيْسَتْ فَيْتَةُ وَالْإِلَاهَةُ بِصِفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهُمَا وَفِيهِمَا اللَّامُ كَالْعَتَّاسِ وَالْخَرْتِ؟ فَالْجَوَابُ أَنْ لَيْتَةَ وَالْفَيْتَةَ وَالْإِلَاهَةَ وَالْإِلَاهَةَ مِمَّا اغْتَنَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ: أَحَدُهُمَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَالْآخَرُ بِالْوَضْعِ وَالْغَلَبَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَا تَجِدُ وَلَا عُرَى، بِغَيْرِ لَامٍ، فَذَلِكَ لَزُومُ اللَّامِ عَلَى زِيَادَتِهَا، وَأَنْ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا اغْتَنَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيٍّ:

أَمَّا وَدُمَاءٍ لَا تَزَالُ، كَأَنَّهَا

عَلَى فَيْتَةِ الْعُرَى وَبِالشَّيْرِ عَنَلَمَا

قال ابن سيده: هكذا أَنشده أَبُو عَلِيٍّ بِنَصَبِ عَنَلَمَا، وَهُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَشْرًا بِمَنْزِلَةِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَصْلُهَا لَاهَةٌ سَمِيَتْ بِاللَّاهَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَّةُ.

وَالْأَوَى: اسْمُ رَجُلٍ عَجَمِيٍّ، قِيلَ: هُوَ مِنْ وَلَدِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَيْتِهِ.

لَيْتاً: الْمَيْتَةُ: حَبٌّ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْجِصْمِ، شَدِيدُ التِّيَاضِ يُؤْكَلُ. قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ: لَا أَدْرِي أَنَّهُ قَطْنِيَّةٌ أَمْ لَا؟

لَيْبٌ: لِلْبَابِ: قُلْتُ مِنْ بَلَاءِ الْعَمِّ مِنَ الطَّعَامِ، يُقَالُ: مَا وَجَدْنَا لَيْباً أَيُّ قَدَّرَ نَعْفَةً مِنَ الطَّعَامِ نَلُوكُهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

لَيْسَتْ لَاتُهُ حَقٌّ يَلَيْثُهُ لَيْتاً، وَالْأَثَةُ: نَقَصُهُ، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى. وَفِي اسْتَرْيِلِ الْعَرِيْزِ: ﴿وَأَنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً﴾ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُكُمْ، وَلَا يَطْلِفُكُمْ مِنْ

مصوباً؛ قال: وقد جاء حذف حين من الشعر^(١)؛ قال مازن بن مالك.

خُشْتُ وَلَا تَ هُتْتُ وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ

فحذف الحين وهو يريد. وقرأ بعضهم: وَلَا تَ حِينَ مَنَاصِرٍ؛ فرفع حين، وَأَصْغَرَ الْكُفْرَ؛ وقال أبو عبيد: هي لاء، والهاء إما ريدت في حين. وكذلك في ثَلَاثَ وَأَوَانٍ؛ كُتِبَتْ مفردة؛ قال أبو رَجُزَةَ:

الْعَاطِفُونَ تَجِرْنَ مَا مِنْ عَاطِفٍ،

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمِ؟

قال ابن بري صواب إشادة:

الْعَاطِفُونَ تَجِرْنَ مَا مِنْ عَاطِفٍ،

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمِ؟

وَالْأَحْفُونَ جِفَانَهُمْ قَمَحَ الذَّرَى،

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمِ؟

قال المؤرج: ريدت الشاء في لات، كما زيدت في ثلث ورئت.

وَاللَّيْثُ، بالكسر: صَفْحَةُ الثَّقُلِ؛ وقيل: اللَّيْثَانُ صَفْحَتَا الثَّقُلِ؛ وقيل: أَذْنَى صَفْحَتَيْ الثَّقُلِ مِنَ الرَّأْسِ، عليهما يُخَيَّرُ الْقُرْطَانِ، وهما وراء لَهْرَتَيْ اللَّحْيَيْنِ؛ وقيل: هما موضع اليخشختين؛ وقيل: هما ما تُخْتَفِ الْقُرْطُ مِنَ الثَّقُلِ، والجمع أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ. وفي الحديث: يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَشْتَقُّهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْحَى لَيْتاً أَي أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ. وَلَيْثُ الْوُثْلِ: لُغْطُهُ، وهو ما رَقَّ مِنْهُ وَطَلْ أَكْثَرُ مِنَ الْإِبْطِ. وَلَلَّيْثُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَزْمِ. وَلَيْثُ، بفتح اللام: كلمة تمحُّ؛ تقول: لَيْتِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وهي من الحروف الناصبة، تنصب الاسم وتزفع الخبر، مثل كَأَنَّ وَأَخَوَاتِهَا، لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها ومعانيها، تقول: لَيْتَ زَيْدًا ذَاهِبًا؛ قال الشاعر:

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا زَوَاجِعًا

يأينا أراد: يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا لَنَا رَوَاجِعَ، نصبه على الحال؛ قال: وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ، فيُعْقِدُهَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَيُجَرِّبُهَا مُجَرَّى الْأَفْعَالِ،

(١) قوله «من الشعر» كنا قال الجوهري أيضاً. وقال في المحكم أنه ليس بشعر

فيقول: لَيْتَ زَيْدًا شَاخِصًا، فيكون البيت على هذه اللة، ويقال: لَيْتِي وَلَيْتِي، كما قالوا: لَعَلِّي وَلَعَلِّي، وَلَيْتِي وَلَيْتِي؛ قال ابن سيده: وقد جاء في الشعر لَيْتِي، أنشد سيبويه يريد الخيل:

تَمَنَّى مَرْزُوقَةً زَيْدًا، مَلَأَتْنِي

أَخَا يُقَعَّةً، إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي

كَمَلَمَةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ: لَيْتِي

أَصَادِفُهُ وَأَتْلِفَ مَجْلُ مَايِي

وَلَاتَهُ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيَّتُهُ وَيَلُوتُهُ لَيْتاً أَي حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ؛ قال الراجز:

وَلِبَلَّةٍ ذَاتِ نَسْدَى سَرَنَتْ،

وَلَمْ يَلِيَّتْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل: معنى هذا لم يَلِيَّتْنِي عَنْ سُرَاهَا أَنْ أَتَنَكَّمُ فَأَقُولَ لَيْتِي مَا سَرَنَتْهَا؛ وقيل: معناه لم يَصْرِفْنِي عَنْ سُرَاهَا صَارِفٌ إِنْ لَمْ يَلِيَّتْنِي لَيْتُ، فوضع المصدر موضع الاسم؛ وفي التهذيب: إِنْ لَمْ يَلِيَّتْنِي عَنْهَا تَفَقَّصَ، وَلَا عَجَزَ عَنْهَا، وكذلك: أَلَانَهُ عَنْ وَجْهِهِ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ، بمعنى.

لَيْثُ: اللَّيْثُ: الشدة والقوة. وَرَجُلٌ مَلِيْثٌ: شديد العارضة؛ وقيل: شديد قوياً. وَاللَّيْثُ: الأَسَدُ، والجمع لَيْثُونَ. وَإِنَّهُ لَيَتِيُّ اللَّيَافَةِ. وَاللَّيْثُ: الشجاع بَيْنَ اللَّيْثِيَّةِ؛ قال ابن سيده: وأراه على التشبيه، وكذلك الْأَلْيَثُ.

وَلَلَّيْتُ وَأَتْلَيْتُ وَلَيْتُ: صار كاللَّيْثِ. ابن الأعرابي: الْأَلْيَثُ الشجاع، وجمعه لَيْثٌ. وفي حديث ابن الزبير: أَنَّهُ كَانَ يواصل ثَلَاثًا ثُمَّ يَصْبِحُ، وَهُوَ أَلْيَثُ أَصْحَابِهِ، أَي أَشَدُّهُمْ وَأَجْلَدُهُمْ، وَهُوَ سَمِي الْأَسَدُ لَيْثًا؛ وَاللَّيْثُ الْأَسَدُ، وَاجْمَع لَيْثُونَ؛ ويقال: يُجَنِّعُ اللَّيْثُ مَلِيْثَةً، مِثْلُ مَسِيْقَةٍ وَمَسِيْحَةٍ؛ قال الهذلي:

وَأَذْرَكَتْ مِنْ عَشِيمِ ثُمَّ مَلِيْفَةً،

مِثْلُ الْأَسُودِ، عَلَى أَكْنَافِهَا الْهُدُ

وَاللَّيْثُ فِي لُغَةِ هَذِيلِ: اللَّيْثُ الْجَدِلُ؛ وقال عمرو بن بحر: اللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ؛ قال: وليس شيء من الدواب مثله في الجدِّ والخَلِّ، وصواب الوُثْبَةِ والتَّشْدِيدِ، وسرعة الخطب والمداورة، لا الكلب ولا غنَّاق الأرض، ولا الفهد ولا شيء من ذوات الأربع. وإذا عاب الذباب ساقطاً لَطَأَ بِالْأَرْضِ، وَسَكَنَ بِجَوَارِحِهِ ثُمَّ جَمَعَ نَفْسَهُ وَأَخْرَجَ الرَّوْثَ إِلَى وَقْتِ الْفِرَّةِ، وَتَرَى مِنْهُ شَيْئاً لَمْ تَرَ فِي مَهْدِ

وإن كان موصوفاً بالختل للصيد.

ولا يته رَائِلَةُ رَائِلَةُ اللَّيْثِ. واللَّيْثُ: العنكبوت؛ وقيل: الذي يأخذ الدُّبَابَ، وهو أصغر من العنكبوت. ولا يَثُّ فلاتاً: زاولته مراولة؛ قال الشاعر:

سَكِسْتُ إِذَا لَاقَيْتَهُ لَيْثِي

ويقال: لا يته أي عامله معاملة الليث، أو فاخره بالشبه بالليث. وقولهم: إنه لأشجع من ليث عفرين، قال أبو عمرو: هو الأسد، وقال الأصمعي: هو دابة مثل الجوزباء تعرض للراكب، نسب إلى عفرين: اسم بلد قال الشاعر:

لَا تَغْلِيصِي فِي حُنْدُجٍ، إِنَّ حُنْدُجاً

وَلَيْثٌ عِفْرَيْنٌ، قَلْبِي، سَوَاءٌ

وليث عفرين مذكور في موضعه. واللَّيْثُ: نبات اشتعل ورقاً، وقيل: أخرج زهره. واللَّيْثُ: أن يكون في الأرض يبيس فيصبه مطر فينبت، فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر.

ومكان غليث ومثلوث وكذلك الرأس إذا كان بعض شعره أسود وبعضه أبيض.

واللَّيْثُ، بالكسر: نبات ملتف، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وقد تقدّم.

واللَّيْثُ: واد معروف بالحجاز.

وبنو لَيْثٍ: بطن؛ وفي التهذيب: حيٌّ من كنانة. وتَلَيْثُ فلان وتَلَيْثٌ ولَيْثٌ: صار لَيْثِي الْهَوَى وَالْعَصِيَّةَ؛ قال ربيعة:

ذُوْنكَ مَدْحاً مِنْ أَخٍ مُلَيْثٍ

عَنْكَ، بِمَا أَوْلَيْتَ فِي تَأْتٍ

ليخ: المَيْخُ واللَّيْخُ: الثور الأبيض. ويقال للصبي أيضاً: لَيْخٌ، ويبلغ فيه فيقال: أبيض لَيْخٌ، قال الفارسي: أصل هذه الكلمة إياوخ، ولكنها شذت؛ فأما لَيْخٌ فبأوه منقلبة للكسرة التي قبلها كانقلابها في قيام ونحوه، وأما رجل مَيْخٍ في مِلْوَاحٍ فإنما قلت فيه الواو ياء للكسرة التي في الميم فترجموها على اللام حتى كأنهم قالوا إياوخ فقلبوها ياء لذلك؛ قال ابن سيده: وليس هذا بابه إنما ذكرناه لشغل من، وقد ذكر في باب الوو

الطَّيْبُ:

إذا ما حام راعيها استخسخت

لِعَبْدَةٍ، مُتَّهَى، الْأَهْوَاءُ لَيْسَ

لَيْسَ لا تفارقه مُتَّهَى أهوائها، وأراد لِعَبْدَةٍ أي أنها تشرع إليه إذا حام راعيها. ورجل أَلَيْسَ أي شجاع بَيْنَ الْمَيْسِ من قوم لَيْسَ. ويقال للشجاع: هو أَهْيَسُ أَلَيْسَ، وكر في الأصم والأهوس: الذي يَدُقُّ كل شيء ويأكله، والألَيْسُ: الذي يُبْزَجُ قِرْنُهُ وربما ذَمُّوه بقولهم أَهْيَسُ أَلَيْسَ، فإذا أرادوا انذم غني بالأهيس الأهوس، وهو الكثير الأكل، وبالألَيْس الذي لا يَبْزَجُ بَيْتَهُ، وهذا ذمٌّ. وفي الحديث عن أبي الأسود الدؤبي: فإنه أَهْيَسُ أَلَيْسَ؛ الأَلَيْسُ: الذي لا يبرح مكانه. والألَيْسُ: البعير تخيل كل ما تحمل. بعض الأعراب: لأَلَيْسُ: الدُّبُوتُ اندي لا تغار ويُتَهَرَّأُ به، فيقال: هو أَلَيْسُ بُورِكٌ فيه؛ فالأَلَيْسُ يسخل في التعتين في المدح والذم، وكل لا يخفى على استغفوه به. ويقال: فلان الرجل إذا كان حمولاً حسن الخلق وفلايشت عن كذا وكذا أي غمضت عنه. وفلان أَلَيْسُ: ذمُّه حسن الخلق. اللَّيْثُ: اللَّيْسُ مصدر الأَلَيْسَ، وهو الشجاع الذي لا يُيَالِي الحَرْبَ ولا يُؤَوِّغُهُ؛ وأنشد:

أَلَيْسَ عَنْ عُسُوبِئِهِ سَجِيٌّ

يقوله العجاج وجمعه لَيْسٌ؛ قال الشاعر:

تُخَالِ لَيْدِيَهُمْ مُرَضًى حَيَاءً،

وَتُلْقَاهُمْ غَدَةً اسْرُوعَ يَسَا

وفي الحديث: كل ما أُنْهَرَ الدَّمُ فَكُلَ لَيْسَ الشَّنُّ وَالظُّفْرُ؛ معناه إِلَّا الشَّنُّ وَالظُّفْرُ. ولَيْسٌ: من حروف الاستثناء كإلا، والعرب تستثنى بليس فتقول: قام القوم ليس أحاك وليس أخوتك، وقام الشَّوْة ليس هنداً، وقام القوم لَيْسِي وَلَيْسِنِي وليس يَدِي؛ أنشد:

قَدْ ذَهَبَ السَّقُومُ الْبِكْرَامَ لَيْسِي

وقال آخر:

وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِثِّي نَقِيَّةٌ

لِنَاطِرِهِ، لَيْسَ الْعِظَامُ الْعَوَالِي

قال ابن سيده: وَلَيْسٌ من حروف الاستثناء؛ تقول: أنى

لَيْسَ اللَّيْسُ: الزُّرْمُ. والأَلَيْسُ: الذي لا يَبْزَجُ بَيْتَهُ وَاللَّيْسُ أَيْضاً: الشَّدة، وقد تَلَيْسَ. وإِلَّ لَيْسٌ على الخَوْصِ إذا قامت عليه ولم تبرحه. وإِلَّ لَيْسٌ: يُقَالُ لا تَبْزَجْ؛ قال عبدة بن

تدخل في خبرها وحدها دون أخواتها، تقول ليس زيد بمطبخ،
قالباء لتعديّة الفعل وتأکید النفي، ولك أن لا تدخلها لأن
المؤكد يستغنى عنه، ولأن من الأفعال ما يتعدى مزة بحرف
جز ومزة بغير حرف، نحو اشتقتك واشتقت إليك، ولا يجوز
تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها، لا تقول محبباً ليس
زيد، قال: وقد يستثنى بها، تقول: جاءني القوم ليس زيدا كما
تقول إلا زيدا، تضيير اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك
قلت ليس الجائي زيدا، وتقديمه جاءني القوم ليس بعضهم
زيداً، ولك أن تقول جاءني القوم ليسك إلا أن المضمّر
المنفصل هنا أحسن كما قال الشاعر:

لَيْسَ هَذَا اللَّيْلُ شَهْرٌ،

لَا نَرَى فِيهِ غَرِيباً،

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ

لَكَ، وَلَا نَحْشَى زَقِيماً

ولم يقل: لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ، وهو جائز إلا أن المنفصل أجوز.
وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل: ما وُصف لي أحد في
الجاهلية فرأته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة لَيْسَكَ أَيِ إِلَّا
أنت؛ قال ابن الأثير: وفي لَيْسَكَ غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَارَ كَانَ
وأخواتها إذا كانت ضمائر فإنما يستعمل فيها كثيراً المنفصل
دون المتصل، تقول ليس إِيَّاي وإِيَّاكَ؛ قال سيبويه: وليس
كلمة ينفي بها ما في الحال فكأنها مسكنة من نحو قوله
صدي^(١) كما قالوا غَلِمَ ذلك في غَلِمَ ذلك، قال: فلم يجعلوا
اعتلالها إلا لزوم الإسكان إذ كَثُرَتْ في كلامهم وبم يغيروا
حركة الفاء، وإنما ذلك لأنه لا مستقبل منها ولا اسم فاعل ولا
مصدر ولا اشتقاق، فلما لم تُصَوِّف تصروف أخواتها جُعِلَتْ
بمنزلة ما لَيْسَ من الفعل نحو لَيْتَ؛ وأما قول بعض الشعراء:

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ شَرُّوْخَ السَّيِّسِ،

قَدْ رُشِبَ الْحَاجَاثُ عِنْدَ قَيْسِ،

إِذَا لَا يَمْزَالُ مُوَلَعاً بِلَيْسِ

فإنه جعلها اسماً وأعزبها. وقال الفراء: أصل ليس لا

(٢) قوله «فكأنها مسكنة من نحو قوله صدي هكذا في الأصل وبملا محروقة

عن صيد يسكن الباء لعة في صيد كثر.

لنقوم ليس زيدا أي ليس الآتي، لا يكون إلا مضمراً فيها. قال
السيوطي: لَيْسَ كلمة مجحود. قال الخليل: وأصله لا أَتَى
فطُرِحَ لهزمة وألِفَت اللام بالياء، وقال الكسائي: لَيْسَ
يكون مجحوداً ويكون استثناءً ينصب به كقولك ذهب القوم
لَيْسَ زيدا يعني ما عدا زيدا، ولا يكون أبداً ويكون بمعنى إلا
زيداً وربما جاءت ليس بمعنى لا التي يُسَقُّ بها كقول لبيد:

إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَحْلُ

إذا أعرب لَيْسَ الْجَحْلُ لأن ليس هنا بمعنى لا التثنية. وقال
سيبويه: أراد ليس يجزي الجحل وليس الجحل يجزي، قال:
وربما جاءت ليس بمعنى لا التثنية. قال ابن كيسان: لَيْسَ من
حروف مجحد وتقع في ثلاثة مواضع: تكون بمنزلة كان ترفع
الاسم وتنصب الخبر، تقول ليس زيد قائماً وليس قائماً زيد،
ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لأنها لا تُصرف، وتكون ليس
استثناءً فنصب الاسم بعدها كما تنصبه بعد إلا، تقول جاءني
القوم ليس زيدا وفيها مضمّر لا يظهر، وتكون نسقاً بمنزلة لا،
تقول جاءني عمرو لَيْسَ زيداً؛ قال لبيد:

إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَحْلُ

قال الأزهرى: وقد صَوِّفَ لَيْسَ تصرف الفعل الماضي فَتَوَّأَ
وجمعا وَأَتَوَّأَ فقالوا لَيْسَ وَلَيْسَا وَلَيْسُوا وَلَيْسَتْ المرأةُ
وَلَيْسَتْ وَلَيْسَتْ وَلَمْ يَصْرِفُوا في المستقبل. وقالوا: لَسْتُ أَفْعَلُ
وَلَسْنَا نَفْعَلُ. وقال أبو حاتم: من اسمح أنا ليس مثلك
والصواب لَسْتُ بِمِثْلِكَ لأن ليس فعل واجب فإنما يجاء به
للغالب المتراخي، تقول: عبد الله^(١) ليس مثلك، وتقول:
جاءني القوم ليس أباك وليسك أي غير أبوك وغيرك، وجاءك
القوم ليس أباك ولَيْسَنِي، بالنون، بمعنى واحد. التهذيب:
وبعضهم يقول لَيْسَنِي بمعنى غيري. ابن سيده: وَلَيْسَ كلمة
نفي وهي فعل ماضٍ، قال: وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت
استثقالاً، ولم تقلب ألفاً لأنها لا تصروف من حيث استعملت
بلفظ الماضي للحال، والذي يدل على أنها فعل وإن لم
تصروف تصروف الأفعال لقولهم لَسْتُ وَلَسْتُمْ كقولهم
ضربت وضربتما وضربتم، وجعلت من عوامل الأفعال نحو
كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلا أن الباء

(١) قوله «وقد صَوِّفَ» أي قوله تقول عبد الله هكذا بالأصل.

مجموعاً لأنه أراد ليط كل عضو. والليطة. قشرة انقصة والقوس والقناة وكل شيء له فتانة، والجمع ليط كريدشة وريش؛ وأنشد الفارسي قول أوس بن خحر يصف قوساً وقوساً:

فَمَلَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا

كَفَرَقِيءَ بَيْضِ كَهْ الْقَيْضِ مِنْ عُلِّ

قال: ملك، أي ترك شيئاً من القشر على قلب القوس لئتمالك به، قال: وينبغي أن يكون موضع الذي نصباً بملك ولا يكون جزءاً لأن القشر الذي تحت القوس ليس تحتها، وبذلك على ذلك تشبهه إياه بالقَيْضِ والفَرَقِيءِ؛ وجمع الليط ليط؛ قال جشاس بن قطن:

وَلَمْ يَكُنْ مُقَوِّزَةً الْأَلْبِطِ

قال: وهي الجلود ههنا. وفي الحديث: أن رجلاً قال لابن عباس: بأي شيء أذكّي إذا لم أجد خديده؟ قال: ببيطة ذبيّة أي قشرة قاطعة. والليط: قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة وفتانة، والقطعة منه ليط؛ ومنه حديث أبي إدريس قال: دخلت على النبي ^(٢) ﷺ فأبني بعصافير فذكرت بليطة، وقيل: أراد به القطعة المخذدة من القصب. وقوس عاتكة الليط واللياط أي لا رقتها. وتليط ليط: تشبهاً، والليط: قشر الجمل، والليط: النوث ^(٣) وهو ليط أيضاً؛ قال:

فَضَحْتُ جَابِيَةً صُهْرَجًا،

تَحَسَّبُهَا لَيْطَ السَّمَاءِ خَارِجًا

شبه خضرة الماء في الصهريج بجلد السماء، وكذلك ليط القوس العربية تمسح وتمزن حتى تصفر ويصير لها ليط؛ وقال الشاعر يصف قوساً: عاتكة اللياط. ويط الشمس وليطها: لونها إذ ليس لها قشر؛ قال أبو ذؤيب:

يَأْرِي الشَّيْءَ تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَعْرَبٍ،

إِذَا اضْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا ^(٤)

والجمع ألياط؛ أنشد ثعلب:

أَيْسَ، ودليل ذلك قول العرب أَيْسَ به من حيث أَيْسَ وليس، وجيء به من أَيْسَ وليس أي من حيث هو وليس هو، قال سيبويه: وقالوا لَشْتُ كما قالوا مَشْتُ ولم يقولوا لَشْتُ كما قالوا يَحْتُ لأنه لم يَحْكَمْ تَمَكَّنَ الأفعال، وحكى أبو علي أنهم يقولون: جيء به من حَيْثُ وَلَيْسَ ^(١)؛ يريدون وَلَيْسَ فيشيعون فتحة السين، إما لبيان الحركة في الوقف، وإما كما لحقت نيتاً في ابوص.

وإلياس وألياس: اسم؛ قال ابن سيده: أراه عبرانياً جاء في التفسير أنه إدريس، وروي عن ابن مسعود: وإن إدريس، مكان: **﴿وَأَنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾**، ومن قرأ: على إلياسين معني أنه جعل كل واحد من أولاده أو أعمامه إلياساً فكان يجب على هذا أن يقرأ على الإلياسين وروي: سلام على إدريسين، وهذه المادة أولى به من باب أليس؛ قال ابن سيده: وكذلك نقلته عنه اطراداً لمذهب سيبويه أن الهمزة إذا كانت أوى أربعة حكم بزيادتها حتى ثبت كونها أصلاً.

ليص: لاص الشيء ليصاً وألاصه وأناصه على البدل إذا حركه عن موضعه وأدازه ليتزعه. والأص الإنسان: أدازه عن أشيء يُريده منه.

ليط: لاط حبه بقبلي يلوط ويليط ليطاً وليطاً: لرق. وإني لأجد له في قبلي لوطاً وليطاً بالكسر، يعني الحب اللارق بالقب، وهو ألوط بقبلي وأليط، وحكى اللحياني به حب الولد. وهذا الأمر لا يليط بمصري ولا يلتاط أي لا يعلق ولا يلق. والتاط فلان ولداً: ادعاه واستلحقه. ولاط القاضي فلاناً بفلان: ألحقه به. وفي حديث عمر: أنه كان يليط أولاد الجاهلية بأبائهم، وفي رواية: بمن ادعاهم في الإسلام، أي يُلحِقهم بهم.

والليط قشر انقصب اللارق به، وكذلك ليط القناة، وكل قطعة منه ليط. وقال أبو منصور: ليط العمود القشر الذي تحت القشر الأعلى. وفي كتابه لوائل بن محجر: في الثعيرة شاة لا مقوزة الألياط هي جمع ليط وهي في الأصل القشر اللارق بالشجر، أراد غير مشترعية الجلود لهزها، فاستعار سيط للجلد لأنه للحم بمنزلة للشجر والقصب، وإنما جاء به

(٢) قوله (على النبي صلى الله عليه وسلم) في النهاية على أنس رضي الله عنه، إلى آخر ما هنا.

(٣) قوله (والليط اللوز) هو بالفتح ويكسر كما في القاموس.

(٤) قوله (تأري) في شرح القاموس تهوي.

(١) قوله (من حيث ليس) وليسا كنا بالأصل وشرح القاموس.

يُضَبِّحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القَطَاطِ،

وهو مُدَوِّلٌ حَسَنُ الأَلْيَاطِ

ويقال للإسنان اللَّيْنُ المَجَسَّةُ: إنه اللَّيْنُ اللَّيْطُ. ورجل لَيِّنٌ اللَّيْطُ أي السَّجِيَّةُ.

واللَّيْطُ: الرِّبَا، سمي لَيِطاً لأنه شيء لا يَجَلُّ العَيْقُ بشيء؛ وكلُّ شيء أنصَبَ بشيء وأَضِيفَ إليه، فقد أَلِيطَ به، والرِّبَا مُلْصَقٌ برأس المال. ومه حديث النبي ﷺ، أنه كَتَبَ لثِقَيْفٍ حينَ أَسْتَمَوْا كِتَاباً فيه: وما كان لهم من دَيْنٍ إلى أَجَلِهِ فبلغ أَجَلُهُ فإنه لَيِطٌ مُبَرَّأٌ من الله، وإنَّ ما كان لهم من دَيْنٍ في زَهْنٍ ورَّاءَ عُكَاظٍ فإنه يُفَضَّى إلى رَأْسِهِ وَيُلَاطُ بِعُكَاظٍ ولا يُؤْخَرُ؛ واللَّيْطُ، في هذا الحديث: الرِّبَا الذي كانوا يُؤْتُونَ في الجاهلية وَدَّعَهم الله إلى أن يأخذوا زُرُوسَ أموالهم ويدعوا الفضلَ عِيباً. ابن الأعرابي: جمع اللَّيْطِ اللَّيْطُ، وأصله لوط.

وفي حديث معاوية بن نُفُوء: ما يَشْرُونِي أَنِّي مَلَكَتُ المالَ خَلْفَ هذه اللَّائِطَةِ وإنَّ لي الدنيا اللَّائِطَةُ: الأَشْطَوَانَةُ، سميت به لِزُرُوقِها بالأَرْضِ. ولاطَهُ اللهُ لَيِطاً: لعنه الله؛ ومنه قول أُمَيَّةٍ يصف الحية ودخول إبليس جُوفَها:

فَلَاطَهَا اللهُ إِذَا أَعَزَّتْ خَلِيفَتَهُ،

مُولُوهُ اللَّيْالِي، ولم يَجْعَلْ لها أَجْلاً

أَرَادَ أن الحية لا تموت بأَجَلِها حتى تقتل، وشَيْطَانُ لَيِطَانٌ: أَرَادَ منه: شَرِيَّةٌ، وقيل: شَيْطَانُ لَيِطَانٍ إِيْبَاعٌ. وقال ابن بري: قال القاسي لَيِطَانٌ من لَاطَ بقلبه أي لَصِقَ. أبو زيد: يقال ما يَلِيطُ به النعيم ولا يَلِيقُ به معناه واحد. وفي حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: وَلَقُورَمَرٍ وهو يَؤُوسٌ حَوْضُهُ، وهي رواية: يَلِيطُ حَوْضَهُ أي يُصَيِّتُهُ.

لَيْخٌ: الأَلَيْخُ: يُرْجَعُ كَلَامُهُ وَلِسَانُهُ إِلَى الْبَاءِ، وقيل: هو الذي لا يُبَيِّنُ اسْكِلامَ، والاسم اللَّيْخُ وَاللَّيْخَةُ، وامرأة لَيِخَاءُ. وَاللَّيْخَةُ: الأَخْمَقُ؛ الكسر عن ابن الأعرابي والفتح عن ثعلب. ابن الأعرابي: رجل أَلَيْخٌ وامرأة لَيِخَاءُ إِذَا كَانَا أَحْمَقَيْنِ. قال: وَاللَّيْخُ الخَفَقُ الجِدُّ. وطعام سَيِّئٌ لَيْخٌ وسَائِغٌ لَافِخٌ: إِيْبَاعٌ أي يَسُوءُ في الحلق. ولاغ الشيء لَيْغاً: رَاوَدَهُ لِتَبَتُّرِهِ. لَيْفٌ لِلْيَيْفِ: لَيْفُ النَّخْلِ معروف، القطعة منه ليفة.

وَلَيِّفَتِ القَمِيلَةُ: عَلَّظَتْ وكثرت لَيِّفُها. وقد لَيِّفَهُ المُلَيِّفُ تَلْيِيفاً، وأَجُودُ اللَّيْفِ لَيْفُ النَّازِجِلِ، وهو جَوَزُ الهَدْيِ، تَجِيءُ الجَوْزَةُ مَلْفُوفَةٌ فيه وهي بَائِنَةٌ من قَشَرِها يقال لها الكِنْدَرُ، وأَجُودُ الكِنْدَرِ يكون أسود شديداً السَّوَادُ، وذلك أَجُودُ اللَّيْفِ وَأَقْوَاهُ مَسَداً وَأَضْبَرَهُ على ماء البحر وأكثره ثَمناً. لَيْقٌ: لَاقٌ الدَّوَاءُ لَيْقاً وَأَلَاقُها إِلاقَةٌ، وهي أَغْرَبُ؛ فَلَاقَتْ. لَرَقَ المَدَادُ يَصُوفُها، وهي لَاقٌ لغة قليلة، وَلَقَّشْها لَيْقاً أَيضاً، والاسم منه اللَّيْقَةُ، وهي لَيْقَةُ الدَّوَاءِ. التهذيب: اللَّيْقَةُ لَيْقَةُ ابدِوَةِ وهي ما اجتمع في وَفَّتِها من سَوَادِها بِمَائِها. وحكى ابن الأعرابي: دَوَاءٌ مَلُوقَةٌ أي مَلِيقَةٌ إِذَا أَصْلَحَتْ بِمَدَادِها، وهذا لا يَلْحَقُها بِالوِاوِ لأنه إِنَّمَا هو على قول بعضهم لَوَقْتُ في لَيْقَتِ، كما يقول بعضهم ثَوَعْتُ في يَمِيتُ، ثم يقولون على هذا مَبُوعَةٌ في مَبِيعَةٍ.

ولَاقَ الشيء بقلبي لَيْقاً وَلَيَاقاً وَلَيَاقَاناً، والدق، كلاهما: لَرَقَ. وما لَاقَ ذلك بَصْفَرِي أَي لم يوافني. وقال ثعلب: ما يَلِيقُ ذلك بَصْفَرِي أَي ما ثَبِتَ في جَوْفِي، وما يَلِيقُ هذا الأَمْرُ بفلان أَي ليس أَهلاً أَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهِ، وهو من ذلك. والثَّاقُ قَلْبِي بفلان أَي لَصِقَ به وأَحَبَهُ. ويقال: الثَّاقُ به اسْتَعْنَى به؛ قال ابن ميادة:

ولا أن تكونَ النَّفْسُ عنها نَجِيجَةً

بشيء، ولا شَلْشَاقَةً بِتَدْيِيلِ

وما لَاقَتْ عند زوجها ولا عَاقَتْ أَي ما حَظِيَّتْ ولم تَلْصُقْ بقلبه؛ ومنه: لَاقَتْ الدَّوَاءُ تَلِيقٌ أَي لَصِقَتْ، وَلَقَّشْها، يتعدى ولا يتعدى. قال ابن بري: وحكى الزجاجي لَقَّتْ الدَّوَاءُ أَلْوَفُها. ويقال: هذا الأَمْرُ لا يَلِيقُ بك أَي لا يَزُكُو بك، فإذا كان معناه لا يعلق قيل لا يَلِيقُ بك. الأزهري: والعرب تقول هذا أَمْرٌ لا يَلِيقُ بك، معناه لا يحسن بك حتى يَلْصُقَ بك؛ وتقول لا يَلِيقُ بك، معناه أنه ليس يوقى لك، ومنه تَلْيِيقُ الثريد بالسمن إِذا أَكثَرُ أَدَمَهُ؛ وقول أبي العيال:

يَحْضُمُ لِمِ يَلِيقُ شَيْئاً،

كَأَنَّ حَسَامَةَ اللَّهَبِ

أَي لم يَلِيقْ شَيْئاً إِلَّا قَطَعَهُ حَسَامَةُ يَقَالُ: ما أَلَاقَنِي أَي ما حَسَنِي أَي لا يحبس شيئاً. ويقال: فلان ما يَلِيقُ شَيْئاً من سخائه أَي ما يَمْسِكُ. والأَقْوَدُ بأنفسهم أَي الرُّقُودُ واستلاطه؛ قال

(مَثَلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ:

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتُكِياً أَلَا تُهْ

بَنُو عَمِّهِ، حَتَّى يَخَى وَتَجْبِرَ؟

ويقال: هذا البيت لخارجة بن ضرار المري.

وَاللَّيْقُ شَيْءٌ أَسْوَدُ يَجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ، وَاحِدَتُهُ لَيْقَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ اللَّيْقُ وَاللَّيْقَةُ مِنْ بَابِ الْفُوقِ وَالْفُوقَةُ. وَمَا يَلِيْقُ بِكَفِهِ دَرَاهِمُ أَيُّ مَا يَحْتَبِسُ، وَمَا يَلِيْقُهُ هُوَ أَيُّ مَا يَحْبِسُهُ وَلَا يَلْصُقُ بِهِ؛ قَالَ:

تَقُولُ، إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَا لَكَ لِلدَّوْ،

فُكَيْهَةً: هَلْ شَيْءٌ بِكَفِّكَ لَائِقُ؟

وَقَالَ:

كَفُّكَ كَفٌّ مَا ثَلِيْقُ دَرَاهِمًا

جَوْدًا، وَأُخْرَى تُغَطِّي بِالسَّيْفِ الدُّعَا

وَفَلَانٌ مَا يَلِيْقُ بِلَدِّ أَيُّ مَا يَمْتَسِكُ، وَمَا يَلِيْقُهُ بِلَدِّ أَيُّ مَا يَمْسِكُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ: مَا أَلاَقْتُشِي أَرْضَ حَتَّى أَتِيْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: مَا أَلاَقْتُشِي الْبَصْرَةَ أَيُّ مَا ثَبَّتَ فِيهَا. وَيَقَالُ: مَا لَقْتُ بِفُلْكَ بِأَرْضِ أَيُّ مَا ثَبَّتَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ فُلَانٌ لَا يَلِيْقُ بِيَدِهِ مَالٌ وَلَا يَلِيْقُ مَا لًا وَلَا يَلِيْقُ بِلَدِّهِ وَلَا يَلِيْقُ بِهِ بَدَنٌ. وَالْأَلْيَاقُ: لَزُومُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ. وَلَيِقَى اطِّعَامًا: لِيَقَهُ. وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَأَقُ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ. وَمَا وَجَدْتُ عَنْهُ شَيْئًا أَلْيَقَهُ، وَهُوَ مِنْهُ.

وَاللَّيْقَةُ: الصَّبِيغَةُ اللَّزِجَةُ يَرْمِي بِهَا الْحَاظِلُ فَتَلْزُقُ بِهِ. أَبُو زَيْدٍ: هُوَ صَبِيْقٌ لَيِقُ وَصَبِيْقٌ لَيِقُ. وَقَدْ أَلْفَاقُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا صَانَاهُ كَأَنَّهُ لَزِقَ بِهِ. وَلَاقَ بِهِ فُلَانٌ أَيُّ لَاقَ بِهِ. وَلَاقَ بِهِ الثَّوْبُ أَيُّ لَبِقَ بِهِ.

لَيْلٍ: اللَّيْلُ: عَقِيبُ النَّهَارِ وَتَجْدُوهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ. اتَّهَذِبَ: اللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ وَاللَّيْلُ غَلَامُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ الضُّيَاءُ، إِذَا أَفْرَزَتْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ قُلْتُ لَيْلَةً وَيَوْمًا، وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٍ لَيْلِيَّةً، أَخْرَجُوا الْبَاءَ لِأَخِيرَةِ مَخْرَجِهَا فِي اللَّيَالِي، يَقُولُ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بَنَاتِهَا لَيْلًا مَقْرَبَةً، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَيْمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لَيْلِيَّةً، وَلِذَلِكَ صَغُرَتْ لَيْلِيَّةً، وَمِثْلُهَا الْكَيْكَةُ أَنْيَضَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ كَيْكِيَّةً، وَجَمْعُهَا كَيْكَاكِي. أَبُو الْهَيْثَمِ: النَّهَارُ اسْمٌ وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْلِ، وَالنَّهَارُ اسْمٌ لِكُلِّ يَوْمٍ،

وَاللَّيْلُ اسْمٌ لِكُلِّ لَيْلَةٍ، لَا يَقَالُ نَهَارٌ وَنَهَارَانِ وَلَا لَيْسَ وَنَلَانِ، إِنَّمَا وَاحِدُ النَّهَارِ يَوْمٌ وَتَضَيَّتُهُ يَوْمَانِ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ، وَضِدُّ الْيَوْمِ لَيْلَةٌ وَجَمْعُهَا لَيَالٍ، وَكَانَ الْوَاحِدُ لَيْلَةً فِي الْأَصْلِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا اللَّيَالِي وَتَصْغِيرُهُمْ إِيَّاهَا لَيْلِيَّةً، قَالَ: وَرَبَّمَا وَضَعْتُ الْعَرَبُ النَّهَارَ فِي مَوْضِعِ الْيَوْمِ فَيَجْمَعُونَهُ حِينَئِذٍ نَهْرًا وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَعَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلَيْلَةٌ،

تَدَارَكْتُهَا وَخَدَ بِسَيْدِي عَمْرُو

فَقَالَ: بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ، وَكَانَ حَقُّهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ ضِدُّ الْيَوْمِ وَالْيَوْمُ ضِدُّ اللَّيْلِ، وَإِنَّمَا اللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ كَأَنَّهُ قَالَ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ، وَالْعَرَبُ تَسْتَجِيزُ فِي كَلَامِهَا: تَعَالَى النَّهَارُ، فِي مَعْنَى تَعَالَى الْيَوْمِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيِّبُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلَيْهِ لَيْلًا، وَهُمْ يَرِيدُونَ لَيْلَ طَوِيلًا، فَإِنَّمَا حَذَفَ الصَّفَةَ لِمَا دَلَّ مِنَ الْحَالِ عَلَى مَوْضِعِهَا، وَاحِدَتُهُ لَيْمَةٌ وَجَمْعُهَا لَيَالٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، تَوَهَّمُوا وَاحِدَتَهُ لَيْلَةً، وَنَظِيرُهُ مَلَابِيحُ وَنَحْوُهَا مِمَّا حَكَاهُ سَيِّبُوهُ، وَتَصْغِيرُهَا لَيْلِيَّةً، شَذُّ التَّحْقِيرِ كَمَا شَذُّ التَّكْسِيرِ؛ هَذَا مَذْهَبُ سَيِّبُوهُ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْلَاهُ، وَأَنْشَدَ:

فِي كَسَلٍ يَوْمٍ مَا وَكَلُ لَيْلَةٍ

حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ إِذْ رَأَا:

بَا وَنَحْنُ مِنْ جَعَلٍ مَا أَشْفَا

وَحَكَى الْكَسَائِيُّ: لَيَالٍ جَمْعُ لَيْلَةٍ، وَهُوَ شَاذٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَلْبِيِّ:

بَجَعْتُكَ وَبَجَزْتُ بَنَ عَائِشَةَ الَّذِي

أَضَاعَتْ بِهِ مَشْحُوكَاتُ اللَّيَالِي

الْجَوْهَرِيُّ: اللَّيْلُ وَاحِدٌ بِمَعْنَى جَمْعٍ، وَوَاحِدَةُ لَيْلَةٍ مِثْلُ نَمْرَةٍ وَتَمْرَةٍ، وَقَدْ جَمَعَ عَلَى لَيَالٍ فزَادُوا فِيهِ الْبَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ: وَنَظِيرُهُ أَهْلٌ وَأَهَالٍ، وَيَقَالُ: كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا لَيْلَةٌ فَحَذَفَتْ. وَاللَّيْنُ: اللَّيْلُ عَلَى الْبَدَلِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ؛ وَأَنْشَدَ:

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْنِ،

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَ أَتَقِينِ،

مَا دَامَ مَسْخُ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ

قَالَ ابْنُ سَيْدٍ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَرَوَاهُ عَمْرُو:

وَاللَّيْلُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعاً مِنَ الْحَبَارَى، وَيُقَالُ: هُوَ فَرْخُهَا، وَكَذَلِكَ فَوْخُ الْكَرَوَانِ؛ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ، كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصْبِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ

قِيلَ: عَنِ اللَّيْلِ فَوْخُ الْكَرَوَانِ أَوْ الْحَبَارَى، وَبِالنَّهَارِ فَرْخُ الْقَطَاةِ، فَحَكِي ذَلِكَ لِيونسَ فَقَالَ: اللَّيْلُ لَيْلُكُمْ وَالنَّهَارُ نَهَارُكُمْ هَذَا. الْجَوْهَرِيُّ: وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ اللَّيْلَ وَلَدُ الْكَرَوَانِ، وَالنَّهَارُ وَلَدُ الْحَبَارَى، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ، قَالَ: وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُقِ النَّهَارَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْلَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: الشَّعْرُ الَّذِي عَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ هُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنُصْفِ النَّهَارِ،

وَلَيْلًا أَكَلْتُ بِلَيْلِ نَهْمٍ

وَأُمُّ لَيْلَى: الْخَمْرُ السُّودَاءُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: التَّهْذِيبُ: وَأُمُّ لَيْلَى الْخَمْرُ، وَلَمْ يَقْبَلْهَا بُلُونُ، قَالَ: وَلَيْلَى هِيَ الشُّوَّةُ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الشُّكْرِ. وَخَوْرَةُ لَيْلَى: مَعْرُوفَةٌ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ إِخْدَى الْجِزَارِ. وَلَيْلَى: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَالْجَمْعُ لَيْلَى؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمْ أَرْ فِي صَوَائِبِ النُّعَالِ،

الْبَاطِنَاتِ الْبُذْنِ الْخَوَالِي،

شِبْهًا لَلَّيْلَى خَيْرَةَ اللَّيَالِي

قَالَ ابْنُ بَرِي: يُقَالُ لَيْلَى مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرَةِ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ؛ قَالَ: وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَعَهُ لَيْلَى، قَالَ: وَصَوَابُهُ الْجَمْعُ لَيْلَى. وَيُقَالُ لِلْمُضْغِفِ وَالْمُحْمَقِ: أَبُو لَيْلَى. قَالَ الْأَخْفَشُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ: الَّذِي صَحَّ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ كَانَ يُكْنَى أَبَا لَيْلَى؛ وَقَدْ قَالَ ابْنُ هَمَامٍ الشُّوْلَبِيُّ:

إِنِّي أَرَى فِثَّةً تَحْلِي مَرَاجِلَهَا،

وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لَمَنْ غَلَبَا

قَالَ: وَيَحْكِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ هَذَا لَمَّا دُفِنَ قَامَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى قَبْرِهِ ثُمَّ قَالَ: أَتَذْكُرُونَ مَنْ دَفَنْتُمْ؟ قَالُوا: مَعَاوِيَةَ فَقَالَ: هَذَا أَبُو لَيْلَى؛ فَقَالَ أَزْنَمُ الْفَرَزْدَقِيُّ:

لَا تَخْذَعَنَّ بِبَاءٍ وَنِسْبَتَيْهَا،

فَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لَمَنْ غَلَبَا

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: يُقَالُ إِنَّ الْقَرْشِيَّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا يُقَالُ:

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ
لَأُمِّ مَنْ لَمْ يَنْجِزْهُنَّ الْوَيْلُ

وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ وَلَيْلَى: طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ أَشَدُّ لَيْلَى الشَّهْرِ ظِلْمَةً، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ لَيْلَى، وَقِيلَ: اللَّيْلَاءُ لَيْلَةُ ثَلَاثِينَ، وَلَيْلُ الْأَيْلِ وَلَالٌ وَلَيْلٌ كَذَلِكَ، قَالَ: وَأَطْنَهُمْ أَرَادُوا بِلَيْلِ الْكَثْرَةِ كَأَنَّهُمْ تَوَفَّوْهُ لَيْلٌ أَيْ ضَعُفَ لَيْلَى؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ:

وَكَانَ مَجُودٌ كَالْجَلَامِيدِ بَعْدَمَا

مَضَى نَصْفُ لَيْلٍ، بَعْدَ لَيْلٍ مُلَيْلٍ^(١)

التَّهْذِيبُ: اللَّيْلُ يَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ لَيْلَةُ لَيْلَاءٍ إِذَا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهَا، وَلَيْلُ الْأَيْلِ. وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ: وَلَيْلَهُمُ الْأَيْلُ؛ قَالَ: وَهَذَا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَمَّا فِي الْكَلَامِ فَلَيْلَاءُ. وَلَيْلُ الْأَيْلِ: شَدِيدُ الظِّلْمَةِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَالُوا: وَخَائِرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ،

وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْعِيَالِ الْأَيْلُ

وَلَيْلُ الْأَيْلِ: مِثْلُ يَوْمِ أَتَوْمْ.

وَأَلَالُ الْقَوْمِ وَأَلَيْلُوا: دَخَلُوا فِي اللَّيْلِ.

وَلَا يَلْفُهُ مُلَايَلَةٌ وَلَيْلَالٌ: اسْتَأْجَرْتَهُ لِلَّيْلَةِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَعَامَلَهُ مُلَايَلَةً: مِنَ اللَّيْلِ: كَمَا يَقُولُ مُيَاوِمَةٌ مِنَ الْيَوْمِ. النَّضَرُ: أَلَيْلْتُ صَبَرْتُ فِي اللَّيْلِ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

لَسْتُ بِلَيْلَى وَلَكِنِّي نَهْرٌ

يَقُولُ: أَسِيرُ بِالنَّهَارِ وَلَا اسْتَطِيعُ شَرَى اللَّيْلِ. قَالَ: وَإِلَى نِصْفِ النَّهَارِ تَقُولُ فَعَلْتُ اللَّيْلَةَ، وَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَلَتْ فَعَلْتُ الْبَارِحَةَ لِلَّيْلَةِ الَّتِي قَدْ مَضَتْ. أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتِ اللَّيْلَةَ فِي مَنْامِي مُدَّ غُدُوَّةً إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ، فَإِذَا زَالَتْ قَالُوا رَأَيْتِ الْبَارِحَةَ فِي مَنْامِي، قَالَ: وَيُقَالُ تَقَدَّمَ الْإِبِلُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي فِي السَّمَاءِ إِنَّمَا تَعْنِي أَقْرَبَ اللَّيَالِي مِنْ يَوْمِكَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَلِيهِ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْهَلَالُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ يَعْنِي اللَّيْلَةَ الَّتِي تَدْخُلُهَا، يُتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي النَّهَارِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِللَّيْلَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ الدُّعْجَاءَ، وَلِلَّيْلَةِ ثَمَعٍ وَعَشْرِينَ الدُّهْمَاءَ وَلِلَّيْلَةِ الثَّلَاثِينَ اللَّيْلَاءُ، وَذَلِكَ أَظْلَمُهَا، وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

كَمْ لَيْلَةٍ لَيْلَاءٍ مُلْبِسَةِ الدُّجَى

أَفْقَ السَّمَاءِ سَرَّيْتُ غَيْرَ مُهَيَّبٍ!

(١) قَوْلُهُ وَكَانَ مَجُودٌ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

بُسْنِي. إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ،
 الْمَقَرُّشُ اللَّيْنُ وَالطُّعْمُ هَيْنٌ،
 وَمَنْطِطِقٌ، إِذَا نَطَقْتَ، لَيْنٌ
 قال: يَأْتُونَ بِالْمِيمِ مَعَ التَّوْنِ فِي الْقَافِيَةِ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:
 بُسْنِي، إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ،
 الْمَقَرُّشُ اللَّيْنُ وَالطُّعْمُ هَيْنٌ،
 وَمَنْطِطِقٌ. إِذَا نَطَقْتَ، لَيْنٌ
 وقال الكمي:

هَيَّوْنَ لَيْثُونَ فِي بُيُوتِهِمْ،

سَيْخُ الشَّقَى وَالْقَضَائِلُ الرُّثْبُ

وقوم لَيْثُونَ وَالْأَيْنَاءُ: إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ لَيْنٍ مُشَدَّدًا، وَهُوَ فَعِيلٌ لِأَنَّ
 فَعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَاءَ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُمْ قَوْمُ الْأَيْنَاءِ،
 قال: وَهُوَ شَاذٌ. وَاللَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: الْمَلَانِيَّةُ. وَلَا يَنْ الرَّجُلَ
 مَلَانِيَّةً وَلِسَانًا، لِأَنَّ لَهُ. وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرِو فِي حَدِيثِهِ: خِيَارُكُمْ
 الْأَيْنُكُمْ مَتَا كَبَّ فِي الصَّلَاةِ، هِيَ جَمْعُ الْأَيْنِ وَهُوَ بِمَعْنَى
 الشُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَالْحُشُوعِ. وَاللَّيْنَةُ: كَالْمِشْوَرَةِ يَتَرَشَّدُ بِهَا، قَالَ
 ابْنُ سِيدَةَ: أَرَى ذَلِكَ لَيْسِيهَا وَوَثَارَتَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلِجْلِ تَوَشَّدَ لَيْثَةً، وَإِذَا عَرَّسَ عِنْدَ
 الصُّبْحِ نَضَبَ سَاعِدَهُ: قَالَ: اللَّيْنَةُ كَالْمِشْوَرَةِ أَوْ الرِّفَادَةِ،
 سَمِيَتْ لَيْثَةً لِلْنِّهَاءِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَطَعْتَ عَلَيَّ الدُّهْرَ سَوْفَ وَعَلَّهْ،

وَلَا نَ وَزَّيْنَا وَانْطَظَرْنَا وَأَبْشِرْ

عَدَّ عِلَّةً لِلْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ عِلَّةٌ

لِلْأَمْسِ فَلَا يُقْضَى، وَلَيْسَ بِمُنْظَرٍ

أَرَادَ الْأَنْ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ. وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ
 لَيْثَةٍ﴾ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ،
 وَاحِدَتُهُ لَيْثَةٌ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هِيَ الْأَلْوَانُ، الْوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ، فَقِيلَ
 لَيْثَةٌ، بِالْيَاءِ لَانْكَسَارِ اللَّامِ. وَحُرُوفُ اللَّيْنِ: الْأَلْفُ وَالْيَاءُ
 وَالْوَاوُ، كَانَتْ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا أَوْ لَمْ تَكُنْ، فَالَّذِي حَرَكَةُ مَا
 قَبْلَهُ مِنْهُ كَنَارٍ وَدَارٍ وَقِيلَ وَقِيلَ وَغُولٌ وَغُولٌ، وَالَّذِي لَيْسَ
 حَرَكَةُ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ كَنَبِيَّتٍ وَتَوْبٍ، فَأَمَّا
 الْأَلْفُ فَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مِنْهَا.

وليلة: ماء لبني أسد اختفروه سليمان بن داود عليهما السلام،
 وذلك أنه كان في بعض أسفاره فشكا جُنْدَهُ

أَبُو لَيْلَى، وَإِنَّمَا ضَعُفَ مَعَاوِيَةَ لِأَنَّ وَلَايَتَهُ كَانَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ؛
 قَالَ: وَأَمَّا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ أَبُو لَيْلَى
 لِأَنَّ لَهُ ابْنَةً يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، وَلَمَّا قُتِلَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ:

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَايِلَهَا،

وَالشُّكُّ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ عَلَبَا

قال: وَيُقَالُ أَبُو لَيْلَى أَيْضًا كُنْيَةً الذِّكْرُ، قَالَ نُوْفَلُ بْنُ ضَمْرَةَ
 الضُّمَرِيُّ:

إِذَا مَا لَيْلَى اذْجَوَجَى، زِمَانِي

أَبُو لَيْلَى يُخْرِجِيهِ وَغَارِي

وَلَيْلٌ وَلَيْلَى: مَوْضِعَانِ؛ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

مَا اضْطَرَّكَ الْجَزْءُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ

تَحْتَاؤُهُ مُغْلِقًا عَنْ جُشٍّ أَغْيَارٍ (١)

يُرْوَى: مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ لَيْلَى.

لَيْن: اللَّيْنُ: ضِدُّ الْخَشُونَةِ. يُقَالُ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ اللَّيْنُ: لِأَنَّ
 الشَّيْءَ يَلِينُ لَيْنًا وَلَيَانًا وَتَلَيْنَ وَشَيْءٌ لَيْنٌ وَلَيْنٌ مُخَفَّفٌ مِنْهُ،
 وَالْجَمْعُ الْأَيْنَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ لَيْثًا أَيْ سَهْلًا
 عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وَيُرْوَى لَيْثًا، بِالتَّخْفِيفِ، لِفَعْلِهِ فِيهِ. وَالْأَنَّهُ هُوَ
 وَلَيْثُهُ وَالْأَيْنَةُ: صَبْرُهُ لَيْثًا. وَيُقَالُ: أَلْنْتُهُ وَأَلْنَيْتُهُ عَلَى النَّفْصَانِ
 وَالتَّمَامِ مِثْلَ أَطْلَعْتُهُ وَأَطَوَّلْتُهُ. وَاسْتَلَنَهُ: غَدَهُ لَيْثًا، وَفِي الْمَحْكَمِ:
 رَأَى لَيْثًا، وَقِيلَ: وَجَدَهُ لَيْثًا عَلَى مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النِّحْوِ.
 وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَتَقِيَاءِ:
 فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ، وَاسْتَلَنُوا مَا اسْتَحْشَسَ الْمُتَرَفِّعُونَ
 وَاسْتَوْحَشُوا مِمَّا أُنْبِئَ بِهِ الْجَاهِلُونَ. وَتَلَيْنَ لَهُ: تَمَلَّقَ. وَاللَّيْنَانُ:
 نَعْمَةُ الْغَيْثِ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

بِيضَاءَ بَاكَرَها الدُّعِيمِ، فَصَاغَهَا

بَلَسِيَانِهِ، فَأَذَقَهَا وَأَجْلَسَهَا

يقول: أَذَقَ خَضِرَها وَأَجْلَسَ كَفَلَهَا أَيْ وَفَرَّه. وَاللَّيْنَانُ، بِالْفَتْحِ:
 الْمَصْدَرُ مِنَ اللَّيْنِ، وَهُوَ فِي لَيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ رِخَاءٍ وَنَعِيمٍ
 وَخَفْضٍ. وَإِنَّهُ لَذُو مَلِكِيَّةٍ أَيْ لَيْنٍ الْجَانِبِ. وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيْنٌ
 وَهَيِّنٌ لَيْنٌ الْعَرَبُ تَقُولُهُ، وَحَدِيثُ عَثْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ: قَالَتْ
 جَدَّةُ سَفِيَانَ لِسَفِيَانَ:

(١) قوله «وقول النابغة ما اضطررك الجزء من ليلى إلى برد» كذا بالأصل هنا، وفي مادة جشش
 وفي ياقوت هنا ومادة برد: قال بدر بن حوران.

العطش فنظر إلى سبطه فوجده يضحك فقال: ما أضحكك؟ فقال: أضحكني أن العطش قد أضمر بكم والماء تحت أقدامكم، فاحتفر لينة؛ حكاها ثعلب عن ابن الأعرابي، وقد يقال لها اللينة. قال أبو منصور: ولينة موضع بالبادية عن يسار المضيق في طريق مكة بهذا الهبير؛ ذكره زهير فقال:

من ماء لينة لا طوقاً ولا رنقا

قال: وبها ركابا غداة خفرت في حجر رخي، الله أعلم.

ليا: اللينة: العود الذي يُبخر به، فارسي معرب. وفي حديث الزبير رضي الله عنه: أقبلت مع رسول الله ﷺ، من لينة، هي اسم موضع بالحجاز.

التهذيب: الفراء اللبأ شيء يؤكل مثل الجئص ونحوه وهو شديد البياض، وفي الصحاح: يكون بالحجاز يؤكل، عن أبي عبيد: ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض: كأنها اللبأ، وفي الصحاح: كأنها لبأة، قال ابن بري: صوابه أن يقال كأنها لبأة مشوة. وروي عن معاوية رضي الله عنه: أنه أكل لبأة مقيش. وفي الحديث: أن فلاناً أهدي لرسول الله ﷺ، يؤدان

لبأة مقيش؛ وفيه: أن رسول الله ﷺ. أكل لبأة ثم صلى ولم يتوضأ؛ اللبأ، بالكسر والمد: اللبأ، وقيل: هو شيء كالجئص شديد البياض بالحجاز. واللبأ أيضاً: سمكة في البحر تتخذ من جلدها القرس فلا يجيك فيها شيء، قال: والمراد الأول. ابن الأعرابي: اللبأ اللبأ، واحدته لبأة. ويقال للصبيحة المليحة: كأنها لبأة مشوة أي مشورة، قال: والمقيش المقيش، وقيل: اللبأ من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز، وهو في خلقة البصل وقدر الجئص، وعليه فشور رقاق إلى السواد ما هو، يُقلى ثم يُذلق بشيء خشن كالمشح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل، وربما أكل بالعسل، وهو أبيض، ومنهم من لا يقليه. أبو العباس: اللبأ، مقصور^(١)، الأرض التي يقد ماؤها واشتد السير فيها؛ قال المعاج:

نازحة البياض والمشتاف،

لبأ عن ملئيس الإخلاف

الذي ينظر ما يقدها^(٢).

